

893.7K84

GI

Columbia University
in the City of New York
Library



BOUGHT FROM

THE

Alexander I. Cotheal Fund

for the

Increase of the Library

1896

This book is from the last date stamp

المفردات في غريب القرآن للشيخ
أبي القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب
الاصفهاني رحمه
الله وأتاه
رضاه

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه)
(بكرى وعيسى)
(بمصر)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين قال الشيخ أبو القاسم الحسين بن محمد
 ابن الفضل الراغب رحمه الله أسأل الله أن يجعل لنا من أنواره نوراً يرينا الخير والشر بصورتيهما
 ويعرفنا الحق والباطل بحقيقتيهما حتى نكون ممن يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ومن
 الموصوفين بقوله تعالى هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وبقوله أولئك كتب في
 قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه كنت قد ذكرت في الرسالة المنبهة على فوائد القرآن أن
 الله تعالى كما جعل النبوة نبينا مختصاً وجعل شرائعهم بشر بعينه من وجه من نسخة ومن وجه
 مكمل متممة كما قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
 الإسلام ديناً جعل كتابه المنزل عليه متضمناً عمرة كتبه التي أولها أوائل الأئم كآية عليه
 بقوله تعالى يتلوه صفاً مطهرة فيها كتب قيمة وجعل من معجزة هذا الكتاب أنه مع قلة الحجم
 متضمن للمعنى الجسم وبمحت تقصر الأسباب البشرية عن إحصائه والآلات الدنيوية عن
 استيفائه كآية عليه بقوله تعالى ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده

سَبْعَةٌ أَبْجُرْمَانَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَأَشْرَتْ فِي كِتَابِ الذَّرِّيَّةِ إِلَى مَكَارِمِ
الشَّرِيَّةِ أَنَّ الْقُرْآنَ وَإِنْ كَانَ لَا يَخْلُو النَّاطِرُ فِيهِ مِنْ نُورِ مَارِيهِ وَنَفْعِ مَا يُولِيهِ فَانْه
كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّمَتَّ رَأْيَتَهُ * يَهْدِي إِلَى عَيْنَيْكَ نُورًا نَافِيَا
كَالشَّمْسِ فِي كِبَدِ السَّمَاءِ وَضَوْوُهَا * يَغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا
لَكِنْ مَحَاسِنُ أَنْوَارِهِ لَا يَتَّقِفُهَا إِلَّا الْبَصَائِرُ الْجَلِيلَةُ وَأَطْيَابُ ثَمَرِهِ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الْيَدَى الزَّكِيَّةُ
وَمَنَافِعُ شِفَائِهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا النُّفُوسُ النَّقِيَّةُ كَمَا صَرَّحَ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ فِي وَصْفِ مُتَنَاولِيهِ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَقَالَ فِي وَصْفِ سَامِعِيهِ قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هَدَى
وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى وَذَكَرْتُ أَنَّهُ كَمَا لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ الْحَامِلَةَ
لِلْبُرْكَاتِ بِيَدَيْهَا صُورَةً أَوْ كَلْبٌ كَذَلِكَ لَا تَدْخُلُ السَّكِينَاتُ الْجَالِبَةُ لِلْبُعِينَاتِ قَلْبًا فِيهِ كَبْرٌ
وَحِرْصٌ فَالْحَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ وَدَلَّتْ
فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَلَى كَيْفِيَّةِ اكْتِسَابِ الزَّادِ الَّذِي يُرْقَى كَأَسْبَبِهِ فِي دَرَجَاتِ الْمَعَارِفِ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ أَقْصَى مَا فِي قُوَّةِ الْبَشَرِ أَنْ يُدْرِكَهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمِ فَيَطَّلِعَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى
مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَتَحَقَّقَ أَنَّ كَلَامَهُ كَمَا وَصَفَهُ بِقَوْلِهِ مَا فَتَرْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
جَعَلْنَا اللَّهُ مِّنْ تَوَلَّى هِدَايَتِهِ حَتَّى يُبْلِغَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ وَيُجْزِلَهُ هَذِهِ الْمَكْرَمَةَ فَلَنْ يَهْدِيَهُ الْبَشَرُ مِنْ لَمْ
يَهْدِيَهُ اللَّهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَذَكَرْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يُشْتَغَلَ بِهِ مِنْ عُلُومِ الْقُرْآنِ الْعُلُومُ اللَّغْظِيَّةُ وَمِنْ الْعُلُومِ اللَّغْظِيَّةِ
تَحْقِيقُ الْأَلْفَاظِ الْمَفْرُودَةِ فَتَحْصِيلُ مَعَانِي مُفْرَدَاتِ الْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَائِلِ الْمُعَاوَنِ لِمَنْ
يُرِيدُ أَنْ يُدْرِكَ مَعَانِيَهُ كَتَحْصِيلِ اللَّبَنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَّلِ الْمُعَاوَنِ فِي بِنَاءِ مَارِي يُدْأَنْ يَبِينُهُ وَلَيْسَ
ذَلِكَ نَافِعًا فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ فَقَطْ بَلْ هُوَ نَافِعٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنَ عُلُومِ الشَّرْعِ فَالْأَلْفَاظُ الْقُرْآنِيَّةُ هِيَ لُبُّ
كَلَامِ الْعَرَبِ وَزُبْدَتُهُ وَوَسِطَتُهُ وَكَرَامَتُهُ وَعَلَيْهَا اعْتِمَادُ الْفُقَهَاءِ وَالْحُكَمَاءِ فِي أَحْكَامِهِمْ وَحِكْمِهِمْ
وَإِلَيْهَا مَفْرَعُ حَذَائِقِ الشُّعْرَاءِ وَالْبُلْغَاءِ فِي نَظْمِهِمْ وَنَثْرِهِمْ وَمَاعَدَا هَاوَعَدَا الْأَلْفَاظِ الْمُتَفَرِّعَاتِ
عَنْهَا الْمُشْتَقَّاتُ مِنْهَا هُوَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا كَالْقُشُورِ وَالنُّوَى بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَطْيَابِ الثَّمَرَةِ وَكَالْحُمَالَةِ

والتين بالإضافة إلى أبواب الحنطة وقد استخترت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفى فيه مقررات
الفاظ القرآن على حروف التهجى فتقدم ما أوله الألف ثم الباء على ترتيب حروف المجمع معتبرا
فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد والاشارة فيه إلى المناسبات التي بين الفاظ المستعارات
منها والمستقات حسبا بحتمل التوسع في هذا الكتاب وأحيل بالقوانين الدالة على تحقيق
مناسبات الفاظ على الرسالة التي عملتها مختصة بهذا الباب في اعتماد حرته من هذا
النحو استغناء في بابيه من المنبسطات عن المسارعة في سبيل الخيرات وعن المسابقة إلى ما حثنا عليه
بقوله تعالى سابقوا إلى مغفرة من ربكم سهل الله علينا الطريق إليها وأتبع هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى ونسأ في الأجل بكتاب ينبي عن تحقيق الفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينها
من الفروق الغامضة فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلغظ من الفاظ المترادفة دون غيره
من أخواته نحو ذكره القلب مرة والفؤاد مرة والصدر مرة ونحو ذكره تعالى في عقب قصة إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون وفي أخرى اقوم يتفكرون وفي أخرى لقوم يعلمون وفي أخرى لقوم
يعقون وفي أخرى لا ولي إلا بشار وفي أخرى لذي حجر وفي أخرى لا ولي النهى ونحو ذلك مما
بعده من لا يحق الحق ويبطل الباطل أنه باب واحد فيقدر أنه إذا فسر الحمد لله بقوله الشكر لله
ولا ريب فيه بلا شك فيه فقد فسر القرآن ووقاه التبيان جعل الله لنا التوفيق رائداً والتقوى
سائقاً ونفعنا بما أولانا وجعله لنا من معاون محصيل الزاد المأمور به في قوله تعالى وترزقوا
فإن خير الزاد التقوى

(كتاب الألف)

(أبا) الأب الوالد يسمى كل من كان سبباً في إيجاد شيء أو إصلاحه أو ظهوره أو بولذلك يسمى
النبي صلى الله عليه وسلم أبا المؤمنين قال الله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
آلهن هم وفي بعض القراءات وهو أب لهم ورؤى أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنا وأنت أبوا
هذه الأمة وإلى هذا أشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي وقيل أبو

الأضاني لتفقدته إياهم وأبو الحرب لم ينجحها وأبو عذرته المقتضها ويسمى السم مع الأب أبو بين
وكذلك الأتم مع الأب وكذلك الجد مع الأب قال تعالى في قصة يعقوب ما تعبدون من بعدى
قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهوا واحدا وإسماعيل لم يكن
من آباءهم وإنما كان عمهم وسمي معلم الإنسان أباه لما تقدم من ذكره وقد سجل قوله تعالى
وجئنا آباءنا على أمة على ذلك أي علماءنا الذين ربونا بالعلم بدلالة قوله تعالى ربنا إنا أطعنا
ساداتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا وقيل في قوله إن أشكر لي ولوالديك أنه عنى الأب الذي ولده
والمعلم الذي علمه وقوله تعالى ما كان محمد أبأ أحد من رجالكم إنما هو نفي الولادة وتنبية أن
التبني لا يجرى مجرى البنوة الحقيقية وجمع الأب آباء وأبوة فخوبعولة وخولة وأصل أب فعل
وقد أجزى مجرى فغاني قول الشاعر

* إن آباها وأبأها * ويقال أبوت القوم كنت لهم أبأ أبوهم وفلان يا أبوهمه أي يتفقدتها
تفقد الأب وزادوا في النداء فيه تاء فقالوا إيا أبوت وقولهم بأبا الصبي فهو حكاية صوت الصبي إذا
قال بابا (أبي) الأباء شدة الامتناع فكل إباء امتناع وليس كل امتناع إباء قوله تعالى ويأبي
الله إلا أن يتم نوره وقال وتأبي قلوبهم وقوله أبي واستكبر وقوله الإبل يس أبي وروى كلكم
في الجنة إلا من أبي ومنه رجل أبي تمتع من تحمل الضيم وأبيت الضير تأبي وتيس أبي وعز أبوأء
إذا أخذته من شرب ماء فيه بول الأروى داعيتمعه من شرب الماء

(أب) قوله تعالى وفاكهة وأبأ الأب المرعى المتهي للرعى والجزم قولهم أب لكذا أي تهيأ
أبأ وابابة وأبأ وأب إلى وطنه إذ نزع إلى وطنه نزعاً تهيأ لبعده وكذا أب لسيغته إذ تهيأ لسله
وإبان ذلك فعلان منه وهو الزمان المهيأ للعمله ومجيبه

(أبد) قال تعالى خالد بن فيها أبداً الأبد عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ
الزمان وذلك أنه يقال زمان كذا ولا يقال أبداً كذا وكان حقه أن لا يثنى ولا يجمع إذ لا يتصور
حصول أبداً آخر يضم إليه فيثنى به لکن قيل آباء وذلك على حسب تخصيصه في بعض ما يتناوله
كخصيص اسم الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع على أنه ذكر بعض الناس أن آباء أم ولد وليس

مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْعَرَبُ بَاءٌ وَقِيلَ أَبْدُ أَبْدُو أَبِيدُ أَي دَائِمٌ وَذَلِكَ عَلَى التَّمَاكِيدِ وَتَأْبَدُ الشَّيْءُ بَقِيَ أَبَدًا
وَيُعْرَبُ بِهٖ عَمَّا يَبْقَى مَدَّةً طَوِيلَةً وَالْأَبْدَةُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْأَبْدُ الْوَحْشِيَّاتُ وَتَأْبَدُ الْبَعِيرُ
تَوَحَّشَ فَصَارَ كَالْأَوَائِدِ وَتَأْبَدُ وَجْهٌ فَلَانَ تَوَحَّشَ وَأَبْدٌ كَذَلِكَ وَقَدْ قَسَرَ بِعَضْبٍ

(أَبَق) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ يُقَالُ أَبَقَ الْعَبْدُ يَأْبُقُ بِأَقَاوُ أَبَقَ يَأْبِقُ إِذَا هَرَبَ
وَعَبْدٌ أَبَقٌ وَجَعَهُ أَبَاقٌ وَتَأْبَقُ الرَّجُلُ تُشَبَّهُ بِهِ فِي الْاِسْتِمَارِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* قَدْ أَحْكَمْتَ حِكْمَاتِ الْقَدِّ وَالْإِبْقَا * قِيلَ هُوَ الْقَنْبُ

(إِبِل) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ الْإِبِلُ يَقَعُ عَلَى الْبُعْرَانِ الْكَثِيرَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ قِيلَ أَرَيْدُهَا السَّمَابُ فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ صَحِيحًا
فَعَلَى تَشْبِيهِ السَّمَابِ بِالْإِبِلِ وَأَحْوَالِهِ بِأَحْوَالِهَا وَأَبِلَ الْوَحْشِيُّ بِأَبِلِ الْأَوْلَا وَأَبِلَ الْإِبِلُ اجْتَرَأَ عَنِ
الْمَاءِ تَشَبُّهُهَا بِالْإِبِلِ فِي صَبْرِهَا عَنِ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ تَأْبَلُ الرَّجُلُ عَنْ أَمْرٍ إِذَا تَرَكَ مُقَارَبَتَهَا وَأَبِلَ
الرَّجُلُ كَثُرَتْ إِبِلُهُ وَفُلَانٌ لَا يَأْبِلُ أَي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْإِبِلِ إِذَا رَكِبَهَا وَرَجُلٌ آبِلٌ وَأَبِلٌ حَسَنُ الْإِيَّامِ
عَلَى إِبِلِهِ وَإِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ مَجْمُوعَةٌ وَالْإِبَالَةُ الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ تَشْبِيهُهَا بِهٖ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا
أَبَابِيلَ أَي مُتَفَرِّقَةً كَقَطْعَاتِ إِبِلِ الْوَاحِدِ إِبِيلٌ

(أَتَى) الْإِتْيَانُ مَجِيءٌ بِسَهْوَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْلِ الْمَارِ عَلَى وَجْهِهِ أَتَى وَأَتَاوَى وَبِهِ شُبُهَةٌ الْغَرِيبِ
فَقِيلَ أَتَاوَى وَالْإِتْيَانُ يُقَالُ لِلْمَجِيءِ بِالذَّاتِ وَالْأَمْرِ وَبِالتَّدْبِيرِ وَيُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَفِي الشَّرِّ وَفِي
الْإِعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَتَى أَمْرٌ
اللَّهُ وَقَوْلُهُ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ أَي بِالْأَمْرِ وَالتَّدْبِيرِ نَحْوَ جَاءَ رَبُّكَ وَعَلَى هَذَا النَّحْوِ قَوْلُ
الشَّاعِرِ * أَتَيْتُ الْمَرْوَةَ مِنْ بَابِهَا * فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ بِجَنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَقَوْلُهُ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا
وَهُمْ كَسَالَى أَي لَا يَتَعَاظُونَ وَقَوْلُهُ يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ تَأْتِي الْفَاحِشَةَ فَاسْتَعْمَلَ
الْإِتْيَانَ مِنْهَا كَأَسْتَعْمَلَ الْمَجِيءِ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَرِيًّا يُقَالُ أَتَيْتُهُ وَأَتَيْتُهُ وَيُقَالُ لِلسَّقَاءِ إِذَا
مُحَضَّ وَجَاءَ بِدُهُ أَتَوَتْهُ وَتَحْقِيقُهُ جَاءَ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ فَهُوَ مُضْدَرٌّ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَهَذِهِ
أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْإِنَاءِ أَي الرَّيْعِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا تِيَامُ فَعُولٌ مِنْ أَتَيْتُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ آتِيَ فَعَلَ

المفعول فاعلاً وليس كذلك بل يقال أُتيت الأمر وأتيت الأمر ويقال أُتيتته بكذا وأتيتته كذا قال
 تعالى وأتوا به متشابهاً وقال فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها وقال وآتيناهم ملكاً عظيماً وكل موضع
 ذكر في وصف الكتاب آتيناهم وأبلغ من كل موضع ذكر فيه أو توالاً أو توافقاً يقال إذا أوتى
 من لم يكن منه قبولاً وآتيناهم يقال فيمن كان منه قبول وقوله آتوني زبر الحديد وقرأه حمزة
 موصولة أي جيتوني والابتاء الاعطاء وحصر دفع الصدقة في القرآن بالابتاء نحو أقاموا الصلاة
 وآتوا الزكاة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتكم وهن شيئاً ولم يؤت
 سعة من المال

(أث) الأثاء متاع البيت الكثير وأصله من أث أي كثرت وتكاثفت وقيل لئال كُله إذا كثرت
 أثاث ولا واحد له كالتناع وجمعه اثاث ونساء اثاث كسيرات اللحم كأن عليهم اثاث واثاث
 فلان أصاب اثاثاً

(أثر) أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال أثر وأثر وأثر والجمع الأثر قال تعالى ووقفتنا على
 آثارهم برسناواتنا في الأرض وقوله فانظر إلى آثار رحمة الله ومن هذا يقال للطريق المستدل
 به على من تقدم آثار نحو قوله تعالى فهم على آثارهم هرعون وقوله هم أولاء على أثرى ومنه
 سميت الإبل أي على أثاره أثر من سمح وأثر البعير جعلت على خفها أثره أي علامة تؤثر في
 الأرض ليستدل بها على أثره وتسمى الحديد التي يعمل بها ذلك المنثرة وأثر السيف أثر جودته
 وهو الغرند وسيف مانور وأثر العلم رويته أثره آثاراً وإثارة وأثره وأصله تتبع أثره
 وإثارة من علم وقري أثره وهو ما يروى أو يكتب فيبقى له أثر والمآثر ما يروى من مكارم الإنسان
 ويستعار الأثر للفضل والابثار للفضل ومنه أثرته وقوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم وقال
 تالله لقد آثر الله علينا بل يؤثرون الحياة الدنيا وفي الحديث سيكون بعدى أثره أي يستأثر
 بضعكم على بعض والاستثمار التفرّد بالشيء من دون غيره وقولهم استأثر الله بقلان كناية عن
 موته تنبيهه أنه ممن اضطفاه وتفرّد تعالى به من دون الورى تشريفاً له ورجل أثر يستأثر على
 أصحابه وحكى الجباني خذه آثاراً ما وأثر ما وأثر ذي أثر

(أثمل) قال تعالى ذواتي أكل كل خط وأثمل وشي من سدير قليل أثمل شجر ثابت الأصل وشجر
 مثأثمل ثابت ثبوته وتأثمل كذا ثبت ثبوته وقوله صلى الله عليه وسلم في الوصي غير مثأثمل مالا أي
 غير مقتن له ومدخر فاستعار التأثمل له وعنه استعيرت أثملته إذا اغتبتة

(أثم) الأثم والاثم اسم للأفعال المبطنة عن الثواب وجمعه آثام ولتضمنه لمعنى الباطع قال الشاعر
 جماليه تغتلي بأزادف * إذا كذب الآثمات المهجيرا

وقوله تعالى فيهما إثم كبير ومنافع للناس أي في تناولهما إبطاء عن الخيرات وقد اثم إثمًا وأثامًا فهو
 آثم وأثم وأثيم وتأثم خرج من إثمه كقولهم تحوب خرج من حوبه وخرج أي ضيقه وتسمية
 الكذب إثمًا لكون الكذب من جملة الأثم وذلك كتسمية الإنسان حيوانًا لكونه من جملة
 وقوله تعالى أخذته العزة بالإثم أي جملة عزته على فعل ما يؤتمنه ومن يفعل ذلك يلق آثامًا أي
 عذابًا فاسمها آثامًا لما كان منه وذلك كتسمية النبات والشجر ندى لما كانا منه في قول الشاعر

* تعلق الندى في منته وتحدرا * وقيل معنى يلق آثامًا أي يحمله ذلك على ارتكاب آثام
 وذلك لاستدعاء الأمور الصغيرة إلى الكبيرة وعلى الوجهين حمل قوله تعالى فسوف يلقون غيا
 والآثم المتحمل الأثم قال تعالى آثم قلبه وقوبل الأثم بالبر فقال صلى الله عليه وسلم البر ما أطمانت
 إليه النفس والأثم ما حاك في صدرك وهذا القول منه حكم البر والأثم لا تفسيرهما وقوله تعالى
 معتدأيم أي آثم وقوله يسارعون في الأثم والعدوان قيل أشار بالأثم إلى نحو قوله ومن لم يحكمكم
 بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وبالعدوان إلى قوله ومن لم يحكمكم بما أنزل الله فأولئك
 هم الظالمون فالآثم أهم من العدوان

(أج) قال تعالى هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج شديد الملوحة والحراة من قولهم أجاج النار
 وأجتها وقد أجت وأتجج النهار وأجوج وما أجوج منه شهب والنار المضطربة والمياه المتوججة
 لكثرة اضطرابهم وأج الظلم إذا عدا أجاجًا تشبهها بأجاج النار

(أجر) الأجر والأجرة ما يعود من ثواب العمل دنيويًا كان أو آخره ويأخو قوله تعالى إن أجرى
 إلا على الله وأتينا أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ولا أجر الآخرة خير للذين

آمنوا بالأجرة في الثواب الدنيوي وجمع الأجر أجور وقوله آتوهن أجورهن كناية عن المهور
 والأجر والأجرة يقال فيما كان عن عقد وما يجري مجرى العقد ولا يقال إلا في النفع دون الضرر
 نحو قوله لهم أجرهم عند ربهم وقوله تعالى فأجره على الله والجزاء يقال فيما كان عن عقد وغير
 عقد ويقال في النافع والضرر نحو قوله وجرأهم بما صبروا الجنة وجرير أو قوله فجرأوه جهنم يقال
 أجر زيد عمرا بأجره أجزأ أعطاه الشيء بأجره وأجر عمر زيدا أعطاه الأجرة قال تعالى على أن تأجرني
 ثماني مائة واجر كذلك والفرق بينهما أن أجرته يقال إذا اعتبر فعل أحدهما وجرته يقال إذا
 اعتبر فعلاهما وكلاهما يرجعان إلى معنى واحد ويقال أجره الله وأجره الله والأجر فعل بمعنى
 فاعل أو مفاعيل والاستبحار طلب الشيء بالأجرة ثم يعبر به عن تناوله بالأجرة نحو الاستبحار
 في استعارته الإيجاب وعلى هذا قوله استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين (أجل)
 الأجل المدة المضروبة للشيء قال تعالى لتبلغوا أجالا مسمى أيما الأجلين قضيت ويقال دينه
 مؤجلا وقد أجاته جعلت له أجلا ويقال للمدة المضروبة لحياة الإنسان أجل فيقال دنى
 أجله عبارة عن دنو الموت وأصله استيفاء الأجل أي مدة الحياة وقوله تعالى بلغنا أجلنا الذي
 أجلت لنا أي حد الموت وقيل حد الهرم وهما واحد في التحقيق وقوله ثم قضى أجلا مسمى
 عند فالأول هو البقاء في الدنيا والثاني البقاء في الآخرة وقيل الأول هو البقاء في الدنيا والثاني
 مدة ما بين الموت إلى النشور عن الحسن وقيل الأول للنوم والثاني للموت إشارة إلى قوله الله يتوفى
 الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها عن ابن عباس وقيل الاجلان جميعا للموت فمنهم من
 أجله يعارض كالسيف والحرق والغرق وكل شيء غير موافق وغير ذلك من الأسباب المؤدية إلى
 قطع الحياة ومنهم من يوقى ويعافى حتى يأتيه الموت حتف أنفه وهذا هو المشار إليهما بقوله من
 أخطأته سهم الرزية لم تحطه سهم النبوة وقيل للناس أجالان منهم من يموت عبثة ومنهم من
 يبلغ حدا لم يجعل الله في طبيعته الدنيا أن يبقى أحدا أكثر منه فيها وإليهما أشار بقوله تعالى
 ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر وقد صدقهما الشاعر بقوله

* رأيت المايا خبط عشواء من نصب * تمته وقول الآخر * من لم يميت عبثة يمته هراما

والاجل ضد العاجل والاجل الجناية التي يخاف منها اجلا فكل اجل جناية وليس كل جناية اجلا يقال فعلت كذا من اجله قال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل من جراء وقرئ من اجل ذلك بالكسر أى من جناية ذلك * ويقال اجل في تحقيق خبر سمعته وبلوغ الاجل في قوله تعالى إذ اطلقت النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن هو المدة المضروبة بين الطلاق وبين انقضاء العدة وقوله فاذا بلغن اجلهن فلا تغضوهن إشارة إلى حين انقضاء العدة وحينئذ لا جناح عليهن فيما فعلن في انفسهن (أحد) أحد يستعمل على ضربين أحدهما في النفي فقط والثاني في الإثبات فأما المختص بالنفي فلا تستغراق جنس الناطقين ويتناول القليل والكثير على طريق الاجتماع والافتراق نحو ما في الدار أحد أى واحد ولا اثنان فصاعدا لا مجتمعين ولا مقترقين ولهذا المعنى لم يصح استعماله في الإثبات لأن نفي المتضادين يصح ولا يصح إثباتهما فلوقيل في الدار واحد كان فيه إثبات واحد منفرد مع إثبات ما فوق الواحد مجتمعين ومقترقين وذلك ظاهر لا محالة ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح أن يقال ما من أحد فاضلين كقوله تعالى فما منكم من أحد عنه حاجزين وأما المستعمل في الإثبات فعلى ثلاثة أوجه الأول في الواحد المضموم إلى العشرات نحو أحد عشر وأحد وعشرين والثاني أن يستعمل مضافا أو مضافا إليه بمعنى الأول كقوله تعالى أما أحد كما فيسقى ربه نحر أو قولهم يوم الأحد أى يوم الأول ويوم الإثنين والثالث أن يستعمل مطلقا ووصفا وليس ذلك إلا في وصف الله تعالى بقوله قل هو الله أحد وأصله واحد ولكن وحده يستعمل في غيره نحو قول النابغة

كان رجلي وقد زال النهار بنا * بذى الجليل على مستأنس وحده

(أخذ) الأخذ حوز الشيء وتخصيله وذلك نارة بالتناول نحو معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ونارة بالقهر نحو قوله لا تأخذه سنة ولا نوم له ويقال أخذته الحمى وقال تعالى أخذ الذين ظلموا الصيحة فأخذه الله نكال الآخرة والأولى وقال وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى ويغير عن الأسير بالمأخوذ والأيخذ والاتخاذ أفعال منه ويعدى إلى مفعولين ويجرى مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء واتخذوا من دونه أولياء فاتخذتم وهم

سُخْرِيًّا أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخَذُونِي وَأُمِّي الْهَيْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يُوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ
بِظُلْمِهِمْ فَتَخْصِيصُ لَفْظِ الْمُؤَاخَذَةِ تَنْبِيهُ عَلَى مَعْنَى الْمُجَازَاةِ وَالْمُقَابَلَةِ لَمَّا أَخَذُوهُ مِنَ النَّسَمِ فَلَمْ
يُقَابَلُوهُ بِالشُّكْرِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مَأْخُودٌ بِهِ أَخَذَهُ مِنَ الْجَنِّ وَفُلَانٌ يَأْخُذُ مَا أَخَذَ فُلَانٌ أَيْ يَفْعَلُ
فَعَلَهُ وَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُ وَرَجُلٌ أَخَذُوهُ بِهِ أَخَذَ كِنَايَةً عَنِ الرَّمْدِ وَالْإِخَاذَةِ وَالْإِخَاذُ أَرْضٌ يَأْخُذُهَا
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَذَهَبُوا وَمِنْ أَخَذَا أَخَذَهُمْ وَإِخْذُهُمْ (أخ) الْأَصْلُ أَخَوْهُ وَهُوَ الْمُشَارِكُ آخَرَ
فِي الْوِلَادَةِ مِنَ الطَّرْفَيْنِ أَوْ مِنَ أَحَدِهِمَا أَوْ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُسْتَعَارُ فِي كُلِّ مُشَارِكٍ لِغَيْرِهِ فِي الْقَبِيلَةِ
أَوْ فِي الدِّينِ أَوْ فِي صَنْعَةٍ أَوْ فِي مَعَامَلَةٍ أَوْ فِي مَوَدَّةٍ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَاسَبَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ أَيْ لِمُشَارِكِهِمْ فِي الْكُفْرِ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ أَيْ حُبُّ
أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لِحْمَ أَخِيهِ مِثْلَ وَقَوْلِهِ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ أَيْ إِخْوَانٌ وَأَخَوَاتٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِخْوَانَا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ تَنْبِيهُ عَلَى اتِّغْفَاءِ الْمُخَالَغَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْأَخْتُ تَأْنِيثُ الْأَخِ وَجُعِلَ التَّاءُ فِيهِ
كَالْعَوْضِ مِنَ الْمَحْدُوفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ يَا أُمَّتُ يَا أُمَّتُ هَارُونَ يَعْنِي أَخْتَهُ فِي الصَّلَاحِ لِأَنَّ النِّسْبَةَ وَذَلِكَ
كَقَوْلِهِمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ إِخْوَانُكُمْ عَلَى شَفَقَةٍ الْأَخُ عَلَى أَخِيهِ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ وَيَلِي تَمُودَ أَخَاهُمْ وَيَلِي عَادَ أَخَاهُمْ وَيَلِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَمَا نَرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ
مِنْ أَخْتِهَا أَيْ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَهَا وَسَمَّاها أُمَّتُهَا لِأَنَّهَا أَشْرَكَهَا فِي الْحَقِّ وَالْبَيِّنَاتِ وَالصِّدْقِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أَخْتَهَا فَإِشَارَةٌ إِلَى أَوْلِيَاءِهِمْ الْمَذْكُورِينَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَوْلِيَاؤُهُمْ
الطَّاعُونَ وَتَأَخَّيْتُ أَيْ تَحَرَّيْتُ تَحَرَّيْتُ الْأَخَ وَالْأَخُ وَاعْتَبِرْ مِنَ الْإِخْوَةِ مَعْنَى الْمُلَازِمَةِ فَقِيلَ أَخِيَّةُ
الدَّابَّةِ (آخِرُ) يُقَابَلُ بِهِ الْأَوَّلُ وَآخِرٌ يُقَابَلُ بِهِ الْوَاحِدُ وَيُعْبَرُ بِالْأَخْرِ عَنِ النِّسْبَةِ
الثَّانِيَةِ كَمَا يُعْبَرُ بِالْأَخْرِ عَنِ النِّسْبَةِ الْأُولَى وَنَحْوُ وَإِنَّ الدَّارَ الْأَخْرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ وَرُبَّمَا
تُرِكَ ذِكْرُ الدَّارِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَوْلَادُ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْأَخْرِ إِلَّا النَّارُ وَقَدْ تُوصَفُ الدَّارُ بِالْأَخْرِ
تَارَةً وَتُضَافُ إِلَيْهَا تَارَةٌ نَحْوُ وَالدَّارُ الْأَخْرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَلَا جَزَاءَ إِلَّا أَخْرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ وَتَقْدِيرُ الْأَضَافَةِ دَارَ الْحَيَاةِ الْأَخْرَةَ وَأَخْرُ مَعْدُولٌ عَنِ تَقْدِيرِ مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَيْسَ
لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَإِنْ أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا إِذَا نَزَلَ كَرَمَعَهُ مِنْ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا فَلَا يُنْتَبَهَ وَلَا يُجْمَعُ وَلَا

يُؤْتَى وَإِنَّمَا أَنْ يُحَدِّثَ مِنْهُ مِنْ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الْاَلْفُ وَاللَّامُ فَيُنْتَى وَيَجْمَعُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ بَيْنِ
أَحْوَاتِهَا جُوزَ فَيَهَذَا ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْاَلْفِ وَاللَّامِ وَالْتَأْخِيرُ مُقَابِلُ لِلتَّمْدِيمِ قَالَ تَعَالَى بِمَا قَدَّمُوا خَرَّ
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكُمْ وَآتَاكُمْ مَا خَشِيَ إِلَهُكُمُ الْيَوْمَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فِي يَوْمٍ يُصْعَقُونَ فِيهِ الْأَبْصَارُ رُتِبْنَا خَرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
وَبِعْتَهُمْ بِأَخْرَجَ أَيُّ تَأْخِيرٍ أَجَلٍ كَقَوْلِهِ بِنَظَرَةٍ وَقَوْلُهُمْ أَعْبَدَ اللَّهُ الْآخِرَ أَيُّ الْمَتَأَخِرِينَ الْفَضِيلَةَ
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَقِّ (أد) قَالَ تَعَالَى لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا أَيُّ أَمْرًا مَنَسَكْرًا بَقَعَ فِيهِ جَلْبَةٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَذَّتِ النَّاقَةُ تَبْدَأُ أَيُّ رَجَعَتْ حَنِينَهَا تَرَجِعَ عَائِدًا أَوْ الْأَيْدِ الْجَلْبَةُ وَأَدْقِيلُ مِنَ الْوَدِّ وَمِنْ
أَذَّتِ النَّاقَةُ (أداء) الْأَدَاءُ دَفْعُ الْحَقِّ دَفْعَهُ وَتَوْفِيئُهُ كَأَدَاءِ الْحَرَجِ وَالْحِزْبِيَّةِ وَرَدُّ الْأَمَانَةِ قَالَ
تَعَالَى فَلْيُؤَدِّ الَّذِي آثَمَ أَنْ أَمَانَتُهُ إِنْ اللَّهُ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَقَالَ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ
بِأِحْسَانٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَدَاءَةِ يُقَالُ أَدَوْتُ تَفَعَّلْتُ كَذَا أَيُّ أَحْتَمَلْتُ وَأَصْلُهُ تَنَاوَلْتُ الْأَدَاءَةَ الَّتِي بِهَا
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْدَيْتُ عَلَى فُلَانٍ نَحْوُ اسْتَعْدَيْتُ (آدم) أَبُو الْبَشَرِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ
جَسَدِهِ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لِشُمُورِهِ فِي لَوْنِهِ يُقَالُ رَجُلٌ آدَمٌ نَحْوُ شَعْرٍ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ
مِنْ عَنَاصِرٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفُؤَى مُتَفَرِّقَةٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى أَمْشَاجَ نَبْتَلِيهِ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فُلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي
أَيُّ خَلَطْتُهُ بِهِمْ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسَطِيْبِهِ مِنَ الرُّوحِ الْمُنْفُوخِ فِيهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي وَجَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَالرَّوْيَةِ الَّتِي فَضَّلَ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَفَضَّلْنَا هُمُ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْإِدَامُ وَهُوَ مَا يَطْبِيبُ بِهِ الطَّعَامَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ نَظَرْتُ
إِلَيْهَا فَانَهُ أُخْرَى أَنْ يُؤَدِّمَ بَيْنَهُمَا أَيُّ يُؤَلِّفُ وَيَطْبِيبُ (أذن) الْأُذُنُ الْجَارِحَةُ وَسُمِّيَ بِهِ مِنْ
حَيْثُ الْخَلْقَةُ أُذُنُ الْقَدْرِ وَغَيْرَهَا وَاسْتَعَارَ لِمَنْ كَثُرَ اسْتِمَاعُهُ وَقَوْلُهُ لِمَا يَسْمَعُ قَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ
هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَيُّ اسْتِمَاعُهُ لِمَا يَعُودُ بِخَيْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ إِشَارَةً إِلَى
جَهْلِهِمْ لَا إِلَى عَدَمِ سَمْعِهِمْ وَأُذُنٌ اسْتَمَعَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَأَذْنْتُ لَهَا وَحَقَّتْ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْعِلْمِ
الَّذِي يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالسَّمْعِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْأُذُنُ لِمَا يَسْمَعُ
وَيَعْبَرُ بِذَلِكَ عَنِ الْعِلْمِ إِذْهُوَ مَبْدَأُ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ فَيُنَادِي قَالَ تَعَالَى إِذْ ذُنِّي وَلَا تَقْنِي وَقَالَ وَإِذْ
تَأَذَّنَ رَبُّكَ وَأَذْنَتْهُ بِكَذَا وَأَذْنَتْهُ بِمَعْنَى وَالْمُؤَذَّنُ كُلُّ مَنْ يَعْلَمُ بِشَيْءٍ يَدَّاهُ قَالَ ثُمَّ أَذْنُ الْمُؤَذَّنُ أَيُّهَا

العيرُ فأذن مؤذنين بينهم وأذن في الناس بالتحج والاذن المكن الذي يأتيه الأذن والاذن في
الشيء إعلام بإجازته والرخصة فيه نحو وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله أي بإرادته وأمره
وقوله وما أصابكم يوم اتقى الجمعان فإذن الله وقوله وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله
وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله قيل معناه بعلمه لكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن أخص
ولا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة به راضياً منه الفعل أم لم يرض به فان قوله وما كان لنفس
أن تؤمن إلا بإذن الله فعلم أن فيه مشيئته وأمره وقوله وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله
ففيه مشيئته من وجه وهو أنه لا خلاف أن الله تعالى أوجد في الإنسان قوة فيها إمكان قبول
الضرب من جهة من يظلمه فيضربه ولم يجعله كالحجر الذي لا يوجهه الضرب ولا خلاف أن
يجاد هذا الامكان من فعل الله فمن هذا الوجه يصح أن يقال إنه بإذن الله ومشيئته يلحق
الضرب من جهة الظالم وليس هذا الكلام كالمعنى غير هذا الاستئذان طلب الاذن قال تعالى
إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله فإذا استأذنوك واذن جواب وجزء ومعنى ذلك أنه يقتضى
جواباً أو تقدير جواب ويتضمن ما يعقبه من الكلام جزء متى صدر به الكلام وتعبه فعل
مضارع ينصبه لامحالة نحو إذن أخرج ومتى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع يجوز نصبه
ورفعه نحو أنا اذن أخرج وأخرج ومتى تأخر عن الفعل أولم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل
نحو أنا أخرج إذن قال تعالى إنكم إذا منلهم (أذى) الأذى ما يصل إلى الحيوان من
الضرر إما في نفسه أو جسمه أو تبعاته دنيوياً كان أو آخروياً قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
بالدين والأذى قوله تعالى فاذنوهما إشارة إلى الضرب ونحو ذلك في سورة التوبة ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو أذن والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ولا تكونوا كالذين آذوا
موسى وأوذوا حتى أتاهم نصرنا وقال لم تؤذونني وقوله يسألونك عن المحيض قل هو أذى فسمي
ذلك أذى باعتبار الشرع وباعتبار الطبيب على حسب ما يذكره أصحاب هذه الصناعة يقال آذيت
أذيه إذ أذى أو آذيت أو أذى ومنه الأذى وهو الموج المؤذي كالأذى (إذا) يعبر به
عن كل زمان مستقبل وقد يضمن معنى الشرط فيجزم به وذلك في الشعر كثيراً إذ يعبر به عن

الزَّمانِ المَاضِي ولا يُجَارَى بِهِ إلا إِذا ضُمَّ إِلَيْهِ ما نَحَوُ * إِذْ ما تَيْتَ عَلى الرُّسُولِ فَقُلْ لَهُ *
 (أرب) الأربُ قَرطُ الحَاجةِ المُقتَضَى لِلاِختِمالِ في دَفْعِهِ فَكُلُّ أربٍ حَاجةٌ وِلِيسَ كُلِّ حَاجةٍ
 أرباً بِمِ يُستَعْمَلُ تارَةً في الحَاجةِ المُفَرَّدَةِ وتارَةً في الاِختِمالِ وإن لم يَكُنْ حَاجةً كَقولِهِم فلانُ
 دُأربٍ وأربٍ أي ذواِختِمالٍ وقَد أرب إلى كذا أي احتِياجٌ إِلَيْهِ حَاجةٌ شَدِيدَةٌ وقَد أرب إلى كذا
 أرباً وأرْبَةً وإرْبَةً ومارَبَةٌ قال تَعَالَى وَلِي فِيها ما أربُ أُخْرَى ولا أربُ لِي في كذا أي لِيَسَ بِشِدَّةِ
 حَاجةٍ إِلَيْهِ وَقولُهُ أُولَى الأربِ مِنَ الرِّجالِ كنايةٌ عَنِ الحَاجةِ إلى النِّسْكَاحِ وَهِيَ الأُربى لِلدَّاهِيَةِ
 المُقتَضِيَةِ لِلاِختِمالِ وتُسمَّى الأَعْضاءُ الَّتِي تُشْتَدُّ الحَاجةُ إِلَيْها أرباً الواحِدُ أربٌ وَذلكَ أن
 الأَعْضاءَ ضَرْبانَ ضَرْبٍ أو جِدَّ الحَاجةِ الحَيوانِ إِلَيْهِ كَاليَدِ وَالرِّجْلِ وَالعَيْنِ وَضَرْبٌ لِلزَّيْنَةِ
 كَالحَاجِبِ وَالنَّجْمَةِ ثُمَّ الَّتِي لِلعَاجِةِ ضَرْبانَ ضَرْبٍ لا تُشْتَدُّ إِلَيْهِ الحَاجةُ وَضَرْبٌ تُشْتَدُّ إِلَيْهِ الحَاجةُ
 حَتَّى لو تَوَهَّمُ مَرَّتَفاً لا اِختَلَّ البَدَنُ بِهِ اِختِلالاً عَظِيماً وَهِيَ الَّتِي تُسمَّى أرباً وَروى أَنَّهُ عَلِيهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ قال إِذا سَجَدَ العَبْدُ سَجْدَةً سَبَعَهُ أربٌ وَجِهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتاهُ وَقَدَمَاهُ وَيَقالُ
 أربٌ نَصيبُهُ أي عَظْمُهُ وَذلكَ إِذا جَعَلَهُ قَدراً يَكُونُ لَهُ فِيهِ أربٌ وَمِنهُ أربٌ مالُهُ أي كَثُرَ وَأرْبَتْ
 العُقْدَةُ أَحْكَمُها (أرض) الأَرْضُ الجِزْمُ المُقابِلُ لِلسَّماهِ وَجَمْعُهُ أَرْضُونَ وَلا تُجىءُ
 جَمْعَةً في القُرْآنِ وَيَعْبَرُ بِها عَنِ اسْفِغِ الشَّيْءِ كما يَعْبَرُ بِالسَّماهِ عَنِ أَعْلَاهُ قال الشَّاعِرُ في صِغَةِ فَرَسٍ
 وَأَجْرٌ كَالدِّباجِ أَمَّا سَمائُها * فَرِيًّا أَمَّا أَرْضُها فَمَحْمُولٌ

وقوله تعالى اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها عبارة عن كل تسكين بعد إفساد وعود بعد بدء
 ولذلك قال بعض المفسرين يعني به تليين القلوب بعد قساوتها ويقال أرض أريضة أي حسنة التبت
 وت أرض التبت تمكّن على الأرض فكثرت وت أرض الجدوى إذا تناولت التبت والأرض الدودة التي
 تقع في الحشيب من الأرض يقال أرضت الحشبة فهي ما روضة (أريك) الأريكة جحلة على
 سمرير جمعها أرائك وتسميتها بذلك إما لكونها في الأرض متخذة من أراك وهو شجرة أول كونها
 مكاناً للأقامة من قولهم أراك بالمكان أروكا وأصل الأروك الإقامة على رعي الأراك ثم مجوز به في
 غيره من الأقامات (أرم) الأرم علم يبنى من الحجارة وجمعه أرام وقيل للحجارة أرم ومنه

قِيلَ لِلْمَتَغَيِّظِ بِحَرِّ الْأَرَمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ إِشَارَةٌ إِلَى أَعْمَدَةٍ مَرْفُوعَةٍ مَرْخَرَفَةٍ وَمَابَهَا أَرَمٌ
وَأَرِيمٌ أَيْ أَحَدُ وَأَصْلُهُ الْإِلَازِمُ لِلْإِلَازِمِ وَخُصَّ بِهِ النَّفِيُّ كَقَوْلِهِمْ مَابَهَا دِيَارٌ وَأَصْلُهُ لِلْمُقِيمِ فِي الدَّارِ
(أز) قَالَ تَعَالَى تَوَزُّهُمْ أَرَا أَيْ تَرْجِعُهُمْ إِرْجَاعَ الْقَدْرِ إِذَا أَرَتْ أَيْ اسْتَدْعَلِيهَا وَرَوَى أَنَّهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي وَجُودَهُ إِرِيْرًا كَأَزْرِ الْمَرْجَلِ وَأَزَّهُ أُبْلَغُ مِنْ هَزَّهُ (أزر)
أَصْلُ الْإِزْرِ الْإِزَارُ الَّذِي هُوَ اللَّبَاسُ يُقَالُ إِزَارُو إِزَارَةً وَمَثَرُوهُ بِكُنَى بِالْإِزَارِ عَنِ الْمَرَأَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَلْبَلَّغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي نِقْمَةَ إِزَارِي

وَسَمَّيْتُمُهَا بِذَلِكَ لِمَا قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَشَدُّ دُوبَهُ أَزْرِي أَيْ
أَتَقَوَّى بِهِ وَالْأَزْرُ الْقُوَّةُ الشَّدِيدَةُ وَأَزْرَهُ أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ شَدَّ الْأَزَارُ قَالَ تَعَالَى كَزَرَ ع
أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَزْرَهُ يُقَالُ أَزْرْتُهُ فَتَأَزَّرَ أَيْ شَدَّدَتْ إِزَارَهُ وَهُوَ حَسَنُ الْأَزْرَةِ وَأَزْرَتْ الْبِنَاءُ
وَأَزْرْتُهُ قَوَّيْتُ أَسْمَاءَهُ وَتَأَزَّرَ النَّبَاتُ طَالَ وَقَوَّى وَأَزْرْتُهُ وَأَزْرْتُهُ صَرَفْتُ وَزِيرَهُ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ
وَفِرْسٌ أَزْرَانْتَهِيَ بِيَاضِ قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ شَدِّ الْأَزَارِ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَزْرُ
فِي سَلِّ كَانَ إِسْمُ أَبِيهِ تَارِخٌ فَعَرَّبَ بِجَعْلِ أَزْرٍ وَقِيلَ أَزْرٌ مَعْنَاهُ الضَّالُّ فِي كَلَامِهِمْ (أزف)

قَالَ تَعَالَى أَزْفَتِ الْأَزْفَةَ أَيْ دَنَّتِ الْقِيَامَةَ وَأَزْفَ وَأَفْدَيْتَقَارِبَانِ لَكِنْ أَزْفٌ يُقَالُ اعْتَبَارًا
بِضَيْقِ وَقْتِهَا وَيُقَالُ أَزْفَ الشُّخُوصُ وَالْأَزْفُ ضَيْقُ الْوَقْتِ وَسَمَّيْتُ بِهِ لِقُرْبِ كَوْنِهَا وَعَلَى ذَلِكَ عُبِّرَ
عَنْهَا بِسَاعَةٍ وَقِيلَ أَيْ أَمْرٌ أَلَّهُ فَعَبَّرَ عَنْهَا بِالْفِعْلِ الْمَاضِي لِقُرْبِهَا وَضَيْقِ وَقْتِهَا قَالَ تَعَالَى وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ
الْأَزْفَةِ (أس) أَسَسَ بِنْيَانَهُ جَعَلَ لَهُ أَسَاً وَهُوَ قَاعِدَتُهُ الَّتِي يُبْتَدَى عَلَيْهَا يُقَالُ أُسُّ وَأَسَاسٌ
وَجَمْعُ الْأُسِّ إِسَاسٌ وَجَمْعُ الْأَسَاسِ أُسُسٌ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ كَقَوْلِهِمْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ

(أسف) الْأَسْفُ الْحُزْنُ وَالْغَضَبُ مَعًا وَقَدْ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَحَقِيقَتُهُ
نُورَانُ دَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةٌ الْإِنْتِقَامِ فَتَى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ دُونَهُ أَنْتَشَرَ فَصَارَ غَضَبًا وَمَتَى كَانَ عَلَى
مَنْ فَوْقَهُ أَنْقَبَضَ فَصَارَ حُزْنًا وَلِذَلِكَ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ وَالْغَضَبِ فَقَالَ مَخْرَجُهُمَا وَاحِدٌ
وَاللُّغَةُ مُخْتَلِفٌ فَخَنَّ نَازِعٌ مِنْ يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَهُ غَيْظًا وَغَضَبًا وَمَنْ نَازَعَ مَنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ
أَظْهَرَهُ حُزْنًا وَجَزَعًا وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * فُحْزَنُ كُلِّ أَخِي حُزْنُ أَخِي وَالْغَضَبِ * وَقَوْلُهُ

تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا قال أبو عبد الله الرضا إن الله لا يأسف كما سغنا
ولكن له أولياء يأسفون ويرضون فجعل رضاهم رضاء وغضبهم غضبه قال وعلى ذلك قال من
أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله غضبان أسفاً
والأسف الغضبان ويستعار للمستخدم المتخبر ومن لا يكاد يسمى فيقال هو أسف (أسر)
الأسر الشد بالقيد من قولهم أسر القتب وسمى الأسير بذلك ثم قيل لكل مأخوذ ومقيد وإن
لم يكن مشدود ذلك وقيل في جمعه أسارى وأسارى وأسرى وقال ويتمها وأسيراً ويخوز به
فيقال أنا أسير نعمتك وأسرة الرجل من يتقوى به قال تعالى وشهدنا أمرهم إشارة إلى حكمته
تعالى في تراكيب الإنسان المأمور بتأملها وتدبرها في قوله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون
والأسر احتباس البول ورجل مأسور أصابه أسر كأنه قد منعذ بوله والأسر في البول كالحصر
في الغائط (أسن) يقال أسن الماء يأسن وأسن يأسن إذا تغير ربحه تغيراً منكراً أو ماء
أسن قال تعالى من ماء غير آسن وأسن الرجل مرض من أسن الماء إذا غشي عليه قال الشاعر
* يميدي في الرمح ميمد الماسح الآسن * وقيل يأسن الرجل إذا اعتل تشبه به (أسا)
الأسوة والأسوة كالعدوة والعدوة وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسناً
وإن قبيحاً وإن ساروا وإن ضاروا ولهذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فوصفها
بالحسنة ويقال تأسيت به والآسى الحزن وحقيقته اتباع الغائب بالغم يقال أسيت عليه آسى
وأسيت له قال تعالى فلا تأس على القرى الكافرين وقال الشاعر * أسيت لأخوالي ربيعة *
وأصله من الواو لقوله من رجل أسوان أي حزين والأسو إصلاح الجرح وأصله إزالة الآسى
نحو كربت الخلل أزلت الكرب عنه وقد أسوته أسوءه أسواً والآسى طيب الجرح جمعه إساءة
وأساءة والجروح ما سبى وأسى معاً ويقال أسيت بين القوم أي أصلحت وأسيتته قال الشاعر
* آسى أخاه بنفسه * (وقال آخر) * فآسى وآذاه - كان كمن جنى * وآسى
هو فاعل من قولهم نواسى وقول الشاعر * يكفون أنقال نأى المستأسى * فهو مستفعل من
ذلك فآسا الساء فليست من هذا الباب وإنما هي منقولة عن ساء (أسر) الأسر شدة

البَطْرُ وقد أُشْرَ بِأَشْرٍ أَشْرًا قَالَ تَعَالَى سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَابِ الْأَشْرُ فَلَا تُشْرُ أَبْلَغُ مِنَ
 البَطْرِ وَالبَطْرُ أَبْلَغُ مِنَ الفَرَحِ فَإِنَّ الفَرَحَ وَإِنْ كَانَ فِي أَغْلَبِ أَحْوَالِهِ مَسْئُومًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الفَرِحِينَ فَقَدْ جُمِدَتْ تَارَةً إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرٍ مَا يُحِبُّ وَفِي المَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ كَمَا قَالَ تَعَالَى
 فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا وَذَلِكَ أَنَّ الفَرَحَ قَدْ يَكُونُ مِنْ سُورٍ وَيُحْسَبُ قَضِيَّةَ العَقْلِ وَالْأَشْرُ لَا يَكُونُ
 إِلَّا فَرَحًا يُحْسَبُ قَضِيَّةَ الهَوَى وَيُقَالُ نَافَةٌ مُشِيرٌ أَيْ نَسِيطَةٌ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ أَوْضَاعٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
 أَشْرَتْ الحَشَبَةُ (أَصْر) الْأَصْرُ عَقْدُ الشَّيْءِ وَجَنَسُهُ بِقَهْرِهِ يُقَالُ أَصْرْتَهُ فَهُوَ مَا صَوَّرَ
 وَالمَاصِرُ وَالمَاصِرُ مَحْبَسُ السَّفِينَةِ قَالَ تَعَالَى وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ أَيِ الْأُمُورِ الَّتِي تُنَبِّطُهُمْ
 وَتَقْبِدُهُمْ عَنِ الخَيْرَاتِ وَعَنِ الوُصُولِ إِلَى الثَّوَابَاتِ وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا تُحْمَلُ عَلَيْنَا إِصْرًا وَقِيلَ ثَقَلًا
 وَتَحْقِيقُهُ مَا ذَكَرْتُ وَالْإِصْرُ العَهْدُ الْمُؤَكَّدُ الَّذِي يَنْبُطُ نَاقِضُهُ عَنِ الثَّوَابِ وَالخَيْرَاتِ قَالَ تَعَالَى
 أَفَرَزْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي الْإِصْرُ الطَّنْبُ وَالْإِصْرُ الَّذِي بَهَا عَمْدُ البَيْتِ وَمَا يَأْتِي
 عَنْكَ شَيْءٌ أَيْ مَا يُحْبِسُنِي وَالْإِصْرُ كَسَاءٌ يُشَدُّ فِيهِ الحَشِيشُ فَيَنْتَفِي عَلَى السَّنَامِ لِيَمَكِّنَ رُكُوبَهُ
 (أَصْبَع) الْأَصْبَعُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى السَّلَامِيِّ وَالتُّفْرِي وَالْأَمْلَةِ وَالْأَطْرَةِ وَالبُرْجَةِ مَعَاوَا يُسْتَعَارُ
 لِلْأَثْرِ الحَمِيٍّ فَيُقَالُ لَكَ عَلَى فُلَانٍ أَصْبَعٌ كَقَوْلِكَ لَكَ عَلَيْهِ يَدٌ (أَصَلَ) بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ
 أَيْ العَشَايَا يُقَالُ لِلْعَشِيَّةِ أَصِيلٌ وَأَصِيلَةٌ جَمْعُ الْأَصِيلِ أَصْلٌ وَأَصَالٌ وَجَمْعُ الْأَصِيلَةِ أَصَائِلُ
 وَقَالَ تَعَالَى بَكْرَةً وَأَصِيلًا وَأَصْلُ الشَّيْءِ فَاعِدَتُهُ الَّتِي لَوْ تَوَهَّمَتْ مَرْتَفَعَةً لَارْتَفَعَتْ بَارْتَفَاعِهِ سَائِرُهُ
 لِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى أَصْلُهَا نَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَأَصَّلَ كَذَا وَجُمِدَ أَصِيلٌ وَفُلَانٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا
 فَصْلَ (أَف) أَصْلُ الْأَفِّ كُلُّ مُسْتَقْدَرٍ مِنْ وَسَخٍ وَقَلَامَةٍ تُطْفَرُ وَمَا يَجْرِي بِجَرَاهُمَا وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِكُلِّ مُسْتَحَقٍّ اسْتِقْدَارًا لَهُ نَحْوُ أَفِّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَدْ أَفَفْتُ لِكَذَا إِذَا
 قُلْتُ ذَلِكَ اسْتِقْدَارًا لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّجْرِ مِنْ اسْتِقْدَارِ شَيْءٍ أَفَفَ فُلَانٌ (أَفَق) قَالَ تَعَالَى
 سَنَرِيهِمْ أَيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ أَيِ فِي النَّوَاحِي الْوَاحِدُ أَفُقٌ وَأَفُقٌ وَيُقَالُ فِي التَّنْسِبَةِ إِلَيْهِ أَفُقِي وَقَدْ
 أَفِقَ فُلَانٌ إِذَا ذَهَبَ فِي الْآفَاقِ وَقِيلَ الْآفِقُ الَّذِي يَبْلُغُ النِّهَايَةَ فِي السَّكْرَمِ تَشْبِيهًا بِالْآفِقِ الذَّاهِبِ
 فِي الْآفَاقِ (أَفَكَ) الْأَفَكَ كُلُّ مَضْرُوفٍ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يَحِقُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلرِّيحِ الْعَادِلَةِ عَنِ الْمَهَابِ مُؤْتَفِكَةً قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةُ
 أَهْوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتْلَهُمْ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُونَ أَيْ يُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي الْإِعْتِقَادِ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنْ
 الصَّدَقِ فِي الْمَقَالِ إِلَى الْكُذْبِ وَمِنْ الْجَمِيلِ فِي الْفِعْلِ إِلَى الْقَبِيحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ
 أَفَكَ أَنِّي يُؤْفِكُونَ وَقَوْلُهُ أَجْتَمَعْنَا تَأْفِكًا عَنْ آلِهَتِنَا فَاسْتَجْمَعُوا الْإِفْكَ فِي ذَلِكَ لَمَّا اعْتَقَدُوا أَنَّ
 ذَلِكَ صَرَفٌ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ فَاسْتَجْمَعُوا ذَلِكَ فِي الْكُذْبِ لَمَّا قَالُوا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
 بِالْإِفْكَ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ وَقَالَ لِكُلِّ أَفْكَ أَثِيمٌ وَقَوْلُهُ أَفْكَكَ آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ فَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ
 تَقْدِيرُهُ أُرِيدُونَ آلِهَةً مِنَ الْإِفْكِ وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ إِفْكَكَ مَفْعُولٌ تُرِيدُونَ وَيُجْعَلُ آلِهَةً بَدَلًا
 مِنْهُ وَيَكُونُ قَدْ سَمِعَهُمْ إِفْكَكَ وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ مَضْرُوفٌ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَإِنْ تَلَعْتَ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَأْفُو * كَأَفِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

وَأَفَكَ يُؤْفِكُ صُرِفَ عَقْلُهُ وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ الْعَقْلُ ﴿أَفَلَ﴾ الْأَقْوَالُ غَيْبِيَّةُ النَّسَبَاتِ
 كَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْإِفْلِينَ وَقَالَ فَلَمَّا أَفَلَتْ وَالْأَفَالُ صِغَارُ الْغَنَمِ
 وَالْأَفِيلُ الْفَصِيلُ الضَّمِيلُ ﴿أَكَلَ﴾ الْأَكْلُ تَنَاوُلُ الْمَطْعَمِ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ
 أَكَلَتِ النَّارُ الْحَطَبَ وَالْأَكْلُ كُلُّ لِمَا يُؤْكَلُ يَضُمُّ الْكَافُ وَسُكُونُهُ قَالَ تَعَالَى أَكَلَهَا دَائِمٌ وَالْأَكْلَةُ
 لِلْمَرْءِ وَالْأَكْلَةُ كَاللَّقَمَةِ وَأَكْسَلُهُ الْأَسَدُ فَرَسَتْهُ الَّتِي يَأْكُلُهَا وَالْأَكْوَلَةُ مِنَ الْغَنَمِ مَا يُؤْكَلُ
 وَالْأَكْمِيلُ الْمَوْأَكِلُ وَفُلَانٌ مُؤَكَّلٌ وَمَطْعَمٌ اسْتِعَارَةٌ لِلْمَرْزُوقِ وَثَوْبٌ ذُو أَكْلٍ كَثِيرٍ الْغَزَلُ كَذَلِكَ
 وَالتَّمْرُ مَا كَلَهُ لِلْغَنَمِ قَالَ تَعَالَى ذَوَاتِ الْأَكْلِ نَحَطٌ وَيَعْبُرُ بِهِ عَنِ النَّصِيبِ فَيَقَالُ فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ مِنَ الدُّنْيَا
 وَفُلَانٌ اسْتَوْفَى أَكْلَهُ كَأَيْهِ عَنِ انْقِضَاءِ الْأَجْلِ وَأَكَلَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتَابَهُ وَكَذَا أَكَلَ لِحْمَهُ قَالَ تَعَالَى
 أَيُّجِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لِحْمَ أَخِيهِ مِمَّا وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَإِنْ كُنْتُ مَا كُوِلَ فَكُنْ أَنْتَ آكِلِي *
 وَمَادَقْتُ أَكْلًا أَيْ شَيْئًا يُؤْكَلُ وَعَبَّرَ بِالْأَكْلِ عَنِ انْفِاقِ الْمَالِ لَمَّا كَانَ الْأَكْلُ أَعْظَمَ مَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى
 الْمَالِ نَحْوِ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى ظُلْمًا
 فَأَكُلِ الْمَالِ بِالْبَاطِلِ صَرَفَهُ إِلَى مَا يَنْفِيهِ الْحَقُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا تَنْشِبُهَا عَلَى
 أَنْ تَنَاوَلَهُمْ لِذَلِكَ يُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَالْأَكْوَالُ كَالْكَثِيرِ الْأَكْلُ قَالَ تَعَالَى أَكُلُونَ

للشحنت والاكَّة جمع آكل وقولهم هم أكَّة رأس عبارة عن ناسٍ من قبايهم يشبههم رأس وقد
 يعبر بالآكل عن الفساد نحو كعصف ما كويل وتآكل كذا فسد وأصابه إكال في رأسه وفي أسنانه
 أى تآكل وأكفي رأسي وميكائيل ليس بعربي (الال) كل حالة ظاهرة من عهد حلف
 وقرابة تثل تلوع فلا يمكن إنكاره قال تعالى لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأل الفرس أى
 أسرع حقيقة لمع وذلك استعاره في باب الاسراع نحو برق وطار والالهة الحربة اللامعة وال
 بها ضرب وقيل إل وإبل اسم الله تعالى وليس ذلك بصحيح وأذن مؤلته والال صفة السكين
 (الف) الف من حروف التهجى والالف اجتماع مع التثام يقال ألقت بينهم ومنه
 الألفه ويقال للالف والالف قال تعالى إذ كنتم أعداء فالف بين قلوبكم وقال لو أنفقت
 مافى الأرض جميعا ألقت بين قلوبهم والمؤلف ما جمع من أجزاء مختلفة ورتب ترتيبا قدم فيه
 ما حقه أن يقدم وآخر فيه ما حقه أن يؤخر ولا يلاف قرئ من مصدر من ألف والمؤلفه قلوبهم
 هم الذين يتحرى فيهم بتفقدهم أن يصيروا من جملة من وصفهم الله لو أنفقت مافى الأرض جميعا
 ما ألقت بين قلوبهم وأالف الطير ما ألقت الدار والالف العدد المخصوص وسعى بذلك ليكون
 الأعداد فيه مؤتلفة فان الأعداد أربعة آحاد وعشرات ومئون وألف فاذا بلغت الألف فقد
 اتلقت وما بعده يكون مكررا قال بعضهم الألف من ذلك لأنه مبدأ النظام وقيل ألقت
 الدراهم أى بلغت بها الألف نحو ما أتت وألقت هى نحو أمات (الك) الملائكة وملاك
 أصله مالك وقيل هو مقلوب عن ملائكة والمالك والمالكة والأولك الرسالة ومنه الكنى أى
 أبلغه رسالتى والملائكة تقع على الواحد والجمع قال تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا قال
 الخليل الملائكة الرسالة لا مها تؤولك فى القم من قولهم فرس يالك اللجام ويعلك (الأم)
 الوجع الشديد يقال ألم يالم ألم فهو ألم قال تعالى فأنهم يالمون كما تالمون وقد ألمت فلانا
 وعذاب اليم أى مؤلم وقوله ألم ياتكم فهو ألف الاستفهام وقد دخل على لم (اله) الله
 قيل أصله إله فخذت همزته وأدخل عليه الألف واللام فخص بالبارى تعالى ولتخصه به قال
 تعالى هل تعلم له سميا وإله جعلوه أسماء لكل معبود لهم وكذا الذات وسموا الشمس إلهة

لاتخاذهم اياها معبودا واوله فلان ياله عبد وقيل تاله فالاله على هذا هو المعبود وقيل هو من اله اي
 تخيير وتسميته بذلك اشارة الى ما قال امير المؤمنين كل دون صفاته تخيير الصفات وفضل هناك
 تصاريف اللغات وذلك ان العبد اذا تفكر في صفاته تخير فيها ولهذا روى تفكر وافي آلاء الله
 ولا تفكر وافي الله وقيل اصله ولاه فابدل من الواو همزة وتسميته بذلك ليكون كل مخلوق
 والماسخوه اياها بالتسخير فقط كالحجادات والحيوانات واما بالتسخير والارادة معا كبعض الناس
 ومن هذا الوجه قال بعض الحكماء الله محبوب الاشياء كلها وعليه دل قوله تعالى وان من شيء
 الا يسجد بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقيل اصله من لاه يلوها اي احبب فالواو ذلك
 اشارة الى ما قال تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والمشار اليه بالباطن في قوله
 والظاهر والباطن والله حقه ان لا يجمع اذ لا معبود سواه لكن العرب لا اعتقادهم ان ههنا
 معبودات جمعوه فقالوا الالهة قال تعالى ام لهم آلهة تتعبدون من دوننا وقال ويدرك والاهتك
 وقرئ والاهتك اي عبادتك ولاه انت اي لله وحذف إحدى اللامين اللهم قيل معناه يا الله
 فابدل من الياء في اوله الميمان في آخره وخص بدعاء الله وقيل تقديره يا الله ائمتنا بخير مركب
 تركيبا محمداً (الى) الى حرف يحدبه النهاية من الجوانب الست والوت في الامر قصرت
 فيه هو منه كانه راي فيه الانتهاء والوت فلانا اي اوليته تقصير نحو كسبته اي اوليته كسبا
 وما الوته بهذا اي ما اوليته تقصير بحسب الجهد فقولك جهدا تمييز وكذلك ما الوته نخسا وقوله
 تعالى لا يالونكم خبالا منه اي لا يقصرون في جلب الخبال وقال تعالى ولا ياتل اولو الفضل منكم
 قيل هو يقتل من الوت وقيل هو من آلت حلفت وقيل نزل ذلك في ابي بكر وكان قد حلف على
 مسطح ان يروي عنه فضله ورد هذا بعضهم بان افتعل فلما يئني من افعال ائمتي من فعل
 وذلك مثل كسبت واكتسبت وصنعت واصطنعت ورأيت وارتأيت وروى لا تريت ولا
 ائتلت وذلك افتعلت من قولك ما الوته شيا كانه قيل ولا استطعت وحقبة اليلاء والالية
 الحلف المقتضى لتقصير في الامر الذي يحلف عليه وجعل اليلاء في الشرع للحلف المانع من
 جماع المرأة وكيفية واحكامه مختصة بكتب الفقه واذكروا آلاء الله اي نعمه الواحد الا

وإلى نحو أنما وإني لو احدا لآسأء وقال بعضهم في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
إن معناها إلى نعمة ربها منتظرة وفي هذا تعسف من حيث البلاغة والألاستفتاح والألاستثناء
وأولاء في قوله تعالى ها أنتم أولاء تحبونهم وقوله أولئك اسم مبهم موضوع للإشارة إلى جمع
المدكر والمؤنث ولا واحد له من لفظه وقد يقصر نحو قول الأعشى

هؤلاء هم هؤلاء كلاً أعطيه * ت نوالاً محذوة بمثال

(أم) الأم بأزاء الأب وهي الوالدة القريبة التي ولدته والبعيدة التي ولدت من ولدته ولهذا
قيل لحواء هي أمناو إن كان بيننا وبينها وسائط ويقال لكل ما كان أصله لأبوجودني أو تر بيته
أو إصلاحه أو مبدئه أم قال الخليل كل شيء ضم إليه سائر ما يليه يسمى أما قال تعالى وإنه في أم
الكتاب أي اللوح المحفوظ وذلك ليكون العلوم كلها منسوبة إليه ومولدة منه وقيل لمكة أم
القرى وذلك لما روى أن الدنيا دحيت من تحتها وقال تعالى لتُنذِرَ أم القرى ومن حوّلها وأم
النجوم المجمرّة قال * حيث اهتدت أم النجوم الشوابك * وقيل أم الأضياف وأم المساكين
كقولهم أبو الأضياف ويقال للرئيس أم الجيش كقول الشاعر

* وأم عيال قد شهدت نفوسهم * وقيل لفاتحة الكتاب أم الكتاب لكونها مبدأ الكتاب
وقوله تعالى فأمه هاوية أي متوالة النار فجعلها أماله قال وهو نحو ما وأكم النار وسمى الله تعالى
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أمهات المؤمنين فقالوا أزواجه أمهاتهم لما تقدم في الأب وقال
يا ابن أم وكذا قوله ويل أمه وكذا هوت أمه والأم قيل أصله أمه لقولهم جمع أمهات وأميه وقيل
أصله من المضاعف لقولهم أمات وأميه قال بعضهم أكثر ما يقال أمات في البهائم ونحوها
وأمهات في الإنسان والامة كل جماعة يجمعهم أمر ما إمامين واحد أو زمان واحد أو مكان
واحد سواء كان ذلك الأمر الجامع تسخييراً أو اختياراً أو جمعاً أم وقوله تعالى وما من دابة في
الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أم أمثالكم أي كل نوع منها على طريقة قد سخرها الله عليها
بالطبع فهي من بين ناسجة كالغنكبوت وبانية كالسرفة ومدخرة كالتمل ومعمدة على
قوت وقته كالعصفور والحمام إلى غير ذلك من الطباع التي تخصص بها كل نوع وقوله تعالى

كان الناس أمة واحدة أي صنفاً واحداً وعلى طريقتين واحدة في الضلال والكفر وقوله ولو شاء
 ربك لجعل الناس أمة واحدة أي في الإيمان وقوله ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير أي
 جماعة يتخيرون العلم والعمل الصالح يكونون أسوة لغيرهم وقوله إنا وجدنا آباءنا على أمة
 أي على دين مجتمع قال * وهل يأمن ذو أمة وهو طائع * وقوله تعالى واذكر بعد أمة
 أي حين وفري بعد أمة أي بعد نسيان وحقبة ذلك بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين وقوله
 إن إبراهيم كان أمة فانت الله أي قائماً مقام جماعة في عبادة الله نحو قوله فلان في نفسه قبيلة
 وروى أنه بحشر زيد بن عمرو بن نفيل أمة وحده وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة
 قائمة أي جماعة وجعلها الزجاج ههنا للاستقامة وقال تقديره ذوو طريقتين واحدة فترك
 الأضمار والامتناع هو الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وعليه جمل هو الذي بعث في الأميين
 رسولا منهم قال فطرب الأمية الغفلة والجهالة فالأمة منه وذلك هو قوله المعرفة ومنه قوله تعالى
 ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى أي إلا أن يتلى عليهم قال القراء هم العرب الذين لم يكن
 لهم كتاب والنبى الأمى الذى يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والإنجيل قيل منسوب إلى
 الأمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك عامى لكونه على عادة العامة وقيل سمي
 بذلك لأنه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على
 ضمان الله منه بقوله سنقرئك فلا تنسى وقيل سمي بذلك لنسبته إلى أم القرى والامام المؤتم به
 إنساناً كأن يقتدى بقوله أو فعله أو كتاباً أو غير ذلك محققاً كان أو مبطلاً وجمعه أئمة وقوله تعالى
 يوم ندعو كل أناس بإمامهم أي بالذى يقتدون به وقيل بكتابتهم وقوله واجعلنا للمتقين إماماً
 قال أبو الحسن جمع إمام وقال غيره هو من باب درع دلاص ودرع دلاص وقوله ونجعلهم أئمة
 وقال وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار جمع إمام وقوله وكل شئ أحصيناه فى إمام مبين فقد قيل
 إشارة إلى اللوح المحفوظ والام القصد المستقيم وهو التوجه نحو مقصود وعلى ذلك آتمين البيت
 الحرام وقولهم أمة شجبة فحقيقته إمامها وأن يصيب أم دماغه وذلك على حد ما يئنون من إصابة
 الحارحة لفظ فعلت منه وذلك نحو رأسته ورجلته وكبدته وبطنته إذا أصيب هذه الجوارح

وأما أقول به ألف الاستفهام فعناه أي نحو أزيد في الدار أم عمرو أي أيهما وإذا جرد عن
 ألف الاستفهام فعناه بل نحو أم زاعت عنهم الأبخار أي بل زاعت وأما حرف تقتضي معنى
 أحد الشئيين ويكرر نحو أما أحد كما في سقي ربه حجرا وأما الأخر فيصلب ويبتدأها الكلام
 نحو أما بعد فإنه كذا (أمد) قال تعالى تودلون بينها وبينه أمد أي بعدا الأمد والابد
 يتقاربان لكن الأمد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد لا يقال أمد كذا
 والأمد مدة لها حد مجهول إذا أطلق وقد ينحصر نحو أن يقال أمد كذا كما يقال زمان كذا
 والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدأ والغاية ولذلك
 قال بعضهم المدى والأمد يتقاربان (أمر) الأمر الشان وجمعه أمور ومصدر أمرته إذا
 كلفته أن يفعل شيئا وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها وعلى ذلك قوله تعالى إليه يرجع
 الأمر كله وقال قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
 شيء وأمره إلى الله ويقال للأبداع أمر نحو أله الخلق والأمر ويختص ذلك بالله تعالى دون
 الخلق وقد جعل على ذلك قوله وأوحى في كل سماء أمرها وعلى ذلك جعل الحكماء قوله قل الروح من
 أمر ربي أي من إبداءه وقوله إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقوله كن فيكون إشارة إلى إبداءه
 وعبر عنه بأقصر لفظه وأبلغ ما يتقدم فيه فيما بيننا بفعل الشيء وعلى ذلك قوله وما أمرنا إلا واحدة
 فعبير عن سرعة إيجاده بأسرع ما يدركه وهمنا والأمر المتقدم بالشيء سواء كان ذلك بقوله لهم أفعَل
 وليفعل أو كان ذلك بلفظ خبر نحو والمطلقات يتر بصن بأنفسهن أو كان بإشارة أو غير ذلك ألا ترى
 أنه قد سمي ما رأى إبراهيم في المنام من ذبح ابنه أمرا حيث قال إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
 ماذا ترى قال يا أبت أفعَل ما تؤمر فسمي ما رآه في المنام من تعاطي الذبح أمرا وقوله وما أمر فرعون
 برشيد فعم في أقواله وأفعاله وقوله إني أمر الله إشارة إلى القيامة فذكره بأعم الألفاظ وقوله
 بل سولت لكم أنفسكم أمرا أي ما تأمر النفس الأتارة بالسوء وقيل أمر القوم كثر وأو ذلك لأن
 القوم إذا كثر وأصاروا ذا أميرين حيث إنهم لا بد لهم من سائس يسوسهم ولذلك قال الشاعر
 * لا يصلح الناس فوضى لأسراء لهم * وقوله تعالى أمرنا مترفها أي أمرناهم بالطاعة وقيل

معناه كثرناهم وقال أبو عمرو ولا يقال أمرت بالتحفيف في معنى كثرت وإنما يقال أمرت وأمرت
وقال أبو عبيدة قد يقال أمرت بالتحفيف نحو خير المال مهرة ما مورة وسكة ما مورة وفعله أمرت
وقرى أمرنا أي جعلناهم أمراء وعلى هذا حمل قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية كابر مجرميها
وقرى أمرنا بمعنى أ كثرنا والاثمار قبول الأمر ويقال للتساور ائتمار لقبول بعضهم أمر بعض
فيعا أشار به قال تعالى إن الملائكة ياتمرون بك قال الشاعر * وأمرت نفسي أي أمرت نفسي *
وقوله تعالى لقد حدثت شيئا إمرأ أي منكر من قولهم أمر الأمر أي كبر وكثر كقولهم استعمل
الأمر وقوله وأولى الأمر قيل عنى الأمراء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقيل الأئمة
من أهل البيت وقيل الأمر بالمعروف وقال ابن عباس رضى الله عنهم ما هم الفقهاء وأهل الدين
المطيعون لله وكل هذه الأقوال صحيحة ووجه ذلك أن أولى الأمر الذين هم يرتدع الناس أربعة
الأنبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى بواطنهم والولادة وحكمهم على ظاهر الكافة
دون باطنهم والحكماء وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر والوعظة وحكمهم على بواطن
العامة دون ظواهرهم (أمن) أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمان
والأمانة والأمان في الأصل مصادر ويجعل الأمن تارة أسماء للجملة التي يكون عليها الإنسان
في الأمن وتارة أسماء يؤمن عليه الإنسان نحو قوله وتحوون أماناتكم أي ما أئتمنتم عليها
وقوله إن أعرضنا إلا أمانتنا على السموات والأرض قيل هي كلمة التوحيد وقيل العدا لله وقيل
حروف التهجى وقيل العقل وهو صحيح فإن العقل هو الذى لحصوله يتحصل معرفة التوحيد
وتجربى العدا لله وتعلم حروف التهجى بل لحصوله تعلم كل ما فى طوق البشر تعلمه وفعل ما فى
طوقهم من الجميل فعله وبه فضل على كثير ممن خلقه وقوله ومن دخله كان آمنا أي آمنا
من النار وقيل من بلايا الدنيا التى تصيب من قال فيهم إنما يريد الله ليعدتهم بهانى الحياة الدنيا
ومنهم من قال لفظه خبر ومعناه أمر وقيل يأمن الاضطلاع وقيل آمن فى حكم الله وذلك كقولك
هذا حلال وهذا حرام أي فى حكم الله والمعنى لا يجب أن يقتص منه ولا يقتل فيه إلا أن يجزى
وعلى هذه الوجوه أولم يروا أننا جعلنا حراما آمنا وقالوا وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنه وقوله

أَمَنَةٌ نَعَسًا أَى أَمْنًا وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ كَالْكَتَبَةِ وَفِي حَدِيثِ نَزُولِ الْمَسِيحِ وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا مَنَّهُ أَى مَنْزِلَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْنُهُ وَأَمَّنَ إِذَا يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَتَّعَدِيًّا يَنْفَعُهُ يَقَالُ آمَنْتُهُ أَى جَعَلْتُهُ لِهُ الْأَمْنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّهِ مُؤْمِنٌ وَالثَّانِي غَيْرُ مَتَّعَدٍ وَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا أَمْنٍ وَالْإِيمَانُ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً اسْمًا لِلشَّرِيْعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى ذَلِكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي شَرِيْعَتِهِ مُقَرَّبًا بِاللَّهِ وَبِنُبُوَّتِهِ فَيَسَلُ وَعَلَى هَذَا قَالَ تَعَالَى وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدْحِ وَيُرَادُ بِهِ إِذْعَانُ النَّفْسِ لِلْحَقِّ عَلَى سَبِيلِ التَّصَدِيقِ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ تَحْقِيقًا بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارًا بِاللِّسَانِ وَعَمَلًا بِحَسَبِ ذَلِكَ بِالْجَوَارِحِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ الصِّدْقِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِيمَانٌ قَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ أَى صَلَاتَكُمْ وَجَعَلَ الْخِيَامَ وَإِمَاطَةَ الْأَذَى مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ تَعَالَى وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ بِمُصَدِّقٍ لَنَا الْإِيمَانُ هُوَ التَّصَدِيقُ الَّذِي مَعَهُ أَمْنٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا ضَيْمًا مِنَ الْكُفْرِ يُوْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالطَّاعُوتِ فَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ لَهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُمْ الْأَمْنُ بِمَا لَا يَقَعُ بِهِ الْأَمْنُ إِذْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِ الْقَلْبِ مَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعًا عَلَيْهِ أَنْ يَطْمَئِنَّ إِلَى الْبَاطِلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرَ أَعْلَاهُمْ غَضِبَ مِنْ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ إِيمَانُهُ الْكُفْرُ وَتَحِيَّتُهُ الضَّرْبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَجَعَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْلَ الْإِيمَانِ سِتَّةَ أَشْيَاءَ فِي خَبْرٍ جَبْرِيْلٍ حَيْثُ سَأَلَهُ فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ وَالْحَبْرُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ يَثِقُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَأَمِينٌ وَأَمَانٌ يُؤْمِنُ بِهِ وَالْأَمُونُ النَّاقَةُ الَّتِي يُؤْمِنُ فُتُورُهَا وَعُثُورُهَا (أَمِينٌ) يُقَالُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ نَحْوُ صَوْمَةٍ قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهُ اسْتَحْبَبْتُ وَأَمَّنَ فَلَانَ إِذَا قَالَ آمِينَ وَقِيلَ آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ أَرَادَ هَذَا الْقَائِلُ أَنَّ فِي آمِينَ ضَمِيرَ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ مَعْنَاهُ اسْتَحْبَبْتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى آمَنٌ هُوَ قَائِلٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ تَقْدِيرُهُ أَمٌّ مِنْ وَفَرِيٍّ آمِنٌ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (إِنِّ وَأَنْ) يَنْصَبَانِ الْأَسْمَ وَيَرْفَعَانِ الْحَبْرَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهُ جُمْلَةً مُسْتَعْلَةً

وَأَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهُ فِي حُكْمٍ مَفْرُودٍ بِمَوْجِعٍ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ نَحْوُ أَعْجَبَنِي أَنْتَ تَخْرُجُ
 وَعَلِمْتَ أَنْتَ تَخْرُجُ وَتَعْجَبْتَ مِنْ أَنْتَ تَخْرُجُ وَإِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ وَيَقْتَضِي إِثْبَاتَ
 الْحُكْمِ لِلْمَذْكَورِ وَصَرَفَهُ عَمَّا عَادَهُ نَحْوُ إِنَّمَا الْمَشْرُوكُونَ نَجَسٌ تَنْبِيهَا عَلَيَّ أَنْ النَّجَاسَةَ النَّامَةُ هِيَ
 حَاصِلَةٌ لِلْمُخْتَصِّ بِالشَّرْكِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ أَيُّ مَا حَرَّمَ إِلَّا ذَلِكَ تَنْبِيهَا
 عَلَيَّ أَنْ أَعْظَمَ الْمُحَرَّمَاتِ مِنَ الْمَطْعُومَاتِ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ هُوَ هَذِهِ الْمَذْكَورَاتُ وَ(أَنْ) عَلَيَّ
 أَرْبَعَةٌ أَوْ جِهَةٌ دَاخِلَةٌ عَلَيَّ الْمَعْدُومِينَ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَكُونُ مَابَعْدَهُ فِي تَقْدِيرِ
 مَصْدَرٍ وَيَنْصَبُ الْمُسْتَقْبَلُ نَحْوُ أَعْجَبَنِي أَنْ تَخْرُجَ وَأَنْ تَخْرُجْتَ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ نَحْوُ أَعْجَبَنِي
 أَنْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَالْمَوْكِدَةُ لِلْمَسَائِحِ وَالْمَسَائِحُ وَالْمَسَائِحُ وَالْمَسَائِحُ وَالْمَسَائِحُ وَالْمَسَائِحُ وَالْمَسَائِحُ
 وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأَ مِنْهُمْ أَنْ مَشُوا وَأَصْبَرُوا أَيُّ قَالُوا أَمْشُوا * وَكَذَلِكَ إِنْ عَلَيَّ أَرْبَعَةٌ أَوْ جِهَةٌ لِلشَّرْطِ نَحْوُ
 إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَأَهُمْ عِبَادُكَ وَالْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَيَلْزَمُهَا اللَّامُ نَحْوُ إِنْ كَادَ لِيُضِلَّنَا وَالنَّافِيَةُ وَأَكْثَرُ
 مَا يَجِيءُ يَتَعَقَّبُهُ إِلَّا نَحْوُ إِنْ نَظُرْ إِلَّا ظَنَّا إِنْ هَذَا الْأَقْوَالُ الْبَشَرِ إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا
 بِسُوءِ الْمَوْكِدَةِ لِلنَّافِيَةِ نَحْوُ مَا إِنْ تَخْرُجُ زَيْدٌ (أَنْتَ) الْإِنْتِي خِلَافَ الذَّكَرِ وَيُقَالُ إِنْ فِي
 الْأَصْلِ اِعْتِبَارًا بِالْفَرْجَيْنِ قَالِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي وَمَا كَانَ
 الْإِنْتِي فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ تَضَعُفٌ عَنِ الذَّكَرِ اِعْتِبَارًا فِيهَا الضَّعْفُ فَقِيلَ لِمَا يَضَعُفُ عَمَّا لَهُ أَنْتِي وَمِنْهُ
 قِيلَ حَدِيدٌ أَنْتِي قَالَ الشَّاعِرُ * وَعِنْدِي جِرَازٌ لِأَفْلٍ وَلَا أَنْتِي * وَقِيلَ أَرْضٌ أَنْتِي سَهْلٌ
 اِعْتِبَارًا بِالسُّهُولَةِ الَّتِي فِي الْإِنْتِي أَوْ يُقَالُ ذَلِكَ اِعْتِبَارًا بِجُودَةِ إِنْبَاتِهَا تَشْبِيهَا بِالْإِنْتِي وَلِذَا قَالَ أَرْضٌ
 حَرَّةٌ وَوَلُودَةٌ وَمَا شَبِهَ فِي حُكْمِ اللَّفْظِ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ بِالذَّكَرِ فَذَكَرَ أَحْكَامَهُ وَبَعْضُهَا بِالْإِنْتِي فَأَنْتِ
 أَحْكَامُهَا نَحْوُ الْإِدْوَالِ وَالْحَصِيَّةِ سُمِّيَتْ الْحَصِيَّةُ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ الْإِنْتِي وَكَذَلِكَ الْإِدْوَالُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَمَا ذَكَرُوا إِنْ يَسْمَنُ فَأَنْتِي * يَعْنِي الْقِرَادَ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ إِذَا كَبُرَ حِلْمُهُ فَيَمُوتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْتِيَنَّ الْمَقْسِرِينَ مَنْ اِعْتَبَرَ حُكْمَ اللَّفْظِ فَقَالَ لِمَا كَانَتْ أَسْمَاءُ مَعْبُودَاتِهِمْ
 مُؤَنَّثَةً نَحْوَ اللَّاتِ وَالْعَزَّى وَمَنَاتِ النَّائِثَةِ قَالَ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ اِعْتِبَارِ حُكْمِ الْمَعْنَى وَقَالَ
 الْمَنْفَعِلُ يُقَالُ لَهُ أَنْتِي وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَدِيدِ الَّذِي أَنْتِي فَقَالَ لِمَا كَانَتْ الْمَوْجُودَاتُ بِإِضَافَةٍ بَعْضُهَا

إلى بعض ثلاثة أضرب فاعلاً غير منفعلاً وذلك هو البارى عز وجل فقط ومنفعلاً غير فاعلاً وذلك هو الجمادات ومنفعلاً من وجه فاعلاً من وجه كالملائكة والانس والجن وهم بالاضافة إلى الله تعالى منفعلة وبالاضافة إلى مضموعاتهم فاعلة ولما كانت معبوداتهم من جملة الجمادات التي هي منفعلة غير فاعلة سماها الله تعالى أنثى وبكثرتهم بها ونبتهم على جهلهم في اعتقاداتهم فيها أنها آلهة مع أنها لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل فعلاً بوجه وعلى هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا آبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً وأما قوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إنا نأفلح نعم الذين قالوا إن الملائكة بنات الله (انس) الانس خلاف الجن والانس خلاف الثغور والانسى منسوب إلى الانس يقال ذلك لمن كثر انسه وكل ما يؤنس به ولهذا قيل انثى الدابة للجانب الذي يلي الرأكب وانثى القوس للجانب الذي يقبل على الرامي والانسى من كل شيء ما يلي الانسان والوحشى ما يلي الجانب الآخر له وجمع الانس اناسى قال الله تعالى و اناسى كثيرا وقيل ابن انسك للنفس وقوله عز وجل فان آنتم منهم رشداً اى ابصرتم انسابه وانست ناراً وقوله حتى تستأنسوا اى تجدوا ايناسوا والانسان قيل سمي بذلك لانه خلق خلقة لا قوام له الا بانس بعضهم ببعض ولهذا قيل الانسان مدنى بالطبع من حيث انه لا قوام لبعضهم الا ببعض ولا يمكنه ان يقوم بجميع اسبابه وقيل سمي بذلك لانه يأنس بكل ما يلقه وقيل هو افعلان واصله انسيان سمي بذلك لانه عهد إليه فنى (انف) أصل الانف الجارحة ثم سمي به طرف الشيء واشرفه فيقال انف الجبل وانف الحميمة ونسب الحميمة والغضب والعزة والذلة إلى الانف حتى قال الشاعر

إذا غضبت تلك الأنوف لم أرضها * ولم أطلب العتبي ولكن أزيدها

وقيل شمع فلان بانفه للمتكبر وترب أنفه للدليل وانف فلان من كذا بمعنى استسكف وأنفته أصبت أنفه وحتى قيل الأنفة الحميمة واستأنفت الشيء أخذت أنفه اى مبدأه ومنه قوله عز وجل ماذا قال آتفاى مبتدأ (انمل) قال الله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ الانامل جمع الانملة وهى المفصل الاعلى من الاصابع التي فيها الظفر وفلان مؤتمل الاصابع اى

عَلِيْظُ أَطْرَافِهَا فِي قِصْرِ وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هُوَ غَمَلُ الْأَصَابِعِ وَذَكَرَ هَهُنَا اللَّفْظَ
 (أَنْ) لِلجَبْتِ عَنِ الْحَالِ وَالْمَكَانِ وَلِذَلِكَ قِيلَ هُوَ بِمَعْنَى أَيْنَ وَكَيْفَ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَاهُمَا قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيْنَ وَكَيْفَ وَ (أَنَا) ضَمِيرُ الْمُخْبِرِ عَنِ نَفْسِهِ وَتَحَدُّفُ الْغَاءِ فِي
 الْوَصْلِ فِي لُغَةٍ وَتَثَبْتُ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَقَدِمْ لِي تَقْدِيرُهُ لَكِنَ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
 فَحَدَفَ الْهَمْزَةُ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَذْغَمَ النُّونَ فِي النُّونِ وَقُرِي لَكِنَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَحَدَفَ الْأَلْفَ أَيْضًا مِنْ
 آخِرِهِ وَيُقَالُ أَيْبَةُ الشَّيْءِ وَأَنْبَتُهُ كَمَا يُقَالُ ذَاتُهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى وَجُودِ الشَّيْءِ وَهُوَ لَفْظٌ مُخَدَّتٌ لَيْسَ مِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ الْوَاحِدُ إِنِّي وَأَنَّى وَأَنَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ
 وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءَهُ أَيُّ وَقْتِهِ وَالْآنَاءُ إِذَا كَسَرَ أَوَّلَهُ قُصِرَ
 وَإِذَا فُتِحَ مَدَّ نَحْوُ قَوْلِ الْحَطِيئَةِ وَأَنْبَتِ الْعِشَاءُ إِلَى سَهْمِيلٍ * أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْآنَاءُ
 (أَنْ) وَأَنَّ الشَّيْءَ قُرْبُ أَنَا وَجَمِيعُ أَنْ بَلَغَ أَنَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنِ آيَةِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ لَمْ يَقْرُبَ أَنَا وَيُقَالُ أَنْبَتِ الشَّيْءُ بِنَاءِ أَيُّ آخِرْتُهُ عَنْ أَوَانِهِ
 وَتَأْنَيْتُ تَأَخَّرْتُ وَالْآنَاءُ التَّوَدُّةُ وَتَأْنَى فُلَانٌ تَأْنِيًا وَأَنْ يَأْنِي فَهُوَ أَنْ أَيُّ وَقُورٌ وَاسْتَأْنَيْتُهُ أَنْتَطَرْتُ
 أَوَانَهُ وَيَجُوزُ فِي مَعْنَى اسْتَبْطَأْتُهُ وَاسْتَأْنَيْتُ الطَّعَامَ كَذَلِكَ وَالْآنَاءُ مَا يُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَجَمْعُهُ آيَةُ
 نَحْوُ كِسَاءٍ أَوْ كِسِيَّةٍ وَالْآنَاءُ جَمْعُ الْجَمْعِ (أَهْلُ) أَهْلُ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ
 أَوْ دِينٌ أَوْ مَا يَجْرِي بَحْرَاهُمَا مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ
 مَسْكَنٌ وَاحِدٌ ثُمَّ جُوزَ بِهِ فَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ وَتُعْرَفُ فِي أُسْرَةِ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُطْلَقًا إِذَا قِيلَ أَهْلُ الْبَيْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَعَبَّيرَ بِأَهْلِ الرَّجُلِ عَنِ امْرَأَتِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ وَمَا كَانَتْ
 الشَّرِيعَةُ حَاكِمَتِ بَرَفِ حَاكِمِ النَّسَبِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ
 مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ وَقَالَ تَعَالَى وَأَهْلِكَ الْإِمَانُ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَقِيلَ أَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهَلُ
 أَهْوَالًا وَقِيلَ مَكَانٌ مَأْهُولٌ فِيهِ أَهْلُهُ وَأَهْلُ بِهِ إِذَا صَارَ ذَانِسًا وَأَهْلُ وَكُلُّ دَابَّةٍ أَلْفٌ مَكَانًا يُقَالُ أَهْلُ
 وَأَهْلِي وَتَأْهَلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَمِنْهُ قِيلَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَيُّ زَوَّجَكَ فِيهَا وَجَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا يَجْمَعُكَ

وإياهم ويقال فلان أهل كذا أي خليق به ومرحبا وأهلا في التحية للنازل بالإنسان أي وجدت
 سعة مكان عندنا ومن هو أهل بيت لك في الشقة وجمع الأهل أهلون وأهال وأهلات
 (أوب) الأوب ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة
 والرجوع يقال فيه وفي غيره يقال آب أو باو إياها وما با قال الله تعالى إن لنا إياهم وقال فمن
 شاء اتخذ إلى ربه ما با والمآب مصدر منه واسم الزمان والمكان قال الله تعالى والله عنده
 حسن المساب والاب كالتواب وهو الراجع إلى الله تعالى بترك المعاصي وفعل الطاعات قال
 تعالى أو اب حفيظ وقال إنه أو اب ومنه قيل للتوبة أوبة والتأوب يقال في سير النهار وقيل
 * آبت يد الرامي إلى السهم * وذلك فعل الرامي في الحقيقة وإن كان منسوبا إلى اليد ولا
 ينقض ما قدمناه من أن ذلك رجوع بارادة واختيار وكذا ناقة أو ب سر يعرجع اليبدين
 (أيد) قال الله عز وجل أيدتك روح القدس فقلت من الأيد أي القوة الشديدة وقال
 تعالى والله يؤيد بنصره من يشاء أي يكثر تأييده ويقال إيدته أي أيدته أي انحور بعته أي بعها
 وأيدته على التكسير قال عز وجل والمعاء بينناها بأيدي ويقال له آد ومنه قيل للأمر العظيم
 مؤيد وهو إيد الشيء ما يقبه وقرئ أيدتك وهو أفعلت من ذلك قال الزجاج رحمه الله يجوز أن
 يكون فاعلت نحو عاوت وقوله عز وجل ولا يؤده حفظهما أي لا يتقله وأصله من الأود آد يؤد
 أودا وإيدا إذا أنقله نحو قال يقول قولاً وفي الحكاية عن نفسك أدت مثل قلت فتصديق آده
 عوجه من نقله في ممره (أيك) الأيك شجر ملتف وأصحاب الأيكة قيل نسبوا إلى
 غيضة كانوا يسكنونها وقيل هي اسم بلد (آل) آل قيل مقلوب عن الأهل ويصغر
 على أهيل إلا أنه خص بالاضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأزمنة والأمكنة
 يقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا أو موضع كذا ولا يقال آل الخياط بل يضاف
 إلى الأشراف الأفضل يقال آل الله وآل السلطان والأهل يضاف إلى السكلي يقال أهل الله
 وأهل الخياط كما يقال أهل زمن كذا أو بلد كذا وقيل هو في الأصل اسم الشخص ويصغر أو يلا
 ويستعمل فحين يختص بالإنسان اختصا ذاتيا إما بقربة قرية أو بمسألة قال عز وجل وآل

إبراهيم وآل عمران وقال أذخّلوا آل فرعون أشدّ العذاب قيل وآل النبي عليه الصلاة والسلام
أقاربه وقيل المختصون به من حيث العلم وذلك أن أهل الدين ضربان ضربٌ مختصّ بالعلم
المتقن والعمل المحكم فيقال لهم آل النبي وأمته وضربٌ يختصون بالعلم على سبيل التقليد
ويقال لهم أمة محمد عليه الصلاة والسلام ولا يقال لهم آله فكل آل للنبي أمة له وليس كل أمة
له آله وقيل لجعفر الصادق رضي الله عنه الناس يقولون المسلمون كلهم آل النبي عليه الصلاة
والسلام فقال كذبوا وصدقوا فقيل له ما معنى ذلك فقال كذبوا في أن الأمة كافة لهم آله وصدقوا
في أنهم إذا قاموا بشرائط شريعتهم وآله وقوله تعالى رجل مؤمنٌ من آل فرعون أياً من المختصين
به وبشرِعتهم وجعله منهم من حيث النسب أو المسكن لأن حيث تقديروا القوم أنه على
شريعتهم وقيل في جبرائيل وميكائيل أن إيل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب
لأنه كان يقتضى أن يضاف إليه فيجبر إيل فيقال جبرائيل * وآل الشيء شخصه المتردد قال الشاعر
* ولم يبق إلا آل خيم منضد * والآل أيضاً الحال التي يؤل إليها أمره قال الشاعر

سأحل نفسي على آله * فاما عليها وإما لها

وقيل لما يبدو من السراب آل وذلك لشخص يبدو من حيث المنظر وإن كان كاذباً أو لتردد
هو أو تدرج فيكون من آل يؤل وآل اللب يؤل إذا ختر كأنه رجوع إلى نقصان كقولهم في
الشيء التناقض راجع (أول) التأويل من الأول أي الرجوع إلى الأصل ومنه المؤول
للموضع الذي يرجع إليه وذلك هو رد الشيء إلى الغاية المرادة منه علماً كان أو فعلاً ففي العلم نحو
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم وفي الفعل كقول الشاعر

* وللنوى قبل يوم البين تأويل * وقوله تعالى هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله

أي بيانه الذي هو غايته المقصودة منه وقوله تعالى ذلك خير وأحسن تأويله لا قيل أحسن معنى
وترجى وقيل أحسن تأويله الآخرة * الأول السياسة التي تراعى ما لها يقال أول لنا وإيل علينا
وأول قال الخليل تأسيسه من همزة وواو ولا م فيكون فعل وقد قيل من وواو ولا م فيكون
أفعل والأول أفصح لغته وجود ما فاهو وعينه حرف واحد كدندن فعلى الأول يكون من آل يؤل

وأصله أول فأدغمت المدّة لكثرة الكلمة وهو في الأصل صغرة لقولهم في مؤنّته أولى نحو أخرى
فالأول هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدها المتقدّم بالزمان كقولك عبد الملك
أولاً ثم منصور الثاني المتقدّم بالرياسة في الشيء وكون غيره محدثاً به نحو أولاً ثم الوزير
الثالث المتقدّم بالوضع والنسبة كقولك للخارج من العراق القادسية أولاً ثم فيدوتقول للخارج
من مكة فيد أولاً ثم القادسية الرابع المتقدّم بالنظام الصناعي نحو أن يقال الأساس أولاً ثم
البناء وإذا قيل في صفة الله هو الأول فعناه أنه الذي لم يسبقه في الوجود شيء وإلى هذا يرجع
قول من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله تعالى وأنا أول المسلمين
وأنا أول المؤمنين فعناه أنا المقتدى بي في الإسلام واليمان وقال تعالى ولاتكفونوا أول كافر
به أي لاتكفونوا بمن يقتدى بكم في الكفر ويستعمل أول ظرفاً يقيني على الضم نحو جئتك
أولاً ويقال بمعنى قديم نحو جئتك أولاً وآخر أي قديم ما وحديثاً وقوله تعالى أولى لك فأولى
كلمة تهديد ونحوه في مخاطب به من أشرف على هلاك فيحث به على التحرز أو مخاطب به من تجا
ذليلاً منه فينتهي عن مثله ثانياً أو كثيراً يستعمل مكرراً وكانه حث على تأمل ما يؤل إليه أمره
ليتنبه للتحرز منه (أيم) الأيامي جمع الأيم وهي المرأة التي لا بعل لها وقد قيل للرجل
الذي لا زوج له وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فيمن لا غناء عنه لا على التحقيق والمصدر الأيمّة
وقد أم الرجل و أمت المرأة وتأيمت و امرأة أيمّة ورجل أيم والحرب مائة أي يفرق
بين الزوج والزوجة والأيم الحيّة (أين) أين لفظ يبحث به عن المكان كما أن متى
يبحث به عن الزمان والآن كل زمان متقدّم بين زمانين ماضٍ ومستمقبل نحو أنا الآن أفعل
كذا وحض الآن بالالف واللام المعرف بهما وزمناً وأفعل كذا آونة أي وقتاً بعد وقت وهو من
قولهم الآن وقولهم هذا أو أن ذلك أي زمانه المخصّص به وبفعله قال سيديويه رحمه الله تعالى
يقال الآن أنك أي هذا الوقت وقتك وآن يؤون قال أبو العباس رحمه الله ليس من الآول
وإنما هو فعل على حديثه والأيان الأعياء يقال آن يشين أي بنا وكذلك أي يأتي أي بنا إذا حان وأما بلخ
إنه فقد قيل هو معثوب من أي وقد تقدّم قال أبو العباس قال قوم آن يشين أي بنا الهمزة مقلوبة

فيه عن الحاء أصله حان يحين حيناً قال وأصل الكلمة من الحين (أوه) الأواه الذي يكثر
 التأوه وهو أن يقول أوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعرب بالأواه عن نطهر خشية الله
 تعالى وقيل في قوله تعالى أواه منيب أي المؤمن الداعي وأصله راجع إلى ما تقدم قال أبو العباس
 رحمه الله يقال لها إذا كفتته وويها إذا أفرته وواها إذا تهجت منه (أي) أي في
 الاستغفار موضوع للبعث عن بوض الجنس والنوع وعن تعيينه ويستعمل ذلك في الخبر والجزاء
 نحو أيأماندعوا فله الأسماء الحسنى وأما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والآية هي العلامة
 الظاهرة وحقيقته لكل شيء ظاهر وهو ملازم لشي لا يظهر ظهوره متى أدرك مدرك الظاهر منها
 علم أنه أدرك الآخر الذي لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما سواء وذلك ظاهر في المحسوسات
 والمعقولات فمن علم ملازمة العلم للطريق المنهج ثم وجد العلم علم أنه وجد الطريق وكذا إذا
 علم شيأ مصنوعاً علم أنه لا بد له من صانع واشتقاق الآية إيمان أي فإنها هي التي تبين أيامن
 أي والصحيح أنها مستقمة من الثاني الذي هو التثبت والإقامة على الشيء يقال تأتي أي أرفق أو من
 قولهم أوى إليه وقيل البناء العالی آية نحو أتبنون بكل ربيع آية تعبتون ولكل جلة من القرآن
 دال على حكم آية سورة كانت أوفصولاً أوفصلاً من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل
 بفصل لفظي آية وعلى هذا اعتبار آيات السور التي تعد بها السورة وقوله تعالى إن في ذلك لآيات
 للمؤمنين فهي من الآيات المعقولة التي تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس في
 العلم وكذلك قوله بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجعلها آياتنا إلا الظالمون
 وكذا قوله تعالى وكاتين من آية في السموات والأرض وذكر في مواضع آية وفي مواضع آيات
 وذلك المعنى مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وإنما قال وجعلنا ابن مريم وآمه آية
 ولم يقل آيتين لأن كل واحد صار آية بالأخر وقوله عز وجل وما نرسل بالآيات إلا تنظيراً
 فالآيات ههنا قيل إشارة إلى الجراد والتحمل والضغادع ونحوها من الآيات التي أرسلت إلى
 الأمم المتقدمة فنبه أن ذلك إنما يفعل بمن يفعله نحو بقا وذلك أحسن المنازل للماورين فإن
 الإنسان يتعزى بفعل الخير لا حد ثلاثة أشياء إما أن يتعزاه لرغبة أو رهبة وهو أدنى منزلة وإما

أن يتخزأه لطلب محمّدة وإمان يتخزأه للفضيلة وهو أن يكون ذلك الشيء في نفسه فاضلاً وذلك
 أشرف المنازل فلما كانت هذه الامة خير ائمة كما قال كنتم خير ائمة اخرجت للناس رفعهم
 عن هذه المنزلة ونبه أنه لا يعمهم بالعذاب وإن كانت الجهالة منهم كانوا يقولون أمطر علينا حجارة
 من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وقيل الآيات إشارة إلى الأدلة ونبه أنه يقتصر معهم على الأدلة
 ويصانون عن العذاب الذي يستجلبون به في قوله عز وجل يستجلبونك بالعذاب * وفي بناء آية
 ثلاثة أقوال قيل هي فعلة وحق مثلها أن يكون لامة معتلادون عينه نحو حياة ونواة لكن صحح
 لامة لوقوع الباء قبلها نحو راية وقيل هي فعلة إلا أنها قلبت كراهة التضعيف كطائي في طيبي
 وقيل هي فاعلة وأصلها آية ففقت فصار آية وذلك ضعيف لقولهم في تصغيرها آية ولو كانت
 فاعلة لتقل آية و (إيان) عبارة عن وقت الشيء ويقارب معنى متى قال تعالى إيان فرساها
 وما يشعرون إيان يبعثون إيان يوم الدين من قولهم أي وقيل أصله أي أو ان أي أي وقت فحذف
 الالف ثم جعل الواو ياء فأدغم فصار إيان وإيا لفظ موضوع ع لبتوصل به إلى ضمير المنصوب
 إذا انقطع عما يتصل به وذلك يستعمل إذا تقدم الضمير نحو إياك نعبداً وفصل بينهم بما يعطوف
 عليه أو بالانحورز فهم وإياكم ونحوه وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وإي كلمة موضوعة
 لتحقيق كلام متقدم نحو إي ورتي إنه لحق وأي وآو إيا من حروف النداء تقول أي زيدو أيأ
 زيدو آزيدو أي كلمة نبيه بها أن ما يذكربعد ما شرح وتفسير لما قبلها (أوي) الماوي
 مصدر أوي ياوي أو ياوماوي تقول أوي إلى كذا انضم إليه ياوي أو ياوماوي وآواه غيره ثوبه
 إيواء قال عز وجل إن أوى القمية إلى الكهف وقال تعالى ساوي إلى جبل وقال تعالى أوي
 إليه أخاه وقال ثوروي إليك من نشاء وفصيلته التي ثورويه وقوله تعالى جنه الماوي كقول دار
 الخلود في كون الدار مضافة إلى المصدر وقوله تعالى ماوهم جهنم اسم للمكان الذي ياوي إليه
 وأويت له رحته أو ياو إية وماو به وماوأة وتحقيقه رجعت إليه بقلبي وآوي إليه أخاه أي ضمه
 إلى نفسه يقال آواه وآواه والماوية في قول حاتم طيبي * أماوي إن المال غادورائح * المرأة
 فقد قيل هي من هذا الباب فكأنها سميت بذلك لكونها ماوي الصورة وقيل هي منسوبة

لِأَسْمَاءٍ وَأَصْلُهُمَا مَائِيَّةٌ فَجُعِلَتِ الْهَمْزَةُ وَآوًا وَالْأَلِفَاتُ الَّتِي تَدْخُلُ لِمَعْنَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٌ فِي صَدْرِ
 الْكَلَامِ وَنَوْعٌ فِي وَسْطِهِ وَنَوْعٌ فِي آخِرِهِ فَالَّذِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَضْرَبُ الْأَوَّلُ الْأَلِفُ الْأَسْتِخْبَارِ
 وَتَفْسِيرُهُ بِالْأَسْتِخْبَارِ أَوَّلٌ مِنْ تَفْسِيرِهِ بِالْأَسْتِغْفَامِ إِذْ كَانَ ذَلِكَ بَعْمَهُ وَغَيْرُهُ نَحْوُ الْأَنْكَارِ وَالتَّبْكِيثِ
 وَالتَّقْيِ وَالتَّسْوِيَةِ فَالْأَسْتِغْفَامُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَجْعَلُ فِيهِ مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَالتَّبْكِيثُ إِذَا لَمْ يَخْطَبِ
 أَوْ غَيْرِهِ نَحْوُ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا لِأَنْ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قَتَلَ
 أَفَأَنْ مَاتَ فَهَمْ خَالِدُونَ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا الَّذِي كَرِهَ حَرَمَ أُمَّ الْأَنْثِيَيْنِ وَالتَّسْوِيَةُ نَحْوُ سَوَاءَ عَلَيْنَا
 أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا سَوَاءَ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنذَرْتُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذِهِ الْأَلِفُ مَتَى دَخَلَتْ عَلَى
 الْأَثْبَاتِ تَجْعَلُهُ نَفْيًا نَحْوُ أَخْرَجَ هَذَا اللَّفْظُ نَفْيَ الْخُرُوجِ فَهَذَا سَأَلَ عَنْ إِثْبَاتِهِ نَحْوُ مَا تَقَدَّمَ وَإِذَا
 دَخَلَتْ عَلَى نَفْيٍ تَجْعَلُهُ إِثْبَاتًا لِأَنَّهُ يُصِيرُ مَعَهَا نَفْيًا يَحْضُلُ مِنْهَا إِثْبَاتٌ نَحْوُ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا نَاقِي الْأَرْضِ أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بِنْتٌ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ * الثَّانِي
 أَلِفُ الْمُخَيَّرِ عَنِ نَفْسِهِ نَحْوُ أَمْعَمَ وَأَبْصَرَ * الثَّلَاثُ أَلِفُ الْأَمْرِ قَطْعًا كَانَ أَوْ وَصْلًا نَحْوُ أَنْزَلَ عَلَيْنَا
 مَا نَدَّ مِنَ السَّمَاءِ ابْنُ لِي عِنْدَكَ يَيْتَا فِي الْجَنَّةِ وَنَحْوَهُمَا * الرَّابِعُ أَلِفُ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ نَحْوُ
 الْعَالَمِينَ * الْخَامِسُ أَلِفُ النَّدَاءِ نَحْوُ أَيْ يَأْزِيدُ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْأَلِفُ الَّتِي
 لِلتَّنْيِيزِ وَالْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْجُمُوعِ فِي نَحْوِ مُسَلِّمَاتٍ وَنَحْوِ مَسَاكِينِ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَلِفُ
 التَّأْنِيثِ فِي جُمْلَى وَفِي بَيِّنَاءٍ وَالْفُ الصَّمِيرِ فِي التَّنْيِيزِ نَحْوُ أَذْهَبْنَا وَالَّذِي فِي أَوَاخِرِ الْأَيَّاتِ الْجَارِيَةِ
 مَجْرَى أَوْ آخِرِ الْأَيَّاتِ نَحْوُ وَتَطُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا وَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا لَكِنْ هَذِهِ الْأَلِفُ لَا تُثْبِتُ
 مَعْنَى وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَصْلَاحِ اللَّفْظِ

(بَابُ الْبَاءِ)

(بَتَكَ) الْبَتُّ يُقَارِبُ الْبَتَّ لَكِنْ الْبَتُّ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الْأَعْضَاءِ وَالشَّعْرِ يُقَالُ بَتَكَ
 شَعْرَهُ وَآذَنَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلْيَبِتْ كَنْ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَمِنْهُ سَيْفٌ بَاتَكَ قَاطِعٌ لِلْأَعْضَاءِ وَبَتَكَتُ
 الشَّعْرَ تَنَاوَلَتْ قِطْعَةً مِنْهُ وَالبِتْكَ الْقِطْعَةُ الْمَجْدِبَةُ جَمْعُهَا بَتَكَتُ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَارَتْ وَفِي يَدَيْهِمَا مِنْ رِيْشَيْهَا بَتَكَتُ * وَأَمَّا الْبَتُّ فَيُقَالُ فِي قَطْعِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ وَيُقَالُ طَلَّقْتُ
 الْمَرْأَةَ بَتَّةً وَبَتَّتْ الْحَكْمَ بَيْنَهُمَا وَرَوَى لِاصْتِيَامِ مَنْ لَمْ يَبْتَ الصُّومَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْبَشْتُ مِثْلُهُ

يُقَالُ فِي قَطْعِ الثُّوبِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاقَةِ السَّرِيعَةِ نَاقَةً بَشَكِيٍّ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ يَدِهَا فِي السَّرْعَةِ بِيَدِ
 النَّاسِجَةِ فِي نَحْوِ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَعَلَ السَّرِيعَةَ بَادِرَتْ حَدَادَهَا * قَبْلَ الْمَسَاءِ تَمُّ بِالْإِسْرَاعِ
 (بتر) البتر يُقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الذَّنْبِ ثُمَّ أُجْزِيَ قَطْعُ الْعَقَبِ بِجَرَاهُ
 فَقِيلَ فَلَانَ أَبْتَرُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقَبٌ يَخْلُفُهُ وَرَجُلٌ أَبْتَرُ وَأَبْتَرٌ أَنْتَقَعَ ذِكْرُهُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ
 أَبْتَرٌ يَقْطَعُ رَجْعَهُ وَقِيلَ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ خُطْبَةُ بَتْرَاءِ الْمَلِكِ يَدُ كَرَفِهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ أَمْرٍ لَا يُبَدَأُ فِيهِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ أَيِ الْمَقْطُوعِ
 الذِّكْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ إِذَا انْقَطَعَ عَمْرُهُ لِغَيْبِ نَسْلِهِ
 فَتَبَّهَ تَعَالَى أَنَّ الَّذِي يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ هُوَ الَّذِي يَشْتَوُهُ فَأَمَّا هُوَ فَكَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ
 ذِكْرَكَ وَذَلِكَ لِجَعْلِهِ أَبًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَقْيِيمِ مَنْ يُرَاعِيهِ وَرُاعِيَ دِينَهُ الْحَقُّ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَسَارَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَقْقُودَةٌ وَأَنَارُهُمْ فِي الْقُلُوبِ
 مَوْجُودَةٌ هَذَا فِي الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ تَبَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَكَيْفَ هُوَ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ ذِكْرَهُ وَجَعَلَهُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَالِمُهُمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (بتل) قَالَ تَعَالَى
 وَتَبَّتْ إِلَيْهِ تَبَّتِلَا أَيِ انْقَطَعَ فِي الْعِبَادَةِ وَإِخْلَاصِ النِّيَّةِ انْقِطَاعًا يَخْتَصُّ بِهِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَسَارَ
 بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فَلَيْسَ هَذَا مُنَافِيًا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَّتِلَ
 فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ التَّبَّتِلَ هُنَا هُوَ الْانْقِطَاعُ عَنِ النَّسْكَاحِ وَمِنْهُ فَيَسَلُ الْمَسْرِيْمَ الْعُذْرَاءُ التَّبْتُوْلُ أَيِ
 الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّجَالِ وَالْانْقِطَاعُ عَنِ النَّسْكَاحِ وَالرَّغْبَةُ عَنْهُ مُحْظُورٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَبِحُوا
 الْأَيَّامِيَّ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَمَّا كَحُوا تَكْتُرُ وَأَفَانِي أَبَاهِي بِكُمْ الْأَيَّامِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَنَحْلَةٌ مُبْتَلٌ إِذَا انْفَرَدَتْ عَنْهَا صَغِيرَةٌ مَعَهَا (بت) أَصْلُ الْبَيْتِ التَّفْرِيقُ وَإِنَارَةُ الشَّيْءِ كَبَّتْ
 الرِّيحُ التَّرَابَ وَبَتَّ النَّفْسُ مَا نَطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِّ وَالْبِتْرِيْقُ يُقَالُ بِنْتُهُ فَابِتَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَتَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ إِشَارَةٌ إِلَى إِيجَادِهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَكُنْ
 مَوْجُودًا وَإِظْهَارُهُ إِيَاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ أَيِ الْمُهَيَّجِ بَعْدَ سُكُونِهِ وَخَفَائِهِ وَقَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي أَيِ غَمِّي الَّذِي يَبْتُهُ عَنْ كَيْفَانٍ فَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي تَقْدِيرِ مَفْعُولٍ أَوْ

بمعنى غمى الذى بث فكرى نحو تَوَزَعْنِي الْفِكْرُ يَكُونُ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ (بجس) يقال بجس
الماء وانجس انجبر لكن الانجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من مبي ضيق والانجاس يستعمل
فيه وفيما يخرج من نبي واسع ولذلك قال عز وجل فانجست منه اثنتا عشرة عينا وقال في موضع
آخر فانجرت منه اثنتا عشرة عينا فاستعمل حيث ضاق المخرج اللغزان قال تعالى وبقرنا خلالهما
نهارا وقال وبقرنا الأرض عيوننا ولم يقل بجسنا (بحت) البحث الكشف والطب يقال
بَحَثْتُ عَنْ الْأُمْرِ وَبَحَثْتُ كَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ بَحَثَتِ النَّاقَةُ
الْأَرْضَ بِرِجَالِهَا فِي السَّيْرِ إِذَا شَدَّدَتِ الْوَطْءَ تَشْبِيْهُ بِذَلِكَ (بجر) أصل البحر كل مكان
واسع جامع للماء الكثير هذا هو الأصل ثم اعتبرت آراءه سعة المعانيه فيقال بَحَرَتْ كَذَا أَوْ سَعَتْهُ
سَعَةً الْبَحْرِ تَشْبِيْهُ بِهِ وَمِنْهُ بَحَرْتُ الْبَعِيرَ سَقَعْتُ أَذْنَهُ شَقًّا وَاسِعًا وَمِنْهُ سَمِعْتُ الْبَحِيرَةَ قَالَ تَعَالَى مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانُوا يَجْعَلُونَهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا وُلِدَتْ عَشْرَةٌ أَوْ بَطْنٌ شَقُوا أَذْنَهَا فَيَسْبِيْهَا فَلَا
تُرْكَبُ وَلَا يَجْمَلُ عَلَيْهَا وَسَمَوْا كُلَّ مَتَوَسِّعٍ فِي شَيْءٍ بَحْرًا حَتَّى قَالُوا فَرَسٌ بَحْرٌ بِاعْتِبَارِ سَعَةِ حَرِيهِ وَقَالَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي فَرَسٍ رَكِبَهُ وَوَجَدْتُهُ بَحْرًا أَوْ لِمَتَوَسِّعٍ فِي عِلْمِهِ بَحْرٌ وَقَدْ تَبَحَّرَ أَي تَوَسَّعَ فِي كَذَا
وَالْتَبَحَّرَ فِي الْعِلْمِ التَّوَسُّعُ وَاعْتَبِرْ مِنَ الْبَحْرِ تَارَةً مَلُوْحَتُهُ فَقِيلَ مَاءُ بَحْرَانِي أَي مِلْحٌ وَقَدْ أَبْحَرَ الْمَاءُ قَالَ
الشاعر وقد عاد ماء الأرض بحرا فزادني * إلى مرضي أن أبحر المشرب العذب
وقال بعضهم البحر يقال في الأصل للملح دون العذب وقوله تعالى بحران هذا عذب فترات
وهذا ملح أجاج إنما سمي العذب بحرا لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قران وقيل
للبحر الذي كثير ماؤه نبات بحر وقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قبيل أراد في البوادي
والأرياف لا في مابين الماء وقولهم لقيته صحرة أي ظاهرا حيث لا بناء يستتره (بخل)
البخل إمساك المقتنيات عما لا يحق حبسها عنه ويقابله الجود يقال بخل فهو باخل وأما البخيل
فالذي يكثر منه البخل كالرحيم من الأرحم والبخيل ضربان بخيل بقتيات نفسه وبخيل بقتيات
غيره وهو أكثرهما دائما دليلا على ذلك قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
(بخس) البخس نقض الشيء على سبيل الظلم قال تعالى وهم فيها لا يبخلون وقال تعالى

ولا تَجَسُّوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَالنَّجَسُ وَالنَّجَسُ وَالنَّجَسُ الشَّيْءُ الطَّغِيفُ النَّاقِصُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَشَرَّوهُ بِمَنْ
بَجَسَ قَبْلَ مَعْنَاهُ بَأْحَسُ أَيْ نَاقِصٌ وَقِيلَ مَجْجُوسٌ أَيْ مَنَقُوصٌ وَيُقَالُ تَبَاخَسُوا أَيْ تَنَاقَصُوا
وَتَعَابَنُوا فَجَبَسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (بَجَعَ) الْجَبْعُ قَتْلُ النَّفْسِ غَمًّا قَالَ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ حَتَّى عَلَى تَرْكِ التَّأْسِفِ نَحْوُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَلَا يَهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدِ نَفْسَهُ * وَبَجَعَ فُلَانٌ بِالطَّاعَةِ وَمِمَّا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ إِذَا أَقْرَبَهُ
وَأَذْعَنَ مَعَ كَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ تَجْرِي مَجْرَى بَجَعَ نَفْسِهِ فِي شِدَّتِهِ (بَدَرَ) قَالَ تَعَالَى
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَوْ أَمْوَالَ الْبَنِي إِسْرَائِيلَ بِسُرْعَةٍ يُقَالُ بَدَرْتُ إِلَيْهِ وَبَادَرْتُ وَيُعْبَرُ عَنِ الْخَطَا الَّذِي يَقَعُ عَنِ حِدَّةِ
بَادِرَةٍ يُقَالُ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ بَادِرٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْبَدْرُ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِبْدَارَتِهِ الشَّمْسَ بِالطُّلُوعِ
وَقِيلَ لِأَمْتِلَانِهِ تَشْبِيهَا بِالْبَدْرِ فَعَلِيَ مَا قِيلَ يَكُونُ مَصْدَرًا فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنْ
يُجْعَلَ الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ثُمَّ تَعَبَّرَ بِمَعَانِيهِ الَّتِي تَطْهَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ تَارَةً بَدَرَ كَذَا أَيْ طَلَعَ طُلُوعَ
الْبَدْرِ وَيُعْتَبَرُ أَمْتِلَانُهُ تَارَةً فَسُمِّيَ الْبَادِرُ بِهِ وَالْبِيدْرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَجِعُ لِمَجْعِ الْغَالَةِ فِيهِ وَمِثْلُهُ مِنْهُ
لَا مِثْلَانَهُ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَخْضُوضٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(بَدَعَ) الْإِبْدَاعُ إِنْشَاءُ صُنْعَةٍ بِالِاحْتِدَاءِ وَاقْتِدَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ رَكِيَّةٌ بِبَدِيعٍ أَيْ جَدِيدَةٌ الْحَفْرِ
وَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ إِجْحَادُ الشَّيْءِ بِغَيْرِ آلَةٍ وَلَا مَادَّةٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ
وَالْبَدِيعُ يُقَالُ لِلْمَبْدَعِ نَحْوُ قَوْلِهِ بِبَدِيعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْمَبْدَعِ نَحْوُ رَكِيَّةٍ بِبَدِيعٍ
وَكَذَلِكَ الْبَدِيعُ يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ
قِيلَ مَعْنَاهُ مَبْدَعًا لَمْ يَتَقَدَّمْنِي رَسُولٌ وَقِيلَ مَبْدَعًا فِيمَا أَقَوْلُهُ وَالْبَدْعَةُ فِي الْمَذْهَبِ إِيرَادُ قَوْلِ
لَمْ يَسْتَنَّ قَائِلُهَا وَفَاعِلُهَا فِيهِ بِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَمَّا لَهَا الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَصُولُهَا الْمُتَقَدِّمَةُ وَرَوَى كُلُّ
مُحَدِّثٍ بِدْعَهُ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَالْإِبْدَاعُ بِالرَّجُلِ الْإِنْقِطَاعُ بِهِ لِمَا ظَهَرَ مِنْ كَلَالِ
رَاحِلَتِهِ وَهَزَالِهَا (بَدَلَ) الْإِبْدَالُ وَالتَّبْدِيلُ وَالتَّبَدُّلُ وَالتَّبَدُّلُ جَعْلُ شَيْءٍ مَكَانَ آخَرَ
وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْعَوِضِ فَإِنَّ الْعَوِضَ هُوَ أَنْ يَصِيرَ لَكَ الشَّيْءُ الْآخَرَ بِإِعْطَاءِ الْأَوَّلِ وَالتَّبْدِيلُ قَدِيدٌ يُقَالُ
لِلتَّغْيِيرِ مَطْلَعًا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِبَدَلِهِ قَالَ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْقَالَ غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَلِيَبَدِّلَهُمْ

مِنْ بَعْدَ خَوْفِهِمْ أَمْنًا وَقَالَ تَعَالَى فَأَوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ قِيلَ هُوَ أَنْ يَعْمَلُوا أَعْمَالًا
صَالِحَةً تَبْطُلُ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَغْفِرَ تَعَالَى عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيُحْتَسِبَ بِحَسَنَاتِهِمْ
وَقَالَ تَعَالَى فَنَ بَدَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَبَدَلْنَا نَاهِمًا بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتِينَ ثُمَّ بَدَلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ أَيْ تُغَيَّرُ عَنْ حَالِهَا أَنْ يُبَدَّلَ دِينُكُمْ وَمَنْ
يَتَّبَعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَقَوْلُهُ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَى أَيْ لَا يُغَيِّرُ
مَا سَبَقَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ تَبْدِيلًا عَلَى أَنْ مَا عَلَّمَهُ أَنْ سَيَكُونُ يَكُونُ عَلَى مَا فَسَدَ عَلَيْهِ لَا يَتَغَيَّرُ عَنْ حَالِهِ
وَقِيلَ لَا يَقَعُ فِي قَوْلِهِ خَلْفٌ وَعَلَى الْوَجْهِينِ قَوْلُهُ لَا تُبَدِّلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ لَا تُبَدِّلُ لِخَلْقِ اللَّهِ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَمْرٌ وَهُوَ نَهْيٌ عَنِ الْخِصَاءِ وَالْإِبْدَالُ قَوْمٌ صَالِحُونَ يُجْعَلُهُمُ اللَّهُ مَكَانَ آخَرِينَ مِنْ مِثْلِهِمْ مَاضِينَ
وَحَقِيقَتُهُ هُمُ الَّذِينَ بَدَلُوا أَحْوَالَهُمُ الذَّمِيمَةَ بِأَحْوَالِهِمُ الْمَحْمَدَةَ وَهُمْ الْمُسَارُّونَ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْلَئِكَ
يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَالْبَادِلَةُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى الرَّقْوَةِ وَالْمَجْمَعُ الْبَاءُ دَلَّ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَلَا رَهْلَ لِبَاتِهِ وَبَا دَلُّهُ * (بدن) الْبَدَنُ الْجَسَدُ لَكِنِ الْبَدَنُ يُقَالُ اعْتَبَارًا بِعَظْمِ
الْجُمَّةِ وَالْجَسَدِ يُقَالُ اعْتَبَارًا بِالْوَنِّ وَمِنْهُ قِيلَ نَوْبٌ بِجَسَدِهِ وَمِنْهُ قِيلَ امْرَأَةٌ بَادِنٌ وَبَدِينٌ عَظِيمَةٌ
الْبَدَنُ وَسُمِّيَتْ الْبَدَنَةُ بِذَلِكَ لِسَمْعِهَا يُقَالُ بَدَنٌ إِذَا سَمِعَ وَبَدَنٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ بَلْ بَدَنٌ إِذَا أَسَنَ
وَأَنْشَدَ * وَكُنْتُ خَلْتُ السَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ * وَعَلَى ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ لَا تَبَادِرُونِي بِالرِّكَوعِ وَالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدَدْتُ أَيْ كَسَبْتُ وَأَسَنْتُ وَقَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
نُحْيِيكَ بِيَدِنَا أَيْ بِجَسَدِكَ وَقِيلَ يَعْنِي يَدْرِعُكَ فَقَدْ سُمِّيَ الدَّرْعُ بَدَنَةً لِأَنَّهَا عَلَى الْبَدَنِ كَمَا
يُسَمَّى مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْعَمِيصِ يَدًا وَمَوْضِعُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَدَنُ
جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ هُوَ جَمْعُ الْبَدَنَةِ الَّتِي تُهْدَى (بدا) بَدَا الشَّيْءُ بَدُوًّا وَبَدَأَ أَيْ
ظَهَرَ ظَهْرًا رَأَيْنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَدَأَ اللَّهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَنَوْبًا بِجَسَدِهِ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا فَابْتَدَتْ لَهُمَا سَوَاءٌ وَبَدُوًّا خِلَافَ الْحَضَرِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدُوِّ أَيْ الْبَادِيَةِ
وَهِيَ كُلُّ مَكَانٍ يَبْدُو مَا يَعْنِي فِيهِ أَيْ يَعْزُضُ وَيُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْبَادِيَةِ بَادٍ كَقَوْلِهِ سَوَاءُ الْعَالَمِ كَفَّ فِيهِ
وَالْبَادِلُ أَيْ بَدُوًّا فِي الْأَعْرَابِ (بدا) يُقَالُ بَدَاتُ بِكَذَا وَأَبْدَاتُ وَابْتَدَاتُ أَيْ قَدَّمْتُ

والبدء والابداء تقديم الشيء على غيره ضرباً من التقديم قال تعالى وبدأ خلق الإنسان من طين
 وقال تعالى كيف بدأ الخلق الله يبدأ الخلق كما بدأكم تعودون ومبدأ الشيء هو الذي منه
 يتركب أو منه يكون فالحرروف مبدأ الكلام والحشب مبدأ الباب والسرير والنواة مبدأ
 النخل يقال للسيد الذي يبدأ به إذا عدا السادات بدءاً والله هو المبدئ المعيد أي هو السبب في
 المبدأ والنهاية ويقال رجع عودته على بدئه وفعل ذلك عائد أو بادئاً ومعيداً ومبدأ أو بدأت
 من أرض كذا أي ابتدأت منها بالخرروج وقوله بادئ الرأي أي ما يبدأ من الرأي وهو الرأي
 الفطير وقري بادئ بغير همزة أي الذي يظهر من الرأي ولم ير وفيه وشئ بدئ لم يعهد من قبل
 كالبديع في كونه غير معمول قبل والبدء النصيب المبدأ في القسمة ومنه قيل لكل قطعة
 من اللحم عظيمة بدء (بذر) التبذير التفریق وأصله إلقاء البذر وطرحه فاستعير لكل
 مضيع لما له فتبذير البذر تضييع في الظاهر لمن لم يعرف ما له ما يلقه قال الله تعالى إن
 المبذرين كانوا إخوان الشياطين وقال تعالى ولا تبذروا أموالكم مبدراً (بر) البر خلاف البحر
 وتصور منه التوسع فاشتق منه البرأي التوسع في فعل الخير وينسب ذلك إلى الله تعالى تارة نحو
 انه هو البر الرحيم وإلى العبد تارة فيقال بر العبد بره أي توسع في طاعته فمن الله تعالى الثواب
 ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال وقد اشتمل عليه قوله
 تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم إلا ية وعلى هذا ما روى أنه سئل عليه الصلاة والسلام عن البر
 فتلا هذه الآية فإن الآية متضمنة للاعتقاد الاعمال الغرائض والنوافل وبر الوالدين التوسع
 في الاحسان إليهم ما وضده العقوف قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
 ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم ويستمعل البر في الصدق لكونه بعض الخير المتوسع فيه
 يقال بر في قوله وبر في يمينه وقول الشاعر * أكون مكان البر منه * قيل أراد به القواد
 وليس كذلك بل أراد ما تقدم أي بجنبي بحبة البر ويقال بر أباه فهو بار وبر مثل صانف وصيف
 وطائف وطيف وعلى ذلك قوله تعالى وبرأؤالديه وبرأؤالدي وبر في يمينه فهو بار وبرته
 وبرت يميني ورج مبرور أي مقبول وجمع البار أبرار وبررة قال تعالى إن الأبرار لفي نعيم وقال

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ فِي عِلِّيِّينَ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ كِرَامٍ بَرَرَةٍ قَبْرَةٌ خُصَّ بِهَا الْمَلَائِكَةُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ أْبْلَغُ مِنْ إِبْرَارٍ فَانْجَمَ بِرٍ وَإِبْرَارٌ جَمْعُ بَارٍ وَبَرٌّ أْبْلَغُ مِنْ بَارٍ كَمَا أَنَّ عَدْلًا أْبْلَغُ مِنْ عَادِلٍ وَالْبَرُّ مَعْرُوفٌ وَتَسْمِيَتُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ أَوْسَعَ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغِنَاءِ وَالْبَرُّ يُرْخَصُ بِغَيْرِ الْإِرَاكِ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْهَرَمَ مِنَ الْبَرِّ مِنْ هَذَا وَقِيلَ هُمَا حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَعْرِفُ مَنْ يَبْرَهُ وَمَنْ يُسَى إِلَيْهِ وَالْبَرُّ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَذَلِكَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ (برج)

الْبُرُوجُ الْقُصُورُ الْوَاحِدُ بَرْجٌ وَبِهِ سُمِّيَ بُرُوجُ النُّجُومِ لِإِنْسَانِهَا الْمُخْتَصَّةِ بِهَا قَالَ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُجُوعٍ مُشْتَبِهَةٍ يَضْحَكُونَ يُرَادُ بِهَا بُرُوجٌ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ يُرَادُ بِهَا بُرُوجُ النُّجُومِ وَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ لَفْظِ الْمِشْتَبِهَةِ فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ بِالْمَعْنَى إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمِنْ هَابِ أَسْبَابِ الْمَنَاءِ يَنْتَلُهُ * وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

وَأَنْ يَكُونَ الْبُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قَالَ الْأَخْطَرُ

لَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانِ بَحْرَسُ بَابَهُ * أَرَا جَيْلَ أَحْبُوسٍ وَأَسْوَدُ أَلْفٍ

إِذَا لَا تُتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِّي * يُحْتَبَرُ هَادٍ لِأَثْرِي قَائِفٌ

وَنُوبٌ مَبْرَجٌ صَوَّرَتْ عَلَيْهِ بُرُوجٌ فَاعْتَبِرْ حُسْنَهِ فَقِيلَ تَبَرَّجَتْ الْمَرْأَةُ أَيْ تَشَبَّهَتْ بِهِ فِي إِظْهَارِ الْحَاسِنِ

وَقِيلَ ظَهَرَتْ مِنْ بُرُوجِهَا أَيْ قَصَرَهَا وَيُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ

تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَبْرَجَاتٍ وَالْبُرُوجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا تَشْبِيهُهَا بِالْبُرُوجِ فِي الْأَمْرِ

(برج) الْبَرَّاحُ الْمَكَانُ الْمَتَّعُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا بِنَاءَ فِيهِ وَلَا شَجَرٌ فِيهِ عَتَبَرٌ نَارَةٌ ظُهُورُهُ فَيُقَالُ

فَعَلَ كَذَا بَرَّاحًا أَيْ صَرَّاحًا لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ وَبَرَّاحٌ الْخِطَاءُ ظَهَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي بَرَّاحٍ بَرِّي وَمِنْهُ بَرَّاحُ الدَّارِ

وَبَرَّاحٌ ذَهَبٌ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ الْبَرَّاحُ لِلرِّيحِ الشَّدِيدَةِ وَالْبَرَّاحُ مِنَ النَّبَاءِ وَالطَّيْرُ لَيْكِنَ خُصَّ الْبَرَّاحُ

بِمَا يَنْحَرَفُ عَنِ الرَّامِي إِلَى جِهَةٍ لَا يُمْكِنُ فِيهَا الرَّمْيُ فَيَتَسَاءَمُ بِهِ وَجَمْعُهُ بَرَّاحٌ وَخُصَّ السَّانِحُ بِالْمُقْبَلِ

مِنْ جِهَةٍ يُمْكِنُ رَمِيهِ وَيُقِيمُنَ بِهِ وَالْبَرَّاحَةُ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ وَبَرَّاحٌ ثَبَتَ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَا أْبْرَحُ وَخُصَّ بِالْإِبْرَاقِ كَقَوْلِهِمْ لَا أزالُ لِأَنَّ بَرَّاحًا أَوْ زَالَ أَوْ قُضِيَ بِمَعْنَى النَّقْيِ وَاللُّقْيِ وَالنَّقْيَانِ

يُحْصَلُ مِنْ اجْتِمَاعِهِمَا اثْبَاتٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ وَقَالَ تَعَالَى لَا بُرْحُ
حَتَّىٰ أُبْلَغَ بِمَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا أَنْصُرُ رَمِينَ الْبَارِحِ مَعْنَى التَّشَاوُمِ اشْتَقَّ مِنْهُ التَّبْرِيحُ وَالتَّبَارِيحُ
فَقِيلَ لِبُرْحِ بِي الْأَمْرِ وَبُرْحِ بِي فَلَانٍ فِي التَّقَاضِي وَغَرَّ بِهُ ضَرْبًا مَبْرَحًا وَجَاءَ فَلَانٌ بِالْبُرْحِ وَأَبْرَحْتُ
رَبَا وَأَبْرَحْتُ جَارًا أَيْ أَكْرَمْتُ وَقِيلَ لِلرَّامِي إِذَا أَخْطَأَ بِرَحِي دَعَاءُ عَلَيْهِ وَإِذَا أَصَابَ مَرَحِي
دَعَاءُهُ وَلَقِيَتْ مِنْهُ الْبُرْحِينَ وَالْبُرْحَاءُ أَيْ الشَّدَائِدُ وَبُرْحَاءُ الْحَمِي شِدَّتُهَا (بَرْدٌ) أَصْلُ
الْبَرْدِ خِلَافُ الْحَرِّ فَتَارَةً يُعْتَبَرُ بَرْدَانَهُ فَيُقَالُ بَرْدٌ كَذَا أَيْ اكْتَسَبَ بَرْدًا وَبَرْدُ الْمَاءِ كَذَا أَيْ كَسَبَهُ
بَرْدًا نَحْوُ * سَبَرْدًا كَبَادًا وَتَبِي بَوَا يَا * وَيُقَالُ بَرْدَهُ أَيضًا وَقِيلَ قَدْ جَاءَ بَرْدٌ دَوْلَيْسَ بِصَحِيحٍ وَمِنْهُ
الْبَرَادَةُ لِمَا يَبْرُدُ الْمَاءُ وَيُقَالُ بَرْدٌ كَذَا إِذَا ثَبَتَ ثُبُوتُ الْبَرْدِ وَاجْتِمَاعُ الثَّبُوتِ بِالْبَرْدِ كَاخْتِصَاصِ
الْحَرَكَةِ بِالْحَرِّ فَيُقَالُ بَرْدٌ كَذَا أَيْ ثَبَتَ كَمَا يُقَالُ بَرْدٌ عَلَيْهِ دِينَ قَالَ الشَّاعِرُ * الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ مَعْرُومٌ *
(وَقَالَ آخِرُ) * قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَىٰ مُصْطَلَاهُ * أَيْ بَرَدَ أَيْ ثَبَتَ يَقَالُ لَمْ يَبْرُدْ بِيَدِي شَيْءٌ
أَيْ لَمْ يَثْبُتْ وَبَرَدَ الْإِنْسَانُ مَاتَ وَبَرَدَهُ قَتَلَهُ وَمِنْهُ الشَّيُوفُ الْبَوَارِدُ وَذَلِكَ لِمَا يُعْرِضُ لِلْمَيِّتِ مِنْ
عَدَمِ الْحَرَارَةِ بِفَقْدَانِ الرُّوحِ أَوْ لِمَا يُعْرِضُ لَهُ مِنَ السَّكُونِ وَقَوْلُهُمْ لِلنَّوْمِ بَرْدًا لِمَا يُعْرِضُ مِنَ الْبَرْدِ
فِي ظَاهِرِ جِلْدِهِ أَوْ لِمَا يُعْرِضُ لَهُ مِنَ السَّكُونِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ النَّوْمَ مِنْ جِنْسِ الْمَوْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا وَقَالَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا أَيْ نَوْمًا
وَعَيْشٌ بَارِدٌ أَيْ طَيِّبٌ أَعْتَابًا بِمَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مِنَ اللَّذَّةِ فِي الْحَرِّ مِنَ الْبَرْدِ أَوْ بِمَا يَجِدُ فِيهِ مِنَ
السَّكُونِ وَالْإِبْرَادُ نَعْدَاةٌ وَالْعَنِي لِكُونِهَا أِبْرَادًا وَقَاتِ فِي النَّهَارِ وَالْبَرْدُ مَا يَبْرُدُ مِنَ الْمَطْرِ فِي
الْهَوَاءِ فَيَصْلُبُ وَيَبْرُدُ السَّحَابُ اخْتِصَاصًا بِالْبَرْدِ وَسَحَابٌ أَيْ دُورٌ ذُو بَرْدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرْدٍ وَالْبَرْدِيُّ ثَبَتٌ يُنْسَبُ إِلَى الْبَرْدِ لِكُونِهِ نَابِتًا بِهِ وَقِيلَ أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدُ
أَيْ الثُّخْمَةُ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكُونِهَا عَارِضَةً مِنَ الْبُرُودَةِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ عَنِ الْهَضْمِ وَالْبُرُودُ
يُقَالُ لِمَا يَبْرُدُ بِهِ وَلِمَا يَبْرُدُ قِتَارَةً يَكُونُ فِعُولًا فِي مَعْنَى فَاعِلٍ وَتَارَةً فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوَمَا بَرُودٌ وَغَرَّ
بَرُودٌ وَكَقَوْلِهِمْ لِلسَّكَلِ بَرُودٌ وَبَرْدُ الْحَدِيدِ سَحْلَتُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ بَرْدَتُهُ أَيْ قَتَلَتْهُ وَالْبَرَادَةُ مَا يَسْقُطُ
وَالْمِبْرَدُ اللَّاتِي يَبْرُدُهَا الْبَرْدُ فِي الطَّرِيقِ جَمْعُ الْبَرِيدِ وَهُمْ الَّذِينَ يَلْزَمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَوْضِعًا

منه معلوماً ثم اعتبر فعله في تصرفه في المكان المخصوص به فقيل لكل سربع هو ويرد وقيل
لجناحي الطائر بر يده اعتباراً بأن ذلك منه يجري مجرى البريد من الناس في كونه متمصراً في
طريقه وذلك فرع على فرع على حسب ما بين في أصول الاشتقاق (برز) البراز الغضاء
وبرز حصل في براز وذلك إما أن يظهر بذاته نحو وترى الأرض بارزة تنبهاً أنه تبطل فيها الأبنية
وسكانها ومنه المبارزة للقتال وهي الظهور من الصف قال تعالى لبرز الذين كتب عليهم القتال
وقال عز وجل ولما برزوا للجأوت وخنوده وإما أن يظهر بفضله وهو أن يسبق في فعل محمود
وإما أن ينكشف عنه ما كان مستوراً منه ومنه قوله تعالى وبرزوا لله الواحد القهار وبرزوا
لله جميعاً وقال تعالى يوم هم بارزون وقوله عز وجل وبرزت المحيم للعاوين تنبهاً أنهم يعرضون
عليها ويقال تبرزف لأن كناية عن التغوط وامرأة برزة عفيفة لأن رفعتها بالعفة لأن اللفظة
اقتضت ذلك (برزخ) البرزخ الحاجز والحدين الشيتين وقيل أصله برزة فعرب وقوله
تعالى بينهم آبرزخ لا يبغيان والبرزخ في القيامة الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة
في الآخرة وذلك إشارة إلى العقبة المذكورة في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة قال تعالى ومن
وراهم برزخ إلى يوم يبعثون وتلك العقبة موانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون وقيل
البرزخ ما بين الموت إلى القيامة (برص) البرص معروف وقيل للقمر برص للثكنة التي
عليه وسام برص سمى بذلك تشبهاً بالبرص والبرص الذي يلمع لمعان البرص ويقارب
البصيص بص يبيض إذ برق (برق) البرق لمعان السحاب قال تعالى فيه ظلمات ورعد
وبرق يقال برق وأبرق وبرق يقال في كل ما يلمع نحو سيف بارق وبرق وبرق يقال في العين إذا
اضطربت وجالت من خوف قال عز وجل فاذا برق البصر وقري وبرق ووصور منه تارة اختلاف
اللون فقيل البرقة الأرض ذات حجارة ممتلئة الألوان والبرق الجبل فيه سواد وبياض وسموا
العين برقاً لذلك وناقته بروق يلمع بذنبها والبروقه شجرة تخضر إذا رأت السحاب وهي التي يقال
فيها أشكر من بروقة وبرق طعامه برته إذا جعل فيه قليلاً يلمع منه والبارقة والأبرق السيف
للمعان والبراق قيل هو دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم لما أخرج به والله أعلم بكيفية

والإبريق معروف ونصير ومن البريق ما يظهر من نحو وبغه فقيل بريق فلان ورعد وأبرق وأرعد
 إذا تهدد (برك) أصل البرك صدر البعير وإن استعمل في غيره ويقال له بركة وبرك البعير
 ألقى ركبه واعتبر منه معنى المزوم فقيل ابتكر كوفي الحرب أي ثبوتوا لازموا موضع الحرب
 وبراء كاء الحرب وبروكاؤها للمكان الذي يلزمه الأبطال وابتكرت الدابة وقفت وقوفا كالبروك
 وسمي محبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء قال تعالى لفتحنا عليهم بركات من
 السماء والأرض وسمي بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة والمبارك ما فيه ذلك الخير
 على ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه تنبها على ما يفيض عليه من الخيرات الإلهية وقال كتاب أنزلناه
 إليك مبارك وقوله تعالى وجعلني مباركا أي موضع الخيرات الإلهية وقوله تعالى إنا أنزلناه في
 ليلة مباركة رب أنزلي مني مباركا أي حيث يوجد الخير الإلهي وقوله تعالى ونزلنا من السماء
 ماء مباركا فبركة ماء السماء هي ما نبه عليه بقوله ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع
 في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه وبقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء بقدرا مستكاه في
 الأرض ولما كان الخير الإلهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل
 لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة وإلى هذه الزيادة أشير بما روي
 أنه لا ينقص مال من صدقة إلا إلى النقصان المحسوس حسب ما قال بعض الخاسرين حيث قيل له
 ذلك فقال بيني وبينك الميزان وقوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء نور وجاقتبيه على
 ما يفيضه علينا من نعمه بواسطة هذه البروج والنيرات المذكورة في هذه الآية وقوله تعالى
 فتبارك الله أحسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من
 ذلك جنات قمتبارك الله رب العالمين تبارك الذي يسده الملك كل ذلك تنبيه على اختصاصه تعالى
 بالخيرات المذكورة مع ذكر تبارك (بوم) الإبرام إحكام الأمر قال تعالى أم أبرموا أمرا
 فأنامبرمون وأصله من إبرام الحبل وهو ترديد فتله قال الشاعر

* على كل حال من سمحيل ومبرم * والبريم المبرم أي المقتول فتلا محكما يقال أبرمته فبرم
 ولهذا قيل للبحيل الذي لا يدخل في الميسر برم كما يقال للبحيل مغلول اليد والمبرم الذي يلج ويسدد

فى الامر تشبها بميرم الجبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل تمرين تمرين برم لسدة ما يتناوله
 بعضه على بعض ولما كان البرم من الجبل قد يكون ذا لونين سمى كل ذى لونين به من جنس
 مختلط أسود و أبيض ولغتم مختلط وغير ذلك والبرمة فى الاصل هى القدر المبرمة وجمعها برام نحو
 حضرة وحضار وجعل على بناء المفعول نحو ضحكة وهزاة (بره) البرهان بيان للحجة
 وهو فعلان مثل الرجحان والثنيان وقال بعضهم هو مصدر بره بيره إذا ابيض ورجل ابره وامرأة
 برهاء وقوم بره وبرهه شابه بيبضاء البرهه ممددة من الزمان فالبرهان أوكد الأدلة وهو الذى
 يقتضى الصدق أبدا لا محالة وذلك أن الأدلة الخمسة أضرب دلالة تقتضى الصدق أبدا ودلالة
 تقتضى الكذب أبدا ودلالة إلى الصدق أقرب ودلالة إلى الكذب أقرب ودلالة هى إليهما
 سواء قال تعالى قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معى قد
 جاءكم برهان من ربكم (برأ) أصل البرء والبراء والتبرى التفضى مما يكره مجاورته
 ولذلك قيل برأت من المرض وبرأت من فلان وتبرأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل برى وقوم
 برأء وبرئون قال عز وجل برأءه من الله ورسوله وقال أن الله برىء من المشركين ورسوله وقال
 أنتم بريئون مما عملوا وأنا بريء مما تعملون إنابرآء منكم ومما تعبدون من دون الله وإذ قال
 إبراهيم لا ييه وقومه إني برأء مما تعبدون فبرأه الله مما قالوا وقال إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
 اتبعوا والبارى خص بوصف الله تعالى نحو قوله البارى المصوّر وقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم
 والبرية الخلق قيل أصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم برئت العود وسميت برية لكونها
 مبرية عن البرى أى التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب وقوله تعالى أولئك هم خير البرية
 وقال شر البرية (برغ) قال الله تعالى فلما رأى الشمس بازغة فلما رأى القمر بازغا
 أى طالعا منتشرا الضوء وبرغ الناب تشبها به وأصله من برغ البيطار الدابة أسال دمه فبرغ
 هو أى سال (بس) قال الله تعالى وبست الجبال بسا أى فتت من قولهم بسست الخنطة
 والسويق بالماء فتمته به وهى البسيطة وقيل معناه سقت سوقا مبريعا من قولهم انبست الحيات
 انسابت انسيا باسيرا يعافىكون كقوله عز وجل ويوم نسير الجبال وكقوله وترى الجبال تحسبها

جامدة وهي تُمزَمَرُ السحاب و بَسَّتْ الأبل زجرتها عند السوق و اُبْسَتْ بها عند الحلب أي
 رَفَعَتْ لها كلاماً تَسْكُنُ إليه و نَاقَةٌ بَسُوسٌ لا تَدْرُ إلا على الأيساس وفي الحديث جاء أهل اليمن
 يَبْسُونَ عيالهم أي كانوا يسوقونهم (بسر) البسر الاستنجال بالشيئ قبل أو انه نحو بَسَرَ
 الرجل الحاجة طلبها في غير أو انها و بَسَرَ الفحل الناقه ضربها قبل الضبعة و ماء بَسْرٍ ممتناول من
 غيره قبل سكونه و قيل للقرح الذي ينسكا قبل التضحج بَسْرٌ ومنه قيل لما لم يدرك من التمر بَسْرٌ
 و قوله عز و جل ثم عبس و بَسَرَ أي أظهر العبوس قبل أو انه وفي غير وقته فان قيل فقولهُ و وجوده
 يومئذ بأسرة ليس يفعلون ذلك قبل الوقت وقد قلت إن ذلك يقال فيما كان قبل الوقت قيل
 إن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار فخص لفظ البسر تبديها أن ذلك مع ما ينالهم
 من بعد مجرى مجرى التكلف و مجرى ما يفعل قبل وقته و يدل على ذلك قوله عز و جل تظن أن
 يفعل بها فقرة (بسط) بسط الشيء نشره و توسعه فتارة يتصور منه الأمران و تارة يتصور
 منه أحدهما و يقال بسط الثوب نشره و منه البساط و ذلك اسم لكل مبسوط قال الله تعالى والله
 جعل لكم الأرض بساطاً و البساط الأرض المتسعة و بسطت الأرض مبسوطه و استعار قوم
 البسط لكل شيء لا يتصور رفيعه تركيب و تاليف و نظم قال الله تعالى والله يقبض و يبسط و قال
 تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده أي لو وسعته و زاده بسطة في العلم و الجسم أي سعة قال بعضهم
 بسطته في العلم هو أن انتفع هو به و نفع غيره فصار له به بسطة أي جود و بسط اليد مدها قال عز
 و جل و كلمهم بساط ذراعيه بالوصيد و بسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو بساط كفيه إلى الماء
 ليبلغ فاه و تارة للاخذ نحو و الملائكة بسطوا أيديهم و تارة للصولة و الضرب قال تعالى و يبسطوا
 أيديهم و ألسنتهم بالسوء و تارة للبدل و الإغطاء نحو بل يدها مبسوطتان و البسط الناقه
 التي تترك مع ولدها كأنها المبسوط نحو النسك و النقص في معنى المنكوث و المنقوض و قد
 بسط ناقته أي تركها مع ولدها (بسق) قال الله عز و جل و النخل باسقاتها طالع نصيد
 أي طويلات و الباسق هو الذاهب طويلاً من جهة الارتفاع و منه بسق فلان على أصحابه عيالهم
 و بسق و بصق أصله برك و بسقت الناقه وقع في ضربها ابن قيسل كالبساق و ليس من الأبل

(بسل) البسل ضم الشيء ومنعه وتضمنه لمعنى الضم استعير لتقطيب الوجه فقيل هو
 بسل ومبسل الوجه وتضمنه لمعنى المنع قيل للمحرم والمرتب بسل وقوله تعالى وذ كربه أن
 تبسل نفس بما كسبت أى تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان
 ممنوعاً عنه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال عز وجل أولئك الذين أبسلوا بما
 كسبوا أى حرموا الثواب وفسر بالارتهاق لقوله كل نفس بما كسبت رهينة قال الشاعر
 * وابسالى بنى بغير جرم * (وقال آخر) * فان تقويا منهم فانهم بسل * أقوى
 المكان إذا خلا وقيل للشجاعة البسالة لما يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أولكون
 نفسه محرماً على أقرانه لشجاعته أو لمنعه لما تحت يده عن أعدائه وأبسلت المكان حفظته وجعلته
 بسلاً على من يريدُه والبسالة أجرة الرأقى وذلك لفظ مشتق من قول الرأقى أبسلت فلاناً أى جعلته
 بسلاً أى شجاعاً قوياً على مدافعة الشيطان أو الحيات والهوام أو جعلته مبسلاً أى محرماً عليها وسعى
 ما يعطى الرأقى بسلاً وحكى بسلت الحنظل طيبته فإن يكن ذلك صحياً فغناه أزلت بسالته أى
 شدته أو بسله أى تحريمه وهو ما فيه من المرارة الجارية بحرى كونه محرماً وبسل فى معنى أجل
 وبس (بشر) البشرة ظاهر الجلد والأدمة باطنه كذا قال عامة الأدباء وقال أبو زيد
 بعكس ذلك وغلط أبو العباس وغيره وجمعها بشر وأبشروا عبير عن الإنسان بالبشر اعتباراً
 بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التى عليها الصوف أو الشعر أو البر واستوى فى لفظ
 البشر الواحد والجمع وبنى فقال تعالى أنؤمن لبشرين وخص فى القرآن كل موضع اعتبر من
 الإنسان جنته وظاهره بلفظ البشر نحو وهو الذى خلق من الماء بشراً وقال عز وجل إني خالق بشراً
 من طين ولما أراد الكفار الغص من الأنبياء اعتبروا ذلك فقالوا إن هذا إلا قول البشر وقال
 تعالى أبشراً مناً واحداً أتبعه ما أنتم إلا بشر مثنا أنؤمن لبشرين مثنا قالوا أبشراً هدى وتناو على هذا
 قال إنما أنا بشر مثلكم تنبها أن الناس يتساوون فى البشرية وإنما يتفاضلون بما يختصون به
 من المعارف الجليلة والأعمال الجميلة ولذلك قال بعده يوحى إلى تنبها أنى بذلك تميزت عنكم
 وقال تعالى لم يمسنى بشر شخص لفظ البشر وقوله فتمثل لها بشراً سوياً فعبارة عن الملائكة

وَتَبَّهَ أَنَّهُ تَشَجَّحَ لَهَا وَتَرَأَى لَهَا بِصُورَةَ بَشَرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا هَذَا بَشَرًا فَاغْظَامُ لَهُ وَإِجْلَالٌ وَأَنَّهُ أُشْرِفَ
 وَأَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرُهُ جَوْهَرُ الْبَشَرِ وَبَشَرْتُ الْأَدِيمَ أَصْبَتُ بَشَرْتَهُ نَحْوُ أَنْفَتُ وَرَجَلْتُ
 وَمِنْهُ بَشَرُ الْجَرَادِ إِذَا لَمْ يَرْضَ إِذَا كَلَّمَهُ وَالْمُبَاشَرَةُ الْإِفْضَاءُ بِالْبَشَرَتَيْنِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ وَلَا
 تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَقَالَنَ مُؤَدِّمٌ مَبْشَرٌ أَصْلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ
 أَيُّبَرُهُ اللَّهُ وَأَدَمَهُ أَيُّ جَعَلَ لَهُ بَشَرَةً وَأَدَمَهُ مَحْمُودَةٌ ثُمَّ عَبَّرَ بِذَلِكَ عَنِ الْكَامِلِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْقَضِيَّتَيْنِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ جَمْعُ لَيْلِ الْأَدَمَةِ وَخُسُوفَةُ الْبَشَرَةِ وَأَبْشَرْتُ الرَّجُلَ
 وَبَشَرْتَهُ وَبَشَرْتَهُ أَخْبَرْتَهُ بِسَارِ بَسَطَ بَشَرَةً وَجَهَّهُ وَذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ إِذَا سَرَتْ انْتَشَرَ الدَّمُ فِيهَا انْتَشَارَ
 الْمَاءُ فِي الشَّجَرِ وَبَيْنَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فُرُوقٌ فَإِنَّ بَشَرْتَهُ عَامٌّ وَأَبْشَرْتَهُ نَحْوُ أَحْمَدْتَهُ وَبَشَرْتَهُ عَلَى
 التَّكْثِيرِ وَابْشَرُ يَكُونُ لَازِمًا وَمَتَّعِدِيًا يُقَالُ بَشَرْتَهُ فَأَبْشَرُ أَيُّ اسْتَبَشَرْتُ وَأَبْشَرْتَهُ وَقُرِي يَبْشُرُكَ
 وَيَبْشُرُكَ وَيَبْشُرُكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ قَالَ أَبْشَرْتُ سَوْنِي عَلَى أَنْ
 مَسَّنِي الْكِبَرُ فِيمَ تَبْشُرُونَ قَالُوا ابْشُرْنَاكَ بِالْحَقِّ وَاسْتَبَشَرْتُ إِذَا وَجَدْتُ مَا يَبْشُرُهُ مِنَ الْفَرَجِ قَالَ تَعَالَى
 وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ يُسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَقَالَ تَعَالَى وَجَاءَ
 أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ وَيُقَالُ لِلْخَبَرِ السَّارِ الْبَشَارَةُ وَالْبَشْرَى قَالَ تَعَالَى لَهُمُ الْبَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَقَالَ تَعَالَى لَابْشُرِي يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِلَّا بِالْبَشْرَى بِالْبَشْرَى يَا بَشْرَى
 هَذَا غَلَامٌ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بَشْرَى لَكُمْ وَالْبَشِيرُ الْمُبَشِّرُ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ
 فَارْتَدَّ بَصِيرًا فَبَشَّرَ عِبَادِي وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ مَبْشِرَاتٍ أَيُّ تَبْشُرُ بِالْمَطَرِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ وَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ الَّتِي يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تَرَى لَهُ وَقَالَ
 تَعَالَى فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَقَالَ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَبَشَّرَ الْمُنَافِقِينَ بِأَنْ لَهُمْ وَبَشَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ تَنْبِيهًا أَنْ أَسْرَمًا يَسْمَعُونَهُ الْخَبَرَ بِمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ
 الشَّاعِرِ * تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ * وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ
 مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّجُلِ مَمَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مَسْجُودًا
 وَهُوَ كَاطِمٌ وَيُقَالُ أَبْشَرُ أَيُّ وَجَدَ بَشَارَةً نَحْوُ ابْقَلْ وَأَحْمَلْ وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

وَأَبَشَّرَتِ الْأَرْضُ حُسْنَ طُلُوعِ نَبْتِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ أَيْ فَلْيَبْشُرْ قَالَ الْفَرَاءُ إِذْ تَقَلَّ مِنَ الْبَشْرَى وَإِذَا خَفَّفَ مِنَ السَّرْوْرِ يُقَالُ بَشَّرْتَهُ فَبَشَّرَ نَحْوَ جَبْرْتَهُ فَبَشَّرَ وَقَالَ سَيْبِيُّ وَهُوَ فَبَشَّرَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ مِنْ بَشَّرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا رَفَقَتْ وَجْهَهُ قَالَ وَمَعْنَاهُ فَلْيَضْمَرْ نَفْسَهُ كَمَا رَوَى ابْنُ وَرَاءَ نَاعِقَةَ لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الضَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ

الشاعر
فَاعْنَمُوا بِبَشْرٍ بِمَا بَشَّرَ وَابَهُ * وَإِذَا هُمْ تَرَوْنَ ابْنُضْكَ فَانزِلِ

وَتَبَاشِيرِ الْوَجْهِ وَبَشْرُهُ مَا يَبْدُو مِنْ سُرُورِهِ وَتَبَاشِيرِ الصُّبْحِ مَا يَبْدُو مِنْ أَوَائِلِهِ وَتَبَاشِيرِ النَّخْلِ مَا يَبْدُو مِنْ رُطْبِهِ وَيُسَمَّى مَا يُعْطَى الْمُبَشِّرُ بَشْرَى وَبِشَارَةٌ (بصر) الْبَصْرُ يُقَالُ لِلجَارِحَةِ النَّاطِرَةُ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَمَّحِ الْبَصْرِ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَاللَّعْنَةُ الَّتِي فِيهَا وَيُقَالُ لَعْنَةُ الْعَلْبِ الْمُدْرِكَةُ بِصِيرَةٍ وَبَصْرٌ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ مَازِعُ الْبَصْرُ وَمَا طَنَى وَجَعَ الْبَصْرِ أَبْصَارٌ وَجَعَ الْبَصِيرَةَ بِصَائِرٍ قَالَ تَعَالَى فَاغْنِي عَنْهُمْ سَمْعَهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلجَارِحَةِ بِصِيرَةٌ وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ أَبْصَرْتُ وَمِنَ الثَّانِيِ أَبْصَرْتُهُ وَبَصَرْتُ بِهِ وَقَلِمَا يُقَالُ بَصَرْتُ فِي الْحَاسَةِ إِذَا لَمْ تُضَامِرْ رُؤْيَةَ الْعَلْبِ وَقَالَ تَعَالَى فِي الْأَبْصَارِ لَمْ تَعْبُدُوا إِلَّا لِيَسْمَعُوا وَلَا يَبْصُرُوا رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ وَأَبْصُرُ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرْ وَابَهُ وَمِنْهُ أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ وَقَوْلُهُ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ أَيْ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالضَّرِيرُ يُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ وَالْأَوَّلِيُّ أَنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِأَهْلِهِ مِنَ قُوَّةِ بَصِيرَةِ الْعَلْبِ لِأَنَّ قَالُوهُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ مُبْصِرٌ وَبَاصِرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَذْكُرْهُ إِلَّا بِبَصَارٍ وَهُوَ يَذْكُرُ إِلَّا بِبَصَارِجِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجَارِحَةِ وَقِيلَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى ذَلِكَ وَإِلَى الْأَوْهَامِ وَالْأَفْهَامِ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التَّوْحِيدُ أَنْ لَا تَتَوَهَّمُهُ وَقَالَ كُلُّ مَا ذَرَكْتَهُ فَهُوَ غَيْرُهُ وَالبَصِيرَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَارِحَةِ النَّاطِرَةِ يُقَالُ رَأَيْتَهُ لَهَا بِأَبْصَرِ أَيْ نَاطِرًا بِتَعَدُّيقِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً أَيْ مُضِيئَةً لِأَنَّ بَصَارًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا سَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ أَهْلُهُ بَصْرًا نَحْوَ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مُخْتَبِتٌ وَمُضْعَفٌ أَيْ أَهْلُهُ خُبْنَاءٌ

وَضَعْفَاءُ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا هَلَكَ أَكْثَرُ الْقُرُونِ الْأُولَى بِصَافِرٍ لِلنَّاسِ أَى جَعَلْنَاهَا
 عِبْرَةً لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ أَى أَنْتَظِرْ حَتَّى تَرَى وَيُرَوْنَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانُوا
 مُسْتَبْصِرِينَ أَى طَالِبِينَ لِلْبَصِيرَةِ وَيَصَحُّ أَنْ يُسْتَعَارَ الْأَسْتَبْصَارُ لِلْأَبْصَارِ نَحْوُ اسْتِعَارَةِ الْأَسْتَجَابَةِ
 لِلْإِجَابَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَدَأْنَا فِيهِمْ كُلَّ زَوْجٍ مِهْجٍ تَبْصِرَةٌ أَى تَبْصِيرٌ أَوْ تَبْيِينًا يُقَالُ بَصَرْتُهُ تَبْصِيرًا
 وَتَبْصِيرَةً كَمَا يُقَالُ قَدِمْتُهُ تَقْدِيمًا وَتَقَدَّمْتُ وَذَكَرْتُهُ تَذْكَرًا وَتَذْكَرَةً كَمَا يُقَالُ تَعَالَى لَا يُسْأَلُ حَيْمٌ حَيْمًا
 يُبْصِرُونَ هُمْ أَى يُجْعَلُونَ عَمْرًا بِمِثْلِهِمْ وَيُقَالُ بَصَرَ الْجُرُودَ وَعَرَضَ الْأَبْصَارَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَصِيرَةَ
 حِجَارَةً رِخْوَةً تَلْمَعُ كَمَا تَبْصُرُ أَوْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ضَرِيءٌ أَوْ تَبْصُرُهُ مِنْ بَعْدِ دَوِّهِ يُقَالُ لَهُ بَصِرٌ
 وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ تَلْمَعُ وَالزُّرْسُ الْأَلْمَعُ وَالْبُصْرُ النَّاحِيَةُ وَالْبَصِيرَةُ مَا بَيْنَ شِقَتَيْ الثُّوبِ
 وَالْمِرْيَادَةِ وَنَحْوِهَا الَّتِي يُبْصِرُ مِنْهَا هُمْ بِقَالَ بَصَرْتُ الثُّوبَ وَالْأَدِيمَ إِذَا خِطَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُ
 (بصل) البصل معروف في قوله عز وجل وعدسها وبصلها وبصلة الحديد بصل تشبها
 به لقول الشاعر * وتر كالبصل * (بضع) البضاعة قطعة وافرة من المال تقتنى
 للتجارة يقال أْبْضَعْتُ بَضْعًا وَابْتَضَعَهَا قَالَ تَعَالَى هَذِهِ بَضَاعَتُنَارِدَتْ إِلَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى بِيضَاعَةٌ تَرْجَاةٌ
 وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْبُضْعُ وَهُوَ وَجْهٌ مِنَ اللَّحْمِ تَبْضَعُ أَى تَقْطَعُ يُقَالُ بَضَعْتُهُ وَبَضَعْتُهُ فَابْتَضَعْتُ
 وَتَبْضَعُ كَقَوْلِكَ قِطْعَتُهُ وَقِطْعَتُهُ فَانْقَطَعُ وَتَقْطَعُ وَالْمَبْضَعُ مَا يَبْضَعُ بِهِ نَحْوَ الْمَقْطَعِ وَكُنِيَ بِالْبُضْعِ عَنِ
 الْفَرْجِ فَقِيلَ مَلَكَتْ بَضْعَهَا أَى تَزَوَّجَتْهَا وَابْضَعَهَا بِضَاعًا أَى بَانَتْهَا وَفَلَانَ حَسَنَ الْبُضْعِ
 وَالْبُضِيعِ وَالْبُضْعَةُ وَالْبِضَاعَةُ بَارَةٌ عَنِ السَّمَنِ وَقِيلَ لِلْجَزِيرَةِ الْمُنْقَطِعَةِ عَنِ الْبَرِّ بِيضِيعٌ وَفَلَانَ بَضْعَةً
 مَتْنِي أَى جَارِجِي بِعِضِّ جَسَدِي لِقُرْبِهِ مِنِّي وَالْبَاضِعَةُ الشَّجْعَةُ الَّتِي تَبْضَعُ اللَّحْمَ وَالْبِضْعُ بِالْكَسْرِ
 الْمُنْقَطِعُ مِنَ الْعَشْرَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّ بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقِيلَ بِلْهُوَ فَوْقَ الْخَمْسِ وَدُونَ الْعَشْرَةِ
 قَالَ تَعَالَى بِيضْعَ سِنِينَ (بطر) البطر دهنٌ يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلة
 القيام بحقوقها ومصرفها إلى غير وجهها قال عز وجل بطرأ ورثاء الناس وقال بطرت معيشتها أصله
 بطرت معيشتها فصرف عنه الفعل ونصب ويُعَارَبُ الْبَطْرُ الْطَرْبُ وَهُوَ خِفَةٌ أَوْ كَثْرٌ مَا يَعْتَرِي مِنَ
 الْفَرْحِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّرْحِ وَالْبَيْطْرَةُ مَعَالِجَةُ الدَّابَّةِ (بطش) البطش تناول الشيء بصولة

وقد بطن الرجل عظم بطنه ومبطن نجيص البطن وبطن الانسان اصيب بطنه ومنه رجل مبطن
 عليل البطن والبطانة خلاف الظهارة وبطنت ثوبى باخر جعلته تحتة وقد بطن فلان بقلان
 بطونا وتستعار البطانة لمن تحتضه بالاطلاع على باطن امرك قال عز وجل لا تتخذوا بطانة من
 دونكم اى تحتضوا بكم يستبطن اموركم وذلك استعارة من بطانة الثوب بدلالة قولهم ليست
 فلانا اذا اختصصته وقلان شعاري وديناري وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله
 من نبي ولا استخاف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تآمره بالخير وتخصه عليه وبطانة تآمره
 بالشر وتحتضه عليه والبطان حرام يشد على البطن وجمعه ابطنة و بطن والابطنان عرفان يمران
 على البطن والبطنين نجم هو بطن الحمل والتمبطن دخول في باطن الامر والظاهر والباطن في
 صفات الله تعالى لا يقال الا مزدوجين كالاول والاخر فالظاهر قيل اشارة الى معرفتنا بالبدئية
 فان الفطرة تقضى في كل ما نظر اليه الانسان انه تعالى موجود كما قال وهو الذى فى السماء له
 وفى الارض له ولذلك قال بعض الحكماء مثل طالب معرفته مثل من طوف فى الافاق فى طلب
 ما هو معه والباطن اشارة الى معرفته الحقيقية وهى التى اشار اليها ابو بكر رضى الله عنه بقوله
 يا من غاية معرفته العصور عن معرفته وقيل ظاهرا باياته باطن بذاته وقيل ظاهرا بانه محيط
 بالاشياء مدرك لها باطن من ان يحاط به كما قال عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
 وقد روى عن امير المؤمنين رضى الله عنه ما دل على تفسير اللفظتين حيث قال تجلى لعباده من غير
 ان رآوه واراهم نفسه من غير ان تجلى لهم ومعرفته ذلك تحتاج الى فهم ناقب وعقل وافر وقوله
 تعالى واسبح على كل نعمه ظاهرة وباطنة قيل الظاهرة بالثبوت والباطنة بالعقل وقيل الظاهرة
 المحسوسات والباطنة المعقولات وقيل الظاهرة النصرة على الاعداء بالناس والباطنة النصرة
 بالمالئكة وكل ذلك يدخل فى عموم الآية (بطو) البطة تاخر الانبعاث فى السير يقال
 بطو وتباطوا واستبطوا وابطا فبطوا اذا تخصص بالبط وتباطوا تحرى وتكاف ذلك واستبطا طلبه
 وابطا صار ذا بطة ويقال بطاءه وابطاه وقوله تعالى وان منكم من ليبطن اى يقبض غيره وقيل
 يكثر هو التبط فى نفسه والمقصود من ذلك ان منكم من يتاخر ويؤخر غيره (بظر) قرى

في بعض القرات والله أخر جكم من بطور أمهاتكم وذلك جمع البظارة وهي اللحمة المتدلية من
 ضرع الشاة والهنئة النابتة من الشفة العليا فعبر بها عن الهن كما عبر عنه بالبضع (بعث)
 أصل البعث إثارة الشيء وتوجيهه يقال بعثته فانبعث وبخلف البعث بحسب اختلاف ما علق به
 فبعثت البعير أثرته وسيرته وقوله عز وجل والموتى يبعثهم الله أي يخرجهم ويسيرهم إلى القيامة
 يوم يبعثهم الله جميعا زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بل يورثني لتبعثن ما خلقكم
 ولا يبعثكم إلا كنفس واحدة فالبعث ضربان بشري كبعث البعير وبعث الإنسان في حاجة
 وإلهي وذلك ضربان أحدهما إجماد الأعيان والأجناس والأنواع عن ليس وذلك يخص به
 الباري تعالى ولم يقدر عليه أحدا والثاني إحياء الموتى وقد خص بذلك بعض أوليائه كعيسى
 صلى الله عليه وسلم وأمثاله ومنه قوله عز وجل فهذا يوم البعث يعني يوم الحشر وقوله عز وجل
 فبعث الله غربا يبعث في الأرض أي قبضه ولقده بعثنا في كل أمة رسولا نوحوا أرسلنا رسلا وقوله
 تعالى ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا وذلك إثارة بلا توجيها إلى مكان ويوم
 تبعث من كل أمة شهيدا قل هو القادر على أن يبعث عليكم عدابا من فوقكم وقال عز وجل
 فإماتة الله ما شاء عام ثم بعثه وعلى هذا قوله عز وجل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم
 بالنهار ثم يبعثكم فيه والنوم من جنس الموت فجعل التوفي فيهما والبعث منهما سواء وقوله عز
 وجل ولكن كره الله أنبعثهم أي توجيههم ومضيمهم (بعث) قال الله تعالى وإذا القبور
 بعثرت أي قلب ترابها وأثير ما فيها ومن رأى تركيب الربي والمجاسي من ثلاثين نحو تهلل
 وبهمل إذا قال لا إله إلا الله وبسم الله يقول إن بعث مر كبت من بعث وأثير وهذا لا يبعث في هذا
 الحرف فإن البعثة تتضمن معنى بعث وأثير (بعد) البعد ضد القرب وليس له ما حد
 محدود وإنما ذلك بحسب اعتبار المكان بغيره يقال ذلك في المحسوس وهو الأثر كثير وفي المعقول
 نحو قوله تعالى ضلوا ضلوا بعيدا وقوله عز وجل أولئك ينادون من مكان بعيد يقال بعد إذا
 تباعد وهو بعيد وما هو من الظالمين يبعيد وبعدمات والبعدا كثيرا يقال في الهلاك نحو بعدت
 ثمود وقد قال النابغة * في الأثني وفي البعد * والبعد والبعد يقال فيه وفي ضد القرب قال

تعالى فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
العَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَيْ الضَّلَالِ الَّذِي يَضَعُ الرَّجُوعُ مِنْهُ إِلَى الْهَدْيِ تَشْبِيهًا بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِ الطَّرِيقِ بَعْدًا مُتَنَاهِيًا فَلَا يَكَادِي بِرَجْعِهِ الْعُودُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا فَوْمٌ لَوْ طَمَسْتُمْ بِبَعِيدِ
أَيْ تُقَارِبُونَهُمْ فِي الضَّلَالِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ (بَعْدُ) بِقَالٍ فِي مُقَابَلَةِ
قَبْلُ وَتَسْتَوِي فِي أَنْوَاعِهِ فِي بَابِ قَبْلِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (بَعْرُ) قَالَ تَعَالَى وَلَمَنْ جَاءَهُ جَلْبَعِيرٌ
الْبَعِيرُ مَعْرُوفٌ وَيَقَعُّ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى كَالْإِنْسَانِ فِي وَقُوعِهِ عَلَيْهِ مَا وَجَعَهُ أَبْعَرُ وَأَبْعَرُ وَبُعْرَانُ
وَالْبُعْرُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالْبَعْرُ مَوْضِعُ الْبَعْرِ وَالْمُبْعَارُ مِنَ الْبَعْرِ الْكَثِيرُ الْبَعْرُ (بَعْضُ) بَعْضُ
الشَّيْءِ حِزْبٌ مِنْهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ بِمِرَاعَاتِكُمْ وَلِذَلِكَ يُقَابَلُ بِهِ كُلُّ فِعَالٍ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ وَجَمْعُهُ أَبْعَاضُ قَالَ عَزَّ
وَجَلَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَكَذَلِكَ نَوَى بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقَدْ بَعْضَتْ
كَذَا جَعَلْتَهُ أَبْعَاضًا حَوْرًا نَهْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَبِينُ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَيْ كُلُّ الَّذِي
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَامَهَا * وَفِي قَوْلِهِ هَذَا قُصُورُ تَطَرُّفِهِ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنْ
الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرِبٍ ضَرْبٍ فِي بَيَانِهِ مَفْسَدَةٌ فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرِيْعَةِ أَنْ يَبَيِّنَهُ كَوَقْفِ
الْقِيَامَةِ وَوَقْتِ الْمَوْتِ وَضَرْبٌ مَعْقُولٌ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ إِدْرَاكُهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيٍّ كَمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَا يَلِزَمُ صَاحِبَ الشَّرْعِ أَنْ يَبَيِّنَهُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُ كَيْفَ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى
الْعُقُولِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَوْلِهِ أَلَمْ يَتَفَكَّرُوا غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ
الْآيَاتِ وَضَرْبٌ يَجِبُ عَلَيْهِ بَيَانُهُ كَأَصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِشَرْعِهِ وَضَرْبٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ
عَلَيْهِ بِمَا يَبَيِّنُهُ صَاحِبُ الشَّرْعِ كَفُرُوعِ الْأَحْكَامِ وَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَمْرِ غَيْرِ الَّذِي يَخْتَصُّ
بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ فَهُوَ مَخِيرٌ بَيْنَ أَنْ يَبَيِّنَ وَيَبِينُ أَنْ لَا يَبَيِّنَ حَسَبَ مَا يَقْتَضِي اجْتِهَادُهُ وَحِكْمَتُهُ فَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى
لَا يَبِينُ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ لَمْ يُرِدْ بِهِ كُلُّ ذَلِكَ وَهَذَا ظَاهِرٌ لِمَنْ أَلْقَى الْعَصِيْبَةَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمَّا
قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَامَهَا * فَانَّهُ يَعْنِي بِهِ نَفْسَهُ وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَنِي
الْمَوْتُ لَكِنْ عَرَّضَ وَلَمْ يَصْرَحْ حَسَبَ مَا بَيَّنَّتْ عَلَيْهِ جُمْلَةُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِبْتِعَادِ مِنْ ذِكْرِ مَوْتِهِ قَالَ
الْحَلِيلُ يُقَالُ رَأَيْتُ غَرَبًا نَبْتًا عَضَّ أَيْ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْبَعْضُ بِنِي لَمَّا نَهَى عَنْ بَعْضِ ذَلِكَ

لصغر جسمها بالاضافة إلى سائر الحيوانات (بعل) البعل هو الذكركرم من الزوجين قال الله عز وجل وهذا بعل سيخا وجمعه بوعول نحو فغل ووعولة قال تعالى وبعولتهن أحق بردهن ولما تصور من الرجل الاستعلاء على المرأة بفعل سائسها والقائم عليها كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء سمي باسمه كل مستعمل على غيره فسمي العرب معبودهم الذي يتقربون به إلى الله بعلأ لا اعتقادهم ذلك فيه في نحو قوله تعالى أنت دعون بعلأ وتدرون أحسن الخالقين ويقال أنا بعل هذه الدابة أي المستعمل عليها وقيل للأرض المستعملة على غيرها بعل ولفعل النخل بعل تشبيها بالبعل من الرجال ولما عظم حتى يثر ببعر وبقه بعل لاستعلائه قال صلى الله عليه وسلم فيما سقى بعلأ العشر ولما كانت وطأة العالی على المستولی علیه مستغلة في النفس قيل أصح فلان بعلأ على أهله أي ثقيلاً لعلوهم عليهم وبنى من لفظ البعل المباعاة والبعال كناية عن الجماع وبعل الرجل يبعل بوعولة واستبعل فهو بعل ومستبعل إذا صار بعلأ واستبعل النخل عظم وتصور من البعل الذي هو النخل قيامه في مكانه فقيل بعل فلان بأمره إذا ادّهش وثبت مكانه ثبوت النخل في مقره وذلك كقولهم ما هو إلا شجر فيمن لا يبرح (بغت) البغت مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب قال تعالى لا تأتیکم إلا بغتة وقال بل تأتیهن بغتة وقال أتمهم الساعة بغتة ويقال بغت كذا فهو باغت قال الشاعر إذا بغت أشياء قد كان مثلها * قديماً فلا تعدّها بغتات

(بغض) البغض نفار النفس عن الشيء الذي ترغب عنه وهو ضد الحب فإن الحب أن يجذب النفس إلى الشيء الذي ترغب فيه يقال بغض الشيء بغضاً وبغضته بغضاً قال الله عز وجل وألقينا بينهم العداوة والبغضاء وقال إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء وقوله عليه السلام إن الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش فذكر بغضه تنبيه على فيضه وتوفيق إحسانه منه (بغل) قال الله تعالى والخيل والبغال والحمير البغل المتولد من بين الحمار والفرس وتبغل البعير تشبهه في سعة مشيه وتصور منه عرايته وخبثه فقيل في صفة النذل هو بغل (بني) البغي طلب تجاوز الاقتصاد فيما يجرى تجاوزه أو لم يتجاوز فمارة تعتبر في القدر الذي هو الكمية وتارة تعتبر في الوصف الذي هو الكيفية يقال بغيت الشيء إذا طلبت

أَكْرَمًا يَجِبُ وَابْتِغَيْتُ كَذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ ابْتِغَوْا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى يَبْغُونَكُمْ
الْفِتْنَةَ وَالْبَغْيُ عَلَى حَزْبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَجْمُودٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْعَدْلِ إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْفَرَضِ إِلَى التَّطَوُّعِ
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَوْ تَجَاوُزُهُ إِلَى الشُّبْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْحَقُّ بَيْنَ وَالْبَاطِلِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ وَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحَمِيِّ أَوْ شَكَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَلَا تَنْ
الْبَغْيُ قَدْ يَكُونُ مَجْمُودًا وَمَسْذُومًا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بَغْيًا بَغْيِ الْحَقِّ نَحْصَ الْعُقُوبَةِ يَبْغِيهِ بَغْيُ الْحَقِّ وَابْتِغَيْتُكَ أَعْنَيْتُكَ عَلَى طَلْبِهِ وَبَغْيُ الْجُرْحِ تَجَاوُزُ
الْحَدِّ فِي فِسَادِهِ وَبَغَتْ الْمَرْأَةُ بَغَاءً إِذَا جَحَرَتْ وَذَلِكَ لِتَجَاوُزِهَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
تُكْرَهُوا قَتِيلَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا وَبَغَتْ السَّمَاءُ تَجَاوَزَتْ فِي الْمَطَرِ حَدَّ الْمُنْتَهَى إِلَيْهِ
وَبَغْيُ تَكْبَرُ وَذَلِكَ لِتَجَاوُزِهِ مِيزَانَهُ إِلَى مَا لَيْسَ بِهِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ تَعَالَى يَبْغُونَ
فِي الْأَرْضِ بَغْيًا الْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبَغْيُ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنْ قَارُونَ
كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَقَالَ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي فَالْبَغْيُ
فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ وَقَوْلُهُ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادِي غَيْرُ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلْبُهُ وَلَا مُتَجَاوِزٍ لِإِسْرَامِ
لَهُ قَالَ الْحَسَنُ غَيْرُ مُسْتَأْوِلٍ لِلذَّوِّ وَلَا مُتَجَاوِزٍ سَدِّ الْجُوعِ وَقَالَ مُحَمَّدٌ دَرَجَةُ اللَّهِ غَيْرُ بَاغٍ عَلَى إِمَامٍ وَلَا
عَادِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْحَقِّ وَأَمَّا الْإِبْتِغَاءُ فَقَدْ حُصِّ بِالْإِجْتِهَادِ فِي الطَّالِبِ قَتَى كَانَ الطَّلِبُ لَشَيْءٍ
مَجْمُودًا فَالْإِبْتِغَاءُ فِيهِ مَجْمُودٌ وَتَجَاوَزَ الْبِغَاءُ مِنْ رَبِّكَ وَابْتِغَاءُ وَجْهٍ رِبِّي الْأَعْلَى وَقَوْلُهُمْ يَبْغِي مَطَاوِعُ
بَغْيٍ فَذَا قَبِيلٌ يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا فَيُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ مُسْتَحْرًّا لِلْفِعْلِ نَحْوُ النَّارِ
يَبْغِي أَنْ تَحْرَقَ الثُّوبُ وَالثَّانِي عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِهَالِ نَحْوُ فَلَانَ يَبْغِي أَنْ يُعْطِيَ لِكْرَمِهِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَبْغِي لَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ لَا يَتَسَخَّرُ وَلَا يَتَسَهَّلُ لَهُ الْآتْرَى أَنْ لَسَانَهُ
لَمْ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَبْ لِي مَلَكًا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي (بقر) الْبَقْرُ وَاحِدَتُهُ
بَقْرَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْبَقْرَةَ تَسَابَهَ عَلَيْنَا وَقَالَ بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ بَقْرَةٌ صَفْرًا فَاقْعَ لَوْنُهَا وَيُقَالُ فِي
جَمْعِهِ بَاقِرٌ كَمَا مِلَ وَبَقِيرٌ كَمَا كَيْمَ وَفِيلٌ بَقِيرٌ وَفِيلٌ لِلذَّكْرِ تَوْرٌ وَذَلِكَ نَحْوُ جَمَلٍ وَنَاقَةٍ وَرَجُلٍ
وَإِمْرَأَةٍ وَاشْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ لَفْظٌ لِعَمَلِهِ فَيُقَالُ بَقْرُ الْأَرْضِ أَيُّ شَيْءٍ وَمَا كَانَ شَقُّهُ وَاسِعًا اسْتَعْمِلَ فِي

كُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ يُقَالُ بَقِرْتُ بَطْنَهُ إِذَا شَقَقْتَهُ شَقًّا رَاسِعًا وَاسِعًا أَوْ سَمِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَقْرَبِ النَّوَسَعِ
فِي دَفَائِقِ الْعُلُومِ وَبَقْرَهُ تَوَاطُنَهَا وَيَبْقُرُ الرَّجُلُ فِي الْمَالِ فِي غَيْرِهِ اتَّسَعَ فِيهِ وَبَقِرْتَنِي سَفَرُهُ إِذَا شَقَّ
أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ مَتَوَسَّعًا فِي سَيْرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلْهَلْ أَنَا هَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بَانَ امْرَأَ الْقَيْسِ يَهْلِكُ بَيِّقْرًا

وَبَقَرَ الصَّبِيانُ إِذَا لَعَبُوا الْبُقَيْرَى وَذَلَا إِذَا بَقَرُوا حَوْلَهُمْ حَفَائِرَ وَبَيِّقِرَانُ نَبْتُ قَيْسٍ إِنَّهُ يَشُقُّ
الْأَرْضَ لَخُرُوجِهِ وَيَشُقُّهُ بِعُرُوقِهِ (بَقَلَ) قَوْلُهُ تَعَالَى بَقَلْنَا بِهَا الْبَقْلَ مَا لَا يَنْبُتُ أَصْلُهُ
وَقَرَعُهُ فِي الشِّتَاءِ وَقَدْ اشْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ لَفْظُ الْفِعْلِ فَعَمِلَ بَقَلَ أَيْ نَبْتُ وَبَقَلَ وَجْهَ الصَّبِيِّ تَشْبِيهًا بِهِ
وَكَذَا بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبَقَلَ الْمَكَانُ صَارَ ذَا بَقْلٍ فَهُوَ مَبْقَلٌ وَبَقَلْتُ الْبَقْلَ حَزَنَتُهُ
وَالْمَبْقَلَةُ مَوْضِعُهُ (بَقِيَ) الْبَقَاءُ نَبَاتُ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ وَهُوَ بَقَاءُ الْغَنَاءِ وَقَدْ بَقِيَ بَقِي
بَقَاءً وَقِيلَ بَقِيَ فِي الْمَاضِي مَوْضِعَ بَقِيَ وَفِي الْحَدِيثِ بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ انْتَهَرْنَا
وَتَرَصَدْنَا لَهُ مُدَّةً كَثِيرَةً وَالْبَاقِي ضَرْبَانِ بَاقٍ بِنَفْسِهِ لَا إِلَى مُدَّةٍ وَهُوَ الْبَارِي تَعَالَى وَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ الْغَنَاءُ
وَبَاقٍ بغيرِهِ وَهُوَ وَمَا عَدَاهُ وَيَصِحُّ عَلَيْهِ الْغَنَاءُ وَالْبَاقِي بَالْتِهَ ضَرْبَانِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ إِلَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَغْنِيَهُ كِبَاءُ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ وَبَاقٍ بِنَوْعِهِ وَجِنْسِهِ دُونَ شَخْصِهِ وَجَزْئِهِ كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَّةِ وَالْأَنْعَامِ
وَكَذَا فِي الْأَخْرَجَةِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ كَأَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمْ يَبْقُونَ عَلَى التَّايِيدِ لَا إِلَى مُدَّةٍ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
خَالِدِينَ فِيهَا وَالْآخِرُ بِنَوْعِهِ وَجِنْسِهِ كَأُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْثَارَ أَهْلِ الْجَنَّةِ
يَقْطَعُهَا أَهْلُهَا وَيَأْكُلُونَهَا ثُمَّ تَخْتَلَفُ مَكَانَتُهَا مِنْهَا وَأَوْلَى كَوْنُ مَا فِي الْأَخْرَجَةِ دَائِمًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ أَي مَا يَبْقَى ثَوَابُهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ
فُتِّرَ بِأَنَّهَا الصَّلَوَاتُ الْحُسْنَى وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْمُحَمَّدُ لِلَّهِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا كُلُّ عِبَادَةٍ يُقْصَدُ بِهَا وَجْهُ
اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَضَافَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
بَاقِيَةٍ أَي جَمَاعَةٍ بَاقِيَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ لَهُمْ بَاقِيَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ قَالَ وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ
وَمَا هُوَ عَلَى بِنَاءِ مَفْعُولٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (بَكَتَ) بَكَتُ هِيَ مَكَّةُ عَنْ مَجَاهِدٍ وَجَعَلَهُ نَحْوَ سَجْدِ
رَأْسِهِ وَسَمِعَهُ وَضَرَبَهُ لِأَنَّ بَاقِيَةَ الْبَاءِ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

للناس للذي بيكة مباركا وقيل بطن مكة وقيل هي اسم المسجد وقيل هي البيت وقيل هي حيث الطواف وسمي بذلك من التباك أي الازدحام لأن الناس يزدحمون فيه للطواف وقيل سميت مكة بكة لأنها تبتك أعناق الجبارة إذا أخذوا فيها نظلم (بكر) أصل الكلمة هي البكرة التي هي أول النهار فاشتق من لفظه لفظ الفعل فقيل بكر فلان بكورا إذا خرج بكرة والبكور المبالغ في البكور وبكر في حاجة وابتكر وباكر مبالغة وتصوير منها معنى التجهيل لتقدمها على سائر أوقات النهار فقيل لكل متجهل في أمر بكر قال الشاعر

بكرت تلومك بعدوهن في الندى * بس عليك ملامتي وعتابي

وسمي أول الولد بكر أو كذلك أبوا في ولادته إياه تعظيما له نحو بيت الله وقيل أشار إلى توبه وما أعد لصالح عباده مما لا يحقه الغناء وهو المشار إليه بقوله تعالى وإن الدار إلا آخرة لهي الحيوان قال الشاعر * يا بكر بكرن ويا خلب الكبيد * فبكر في قوله تعالى لا فارض ولا بكر هي التي لم تلد وسميت التي لم تفتض بكر اعتبارا بالثيب لقتلها عليها فيما يراد به النساء وجمع البكر البكار قال تعالى إنا أنشأناهن إنشاء فجعلنهن أبكارا والبكرة المحالة الصغيرة لتصور السرعة فيها (بم) قال عز وجل صم بكم جمع أبكم وهو الذي يولد أخرس فكل أبكم أخرس وليس

كل أخرس أبكم قال تعالى وضرب الله مثلا لرجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء ويقال بكم عن الكلام إذا ضعف عنه لضعف عقله فصار كالأبكم (بكي) بكي يبكي وبكى وبكاء البكاء بالمدسylan الدمع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أغلب كالرغاء والثغاء وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب وجمع الباكي باكون وبكى قال الله تعالى خروا سجدا وبكيا وأصل بكى فعول كقولهم ساجد وسجودا كعور كوع وقاعد وقعود لكن قلب الواو ياء فأدغم نحوجات وجني وعات وعتي وبكى يقال في الحزن وإسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما ما منفردا عن الآخر وقوله عز وجل فليخصكوا قلبا ولا وليبكو كثيرا إشارة إلى الفرح والترح وإن لم تكن مع الضحك فهتفه ولا مع البكاء إسالة دمع وكذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والأرض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل

لَهُمَ حَيَاةٌ وَعِلْمٌ وَقِيلَ ذَلِكَ عَلَى الْمَجَازِ وَتَقْدِيرُهُ فَمَا بَكَتَ عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاءِ (بَلْ)
 لِلتَّدَارِكِ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يُنَاقِضُ مَا بَعْدَهُ مَا قَبْلَهُ لَكِنْ رُبَّمَا يُقْصَدُ بِهِ التَّصْحِيحُ الْحَكْمُ الَّذِي
 بَعْدَهُ إِبْطَالُ مَا قَبْلَهُ وَرُبَّمَا قُصِدَ لِتَصْحِيحِ الَّذِي قَبْلَهُ وَإِبْطَالِ الثَّانِي فَمَا قُصِدَ بِهِ تَصْحِيحُ الثَّانِي
 وَإِبْطَالِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا بَلْ جَهِلُوا فَنَبَّهَ بِقَوْلِهِ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى جَهْلِهِمْ وَعَلَى
 هَذَا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بَابًا لِهَيْتَا يَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
 فَاسْتَلَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ وَمَا قُصِدَ بِهِ تَصْحِيحُ الْأَوَّلِ وَإِبْطَالِ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا
 مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
 أَهَانَنِي كَلَّا بَلْ لَا تَكْرِمُونَ الْيَتِيمَ أَيْ لَيْسَ إِعْطَاؤُهُمُ الْمَالَ مِنَ الْإِكْرَامِ وَلَا مَنَعُهُمْ مِنَ الْإِهَانَةِ
 لَكِنْ جَهِلُوا ذَلِكَ لِوَضْعِهِمُ الْمَالَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ
 بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ فَانَّهُ دَلَّ بِقَوْلِهِ وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ أَنَّ الْقُرْآنَ مَقْرَأٌ لِلذِّكْرِ
 وَأَنْ لَيْسَ امْتِنَاعُ الْكُفَّارِينَ مِنَ الْأَضْغَاءِ إِلَيْهِ أَنْ لَيْسَ مَوْضِعُ الذِّكْرِ بَلْ لِنَعْرِضِهِمْ وَمُشَاقَّةِهِمْ
 وَعَلَى هَذَا فِي الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ بَلْ عَجِبُوا أَيْ لَيْسَ امْتِنَاعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا يَجْعَدَ
 لِلْقُرْآنِ وَلَا يَكُنْ لَجَهْلِهِمْ وَنَبَّهَ بِقَوْلِهِ بَلْ عَجِبُوا عَلَى جَهْلِهِمْ لِأَنَّ التَّعَجُّبَ مِنَ الشَّيْءِ يَقْتَضِي الْجَهْلَ
 بِسَبَبِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا عَرَفَكَ رَبِّكَ الْكَرِيمَ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ
 مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ يُكَذِّبُونَ بِالذِّنِّ كَأَنَّهُ قِيلَ لَيْسَ هَهُنَا مَا يَقْتَضِي أَنْ يُعَرِّضَهُمْ بِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ
 تُكَذِّبُهُمْ هُوَ الَّذِي جَهِلَهُمْ عَلَى مَا رَتَّبَهُ لَهُمُ الْوَعْدَ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْ بَلْ هُوَ أَنْ يَكُونَ مَبِينًا لِلْحَكْمِ
 الْأَوَّلِ وَزَائِدًا عَلَيْهِ بِمَا بَعْدَ بَلْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلْ قَالُوا أَضْغَاتٌ أَحْلَامٌ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانَّهُ
 نَبَّهَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَضْغَاتٌ أَحْلَامٌ بَلْ افْتَرَاهُ يَزِيدُونَ عَلَى ذَلِكَ بَأَنَّ الَّذِي أَتَى بِهِ مَقْتَرَى افْتَرَاهُ بَلْ
 يَزِيدُونَ فَيَدَّعُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَانَّ الشَّاعِرَ فِي الْقُرْآنِ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَاذِبِ بِالطَّبَعِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ أَوْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا هُوَ زَائِدٌ عَنِ الْأَوَّلِ وَأَعْظَمُ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً

وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظٍ بَلٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِمَا ذَيْنِ الْوَجْهِينِ وَإِنْ دَقَّ الْكَلَامُ فِي بَعْضِهِ
 (بلد) الْبَلَدُ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ
 وَبَلَدَانُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ وَقَالَ تَعَالَى رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
 وَقَالَ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ فَأَنْشَرْنَا بِهَ بَلَدَةً مَيْتًا سَقْنَا إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا
 يَعْنِي مَكَّةَ وَتَخْصِيصُ ذَلِكَ فِي أَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَتَسْكِينُهُ فِي الْمَوْضِعِ الْآخَرِ لَهُ مَوْضِعٌ غَيْرُ هَذَا الْكَلَامِ
 وَسُمِّيَتْ الْمَغَازَةُ بَلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَالْمَقْبَرَةُ بَلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْبَلَدَةُ
 مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَالْبَلَدَةُ الْبَلْدَةُ مَا بَيْنَ الْحَاجِمِينَ تَشْبِيهًُا بِالْبَلَدِ لِتَحَدُّدِهِ وَسُمِّيَتْ الْكُرْكُرَةُ
 بَلَدَةً لِذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِصَدْرِ الْإِنْسَانِ وَلَا عِتْبَارًا لِأَنَّ قِيلَ بِمَجْدِهِ بَلَدًا أَيْ أَثَرٌ وَجَمْعُهُ أَبْلَادٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ * وَفِي الثُّجُومِ كُومٌ ذَاتُ أَبْلَادِ * وَأَبْلَدٌ الرَّجُلُ صَارَ ذَا بَلَدٍ نَحْوًا تَجَدَّدُوا وَأَتَمَّهُمْ
 وَبَلَدَ لَزِمَ الْبَلَدَ وَمَا كَانَ الْإِلْزَامُ لِمَوْطِنِهِ كَثِيرًا مَا يَتَّخِرُ إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِ مَوْطِنِهِ قِيلَ لِلْمُتَخَيِّرِ بَلَدِي
 أَمْرُهُ وَأَبْلَدٌ وَتَبَلَّدَ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا بُدَّ لِلْمَخْرُورِ أَنْ يَتَبَلَّدَا * وَلِكَثْرَةِ وَجُودِ الْبَلَادَةِ فِيمَنْ
 كَانَ جِلْفَ الْبَدَنِ قِيلَ رَجُلٌ أَبْلَدٌ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ
 بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَّتْ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كِنَايَتَانِ عَنِ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجَسَةِ فِيمَا قِيلَ
 (بلس) الْإِبْلَاسُ الْحَزْنُ الْمَعْرُضُ مِنْ شِدَّةِ الْبَاسِ يُقَالُ أِبْلَسَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ إِبْلِيسُ فِيمَا
 قِيلَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَاحْذَرُوا نَارَهُمْ بَعْتَهُمْ فَآذَاهُمْ مَبْلِسُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لِمَبْلِسِينَ وَمَا كَانَ الْمَبْلِسُ كَثِيرًا مَا يَلْزَمُ
 السَّكُوتَ وَيَنْسَى مَا يَعْنِيهِ قِيلَ أِبْلَسَ فَلَنْ إِذَا سَكَتَ وَإِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ وَأَبْلَسَتْ النَّاقَةُ فَهِيَ
 مَبْلَاسٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَأَمَّا الْبِلَاسُ لِلْمَسْحِ فَغَارِمِي مُعَرَّبٌ (بلع) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَعْتُ الشَّيْءَ وَابْتَلَعْتُهُ وَمِنْهُ الْبَلُوعَةُ وَسَعْدٌ بَلَعَتْ نَجْمًا وَبَلَعُ الشَّيْبُ فِي
 رَأْسِهِ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ (بلغ) الْبَلُوغُ وَالْبَلَاحُ الْإِنْتِهَاءُ إِلَى أَقْصَى الْمَقْصِدِ وَالْمُنْتَهَى مَكَانًا كَانَ
 أَوْ زَمَانًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ الْمُقَدَّرَةِ وَرَبَّمَا يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْمَشَارِقَةِ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَ إِلَيْهِ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ
 بَلَّغَ أَشَدَّهُ وَبَلَّغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ وَمَاهُمْ بِبَالِغِيهِ فَلَمَّا

بَلَّغَ مَعَهُ السَّعْيَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِاللِّغَةِ أَيْ مُنْتَهِيَةٌ فِي التَّوَكِيدِ وَبِالْبَلَاغِ التَّبْلِيغُ
نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَبِالْبَلَاغِ الْكِفَايَةُ فَنَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فِي هَذَا
لِبَلَاغٍ الْقَوْمِ عَابِدِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَان لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ أَيْ إِنْ لَمْ تَبْلُغْ هَذَا أَوْ شَيْئاً مِمَّا
جِئْتَ تَسْكُنُ فِي حُكْمِهِمْ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئاً مِنْ رِسَالَتِهِ وَذَلِكَ أَنْ حُكِمَ الْأَنْبِيَاءُ وَتَسْكَيفَاتِهِمْ أَشَدُّ وَلَيْسَ
حُكْمُهُمْ كَحُكْمِ سَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ يُتَجَانَى عَنْهُمْ إِذَا خَلَطُوا وَعَمَلًا صَالِحًا وَأَوْ حَرَسِيًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَإِذَا بَلَّغْنَا أَجَلَهُمْ فَأَمْسَكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ فَلِلسَّارِفَةِ فَإِنَّمَا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَصِحُّ
لِلزَّوْجِ مُرَاجَعَتُهَا وَإِنَّمَا كَهَا وَيُقَالُ بَلَّغْتُهُ الْخَبَرَ وَأَبْلَغْتُهُ مِثْلَهُ وَبَلَّغْتُهُ أَكْثَرَ قَالَ تَعَالَى أَبْلَغْتُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُمْكُمْ
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَقَالَ تَعَالَى بَلَّغْنِي الْكَبِيرَ وَأَمْرًا قِي عَافِرٌ فِي مَوْضِعٍ وَقَدْ بَلَّغْتَ مِنَ الْكَبِيرِ
عِتَابًا وَذَلِكَ نَحْوُ أَدْرَكْنِي الْجَهْدُ وَأَدْرَكْتُ الْجَهْدَ وَلَا يَصِحُّ بَلَّغْنِي الْمَكَانَ وَأَدْرَكْنِي وَبِالْبَلَاغَةِ تُقَالُ
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَأَتْهُ بِلِيغًا وَذَلِكَ بَأَنَّ يَجْمَعُ ثَلَاثَةً أَوْ صَافٍ صَوَابًا فِي مَوْضِعٍ
لُغَتِهِ وَطَبَقًا لِلْمَعْنَى الْمُقْصُودِ بِهِ وَصِدْقًا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى اخْتَرْتُمْ وَصَفْتُمْ مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِاعْتِبَارِ الْقَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ وَهُوَ أَنْ يَقْضِيَ الْقَائِلُ أَمْرًا فَيُرَدُّهُ عَلَى وَجْهِ حَقِيقَةٍ
أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا يَصِحُّ جَلُّهُ عَلَى الْمَعْنِيِّينَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ
مَعْنَاهُ قُلْ لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ قَبَلْتُمْ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ خَوَّفْتُمْ بِمَكَارِهِ تَنْزِيلِ بِهِمْ فِإِشَارَةً إِلَى
بَعْضِ مَا يَنْقَضِيهِ عُمُومُ اللَّفْظِ وَبِالْبَلَاغَةِ مَا يَبْلُغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ (بَلِي) يُقَالُ بَلِي الثَّوْبُ بَلِي
وَبَلَاءٌ أَيْ خَلِقَ وَمِنْهُ مَنْ قِيلَ سَافِرٌ بَلَاءٌ سَفَرٌ أَيْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ وَبَلَوْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ كَمَا فِي اخْتَلَقْتُهُ مِنْ
كَثْرَةِ اخْتِبَارِي لَهُ وَقُرِّي هُنَا لِكَ تَبَلَّوْا كُلَّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ أَيْ تَعْرِفُ حَقِيقَةً مَا عَمِلَتْ وَذَلِكَ قِيلَ
أَبْلَيْتُ فَلَنَا إِذَا اخْتَبَرْتَهُ وَسَمِيَ الْبَلَاءُ مِنَ حَيْثُ إِنَّهُ يُبَلِي الْجِسْمَ قَالَ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ الْأَلِيَّةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَسَمِيَ
التَّسْكَيفُ بِلَاءً مِنْ أَوْجِهِ أَحَدُهَا أَنْ التَّسْكَيفُ كُلُّهَا مَشَاقِقُ عَلَى الْأَبْدَانِ فَصَارَتْ مِنْ هَذَا

الوجه بلاء والثاني أنها اختبارات ولهذا قال الله عز وجل ولنبؤنكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين والثالث أن اختبار الله تعالى للعباد تارة بالمسار ليس كركر وتارة بالمضار
ليصبر وافصارت المحنة والمنحة جميعا بلاء فالمنحة مقتضية للصبر والمنحة مقتضية للشكر والقيام
بحقوق الصبر أسر من القيام بحقوق الشكر فصارت المنحة أعظم البلاءين وبهذا النظر قال عمر
بلىنا بالضراء فصبرناو بلىنا بالسرء فلم نصبر ولهذا قال أمير المؤمنين من وسع عليه دنياه فلم يعلم
أنه قدم كربه فهو مخدوع عن عقله وقال تعالى ونبؤنكم بالشر والخير فتنة وليبلي المؤمنين منه
بلاء حسنا وقوله عز وجل وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم راجع إلى الأمرين إلى المحنة التي في
قوله عز وجل يذبجون أبناءكم ويستخيمون نساءكم وإلى المنحة التي أنجاهم وكذلك قوله تعالى
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع إلى الأمرين كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين
آمنوا هدى وشفاء وإذا قيل ابتلى فلان كذا أو أبلاه فذلك يتضمن أمرين أحدهما تعرف طاله
والوقوف على ما يجهل من أمره والثاني ظهور جودته وردائه وربما قصد به الأمران وربما
يقصد به أحدهما فاذا قيل في الله تعالى بلاء كذا أو أبلاه فليس المراد منه إلا ظهور جودته
وردائه دون التعرف لحاله والوقوف على ما يجهل من أمره إذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا
قوله عز وجل وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمتهن ويقال بليت فلاننا يمينا إذا عرضت عليه
اليمين لتبلىوها (بلى) بلى رد للنبي نحو قوله تعالى وقالوا لن نمسنا النار إلا بية بلى من
كسب سيئة أو جواب لاستفهام مقترن بنفي نحو ألسنت بر بكم قالوا بلى ونعم يقال في الاستفهام
المجرد نحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال ههنا بلى فاذا قيل ما عندي شيء فقلت
بلى فهو رد لكلامه وإذا قلت نعم فأقر منك قال تعالى قالوا السلم ما كنا نعمل من سوء
بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم
وقال لهم عزتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
هنا قالوا بلى قالوا أولم تك تأتكم رسلكم بالبينات قالوا بلى (بن) البنان الأصابع
قيل سميت بذلك لأن بها صلاح الأحوال التي يمكن للإنسان أن يبين بها يريد أن يعقبه

ويقال ابن بالمكان بين ولذلك خص في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه وقوله تعالى واضربوا منهم كل بنان خصه لأجل أنهم هاتقانل وتدافع والبنة الرائحة التي تبن بما تعلق به
(بني) يقال بنيت أبنى بناءً وبنية وبنياً قال عز وجل وبنينا فوقكم سبعاً شداً والبناء اسم لما يبني بناءً قال تعالى لهم عرف من فوقها عرف مبنية والبنية تعبر بها عن بيت الله قال تعالى والسماء بنيناها بأيد والسماء وما بناها والبنان واحد لاجتماع لقوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في فلوبهم وقال كاهنهم بنان مرضوض قالوا ابناؤه بنياناً وقال بعضهم بنان جمع بنيانة فهو مثل شعير وشعيرة وتمر وتمرّة ونخل ونخلة وهذا النحوم الجمع يصح تذكيره وتانيته وابن أصله بنو لقولهم في الجمع أبناء وفي التصغير بنى قال تعالى يا بنى لا تقصص رؤياك على إخوتك يا بنى أنى أرى في المنام أنى أذبحك يا بنى لا تشرك بالله يا بنى لا تعبد الشيطان وسمى بذلك لكونه بناءً للآب فإن الآب هو الذي بناه وجعله الله بناءً في إيجاده ويقال لكل ما يحصل من جهة شيء أو من تربيته أو يتفقد أو كثر خدمته له أو قيامه بأمره هو ابنه نحو فلان ابن حرب وابن السبيل للمسافر وابن الليل وابن العلم قال الشاعر * أولاك بنوخير وشير كليهما * وفلان ابن بطنه وابن فرجه إذا كان همه مصر وفا إليهما وابن يومه إذا لم يتفكر في غده قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقال تعالى إن ابني من أهلي إن ابنك سرق وجمع ابن أبناء وبنون قال عز وجل وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة وقال عز وجل يا بنى لا تدخلوا من باب واحد يابى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد يابى آدم لا يقتننكم الشيطان ويقال في مؤنث ابن ابنة وبنات والجمع بنات وقوله تعالى هؤلاء بناتي هن أطهر لكم وقوله لقد علمت ما لنا في بناتك من حق فقد قيل خاطب بذلك كبار القوم وعرض عليهم بناته لأهل قريته كلهم فانه محال أن يعرض بنات له قليلة على الجم الغفير وقيل بل أشار بالبنات إلى نساء أمته وسمهات بنات له لكون كل نبي بمنزلة الآب لآمته بل لكونه أكبر وأجل الأبوين لهم كما تقدم في ذكر الآب وقوله تعالى ويجمعون لله البنات هو قولهم عن الله إن الملائكة بنات الله تعالى

(٦٣) قال الله عز وجل فبیت الذي كفر أي دهش وفحير وقدمته قال عز وجل
 هذا بهتان عظيم أي كذب بيته سامعه لفظاعته قال الله تعالى يأتين بهتان يعقرنهما بين أيديهم
 وأرجلهم كناية عن الزنا وقيل بل ذلك لكل فعل شنيع يعطينه باليد والرجل من تناول
 ما لا يجوز والمشى إلى ما يعجج ويقال جاء بالبهيمة أي الكذب (٦٤) البهجة حسن
 اللون وظهور الشعر ورفيه قال عز وجل حدائق ذات بهجة وقد بهج فهو بهج قال وأنبثنا
 فيها من كل زوج بهيج ويقال بهج كقول الشاعر * ذات خلق بهج * ولا يجي منه بهوج
 وقد ابتهج بكذا أي سر به سروراً بان أثره على وجهه وأبهجه كذا (٦٥) أصل البهل
 كون الشيء غير مرعى والباهل البعير الخلى عن قيده أو عن سمة أو الخلى ضرعها عن صرارٍ قالت
 امرأة أتيتك باهلاً غير ذات صرارٍ أي أبحث لك جميع ما كنت أملكه لم أسته أثربشي دونه
 وأبهلت فلانا خليته وإرادته تشبهها بالبعير الباهل والبهل والابتهال في الدعاء الاسترسال فيه
 والتضرع نحو قوله عز وجل ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ومن فسر الابتهال باللعن
 فلاجل أن الاسترسال في هذا الماكان لاجل اللعن قال الشاعر * فطر الدهر إليهم فابتهل *
 أي استرسل فيهم فأفناهم (٦٦) البهمة الحجر الصلب وقيل للشجاع بهمة تشبهها به وقيل
 لكل ما يصعب على الحاسة إدراكه إن كان محسوساً وعلى الفهم إن كان معقولاً منهم ويقال
 أبهمت كذا فاستبهم وأبهمت الباب أغلقته إغماً لا فالأبهمة لغفوه والبهمة ما لا نطق له وذلك
 لما في صوته من الإبهام لكن خص في النعارف بما عند السباع والخيول فقال تعالى أحلت لكم
 بهيمة الأنعام وليل بهم فعيل بمعنى مفعول قد أبهم أمره للظلمة أو في معنى مفعول لأنه بهم ما يعن
 فيه فلا يدرك وفرس بهم إذا كان على لون واحد لا يكاد تميزه العين فاية التمييز ومنه ما روي أنه
 يحشر الناس يوم القيامة بهما أي عراة وقيل معرون مما يتوسمون به في الدنيا ويستترينون به
 والله أعلم والبهيم صغار الغنم والبهيم نبات يستهم منبته لشركه وقد أبهمت الأرض كثر بهما
 نحو أعشبت وأبقت أي كثر عشبها وبقلها (باب) الباب يقال المدخل الشيء وأصل

ذلك مدخل الأمكنة كباب المدينة والدار والبيت وجمعه أبواب قال تعالى واستمعوا لآيات الله
وقد تقيضه من دبر والقياس يدها الذي الباب وقال تعالى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من
أبواب متفرقة ومنه يقال في العلم باب كذا وهذا العلم باب إلى علم كذا أي به يتوصل إليه وقال
صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلي بابها أي به يتوصل قال الشاعر

* أتيت المروعة من بابها * قال تعالى ففتحنا عليهم أبواب كل شيء وقال عز وجل باب باطنه
فيه الرحمة وقد يقال أبواب الجنة وأبواب جهنم للأشياء التي بها يتوصل إليهما قال تعالى ادخلوا
أبواب جهنم وقال تعالى حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم وربما قيل
هذا من باب كذا أي مما يفتح له وجمعه بابات وقال الخليل بابه في الحدود ويرت بابا أي عملت
وأبواب مبوقة والبواب حافظ البيت وترت بابا اتخذته وأصل باب بوب (بيت)

أصل البيت مأوى الإنسان بالليل لأنه يقال بات أقام بالليل كما يقال ظل بالنهار ثم قد يقال
للمسكن بيت من غير اعتبار الليل فيه وجمعه أبيات ويوت لكن البيوت بالمسكن أحسن
والأبيات بالشعر قال عز وجل فتلك بيوتهم حاوية بما ظلموا وقال تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة
لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم ويقع ذلك على المتخذ من حجر ومدبر وصوف ووبر وبه شبه بيت
الشعر وعبر عن مكان الشيء بأنه بيته وصار أهل البيت متعارف في آل النبي عليه السلام ونبه
النبي بقوله سلمان من أهل البيت أن مولى القوم يصح نسبته إليهم كما قال مولى القوم منهم
وابنه من أنفسهم وبيت الله والبيت العتيق مكة قال الله عز وجل وليطوفوا بالبيت العتيق
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة وإذا رفع إبراهيم القواعد من البيت يعني بيت الله وقوله
عز وجل وليس الرثبان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى إنا نزل في قوم كانوا
يتحاشون أن يستقبلوا بيوتهم بغير إحرامهم فنبه تعالى أن ذلك مناف للبر وقوله عز وجل
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام معناه بكل نوع من المسار وقوله تعالى في بيوت أذن
الله أن ترفع قيل بيوت النبي فحولوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم وقيل أشير بقوله في بيوت
إلى أهل بيته وقومهم وقيل أشير به إلى القلب وقال بعض الحكماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم

لَا تَدْخُلُ الْمَلَأَمَةُ بَيْنَهُمَا كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ إِنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْقَلْبُ وَعُنِيَ بِالْكَأَبِ الْحِرْصُ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ يُقَالُ كَلَبَ فُلَانٌ إِذَا أَفْرَطَ فِي الْحِرْصِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ يَعْنِي مَكَّةَ وَقَالَ رَبُّ ابْنِي لِي عِنْدَكَ بَيْنَتَانِي الْجَنَّةُ أَيْ سَهْلٌ لِي فِيهَا مَقَرٌّ أَوْ وَحِينًا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْتًا وَاجْعَلُوا بِيوتِكُمْ قِبْلَةً يَعْنِي الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْعَلْنَا فِيهَا عَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ قِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى جَمَاعَةِ الْبَيْتِ فَسَمَّاهُمْ بَيْتًا كَتَسْمِيَةِ نَازِلِ الْقَرْيَةِ قَرْيَةَ وَالْبَيْاتِ وَالتَّبْيِيتِ فَصَدُّ الْعَدُوِّ لِأَقَالِ تَعَالَى أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْنَانِيَاءٍ وَأَوْهَمَ نَائِمُونَ وَبَيَاتًا وَأَوْهَمَ فَائِلُونَ وَالْبَيْوتُ مَا يَفْعَلُ بِاللَّيْلِ قَالَ تَعَالَى بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لِكُلِّ فَعْلٍ دَبَّرَ فِيهِ بِاللَّيْلِ بَيْتٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ يَبْتَئِنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبْتَئِنِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَبَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا عِبَارَةٌ مَوْضُوعَةٌ مَا يَفْعَلُ بِاللَّيْلِ كَطَلَّ مَا يَفْعَلُ بِالنَّهَارِ وَهُمَا مِنْ بَابِ الْعِبَادَاتِ (بِيد) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذَا أَبَدًا يُقَالُ بَادَ الشَّيْءُ يُبِيدُ بَيَادًا إِذَا تَفَرَّقَ وَتَوَزَّعَ فِي الْبَيْدَاءِ أَيْ الْمَغَازِةِ وَجَمْعُ الْبَيْدَاءِ بَيْدٌ وَأَنَّهُ بَيْدَانَةٌ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ (بُور) الْبُورُ فَرْطُ السَّكْسَادِ وَمَا كَانَ فَرْطُ السَّكْسَادِ يُؤَدِّي إِلَى الْفَسَادِ كَمَا قِيلَ كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ عِبْرًا بِالْبُورِ عَنِ الْهَلَاكِ يُقَالُ بَارَ الشَّيْءُ يُبُورُ بُورًا وَبُورًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ تِجَارَةٌ لَنْ تَبُورَ وَمَكْرٌ أَوْلَيْكَ هُوَ يُبُورُ وَرُوي نَعُودٌ بِاللَّهِ مِنَ بُورِ الْأَيْمِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَائِرٌ بِأَثَرٍ وَقَوْمٌ حُورٌ بُورٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا أَيْ هَلَكَنِي جَمْعُ بَائِرٍ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مَصْدَرٌ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فَيُقَالُ رَجُلٌ بُورٌ وَقَوْمٌ بُورٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي * رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ

وَبَارَ التَّمَحُّلُ النَّاقَةُ إِذْ انْتَمَمَ هَا الْأَفْحُ هِيَ أُمَّ لَأَمْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلِاخْتِبَارِ فَيُقَالُ بَرَّتْ كَذَا اخْتَبَرْتُهُ (بُر) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَثَّرَ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مُشِيدٌ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ يُقَالُ بَارَتْ بَثْرًا وَبَارَتْ بُورَةً أَيْ حَفِيرَةٌ وَمِنْهُ اسْتَقَّ الْمَثْبُورُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ حَفِيرَةٌ يُسْتَرُّرُ أَسْهًا لِيَقَعَ فِيهَا مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ أَوْ يُقَالُ لَهَا الْمَغْوَاةُ وَعَبَّرَ بِهَا عَنِ التَّمِيمَةِ الْمَوْقِعَةِ فِي الْبَلِيَّةِ وَالْجَمْعُ الْمَا بُرُ (بُوس) الْبُوسُ وَالْبَأْسُ

والبأساء الشدة والمكروه إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء في النكابة
نحو والله أشد بأساً وأشد تنكياً لافأخذناهم بالبأساء والضراء والصابرين في البأساء والضراء
وحين البأس وقال تعالى بأسهم بينهم شديد وقد بؤس بؤس وعذاب بئس فعيل من البأس
أو من البؤس فلا تبتئس أي لا تلتزم البؤس ولا تحزن وفي الخبر أنه عليه السلام كان يكره
البؤس والتبؤس والتبؤس أي الضراعة للفقراء أو أن يجعل نفسه ذليلاً ولا يتكلف ذلك جميعاً
وبئس كلمة تستعمل في جميع المذام كما أن نعم تستعمل في جميع المباح ويرفعان ما فيه
الألف واللام أو مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد
ويُنصبان النكرة نحو بئس رجلاً وبئس ما كانوا يفعلون أي شيئاً يفعلونه قال تعالى وبئس
القرار وبئس مثوى المتكبرين بئس للنظامين بدل البئس ما كانوا يصنعون وأصل بئس بئس
وهو من البؤس (بيض) البياض في الألوان ضد السواد يُقال أبيض أبيضاً وبياضاً
فهو مبيض وأبيض قال عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين أبيضت وجوههم
والأبيض عرق سمي به لكونه أبيض ولما كان البياض أفضل لونه عندهم كما قيل البياض
أفضل والسواد أهول والحمرة أجمل والصفرة أشكل عبر عن الفضل والكرم بالبياض حتى قيل
لمن لم يتدنس بمعاب هو أبيض الوجه وقوله تعالى يوم تبيض وجوه فأبيض الوجوه عبارة
عن المسرة والسوداها عن السع وعلى ذلك وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وعلى نحو
الابيض قولته تعالى وجوه يومئذ ناضرة وقوله وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وقيل
أمك بيضاء من فضاء وعلى ذلك قوله تعالى بيضاء لذة للشاربين وسمي البيض لبياضه الواحدة
بيضة وكنتي عن المرأة بالبيضة تشبهاها في اللون وكونها مصنونة تحت الجناح وبيضة البلد لما
يقال في المدح والذم أما المدح فلئن كان مصنوناً من بين أهل البلد ورئسافهم وعلى ذلك قول
الشاعر
كانت قريش بيضة فتغلقت * فالمنخ خالصه لعبد مناف
وأما الذم فلئن كان ذليلاً معترضاً لمن يتناوله كبيضة متروكة بالبد أي العراء والمغازة وبيضتا
الرجل سميتا بذلك تشبهاها في الهيئة والبياض يقال باضت الدجاجة وياض كذا أي تمكن قال

الشاعر
 بَدَأَ مِنْ ذَوَاتِ الضَّغْنِ يَاوِي * صُدُورَهُمْ فَعَسَّ ثُمَّ بَاضَ
 وَبَاضَ الْحَمْرُ تَمَكَّنَ وَبَاضَتْ يَدُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَرَمَتْ وَرَمَاعِلِي هَيْئَةُ الْبَيْضِ وَيُقَالُ دَجَاجَةٌ بِيضُ
 وَدَجَاجٌ بِيضٌ (بيع) الْبَيْعُ إِعْطَاءُ الْمُثْمَنِ وَأَخْذُ الثَّمَنِ وَالشِّرَاءُ إِعْطَاءُ الثَّمَنِ وَأَخْذُ
 الثَّمَنِ وَيُقَالُ لِلْبَيْعِ الشِّرَاءُ وَالشِّرَاءُ الْبَيْعُ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا تَصَوَّرَ مِنَ الثَّمَنِ وَالْمُثْمَنِ وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَرَّوهُ بَعْنِي بَخْسٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ أَيْ
 لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَائِهِ وَأَبْعَتُ الشَّيْءَ عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ * فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادٌ بِمَبَاعٍ *
 وَالْمَبَايَعَةُ وَالْمَشَارَةُ تَقَالَانِ فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَالَ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلْفَةً وَيَبِيعُ السُّلْطَانُ إِذَا تَصَمَّنَ بِدَلِّ الطَّاعِمَةَ
 بِمَارَضٍ لَهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ بَيْعَةً وَمَبَايَعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَبَشِرُوا بِيْبِعِكُمْ الَّذِي يَابِعْتُمْ بِهِ إِشَارَةٌ
 إِلَى بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضَى اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبِيعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 وَإِلَى مَا ذَكَرْتُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ بِالْآيَةِ وَأَمَّا الْبَاعُ فَالْوَاوِ
 بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ بَاعَ فِي التِّرْبِيِّوعَ إِذَا مَدَّ بَاعَهُ (بَال) الْبَالُ الْحَالُ الَّتِي يُكْتَرَبُ بِهَا وَلِذَلِكَ
 يُقَالُ مَا بَالَيْتُ بِكَ ذَا بَالَةٍ أَيْ مَا كَثُرَتْ بِهِ قَالَ كَفَرْنَا بِسَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلِحْ بِأَلْهَمُ وَقَالَ فَا بَالُ الْقُرُونِ
 الْأُولَى أَيْ حَالُهُمْ وَخَبْرُهُمْ وَيَعْبُرُ بِالْبَالِ عَنِ الْحَالِ الَّذِي يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ خَطَرَ كَذَا
 بِبَالِي (بَيْن) مَوْضُوعٌ لِلخِلَالَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَوَسْطُهُمَا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَازِعًا
 يُقَالُ بَانَ كَذَا أَيْ انْفَصَلَ وَظَهَرَ مَا كَانَ مُسْتَتْرَافًا مِنْهُ وَلَمَّا اعْتَبَرَ فِيهِ مَعْنَى الْانْفِصَالِ وَالظُّهُورِ
 اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مُنْفَرِدًا فَقِيلَ لِلْبُرِّ الْبَعِيدَةِ الْقَعْرِ بِيُونَ لِبَعْدِ مَا بَيْنَ الشَّغِيرِ وَالْقَعْرِ لَا انْفِصَالِ
 حَبْلُهُمَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا وَبَانَ الصَّبْحُ ظَهَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ الْوَصْلُ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّهُ
 ضَاعَ عِنْدَكُمْ الْأَمْوَالُ وَالْعَسِيرَةُ وَالْأَعْمَالُ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْتَمِدُونَهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ سُجَّانَهُ يَوْمَ
 لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ جُمْتُوْنَا فَرَادَى الْآيَةَ وَبَيْنَ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً أَسْمًا وَتَارَةً
 ظَرْفًا فَيُقْرَأُ بَيْنَكُمْ جَعَلَهُ أَسْمًا وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ جَعَلَهُ ظَرْفًا غَيْرَ مُمْكِنٍ وَتَرَكَهُ مَفْتُوحًا فَيَنْ
 الظَّرْفِ قَوْلُهُ لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ فَاحْكُمُ

بيننا بالحق وقوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما فيجوز أن يكون مصدرا أي موضع المفترق وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ولا يستعمل بين إلا فيما كان له مسافة نحو بين البلدين أو له عدد ما اثنان فصاعدا نحو الرجلين وبين القوم ولا يضاف إلى ما يقتضى معنى الوحدة إلا إذا كثر نحو ومن بيننا وبينك حجاب فاجعل بيننا وبينك موعدا ويقال هذا الشيء بين يديك أي قريب منك وعلى هذا قوله ثم لا يتنهم من بين أيديهم له ما بين أيدينا وما خلقنا وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا ومصدا لما بين يدي من التوراة أنزل عليه الذكر من بيننا أي من جانتنا وقوله قال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه أي متقدما له من الأنجيل ونحوه وقوله فاتقوا الله وأصل الحواذات بينكم أي راعوا الأحوال التي تجعلكم من القرابة والوصلة والمودة ويراد فيه ما والألف فيجعل بمنزلة حين نحو بيننا يدي يفعل كذا وبيننا يفعل كذا قال الشاعر
بيننا بعنقه الكماة وروعة * يوما أتج له جرى سلفع

(بان) يقال بان واستبان وتبين وقد بينته قال الله سبحانه وقد تبين لكم من مساكنهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وليستين سبيل المجر من قد تبين الرشد من الغي قد بيننا لكم الآيات ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم لئبين لهم الذي يختلفون فيه فيه آيات بينات وقال شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات و يقال آية مبينة اعتبارا بمن بيننا وآية مبينة وآيات مبينات ومبينات والبينة الدلالة الواضحة عقلية كانت أو محسوسة وسمى الشاهدان بيته لقوله عليه السلام البينة على المدعي واليمين على من أنكر وقال سبحانه أفمن كان على بيته من ربه وقال لهلاك من هلك عن بيته وبخيان من حى عن بيته جاءتهم رسلهم بالبينات والبيان الكشف عن الشيء وهو أعم من النطق مختص بالإنسان ويسمى ما بين به بيانا قال بعضهم اليمان يكون على ضربين أحدهما بالتحيز وهو الأشياء التي تدل على حال من الأحوال من آثار صنعه والثاني بالاختبار وذلك إما أن يكون نطقا أو كتابة أو إشارة فيما هو بيان بالحال وقوله ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين أي كونه عدوا بين في الحال يريدون أن يصدوننا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بساطان

مبين وما هو بيان بالاختبار فاسألوا أهل الذکر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا
إليک الذکر لتبين للناس ما نزل إليهم وسمى الكلام بيانا لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره
نحو هذا بيان للناس وسمى ما يشرح به الجمل والمهم من الكلام بيانا نحو قوله ثم إن علينا بيانه
ويقال بيته وأبنته إذا جعلت له بيانا تكشفه نحو لتبين للناس ما نزل إليهم وقال نذير مبين وإن
هذا هو البلاء المبين ولا يكاد يبين أي مبين وهو في الخصاص غير مبين (بواء) أصل البواء
مساواة الأجزاء في المكان خلاف النبوة الذي هو منافاة الأجزاء يقال مكان بواء إذا لم يكن
نايبا ينازله وبوات له مكانا سويته فقبوا أو بواء فلان بدم فلان بيوعه أي ساواه قال وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تقبوا آلتهم كما بمصر بيوتنا ولقد بواتنا بني إسرائيل بمبوا صدق تقبوا المؤمنين
مقاعد القتال يقبوا منها حيث يشاء وروى أنه كان عليه السلام يقبوا لبوله كما يقبوا المنزله
وبوات الرمح هيأت له مكانا ثم قصدت الطعن به وقال عليه السلام من كذب على متعمدا
فليقبوا متعمدا من النار قال الراعي في صفة إيل

لها أثرها حتى إذا ما تبوات * بأخفافها ماوى تبوات مضجعا

أي يتركها الراعي حتى إذا وجدت مكانا موافقا للترعى طلب الراعي لنفسه متبوا المضجعه
ويقال تبوات فلان كناية عن التزوج كما يعبر عنه بالبناء فيقال بنى بأهله ويستعمل
البواء في مكافأة المصاهرة والقصاص فيقال فلان بواء فلان إذا ساواه وباء بغضب من الله أي
حل مبوا أو معه غضب الله أي عقوبته وبغضب في موضع حال كخرج يسيفه أي رجع وجاء
له أنه مغضوب وليس مفعولا نحو ممر يزيد واستعمال باء تنبيه على أن مكانه الموافق يلزمه فيه
غضب الله فكيف غيره من الأمكنة وذلك على حد ما ذكر في قوله فبشرهم بعذاب وقوله إنى
أريد أن تبوء يا محبي وإنما كأي تقيم هذه الحالة قال أنكرت باطلها وبوت بحقتها وقول من قال
أقررت بحقتها فليس تفسيره بحسب مقتضى اللفظ والباء كناية عن الجماع وحكى عن خلف
الأحمر أنه قال في قولهم حيالك الله وبيالك أن أصله بواك منزلا فغير لازدواج الكلمة كما غير
في قولهم أتيت القدايا والعشايا (الباء) يحى إماما متعلقا بفعل ظاهر معه أو متعلقا بمضمرة

فالمتعلق بفعل معه ضربان أحدهما لتعدية الفعل وهو جار مجررى الالف الداخل للتعدية
 نحو ذهبت به وأذهبتة قال وإذ أمروا بالغموم واکراماً والثاني للالتصاق قطعاً بالسكين
 والمتعلق بمضمير يكون في موضع الحال فهو مخرج بسلاحه أي وعليه السلاح أي ومعه سلاحه
 وربما قالوا تكون زائدة نحو وما أنت بمؤمن لنا فبينه وبين قولك ما أنت مؤمناً لافرق فالتصوير
 من الكلام إذا نصب ذات واحد كقولك زيد خارج والمتصور منه إذا قيل ما أنت بمؤمن لنا
 ذاتان كقولك لقيت زيداً رجلاً فافاضاً لافان قوله رجلاً فافاضاً لا وإن أريد به زيد فقد أخرج في
 معرض يتصور منه إنسان آخر فكأنه قال رأيت برؤيتي لك آخره رجلاً فاضلاً وعلى هذا
 رأيت بك حاتمياً في السخاء وعلى هذا وما أنا بطارد المؤمنين وقوله أليس الله بكاف عبده قال
 الشيخ وهذا فيه نظير وقوله تثبت بالدهن قيل معناه تثبت الدهن وليس ذلك بالمقصود بل المقصود
 أنها تثبت النبات ومعه الدهن أي والدهن فيه موجود بالقوة وتنبه بلفظة بالدهن على ما نعلم به
 على عباده وهداهم على استنباطه وقيل الباء هاهنا للعال أي حاله أن فيه الدهن والسبب فيه أن
 الهمزة والباء اللتين للتعدية لا يجتمعان وقوله وكفى بالله قهيل كفى الله شهيداً لنحو وكفى الله
 المؤمنين القتال الباء زائدة ولو كان ذلك كما قيل لصح أن يقال كفى بالله المؤمنين القتال وذلك
 غير سائغ وإنما يجي ذلك حيث يذكر بعده منصوب في موضع الحال كما تقدم ذكره والصحيح
 أن كفى ههنا موضوع موضع اكتف كما أن قولهم أحسن زيد موضوع موضع ما أحسن
 ومعناه اكتف بالله شهيداً وعلى هذا وكفى ربك هادياً ونصيراً وكفى بالله ولياً وقوله أو لم يكف
 ربك أنه على كل شيء شهيد وعلى هذا قوله حب إلي بغلان أي أحب إلي به ومما ادعى فيسه
 الزيادة الباع في قوله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قيل تقديره لا تلقوا أيديكم والصحيح أن
 معناه لا تلقوا أنفسكم بأيديكم إلى التهلكة إلا أنه حذف المفعول استغناء عنه وقصد إلى
 العموم فإنه لا يجوز القاء أنفسهم ولا القاء غيرهم بأيديهم إلى التهلكة وقال بعضهم الباء بمعنى
 من في قوله تعالى عينا يشر بها المقرَّبون عينا يشر بها عباد الله أي منها وقيل عينا يشر بها
 والوجه أن لا يصرف ذلك عما عليه وأن العين ههنا إشارة إلى المكان الذي ينبع منه الماء

لا إلى الماء بعينه نحو نزلت بعين فصار كقولك مكانا يشرب به وعلى هذا قوله فلا تحسبهم

(باب التاء)

بمغارة من العذاب أي بموضع الفوز

التب والتباب الاستمرار يقال تبأله وتب له وتببته إذا قبلت له ذلك ولتضمن الاستمرار قيل استتب لفلان كذا أي استمر وتبت يدا أي لهب أي استمرت في خمرانه نحو ذلك هو

الخسران المين وما زادهم غير تنبيد أي تخسير وما كيد فزعون إلا في تباب (تابوت)

التابوت فيما بيننا معروف أن يأتسكم التابوت قيل كان شيئا منخوبا من الخشب فيه حكمة وقيل عبارة عن القلب والسكينة وعمافيه من العلم وسمي القلب سقط العلم وبيت الحكمة

وتابوته ووعاءه وصندوقه وعلى هذا قيل أجعل شرك في وعاء غير سرب وعلى تشبيهه بالتابوت قال عمر لابن مسعود رضي الله عنهما كئيف ملي علما (تبع) يقال تبعه واتبعه فقا أثره

وذلك نارة بالارتسام والائتمار وعلى ذلك قوله فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا فمن اتبع هداى اتبعوا ما أنزل إليكم

من ربكم واتبعك الأزدلون واتبعتم ملة آباي ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون واتبعوا ما تملوا الشياطين ولا تتبعوا خطوات الشيطان ولا تتبع

الهوى فيضلك عن سبيل الله هل اتبعك على أن تعلمني واتبع سبيل من أناب ويقال أتبعه إذا لحقه قال فاتبعوهم مشرفين ثم أتبع سببوا واتبعناهم في هذه الدنيا لغنة فاتبعه الشيطان

فاتبعنا بعضهم بعضا يقال اتبعته عليه أي أحلت عليه ويقال أتبع فلان بمال أي أحيل عليه والتبع خص بولد البقر إذا تبع أمه والتبع رجل الدابة وتسميته بذلك كما قال

كأنتما الرجلان واليدان طابتا وتروهما ربتان والمتبع من البهائم التي يتبعها ولدها وتبع كانوا رؤساء سمو بذلك لا تبع بعضهم بعضا في الرياسة والسياسة وقيل تبع مملوك يتبعه فومه

والجمع التبابعة قال أهم خير أم قوم تبع والتبع الظل (تبر) التبر الكبير والهلاك يقال تبره وتبره قال تعالى إن هؤلاء عميت برماهم فيه وقال وكلا تبرنا تنظيرا ولتبر واما عاوات تبرا

وقوله ولا ترد الظالمين إلا تبارا (تتري) تتري على فعلى من الموازنة أي المتابعة وتراوترا

وأصلها أو فأبدلت نحو ترائ وتجاه فن صرفه جعل الالف زائدة للتأنيث ومن لم تصرفه جعل الفه للتأنيث قال ثم أرسلنا رسلا تترى أي متواترين وقال الفراء يقال تترى في الرفع وتترى في الجزو وتترى في النصب والالف فيه بدل من التثوين وقال ثعلب هي تفعل قال أبو علي العجور ذلك غلط لأنه ليس في الصفات تفعل (تجارة) التجارة التصرف في رأس المال طلبا للربح يقال تجر تجر وتاجر وتجر كصاحب وصحب قال وليس في كلامهم تأ بعد هاجيم غير هذا اللفظ فأتا تجاه فأصله وجاء ونجوب الماء للمضارعة وقوله هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم فقد فسر هذه التجارة بقوله تؤمنون بالله إلى آخر الآية وقال اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم تجارة حاضرة تدبرونها بينكم قال ابن الأعرابي فلان تاجر بكذا أي حاذق به عارف بالوجه المكتسب منه (تحت) تحت مقابل لغوف قال لا كوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله جنات تجري من تحتها الأنهار فناداهم من تحتها وتحت يستعمل في المنفصل وأسفل في المتصل يقال المال تحت وأسفله أغلظ من أعلاه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الثموت أي الأرزال من الناس وقيل بل ذلك إشارة إلى ما قال سبحانه وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتحت (تخذ) بمعنى أخذ قال وقد اتخذت رجلي إلى جنب عرزيها * فحوص القطاة المطوق واتخذت فعل منه أفخذونه وذريته أولياء من دوني قل اتخذتم عند الله عهدا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء لو شئت لاتخذت عليه أجرا (تراث) ويا كلون التراث أصله وراث وهو من باب الواو (تغث) ثم ليقضوا تفثهم أي أزالوا وسخهم يقال قضى الشيء يقضي إذا قطعه وأزاله وأصل التغث وسخ الطفر وغير ذلك مما شأنه أن يزال عن البدن قال أعرابي ما تغثك وأدرنك (تراب) قال خلقكم من تراب ياليتني كنت ترابا وتراب أفنقر كأنه لصق بالتراب قال أو مسكين إذا مترية أي ذا لوصوف بالتراب لفقيره أو تراب استغنى كأنه صار له المال بقدر التراب والتراب الأرض نفسها والتيرب واحد التيارب والتورب والتوراب وريح تربة تأتي بالتراب ومنه قوله عليه السلام عليك بذات الدين تربت يداك تنبها

على أنه لا يفوتك ذات الدين فلا يحصل لك ما ترؤمه فتفتقر من حيث لا تشعروا بارح ترب ربح
 فيها تراب والترائب ضلوع الصدر الواحدة تريمة قال يخرج من بين الصلب والترائب وقوله
 أباكرا عربا أترابا وكواعب أترابا وعندهم فاصرات الطرف أتراب أي لدات تشان معانسيها
 في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر أو لوقوعهن معاً على الأرض وقيل
 لا تهن في حال الصبا يلعبن بالتراب معاً (ترفه) الترفه التوسع في النعمة يقال أترف
 فلان فهو مترف أترفناهم في الحياة الدنيا واتبع الذين ظلموا أما أترفوا فيه وقال أرجعوا إلى
 ما أترفتم فيه وأخذنا مترفيهم بالعذاب أمرنا مترفيها وهم الموصوفون بقوله سبحانه فأما الإنسان
 إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه (ترقوة) كلا إذا بلغت التراقي جمع ترقوة وهي عظم
 وصل ما بين ثغرة النحر والعاتق (ترك) ترك الشيء رفضه وفضدا واختياراً أو قهراً
 واضطراراً من الأول وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله واترك البحر رهوا ومن
 الثاني كم تركوا من جنات ومنه تركه فلان لما خلقه بعد موته وقد يقال في كل فعل ينتهي
 به إلى حاله ما تركه كذا أو يجري مجرى كذا جعلته كذا انحوت كذا فلانا وحيداً والتركه أصله
 البيض المتروك في مغارته ويسمى بيضة الحديديها كسميتهم إياها بالبيض (تسعة)
 التسعة في العدد معرفة وكذا التسعون قال تسعة رطل تسعون تسعة عشر
 ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا والتسع من أظماء الأبل والتسع حزم من تسع والتسع ثلاث ليال من
 الشهر آخرها التاسعة وتسعت القوم أخذت تسع أموالهم أو كنت لهم تاسعاً (تعس)
 التعس أن لا ينتعش من العثرة وأن ينكسر في سفال وتعس تعسا وتعسة قال الله تعالى فتعسا
 لهم (تقوى) تاء التقوى مقلوب من الواو وذلك مذكور في باب (متكا)
 المتكا المكان الذي يتكأ عليه والمخدة المتكأ عليها وقوله واعتدت لهن متكا أي أترجا
 وقيل طعاماً متناولاً من قولك أتكا على كذا إذا كاه قال هي عصا أتواكأ عليها متكئين على
 سرير مصفوفة على الأرائك متكئون متكئين عليها متقابلين (تل) أصل التل
 المكان المرتفع والتليل العتيق وتله للجبين أسقطه على التل كقولك تربه أسقطه على التراب

وَقِيلَ اسْقَطَهُ عَلَى تَلْيِهِ وَالْمَثَلُ الرَّخُّ الَّذِي يُتَلَّى بِهِ (تلى) تَعَهُ مُتَابَعَةٌ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَا لَيْسَ
 مِنْهَا وَذَلِكَ يَكُونُ نَارَةً بِالْجِسْمِ وَنَارَةً بِالْاِقْتِدَاعِ فِي الْحِكْمِ وَمُضَدَّرَةٌ تَلَوُّ وَتَارَةً بِالْقِرَاءَةِ أَوْ تَدْرِيرًا مَعْنَى
 وَمُضَدَّرَةٌ تَلَاوَةٌ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا رَأَدَبَهُ هَاهُنَا الِاتِّبَاعُ عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاعِ وَالْمُرْتَبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 يُقَالُ إِنَّ الْقَمَرَ هُوَ يَقْتَبِسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيفَةِ وَقِيلَ وَعَلَى هَذَا نَبَهَ قَوْلُهُ جَعَلَ
 الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا وَالضِّيَاءُ أَعْلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ النُّورِ إِذْ كَانَ كُلُّ ضِيَاءٍ نُورًا وَلَيْسَ كُلُّ نُورٍ
 ضِيَاءً وَيَتَلَوُّهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أَيْ يَقْتَدِي بِهِ وَيَعْمَلُ بِمُوجِبِ قَوْلِهِ يَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ تَخْتَصُّ
 بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ الْمُنَزَّلَةِ نَارَةً بِالْقِرَاءَةِ وَنَارَةً بِالِازْتِمَامِ لِمَا فِيهَا مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهيبٍ
 أَوْ مَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ أَخْصَرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَكُلُّ تَلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تَلَاوَةً لِأَنَّهَا لَا تَلَوْتُ
 رَفَعْتُكَ وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ فِي شَيْءٍ إِذَا قَرَأْتَهُ وَجَبَّ عَلَيْكَ اتِّبَاعُهُ هُنَا لِكَ تَلَوْتُ كُلَّ نَفْسٍ
 مَا سَلَفَتْ وَإِذَا تَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يَتَلَى عَلَيْهِمْ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَإِذَا تَلَيْتُ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا فَهَذَا بِالْقِرَاءَةِ وَكَذَلِكَ وَاتَّلَى مَا وَجَّحَ إِلَيْكَ
 مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ وَاتَّلَى عَلَيْهِمْ نَبَأُ بَنِي آدَمَ بِالْحَقِّ وَالتَّلَايَاتُ ذِكْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تَلَاوَتِهِ
 فَاتِّبَاعُهُ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ذَلِكَ تَلَوُّهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالتَّلَاوَةُ كَرَامَةُ الْحَكِيمِ أَيْ نَزَلَتْ وَأَتَّبَعُوا مَا تَلَاوَتْ
 الشَّيَاطِينُ وَاسْتَعْمَلُ فِيهِ لَفْظُ التَّلَاوَةِ لِمَا كَانَ يَرْعُمُ الشَّيْطَانُ أَنْ مَا يَتَلَوْنَهُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَالتَّلَاوَةُ
 وَالتَّلْيَةُ بَقِيَّةٌ مِمَّا يَتَلَى أَيْ يَتَّبَعُ وَأَتَلَيْتُهُ أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ تَلَاوَةً أَيْ تَرَكْتُهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَتَلَوَهُ
 وَأَتَلَيْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ بِحَقِّ أَيْ أَحَلَّيْتُهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَلَوُ عَلَى فَلَانٍ وَيَقُولُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْذِبُ
 عَلَيْهِ قَالَ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَيُقَالُ لَا أَدْرِي وَلَا أَتَلَى وَلَا دَرَيْتُ وَلَا تَلَيْتُ وَأَصْلُهُ وَلَا تَلَوْتُ
 فَعِيلٌ لِلْمَزَاوَجَةِ كَمَا قِيلَ مَا زُورَاتٍ غَيْرَ مَا جُورَاتٍ وَإِنَّمَا هُوَ مَوْزُورَاتٌ (تمام) تَمَامُ
 الشَّيْءِ انْتِهَاءُهُ إِلَى حَدِّ لَا يَخْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَالتَّلَاوَةُ مَا يَخْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِلْمَعْدُودِ وَالْمَمْسُوحِ تَقُولُ عَدَدْتَنَامَ وَلَيْسَ تَامًا قَالَ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ وَاللَّهُ مَسِّمٌ نُورِهِ
 وَأَتَمَّتْهَا بِعَشْرِ فَمَمَّ بِقَاتِ رَبِّهِ (توراة) التَّوْرَةُ التَّسَاءُ فِيهِ مَقْلُوبٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرِيِّ
 وَبِنَاوُهَا عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَوَرَاءُ تَفَعَّلَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ تَفَعَّلَتْ نَحْوُ تَفَعَّلَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

تَفْعَلُ اسْمًا وَعِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَوَرِيٌّ هِيَ فَوَعَلَ فَحَوْقَوْلَ قَالَ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى
 وَنُورٌ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ (تارة) نُحْرِبُكُمْ تَارَةً أَى مَرَّةً وَكَرَّةً أُخْرَى
 وَهُوَ فِي مَا قِيلَ تَارَ الْجُرْحِ التَّامُّ (تين) وَالتِّينَ وَالزَّيْتُونَ قِيلَ هُمَا جَبَلَانِ وَقِيلَ هُمَا
 الْمَاءُ كَوْلَانِ وَتَحْقِيقُ مَوْرِدِهِمَا وَاخْتِصَاصُهُمَا بِتَعَلُّقِ مَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ (توب)
 التَّوْبُ تَرْكُ الذَّنْبِ عَلَى أَجْلِ الْوُجُوهِ وَهُوَ ابْتِغَاءُ جُودِ الْأَعْتِدَارِ فَإِنَّ الْأَعْتِدَارَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ
 إِمَّا أَنْ يَقُولَ الْمُعْتَدِرُ لَمْ أَفْعَلْ أَوْ يَقُولَ فَعَلْتُ لِأَجْلِ كَذَا أَوْ فَعَلْتُ وَأَسَأْتُ وَقَدْ أَقْلَعْتُ وَلَا رَابِعَ
 لِذَلِكَ وَهَذَا الْأَخِيرُ هُوَ التَّوْبَةُ وَالتَّوْبَةُ فِي الشَّرْعِ تَرْكُ الذَّنْبِ لِتَجَنُّبِهِ وَالتَّسَدُّمُ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ
 وَالْعَزِيمَةُ عَلَى تَرْكِ الْمُعَاوَدَةِ وَتَدَارُكُ مَا مَكَّنَّهُ أَنْ يَتَدَارَكَ مِنَ الْأَعْمَالِ بِالْإِعَادَةِ فَحَتَّى اجْتَمَعَتْ
 هَذِهِ الْأَرْبَعُ فَقَدْ كَمُلَ شَرَايِطُ التَّوْبَةِ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَدَكُّرًا مَا يَقْتَضِي الْإِنَابَةَ فَخَوَّفُوهُنَّ إِلَى اللَّهِ
 جَمِيعًا فَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَى قَبِلَ تَوْبَتَهُ مِنْهُ لِقَسَدِ تَابِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا فَتَابَ عَلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَالتَّائِبُ يَقَالُ لِإِذْلِ التَّوْبَةِ وَالْقَابِلُ التَّوْبَةَ فَالْعَبْدُ
 تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ تَائِبٌ عَلَى عِبْدِهِ وَالتَّوَابُ الْعَبْدُ الْكَثِيرُ التَّوْبَةَ وَذَلِكَ بِتَرَكِهِ كُلَّ وَقْتٍ بَعْضَ
 الذُّنُوبِ عَلَى التَّرْتِيبِ حَتَّى يَصِيرَ تَارِكًا لِجَمِيعِهِ وَقَدْ يَقَالُ لِلَّهِ ذَلِكَ لِكَثْرَةِ قَبُولِهِ تَوْبَةَ الْعِبَادِ حَالًا بَعْدَ
 حَالٍ وَقَوْلُهُ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا أَى التَّوْبَةَ التَّامَّةَ وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ تَرْكِ الْقَبِيحِ
 وَتَحْرِي الْجَمِيلِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (التيه) يُقَالُ نَاهَ يَتِيهُ إِذَا تَحْيَرَ
 وَنَاهَ يَتَوَهَّجُ فِي نَاهِ يَتِيهِ وَفِي قِصَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَوَهَّجَتْ يَتِيهِ إِذَا حَيْرَهُ
 وَطَرَحَهُ وَوَقَعَ فِي التِّيهِ وَالتَّوَهُ أَى فِي مَوَاضِعِ الْحَيْرَةِ وَمَغَازَةِ تِيهَا تَحْيِرُ سَالِكِيهَا (التات)
 التَّاءُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِلْقَسَمِ نَحْوُ اللَّهِ لَا كَيْدَنَ أَصْنَامِكُمْ وَالْمُخَاطَبُ فِي الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ
 تُكْرَهُ النَّاسُ وَاللَّتَائِبُ نَحْوُ تَنْزَلْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَفِي آخِرِ الْكَلِمَةِ تَكُونُ إِهْزَاءً لِلتَّائِبِ
 فَتَصِيرُ فِي الْوَقْفِ هَاءً نَحْوُ قَائِمَةٌ أَوْ تَكُونُ نَائِبَةً فِي الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَذَلِكَ فِي أُخْتٍ وَبُنْتٍ أَوْ تَكُونُ
 فِي الْجَمْعِ مَعَ الْإِلْفِ نَحْوُ مُسَلِّمَاتٍ وَمُؤْمِنَاتٍ وَفِي آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِضَمِيرِ الْمُسَكَّمِ مَضْمُومًا
 نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْتُهُ مَالًا مَدْدُودًا وَالْمُخَاطَبُ مَقْتُوطًا نَحْوُ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَلِضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ

مكسوراً نحو لَقَدْ حَمَّتْ شَيْأُفْرِيَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(كتاب الناء)

(ثبت) الثَّبَاتُ ضِدُّ الزَّوَالِ يُقَالُ يُثَبَّتُ يَثْبُتُ ثَبَاتًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وِرَجُلٌ ثَبِتَ وَثَبِتَ فِي الْحَرْبِ وَأَثَبَتِ السَّهْمُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَوْجُودِ بِالْبَصْرِ أَوِ الْبَصِيرَةِ فَيُقَالُ فَلَانٌ ثَابِتٌ عِنْدِي وَنَبْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِتَةٌ وَالْإِثْبَاتُ وَالتَّثْبِيتُ تَارَةً يُقَالُ بِالْفِعْلِ فَيُقَالُ لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ نَحْوُ أَثَبَّتَ اللَّهُ كَذَا وَتَارَةً لِمَا يَثْبُتُ بِالْحُكْمِ فَيُقَالُ أَثَبَّتَ الْحَاكِمُ عَلَى فُلَانٍ كَذَا وَثَبَّتَهُ وَتَارَةً لِمَا يَكُونُ بِالْقَوْلِ سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ صِدْقًا أَوْ كَذِبًا فَيُقَالُ أَثَبَّتَ التَّوْحِيدَ وَصَدَّقَ النَّبِيَّةَ وَفُلَانٌ أَثَبَّتَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يُثْبِتُوكَ أَيْ يُثْبِتُوكَ وَيُحْيِرُوكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَيْ يُعَوِّدُهُمْ بِالْحُجَجِ الْقَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا أَيْ أَشَدَّ لِتَحْصِيلِ عِلْمِهِمْ وَقِيلَ أَثَبَّتَ لِعَمَالِهِمْ وَاجْتَمَعَتْ أَعْمَارُهُمْ وَأَنْ يَكُونُوا مُخْتَلَفٍ مَنْ قَالَ فِيهِمْ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا يُقَالُ ثَبَّتَهُ أَيْ قَوَّيْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ وَقَالَ فَيَثْبِتُوا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَالَ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ وَثَبَّتْ أَفْدَامَنَا

(ثبر) الثَّبُورُ الْهَلَاكُ وَالْفَسَادُ الْمُنَابِرُ عَلَى الْإِتْيَانِ أَيْ الْمَوَاطِبِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَابَرَتْ قَالَ تَعَالَى دَعُوا هَٰنَا لِكُتُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ بُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا بُبُورًا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مُثَبَّرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِعَنِي نَافِصَ الْعَقْلِ وَنُقْصَانَ الْعَقْلِ أَعْظَمُ هَلِكٌ وَثَبِيرٌ جَبَلٌ بِمَكَّةَ (ثبط) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَثَبَّطَهُمْ حَبْسَهُمْ وَشَغَلَهُمْ يُقَالُ ثَبَّطَهُ الْمَرَضُ وَأَثَبَّطَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ يَفَارِقُهُ (ثبات) قَالَ تَعَالَى فَانْفَرُوا ثَبَاتًا أَوْ انْفَرُوا جَمِيعًا هِيَ جَمْعُ ثَبَّةٍ أَيْ جَمَاعَةٌ مُنْفَرِدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَقَدْ أَغْدَوْا عَلَيَّ ثَبَّةً كِرَامٌ * وَمِنْهُ ثَبَّتَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ذَكَرَتْ مُتَفَرِّقٌ مَحَاسِنَهُ وَيُصَغَّرُ ثَبَّةً وَيُجْمَعُ عَلَى ثَبَاتٍ وَثَبِينٍ وَالتَّهْدُوفُ مِنَ الْيَأْسِ أَوْ ثَابِتَةُ الْخَوْضِ فَوْسَطُهُ الَّذِي يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَالتَّهْدُوفُ مِنْهُ عَيْنُهُ لِأَلَامَتِهِ (ثج)

يُقَالُ ثَجَّ الْمَاءُ أَوْ أُنِيَ الْوَادِي بِشَيْخِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً مُتَجَاوًا وَفِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ أَيْ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّثْبِيتِ وَإِسَالَةُ دِمِ الْحَجِّ (ثخن) يُقَالُ ثَخَّنَ الشَّيْءُ

فهو يُخَيَّنُ إِذَا غَطَّ فَلَمْ يَسَلْ وَلَمْ يَسْتَعْرِ فِي ذَهَابِهِ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ قَوْلُهُمْ أَتُخَنُّهُ ضَرْبًا وَاسْتَحْفَأَ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ سُرْمَى حَتَّى يُخَنَّ فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا أَتَخَنَّتْهُمْ فَشَدُّوا
 الْوَتَاقَ (ثرب) التَّزْيِيبُ التَّقْرِيبُ وَالتَّقْهِيرُ بِالذَّنْبِ قَالَ تَعَالَى لَا تَزْيِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
 وَرُؤْيَ إِذْ أَرَنْتُمْ أَحَدًا كُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلَا يَزْرِهَا وَلَا يَعْرِفْ مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا قَوْلَهُمُ التَّرْبُ وَهُوَ سَحْمَةٌ
 رَقِيقَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ يَنْزِبِ أَيُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْيَاءُ
 تَكُونُ فِيهِ زَائِدَةً (ثعب) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَادَاهِي ثُعْبَانٌ مَبِينٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِذَلِكَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَبَتُ الْمَاءَ فَانْتَعَبَ أَيُّ بَحْرَتِهِ وَأَسْلَتُهُ فَسَالَ وَمِنْهُ ثَعْبُ الْمَطَرِ وَالتُّعْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ
 الْوَزْعِ وَجَمْعُهَا ثُعَبٌ كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِالثُّعْبَانِ فِي هَيْئَتِهِ فَاحْتَصَرَ لَفْظُهُ مِنْ لَفْظِهِ لِكَوْنِهِ مُخْتَصِرًا مِنْهُ
 فِي الْهَيْئَةِ (ثقب) الثَّقَابُ الْمَعْنَى الَّذِي يَثْقُبُ بِنُورِهِ وَاصْبَابُهُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَاتَّبَعَهُ سُهَابٌ ثَاقِبٌ وَقَالَ تَعَالَى وَالسَّمَاءِ الطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ الثَّجْمُ الثَّاقِبُ وَأَصْلُهُ
 مِنَ الثَّقَبَةِ وَالثَّقَبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي كَأَنَّهُ قَدْ ثَقِبَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالصَّحِيحُ الْمُثَقَّبُ وَقَالُوا
 ثَقَبْتُ النَّارَ أَيُّ ذَكَيْتُهَا (ثقف) الثَّقْفُ الْحَذْقُ فِي إِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَفَعْلُهُ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ
 الْمُتَأَفِّقُ وَرَحْمَةُ مَثَقَفٍ أَيُّ مَقْوَمٍ وَمَا يَثْقِفُ بِهِ الثَّقَافُ وَيُقَالُ ثَقَفْتُ كَذَا إِذَا أَدْرَكْتَهُ بِبَصَرِكَ الْحَذْقُ
 فِي النَّظَرِ ثُمَّ يَجُوزُ بِهِ فَيَسْتَعْمَلُ فِي الْأَدْرَاكِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ ثِقَافَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ يَثْقَفُوهُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَامَّا تَتَقَفُّهُمْ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقَفُوا
 أَخَذُوا وَاقْتُلُوا ثَقِيلًا (ثقل) الثَّقَلُ وَالْخَفَةُ مُتَقَابِلَانِ فَكُلُّ مَا يَتَرَجَّحُ عَلَى مَا يُوزَنُ بِهِ
 أَوْ يُقَدَّرُ بِهِ يُقَالُ هُوَ ثَقِيلٌ وَأَصْلُهُ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُقَالُ فِي الْمَعَانِي نَحْوُ أَثْقَلَهُ النُّعْرُ وَالْوِزْرُ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ وَالثَّقِيلُ فِي الْإِنْسَانِ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الذَّمِّ وَهُوَ أَكْثَرُ
 فِي التَّعَارُفِ وَتَارَةً فِي الْمَدْحِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

تَخَفُ الْأَرْضُ إِذَا مَارَلَتْ عَنْهَا * وَتَبَقِيَ مَا بَقِيَ بَهَا ثَقِيلًا

حَلَّتْ بِمُسْتَقَرِّ الْعِزِّ مِنْهَا * فَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ تَمِيلًا

وَيُقَالُ فِي أذُنِهِ ثَقِيلٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ سَمْعَهُ كَمَا يُقَالُ فِي أذُنِهِ خَفَةٌ إِذَا جَادَ سَمْعُهُ كَأَنَّهُ يَثْقُلُ عَنْ قَبُولِ مَا يُلْقَى

إليه وقد يقال نُقِلَ القولُ إذا لم يَطْبِ سَمَاعُهُ ولذلك قال في صفة القيامة نُقِلَتْ في السموات والأرضِ
وقوله تعالى وأخرجت الأرض أثقالها قيل كنوزها وقيل ما نضمتها من أجساد البشر عند الحشر
والبعث وقال تعالى وتحمّل أثقالكم إلى بلد أي أجمالكم الثقيلة وقال عز وجل ولتحمّلن
أثقالهم وأثقالهم أي أثامهم التي تثقلهم وتثبطهم عن الثواب كقوله ليحمّلوا أوزارهم
كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الأساء ما يزررون وقوله عز وجل انفروا
خفافاً وثقالاً قيل شباناً وشيوخاً وقيل فقراءً وأغنياءً وقيل غرباءً ومستوطنين وقيل نساطاً وكسالى
وكل ذلك يدخل في عمومها فإن القصد بالآية الحث على التفرغ على كل حال تصعب أو تسهل
والمثقال ما يوزن به وهو من الثقل وذلك اسم لكل شيء قال تعالى وإن كان مثقال حبة من خردل
أثقالها وكفى بنا حاسبين وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره
وقوله تعالى فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية فإشارة إلى كثرة الخيرات وقوله تعالى
وأما من خفت موازينه فإشارة إلى قلة الخيرات والثقل والخفيف يستعملان على وجهين
أحدهما على سبيل المضايقة وهو أن لا يقال لشيء ثقل أو خفيف إلا باعتبار غيره ولهذا يصح
لشيء الواحد أن يقال خفيف إذا اعتبرته بما هو أثقل منه وثقل إذا اعتبرته بما هو أخف
منه وعلى هذه الآية المتقدمة آنفاً والثاني أن يستعمل الثقل في الأجسام المربحة إلى أسفل
كالحجر والمدر والخفيف يقال في الأجسام المائلة إلى الصعود كالنار والدخان ومن هذا الثقل
قوله تعالى أتأقلمت إلى الأرض (ثالث) الثلاثة والثلاثون والثلاث والثلثمائة وثلاثة
آلاف والثلث والثلثات وقال عز وجل فلأمة الثلث أي أحد أجزاء الثلاثة والجميع أثلاث قال
تعالى واعدنا موسى ثلاثين ليلة وقال عز وجل ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم وقال
تعالى ثلاث عورات لكم أي ثلاثة أوقات العورة وقال عز وجل وليسوا في كهفهم ثلاثمائة سنين
وقال تعالى ثلاثة آلاف من الملائكة مستزليين وقال تعالى إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من
ثلاثي الليل ونصفه وقال عز وجل متى وثلاث ورباع أي اثنتين اثنتين وثلاثة ثلاثة وثلاثت
الشيء جزأته أثلاثاً وثلاثت القوم أخذت ثلث أموالهم وأثنتهم صرت ثلثهم أو ثلثهم وأثنتت

الذراهم فأثلثت هي وأثلث القوم صاروا ثلاثة وحبل مثلوث مقبول على ثلاثة قوی ورجل
 مثلوث أخذ ثلث ماله وثلث القرس وربع جاء ثالثا ورباعى السباق ويقال ثلاثة وثلاثون
 عندك أو ثلاث وثلاثون كناية عن الرجال والنساء وجاؤا ثلاث ومثلت أى ثلاثة ثلاثة وناقاة
 ثلوث تحلب من ثلاثة أخلاف والثلاثاء والأربعاء في الأيام جعل الألف فيهما بدلا من الهاء
 نحو حسنة وحسنا فخمس اللفظ باليوم وحكى ثلثت الشيء تمثيلا جعلته على ثلاثة أجزاء وثلث البشر
 إذا بلغ الرطب ثلثيه أو ثلث العنب أدرك ثلثاه ونوب ثلاثي طوله ثلاثة أذرع (نل) الثلثة
 قطعة مجتمعة من الصوف ولذلك قيل للمقيم ثلثة ولا اعتبار الاجتماع قيل ثلثة من الأولين وثلثة
 من الآخرين أى جماعة وثلثت كذا تناولت ثلثة منه وثل عرشه أسقط ثلثة منه والثلثل قصر
 الأسنان لسقوط لثته ومنه أثل فسه سقطت أسنانه وثلثت الركية أى تهدمت (مد)
 ثمود قيل هو عجمي وقيل هو عربي وترك صرفة لكونه اسم قبيلة وهو فعول من التمد وهو الماء
 القليل الذى لا مادة له ومنه قيل فلان مثمود تمدته النساء أى قطعت مادة مائه لكثرة غشيانه
 لهن و مثمود إذا كثر عليه السؤال حتى فقد مادة ماله (نمر) الثمر اسم لكل ما يتطعم من
 أثمار الشجر الواحد ثمرة واحدة والمجموع ثمرات كقوله تعالى وأنزل من السماء ماء فأخرج به
 من الثمرات رزقا لكم وقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والأعناب وقوله تعالى كلوا من ثمره
 إذا أمروا به وينعه وقوله تعالى ومن كل الثمرات والتمر قيل هو الثمار وقيل هو جمع ويكنى به
 عن المال المستفاد وعلى ذلك جعل ابن عباس وكان له تمر ويقال تمر الله ماله ويقال لكل نفع
 يصد عن شيء تمره كقولك تمره العلم العمل الصالح وتمره العمل الصالح الجنبه وتمره السوط
 عقدة أطرافها تشبهها بالتمر في الهيئة والتدلى عنه كمدى الثمر عن الشجر والتمريرة من اللبن
 ما تحبب من الزبد تشبهها بالتمر في الهيئة وفي التحصيل عن اللبن (نم) حرف عطف
 يقتضى تأخر ما بعده عما قبله إما تأخيرا بالذات أو بالمرتبة أو بالوضع حسب ما ذكر في قبيل وفي
 أول قال الله تعالى أمم إذا ما وقع آمنتم به إلا أن وقد كنتم به تستهجلون ثم قيل للذين ظلموا
 وقال عز وجل ثم عففونا عنكم من بعد ذلك وأشباهه وتمامه شجر وتمدت الشاة إذا رعتها نحو

شَجَرَتْ إِذَارَعَتِ الشَّجَرَةَ ثُمَّ يُقَالُ فِي غَيْرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَنَمَتِ الشَّيْءُ جَمَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ كُنَّا أَهْلُ نَمَّةٍ
 وَرَمَّةٍ وَالنَّمَّةُ جَمَعُهُ مِنْ حَشِيصٍ وَتَمَّ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُتَبَعِ عَنِ الْمَكَانِ وَهُنَاكَ لِلتَّقَرُّبِ وَهُمَا ظَرْفَانِ فِي
 الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَارَ أَيَّتُمْ رَأَيْتَ نَعِيمًا فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ (ثَمَنٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ الثَّمَنِ اسْمٌ لِمَا يَأْخُذُهُ الْبَائِعُ فِي مَقَابَلَةِ الْمَبِيعِ عَيْنًا كَانَ أَوْ سَلْعَةً وَكُلُّ
 مَا يَحْصُلُ عَوَضًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ ثَمَنُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ
 تَعَالَى وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَأَتَمَّنْتُ الرَّجُلَ بِمَسْتَاعِهِ
 وَأَتَمَّنْتُ لَهُ أَكْثَرُ لَهُ الثَّمَنُ وَشَيْءٌ ثَمِينٌ كَثِيرُ الثَّمَنِ وَالثَّمَانِيَّةُ وَالثَّمَانُونَ وَالثَّمَنُ فِي الْعَدَدِ
 مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ ثَمَّنْتُهُ كُنْتُ لَهُ ثَمَانًا أَوْ أَخَذْتُ ثَمَنَ مَالِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ وَقَالَ
 تَعَالَى سَبْعَةٌ وَثَمَانِيَةٌ كُلُّهُمْ وَقَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَبْأَخْرَجَنِي ثَمَانِي حَجَّجٍ وَالثَّمِينُ الثَّمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فَاصْأَرَلِي فِي الْقَسَمِ الْأَيْمِينُهَا * وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَهْنِ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَ كُتْمَ (ثَمِي) الثَّمِي
 وَالْإِثْنَانُ أَصْلٌ لِمَتَصَرَّفَاتِ هَذِهِ السَّكَمَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ أَوْ بِاعْتِبَارِ التَّنْكِيرِ بِالمَوْجُودِ
 فِيهِ أَوْ بِاعْتِبَارِ هَمَّا مَعًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَانِي اثْنَيْنِ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَقَالَ مَثْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
 فَيُقَالُ ثِنْيَتُهُ ثِنْيَةٌ كُنْتُ لَهُ ثَانِيًا أَوْ أَخَذْتُ نِصْفَ مَالِهِ أَوْ ضَمَمْتُ إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ اثْنَيْنِ الثَّمِي مَا يَعَادُ
 مَرَّتَيْنِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبْنِي فِي الصَّدَقَةِ أَي لَا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُنِّي * وَامْرَأَةٌ ثِنْيٌ وَوَلَدَتْ اثْنَيْنِ وَالْوَلَدُ يُقَالُ لَهُ ثِنْيٌ وَخَلْفٌ يَمِينًا فَهَاتِنِي
 وَتَنَوِيٌّ وَثَنِيَّةٌ وَمَثْوِيَّةٌ وَيُقَالُ لِأَبْنِي لِشَيْءٍ قَدِ ثَنَانُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ
 وَقِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ مِنْ ائْتِنُونِيَّتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِي عَطْفُهُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ
 التَّنْكِيرِ وَالْإِعْرَاضِ نَحْوُ لَوِي شَدَقَهُ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَالثَّمِي مِنَ الشَّاةِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ
 وَمَا سَقَطَتْ ثِنْيَتُهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أُنِّي وَثَنَيْتُ الشَّيْءَ أَنْفِيهِ عَقْدَتُهُ بَيْنَ بَيْنٍ غَيْرِ مَهْمُوزٍ قِيلَ وَإِنَّمَا
 لَمْ يَهْمَزْ لِأَنَّهُ بَنَى السَّكَمَةَ عَلَى الثَّنِيَّةِ وَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ لِقَطْعِ الْوَاحِدِ وَالْمَثْنَاءُ مَا ثَنِي مِنْ طَرَفِ الزَّمَانِ
 وَالثَّمِيَانُ الَّذِي يُثْنِي بِهِ إِذَا عَدَّ السَّادَاتِ وَقُلَانُ ثَنِيَّةٌ كَذَا كِتَابِيَّةٌ عَنْ قُصُورٍ مَثَلَتْهُ فَهَيْمٌ وَالثَّنِيَّةُ
 مِنَ الْجَبَلِ مَا يَحْتَاجُ فِي قَطْعِهِ وَسُلُوكِهِ إِلَى سُعُودٍ وَصُدُودٍ كَأَنَّهُ يَثْنِي السَّيْرَ وَالثَّنِيَّةُ مِنَ السِّنِّ

تَشْبِهًا بِالْبَيْتَةِ مِنَ الْجِبَلِ فِي الْهَيْمَةِ وَالصَّلَابَةِ وَالنُّيْمَانِ الْجَزُورِ مَا يُنْذِرُهُ جَارُهُ إِلَى نُيْمِهِ مِنَ الرَّاسِ
 وَالصُّلْبِ وَقِيلَ التَّنْوِيُّ وَالشَّاءُ مَا يَدُكُرُّ فِي مَحَامِدِ النَّاسِ فَيُنْتَنِي حَالًا فَالْأَذْكَرُ يُقَالُ أَتَنَى عَلَيْهِ
 وَتَنَى فِي مَشِيئَتِهِ فَحَوَّجْتَهُ وَتَجْتَرَّ وَتَجْتَرَّ سُرُورُ الْقُرْآنِ مَثَانِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنْ
 الْمَثَانِي لَأَنْتَ هَاتِنِّي عَلَى مُرُورِ الْأَوْقَاتِ وَتُكْرَرُ فَلَا تَدْرُسُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُرُوسَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي
 تَضْمَحِلُّ وَتَبْطُلُ عَلَى مُرُورِ الْأَيَّامِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بِمَثَابِهَا
 مَثَانِي وَيَصِحُّ أَنْ يَقِيلَ لِلْقُرْآنِ مَثَانِي لِمَا يُنْتَنِي وَيَجْدُدُ حَالًا فَالْأَمِنْ فَوَائِدُهُ كَمَا رُوِيَ فِي الْحَبْرِيِّ
 صَفْتُهُ لَا يَتَوَجَّعُ فِي قَوْمٍ وَلَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتَبُ وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ النَّسَاءِ
 تَبَيُّهَا عَلَى أَنَّهُ أَبَدًا يَنْظُرُ مِنْهُ مَا يَدْعُو إِلَى الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ يَتَلَوُّهُ وَيُعَلِّمُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَعَلَى هَذَا
 الْوَجْهِ وَصَفُّهُ بِالْكَرَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَرِيمٌ وَبِالْمَجْدِ فِي قَوْلِهِ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ يَحْمَدُ
 وَالْإِسْتِنَاءُ إِبْرَادُ لَفْظٍ يَقْتَضِي رَفْعَ بَعْضٍ مَا يَوْجِبُهُ عَمُومُ لَفْظٍ مُتَقَدِّمٍ أَوْ يَقْتَضِي رَفْعَ حُكْمِ اللَّفْظِ فَمَا
 يَقْتَضِي رَفْعَ بَعْضٍ مَا يَوْجِبُهُ عَمُومُ اللَّفْظِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أُجِدُّ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ
 يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَ الْأَيْتَةِ وَمَا يَقْتَضِي رَفْعَ مَا يَوْجِبُهُ اللَّفْظُ فَنَحْوُ قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا فَعَلَنَ كَذَا إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ وَأَمْرُهُ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَبْدُهُ عَتِيقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ أَقْسَمُوا
 لِيَصْرِمَنَّهُمْ مَصْحُوبِينَ وَلَا يَسْتَنْتُونَ (نُوبٌ) أَصْلُ النُّوبِ رُجُوعُ الشَّيْءِ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى الَّتِي
 كَانَ عَلَيْهَا أَوْ إِلَى الْحَالَةِ الْمُقَدَّرَةِ الْمُقْصُودَةِ بِالْفِكْرَةِ وَهِيَ الْحَالَةُ الْمَشَارُؤُهَا بَعْدَهُمْ أَوَّلُ الْفِكْرَةِ
 آخِرُ الْعَمَلِ فَمِنْ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْأُولَى قَوْلُهُمْ ثَابَ فُلَانٌ إِلَى دَارِهِ وَثَابَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وَسُمِّيَ مَكَانُ
 الْمُنْتَسِقِ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ مَثَابَةٌ وَمِنْ الرُّجُوعِ إِلَى الْحَالَةِ الْمُقَدَّرَةِ الْمُقْصُودَةِ بِالْفِكْرَةِ النُّوبُ سَمِيَّ
 بِذَلِكَ رُجُوعُ الْغَزْلِ إِلَى الْحَالَةِ الَّتِي قَدَّرَتْ لَهُ وَكَذَا ثَوَابُ الْعَمَلِ وَجَمْعُ النُّوبِ أُنُوبٌ وَثِيَابٌ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ يُحْمَلُ عَلَى تَطْهِيرِ النُّوبِ وَقِيلَ الثِّيَابُ كِنَايَةٌ عَنِ النَّفْسِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارِي نَقِيَّةٌ * وَذَلِكَ أَمْرٌ بِمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
 عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كَمَا تَطْهِرُوا وَالثَّوَابُ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ جِزَاءِ أَعْمَالِهِ
 فَيُسَمَّى الْجِزَاءُ ثَوَابًا تَصَوُّرًا أَنَّهُ هُوَ أَلَا تَرَى كَيْفَ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْجِزَاءَ نَفْسَ الْفِعْلِ فِي قَوْلِهِ

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ جَزَاءَهُ وَالنَّوَابُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَكِنَّ الْأَكْثَرَ
 الْمُتَعَارَفُ فِي الْخَيْرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ النَّوَابِ فَاتَّاهُمُ
 اللَّهُ نَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ نَوَابِ الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أَنْبَأَكُمْ بِشَرِّ مَنْ ذَلِكَ
 مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي الشَّرِّ كَاسْتِعَارَةِ الْبَشَارَةِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالْإِثَابَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَحْبُوبِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّا نَبِّئُكُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْنَبِ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الْمَكْرُوهِ فَخَوْفًا بِكُمْ نَحْمَا بِكُمْ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَالتَّثْوِيبُ
 فِي الْقُرْآنِ لَمْ يَحْسُنْ إِلَّا فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوَهُلْ نُؤِيبُ الْكُفَّارَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً
 قِيلَ مَعْنَاهُ مَكَانًا يَكْتَبُ فِيهِ النَّوَابُ وَالتَّيْبُ الَّتِي تَثُوبُ عَنِ الزَّوْجِ قَالَ تَعَالَى تَيْبَاتٍ وَأَبْكَارًا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّيْبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالتَّثْوِيبُ تَكْرِيرُ النَّدَاءِ وَمِنْهُ التَّثْوِيبُ فِي الْأَذَانِ
 وَالتَّوْبَاءُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُرِهَا وَالتَّيْبَةُ الْجَمَاعَةُ التَّائِبُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 فِي الظَّاهِرِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفِرُوا تَيْبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ * وَقَدْ أَعْتَدُوا عَلَيَّ تَيْبَةً كَرَامٍ
 وَتَيْبَةُ الْحَوْضِ مَا يَثُوبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (نور) نَارُ الْغَارِ وَالسَّحَابُ وَنَحْوُهُمَا يَثُورُ نُورًا
 وَنُورًا نَأْتِي الشَّرَّ سَاطِعًا وَقَدْ أَثَرْتُهُ قَالَ تَعَالَى فَتَثِيرُ سَحَابًا يُقَالُ أَثَرْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَثَارُ وَالْأَرْضُ
 وَمَحْمَرٌ وَهِيَ وَثَارَتِ الْخَصْبَةُ نُورًا تَشْبِيهَا بِانْتِشَارِ الْغُبَارِ وَثُورٌ شَرًّا كَذَلِكَ وَثَارَتِ نَائِرُهُ كِنَايَةٌ عَنِ انْتِشَارِ
 غَضَبِهِ وَثَاوَرَهُ وَابْنُهُ وَالثُّورُ الْبَقْرُ الَّذِي يَثَارُ بِهِ الْأَرْضُ فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ جَعَلَ فِي
 مَوْضِعِ الْقَاعِلِ فَخَوْضِيفٌ وَطَيْفٌ فِي مَعْنَى ضَائِفٍ وَطَائِفٌ وَقَوْلُهُمْ سَقَطَ نُورٌ التَّقْفُ أَيِ النَّائِرُ
 الْمُنْتَثِرُ وَالنَّارُ هُوَ طَلَبُ الدَّمِ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (نوى) النَّوَاءُ الْإِقَامَةُ
 مَعَ الْاسْتِقْرَارِ يُقَالُ نَوَى يَنْوِي نَوَاءً قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُمْ نَوَايَا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ إِذْ خَلُّوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا قَبِيضٌ
 مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ النَّارُ مَثْوَى كُمْ وَقِيلَ مَنْ أُمَّ مَثْوَاكُ كِنَايَةٌ عَنِ تَزَلُّبِهِ ضَيْفٌ وَالتَّوْبَةُ
 مَا وَى الْغَنَمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

(كتاب الجيم)

(جب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ أَيِ شَيْءٍ لَمْ تَطُورْ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ إِتِمَامًا لِكُونِهِ

مَحْفُورًا فِي جُوبِ أَى فِي أَرْضٍ غَائِظَةً وَإِمَالَةً قَدْ جُبَّ وَالْجُبُّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ كَجَبِّ النَّخْلِ
وَقِيلَ زَمَنْ الْجِبَابِ نَحْوُ زَمَنْ الصِّرَامِ وَبَعِيرٌ أَجَبٌ مَقْطُوعُ السِّنَانِ وَنَاقَةٌ جَبَاءٌ وَذَلِكَ نَحْوُ أَقْطَعَ
وَقَطَعَاءٌ لِمَقْطُوعِ الْيَدِ وَمَعْنَى مَجْبُوبٍ مَقْطُوعٌ الذَّكْرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَبْسَةُ الَّتِي هِيَ اللَّيَاسُ مِنْهُ
وَبِهَشِيمَةٍ مَا دَخَلَ فِيهِ الرَّمْحُ مِنَ السِّنَانِ وَالْجِبَابُ شَيْءٌ يَعْلو أَلْبَانَ الْإِبِلِ وَجَبَّتِ الْمَرْأَةُ النَّسَاءَ حَسَنًا
إِذَا غَلَبَتْهُنَّ اسْتِعَارَةٌ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ قَطَعْتُهُ فِي الْمُنَاطَرَةِ وَالْمُنَازَعَةِ وَأَمَّا
الْجَبِيْبَةُ فَلَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ سَمِيَتْ بِهَلْصَوْتِهَا السَّمْعُ مِنْهَا (جبت) قَالَ اللهُ تَعَالَى
يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ الْجِبْتِ وَالْجِنْسُ الْغَسَلُ الَّذِي لِأَخِيْرِيْهِ وَقِيلَ التَّابُدُ مِنَ السِّينِ
تَبَيُّهَا عَلَى مُبَالَغَتِهِ فِي الْعُسُولَةِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * عَمْرُوبِنْ بَرْبُوعِ سِرَارِ النَّاسِ * أَى خَسَارُ
النَّاسِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا عَبَدَ مِنْ دُونِ اللهِ جِبْتٌ وَسَمِيَ السَّاحِرُ وَالسَّكَّاهُنُ جِبْتًا (جبر)
أَصْلُ الْجَبْرِ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ جَبَرْتُهُ فَاجْبَرْتُهُ وَاجْتَبَرْتُ وَقَدْ قِيلَ جَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُ كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ * فَدَجَبَرْتُ دِينَ الْإِلَهِ جَبَرْتُ * هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ قَوْلُهُ
جَبَرْتُهُ كَوْرًا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْفَعَالِ بَلْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْفِعْلِ وَكُرِّرَهُ وَنَبَّهَ بِالْأَوَّلِ عَلَى الْإِنْتِدَاءِ
بِإِصْلَاحِهِ وَبِالثَّانِي عَلَى تَشْبِيهِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ قَصَدْتُ جَبْرَ الدِّينِ وَابْتَدَأَهُ فَتَمَّ جَبْرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ فِعْلَ
تَارَةً يُقَالُ لِمَنْ ابْتَدَأَ فِعْلًا وَتَارَةً لِمَنْ فَرَّغَ مِنْهُ وَتَجَبَّرَ يُقَالُ إِذَا تَمَّ تَصَوُّرُ مَعْنَى الْجَهْدِ وَالْمُبَالَغَةِ
أَوْ لِمَعْنَى التَّكْلِيفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * تَجَبَّرَ بَعْدَ الْإِثْمِ كُلِّ فَهُوَ غِيْصٌ * وَقَدْ يُقَالُ الْجَبْرُ تَارَةً فِي
الْإِصْلَاحِ الْمَجْرَدِ نَحْوُ قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَا جَابِرُ كُلِّ كَسِيرٍ وَيَا مَسْهَلُ كُلِّ عَسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
لِلْجَبْرِ جَابِرُ بْنُ حَبَّةٍ وَتَارَةً فِي الْقَهْرِ الْمَجْرَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا جَبْرَ وَلَا تَغْوِيْضَ وَالْجَبْرُ فِي الْحِسَابِ
إِلْحَاقُ شَيْءٍ بِهَذَا إِصْلَاحًا يُدْإِصْلَاحَهُ وَسَمِيَ السَّاطَانُ جَبْرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
* وَأَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبْرُ * لَقَهَرَهُ النَّاسُ عَلَى مَا يُرِيدُهُ أَوْ لَا إِصْلَاحَ أُمُورِهِمْ وَالْإِجْبَارُ فِي
الْأَصْلِ جَمَلُ الْغَيْرِ عَلَى أَنْ يَجْبُرَ الْآخَرَ لَكِنْ تُعَوَّرُ فِي الْإِكْرَاهِ الْمَجْرَدِ فَيُقَالُ أَجْبَرْتُهُ عَلَى كَذَا
كَقَوْلِكَ أَكْرَهْتُهُ وَسَمِيَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّ اللهُ تَعَالَى يَكْرَهُ الْعِبَادَةَ عَلَى الْمَعَاصِي فِي تَعَارُفِ الْمُتَكَلِّمِينَ
بِجَبْرَةٍ وَفِي قَوْلِ الْمُتَقَدِّمِينَ جَبْرِيَّةٌ وَجَبْرِيَّةٌ وَالْجَبْرِيَّةُ صِفَةُ الْإِنْسَانِ يُقَالُ لِمَنْ يَجْبُرُ نَقِيصَتَهُ بِادِّعَاءِ

منزلة من التعالى لا يستحقها وهذا لا يقال إلا على طريق الدّم كقوله عز وجل وخاب كل جبار
 عنيد وقوله تعالى ولم يجعلني جبارا شقيا وقوله عز وجل إن فيها قومًا جبارين وقوله عز وجل
 كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار أي متعال عن قبول الحق والامسان له ويقال للقاهر
 غيره جبار نحو وما أنت عليهم بجبار ولتصوّر القهر بالعلو على القرآن قيل نخلة جبارة وناقاة
 جبارة وما روي في الخبر ضرس الكافر في النار مثل أحد وكثافة جلد أربعون ذراعًا بذراع
 الجبار فقد قال ابن قتيبة هو الذراع المنسوب إلى الملك الذي يقال له ذراع الشاة فأما في وضعه
 تعالى نحو العزيز الجبار المتكبر فقد قيل سمي بذلك من قولهم جسرت الفقير لأنه هو الذي يجبر
 الناس بغاوض نعمه وقيل لأنه يجبر الناس أي يقهرهم على ما يريد ودفع بعض أهل اللغة ذلك
 من حيث اللفظ فقال لا يقال من أفعلت فعال جبار لا يبتى من أجبرت فأجيب عنه بأن ذلك من
 لفظ جبر المروي في قوله لا جبر ولا تقويض لا من لفظ الاجبار وإنما كرجاعة من المعتزلة ذلك من
 حيث المعنى فقالوا يتعالى الله عن ذلك وليس ذلك بمنكر فإن الله تعالى قد أجبر الناس على أشياء
 لأنفكك لهم منها حسبما تقتضيه الحكمة الإلهية لأعلى ما توهمه الغواة الجهلة وذلك
 كما كراههم على المرض والموت والبعث وسخر كل منهم لصناعة يتعاطاها وطريقة من الأخلاق
 والأعمال يتحراها وجعله محجرا في صورة مخير فأما راض بصنغته لا يريد عنها حولا وإما كاره
 لها يكابدها مع كراهيته لها كأنه لا يجيد عنها بدلا ولذلك قال تعالى فقتطعوا أترهم بينهم
 زبرا كل حزب بما لديهم فرحون وقال عز وجل نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وعلى
 هذا الحد ووصف بالقاهر وهو لا يقهر إلا على ما تقتضيه الحكمة أن يقهر عليه وقدر روى عن
 أمير المؤمنين رضي الله عنه يا باري المسهوكات وجبار القلوب على فطرتها شقيا وسعيدا فإنه جبر
 القلوب على فطرتها من المعرفة فقد كره بعض ما دخل في عموم ما تقدم وجبروت فعلوت من
 التجبر واستجبرت حاله تعاهدت أن أجبرها أو أصابته مصيبة لا يجتبرها أي لا يتحري الجبرها من
 عظمها واشتق من لفظ جبر العظم الجبيرة الحارقة التي تسد على الجبور والجبارة للخشب التي تسد
 عليه وجعها جبار وسمي الدموج جبارة تشبهاها في الهيئة والجبار لما يسقط من الأرض

(جبل) الجبلُ جمعُهُ أَجبالٌ وجبالٌ قال عز وجل ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً وقال
تعالى والجبال أرساها وقال تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من بردٍ وقال تعالى ومن الجبال
جُدُدٌ بيضٌ وحمراً مختلفاً ألوانها ويستأونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً والجبال أرساها
وتحتون من الجبال بيوتاً فاريهن واعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فقل فلان جبلٌ
لا يترشح تصوراً للمعنى الثبات فيه وجبله الله على كذا إشارة إلى ما رُكِبَ فيه من الطبع الذي
يأتي على الناقل نقله وفلان ذو جبلية أي غليظ الجسم وثوب جيد الجبلية ونصّر منه معنى العظم
فقل للجماعة العظيمة جبلٌ قال الله تعالى ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أي جماعة تشبهها
بالجبل في العظم وقرئ جبلاً منقلاً قال التوذني جبلاً و جبلاً و جبلاً وقال غيره جبلاً جمع
جبلية ومنه قوله عز وجل واتقوا الذي خلقكم والجبلية الأولين أي المجهولين على أحوالهم التي
بنوا عليها وسبلهم التي قبضوا السلوكها المشار إليها بقوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته وجبل
صار كالجبل في الغلط (جبن) قال تعالى وتله للجبين فالجبينان جانباً الجبهة والجبن ضعف
القلب عما يحق أن يقوى عليه ورجل جبان وامرأة جبان وأجبتته وحدثه جباناً وحكمت
بجبنته والجبن ما يؤكل ويجبن اللبن صار كالجبين (جبه) الجبهة موضع السجود من الرأس
قال الله تعالى فتسكوى بها جباههم وجنوبهم والنجم يقال له جبهة تصوراً لأنه كالجبهة للمسمى
بالأسد ويقال لا تعيان الناس جبهته وتسميتهم بذلك كتسميتهم بالوجوه وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس في الجبهة صدقة أي الخيل (جبي) يقال جبيت الماء في
الحوض جمته والحوض الجامع له جابيه وجمعها جواب قال الله تعالى وجفان كالجواب ومنه
استعير جبيت الخراج جباية ومنه قوله تعالى يجبي إليه ثمرات كل شيء والاجتباء الجمع على طريق
الاضطغاء قال عز وجل فاجتباؤه وقال تعالى وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها أي يقولون
هلا جمعها تعريضاً منهم بأنك تخترع هذه الآيات وليست من الله واجتباء الله العبد تخصيصه
إياه بقبض إلهي يتحصل له منه أنواع من النعم بلا سعي من العبد وذلك للأنبياء وبعض من
يقاربهم من الصديقين والشهداء كما قال تعالى وكذلك يجتبيك ربك فاجتباؤه به جمع له من

الصالحين واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم وقوله تعالى ثم اجتباه ربه فتاب عليه
وهدى وقال عز وجل يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يندب وذلك نحو قوله تعالى إنا
أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار (جث) يقال جثنته فاجثت وجسسته فاجتس قال الله عز
وجل اجثنت من فوق الأرض أى اقتلعت جثته والجثة ما يبحث به وجثة الشيء شخصه الناتئ
والجث ما ارتفع من الأرض كالأكمة والجثية سميت به لما يأتى جثته بعد طحنه والجمجات نبت
(جثم) فأصبحوا فى ديارهم جامين استعارة للمقيمين من قولهم جثم الطائر إذا قعد ولطى
بالأرض والجمان شخص الإنسان فاعدوا رجل جثمة وجثامة كناية عن النوم والكسلان
(جثا) جثى على ركبتيه يجثو جثوا وجثا فهو جاث نحو عتابعتو عتوا وعتيا وجمعهم
جثى نحو بالك وبكى وقوله عز وجل ونذر الظالمين فيها جحيمًا يصح أن يكون جمعاً نحو بسكى وأن
يكون مصدرًا موصوفاً به والجاهلية فى قوله عز وجل وترى كل أمة جاثية فموضوع موضع
الجمع كقولك جماعة قائمة وقاعدة (جحد) الجحدونى ما فى القلب اثباته وإثبات ما فى
القلب نفيه يقال جحد جحدوا وجحداً قال عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم وقال عز وجل
بآياتنا يجحدون ويجحد يحدث بفعل ذلك يقال رجل جحد صحيح قليل الخير يظهر الفقر وأرض
جحدة قليلة النبت يقال جحدا له ونكد أو أجحد صار ذا جحد (ججم) الججمة شدة تأجج النار
ومنه الججم وجم وجهه من شدة الغضب استعارة من ججمة النار وذلك من توران حرارة القلب
وجممت الأسد عيناه لتوقدهما (جد) الجد قطع الأرض المستوية ومنه جد فى سيره
يجد جدًا وكذلك جد فى أمره وأجد صار ذا جد وتصور من جدت الأرض القطع المجرد فقيل
جدت الأرض إذا قطعت على وجه الإصلاح ونوب جديد أصله المقطوع ثم جعل لكل ما أحدث
إنشأؤه قال بل هم فى لبس من خلق جديد إشارة إلى النشأة الثانية وذلك قولهم أئذ امتنا وكنا
ترابًا ذلك رجوع بعيد وقول الجديد بالخلق لما كان المقصود بالجديد القريب العهد بالقطع من
الثوب ومنه قيل الليل والنهار الجديدان والأجدان قال تعالى ومن الجبال جدد يبيض جمع
جدة أى طريقة ظاهرة من قولهم طريق مجدود أى مسلولك مقطوع ومنه جادة الطريق

والجدود والجداء من الضان التي انقطع لبنها وجد ندى أمه على طريق الشتم وسمى الغيض
 الالهى جدًا قال تعالى وأنه تعالى جد ربنا أي قبضه وقيل عظمته وهو يرجع إلى القول
 وإضافته إليه على سبيل اختصاصه به كنه وسمى ما جعل الله تعالى للإنسان من الحظوظ
 الدنيوية جدًا وهو البحث فقبيل جددت وحظت وقوله عليه السلام لا ينفع ذا الجد منك
 الجد أي لا يتوصل إلى ثواب الله تعالى في الآخرة وإنما ذلك بالجد في الطاعة وهو ذاهو الذي
 أتباعه قوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد الآية ومن أراد الآخرة
 وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا وإلى ذلك أشار بقوله يوم لا ينفع مال
 ولا بنون والجد أبو الأب وأبو الأتم وقيل معنى لا ينفع ذا الجد لا ينفع أحدا نسبه وأبوته فكما
 نفي نفع البنين في قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون كذلك نفي نفع الآبوة في هذه الآية والحديث
 (حدث) قال الله تعالى يوم يخرجون من الأجدات سراعا جمع الجدات يقال جدت
 وجدف وفي سورة يس فاذا هم من الأجدات إلى ربهم ينسلون (جدر) الجدار
 الحائط إلا أن الحائط يقال اعتبارا بالأحاطة بالمكان والجدار يقال اعتبارا بالنتوء والارتفاع
 وجمعه جدر قال تعالى وأما الجدار فإذ كان لغلامين وقال جدارا يريد أن ينقض فأقامه وقال
 تعالى أو من وراء جدر وفي الحديث حتى يبلغ الماء الجدر وجدرت الجدار رفعتة واعتبر منه
 معنى الثنوق قبيل جدر الشجر إذا خرج ورقه كأنه جص وسمى النبات الناتئ من الأرض
 جدرًا الواحد جدرة وأجدرت الأرض أخرجت ذلك وجدر الصبي وجدر إذا خرج جدره
 تشبها بجدر الشجر وقيل الجدرى والجدرة سلعة تظهر في الجسد وجمعها أجدار وشاة جدراء
 والجيدر القصير اشتق ذلك من الجدار وزيد فيه حرف على سبيل التهكم حسبا بيناه في أصول
 الاشتقاق والجدير المنتهى لانهاء الأمر إليه انتهاء الشيء إلى الجدار وقد جدر بكذا فهو جدير
 وما أجدره بكذا وأجدر به (جدل) الجدال المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة
 وأصله من جدلت الحبل أي أحكمت فتله ومنه الجديل وجدلت البناء أحكمته ودرع
 جددوله والأجدل الصقر المحكم البنية والمجدل القصر المحكم البناء ومنه الجدال فكانت

المتجادلين يقتل كل واحد الآخر عن رأيه وقيل الأصل في الجدال الصراع وإسقاط الانسان
 صاحبه على الجدالة وهي الأرض الصلبة قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي أحسن الذين يجادلون
 في آيات الله وإن جادلوك فقل الله أعلم قد جادلنا فإنا كثرت جدالنا وقربى جدلنا ما ضرب بوهلك
 إلا جدلاً وكان الانسان أكثر شئ جدلاً وقال تعالى وهم يجادلون في الله يجادلنا في قوم لوط وجادلوا
 بالباطل ومن الناس من يجادل في الله ولا جدال في الحج يانوح قد جادلنا (جد) الجد
 كسر الشئ وتفتيته ويقال بحجارة الذهب المكسورة ولقنات الذهب جذاذ ومنه قوله تعالى فجعلهم
 جذاذاً أعطاهم غير مجد وذاتى غير مقطوع عنهم ولا مخترع وقيل ما عليه جذة أى ممتقطع من الشياخ
 (جدع) الجدع جمع جذوع في جذوع النخل جذعته قطعته قطع الجدع والجدع
 من الأبل ما امت لها خمس سنين ومن الشاة ما امت له سنة ويقال للدهر الجدع تشبهاً بالجدع من
 الحيوانات (جذو) الجذوة والجذوة الذى يبقى من الحطب بعد الألتهاج والجمع جذى
 وجذى قال عز وجل أو جذوة من النار قال الخليل يقال جذا يجذو ونحوه جذا يجذو إلا أن جذا
 أدل على لزوم يقال جذا القراد في جنب البعير إذا شد التراقه به وأجذت الشجرة صارت ذات
 جذوة وفي الحديث كمثل الأرزة الجذبية ورجل جاذ مجوع الباع كأن يديه جذوة وامرأة
 جاذية (جرح) الجرح أترداء في الجلد يقال جرحه جرحاً فهو جرحى ومجروح قال تعالى
 والجروح قصاص وسمى القرح في الشاهد جرحاً تشبهاً به وسمى الصائدة من الكلاب والقهود
 والطيور جراحةً وجمعها جوارح إقالاتها تجرح وإقالاتها تكسب قال عز وجل وما علمتم من
 الجوارح مكلين وسميت الاعضاء الكاسية جوارح تشبهاً بها إلهادهم والاحتراح اكتساب
 الأثم وأصله من الجراحة كما أن الاعتراف من قرف القرحة قال تعالى أم حسب الذين اجترحوا
 السيئات (جرد) الجرد معروف قال تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
 وقال كأنهم جراد منقشر فيجوز أن يجعل أصله لا في شئ من فعله جرد الأرض ويصح أن يقال
 سعى ذلك الجرد الأرض من النبات يقال أرض مجردة أى أكل ما عليها حتى تجردت وقرس
 أجرد منه الشعر ونوب جرد خلق وذلك والوبره وقوته وتجرد عن الثوب وجردته عنه وامرأة

حَسَنَةُ الْمُجْرَدِ وَرَوَى جَرَدُوا الْقُرْآنَ أَي لَا تَلْبَسُوهُ شَيْئاً آخِرَ يُنَافِيهِ وَالمُجْرَدُ بِنَا السِّرِّ وَجَرَدَ
الإنسانُ شَرَى جَلْدَهُ مِنْ أَكْلِ الجِرَادِ (جرز) قال عز وجل صَعِيداً جُرْزاً أَي مُنْقَطِعَ
النَّبَاتِ مِنْ أَصْلِهِ وَأَرْضٌ مُجْرُوزَةٌ أَكْلُ مَا عَلَيْهَا وَالجُرُوزُ الَّذِي يَأْكُلُ عَلَى الخَوَانِ وَفِي مَثَلٍ
لَا تَرْضَى شَانِيَةَ الإِبْجَرِزَةِ أَي بَاسْتِنْصَالِ وَالجَارِزُ الشَّدِيدُ مِنَ السُّعَالِ تُصَوِّرُ مِنْهُ مَعْنَى الجُرْزِ
وَالجِرَازُ قَطْعٌ بِالسِّيفِ وَسَيْفٌ جِرَازٌ (جرع) جَرَعَ المَاءَ يَجْرَعُ وَقِيلَ جَرَعَ وَتَجَرَّعَهُ إِذَا
تَكَفَّفَ جَرَعَهُ قَالَ عز وجل يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَالجِرْعَةُ قَدْرٌ مَا يَتَجَرَّعُ وَأَفَلَتْ بِجِرْعَةِ الذَّنِّ
بِقَدْرِ جِرْعَةٍ مِنَ النَّفْسِ وَنُوقٌ بِجَارِيعٍ لَمْ يَبْقَ فِي ضُرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ إِلا جِرْعٌ وَالجِرْعُ وَالجِرْعَاءُ
وَمَثَلٌ لَا يَنْبِتُ شَيْئاً كَأَنَّهُ يَتَجَرَّعُ البَذْرَ (جرف) قال عز وجل على شفا جرف هار يُقالُ
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَأْكُلُهُ السَّيْلُ فَيَجْرِفُهُ أَي يَذْهَبُ بِهِ جِرْفٌ وَقَدْ جَرَفَ الذَّهْرُ مَا لَهُ أَي اجْتَا حَهُ تَشْبِيهاً بِهِ
وَرَجُلٌ جِرَافٌ نُلْحَةٌ كَأَنَّهُ يَجْرِفُ فِي ذَلِكَ العَمَلِ (جرم) أَصْلُ الجِرْمِ قَطْعُ الثَّمَرَةِ عَنِ
الشَّجَرِ وَرَجُلٌ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جِرَامٌ وَتَمَرٌ جَرِيمٌ وَالجِرَامَةُ رَدِي الثَّمَرِ المُجْرُومِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ الثَّقَابِ
وَالجِرْمُ صَارَ ذَا جِرْمٍ نَحْوُ أَمْرٍ وَأَمْرٍ وَأَلْسِنٍ وَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِكُلِّ أَكْتِسَابٍ مَكْرُوهٍ وَلَا يَكَادُ يُقالُ
فِي عَامَّةِ كَلَامِهِمْ لِلْكَيْسِ المَحْمُودِ وَمصدره جَرْمٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ عَقَابٍ
* جَرِيمَةٌ نَامِيضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * فَانْهَى اسْتِسَابَهَا لِأَوْلَادِها جِرْمًا مِنْ حَيْثُ انْهَأَتْ قَتْلُ
الطَّيُورِ وَأَوْلَادُها تَصَوَّرُها بِصُورَةٍ مَرْتَكِبِ الجِرَائِمِ لِأَجْلِ أَوْلَادِها كَمَا قالَ بَعْضُهُمْ ما ذُو وَلَدٍ وَإِنْ
كَانَ بِهَيْمَةً أَوْ يَدْنِبُ لِأَجْلِ أَوْلَادِهِ فَهِنَّ الأَجْرَامُ قَوْلُهُ عز وجل إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ
الَّذِينَ آمَنُوا يَخْتَكُونَ وَقالَ تَعَالَى فَعَلَى إِجْرَامِي وَقالَ تَعَالَى كَلُوا وَتَمَسُّوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرَمُونَ
وَقالَ تَعَالَى إِنَّ المُجْرِمِينَ فِي ضلالٍ وَسُعِيرٍ وَقالَ عز وجل إِنَّ المُجْرِمِينَ فِي عَذابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ وَمِنْ
جِرْمٍ قالَ تَعَالَى لا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ فَمَنْ قَرَأَ بِالنَّحْوِ فَجَعَلَهُ نَحْوُ بَعْثِهِ مَالاً وَمَنْ ضَمَّ فَجَعَلَهُ
أَبْعَيْتُهُ مَالاً أَي أَغْنَتْهُ فَقالَ عز وجل لا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ لا تَعْدِلُوا وَقَوْلُهُ عز وجل
فَعَلَى إِجْرَامِي فَهِنَّ كَسَرٌ فَصَدْرُومَنْ فَتَحَّ جَمْعُ جِرْمٍ وَاسْتَعِيرَ مِنَ الجِرْمِ أَي القَطْعِ جَرَمَتْ صُوفُ
الشَّاهِ وَتَجَرَّمَ اللَّيْلُ وَالجِرْمُ فِي الأَصْلِ المُجْرُومُ نَحْوُ نَقِضٍ وَنَقِضٌ لِلْمَنْقُوضِ وَالمَنْقُوضُ وَجُعِلَ

اسمها الجسيم المجرم وقولهم فلان حسن الجرم أى اللون فحقيقته كقولك حسن السخاء وأما قولهم حسن الجرم أى الصوت فالجرم فى الحقيقة إشارة إلى موضع الصوت لا إلى ذات الصوت ولكن لما كان المقصود بوصفه بالحسن هو الصوت فسر به كقولك فلان طيب الخلق وإنما ذلك إشارة إلى الصوت لا إلى الخلق نفسه وقوله عز وجل لا جرم قيل إن لا يتناول محدثاً ونحوه لا فى قوله لا أقسم وفى قول الشاعر * لا وأبيك ابنة العامري * ومعنى جرم كسب أو جنى وأن لهم النار فى موضع المفعول كأنه قال كسب لنفسه النار وقيل جرم وجرم بمعنى لكن خص بهذا الموضع جرم كما خص عمر بالقسم وإن كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس بجرم أن لهم النار تنبيهاً أنهم اكتسبوا بما ارتكبوه إشارة إلى نحو قوله ومن أساء فعليها وقد قيل فى ذلك أقوال أكثرها ليس بمترضى عند التحقيق وعلى ذلك قوله عز وجل فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى لا جرم أنهم فى الآخرة هم الخاسرون (جرى) الجرى المتر السريع وأصله كثر الماء ولما تجرى بجره يقال جرى تجرى جرية وجرىا وجرىانا قال عز وجل وهذه الأنهار تجري من تحتي وقال تعالى جنت عدن تجري من تحتها الأنهار قال ولتجرى الفلك وقال تعالى فيها عين جارية وقال إننا طغى الماء حملناكم فى الجارية أى فى السفينة التى تجرى فى البحر وجمعها جوار قال عز وجل الجوار المنشآت وقال تعالى ومن آياته الجوار فى البحر كالأعلام ويقال للموصله جرية إقالاتها الطعام إليها فى جريه أولاتها تجرى للطعام والأجريا العادة التى تجرى عليها الإنسان والجرى الوكيل والرسول الجارى فى الأمر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جريت جرىاً وقوله عليه السلام لا يستجر بنكم الشيطان يصح أن يدعى فيه معنى الأصل أى لا يحملنكم أن تجروا فى إثمارة وطاعته ويصح أن تجعله من الجرى أى الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا وكالة الشيطان ورسالته وذلك إشارة إلى نحو قوله عز وجل فقاتلوا أولياء الشيطان وقال عز وجل إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه (جرع) قال تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا الجزع أبلغ من الحزن فإن الحزن تام والجزع هو حزن يصرف الإنسان عما هو بصدده ويقطعه عنه

وأصل الجزع قطع الجبل من نصغه يقال جزعته فانجزع ولتصوّر الانقطاع منه قيل جزع
 الوادي لتقطعه ولا يقطع اللون بتغيره قيل للخرز المتلون جزع وعنه استمير قولهم لحم
 مجزع إذا كان ذا لونين وقيل للبصرة إذا بلغ الأرباب نصغها مجزعة والجازع خشبة تجعل في
 وسط البيت فتلقى عليها رؤس الخشب من الجانبين وكما سماه بذلك إما لتصوّر الجزعة لما
 حل من العب أو إما لقطعها بطوله وسط البيت (جزء) جزء الشيء ما يتقوم به جملة كجزء
 السفينة وأجزاء البيت وأجزاء الجملة من الحساب قال الله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن
 جزءاً وقال عز وجل لكل باب منهم جزء مقسوم أي نصيب وذلك جزء من الشيء وقال تعالى وجعلوا
 له من عباده جزءاً وقيل ذلك عبارة عن الأناث من قولهم أجزاء المرأة أتت بانثى وجزأ الأبل
 مجزأ وجزأ أكتفى بالبقول عن شرب الماء وقيل اللعم السمين أجزاء من المهزول وجزأة السكين
 العود الذي فيه السيلان تصوّراً أنه جزء منه (جزاء) الجزاء الغناء والكفاية قال الله
 تعالى تجزي نفس عن نفس شيئاً وقال تعالى لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جازع عن والده
 شيئاً والجزاء ما فيه الكفاية من المقابلة إن خيراً خبير وإن شراً فشر يقال جزئته كذا أو بكذا
 قال الله تعالى وذلك جزاء من تركني وقال فله جزاء الحسنى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال
 تعالى وجزاءهم بما صبروا جنة وحريراً وقال عز وجل جزاؤكم جزاء موفوراً أولئك يجزون
 العرفق بما صبروا وما تجزون إلا ما كنتم تعملون والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة وتسميتها
 بذلك للاجترافها في حقن دميهم قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون ويقال
 جازيك فلان أي كافيك ويقال جزئته بكذا أو جازيته ولم يجز في القرآن إلا جزي دون
 جازي وذلك أن المجازاة هي المكافاة وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافاة هي
 مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة
 في الله عز وجل وهذا ظاهر (جس) قال الله تعالى ولا تجسسوا أصل الجس مس العرفق
 وتعرف نبضه للكم به على الصفة والسقم وهو أخص من الحس فإن الحس تعرف ما يدركه
 الحس والجس تعرف حال تامن ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس (جسد) الجسد

كالجسم لكنه أخذ قال الخليل رجه الله لا يقال الجسد لغير الإنسان من خلق الأرض ونحوه
 وأيضاً فإن الجسد ماله لون والجسم يقال للمالابيين له لون كالماء والهواء وقوله عز وجل وما
 جعلناهم جسداً لآبائكم لكون الطعام يشهد والخاليل وقال عجل الجسد له خوار وقال تعالى
 وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب وباعتبار اللون قيل للزعران جساد ونوب بجسد مصبوع
 بالجساد والجسد الثوب الذي يلي الجسد والجسد والجساد والجسد من الدم ما قد يبس
 (جسم) الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا يخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساماً وإن
 قطع ما قطع وجزئ ما قد جزئ قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وإذا رأيتهم تتجسسك
 أجسامهم تتبها أن لا وراء الأشباح معنى معتدبه والجسمان قيل هو الشخص والشخص قد
 يخرج من كونه شخصاً بتقطيعه وتجزئته بخلاف الجسم (جعل) جعل لفظ عام في
 الأفعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أحوالها ويتصرف على خمسة أوجه الأول يجري
 مجرى صار وطلق فلا يتعدى نحو جعل زيد يقول كذا قال الشاعر

فقد جعلت فأوص بنى سهيل * من الأكوار مرتعها قريب

والثاني يجري مجرى أوجد فيتعدى إلى مفعول واحد نحو قوله عز وجل وجعل الظلمات
 والنور وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة والثالث في إيجاد شيء من شيء وتكونيته منه
 نحو وجعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم فيها سبلاً
 والرابع في تغيير الشيء على حاله دون حاله نحو الذي جعل لكم الأرض فراشاً وقوله جعل لكم
 مما خالق ظلالاً وجعل القمر فيهن نوراً وقوله تعالى إنا جعلناه قرآناً عربياً والخامس الحكم
 بالشيء على الشيء حقاً كان أو باطلاً فاما الحق فنحو قوله تعالى إنا رآه إليك وجعلوا من المرسلين
 وأما الباطل فنحو قوله عز وجل وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً ويجعلون لله
 البنات الذين جعلوا القرآن عصين والجماعة خرقه ينزل بها القدر والجعل والجماعة والجميلة
 ما يجعل للإنسان بفعله فهو أعم من الأجرة والثواب وكب يجعل كناية عن طلب السفاد
 والجعل دويبة (جفن) الجفنة حصت بوعاء الأطحمة وجمعها جفان قال عز وجل

وجفان كالجواب وفي حديث واثت الجفنة القرآء أى الطعام وقيل للبئر الصغيرة جفنة تشبهها
 بها والجفن خص بوعاء السيف والعين وجمعه أجنان وصحى الكرم جفنا تصوراً أنه وعاء الغنم
 (جفا) قال الله تعالى فأما الزبد فيذهب جفاء وهو ما يرمى به الوادى أو القدر من الغماء
 إلى جوانبه يقال أجنات القدر زبدها القته إجفاء وأجنات الأرض صارت كالجفاء في ذهاب
 خيرها وقيل أصل ذلك الواو أو الهمز ويقال جفت القدر وأجفت ومنه الجفاء وقد جفوت
 أجفوت جفوت وجفاء ومن أصله أخذ جفا السرج عن ظهر الدابة رفعه عنه (جل) الجلالة
 عظم القدر والجلال بغير الهاء التناهى في ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والإكرام
 ولم يستعمل في غيره والجليل العظيم القدر ووصفه تعالى بذلك إما لخلق الأشياء العظيمة
 المستدل بها عليه أو لأنه يجئل عن الاحاطة به أو لأنه يجئل أن يدرك بالحواس وموضوعه للجسم
 العظيم الغليظ والمراعاة معنى الغلظ فيه فويل بالذقيق وقويل العظيم بالصغير فقيل جليل
 وذقيق وعظيم وصغير وقيل للبعير جليل وللشاة ذقيق اعتباراً لأحدهما بالآخر فقيل ماله جليل
 ولا ذقيق وما أجناني ولا ذفني أى ما أعطاني بعيراً ولا شاة ثم صار مثلاً فى كل كبير وصغير وخص
 الجلالة بالناقاة الجسمية والجملة بالأسان منها والجلل كل شئ عظيم وجلت كذا تناولت وتجلت
 البقر تناولت جلالة والجلل المتناول من البقر وغيره عن الشئ الحقيق وعلى ذلك قوله كل مضيبة
 بعنه جلل والجلل ما يعطى به العصف ثم سميت العصف مجلة وأما الجملة فحكاية الصوت وليس
 من ذلك الاصل فى شئ ومنه سحاب مجلل أى مصوت فاما سحاب مجلل فمن الاوّل كأنه مجلل
 الأرض بالماء والنبات (جلب) أصل الجلب سوق الشئ يقال جلبت جلباً قال الشاعر
 * وقد يجلب الشئ البعيد الجواب * وأجلبت عليه صحته عليه بقره قال الله عز وجل
 وأجلب عليهم بخيلك ورجلك والجلب المنهى عنه فى قوله لا جلب قيل هو أن يجلب المصدق
 أغنام القوم عن مرعاهما فيعدها وقيل هو أن يأتى أحد المتسابقين بمن يجلب على فرسه وهو أن
 يزرجه ويصبح به ليكون هو السابق والجلبة قشرة تعلمو الخرج وأجلب فيه والجلب سمحابة
 رقيقة تشبه الجلبة والجلابيب القميص والخمر الواحد جلباب (جلبت) قال تعالى ولما

بَرَزُوا جَلَوَاتٍ وَجُنُودَهُ وَذَلِكَ أَنْجَمِي لِأَصْلِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ (جلد) الْجَلْدُ قَشْرُ الْبَدَنِ
 وَجَمْعُهُ جُلُودٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَلِمًا أَنْصَجَتْ جُلُودَهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ نَزَلَ
 أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا بِمَنْتَسَاهَا مَنَانِي تَقَشَّرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالْجُلُودُ عِبَارَةٌ عَنِ الْأَبْدَانِ وَالْقُلُوبُ عَنِ النُّفُوسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا
 جَاءُوا هَاشِدًا عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمُ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا
 فَقَدْ قِيلَ الْجُلُودُ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْفُرُوجِ وَجِلْدُهُ ضَرْبٌ جِلْدُهُ نَحْوُ بَطْنِهِ وَظَهْرُهُ وَضَرْبُهُ بِالْجِلْدِ
 نَحْوُ عَصَاهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا وَقَالَ تَعَالَى فَاجْلُدْهُمْ تَمَانِينَ جِلْدَةٌ وَالْجِلْدُ الْجِلْدُ الْمَنْزُوعُ عَنِ الْخَوَارِ
 وَقَدْ جِلْدَ جِلْدًا فَهُوَ جِلْدٌ وَجِلْدٌ أَيْ قَوِيٌّ وَأَصْلُهُ لَا كِتَابَ الْجِلْدِ قُوَّةٌ وَيُقَالُ مَا لَهُ مَعْقُولٌ وَلَا
 مَجْلُودٌ أَيْ عَقْلٌ وَجِلْدٌ وَأَرْضٌ جِلْدَةٌ تُشَبِّهُهَا بِذَلِكَ وَكَذَا نَاقَةٌ جِلْدَةٌ وَجِلْدَتْ كَذَا أَيْ جَعَلَتْ لَهُ جِلْدًا
 وَفَرَسٌ مَجْلِدٌ لَا يَفْرَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَإِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ بِالْمَجْلِدِ الَّذِي لَا يَلْتَقِيهِ مِنَ الضَّرْبِ أَلَمْ وَالْجِلْدُ
 الصَّقِيعُ تُشَبِّهُهَا بِالْجِلْدِ فِي الصَّلَاةِ (جلس) أَصْلُ الْجُلُوسِ التَّعْلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَسُمِّيَ
 الْجُلُوسُ لِأَنَّ الْجُلُوسَ الَّذِي رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَاهُمُ الْمَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةَ عَوْرِيهَا وَجَلَسَهَا وَجَلَسَ أَصْلُهُ
 أَنْ يَقْعُدَ بِمَقْعِدِهِ جُلُوسًا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلَ الْجُلُوسَ لِكُلِّ قَعُودٍ وَالْجُلُوسُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يَقْعُدُ
 فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّمُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَقْمُوا وَيَفْضَحِ اللَّهُ لَكُمْ (جلو)
 أَصْلُ الْجُلُودِ الْكَشْفُ الظَّاهِرُ يُقَالُ أُجْلِيتُ الْقَوْمَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ بِجُلُوعِهَا أَيْ أَبْرَزْتُهُمْ عَنْهَا وَيُقَالُ
 جَلَاءُ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ * ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَكِتَابُهَا

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُ جَلَالِي خَيْرٌ وَخَيْرٌ جَلِيٌّ
 وَقِيَاسُ جَلِيٌّ وَلَمْ يُسَمَّ فِيهِ جَالٌ وَجَلَوَاتُ الْعَرُوسِ جَلُودٌ وَجَلَوَاتُ السِّيفِ جَلَاءٌ وَالسَّمَاءُ جَلَاءُ أَيْ
 مُنْصَحِيَةٌ وَرَجُلٌ أَجَلِيٌّ أَنْ كَشَفَ بَعْضُ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ وَالتَّجَلَّى قَدْ يَكُونُ بِالذَّاتِ نَحْوُ وَالنَّهَارُ إِذَا
 تَجَلَّى وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَمْرِ وَالْفِعْلِ نَحْوُ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ وَقِيلَ فَلَانَ ابْنَ جَلَاءٍ أَيْ مَشْهُورٌ وَأَجَلُوا
 عَنِ قَتِيلِ الْجَلَاءِ (جم) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَاءَ أَيْ كَثِيرًا مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ أَيْ

معظمه وجمعه الذي جم فيه الماء عن السيلان وأصل الكلمة من الجمام أي الراحة للاقامة
 وترك تحمل التعب وجمام المكوك دقيقا إذا امتلأ حتى يحجز عن تحمل الزيادة ولا اعتبار معنى
 الكثرة قيل الجممة لقوم يجمعون في تحمل مكرهه ولما اجتمع من شعر الناصية وجمه البئر
 مكان يجمع فيه الماء كأنه أجم أياما وقيل للفرس جوم الشد تشبها به والجماء الغفير والجم الغفير
 الجماعة من الناس وشاة جماء لا قرن لها اعتبارا بجممة الناصية (جمع) قال تعالى وهم
 يجمعون أصله في الفرس إذا غلب فارسه بنشاطه في مروره وجر يانه وذلك أبلغ من النشاط
 والمرح والجراح سهم يجمع على رأسه كالبنديقة ترمى به الصبيان (جمع) الجمع ضم
 الشيء بتقريب بعضه من بعض يقال جمته فاجتمع وقال عز وجل وجمع الشمس والقمر وجمع
 فأوعى جمع مالا وعدده وقال تعالى يجمع بيننا وبيننا بنائهم يفتح بيننا بالحق وقال تعالى لغفرة من الله
 ورحمة خير مما يجمعون قل لئن اجتمعت الأنس والجن وقال تعالى لجمه عناهم جمعوا وقال تعالى إن
 الله جامع المنافقين وإذا كانوا معه على أمر جامع أي أمر له خطر يجمع لأجله الناس فكانت
 الأمر نفسه جمعهم وقوله تعالى ذلك يوم تجوع له الناس أي جمعوا فيه نحو ذلك يوم الجمع وقال
 تعالى يوم يجمعهم ليوم الجمع ويقال للمجموع جمع وجمع وجماعة وقال تعالى وما أصابكم
 يوم التقى الجمعان وقال عز وجل وإن كل لما يجمع لدينا نحضرون والجماع يقال في أقوام متفاوتة
 اجتمعوا قال الشاعر * يجمع غير جماع * واجمعت كذا أكثر ما يقال فيما يكون جمعا
 يتوصل إليه بالفكرة نحو فاجعوا أمركم وفمركاءكم قال الشاعر
 * هل أغزون يوما وأمرى مجمع * وقال تعالى فاجعوا كيدكم ويقال اجتمع المسلمون
 على كذا اجتمعت آراؤهم عليه ونهب مجمع ما توصل إليه بالتدبير والفكرة وقوله عز وجل
 إن الناس قد جعوا لكم قيل جمعوا آراءهم في التدبير عليكم وقيل جمعوا جنودهم وجمع
 وأجمع وأجمعون يستعمل لتأكيده الاجتماع على الأمر فاما أجمعون فموصوفه المعرفة ولا يصح
 نصبه على الحال نحو قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون واتوا في باهلكم أجمعين فاما جيتع
 فإنه قد ينصب على الحال فيؤكده من حيث المعنى نحو اهبطوا منها جميعا وقال فكيدوني جميعا

وقولهم يوم الجمعة لا اجتماع للناس للصلاة قال تعالى إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ومسجد الجامع أى الأثر الجامع أو الوقت الجامع وليس الجامع وضفاً للمسجد وجعوا شهدوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة وأنان جامع إذا جمعت وقد رجع جامع عظيمه واستجمع القرس جرياً بالغ فغنى الجمع ظاهر وقولهم ماتت المرأة بجمع إذا كان ولدها فى بطنها فالتصوير اجتماعها وقولهم هى منه بجمع إذا لم تقتض فلا اجتماع ذلك العضو منها وعدم التسقق فيه وضرب بجمع كفه إذا جمع أصابعه فضر به بها وأعطاه من الدراهم جمع الكف أى ما جمعه كفه والجوامع الأغلال لجمعها الأطراف (جمل) الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الإنسان به فى نفسه أو بدنه أو فعله والثانى ما يوصل منه إلى غيره وعلى هذا الوجه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله جميل يحب الجمال تنبيهاً أنه منه تفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك وقال تعالى ولا لكم فيها جمال حين تريحون ويقال جميل وجمال وجمال على التكثير قال الله فاصبر جميل فاصبر صبراً جميلاً وقد جمالت فلانا وأجملت فى كذا وجمال ك أى أجل واعتبر منه معنى الكثرة فليل لكل جماعة غير منفصلة جملة ومنه قيل للحساب الذى لم يفصل والكلام الذى لم يبين تفصيله مجمل وقد أجملت الحساب وأجملت فى الكلام قال تعالى وقال الذين كفروا لو أنزل عليه القرآن جملة واحدة أى مجمعة لا كما أنزل تجزئاً مقترفة وقول الفقهاء المجمع ما يحتاج إلى بيان فليس يحمله ولا تفسير وإنما هو ذكر أحد أحوال بعض الناس معه والشئ يجب أن تبين صفة فى نفسه التى بها يتميز وحققة المجمع هو المشتغل على جملة أشياء كثيرة غير المختصة بالجمال يقال للبعير إذا نزل وجمعه جمال وأجمال وجمالة قال الله تعالى حتى يبلغ الجمال فى سم الخياط وقوله جمالات صفر جمع جمالة والجمالة جمع جمل وفرى جمالات بالضم وقيل هى القلوص والجامل قطعة من الأبل معمارا عيها كالباقر وقولهم اتخذ الليل جملاً فاستعارة كقولهم ركب الليل ونسبه الجمال بذلك يجوز أن يكون لاسفاد أشار إليه بقوله ولكم فيها جمال لأنهم كانوا يعدون ذلك جمالاً لهم وجملت الشحم أذنته والجميل الشحم المذاب والاجتماع الادهان به وقالت امرأة لبنتها تجملى وتغننى أى كلى

الجميل وأشربى العفافة (جن) أصل الجن ستر الشيء عن الحاسة يقال جنه الليل وأجنه
 وجرن عليه فجنه ستره وأجنه جعل له ما يجنه كقولك قبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته وجرن عليه
 كذا ستر عليه قال عز وجل فلما جن عليه الليل رأى كوكبا والجنان القلب لكونه مستورا عن
 الحاسة والجن والجنة الترس الذي يجن صاحبه قال عز وجل اتخذوا أيمانهم جنة وفي الحديث
 الصوم جنة والجنة كل بستان ذي شجر يستر بأشجاره الأرض قال عز وجل لقد كان لسبأ في
 مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال وبدلناهم بجننتهم جنتين ولولا إذ دخلت جنتك قيل وقد
 نسي الأشجار الساترة جنة وعلى ذلك جعل قول الشاعر * من النواضح تسقى جنة سحقا *
 وسويت الجنة إمامتها بالجنة في الأرض وإن كان بينهم ما بون وإما ستره نعمها عنا المشار إليها
 بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال ابن عباس رضي الله عنه إنما قال جنات
 بلفظ الجمع لكون الجنان سبعة الجنة الفردوس وعدن وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوى
 ودار السلام وعائين والجنين الولد مادام في بطن أمه وجمعه أجنسة قال تعالى وإذ أنتم أجنه في
 بطون أمهاتكم وذلك فعيل في معنى مفعول والجنين القبر وذلك فعيل في معنى فاعل والجن
 يقال على وجهين أحدهما للروحانيين المستتره عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا تدخل
 فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة جن وليس كل جن ملائكة وعلى هذا قال أبو صالح
 الملائكة كلها جن وقيل بل الجن بعض الروحانيين وذلك أن الروحانيين ثلاثة أخيار وهم
 الملائكة وأشرار وهم الشياطين وأوساط فيهم أخيار وأشرار وهم الجن ويدل على ذلك قوله تعالى
 قل أوحى إلى إلهي قوله عز وجل وأنا من المسلمين وإنما القاسطون والجنة جماعة الجن قال تعالى من
 الجنة والناس وقال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة تسببا والجنة الجنون وقال تعالى ما يصاحبكم
 من جنه أي جنون والجنون حائل بين النفس والعقل وجرن فلان قيل أصابه الجن وبني فعله على
 فعل كبناء الأتواء نحو زكرم ولقي وحم وقيل أصيب جنانه وقيل حيل بين نفسه وعقله فجن
 عقله بذلك وقوله تعالى معلم مجنون أي ضامه من يعلمه من الجن وكذلك قوله تعالى أننا نار كوا
 آلهتنا الشاعر مجنون وقيل جن التلاع والآفاق أي كثر عشبها حتى صارت كأنها مجنونة وقوله

تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم فنوع من الجن وقوله تعالى كأنها جات قيسل ضرب
من الحيات (جنب) أصل الجنب الجارحة ووجهه جنوب قال الله عز وجل فتكوى بها
جباهم وجنوبهم وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع وقال عز وجل قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ثم يستعار في الناحية التي تليها كعادتهم في استعاره سائر الجوارح لذلك نحو العيين
والشمال كقول الشاعر * من عن يميني مرة وأماي * وقيل جنب الحائط وجانبه
والصاحب بالجنب أي القريب وقال تعالى يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله أي في أمره وحده
الذي حسده لنا وسار جنبه و جنبته وجنابيه وجنابيته وجنبته أصبت جنبه نحو كبذته
وفأذته وجنب شكي جنبه نحو كبذته وفؤذته وبني من الجنب الفعل على وجهين أحدهما الذهاب
على ناحيته والثاني الذهاب إليه فلا قول نحو جنبته وأجنبته ومنه الجار الجنب أي البعيد
قال الشاعر * فلا تحرمي نائلنا عن جنابة * أي عن بعيد ورجل جنب وجانب قال عز
وجل إن تجتنبوا بكثرا ماتت هون عنه الذين يجتنبون بكثرا الأثم وقال عز وجل واجتنبوا قول
الزور واجتنبوا الطاغوت عبارة عن تركهم أيها فاجتنبوه لعلكم تتقون وذلك أبلغ من
قولهم اتركوه وجنب بنو فلان إذا لم يكن في إبلهم اللبن وجنب فلان خيرا أو جنب شر قال
تعالى في النار وسيجنبها الأثني الذي يؤتى ماله يستزكي وإذا أطلق فقيل جنب فلان فعناه أبعاد
عن الخير وكذلك يقال في الدعاء في الخير وقوله عز وجل واجنبنني وبني أن نعبد الأصنام من
جنبته عن كذا أي أبعده وقيل هو من جنبت الفرس كأنما سأله أن يقوده عن جانب الشرك
بالطاف منه وأسباب خفية والجنب الروح في الرجاين وذلك إبعاد إحدى الرجاين عن
الأخرى خلقه وقوله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا أي إن أصابتكم الجنابة وذلك بإزالة
الماء أو بالتقاء الختانين وقد جنب وأجنب واجتنب وتجنب وسُميت الجنابة بذلك لكونها سببا
لتجنب الصلاة في حكم الشرع والجنوب يصح أن يعتبر فيها معنى المجتنب من جانب الكعبة
وأن يعتبر فيها معنى الذهاب عنه لأن المعنيين فيها موجودان واشتق من الجنوب جنبت الريح
هبت جنوبا فاجتنباد خلنا فيها وجنبتنا أصابتنا وسحابة مجنوبة هبت عليها (جنب)

الْجَنَاحُ جَنَاحُ الطَّائِرِ يُقَالُ جَنَحَ الطَّائِرُ أَي كَحَمَرَ جَنَاحَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
 وَسُمِّيَ جَانِبَا الشَّيْءِ جَنَاحَيْهِ فَقِيلَ جَنَاحَا السَّفِينَةِ وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ وَجَنَاحَا الْوَادِي وَجَنَاحَا الْإِنْسَانِ
 لِجَانِبَيْهِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاضْمَهُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ أَي جَانِبِكَ وَاضْمَهُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ عِبَارَةٌ عَنِ الْيَدِ
 لِيَكُونَ الْجَنَاحُ كَالْيَدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْجَنَاحِي الطَّائِرِ يَدَاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاضْمَهُ لَهَا جَنَاحُ الذَّلِّ
 مِنَ الرَّحْمَةِ فَاسْتِعَارَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ الذَّلُّ ضَرْبَيْنِ ضَرْبٌ يُضَعُّ الْإِنْسَانَ وَضَرْبٌ يَرْفَعُهُ وَوَقُصِدَ
 فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى مَا يَرْفَعُهُ لَا إِلَى مَا يَضَعُهُ اسْتِعَارَ لِقَطْعِ الْجَنَاحِ فَكَانَ قِيلُ اسْتَعْمَلَ الذَّلُّ الَّذِي
 يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ اسْتِسَابِكَ الرَّحْمَةَ أَوْ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ لَهَا وَاضْمَهُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
 مِنَ الرَّهْبِ وَجَنَحَتِ الْعَبْرُ فِي سَيْرِهَا اسْرَعَتْ كَأَنَّهَا اسْتَعَانَتْ بِجَنَاحِ وَجَحَّ اللَّيْلُ أَظْلَمَ بِظُلَامِهِ وَالْجُنْحُ
 قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمَةٌ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جَنَحُوا لِلْسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا أَي مَا لَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جَنَحَتِ السَّفِينَةُ
 أَي مَالَتْ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا وَسُمِّيَ الْإِثْمُ الْمَائِلُ بِالْإِنْسَانِ عَنِ الْحَقِّ جُنَاحًا ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ إِثْمٍ جُنَاحًا نَحْوُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَجَوَاحِ الصَّدْرِ الْأَضْلَاعُ الْمُتَّصِلَةُ رُؤُسَهَا فِي وَسْطِ الزَّوْرِ
 الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ وَذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَيْلِ (جند) يُقَالُ لِلْعَسْكَرِ الْجُنْدُ اعْتِبَارًا بِالْغُلْظَةِ مِنْ
 الْجُنْدِ أَي الْأَرْضِ الْغُلْظَةِ الَّتِي فِيهَا إِجْمَارَةٌ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مُجْتَمِعٍ جُنْدٌ نَحْوُ الْأُرَاحِ جُنُودٌ مُجْتَمِعَةٌ
 قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مَعْرُوفُونَ وَجَمَعَ الْجُنْدُ أَجْنَادًا وَجُنُودًا قَالَ تَعَالَى
 وَجُنُودًا بِإِيسَ أَجْعُونَ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ أَذْكَرٌ وَانْمَعَةً اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْجَاءُ تَسْكُمُ جُنُودُ
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا فَالْجُنُودُ الْأُولَى مِنَ الْكُفَّارِ وَالْجُنُودُ الثَّانِيَةُ الَّتِي لَمْ تَرَوْهَا
 الْمَلَائِكَةُ (جنف) أَصْلُ الْجَنْفِ مَيْلٌ فِي الْحُكْمِ فَقَوْلُهُ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنْفًا أَي مَيْلًا
 ظَاهِرًا وَعَلَى هَذَا غَيْرُ مُجْتَانِفٍ لِأَنَّهُ أَي مَائِلٌ إِلَيْهِ (جنى) جَنَيْتُ الثَّمَرَ وَاجْتَنَيْتُهَا وَالْجَنَى
 وَالْجَنَى الْمُجْتَنَى مِنَ الثَّمَرِ وَالْعَسَلِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْجَنَى فِيمَا كَانَ غَضًّا قَالَ تَعَالَى نَسَافِطُ
 عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ تَعَالَى وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانَ وَأَجْنَى الشَّجَرِ أَذْرَكَ ثَمَرَهُ وَالْأَرْضُ كَثُرَ جَنَاهَا
 وَاسْتَعِيرَ مِنْ ذَلِكَ جَنَى فُلَانٍ جِنَايَةً كَمَا اسْتَعِيرَ اجْتَرَمَ (جهد) الْجُهْدُ وَالْجُهْدُ الطَّاقَةُ وَالْمَشَقَّةُ
 وَقِيلَ الْجُهْدُ بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ وَالْجُهْدُ الْوَاسِعُ وَقِيلَ الْجُهْدُ لِلْإِنْسَانِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَا يُجِدُونَ إِلَّا

جَهْدُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَأَقْبَهُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَى حَلَقُوا وَاجْتَهَدُوا فِي الْحَلْفِ أَنْ يَأْتُوا بِهِ عَلَى
 أَيْبَلِخ مَانِي وَسِعَهُمْ وَالْاجْتِهَادُ أَخَذُ النَّفْسِ بِسَدْلِ الطَّاقَةِ وَتَحْمِيلِ الْمَشَقَّةِ يُقَالُ جَهَّدْتُ رَأْيِي
 وَاجْتَهَدْتُهُ أَنْعَبْتُهُ بِالْفِكْرِ وَالْجِهَادُ وَالْمُجَاهِدَةُ اسْتِقْرَاعُ الْوَسْعِ فِي مُدَافَعَةِ الْعَدُوِّ وَالْجِهَادُ ثَلَاثَةٌ
 أُضْرِبُ مُجَاهِدَةَ الْعَدُوِّ الظَّاهِرِ وَمُجَاهِدَةَ الشَّيْطَانِ وَمُجَاهِدَةَ النَّفْسِ وَتَدْخُلُ ثَلَاثَتُهَا فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَاجْهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَاجْهَدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهَابَرُوا وَاجْهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا أَهْوَاءَ كَمِ
 كَمَا تُجَاهِدُونَ أَعْدَاءَ كَمِ وَالْمُجَاهِدَةُ تَكُونُ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا
 الْكُفَّارَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ (جهر) يُقَالُ لِنُظُورِ الشَّيْءِ بِإِفْرَاطٍ حَاسَةً الْبَصَرِ أَوْ حَاسَةً
 السَّمْعِ أَمَا الْبَصَرُ فَتَحْوَرُّ رَأْيَتُهُ جَهَارًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً
 وَمِنْهُ جَهْرُ الْبُرِّ وَاجْتَهَرَهَا إِذَا أَظْهَرَ مَاءَهَا وَقِيلَ مَانِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَجْهَرُ عَيْنِي وَالْجَوْهَرُ فَوْعَلٌ مِنْهُ
 وَهُوَ إِذَا بَطَلَ بَطَلَ مَحْمُولُهُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِنُظُورِهِ لِلْحَاسَةِ وَأَمَا السَّمْعُ فَسَمِعْتُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ مِنْكُمْ
 مَنْ أَسْرَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
 مِنْ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَأَسْرَرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافْتُمْهَا وَقَالَ
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَقِيلَ كَلَامٌ جَوْهَرِيٌّ وَجَهِيرٌ يُقَالُ رَفِيعَ الصَّوْتِ
 وَلَمَنْ يَجْهَرُ بِحَسَنِهِ (جهز) قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ الْجَهَّازَ مَا يَعُدُّ مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ
 وَالتَّجْهِيْرُ جَمَلٌ ذَلِكَ أَوْ بَعَثُهُ وَضَرَبَ الْبَعِيرُ بِجَهَّازِهِ إِذَا أَلْقَى مَتَاعَهُ فِي رِجْلِهِ فَتَفَرَّ وَجَهَيْرَةٌ أَمْرَةٌ مُجَمَّعَةٌ
 وَقِيلَ لِلذَّبِيَّةِ الَّتِي تُرَضَعُ وَلَدٌ غَيْرُهَا جَهَيْرَةٌ (جهل) الْجَهْلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ الْأَوَّلُ وَهُوَ
 حُلُوُّ النَّفْسِ مِنَ الْعِلْمِ هَذَا هُوَ الْأَوَّلُ وَقَدْ جَعَلَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعْنَى مُقْتَضِيًا لِلأَفْعَالِ
 الْجَارِيَةِ عَلَى غَيْرِ النِّظَامِ وَالثَّانِي اعْتِقَادُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَالثَّلَاثُ فَعَلُ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا حَقُّهُ
 أَنْ يَفْعَلَ سِوَاءَ اعْتِقَادِهِ فِيهِ اعْتِقَادًا صَحِيحًا أَوْ فَاسِدًا كَمَنْ يَتْرُكُ الصَّلَاةَ مُتَمَدِّدًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
 قَالُوا اتَّخَذْنَا هُرُوقًا وَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ بِفَعْلِ هُرُوقٍ وَجَهْلًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ وَالْجَاهِلُ تَارَةً يُذَكَّرُ عَلَى سَبِيلِ الذَّمِّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَتَارَةً لِأَعْلَى

سَبِيلِ الذَّمِّ نَحْوُ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيْ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ وَلَيْسَ بِعَنَى الْمُتَخَصِّصِ
بِالْجَهْلِ الْمَذْمُومِ وَالْمَجْهَلُ الْأَمْرُ وَالْأَرْضُ وَالْحَصْلَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْإِنْسَانَ عَلَى الْإِعْتِقَادِ بِالشَّيْءِ خِلَافَ
مَا هُوَ عَلَيْهِ وَاسْتَجْهَلَتْ الرِّيحُ الْغُصْنَ حَزَرَ كَتَهُ كَأَنَّهَا جَاءَتْهُ عَلَى تَعَاطِي الْجَهْلِ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ

(جهنم) اسم لنار الله الموقدة قيل وأصلها فارسي معترب وهو جهنم والله أعلم

(جيب) قال الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن جمع جيب (جوب)
الجُوبُ قِطْعُ الجُوبَةِ وَهِيَ كَالغَائِطِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي قِطْعِ كُلِّ أَرْضٍ قَالَ تَعَالَى وَتَمُودَ
الَّذِينَ جَاءُوا النَّخْرَ بِالْوَادِ وَيُقَالُ هَلْ عِنْدَكَ جَائِبَةٌ خَيْرٌ وَجَوَابُ الْكَلَامِ هُوَ مَا يَقْطَعُ الْجُوبُ فَيَصِلُ
مِنْ قِمِّ القَائِلِ إِلَى سَمْعِ الْمُسْتَمِعِ لَكِنْ خُصَّ بِمَا يَعُودُ مِنَ الْكَلَامِ دُونَ الْمُبْتَدِئِ مِنَ الْخِطَابِ قَالَ
تَعَالَى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَوِ الْجَوَابُ يُقَالُ فِي مُقَابَلَةِ السُّؤَالِ وَالسُّؤَالُ عَلَى ضَرْبَيْنِ

طَلَبُ الْمَعَالِ وَجَوَابُهُ الْمَقَالُ وَطَلَبُ النِّوَالِ وَجَوَابُهُ النِّوَالُ فَعَلَى الْأَوَّلِ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَقَالَ وَمَنْ
لَا يُجِيبُ دَاعِيَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قَدْ أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقِيمَا أَيْ أُعْطِيَتْمَا مَا سَأَلْتُمَا وَالِاسْتِجَابَةُ
قِيلَ هِيَ الْإِجَابَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ التَّخَرُّجُ لِلْجَوَابِ وَالتَّهَيُّؤُهُ لَكِنْ عَبَّرَ بِهِ عَنِ الْإِجَابَةِ لِقَوْلِهِ أَنْفَكَ كَمَا

مِنْهَا قَالَ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَقَالَ إِذْ دَعَا فِي اسْتِجَابِ لَكُمْ فَلَيْسَ اسْتِجَابًا إِلَى فَاسْتِجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَأَنِّي قَرِيبٌ أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا فَلَيْسَ اسْتِجَابًا إِلَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (جود) قال تعالى وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ قِيلَ هُوَ اسْمٌ جَبَلٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ

وَالْجَزِيرَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجُودِ وَالْجُودُ بِذَلِكَ الْمُقْتَنِيَاتِ مَا لَا كَانَ أَوْ عَلِمَا وَيُقَالُ رَجُلٌ
جَوَادٌ وَفَرَسٌ جَوَادٌ يَجُودِي عَسَدٌ وَهُوَ الْجَمْعُ الْجِيَادُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ

وَيُقَالُ فِي الْمَطَرِ الْكَثِيرِ جُودٌ وَفِي الْفَرَسِ جُودَةٌ وَفِي الْمَالِ جُودٌ وَجَادَ الشَّيْءُ جُودَةً فَهُوَ جَيِّدٌ لِمَا نَبَهُ
عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى (جار) قال الله تعالى فَالْيَهُ نَجَارُونَ وَقَالَ

تَعَالَى إِذَا هُمْ يَجَارُونَ لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ جَارًا إِذَا أَفْرَطَ فِي الدَّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ تَشْبِيهُهَا بِجَوَارِ الْوَحْشِيَّاتِ
كَالظَّبَاءِ وَنَحْوِهَا (جار) الجار من يقرب مسكنه منك وهو من الأسماء المنضايقة فإن

كَلِظْبَاءٍ وَنَحْوِهَا (جار) الجار من يقرب مسكنه منك وهو من الأسماء المنضايقة فإن

الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك الغير جار له كالأخ والصديق وإنما استعظم حق الجار عقلاً
وشرعاً غير عن كل من يعظم حقه أو يستعظم حق غيره بالجار قال تعالى والجار ذي القربى والجار
الجنب ويقال استجرتك فأجرتني وعلى هذا قوله تعالى وإني جار لكم وقال عز وجل وهو يجير
ولا يجار عليه وقد تصور من الجار معنى القرب فعمل لمن يقرب من غيره جاره وجاوزه وتجاوز
قال تعالى لا تجاورونك فيها إلا قليلاً وقال تعالى وفي الأرض قطع متجاورات و باعتبار القرب
فيل جار عن الطريق ثم جعل ذلك أصلاً في العدول عن كل حق فبني منه الجور قال تعالى ومنها
جارى عادل عن الحجّة وقال بعضهم الجائر من الناس هو الذي يمنع من التزام ما يأمربه الشرع
(جوز) قال تعالى فلما جاوزه هو أى تجاوز جوزه وقال وجاوزنا بني إسرائيل البحر
وجوز الطريق وسطه وجاز الشئ كأنه لزم جوز الطريق وذلك عبارة عمّا يسوغ وجوز
السماء وسطها والجوزاء قيل سميت بذلك لا اعتراضها في جوز السماء وشاة جوزاء أى أبيض
وسطها وجزت المدكان ذهبنت فيسه وأجزته أنقذته وخلقته وقيل استجرت فإلانا فأجازني إذا
استقيمته فسقالك وذلك استعارة والحقيقة ما لم يتجاوز ذلك (جاس) قال الله تعالى
فجاسوا خلل الديار أى توسطوها وترددوا بينها ويقارب ذلك جاسوا واداسوا وقيل الجوس
طلب ذلك الشئ باستقصاء الجوس معروف (جوع) الجوع الألم الذى ينال
الحيوان من خلو المعدة من الطعام والمجاعة عبارة عن زمان الجذب ويقال رجل
جائع وجوعان إذا كثر جوعه (جاء) جاء يجىء جئمةً وجئناً والمجئى
كالاتيان لكن المجئى أعم لأن الاتيان محيى بسهولة والاتيان قد يقال باعتبار القصد وإن لم
يكن منه الحصول والمجئى يقال اعتباراً بالحصول ويقال جاء فى الأعيان والمعانى وما يكون
محيئته بذاته وبأمره ولمن قصد مكاناً أو عملاً أو زماناً قال الله عز وجل وجاء من أقصى المدينة
رجل يسعى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ولما جاءت رسلنا لوط أسى بهم فاذا جاء الخوف
إذا جاء أجلهم بلى فبدأت آياتي فبدأوا وظلموا زوراً أى قصدوا الكلام وتعدوه فاستعمل
فيه المجئى كما استعمل فيه القصد وأصل العمد القصد قال تعالى إذا جاءكم من فوقكم ومن

أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَا صَفًا فَقَدْ أَنَا لَمْ يَرِ بِالذَّاتِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَكَذَا قَوْلُهُ قُلْ مَا جَاءَهُمْ الْحَقُّ بِقَالَ جَاءَهُ بِكَذَا أَوْ جَاءَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ
 النَّخْلَةِ قِيلَ أَلْبَاهَا وَإِنَّمَا هُوَ مَعْدَى عَنْ جَاءَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ شَرْمًا أَجَاءَكَ إِلَى نَحْوَةِ عَرَفُوبٍ وَقَوْلُ
 الشَّاعِرِ * أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ * وَجَاءَ بِكَذَا اسْتَحْضَرَهُ نَحْوُ لَوْلَا جَاءَ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
 وَجِئْتِكَ مِنْ سَبَابٍ بَيِّنًا يَقِينٌ وَجَاءَ بِكَذَا يَخْتَلَفُ مَعْنَاهُ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْجَمْعِ بِهِ (جَال)

جَالُوتَ اسْمُ مَلِكٍ طَاغَرَ مَا هُوَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَتَلَ دَاوُدَ جَالُوتَ
 (جَو) الْجَوُّ هَوَاءٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ وَاسْمُ الْبَيْمَاتَةِ جَوْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كِتَابُ الْحَاءِ)

(حَب) الْحَبُّ وَالْحَبَّةُ يُقَالُ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَنَحْوِهِمْ أَمِنَ الْمَطْعُومَاتِ وَالْحَبُّ وَالْحَبَّةُ فِي
 بُرُورِ الرِّيَاحِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَسَلَتْ حَبَّةٌ أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَقَالَ وَلَا
 حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُنْبِتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ
 الْحَصِيدِ أَيْ الْحِنْطَةَ وَمَا يَجْرِي بِجَرَاهَا مَا يُحْصَدُ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ
 وَالْحَبُّ مَنْ قَرَطَ حَبَّهُ وَالْحَبِّبُ تَنْصُدُ الْأَسْنَانَ تُشْبِهُهَا بِالْحَبِّ وَالْحَبَابُ مِنَ الْمَاءِ التَّفَاخَاتُ تُشْبِهُهَا
 بِهِ وَحَبَّةُ الْقَلْبِ تُشْبِهُهَا بِالْحَبَّةِ فِي الْهَيْئَةِ وَحَبِيبٌ فَلَا يُقَالُ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى أَصْبَتْ حَبَّةٌ قَلْبَهُ نَحْوُ
 شَغَفْتُهُ وَكَبِدْتُهُ وَفَادْتُهُ وَأَحْبَبْتُ فَلَنَا جَعَلْتُ قَلْبِي مُعْرَضًا لِحَبِّهِ لَكُنْ فِي التَّعَارُفِ وَضِعَ مَحْبُوبٌ
 مَوْضِعَ مَحِبٍّ وَاسْتَجْمَلَ حَبِيبٌ أَيْضًا فِي مَوْضِعِ أَحْبَبْتُ وَالْمَحَبَّةُ إِرَادَةٌ مَا تَرَاهُ أَوْ تُظَنُّهُ خَيْرًا وَهِيَ عَلَى
 ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ مَحَبَّةٌ لِلذِّمَّةِ كَمَحَبَّةِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ وَمِنْهُ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَبِّهِ مَسْكِينًا
 وَمَحَبَّةٌ لِلنَّفْعِ كَمَحَبَّةِ شَيْءٍ يَنْتَفِعُ بِهِ وَمِنْهُ وَأَخْرَجُوا مَحْبُوبَهَا نَصْرًا مِنَ اللَّهِ وَفَرَّحَ قَرِيبٌ وَمَحَبَّةٌ لِلْفَضْلِ
 كَمَحَبَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِأَجْلِ الْعِلْمِ وَرُبَّمَا فُسِّرَتِ الْمَحَبَّةُ بِالْإِرَادَةِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ الْمَحَبَّةَ أَيْ بَلَّغَ مِنَ الْإِرَادَةِ كَمَا تَقَدَّمَ أَنْ تَقْدَمَ كُلُّ مَحَبَّةٍ
 إِرَادَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ إِرَادَةٍ مَحَبَّةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اسْتَحْبَبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ أَيْ إِنَّ آثَرَهُ عَلَيْهِ
 وَحَقِيقَةُ اسْتِحْبَابِ أَنْ يَخْتَرِيَ الْإِنْسَانُ فِي الشَّيْءِ أَنْ يُحِبَّهُ وَاقْتَضَى تَعَدُّيْتُهُ بِعَلَى مَعْنَى الْإِيثارِ وَعَلَى

هذا قوله تعالى وأما تودّ قهديناهم فاستحبوا الآية وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبهونه فحجة الله تعالى للعبد إنعامه عليه ومحبة العبد له طلب الزلفى لديه وقوله تعالى إني
أحببت حب الخير عن ذكر ربي فعناؤه أحببت الخيل حتى للخير وقوله تعالى إن الله يحب
التوايين ويحب المتطهرين أي يثيبهم ويثعم عليهم وقال لا يحب كل كفار أثيم وقوله تعالى
إن الله لا يحب كل مختال فخور تنبها أنه بارتكاب الآثام يصير بحيث لا يتوب لتماديه
في ذلك وإذا لم يتب لم يجبه الله المحبة التي وعد بها التوايين والمنطهرين وحسب الله إلى
كذا قال الله تعالى ولكن الله يحب إليكم الإيمان وأحب إليكم البعير إذا حزن ولزم مكانه كأنه

أحب المكان الذي وقف فيه وحباؤك أن تفعل كذا أي غاية محبتك ذلك (حبر)
الحبر الأثر المستحسن ومنه ما روى يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبزه أي جماله وبهاؤه
ومنه سمي الحبر وشاعر محبر وشعر محبر ونوب حبير محسن ومنه أرض محبار والحبير من المحباب
وحبر فلان بقي بجذبه أثر من قرح والحبر العالم وجمعه أخبار ما يبقى من أثر علوهم في قلوب
الناس ومن آثار أفعالهم الحسنة المقتدى بها قال تعالى اتخذوا أخبارهم ورهبانهم أربابا من
دون الله وإلى هذا المعنى أشار أمير المؤمنين رضي الله عنه بقوله العلماء باقون ما بقي الدهر
أعيانهم مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة وقوله عز وجل في روضة يجرون أي يقرحون
حتى يظهر عليهم حبار نعيمهم (حبس) الحبس المنع من الانبعاث قال عز وجل
تحبسونهم من بعد الصلاة والحبس مصنع الماء الذي يحبسُهُ والاحباس جمع والتحبيس
جعل الشيء موقوفا على التأيد يقال هذا حبس في سبيل الله (حبط) قال الله تعالى
حبطت أعمالهم ولو أثر كك والحبط عنهم ما كانوا يعملون وسيحبط أعمالهم ليجبطن عملك
وقال تعالى فأحب الله أعمالهم وحبط العمل على ضرب أحدها أن تكون الأعمال
دنيوية فلا تنفي في القيامة فناء كما أشار إليه بقوله وقد مننا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا والثاني أن تكون أعمالا آخروية لكن لم يقصد بها صاحبها وجه الله تعالى كما روى
أنه يؤتى يوم القيامة برجل فيقال له يم كان اشتغاك قال بقراءة القرآن فيقال له قد كنت تقرا

ليقال هو قاري وقد قيل ذلك فيؤمر به إلى النار والثالث أن تكون أعمالاً أصاحية ولكن
بازائها سيات توفى عليها وذلك هو المشار إليه بخفة الميزان وأصل الحبط من الحبط وهو أن
تكثر الدابة أكلها حتى يفتق بطنها وقال عليه السلام إن مما يفتت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم
وسمي الحرت الحبط لأنه أصابه ذلك ثم سمي أولاده حبطات (حبط) قال تعالى والسما
ذات الحبط هي ذات الطرائق فمن الناس من تصور منها الطرائق المحسوسة بالنجوم والمجرة ومنهم
من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المدركة بالبصيرة وإلى ذلك أشار بقوله تعالى الذين
يذكرون الله قياماً آية وأصله من قولهم بعير محبوك القرى أي محكمه والاحتباك شد
الازار (حبل) الحبل معروف قال عز وجل في جبهها حبل من مسد وشبهه به من حيث
الهيئة حبل الوريد وحبل العاتق والحبل المستطيل من الرمل واستعير للوصل ولكل ما يتوصل
به إلى شيء قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعاً قبله هو الذي معه التوصل به إليه من
القرآن والعقل وغير ذلك مما إذا اعتصمت به أذاك إلى جواره ويقال لا عهد حبل وقوله تعالى
ضربت عليهم الذلة أينما نفقوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس ففيه تنبيه أن الكافر يحتاج
إلى عهدين عهد من الله وهو أن يكون من أهل كتاب أنزله الله تعالى وإلا لم يقرب على دينه
ولم يجعل في ذمة وإلى عهد من الناس يبدلون له والجمالة خصت بحبل الصائد جمعها حبايل
وروى النساء حبايل الشيطان والمحميل والحابل صاحب الجمالة وقيل وقع حابلهم على نابلهم
والجملة اسم لما يجعل في القلادة (حتم) الحتم القضاء المقدر والحاتم الغراب الذي يحتم
بالفرافق فيما زعموا (حتى) حتى حرف يجزبه تارة كالي لكن يدخل الحد المذكور
بعده في حكم ما قبله ويعطف به تارة ويستأنف به تارة نحو أكلت السمكة حتى رأسها ورأسها
ورأسها قال تعالى ليس تجننه حتى حين وحتى مطلع الفجر ويدخل على الفعل المضارع فينصب
ويرفع وفي كل واحد وجهان فأحد وجهي النصب إلى أن والثاني كى وأحد وجهي الرفع
أن يكون الفعل قبله ماضياً نحو مشيت حتى أدخل البصرة أي مشيت فدخلت البصرة والثاني
يكون ما بعده حالاً نحو مرض حتى لا يرجون وقد قرئ حتى يقول الرسول بالنصب والرفع وحل

في كل واحدة من القراءتين على الوجهين وقيل إن ما بعد حتى يقتضى أن يكون بخلاف ما قبله نحو قوله تعالى ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغسلوا وقد يجيء ولا يكون كذلك نحو

ما روي إن الله تعالى لا يميل حتى تموتوا لم يقصد أن يثبت ملائكة الله تعالى بعد ما لهمم (حج)

أصل الحج القصد للزيارة قال الشاعر * يحجون بيت الزبير فان المعصفر * خص في تعارف الشرع بقصد بيت الله تعالى إقامة للنسك فقيل الحج والحج فالحج مصدر والحج اسم ويوم الحج

الأكبر يوم النحر ويوم عرفة وروي العمرة الحج الأصغر والحج الدلالة المينة للمحجة أي المقصد المستقيم والذي يقتضى صحة أحد التقيضين قال تعالى قل فله الحجة البالغة وقال لئلا يكون للناس

عليكم حجة إلا الذين ظلموا فجعل ما يحتاجها الذين ظلموا واستثنى من الحجة وإن لم يكن حجة وذلك كقول الشاعر

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بين فلول من قراع الكتاب

ويجوز أنه سمي ما يحتاجون به حجة كقوله والذين يحاجون في الله من بعد ما استجب له جنهم داخضة عند ربهم فسمي الداخضة حجة وقوله تعالى لا حجة بيننا وبينكم أي لا احتجاج لظهور

البيان والمحاجة أن تطلب كل واحد أن يرد الآخر عن حجته ومحجته قال تعالى وواجه قومك قال أتجأون في الله فن حاجك فيه من بعد ما جاءك وقال تعالى لم تحاجون في إبراهيم وقال تعالى

ها أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم وقال تعالى وإذ يتحاجون في النار وسمي سبب الجراحة حجاً قال الشاعر * يحج مأمومة في قعرها جحف * (حج)

الحجب والحجاب المنع من الوصول يقال حجبه حجبا وحجبا وحجاب الجوف ما يحجب عن الفؤاد وقوله تعالى وبينهم ما حجاب ليس يعني به ما يحجب البصر وإنما يعني ما يمنع من وصول لذة أهل الجنة

إلى أهل النار وأذية أهل النار إلى أهل الجنة كقوله عز وجل فضر ببينهم يسوره باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقال عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أي من حيث لا يراه مكلمه ومبامعه وقوله تعالى حتى توارت بالحجاب يعني الشمس إذا

استترت بالمغيب والحجاب المانع عن السلطان والحاجبان في الرأس لكونهما كالحاجبين للعين في الذب عنهما وحجاب الشمس سمي لتقدمه عليها تقدم الحاجب للسلطان وقوله عز وجل كلا

انهم عن ربهم يومئذ نجون إشارة إلى منع النور عنهم المشار إليه بقوله فضرَبَ بينهم بسور
 (حجر) الحجر الجوهر الصلب المعروف وجمعه أحجار وجمارة وقوله تعالى وقودها الناس
 والحجارة قيل هي جمارة الكبريت وقيل بل الحجارة بعينها ونبه بذلك على عظم حال تلك النار وأنها
 مما توقد بالناس والحجارة خلاف نار الدنيا إذ هي لا يمكن أن توقد بالحجارة وإن كانت بعد الإيقاد
 قد تؤثر فيها وقيل أراد بالحجارة الذين هم في صلابتهم عن قبول الحق كالحجارة كمن وصغهم بقوله
 فهي كالحجارة أو أشد قسوة والحجر والتحجير أن يجعل حول المكان جمارة يقال ججرتُه ججراً فهو
 محجور وججرتُه تحجيراً فهو محجور وسمي ما أحيط به بالحجارة ججراً به سمي حجر الكعبة وديارهم ووقد قال
 تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وتصور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه فقيل للعقل حجر
 لكون الإنسان في منع منه مما تدعو إليه نفسه وقال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر قال المبرد
 يقال للأنثى من الفرس حجر لكونها مشتملة على ما في بطنها من الولد والحجر الممنوع منه بتجريمه
 قال تعالى وقالوا هذه أنعام وحرث حجر ويقولون حجراً محجوراً كان الرجل إذا لقي من يخاف
 يقول ذلك فدكر تعالى أن الكفار إذا رأوا الملائكة قالوا ذلك فلما أت ذلك ينفعهم قال تعالى
 وجعل بينهم مابرزاً وحجراً محجوراً أي منعاً لا سبيل إلى رفعه ودفعه وفلان في حجر فلان أي في
 منع منه عن التصرف في ماله وكثير من أحواله وجمعه حجور قال تعالى وربائبكم اللاتي في
 حجوركم ووجر القميص أيضاً سم لما يجعل فيه الشيء فيمنع وتصور من الحجر دوراً أنه فقيل
 حجرت عين الفرس إذا وضعت حولها بميسم وحجر القمر صار حوله دائرة والحجورة لبعبة للصبيان
 يحطون خطاً مستديراً ويحجر العين منه وتحجر كذا تصاب وصار كالأحجار والأحجار بطون من
 بني تميم سمو بذلك لقوم منهم أسماؤهم جندل وحجر وصخر (حجر) الحجر المنع بين
 الشيتين بفاصل بينهما يقال حجر بينهما قال عز وجل وجعل بين البحرين حاجزاً والحجاز سمي
 بذلك لكونه حاجزاً بين الشام والبادية قال تعالى فامنكم من أحد عنه حاجزين فقوله حاجزين
 صفة لا حد في موضع الجمع والحجاز جبل يشد من حقو البعير إلى رصغته وتصور منه معنى الجمع
 فقيل احتجز فلان عن كذا واحتجز بازاره ومنه حجرة السراويل وقيل إن أردتم المهاجرة فقبل

الْمُحَازِرَةُ أَيْ الْمُنَافَعَةُ قَبْلَ الْمُحَارَبَةِ وَقِيلَ جَزَائِكَ أَيْ أَجْرِيَنِيهِمْ (حَدَّثَ) الْحَدُّ الْحَاجِزُ بَيْنَ
 الشَّيْئَيْنِ الَّذِي يَمْنَعُ اخْتِلَاطَ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرَ يُقَالُ حَدَدْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا يَمَيِّزُ وَحَدَّ الدَّارَ
 مَا تَمَيَّزَ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا وَحَدَّ الشَّيْءَ الْوَصْفُ الْمُحِيطُ بِمَعْنَاهُ الْمُمَيِّزُ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَحَدَّ الزَّيْتُ وَالْمَجْرُ سَعَى بِهِ
 لِكُونِهِ مَانِعًا لِمَتَاعِطِيهِ عَنْ مُعَاوَدَةِ مِثْلِهِ وَمَا نَعَالُ غَيْرُهُ أَنْ يَسْلُكَ مَسْلَكَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَقَالَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا
 وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُّ الْأَيْعَالُ وَاحِدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَى أَحْكَامَهُ وَقِيلَ حَقَائِقُ مَعَانِيهِ وَجَمِيعُ حُدُودِ اللَّهِ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ إِقْمَاشِي لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِالزِّيَادَةِ عَلَيْهِ وَلَا الْقُصُورِ عَنْهُ كَأَنَّ عِدَارِ كَعَاتِ
 صَلَاةِ الْفَرَضِ وَإِقْمَاشِي تَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ النُّقْصَانُ عَنْهُ وَإِقْمَاشِي تَجُوزُ النُّقْصَانُ عَنْهُ
 وَلَا تَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَى يُنَاقِضُونَ فَذَلِكَ إِذَا اعْتَبَرَا
 بِالْمُنَافَعَةِ وَإِقْمَاشِي تَجَمُّعُ الْحَدِيدِ وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
 وَحَدَدْتُ السَّكِينِ رَفَقْتُ حَدَّهُ وَأَحَدَدْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَادِقٍ فِي نَفْسِهِ مِنْ حَيْثُ
 الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى كَالْبَصْرِ وَالْبَصِيرَةُ حَدِيدٌ فَيُقَالُ هُوَ حَدِيدٌ النَّظَرِ وَحَدِيدٌ الْفَهْمِ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ فَبَصْرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَيُقَالُ لِسَانُ حَدِيدٌ فَحَوْلِسَانُ صَارِمٌ وَمَا ضُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يُؤْتَرُ
 تَأْيِيرُ الْحَدِيدِ قَالَ تَعَالَى سَلَقُوكُمْ بِالْحَدِيدِ حِدَادٍ وَلِتَصُورُوا الْمَنَعِ سَعَى الْبُؤَابِ حِدَادًا وَقِيلَ رَجُلٌ
 مَحْدُودٌ مَمْنُوعُ الرِّزْقِ وَالْحَطُّ (حَدَبٌ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي الْحَدَبِ حَدَبُ الظَّهْرِ
 يُقَالُ حَدَبَ الرَّجُلُ حَدَبًا فَهُوَ أَحَدَبٌ وَأَحَدُودَبٌ وَنَاقَةٌ حَدَبَاءُ نَسْبِيهَا بِهِ ثُمَّ شَبَّهَ بِهَا الرِّفْعَ مِنْ ظَهْرِ
 الْأَرْضِ فَسُمِّيَ حَدَبًا قَالَ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (حَدَثٌ) الْحَدُوثُ كَوْنُ
 الشَّيْءِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَرَضًا كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَوْهَرًا أَوْ إِحْدَانَهُ إِيجَادُهُ وَإِحْدَانُ الْجَوَاهِرِ أَيْسَ إِلَّا اللَّهُ
 تَعَالَى وَالْمُحَدَّثُ مَا أَوْجَدَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ وَذَلِكَ إِقْمَاشِي ذَاتَهُ أَوْ إِحْدَانَهُ عِنْدَ مَنْ حَصَلَ عِنْدَهُ مَحْوُ
 أَحْدَثْتُ مَلَكًا قَالَ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مَنْ رَنَّهُمْ مُحَدَّثٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا قَرَّبَ عَهْدَهُ مُحَدَّثٌ
 فَعَلًا كَانَ أَوْ مَقَالًا قَالَ تَعَالَى حَتَّى أَحْدَثْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَكُلُّ
 كَلَامٍ يَبْلُغُ الْإِنْسَانَ مِنْ جِهَةِ السَّمْعِ أَوْ الْوَحْيِ فِي يَقْظَتِهِ أَوْ مَنَامِهِ يُقَالُ لَهُ حَدِيثٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثنا قال تعالى هل أتاك حديث الغاشية وقال عز وجل
 وعلمتني من تأويل الأحاديث أي ما يحدث به الإنسان في نومه وسمى تعالى كتابه حديثنا فقال
 فليأتوا حديث مثله وقال تعالى أفمن هذا الحديث تعجبون وقال فإله هؤلاء القوم لا يكادون
 يفقهون حديثنا وقال تعالى حتى يخوضوا في حديث غيره فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون
 وقال تعالى ومن أصدق من الله حديثنا وقال عليه السلام إن يكن في هذه الأمة محدث فهو عمر
 وإسماعيل من يلقى في روعه من جهة الملائكة على شئ وقوله عز وجل فجعلناهم أحاديث أي
 أخبارا يتعشلق بهم والحديث الطري من الغارور رجل حدث حسن الحديث وهو حدث
 النساء أي محادثهن وحادثته وحديثه وتحدثوا وصار أحدونه ورجل حدث وحديث السنن
 بمعنى والحادثة النازلة العارضة وجمعها حوادث (حذق) حذائق ذات بهجة جمع حذيقة
 وهي قطعة من الأرض ذات ماء سميت تشبها بحذقة العين في الهيئة وحصول الماء فيها وجمع
 الحذقة حذاق وأحذاق وحذق تحذيقا شدة النظر وحذقوا به وأحذقوا أطوا به تشبها
 بادارة الحذقة (حذر) الحذر احتراز عن تخيف يقال حذر حذرا وحذرتة قال عز وجل
 يحذرا لا تخروا وقرئ وإنما لجميع حذرون وحاذرون وقال تعالى ويحذركم الله نفسه وقال
 عز وجل خذوا حذركم أي ما فيه الحذر من السلاح وغيره وقوله تعالى هم العدو فاحذروهم وقال
 تعالى إن من أرواحكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وحذار أي احذروا نحو مناع أي امنع
 (حر) الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الهواء من الأجسام المحمية
 كحرارة الشمس والنار وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة الحموم يقال حري يومنا
 والريح يحتر حرًا وحرارة وحر يومنا فهو محرور وكذا حر الرجل قال تعالى لا تنفروا في الحر قل نار
 جهنم أشد حرًا والحر والريح الحارة قال تعالى ولا الظل ولا الحرور واستقر القبط اشتد حره
 والحر ريبس عارض في البدن من العطس والحررة الواحدة من الحر يقال حررة تحت قرّة والحررة
 أيضا حجارة تسود من حرارة تعرض فيها وعن ذلك استعير استعير القتل اشتد وحر العمل شدته
 وقيل إنما يتولى حارها من تولى قارها والحر خلاف العبد يقال حري بين الحرورية والحرورية

والْحَرِيَّةُ ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَنْ لَمْ يَجْرِ عَلَيْهِ حُكْمُ الشَّيْءِ نَحْوُ الْحَرْبِ بِالْحَرْوِ الثَّانِي مَنْ لَمْ تَمَسَّ كَهُ الصِّفَاتُ
 الذَّمِيمَةُ مِنَ الْحَرْصِ وَالشَّرْهُ عَلَى الْمُقْتَنِيَاتِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَإِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي تَضَادُّ ذَلِكَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ تَعَسَّ عَبْدُ الدَّرْهِمِ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * وَرِقُّ ذَوِي الْأَطْمَاعِ رِقٌّ مَخْلَدٌ * وَقِيلَ عَبْدُ الشُّهُوَةِ أَذَلُّ مِنْ عَبْدِ الرِّقِّ وَالْقَرِيْبُ جَعَلَ
 الْإِنْسَانَ حُرًّا فَنَ الْأَوَّلُ فَتَحْرِيْرُ رِقْبَتِهِ مُؤْمِنَةٌ وَمِنَ الثَّانِي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَحْرَرًا قِيلَ هُوَ أَنَّهُ
 جَعَلَ وَلَدَهُ بِحَيْثُ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ الْإِنْتِفَاعَ الدُّنْيَوِيَّ الْمَذْكُورَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ بَلَّ جَعَلَهُ
 مُخْلِصًا لِلْعِبَادَةِ وَلَهُ ذَا قَالَ الشَّعْبِيُّ مَعْنَاهُ مُخْلِصًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ خَادِمًا لِلْبَيْعَةِ وَقَالَ جَعْفَرٌ مُعْتَقًا مِنْ أَمْرِ
 الدُّنْيَا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَحَرَّرْتُ الْقَوْمَ أَطْلَقْتَهُمْ وَأَعْتَقْتَهُمْ عَنْ أَسْرِ الْخَبْسِ وَحَرُّ الْوَجْهِ
 مَا لَمْ تَسْرَقْهُ الْحَاجَةُ وَحَرُّ الدَّارِ وَسَطُهَا وَأَحْرَارُ الْبَقْلِ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَيْكِرَةٍ * وَبَاتَتِ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةٍ حَرَّةً كُلُّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ وَالْحَرِيْبُ مِنَ النَّيَابِ
 مَارِقٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيْرٌ (حَرْب) الْحَرْبُ مَعْرُوفٌ وَالْحَرْبُ السَّلْبُ فِي الْحَرْبِ
 ثُمَّ قَدْ سَمِيَ كُلُّ سَلْبٍ حَرْبًا قَالَ وَالْحَرْبُ مُشْتَقَّةٌ الْمَعْنَى مِنَ الْحَرْبِ وَقَدْ حَرَّبَ فَهُوَ حَرِيْبٌ أَيْ سَلِيْبٌ
 وَالْقَرِيْبُ بِإِنَارَةِ الْحَرْبِ وَرَجُلٌ حَرَّبٌ كَأَنَّهُ آلَةٌ فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبَةُ آلَةٌ لِلْحَرْبِ مَعْرُوفَةٌ وَأَصْلُهُ
 الْفَعْلَةُ مِنَ الْحَرْبِ أَوْ مِنَ الْحَرَابِ وَحَرَابُ الْمَسْجِدِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ مُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ
 وَالهُوَى وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ حَقِّ الْإِنْسَانِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ حَرِيْبًا مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا وَمِنْ تَوَزُّعِ
 الْخَوَاطِرِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنْ حَرَابَ الْبَيْتِ صَدْرُ الْمَجْلِسِ ثُمَّ اتَّخَذَتِ الْمَسَاجِدُ فُسْمِيَّ صَدْرِهِ
 وَقِيلَ بَلَّ الْحَرَابُ أَصْلُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ اسْمٌ حُصِّ بِهِ صَدْرُ الْمَجْلِسِ فَسُمِّيَ صَدْرُ الْبَيْتِ حَرَابًا تَشْبِيْهُهَا
 بِحَرَابِ الْمَسْجِدِ وَكَانَ هَذَا أَصْحَحُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْعَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُونَ مِنْ حَرَابٍ وَتَمَائِيلَ وَالْحَرَابُ
 دَوِيْبَةٌ تَلْقَى الشَّمْسَ كَأَنَّهَا حَارِبُهَا وَالْحَرَابُ بِأَنَّهَا تَشْبِيْهُهَا بِالْحَرَابِ الَّتِي هِيَ دَوِيْبَةٌ فِي الْهَيْئَةِ
 كَقَوْلِهِمْ فِي مِثْلِهَا ضَبَّةٌ وَكَلْبٌ تَشْبِيْهُهَا بِالضَّبِّ وَالْكَلْبِ (حَرْب) الْحَرْبُ إِقْدَاءُ الْبَدْرِ فِي
 الْأَرْضِ وَتَمِيْؤُهَا لِلزَّرْعِ وَيُسَمَّى الْمَحْرُوبُ حَرًّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ أَعْبُدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ
 صَارِمِينَ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ الْعِمَارَةَ الَّتِي تَحْضُلُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي

حَرْبُهُ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْبَ الدُّنْيَا نُوتَهُ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْأَخْرَاقِ مِنْ نَصِيبٍ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي مَكَارِمِ
الشَّرِيعَةِ كَوْنُ الدُّنْيَا حَرْبًا لِلنَّاسِ وَكَوْنُهُمْ حَرْبًا فِيهَا وَكَيْفِيَّةُ حَرْبِهِمْ وَرُويَ أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ
الْحَارِبُ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْكَسْبِ مِنْهُ وَرُويَ أَوْ حَرْبٌ فِي دُنْيَاكَ لَا حَرْبَكَ وَتُصَوِّرُ مَعْنَى التَّهَيُّجِ
مِنْ حَرْبِ الْأَرْضِ فَقِيلَ حَرْبَتْ النَّارُ وَلَمَّا تَهَيَّجَتْ بِهِ النَّارُ حَرَّتْ وَيُقَالُ أَوْ حَرْبُ الْقُرْآنِ أَيُّ أَوْ كَثُرَ
تِلَاوَتُهُ وَحَرَّتْ نَافِثَتُهُ إِذَا اسْتَعْمَلَهَا وَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْأَنْصَارِ مَا فَعَلْتُمْ نَوَاحِيكُمْ قَالُوا حَرَّتْهَا يَوْمَ بَدْرٍ
وَقَالَ عَزْرُ وَجَلَّ نِسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَوْ حَرَّتْكُمْ أَيُّ شِئْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ بِمَا لِلنِّسَاءِ
زَرْعُ مَا فِيهِ بَقَاءُ نَوْعِ الْإِنْسَانِ كَمَا أَنَّ بِالْأَرْضِ زَرْعَ مَا بِهِ بَقَاءُ أَشْخَاصِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزْرُ وَجَلَّ وَهَلِكُ
الْحَرْبُ وَالنَّسْلُ يَتَنَاوَلُ الْحَرْبَيْنِ (حرج) أَصْلُ الْحَرْجِ وَالْحَرَجُ مُجْتَمَعُ الشَّيْءِ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ
ضَيْقٌ مَا بَيْنَهُمَا فَقِيلَ لِلضَيْقِ حَرْجٌ وَوَاللَّيْثُ حَرْجٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا وَقَالَ عَزْرُ وَجَلَّ
وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ وَقَدْ حَرَجَ صَدْرُهُ قَالَ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَقُرِي
حَرْجًا أَيُّ ضَيْقًا يَكْفُرُهُ لِأَنَّ الْكُفْرَ لَا يَتَكَادَتُ سَكُنُ إِلَيْهِ النَّفْسُ لِكَوْنِهِ اعْتِقَادًا عَنِ ظَنِّ وَقِيلَ
ضَيْقٌ بِالْإِسْلَامِ كَمَا قَالَ تَعَالَى خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا يَتَكَادَتُ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ قِيلَ
هُوَ نَهْيٌ وَقِيلَ هُوَ دُعَاءٌ وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ مِنْهُ نَحْوُ أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَالْمَنْحَرَجُ وَالْمَنْحُوبُ الْمَنْجَبُ
مِنْ الْحَرْجِ وَالْحَوْبِ (حرد) الْحَرْدُ الْمَنْعُ عَنِ حَسَدَةٍ وَغَضَبٍ قَالَ عَزْرُ وَجَلَّ وَغَدَا عَلَى حَرْدِ
قَادِرِينَ أَيُّ عَلَى امْتِنَاعٍ مِنْ أَنْ يَتَنَاوَلُوهُ قَادِرِينَ عَلَى ذَلِكَ وَنَزَلَ فَلَانَ حَرِيدًا أَيُّ مُتَمَتِّعًا عَنِ مَخَالِطَةِ
الْقَوْمِ وَهُوَ حَرِيدُ الْمَجَلِّ وَحَارَدَتِ السَّنَةُ مَنَعَتْ قَطْرَهَا وَالنَّافِقَةُ مَنَعَتْ دَرَّهَا وَحَرْدٌ غَضَبٌ وَحَرْدُهُ كَذَا
وَبَعِيرٌ أَوْ حَرْدٌ فِي إِجْدَادِي يَدِيهِ حَرْدٌ وَالحَرْدِيَّةُ حَظِيرَةٌ مِنْ قَصَبٍ (حرس) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَوَجَدْنَاهَا مَلْمُوتًا حَرَسًا شَدِيدًا الْحَرَسُ وَالْحَرَّاسُ جَمْعُ حَارِسٍ وَهُوَ حَافِظُ الْمَكَانِ وَالْحَرَزُ
وَالْحَرَسُ يَتَقَارَبَانِ مَعْنَى تَقَارُبِهِمَا لِقَطْعِ الْكِنِ الْحَرَزُ يُسْتَجْمَلُ فِي النَّاصِ وَالْأَمْتِعَةُ كَثْرَةُ الْحَرَسِ
يُسْتَجْمَلُ فِي الْأَمْتِكَةِ أَكْثَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَبَقِيَتْ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَا حَسِ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودُ

قِيلَ مَعْنَاهُ دَهْرًا فَإِنْ كَانَ الْحَرَسُ دَلَالَتُهُ عَلَى الدَّهْرِ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَطُّ فَلَا يَبْدُلُ فَإِنْ هَذَا يَحْتَمِلُ

أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مَوْضُوعًا وَوَضِعَ الْحَالِ أَيْ بَقِيَتْ حَارِسًا وَيُدُلُّ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ وَالْمُدَّةِ لِأَنَّ لَفْظَ
 الْحَرِيسِ بَلَّ مِنْ مُقْتَضَى الْكَلَامِ وَأَحْرَسَ مَعْنَاءُ صَارَ ذَا حِرَاسَةٍ كَسَائِرِ هَذَا الْبِنَاءِ الْمُقْتَضَى لِهَذَا
 الْمَعْنَى وَحِرَيْسَةُ الْجَبَلِ مَا يَحْرُسُ فِي الْجَبَلِ بِاللَّيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَرَيْسَةُ هِيَ الْحَرُوسَةُ وَقَالَ الْحَرَيْسَةُ
 الْمُرُوقَةُ يُقَالُ حَرَسَ حَرَسَ حَرَسًا وَقَدْ رَأَى ذَلِكَ لَفْظًا قَدْ تَصَوَّرَ مِنْ لَفْظِ الْحَرَيْسَةِ لِأَنَّهُ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ فِي مَعْنَى السَّرِقَةِ (حرس) الْحَرِضُ فَرَطُ الشَّرِّهِ وَفَرَطُ الْإِرَادَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ
 تَحْرَضَ عَلَى هُدَاهُمْ أَيْ إِنْ تَفَرَّطَ إِرَادَتَكَ فِي هُدَايَتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ نَهَمُ أَحْرَصَ النَّاسَ عَلَى
 حَيَاةٍ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَثُرَ النَّاسُ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ أَيْ
 قَشَرَهُ بِدَقِّهِ وَالْحَارِصَةُ شَجَّةٌ تَقْشُرُ الْجِلْدَ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرَيْصَةُ مَحَابَّةٌ تَقْشُرُ الْأَرْضَ بِمَطْرِهَا
 (حرض) الْحَرِضُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَا اشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ حَرِضٌ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ حَرَصًا وَقَدْ أَحْرَضَهُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ * إِنِّي أَمْرٌ وَنَابِي هُمْ فَأَحْرَضْنِي *
 وَالْحَرِصَةُ مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا الْحَمَّ الْمَيْمِرَ لِأَنَّ ذَلِكَ نَهَى وَالتَّحْرِيسُ الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ بِكَثْرَةِ التَّزْيِينِ وَتَسْمِيلِ
 الْخَطْبِ فِيهِ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ إِزَالَةُ الْحَرِضِ نَحْوَ مَرَضْتُهُ وَقَدَيْتُهُ أَيْ أَزَلْتُ عَنْهُ الْمَرَضَ وَالْقَدَى
 وَأَحْرَضْتُهُ أَفْسَدْتُهُ نَحْوَ أَفْدَيْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْقَدَى (حرف) حَرْفُ الشَّيْءِ طَرَفُهُ وَجَمْعُهُ
 أَحْرَفٌ وَحُرُوفٌ يُقَالُ حَرْفُ السَّيْفِ وَحَرْفُ السَّفِينَةِ وَحَرْفُ الْجَبَلِ وَحُرُوفُ الْمَجَاءِ أَطْرَافُ
 الْكَلِمَةِ وَالْحُرُوفُ الْعَوَامِلُ فِي التَّحْوِ أَطْرَافُ الْكَلِمَاتِ الرَّابِطَةُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَنَاقَةٌ حَرْفٌ تُشْبِهُهَا
 بِحَرْفِ الْجَبَلِ أَوْ تُشْبِهُهَا فِي الدَّقَّةِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ
 عَلَى حَرْفٍ قَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ بَعْدَهُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِلَّا يَتَوَقَّعُ فِي مَعْنَاهُ مَذْبُذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ وَالتَّحْرِيفُ عَنِ
 كَذَا وَالتَّحْرِيفُ احْتِرَافٌ وَالتَّحْرِيفُ طَلَبُ حَرْفَةٍ لِلْمَكْسَبِ وَالْحَرْفَةُ حَالَتُهُ الَّتِي يَلْزَمُهَا فِي ذَلِكَ نَحْوُ
 الْقَعْدَةِ وَالْجَلْسَةِ وَالْمُحَارَفُ الْمُحَرِّمُ الَّذِي خَلَّابَهُ الْخَيْرُ وَالتَّحْرِيفُ الشَّيْءُ إِمَالَتُهُ كَتَحْرِيفِ الْقَلَمِ
 وَالتَّحْرِيفُ الْكَلَامُ أَنْ تَجْعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْإِحْتِمَالِ يُمْكِنُ جَمْلُهُ عَلَى الْوَجْهِينِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 بِحَرْفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَمِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
 بِحَرْفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوا وَالْحَرْفُ مَا فِيهِ حَرَارَةٌ وَلِذَلِكَ كَأَنَّهُ تَحْرِيفٌ عَنِ الْحَالِ وَالْحَرَارَةُ وَطَعَامٌ

حَرِيْفٌ وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَافٍ وَذَلِكَ مَذْكَورٌ عَلَى التَّحْقِيقِ
 فِي الرِّسَالَةِ الْمُنْبَهَةِ عَلَى قَوَائِدِ الْقُرْآنِ (حرق) يُقَالُ أَحْرَقْتُ كَذَا فَاحْتَرَقَ وَالْحَرِيقُ النَّارُ قَالَ
 تَعَالَى وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ وَقَالَ تَعَالَى فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ فَأَلْوَحِرْقُوهُ وَأَنْصُرُوا
 آ لَهْتَكُمْ لَنَحْرَقَنَّهُ وَنَحْرَقْنُهُ فُسْرًا مَعًا فَحَرِقُ الشَّيْءُ إِيقَاعُ حَرَارَةٍ فِي الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ لَهِيْبٍ كَحَرِقِ
 الثُّوبِ بِالذَّقِ وَحَرَقَ الشَّيْءُ إِذَا بَرَدَهُ بِالْمُرْدِ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ حَرَقَ النَّابِ وَقَوْلُهُمْ يَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ وَحَرَقَ
 الشَّعْرُ إِذَا انْتَشَرَ وَمَاءٌ حَرِاقٌ يَحْرِقُ بِمَلُوحَتِهِ وَالْأَحْرَاقُ إِيقَاعُ نَارٍ ذَاتِ لَهِيْبٍ فِي الشَّيْءِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ
 أَحْرَقَنِي بَلْوَمِهِ إِذَا بَالَعَ فِي أُذُنَيْهِ بَلْوَمٌ (حرك) قَالَ تَعَالَى لَا تَحْرُكَ بِهِ لِسَانَكَ الْحَرَكَةَ ضِدُّ
 السُّكُونِ وَلَا تَكُونِ إِلَّا لِلْجِسْمِ وَهِيَ وَانْتِقَالَ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَرُبَّمَا قِيلَ تَحْرُكَ كَذَا إِذَا
 اسْتَحَالَ وَإِذَا زَادَ فِي أَجْزَائِهِ وَإِذَا نَقَصَ مِنْ أَجْزَائِهِ (حرم) الْحَرَامُ الْمَمْنُوعُ مِنْهُ إِمَّا بِتَشْخِيرِ
 إِلَهِيٍّ وَإِمَّا بِمَنْعِ قَهْرِيٍّ وَإِمَّا بِمَنْعٍ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ أَوْ مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ أَوْ مِنْ جِهَةٍ مِنْ بَرْتَسْمِ أَمْرِهِ
 فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَحَرَّمَ عَلَيَّهِ الْمَرَاضِعَ فَذَلِكَ تَحْرِيمٌ بِتَشْخِيرٍ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبَةٍ
 أَهْلًا كُنَّا هُوَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَانَهَا مُحْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقِيلَ بَلْ كَانَ حَرَامًا عَلَيْهِمْ مِنْ جِهَةِ الْقَهْرِ
 لَا بِالتَّشْخِيرِ الْإِلَهِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَهَذَا مِنْ جِهَةِ الْقَهْرِ
 بِالْمَنْعِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ مَعَهُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْمُحْرَّمِ بِالشَّرْعِ كَتَحْرِيمِ بَيْعِ الطَّعَامِ
 بِالطَّعَامِ مُتَفَاضِلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ يَأْتُواكُمْ آسَارِي تَفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ فَهَذَا
 كَانَ مُحْرَمًا عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ شَرْعِهِمْ وَنَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لَا أُجِدُ فِيهَا أَوْحِي إِلَى مُحْرَمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ
 الْآيَةَ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرِ وَسَوْطٍ مُحْرَمٌ لَمْ يُدْبَغْ جِلْدُهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَحْلُ بِالذَّبَاغِ
 الَّذِي اقْتَضَاهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمًا إِيَابٌ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ وَقِيلَ بَلِ الْمُحْرَمُ الَّذِي لَمْ
 يُبَيِّنْ وَالْحَرَمُ سَعْيٌ بِذَلِكَ لِتَحْرِيمِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ كَثِيرًا مِمَّا لَيْسَ بِمُحْرَمٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَكَذَلِكَ
 الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَقِيلَ رَجُلٌ حَرَامٌ وَحَالَالٌ وَمُحَلٌّ وَمُحْرَمٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ
 لَكَ تَبَتَّغِي أَي لَمْ تُحْكَمْ بِتَحْرِيمِ ذَلِكَ وَكُلُّ تَحْرِيمٍ لَيْسَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ بِشَيْءٍ نَحْوِ وَأَنْعَامٌ
 حَرَّمَ تَطْهَرُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ تَحْنُ مُحْرَمٌ وَمُونَ أَي تَمْنَعُونَ مِنْ جِهَةِ الْجَدِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِلْسَّائِلِ

والمهروم أى الذى لم يوسع عليه الرزق كما توسع على غيره ومن قال أراد به الكلب فلم يعن أن ذلك أمم الكلب كما ظننه بعض من رد عليه وإنما ذلك منه ضرب مثال بشئ لأن الكلب كثيراً ما يجرمه الناس أى يمنعونه والمهرمة والمهرمة الحرمة واستحرمت الماعز أرادت الفحل (حرى) حرى الشئ يجرى أى قصد حراه أى جانبه وتحرأه كذلك قال تعالى فأولئك تحرأوا رشداً وحرى الشئ يجرى نقص كأنه لزم الحرى ولم يستد قال الشاعر

* والمرء بعد تمامه يجرى * ورماه الله بأفقى حارية (حزب) الحزب جماعة فيها غلط قال عز وجل أى الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً وحزب الشيطان وقوله تعالى ولما رأى المؤمنون الأحزاب عبارة عن المجتمعين لمساراة النبي صلى الله عليه وسلم فإن حزب الله هم الغالبون يعنى أنصار الله وقال تعالى يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يؤدوا لو أنهم بادون فى الأعراب وبعيدته ولما رأى المؤمنون الأحزاب (حزن) الحزن والحزن خشونة فى الأرض وخشونة فى النفس لما يحصل فيه من السقم ويضاده الفرح ولا اعتبارا خشونة بالسقم قيل خشنت بصدرة إذا حزنته يقال حزن يحزن وحزنته وأحزنته قال عز وجل لكيلا تحزنوا على ما فاتكم والمجد لله الذى أذهب عنا الحزن تولوا أو أعينهم تغيب من الدمع حزناً إنما أشكوا بنى وحزنى إلى الله وقوله تعالى ولا تحزنوا ولا تحزنوا فليس ذلك ينهى عن تحصيل الحزن فالحزن ليس يحصل بالاختيار ولكن النهى فى الحقيقة إنما هو عن تعاطى ما يورث الحزن واكتسابه وإلى معنى ذلك أشار الشاعر بقوله

من سره أن لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيئاً يبالي به فقدأ

وأيضاً يجب للإنسان أن يتصور ما عليه جبلت الدنيا حتى إذا ما بعثته نائبة لم يكثر بها معرفته إياها ويحب عليه أن يروض نفسه على تحمل صغار النوب حتى يتوصل بها إلى تحمل كبارها (حس) الحاسة القوة التى بها تدرك الأعراض الحسية والحواس المشاعر الخمس يقال حسنت وحسيت وأحسنت فأحسنت يقال على وجهين أحدهما يقال أصبت بحسنى نحو عنته ورعته والثانى أصبت حاسته نحو كبدته وفأذنته ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر

به عن القتل فقبل حسنته أي قتله قال تعالى إذ تحسبهم باذنهم والحديد القليل ومنه جرأ
 محسوس إذا طج وقولهم البرد للنبت وانحست أسنانه أنفعال منه فاما حسنت فمحو علمت
 وفهمت لكن لا يقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاسة فاما حسيت فبقلب إحدى السنين ياء
 واما حسنته فحقيقته أدر كته بحاستي واحست مثله لكن حذف إحدى السنين تخفيفاً نحو
 ظلت وقوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر فتنبه أنه قد ظهر منهم الكفر ظهوراً بان للحس
 فضلاً عن الفهم وكذا قوله تعالى فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها بر كضون وقوله تعالى هل تحس
 منهم من أحد أي هل تجد بحاستك أحد منهم وعبر عن الحركة بالحديد والحس قال تعالى
 لا تجمعون حسيتها والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء ز كام وسعال (حسب)
 الحساب استعمال العدد يقال حسبت أحسب حساباً وحساباً قال تعالى لتعلموا عدد السنين
 والحساب وقال تعالى وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حساباً وقيل لا يعلم حسابه إلا الله
 وقال عز وجل ويرسل عليها حساباً من السماء قيل ناراً وعذاباً وإنما هو في الحقيقة ما يحاسب
 عليه فيجازى بحسبه وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم في الريح اللهم لا تجعلها عذاباً
 ولا حساباً وقال غسانها حساباً شديداً إشارة إلى نحو ما روى من نوقس في الحساب معذب وقال
 اقترب للناس حسابهم نحو وكفى بنا حاسبين وقوله عز وجل ولم أدر ما حسابية إنى ظننت أنى ملاقي
 حسابية فالهاء منها للوقف نحو ماليه وسلطانية وقوله تعالى إن الله مريب الحساب وقوله عز
 وجل جزاء من ربك عطاء حساباً فقد قيل كافيًا وقيل ذلك إشارة إلى ما قال وأن ليس للإنسان
 إلا ما سعى وقوله ويرزق من يشاء بغير حساب فغيبه أو وجهه الأول يعطيه أكثر مما يستحقه
 والثاني يعطيه ولا يأخذه منه والثالث يعطيه عطاء لا يمكن للبشر إحصاؤه كقول الشاعر
 * عطاياه يحصى قبل إحصائها القطر * والرابع يعطيه بلا مضيافة من قولهم حاسسته إذا
 ضايقت والخامس يعطيه أكثر مما يحسبه والسادس أن يعطيه بحسب ما يعرفه من مصلحته
 لا على حسب حسابهم وذلك نحو ما نبه عليه بقوله تعالى ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا
 لمن يكفر بالرحن الآية والسابع يعطى المؤمن ولا يحاسبه عليه ووجه ذلك أن المؤمن

لا يأخذ من الدنيا الا قدر ما يجب وكما يجب وفي وقت ما يجب ولا يثفق الا كذلك و يحاسب نفسه
 فلا يحاسبه الله حسابا يضره كما روى من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله يوم القيامة
 والثامن يقابل الله المؤمنين في القيامة لا يقدر استحقاقهم بل بأكثر منه كما قال عز وجل من ذا
 الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وعلى نحو هذه الاوجه قوله تعالى
 فأولئك يدخلون الجنة يرفون فيها بغير حساب وقوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير
 حساب وقد قيل تصرف فيه تصرف من لا يحاسب أي تناول كما يجب وفي وقت ما يجب وعلى
 ما يجب وأنفقته كذلك والحسب والحاسب من يحاسبك ثم يعبر به عن المكافى بالحساب وحسب
 يستعمل في معنى الكفاية حسبنا الله أي كافينا هو وحسبهم جهنم وكفى بالله حسيبا أي رقيبا
 يحاسبهم عليه وقوله تعالى ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتخو قوله
 عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا همتم ونحوه وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم
 إلا على ربي وقيل معناه ما من كفايتهم عليك بل الله يكفيهم وإياك من قوله عطاء حسابا أي
 كافيا من قولهم حسبي كذا وقيل أراد منه عملهم فسماه بالحساب الذي هو منتهى الأعمال
 وقيل احتسب ابتاله أي اعتد به عند الله والحسبة فعل ما يحسب به عند الله تعالى ألم أحسب
 الناس أم حسب الذين يعملون السيئات ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون فلا تحسبن
 الله تخلف وعدد رسوله أم حسبتم أن تدخلوا الجنة فكل ذلك مصدره الحسبان والحسبان أن
 يحكم لأحد النقيضين من غير أن يخطر الاخر بباله فيحسبه ويقعد عليه الا ضبع ويكون
 بعرض أن يعتريه فيه شك ويقارب ذلك الظن لكن الظن أن يخطر النقيضين بباله فيغلب
 أحدهما على الاخر (حسد) الحسد تمنى زوال نعمة من مستحق لها وربما كان مع
 ذلك سعي في إزالتها وروى المؤمن يغيظ والمنافق يحسد قال تعالى حسدا من عند أنفسهم ومن
 شر حاسد إذا حسد (حسر) الحسر كشف الملابس عما عليه يقال حسرت عن الذراع
 والحاسر من لا درع عليه ولا مغفر والحسرة المكسرة وفلان كريم الحسر كناية عن الحسرة وفاقة
 حسيروا الحسر عنها اللحم والقوة ونوق حسري والحاسر المعيا لانكشاف قواه ويقال للمعيا حاسر

وَمَحْسُورًا مَا الْحَاسِرُ قَدْ صَوَّرَ أَنَّهُ قَدْ حَسَرَ بِنَفْسِهِ فَوَاهُ وَأَمَا الْمَحْسُورُ فَصَوَّرَ أَنَّ الْعَبَّ قَدْ حَسَرَ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِمًا وَهُوَ حَسِيرٌ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى حَاسِرٍ وَأَنْ يَكُونَ
 بِمَعْنَى مَحْسُورٍ قَالَ تَعَالَى فَتَقَعْدَمُ لَوْ مَا مَحْسُورًا وَالْحَسْرَةُ السَّعْمُ عَلَى مَافَاتِهِ وَالتَّدْمُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ انْحَسَرَ
 عَنْهُ الْجَهْلُ الَّذِي جَلَّهَ عَلَى مَا رَتَبْتَهُ أَوْ انْحَسَرَ قَوَاهُ مِنْ فِرَاطِ غَمٍّ أَوْ ذَرَكَهُ إِعْيَاءٌ عَنْ تَدَارِكِ مَا فَرَطَ
 مِنْهُ قَالَ تَعَالَى لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَإِنَّ الْحَسْرَةَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَالَ تَعَالَى يَا حَسْرَتِي
 عَلَى مَا فَرَطْتِ فِي جَنبِ اللَّهِ وَقَالَ تَعَالَى كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسِرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
 وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَحْسِرُونَ (حسم) الحسم إزالة أثر الشيء يقال قطعته فحسمته أي
 أزال مادته وبه سمي السيف حسامًا وحسم الداء إزالة أثره بالسكي وقيل للشؤم المزيل الأثر منه
 ناله حسوم قال تَعَالَى تَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا قِيلَ حَاسِمًا أَثَرَهُمْ وَقِيلَ حَاسِمًا خَبَرَهُمْ وَقِيلَ قَاطِعًا
 لِعَمْرِهِمْ وَكُلُّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي عُمُومِهِ (حسن) الحسُّنُ عبارةٌ عن كُلِّ مَبْهَجٍ مَرغُوبٍ فِيهِ
 وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبٌ مُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ جِهَةِ الْهَوَى وَمُسْتَحْسِنٌ مِنْ
 جِهَةِ الْحَسَنِ وَالْحَسَنَةُ يُعْبَرُ بِهَا عَنْ كُلِّ مَا يَسُرُّ مِنْ نِعْمَةٍ تَنَالُ الْإِنْسَانَ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَأَحْوَالِهِ
 وَالسَّيِّئَةُ تُضَادُّهَا وَهِيَ مِمَّا مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمَشْتَرَكَةِ كَالْحَيَوَانَ الْوَاقِعِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ كَالْفَرَسِ
 وَالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ نَصِبْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَيْ خَصْبٌ وَسَعَةٌ
 وَظَفَرٌ وَإِنْ نَصِبْتُمْ سَيِّئَةً أَيْ جَدْبٌ وَضَيْقٌ وَخَيْبَةٌ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ أَيْ مِنْ نَوَابِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ أَيْ مِنْ عِتَابٍ وَالْفَرْقُ
 بَيْنَ الْحُسْنِ وَالْحَسَنَةِ وَالْحُسْنَى أَنَّ الْحُسْنَ يُقَالُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ وَكَذَلِكَ الْحَسَنَةُ إِذَا كَانَتْ
 وَصْفًا وَإِذَا كَانَتْ اسْمًا فَتُعَارَفُ فِي الْأَحْدَاثِ وَالْحُسْنَى لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْأَحْدَاثِ دُونَ الْأَعْيَانِ
 وَالْحُسْنُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي تَعَارُفِ الْعَامَّةِ فِي الْمُسْتَحْسِنِ بِالْبَصْرِ يُقَالُ رَجُلٌ حَسَنٌ وَحُسَانٌ وَامْرَأَةٌ
 حَسَنَاءٌ وَحُسَانَةٌ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْحُسْنِ فَلِلْمُسْتَحْسِنِ مِنْ جِهَةِ الْبَصِيرَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ
 يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أَيْ الْأَبْعَدَ عَنِ الشُّبْهِةِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَكَّ كُنْتَ

الاول قول الشاعر * قد حصت البيضة رأسي * ومنه قيل رجل أحص انقطع بعض شعره وامرأة حصا وقالوا رجل أحص يقطع بشؤمه الخيرات عن الخلق والحصة القطعة من الجملة وتستعمل استعمال النصب (حصد) أصل الحصد قطع الزرع وزمن الحصاد والحصاد كقولك زمن الجداد والجداد وقال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فهو الحصاد المحمود في إبانة وقوله عز وجل حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس فهو الحصاد في غير إبانة على سبيل الفساد ومنه استعير حصدهم السيف وقوله عز وجل منها قائم وحصيد فحصيد إشارة إلى نحو ما قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا وحب الحصيد أى ما يحصد مما منه القوت وقال صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم فاستعارة وحبيل محصد ودرع حصداء وشجرة حصداء كل ذلك منه وتحصد القوم تقوى بعضهم ببعض (حصر) الحصر التصديق قال عز وجل واحصر وهم أى ضيقوا عليهم وقال عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً أى حابساً قال الحسن معناه مهاداً كأنه جعله الحصير المرمول فإن الحصير سمي بذلك لخصر بعض طاقاته على بعض وقال لبيد

ومعالم غلب الرقاب كائهم * جن لدى باب الحصير قيام

أى لدى سلطان وتسميته بذلك إما لكونه محصوراً نحو محجب وإما لكونه حاصراً أى مانعاً لمن أراد أن يمتعه من الوصول إليه وقوله عز وجل وسيداً وحسوراً فالحضور الذى لا يأتى النساء إمامن العنة وإمامن العقبة والاجتهاد في إزالة الشهوة والثاني أظهر في الآلية لأن بذلك يستحق المحمدة والحصر والاحصار المنع من طريق البيت فالاحصار يقال في المنع الظاهر كالعدو والمنع الباطن كالمريض والحصر لا يقال إلا في المنع الباطن فقوله تعالى فإن احصرتم فمحمول على الأمرين وكذلك قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله وقوله عز وجل أو جاؤكم حصرت صدورهم أى ضاقت بالخل والجبن وغير عنه بذلك كما عبر عنه بضيق الصدر وعن ضده بالبر والسعة (حصن) الحصن جمعه حصون قال الله تعالى ما نعتهم حصونهم من الله وقوله

عز وجل لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى مُحَصَّنَةٍ أَى مَجْعُودَةٍ بِالْأَحْكَامِ كَالْحُصُونِ وَتَحَصَّنَ إِذَا اتَّخَذَ
الْحِصْنَ مَسْكَاناً يُجْعَزُ بِهِ فِي كُلِّ مَحْرَزٍ وَمِنْهُ دَرَعٌ حَصِينَةٌ لِكُونِهَا حَصْنًا لِلْبَدَنِ وَفَرَسٌ حِصَانٌ
لِكُونِهِ حَصْنًا لِرَاكِبِهِ وَمِنْ هَذَا النَّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الْحُصُونَ خَيْلٌ لِمَدْنِ الْقَرَى *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا قَلِيلًا لَأَمَّا تُحِصُّونَ أَى تَحْرُزُونَ فِي الْمَوَاضِعِ الْحَصِينَةِ الْجَارِيَةِ بِجَرَى الْحِصْنِ
وَأَمْرًا حِصَانٌ وَحَاصِنٌ وَجَمْعُ الْحِصَانِ حُصْنٌ وَجَمْعُ الْحَاصِنِ حَوَاصِنٌ وَيُقَالُ حِصَانٌ لِلْعَفِيقَةِ
وَلذَاتِ حُرْمَةٍ وَقَالَ تَعَالَى وَمَرِيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَأَحْصَنَتْ وَحَصَنَتْ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى فَإِذَا أَحْصَنَ أَى تَزَوَّجَنَ وَأَحْصَنَ زَوْجَنَ وَالْحِصَانُ فِي الْمَجْمُوعَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِمَابَعَتُهَا أَوْ تَزَوُّجُهَا
أَوْ مَنَاعُ مَنْ شَرَفَهَا وَحَرَبَهَا وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُحْصَنٌ وَمُحْصِنٌ فَالْحِصْنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حِصْنَهَا مِنْ
نَفْسِهَا وَالْمُحْصِنُ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ حِصْنَهَا مِنْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصَنَاتٍ
غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَبَعْدَهُ فَإِذَا أَحْصَنَ فَمِنْ أَيْتِنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلِمَنَ نِصْفَ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ
وَلِهَذَا قِيلَ الْمُحْصَنَاتُ الْمَرْجُوحَاتُ تَصَوُّرًا أَنْ زَوَّجَهَا وَالَّذِي أَحْصَنَهَا وَالْمُحْصَنَاتُ بَعْدَ قَوْلِهِ
حُرِّمَتْ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ فِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِأَنَّ لِلْوَاتِي حُرْمَ التَّرْوِجِ مِمَّنْ الْمَرْجُوحَاتُ
دُونَ الْعَفِيقَاتِ وَفِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ بِجَمْعِ الْوَجْهِينِ (حَصَلَ) التَّحْصِيلُ إِخْرَاجُ اللَّبِّ مِنَ
الْقُشُورِ كَأَخْرَاجِ الذَّهَبِ مِنْ جَمْرِ الْمَعْدِنِ وَالْبُرِّ مِنَ التَّبِينِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَصَلَ مَا فِي الصُّدُورِ أَى
أُظْهِرَ مَا فِيهَا وَجَمَعَ كَأُظْهِرَ اللَّبَّ مِنَ الْقَشْرِ وَجَمَعَهُ أَوْ كَأُظْهِرَ الْحَاصِلَ مِنَ الْحَسَابِ وَقِيلَ لِلْحِمَالَةِ
الْحَصِيلُ وَحَصَلَ الْفَرَسُ إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ عَنْ أَكْلِهِ وَحَوْصَلَهُ الطَّيْرُ مَا يَحْصُلُ فِيهِ مِنَ الْغِذَاءِ
(حِصَا) الْأَحْصَاءُ التَّحْصِيلُ بِالْعَدَدِ يُقَالُ أَحْصَيْتُ كَذَا وَذَلِكَ مِنْ لَفْظِ الْحِصَا وَاسْتِعْمَالُ
ذَلِكَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَتَعَمَّدُونَ بِالْعَدَدِ كَاعْتِمَادِنَا فِيهِ عَلَى الْأَصَابِعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدْدًا أَى حَصَلَهُ وَأَحَاطَ بِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ
وَقَالَ نَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُنْجِيهَا وَقَالَ تَعَالَى عَلِيمٌ أَنْ لَنْ نُحْصُوهُ وَرُويَ اسْتَقِيمُوا
وَلَنْ نُحْصُوا أَى لَنْ نُحْصُوا أَوَ ذَلِكَ وَوَجْهٌ تَعَدَّرَ إِحْصَائِهِ وَتَحْصِيلُهُ هُوَ أَنْ الْحَقَّ وَاحِدٌ وَالْبَاطِلُ
كَثِيرٌ بِلِ الْحَقِّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَاطِلِ كَالنَّقْطَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ أَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ وَكَالْمُرْمِي مِنَ الْهَدَفِ

فأصابه ذلك شديداً وإلى هذا أشار ما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شديتي هود وأحواتها
فَسئِلْ مَا الَّذِي شَيَّبَكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْتَقِيمْ كَمَا أَمَرْتُ وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لَنْ يُحْصُوا أَيُّ لَانْحُصُوا
نَوَابَهُ (حَض) الحَضُّ التَّحْرِيبُ كَالْحَثِّ إِلاَّ أَنَّ الْحَثَّ يَكُونُ بِسَوْقٍ وَسَيْرٍ وَالْحَضُّ لَا يَكُونُ
بِذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْحَضِيضِ وَهُوَ قَرَارُ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ
الْمَسْكِينِ (حَضَب) الحَضَبُ الْوُقُودُ وَيُقَالُ لِمَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ حَضَبٌ وَفِرْيٌ حَضَبٌ جَهَنَّمُ
(حَضِر) الحَضِرُ خِلَافُ الْبَدْوِ وَالْحِضَارَةُ وَالْحَضَارَةُ السُّكُونُ بِالْحَضْرِ كَالْبِدَاوَةِ وَالْبِدَاوَةُ تَمَّ
جَعَلَ ذَلِكَ اسْمًا لِلشَّهَادَةِ مَكَانٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَالَ تَعَالَى كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ
الْمَوْتُ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ وَقَالَ تَعَالَى وَأُحْضِرْتَ الْأَنْفُسَ الشُّمُحَ عَلِمْتَ نَفْسُ مَا أُحْضِرْتَ وَقَالَ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ أَيُّ أَنْ يَحْضُرَ فِي الْجَنِّ وَكُنِّي عَنِ الْجَنُّونِ
بِالْحُضْرِ وَعَمَّنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ بِذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ
الْوَرِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ وَقَالَ تَعَالَى مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ يُحْضِرُ أَيُّ مُشَاهِدًا
مُعَايِنًا فِي حُكْمِ الْحَاضِرِ عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَلَّهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرَ أَيُّ قُرْبَهُ
وَقَوْلُهُ تَجَارَةً حَاضِرَةً أَيُّ تَعَدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُلُّ لُجَّاجٍ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَفِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ
شَرِبَ مُحْضَرٌ أَيُّ مُحْضَرُهُ أَصْحَابُهُ وَالْحَضْرُ حُضٌّ بِمَا يُحْضَرُ بِهِ الْفَرَسُ إِذَا طَلِبَ جَرِيَهُ يُقَالُ أَحْضَرَ
الْفَرَسُ وَاسْتَحْضَرْتَهُ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَضْرِ وَحَاضِرَتُهُ مُحَاضِرَةٌ وَحَاضِرٌ إِذَا حَاجَّتْهُ مِنَ الْحَضُورِ
كَأَنَّهُ يُحْضِرُ كُلُّ وَاحِدٍ حِجَّتُهُ أَوْ مِنَ الْحَضْرِ كَقَوْلِكَ جَارِيَتُهُ وَالْحَضِيرَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يُحْضِرُهُمْ
الْعَزُّ وَوَعِبَرَهُ عَنِ حُضُورِ الْمَاءِ وَالْحَضْرُ يَكُونُ مَصْدَرًا حَضَرْتُ وَمَوْضِعَ الْحَضُورِ (حَط)

الْحَطُّ إِتْرَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوِّهِ وَقَدْ حَطَّطَ الرَّحْلُ وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةٌ
كَلِمَةٌ أَمْرٌ بِهَا يَنْبَغُ إِسْرَائِيلَ وَمَعْنَاهُ حَطٌّ عِنْدَ نَوْبِنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَوْلُوا صَوَابًا (حَطَب)

فَكَانُوا لِحِطَّتِهِمْ حَطَبًا أَيُّ مَا يُعَدُّ لِلْإِقْدَادِ وَقَدْ حَطَبَ حَطَبًا وَاحْتَطَبْتُ وَقِيلَ لِلْمَخْطِ فِي كَلَامِهِ
حَاطِبٌ لَيْسَ لَأَنَّهُ مَا يُبْصَرُ مَا يُجْعَلُ فِي حَبْلِهِ وَحَطَبْتُ لِفُلَانٍ حَطَبًا بِمَعْلَمَتِهِ لَهُ وَمَكَانٌ حَطِيبٌ كَثِيرُ
الْحَطَبِ وَنَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ تَأْكُلُ الْحَطَبَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَمَالَةَ الْحَطَبِ كَأَيَّةٍ عَنْهَا بِالنَّمِيمَةِ وَحَطَبَ فُلَانٌ

بِقُلَانٍ سَمِيَّ بِهِ وَفُلَانٌ يُوقَدُ بِالْحَطْبِ الْجَزَلِ كِنَايَةٌ عَنْ ذَلِكَ (حطم) الْحَطْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ
 مِثْلُ الْهَشْمِ وَنَحْوِهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ لِكُلِّ كَسْرٍ مِثْلَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ
 وَحَطْمَتُهُ فَاتْحَطِّمْ حَطْمًا وَسَائِقُ حَطْمٍ بِحَطْمِ الْإِبِلِ لِقِرْطِ سَوْفِهِ وَسَمِيَتْ الْحَجِيمُ حُطْمَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 فِي الْحُطْمَةِ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ وَقِيلَ لِلأَ كَوْلُ حُطْمَةٍ تُشْبِهُهَا بِالْحَجِيمِ تَصَوُّرًا لِقَوْلِ الشَّاعِرِ
 * كَأَنَّهَا فِي جَوْفِهِ تَتَوَّرُ * وَدِرْعُ حُطْمِيَّةٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَى نَاسِجِهَا أَوْ مَسْتَعْمَلُهَا وَحَطِيمٌ وَزَمَزَمٌ
 مَكَانَانِ وَالْحُطَامُ مَا يَتَكَسَّرُ مِنَ الْبَيْسِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ هَجَّ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا
 (حظ) الْحِظُّ الصَّيْبُ الْمُتَقَدِّرُ وَقَدْ حَظَّ وَأَحْظَ فَهُوَ مُحْتَظُوظٌ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ أَحَاطٌ وَأَحْظُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَقَالَ تَعَالَى لِذَكَرٍ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ (حظر) الْحَظْرُ جَمْعُ الشَّيْءِ فِي حَظِيرَةٍ
 وَالْمَحْظُورُ الْمَنْعُوعُ وَالْمَحْتَضِرُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَظِيرَةَ قَالَ تَعَالَى فَكَانُوا كَرِثِيمٍ الْمُحْتَضِرِ وَقَدْ جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَظْرِ الرَّطْبِ أَيْ الْكَذْبِ الْمُسْتَبْعِ (حف) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ أَيْ مُطِيفِينَ بِحَافِيَتِهِ أَيْ جَانِبَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ تَحْفَهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ * لَهُ لِحَظَاتٌ فِي حَفَافٍ مَرِيرَةٍ * وَجَعَهُ أَحْفَةً
 قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَفَفْنَا هُمَا بِنَجْلِ وَفُلَانٌ فِي حَفَفٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي ضَيْقٍ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي حَفَفٍ
 مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ بِخِلَافٍ مِنْ قِيلَ فِيهِ هُوَ فِي وَاسِطَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَمِنْهُ قِيلَ مَنْ حَفَفْنَا أَوْ رَفَفْنَا فَلَيْقَتَ صِدْقٍ
 أَيْ مَنْ تَفَقَّدَ حَفَفَ عَيْشِنَا وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَالْجَنَاحُ صَوْتُهُ فَذَلِكَ حِكَايَةُ عَمَلِهِ وَالْحَفُّ آلَةُ
 النَّسَاجِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يَسْمَعُ مِنْ حَفَفِهِ وَهُوَ صَوْتُ حَرَكَتِهِ (حفد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَ
 لَكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَنِينَ وَحَفْدَةً جَمَعَ حَافِدٌ وَهُوَ الْمُتَحَرِّكُ الْمُسْتَبْرَعُ بِالْخِدْمَةِ أَقْرَبُ كَانُوا أَوْ جَانِبُ
 قَالَ الْمُتَسَرِّونَ هُمْ الْأَسْبَاطُ وَنَحْوُهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ خِدْمَتَهُمْ أَصْدَقُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * حَفْدُ الْوَالِدَيْنِ نَهْنُ * وَفُلَانٌ مُحْفُودٌ أَيْ مُخْدُومٌ وَهُمْ الْأَخْتَانُ وَالْأَصْهَارُ فِي الدَّعَاءِ
 إِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ وَسَيْفٌ مُحْتَفِدٌ سَرِيحُ الْقَطْعِ قَالَ الْأَضْعَبِيُّ أَصْلُ الْحَفْدِ مَدَارِكَةُ الْخَطْوِ
 (حفر) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ أَيْ مَكَانٍ مُحْفُورٍ وَيُقَالُ لَهَا حُفْرَةٌ
 وَالْحَفْرُ السُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحُفْرَةِ نَحْوَنَقِضِ لِمَا يَنْقُضُ وَالْمُحْفَارُ وَالْمُحْفَرُ وَالْمُحْفَرَةُ مَا يُحْفَرُ بِهِ

وسمى حافر الفرس تشبيهاً للحفرة في عدوه وقوله عز وجل **أئنما لمردودون في الحفرة مثل لمن يرد**
من حيث جاء أي انجماً بعد أن نموت وقيل الحفرة الأرض التي جعلت قبورهم ومعناه **أئنما**
لمردودون ونحن في الحفرة أي في القبور وقوله في الحفرة على هذا في موضع الحال وقيل رجع
على حافرتيه ورجع الشيخ إلى حافرتيه أي هزم نحو قوله ومنكم من يرد إلى أزدل العمر وقولهم
القد عند الحفرة لما يباع نقداً وأصله في الفرس إذا بيع فيقال لا يزال حافره أو ينقد منه
والحفر تأكل الأسنان وقد حفر فوه حفر أو أحفر المهر للآثناء والأرباع (حفظ) الحفظ
يقال تارة لهيئة النفس التي بها يتب ما يؤدي إليه الفهم وتارة لضبط في النفس وبضاده النسيان
وتارة لاستعمال تلك القوة فيقال **حفظت كذا حفظاً ثم يستعمل في كل تفقد وتعهد ورعاية**
قال الله تعالى **وإناله لحافظون حافظوا على الصلوات والذين هم لفروهم حافظون والحافظين**
فروهم والحافظات كناية عن العفة حافظات للغيب بما حفظ الله أي يحفظن عهداً الأزواج
عند غيبتهم بسبب أن الله تعالى يحفظهن أن يطاع عليهن وقري بما حفظ الله بالنصب أي
بسبب رعائتهن حق الله تعالى لا لربا وتوصيه منهن وما أرسلناك عليهم حفيظاً أي حافظاً كقوله
وما أنت عليهم بحفيظ وما أنت عليهم بوكيل فالله خير حافظاً وقري حفظاً أي حفظه خير من حفظ
غيره وعندنا كتاب حفيظ أي حافظ لا عماله فيكون حفيظ بمعنى حافظ نحو الله حفيظ عليهم
أو معناه محفوظ لا يضيع كقوله تعالى علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى والحفاظ
المحافظة وهي أن يحفظ كل واحد الآخر وقوله عز وجل والذين هم على صلواتهم يحافظون فيه
تنبيه أنهم يحفظون الصلاة بمراعاة أوقاتها ومراعاة أركانها والقيام بها في غاية ما يكون من الطرق
وأن الصلاة تحفظهم الحفظ الذي نبه عليه في قوله إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والحفظ
قيل هو قوة العقل وحقيقته إنما هو تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة ولما كانت تلك
القوة من أسباب العقل توسعوا في تفسيرها كما ترى والحفيظة الغضب الذي تحمل عليه المحافظة
ثم استعمل في الغضب المجرد فقيل أحفظني فلان أي أغضبني (حفي) الإحفاء في السؤال
السترع في الإحساء في المطالبة أو في البحث عن تعرف الحال وعلى الوجه الأول يقال أحفقت

السؤال وأخفيت فلأن في السؤال قال الله تعالى إن يسألكموها فاحققكم بتجلوا وأصل ذلك من
أخفيت الدابة جعلتم أحافيا أي منسجج الحافر والبعير جعلته منسجج الخف من المشي حتى يرق
وقد حفي حقا وحفوة ومنه أخفيت الشارب أخذته أخذ امتناهياء الحفي البر اللطيف قوله
عز وجل إنه كان في حفياء يقال أخفيت بغلان وتحقيت به إذ عنيت بكرامه والحفي العالم بالشي
(حق) أصل الحق المطابقة والموافقة كطابقة رجل الباب في حقه لدورانها على استقامة
والحق يقال على أوجه الأقول يقال لموجد الشيء بسبب ما تقتضيه الحكمة ولهذا قيل في الله
تعالى هو الحق قال الله تعالى ثم ردوا إلى الله مولاهم هم الحق وقيل بعيد ذلك فذللكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فإني تضر فون والثاني يقال للموجد بحسب مقتضى
الحكمة ولهذا يقال فعل الله تعالى كنه حق وقال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
إلى قوله تعالى ما خلق الله ذلك إلا بالحق وقال في القيامة ويستنبونك أحق هو قل إى وربى إنه
لحق ويكتمون الحق وقوله عز وجل الحق من ربك وإنه للحق من ربك والثالث في الاعتقاد
للشي المطابق لما عليه ذلك الشيء في نفسه كقولنا ائمة أدفان في البعث والنواب والعقاب
والجنة والنار حق قال الله تعالى فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق والرابع
للفعل والقول الواقع بحسب ما يجب وبقدر ما يجب وفي الوقت الذي يجب كقولنا فعلك حق
وقولك حق قال الله تعالى كذلك حقت كلمة ربك حق القول منى لا ملأن جهنم وقوله عز وجل
ولو اتبع الحق أهواءهم يضح أن يكون المراد به الله تعالى ويصح أن يراد به الحكم الذي هو
بحسب مقتضى الحكمة ويقال أحقت كذا أى أثبتته حقا وأحكمت بكونه حقا وقوله تعالى
ليحقق الحق فاحقق الحق على ضربين أحدهما بإظهار الأدلة والآيات كما قال تعالى وأولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا أى حجة قوية والثاني بكامل الشريعة وبتأني الكافة كقوله
تعالى والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله وقوله الحاقه ما الحاقه إشارة إلى القيامة كما قدره بقوله يوم يقوم الناس لآية الحق فيه
الجزء ويقال حاقته فحقته أى خاصته في الحق فغلبته وقال عمر رضي الله عنه إذا النساء بلغن

نَصَّ الحَقَّاقِ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى فِي ذَلِكَ وَفُلَانٌ تَرْتُقُ الحَقَّاقِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِغَارِ الْأُمُورِ وَيُسْتَعْمَلُ
 اسْتِعْمَالِ الوَاجِبِ وَاللَّازِمِ وَالجَائِزِ نَحْوُ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجْصِي
 الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الحَقَّ قِيلَ مَعْنَاهُ جَدِيرٌ وَقُرْبَى حَقِيقٌ عَلَى قِيلَ
 وَاجِبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ وَالحَقِيقَةُ تُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ ثَبَاتٌ وَوُجُودٌ
 كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَارِيَتِهِ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ فَالحَقِيقَةُ إِيمَانُكَ أَيْ مَا الَّذِي يُبْنَى عَنْ كَوْنِ
 مَا تَدْعِيهِ حَقًّا وَفُلَانٌ بِجَمْعِي حَقِيقَتُهُ أَيْ مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُجْحَمَ وَتَارَةً تُسْتَعْمَلُ فِي الِاعْتِقَادِ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَتَارَةً فِي العَمَلِ وَفِي القَوْلِ فَيُقَالُ فُلَانٌ لِفِعْلِهِ حَقِيقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُرَائِيًّا فِيهِ وَلِقَوْلِهِ حَقِيقَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ مَتْرُكًا وَمُسْتَرِيدًا وَيُسْتَعْمَلُ فِي ضِدِّهِ المَتَجَوِّزُ وَالمَتَّوَسِعُ وَالمَتَفَسِّحُ وَقِيلَ الدُّنْيَا بَاطِلٌ وَالأَخِرَةُ
 حَقِيقَةٌ تَبْنِيهَا عَلَى زوالِ هَذِهِ وَبَقَاءِ تِلْكَ وَأَمَّا فِي تَعَارُفِ الفُقَهَاءِ وَالمُسْتَكْمَلِينَ فَهِيَ اللَّغْظُ المُسْتَعْمَلُ
 فِي مَا وُضِعَ لَهُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ وَالحَقُّ مِنَ الأَبْلِ مَا اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَالأَنْثَى حِقَّةٌ وَالجَمْعُ حَقَّاقٌ
 وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى حِقِّهَا أَيْ عَلَى الوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ مِنَ العَامِ المَاضِي (حَقَب) قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا يَبِينُ فِيهَا أَحَقًّا يَا قِيلَ جَمْعُ الحَقَبِ أَيْ الدَّهْرُ قِيلَ وَالحَقْبَةُ ثَمَانُونَ عَامًا وَجَعَّهَا حَقَبٌ وَالصَّحِيجُ
 أَنَّ الحَقْبَةَ مَسْدَةٌ مِنَ الزَّمَانِ مُهْمَمَةٌ وَالأِحْتِقَابُ شِدَّةُ الحَقِيبَةِ مِنَ خَافِ الرَّاكِبِ وَقِيلَ احْتَقَبَهُ
 وَاسْتَحَقَبَهُ وَحَقَبَ البَعِيرُ تَعَسَّرَ عَلَيْهِ البَوْلُ لَوْ فُوعَ حَقَبَهُ فِي ثِيَابِهِ وَالأَحْقَبُ مِنَ جَمْرِ الوُحْشِ
 وَقِيلَ هُوَ الدَّقِيقُ الحَقْوِينُ وَقِيلَ هُوَ الأَبْيَضُ الحَقْوِينُ وَالأَنْثَى حَقْبَاءُ (حَقَف) قَوْلُهُ
 تَعَالَى إِذْ أَنْذَرْتَهُمْ بِالْأَحْقَافِ جَمْعُ الحَقْفِ أَيْ الرَّمْلِ المَائِلِ وَطَبِي حَاقِفٌ سَاكِنٌ لِلحَقْفِ
 وَاحْقَوْقَفٌ مَالٌ حَتَّى صَارَ كالحَقْفِ قَالِ * سَمَاوَةٌ المَلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا * (حَكَم)

حَكَمَ أَصْلُهُ مَنَعَ مَعَ الأَصْلَاحِ وَمِنْهُ سَمِعَتْ البِجَامُ حَكَمَةَ الدَّابَّةِ فَقِيلَ حَكَمَتُهُ وَحَكَمَتِ الدَّابَّةُ
 مَنَعَتْهَا بِالحَكَمَةِ وَأَحْكَمْتُمَا جَعَلْتُ لَهَا حَكَمَةً وَكَذَلِكَ حَكَمَتِ السَّفِينَةُ وَأَحْكَمْتُهَا قَالِ الشَّاعِرُ

* أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سَفِينَاهُ كَمْ * وَقَوْلُهُ أَحْكَمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَيَنْسَخُ أَنَّهُ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانَ

ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالحُكْمُ بِالشَّيْءِ أَنْ تَقْضَى بِأَنَّهُ كَذَا أَوْ لَيْسَ بِكَذَلِكَ أَوْ أُزِمَّتْ

ذلك غيرك أو لم تترمه قال تعالى وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل يحكم به ذوا عدل
 منكم وقال فاحكمكم بحكم قنائة الحي إذ نظرت * إلى حمام سراع وارد التمد
 التمد الماء القليل وقيل معناه كن حكيمًا وقال عز وجل أنفكم الجاهلية يبعون وقال تعالى
 ومن أحسن من الله حكمًا لعموم يوفون ويقال حاكم وحكام لمن يحكم بين الناس قال الله تعالى
 وندلوها إلى الحكام والحكم المتخصص بذلك فهو أبلغ قال الله تعالى أفغير الله أبتغي حكمًا وقال
 عز وجل فابعثوا حكام من أهله وحكام من أهلها وإنما قال حكما ولم يقل حاكمًا تبعها أن من
 شرط الحكمين أن يتوليا الحكم عليهم ولهم حسب ما يستصوبانه من غير مراجعة إليهم في تفصيل
 ذلك ويقال الحكم للواحد والجمع ونحو كئنا إلى الحاكم قال تعالى يريدون أن يتحاكموا إلى
 الطاغوت وحكمت فلان قال تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاذا قيل حكم بالباطل فعناه
 أجرى الباطل مجرى الحكم والحكمة إصابة الحق بالعلم والعقل فالحكمة من الله تعالى معرفة
 الأشياء وإيجادها على غاية الأحكام ومن الإنسان معرفة الموجودات وفعل الخيرات وهذا هو
 الذي وصف به لقمان في قوله عز وجل ولقد آتينا لقمان الحكمة ونبه على جملتها بما وصغفه
 بها فاذا قيل في الله تعالى هو حكيم فعناه بخلاف معناه إذا وصف به غيره ومن هذا الوجه قال
 الله تعالى ليس الله بأحكم الحاكمين وإذا وصف به القرآن فلتضمنه الحكمة نحو الر تلك
 آيات الكتاب الحكيم وعلى ذلك قال ولقد جاءهم من الأنبياء ما فيه من جرح حكمة بالغة وقيل
 معنى الحكيم المحكم نحو أحكمت آياته وكلاهما صحيح فانه محكم ومفيد للحكم فقيهه
 المعينان جميعا والحكم أعم من الحكمة فكل حكمة حكم وليس كل حكم حكمة فان الحكم أن
 يقضى بشي على شي فيقول هو كذا أو ليس بكذا قال صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكمة
 أي قضية صادقة وذلك نحو قول لبيد * إن تقوى ربنا خير نفل * قال الله تعالى وآتينا
 الحكم صيبا وقال صلى الله عليه وسلم الصمت حكم وقيل فاعله أي حكمة ويعلمهم الكتاب
 والحكمة وقال تعالى وإذا كرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة قيل تفسير القرآن

ويعني ما نبيه عليه القرآن من ذلك إن الله يحكم ما يريد أي ما يريد به بحكمته وحكمته وذلك حث
 للعباد على الرضى بما يقضيه قال ابن عباس رضى الله عنه في قوله من آيات الله والحكمة هي
 علم القرآن ناسخه ومنسوخه محكمه ومتشابهه وقال ابن زبيدي علم آياته وحكمه وقال
 السدي هي النبوة وقيل فهم حقائق القرآن وذلك إشارة إلى أبعاضها التي تختص بأولى العزم
 من الرسل ويكون سائر الأنبياء تبعاً لهم في ذلك وقوله عز وجل يحكم بها النبيون الذين أسلموا
 للذين هادوا فإِنَّ الحكمة المختصة بالأنبياء أو من الحكم قوله عز وجل آيات محكمات هن أم
 الكتاب وأخر متشابهات فالمحكم ما لا يعرض فيه شبهة من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى والمتشابه
 على ضرب تذكروني بابه إن شاء الله وفي الحديث إن الجنة للمحكمين قيل هم قوم خير واين أن
 يقتلوا مسلمين وبين أن يرتدوا فاختاروا القتل وقيل عن المخصصين بالحكمة (حل)
 أصل الحل حل العقدة ومنه قوله عز وجل واحلل عقدة من لساني وحللت نزلت أصله من حل
 الأجمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فعمل حل حلولا وأحله غيره قال عز وجل أو تحل
 قريبا من دارهم وأحلو قومهم دار البوار ويحل حل الدين وجب أداءه والحلة القوم النازلون
 وحل حلال مثله والحلة مكان النزول وعن حل العقدة استعير قولهم حل الشيء حلأ قال الله
 تعالى وكأول ما رزقكم الله حلالا طيبا وقال تعالى هذا حلال وهذا حرام ومن الحلول أحلت
 الشاة نزل اللبن في ضرعها وقال تعالى حتى يبلغ الهدي محله وأحل الله كذا قال تعالى أحلت
 لكم الأنعام وقال تعالى يا أيها النبي إنا أحلنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت
 يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك الآسية فاحلال الأزواج هو في الوقت
 لكونهن تحتة واحلال بنات العم وما بعدهن إحلال التزوج بهن وبلغ الإحل محله ورجل
 حلال ومحل إذا خرج من الأحرار أو خرج من الحرم قال عز وجل وإذا حللتم فاصطادوا وقال
 تعالى وأنت حل بهذا البلد أي حلال وقوله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة أي بين
 ما تحل به عقدة أي إيمانكم من الكفارة وروى لا يموت للرجل ثلاثة من الأولاد فقتله النار
 إلا قدر تحلة القسيم أي قدر ما يقول إن شاء الله تعالى وعلى هذا قول الشاعر

* وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ * وَالْحَلِيلُ الزَّوْجُ إِذَا حَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَارَةَ لِلاَّخَرَ وَإِنَّمَا
لِزْوَلِهِ مَعَهُ وَإِنَّمَا السُّكُونُ حَلَالًا وَلِهَذَا يُقَالُ لِمَنْ يُحَالِكُ حَلِيلٌ وَالْحَلِيلَةُ الزَّوْجَةُ وَجَعَلَهَا حَلَالًا
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَلَالِئِلُ أَبْنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَالْحِلَّةُ إِزَارَةٌ وَرِدَاءٌ وَالْحَلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ
لِكَوْنِهِ مَحْمُولٌ الْعُقْدَةُ (حَلْفٌ) الْحَلْفُ الْعَهْدِيُّنَ الْقَوْمُ وَالْمُحَالَفَةُ الْمُعَاهَدَةُ وَجَعَلَتْ
لِلْمَلَاذِمَةِ الَّتِي تَكُونُ بِمُعَاهَدَةٍ وَفُلَانٌ حَلَفٌ كَرِيمٌ وَحَلْفٌ كَرِيمٌ وَالْأَخْلَافُ جَمْعُ حَلِيفٍ قَالَ
الشَّاعِرُ * تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْتُلَّ عَرْشُهَا * وَالْحَلِيفُ أَصْلُهُ الْيَمِينُ الَّذِي يَأْخُذُ
بِعِضْمِهِمْ مِنْ بَعْضِهَا الْعَهْدُ ثُمَّ عَرِبِيَّةٌ عَنْ كُلِّ يَمِينٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَطْعَمْ كُلُّ حَلِيفٍ مَهِينٍ أَيْ
مَكْتَارٍ لِلْحَلْفِ وَقَالَ تَعَالَى يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَيَخْلُقُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمَنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ
لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَشَيْءٌ مُخَلَّفٌ بِحَمْلِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْحَلْفِ وَكَيْتٌ مُخَلَّفٌ إِذَا كَانَ يُشَكُّ فِي كَيْتِيَّتِهِ
وَشُقْرَتِهِ فَيَحْلِفُ وَاحِدَانَهُ كَيْتٌ وَآخِرَانَهُ أَشْقَرُ وَالْمُحَالَفَةُ أَنْ يَحْلِفَ كُلُّ لَلَاخَرَ ثُمَّ جَعَلَتْ
عِبَارَةً عَنِ الْمَلَاذِمَةِ بِمَجْرَدِ أَفْقِيلٍ حَلْفٌ فُلَانٌ وَحَلِيفُهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَلْفٍ فِي الْإِسْلَامِ
وَفُلَانٌ حَلِيفُ الْإِنْسَانِ أَيْ حَدِيدُهُ كَأَنَّهُ يَحَالِفُ الْكَلَامَ فَالِإِتِّبَاطُ عَنْهُ وَحَلِيفُ الْفَصَاحَةِ
(حَلَقٌ) الْحَلَقُ الْعَضْوُ الْمَعْرُوفُ وَحَلَقَهُ قَطَعَ حَلَقَهُ ثُمَّ جَعَلَ الْحَلَقُ لِقَطْعِ الشَّعْرِ وَجَزَهُ
فَقِيلَ حَلَقَ شَعْرَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ وَقَالَ تَعَالَى مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ وَرَأْسَ
حَلِيقٍ وَحَلِيقَةٌ حَلِيقٌ وَعَقْرَى حَلَقِي فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَيْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ تَحْتَقِي النِّسَاءَ
شَعْرَهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قَطَعَ اللَّهُ حَلَقَهَا وَقِيلَ لِللَّامِ كَسِيَّةٌ الْحُسْنَى الَّتِي تَحْتَقِي الشَّعْرَ بِخُسُونَتِهَا مَحَالِقُ
وَالْحَلَقَةُ سُمِّيَتْ تَسْبِيحًا بِالْحَلَقِ فِي الْهَيْئَةِ وَقِيلَ حَلَقَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا عَرَفَ الْحَلَقَةَ إِلَّا فِي الَّذِينَ
يَخْلُقُونَ الشَّعْرَ وَإِلَّاءَ حَلَقَةٌ مَعْنَاهُ حَلَقٌ وَاعْتُمِرَ فِي الْحَلَقَةِ مَعْنَى الدُّورِ أَنْ فَعِيلَ حَلَقَةَ الْقَوْمِ وَقِيلَ
حَلَقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ وَدَارَ فِي طَيْرَانِهِ (حَلْمٌ) الْحَلْمُ ضَبْطُ النَّفْسِ وَالطَّبِيعِ عَنْ هَيْجَانِ
الغَضَبِ وَجَعَلَهُ أَحْلَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِسَلِّ مَعْنَاهُ عَقُولُهُمْ وَلَيْسَ الْحَلْمُ فِي
الْحَقِيقَةِ هُوَ الْعَقْلُ لَكِنْ فَسَّرُوهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مِنْ مُسَبِّبَاتِ الْعَقْلِ وَقَدْ حَلَمَ وَحَلَمَهُ الْعَقْلُ وَتَحَلَّمَ
وَاحْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا أَحْلَاءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْحَلِيمَ أَوْاهُ مِنْيبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

فَبَشَّرْنَا بَعْلَامَ حَلِيمٍ أَى وَجَدْتُمْ فِيهِ قُوَّةَ الْحَلِيمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ
أَى زَمَانَ الْبُلُوغِ وَسُمِّيَ الْحَلِيمُ لِكَوْنِ صَاحِبِهِ جَدِيرًا بِالْحَلِيمِ وَيُقَالُ حَلِمٌ فِي نَوْمِهِ يَحْتَلِمُ حُلْمًا وَحُلْمًا
وَقِيلَ حُلْمًا نَحْوُ رُبْعٍ وَتَحْتَلِمُ وَاحْتَلَمَ وَحَلِمْتُ بِهِ فِي نَوْمِي أَى رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ قَالَ تَعَالَى قَالُوا أَضْغَاثُ
أَحْلَامٍ وَالْحَلْمَةُ الْقِرَادُ الْكَبِيرُ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِهَا بِصُورَةِ ذِي الْحَلِيمِ لِكَثْرَةِ هُدُودِهَا فَأَمَّا
حَلْمَةُ النَّدَى فَتَشْبِيهُهَا بِالْحَلْمَةِ مِنَ الْقِرَادِ فِي الْهَيْئَةِ بِدَلَالَةِ تَسْمِيَّتِهَا بِالْقِرَادِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ قِرَادِي زُورَهُ طَبَعَتْهُمَا * بَطِينٍ مِنَ الْخَوْلَانِ كِتَابُ الْعَجْمِيِّ

وَحَلِمَ الْجَادُ وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلْمَةُ وَحَلِمْتُ الْبَعِيرُ نَزَعَتْ عَنْهُ الْحَلْمَةُ ثُمَّ يُقَالُ حَلِمْتُ فَلَانًا إِذَا دَارَيْتَهُ
لَيْسَ كُنَّ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ تَمَكَّنَكَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا سَاكَنَتْهُ بَنَزَعَ الْقِرَادُ عَنْهُ (حلى) الحلى جمع
الحلى نحو ثدى وثدى قال الله تعالى مِنْ حَلِيمِهِمْ عَجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ يُقَالُ حَلَى حَلَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يُحَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَحُلُوا أَسَاوِرًا مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ الْحَلِيَّةُ قَالَ تَعَالَى أَفَنَنْ
يُنشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ (حم) الحميم الماء الشديد الحرارة قال تعالى وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا إِجْمَامًا
وَعَسَا فَا وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمْ
الْحَمِيمُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا شِوْبًا مِنْ حَمِيمٍ هَذَا قَلِيدٌ وَفَوْهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ وَقِيلَ لِلْمَاءِ الْحَارِ فِي نُحْرِهِ مِنْ
مَنْبَعِهِ حَمِيمٌ وَرُوي الْعَالَمُ كَالْحَمَّةِ بِأَتْيَائِهَا الْبَعْدَاءُ وَيُرْتَهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ وَسُمِّيَ الْعَرَقُ حَمِيمًا عَلَى
التَّشْبِيهِ وَاسْتَحَمَّ الْفَرَسُ عَرَقٌ وَسُمِّيَ الْحَمَامُ حَمَامًا إِقْلَامًا لِأَنَّهُ يُعَرِّقُ وَإِقْلَامًا لِأَنَّهُ يَمْسُقُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِ
وَاسْتَحَمَّ فَلَانَ دَخَلَ الْحَمَامُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْنَّامِنِ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا فَهُوَ الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ فَكَأَنَّهُ الَّذِي يَحْتَدُّ حِمَايَةً لِنَدْوِيهِ وَقِيلَ لِخَاصَّةِ الرَّجُلِ
حَامَتُهُ فَقِيلَ الْحَامَةُ وَالْعَامَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْمُشْفِقِينَ مِنَ أَقَارِبِ الْإِنْسَانِ
حَرَائِئُهُ أَى الَّذِينَ يَحْرُتُونَ لَهُ وَاحْتَمَّ فَلَانٌ لِقَلَانٍ احْتَدَّ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ أَهْتَمَّ لِأَنَّهُ مَعْنَى
الِاحْتِمَامِ وَاحْتَمَّ التَّحَمُّ إِذَا بَهُ وَصَارَ كَالْحَمِيمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظِلٌّ مِنْ يَحْتَمُومٍ لِلْحَمِيمِ فَهُوَ يَقْعُولُ
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَضْلُهُ الدُّخَانُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَتَسْمِيَّتُهُ إِقْلَامًا لِأَنَّهُ يَمْسُقُ فِيهِ مِنَ فَرْطِ الْحَرَارَةِ كَمَا فَسَّرَهُ فِي
قَوْلِهِ لَا يَبَارِدُ وَلَا كَرِيمٌ أَوْ لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ فِيهِ مِنَ الْحَمَّةِ فَقَدِ قِيلَ لِلْأَسْوَدِ يَحْتَمُومٌ وَهُوَ مِنْ لَقَطِ الْحَمَّةِ

وإليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وعبر عن الموت بالجمام كقولهم
 حم كذا أي قدروا الحمى سميت بذلك إتماما لفهم من الحرارة المفرطة وعلى ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم الحمى من فيج جهتهم وإتماما لغيرض فيها من الحميم أي العرق وإما لكونها من أمارات
 الجمام لقولهم الحمى يريد الموت وقيل باب الموت ومعنى حمى البعير جاما فجعل لفظه من
 لفظ الجمام لما قيل أنه قلما يبرأ البعير من الحمى وقيل حم الفرخ إذا أسود جلده من الريش
 وحم وجهه أسود بالشعر فهما من لفظ الحممة وأما سمحت الفرس في كاية لصوته وليس من
 الأول في شيء (حم) الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعم
 من الشكر فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره وما يقال منه وفيه بالتسخير فقد
 يمدح الإنسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه والحمد يكون في
 الثاني دون الأول والشكر لا يقال إلا في مقابلة نعمة فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر أو كل
 حمد مدح وليس كل مدح حمد أو يقال فلان محمود إذا حمد ومحمد إذا كثرت خصاله المحمودة ومحمد
 إذا وجد محمود أو قوله عز وجل إنه حميد مجيد يصح أن يكون في معنى المحمود وأن يكون في
 معنى الحامد وحمدك أن تفعل كذا أي غايتك المحمودة وقوله عز وجل ومبشر برسول يأتي
 من بعدى اسمه أحمد فأحمد إشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وفعله تنبها أنه كما وجد
 اسمه أحمد يوجد وهو محمود في أخلاقه وأحواله وخص لفظه أحمد فيما بشر به عيسى صلى الله
 عليه وسلم تنبها أنه أحمد منه ومن الذين قبله وقوله تعالى محمد رسول الله فحمدته وهما وإن
 كان من وجه أعماله علما فعبه إشارة إلى وضعه بذلك وتخصيصه بمعناه كما مضى ذلك في قوله
 تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى أنه على معنى الحياة كما بين في باب (حمر) الحمار الحيوان
 المعروف وجمعه حمير وأحمره وحر قال تعالى والخيول والبغال والحمير ويعبر عن الجاهل
 بذلك كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا وقال كاهنهم حمر مستنقرة وحمار قبان وبيته
 والحماران حمران يحفف عليهما الأقط شبيهة بالحمار في الهيئة والحمر الفرس الهجين المشبه
 بلادته ببلادة الحمار والحمر في الألوان وقيل الأحمر والأشود للحمم والعرب باعتبارها بغالب

ألوانهم وربما قيل حمراء العجان والأحمران اللحم والخمر اعتباراً بلونهم والموت الأحمر
 أصله فيما يراق فيه الدم وسنه حمراء جذبة للحمرة العارضة في الجرم منها وكذلك حمرة القيظ
 لشدة حرها وقيل وطأة حمراء إذا كانت جديدة ووطأة دهماه دارة (حمل) الحمل
 معنى واحد اعتبر في أشياء كثيرة فسوى بين لفظه في فعل وفريق بين كثير منها في مصادرها
 فقيل في الأثقال المحمولة في الظاهر كالثي المحمول على الظهر حمل وفي الأثقال المحمولة في
 الباطن حمل كالولد في البطن والماء في السحاب والتمر في الشجرة تشبيهاً بحمل المرأة قال تعالى
 وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء يقال حملت الثقل والرسالة والوز رجلاً قال الله تعالى
 ولحمائل أنقلهم وأنقلهم وقال تعالى وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء وقال
 تعالى ولا على الذين إذا ما تولوا تحمّلهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه وقال عز وجل ليحملوا
 أوزارهم كاملة يوم القيامة وقوله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل
 الحمار أي كلفوا أن يحملوها أي يقوموا بحملها فلم يحملوها ويقال حملته كذا فحملته
 وحملت عليه كذا فحملته واحتمله وحمله وقال تعالى فاحتمل السبل زبد أربابنا حملناكم في الجارية
 وقوله فإن تولوا فإنا علىه ماجل وعليكم ما حملتم وقال تعالى ولا تحمل علينا إصراً كما حملته
 على الذين من قبلنا ربنوا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به وقال عز وجل وحملناه على ذات ألواح ودسر
 ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً وحملت الأرض والجبال وحملت المرأة حملت
 وكذا حملت الشجرة يقال حمل وأحمل قال عز وجل وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
 وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه حملت حملاً خفيفاً فررت به حملته أمه كرها ووضعته
 كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهراً والأصل في ذلك الحمل على الظاهر فاستعير للحمل بدلالة قولهم
 وسعت الناقة إذ حملت وأصل الوشق الحمل المحمول على ظهر البعير وقيل المحمولة لما يحمل
 عليه كالقنوبية والر كوبة والمجولة لما يحمل والمحمل للمحمول وخص الضان الصغير بذلك
 لكونه محملاً ولا حمزة أو لقر به من حمل أمه إياه وجمعه أجمال وجمال وبها شبه السحاب فقال
 عز وجل فالحاملات وقرأ والحامل الكثير الماء لكونه حاملاً للماء والحامل ما يحمل

السَّيْلُ وَالغَرِيبُ تُشْبِهُمَا السَّيْلُ وَالْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ وَالْحَمِيلُ السَّكْفِيلُ لِكَوْنِهِ حَامِلًا لِلْحَقِّ مَعَ مَنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَمِيرَاثُ الْحَمِيلِ لِمَنْ لَا يَتَحَقَّقُ نَسَبُهُ وَحَمَالَةُ الْحَطَبِ كِنْيَاةٌ عَنِ النَّسَابِ وَقِيلَ فَلَانَ يَحْمِلُ الْحَطَبَ الرَّطْبُ أَيْ يَنْهَمُ (حجى) الْحَمْحَمِيُّ الْحَرَارَةُ الْمُتَوْلَدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْحَمْحَمِيَّةِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَارَةِ فِي الْبَدَنِ قَالَ تَعَالَى فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ أَيْ حَارَةً وَقُرِئَ جَمَّةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يَحْمِي عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَمِي النَّهَارُ وَأَجِيَتْ الْحَدِيدَةُ إِجْمَاعًا وَحَمِيَا السَّكَّاسُ سَوْرَتَهَا وَحَرَّارَتَهَا وَعُيِّرَ عَنِ الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ إِذَا نَارَتْ وَكَثُرَتْ بِالْحَمِيَّةِ فَيَقِيلُ حَمِيْتُ عَلَى فَلَانَ أَيْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالَى حَمِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ وَعَنْ ذَلِكَ اسْتَعِيرَ قَوْلُهُمْ حَمِيْتُ الْمَكَانَ حَمِيٌّ وَرُوِيَ لِأَجْحَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَمِيْتُ أَنْفِي حَمِيَّةٌ وَحَمِيْتُ الْمَرْبِضُ حَمِيًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا حَامٍ فَيَقِيلُ هُوَ الْفَحْلُ إِذَا ضَرَبَ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ كَانَ يُقَالُ حَمِيَّ ظَهْرُهُ فَلَا يُرْكَبُ وَأَجْمَاءُ الْمَرْأَةُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ زَوْجِهَا وَذَلِكَ لِكَوْنِهِمْ حَمَاءَ لَهَا وَقِيلَ حَمَاهَا وَجُوهَا وَحَمِيهَا وَقَدْ هَمَزَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ فَيَقِيلُ حَمٌّ نَحْوُ كَمٍّ وَالْحَمَاءُ وَالْحَمَّاطِينَ أَسْوَدُمْتَنِ قَالَ تَعَالَى مِنْ حَمَاءٍ مَسْمُونٍ وَيُقَالُ حَمَاتُ الْبَيْتِ أَمَّا حَمَاتُهَا وَأَجْمَاتُهَا جَعَلْتُمْ فِيهَا حَمًّا وَقَدْ قُرِئَ فِي عَيْنِ جَمَّةٍ ذَاتُ حَمَّا (حن) الْحَيْنُ النِّزَاعُ الْمُتَضَمِّنُ لِلِاشْتِغَاقِ يُقَالُ حَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ لَوْلَدِهَا وَقَدْ يَكُونُ مَعَ ذَلِكَ صَوْتُ وَلِذَلِكَ يُعْبَرُ بِالْحَيْنِ عَنِ الصَّوْتِ الدَّالِّ عَلَى النِّزَاعِ وَالشَّقَقَةِ أَوْ مَتَّصِرٍ بِصُورَتِهِ وَعَلَى ذَلِكَ حَيْنُ الْجَذَعِ وَرِيحُ حَنُونٍ وَقَوْسُ حَنَانَةٍ إِذَا رَنَّتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ وَقِيلَ مَا لَهُ حَانَةٌ وَلَا آتَةٌ أَيْ لَانَاقَةٌ وَلَا شَاءُةٌ سَمِينَةٌ وَوَصَفْنَا بِذَلِكَ اعْتِبَارًا بِصُورَتِهَا وَمَا كَانَ الْحَيْنُ مُتَضَمِّنًا لِلِاشْتِغَاقِ وَالِاشْتِغَاقُ لَا يَنْفَكُ مِنَ الرَّجَّةِ عِزِّ عَنِ الرَّجَّةِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَمِنْهُ قِيلَ الْحَنَانُ الْمَنَانُ وَحَنَانِيكَ إِشْفَاقًا بَعْدَ إِشْفَاقٍ وَتَقْنِيَّتُهُ كَتَقْنِيَّةِ لَبِيكَ وَسَعْدِيكَ وَيَوْمَ حَنِينٍ مَنَسُوبٌ إِلَى مَكَانٍ مَعْرُوفٍ (حنت) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَانُوا يُبْصِرُونَ عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ أَيْ الذَّنْبِ الْمُؤْتَمِرِ وَسُمِّيَ الْعَيْنُ الْغَمُوسُ حِنْتًا لِذَلِكَ وَقِيلَ حَنْتٌ فِي يَمِينِهِ إِذَا لَمْ يَفِ بِهَا وَعُيِّرَ بِالْحِنْتِ عَنِ الْبُلُوغِ لِمَا كَانَ الْإِنْسَانُ عِنْدَهُ يُؤْخَذُ بِمَا يَرْتَكِبُهُ خِلَافًا لِمَا كَانَ قَبْلَهُ فَيَقِيلُ بَلَغَ فَلَانَ الْحِنْتُ وَالْمُحْنَتُ النَّافِضُ عَنْ نَفْسِهِ الْحِنْتُ نَحْوُ الْمُنْتَجِرِ وَالْمُنَاتِمِ (حنجر) قَالَ تَعَالَى لَدَى الْخُنَابِرِ كَاطْمِينٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَبَاغَتْ الْقُلُوبُ الْخُنَابِرَ

جمع حَجْرَةٌ وهى رَأْسُ الغَلَصَةِ مِنْ خَارِجِ (حند) قال تعالى فَأَبْجَلِ حَنِيدِ أَى مَشْوِي بَيْنَ
 حَجْرَيْنِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِنَتَّصِبَ عَنْهُ اللُّزُوجَةَ الَّتِي فِيهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَنَدَتْ الفَرَسُ اسْتَحْضَرَتْهُ
 شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ ثُمَّ ظَاهَرَتْ عَلَيْهِ الجِلَالُ لِيَعْرِقَ وَهُوَ مَحْنُودٌ وَحَنِيدٌ وَقَدْ حَنَدَتْنا الشَّمْسُ وَلَمَّا
 كَانَ ذَلِكَ خُرُوجَ مَاءٍ قَلِيلٍ قِيلَ إِذَا سَقِيَتِ الخَيْرُ أَحْنَدُ أَى قَلِلَ المَاءُ فِيهَا كالماءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
 العَرَقِ وَالْحَنِيدِ (حنف) الحنفُ هُوَ مَيْلٌ عَنِ الضَّلَالِ إِلَى الاستِقَامَةِ وَالحنْفُ مَيْلٌ عَنِ
 الاستِقَامَةِ إِلَى الضَّلَالِ وَالحنيفُ هُوَ المائِلُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّأَلَّه حَنِيفًا وَقَالَ حَنِيفًا
 مُسْلِمًا وَجَمَعَهُ حَنَفَاءُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْتَمَبُوا قَوْلَ الرُّورِ حَنَفَاءُ لِلَّهِ وَتَحَنَّفُ فُلَانٌ أَى تَحَوَّرَى
 طَرِيقَ الاستِقَامَةِ وَسَمِعَ العَرَبُ كُلٌّ مِنْ حَجٍّ وَأَخْتَنَ حَنِيفًا تَنْبِيهاً أَنَّهُ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالاحْنَفُ مَنْ فِي رِجْلِهِ مَيْلٌ قِيلَ سَمِعَى بِذَلِكَ عَلَى التَّفَاوُلِ وَقِيلَ بَلِ اسْتَعِيرَ لِلْمَيْلِ المَجْرَدِ
 (حنك) الحنكُ حنكُ الإنسانِ والدَّابَّةِ وَقِيلَ لِمَنْ قَارَ العُرَابُ حَنَكَ لِكُونِهِ كالحنكِ مِنَ
 الإنسانِ وَقِيلَ أَسْوَدَ مِثْلُ حَنَكَ العُرَابِ وَحَلَكَ العُرَابُ فَنَحَكَهُ مِنْ قَارِهِ وَحَلَكَهُ سَوَادٌ رِيَشِهِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا تَحْتَسِبَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلا قَلِيلًا لا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَنَكَ الدَّابَّةُ أَصَبَتْ حَنَكُهَا
 بِاللِّجَامِ وَالرَّسَنَ فَيَكُونُ مَحْوَقًا وَقَوْلُكَ لا تُجِنِّ فُلَانًا وَلا رَسَنَتُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ احْتَنَكَ
 الجِرَادُ الأَرْضَ أَى اسْتَوَلَى بِحَنَكِهِ عَلَيْهَا كُلُّهَا وَاسْتَأْصَلَهَا فَيَكُونُ مَعْنَاهُ لا اسْتَوَلَى عَلَيْهِمْ
 اسْتِمْلاهُ عَلَى ذَلِكَ وَفُلَانٌ حَنَكَه الدَّهْرُ كَقَوْلِهِمْ نَجَّرَهُ وَقَرَعَ سَنَتَهُ وَأَفْتَرَهُ وَنَحَوَ ذَلِكَ مِنَ
 الاستِعَارَاتِ فِي التَّجْرِبَةِ (حوب) الحوبُ الأثمُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَالْحُوبُ
 المَصْدَرُ مِنْهُ وَرُوي طَلَقُ أَمِ أَيُّوبُ حُوبٌ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِكُونِهِ زَجُورًا عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَابٌ
 حُوبًا وَحُوبًا وَحِسَابَةٌ وَالأصلُ فِيهِ حُوبٌ لِجَرِ الأَبْلِ وَفُلَانٌ يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا أَى يَتَأَثَّمُ وَقَوْلُهُمْ
 أَحَقَّ اللَّهُ بِهِ الحُوبَةَ أَى المَسْكَنَةَ وَالْحَاجَةَ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الحَاجَةُ الَّتِي تَحْمِلُ صَاحِبَهَا عَلَى ارْتِكَابِ
 الأَثْمِ وَقِيلَ بَاتَ فُلَانٌ بِحِجْمَةِ سَوْءِ الحُوبِ وَقِيلَ هِيَ النَفْسُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ النَفْسُ المُرْتَكِبَةُ لِلْحُوبِ
 وَهِيَ المَوْصُوفَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَفْسَ لا تَمَارُ بِالسُّوءِ (حوت) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَسِيَ أَحْوَتَهُمَا
 وَقَالَ تَعَالَى فَالْتَقَمَهُ الحُوتُ وَهُوَ السَّمَكُ العَظِيمُ إِذْ نَأَتْهُمُ حَيْمَاتُهُمْ يَوْمَ سَبَقْتَهُمْ نُرْعَانًا وَقِيلَ حَاوَتْنى

فلان أي راوغني مراوغه الحوت (حيد) قال عز وجل ذلك ما كنت منه تحيد أي تعدل عنه وتفر منه (حيث) عبارة عن مكان مبهم يشرح بالجملة التي بعده نحو قوله تعالى وحيث ما كنتم ومن حيث نخرجت (حوذ) الحوذ أن يتبع السائق حاذي البعير أي أذبار نخذه فيعتف في سوقه يقال حاذل بل يحوذها أي ساقها سوقا عينا وقوله استحوذ عليهم الشيطان استأفهم مستوليا عليهم أو من قولهم استحوذ الهمير على الاتان أي استولى على حاذيها أي جاني ظهرها ويقال استحوذ وهو القياس واستعاره ذلك كقولهم اقتعد الشيطان وارتكبه والاحوذى الخفيف الحاذق بالشيء من الحوذ أي السوق (حور) الحور الزرد دائما بالذات وإما العكر وقوله عز وجل إنه ظن أن لن يحور أي لن يبعث وذلك نحو قوله زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى ورنى لتبعن وحر الماء في الغدير ترد فيه وحر في أمره تحير ومنه الحور العود الذي تجرى عليه البكرة لتردده وبهذا النظر قيل سير السواني أبدأ لا ينقطع ومخارة الأذن لظاهرة المنعير تشبها بمخارة الماء لتردد الهواء بالصوت فيه كتردد الماء في الحرارة والقوم في حور في تردد إلى نقصان وقوله نعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من التردد في الأمر بعد المضي فيه أو من نقصان وتردد في الحال بعد الزيادة فيها وقيل حار بعدما كان والمخورة والحوار المرادة في الكلام ومنه التحوار قال الله تعالى والله يسمع تحاوركما وكلمته فارجع إلى حوار أو حور أو محورة وما يعش بأحور أي بعقل يحور إليه وقوله تعالى حور مقصورات في الخيام وحور عين جمع أحور وحوراء والحور قيل ظهروا قيل من البياض في العينين من بين السوداء وأحورت عينه وذلك نهاية الحسن من العين وقيل حورت الشيء بيضته ودورته ومنه الحبر الحوار والحواريون أنصار عيسى صلى الله عليه وسلم قيل كانوا أقصارين وقيل كانوا صيادين وقال بعض العلماء إنما سموا حواريين لأنهم كانوا يطهرون نفوس الناس بإفادتهم الدين والعلم المشار إليه بقوله تعالى إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا قال وإنما قيل كانوا أقصارين على التمثيل والتشبيه وتصور منه من لم يتخصص بمعرفة الحقائق المهمة المتداولة بين العامة قال وإنما كانوا صيادين لأصطيادهم نفوس الناس من

الْحَيْرَةُ وَقَوْدِهِمْ إِلَى الْحَقِّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّبَيْرَانُ نِعْمَتِي وَحَوَارِيَّ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيُّ الزُّبَيْرِ فَتَشْبِيهُهُمْ فِي النُّصْرَةِ حَيْثُ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ (حاج) الْحَاجَّةُ إِلَى الشَّيْءِ الْفَقْرُ إِلَيْهِ مَعَ مَحَبَّتِهِ وَجَمْعُهَا حَاجَاتٌ
وَحَوَائِجٌ وَحَاجٌ يَحْوِجُ أَحْتَاغٌ قَالَ تَعَالَى الْإِحَاجَةُ فِي نَفْسٍ بَعْقُوبٌ قَضَاهَا وَقَالَ حَاجَةٌ مِمَّا أُوْتُوا
وَالْحَوَاجَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ الْحَاجُ ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ (حير) يُقَالُ حَارَ بِحَارٍ حَيْرَةً فَهُوَ حَائِرٌ
وَحَيْرَانٌ وَتَحْيِرٌ وَاسْتَحَارَ إِذَا تَبَلَّدَ فِي الْأَمْرِ وَتَرَدَّدَ فِيهِ قَالَ تَعَالَى كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي
الْأَرْضِ حَيْرَانٌ وَالْحَائِرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَّخِرُ بِهِ الْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا * وَهُوَ أَنْ
يَمْتَلِي حَتَّى يَرَى فِي ذَاتِهِ حَيْرَةً وَالْحَيْرَةُ مَوْضِعٌ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ مَاءٍ كَانَ فِيهِ (حيز)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ مَحْتَجِرًا إِلَى فِتْنَةٍ أَى صَارَ إِلَى حَيْرٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ مُنْظَمٍ بَعْضُهُ
إِلَى بَعْضٍ وَحَزَّتْ الشَّيْءُ أَحْوَزُهُ حَوْزًا وَحَمَى حَوْزَتَهُ أَى جَمَعَهُ وَتَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ وَتَحَيْرَتِ أَى تَلَوَّتْ
وَالْأَحْوَزِيُّ الَّذِي جَمَعَ حَوْزَهُ مُتَشَمِّرًا وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الْخَفِيفِ السَّرِيعِ (حاشى) قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَقُلْنَا حَاشَ لِلَّهِ أَى بَعْدَ مَنَّهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ تَنْزِيهُ وَاسْتِثْنَاءٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَوِيُّ رَجَعَهُ
اللَّهُ حَاشَ لَيْسَ بِأَسْمٍ لِأَنَّ حَرْفَ الْجَزْلِ لَا يَدْخُلُ عَلَى مِثْلِهِ وَلَيْسَ بِحَرْفٍ لِأَنَّ الْحَرْفَ لَا يَحْتَدِفُ
مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفًا تَقُولُ حَاشَ وَحَاشَى فَخَنِمَهُمْ مَنْ جَعَلَ حَاشَ أَصْلًا فِي بَابِهِ وَجَعَلَهُ مِنْ لَفْظَةِ
الْحَوْشِ أَى الْوَحْشِ وَمِنْهُ حَوْشِيَّ الْكَلَامِ وَقِيلَ الْحَوْشُ فُحُولٌ حَتَّى نُسِبَتْ إِلَيْهَا وَحَشَّةُ الْفَصِيدِ
وَأَحَشْتَهُ إِذَا جَمَعْتَهُ مِنْ حَوَالِيهِ لَتَضَرِّفُهُ إِلَى الْجِبَالَةِ وَاحْتَوْشُوهُ وَتَحَوْشُوهُ أَوْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَالْحَوْشُ
أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ مِنْ جَانِبِ الطَّعَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَلَ ذَلِكَ مَقْلُوبًا مِنْ حَشَى وَمِنْهُ الْحَاشِيَةُ وَقَالَ
* وَمَا حَاشِيٍّ مِنَ الْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدٍ * كَأَنَّهُ قَالَ لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي حَشَا وَاحِدًا فَاسْتَنْبَيْهِ مِنْ
تَقْضِيكَ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا يَحْتَدِفُ الْفَعْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ * وَلَا يَمْتَنِعُ الْمُرْبَاعُ مِنْهُ فَصِيلُهَا

(حاص) قَالَ تَعَالَى هَلْ مِنْ مَحِيصٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ أَصْلُهُ مِنْ حَيْصٍ يَبِيصُ
أَى شَدَّةٌ وَحَاصٌّ عَنِ الْحَقِّ يَحِيصُ أَى حَادَعُهُ إِلَى شِدَّةٍ وَمَكْرُوهٍ وَأَمَّا الْحَوْصُ فَهِيَ طَائِفَةُ الْجَلْدِ وَمِنْهُ

حَصَيْتُ عَيْنَ الصَّقْرِ (حَبِض) الْحَيْضُ الدَّمُ الْخَارِجُ مِنَ الرَّحِمِ عَلَى وَصْفِ مَخْصُوصٍ فِي
 وَقْتِ مَخْصُوصٍ وَالْحَيْضُ الْحَيْضُ وَوَقْتُ الْحَيْضِ وَمَوْضِعُهُ عَلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا التَّحْوِينَ الْفِعْلُ
 يَجِيءُ عَلَى مَفْعَلٍ تَحْوَمَعَشٍ وَمَعَادٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَادُ مَقِيلًا * أَيْ مَكَانًا
 لِلْقَيْلُولَةِ وَإِنْ كَانَ قَدْ قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ وَيُقَالُ مَا فِي بَرْكٍ مَكِيلٌ وَمَكَالٌ (حَائِطٌ) الْحَائِطُ
 الْجِدَارُ الَّذِي يَحْوِطُ بِالْمَكَانِ وَالْإِحَاطَةُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي الْأَجْسَامِ نَحْوُ أَحْطَتُ
 بِمَكَانٍ كَذَا أَوْ تَسْتَعْمَلُ فِي الْحِفْظِ نَحْوُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ أَيْ حَافِظٌ لَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ
 وَتَسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْعِ نَحْوُ الْآنَ يُحَاطُ بِكُمْ أَيْ الْآنَ تَمْنَعُونَ وَقَوْلُهُ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فُذَلِكَ أَبْلَغُ
 اسْتِعَارَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا ارْتَكَبَ ذَنْبًا اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ اسْتَجْرَهُ إِلَى مُعَاوَدَةِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ فَلَا
 يَزَالُ يَرْتَبِي حَتَّى يَطْبِعَ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَمِيزُهُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ تَعَاظِيهِ وَالْإِحْطِيَاظُ اسْتِعْمَالُ مَا فِيهِ
 الْإِحْطِيَاظَةُ أَيْ الْحِفْظُ وَالثَّانِي فِي الْعِلْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَقَوْلُهُ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَالْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ عِلْمًا هِيَ أَنْ تَعْلَمَ وَجُودَهُ وَجَنَسَهُ
 وَكَيْفِيَّتَهُ وَعَرَضَهُ الْمُقْصُودِ بِهِ وَبِإِحْجَادِهِ وَمَا يَكُونُ بِهِ وَمِنْهُ وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ فَنَبَىٰ ذَٰلِكَ عَنْهُمْ وَقَالَ صَاحِبُ مُوسَىٰ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ
 بِهِ خَبْرًا تَنْبِيهَا أَنَّ الصَّبْرَ النَّامُ إِنَّمَا يَتَّعَبُ بَعْدَ إِحَاطَةِ الْعِلْمِ بِالشَّيْءِ وَذَلِكَ صَعْبٌ إِلَّا بَغْيُضِ الْهَيْبَةِ وَقَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحِيطَ بِهِمْ فَذَلِكَ إِحَاطَةٌ بِالْقُدْرَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآخِرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا
 عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَعَلَىٰ ذَٰلِكَ قَوْلُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ (حَيْفٌ) الْحَيْفُ
 الْمِيلُ فِي الْحُكْمِ وَالْجُنُوحُ إِلَىٰ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
 بَلْ أُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ أَيْ يَخَافُونَ أَن يَجُورَ فِي حُكْمِهِ وَيُقَالُ تَحْيِفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ مِنْ جَوَانِبِهِ
 (حَاقٌ) قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
 بِأَهْلِهِ أَيْ لَا يَنْزِلُ وَلَا يَصِيبُ قَبْلَ وَأَصْلُهُ حَقَّ فَعَلِبَ نَحْوُ زَلَّ وَزَالَ وَقَدَّرِي فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ
 وَأَزَلَّهُمَا وَعَلَىٰ هَذَا ذِمَّةٌ وَذَامَةٌ (حَوْلٌ) أَصْلُ الْحَوْلِ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَإِنْ فَصَّلَهُ عَنْ غَيْرِهِ
 وَبِاعْتِبَارِ التَّغْيِيرِ قَبْلَ حَالِ الشَّيْءِ يُحْوَلُ حَوْلًا وَلَا اسْتِحْجَالَ تَهْيَأًا لِأَنَّ يَحْوَلُ وَبِاعْتِبَارِ الْإِنْفِصَالِ قَبْلَ

حال بيني وبينك كذا وقوله تعالى واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه فإشارة إلى ما قيل في وصفه
 يقلب القلوب وهو أن يلقي في قلب الإنسان ما يضره عن مراده لحكمة تقتضي ذلك وقيل على
 ذلك وحيل بينهم وبين ما يشتهون وقال بعضهم في قوله يحول بين المرء وقلبه هو أن يحمله
 ويردّه إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وحولت الشيء فحول غيرته إما بالذات وإما
 بالحكم والقول ومنه أحلت على فلان بالدين وقولك حولت الكتاب هو أن تنقل صورة ما فيه
 إلى غيره من غير الآلة الصورة الأولى وفي مثل لو كان ذاحيله لتحول وقوله عز وجل لا يبلغون عنها
 حولا أي تحولا والحول السنة اعتبارا بانقلابها ودوران الشمس في مطالعها ومغاربها قال الله
 تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين وقوله عز وجل متاعا إلى الحول غير إخراج
 ومنه حالت السنة تحول وحالت الدار تغيرت وأحالت وأحولت أي عليها الحول تحولت عامت
 وأشهرت وأحال فلان بمكان كذا أقام به حولا وحالت الناقة تحول حبالا إذا لم تحمل وذلك لتغير
 ماجرت به عادتها والحال لما يختص به الإنسان وغيره من أمور المتغيرة في نفسه وجسمه وفنائه
 والحول ماله من القوة في أحده هذه الأصول الثلاثة ومنه قيل لا حول ولا قوة إلا بالله وحول الشيء
 جانبه الذي يملكه أن تحول إليه قال عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله والحيلة والحويلة
 ما يتوصل به إلى حالة ما في خفية وأكثر استعملها فيما في تعاطيه حبت وقد تستعمل فيما فيه
 حكمة ولهذا قيل في وصف الله عز وجل وهو شديد المحال أي الوصول في خفية من الناس إلى
 ما فيه حكمة وعلى هذا النحو وصف بالمكرو والكيد على الوجه المذموم تعالى الله عن التبجح
 والحيلة من الحول وإن قيلت وأوهايا لأن كسار ما قبلها ومنه قيل رجل حول وأما المحال فهو
 ما جمع فيه بين المتناقضين وذلك يوجد في المقال نحو أن يقال جسم واحد في مكانين في حالة
 واحدة واستعمال الشيء صار محالاً فهو مستحيل أي أخذ في أن يصير محالاً والحول لا يخرج مع
 لولد ولا أفعل كذا ما أرزمت أم حائل وهي الأنثى من أولاد الأماة إذا تحولت عن حال الاستباه
 فإن أها أنثى ويقال للذكريان ما سبق والحال تستعمل في اللغة للصفة التي عليها الموصوف
 وفي تعارف أهل المنطق الكيفية سبعة الزوال نحو حرارة وبرودة ويؤسرة ورطوبة عارضة

(حين) الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو منهم المعنى ويختص بالضاف اليه نحو قوله تعالى ولات حين مناص ومن قال حين فيأتي على أوجه لاجل نحو ومتمعنهم إلى حين وللسنة نحو قوله تعالى تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها والساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون وللزمان المطلق نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر وتعلمن نبأه بعد حين وإنما مر ذلك بحسب ما وجد قد عاق به ويقال عاملته محايثة حيننا وحيننا وأحيثت بالمكان أقيمت به حيننا وحين حين كذا أي قرب أوانه وحيثت الشيء جعلت له حيننا والحين عتبه به عن حين الموت

(حي) الحياة تستعمل على أوجه الأول للقرّة النامية الموجودة في النبات والحيوان ومنه قيل نبات حي قال عز وجل اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها وقال تعالى فأحييناه بآية ميتا وجعلنا من الماء كل شيء حي الثانية للقرّة الحساسة وبه سمى الحيوان حيوانا قال عز وجل وما نستوي الأحياء والأأموات وقوله تعالى ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وقوله تعالى إن الذي أحيانا المحيي الموتي إنه على كل شيء قدير فقوله إن الذي أحيانا إشارة إلى القرّة النامية وقوله للمحيي الموتي إشارة إلى القرّة الحساسة الثالثة للقرّة العاملة العاقلة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وقول الشاعر

وقد ناديت لو أسمعتم حيا * ولكن لأحياة لمن تنادي

والرابعة عبارة عن ارتفاع الغم وبهذا النظر قال الشاعر

ليس من مات فاستراح يميت * إنما الميت ميت الأحياء

وعلى هذا قوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم أي هم متلذذون لما روي في الأخبار السكينة في أرواح الشهداء والخامسة الحياة الأخرى الأبدية وذلك يتوصل إليه بالحياة التي هي العقل والعلم قال الله تعالى استجبوا لله ولا ترسولوا إذا دعاكم لما يحييكم وقوله يا ليتني قدمت لحياتي يعني بها الحياة الأخرى الدائمة والسادسة الحياة التي يوصف بها البارئ فإنه إذا قيل فيه تعالى هو حي فعنه لا يصح عليه الموت وليس ذلك إلا لله عز وجل والحياة باعتبار الدنيا والأخرة نيران الحياة الدنيا والحياة الأخرى قال عز وجل

فأقامن طغي وآثر الحياة الدنيا وقال عز وجل اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة وقال تعالى وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا سخرة لإمتاع أى الأعراض الدنيوية وقال ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها وقوله تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حياة أى حياة الدنيا وقوله عز وجل وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تنجي الموقى كان يطلب أن يرثه الحياة الآخرة المعصرة عن شوائب الآفات الدنيوية وقوله عز وجل ولكم فى القصاص حياة أى يرتدع بالقصاص من يريد الأقدام على القتل فيكون فى ذلك حياة الناس وقال عز وجل ومن أحياهنا فكأنما أحيانا الناس جميعا أى من نجاهنا من الهلاك وعلى هذا قوله مخبر عن إبراهيم ربي الذى ينجي ويميت قال أنا أحيى وأميت أى أعرف فىكون إحياء الحيوان مقر الحياة ويقال على ضربين أحدهما ماله الحاسة والثانى ماله البقاء الأبدى وهو المذكور فى قوله عز وجل وإن الدار الآخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون وقد نبه بقوله لهى الحيوان أن الحيوان الحقيقى السممدى الذى لا يفنى لا يبقى مدة ثم يفنى وقال بعض أهل اللغة الحيوان والحياة واحد وقيل الحيوان ما فيه الحياة والموتان ما ليس فيه الحياة والحياة المطر لا نه يحيى الأرض بعدهم وتهاو إلى هذا أشار بقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شىء حى وقوله تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى فقد نبه أنه سماه بذلك من حيث إنه لم يمته الذنوب كما ماتت كثيران وولد آدم صلى الله عليه وسلم لأنه كان يعرف بذلك فقط فان هذا قليل الفائدة وقوله عز وجل يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى أى يخرج الإنسان من النطفة والدجاجة من البيضة ويخرج النبات من الأرض ويخرج النطفة من الإنسان وقوله عز وجل وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها وقوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلّموا على أنفسكم تحية من عند الله فالتحية أن يقال حياك الله أى جعل لك حياة وذلك إخبار ثم يجعل دعاءه ويقال حيا فلان فلان تحية إذا قال له ذلك وأصل التحية من الحياة ثم جعل ذلك دعاء تحية ليكون جميعه غير خارج عن حصول الحياة أو سبب حياة إما فى الدنيا وإما فى الآخرة ومنها التحيات لله وقوله عز وجل ويسبحون نساءكم أى يستبقونهن والحياء انقباض النفس عن القبايح وتركه لذلك يقال حى فهو حى واستحيى فهو مستحى وقيل استحى فهو مستحى قال الله تعالى إن الله

لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَرُويَ أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فَلَيْسَ يُرَادُ بِهِ انْتِقَاضُ النَّفْسِ إِذْ هُوَ تَعَالَى مُنَزَّةٌ
 عَنِ الْوَصْفِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا الرُّادِيَةُ تَعَذِّبُهُ وَعَلَى هَذَا مَا رُويَ أَنَّ اللَّهَ حَيُّ أَيْ تَارِكٌ لِلتَّبَاطُحِ فَاعِلٌ
 لِلْمَحَاسِنِ (حَوَايَا) الْحَوَايَا جَمْعُ حَوَايَةٍ وَهِيَ الْأَمْعَاءُ وَيُقَالُ لِلْكَسَاءِ الَّذِي يُنْفَخُ بِهِ السَّنَامُ
 حَوَايَةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ حَوَيْتُ كَذَا حَيًّا وَحَوَايَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمِ (حَوَا)
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَبَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الدَّرَجَاتِ نَحْوُ * وَطَالَ حَبْسُ
 بِالْدَّرَجَاتِ الْأَسْوَدِ * وَقِيلَ تَعْدِيرُهُ وَالَّذِي أُخْرِجَ الْمَرْعَى أَحْوَى فَبَعَلَهُ غَنَاءً وَالْحَوَايَةُ شِدَّةُ الْخُضْرَةِ وَقَدْ
 أَحْوَى بِحَوْوِيٍّ أَحْوًا وَنَحْوًا رَعْوَى وَقِيلَ لَيْسَ لِهَمَا نَظِيرٌ وَحَوَى حَوَاةً وَمِنْهُ أَحْوَى وَحَوَى
 (بَابُ الْخَاءِ) (حَبَّتْ) حَبَّتْ الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَحْبَتِ الرَّجُلُ قَصْدًا حَبَّتْ
 أَوْ نَزَلَتْ نَحْوًا سَهْلًا وَأَنْجَدْتُمْ اسْتَعْمَلُوا الْأَحْبَاتُ اسْتَعْمَلُوا اللَّيْنَ وَالْتَوَاضَعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحْبَتُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ أَيْ الْمُتَوَاضِعِينَ نَحْوًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَحَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ أَيْ تَابَنَ وَتَخَشَعَ وَالْأَحْبَاتُ هَهُنَا قَرِيبٌ مِنَ الْهَبُوطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْهَا
 لَمَّا يَمْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (حَبَّتْ) الْحَبَّتُ وَالْحَبِيثُ مَا يَكْرَهُ رَدَاةً وَخَسَاسَةً مَحْسُوسًا كَانَ
 أَوْ مَعْقُولًا وَأَصْلُهُ الرَّدِيَّةُ الدَّخْلَةُ الْجَارِيَّةُ يَجْرِي حَبَّتِ الْحَدِيدُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
 سَبَّكَ نَاهُ وَنَحْسَبُهُ جُبِينًا * فَأَبْدَى الْكَبِيرَ عَنْ حَبَّتِ الْحَدِيدِ
 وَذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْبَاطِلُ فِي الْأَعْتِقَادِ وَالْكَذِبِ فِي الْمَقَالِ وَالْقَبِيحِ فِي الْعِفَالِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحْرِمُ
 عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثَ أَيْ مَا لَا يُوَافِقُ النَّفْسَ مِنَ الْمَخْطُورَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَجِّينَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
 تَعْمَلُ الْحَبَائِثَ فَكِنَايَةٌ عَنْ إِثْبَانِ الرِّجَالِ وَقَالَ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 حَتَّى يَمَيِّرَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالَ الْخَبِيثَةَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنَّفُوسَ الْخَبِيثَةَ مِنَ
 النَّفُوسِ الزَّكِيَّةِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْحَرَامَ بِالْحَلَالِ وَقَالَ تَعَالَى الْخَبِيثَاتُ
 لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ أَيْ الْأَفْعَالُ الرَّدِيَّةُ وَالْإِخْتِيَارَاتُ الْمُهْرَجَةُ لَا مَثَالَهَا وَكَذَا
 الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ أَيْ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْأَعْمَالُ

الفاسدة والأعمال الصالحة وقوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فأشاره إلى كل كلمة
 قبيحة من كفر وكذب وفساد وغير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن أطيب من عمله والكافر
 أخبث من عمله ويقال خبيث مخبث أى فاعل الخبث (خبر) الخبر العلم بالأشياء المعلومه
 من جهة الخبر وخبرته خبرا وخبرته وأخبرت أعلمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبر المعرفة
 بواطن الأثر والخبار والخبراء الأرض اللينة وقد يقال ذلك لما فيه من الشجر والخبرة مزارعة
 الخبار يشي معلوم والخبير الأكار فيه والخبر المزايدة الصغيرة وشبهت بها الناقة فسميت خبرا وقوله
 تعالى والله خبير بما تعملون أى عالم بأخبار أعمالكم وقيل أى عالم بواطن أموركم وقيل
 خبير بمعنى مخبر كقوله فينبئكم بما كنتم تعملون وقال تعالى وتبلى أخباركم قد نبأنا الله من
 أخباركم أى من أحوالكم التى تخبر عنها (خبر) الخبر معروف قال الله تعالى أجل فوق
 رأي خبرا والخبرة ما يجعل فى الملة والخبر اتخاذها واختبرت إذا مرت بخبرة والخبرة ما صنعتها واستعير
 الخبر للسوق الشديد لتشبيهه هيئة السائق بالخازن (خبط) الخبط الضرب على غير استواء
 تخبط البعير الأرض بيده والرجل الشجر بعصاه ويقال للخبوط خبط كما يقال للضروب
 ضرب واستعير لفسف الشيطان فقبيل ساطان خبوط واختباط المعروف طلبه بعسف تشبيها
 بخبط الورق وقوله تعالى يتخبطه الشيطان من المس فيصح أن يكون من خبط الشجر وأن يكون
 من الاختباط الذى هو طلب المعروف يروى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك أن
 يتخبطني الشيطان من المس (خبيل) الخبال القساد الذى يلحق الحيوان فيورثه اضطرابا
 كالجنون والمرض المؤثر فى العقل والفكر ويقال خبيل وخبيل وخبال ويقال خبيله وخبله فهو
 خابل والجمع الخبيل ورجل مخبسل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
 لا يآلؤنكم خبالا وقال عز وجل ما زادوكم إلا خبالا وفى الحديث من شرب الخمر ثلاثا كان حقا
 على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قال زهير * هنالك أن يستخبأوا المال يجلبوا *
 أى إن طلب منهم إفساد شئ من إلهام أفسدوه (خبو) خبت النار تجبوسكن لها
 وصار علمها خبايا من رماد أى غشاء وأصل الخبايا الغطاء الذى يتغشى به وقيل لغشاء السنبلة خبايا

قال عز وجل كَلِمَاتٍ زُذِّمْنَ سَعِيرًا (خبء) يُخْرِجُ الْحَبَّ يُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مُدْتَرٍ
مُسْتَوْرٍ وَمِنْهُ قِيلَ جَارِيَةٌ جَبَّاءٌ وَهِيَ الْجَارِيَةُ الَّتِي تَطْهَرُ مَرَّةً وَتَجْبَأُ أُخْرَى وَالْجَبَّاءُ سَمَةٌ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ
(ختر) الْخُتْرُ عَدْرٌ يُخْتَرُ فِيهِ الْإِنْسَانُ أَيْ يَضْعَفُ وَيَكْتَسِرُ لِاجْتِهَادِهِ فِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ
خَتَارٍ كَفُورٍ (ختم) الْخَتْمُ وَالطَّبْعُ يُقَالُ عَلَى وَجْهِينِ مَصْدَرُ خَتَمْتُ وَطَبَعْتُ وَهُوَ تَأْيِيرُ
الشَّيْءِ كَنَقْشِ الْخَاتَمِ وَالطَّبَاعِ وَالثَّانِي الْأَثْرُ الْحَاصِلُ عَنِ النَّقْشِ وَيَجْوَزُ بِذَلِكَ تَارَةً فِي
الاسْتِيْقَاءِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْمَنْعِ مِنْهُ اعْتِبَارًا بِمَا يَحْصُلُ مِنَ الْمَنْعِ بِالْخَتْمِ عَلَى الْكُتُبِ وَالْأَبْوَابِ نَحْوُ
خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَتَارَةً فِي تَحْصِيلِ أَثَرٍ عَنْ شَيْءٍ اعْتِبَارًا بِالنَّقْشِ الْحَاصِلِ
وَتَارَةً يَعْتَبَرُ مِنْهُ بَلُوغُ الْأَخْبَارِ وَمِنْهُ قِيلَ خَتَمْتُ الْقُرْآنَ أَيْ أَنْهَيْتُ إِلَى آخِرِهِ فَقَوْلُهُ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ إِمَارَةً إِلَى
مَا جَرَى اللَّهُ بِهِ الْعَادَةَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا تَنَاهَى فِي اعْتِقَادٍ بِاطِلٍ أَوْ ارْتِكَابٍ مَحْظُورٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ
تَلَفُّتٌ يُوْجِهُهُ إِلَى الْحَقِّ يُوْرِيهِ ذَلِكَ هَيْئَةً تَمَرُّهُ عَلَى اسْتِحْسَانِ الْمَعَاصِي وَكَأَنَّهَا خَتَمَتْ بِذَلِكَ عَلَى قَلْبِهِ
وَعَلَى ذَلِكَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَعَلَى هَذَا التَّخْوِاسْتِعَارَةُ الْأَعْفَالِ
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُطْعَمَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاسْتِعَارَةُ الْكِرْتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَاسْتِعَارَةُ الْقَسَاوَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً قَالِ الْجَبَابِثُ
يَجْعَلُ اللَّهُ خَتَمًا عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ لِيَكُونَ دَلَالَةً لِلْمَلَائِكَةِ عَلَى كُفْرِهِمْ فَلَا يَدْعُونَ لَهُمْ وَلَيْسَ
ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ هَذِهِ الْكِتَابَةَ إِنْ كَانَتْ مَحْسُوسَةً فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ يَذَرُهَا أَصْحَابُ النَّسْرِ يَجِجُ وَإِنْ كَانَتْ
مَعْقُولَةً غَيْرَ مَحْسُوسَةً فَالْمَلَائِكَةُ بِاطْلَاعِهِمْ عَلَى اعْتِقَادَاتِهِمْ مُسْتَعْنِيَةٌ عَنِ الِاسْتِدْلَالِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
خَتَمَهُ شَهَادَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ أَيْ مَنَعْنَاهُمْ مِنَ
الْكَلَامِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ لِأَنَّهُ خَتَمَ النَّبُوَّةَ أَيْ تَمَّهَا بِمَجْمِئِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمَهُ مُسْكٌ قِيلَ
مَا يُخْتَمُ بِهِ أَيْ يُطْبَعُ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ مُنْقَطَعُهُ وَخَاتَمَةُ سُورَةٍ أَيْ سُورَةٌ فِي الطَّيِّبِ مُسْكٌ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ
يُخْتَمُ بِالْمِسْكِ أَيْ يُطْبَعُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ الشَّرَابَ يَجِبُ أَنْ يُطَيَّبَ فِي نَفْسِهِ فَمَا خَتَمَهُ بِالطَّيِّبِ
فَلَيْسَ مِمَّا يُغَيِّدُهُ وَلَا يَنْفَعُ طَيِّبُ خَاتَمِهِ مَا لَمْ يُطَبِّبْ فِي نَفْسِهِ (خد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَتَلَ

أصحاب الأخدود والخذوة الأخدود شق في الأرض مستطيل غائس وجمع الأخدود أخاديد وأصل ذلك من خدى الإنسان وهما ما كتنفقا الأنف عن اليمين والشمال والخذ يستعار للأرض ولغيرها كاستعارة الوجه وتحدد اللحم زواله عن وجه الجسم يقال خذذته فخذذ (خدع) الخداع إزال الغير عما هو بصدده بأمر يديه على خلاف ما يخفيه قال تعالى يخادعون الله أى يخادعون رسوله وأولياءه ونسب ذلك إلى الله تعالى من حيث إن معاملة الرسول كمعامته ولذلك قال تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله وجعل ذلك خداعا تقطيعا لغيرهم وتبنيها على عظيم الرسول وعظم أوليائه وقول أهل اللغة إن هذا على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه فيجب أن يعلم أن المقصود بمشاهة في الحذف لا يحصل لو أتى بالمضاف المحذوف لما ذكرنا من التثنية على أمرين أحدهما إقطاء فعلهم فيما تحزروه من الخديعة وأنهم يخادعونهم إياه يخادعون الله والثاني التثنية على عظيم المقصود بالخداع وإن معاملة الله كمعامته الله كإثباته عليه بقوله تعالى إن الذين يبايعونك الآية وقوله تعالى وهو خادعهم قيل منناه مجاز يهيم بالخداع وقيل على وجه آخر مذكور في قوله تعالى مكر وأومر الله وقيل خدع الضب أى استترى بحجره واستعمل ذلك في الضب أنه يعد عقر بأتدع من يدخل يديه في حجره حتى قيل العقر بواب الضب وحاجبه ولا اعتقاد الخديعة فيه قيل أخذع من ضب وطريق خادع وخيدع مضل كآته بخدع سالكه والخدع يبت في بيت كأن بانيه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه وخدع الربق إذا قل متصورا منه هذا المعنى والأخداعان تصور من الخداع لاستتارهما تارة وظهورهما تارة يقال خدعته قطع أخذعوه في الحديث بين يدي الساعة سمون خداعة أى محتملة لتلوونها بالجدب مرة وبالخصب مرة (خدن) قال الله تعالى ولا تمخضات أخدان جمع خدن أى المصاحب أو كثر ذلك يستعمل فيمن يصاحب شهوة يقال خدن المرأة وخدنيتها وقول الشاعر * خدين العلى * فاستعارة كقولهم بعشق العلى ويشبب بالندى وينسب بالكارم (خذل) قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا أى كثير الخذلان والخذلان تركه من نظره به أن ينصر نصرته ولذلك قيل خذلت لوحشية ولدها ونحالت رجلا

فلان ومنه قول الأعشى

بين مغلوب تليل خذته * وخذول الرجل من غير كسح

ورجل خذله كثير ما يخذل (خذ) قال الله تعالى فخذما آتيتك وكن من الشاكرين
 وخذوه أصله من أخذ وقد تقدم (خر) كما نخر من السماء وقال تعالى فلما نحر تبيئت
 الجن وقال تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم فعني نرسقط سقوطا سمع منه خري و الخري
 يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما يسقط من علو وقوله تعالى خروا له سجدا فاستعمال
 الخري تنبيه على اجتماع أمرين السقوط وحصول الصوت منهم بالنسج وقوله من بعده وسجوا
 بحمد ربهم فتنبية أن ذلك الخري كان تسبيحا بحمد الله لا بشي آخر (خر) يقال خرب
 المكان خرابا وهو ضد العمارة قال الله تعالى وسعي في خرابها وقد أخرج به وخر به قال الله تعالى
 يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فخر بهم بأيديهم إنما كان لئلا تبقى للنبي صلى الله
 عليه وسلم وأصحابه وقيل كان بإجلالهم عنها والخربة شق واسع في الأذن تصورا أنه قد خرب
 أذنه ويقال رجل أخر بامرأة خرباء نحو أقطع وقطعا ثم شبه به الخرق في أذن المزايدة فقيل خربة
 المزايدة واستعارة ذلك كاستعارة الأذن له وجعل الخارب مختصا بسارق الأبل والخرب ذكر
 الجباري وجمعه خربان قال الشاعر * أبصر خربان فضاء فأنكدر * (خرج) خرج
 خروجا برز من مقره أو حاله سواء كان مقره دارا أو بلدة أو ثوبا وسواء كان حاله حاله في نفسه أو في
 أسبابه الخارجة قال تعالى فخرج منها خائفا يترقب وقال تعالى أخرج منها فلا يكون لك أن تتكبر
 فيها وقال وما تخرج من ثمرة من أكلها فهل إلى خروجه من سبيل يريدون أن يخرجوا من النار
 وما هم بخارجين منها والخراج أكثر ما يقال في الأعيان نحو إنكم تخرجون وقال عز وجل
 كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن يخرج له يوم القيامة كتابا وقال تعالى أخرجوا أنفسكم وقال
 أخرجوا آل لوط من قريبتكم ويقال في التكرين الذي هو من فعل الله تعالى والله أخرجكم من
 بطون أمهاتكم فخر جنابه أزا واجا من نبات شتى وقال تعالى نخرج به زرعًا مختلفا ألوانه
 والقمح أكثر ما يقال في العلوم والصناعات وقيل لما يخرج من الأرض ومن وكسر الحيوان

ونحو ذلك نرج وخرج قال الله تعالى أم تسألهم خرجا فخرج ربك خيرا فإضافة إلى الله تعالى تذييه
 أنه هو الذي أزمه وأوجبته والخرج أعظم من الخراج وجعل الخرج بإزاء الدخل وقال تعالى فهل
 يجعل لك خرجا والخراج مختص في الغالب بالضمير بيته على الأرض وقيل العبد يؤدى خرجه أى
 غلته والرعية تؤدى إلى الأمير الخراج والخرج أيضا من السحاب وجمعه خرر وخر وقيل الخراج
 بالضم أن أى ما يخرج من مال البائع فهو بإزاء ما سقط عنه من ضمان المبيع والخارجى الذى
 يخرج بذاته عن أحوال أقرانه ويقال ذلك تارة على سبيل المدح إذا خرج إلى منزلة من هو أعلى
 منه وتارة يقال على سبيل الذم إذا خرج إلى منزلة من هو أدنى منه وعلى هذا يقال فلان ليس بإنسان
 تارة على المدح كما قال الشاعر

فَلَسْتَ بِأَنْبِيٍّ وَلَكِنْ كَمَا لَأَكْ * تَنْزِلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يُصَوِّبُ

وتارة على الذم نحو إنهم إلا كالأعنام والخرج لوان من بياض وسواد ويقال ظالم أخرج ونعامه
 خر جاء وأرض مخترجة ذات لونين ليكون النبات منها فى مكان دون مكان والخوارج لكونهم
 خارجين عن طاعة الإمام (خرص) الخرص حرز الثمرة والخرص الحروز كالنقص
 للمنعوض وقيل الخرص الكذب فى قوله تعالى إنهم إلا يخرون قيل معناه يكذبون وقوله
 تعالى قتل الخراصون قيل لعن الكذابين وحقمة ذلك أن كل قول مقول عن ظن وتخمين
 يقال خرص سواء كان مطابقا لشيء أو مخالفا له من حيث إن صاحبه لم يقله عن علم ولا غلبة ظن
 ولا سماع بل اعتمد فيه على الظن والتخمين كفعل الخارص فى خرصه وكل من قال قولاً على هذا
 النحو قد يسمى كاذبا وإن كان قوله مطابقا للمقول المخبر عنه كما حكي عن المنافقين فى قوله عز
 وجل إن جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن
 المنافقين لكاذبون (خرط) قال تعالى سنسمعه على الخرطوم أى لزمه عارلا ينمجي عنه
 كقولهم جدعت أنفه وخرطوم أنف الفيل فسمى أنفه خرطوما إستعابا حاله (خرق)
 الخرق قطع الشيء على سبيل الفساد من غير تدبير ولا تفكير قال تعالى أخرجتمها لتغرق أهلها وهو ضد
 الخاق وإن الخلق هو فعل الشيء بتقدير ورفق والخرق بغير تقدير قال تعالى وخرقوا له بنين

وبناتٍ بغير علمٍ أي حكموا بذلك على سبيل الخرق و باعتبار القطع قيسل خرق الثوب وخرقه
 وخرق المغاير وخرق الریح وخص الخرق وخرق بالمغاير الواسعة إما لاختراق الریح فيها وإما
 لتخرقها في الفسلة وخص الخرق بمن يتخرق في السحاب وقيل لقب الأذن إذا توسع خرق وصبي
 أخرق وامرأة أخرقا مثقوبة الأذن ثقبوا واسعاً وقوله تعالى إنك لن تحرق الأرض فيه قولان
 أحدهما لن تقطع والاخر لن تثقب الأرض إلى الجانب الآخر اعتباراً بالخرق في الأذن
 وباعتبار ترك التقدير قيسل رجل أخرق وخرق وامرأة أخرقا وشبهها الریح في تعسف مروها
 فقيل ریح أخرقا وروى ما دخل الخرق في شيء إلا شانه ومن الخرق استعيرت الخرقه وهو إظهار
 الخرق توصلاً إلى حيله والخرق شيء يلقب به كانه يتخرق لظهار الشيء بخلافه وخرق الغزال إذالم
 يحسن أن يعد وخرقه (خرن) الخزن حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ
 كحفظ السر ونحوه وقوله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه والله خزائن السموات والأرض
 فأشارة منه إلى قدرته تعالى على ما يريد بإيجاده أو إلى الحالة التي أشار إليها بقوله عليه السلام فرغ
 ربكم من خالق الخلق والرزق والأجل وقوله تعالى فأسقيناكموه وما أنتم له بحازنين قيل معناه
 حافظين له بالشكر وقيل هو إشارة إلى ما نبأ عنه قوله أفرأيتم الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه
 الآية والخزنة جمع الخازن وقال لهم خزنتها في صفة النار وصفة الجنة وقوله ولا أقول لكم
 عندي خزائن الله أي مقدوراته التي منعهما الناس لأن الخزن ضرب من المنع وقيل جوده الواسع
 وقدرته وقيل هو قوله كن والخزن في اللحم أصله الأذخار فكيف به عن ننته يقال خزن اللحم إذا
 أنتن وخزن بتقدم النون (خرى) خرى الرجل لحقه إنكسار إمامن نفسه وإمامن غيره
 فالذي يلحقه من نفسه هو الحياء المفرط ومصدره الخزية ورجل خزيان وامرأة خزية وجمعه خزيا
 وفي الحديث اللهم أحشرنا غير خزيا ولا نادمين والذي يلحقه من غيره يقال هو ضرب من
 الاستخفاف ومصدره الخزي ورجل خزي قال تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا وقال تعالى إن الخزي
 اليوم والسوء على الكافرين فاذا قههم الله الخزي في الحياة الدنيا لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة
 الدنيا وقال من قبل أن نذل ونخزى وأخرى من الخزية والخزي جميعاً وقوله يوم لا يخزي الله

النبي والذين آمنوا فهو من الخزي أقرب وإن جاز أن يكون منهم جميعاً وقوله تعالى ربنا إنك من
تدخل النار فقد أخرجته من الخزية ويجوز أن يكون من الخزي وكذا قوله من يأتيه عذاب
يخزيه وقوله ولا تخزنا يوم القيامة ويخزي الفاسقين وقال ولا تخزون في ضيفي وعلى نحو ما قلنا في
خزي قولهم ذل وهان فإن ذلك متى كان من الإنسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون مجوداً
ومتى كان من غيره يقال له الهون والهوان والذل ويكون مذموماً (خسر) الخسر
والخسران انتقاص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان فيقال خسر فلان وإلى الفعل فيقال
خسرت تجارتك قال تعالى تلك إذا كرت خاسرة ويستعمل ذلك في المقتنيات الخارجية كالمال
والجاه في الدنيا وهو الأكثر وفي المقتنيات النفسية كالصحة والسلامة والعقل والإيمان والثواب
وهو الذي جعله الله تعالى الخسران الممين وقال الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا
ذلك هو الخسران الممين وقوله ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون وقوله الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه إلى أولئك هم الخاسرون وقوله فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من
الخاسرين وقوله وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان يجوز أن يكون إشارة إلى تخزي
العدالة في الوزن وترك الحيف فيما يتعاطاه في الوزن ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطي
مال لا يكون به ميزانه في القيامة خاسراً فيكون ممن قال فيه من خفت موازينه وكلا المعنيين
يتلازمان وكل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى الأخير دون الخسران
المتعاقب بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية (خسف) الخسوف للقمر والكسوف
للشمس وقيل الكسوف فيهما إذا زال بعض ضوءهما والخسوف إذا ذهب كله ويقال خسفه الله
وخسفت هو قال تعالى فحسفناه وبداره الأرض وقال لولا أن من الله علينا لخسف بنا وفي الحديث
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا يحياتهما وعين خاسفة إذا غابت
حدقتها فنقول من خسف القمر ونثر خسوفه إذا غاب ماؤها ونرف منقول من خسف الله القمر
ونصوره من خسف القمر مهانته للحققة فاستعير الخسف للذل فقيل تخمّل فلان خسفاً (خسأ)
خسأت الكلب خسأ أي زجرته مستهيناً به فانزجر وذلك إذا قلت له خسأ قال تعالى في صفة

الكفار اخسوا فيها ولا تمكأون وقال تعالى قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ومنه حساً لبصر أى
 انقبض عن مهانة قال خاسئاً وهو خسير (خشب) قال تعالى كما هم خشب مستندة شهبوا
 بذلك لقلته عنائهم وهو جمع الخشب ومن لفظ الخشب قيل خشبت السيف إذا صقلته بالخشب
 الذى هو المصقل وسيف خشيب قريب العهد بالصقل وجل خشيب أى جديدم يرض تشبهاً
 بالسيف الخشيب وتخشبت الأبل أكلت الخشب وجهه خشباً يابساً كالخشب ويعبر بها عن
 لا يتقى وذلك كما يشبه بالخضر في نحو قول الشاعر * والخضر هس عند وجهك في الصلابه *
 والخشوب المخلوط به الخشب وذلك عبارة عن الشيء الرديء (خشع) الخشوع الضراعة
 وأكثر ما يستعمل الخشوع فيما يؤجد على الجوارح والضراعة أكثر ما تستعمل فيما يؤجد
 في القلب ولذلك قيل فيما روى إذا ضرع القلب خشعت الجوارح قال تعالى ويزيدهم خشوعاً
 وقال الذين هم في صلاتهم خاشعون وكانوا الناشعين وخشعت الأصوات خاشعة أبصارهم
 أبصارها خاشعة كناية عنها وتبها على ترعرعها كقوله إذا رجحت الأرض رجاً وإذا زلزلت
 الأرض زلزالاً يوم تروا السماء مورا وتسير الجبال سيرا (خشى) الخشية خوف يشوبه
 تعظيم وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه ولذلك خص العلماء به في قوله إنما يخشى
 الله من عباده العلماء وقال وأما من جاءك يسعى وهو يخشى من خشى الرحمن نخشينا أن يرهقهما
 فلا تخشوهم واخشوني يخشون الناس تخشيه الله أو أشد خشية وقال الذين يملعون رسالات الله
 ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ويخش الذين الآية أى يستشعروا خوفاً من معرفته وقال تعالى
 خشية إملأني أى لا تقبلوهم معتقدين لمخافة أن يلحقهم إملأني خشى الرحمن بالغيب أى لمن
 خاف خوفاً اقتضاه معرفته بذلك من نفسه (خص) التخصيص والاختصاص والخصوصية
 والتخصيص تفرد بعض الشيء بما لا يشاركه فيه الجملة وذلك خلاف العموم والتعميم والتعميم
 وخصان الرجل من يختصه بضرب من الكرامة والخاصة ضد العامة قال تعالى واتقوا فتنة
 لا تضيبن الذين ظلموا وامنكم خاصة أى بل تعمكم وقد خصه بكذا يخصه واختصه بخصه قال
 يختص برحمته من يشاء وخصاص البيت فرجة وعبر عن الفقر الذى لم يسد بالخصاصة كما عبر عنه

بالخالة قال ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وإن شئت قلت من الخاص والخص بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه من الخصاصة (خصف) قال تعالى وطعنا نخسفان عليهم ما أي يجعلان عليهم ما خصفة وهي أوراق ومنه قيل لجله الثمر خصفة وللشباب الغليظة جمعها خصف ولما يطرق به الخف خصفة وخصفت النعل بالخصف وروى كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وخصفت الخصفة تسجتها أو الاخصف والخصيف قيل الأثرق من الطعام وهو لوان من الطعام وحقيقته ما جعل من اللبن ونحوه في خصفة فيتأون بأونها (خصم) الخصم مصدر خصمته أي نازعته خصمها يقال خصمته وخصمته مخصصة وخصما قال تعالى وهو ألد الخصام وهو في الخصام غير مبين ثم سمي الخاصم خصما واستعمل للواحد والجمع وربمائي وأصل الخاصمة أن يتعلق كل واحد بخصم الآخر أي جانبه وأن يجذب كل واحد خصم الجوالق من جانب وروى نسبته في خصم فراشي والجمع خصوم وأخصام وقوله خصمان اختصموا أي فريقان ولذلك قال اختصموا وقال لا تختصموا وقال وهم فيها يختصمون والخصيم الكثير الخاصمة قال وهو خصيم مبین والخصم المختص بالخصومة قال قوم خصمون (خضد) قال الله في سدر مخضود أي مكسور الشوك يقال خضدته فأنخضد فهو مخضود وخضيد والخضد المخضود كالنقض في المنقوض ومنه استعير خضد عنق البعير أي كسر (خضر) قال تعالى فتصبح الأرض مخضرة ثيابا خضرا خضرة جمع أخضر والخضرة أحد الألوان بين البياض والسواد وهو إلى السواد أقرب ولهذا سمي الأسود أخضر والأخضر أسود قال الشاعر

قد أفسف النازح المجهود معسفة * في نطل أخضر يدعو هامه اليوم

وقيل سواد العراق للوضع الذي يكثر فيه الخضرة وسميت الخضرة بالدهمة في قوله سبحانه مدهامتان أي خضراوان وقوله عليه السلام إياكم وخضراء الدمن فقد سمره عليه السلام حيث قال المرأة الحسنة في منبت السوء والمخاضرة المبايعة على الخضير والشمارة قبل بلوغها والخضيرة نخلة ينتثر بئرها أخضر (خضع) قال الله فلا تخضعن بالقول الخضوع الخشوع وقد تقدم

ورجل خضعه كثير الخضوع ويقال خضعت اللحم أي قطعته وظلم أخضع في عمقه تطامن
 (خط) الخط كالمذويقال له طول والخطوط أضرب فيما يدكره أهل الهندسة من
 مسطوح ومستدير ومقوس وممال ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط بخط اليمن وإليه
 ينسب الريح الخطي وكل مكان يحطه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطه والخطيمة أرض
 لم يصبها مطربين أرضين مطورتين كالخط المنحرف عنه ويعبر عن الكتابة بالخط قال تعالى وما
 كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك (خطب) الخطب والخطابة والخطاب
 المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة لكن الخطبة تختص بالموعظة والخطبة بطلب المرأة
 قال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وأصل الخطبة الحالة التي عليها
 الإنسان إذا خطب نحو الجلوس والقعدة ويقال من الخطبة خاطب وخطيب ومن الخطبة خاطب
 لا غير والفعل منهما خطب والخطب الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب قال تعالى فاخطبك
 يا سامري فاخطبكم أي المرسلون وفصل الخطاب ما ينفصل به الأمر من الخطاب (خطف)
 الخطف والاختطاف الاختلاس بالسرعة يقال خطف يخطف وخطف يخطف وقرئ بهما جعاً
 قال إلامن خطف الخطفة وذلك وصف للشياطين المسترقة للسمع قال تعالى فتخطقه الطير أو تنوي
 به الريح يكاد البرق يخطف أبصارهم وقال ويخطف الناس من حوائهم أي يقتلون ويسلبون
 والخطاف للطائر الذي كأنه يخطف شيئاً في طيرانه وما يخرج به الدلو كأنه يخطفه وجعه
 خطا طيف وللحميدة التي تدور عليها البكرة وباز يخطف يخطف ما يصيده والخطيف سرعة
 انجذاب السير وأخطف الحشا وخطفه كأنه اختطف حشاه لضموره (خطا) الخطا
 العدول عن الجهة وذلك أضرب أحدها أن يريد غير ما تحسن ارادته فيفعله وهذا هو الخطا التام
 المأخوذ به الإنسان يقال خطي يخطأ خطئاً وخطأه قال تعالى إن قتلهم كان خطئاً كبيراً وقال
 وإن كنا لحاطين والثاني أن يريد ما تحسن فعله ولكن يقع منه خلاف ما يريد فيقال أخطأ
 إخطأه فهو مخطئ وهذا قد أصاب في الإرادة وأخطأ في الفعل وهذا المعنى بقوله عليه السلام رفع
 عن أمي الخطا والنسيان وبقوله من اجتهد فأخطأ فله اجر ومن قتل مؤمناً خطئاً فحري رقيباً

والثالث أن يريد ما لا يحسن فعله ويتحقق منه خلافه فهذا الخطي في الإرادة ومصيب في الفعل فهو مذموم بقصده وغير محمود على فعله وهذا المعنى هو الذي أرادته في قوله

أردت مساءتي فأجرت مسرتي * وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري

وجملة الأمر أن من أراد شيئاً فأتى منه غير ما أخطأ وإن وقع منه كما أرادته يقال أصاب

وقد يقال لمن فعل فعلاً لا يحسن أو أراد إرادة لا تجمل إنه أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ وأخطأ

الصواب وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ وهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب

للمن يتحرى الحقائق أن يتأملها وقوله تعالى وأحاطت به خطيئته والخطيئة والسيدة يتقاربان

لكن الخطيئة أكثر ما يقال فيما لا يكون مقصوداً إليه في نفسه بل يكون القصد سبباً لتولد

ذلك الفعل منه كمن برئ صيداً فأصاب إنساناً أو شرب مسكراً فجنى جنائياً في سكره والسبب

سببان سبب محذور فعلة كشراب المسكر وما يتولد عنه من الخطأ غير متجاني عنه وسبب غير

محذور كرمي الصيد قال تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم

وقال تعالى ومن يكسب خطيئة أو إثماً فلا خطيئة ههنا هي التي لا تكون عن قصد إلى فعله قال

تعالى ولا تزد الظالمين إلا الضلالة مما خطيئاتهم إن أنطمع أن يغفر لئسار بنا خطايانا ولنحمل

خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء وقال تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم

الدين والجمع الخطيئات والخطايا وقوله تعالى تغفر لكم خطاياكم فهي المقصود إليها والخطايطي

هو القاصد للذنب وعلى ذلك قوله ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون وقد يسمى الذنب

خاطئة في قوله تعالى والمؤتفكات بالخطئة أي الذنب العظيم وذلك نحو قولهم شعر شاعر فاما

ما لم يكن مقصوداً فقد ذكر عليه السلام أنه متجاني عنه وقوله تعالى تغفر لكم خطاياكم

فالمعنى ما تقدم (خطو) خطوت أخطو وخطوة أي مرة والخطوة ما بين القدمين قال تعالى

ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا تتبعوه وذلك نحو قوله ولا تتبع الهوى (خف)

الخفيف بزاء التقييل ويقال ذلك تارة باعتبار المضايقة بالوزن وقياس شيتين أحدهما بالآخر

نحو درهم خفيف ودرهم ثقيل والثاني يقال باعتبار مضايقة الزمان نحو قرس خفيف وقرس

ثَقِيلٌ إِذَا عَدَا أَحَدُهُمْ مَا كَثُرَ مِنْ الْأَخْرِ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ الثَّالِثُ يُقَالُ خَفِيفٌ فِيمَا اسْتَجْلَبِيهِ
النَّاسُ وَثَقِيلٌ فِيمَا اسْتَوَجَّهُ فِيهِ كَوْنُ الْخَفِيفِ مَدْحًا وَالثَّقِيلُ ذَمًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ
خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ فَلَا يَجُفُّ عَنْهُمْ وَأَرَى أَنْ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ جَاءَتْ جَلًّا خَفِيفًا الرَّابِعُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِيمَنْ نَطِيشٌ وَثَقِيلٌ فِيمَا فِيهِ وَقَارٌ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ ذَمًّا وَالثَّقِيلُ مَدْحًا الْخَامِسُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِي الْأَجْسَامِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَرْتَجَّحْنَ إِلَى أَسْفَلٍ كَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ يُقَالُ خَفَّ بِخَفِّ خَفًا وَخَفِيفَةً
وَخَفَقَهُ تَخَفِقًا وَتَخَفَّفَ تَخَفُّفًا وَاسْتَخَفَّفْتَهُ وَخَفَّ الْمَتَاعُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ كَلَامٌ خَفِيفٌ عَلَى اللِّسَانِ قَالَ
تَعَالَى فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَّهُمْ أَنْ يَخْفُو مَعَهُ أَوْ وَجَدَهُمْ خَفِنًا فِي أَيْدِيهِمْ وَعَرَائِمِهِمْ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَجَدَهُمْ طَائِشِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَإِشَارَةٌ إِلَى كَثْرَةِ الْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَقِيلَتْهَا وَلَا يَسْتَحْفَتُكَ أَيْ لَا يُرْتَجِحُكَ وَيُرِيدُكَ عَنِ اعْتِقَادِكَ بِمَا يُوقِعُونَ مِنَ الشُّبُهَةِ
وَخَفُّوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أُرْتَجَلُوا مِنْهَا فِي خَفَّةٍ وَالْخَفُّ الْمَدْبُوسُ وَخَفَّ النَّعَامَةُ وَالْبَعِيرُ تَشْبِيهًُا بِخَفِّ
الْإِنْسَانِ (خَفَّتْ) قَالَ تَعَالَى يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا الْخَافِقَةُ وَالْخَفَّتْ إِسْرَارُ الْمُنْطِقِ
قَالَ وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُنْطِقِ الْخَفَّتْ (خَفَضَ) الْخَفَضُ ضِدُّ الرِّفْعِ وَالْخَفَضُ الدَّعْوَةُ
وَالسَّيْرُ اللَّيْنُ وَاخْفَضَ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ فَهُوَ حُثٌّ عَلَى تَلْيِينِ الْجَانِبِ وَالْإِنْقِيَادِ كَأَنَّهُ ضَدُّ قَوْلِهِ أَلَّا
تَعْلُوا عَلَيَّ وَفِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ حَافِضَةٌ رَافِعَةٌ أَيْ تَضَعُ قَوْمًا وَتَرْفَعُ آخَرِينَ خَافِضَةٌ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ
رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (خَفِيَ) خَفِيَ الشَّيْءُ خَفِيَةً اسْتَرَّ قَالَ تَعَالَى ادْعُوا بِكُمْ تَضَرُّعًا وَخَفِيَةً
وَالْخَفَاءُ مَا يُسْتَرُّ بِهِ كَالْغَطَاءِ وَخَفِيَّتُهُ أَرْلَتْ خَفَاءَهُ وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَتْهُ وَأَخْفِيَّتُهُ أَوْلَيْتُهُ خَفَاءَهُ وَذَلِكَ إِذَا
سَتَرْتَهُ وَيُقَابَلُ بِهِ الْإِبْدَاءُ وَالْإِعْلَانُ قَالَ تَعَالَى إِنْ تَدَبَّرُوا الصِّدْقَاتِ فَتَعَمَّاهِي وَإِنْ تَخَفَّوْهَا وَتَوَتَّوْهَا
الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَفِيٌّ يَرْلِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ بَلْ بَدَّالَهُمْ مَا كَانُوا يَخْفُونَ
وَالِاسْتِخْفَاءُ طَلَبُ الْإِخْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْإِنَّمِ بِمَنْوُنٍ صُدُّوهُمْ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ وَالْحَوَافِي جَمْعُ
خَافِيَةٍ وَهِيَ مَادُونُ الرَّمَادِ مِنَ الرِّيشِ (خَلَّ) الْخَلْلُ فُرْجَةٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَجَمْعُهُ خِلَالٌ يَخْلَلُ
الدَّارَ وَالسَّحَابَ وَالرَّمَادَ وَغَيْرِهَا قَالَ تَعَالَى فِي صِفَةِ السَّحَابِ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَجَاسُوا
خِلَالِ الدِّيَارِ قَالَ الشَّاعِرُ * أَرَى خِلَالَ الرَّمَادِ وَمِصْبَ جَرِي * وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ أَيْ سَعَوْا

وسطكم بالنميمة والفساد والحلال لما تحلل به الأسنان وغيرها يقال حل سته وحل ثوبه بالحلال
 تحله ولسان الفصيل بالحلال ليمتعه من الرضاع والرمية بالسهم وفي الحديث دخلوا أصابعكم
 والحلال في الأمر كالوهن فيه تشبها بالفرجة الواقعة بين الشئين وحل لحمه بحل خذلا وخذلا
 صار فيه حل وذلك بالهزال قال * إن جمعي بعد دخالي حل * والحلة الطريق في الرمل
 لتحلل الوعورة أي الصعوبة إياها أو لكون الطريق متخللا وسطه والحلة أيضا الحجر الحامضة
 لتحلل الموضوعة إياها والحلة ما يغطي به جفن السيف لكونه في خالها والحلة الاختلال العارض
 للنفس إما الشهوة والشئ أو الحاجة إليها ولهذا فسر الحلة بالحاجة والحصلة والحلة المودة إمالا هما
 تتحلل النفس أي تتوسطها وإمالا هما تحل النفس فتؤثر فيه تأثير السهم في الرمية وإمالا فرط
 الحاجة إليها يقال منه خالته وخذلا لا فهو خليل وقوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا قيل
 سماه بذلك لافتقاره إليه سبحانه في كل حال الافتقار المعنى بقوله إني لما أنزلت إلي من خير فقير
 وعلى هذا الوجه قيل اللهم أغني بالافتقار إليك لا تقدرني بالاستغناء عنك وقيل بل من الحلة
 واستعمالها فيه كاستعمال المحبة فيه قال أبو القاسم البخمي هو من الحلة لا من الحلة قال ومن
 فاسه بالحبيب فقد أخطأ لأن الله يجوز أن يحب عبده فإن المحبة منه الشاء ولا يجوز أن يحاله
 وهذا منه اشتباه فان الحلة من تحلل الود بنفسه ومخالطته كقوله

قد تحللت مسلك الروح مني * وبه سمى الخليل خليلا

ولهذا يقال تمازج روحانا والمحبة الملوغ بالود إلى حبة القلب من قولهم حبيته إذا أصبت حبة
 قلبه لكن إذا استعملت المحبة في الله فالمراد بها مجرد الاحسان وكذلك الحلة فان جاز في أحد
 اللغتين جاز في الآخر فإما أن يراد بالحبة حبة القلب والحلة التحلل فحاشا له سبحانه أن يراد فيه
 ذلك وقوله تعالى لا يبيع فيه ولا حلة أي لا يمكن في القيامة بتياع حسنة ولا استجلابها بمودة
 وذلك إشارة إلى قوله سبحانه وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وقوله لا يبيع فيه ولا حلال فقد قيل هو
 مصدر من حلت وقيل هو جمع يقال خليل وأحله وخذلا والمعنى كالأول (خلد)

الخلود هو تبرئ الشئ من اعتراض الفساد وبقاؤه على الحالة التي هو عليها وكل ما يتباطأ عنه

التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم للام في خوالد ذلك لطول مكثها لا دوام بقائها
يقال خلد يخلد خلوداً قال تعالى لعلمكم تخلدون والخلد اسم للجزء الذي يبقى من الانسان على
حاله فلا يستحيل مادام الانسان حياً استعماله سائر اجزائه وأصل الخلد الذي يبقى مدة طويلة
ومنه قيل رجل يخلد لمن ابطأ عنه الشيب ودابة مخلدة هي التي تبقى ثناياها حتى تخرج ربا عيتها
ثم استعير للبقى دائماً والخلود في الجنة بقاء الاشياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد
عليها قال تعالى اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ومن
يقول مؤمناً متممداً جزاؤه وجهتم خالداً فيها وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قيل
مبقون بحالتهم لا يعتبر بهم استعماله وقيل مقرطون بخلة والخلة ضربة من القرطة وإخلاء
الشيء جعله مبقياً والحاكم عليه بكونه مبقياً وعلى هذا قوله سبحانه ولكنه أخذ إلى الارض أي
ركن إليها طائفاً أنه يخلد فيها (خالص) الخالص كالصافي إلا أن الخالص هو ما زال عنه
شوبه بعد أن كان فيه والصابي قد يقال لما لا شوب فيه ويقال خلصته فخالص ولذلك قال الشاعر
* خالص الخمر من تسخ الفدام * قال تعالى وقالوا ما في بطون هذه الا نعام خالصة لذكورنا
ويقال هذا خالص وخالصة نحو داهية وراوية وقوله تعالى فلما استيسأوا منه خالصوا نجياً أي
انفردوا بالصلين عن غيرهم وقوله ونحن له مخلصون إنه من عبادنا المخلصين فالخالص المسلمين أنهم
قد تبرؤا عما يتدعيه اليهود ومن التشبيه والنصارى من التثليث قال تعالى مخلصين له الدين وقال
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وقال وأخلصوا دينهم لله وهو كالأول وقال إنه كان
مخلصاً وكان رسولاً نبياً فحقيقة الاخلاص التبري عن كل ما دون الله تعالى (خالط) الخلط
هو الجمع بين اجزاء الشئين فصاعداً سواء كانا مائتين أو جامدين أو أحدهما مائناً والآخر
جامداً وهو أعم من المزج ويقال اختلط الشئ قال تعالى فاختلط به نبات الارض ويقال للصديق
والمجاور والشريك خليط والخليطان في الفقه من ذلك قال تعالى وإن كثيراً من الخلطاء ليميني
بعضهم على بعض ويقال الخليط للواحد والجمع قال الشاعر * بان الخليط ولم يباووا من تركوا *
وقال خلطوا عملاً لخالصاً أو آخر سياً أي يتعاطون هذا مرة وذلك مرة ويقال أخلط فلان في كلامه

إِذَا صَارَ ذَاتَ تَخْلِيطٍ فِيهِ وَأَخْلَطَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ كَذَلِكَ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ تَقْصِيرِهِ فِيهِ (خَلَعَ)
 الْخَلْعُ خُلِعَ الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ وَالْفَرَسُ جُلَّهُ وَعَدَارُهُ قَالَ تَعَالَى فَاحْلَعْ نَعْلَيْكَ قِيلَ هُوَ عَلَى الظَّاهِرِ وَأَمْرُهُ
 بِخَلْعِ ذَلِكَ عَنْ رِجْلِهِ لِكَوْنِهِ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ وَقَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ هَذَا مِثْلُ وَهُوَ أَمْرٌ بِالْأَقَامَةِ
 وَالتَّمَكُّنِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ رُمْتَ أَنْ يَتِمَّكَ أَنْ تَرْتَعَ ثَوْبَكَ وَخُفَّكَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَإِذَا قِيلَ خَلَعَ فُلَانٌ عَلَى
 فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أَعْطَاهُ ثَوْبًا وَاسْتَقْدِمَ مَعْنَى الْعَطَاءِ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ بِأَنْ وَصَلَ بِهِ عَلَى لَابِجْرَدٍ الْخَلْعُ
 (خَلَفَ) خَلَفَ ضِدُّ الْقَدَامِ قَالَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى لَهُ
 مَعْقِبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَقَالَ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدْنِكَ لَتَسْكُوتَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةٌ
 وَخَلْفٌ ضِدُّ تَقَدَّمَ وَسَلَفٌ وَالتَّأَخَّرَ لِقِصُورِ مَنْزِلَتِهِ يُقَالُ لَهُ خَلْفٌ وَلِهَذَا قِيلَ الْخَلْفُ الرِّدَى وَالْمَتَأَخَّرُ
 لِالْقِصُورِ مَنْزِلَتِهِ يُقَالُ لَهُ خَلْفٌ قَالَ تَعَالَى نَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَقِيلَ سَكَتَ الْقَوَانِطُ خَلْفًا أَيْ
 رَدِيًا مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ لِلأَسْتِ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُ حَبَقَةٌ خَلْفَةٌ وَلِمَنْ فَسَدَ كَلَامُهُ أَوْ كَانَ فَاسِدًا فِي نَفْسِهِ
 يُقَالُ تَخَلَّفَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَإِذَا جَاءَ خَلْفَ آخِرٍ وَإِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَمَصْدَرُهُ الْخِلَافَةُ وَخَلْفٌ
 خِلَافَةٌ بِفَتْحِ الخَاءِ فَسَدَ فَهُوَ خَلْفٌ أَيْ رَدِيٌّ أَوْ جِقٌّ وَيُعْبَرُ عَنِ الرِّدَى بِخَلْفٍ نَحْوُ نَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَيُقَالُ لِمَنْ خَلَفَ آخِرَ فَسَدَ مَسَدُهُ خَلْفٌ وَالخِلْفَةُ يُقَالُ فِي أَنْ يَخْلَفَ كُلُّ
 وَاحِدٍ الْآخَرَ قَالَ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقِيلَ أَمْرُهُمْ خِلْفَةٌ أَيْ يَأْتِي بِعَضُدِهِ
 خَلْفٌ بَعْضُ قَوْلِ الشَّاعِرِ * بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْسُحِينَ خِلْفَةً * وَأَصَابَتُهُ خِلْفَةٌ كِنَايَةٌ عَنِ
 الْبَطْنَةِ وَكَثْرَةِ الْمَشِيِ وَخَلْفٌ فُلَانٌ فَلَانًا قَامَ بِالْأَمْرِ عِنْدَهُ إِمَامًا مَعَهُ وَإِمَامًا بَعْدَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا
 مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ وَالْخِلَافَةُ التَّيَابَةُ عَنِ الْغَيْرِ إِمَامًا غَيْبِيَّةً الْمُنُوبَ عَنْهُ وَإِمَامًا مَوْتِيَّةً
 وَإِمَامًا عَجْزِيَّةً وَإِمَامًا تَشْرِيْفِيَّةً الْمُسْتَخْلَفِ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْآخِرِ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُ فِي الْأَرْضِ
 قَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافًا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافًا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ
 وَيَسْتَخْلَفُ رِبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَالْخِلَافُ جَمْعُ خَلِيفَةٍ وَخَلْفًا جَمْعُ خَلِيفٍ قَالَ تَعَالَى يَا آدَمُ اجْعَلْنَاكَ
 خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا هُمْ خِلَافًا وَجَعَلَ لَكُمْ خِلَافًا مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَالْأَخْتِ الْآفُ وَالْمَخَالِفَةُ
 أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِ الْآخَرَ فِي حَالِهِ أَوْ قَوْلِهِ وَالْخِلَافُ أَعْمٌ مِنَ الضِّدِّ لِأَنَّ كُلَّ

ضدين مختلفان وليس كل مختلفين ضدين ولما كان الاختلاف بين الناس في القول قد يقتضي
التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة قال فاختلف الأحراب ولا يزالون مختلفين واختلاف
السننكم وأولانكم عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون إنكم لفي قول مختلف
وقال مختلفاً لوانه وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال
فهدى الله الذين آمنوا مما اختلفوا فيه من الحق باذنه وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلقوا
ولقد बोأنابى إسرائيل مبعوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن
ربك يعضى بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقال في القيامة وليبين لكم يوم القيامة
ما كنتم فيه تختلفون وقال لبيّن لهم الذى يختلفون فيه وقوله تعالى وإن الذين اختلفوا فى
الكتاب قيل معناه خلفوا وانحو كسب واكتسب وقيل أتوا فيه بشئ خلاف ما نزل الله وقوله
تعالى لا تخلفتم فى الميعاد من الخلف أو من الخلف وقوله تعالى وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه
إلى الله وقوله تعالى ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وقوله تعالى إن فى اختلاف
الليل والنهار أى فى مجيئ كل واحد منهم ما خلف الآخر وتعاقبهما والخلف المخالفة فى الوعد
يقال وعدنى فأخلفنى أى خالف فى الميعاد بما اختلفوا الله ما وعدوه وقال إن الله لا يخلف الميعاد
وقال فأخلفتم موعدى قالوا ما اختلفنا موعداً بملكنا وأخلفنا فلانا وجدته مخلقاوا لا خلاف
أن سقى واحد بعد آخر وأخلف الشجر إذا اخضر بعد سقوط ورقه وأخلف الله عليك يقال
لمن ذهب ماله أى أعطاك خلفاً وخلف الله عليك أى كان لك منه خليفة وقوله لا يلبثون خلفك
بعدك وقرى خلفك أى مخالفة لك وقوله أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أى احداهم من
جانب والآخرى من جانب آخر وخلفته تر كنه خلفى قال فرح المخلصون بمقعدهم خلاف رسول
الله أى مخالفة وعلى الثلاثة الذين خلفوا قس للتحالفين والخالف المتأخر لنقصان أو قصور
كالمختلف قال فاعدوا مع الخالفين والخالفة عموم الخيمة المتأخر ويكنى بها عن المرأة لتخلفها عن
المرتحلين وجمعها خوالف قال رضوا بأن يكونوا مع الخوالف ووجدت الحى خلوفاً أى تخلفت
نساؤهم عن رجالهم والخلف حسد الفاس الذى يكون إلى جهة الخلف وما تخلف من الأضلاع

إلى ما يلي البطن والخلاف شجر كأنه سمي بذلك لأنه يخلف فيما ينظر به أو لأنه يخلف مخبره
منظره ويقال للجمل بعد بزوله يخلف عام ويخلف عامين وقال عمر رضي الله عنه لولا الخلق
لا دنت أي الخلفة وهو مصدر خلف (خلق) الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل
في إبداع الشيء من غير أصل ولا اختداء قال خلق السموات والأرض أي أبدعها بدلالة قوله
بديع السموات والأرض ويستعمل في إيجاد الشيء من الشيء فهو خلقكم من نفس واحدة
وخلق الإنسان من نطفة خلق الإنسان من سلاله ولقد خلقناكم خالق الجان من مارج وليس
الخلق الذي هو الإبداع إلا الله تعالى ولهذا قال في الفصل بينه تعالى وبين غيره أفمن يخلق كمن
لا يخلق أفلا تدكرون وأما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله الله تعالى لغيره في بعض الأحوال
كعيسى حيث قال وإذ خلق من الطين كهيئة الطير بأذني والخلق لا يستعمل في كافة الناس
إلا على وجهين أحدهما في معنى التقدير كقول الشاعر

ولأنت تفرى ما خلقت * وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى

والثاني في الكذب نحو قوله وتخلقون إفكاً إن قيل قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين
يدل على أنه يصح أن يوصف غيره بالخلق قيل إن ذلك معناه أحسن المقدرين أو يكون على تقدير
ما كانوا يعتقدون ويرعون أن غير الله يبدع فكانه قيل فاحسب أن ههنا مبدعين وموجدين
فالله أحسنهم إيجاداً على ما يعتقدون كما قال خلقوا تخلقه فتشابه الخلق عليهم ولا أمرهم
فليغيرن خلق الله فقد قيل إشارة إلى ما يشوهونه من الخلقة بالخصاء وتنف اللحية وما يجري مجراه
وقيل معناه يغيرون حكمه وقوله لا تبدل الخلق الله فإشارة إلى ما قدره وقضاه وقيل معنى
لا تبدل الخلق الله نهى أي لا تغير واحلقة الله وقوله وتدرن ما خلق لكم ربكم فكنية عن
فروج النساء وكل موضع استعمل الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه
امتنع كثير من الناس من إطلاق لفظ الخلق على القرآن وعلى هذا قوله تعالى إن هذا إلا خلق
الاولين وقوله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة إن هذا إلا اختلاق والخلق يقال في معنى المخلوق
والخلق والخلق في الأصل واحد كالشرب والشرب والصرم والصرم لكن خص الخلق بالهيات

والاشكال والصور المدركة بالبصر وخص الخلق بالقوى والسجيا المدركة بالبصيرة قال تعالى
 وَاِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ وَقُرَىٰ اِنْ هٰذَا اِلَّا خُلُقٌ اٰوَّلِيْنَ وَالخَلْقُ مَا كَتَبَهُ الْاِنْسَانُ مِنَ الْغَضِيَّةِ
 بِخُلُقِهِ قَالَ تَعَالَىٰ وَمَالِهِ فِي الْاٰخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَفُلَانٌ خَلِيقٌ بِكَذَا اى كانه مخلوق فيه ذلك كقولك
 محبول على كذا او مدعو اليه من جهة الخلق وخلق الثوب وخلق واثق وخلق وخلق وخلق
 نحو حبس ارام وارمات وتصور من خلوة الثوب الملاسة فقبيل جبل اخلق وصخرة خلقاء
 وخلق الثوب ملسته واخلوق السحاب منه او من قولهم هو خليق بكذا واخلوق ضرب من
 الطيب (خلا) الخلاء المكان الذى لا سائر فيه من بناء ومسكن وغيرهما واخلو
 يستعمل فى الزمان والمكان لكن لما تصو رقى الزمان المضى فسراهل اللغة خلا الزمان بقولهم
 مضى الزمان وذهب قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وقد خلت من قبلهم
 الملائك تلك امة قد خلت قد خلت من قبلكم سنن الاخلافها نذير مثل الذين خلوا من قبلكم
 واذ خلوا وعضوا عليكم الانامل من الغيظ وقوله يخل لكم وجه ايبيكم اى تحصل لكم مودة
 ايبيكم وقباله عليكم وخال الانسان صار خاليا وخال فلان بفلان صار معه فى خلاءه خال اليه انتهى
 اليه فى خلوة قال تعالى واذ خلوا الى شياطينهم وخليت فلان تركته فى خلاء ثم يقال لىكل ترك
 تخلية نحو فلو اسبيلهم وناقاة خالية مخلاة عن الحلب وامرأة خامة مخلاة عن الزوج وقيل للسقينة
 المتروكة بالربان خالية والخلى من خلاء الهم نحو المطلقة فى قول الشاعر
 * مطلقه طوراً وطوراً تراجع * والخلاء الحشيش المتروك حتى يبس ويقال خليت الخلاء
 جززته وخليت الدابة جززت لها ومنه استعير سيف يمتلى اى يقطع ما يضرب به قطعه للخلاء
 (نجد) قوله تعالى جعلناهم حبيداً حامدين كناية عن موثهم من قولهم جدت النار
 نحو دافنى لها وعن استعير جدت الحمى سكنت وقوله فاذا هم حامدون (نجر) اصل
 النجر ستر الشيء ويقال لما يستر به نجر لكن النجار صار فى التعارف اسماً لما تغطى به المرأة
 راسها وجمع نجر قال تعالى وليضربن بحجرهن على جيوبهن واخمرت المرأة وتخمرت ونجرت
 الاناء غطيته وروى نجر آ نيتكم وانجرت العجين جعلت فيه النجيرة سميت لكونها

مخجورة من قبل ودخل في نجار الناس أي في جماعتهم الساترة لهم والخمر سميت لكونها خمر
 لمقر العقل وهو عند بعض الناس اسم لكل مسكر وعند بعضهم اسم للمتخذ من العنب والتمر
 لما روى عنه صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبية ومنهم من جعلها
 اسمًا للغير المطبوخ ثم كسبه الطبخ التي تسقط عنه اسم الخمر يختلف فيها والخمر الداء العارض
 من الخمر وجعل بناءه لا دواء كالزكام والسعال وخمرة الطيب ريحه وخمره وخمره خالطه
 وزمته وعنه استعير خمرى أم عامر (نجس) أصل النجس في العدد قال تعالى ويقولون
 نجسه سادسهم كلهم وقال فلبت فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا والنجس نوب طوله نجس أذرع
 ورمح مخس كذلك والنجس من أظماء الأبل ونجست القوم أنجسهم أخذت نجس أموالهم
 ونجستهم أنجستهم كنت لهم خامسًا والنجس في الأيام معلوم (نجس) قوله تعالى في
 مخضبة أي جماعة تورث نجس البطن أي ضموره يقال رجل خامس أي ضامر وأنجس القدم
 باطنها وذلك لضمورها (نخط) النخط شجر لا شوك له قيل هو شجر الأراك والنخط الخمر
 إذا جضت ونخط إذا غضب يقال نخط الفحل هدر (خنزير) قوله تعالى وجعل منهم
 القردة والخنازير قيل عن الحيوان المخصوص وقيل عنى من أخلافه وأفعاله مشابهة لا خلقها
 لا من خلقته خلقها والأمران مرادان بالآية فقد روى أن قومًا سجدوا خلقه وكذا أضاف
 الناس قومًا إذا عبرت أخلاقهم وجدوا كالقردة والخنازير وإن كانت صورهم صور الناس
 (خنس) قوله تعالى من شر الوساوس الخناس أي الشيطان الذي يخنس أي يتنقبض
 إذا ذكر الله تعالى وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس أي بالكواكب التي تخنس بالنهار وقيل
 الخنس هي زحل والمشتري والمريخ لأنها تخنس في مجراتها أي ترجع وأخذت عنه حقه أخرته
 (خنق) قوله تعالى والمنخنقة أي التي خنقت حتى ماتت والمنخقة القلادة (خاب)
 الخيبة فوت الطلب قال وخاب كل جبار عنيد وقد خاب من اقتري وقد خاب من دساها
 (خير) الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل مثلاً والعقل والفضل والشي النافع وضده الشر
 قيل والخير ضربان خير مطلق وهو أن يكون مرغوباً فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف

عليه السلام به الجنة فقال لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة وخير وشر مقيدان
وهو أن يكون خيرا لو احدث شر الاخر كما للمال الذي ربما يكون خيرا لزيد وشررا للعمر و ولذلك
وصفه الله تعالى بالأميرين فقال في موضع إن ترك خيرا أو قال في موضع آخر أتحسبون أنما أخذتهم
به من مال وبنين نساغ لهم في الخيرات وقوله تعالى إن ترك خيرا أي مالا وقال بعض العلماء
لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن مكان طيب كما روي أن عليا رضي الله عنه دخل على
مولى له فقال الأوصى يا أمير المؤمنين قال لا لأن الله تعالى قال إن ترك خيرا وليس لك مال كثير
وعلى هذا قوله وإنه لحب الخير لشديد أي المال الكثير وقال بعض العلماء إنما سمي المال
ها هنا خيرا تنبيها على معنى لطيف وهو أن الذي يحسن الوصية به ما كان مجموعا من المال من
وجه محمود وعلى هذا قوله قل ما أنفقتم من خير فإلا والدين وقال وما تنفقوا من خير يعلمه الله وقوله
فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا قيل عني به مالا من جهتهم وقيل إن علمتم أن عتقهم يعود عليكم
وعليهم ينفع أي ثواب الخير والشر يقالان على وجهين أحدهما أن يكونا أمينين كما تقدم وهو
قوله ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير والعدل أن يكونا وصفين وتقديرهما تقدير أفعال منه
نحو هذا خير من ذلك وأفضل وقوله نأت بخير منها أو قوله وأن تصوموا خيرا لكم فخيرها هنا يصح
أن يكون اسمها وأن يكون بمعنى أفعال ومنه قوله وتر ودوافن خير الزاد التقوى تقديره تقدير
أفعل منه فالخير يقابل به الشر مرة والضر مرة نحو قوله تعالى وإن يستسك الله بضري فلا كاشف
له إلا هو وإن يستسك بخير فهو على كل نبي تقدير وقوله فيهن خيرات حسان قيل أصله خيرات
نخفت فالخيرات من النساء الخيرات يقال رجل خير وامرأة خيرة وهذا خير الرجال وهذه خيرة
النساء والمراد بذلك المختارات أي فيهن مختارات لا رذل فيهن والخير الفاضل المختص بالخير يقال
ناقة خييار ورجل خييار واستخار الله العبد فخار له أي طلب منه الخير فأولاه وخايرت فلانا كذا
نخرتة والخيرة الحالة التي تحصل للمستخير والمختار نحو القعدة والجلسة لحال القاعد والجالس
والاختيار طلب ما هو خير وفعله وقد يقال لما يراه الإنسان خيرا وإن لم يكن خيرا وقوله ولقد
اخترناهم على علم على العالمين يصح أن يكون إشارة إلى إجماده تعالى إياهم خيرا وإن يكون إشارة

الى تقديمهم على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعل الانسان لاعلى سبيل
 الاكراه وقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون به ما يراد بقولهم فلان له اختيار فان الاختيار
 اخذ ما يراه خيرا والمختار قد يقال للفاعل والمنعول (خوار) قوله تعالى عجل حسد الله
 خوار الخوار مختص بالبقرة وقد يستعار للبعير ويقال أرض خوار وخوار أى فيه خور
 والخوران يقال للمجرى الزوئ وصوت البهايم (خوض) الخوض هو الشروع في الماء
 والمرور فيه ويستعار في الامور واكثر ما ورد في القرآن ورد في ما يذم الشروع فيه نحو قوله
 تعالى ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب وقوله وخضتم كالذى خاضوا فذرهم في
 خوضهم يلعبون واذ رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
 وتقول اخضت دأبتي في الماء وتخاضوا في الحديث تفاوضوا (خيط) الخيط معروف
 وجمعه خيوط وقد خط الثوب اخیطه خياطة وخیطته تخييطا والخياط اليرة التي تجاط بها
 قال تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الخياط حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
 الفجر أى بياض النهار من سواد الليل والخيطة في قول الشاعر * تدلى عليهما بين سب وخیطة *
 فهى مستعارة للجمل أو الويد وروى أن عدى بن حاتم عمدا الى عقالين ابيض وأسود فجعل
 ينظر اليهما ويا كل الى أن يتبين أحدهما من الآخر فأخبر النبي عليه السلام بذلك فقال إنك
 لعرىض العقال إنما ذلك بياض النهار وسواد الليل وخیط الشيب في رأسه بدا كالخييط والخييط
 النعام وجمعه خيطان ونعامه خيطاء طويله العنق كما تسمعونها خييط (خوف) الخوف
 توقع مكره عن أمارة مظنونة أو معلومة كما أن الرجاء والطمع توقع محبوب عن أمارة مظنونة أو
 معلومة ويضاد الخوف الاثمن ويستعمل ذلك في الامور الدنيوية والاخرية قال تعالى
 ويرجون رجته ويخافون عذابه وقال وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله
 وقال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا وقال وإن خفتم ألا تعسطوا
 وقوله وإن خفتم شقاق بينهم ما فقد فسر ذلك بعرفتكم وحققتة وإن وقع لكم خوف من ذلك
 لمعرفتكم والخوف من الله لا يراد به ما يخطر بالبال من الرعب كاستشعار الخوف من الأسد بل

إِنَّمَا رُذِبَهُ السَّكْفُ عَنِ الْمَعَاصِي وَاخْتِيَارُ الطَّاعَاتِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا يُعَدُّ خَائِفًا مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلذُّنُوبِ
 تَارِكًا وَالتَّخَوُّفُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ الْحُتُّ عَلَى التَّحَرُّزِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ
 وَنَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنِ مَخَافَةِ الشَّيْطَانِ وَالْمُبَالَغَةِ بِتَخَوُّبِهِ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ
 فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَيْ فَلَا تَأْتَمُرُوا بِالشَّيْطَانِ وَأَتَمُرُوا بِاللَّهِ وَيُقَالُ
 تَخَوَّفْنَاهُمْ أَيْ تَنَقَّضْنَاهُمْ تَنَقُّضًا اقْتِضَاءً الْخَوْفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي
 نَخْوْفُهُ مِنْهُمْ أَنْ لَا يَرَاؤُوا الشَّرِيْعَةَ وَلَا يَحْفَظُوا نِظَامَ الدِّينِ لِأَنْ يَرْتَوُوا مَا لَهُ كَمَا ظَنَّهُ بَعْضُ الْجَهْلَةِ
 فَالْقِنِيَّاتُ الدُّبُوبِيَّةُ أَحْسَنُ عِنْدَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ أَنْ يُشْفَعُوا عَلَيْهَا وَالْحَقِيقَةُ الْحَالَةُ الَّتِي
 عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْخَوْفِ قَالَ تَعَالَى فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُؤْمِسِي قُلْنَا لِاتَّخَفْ وَاسْتَعْمَلْ
 اسْتَعْمَالَ الْخَوْفِ فِي قَوْلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَقَوْلُهُ تَخَافُونَهُمْ تَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَيْ تَخَوُّفِكُمْ
 وَتَخْصِيصُ لَفْظِ الْخِيفَةِ تَبْيِيْهُنَّ أَنَّ الْخَوْفَ مِنْهُمْ حَالَةٌ لَا زِمَةٌ لَا تَفَارِقُهُمْ وَالتَّخَوُّفُ ظُهُورُ الْخَوْفِ
 مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ أَوْ بَأَخَذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ (خَيْلٌ) الْخَيْالُ أَصْلُهُ الصُّورَةُ الْمَجْرَدَةُ
 كَالصُّورَةِ الْمَتَصَوِّرَةِ فِي الْمَنَامِ وَفِي الْمِرْآةِ وَفِي الْقَلْبِ بَعِيدًا غَيْبِيًّا بِمَرْتَبَةِ التَّمَثُّلِ فِي صُورَةٍ
 كُلِّ أَمْرٍ مَتَّصِرٍ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ دَقِيقٍ يَجْرِي بِجَرَى الْخَيْالِ وَالتَّخْيِيلُ تَصْوِيرُ خَيْالِ الشَّيْءِ فِي النَّفْسِ
 وَالتَّخْيِيلُ تَصَوُّرٌ ذَلِكَ وَخَلَّتْ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ يُقَالُ اعْتَبَارًا ابْتَصَوْرُ خَيْالِ الْمُنْظَرِ وَيُقَالُ خَيَّلْتُ
 السَّمَاءَ أَبَدْتُ خَيْالًا لِلْمَطَرِ وَفَلَانَ خَيْلٌ بِكَذَا أَيْ خَلِقُ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مُظْهِرُ خَيْالِ ذَلِكَ وَالْخَيْلَاءُ
 التَّكْبَرُ عَنْ تَخْيِيلِ فَضِيلِهِ تَرَاعَتْ لِلْإِنْسَانِ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْهَا يَأْتِي أَوَّلُ لَفْظِ الْخَيْلِ لِمَا قِيلَ إِنَّهُ لَا يَرْتَكِبُ
 أَحَدٌ فَرَسًا إِلَّا وَجَدَ فِي نَفْسِهِ نَخْوَةً وَالتَّخْيِيلُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْأَفْرَاسِ وَالْفُرْسَانِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّفَرِّدًا نَحْوَ مَارِي يَأْخِيْلُ اللَّهُ أَرْكَبِي
 فَهَذَا الْفُرْسَانُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ يَعْنِي الْأَفْرَاسَ وَالْأَخْيِيلَ
 الشِّقْرَاقُ لِكُونِهِ مُتَلَوَّنًا فَيَحْتَمَلُ فِي كُلِّ وَقْتٍ أَنْ لَهُ لَوْنًا غَيْرَ اللَّوْنِ الْأَوَّلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ

* كَادَتْ بَرَأْقُسُ كُلِّ لَوْنٍ لَوْنَهُ يَتَخَيَّلُ * (خَوْلٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَرَكَتُمْ مَا خَوْلْنَاكُمْ وَرَاءَ
 ظُهُورِكُمْ أَيْ مَا عَطَيْنَاكُمْ مِنَ التَّخْوِيلِ فِي الْأَصْلِ اعْطَاءُ الْخَوْلِ وَقِيلَ اعْطَاءُ مَا يَصِيرُ لَهُ خَوْلًا وَقِيلَ

إعطاء ما يحتاج أن يتعهد منه قولهم فلان خال مال وخايل مال أي حسن القيام به والخال نوب
 يعلق فيخيل للوحوش والخال في الجسد شامة فيه (خون) الحيانة والنفاق واحد إلا أن
 الحيانة يقال اعتباراً بالعهد والامانة والنفاق يقال اعتباراً بالدين ثم يتداولان فالحيانة مخالفة
 الحق بنقض العهد في السر ونقض الحيانة الامانة يقال خنت فلانا وخنت أمانه فلان وعلى ذلك
 قوله لا تحونوا لله والرسول وتحونوا أماناتكم وقوله تعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة
 نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما وقوله ولا تزال تطلع على
 خائنة منهم أي على جماعة خائنة منهم وقيل على رجل خائن يقال رجل خائن وخائنة نخور واية
 وداهية وقيل خائنة موضوعة موضع المصدر نحو قولهم فاعلم خائنة العين على ما تقدم وقال
 تعالى وإن يريدوا خيانتك فقد خاؤا الله من قبل فامكن منهم وقوله علم الله أنكم كنتم تخفون
 أنفسكم والاختيان مرادة الحيانة ولم يقل تخفون أنفسكم لأنه لم تكن منهم الحيانة بل كان منهم
 الاختيان فإن الاختيان تحرك شهوة الانسان لتعري الحيانة وذلك هو المشار إليه بقوله تعالى إن
 النفس لا مارة بالسوء (خوى) أصل الخواء الخلاء يقال خوى بطنه من الطعام يخوى خوى
 وخوى الجوز خوى تشبهاً به وخوت الدار تخوى خواء وخوى النجم وأخوى إذا لم يكن منه عند
 سقوطه مطر تشبهاً بذلك وأخوى أبلغ من خوى كما أن أسقى أبلغ من سقى والتخوية ترك ما بين
 الشيتين خالياً (باب الدال) (دب) الدب والديب مشى خفيف ويستعمل ذلك في الحيوان وفي
 الحشرات أكثر ويستعمل في الشراب والبيلى ونحو ذلك مما لا ندرك حركته الحاسة ويستعمل في
 كل حيوان وإن اختصت في التعارف بالقرس قال تعالى والله خلق كل دابة من ماء إلا يه وقال
 وبث فيها من كل دابة وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها وقال تعالى وما من دابة في الأرض
 ولا طائر يطير بجناحيه وقوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة
 قال أبو عبيدة عنى الانسان خاصة والاولى أجزاؤها على العموم وقوله وإذا وقع القول عليهم
 أخرجناهم دابة من الأرض تكلمهم فقد قيل إنها حيوان بخلاف ما نعرفه يختص خروجها
 بحين القيامة وقيل عنى بها الأشرار الذين هم في الجهل بمنزلة الدواب فتكون الدابة جمعاً اسمها كل

شئ يدب نحو خائنة جمع خائن وقوله إن سر الدواب عند الله فانها عام في جميع الحيوانات ويقال
 ناقة ذبوت تدب في مشها البطمها وما بالدار دبي أي من يدب وأرض مدبوبة كثيرة ذوات الديدب
 فيها (دبر) دبر الشئ خلاف القبيل وكنتي بهما عن العضوين المخصوصين ويقال دبر
 ودبر وجمعه أدبار قال تعالى ومن يؤلهم يومئذ دبره وقال يضربون وجوههم وأدبارهم أي
 قدامهم وخلفهم وقال فلا تولوهم الأدبار وذلك نهى عن الانهزام وقوله وأدبار السجود وآخر
 الصلوات وقرئ وأدبار النجوم وإدبار النجوم فإدبار مصدر مجعول ظرفاً نحو مقدم الحاج وخفوق
 النجم ومن قرأ أدبار فجمع ويستحق منه تارة باعتبار دبر الفاعل وتارة باعتبار دبر المفعول فمن الأول
 قولهم دبر فلان وأمس الدابر والليل إذ دبر وباعتبار المفعول قولهم دبر السهم الهدف سقط خلفه
 ودبر فلان القوم صار خلقهم قال تعالى أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وقال تعالى فقطع دابر القوم
 الذين ظلموا والدابر يقال للمتأخر وللتابع إتما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار
 المرتبة وأدبر أعرض وولئ دبره قال ثم أدبر واستكبر وقال تدعو من أدبر وتوتئ وقال عليه
 السلام لا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخواناً وقيل لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه
 والاستدبار طلب دبر الشئ وتدابر القوم إذا ولى بعضهم عن بعض والدبار مصدر دابرته أي
 عاديته من خلفه والتدبير التفكير في دبر الأمور قال تعالى فالدبرات أمر أي ملائكة
 موكله بتدبير أمور والتدبير عتق العبد عن دبر أو بعد موته والدبار الهلاك الذي يقطع
 دابرتهم وسمى يوم الأربعاء دباراً قيل وذلك لتشاؤمهم به والديبر من القتل المدبور
 أي المقتول إلى خلف والقبيل بخلافه ورجل مقابل مدابر أي شريف من جانبيه وشاة مقابلة
 مدابرة مقطوعة الأذن من قبلها ودبرها ودائرة الطائر أصبعه المتأخرة ودائرة الحافر ما حول
 الرشح والديبور من الرياح معروف والدبرة من المزرعة جمعها دبار قال الشاعر
 * على جرية تعلو الدبار غروبها * والدبر التحل والزناير ونحوهما مما سلاحيها في أدبارها
 الواحدة دبرة والدبر المسال الكثير الذي يبقى بعد صاحبه ولا يثنى ولا يجمع ودبر البعير دبره فهو
 أدبر ودبر صار بقره دبر أي متأخر والدبرة الأدبار (دثر) قال تعالى يا أيها المدثر أصله

المَدَّ ثَرُفَادِغِمَ وَهُوَ الْمَدْرِعُ دُثَارُهُ يُقَالُ دَثِرْتَهُ فَتَدَثَرَتْ وَالذَّنَارُ مَا يَتَدَثَرُ بِهِ وَقَدْ تَدَثَرْتُ الْفَيْحَلُ
 النَّاقَةَ تَسْتَهَاوُ الرَّجُلُ الْفَرَسَ وَثَبَّ عَلَيْهِ فَرَكَبَهُ وَرَجُلٌ دَثِرٌ خَامِلٌ مُسْتَتِرٌ وَسَيْفٌ دَثِرٌ بَعِيدٌ
 الْعَهْدُ بِالضُّعَالِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنْزِلِ الدَّارِسِ دَاثِرٌ وَالْأَعْلَامُ وَفُلَانٌ دَثِرٌ مَالٍ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ
 بِهِ (دح) الدَّحْرُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ يُقَالُ دَحَرَهُ دَحْوَرًا قَالَ تَعَالَى أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا
 وَقَالَ فَتَلَقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَذْحُورًا وَقَالَ وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا (دحض)
 قَالَ تَعَالَى حِجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ بَاطِلَةٌ زَائِلَةٌ يُقَالُ أَدْحَضْتُ فُلَانًا فِي حِجَّتِهِ فَدَحَضَ
 قَالَ تَعَالَى وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحَضْتُ حِجَّتَهُ فَدَحَضْتُ
 وَأَصْلُهُ مِنْ دَحَضِ الرَّجُلِ وَعَلَى نَحْوِهِ فِي وَصْفِ الْمُنَاطَرَةِ * نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاقِعَ الْأَقْدَامِ *
 وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ مُسْتَعَارًا مِنْ ذَلِكَ (دحا) قَالَ تَعَالَى وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَيْ
 أَزَالَهَا عَنْ مَقَرِّهَا كَقَوْلِهِ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَحَا الْمَطْرُ الْحَصَى مِنْ وَجْهِ
 الْأَرْضِ أَيْ جَرَّفَهَا وَرُ الْفَرَسُ يَدْحُو أَدْحُوًا إِذَا جَرَّ يَدَّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيَدْحُوتُ رِجْلَاهَا وَمِنْهُ
 أَدْحَى النَّعَامَ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ وَدَحِيَّةٌ اسْمُ رَجُلٍ (دخر) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ دَاخِرُونَ
 أَيْ أذْلَاءُ يُقَالُ أَدَخَرْتَهُ فَدَخَرَأَى أذْلَلْتَهُ فَذَلَّ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
 سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ وَقَوْلُهُ يَدْخُرُ أَصْلُهُ يَدْخُرُ وَيَسْتَخِرُ وَيَلِيسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دخيل)
 الدَّخُولُ تَقْيِضُ الْخُرُوجِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْأَعْمَالِ يُقَالُ دَخَلَ مَكَانًا كَذَا
 قَالَ تَعَالَى ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَالَ يَدْخُلُ مَنْ يَسْأَلُ فِي رَجْتِهِ وَقَالَ رَبُّ أَدْخَلْنِي
 مَدْخَلٌ صَدَقَ فَدَخَلَ مِنْ دَخَلٍ يَدْخُلُ وَمَدْخَلٌ مَنْ أَدْخَلَ لِنَدْخَلْتَهُمْ مَدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَقَوْلُهُ
 مَدْخَلًا كَرِيمًا قَرَأْتُ بِالْوَجْهِينِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَسَوِيُّ مَنْ قَرَأَ مَدْخَلًا بِالْفَتْحِ فَكَانَتْهُ إِشَارَةٌ إِلَى
 أَنَّهُمْ يَقْصِدُونَهُ وَلَمْ يَكُونُوا كَمَنْ ذَكَرَهُمْ فِي قَوْلِهِ الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلِيًّا وَجُوهَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَقَوْلُهُ
 إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ وَمَنْ قَرَأَ مَدْخَلًا فَكَقَوْلُهُ لِيَدْخُلْتَهُمْ مَدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَادْخَلَ
 اجْتَهَدَ فِي دَخُولِهِ قَالَ تَعَالَى لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا وَالْوَادْخُلُ كِتَابَةٌ عَنِ الْفَسَادِ

والعداوة المستبطنة كالدغل وعن الدعوة في النسب يقال دخل دخلا قال تعالى تتخذون
 أيمانكم دخلا بينكم فيقال دخل فلان فهو مدخول كناية عن بله في عقله وفساد في أصله
 ومنه قيل شجرة مدخولة والدخال في الابل أن يدخل ابل في أثناء ما لم تشرب لتشرب معها
 ثانياً والدخل طائر سمي بذلك لدخوله فيما بين الأشجار المنقعة والدوخة معرفة ودخل
 بأمر أنه كناية عن الافضاء اليها قال تعالى من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم
 بهن فلا جناح عليكم (دخن) الدخان كالعثان المستحب للهيبة قال ثم استوى الى
 السماء وهي دخان أي هي مثل الدخان إشارة الى أنه لا تماسك لها ودخنت النار تدخن كثر
 دخانها والدخنة منه لكن تعورف فيما يتجر به من الطيب ودخن الطيب أفسده الدخان
 وتصور من الدخان اللون فقول شاة دخناء وذات دخنة وليلة دخانة وتصور منه التأذي به
 فقيل هو دخن الخلق وروى هذنه على دخن أي على فساد دخلة (در) قال تعالى
 وأرسلنا السماء عليهم مدراراً ورسيل السماء عليكم مدراراً أو أصله من الدريرة أي
 اللبن ويستعار ذلك للطر استعاره أسماء البعير وأوصافه فقيل لله دره ودر ذلك ومنه استعير
 قولهم للسوق درة أي نفاق وفي المنيل سبقت درته غراره نحو سبق سياله مطره ومنه استق
 استدرت المعزى أي طلبت الفحل وذلك أنها اذا طلبت الفحل حملت واذا حملت ولدت فاذا ولدت
 درت فكنتي عن طلبها الفحل بالاستدرا (درج) الدرجة نحو المنزلة لكن يقال للمنزلة
 درجة اذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط كدرجة السطح والسلم ويعبرها عن المنزلة
 الرفيعة قال تعالى وللرجال عليهم درجة تنبها لرفعة منزلة الرجال عليهم في العقل والسياسة
 ونحو ذلك من المشار اليه بقوله الرجال قوامون على النساء الآية وقال لهم درجات عند ربهم
 وقال هم درجات عند الله أي هم ذوو درجات عند الله ودرجات النجوم تشبهها بما تقدم ويقال
 لقارة الطريق مدرجة ويقال فلان يتدرج في كذا أي يتصعد فيه درجه درجة ودرج الشيخ
 والصبي درجان مشي مشية الصاعد في درجه والدرج طي الكتاب والثوب ويقال للمطوي
 درج واستعير الدرج للسوت كما استعير الطي له في قولهم طوبه المنية وقولهم من دب ودرج أي

مَنْ كَانَ حَيَاءً شَيْءٌ وَمَنْ مَاتَ فَطَوَى أَحْوَالَهُ وَقَوْلُهُ سَنَسْتَدْرِيهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ
 سَنَطْوِيهِمْ عَلَى الْكِتَابِ عِبَارَةٌ عَنْ إِغْفَالِهِمْ نَحْوُ وَلَا تَطْعُ مَنْ أَعْقَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَالدرجُ سَفْطٌ
 يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالدرجَةُ خَرْقَةٌ تُلْفُ قَدْ دَخَلَ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَقِيلَ سَنَسْتَدْرِيهِمْ مَعْنَاهُ نَأْخِذُهُمْ
 دَرَجَةً قَدْرَجَةً وَذَلِكَ إِذْ نَأْوَهُمْ مِنَ الشَّيْءِ شَيْئاً فُشِيماً كَالْمَرَّاقِي وَالْمَنَازِلِ فِي أَرْتِقَائِهِمْ وَتَرْوِيهِمْ
 وَالدرجُ طَائِرٌ يَدْرُجُ فِي مَشِيئَتِهِ (درس) دَرَسَ الدَّارُ مَعْنَاهُ بَقِيَ أَثَرُهَا وَبَقَاءُ الْأَثَرِ يَقْتَضِي
 التَّمَجُّدَ فِي نَفْسِهِ فَلِذَلِكَ فَسَّرَ الدُّرُوسُ بِالِاتِّجَاعِ وَكَذَا دَرَسَ الْكِتَابُ وَدَرَسْتُ الْعِلْمَ تَنَاوَلْتُ أَثَرَهُ
 بِالْحِفْظِ وَمَا كَانَ تَنَاوَلُ ذَلِكَ بِمُدَاوِمَةِ الْقِرَاءَةِ عَنِ إِدَامَةِ الْقِرَاءَةِ بِالدَّرْسِ قَالَ تَعَالَى وَدَرَسُوا
 مَا فِيهِ وَقَالَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ
 يَدْرُسُونَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَقِرَى دَارَسْتَ أَي جَارَيْتَ أَهْلَ الْكِتَابِ وَقِيلَ وَدَرَسُوا
 مَا فِيهِ تَرَكَوا الْعَمَلَ بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ دَرَسَ الْقَوْمُ الْمَكَانَ أَي أَبْلَوْا أَثَرَهُ وَدَرَسَتْ الْمَرْأَةُ كِنَايَةً عَنْ
 حَاضَتْ وَدَرَسَ الْبَعِيرُ صَارَ فِيهِ أَثَرٌ جَرَبٍ (درك) الدركُ كَالدرجِ لَكِن الدرجُ يُقَالُ
 اعْتَبَارًا بِالصُّعُودِ وَالدركُ اعْتِبَارًا بِالْحُدُورِ وَلِهَذَا قِيلَ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ وَدَرَكَاتُ النَّارِ وَلِتَصَوُّرِ
 الْحُدُورِ فِي النَّارِ سُمِّيَتْ هَاوِيَةً وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَالدركُ
 أَقْصَى فَعَرِ الْجَبْرِ وَيُقَالُ لِلجَبَلِ الَّذِي يُوَصَّلُ بِهِ جَبَلٌ آخَرَ لِيَدْرِكَ الْمَاءَ دَرَكًا وَمَا يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ
 مِنْ تَبَعَةٍ دَرَكٌ كَالدركِ فِي الْبَيْعِ قَالَ تَعَالَى لَا تَخَافْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى أَي تَبَعَةً وَأَدْرَكَ بَلَغَ أَقْصَى
 الشَّيْءِ وَأَدْرَكَ الصَّبِيَّ بَغَّ غَايَةَ الصَّبَابِ وَذَلِكَ حِينَ الْبُلُوغِ قَالَ حَتَّى إِذَا دَرَكَهُ الْغَرَقُ وَقَوْلُهُ
 لَا تَدْرِكُهُ إِلَّا بَصَارٌ وَهُوَ يَدْرِكُ إِلَّا بَصَارًا فَهَمُّ مِنْ حَمَلِ ذَلِكَ عَلَى الْبَصَرِ الَّذِي هُوَ الْجَارِحَةُ وَمِنْهُمْ
 مَنْ حَمَلَهُ عَلَى الْبَصِيرَةِ وَذَكَرَ أَنَّهُ قَد نَبِهَ بِهِ عَلَى مَا رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ يَا مَنْ
 غَايَةُ مَعْرِفَتِهِ الْقُصُورُ عَنْ مَعْرِفَتِهِ إِذْ كَانَ غَايَةُ مَعْرِفَتِهِ تَعَالَى أَنْ تَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ فَتَعْلَمَ أَنَّهُ لَيْسَ
 بِشَيْءٍ مِنْهَا وَلَا يُمَثِّلُهَا بَلْ هُوَ مُوجِدٌ كُلِّ مَا أَدْرَكَهُ وَالتَّدَارُكُ فِي الْإِغَاثَةِ وَالنَّعْمَةِ أَكْثَرُ نَحْوُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا دَارَكَ كُوفَاهُمْ جَمِيعاً أَي لَحِقَ كُلُّ بِلَا سَخِرِ وَقَالَ
 بَلْ آدَارَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَسْحَرَةِ أَي تَدَارَكَ فَادْنَمَتْ التَّعَارُفُ فِي الدَّالِ وَتُوَصَّلُ إِلَى السُّكُونِ بِالْفِ

الوصل وعلى ذلك قوله تعالى حتى إذا آذرت كوافها ونحوه أنا قلتم إلى الأرض واطيرنا بك وقرى
 بل أدرك علمهم في الاسخنة قال الحسن معناه جهلوا أمر الاسخنة وحقيقته انتمى علمهم في
 الحوق الاسخنة فجهلوا وقيل معناه بل يدرك علمهم ذلك في الاسخنة أى إذا حصلوا في الاسخنة
 لأن ما يكون ظنونا في الدنيا فهو في الاسخنة يقين (درهم) قال تعالى وشروه بثمن
 بخس دراهم معدودة الدرهم الغضة المطبوعة المتعامل بها (درى) الدراية المعرفة
 المدركه بضرب من الختل يقال دريته ودريت به درية نحو فظنت وشعرت وادريت
 قال الشاعر وماذا يدري الشعراء مني * وقد جاوزت رأس الأربعين
 والدرية لما يتعلم عليه الطعن وللانافة التي ينصبها الصائد ليا ناس بها الصيد فيستتر من ورائها
 فيرميه والمدري لقرن الشاة لكونها دافعة به عن نفسها وعنه استعير المدري لما يصلح به
 الشعر قال تعالى لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وقال وإن أدري لعله فتنة لكم وقال
 ما كنت تدري ما الكتاب وكل موضع ذكر في القرآن وما أدراك فقد دعيت ببيانه نحو وما
 أدراك ماهية نار حاميته وما أدراك ماليلة القدر ليله القدر وما أدراك ما الحاقة ثم ما أدراك
 ما يوم الدين وقوله قيل لو شاء الله ماتلوتة عليكم ولا أدراكم به من قولهم دريت ولو كان من
 درأت لقيل ولا أدراكم موه وكل موضع ذكر فيه وما يدريك لم يعقبه بذلك نحو وما يدريك لعله
 يزكى وما يدريك لعل الساعة قريب والذراية لا تستعمل في الله تعالى وقول الشاعر
 * لاهم لا أدري وأنت الدارى * فمن تعجرف أحلاف العرب * (درا) الدرا
 الميل إلى أحد الجانبين يقال قومت دراه ودرأت عنه دفعت عن جانبه وفلان ذو درى أى قوى
 على دفع أعدائه ودار أنه دافعته قال تعالى وتدرؤن بالحسنة السيئة وقال ويدرأ عنها العذاب
 وفي الحديث أدروا الحدود بالشبهات تنبها على تطلب حيلة يدفعها الحد قال تعالى قل
 فادروا عن أنفسكم الموت وقوله فادروا فيها هو تغاعلمت أصله تدار أى فأر يد منه الادغام
 تخفيفا وأبدل من التاء دال فسكن للادغام فاجتلب لها الف الوصل فحصل على أفاعلمت قال بعض
 الأدباء أدراكم افعلتم وغلط من أوجهه أو لا إن إدار أى على ثمانية أحرف وافعلتم على سبعة

أحرف والثاني أن الذي يلي ألف الوصل تاء فجمعها دال أو الثالث أن الذي يلي الثاني دال فجمعها تاء والرابع أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعده تاء الافتعال منه إلا متحرّكاً وقد جعله هاهنا كما كنا الخامس أن هاهنا قد دخل بين التاء والدال زائد وفي افتعلت لا يدخل ذلك السادس أنه أنزل الألف منزل العين وليست بعين السابع أن افتعل قبله حرفان وبعده حرفان وإذا رأيت بعده ثلاثة أحرف (دس) الدس إدخال الشيء في الشيء بضرب من الأكرام يقال دسسته فُدس وقد دس البعير بالهنا وقيل ليس الهنا بالدس قال الله تعالى أم يدسه في التراب (دسر) قال تعالى وحملناه على ذات ألواح ودسر أي مسامير الواحد دسار وأصل الدسر الدفع الشديد به يُقال دسره بالرمح ورجل مدسر كقولك مطعن وروى ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر (دسي) قال تعالى وقد خاب من دساها أي دسها في المعاصي فأبدل من إحدى السينات ياء نحو تظننت وأصله تظننت (دع) الدع الدع الشديد وأصله أن يقال للدعير دع دع كما يقال له لعاق قال تعالى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا وقوله فذلك الذي يدع اليتيم قال الشاعر * دع الوصي على فقاء يتيمة * (دعا) الدعاء كالدعاء إلا أن النداء قد يقال بيا أو أيا ونحو ذلك من غير أن يضم إليه الاسم والدعاء لا يكاد يقال إلا إذا كان معه الاسم نحو يافلان وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر قال تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء ويستعمل استعمال التسمية نحو دعوت ابني زيدا أي سميته قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً إنما على تعظيمه وذلك مخاطبة من كان يقول يا محمد ودعوتُهُ إذا سألته وإذا استغنته قال تعالى قالوا ادع لنا ربك أي سله وقال قل أرأيتم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل آياه تدعون تنبهاً أنكم إذا أصابتكم شدة لم تفرعوا إلا إليه وادعوه خوفاً وطمعاً وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين وإذا مس الإنسان ضر دعاه به منيباً إليه وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه ولا ندع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك وقوله لا تدعوا اليوم ثبورا واحداً وادعوا ثبورا كثيراً هو أن يقول بالهفاء ويأحمر تاءه ونحو ذلك من ألفاظ التأسف

والمعنى يحصل لئلا تمحوم كثيره وقوله اذع لنا ربك اى سله والذعاء الى النبي الحث على قصد قال
 رب النبي احب الى مما يدعونى اليه وقال والله يدعونى الى دار السلام وقال يا قوم ما لى ادعوكم
 الى النجاة وتدعونى الى النار تدعونى لى كفر بالله واشرك به وقوله لاجرم ان ماتدعونى اليه
 ليس له دعوى اى رفعة وتنويه والدعوة مختصة بالذعاء بالنسبة واصله للمجالة التى علمها الانسان نحو
 القعدة والجماسة وقولهم دع داعى اللبن اى غيره تجب منها اللبن والادعاء ان يدعى شيئا له وفى
 الحرب الاعتراء قال تعالى ولكم فيها ما تدعون نزل اى ما تطلبون والدعوى الادعاء قال فما كان
 دعواهم اذ جاءهم باسناو الدعوى الذعاء قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (دفع)
 الدفع اذ اعدى بالى اقتضى معنى الانالة نحو قوله تعالى فادفعوا اليهم اموالهم واذ اعدى بعن
 اقتضى معنى الحماية نحو ان الله يدافع عن الذين آمنوا وقال ولولا دفع الله الناس بعضهم
 ببعض وقوله ليس له دافع من الله ذى المعارج اى حام والمدفع الذى يدفعه كل احد والدفعسة
 من المطر والدفاع من السيل (دقق) قال تعالى ماء دافق سائل بسرعة ومنه استعير جاوا
 دفقة وبغير اذفق سريع ومشى الدفقى اى يتصبب فى عنوه كتصبب الماء المتدفق ومشوا
 دفقا (دفى) الدفء خلاف البرد قال تعالى لكم فيها دافى ومنافع وهو لما يدفى
 ورجل دقان وامرأة دفاى ويدي دفى (دك) الدك الارض اللينة السهلة وقد دكه
 دكا قال تعالى وجمت الارض والجمال قد كناد كته واحدة وقال ودكت الجبال دكا اى
 جعلت بمنزلة الارض اللينة وقال الله تعالى فلما تجل ربه للجبل جعله دكا ومنه الدك والدك كدك
 رمل لينة وارض دكا مسواة والجمع الدك وناق دكا لاسنام لها تشبه بالارض الدكا (دل)
 الدلالة ما يتوصل به الى معرفة الشئ كدلالة اللفاظ على المعنى ودلالة الاشارات والرموز
 والكتابة والعقود فى الحساب وسواء كان ذلك بقصد يدمن بجعله دلالة او لم يكن بقصد كمن
 يرى حركة انسان فيعلم انه حى قال تعالى مادلهم على موته الادابة الارض اصل الدلالة
 مصدر كالكناية والامارة والدال من حصل منه ذلك والدليل فى المبالغة كعلم وعلم
 وقادير وقدير تسمى الدال والدليل دلالة كتمية الشئ بمصدره (دلو) دلوت ادلو

إذا أرسلتها وأدليتها أي أخر جثها وقيل يكون، معنى أرسلتها قاله أبو منصور في الشامل قال تعالى
فأذلي دلوه واستعير لا توصل إلى الشيء قال الشاعر

وليس الرزق عن طاب حديث * ولكن ألقى دلوك في الدلاء

وبهذا النحو سمي الوسيلة المسامح قال الشاعر

ولي مرائع لم يورد الناس قبله * معل وأسطان الطوي كثير

قال تعالى وثقلوا بها إلى الحكام والندى الدنو والاسترسال قال تعالى ثم دنا فتدلى (ذلك)

دلوك الشمس مينا للغرب قال تعالى أقيم الصلاة دلوك الشمس هو من قولهم ذلكت الشمس
دفعتها بالراح ومنه ذلكت التي في الراحة ودالك الرجل إذا ماطلته والدلوك ما دلكته من

طيب والدلك طعام يتخذ من الزبد والتمر (دمدم) فدمدم عليهم ربهم أي أهلكتهم

وأزججهم وقيل الدمدمه حكاية صوت الهرة ومنه دمدم فلان في كلامه ودممت الثوب طليته

يصبح ماو الدمام يطلى به وبغيره دموم بالتحميم والدماء ولدمة بجر اليربوع والدماء بالتخفيف

والدمومة المفازة (دم) أصل الدم دمى وهو معروف قال الله تعالى حرمت عليكم

الميتة والدم وجمعه دماء وقال لا تفسكون دماءكم وقد دميت الجراحة وفرس مدعى شديد

الشقرة كالدم في اللون والدمية صورة حسنة وشجيرة دامية (دمر) قال فدمرناهم تدميراً

وقال ثم دمرنا الآخرين ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون والتدمير

إدخال الهلاك على الشيء ويقال ما بالدار تدمرى وقوله تعالى دمر الله عليهم فإن مفعول دمر

محدوف (دمع) قال تعالى تولوا أو أعينهم تفيض من الدمع حزناً قاله مع يكون اسماً

للسائل من العين ومصدر دعت العين دمعاً ودمعاً (دمع) قال تعالى بل نقذف بالحق

على الباطل فيدمغه أي يكسر دماغه ووجه دماغه كذلك ويقال للطلعة تخرج من أصل النخلة

فتمسك إذ لم تقط دماغه وللحميدة التي تسد على آخر الرجل دماغه وكل ذلك استعارة من الدمع

الذي هو كسر الدماغ (ذر) قال تعالى من إن تامنن بيدينا أرضه دناراً فابدل من إحدى

النونين ياء وقيل أصله بالفارسية دين آراى الشريعة جاءت به (دنا) الدنو لتقرب

بالذات أو بالحكم ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة قال تعالى ومن الخيل من طوعها وقوان
دانية وقال تعالى ثم دنا فتدلى هذا بالحكم ويُسَبَّرُ بِالْأَدْنَى تارة عن الأصغر فيقابل بالأكبر
نحو ولا أدنى من ذلك ولا أكثر وتارة عن الأزل فيقابل بالخير نحو استبدلوا الذي هو أدنى
بالذي هو خير وعن الأول فيقابل بالأخِر نحو خير الدنيا والآخرة وقوله وآتيناه في الدنيا
حسنه وإنه في الآخرة لمن الصالحين وتارة عن الأقرب فيقابل بالأقصى نحو إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى وجمع الدنيا الذي نحو الكبرى والكبرى والصغرى والصغرى وقوله
تعالى ذلك أدنى أن يأتيوا بالشهادة أي أقرب لنفوسهم أن تحترق العداة في إقامة الشهادة وعلى
ذلك قوله تعالى ذلك أدنى أن تقر أعينهن وقوله تعالى لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
متناول للأحوال التي في النشأة الأولى وما يكون في النشأة الآخرة ويقال دانت بين الأمرين
وأذنت أحدهما من الآخرة قال تعالى يدين عليهم من جلايهم وأذنت القرس دنا نتاجها
وخص الدني بالخير القدر ويقابل به السبي يقال دنى بين الذنعة وماروى إذا كلمت فدنا
من الدون أي كوا ما يليكم (دهر) الدهر في الأصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده
إلى انقضائه وعلى ذلك قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر ثم يعرّب به عن كل مدة
كثيرة وهو خلاف الزمان فإن الزمان يقع على المدة القليلة والكثيرة ودهر فلان مدة حياته
واسمعيير للعادة الباقية مدة الحياة فقيس ما دهري بكذا ويقال دهر فلانا نأبته دهرًا أي نزلت
به حكاة الخليل فالدهر هاهنا مصدر وقيل دهره دهره ودهره دهره دهره ودهره وقوله عليه
السلام لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر قد قيل معناه إن الله فاعل ما يضاف إلى الدهر من
الخبر والشر والمسة فإذا سميت الذي تعتقدون أنه فاعل ذلك فقد سببته وتعالى عن ذلك
وقال بعضهم الدهر الثاني في الخبر غير الدهر الأول وإنما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه أن
الله هو الدهر أي المصرف المدبر المغيض لما يحدث والأول أظهر وقوله تعالى إخبار عن
مشركي العرب ما هي إلا حياتنا الدنيا موت ونحيا وما يمكننا إلا الدهر قيل عني به الزمان
(دهق) قال تعالى وكان سادها فأى مفعمة ويقال أدهقت الكأس فدحق ودحق لي من

المال دهقة كقولك قبض قبضة (دهم) الدهمة سواد الليل ويُعبر بها عن سواد
 الفرس وقد يُعبر بها عن الحضرة الكاملة اللون كما يُعبر عن الدهمة بالحضرة إذ لم تكن كاملة
 اللون وذلك لتعاقبهما باللون قال الله تعالى مذهمان وبتاؤهما من الفعل مفعال يُقال
 اذهما اذهيماما قال الشاعر في وصف الليل * في ظل أخضر يدعوها مة اليوم * (دهن)
 قال تعالى تثبت بالدهن وجمع الدهن اذهان وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قيل هو
 دُردي الزيت والمدهن ما يجعل فيه الدهن وهو أحد ما جاء على مفعول من الآلة وقيل للكان الذي
 يستقر فيه ماء قليل مذهن تشبها بذلك ومن لفظ الدهن استعير الدهن للناقة القليلة اللبن وهي
 فعيل في معنى فاعل أي تُعطى بقدر ما تدهن به وقيل بمعنى مفعول كأنه مدهون باللبن أي
 كأنها دهنت باللبن لقتله والثاني أقرب من حيث لم يدخل فيه الهاء ودهن المطر الأرض بها
 بلا يسيرا كالدهن الذي يدهن به الرأس ودهنه بالعصا كناية عن الضرب على سبيل التهكم
 كقولهم مسخته بالسيف وحينئذ بالرخ والاذهان في الأضل مثل التدهين لكن جعل عبارة
 عن المداراة والملاينة وترك الحد كما جعل التقريد وهو تزع القواعد عن البعير عبارة عن ذلك
 قال أقيم هذا الحديث أنتم مدهنون قال الشاعر

الحزم والقوة خير من الـ * اذهان والقلة والهاج

وداهنت فلان ماداهنة قال ودو الوثن فيدهنون (دأب) الدأب إدامة السير دأب في
 السير دأبا قال تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين والدأب العادة المستمرة دائما على حالة
 قال تعالى كدأب آل فرعون أي كعادتهم التي يستمرون عليها (داود) داود اسم
 أعجمي (دار) الدار المنزل إعتبارا ببدورانها الذي لها بالخائط وقيل داره وجمعها
 ديار ثم سمي البلدة دار أو الصقع دار أو الدنيا كما هي دار أو الدار الدنيا والدار الآخرة إشارة
 إلى المقربين في النشأة الأولى والنشأة الأخرى وقيل دار الدنيا ودار الآخرة قال تعالى
 لهم دار السلام عند ربهم أي الجنة ودار البوارى الحميم قال تعالى قل إن كانت لكم آندار
 الآخرة وقال ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وقد أتوا جناسا من ديارنا وقال سأريكم دار

الفاستقين اى الحميم وقولهم ما بهاديار اى ساكن وهو فيعال ولو كان فعلا لقل دوار كقولهم
قوال وجواز والدائرة عبارة عن الخط المحيط يقال دار يدور دورا انا ثم عبر بها عن المحادثة
والدوارى الدهر الدائر بالانسان من حيث انه يدور بالانسان ولذلك قال الشاعر

* والدهر بالانسان دوارى * والدورة والدائرة فى المكر وه كما يقال دولة فى المحبوب وقوله

تعالى نخشى ان تصيبنا دائرة والدوار صم كائنوا يطوفون حوله والدائر المنسوب الى

الدار وخصص بالعمار فخصيص الهالكى بالقيين قال صلى الله عليه وسلم مثل الجائيس الصالح

كمثل الدارى ويقال للارزم الدار دارى وقوله تعالى ويترى بكم الدوائر عليهم دائرة

السوء اى يحيط بهم السوء احاطة الدائرة بمن فيها فلا سبيل لهم الى الانفكاك منه بوجه وقوله

تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة تدير وها يمينكم اى تتداولونها وتتعاظونها من غير تأجيل

(دول) الدولة والدولة واحدة وقيل الدولة فى المال والدولة فى الحرب والجاه وقيل الدولة

اسم الشئ الذى يتداول بعينه والدولة المصدر قال تعالى كى لا يكون دولة بين الاغنياء

منكم وتداول القوم كذا اى تناولوه من حيث الدولة وداول الله كذا بينهم قال تعالى

وتلك الايام نداولها بين الناس والدول الداهية والمجمع الداليل والدولات (دوم)

اصل الدوام السكون يقال دام الماء اى سكن ونسى ان يبول الانسان فى الماء الدائم وادمت

القدر ودومتها استكثرت غلاتها بالماء ومنه دام الشئ اذا امتد عليه الزمن قال تعالى وكنت

عليهم شهيدا مادمت فيهم الا مادمت عليه قائما لن ندخلها ابداما داموا فيها ويقال دمت

تدام وقيل دمت تدوم ونحو مت موت ودومت الشمس فى كبد السماء قال الشاعر

* والشمس حيرى لربا فى الجرد تدويم * ودوم لطير فى الهوا علق واسم دمت الامر

تأنت فيه وللظل الدوم الدائم والديممة مطر تدوم اياما (دين) يقال دنت الرجل اخذت

منه ديننا وادنته جعلته دانا وذلك بان تعطيه ديننا قال ابو عبيدة دنته اقرضته ورجل مدين

ومديون ودنته استقرضت منه قال الشاعر

ندين ويغضى الله عنا وقد ترى * مصارع قوم لا يدنون حسبا

وَأَدْنَتْ مِثْلَ دَنْتٍ وَأَدْنَتْ أَيْ أَفْرَضْتُ وَالتَّوَدَّانِ وَالْمَدَائِنَةُ دَفْعُ الدِّينِ قَالَ تَعَالَى إِذَا تَدَايَنْتُمْ
 بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَقَالَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْلَادَهُمْ وَالدِّينُ يُقَالُ لِلطَّاعَةِ وَالْجَزَاءِ
 وَاسْتَعِيرَ لِشَرِيْعَةٍ الدِّينُ كَمَا لِهَلِكَةٍ يُقَالُ اعْتَبَارًا بِالطَّاعَةِ وَالْإِنْتِقَادِ لِشَرِيْعَةٍ قَالَ إِنَّ الدِّينَ
 عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَقَالَ وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِّنْ أَسْمٍ وَجَهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ أَيْ طَاعَةٌ وَأَخْلَصُوا
 دِينَهُمْ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا فِي دِينِكُمْ وَذَلِكَ حَتَّى عَلَى اتِّبَاعِ دِينِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ أَوْسَطُ الْأَدْيَانِ كَمَا قَالَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَقَوْلُهُ لِإِكْرَاهٍ فِي
 الدِّينِ قِيلَ يَعْنِي الطَّاعَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ لَا يَتَأْتَى فِيهِ
 الْإِكْرَاهُ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِأَهْلِ الْكِتَابِ لِأَنَّ الْبَاطِنِينَ لِلْجَزِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ يَعْنِي
 الْإِسْلَامَ لِقَوْلِهِ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِّنْ أَسْمٍ
 وَجَهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَوْلَا إِنَّ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ أَيْ غَيْرَ مَحْزُومِينَ وَالْمَدِينُ وَالْمَدِينَةُ الْعَبْدُ
 وَالْأُمَّةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دِينٌ فَلَانَ يَدَانِ إِجْمَالٌ عَلَى مَكْرُوهٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ دِنْتِهِ إِذَا جَازَيْتَهُ
 بِطَاعَتِهِ وَجَعَلَ بَعْضُهُمُ الْمَدِينَةَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دُون) يُقَالُ لِلتَّاصِرِ عَنِ الشَّيْءِ دُونَ قَالَ
 بَعْضُهُمْ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الدُّنُو وَالْأَدُونُ الدُّنُو وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ أَيْ مِمَّنْ
 لَمْ يَبْتَاعْ مَنَزِلَتَهُ مَنَزِلَتِكُمْ فِي الدِّيَانَةِ وَقِيلَ فِي الْقِرَابَةِ وَقَوْلُهُ وَيَغْفِرْ مَا دُونَ ذَلِكَ أَيْ مَا كَانَ أَقَلَّ
 مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ مَا سِوَى ذَلِكَ وَالْمَعْنِيَانِ يَتَلَازِمَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي
 وَأَمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ غَيْرِ اللَّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِلَهَيْنِ مَتَّوَصِلَيْنِ إِلَيْهِمَا إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ
 مِنْ دُونِهِ وُلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وُلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ مَنْ يُوَالِيهِمْ مِنْ
 دُونِ أَمْرِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا مِثْلُهُ وَقَدْ يُقْرَأُ بِلَفْظِ دُونَ
 فَيُقَالُ دُونَكَ كَذَا أَيْ تَنَاوَلُهُ قَالَ الْقَمِيئِيُّ يُقَالُ دَانَ يَدُونُ دُونًَا ضَعْفٌ (بَابُ الذَّالِ)

(ذَب) الذُّبَابُ يَقَعُّ عَلَى الْمَعْرُوفِ مِنَ الْحَشَرَاتِ الطَّائِرَةِ وَعَلَى النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ وَنَحْوِهِمَا قَالَ
 الشَّاعِرُ فَهَذَا أَوْ أَنْ لِعَرَضِ حَيِّ ذُبَابُهُ * زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمُتَمَلِّسُ

وقوله تعالى وإن يسلمهم الذباب شيئا فهو المعروف وذباب العين إنسانها تسمى به لنصوره بهيئته
 أو الطير أن شعاعه طير أن الذباب وذباب السيف تشبهها في أيدائه وفلان ذباب إذا كثرت الناذي
 به وذبت عن فلان طردت عنه الذباب والمذبة ما يطرده ثم استعير الذب ليجرد الدفع فقيس
 ذبت عن فلان وذبت البعير إذا دخل ذباب في أنفه وجعل بناؤه بناء لا ذواً نحو زكم وبعير
 مذبوب وذبت جسمه مهزل فصار كذباب أو كذباب السيف والذببة حكاية صوت الحركة
 للشيء المعلق ثم استعير لكل اضطراب وحركة قال تعالى مذبذبين بين ذلك أي مضطربين
 ماثلين تارة إلى المؤمنين وتارة إلى الكافرين قال الشاعر * ترى كل ملك دونها يتذبذب *
 وذببنا إلىنا سغناها سوفا شديد يتذبذب قال الشاعر * يذبب وزد على اثره * (ذبح)

أصل الذبح شق خلق الحيوانات والذبح المذبوح قال تعالى وفدينا بذبح عظيم وقال إن الله
 يأمركم أن تذبحوا بقرة وذبحت الغارة شققها تشبهها بذبح الحيوان وكذلك ذبح الدن وقوله
 يذبجون أبناءكم على التكثير أي يذب بعضهم أثر بعض وسعد الذابح اسم نجم وتسمى الأخايد
 من السيل مذابح (ذخر) أصل الذخار إذا تخاريف قال ذخرته وأذخرته إذا أعدته
 للعبى وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يذخر شيئا للعدو والمذخر الجوف والعروق
 المذخرة للطعام قال الشاعر

فلما سقيناها العكيس تملأت * مذخرها وامتد رشحا ويريدها

والأذخر حشيشة لريح (ذر) الذرية قال تعالى ومن ذريتي وقال ومن ذريتنا أمة
 مسلمة لك وقال إن الله لا ينظلم مثقال ذرة وقد قيل أسله الهمز وقد تدكر بعد في بابه
 (ذرع) الذراع العضو المعروف ويعبر به عن المذروع أي الممسوح بالذراع قال
 تعالى في سبلة ذرعها سمعون ذراعا فاسلكوه يقال ذراع من النوب والارض وذراع الأسد
 نجم تشبهها بذراع الحيوان وذراع العامل صدر القناة ويقال هذا على جبل ذراعك كقولك
 هو في كفلك وضاق بكذا ذرعى نحو ضاقت به يدي وذرعته ضربت ذراعه وذرعته مدت
 الذراع ومنه ذرع البعير في سيره أي مذبذراعه وفرس ذريع وذرع واسع الخطو ومذرع

أَيُّضُ الذَّرَاعِ وَزِقُ ذِرَاعٍ قِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ فَعَلَى الْأَوَّلِ هُوَ الَّذِي بَقِيَ ذِرَاعُهُ
 وَعَلَى الثَّانِي هُوَ الَّذِي فَصَّلَ ذِرَاعُهُ عَنْهُ وَذَرَعَهُ الَّتِي سَبَقَهُ وَقَوْلُهُمْ ذَرَعَ الْفَرَسُ وَتَذَرَعَتْ
 الْمَرْأَةُ الْخَوْصُ وَتَذَرَعُ فِي كَلَامِهِ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ سَفَسَفَ فِي كَلَامِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ
 سَفِيفِ الْخَوْصِ (ذِرَاعٌ) الذَّرْعُ يُظَاهِرُ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَبْدَاهُ يُقَالُ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ أَوْ جَدَّ
 أَشْخَاصَهُمْ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ
 مِنَ الْحَرْثِ وَالْإِنْعَامِ تَصْيِبًا وَقَالَ وَمِنَ الْإِنْعَامِ أَرْوَاجًا يَنْزِرُونَ كُمْ فِيهِمْ وَقُرَى تَنْزِرُهُ الرِّيحُ
 وَالتُّرَاةُ بِيَاضِ الشَّيْبِ وَالْمَلْحُ قِيلَ مَلْحٌ ذُرِّيٌّ وَرَجُلٌ أَذْرُ أَوْ امْرَأَةٌ أَذْرَاءُ وَقَدْ ذَرَى شَعْرَهُ
 (ذَرَوْ) ذِرْوَةُ السَّنَامِ وَذَرَاهُ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا فِي ذُرَاكَ أَيَّ فِي أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ جَنَابِكَ
 وَالْمِذْرَوَانُ طَرَفَا اللَّيْتَيْنِ وَذَرَّتْهُ الرِّيحُ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتَّارِيحَاتُ ذُرُورًا وَقَالَ
 تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَالتُّرَاةُ أَصْلُهَا الصِّغَارُ مِنَ الْوَالِدِ وَإِنْ كَانَ قَدِيقَعٌ عَلَى الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ مَعًا
 فِي التَّعَارُفِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلوَاحِدِ وَالْمَجْمُوعِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ قَالَ تَعَالَى ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ
 ذُرِّيَّةٌ مِنْ جَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ وَقَالَ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَا جَاءْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ وَقَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ
 لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي فِي الذَّرِّيَّةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قِيلَ هُوَ مِنْ ذُرِّ اللَّهِ الْخَالِقِ فَتَرَكَ هَمْزُهُ فَجُوزَ
 رَوِيَّةٌ وَبَرِيَّةٌ وَقِيلَ أَصْلُهُ ذُرْوِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ فِعْلِيَّةٌ مِنَ الذَّرْنِ نَحْوُ قَرِيَّةٍ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِيُّ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَهَنَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ ذُرِّيَّتُ الْحِنْطَةِ وَلَمْ يُعْتَبَرَنَّ الْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ (ذَعَنُ)
 مُذْعِنِينَ أَيَّ مُنْقَادِينَ يُقَالُ نَاقَةٌ مُذْعَانٌ أَيَّ مُنْقَادَةٌ (ذَقَنُ) قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَخْرُجُونَ
 لِلذَّقَانِ يَسْكُونُ الْوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَدْ ذَقَنْتَهُ ضَرَبْتُ ذَقْنَهُ وَنَاقَةٌ ذَقُونٌ تَسْمَعِينَ بِذَقْنِهَا فِي سَيْرِهَا وَذَلُّوا
 ذَقُونٌ صَخْمَةٌ مَائِلَةٌ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ (ذَكَرُ) الذِّكْرُ تَارَةٌ يُقَالُ وَيُرَادُ بِهِ هَيْئَةُ لِلنَّفْسِ بِهَا
 يُمْكِنُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ مَا يَتَّبِعِيهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ كَالْحِفْظِ إِلَّا أَنَّ الْحِفْظَ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِأَحْزَانِهِ
 وَالذِّكْرُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاسْتِحْضَارِهِ وَتَارَةٌ يُقَالُ لِحُضُورِ الشَّيْءِ الْقَابِ أَوْ الْقَوْلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الذِّكْرُ
 ذِكْرَانٌ ذِكْرٌ بِالْقَلْبِ وَذِكْرٌ بِاللِّسَانِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ضَرْبَانٌ ذِكْرٌ عَنْ نِسْيَانٍ وَذِكْرٌ
 لِأَعْنِ نِسْيَانٍ بَلْ عَنْ إِدَامَةِ الْحِفْظِ وَكُلُّ قَوْلٍ يُقَالُ لَهُ ذِكْرٌ فَإِنَّ الذِّكْرَ بِاللِّسَانِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ

أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكًا أَنْزَلْنَاهُ وَقَوْلُهُ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي
 وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِّنْ بَيْنِنَا أَيْ الْقُرْآنَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ ذِي
 الذِّكْرِ وَقَوْلُهُ وَإِنَّ لَذِكْرِكُمْ لَذِكْرًا لَّكَ وَلِقَوْمِكَ أَيْ شَرَفًا لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَقَوْلُهُ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَيْ
 الْكِتَابِ الْمُنْتَقِمَةَ وَقَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا فَقَدْ قِيلَ الذِّكْرُ هُنَا وَصُفِّ لِلنَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ الْكَلِمَةَ وَصُفِّ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُشْرَبُ فِي الْكِتَابِ
 الْمُنْتَقِمَةَ فَيَسْكُونُ قَوْلُهُ رَسُولًا بَدَلًا مِنْهُ وَقِيلَ رَسُولًا مُنْتَصِبٌ بِقَوْلِهِ ذِكْرًا كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ أَنْزَلْنَا
 إِلَيْكُمْ كِتَابًا بِذِكْرٍ رَسُولًا يَتْلُو أَمْحُوقُ قَوْلِهِ أَوْ إِطْعَامًا فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا فَتِيمًا أَنْصَبَ بِقَوْلِهِ
 إِطْعَامًا وَمِنَ الذِّكْرِ عَنِ الْفَسِيحِينَ قَوْلُهُ فَانِي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ
 وَمِنَ الذِّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ مَعَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
 وَقَوْلُهُ فَادْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ
 مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَيْ مِنْ بَعْدِ الْكِتَابِ الْمُنْتَقِمِ وَقَوْلُهُ هَلْ أُنِى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ
 يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَوْجُودًا بِذَاتِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْجُودًا فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَقَوْلُهُ أَوْلَادٌ كُرُوا الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ أَيْ أَوْلَادٌ كُرُوا الْجَاهِدُ لِلْبَعْثِ أَوْلَ خَلَقَهُ فَيَسْتَدِلُّ
 بِذَلِكَ عَلَى إِعَادَتِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقَوْلُهُ وَلَدِ كُرُوا اللَّهَ أَكْبَرُ أَيْ ذِكْرُ اللَّهِ لِعَبِيدِهِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ الْعَبِيدِ وَذَلِكَ حَتَّى
 عَلَى الْإِكْتَارِ مِنْ ذِكْرِهِ وَالذِّكْرُ كَثْرَةُ الذِّكْرِ وَهُوَ أَوْلَى مِنَ الذِّكْرِ قَالَ تَعَالَى رَحْمَةً مِنَّا
 وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ وَذِكْرًا لِّلَّذِينَ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي آيٍ كَثِيرَةٍ وَالتَّذْكَرَةُ مَا تَبَدَّدَ كُرُوا
 بِهِ الشَّيْءُ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الدَّلَالَةِ وَالْأَمَارَةُ قَالَ تَعَالَى فَخَالَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ كَلَّا إِنَّهَا
 تَذْكَرَةُ أَيْ الْقُرْآنَ وَذِكْرُهُ كَذَا قَالَ تَعَالَى وَذِكْرُهُمْ بِآيَامِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَتَذْكَرُوا إِحْدَاهُمَا
 الْآخَرَى قِيلَ مَعْنَاهُ تُعِيدُ ذِكْرَهُ وَقَدْ قِيلَ تَجْعَلُهَا ذِكْرًا فِي الْحُكْمِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ فِي
 الْفَرْقِ بَيْنَ قَوْلِهِ فَادْكُرُونِي أَوْ ذِكْرُكُمْ وَبَيْنَ قَوْلِهِ فَادْكُرُوا أَنْعَمْتِي أَنْ قَوْلُهُ أَذْكَرُونِي مُخَاطَبَةٌ
 لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِينَ حَصَلَ لَهُمْ فَضْلٌ قُوَّةً بِمَعْرِفَتِهِ تَعَالَى فَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَذْكَرُوهُ

بغير واسطة وقوله تعالى اذ كروا نعمتي مخاطبة لبني اسرائيل الذين لم يعرفوا الله ابا لانه
 فامرهم ان يتبصروا نعمته فيمتصروا بها الى معرفته والذ كروا لانه قال تعالى وليس
 الذ كرا لانه وقال الذ كرين حرم ام الانثيين وجمعه ذ كوروذ كران قال تعالى ذكرا نارا
 وانانا وجعل الذ كرا كناية عن العضو والمخصوص والمذ كرا المرأة التي ولدت ذكرا
 والمذ كرا التي عادت ان تذ كروا ناقة مذ كرة تشبه الذ كرا في عظم خلقها وسيف ذوذ كرا
 ومذ كرا صرمت تشبها بالذ كرووذ كور البقل ما غلظ منه (ذكا) ذكت النار تذكو
 اتقدت واضاعت وذ كيتها تذ كية وذ كاء اسم للشمس وابن ذكاء للصبح وذلك انه تارة
 يتصور الصبح ابنا للشمس وتارة حاجبا لها فيقل حاجب الشمس وعبر عن سرعة الاذراك وحده
 الفهم بالذ كاء كقولهم فلان هو سعة ناروذ كيت الشاة ذبحتها وحقبة التذ كية اخراج
 الحرارة الغريزية لكن خص في الشرع بابطال الحياة على وجهه دون وجهه ويدل على هذا
 الاشتقاق قولهم في الميت خامد وهو امد وفي النار الهامدة ميتة وذ كى الرجل اذا اسن وحطى
 بالذ كاء اكثره رياضته وتجاربه وبحسب هذا الاشتقاق لا يسمى الشيخ مذ كيا الا اذا كان ذا
 تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قلما توجد الا في الشيوخ اطول عمرهم
 استعمل الذ كاء فيهم واستعمل في العتاق من الخيل المسان وعلى هذا قولهم حرى
 المذكيات غلاب (ذل) الذل ما كان عن قهر يقال ذل يذل ذلا والذل ما كان بعد
 تصعب وشماس من غير قهر يقال ذل يذل ذلا وقوله تعالى واخفض لهم جناح الذل من
 الرحمة اى كن كالمقهور لهما وقرئ جناح الذل اى لن وانقلهم ما يقال الذل والقيل والذلة
 والقلة قال تعالى ترهقهم ذلة وقال ضربت عليهم الذلة والمسكنة وقال سينالهم غضب من
 ربهم وذلة وذلت الدابة بعد شماس ذلا وهي ذلول اى ليست بصعبة قال تعالى لا ذلول تشير
 الارض والذل متى كان من جهة الانسان نفسه لنفسه فمعهم وذبحوا قوله تعالى اذلة على المؤمنين
 وقال ولقد نصركم الله ببئذروا انتم اذلة وقال فاسألكي سبل ربك ذللا اى منقادة غير متصعبة قال
 تعالى وذلت فطوقها تذليا اى سهلت وقيل الامور تجري على اذلالها اى مسالكها وطرورها

(ذم) يُقال ذمته أذمه ذمافه ومذموم وذميم قال تعالى مذموماً مذخوراً وقيل ذمته أذمه
على قلب إحدى الميمين تأو الذمام ما يذم الرجل على إضاعته من عهدو كذلك الذمة والمذمة
وقيل لي مذمة فالتمت كها وأذهب مذمتهم بشي أي أعطهم شيئاً لمالهم من الذمام وأذم
بكذا أضع ذمته ورجل مذم لأحراك به ويزدمة قليلة الماء قال الشاعر

وترى الذميمة على مراسنهم * يوم الهياج كازن الثقل

الذميمة شبه بثور صغار (ذنب) ذنب الدابة وغيره معروف ويعبر به عن المتأخر والردل
يقال هم أذئاب القوم وعنده استعير مذائب التلاع يسايل مياهاها والمذئب ما رطب من
قبيل ذنبيه والذئوب الفرس الطويل الذنب والدلو التي لها ذنب واستعير للذئب كما استعير
له السجبل قال تعالى فإن للذين ظلموا أذنباً مثل ذنوب أصحابهم والذئب في الأصل الأخذ
بذئب الشيء يقال ذنبت ذنبه ويستعمل في كل فعل يستوحم عقباه اعتباراً بذئب
الشيء ولهذا يسمى الذئب تبعاً اعتباراً بما يحصل من عقبته وجمع الذئب ذئوب قال تعالى
فأخذهم الله بذنوبهم وقال فكللاً أخذنا بذنبيه وقال ومن يغفر الذنوب إلا الله إلى غير
ذلك من الآسي (ذهب) الذهب معروف وربما قيل ذهبه ورجل ذهب رأى معدن
الذهب فدهش وشي مذهب جعل عليه الذهب وكسبت مذهب عات حمرته صفرة كأن عليها
ذهبا والذهاب المضى يقال ذهب بالشيء وأذهبته ويستعمل ذلك في الايمان والمعاني قال الله
تعالى وقال إني ذاهب إلى ربي فلما ذهب عن ابراهيم الروع فلا يذهب نفسك عليهم حسرات
كناية عن الموت وقال إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وقال وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن وقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس وقوله تعالى فلا تعضوهن لتذهبوا ببعض
ما آتينكموهن أي لتفوزوا بشي من المهر أو غير ذلك مما أعطيتوهن وقوله ولا تنازعوا
فتمشوا بذهب ربكم وقال ذهب الله بنورهم ولو شاء الله لذهب بسمعهم ليقولن ذهب
السنينات عني (ذهل) قال تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت الذهول شغل
يورث حزناً ونسياناً يقال ذهل عن كذا وأذهله كذا (ذوق) الذوق وجود الطعم بالغم

وأصله فيما يعقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الأكل واختير في القرآن لفظ الذوق
في العذاب لأن ذلك وإن كان في التعارف للقليل فهو مستصلح للكثير فخصه بالذکر ليعلم المؤمن
وكثر استعماله في العذاب نحو ليدوقوا العذاب وقيل لهم ذوقوا عذاب النار فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ذق إنك أنت العزيز الكريم إنكم لذائقوا العذاب الأليم
ذلكم فذوقوه ولنذيقنهم من العذاب الأذى دون العذاب الأكبر وقد جاء في الرحمة نحو ولئن
أذقنا الإنسان منارحة ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ويعبر به عن الاختيار فيقال أذقته
كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا كلته أي خبرته فوق ما خبر وقوله فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف فاستعمال الذوق مع اللباس من أجل أنه أريد به التجربة والاختيار أي فجعلها
بحيث تمارس الجوع والخوف وقيل إن ذلك على تقدير كلامين كأنه قيل أذاقها طعم الجوع
والخوف وألبسها لباسهما وقوله وإذا أذقنا الإنسان منارحة فانه استعمل في الرحمة الأذاقه وفي
مقابلتها الإصابة فقال وإن نصيبهم سيئة فتنبها على أن الإنسان بأذني ما يعطى من النعمة بأثر
ويبظر إشارة إلى قوله كلاً إن الإنسان لبطخى أن رآه استغنى (ذو) ذوعلى وجهين
أحدهما يتوصل به إلى الوصف بأسماء الأجناس والأنواع ويضاف إلى الظاهر دون المضر
ويثنى ويجمع ويقال في المؤنث ذات وفي التثنية ذواتا وفي الجمع ذوات ولا يستعمل شئ منها
إلا مضافا قال ولكن الله ذو فضل وقال ذو مرة فاستوى وذى القربى ويؤت كل ذى فضل فضله
ذوى القربى واليتامى إنه عليهم بذات الصدور ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال وتودون أن غير
ذات الشؤكة تكون لكم وقال ذواتا أفنان وقد استعار أصحاب المعاني الذات فجعلوها عبارة
عن عين الشيء جوهرًا كان أو عرضا واستعملوها مفردة ومضافة إلى المضر وبالالف واللام
وأجر وهاجرى النفس والمخاصة فقالوا ذاته ونفسه وخاصته وليس ذلك من كلام العرب
والثاني في لفظ ذواغة لطيبي يستعملونه استعمال الذي ويجعل في الرفع والنصب والجر والجمع
والتانيث على لفظ واحد نحو * وبئرى ذو حفرت وذوطوت * أى التى حفرت والتى
طوت وأما ذى هذا فإشارة إلى شئ محسوس أو معقول ويقال في المؤنث ذه وذى وتا فيقال هذه

وهذي وهاتا ولا تنني منهن إلا هاتا فيقال هاتان قال تعالى أرايتك هذا الذي كرمت علي
هذامانوعدون هذا الذي كنتم به تستعجلون إن هذان آساحران إلى غير ذلك هذه النار التي
كنتم بها تكذبون هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ويقال بازاء هذا في المستبعد بالشخص
أو بالمنزلة ذلك وذلك قال تعالى الم ذلك الكتاب ذلك من آيات الله ذلك أن لم يكن ربك مهلك
القرى إلى غير ذلك وقولهم ماذا نستمعمل على وجهين أحدهما أن يكون مامع ذابمترلة اسم
واحد والآخر أن يكون ذابمترلة الذي فالأول نحو قولهم عماذا تسأل فلم تحذف الالف منه
لما لم يكن ما بنفسه للاستفهام بل كان مع ذالسموا واحدا وعلى هذا قول الشاعر

* دعي ماذا علمت سأنتقيه * أي دعي شياعطته وقوله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون فإن
من قرأ قل العفو بالنصب فإنه جعل الاسم بمنزلة اسم واحد كأنه قال أي شيء ينفقون ومن قرأ
قل العفو بالرفع فإن ذابمترلة الذي وما للاستفهام أي ما الذي ينفقون وعلى هذا قوله تعالى
ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين وأساطير بالرفع والنصب (ذيب) الذيب الحيوان
المعروف وأصله الهمز قال تعالى فأكله الذئب وأرض مذأبة كثيرة الذئاب وذئب فلان
وقع في غنمه الذئب وذئب صار كذئب في حبيته وتذأبت الريح أتت من كل جانب محي الذئب
وتذأبت للناقة على تفاعلت اذا تشبهت لها بالذئب في الهيئة لتطار على ولدها والذئبة من
القطب ماتحت ملتقى الخنوين تشبهها بالذئب في الهيئة (ذود) ذذنه عن كذا أذوده
قال تعالى ووجد من ذوتهم امرأتين تذودان أي تطردان ذودا والذود من ابل العشرة

(ذام) قال تعالى اخرج منها مذوما أي مذموما يقال ذمته أذمه ذمما وذمته أذمه ذما وذامته
ذاما (باب الراء) (رب) الرب في الاصل التربية وهو انشاء الشيء حالا فالإلى حد
التمام يقال ربهور بأه وربيته وقيل لأن ير بني رجل من قرئيس أحب إلى من أن ير بني رجل
من هوأزن فالرب مصدر مستعار للفاعل ولا يقال الرب مطلقا إلا لله تعالى المستكمل بمصلحة
الموجودات نحو قوله بلده طيبة ورب عفور وعلى هذا قوله تعالى ولا تأمركم أن تتخذوا
الملائكة والنبيين أربابا أي آلهة وتزعمون أنهم الباري مسبب الاسباب والمتولى لمصالح العباد

وبالإضافة يُقال له ولغيره نحو قوله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ وَيُقَالُ رَبُّ
 الدَّارِ وَرَبُّ الْفَرَسِ لِصَاحِبِهِمَا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ كَرَّمْنَا عَبْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ
 ذِكْرَ رَبِّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَقَوْلُهُ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ قِيلَ عَنِّي
 بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ عَنِّي بِهِ الْمَلِكُ الَّذِي رَبَّاهُ وَالْأَوْلَى أَلَيْقُ بِقَوْلِهِ وَالرَّبَّانِيُّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى
 الرَّبَّانِ وَلَقَطُّ فَعْلَانٌ مِنْ فَعَلَ يَفْعُلُ وَنَحْوُ عَطْشَانٌ وَسَكَرَانٌ وَقَلَمَا يَبْنِي مِنْ فَعَلَ وَقَدْ جَاءَ تَعْسَانٌ
 وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ وَهُوَ الَّذِي يُرَبُّ الْعِلْمَ كَالْحَكِيمِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ
 إِلَيْهِ وَمَعْنَاهُ يُرَبُّ نَفْسَهُ بِالْعِلْمِ وَكِلَاهُمَا فِي التَّحْقِيقِ مَتَلَا زَمَانَ لِأَنَّ مَنْ رَبَّنَا نَفْسَهُ بِالْعِلْمِ فَقَدَرَبُ
 الْعِلْمِ وَمَنْ رَبُّ الْعِلْمِ فَقَدَرَبُ نَفْسَهُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ أَيْ اللَّهُ تَعَالَى فَالرَّبَّانِيُّ
 كَقَوْلِهِمْ إِلَهِي وَزِيَادَةُ النُّونِ فِيهِ كَزِيَادَتِهِ فِي قَوْلِهِمْ الْحَيَّانِيُّ وَجِهَانِيُّ قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَارَ رَبَّانِي هَذِهِ الْأُمَّةَ وَالْمَجْمُوعُ رَبَّانِيُونَ قَالَ تَعَالَى لَوْلَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ كَوْنُوا
 رَبَّانِينَ وَقِيلَ رَبَّانِي لَقَطُّ فِي الْأَمْثَلِ سُرِّيَانِي وَأَخْلَقَ بِذَلِكَ فَقَلَمَا يُوْجِدُ فِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَالرَّبِّيُّ كَالرَّبَّانِيِّ وَالرَّبُّوِيَّةُ مَصْدَرٌ يُقَالُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرَّبَّايَةُ تُقَالُ فِي غَيْرِهِ
 وَجَمَعَ الرَّبُّ أَرْبَابًا قَالَ تَعَالَى أَرْبَابٌ مُتَّفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ حَقِّ
 الرَّبِّ أَنْ يَجْمَعَ إِذْ كَانَ إِطْلَاقُهُ لَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى لَكِنْ أُنِيَ بِلَفْظِ الْمَجْمُوعِ فِيهِ عَلَى حَسَبِ
 اعْتِقَادَاتِهِمْ لِأَعْلَى مَا عَلَيْهِ ذَاتُ الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ وَالرَّبُّ لَا يُقَالُ فِي التَّعَارُفِ إِلَّا فِي اللَّهِ وَجَمَعَهُ
 أَرْبَةً وَرَبُّوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ حَقْرًا وَعَرَّهُمْ * عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْتَرًا غَدْرًا

(وقال آخر)

وَكَنتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّانِي * وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رَبُّوبٌ

وَيُقَالُ لِلْعَقْدِ فِي مَوَالِدِ الْغَيْرِ الرَّبَّايَةَ وَمَا يَجْمَعُ فِيهِ الْقِدْحُ رَبَّايَةً وَاخْتَصَّ الرَّابُّ وَالرَّبَّايَةَ بِأَحَدِ
 الزَّوْجَيْنِ إِذَا تَوَلَّى تَرْبِيَةَ الْوَالِدِ مِنْ زَوْجٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالرَّبَّيبُ وَالرَّبَّيَّةُ بِذَلِكَ الْوَالِدِ قَالَ تَعَالَى
 وَرَبَّائِكُمُ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ وَرَبَّيْتُ الْأَيْدِيمَ بِالسَّمْنِ وَالِدَوَاعُ بِالْعَسَلِ وَسِقَاءُ مَرْبُوبٌ قَالَ

الشاعر * فكوفي له كالسمن ربت له الأدم * والرباب السحاب سمي بذلك لأنه يرب
النبات وبهذا النظر سمي المطر ذرا وشبه السحاب باللقوح وأربت السحابة دامت وحقيقته
أنها صارت ذات تربية وتصور فيه معنى الإفامة فقيس أرب فلان بمكان كذا تشبيها بإقامة
الرباب ورب لا استقلال الشيء ولما يكون وقتا بعد وقت نحو ربما يوذ الذين كفروا (ربح)
الربح الزيادة الحاصلة في المبايعة ثم يتجوز به في كل ما يعود من ثمرة عمل وينسب الربح تارة إلى
صاحب السلعة وتارة إلى السلعة نفسها نحو قوله تعالى فسارحت تجارتهم وقول الشاعر
* قرأوا ضيافهم ربحاً بريح * فقد قيل الربح الطائر وقيل هو الشجر وعندى أن الربح
ههنا اسم لما يحصل من الربح نحو النقص وريح اسم للقذاح التي كانوا يستقيمون بها والمعنى
قرأوا ضيافهم ما حصلوا منه الحمد الذي هو أعظم الربح وذلك كقول الأعرابي
فأوسعني حنذا أو سعتني قري * وأرض حنذا كان كاسبه الأعرابي كل
(ربص) التربص الانتظار بالشيء ساعة كانت يقصد بها غلأه أو رخصاً أو أمرًا ينتظر
زواله أو حصوله يقال تربصت لكذا أو لي ربيعة بكذا وتربص قال تعالى والمطلقات يتربصن
قل تربصوا فاني معكم من المتربصين قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم الذواتر (ربط) ربط القرس شدته بالمكان للحفظ ومنه رباط الجيش وسمي
المكان الذي يخص بإقامة حفظة فيه رباطاً والرباط مصدر ربطت وربطت والمرابطة
كالحفظة قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وقال يا أيها الذين
آمنوا صبروا وصابروا وراابطوا فالمرابطة ضربان مرابطة في نغور المسلمين وهي كمرابطة
النفس البدن فانها كمن أقيم في نغور وفوض إليه مراعته فيحتاج أن يراعيه غير مخجل به وذلك
كالجهادة وقد قال عليه السلام من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة وفلان رباط الجاش
إذا قوى قلبه وقوله تعالى وربطنا على قلوبهم وقوله لولا أن ربطنا على قلوبنا وليربط على قلوبكم
فذلك إشارة إلى نحو قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وأيدهم بروح منه فإنه لم
تكن أفئدتهم كما قالوا أفئدتهم هو أو بنحو هذا النظر قيس فلان رباط الجاش (ربح)

أربعه وأربعون وربوع ورباع كلها من أصل واحد قال الله تعالى ثلاثة رابعهم كلهم
وأربعين سنة يتيمون في الأرض وقال أربعين ليلة وقال ولهن الربع مما تركتن وقال
مثنى وثلاث ورباع وربعت القوم أربعهم كنت لهم رابعوا أخذت ربع أموالهم وربعت
الحبل جعلته على أربع قوى والربع من أطماء الأبل والحصى وأربع إبسه أورد هاربعاً
ورجل ربوع وربوع أخذته حتى الربع والاربعاء في الأيام رابع الأيام من الأحد
والربيع رابع الفصول الأربعة ومنه قولهم ربع فلان واربع أقام في الربيع ثم يتجوز
به في كل إقامه وكل وقت حتى سمي كل منزل رابعوا إن كان ذلك في الأصل مختصاً بالربيع
والربع والرابع ما نتج في الربيع ولما كان الربيع أولى وقت الولادة وأجدده استعير لكل
وليد يولد في الشباب ف قيل أفلح من كان له ربيعون والمربع ما نتج في الربيع وغيث
مربع يأتي في الربيع وربيع الحجر والحمل تتناول جوانبه الأربعة والمربع خشب يربيع
به أي يؤخذ الشيء به وسمي الحجر المتناول ربيعة وقولهم أربع على ظلعك يجوز أن يكون من
الإقامة أي أقم على ظلعك ويجوز أن يكون من ربع الحجر أي تناوله على ظلعك والمربع
الربع الذي يأخذه الرئيس من الغنم من قولهم ربعت القوم واستعيرت الرباعة للرباسة
اعتباراً بأخذ المربع فقيل لا يقيم رباعة القوم غير فلان والربيع الجونة لكونها في الأصل
ذات أربع طبقات أو لكونها ذات أربع أرجل والرباعيتان قيل سميتا لكون أربع أسنان
بينهما والربوع فارة بحجرها أربعة أبواب وأرض مربعة فيها ربيع كما تقول مضية في موضع
الضبي (ربو) ربوة وربوة وربوة وربوة وربوة قال تعالى إلى ربوة ذات قرار ومعين قال أبو
الحسن الربوة أجودلة ولهم ربي ورب فلان حصل في ربوة وسميت الربوة رابية كأنها ربت بنفسها
في مكان ومنه ربا إذا زاد وعلا قال تعالى فاذا نزلنا عليها الماء اهترت وربت أي زادت زيادة
المتري فاحتمل السيل زبداً رابياً فأخذهم أخذة رابية وأربي عليه أشرف عليه وربيت
الولد فرباً من هذا وقيل أصله من المضاعف فقلبت تخفيفاً نحو تظنيت في تظننت والربا
الزيادة على رأس المال لكن خص في الشرع بالزيادة على وجه دون وجه وباعتبار الزيادة

قال تعالى وما آتيتم من ربّ البرّ في أموال الناس فلا تروا عند الله ونبّه بقوله يحقّ الله الرّبا
ويُرْبِي الصّدقات أنّ الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبرّ كمن ترفعه عن الرّبا ولذلك قال في
مقابلته وما آتيتم من زكاة تروا وجهه الله فأولئك هم المضعفون والأربيتان مجتبان
نايتمتان في أصول الفخذين من باطن والرّبو الأنهار سمى بذلك تصوّراً لتضعده ولذلك قيل
هو يتنقّس الضعداء وأما الرّبيثة للطلبيعة وبالمهمز وليس من هذا الباب (رتع) الرّتع
أصله أكل البهائم يُقال رتع برّتع ورّتع ورّعا ورّعا قال تعالى رتع ونلعب ونستعار
للإنسان إذا أريد به إلا كلّ الكثير وعلى طريق التشبيه قال الشاعر

* وإذ انخلو له لحمي رتع * ويُقال راع ورّاع في البهائم ورّاعون في الإنسان (رتق)
الرتق الضم والالتحام خلقته كان أم صنعة قال تعالى كأنّ تارتقا فقتناهما أي منضمّتين
والرتقاء الجارية المنصّمة الشفرتين وفلان رائق وفائق في كذا أي هو عاقِد وحال (رتل)
الرتل اتساق الشيء وانتظامه على استقامة يُقال رجل رتل رتل الأسنان والترتيل إرسال الكلمة
من الفم بسهولة واستقامة قال تعالى ورتل القرآن ترتيلاً (رج) رجا
الرج تحريك الشيء وإزاجه يُقال رجّه فارتج قال تعالى إذا رجّبت الأرض رجّاً نحو إذا زلزلت
الأرض زلزلاًهاو الرجّحة الاضطراب وكنيسة رجّاحة وبارية رجّاحة وارتج كلامه
اضطرب والرجّحة ماء قليل في مقعره يضطرب فيتنكدر (رجز) أصل الرجّ الاضطراب
ومنه قيل رجّ البعير رجّز فهو أرجز وناق رجّزاء إذا تقارب خطوها واضطرب ليضعف فيها
وشبهه الرجّز به لتقارب أجزائه وتصوّر رجّز في اللسان عند إنشاده ويُقال لنحوه من الشعر
أرجوزة وأرجيز ورجز فلان وأرجز إذا عمل ذلك أو أنشد وهو رجز ورجاز ورجازة وقوله
عذاب من رجّز أليم فالرجّز ههنا كالزلزلة وقال تعالى إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجّزاً من
السماء وقوله والرجّز فاهجر قيل هو صنم وقيل هو كناية عن الذنب فسماه بالممال كسمية
الندى سحماً وقوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجّز
الشيطان والشيطان عبارة عن الشهوة على ما بين في بابيه وقيل بل أراد رجّز الشيطان ما يدعو

إليه من الكفر والبهتان والفساد والرجازة كسواء يجعل فيه أبحار فيعلق على أحد جانبي
 الهودج إذا مال وذلك لما يتصور فيه من حر كبه واضطرابه (رجس) الرجس
 الشيء القذر يقال رجل رجس ورجل أرجس قال تعالى رجس من عمل الشيطان والرجس
 يكون على أربعة أوجه إيمان حيث الطبع وإيمان جهة العقل وإيمان جهة الشرع وإما
 من نكل ذلك كالمسنة فإن المسنة تعافى طبعاً وعقلاً ومثراً والرجس من جهة الشرع الخمر
 والميسر وقيل إن ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه بقوله تعالى وإيمانهم أكبر من
 نفعهم إلا أن كل ما يوفي إيمانه على نفعه فالعقل يقتضى تجنبه وجعل الكافرين رجساً من حيث إن
 الشرك بالعقل أفحج الأشياء قال تعالى وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم
 وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قيل الرجس التن وقيل العذاب وذلك كقوله
 إنما المشركون نجس وقال أولحم خنزير فإنه رجس وذلك من حيث الشرع وقيل رجس
 ورجز للصوت الشديد وبعير رجس شديد الهدير ونمام رجس ورجاس شديد الرعد
 (رجع) الرجوع العود إلى ما كان منه البدء أو تقدير البدء مكاناً كان أو فعلاً
 أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو بجزء من أجزائه أو بفعل من أفعاله فالرجوع العود والرجع
 الاعادة والرجعة والرجعة في الطلاق وفي العود إلى الدنيا بعد الممات ويقال فلان يؤمن
 بالرجعة والرجاع مختص برجوع الطير بعد قطعها من الرجوع قوله تعالى لئن رجعنا إلى
 المدينة فلما رجعوا إلى أبيهم ولما رجع موسى إلى قومه وإن قيل لكم أرجعوا فارجعوا
 ويقال رجعت عن كذا رجعت الجواب نحو قوله فان رجعت الله إلى طائفة منهم
 وقوله إلى الله مرجعكم وقوله إن إلى ربك الرجعى وقوله تعالى ثم إليه مرجعكم يصح أن
 يكون من الرجوع كقوله ثم إليه ترجعون ويصح أن يكون من الرجوع كقوله ثم إليه
 ترجعون وقد قرئوا تقوا يوم ترجعون فيه إلى الله بفتح التاء وضعها وقوله لعلمهم يرجعون
 أى يرجعون عن الذنب وقوله وحرأم على قرية أهل كذاها أنهم لا يرجعون أى حرمت عليهم
 أن يتوبوا ويرجعوا عن الذنب تنبيهاً أنه لا توبة بعد الموت كما قال قيل أرجعوا وراءكم

فَالْعَسُو نُورًا وَقَوْلُهُمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَمِنْ الرَّجُوعِ أَوْ مِنْ رَجْعِ الْجَوَابِ كَقَوْلِهِ يَرْجِعُ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُمْ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظِرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ فَمِنْ رَجْعِ الْجَوَابِ لِأَغْيَرِ
وَكَذَا قَوْلُهُ فَنَظَرْتُمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ وَقَوْلُهُ وَالسَّمَاءُ ذَاتَ الرَّجْعِ أَيْ الْمَطَرُ وَسُمِّيَ رَجْعًا لِذِي
الهِوَاءِ مَا تَنَاوَلَهُ مِنَ الْمَاءِ وَسُمِّيَ الْعَدِيرُ رَجْعًا لِأَنَّ التَّسْمِيَةَ بِالْمَطَرِ الَّذِي فِيهِ وَإِنَّمَا تَرَاجَعَ أَمْوَاجُهُ
وَتَرَدَّدَتْ فِي مَكَانِهِ وَيُقَالُ لَيْسَ لِكَلَامِهِ مَرْجُوعٌ أَيْ جَوَابٌ وَدَابَّةٌ لَهَا مَرْجُوعٌ يُمْكِنُ بِيَعْنَهَا بَعْدَ
الاسْتِعْمَالِ وَنَاقَةٌ رَاجِعٌ تَرُدُّهَا الْفَحْلُ فَلَا تَقْبَلُهُ وَأَرْجَعُ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ وَالْإِرْتِجَاعُ
الاسْتِرْدَادُ وَالرَّجْعُ إِذَا بَاعَ الذُّكُورُ وَاشْتَرَى إِنَّمَا نَافَعْتُ فِيهِ مَعْنَى الرَّجْعِ تَقْدِيرًا وَإِنْ
لَمْ يَحْضُرْ فِيهِ ذَلِكَ عَيْنًا وَاسْتَرَجَعَ فَلَانَ إِذَا قَالَ يَا لَلَّهِ وَإِنَّا إِلَهُهُ رَاجِعُونَ وَالتَّرْجِيعُ تَرْدِيدُ
الصَّوْتِ بِاللَّحْنِ فِي الْقِرَاءَةِ وَفِي الْغِنَاءِ وَتَكَرَّرَ بِرُقُولٍ مَرَّتَيْنِ فَصَاعِدًا وَمِنْهُ التَّرْجِيعُ فِي الْأَذَانِ
وَالرَّجِيعُ كِنْيَةٌ عَنْ أَذَى الْبَطْنِ لِلنَّاسِ وَالدَّابَّةُ وَهِيَ مِنَ الرَّجُوعِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ
أَوْ مِنَ الرَّجْعِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَجِبَّةٌ رَجِيعٌ أُعِيدَتْ بَعْدَ تَقْضِيهَا وَمِنْ الدَّابَّةِ مَا رَجَعَتْهُ مِنْ
سَفَرٍ إِلَى سَفَرٍ وَالْأُنْثَى رَجِيعَةٌ وَقَدْ يُقَالُ دَابَّةٌ رَجِيعٌ وَرَجَعُ سَفَرٌ كِنْيَةٌ عَنِ النَّضْوِ وَالرَّجِيعُ
مِنَ الْكَلَامِ الْمَرْدُودُ إِلَى صَاحِبِهِ أَوْ الْمَتَكَرِّرُ (رَجَفَ) الرَّجْفُ الْاضْطِرَابُ الشَّدِيدُ يُقَالُ
رَجَفَتِ الْأَرْضُ وَالْبَحْرُ وَبَحْرٌ رَجَافٌ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ تَرَجَفَ الرَّاجِفَةُ يَوْمَ تَرَجَفَ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ وَالْأَرْجَافُ إِيقَاعُ الرَّجْفَةِ إِذَا مَالَ الْفِعْلُ وَإِنَّمَا الْقَوْلُ قَالَ تَعَالَى
وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ وَيُقَالُ الْأَرْجِيفُ مَلَاقِيحُ الْفَتَنِ (رَجُلٌ) الرَّجُلُ مُخْتَصٌّ
بِالذُّكْرِ مِنَ النَّاسِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ جَعَلْنَاهُمْ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَيُقَالُ رَجُلَةٌ لِلرَّأَةِ إِذَا
كَانَتْ مُتَشَبِّهَةً بِالرَّجُلِ فِي بَعْضِ أحوَالِهَا قَالَ الشَّاعِرُ * لِمَ يَنَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ * وَرَجُلٌ بَيْنَ
الرَّجُولَةِ وَالرَّجُولِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى وَقَوْلُهُ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ فَاوْتَى بِهِ الرَّجُولِيُّ وَالْجَلَادَةُ وَقَوْلُهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقُلَانُ أَرْجُلُ
الرَّجُلَيْنِ وَالرَّجُلُ الْعَضْوُ الْمَخْصُوصُ بِأَكْثَرِ الْحَيَوَانَ قَالَ تَعَالَى فَامْسُحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ
وَاشْتَقُّ مِنَ الرَّجُلِ رَجُلٌ وَرَاجِلٌ لِلْسَّامِيِّ بِالرَّجُلِ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ فَجَمَعَ الرَّاجِلُ رَجَالَةً وَرَجُلٌ

نحور كِبٍ ورجل نحور كاب مجع الراكب ويقال رجل رجل أي قوي على المشي جمعه
 رجال نحو قوله تعالى فرجالاً أو ركبانا وكذا رجيل ورجله وحرة رجلاء ضابطة للرجل
 بصعوبتها والرجل الأبيض الرجل من الفرس والعظيم الرجل ورجلت الشاة علقتهما بالرجل
 واستعير الرجل للقطعة من الجراد وزمان الإنسان يقال كان ذلك على رجل فلان كقولك
 على رأس فلان ولمسيل الماء الواحدة رجلة وتسميته بذلك كتسميته بالمدان وبالرجلة البقلة
 الخمسة لكونها نابتة في موضع القدم وارتجل الكلام أو رده قائماً من غير تدبر وارتجل
 الفرس في عدوه وترجل الرجل نزل عن دابته وترجل في البئر تشبهاً بذلك وترجل النهار انحطت
 الشمس عن الحيطان كأنها ترجلت ورجل شعره كأنه أنزله إلى حيث الرجل والمرجل القدر
 المنصوبة وأرجلت الفصيل أرسلته مع أمه كأنما جعلت له بذلك رجلاً (رجم) الرجم
 المجازة والرجم الرمي بالرجم يقال رجم فهو رجم قال تعالى لئن لم تنته يا فوحي لتكونن من
 المرجمين أي المقتولين أفضح قتله وقال ولو لأرططك لرجمناك إنهم إن يظهروا عليكم
 يرمونكم ويستعار الرجم للرمي بالنطن والتوهيم وللستم والطرده نحو قوله تعالى رجما بالغيب
 قال الشاعر * وما هو عنها بالحديث المرجم * وقوله تعالى لا رجمنك واهجرني ملياً أي
 لا قولن فيك ما تذكره والشیطان الرجيم المطر ودعن الخيرات وعن منازل الملا الأعلى قال
 تعالى فاستعذب الله من الشيطان الرجيم وقال تعالى اخرج منها فانك رجيم وقال في الشهب
 رجوماً للشياطين والرجمة والرجمة أجمار القبر ثم يعبر بها عن القبر وجمعها رجام ورجم وقد
 رجمت القبر وضعت عليه رجماً وفي الحديث لا ترجمو قبري والمرامة المسابة الشديدة
 استعارة كالمقاذفة والترجمان تقعلان من ذلك (رجا) رجا البئر والسماء وغيرهما
 جانبها والجمع أرجاء قال تعالى والملائكة على أرجائها والرجاء ظن يقتضي حصول ما فيه مسرة
 وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقاراً قيل ما لكم لا تخافون وأنشد

أذالعتة النحل لم يرج لسعها * وحالفها في بيت نوب عوامل

ووجه ذلك أن الرجاء والخوف يتلازمان قال تعالى وترجون من الله ما لا ترجون وآخرون

مُرَجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَأُزِجَتِ النَّسَاقَةُ دَنَا تَنَاجُهَا وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَتْ لِصَاحِبِهَا رَجَاءً فِي نَفْسِهَا بِقُرْبِ
 تَنَاجُهَا وَالرُّجْوَانُ لَوْنٌ أَجْمَرٌ يُقْرَحُ تَقْرِيحُ الرَّجَاءِ (رَجِب) الرَّجْبُ سَعَةُ الْمَكَانِ وَمِنْهُ
 رَجَبَةُ الْمَسْجِدِ وَرَجَبَتِ الدَّارُ اتَّسَعَتْ وَاسْتَعِيرَ لِلْوَسْعِ الْجَوْفُ فَقِيلَ رَجِبَ الْبَطْنُ وَلَوْ أَسْعَ الصَّدْرُ
 كَمَا اسْتَعِيرَ الضِّيقُ لَضَدَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا رَحَّبْتُمْ وَفَلَانَ رَجِيبٌ
 الْغَنَاءُ لَمَنْ كَثُرَتْ غَاشِيَتُهُ وَقَوْلُهُمْ مَرَجَبًا وَأَهْلًا أَيُ وَجَدْتُمْ مَكَانًا رَجَبًا قَالَ تَعَالَى لِأَمْرٍ حَبَابِهِمْ
 إِنْهُمْ صَالُوا النَّارَ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لِأَمْرٍ حَبَابِكُمْ (رَحِق) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يُسْقُونَ مِنْ رَحِيقِ
 مَخْتومٍ أَيْ نَجِيرٍ (رَحَل) الرَّحْلُ مَا يَوْضَعُ عَلَى الْبَعِيرِ لِلرُّكُوبِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهِ تَارَةً عَنِ الْبَعِيرِ
 وَتَارَةً عَمَّا يَجْتَسُّ عَلَيْهِ فِي الْمَنْزِلِ وَجَعَهُ رَحَالٌ وَقَالَ لَقَيْتَانِهِ أَجْعَلُوا بَضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ وَالرَّحْلَةُ
 الْأَرْتِحَالُ قَالَ تَعَالَى رِحَالَهُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأُرْحَلْتُ الْبَعِيرَ وَضَعْتُ عَلَيْهِ الرَّحْلَ وَأُرْحَلُ الْبَعِيرَ
 سَمَنٌ كَأَنَّهُ صَارَ عَلَى ظَهْرِهِ رَحْلٌ لِسَمْنِهِ وَسَنَامِهِ وَرَحْلَتُهُ أَطْعَمَتْهُ أَيُ أَزَلَّتْهُ عَنْ مَكَانِهِ وَالرَّاحِلَةُ
 الْبَعِيرُ الَّذِي يَضْحُجُّ لِللَّارْتِحَالِ وَرَاحِلُهُ عَاوَنُهُ عَلَى رِحْلَتِهِ وَالمُرْحَلُ بَرْدٌ عَلَيْهِ صُورَةُ الرِّجَالِ (رَحِم)
 الرَّحِمُ رَحِمُ الْمَرْأَةِ وَامْرَأَةٌ رَحِيمٌ تَسْكِبُ رَجِيحًا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ الرَّحِمُ لِلْقَرَابَةِ لِكَوْنِهِمْ خَارِجِينَ
 مِنْ رَحِمٍ وَاحِدَةٍ يُقَالُ رَحِمٌ وَرَحِمٌ قَالَ تَعَالَى وَأَقْرَبُ رَجْمًا وَالرَّجْمَةُ رِقَّةٌ تَقْتَضِي الْأِحْسَانَ إِلَى
 الْمَرْحُومِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ تَارَةً فِي الرِّقَّةِ الْمُجَرَّدَةِ وَتَارَةً فِي الْأِحْسَانِ الْمُجَرَّدِ عَنِ الرِّقَّةِ نَحْوِ رَحِمَ اللَّهُ فَلَنَا وَإِذَا
 وُصِفَ بِهِ الْبَارِي فَلَيْسَ يُرَادُ بِهِ إِلَّا الْأِحْسَانُ الْمُجَرَّدُ دُونَ الرِّقَّةِ وَعَلَى هَذَا رَوَى أَنَّ الرَّجْمَةَ مِنَ اللَّهِ
 إِنْعَامٌ وَإِفْضَالٌ وَمِنْ الْأَدْمِينِ رِقَّةٌ وَتَعَطُّفٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا كِرَامٍ
 عَنْ رَبِّهِ إِنَّهُ لَمَّا خَلَقَ الرَّحِمَ قَالَ لَهُ أَنَا الرَّجْمُ وَأَنْتِ الرَّحِمُ شَقِيقَتِ اسْمِكَ مِنْ اسْمِي فَخِنٌ وَصَلَاكَ
 وَصَلَّتُهُ وَمَنْ قَطَعَكَ بَتَّتُهُ فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ وَهُوَ أَنَّ الرَّجْمَةَ مُنْطَوِيَةٌ عَلَى مَعْنَيْنِ الرِّقَّةِ
 وَالْإِحْسَانِ فَكَرَّرَ تَعَالَى فِي طَبَائِعِ النَّاسِ الرِّقَّةَ وَتَقَرَّدَ بِالْإِحْسَانِ فَصَارَ كَمَا أَنَّ لَفْظَ الرَّحِمِ مِنَ
 الرَّجْمَةِ فَغَنَاهُ الْمَوْجُودُ فِي النَّاسِ مِنَ الْمَعْنَى الْمَوْجُودِ لِلَّهِ تَعَالَى فَتَنَاسَبَ مَعْنَاهُمَا تَنَاسَبٌ
 لَفْظِيهِمَا وَالرَّجْمُ وَالرَّحِيمُ نَحْوُ دَمَانَ وَنَدِيمٍ وَلَا يُطْلَقُ الرَّجْمُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ
 مَعْنَاهُ لَا يَصِحُّ إِلَّا لَهُ إِذْهُوَ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَجْمَةً وَالرَّحِيمُ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَتْ

رَحْمَتُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَرَحِيمُ الْآخِرَةِ وَذَلِكَ أَنْ إِحْسَانَهُ فِي الدُّنْيَا يَسَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ يَخْتَصُّ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى هَذَا قَالَ وَرَحْمَتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاءَ كُتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ تَبِعَهَا إِنهِيَ فِي الدُّنْيَا عَامَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ مَخْتَصَّةً بِالْمُؤْمِنِينَ (رِخَاءُ) الرِّخَاءُ اللَّيْنَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ رِخْوٌ وَقَدْرِي يَرْنِي قَالَ تَعَالَى فَسَجَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رِخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ وَمِنْهُ أَرَخِمْتُ السُّرُوعَ عَنْ إِرْخَاءِ السُّرَاتِ سَعِيرٍ إِرْخَاءُ سُرْحَانٍ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ * وَهِيَ رِخْوَةٌ تَزْعُ * أَي رِخْوٌ أَلْسِنَةُ كَرِيحِ الرِّخَاءِ وَقِيلَ فَرَسٌ مِرْخَاءٌ أَيْ وَاسِعُ الْجَرْيِ مِنْ خَيْلٍ مِرْأَخٍ وَقَدْ أَرَخِيتهُ حَلِيتهُ رِخْوًا (رِدٌّ) الرِّدُّ صَرْفُ الشَّيْءِ بِنَاتِهِ أَوْ بِحَالِهِ مِنْ أَحْوَالِهِ يُقَالُ رَدَدْتُهُ فَارْتَدَّ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَرُدُّ بِأَسْهُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ فَمِنْ الرِّدِّ الْبَالِذَاتُ قَوْلُهُ وَلَوْ رُدُّوا الْعَادُوا لِمَانِهِمْ وَأَعْنَاهُ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ السُّكْرَةَ وَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ وَقَالَ فَرَدَدْنَا إِلَى أُمَّةٍ يَالِيتُنَا رُدُّوْنَا وَلَا نَكُذِّبُ وَمِنْ الرِّدِّ إِلَى حَالِهِ كَانَ عَلَيْهَا قَوْلُهُ يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَدْبَارِكُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَرُدُّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ أَيْ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ لَهُ وَعَلَى ذَلِكَ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ مِنْ هَذَا الرِّدِّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَتَنْ رُدَّتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلِبًا ثُمَّ رُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقِّ فَالرِّدُّ كَالرُّجُوعِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي الرِّدِّ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا رَدُّهُمْ إِلَى مَا أَسَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نَعِيدُكُمْ وَالثَّانِي رَدُّهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْمُسَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى فَذَلِكَ نَظَرٌ إِلَى حَالَتَيْنِ كَلِمَاتُهُمَا دَاخِلَةٌ فِي عُمُومِ اللَّفْظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ قِيلَ صُورُوا الْأَيْدِيَّ غَيْظًا وَقِيلَ أَوْمُوا إِلَى السُّكُوتِ وَأَشَارُوا بِالْيَدِ إِلَى الْقِيمِ وَقِيلَ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ لِأَنْبِيَاءِ فَاسْكُتُوا هُمْ وَاسْتَعْمَالُ الرِّدِّ فِي ذَلِكَ تَبْيِيحُهَا أَنْهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا أَيْ يَرْجِعُونَكُمْ إِلَى حَالِ الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ فَارَقْتُمُوهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَالْأَرْتِدَادُ وَالرِّدَّةُ الرَّجُوعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ

منه لكن الردة تختص بالكفر والازيد اذ يستعمل فيه وفي غيره قال إن الذين ارتدوا على
أدبارهم وقال يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه وهو الرجوع من الاسلام إلى
الكفر وكذلك ومن يرتد منكم عن دينه قيمت وهو كافر وقال عز وجل فارتدوا على آثاريهما
قصصا إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى وقال تعالى ورتدوا على أعقابنا
وقوله تعالى ولا تتردوا على أدباركم أي اذا تحققت امرأو عرفتم خيرا فلا ترجعوا عنه وقوله عز
وجل فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا أي عاد إليه البصر ويقال ردت الحكم
في كذا إلى فلان فوضته إليه قال تعالى ولورثوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر وقال فان
تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول ويقال رادته في كلامه وقيل في الخبر البيعان يتراذان
أي يرد كل واحد منهما ما أخذ وردة الأبل أن تتراذبا إلى الماء وقد أردت الناقة واسترد المتاع
استرجعه (ردف) الردف التابع وردف المرأة محببتها والترادف التابع والرادف
المتأخر والمردف المتقدم الذي أرف غيره قال تعالى فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة مردفين قال أبو عبيدة مردفين جاثين بعد فجعل ردف وأردف بمعنى واحد وأنشد
* إذا الجوزاء أرفدت الثريا * وقال غيره معناه مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون
ممدين بألفين من الملائكة وقيل عني بالمردفين المتقدمين للعسكر يلقون في قلوب
العدى الرعب وفري مردفين أي أرف كل إنسان ملكا ومردفين يعني مردفين فأدغم التاء
في الدال وطرحت حركات التاء على الدال وقد قال في سورة آل عمران أن يسكنكم أن يمدكم
ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وأردفته حملته على ردف الفرس
والرداف مركب الردف ودابة لا ترادف ولا تردف وجاء واحد فاردفه آخر وأرداف الملوكة
الذين يخلقونهم (ردم) الردم سد الثلمة بالجر قال تعالى اجعل بينكم وبينهم رمدا
والردم المرذوم وقيل المرذوم قال الشاعر * هل غادر الشعراء من متردم * وأردمت
عليه الحمى وسحاب مردم (ردا) الرد الذي يتبع غيره معيناله قال تعالى فارتد معي

رِذَاءٌ يُصَدَّقُ فِي وَقْدِ أَرْدَاهُ وَالرِّدَى فِي الْأَصْلِ مِثْلُهُ لَكِنْ تُعْرَفُ فِي الْمُسْتَخَرِ الْمَذْمُومِ بِقَالَ رِذَاءُ
 الشَّيْ رِذَاءَةٌ فَهُوَ رِدَىٌّ وَالرِّدَىُّ الْهَلَاكُ وَالرِّدَىُّ التَّعَرُّضُ لِلْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَمَا بَعْنِي عَنْهُ مَا لَ إِذَا
 تَرَدَّى وَقَالَ وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرَدَّى وَقَالَ تَاللَّهِ إِنْ كَدَّتْ لَتَرْدِينَ وَالْمُرَادُ حَجْرٌ تَكْسُرُ بِهَا الْحِجَارَةُ فَتَرَدَّى بِهَا
 (رِذَل) الرِّذَالُ وَالرِّذَالُ الْمُرْعُوبُ عَنْهُ لَرِذَاءَتِهِ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ كَفَرَ مِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ لِي أُرْذِلُ الْعَمْرُ وَقَالَ إِلَّا
 الَّذِينَ هُمْ وَأَوَّلْنَا بِأَدَى الرَّأْيِ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعْنَا الْأُرْدُلُونَ جَمْعُ الْأُرْدُلِ
 (رِزْق) الرِّزْقُ يُقَالُ لِلْعَطَاءِ الْجَارِي تَارَةً دُنْيَوِيًّا كَانَ أَمْ آخِرِيًّا وَاللَّصِيبُ تَارَةً وَمَا يَصِلُ
 إِلَى الْجُوفِ وَيُتَغَدَّى بِهِ تَارَةً يُقَالُ أَعْطَى السُّلْطَانُ رِزْقَ الْجُنْدِ وَرِزْقَتْ عِلْمًا قَالَ وَأَنْفَعُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ أَى مِنَ الْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْعِلْمِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
 يُنْفَعُونَ كُلُّو مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلُهُ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ أَى وَتَجْعَلُونَ
 نَصِيْبَكُمْ مِنَ النِّعْمَةِ تُكْذِبُونَ الْكُذِبُ وَقَوْلُهُ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْمَطَرُ الَّذِي بِهِ
 حَيَاةُ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ هُوَ كَقَوْلِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَقِيلَ تَنْبِيْهُ أَنْ الْخُطُوطُ بِالْمَقَادِيرِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَلْبًا تَكْمُرُ رِزْقٍ مِنْهُ أَى بِطَعَامٍ يُتَغَدَّى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالنَّخْلُ بِأَسْفَلِهَا طَلْعُ
 نَضِيدِ رِزْقِ الْعِبَادِ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْأَعْذِيْبَةُ وَيُمْكِنُ أَنْ يُجْمَلَ عَلَى الْعُمُومِ فِيمَا يُؤْكَلُ وَيُلْبَسُ
 وَيُسْتَعْمَلُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ قَبِضَهُ اللَّهُ بِمَا يُنَزِّلُهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنَ الْمَاءِ
 وَقَالَ فِي الْعَطَاءِ الْآخِرِيِّ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالَهُمْ أَوْ أَبْلَّ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ رِزْقُونَ
 أَى يُفِيضُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النِّعْمَ الْآخِرِيَّةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَشِيًّا وَقَوْلُهُ إِنْ
 اللَّهُ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ فَهَذَا الْمَحْمُولُ عَلَى الْعُمُومِ وَالرَّزَاقُ يُقَالُ لِلْخَالِقِ الرَّزِيقُ وَمُعْطِيهِ وَالْمُسْتَبِيبُ
 لَهُ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَصِيرُ سَبِيْبًا فِي وَصُولِ الرَّزِيقِ وَالرَّزَاقُ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلَّهِ
 تَعَالَى وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنِ أَى بِسَبَبِ فِي رِزْقِهِ وَلَا مَدْخَلَ لَكُمْ فِيهِ
 وَقَوْلُهُ وَنَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 أَى لَيْسُوا بِسَبَبِ فِي رِزْقِ بَوَاجِهِمْ مِنَ الْوُجُوهِ وَسَبَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ وَيُقَالُ ارْتَقَى الْجُنْدُ أَخَذُوا
 أَرْزَاقَهُمْ وَالرِّزْقَةُ مَا يُعْطَوْنَ مِنْهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً (رِس) أَصْحَابُ الرِّسِّ قِيلَ هُوَ وَادٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَهَنْ لَوَادَى الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِّ * وَأَصْلُ الرَّسِّ الْأَثْرُ الْقَلِيلُ الْمَوْجُودُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ
 مَعَعَتْ رَسَامِنْ خَيْرٍ وَرَسَّ الْحَدِيثُ فِي نَفْسِي وَوَجَدَ رَسَامِنْ جَمِيٍّ وَرَسَّ الْمَيْتَ دُفِنَ وَجَعَلَ أَثْرًا
 بَعْدَ عَيْنٍ (رَمِخَ) رُسُوحُ الشَّيْءِ ثَبَاتُهُ ثَبَاتًا مُمْكِنًا وَرَسِخَ الْقَدِيرُ نَضَبَ مِائَةٍ وَرَسِخَ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا يَعْزِضُهُ شَيْءٌ فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُمُ
 الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ هُمْ يَرْتَابُونَ أَوْ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ (رَسَل) أَصْلُ الرِّسَالِ الْأَنْبِعَاثُ عَلَى التَّوَدُّعِ وَيُقَالُ نَاقَةُ رِسَالَةٍ سَهْلَةٌ السَّيْرِ
 وَإِبِلٌ مَرَّاسِيلٌ مُنْبَعَثَةٌ أَنْبِعَاثًا سَهْلًا وَمِنْهُ الرُّسُولُ الْمُنْبَعَثُ وَتَصَوَّرَ مِنْهُ تَارَةً الرَّفْقُ فَيُقَالُ عَلَى
 رِسَالِكَ إِذَا مَرَّتْهُ بِالرَّفْقِ وَتَارَةُ الْأَنْبِعَاثِ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الرُّسُولُ وَالرُّسُولُ يُقَالُ تَارَةً لِلْقَوْلِ الْمُتَحَمَّلِ
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَلَا بَلِّغْ أَبَا حَفْصٍ رُسُولًا * وَتَارَةً لِلْمُتَحَمَّلِ الْقَوْلِ وَالرِّسَالَةَ وَالرُّسُولَ
 يُقَالُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَلَسْ كُنِي وَخَيْرَ الرُّسُو * لَأَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ

وَجَمْعُ الرُّسُولِ رُسُلٌ وَرُسُلٌ اللَّهُ تَارَةً يَرَادُهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَارَةً يَرَادُهَا الْأَنْبِيَاءُ فَمِنْ الْمَلَائِكَةِ
 قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقًا إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى وَقَالَ وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَئِبُونَ وَمِنْ الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَحْمُودٌ عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 وَالْأَنْسِ وَقَوْلُهُ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كَأَوْامِنِ الطَّيِّبَاتِ وَعَمَلُوا صَالِحًا فَيُقْبَلُ عَنْهُ بِه الرُّسُولُ وَصَفْوَةٌ
 أَصْحَابُهُ فَسَمَّاهُمْ رُسُلًا لِضَمِّهِمْ إِلَيْهِ كَتَسْمِيَّتِهِمُ الْمُهَلَّبُ وَأَوْلَادُهُ الْمَهَالِبَةُ وَالرِّسَالُ يُقَالُ فِي
 الْإِنْسَانِ وَفِي الْأَشْيَاءِ الْمُحَبُّوبَةِ وَالْمَكْرُوهَةِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْيِيرِ كَارِسَالِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ
 نَحْوًا وَرُسُلُنَا السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ مَدْرَارٌ أَوْ قَدْ يَكُونُ يُبْعَثُ مِنْهُ لِهَ اخْتِيَارُ نَحْوِ إِرْسَالِ الرُّسُلِ قَالَ تَعَالَى
 وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْلِيَةِ وَتَرَكَ

الْمَنَعِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ أَنَا أُرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمُ أَرْوَ الْأَرْسَالُ يُعَابِلُ الْأَمْسَالُ
 قَالَ تَعَالَى مَا يَنْتَقِمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُمْسِكْ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مَرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَالرَّسْلُ مِنَ
 الْأَبْلِ وَالغَنَمِ مَا يَسْتَرْسَلُ فِي السَّبْرِ يُقَالُ جَاءُوا أَرْسَالًا أَيَّ مُتَّبَاعِينَ وَالرَّسْلُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ الْمُسْتَبَاعُ
 الدَّرُّ (رَسَا) يُقَالُ رَسَا الشَّيْءُ يُرْسَوْتَبَتَ وَأَرْسَاهُ غَيْرُهُ قَالَ تَعَالَى وَقُدُورٌ رَأْسِيَاتٍ وَقَالَ رَوَّاسِي
 شَاخِحَاتٍ أَيَّ جِبَالًا نَابِتَاتٍ وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا قَالَ
 الشَّاعِرُ * وَلَا جِبَالٌ إِذًا لَمْ تَرَسِ أَوْتَادُ * وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيهَا نَحْوُ أَلْقَتِ طُنْبَهَا وَقَالَ
 تَعَالَى أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ تَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا مِنْ أَجْرِيَّتٍ وَأَرْسَيْتَ فَا لِمُرْسَى يُقَالُ لِلْمَصْدَرِ
 وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَفْعُولِ وَقُرَى تَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا وَقَوْلُهُ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
 أَيَّ زَمَانٍ تُبَوِّئُهَا وَرَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيَّ أُنْبَتُ بَيْنَهُمْ إِبْقَاعَ الصَّلْحِ (رَشِدٌ) الرَّشْدُ وَالرَّشْدُ
 خِلَافُ الْغِيِّ يَسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ الْهِدَايَةِ يُقَالُ رَشِدَ رَشْدًا وَرَشِدَ رَشْدًا قَالَ لَعَلَّهُمْ يَرُشِدُونَ
 وَقَالَ قَدِ تَبَيَّنَ الرَّشْدُ مِنَ الْغِيِّ وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ آتَيْتُمْ مِنْهُمْ رَشْدًا وَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رَشْدَهُ مِنْ
 قَبْلُ وَبَيْنَ الرَّشْدَيْنِ أَعْنَى الرَّشْدِ الْمُؤْتَسَسِ مِنَ الْبَتِيمِ وَالرَّشْدُ الَّذِي أُوتِيَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بُونَ
 بَعِيدٌ وَقَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تَعْلِمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا وَقَالَ لِأَقْرَبِ مِنْ هَذَا رَشْدًا وَقَالَ
 بَعْضُهُمُ الرَّشْدُ أَحْصُ مِنَ الرَّشْدِ فَإِنَّ الرَّشْدَ يُقَالُ فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ وَالرَّشْدُ يُقَالُ فِي
 الْأُمُورِ الْآخِرِيَّةِ لِأَغْيَرِ وَالرَّاشِدُ وَالرَّشِيدُ يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ تَعَالَى أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ
 وَمَا مَرَّفِرْعُونَ بِرَشِيدٍ (رَص) قَالَ تَعَالَى كَأَنَّهُمْ بَقِيَانٌ مَرْضُوضٌ أَيَّ مُحْكَمٌ كَأَنَّهَا
 بُنِيَ بِالرَّصَاصِ وَيُقَالُ رَصَصْتُهُ وَرَصَصْتُهُ وَرَصَصْتُهُ وَرَصَصْتُهُ وَرَصَصْتُهُ وَرَصَصْتُهُ وَرَصَصْتُهُ
 الْمَرْأَةُ أَنْ تُشَدَّ التَّنْقَبُ وَذَلِكَ أَيْبَلُغُ مِنَ التَّرْصِصِ (رَصَدٌ) الرَّصْدُ اسْتِعْدَادٌ لِلتَّرْقُبِ
 يُقَالُ رَصَدَهُ وَتَرَصَّدَ وَأَرْصَدْتُهُ لَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِرْصَادِ الْمَنْ حَارِبِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ رَبَّنَا لَيَا مَرْصَادًا تَنْبِيهَا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَهْرَبَ وَالرَّصْدُ يُقَالُ لِلرَّاصِدِ الْوَاحِدِ
 وَاللِّجْمَاعَةِ الرَّاصِدِينَ وَالْمَرْصُودُ وَوَاحِدًا كَانَ أَوْ جَمْعًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْلُوكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 رَصْدًا يُحْتَمَلُ كُلُّ ذَلِكَ وَالْمَرْصُودُ مَوْضِعُ الرَّصْدِ قَالَ تَعَالَى وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ وَالْمَرْصَادُ

نحوه ليكن يقال للكان الذي اختص بالترصد قال تعالى إن جهنم كانت مرصداً تنبهاً
 عليها مجاز الناس وعلى هذا قوله تعالى وإن منكم إلا واردها (رضع) يقال رضع
 المولود يرضع ورضع يرضع ورضاعاً ورضاعةً وعنه استعير لئيم راضع لمن تنهى لؤمه وإن كان
 في الأصل لمن يرضع عنه لئلا يسمع صوت شخبه فلما تعورف في ذلك قيل رضع فلان نحو
 لؤم وسعى الثنيتان من الاسنان الراضعتين لاستعانة الصبي بهما في الرضع قال تعالى والوالدات
 يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن
 ويقال فلان أخوف فلان من الرضاعة وقال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من
 النسب وقال تعالى وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم أي تسوموهن إرضاع أولادكم
 (رضى) يقال رضى يرضى ورضاه هو مرضى ومرضوه ورضاه العبد عن الله أن لا يكره
 ما يجرى به قضاؤه ورضاه الله عن العبد هو أن يراه مؤتمراً لأمره ومنتهياً عن نهيه قال الله تعالى
 رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين وقال تعالى ورضيت لكم
 الإسلام ديناً وقال تعالى أرضيتكم بالحياة الدنيا من الآخرة وقال تعالى يرضونكم بأقوالهم
 وتأتي قلوبهم وقال عز وجل ولا يحزنن ويرضين بما آتيتهن كلهن والرضوان الرضا الكثير
 ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى قال
 عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله وقال تعالى يبتغون فضلاً
 من الله ورضواناً وقال يبتشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وقوله تعالى إذا ترأصوا بينهم
 بالمعروف أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصاحبه ورضيه (رطب) الرطب خلاف
 اليابس قال تعالى ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وخص الرطب بالرطب من التمر قال
 تعالى وهزى اليك بجزع الخسلة تساقط عليك رطباً جنياً وأرطب الخمل نحواً تمر وأجنى
 ورطب الفرس ورطبه أطعمته الرطب فرطب الفرس أكله ورطب الرجل رطباً إذا تكلم بما
 ناله من خطأ وصواب تشبهاً برطب الفرس والرطب عبارة عن الناعم (رعب) الرعب
 الانقطاع من امتلاء الخوف يقال رعبته فرعب رعباً وهو رعب والترعب الفروق قال تعالى

وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَقَالَ سَمُّلِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ وَمَلَأَتْ مِنْهُمْ رُعبًا وَلِتَصَوِّرَ
 الْأُمَّةَ مِنْهُ قِيلَ رَعِبَتْ الْحَوْضُ مَلَأَتْهُ وَسَيْلٌ رَاعِبٌ يَمْلَأُ الْوَادِيَّ وَبِاعْتِبَارِ الْقَطْعِ قِيلَ رَعِبَتْ
 السَّامُ قَطَعَتْهُ وَجَارِيَةٌ رَعْبُوهُ بِشَابَةِ شَطْبَةِ نَارِهِ وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ (رعد) الرَّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ
 وَرُوِيَ أَنَّهُ مَلَكَ يُسَوِّقُ السَّحَابَ وَقِيلَ عَدَّتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ وَأُرْعِدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَيَسْكَنِي
 بِهِنَّ مِنَ التَّهْدِيدِ وَيُقَالُ صَلَفَ نَحْتِ رَاعِدَةٍ مَنْ يَقُولُ وَلَا يَحْقُقُ وَرِعْدِيدُ الْمُضْطَرِّبِ جَبْنًا
 وَقِيلَ أُرْعِدَتْ فَرَائِضُهُ خَوْفًا (رعي) الرَّعْيُ فِي الْأَصْلِ حِفْظُ الْحَيَوَانِ إِمَّا بَعْدَانَهُ الْحَافِظُ
 لِحَيَاتِهِ وَإِمَّا بِذَيْبِ الْعَدُوِّ عَنْهُ يُقَالُ رَعَيْتُهُ أَي حَفِظْتُهُ وَأُرْعَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْعَى وَالرَّعْيُ مَا يَرْعَاهُ
 وَالْمَرْعَى مَوْضِعُ الرَّعْيِ قَالَ تَعَالَى كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ أَنْخَرَجَ مِنْهَا مَا هَا وَمَرَعَاهَا وَالَّذِي
 أَنْخَرَجَ الْمَرْعَى وَجَعَلَ الرَّعْيَ وَالرَّعَاءَ لِلْحَفِظِ وَالسِّيَاسَةِ قَالَ تَعَالَى فَارْعَوْهُمَا حَقَّ رِعَايَتِهِمَا أَي
 مَا حَافِظُوا عَلَيْهِمَا حَقَّ الْحَافِظَةِ وَيُسَمَّى كُلُّ سَائِسٍ لِنَفْسِهِ أَوْ لِغَيْرِهِ رَاعِيًا وَرُوِيَ كَلَّمْتُمْ رَاعٍ
 وَكَلَّمْتُمْ مَسْئُولًا عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَا الْمَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي * وَجَمْعُ الرَّاعِي
 رِعَاءٌ وَرِعَاءَةٌ وَرِعَاةٌ وَالْإِنْسَانُ لِلْأَمْرِ مَرَأَقَتُهُ إِلَى مَاذَا يَصِيرُ وَمَاذَا مَنَّهُ يَكُونُ وَمِنْهُ رَاعِيَتُ النُّجُومِ
 قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَأُرْعَيْتُهُ سَمِعِي جَعَلْتُهُ رَاعِيًا لِكَلَامِهِ وَقِيلَ أُرْعِنِي سَمِعَكَ
 وَيُقَالُ أُرْعِ عَلَى كَذَا فَيَعْدِي بِعَلَى أَي أَبْقِ عَلَيْهِ وَحَقِيقَتُهُ أُرْعِهِ مَطْلَعًا عَلَيْهِ (رعن)

قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَارْعِنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَطَعْنَا فِي الدِّينِ كَانَ ذَلِكَ قَوْلًا يَقُولُونَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكِيمِ يَقْضِدُونَ بِهِ رَمِيَهُ بِالرُّعُونَةِ وَيُوهَمُونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَاعِنَا أَي
 احْفَظْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَعْنُ الرَّجُلِ يَرَعْنُ رَعْنًا فَهُوَ رَعْنٌ وَأُرْعَنُ وَأَمْرًا رَعْنًا وَتَسْمِيَتُهُ بِذَلِكَ لِسَبِيلِ فِيهِ
 تَشْبِيهِهَا بِالرَّعْنِ أَي أَنْفِ الْجَبَلِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَيْلِ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَوْلَا ابْنُ عَمْبَةَ عَمَّرُوا وَالرَّجَاءُ لَهُ * مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الرَّعْنَاءُ لِي وَطَنًا
 فَوَصَّفَهَا بِذَلِكَ إِمَّا لِمَا فِيهَا مِنَ الْخَفِضِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَدَنِ وَتَشْبِيهِهَا بِالْمَرْأَةِ الرَّعْنَاءِ وَإِمَّا لِمَا فِيهَا مِنَ
 تَسْكُرٍ وَتَغْيِيرٍ فِي هَوَائِهَا (رغب) أَصْلُ الرَّغْبَةِ السَّعَةُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ رَغِبَ الشَّيْءُ اتَّسَعَ
 وَحَوْضٌ رَغِيبٌ وَفُلَانٌ رَغِيبٌ الْجَوْفِ وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الْعَدُوِّ وَالرَّغْبَةُ وَالرَّغْبُ وَالرَّغْبِيُّ السَّعَةُ فِي

الْإِرَادَةَ قَالَ تَعَالَى وَيَدْعُونَ نَارَ عِبَاوَرَهَبًا فَادْقِيلَ رَغَبَ فِيهِ وَإِلَيْهِ يَقْتَضِي الْحِرْصَ عَلَيْهِ قَالَ
تَعَالَى إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ وَإِذَا قِيلَ رَغِبَ عَنْهُ اقْتَضَى صَرْفَ الرَّغْبَةِ عَنْهُ وَالرُّهْدَ فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مَلَأَةِ إِبْرَاهِيمَ أَرَاغِبْ أَنْتَ عَن آلِهَتِي وَالرَّغْبَةُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ إِمَّا لِكَوْنِهِ مَرْغُوبًا
فِيهِ فَتَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنَ الرَّغْبَةِ وَإِمَّا لِسَعْتِهِ فَتَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنَ الرَّغْبَةِ بِالْأَصْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

* يُعْطَى الرَّغَائِبَ مِنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ * (رغد) عَيْشٌ رَغْدٌ وَرَغِيدٌ طَيِّبٌ وَاسِعٌ قَالَ
تَعَالَى وَكَلَامُهَا رَغْدًا يَا تَبَاهٍ رَغْدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ حَصَلُوا فِي رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ
وَأَرْغَدَ مَا شِئْتَهُ فَلَاؤُلُ مِنْ بَابِ جَدَبٍ وَأَجْدَبَ وَالثَّانِي مِنْ بَابِ دَخَلَ وَأَدْخَلَ غَيْرُهُ وَالْمَرْغَادُ مِنَ
الذَّبَنِ الْمُخْتَلَطِ الدَّالُّ بِكَثْرَتِهِ عَلَى رَغْدِ الْعَيْشِ (رغم) الرِّغَامُ التُّرَابُ الرَّيْقُ وَرَغِمَ أَنْفٌ
فُلَانٍ رَغْمًا وَقَعَّ فِي الرِّغَامِ وَأَرْغَمَهُ غَيْرُهُ وَيَعْبُرُ بِذَلِكَ عَنِ السَّخَطِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَغِمَتْ تِلْكَ الْأَنْوُفُ لَمْ أَرْضَهَا * وَلَمْ أَطْلُبِ الْعُتْبَى وَلَكِنْ أَزِيدُهَا

فَمُقَابَلَتُهُ بِالْأَرْضَاءِ عَمَّا يُفِيهِ دَلَالَتُهُ عَلَى الْأَسْحَابِ وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَرْغَمَهُ أَسْحَطَهُ
وَرَأَغَمَهُ سَأَخَطَهُ وَتَجَاهَدَ أَعْلَى أَنْ يَرْغَمَ أَحَدُهُمَا إِلَّا سَخَرْتُمْ تَسْتَعَارُ الْمَرْغَمَةَ لِلْمُنَازَعَةِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى يَجْدِي فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا أَيَّ مَذْهَبًا يَذْهَبُ إِلَيْهِ إِذَا رَأَى مِنْكَ رَأْيَ لِمَنْ أَنْ يَغْضَبَ
مِنْهُ كَقَوْلِكَ غَضِبْتُ إِلَى فُلَانٍ مِنْ كَذَا وَرَغِمَتْ إِلَيْهِ (رف) رَفِيفٌ الشَّجَرُ إِذَا نَشَارَ
أَعْصَانَهُ وَرَفَّ الطَّيْرُ إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ يُقَالُ رَفَّ الطَّائِرُ يَرْفُ وَرَفَّ فَرَحَهُ يَرْفُهُ إِذَا نَشَرَ جَنَاحَيْهِ
مُتَّفَقًا لَهُ وَاسْتَعِيرَ الرَّفُّ لِلتَّفَقُّدِ فَقِيلَ مَا لِقُلَانٍ حَافٍ وَلَا رَأْفَ أَيَّ مِنْ يَحْفَهُ أَوْ يَرْفُهُ وَقِيلَ

* مِنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَقْتَصِدْ * وَالرَّفْرُفُ الْمُنْتَشِرُ مِنَ الْأَوْرَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى رَفْرِفٍ
خَضِرٍ فَضْرِبُ مِنَ الثِّيَابِ مُشَبَّهٌ بِالرِّيَاضِ وَقِيلَ الرَّفْرُفُ طَرَفُ الْغُسَّاطِ وَالْحِجَابِ الْوَاقِعِ عَلَى
الْأَرْضِ دُونَ الْأَطْنَابِ وَالْأَوْتَادِ وَذُكِرَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا الْمَخَادُ (رفت) رَفَّتِ الشَّيْءُ
أَرْفَتُهُ رَفْقًا فَتَتَهُ وَالرَّفَاتُ وَالرَّفَاتُ مَا تَسَكَّرَ وَتَفَرَّقَ مِنَ التَّبَنِ وَنَحْوِهِ قَالَ تَعَالَى وَقَالُوا إِنَّا نَكْنَى
عِظَامًا أَوْ رَفَاتًا وَاسْتَعِيرَ الرَّفَاتُ لِلْحَبْلِ الْمُنْقَطِعِ قِطْعَةً قِطْعَةً (رفث) الرَّفْثُ كَلَامٌ مُتَضَمِّنٌ
لِمَا يُسْتَعَجَبُ ذِكْرُهُ مِنْ ذِكْرِ الْجَمَاعِ وَدَوَاعِيهِ وَجُعِلَ كِتَابَتُهُ عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحِلَّ

لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ تَنْبِيهَا عَلَى جَوَازِ دُعَائِهِنَّ إِلَى ذَلِكَ وَمُكَلِّمَتِهِنَّ فِيهِ وَعُدَّتِي
بِأَلِي لَتَضْمَنَهُ مَعْنَى الْإِفْضَاءِ وَقَوْلُهُ فَلَارْفَتْ وَلَا فُسُوقٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنْ تَعَاطِي الْجَمَاعِ
وَأَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنِ الْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ إِذْ هُوَ مِنْ دَوَائِعِهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَنْشَدَ فِي الطَّوَافِ

فَهَنْ يَمْسِينَ بِنَاهِمِيَا * إِنْ تَصَدَّقِ الطَّيْرُ تَنَكَّ الْمَيْسَا

يُقَالُ رَفَّتْ وَأَرْفَتْ فَرَفَّتْ فَعَعَلْ وَأَرْفَتْ صَارَتْ ذَارْفَتْ وَهُمَا كَالْمَثَلِ لِأَزْمِينِ وَلِهَذَا يُسْتَعْمَلُ
أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ (رَفَدَ) الرِّفْدُ الْمَعُونَةُ وَالْعَطِيَّةُ وَالرِّفْدُ مَصْدَرٌ وَالْمِرْفَدُ مَا يَجْعَلُ
فِيهِ الرِّفْدَ مِنَ الطَّعَامِ وَلِهَذَا فُسِّرَ بِالْقَدْحِ وَقَدَّرَ فَدَتْهُ أَنْ لَتَهُ بِالرِّفْدِ قَالَ تَعَالَى بِئْسَ الرِّفْدُ الْمِرْفُودُ
وَأَرْفَدْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ رِفْدًا يَتَنَاوَلُهُ شَيْءًا فَرَفَدَهُ وَأَرْفَدَهُ نَحْوَ سِقَاؤِهِ وَسُقَاؤُهُ رِفْدٌ فَلَانَ فَهُوَ
مِرْفَدٌ اسْتُعِيرَ لِمَنْ أُعْطِيَ الرِّئَاسَةَ وَالرِّفْدُ النَّاقَةُ الَّتِي تَمْلَأُ الْمِرْفَدَ لِبَنَانٍ كَثْرَةً لِبَنَاهِ فِي رِفْدٍ فِي
مَعْنَى فَاعِلٍ وَقِيلَ الْمِرْفَادُ مِنَ النُّوقِ وَالشَّاءُ مَا لَا يَنْتَقِعُ لِبَنِهِ صَيْغًا وَشَاءَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
فَاطَمَتِ الْعِرَاقُ وَرَافِدِيهِ * فَزَارِيَا أَحَدَيْدَ الْقَمِيصِ

أَي دَجَلَةَ وَالْقُرَاتِ وَرَافِدُوا تَعَاوَنُوا وَمِنْهُ الرِّفَادَةُ وَهِيَ مُعَاوَنَةُ لِلْحَاجِ كَانَتْ مِنْ قُرَيْشٍ بِشَيْءٍ
كَانُوا يَخْرُجُونَهُ لِقِرَاءِ الْحَاجِ (رَفَعَ) الرَّفْعُ يُقَالُ تَارَعَتْ فِي الْأَجْسَامِ الْمَوْضُوعَةَ إِذَا
أَعْلَيْتَهَا عَنْ مَقَرِّهَا نَحْوُ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
تَرَوْنَهَا وَتَارَعَتْ فِي الْبِنَاءِ إِذَا طَوَّرْتَهُ نَحْوَ قَوْلِهِ وَإِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَتَارَعَتْ فِي الذِّكْرِ
إِذَا تَوَهَّتْ نَحْوَ قَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ وَتَارَعَتْ فِي الْمَنْزِلَةِ إِذَا شَرَفَتْهَا نَحْوَ قَوْلِهِ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ رَفَعَتْ دَرَجَاتٍ مِنْ نِسَاءٍ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَحْتَمِلُ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهُ مِنْ حَيْثُ التَّشْرِيفُ وَقَالَ تَعَالَى خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ وَقَوْلُهُ وَإِلَى
السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعَتْ فَاسْأَلِي إِلَى الْمَعْنِيِّينَ إِلَى إِعْلَاءِ مَكَانِهِ وَإِلَى مَا خَصَّ بِهِ مِنَ الْفَضِيلَةِ وَشَرَفِ
الْمَنْزِلَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ أَي شَرِيفَةٍ وَكَذَا قَوْلُهُ فِي صُحُفٍ مَكْرَمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ
وَقَوْلُهُ فِي بَيُوتِ أَدْنَى اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ أَي تُشَرَّفَ وَذَلِكَ نَحْوَ قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُقَالُ رَفَعَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ وَرَفَعْتُهُ أَنَا وَمَرُفُوعُ السَّيْرِ شَدِيدُهُ وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
 كَذَا إِذَاعَ خَبْرًا مَا احْتَبَهُ وَالرِّفَاعَةُ مَا تَرَفَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ بِحَيْزَتِهَا نَحْوَ الْمَرْفِدِ (رق) الرِّقَّةُ
 كَالدَّقَةِ لَكِنِ الدَّقَةُ تَقَالُ اعْتِبَارًا بِإِسْرَاعِ جَوَانِبِهِ وَالرِّقَّةُ اعْتِبَارًا بِإِعْمَاقِهَا فَتِي كَانَتْ الرِّقَّةُ فِي
 جِسْمٍ تُضَادُّهَا الصَّفَافَةُ نَحْوُ نَوْبٍ رَقِيقٍ وَصَفِيقٍ وَمَتَى كَانَتْ فِي نَفْسٍ تُضَادُّهَا الْجَفْوَةُ وَالْقَسْوَةُ
 يُقَالُ فُلَانٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ وَقَاسِي الْقَلْبِ وَالرِّقُّ مَا يَكْتُبُ فِيهِ شِبْهُ السَّكَنِدِ قَالَ تَعَالَى فِي رِقِّ
 مَنشُورٍ وَقِيلَ لَذَكَرَ السَّلَاحُ فِرْقًا الرِّقُّ مَلِكُ الْعَبِيدِ وَالرِّقِيقُ الْمَمْلُوكُ مِنْهُمْ وَجَعَلَهُ أَرْقَاءً
 وَاسْتَرَقَ فُلَانٌ فُلَانًا جَعَلَهُ رَقِيقًا وَالرِّقَاقُ تَرَقُّقُ الشَّرَابِ وَالرِّقَاقَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ وَالرِّقَّةُ كُلُّ
 أَرْضٍ إِلَى جَانِبَيْهَا مَا لِمَا فِيهَا مِنَ الرِّقَّةِ بِالرُّطُوبَةِ وَالْوَصَالَةُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُمْ أَعْنِ صُبُوحٌ تَرَقُّقٌ أَيْ تَلِينٌ
 الْقَوْلُ (رقب) الرِّقْبَةُ اسْمٌ لِلْعُضْوِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ يَعْبَرُ بِهَا عَنِ الْجُمْلَةِ وَجَعَلَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا
 لِلْمَالِيكَ كَمَا عَبَّرَ بِالرَّاسِ وَبِالنَّظِيرِ عَنِ الْمَرْكُوبِ فَقِيلَ فُلَانٌ يَرُبُّ كَذَا أَرَأْسًا وَكَذَا نَظِيرًا
 قَالَ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَقَالَ فِي الرِّقَابِ أَيْ الْمَكَاتِبِينَ مِنْهُمْ فَهُمْ
 الَّذِينَ تُصَرَّفُ إِلَيْهِمْ الزَّكَاةُ وَرَقَبَتُهُ أَصَبَتْ رَقَبَتَهُ وَرَقَبَتُهُ حَفِظَتْهُ وَالرِّقَبُ الْحَافِظُ وَذَلِكَ إِذَا
 لَمَسَّ رَعَاتَهُ رَقَبَةُ الْمُحْفُوظِ وَإِنَّمَا رَفَعَهُ رَقَبَتَهُ قَالَ تَعَالَى وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَقَالَ تَعَالَى
 إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ وَقَالَ لَا تَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَادَتَهُ وَالْمَرْقَبُ الْمَكَانُ الْعَالِي الَّذِي يَشْرَفُ عَلَيْهِ
 الرَّقِيبُ وَقِيلَ لِحَافِظِ أَصْحَابِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ بِالْقَدَاحِ رَقِيبٌ وَالْقَدَاحُ الثَّلَاثُ رَقِيبٌ وَتَرَقَّبَ
 أَحْتَرَزَ زَرَأِقًا نَحْوُ قَوْلِهِ نَفَرَجَ مِنْهَا خَائِفَاتٍ رَبُّ الْقُوبِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرَقُبُ مَوْتَ وَلَدِهَا كَثْرَةً مِنْ
 لَهَا مِنَ الْأَوْلَادِ وَالنَّاقَةُ الَّتِي تَرَقُبُ أَنْ يَشْرَبَ صَوَاحِبُهَا ثُمَّ تَشْرَبُ وَأَرَقَبْتُ فُلَانًا هَذِهِ الدَّارُ هُوَ أَنْ
 تُعْطِيَهُ إِيَّاهَا لِيَنْتَفِعَ بِهَا مَدَّةَ حَيَاتِهِ فَكَأَنَّهُ يَرَقُبُ مَوْتَهُ وَقِيلَ لَتِلْكَ الْهَيْبَةُ الرَّقِيبِيَّةُ وَالْعَمْرِيُّ
 (رقد) الرَّقَادُ الْمُسْتَطَابُ مِنَ النَّوْمِ الْقَلِيلِ يُقَالُ رَقِدَ رُقُودًا فَهُوَ رَاقِدٌ وَالْمَجْمَعُ الرُّقُودُ
 قَالَ تَعَالَى وَهُمْ رُقُودٌ وَإِنَّمَا وَصَفَهُمْ بِالرُّقُودِ مَعَ كَثْرَةِ مَنَامِهِمْ اعْتِبَارًا بِحَالِ الْمَوْتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 اعْتَقَدَ فِيهِمْ أَنَّهُمْ أَمْوَاتٌ فَكَانَ ذَلِكَ النَّوْمُ قَلِيلًا فِي جَنبِ الْمَوْتِ وَقَالَ تَعَالَى يَا وَيْلَانَا مَنْ بَعَثَنَا

من مرقدياء أرقدا الظليم أترع كأنه رقص رقاده (رقم) الرقم الخط الغليظ وقيل هو
تعميم الكتاب وقوله تعالى كتاب مرقوم جعل على الوجهين وفلان يرقم في الماء يضرب
مثلاً للحديق في الأمور وأصحاب الرقيم قيل اسم مكان وقيل نسبوا إلى حجر رقم فيه أسماءهم
ورقنا لحجار لا أثر الذي على عضديه وأرض مرقومة بها أثر نبات تشبهها بما عليه أثر
الكتاب والرقيمات سهام منسوبة إلى موضع بالمدينة (رق) رقيت في الدرج والسلم
أرقى روية بالارتقيت أيضاً قال تعالى فليرتقوا في الأسباب وقيل أرق على ظلعك أي اصعد
وإن كنت ظالعاً ورقيت من الرقية وقيل كيف رقيك ورفيتك فلا أول المصدر والثاني
الاسم قال تعالى إن تؤمن لرقيك أي لرقيك وقوله تعالى وقيل من راق أي من يرقيه تنبيهاً أنه
لأراق يرقيه فيحميمه وذلك إشارة إلى نحو ما قال الشاعر

وإذا المنية أنسبت أظفارها * ألقى كل تممة لا تنفع

وقال ابن عباس معناه من يرقى بوجه أملائكة الرحمة أم ملائكة العذاب والترقوة مقدم
الحلق في أعلى الصدر حيث ما يترقى فيه النفس كلاً إذا بلغت التراقي (ركب) الركوب
في الأصل كون الإنسان على ظهر حيوان وقد يستعمل في السفينة والراكب اختص في
التعاريف بمسقطي البعير وجعه ركب وركبان وركوب واختص الراكب بالمر كوب
قال تعالى والخيل والبغال والحمير لئن كنوا حزناً لذيهم لم ينسها فذار كبوا في الفلك والركب أسفل
منكم فرجالاً أو ركباناً وأركب المهر حان أن يركب والمر كب اختص بمن يركب
فرس غيره وبمن يضعف عن الركوب ولا يخسن أن يركب والمر كب اختص بمن يركب
بعضاً قال تعالى فأنزجنا منه خضراً نخرج منه حيا متراً كما والركبة معروفة وركبته
أصبت ركبته نحو فادته ورأسه وركبته أيضاً أصبت ركبتي نحو يديته وعنته أي أصبته
بيدي وعيني والركب كناية عن فرج المرأة كما يكتفى عنها بالمطية والقميدة لكونها مقعدة
(ركد) ركد الماء والريح أي سكن وكذلك السفينة قال تعالى ومن آياته الجوارى في البحر
كالاعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواه كد على ظهره وجفنته كود عبارة عن الامتلاء

(ر كز) الر كز الصوت الخفي قال تعالى هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا
ور كزت كذا أي دفنته دفنا خفيا ومنه الر كاز لئال المدفون إقما بفعل آدمي كالكز وإقما
بفعل إلهي كالمعدن ويتناول الر كاز الأثرين وفسر قوله صلى الله عليه وسلم وفي الر كاز
النجس بالأثرين جميعا ويقال ر كز ر كزه ومر كز الجند محطهم الذي فيه ر كزوا الرياح
(ر كس) الر كس قلب الشيء على رأسه ورد أوله إلى آخره يقال أر كسته فر كس
وارتكس في أمره قال تعالى والله أر كسهم بما كسبوا أي ردتهم إلى كفرهم (ر كض)
الر كض الضرب بالرجل فتى نسب إلى الر كب فهو إعداء مر كوب بحور كضت الغرس
ومتى نسب إلى الماشي فوطء الأرض نحو قوله تعالى أر كض بر جلك وقوله لا تر كضوا
وارجعوا إلى ما أتروا فيه فتمس عن الإنهزام (ر كع) الر كع الأئمة فتارة
يستعمل في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتسذل إقما في العبادة وإقما
في غيرها نحو يأيها الذين آمنوا ركعوا واسجدوا وار كعوا مع الر كعين والعاكفين والر كع
السجود الر كعون الساجدون قال الشاعر

أخبر أخبار القرون التي مضت * أدب كاتني كلساقت ر كع

(ر كم) يقال سحاب مر كوم أي مترا كم والر كام ما ينقي بعضه على بعض قال
تعالى ثم يجعه له ر كاما والر كام يوصف به الرمل والجيس ومر تكم الطريق جادته التي فيها
ر كمة أي أثر مترا كم (ر كن) ر كن الشيء حانبه الذي يسكن إليه ويستعار للقوة
قال تعالى لو أن لي بكم قوة أو آوى إلى ر كن شديدور كنت إلى فلان أر كن بالفتح والصحیح
أن يقال ر كن ير كن ور كن ير كن قال تعالى ولا تر كنوا إلى الذين ظلموا وناقه مر كنه
الضرع له أر كان تعظمه والمز كن الأجانة وأر كان العبادات جوانبها التي عليها مبناها
وبتر كها بطلانها (رم) الر م إصلاح الشيء البالي والرمة تختص بالعظم البالي قال
تعالى من يحيي العظام وهي رميم وقال ما ندر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالريم والرمة تختص
بالحبل البالي والرمة القنات من الخشب والتبن ورمت المنزل رعيت رمة كقولك تفقدت

وقواهم اذ فعه اليه رمته معروف والازمام السكوت وارمت عظامه اذا سحقت حتى اذا نفع
فيها لم يسع لها دوى وترم القوم اذا حركوا فواهم بالكلام ولم يصرحوا والرمان فعلان
وهو معروف (ريح) قال تعالى تناله ايديكم ورماحكم وقد ربحه اصابه به ورحمته الدابة
تشبه بذلك والسمك الرايح سمى به لتصور كوكب يقدمه بصورة ربح له وقيل اخذت
الابل رماحها اذا امتنعت عن نحرها بحسنها واخذت الهمى ربحها اذا امتنعت بشوكها عن
راعيها (رمد) يقال رما دورميد وارمد وارمدا قال تعالى كرماد اشئت به الرياح
ورمدت النار صارت رما داوعبر بالرمد عن الهلاك كما عبر عنه بالهمود ورمد الماء صار كانه
فيه رماد لاجونه والارمدا ما كان على لون الرماد وقيل للبعوض رمد والرمادة سنة المحل
(رمز) الرمز اشارة بالشفقة والصوت الخفي والغمز بالحاجب وعبر عن كل كلام كاشارة
بالرمز كما عبر عن الشكاية بالغمز قال تعالى قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا وما
ارما زاي لم يتكلم رمزا وكتيبة رمازة لا يسمع منها رمزا من كثرتها (رمض) شهر
رمضان هو من الرمض اي شدة وقع الشمس يقال ارمضته فرمض اي احرقته الرمضاء وهي
شدة حر الشمس وارض رمضة ورمضت الغنم رعيت في الرمضاء فقرحت اكيادها وفلان
يترمض الطبيب اي يتبعها في الرمضاء (رمى) الرمي يقال في الاعيان كالسهم والحجر نحو
ومارميت اذ رميت ولكن الله رمي ويقال في المقال كناية عن الشتم كالقذف نحو والذين
يرمون ازواجهم يرمون المحصنات ورمى فلان على مائة استعارة للزيادة ونرجح يرمى اذا رمي
في الغرض (رهب) الرهبة والرهب مخافة مع تحرز واضطراب قال لا تتم اشد رهبة وقال
جناحك من الرهب وقرى من الرهب اي الفرع قال مقاتل خرجت الشمس تغسير الرهب
فلمقت اعرابية وانا كل فقالت يا عبد الله تصدق على فلانة كفي لا دفع اليها فقالت ههنا
في رهي اي كتي والاول اصح قال رغب اورهبا وقال ترهبون به عدو الله وقوله واسترهبوهم
اي حملوهم على ان ترهبوا وياي فارهبون اي خافون والترهب التعب وهو استعمال الرهبة
والرهبانة علو في تحمل التعب من فرط الرهبة قال ورهبانية ابتدعوها والرهبان يكون

واحدًا وجعلناه من جعله واحدًا جمعه على رهايين ورهانية بالجمع اليق والأرهاب فرع الأبل
 وإنما هو من أرهبت ومنه الرهب من الأبل وقالت العرب رهبت خير من رحوت
 (رھط) الرھط العصابة دون العثرة وقيل يقال إلى الأربعين قال تسعة رھط يفسدون
 وقال ولو لأرھطك لرجنالك ويافوم أرھطي والرھطاء حجر من حجر اليربوع ويقال لهارھطه
 وقول الشاعر * أجعلك رھطاً على حيض * فقد قيل أديم تلبسه الحيض من النساء وقيل
 الرھط خرقة تحشوها الحائض متاعها عند الحيض ويقال هو أذل من الرھط (رھق)
 رھقه الأثرعشيه بقهر يقال رھقته وأرھقته نحو وردفته وأردفته وبعثته وابتعثته قال
 وترھقهم ذلة وقال سارھقه صعوداً ومنه أرھقت الصلاة إذا أخرتها حتى عشي وقت الأخرى
 (رهن) الرهن ما يوضع وثيقة للدين والرهان مثله لكن يختص بما يوضع في الخطار
 وأصلها ما مصدر يقال رھنت الرهن ورأهنته رھاناً فهو رھين ومرھون ويقال في جمع الرهن
 رھان ورهن ورهون وفري فرهن مقبوضة قرهان وقيل في قوله كل نفس بما كسبت
 رھينة أنه فعيل بمعنى فاعل أي نابتة معجمة وقيل بمعنى مفعول أي كل نفس مقامة في جزاء
 ما قدم من عمله ولما كان الرهن يتصور منه حبسه استعير ذلك لحبس أي شيء كان قال بما
 كسبت رھينة ورھنت فلانا ورھنت عنده وارتھنت أخذت الرهن وأرھنت في السلعة قيل
 غالبت بها وحققة ذلك أن يدفع ساعة مقدمة في ثمنه فتجعلها رھينة لا تمام ثمنها (رھو)
 وأترك البحر رھوا أي ساكناً وقيل سعة من الطريق وهو الصحيح ومنه الرهاة للعبارة المستوية
 ويقال لسلك حومة مستوية يجتمع فيها الماء رھو ومنه قيل لاشقعة في رھو وأطر أعراي إلى
 بغير فالح فقال رھو بين سنامين (ريب) يقال رابني كذا وأرابني فالريب أن تتوهم بالشيء
 أمر أمانه كشف عما تتوهمه قال الله تعالى يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث في
 ريب مما زنا على عبدينا تنبئنا أن لا ريب فيه وقوله ريب المنون سماء ريباً لأنه مشكك
 في كونه بل من حيث شكك في وقت حصوله فالإنسان أبدأ في ريب المنون من جهة وقته
 لا من جهة كونه وعلى هذا قال الشاعر

الناس قد علموا وإن لا بقاء لهم * لو أنهم علموا مقدار ما علموا
 (ومثله) * أمن المؤمنون وربها تتوجع * وقال تعالى لفي شك منه ربب معتد مر بيب والأرتياب
 بجري بجري الأربة قال أم أرتابو أم يخافون وتربصتم وأرتبتم ونفى من المؤمنين الأرتياب
 فقال ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وقال ثم يرتابوا وقيل دغ ما يرتبك إلى مالا
 يرتبك ورب الدهر ضر وفه وإتما قيل ريب لما يتوهم فيه من المكرو والريبة أسم من الريب
 قال بنو اريبة في قلوبهم أى تدل على دغل وقلة يقين (روح) الروح والروح في الاصل
 واحد وجعل الروح اسما للنفس قال الشاعر في صفة النار

فقلت له أرفعها إليك وأحياها * بروحك واجعلها الهايشة قدرا

وذلك ليكون النفس بعض الروح كسمية النوع باسم الجنس نحو سمية الانسان بالحيوان
 وجعل اسما للجزء الذى به تحصل الحياة والتحرك واستجلاب المنافع واستدفاع المضار وهو
 المدكور في قوله ويستلوك عن الروح قيل الروح من أمر ربي ونفخت فيه من روحي وضافته
 إلى نفسه إضافة ملك وتخصيصه بالاضافة تشريفا له وتعليما كقوله وطهر ربيتي ويا عبادي
 وسمى أشراف الملائكة أرواحا نحو يوم يقوم الروح والملائكة صفا تعرج الملائكة والروح
 نزل به الروح الأمين وسمى به جبريل وسمى بروح القدس في قوله قل نزله روح القدس
 وأيدناه بروح القدس وسمى عيسى عليه السلام روحا في قوله وروح منه وذلك لما كان
 له من احياء الاموات وسمى القرآن روحا في قوله وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا وذلك
 ليكون القرآن سببا للحياة الأخرى الموصوفة في قوله وإن الدار الآخرة للهى الحيوان
 والروح التنفس وقد أراح الانسان إذا تنفس وقوله فروح وريحان فالريحان ماله رائحة
 وقيل رزق ثم يقال للحب الماء كقول ربحان في قوله والحب ذو العصف والريحان وقيل
 لأعرابي إلى أين فقال أطلب من ربحان الله أى من رزقه والاصل ما ذكرنا وروى الولد من
 ربحان الله وذلك كنعوم قال الشاعر

يا حذر ريح الولد * ريح الحرامى في البلد

أولاً أن الولد من رزق الله تعالى والريح معروفة وهي فيما قيل الهواء المتحرك وعمامة
المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب وكل موضع
ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة فمن الريح أنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً فأرسلنا
عليهم ريحاً كمثل ريح فيها صر أشدت به الريح وقال في الجمع وأرسلنا الرياح لواقح أن
يرسل الرياح مبشرات يرسل الرياح بشراً وأما قوله يرسل الرياح فتشير سبحانه بالآلة ظهر فيه
الرحمة وفُرى بلفظ الجمع وهو أصح وقد يستعار الريح للغلبة في قوله وتذهب ريحكم وقيل
أروح الماء تغيرت ريحاً واختص ذلك بالنتن ريح الغدير يروح أصابته الريح وأراحوا
دخلوا في الروح ودهن مروح مطيب الريح وروى لم يروح رائحة الجنسة أي لم يجدر بها
والمرحمة هب الريح والمرحمة الآلة التي بها تستجلب الريح والرائحة تروح هو أروح
فلان إلى أهله أي أنه أتاهم في السرعة كالريح أو أنه استغاد برجوعه إليهم روحاً من المسرة
والرائحة من الروح ويقال أعمل ذلك في سراج ورواح أي سهولة والمرأوحة في العمل أن يعمل
هذا مرة وذلك مرة واستعير الراح للوقت الذي يروح الإنسان فيه من نصف النهار ومنه
قيل أرحنا أبلنا وأرحت إليه حقه مستعار من أرحت الأبل والمرح حيث تروح الأبل وتروح
الشجر وراح يروح تغطروا وتصور من الروح السعة فقبل فصعة رواء وقوله لا تياسوا من
روح الله أي من فرجه ورحمته وذلك بغض الروح (رود) الرود التردد في طلب الشيء
يرقى يقال رادوا راداً ومنه الرائد لطلب الكلا وراد الأبل في طلب الكلا وباعتبار الفرق
قيل رادت الأبل في مشياتها ودرودنا ومنه بني المرود ودرودير وداررق ومنه بني رويد
نحور ويذك الشجر يعبر الإرادة منقولة من رادير ودارق في طلب شيء والإرادة في الأصل
قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل وجعل اسم النزوع النفس إلى الشيء مع الحكم فيه بانه
ينبغي أن يفعل أولاً يفعل ثم يستعمل مرة في المبدأ وهو نزوع النفس إلى الشيء وتارة في
المنتهى وهو الحكم فيه بانه ينبغي أن يفعل أولاً يفعل فإذا استعمل في الله فانه يراد به المنتهى
دون المبدأ فانه يتعالى عن معنى النزوع فتي قيل أراد الله كذا فعناه حكم فيه أنه كذا

وليس بكذا نحو ان اراد بكم سوا او اراد بكم رحمة وقد نذ كر الارادة ويراد بهما معنى الامر
 كقولك اريد منك كذا اي امرك بكذا نحو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد
 نذ كر ويراد به القصد نحو لا يريدون علوا في الارض اي يقصدونه ويطلبونه
 والارادة قد تكون بحسب القوة التفسيرية والحسية كما تكون بحسب
 القوة الاختيارية ولذلك تستعمل في الجاد وفي الحيوانات نحو جد اراد ان ينقض
 ويقال فرسي تريد التبن والمراودة ان تنازع غيرك في الارادة فتر يد غير ما يريد او تر ودغير
 ما ير ودور اودت فلانا عن كذا قال هي راودتني عن نفسي وقال تر اودت اها عن نفسه اي
 تصرفه عن رايه وعلى ذلك قوله ولقد راودته عن نفسه سزاود عنه اياه (راس) الرأس
 معروف وجمعه رؤس قال واشتعل الرأس شيئا ولا تحلقوا رؤسكم ويعبر بالراس عن
 الرئيس والارأس العظيم الرأس وشاة رأساء اسودر أسهاورياس السيف مقبضه (ريش)
 ريش الطائر معروف وقد يخص الجناح من بين سايره ولكون الريش للطائر كالثياب للانسان
 استعير للثياب قال تعالى وريشا ولباس التقوى وقيل اعطاه ابا يريشها اي ما عليها من
 الثياب والالات ورشت السهم اريشه ريشا فهو مريش جعلت عليه الريش واستعير
 لاصلاح الامر فقيل رشت فلانا فارتاش اي حسن حاله قال الشاعر

فريشني بحال طالما قد بريتني * نغير السوالي من بريش ولا يبري

ورع راس خوار تصور منه خور الريش (روض) الروض مستنقع الماء والخضرة
 قال في روضة يجبرون باعتبار الماء قيل اراض الوادي واستراض اي كثر ماؤه وارضهم
 ارواهم والريضة كثرة استعمال النفس ليسلس ويمهر ومنه روضت الدابة وقولهم افعل كذا
 مادامت النفس مستراضة اي قابلة للريضة او معناه متسعة ويكون من الروض والاراضة
 وقوله في روضة يجبرون فعبارة عن رياض الجنة وهي محاسنها وما لاذها وقوله في روضات
 الجنات فاشارة الى ما اعدهم في العقبى من حيث الظاهر وقيل اشارة الى اهلهم له من العلوم
 والامخلاق التي من تخصص بها طاب قلبه (ربيع) الربيع المكان المرتفع الذي يبدا

من بعيد الواحدة ربيعة قال أتبنون بكل ربيع آية أي بكل ما كان مرتفع وللارتفاع قيل
 ربيع البئر للجموة المرتفعة حوالها وربعان كل شيء أوائله التي تبدؤ منه ومنه استعير الربع
 للزيادة والارتفاع الحاصل ومنه تربع السحاب (روع) الروع الخلد وفي الحديث
 إن روح القدس نفث في روعي والروع إصابة الروع واستعمل فيما التي فيه من الفرع قال
 فلما ذهب عن إبراهيم الروع يقال روعته وروعته وربع فلان ونافه روعاء فزعته الروع
 الذي يروع بحسنه كأنه يفرع كما قال الشاعر * يهولك أن تلقاه في الصدر محفلاً *

(روغ) الروغ الميل على سبيل الاحتمال ومنه راغ النعاب يروغ وروغانا وطريق رافع
 إذا لم يكن مستقيماً كأنه يراوغ وراوغ فلان فلان وراوغ فلان إلى فلان مال نحوه لا مفر يده
 منه بالاحتمال قال فراغ إلى أهله فراغ عليهم ضرباً باليمين أي مال وحققتنه طلب
 بضرب من الروغان ونبه بقوله على معنى الاستيلاء (راف) الرافة الرحمة وقد روف

فهو روف ورؤوف نحو يقطي وحذير قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله (روم)
 الم غلبت الروم يقال مرة للجيل المعروف وتارة لجمع رومي كالجم (رين) الرين صدأ
 يعملوا النبي الجليل قال بل ران على قلوبهم أي صار ذلك كصدأ على جلاء قلوبهم فعمى
 عليهم معرفة الخير من الشر قال الشاعر * إذ اران الشعاس بهم * وقد رين على
 قلبه (راي) رأى عينه همزة ولامه ياء لقولهم رؤية وقد قلبه الشاعر فقال

وكل خليل رائي فهو قائل * من أجلك هذا هامة اليوم أوغد

وتحذف الهمزة من مستقبلة فيقال ترى ويرى ويزرى قال فاقماترين من البشر أحداً وقال
 أرنالذين أضلانا من الجن والإنس وفرى أرنال رؤية إدراك المرئي وذلك أضرب بحسب قوى
 النفس الأول بالحاسة وما يجرى مجراها نحو لتر ونهاج العين اليقين ويوم القيامة
 ترى الذين كذبوا على الله وقوله فسيري الله عمداًكم فانه مما جرى مجرى الرؤية بالحاسة
 فان الحاسة لا تصح على الله تعالى عن ذلك وقوله إنه يراكم هو وقميلة من حيث لا ترونهم
 والثاني بالوهم والتخييل نحو أرى أن زيداً منطلقاً ونحو قوله ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا

والثالث بالنفخ نحو إني أرى ما لا ترون والرابع بالعقل وعلى ذلك قوله ما كذب الفؤاد
 ما رأى وعلى ذلك حمل قوله ولقد رآه نزلة أخرى ورأى إذا عدى إلى مفعولين اقتضى معنى
 العلم نحو ويرى الذين أوتوا العلم وقال إن ترن أنا قل منك ويجري رأيت مجرى أخبرني
 فيدخل عليه الكاف ويترك التاء على حالته في التثنية والجمع والتأنيث وبسط التغير على
 الكاف دون التاء قال رأيتك هذا الذي قل رأيتكم وقوله رأيت الذي ينهى قل رأيتكم
 ما تدعون قل رأيتكم إن جعل الله قل رأيتكم إن كان رأيت إذا وينا كل ذلك فيه معنى
 التثنية والرأى اعتقاد النفس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله يرونهم مثلهم
 رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثلهم تقول فعل ذلك رأى عيني
 وقيل راءة عيني والروية والتروية التفرغ في الشيء والامالة بين خواطر النفس في تحصيل
 الرأى والمرتب والمرؤى المتفكرو إذا عدى رأيت بالى ائتمنى معنى النظر المؤدى إلى الاعتبار
 نحو ألم ترالى ربك وقوله بما أراك الله أى بما علمك والراية العلامة المنصوبة للرؤية ومع
 فلان ربي من الجن وأرات الناقه فهى مرة إذا أظهرت الحمل حتى برى صدق حملها والرؤيا
 ما يرى فى المنام وهو فعلى وقد يخفف فيه الهمزة فيقال بالواوى وروى لم يبق من مبشرات
 النبوة إلا الرؤيا قال لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وما جعلنا الرؤيا التى أريناك وقوله
 فلما تراءى الجمعان أى تقاربا وتعاوبا حتى صار كل واحد منهما بحيث يتمكن من رؤية
 الآخر ويتمكن الآخر من رؤيته ومنه قوله لا يراءى نارهما ومنازلهم رياء أى متقابلة
 وفعل ذلك رياء الناس أى مرااة وتشيعا والمرآة ما يرى فيه صورة الأشياء وهى مفعلة من
 رأيت نحو المصحف من صحفت وجمعها مرأى والريئة العضو المنتشر عن القلب وجمعه من لفظه
 رؤون وأنشد أبو زيد

حفظناهم وحتى أتى الغيظ منهم * قلوبا وأكعبا اللهم ورتينا

ورثته إذا ضربت رثته (روى) تقول ماء رواء وروى أى كثير مروى فروى على بناء
 عدى ومكانا سوى قال الشاعر

مَنْ شَكَ فِي فِلَجٍ فَهَذَا فِلَجٌ * مَا رَوَى وَطَرِيقٌ نَسَجٌ

وقوله هم أحسن أنما ناور ثيابن لم يهمز جعله من روى كأنه ريان من الحسن ومن همز فلانذي
يرمق من الحسن به وقيل هومنه على ترك الهمز والزي اسم لما يظهر منه والرواؤه
وقيل هو مقلوب من رأيت قال أبو علي الفسوي المروءة هومن قولهم حسن في امرأة
العين كذا قال وهذا غلط لأن الميم في امرأة زائدة ومروءة فعوله وتقول أنت بمراى ومسمع
أى قريب وقيل أنت منى مرأى ومسمع بطرح الباء ومرأى مقول من رأيت

(باب الزاي) (زبد) الزبد زبد الماء وقد أزدب أى صار ذابداً قال فاما
الزبد فيذهب جفاء والزبد اشتق منه لمشابهته آياه في اللون وزبدته زبد أعطيته مالا كالزبد
كثرة وأطعمته لزبد والزابد نور يشبهه بياضاً (زبر) الزبرة قطعة عظيمة من الحديد
جمع زبر قال أبو نبيز البر الحديد وقد يقال الزبرة من الشعر جمع زبر واستعير للمجاز قال
فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أى صاروا فيه أحراباً وزبرت الكتاب كتبت كتاباً عظيمة وكل
كتاب غليظ الكتابة يقال له زبور وخص الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام
قال وآتيناه داود زبوراً ولقد كتبنا في الزبور من بعد ذلك كبر وقري زبوراً بضم الزاي وذلك
جمع زبور كقولهم في جمع ظريف ظرؤف أو يكون جمع زبر وزبر مصدر سمى به الكتاب
ثم جمع على زبر كما جمع كتاب على كتب وقيل بل الزبور كل كتاب صعب الوقوف عليه من
الكتب الالهية قال وإنه لفي زبر الأولين قالوا الزبور والكتاب المنير أم لكم برائة في الزبر
وقال بعضهم الزبور اسم للكتاب المقصور على الحكم العقلية دون الأحكام الشرعية والكتاب
لما يتضمن الأحكام والحكم ويدل على ذلك أن زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئاً من
الأحكام وزبر الثوب معروف والازبر ما ضخم زبرة كاهله ومنه قيل هاج زبروه لمن
يغضب (زج) الزجاج حجر شفاف الواحد زجاجة قال في زجاجة الزجاج أنها
كوكب دري والزجاج حديد أسفل الرشح جمع زجاج وزججت الرجل طعنته بالزجاج وأزججت
الرشح جعلت له زجاجاً وأزججته زججه والزجاج دقة في الحاجبين مشبهة بالزجاج وظليم أزج ونعامه

زَجَاءٌ لِلطَّوِيلَةِ الرَّجُلِ (زجر) الزُّجْرُ طَرْدٌ بِصَوْتٍ يُقَالُ زَجَرْتُهُ فَانزَجَرَّ قَالَ فَانْمَاهِي
 زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّرْدِ تَارَةً وَفِي الصَّوْتِ أُخْرَى وَقَوْلُهُ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا أَيْ الْمَلَايِكَةَ
 الَّتِي تَزْجُرُ السَّحَابَ وَقَوْلُهُ مَا فِيهِ مُزْجَرٌ أَيْ طَرْدٌ وَمَنْعٌ عَنِ ارْتِكَابِ الْمَأْسِيَةِ وَقَالَ وَازْجَرَ
 أَيْ طَرَدَ وَاسْتَعْمَلَ الزُّجْرَ فِيهِ لِصِيَاغِهِمْ بِالْمَطْرُودِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ اعزُّبْ وَتَخَّ وَوَرَاءَكَ
 (زجا) التَّزْجِيَةُ دَفْعُ الشَّيْءِ لِيَنْسَاقَ كَتَزْجِيَةُ رَدِيفِ الْبَعِيرِ وَتَزْجِيَةُ الرَّيْحِ السَّحَابَ
 قَالَ يُزْجِي سَحَابًا وَقَالَ يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ وَمِنْهُ رَجُلٌ مُزْجَا وَأَزْجَيْتُ رَدِيءَ التَّمْرِ فَزَجَا
 وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ زَجَا الْخَرَّاجُ يُزْجُو وَخَرَّاجٌ زَاجٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُزْجَا عَنِ الْحَاجِ *
 أَيْ غَيْرُ بَسِيرَةٍ يُمْكِنُ دَفْعُهَا وَسَوْفَ الْقَلَّةُ الِاعْتِدَادِ بِهَا (زج) فَمِنْ زَجْرَحَ عَنِ النَّارِ أَيْ
 أَزِيلَ عَنْ مَقَرِّهِ فِيهَا (زحف) أَصْلُ لَزْحَفٍ انْبِعَثَ مَعَ جَرِّ الرَّجُلِ كَانْبِعَاطِ الصَّيِّ
 قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ وَكَالْبَعِيرِ إِذَا أَعْيَا فَخَرَّ فَرَسْنَهُ وَكَالْعَسْكَرِ إِذَا كَثُرَ فِعْسُهُ انْبِعَاثُهُ قَالَ إِذَا لَقِيتُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَازْجَحُوا وَالزَّاحِفُ السَّهْمُ يَقَعُ دُونَ الْغَرَضِ (زخرف) الزَّخْرَفُ الزَّيْنَةُ
 الْمَرْوُفَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّهَبِ زَخْرَفٌ وَقَالَ أَخَذَتِ الْأَرْضُ زَخْرَفَهَا وَقَالَ بَيْتٌ مِنْ زَخْرَفِ أَيْ
 ذَهَبٍ مَرْوَقٍ وَقَالَ وَزَخْرَفًا وَقَالَ زَخْرَفَ الْقَوْلُ عُرُورًا أَيْ الْمَرْوَقَاتِ مِنَ الْكَلَامِ (زرب)
 الزَّرْبِيُّ جَمْعُ زَرْبٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ مَجْرَمٌ مَنَسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ
 وَالِاسْتِعَارَةِ قَالَ وَزَّرْبِي مَبْنُوتَةٌ وَالزَّرْبُ وَالزَّرِيبَةُ مَوْضِعُ الْغَنَمِ وَقَفْرَةُ الرَّامِي (زرع)
 الزَّرْعُ الْأَنْبَاتُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكُونُ بِالْأُمُورِ الْأَلَهِيَّةِ دُونَ الْبَشَرِيَّةِ قَالَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ تَحْنُ
 الزَّارِعُونَ فَتَنْسَبُ الْحَرْثُ إِلَيْهِمْ وَنَفَى عَنْهُمْ الزَّرْعُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَإِذَا نَسِبَ إِلَى الْعَبْدِ فَالْكُونَةُ
 فَاعِلًا لِلسَّبَابِ الَّتِي هِيَ سَبَبُ الزَّرْعِ كَمَا تَقُولُ أَنْبَتُ كَذَا إِذَا كُنْتَ مِنْ أَسْبَابِ نَبَاتِهِ وَالزَّرْعُ
 فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الْمَرْزُوعِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَيُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا وَقَالَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامُ
 كَرِيمٍ وَيُقَالُ زَرَعَ اللَّهُ وَلَدَكَ تَشْبِيهَا كَمَا تَقُولُ أَنْبَتَهُ اللَّهُ وَالْمَرْزُوعُ الزَّرَاعُ وَازْدَرَعَ النَّبَاتُ
 صَارَ ذَا زَرْعٍ (زرق) الزَّرْقَةُ بَعْضُ الْأَلْوَانِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ يُقَالُ زَرَقَتْ عَيْنُهُ
 زَرْقَةً وَزَرَقَانَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى زُرْقًا يَتَخَفَتُونَ أَيْ عُمِيًّا عِيُونُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا نَوْرَ لَهُمْ وَالزَّرْقُ طَائِرٌ وَقِيلَ زَرْقُ

الطائر يُزْرَقُ وزَرْقُهُ بِالْمِرْزَاقِ رَمَاهُ **(زرى)** زَرَيْتُ عَلَيْهِ عَيْتَهُ وَأَزْرَيْتُ بِهِ
 قَصَدْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ أَزْرَيْتُ وَأَصْلُهُ أَفْتَعَلْتُ قَالَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ أَى تَسْتَقْلَهُمْ تَقْدِيرُهُ تَزْدَرِيهِمْ
 أَعْيُنُكُمْ أَى تَسْتَقْلَهُمْ وَتَسْتَمِينُ بِهِمْ **(زعى)** الزعاقُ الماءُ المالحُ الشَّدِيدُ الملوحةُ وطعامُ
 مَرْغُوقٍ كَثُرَ مَلْحُهُ حَتَّى صَارَ زَعَاقًا وَزَعَقٌ بِهِ أَفْرَعُهُ بِصِيَاغِهِ فَالزَّعَقُ أَى فَرَعٌ وَالزَّعَقُ السَّكْبِيرُ
 الزَّعَقُ أَى الصَّوْتُ وَالزَّعَاقُ النَّعَارُ **(زعم)** الزَّعْمُ حِكَايَةُ قَوْلٍ يَكُونُ مَظَنَّةً لِلْكَذِبِ
 وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ذَمُّ المَانِلُونَ بِمَحْوُورِ زَعْمٍ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِلِّهِمْ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ وَقِيلَ لِلضَّمَانِ بِالقَوْلِ وَالرَّئِيسَةِ زَعَامَةٌ فَعِيلٌ لِلتَّسَكُّفِ وَالرَّئِيسِ زَعِيمٌ
 لِلإِغْتِقَادِ فِي قَوْلِهِمَا أَنَّهُمَا مَظَنَّةٌ لِلْكَذِبِ قَالَ وَأَنَابَهُ زَعِيمٌ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ أَمَّا مَنْ الزَّعَامَةُ أَى
 السَّكْفَالَةُ أَوْ مَنْ الزَّعْمُ بِالقَوْلِ **(زف)** زَفَّ الأَبْلُ يَزِفُّ زَفًّا وَزَفِيْفًا وَأَزْفَهَا سَائِقُهَا وَقُرِي
 إِلَيْهِ يَزِفُّونَ أَى يُسْرِعُونَ وَيَزِفُّونَ أَى يَحْمِلُونَ أَصْحَابَهُمْ عَلَى الزَّفِيْفِ وَأَصْلُ الزَّفِيْفِ فِي
 هُبُوبِ الرِّيحِ وَسُرْعَةِ النَّعَامِ الَّتِي تَخْلُطُ الطَّيْرَانَ بِالمَشِيِّ وَزَفَزَفَ النَّعَامُ أَسْرَعَ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ
 زَفَّ العُرُوسِ وَاسْتِعَارَةً مَا يَتَّقِضِي السَّرْعَةَ لِأَجْلِ مَشِيَّتِهَا وَلَكِنْ لِلذَّهَابِ بِهَا عَلَى خَفَّةٍ مِنْ
 السُّرُورِ **(زفر)** قَالَ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ فَالزَّفِيرُ تَرَدُّدُ النَّفْسِ حَتَّى تَتَفَتَّحَ الضُّلُوعُ مِنْهُ وَازْدَفَرَ
 فَلَانَ كَذَا إِذَا حَمَلَهُ بِمَشَقَّةٍ فَتَرَدَّدَ فِيهِ نَفْسُهُ وَقِيلَ لِلإِمَاءِ الحَامِلَاتِ لِلْمَاءِ زَوَافِرُ **(زقم)**
 إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ عِبَارَةٌ عَنِ اطَّعْمَةِ كَرِيمَةٍ فِي النَّارِ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ زَقَمَ فَلَانَ وَتَزَقَمَ إِذَا ابْتَلَعَ
 شَيْئًا كَرِيمًا **(زكا)** أَصْلُ الزَّكَاءِ النَّمُوُ الحَاصِلُ عَنِ بَرَكَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُعْتَبَرُ ذَلِكَ
 بِالأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ يُقَالُ زَكَوا الزَّرْعُ يَزْكُو إِذَا حَصَلَ مِنْهُ نَمُوٌ وَبَرَكَاتٌ وَقَوْلُهُ
 أَيُّهَا زَكَى طَعَامًا إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَكُونُ حَلَالًا لِأَيْسَرِ تَوْحُّمِ عَقْبَاهُ وَمِنْهُ الزَّكَاءُ مَا يُخْرِجُ الإِنْسَانَ مِنْ
 حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى العُقْرَاءِ وَتُعْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِمَا يَكُونُ فِيهَا مِنْ رَجَاءِ البَرَكَاتِ أَوْ لِمَا تَزْكِيهِ النَّفْسُ
 أَى تُعْمِيَّتُهَا بِالخَيْرَاتِ وَالبَرَكَاتِ أُولَئِكَ جَمِيعًا فَإِنَّ الخَيْرِينَ مِنْ جُودَانِ فِيهَا وَقَرَنَ اللَّهُ تَعَالَى
 الزَّكَاءَ بِالصَّلَاةِ فِي الْقُرْآنِ بِقَوْلِهِ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاءَ وَبَرَكَاتِ النَّفْسِ وَطَهَارَتِهَا
 بِصِيرِ الإِنْسَانِ بِحَيْثُ يَسْتَحِقُّ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ وَصَافِ المَحْمُودَةِ وَفِي الآخِرَةِ الأَجْرَ المَثُوبَةَ وَهُوَ أَنْ

يَحْتَرَى الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ تَطْهِيرُهُ وَذَلِكَ يُنْسَبُ تَارَةً إِلَى الْعَبْدِ لِكَوْنِهِ مُسَكَّبًا بِذَلِكَ نَحْوُ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
 زَكَاهُ وَتَارَةً يُنْسَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكَوْنِهِ فَاعِلًا لِذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ نَحْوُ بَلِ اللَّهُ يَرْتَضِي مَنْ يَشَاءُ
 وَتَارَةً إِلَى النَّبِيِّ لِكَوْنِهِ وَسَطَةٌ فِي وُجُوهِ ذَلِكَ الْمَهْمُ نَحْوُ تَطَهَّرْهُمْ وَتَرْتَضِيهِمْ مَا يَتَلَوُّ عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَيُزَكِّيكُمْ وَتَارَةً إِلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي هِيَ آتَةٌ فِي ذَلِكَ نَحْوُ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاهَ لَأَهَبَ لَكَ غَلَامًا
 زَكِيًّا أَيْ مَزَكَّنِي بِالْحِلْمَةِ وَذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْاجْتِمَاعِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضُ عِبَادِهِ
 عَالِمًا وَطَاهِرًا خَلْقًا لِابْتِعَادِ الْعَمَلِ وَالْمُحَارَسَةِ بِسَبَلِ تَوْفِيقِ الْإِلَهِيِّ كَمَا يَكُونُ لِحَسْبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيئُهُ بِالْمَزَكِّيِّ لِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ لِأَنَّ الْحَالَ وَالْمَعْنَى سَيَتَرَكِي
 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاهِ فَاعِلُونَ أَيْ يَفْعَلُونَ مَا يَفْعَلُونَ مِنَ الْعِبَادَةِ لِيَزَكِّيَهُمُ اللَّهُ أَوْلِيئُكُمْ أَوْ أَنْفُسَهُمْ
 وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَلَيْسَ قَوْلُهُ لِلزَّكَاهِ مَفْعُولًا لِقَوْلِهِ فَاعِلُونَ بِسَبَلِ اللَّامِ فِيهِ لِلْعِلَّةِ وَالْقَصْدِ
 وَتَرْتَضِيهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْفِعْلِ وَهُوَ مَجْمُودٌ وَإِلَيْهِ قُصِدَ بِقَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
 زَكَاهُ وَقَوْلُهُ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرْتَضِيهِ وَالثَّانِي بِالْقَوْلِ كَتَرْتَضِيهِ الْعَدْلُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ مَذْمُومٌ أَنْ
 يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَا تَرْضَوْا أَنْفُسَكُمْ وَنَهَيْهِ عَنْ ذَلِكَ تَأْدِيبٌ
 لِقُبْحِ مَذْحِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ عَقْلًا وَشَرْعًا وَلِهَذَا قِيلَ لِحَكِيمٍ مَا الَّذِي لَا يَحْسُنُ وَإِنْ كَانَ حَقًّا فَقَالَ
 مَذْحُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ (زل) الزَّلَّةُ فِي الْأَصْلِ اسْتِرْسَالُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ يُقَالُ زَلْتُ
 رَجُلًا تَرَلُّ وَزَلَّةُ الْمَكَانِ الزَّلْقُ وَقِيلَ لِلذَّنْبِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ زَلَّةٌ تُشْبِهُ زَلَّةَ الرَّجُلِ قَالَ تَعَالَى فَإِنْ
 زَلَلْتُمْ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ وَاسْتَزَلَّهُ إِذَا حَتَرَى زَلْتَهُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ اسْتَجَرَّهُمُ
 الشَّيْطَانُ حَتَّى زَلُّوا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ الصَّغِيرَةَ إِذَا تَرَخَّصَ الْإِنْسَانُ فِيهَا تَصِيرُ مُسَهَّلَةً لِسَبِيلِ
 الشَّيْطَانِ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا أَيْ مَنْ أَوْصَلَ
 إِلَيْهِ نِعْمَةٌ بِلا قَصْدٍ مِنْ مُسَدِّمَاتِهَا تَنْبِيهًا أَنَّهُ إِذَا كَانَ الشُّكْرُ فِي ذَلِكَ لَازِمًا فَكَيْفَ فِيهَا
 يَكُونُ عَنْ قَصْدِهِ وَالتَّرْزُلُ الْأَضْطِرَابُ وَتَكْرِيرُ حُرُوفِ لَفْظِهِ تَنْبِيهٌ عَلَى تَكْرِيرِ مَعْنَى الزَّلْلِ
 فِيهِ قَالَ إِذَا زَلَّتِ الْأَرْضُ زَلَّهَا وَقَالَ إِنَّ زَلَّةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ وَزَلُّوا زَلُّ الْأَشْيِدِ أَيْ
 زُعْزُعُوا مِنَ الرَّعْبِ (زلف) الزَّلْفَةُ الْمَنْزِلَةُ وَالْحَطْوَةُ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ زَلْفَةً قِيلَ

معناه لما رأوا زلزلة المؤمنين وقد حرموها وقيل استعمال الزلزلة في منزلة العذاب
 كاستعمال البشارة ونحوها من الألفاظ وقيل لمنزل الليل زلزل قال وزلزلنا من الليل قال
 الشاعر * طي الليالي زلزلنا زلزلنا * والزلزلة الخطوة قال الله تعالى إلا ليقربونا إلى الله
 زلزي والمرالف المراقي وأزلزله جعلت له زلزي قال وأزلزلناهم الآخرين وأزلزلت الجنة
 للمتقين وليلة المرزلفة خصت بذلك لقرئهم من منى بعد الإفاضة وفي الحديث أزلزلوا إلى
 الله بركتين (زلزل) الزلزل والزلزل متفاريبان قال صعيدان زلزلنا أي دحضا لا نبات
 فيه نحو قوله فتر كه صلدا والمرزاق المكان الدحض قال ليزلزلونك بأبصارهم وذلك كقول
 الشاعر * نظر أزيل مواضع الأقدام * ويقال زلزلته وأزلزله فزلزل قال يونس لم يسمع
 الزلزل والأزلزل إلا في القرآن وروي أن أبي بن كعب قرأ وأزلزلناهم الآخرين أي أهلكتنا
 (زمر) قال وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا جمع زمرة وهي الجماعة القليلة
 ومنه قيل شاة زمر قليلة الشعر ورجل زمر قليل المروءة وزمرت النعامة تزمر زمارا وعنه
 اشتق الزمر والزقارة كناية عن الغابرة (زمل) يأبها المزممل أي المزممل
 في ثوبه وذلك على سبيل الاستعارة كناية عن المقصر والمتهاون بالأمر وتعر يضابه والزميل
 الضعيف قالت أم تابت شر ليس يرميل شر وب اللغيل (زيم) الزيم والمزيم الزايم في
 القوم وليس منهم تشبيها بالزمتين من الشاة وهما المتدلتان من أذنها ومن الخلق قال
 تعالى عتيل بعد ذلك زيم وهو العبد زللة وزمة أي المنتسب إلى قوم هو معلق بهم لا منهم
 وقال الشاعر

فانت زيم نيط في آل هاشم * كانبط خلف الراكب القدح الفرد

(زنا) الزنا وطء المرأة من غير عقد شرعي وقد يعصر وإذا مد يصح أن يكون مصدر
 المفاعلة والنسبة إليه زنوي وفلان زنية وزنية قال الله تعالى الزاني لا ينكح إلا زانية
 أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان الزانية والزاني والجبل بالهمز زنا وزنوا أو الزناء
 الحاقن بوله ونهى الرجل أن يصلي وهو زناء (زهدي) الزهيد الشيء لقليل والزهدي

الشئ الرَّاعِبُ عنه والرَّاضِي منه بِالرَّهِيْدِ أَي القليلِ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الرَّاهِدِينَ (زهق)
 زَهَقَتْ نَفْسُهُ خَرَجَتْ مِنَ الْأَسْفِ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ فَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ (زيت) زَيْتُونُ
 وَزَيْتُونَةُ كَحَوْشَجِرٍ وَشَجَرَةٍ قَالَ تَعَالَى زَيْتُونَةٌ لِأَشْرَفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ وَالزَّيْتُ عَصَاةُ الزَّيْتُونِ
 قَالَ يَكَادِرُ يَتَهَيَّضُ وَقَدْ زَاتَ طَعَامُهُ نَحْوُ سَمْنَهُ وَزَاتَ رَأْسَهُ نَحْوُ دَهْنِهِ بِهِ وَازْدَاتِ ادَّهَنَ
 (زوج) يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَرِينَيْنِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فِي الْحَيَوَانَاتِ الْمَتَزَوِّجَةِ
 زَوْجٌ وَلِكُلِّ قَرِينَيْنِ فِيهَا فِي غَيْرِهَا زَوْجٌ كَالخَيْفِ وَالنَّعْلِ وَكُلُّ مَا يَقْتَرَنُ بِآخَرٍ مِمَّا لَيْلَهُ
 أَوْ مُضَادًّا زَوْجٌ قَالَ تَعَالَى وَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى قَالَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ
 وَزَوْجَةُ لَعْنَةُ رَيْدِيَّةٌ وَجَمْعُهَا زَوْجَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ * فَبَكَابْنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي *
 وَجَمْعُ الزَّوْجِ أَزْوَاجٌ وَقَوْلُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ أَحْشَرُ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ أَي أَقْرَانَهُمْ
 الْمُقْتَدِينَ بِهِمْ فِي أفعالِهِمْ إِلَى مَا تَمْتَعْنَاهُ أَزْوَاجَهُمْ أَي أَشْبَاهَهُمْ وَأَقْرَانًا وَقَوْلُهُ سُجَّانُ الَّذِي خَلَقَ
 الْأَزْوَاجَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ فَتَنْبِيهٌ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا مَرَكَّبَةٌ مِنْ جَوْهَرٍ وَعَرَضٍ
 وَمَادَّةٍ وَصُورَةٍ وَأَنَّ الشَّيْءَ يَتَعَرَّى مِنْ تَرْكِيْبٍ يَقْتَضِي كَوْنَهُ مَصْنُوعًا وَأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ صَانِعٍ
 تَنْبِيهٌ أَنَّهُ تَعَالَى هُوَ الْفَرْدُ وَقَوْلُهُ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ فَيَبِينُ أَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ زَوْجٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّ
 لَهُ ضِدًّا أَوْ مِثْلًا أَوْ تَرْكِيْبًا مَابِلٌ لَا يَنْفَكُ بُوْجِهٍ مِنْ تَرْكِيْبٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُمْ زَوْجَيْنِ تَنْبِيهًا
 أَنَّ الشَّيْءَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ضِدٌّ وَلَا مِثْلٌ فَانَّهُ لَا يَنْفَكُ مِنْ تَرْكِيْبٍ جَوْهَرٍ وَعَرَضٍ وَذَلِكَ زَوْجَانِ
 وَقَوْلُهُ أَزْوَاجُ نَبَاتِ شَيْءٍ أَي أَنْوَاعُهَا مُتَشَابِهَةٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٌ ثَمَانِيَةٌ
 أَزْوَاجٌ أَي أَصْنَافٌ وَقَوْلُهُ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا لثَلَاثَةَ أَي قُرْنَاءً ثَلَاثًا وَهُمْ الَّذِينَ فَسَّرَهُمْ بِمَابِعْدُ وَقَوْلُهُ
 وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ قُرْنٌ كُلُّ شَيْعَةٍ بِمَنْ شَاءَ هُمْ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ نَحْوًا وَحَشْرُوا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجُهُمْ وَقِيلَ قُرْنَتِ الْأَرْوَاحُ بِأَجْسَادِهَا حَسْبًا بِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي أَحَدِ التَّفْسِيرِينَ
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً أَي صَاحِبِكَ وَقِيلَ قُرْنَتِ النَّفُوسُ
 بِأَعْمَالِهَا حَسْبًا بِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرًا وَمِمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
 وَقَوْلُهُ وَزَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ عِينٍ أَي قُرْنَانَهُمْ مِنْهُنَّ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْقُرْآنِ زَوْجَانَهُمْ حُورًا كَمَا يُقَالُ

زَوَّجْتُهُ امرأةً تنبئها أن ذلك لا يكون على حسب المتعارف فيما بيننا من المناكحة
 (زاد) الزيادة أن ينضم إلى ما عليه الشيء في نفسه شيء آخر يقال زدته فزاد وقوله
 وزداد كليل بعير نحو زدت فضلاً أي ازداد فضلي وهو من باب سغه نفسه وذلك قد يكون
 زيادةً مذكومة كالزيادة على الكفاية مثل زيادة الأصابع والزوائد في قوائم الدابة وزيادة
 الكبد وهي قطعة معلقة ما يتصور أن لا حاجة إليها لكونها غير ما كوله وقد تكون زيادةً
 محمودةً نحو قوله للذين أحسنوا الحسنى وزيادةً زوى من طرق مختلفة أن هذه الزيادة النظر
 إلى وجه الله إشارة إلى إنعام وأحوال لا يمكن تصورها في الدنيا وزادته بسطة في العلم والجسم
 أي أعطاه من العلم والجسم قدرًا يزيد على ما أعطى أهل زمانه وقوله ويزيد الله الذين اهتدوا
 هدى ومن الزيادة المنكر وهسه قوله وما زادوهم إلا نفوراً وقوله زدناهم عذاباً فوق العذاب
 فما تريدونني غير تحسير وقوله فرادهم الله مضافاً هذه الزيادة هو ما بُني عليه جملة الإنسان
 أن من تعاطى فعلاً إن خيراً وإن شراً تقوى فيما يتعاطاه فيزداد حالاً خلاً وقوله هل من
 من يزيد جوزاً أن يكون ذلك استدعاءً للزيادة ويجوز أن يكون تنبيهاً أنها قد امتلأت وحصل
 فيها ما ذكر تعالى في قوله لا ملأن جهنم من الجنة والناس يقال زدته وزاد هو وزاد
 قال وزادوا وتسعاً وقال ثم ازدادوا كفرةً وما تعيض الأرحام وما تزدادوا وشراً زائدٌ وزيدٌ
 قال الشاعر

وأنتمو معشرٌ زيد على مائة * فأجمعوا أمركم كيداً فكيدوني

والزاد المدخر الزائد على ما يحتاج إليه في الوقت والتزود أخذ الزاد قال وتزودوا فإن خير الزاد
 التقوى والمرزود ما يجعل فيه الزاد من الطعام والمراد ما يجعل فيه الزاد من الماء (زور)
 الزور على الصدر وزرت فإنا تلقيتنه بزوري أو قصدت زوره نحو وجهته ورجل
 زائر وقوم زور نحو سافر وسفر وقد يقال رجل زور فيكون مصدراً موصوفاً نحو ضيف
 والزور ميل في الزور والازور المائل الزور وقوله تزاور عن كنههم أي تميل قرياً بتخفيف الزاي
 وتشديد يده وقري تزور قال أبو الحسن لا معنى لتزورها لأن الزور الانقباض يقال

تَزَاوَرَعْنَهُ وَأَزْوَرَعْنَهُ وَرَجُلٌ أَزْوَرٌ وَقَوْمٌ زَوْرٌ وَبُرْزٌ وَرَأٌ مَائِلَةٌ الْحَفْرُ وَقِيلَ لِلْكَذِبِ
 زُورٌ لِكُونِهِ مَائِلًا عَنْ جِهَتِهِ قَالَ ظَلَمْنَا زُورًا وَقَوْلُ الزُّورِ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا لِأَيْ شَهِدُونَ
 الزُّورَ وَيُسَمَّى الصَّمَّ زُورًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * جَاؤَابُرُورِيْنَهُمْ وَجِنَابًا بِالْأَمِّ * لِكُونَ ذَلِكَ
 كَذِبًا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ (زَيْغُ) الزَّيْغُ الْمَيْلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالتَّرَايُغُ التَّمَايُلُ وَرَجُلٌ
 زَائِعٌ وَقَوْمٌ زَائِعَةٌ وَزَائِعُونَ وَزَائِعَتِ الشَّمْسُ وَزَائِعَ الْبَصْرُ وَإِذْ زَائِعَتِ الْأَبْصَارُ يَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ
 إِشَارَةً إِلَى مَا يَدْخُلُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى اضْطَلَمَتْ أَبْصَارُهُمْ وَيَصْحُحُ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ
 يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَقَالَ مَا زَائِعَ الْبَصْرُ وَمَا طَعَنِي مِنْ بَعْدِهَا كَأَنَّ زَيْغًا فَلَمَّا زَائِعُوا أَزَائِعَ
 اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَمَّا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامِلَهُمْ ذَلِكَ (زَالٌ) زَالَ الشَّيْءُ يُزُولُ وَالْأَفَارِقُ
 طَرِيقَتُهُ بِحَاجَتِهِ وَقِيلَ أَرَلْتُهُ وَزَوَلْتُهُ قَالَ أَنْ تَزُورَ وَلَاوَلَيْنَ زَالًا نَزُولٌ مِنْهُ الْجِبَالُ وَالزُّوَالُ يُقَالُ
 فِي شَيْءٍ قَدْ كَانَ يُبْتَاقِبُلُ فَإِنْ قِيلَ قَدْ قَالُوا زَوَالُ الشَّمْسِ وَمَعْلُومٌ أَنْ لَا بُدَّ لِلشَّمْسِ بِوَجْهِ قَيْلٍ إِنْ
 ذَلِكَ قَالُوهُ لِأَعْتَادِهِمْ فِي الظُّهْرِ أَنْ لَهَا ثَبَاتٌ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَلِهَذَا قَالُوا قَامَ الظُّهْرِ
 وَسَارَ النَّهَارُ وَقِيلَ زَالَهُ زَيْلُهُ زَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ زَالَ زَوَالُهَا أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَ كَتَمَهَا وَالزُّوَالُ
 التَّصَرُّفُ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا مَا رَأَيْتَ نَزَالَ مِنْهَا زَوَالُهَا *
 وَمَنْ قَالَ زَالَ لَا يَتَعَدَّى قَالَ زَوَالُهَا نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَمَنْ يَلُو تَقَرُّقًا وَقَالَ فَرَزْدَانٌ يَنْبَأُ بِنَهْمٍ وَذَلِكَ
 عَلَى التَّكْثِيرِ فِيمَنْ قَالَ زَلْتُمْ مَتَعَدٍّ مَحْمُوزَةٌ وَمِيْرَتُهُ وَقَوْلُهُمْ زَالَ وَلَا يَزَالُ خُصًّا بِالْعِبَارَةِ وَجُرَى
 مَجْرَى كَانَ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ وَنَصَبِ الْحَبْرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ زَيْلَتْ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى مَا بَرِحَتْ
 وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلَفِينَ وَقَوْلُهُ لَا يَزَالُ بِنِيَانِهِمْ وَلَا يَزَالُ لَدَيْنَ كَفَرُوا وَوَادُ زَلْتُمْ فِي شَيْءٍ
 وَلَا يَصْحُحُ أَنْ يُقَالَ مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا كَمَا يُقَالُ مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا وَذَلِكَ أَنْ زَالَ يَقْتَضِي مَعْنَى
 النَّفْيِ إِذْهُوَ ضِدُّ الثَّبَاتِ وَمَا لَا يَقْتَضِيَانِ النَّفْيَ وَالنَّفْيَانِ إِذَا اجْتَمَعَا اقْتَضَى الْإِثْبَاتَ فَصَارَ
 قَوْلُهُمْ أَزَالَ يَجْرَى مَجْرَى كَانَ فِي كَوْنِهِ إِثْبَاتًا فَكَمَا لَا يُقَالُ كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا لَا يُقَالُ مَا زَالَ
 زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا (زَيْنٌ) الزَّيْنَةُ الْحَقِيقَةُ مَا لَا يَشِينُ الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ لَا فِي
 الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا مَا زَيْنُهُ فِي حَالِهِ دُونَ حَالِهِ فَهُوَ مِنْ وَجْهِ شَيْنٍ وَالزَّيْنَةُ بِالْقَوْلِ الْمُجْمَلِ

ثَلَاثُ زِينَةٍ تَنْسِبُ كَالْعِلْمِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الْحَسَنَةِ وَزِينَةُ بَدَنِيَّةٍ كَالْقُوَّةِ وَطُولِ الْقَامَةِ وَزِينَةُ
خَارِجِيَّةٌ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ فَقَوْلُهُ حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزِينَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ فَهُوَ مِنَ الزَّيْنَةِ التَّنْفِيسِيَّةِ
وقوله مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ فَمَنْ حَرَّمَ عَلَى الزَّيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدَرُوى أَنَّهُ قَوْمًا كَانُوا
يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عِرَاءً فَهُوَ عَنِ ذَلِكَ هَذِهِ الْآيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الزَّيْنَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ
هِيَ الْكِرْمُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

* وَزِينَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ الْأَدَبِ * وَقَوْلُهُ نَفَّرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ هِيَ الزَّيْنَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنْ
الْمَالِ وَالْأَنْثَاءِ وَالْجَاهِ يُقَالُ زَانَهُ كَذَا وَزِينَتُهُ إِذَا أَظْهَرَ حُسْنَهُ إِيمًا بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ وَقَدْ نَسَبَ
اللَّهُ تَعَالَى التَّزْيِينَ فِي مَوَاضِعَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي مَوَاضِعَ إِلَى الشَّيْطَانِ وَفِي مَوَاضِعَ ذَكَرَ دَعَايِرَ
مُسَمًى فَاعْلَاهُ فَمَا نَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ قَوْلُهُ فِي الْإِيمَانِ زِينَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي الْكُفْرِ قَوْلُهُ زَيْنَالَهُمْ
أَعْمَالُهُمْ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ قَوْلُهُ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
وقوله تَعَالَى لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَدْ كَرِ الْمَفْعُولُ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَغْهُومٌ وَمِمَّا يُسَمَّى فَاعْلَاهُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَقَالَ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ شُرَّ كَاؤُهُمْ تَقْدِيرُهُ زَيْنَتُهُ شُرَّ كَاؤُهُمْ وَقَوْلُهُ
زَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا صَابِغٌ وَقَوْلُهُ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا زَيْنَةُ السَّمَاوَاتِ كَبِيرٌ وَزَيْنَا النَّاطِرِينَ
فَأَشَارَةَ إِلَى الزَّيْنَةِ الَّتِي تُدْرِكُ بِالْبَصَرِ الَّتِي يُعْرِفُهَا الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ وَإِلَى الزَّيْنَةِ الْمَعْقُولَةِ الَّتِي
يَحْتَضِرُ بِمَعْرِفَتِهَا الْخَاصَّةُ وَذَلِكَ أَحْكَامُهَا وَسَيُرْهَارُ تَزْيِينُ اللَّهِ لِأَشْيَاءٍ قَدِيدِكُونَ بِأَبْدَاعِهَا مَزِينَةٌ
وَإِيجَادِهَا كَذَلِكَ وَتَزْيِينُ النَّاسِ لِشَيْءٍ يَتَرَوْنَ بِقَوْلِهِمْ وَهُوَ أَنْ يَمْدَحُوهُ وَيَذَكُرُوهُ بِمَا
يَرْفَعُ مِنْهُ (بَابُ السَّيْنِ) (سَبَبٌ) السَّبَبُ الْجَبَلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ وَجَمْعُهُ
أَسْبَابٌ قَالَ قَلْبَرٌ تَقَوَّى الْأَسْبَابَ وَالْإِشَارَةَ بِالْمَعْنَى إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ أَمَّ لَهُمْ سَلْمٌ يُسْتَعِينُونَ فِيهِ وَسُمِّيَ
كُلُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ سَبَبًا قَالَ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبِعْ سَبَبًا وَمَعْنَاهُ أَنَّ
اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعْرِفَةٌ وَذَرِيْعَةٌ يَتَوَصَّلُ بِهَا فَاتَّبِعْ وَاحِدًا مِنْ تِلْكَ الْأَسْبَابِ وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى أَعْلَى أَيْ أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ أَيْ لَعَلِّي أَعْرِفُ الذَّرَائِعَ وَالْأَسْبَابَ الْحَادِثَةَ فِي

السَّمَاءَ فَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَعْرِفَةِ مَا يَدْعِيهِ مُوسَى وَسُمِّيَ الْعِمَامَةَ وَالْمَجَارُ وَالنُّوبُ الطَّوِيلُ
 سَبِيًا تَسْبِيَهُمُ بِالْحَبْلِ فِي الطُّولِ وَكَذَا مَنَسَجُ الطَّرِيقِ وَصَفَ بِالسَّبَبِ كَتَسْبِيهِهِ بِالْحَيْطِ مَرَّةً
 وَبِالنُّوبِ الْمُحْدِودِ مَرَّةً وَالسَّبُّ الشُّمُّ الْوَجِيعُ قَالَ وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا
 اللَّهُ عَدُوًّا بَغِيرَ عِلْمٍ وَسَبُّهُمْ لِلَّهِ لَيْسَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِسَبُونَهُ صَرَّحُوا لَكِنْ يَخْوَضُونَ فِي ذِكْرِهِ
 فَيَذْكُرُونَ بِمَا لَا يَلِيقُ بِهِ وَيَتِمَادُونَ فِي ذَلِكَ بِالْمُجَادَلَةِ فَيَزِيدُادُونَ فِي ذِكْرِهِ بِمَا تَزِيدُهُ تَعَالَى عَنْهُ
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَانَ سَبَّ مِنْهُمْ غُلَامًا فَسَبَّ

بِأَبِيضٍ ذِي شَطْبٍ قَاطِعٍ * يَقْدُدُ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ

فَإِنَّهُ نَبَى عَلَى مَا قَالَ الْأَخْرُ * وَتَشْتَمُّ بِالْأَفْعَالِ لِأَنَّ السَّبَّ وَالسَّبَّ الْمَسَابِبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَسْبِنَنِي فَلَسْتُ بِسَبِي * أَنْ سَبِي مِنَ الرِّجَالِ السَّكْرِيمِ

وَالسَّبُّ مَا يُسَبُّ وَكُنِيَ بِهَا عَيْنُ الدُّبْرِ وَتُسَمِّيهِ بِذَلِكَ كَتُسْمِيَتِهِ بِالسَّوَاءِ وَالسَّبَابَةُ سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا

عِنْدَ السَّبِّ وَتُسَمِّيَتُ بِذَلِكَ كَتُسْمِيَتِهَا بِالسَّبَابَةِ لِأَنَّهَا بِالسَّبَابَةِ (سَبَبٌ) أَصْلُ

السَّبَبِ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَبَبَتِ السَّرِيحُ وَقَطَعَهُ وَسَبَبَتِ شَعْرُهُ حَلَقَهُ وَأَنْفَهُ اضْطَمَطَهُ وَقِيلَ سُمِّيَ يَوْمُ السَّبَبِ

لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْآخِرِ فَخَلَقَهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ كَمَا ذَكَرَهُ فَقَطَعَ

عَمَلَهُ يَوْمَ السَّبَبِ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ وَسَبَبَتِ فُلَانٌ صَارَ فِي السَّبَبِ وَقَوْلُهُ يَوْمُ سَبَبْتُمْ شُرْعًا قِيلَ يَوْمُ قَطْعِهِمْ

لِلْعَمَلِ وَيَوْمٌ لَا يُسَبَّتُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَقْطَعُونَ الْعَمَلَ وَقِيلَ يَوْمٌ لَا يَكُونُونَ فِي السَّبَبِ وَكِلَاهُمَا

إِشَارَةٌ إِلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ إِذَا جَعَلَ السَّبَبُ أَيْ تَرَكَ الْعَمَلَ فِيهِ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سَبَابًا أَيْ

قَطَعْنَا الْعَمَلَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ فِي صِفَةِ اللَّيْلِ لَتَسْكُنُوا فِيهِ (سَجَّ) السَّجُّ الْمَرُّ السَّرِيعُ

فِي الْمَاءِ وَفِي الْهَوَاءِ يُقَالُ سَجَّ سَجَّجًا وَسَبَّحًا وَاسْتَعْبِرَ لَمَرَّ النُّجُومِ فِي الْفَلَكَ نَحْوُ كُلِّ فِي فَلَكَ يُسَجُّونَ

وَالْجَرِيُّ الْفَرَسُ نَحْوُ السَّابِحَاتِ سَبَّجًا وَسُرْعَةُ الذَّهَابِ فِي الْعَمَلِ نَحْوُ إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبَّجًا

طَوِيلًا وَالتَّسْبِيحُ تَتْرِيهِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَصْلُهُ الْمَرُّ السَّرِيعُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجُعِلَ ذَلِكَ فِي فِعْلِ

الْخَيْرِ كَمَا جُعِلَ الْإِبْعَادُ فِي الشَّرِّ فَعَمِلَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَجُعِلَ التَّسْبِيحُ عَامًا فِي الْعِبَادَاتِ قَوْلًا كَانَ أَوْ فِعْلًا

أَوْثِيَّةٌ قَالَ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسْتَجِبِينَ قِيلَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَالْأَوْلَى أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ثَلَاثَتِهَا قَالَ وَفَحْنُ
 نَسِجٌ بِحَمْدِكَ وَسَجٌّ بِالْعَنِيِّ فَسَبَّحَهُ وَأَذْبَارُ السُّجُودِ لَوْلَا تُسَبَّحُونَ أَيْ هَلَا تَعْبُدُونَهُ وَتَشْكُرُونَهُ
 وَجَمَلَ ذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِذَا قَسَمُوا الْبَصِيرَ مِنْهَا
 مُصْبِحِينَ وَلَا يَسْتَمْتِنُونَ وَقَالَ نَسِجٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسِجٌ
 بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَقْعَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ فَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلِلَّهِ يُسَبِّحُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرْهًا وَلِلَّهِ يُسَبِّحُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ تَسْبِيحًا عَلَى الْحَقِيقَةِ
 وَسُجُودًا لَهُ عَلَى وَجْهِ لَا تَقْعَهُهُ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ وَلَكِنْ لَا تَقْعَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَدَلَالَةِ قَوْلِهِ وَمَنْ فِيهَا فَيَهْتَنُ بَعْدَ
 ذِكْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ نَسِجٌ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَيُسَبِّحُهُ مَنْ فِي
 الْأَرْضِ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا تَقْعَهُهُ وَلَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُ ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَمَنْ فِيهَا
 وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا نَسِجٌ لَهُ وَتُسَبِّحُ بَعْضُهَا بِالتَّسْبِيحِ وَبَعْضُهَا بِالْإِخْتِيَارِ وَالْخِلَافُ أَنَّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَالذُّوَابَ مُسَبَّحَاتٌ بِالتَّسْبِيحِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ أَحْوَالَهَا تَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا
 الْخِلَافُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَلْ يُسَبَّحُ بِإِخْتِيَارِ الْإِنْسَانِ تَقْتَضِي ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الدَّلَالَةِ
 وَسُبْحَانَ أَصْلُهُ مُصَدَّرٌ نَحْوُ عَفْرَانَ قَالَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَسُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * سُبْحَانَ مَنْ عُلِّقَتِ الْعَجَابُ * قِيلَ تَقْدِيرُهُ سُبْحَانَ عُلْقَمَةَ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ فَرَأَدَ فِيهِ مَنْ
 رَدًّا إِلَى أَصْلِهِ وَقِيلَ أَرَادَ سُبْحَانَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ عُلْقَمَةَ فَذَلِكَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَالسُّبُوحُ الْقُدُّوسُ
 مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ سِوَاهُمَا وَقَدْ يُقْتَضَى نَحْوُ كُلِّ وَبِشُورٍ
 وَالسُّبْحَةُ التَّسْبِيحُ وَقَدْ يُقَالُ لِلْحَرَزَاتِ الَّتِي بِهَا يُسَبَّحُ سُبْحَةٌ (سبج) فَرِيٌّ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
 سَبْجًا أَيْ سَعَةً فِي التَّصَرُّفِ وَقَدْ سَبَّجَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَمْعَ فَسَبَّجَ أَيْ تَعَشَّى وَالتَّسْبِيحُ رِيْشُ الطَّائِرِ
 وَالقَطْنُ الْمَسْدُوفُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهَا كِتْنَانٌ وَثِقَلٌ (سبط) أَصْلُ السَّبَطِ انْبِسَاطٌ
 فِي سَهْوَلَةٍ يُقَالُ شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبِطٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبَاطَةً وَسَبَاطًا وَأَمَّا السَّبَطَةُ الْخَلَاقَةُ وَرَجُلٌ
 سَبِطٌ الْكَلْبِيُّ مِمَّنْ دُهُمًا وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ الْجُودِ وَالسَّبِطُ وَوَلَدُ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ أَمْتٌ أَدُ الْفُرُوعِ قَالَ
 وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ أَيْ قِبَائِلُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ نَسْلِ رَجُلٍ أَسْبَاطًا أَيْ وَالسَّابِاطُ الْمُنْبَسِطُ بَيْنَ

دَارَيْنِ وَأَخَذَتْ فَلَنَا سَبَاطُ أَي حَمِي تَمَطُّهُ وَالسَّبَاطَةُ خَيْرٌ مِنْ قَامَةِ وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا أَي
 أَلْقَتْهُ **(سبع)** أَصْلُ السَّبْعِ الْعَدْدُ قَالَ سَبْعُ سَمَوَاتٍ سَبْعَ أَسْدَادٍ أَيْ السَّمَوَاتِ السَّبْعُ
 وَسَبْعُ سُنْبُلَاتٍ سَبْعُ لَيَالٍ سَبْعَةٌ وَنَامَتْهُمْ كَلِمَتُهُمْ سَبْعُونَ ذُرّاً سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعًا مِنْ الْمَثَانِي قِيلَ
 سُورَةُ الْحَمْدِ لِكُونِهَا سَبْعَ آيَاتٍ السَّبْعُ الطُّوَالُ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ وَسُمِّيَ سُورَةُ الْقُرْآنِ
 الْمَثَانِي لِأَنَّهُ يُتَنَى فِيهَا الْقِصَصُ وَمِنْهُ السَّبْعُ وَالسَّبِيْعُ وَالسَّبْعُ فِي الْوُرُودِ وَالْأَسْبُوعُ جَمْعُهُ أَسَابِيْعُ
 وَيُقَالُ طَقَّتْ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا وَأَسَابِيْعًا وَسَبَعَتِ الْقَوْمَ كُنْتُ سَابِعَهُمْ وَأَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ
 وَالسَّبْعُ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قُوَّتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ السَّبْعَ مِنَ الْأَعْدَادِ النَّاتِمَةُ وَقَوْلُ
 الْهَذَلِيِّ * كَأَنَّهُ عَيْدٌ لِأَبِي رَيْبَعَةَ مَسْبِيْعٌ * أَي قَدْ وَقَعَ السَّبْعُ فِي غَمِّهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمَهْمَلُ
 مَعَ السَّبَاعِ وَيُرْوَى مَسْبِيْعٌ بفتح الباءِ وَكُنِيَ بِالْمَسْبِيْعِ عَنِ الدَّيْعِيِّ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَسَبِيْعٌ فَلَانُ
 فَلَانَا غَتَابَةٌ وَأَكْلُ لَحْمِهَا كُلُّ السَّبَاعِ وَالْمَسْبِيْعُ مَوْضِعُ السَّبْعِ **(سبع)** دِرْعٌ سَابِيْعٌ تَامٌ
 وَاسِعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَحْمِلَ سَابِغَاتٍ وَعَنْهُ اسْتَعِيرَ اسْبَاغُ الْوَضُوءِ وَاسْبَاغُ النِّعَمِ قَالَ وَأَسْبَغَ
 عَلَيْكُمْ نِعْمَةً **(سبق)** أَصْلُ السَّبْقِ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ نَحْوُ وَالسَّابِقَاتُ سَبَقًا وَالاسْتِبَاقُ
 التَّسَابُقُ وَقَالَ إِذَا ذَهَبْنَا سَبَقًا وَاسْتَبَقْنَا الْبَابَ ثُمَّ يَجْزُؤُهُ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّقَدُّمِ قَالَ مَا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ أَي نَفَذَتْ وَتَقَدَّمَتْ وَيُسْتَعَارُ السَّبْقُ لِأَحْرَازِ الْفُضْلِ وَالتَّبَرُّزِ وَعَلَى ذَلِكَ
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أَي الْمُتَقَدِّمُونَ إِلَى نَوَابِ اللَّهِ وَجَنَّتْهُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَيَسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَقَوْلُهُ وَمَنْحَنُ بِمَسْبُوقِينَ أَي لَا يَفُوتُونَنَا وَقَالَ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاسْبَغُوا وَقَالَ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ تَنْبِيْهُ أَنَّهُمْ لَا يَفُوتُونَهُ **(سبل)**
 السَّبِيلُ الطَّرِيقُ الَّذِي فِيهِ سَهْوَةٌ وَجَمْعُهُ سَبِيلٌ قَالَ وَأَنْهَارًا وَسَبِيلًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سَبِيلًا
 لِيَصُدَّوْهُمْ عَنِ السَّبِيلِ يَعْنِي بِهِ طَرِيقَ الْحَقِّ لِأَنَّ اسْمَ الْجِنْسِ إِذَا أُطْلِقَ يَخْتَصُّ بِمَا هُوَ الْحَقُّ وَعَلَى
 ذَلِكَ سُمِّيَ السَّبِيلُ لِسُرِّهِ وَقِيلَ لِسَالِكِهِ سَابِلٌ وَجَمْعُهُ سَابِلَةٌ وَسَبِيلٌ سَابِلٌ نَحْوُ شِعْرٍ شَاعِرٌ
 وَابْنُ السَّبِيلِ الْمُسَافِرُ الْبَعِيدُ عَنْ مَنَازِلِهِ نَسَبًا إِلَى السَّبِيلِ لِأَنَّ مَارِسَتَهُ آيَةٌ وَيُسْتَعْمَلُ السَّبِيلُ
 لِكُلِّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ خَيْرًا كَانُ أَوْ شَرًّا قَالَ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي وَكِلَاهُمَا

واحد لكن أضاف الأقران إلى المبلغ والثاني إلى السالك بهم قال قتوبا في سبيل الله إلا سبيل
 الرشاو لتستبين سبيل الجحيم فأسلكي سبيل ربك ويعبر به عن المحبة قال قل هذه سبيلي سبيل
 السلام أي طريق الجنة ما على المحسنين من سبيل فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على
 الذين إلى ذى العرش سبيلًا وقيل أسبل الستر والذيل وفرس مسبل الذئب وسبل المطر وأسبل
 وقيل للمطر سبيل ما دام سبيلًا أي ساءل في الهواء وخص السبلة بشعر الشقة العليا لما فيها
 من التحدرو والسبلة جمعها سبائل وهي ما على الزرع قال سبيع سبائل في كل سبلة وقال
 سبيع سبيلات خضر وأسبل الزرع صار ذات سبلة نحو أحصد وأجنى والمُسبَل اسم القدح
 الخامس (سبا) وجمتك من سبا ينبا يعين سبا اسم بلد تفرق أهلها ولهذا يقال ذهبوا أيدي
 سبا أي تفرقوا تفرق أهل هذا المكان من كل جانب وسبأت الجراسر يتهوا والسباياء جلد فيه
 الولد (ست) قال في ستة أيام وقال ستين مسكينًا فأصل ذلك سدس ويدكر في باب
 ان شاء الله (ستر) الستر تغطية الشيء والستر والستره ما استتر به قال لم يجعل لهم من
 دونها سترًا حجابًا مستورًا والاستتار الاختفاء قال وما كنتم تستترون (سجد) السجود
 أصله التطامن والتسندل وجعل ذلك عبارة عن التذلل لله وعبادته وهو عام في الإنسان
 والحيوانات والمجادات وذلك ضربان سجود باختيار وليس ذلك إلا للإنسان وبه يستحق الثواب
 نحو قوله فاسجدوا لله واعبدوا أي تذللوا لله وسجود تسخير وهو للإنسان والحيوانات والنبات
 وعلى ذلك قوله والله يسجد من في السموات والأرض طوعًا وكرها وظلالهم بالغدور والآصال
 وقوله يتغيرون ظلالهم عن اليمين والشمال سجد الله فهذا سجود تسخير وهو الدلالة الصامتة الناطقة
 المنبهة على كونها مخلوقة وأنها خلق فاعل حكيم وقوله والله يسجد ما في السموات وما في الأرض
 من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يتطوعون على النوعين من السجود التسخير والاختيار
 وقوله والتجهم والشجر يسجدان فذلك على سبيل التسخير وقوله أسجدوا لا دم قيل أمرؤبان
 يسجدوه قبلة وقيل أمرؤبان بالتسندل له والقيام بمصالحه ومصالح أولاده فأمروا إلا إبليس وقوله
 ادخلوا الباب سجدة أي متدلين متقادين وخص السجود في الشريعة بالركن المعروف من

الصلاة وما يجرى مجرى ذلك من سجود القرآن وسجود الشكر وقد يعبر به عن الصلاة بقوله
 وأدبار السجود أي أدبار الصلاة ويسمون صلاة الضحى سجدة الضحى وسجود الضحى وسبح
 بحمد ربك قيل أريد به الصلاة والمسجد موضع الصلاة اعتباراً بالسجود وقوله وأن المساجد
 لله قيل عني به الأرض إذ قد جعلت الأرض كلها مسجداً وطهوراً كما روي في الخبر وقيل
 المساجد مواضع السجود الجبهة والأنف واليدين والرأس كبتان والرجلان وقوله ألا يسجدوا لله
 أي يقوموا بسجود وقوله وخروا له سجداً أي متذللين وقيل كان السجود على سبيل الخدمة
 في ذلك الوقت سائغاً وقول الشاعر * وفيها كدراهم الأَسجاد * عني به أدرأهم عليها صورة
 ملك سجودا له (سجور) السجور تبيع النار يقال سجدت الثور ومنه والبحر المسجور
 قال الشاعر

إذا ساء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والسهما

وقوله وإذا البحار سجرت أي أضرمت ناراً عن الحسن وقيل غيضت مياهها وإنما يكون
 كذلك لتسجير الناريه ثم في النار يسجرون نحو وفودها الناس والحجارة وسجرت الناقة
 استعاراً لأنهما في العدو ونحوها شعلت الناقة والسجير الخيل الذي يسجرفي مودة خليله
 كقولهم فلان محرق في مودة فلان قال الشاعر * سجراً نغمي غير جمع اشابة *

(سجل) السجل الدلو العظيمة وسجات الماء فانسجل أي صببته فانصب وأسجلته
 أعطيته سجلاً واستعير للعظيمة الكثرة والمساجلة المساقاة بالسجل وجعلت عبارة عن
 المباراة والمناضلة قال * من يساجلني يساجل ما جداً * والسجيل حجر وطني مختلط
 وأصله فيما قيل فاريبي معرب والسجل قيل حجر كان يكتب فيه ثم سمي كل ما يكتب فيه

سجلاً قال تعالى كطي السجل للكتاب أي كطبه لما كتب فيه حفظه (سجين)
 السجين الحبس في السجن وقري ريب السجين أحب إلى بفتح السين وكبرها قال لیسجنته حتى
 حين ودخل معه السجن فتيان والسجين اسم لجهنم بإزاء عليتين وزيد لفظه تنبها على زيادة
 معناه وقيل هو اسم للأرض السابعة قال لني سجين وما أدراك ما سجين وقد قيل إن كل شيء

ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ فَسِرَّهُ وَكُلَّ مَا ذَكَرَ بِقَوْلِهِ وَمَا يُدْرِيكَ تَرَكَهُ مَبْهُمًا فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ ذَكَرَ وَمَا أَدْرَاكَ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِمُونَ ثُمَّ فَسَّرَ الْكِتَابَ لَا السَّحِينَ وَالْعَلِينَ
 فِي هَذِهِ لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا الْكُتُبُ الَّتِي تَتَّبَعُ هَذَا الْكِتَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهَذَا (سجى)
 قَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلُ إِذَا جَبَّ أَيْ سَكَنَ وَهَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قِيلَ هَذَاتُ الْأَرْجُلُ وَعَيْنٌ سَاجِيَةٌ فَاتَرَهُ
 الطَّرْفِ وَسَجَى الْبَحْرُ سَجَا وَسَكَنَتْ أَمْوَاجُهُ وَمِنْهُ اسْتَعْبِرَ تَسْجِيَةً الْمَيْتِ أَيْ تَغَطِيَتْهُ بِالنُّوْبِ
 (سحب) أَصْلُ السَّحْبِ الْجُرُّ كَسَحَبَ الذَّيْلَ وَالْإِنْسَانَ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ السَّحَابُ
 إِذَا جَرَّ الرِّيحُ لَهُ أَوْ جَرَّتْهُ الْمَاءُ أَوْ لَانْجَرَّ أَرْضٌ فِي مَرَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
 قَالَ تَعَالَى يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ وَقِيلَ فَلَانَ يُسْحَبُ عَلَى فُلَانٍ كَقَوْلِكَ يُنْجَرُ ذَلِكَ إِذَا تَجَرَّأَ عَلَيْهِ
 وَالسَّحَابُ الْغَيْمُ فِيمَا أَمَّا أَوْلَمَ يَكُنْ وَلِهَذَا يُقَالُ سَحَابٌ جَهَامٌ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِيهِ سَحَابًا
 حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا وَقَالَ وَيُنْزِي السَّحَابَ الثَّمَالَ وَقَدْ يُدْ كَر لِنَفْطِهِ وَيُرَادُ بِهِ الظِّلُّ وَالنَّظْمَةُ
 عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى أَوْ كَطَلَمَاتٍ فِي بَحْرِ الْجَبِّي تَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (سحت) السُّحْتُ الْقَشْرُ الَّذِي يَسْتَأْصِلُ قَالَ تَعَالَى
 فَيَسْتَسْتَكِمُّ بِعَذَابٍ وَفُرِي فَيَسْتَسْتَكِمُّكُمْ يُعَالِ سَحْتَهُ وَأَسْحَمَهُ وَمِنْهُ السُّحْتُ لِلْمَحْظُورِ
 الَّذِي يَلْزِمُ صَاحِبَهُ الْعَارُ كَأَنَّهُ يَسْحَتُ دِينَهُ وَمُرْوَاتُهُ قَالَ تَعَالَى أَوْ كَالْوَنِّ لِلْسُّحْتِ أَيْ لِمَا يَسْحَتُ
 دِينَهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ وَسُمِّيَ الرِّشْوَةُ سُحْتًا وَرَوَى كَسَبُ
 الْحِجَامِ سُحْتٌ فَهَذَا الْكَوْنُ سَاحْتًا لِلرُّوَاهِ لِأَنَّ الَّذِينَ لَا يَدِينُونَ لَهُ أَلَّا تَرَى أَنَّهُ أَذِنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِعْلَافِهِ النَّاضِحِ
 وَإِطْعَامِهِ الْمَمَالِكِ (سحر) السَّحَرُ طَرَفُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ السُّحْرُ وَالرِّيشُ وَقِيلَ انْتَفَخَ سَحْرُهُ وَبَعِيرٌ سَحْرٌ
 عَظِيمٌ السَّحْرُ وَالسَّحَارَةُ مَا يَنْزَعُ مِنَ السَّحْرِ عِنْدَ الذَّبْحِ فَيُرْمَى بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ النِّفَايَةِ
 وَالسَّقَاطَةِ وَقِيلَ مِنْهُ اسْتَقَّ السَّحْرُ وَهُوَ صَابَةُ السَّحْرِ وَالسَّحْرُ يُقَالُ عَلَى مَعَانِ الْأَوَّلِ الْخِدَاعُ
 وَتَحْيِيلَاتٌ لِأَحْقِيقَةٍ لَهَا مِثْرٌ وَمَا يَفْعَلُهُ الْمُشْعَبُ بِسُرْفِ الْأَبْصَارِ عَمَّا يَفْعَلُهُ لِحْفَةِ يَدِهِ وَمَا يَفْعَلُهُ النَّهَامُ
 بِقَوْلِ مَنْزُحٍ عَائِقٍ لِلْأَسْمَاعِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَقَالَ
 يُحْيِلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِمْ وَبِهَذَا النَّظَرِ سَمَوْا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاحِرًا فَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ

ادْعُ لِنَارِكَ وَالثَّانِي اسْتِجْلَابُ مُعَاوَنَةِ الشَّيْطَانِ بِضَرْبِ مَنْ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ
 أَنْتُمْ كُفْرًا عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ تَنْزُلًا عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
 كَفَرُوا وَعَالِمُونَ النَّاسَ السَّحَرِ وَالثَّلَاثُ مَا يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْأَعْتَامُ وَهُوَ اسْمٌ لِفِعْلِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ
 قُوَّتِهِ يَغَيِّرُ الصُّورَ وَالطَّبَاعَ فَيَجْعَلُ الْإِنْسَانَ حِمَارًا وَلَا حَقِيقَةً لِدَلِّكَ عِنْدَ الْمُحْصِلِينَ وَقَدْ تَصَوَّرَ
 مِنَ السَّحَرِ تَارَةً حَسَنَةً فَقِيلَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسَحَرًا وَتَارَةً دَقِيقَةً فَعَمِلَهُ حَتَّى قَالَتِ الْأَطْبَاءُ الطَّبِيعَةُ
 سَاحِرَةٌ وَسَمَّوْا الْغَدَاءَ سَحَرًا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَدُقُّ وَيَلْطَفُ تَأْتِيرُهُ قَالَ تَعَالَى بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ
 مَسْحُورُونَ أَيْ مَضْرُوفُونَ عَنْ مَعْرِفَتِنَا بِالسَّحَرِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ
 قِيلَ مَنْ جَعَلَ لَهُ سَحَرًا تَنْزِيهًا أَنَّهُ مُسْتَحَاجٌّ إِلَى الْغَدَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا الرَّسُولُ يَا كُلَّ طَعَامٍ
 وَنَبِيٍّ أَنَّهُ بَشَرٌ كَمَا قَالَ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ جَعَلَ لَهُ سَحَرًا يَتَوَصَّلُ بِطَفْهِ وَدَقَّتِهِ
 إِلَى مَا يَأْتِي بِهِ وَيَدْعِيهِ وَعَلَى الْوَجْهَيْنِ جُمِلَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا وَقَالَ
 تَعَالَى قَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مَوْسَى مَسْحُورًا وَعَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي دَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ هَذَا
 إِلَّا سَحَرٌ مُبِينٌ قَالَ تَعَالَى وَجَاءُوا بِسَحَرٍ عَظِيمٍ وَقَالَ أُسْحِرْ هَذَا وَلَا يَفْلُحِ السَّاحِرُونَ وَقَالَ جُمِعَ
 السَّحَرَةُ لِمَقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ فَالْقِي السَّحَرَةُ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرَةُ انْحِتَاطُ ظِلَامِ آخِرِ اللَّيْلِ بِضِيَاءِ
 النَّهَارِ وَجُعِلَ اسْمًا لِذَلِكَ الْوَقْتِ وَيُقَالُ لِقَيْمِهِ بَأَعْلَى السَّحَرِينَ وَالْمَسْحَرُ الْخَارِجُ سَحَرًا وَالسَّحَرُ
 اسْمٌ لِلطَّعَامِ الْمَأْكُولِ سَحَرًا وَالسَّحَرُ كُلُّهُ (سَحَق) السَّحَقُ تَفْتِيْتُ النَّبِيَّ وَاسْتَعْمَلْتُ
 فِي الدَّوَاءِ إِذَا قَتَلْتُ يُقَالُ سَحَقْتُهُ فَانْسَحَقَ وَفِي الثُّوبِ إِذَا أَخَاقَ يُقَالُ اسْحَقَ وَالسَّحَقُ الثُّوبُ
 الْبَالِي وَمِنْهُ قِيلَ اسْحَقَ الضَّرْعُ أَيْ صَارَ سَحَقًا لِيَذْهَبَ لَبَنُهُ وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ اسْحَقُ مِنْهُ فَيَكُونُ
 حِينَئِذٍ مُنْصَرَفًا وَقِيلَ أَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ سَحِيقًا وَقِيلَ سَحَقَهُ أَيْ جَعَلَهُ بَالِيًا قَالَ
 تَعَالَى فَسَحَقْنَا لِمُحْسَبِ السَّعِيرِ وَقَالَ تَعَالَى أَوْتَوْسِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ وَدَمٌ مُسْحَقٌ
 وَسَحُوقٌ مُسْتَعَارٌ كَقَوْلِهِمْ مَزْرُورٌ (سَحَل) قَالَ فَلْيَلْقَهُ السِّيمَ بِالسَّاحِلِ أَيْ سَاطِئِ
 الْبَحْرِ أَصْلُهُ مِنْ سَحَلِ الْحَدِيدِ أَيْ بَرْدِهِ وَقَشْرُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مَسْحُولًا لَكِنْ جَاءَ عَلَى
 لَفْظِ الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَقِيلَ بَلْ نُصَوِّرُ مِنْهُ أَنَّهُ يَسْحَلُ الْمَاءَ أَيْ يَفْرِقُهُ وَبُضِيقُهُ

والسحابة البرادة والمجيب والسبحان نهيق الحمار كأنه شبه صوته بصوت سحبل الحديد
 والمستحبل اللسان الجهير الصوت كأنه تصير منه سحبل الحمار من حيث رقع صوته لا من
 حيث نكرة صوته كما قال تعالى إن أنكر الأصوات لصوت الحمير والمستحلتان حلقتان على
 طرفي شكيم التجم (سخر) التسخير سبأقة إلى الغرض المختص قهراً قال تعالى
 وسخر لكم مافي السموات ومافي الأرض وسخر لكم الشمس والقمر دابتين وسخر لكم الليل
 والنهار وسخر لكم الفلك كقوله سخرناها لكم لعلكم تشكرون سبحان الذي سخر لنا هذا
 فما سخرهوا المقتضى للفعل والسحري هو الذي يقهر فيتم سخر بارادته قال ليتخذ بعضكم بعضاً
 سخرياً وسخرت منه واستسخرته للهزمنه قال تعالى إن تسخر وأمننا فإنا نسخر منكم كما
 تسخرون فدوف تعلمون بل عجب وتسخرون وقيل رجل سخرة لمن سخر وسخرة لمن
 يسخر منه والسخرية والسخرية لفعل السأخر وقوله تعالى فاتخذتموهم سخرياً وسخرياً
 فقد جعل على الوجهين على التسخير وعلى السخرية قوله تعالى وقالوا لئلا نرى رجلاً كنا
 نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخرياً ويدل على الوجه الثاني قوله بعدو كنتم منهم تضحكون
 (سخط) السخط والسخط الغضب الشديد المقتضى للعقوبة قال إذا هم يسخطون وهو
 من الله تعالى إنزال العقوبة قال تعالى ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله أن يسخط الله عليهم
 كمن بآء يسخط من الله (سد) السد والسد قيل هما واحد وقيل السدما كان
 خلقه والسدما كان صنعة وأصل السد مصدر سدته قال تعالى بيننا وبينهم سداً وشبهه به
 الموانع نحو وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً وقري سداً السدة كالطلة على الباب
 تقيه من المطر وقد يعبر بها عن الباب كما قيل الفقير الذي لا يفتح له سدد السلطان والسداد
 والسداد الاستقامة والسداد ما يسد به الثلمة والثغر واستعير لما يسد به الفقر (سدر)
 السدر شجر قليل الغناء عند الأكل ولذلك قال تعالى وأثل وثئ من سدر قليل وقد يخذد
 ويستظل به فجعل ذلك مثلاً لظن الجنة ونعمها في قوله تعالى في سدر خضود كثيرة غنائه في
 الاستظلال وقوله تعالى إذ يغشى السدر ما يغشى فإشارة إلى مكان اختص النبي صلى الله عليه

وسلم فيه بالإفاضة الإلهية والالاء الجسمية وقد قيل إنها الشجرة التي بويغ النبي صلى الله
 عليه وسلم تحتها فأنزل الله تعالى السكينة فيها على المؤمنين والصدور تحيّر البصر والسادر
 المتحير وسدر شعرة قيل هو مقلوب عن دسر (سدس) السدس جزء من ستة
 قال تعالى فلأما السدس والسدس في الأظفار وست أضله سدس وسدست القوم صرت
 سادسهم وأخذت سدس أموالهم وجاء سادسا وسادسا وساديا بمعنى قال تعالى ولا تحسبه إلهو
 سادسهم وقال تعالى ويقولون نجسة وسادسهم ويقال لأفعل كذا سدس بحسب أي
 أبدأ والسدوس الطيبان والسندس الرقيق من الديباج والاستبرق الغليظ منه (سرر)
 الأسرار خلاف الإعلان قال تعالى سرا وعلانية وقال تعالى ويعلم ما يسرون وما يعلنون
 وقال تعالى وأسر وافوا لكم وأجهروا به ويستعمل في الأعيان والمعاني والسر هو الحديث
 المكتوم في النفس قال تعالى يعلم السر وأخفى وقال تعالى إن الله يعلم سرهم ونجواهم
 وساره إذا أوصاه بأن يسره وتسا القوم وقوله وأسر والندامة أي كتموها وقيل معناه
 أظهر وهاب دلالة قوله تعالى ياليتنا ردو لانتكذب بآيات ربنا وإيس كذلك لأن الندامة
 التي كتموها ليست بإشارة إلى ما أظهره من قوله ياليتنا ردو لانتكذب بآيات ربنا وأسررت
 إلى فلان حديثا فضيت إليه في خفية قال تعالى وإذا سر النبي وقوله تسرون إليهم بالود أي
 يطلعونهم على ما يسرون من مودتهم وقد فسر بأن معناه يظهر ون وهذا صحيح فإن الأسرار إلى
 الغير يقتضي إظهار ذلك لمن يقتضي إليه بالسر وإن كان يقتضي إخفاءه عن غيره فإذا قولهم
 أسررت إلى فلان يقتضي من وجه الإظهار ومن وجه الإخفاء وعلى هذا قوله وأسررت لهم
 أسرارا وكنتي عن النكاح بالسر من حيث إنه يخفى واستعير للخالص ف قيل هو من سر يومه
 ومنه سر الوادي وسرارته وسرة البطن ما يبقى بعد القطع وذلك لاستتارها بعكن البطن والسر
 والسر يقال لمسا قطع منها أو السر الراحة وأساريرا الجملة نعضونها والأسرار اليوم الذي يستتر فيه
 القمر السر الشهر والسرور ما ينكتكم من الفرح قال تعالى ولما هم نضر و سروروا وقال سر
 الناظرين وقوله تعالى في أهل الجنة يتقلب إلى أهله مسرورا وقوله في أهل النار إنه كان

فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا تَنْبِيَهُ عَلَى أَنْ سُرُورًا لَا خَيْرَ لِيَضَادُ سُرُورِ الدُّنْيَا وَالسَّرِيرِ الَّذِي يُجْلَسُ عَلَيْهِ
 مِنْ السُّرُورِ كَانَ ذَلِكَ لِأُولَى النِّعْمَةِ وَجَمْعُ أُسْرَةٍ وَسُرُرٌ قَالَ تَعَالَى مُتَّكِنِينَ عَلَى سُرُرٍ
 مَصْفُوفَةٍ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَلِيُوتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يُتَكَبَّرُونَ وَسُرِيرٌ مِثْلُ تَشْبِيهِهَا فِي
 الصُّورَةِ وَلَتَأْتِيَ أَوْلَى بِالسُّرُورِ الَّذِي يَلْحَقُ الْمَيْتَ بِرُجُوعِهِ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلَاصِهِ مِنْ سَجْنِهِ
 الْمَشَارِإِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ (سرب) السَّرْبُ الذَّهَابُ فِي
 حُدُودِ السَّرْبِ الْمَكَانُ الْمُنْتَحِدُ قَالَ تَعَالَى فَاتَّخَذَ سَيْبِيَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا يُقَالُ سَرَبٌ
 سَرَبًا وَسُرٌّ وَبِأَحْوَمٍ مَرَّ وَمُرُورًا وَانْسَرَبَ انْسِرَابًا كَذَلِكَ لَكِنَّ سَرَبًا يُقَالُ عَلَى تَصَوُّرِ الْفِعْلِ مِنْ
 فَاعِلِهِ وَانْسَرَبَ عَلَى تَصَوُّرِ الْفِعْلِ مِنْهُ وَسَرَبُ الدَّمْعِ سَالٌ وَانْسَرَبَتْ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَسَرَبُ
 الْمَاءِ مِنَ السَّقَاءِ وَمَاءٌ سَرَبٌ وَسَرَبٌ مُتَقَطِّرٌ مِنْ سِقَاتِهِ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ فِي سَرَبِهِ أَيْ طَرِيقِ
 كَانَ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَالسَّرْبُ جَمْعُ سَارِبٍ نَحْوُ كَيْبٍ
 وَرَاكِبٍ وَتَعُورِيفٍ فِي الْإِبِلِ حَتَّى قِيلَ زَعَرَتْ سَرَبُهُ أَيْ إِبِلُهُ وَهُوَ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ
 وَقِيلَ فِي أَهْلِهِ وَنِسَائِهِ فَعَلَّ السَّرْبُ كِنْيَةً وَقِيلَ أَذْهَبِي فَلَأَنْدُهُ سَرَبُكَ فِي الْكِنْيَةِ عَنْ
 الطَّلَاقِ وَمَعْنَاهُ لَا أُرَدُّ بِكَ الذَّاهِبَةَ فِي سَرَبِهَا وَالسَّرْبَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ نَحْوُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعَشْرِينَ
 وَالسَّرْبَةُ الشَّعْرُ الْمُنْتَدِي مِنَ الصُّدْرِ وَالسَّرَابُ اللَّامِعُ فِي الْمَغَازِ كَالْمَاءِ وَذَلِكَ لِانْسِرَابِهِ فِي
 مَرَأَى الْعَيْنِ وَكَانَ السَّرَابُ فِيْمَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ كَالسَّرَابِ فِيْمَا لَهُ حَقِيقَةٌ قَالَ تَعَالَى كَسَّرَابٍ بِقِيَعَةٍ
 يُحْسِبُهُ الظَّمَا نِ مَاءً وَقَالَ تَعَالَى وَسَيَّرَتِ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا (سربل) السَّرْبَالُ
 الْقَمِيصُ مِنْ أَى جَنَسٍ كَانَ قَالَ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قِطْرَانِ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ
 بِأَسْكَكُمْ أَى تَقِي بَعْضَكُمْ مِنْ بَأْسِ بَعْضٍ (سرج) السَّرَاجُ الزَّاهِرُ بِقَيْلَةٍ وَدَهْنٌ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنْ
 كُلِّ مُضَى وَقَالَ وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا سِرَاجًا وَهِيَ الْجَاعِلَةُ فِي الشَّمْسِ يُقَالُ أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ
 وَسَرَجْتُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي الْحُسْنِ كَالسَّرَاجِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفَاجَأَ وَمُرْسِنًا مُسْرَجًا *
 وَالسَّرَاجُ رَجَالَةُ الدَّابَّةِ وَالسَّرَاجُ صَانِعُهُ (سرح) السَّرْحُ شَجَرُهُ نَمْرٌ أَوْ أَحَدَةٌ سَرَحَةٌ
 وَسَرَحَتْ الْإِبِلُ أَصْلُهُ أَنْ تُرْعِيَهُ السَّرْحُ ثُمَّ جَعَلَ لِكُلِّ إِرْسَالٍ فِي الرَّعْيِ قَالَ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا

جَمَالَ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تُسْرِحُونَ وَالسَّارِحُ الرَّاعِي وَالسَّرْحُ جَمْعُ كَالشَّرْبِ وَالتَّسْرِيحُ فِي
 الطَّلَاقِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْتَسْرِحُ بِحِجَابٍ وَقَوْلُهُ وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا مُسْتَعَارٌ مِنْ تَسْرِيحِ
 الْإِبِلِ كَالطَّلَاقِ فِي كَوْنِهِ مُسْتَعَارًا مِنْ إِطْلَاقِ الْإِبِلِ وَاعْتَبِرْ مِنَ السَّرْحِ الْمُضَى فَفَيْسَلُ نَاقَةً
 سَرَّحَ تَسْرِحُ فِي سَيْرِهَا وَمَضَى سَرَّحَ سَهْلًا وَالسَّرْحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ اسْتَعْبِرَ لِقَطْعِهِ مِنْ ذَلِكَ
 (سرد) السَّرْدُ نَزْرٌ بِأَيْحُشْنَ وَيَغْلُظُ كَنَسِجِ الدَّرْعِ وَخَرَزِ الْجِلْدِ وَاسْتَعْبِرَ أَنْظَمَ الْحَدِيدِ
 قَالَ وَقَدِرَ فِي السَّرْدِ وَيُقَالُ سَرْدٌ وَوَرْدٌ وَالسَّرَادُ وَالزَّرَادُ حَوْسَرَاطٌ وَصَرَاطٌ وَزَرَاطٌ وَالْمَسَرْدُ
 الْمُسْتَقْبُ (سردق) السَّرَادِقُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَبَلِسَ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ مُقَرَّدٌ نَالَتْهُ الْفُتُوحُ وَبَعْدَهُ
 حَرَفَانِ قَالَ تَعَالَى أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَقِيلَ بَيْتٌ مَسَرْدُقٌ يَجْعُولُ عَلَى هَيْئَتِهِ سُرَادِقُ
 (سرط) السَّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَسْتَهْلُ أَصْلُهُ مِنْ سَرَطَتِ الطَّعَامَ وَزَرَدَتْهُ ابْتِغَاءً فَفَيْسَلُ
 سَرَاطٌ تَصَوُّرًا أَنَّهُ يَبْتَلِعُهُ سَالِكُهُ أَوْ يَبْتَلَعُ سَالِكُهُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ قَتَلَ أَرْضَاعًا لِمَا هُوَ قَتَلَتْ أَرْضُ
 جَاهِهَا وَعَلَى النَّظَرِ نِ قَالَ أَبُو تَمَامٍ

دَعَمَةُ الْغِيَابِ بَعْدَمَا كَانَ حَقْبَةً * دَعَاهَا إِذَا مَا الْمُرْنُ يَنْهَلُ سَاكِبُهُ

وَكَذَلِكَ اسْمَى الطَّرِيقُ الْقَوْمَ وَالْمُسْتَقَمَ أَعْتَابًا بِأَنَّ سَالِكُهُ يَلْتَقِمُهُ (سرع) السَّرْعَةُ ضِدُّ الْبُطْءِ
 وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَفْعَالِ يُقَالُ سَرِعَ فَهُوَ سَرِيعٌ وَأَسْرَعَ فَهُوَ مُسْرِعٌ وَأَسْرَعُوا صَارَتْ
 إِلَيْهِمْ سِرَاعًا فَخَبُّوا بَلَدًا وَأَسْرَعُوا وَتَسَارَعُوا قَالَ تَعَالَى سَارِعُوا إِلَى مَعْقَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَيَسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ يَوْمَ تَشَقُّقِ الْأَرْضِ عَنْهُمْ سِرَاعًا وَقَالَ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا وَسِرَاعَانُ
 الْقَوْمِ أَوَائِلُهُمْ السَّرَاعُ وَقِيلَ سَرَعَانَ ذَا إِهَالَةٍ وَذَلِكَ مَبْنِيٌّ مِنْ سَرَعَ كَوَشَّكَانَ مِنْ وَشَّكَ
 وَعَجَّلَانَ مِنْ عَجَّلَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وَسَرِيعُ الْعِقَابِ فَتَنْبِيهٌ عَلَى مَا قَالَ إِنَّمَا
 أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (سرف) السَّرْفُ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي كُلِّ فِعْلٍ يَقْعَلُهُ
 الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَنْفَاقِ أَشْهَرُ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا لَمْ يَقْتُرُوا
 وَلَا تَمَنَّاءُ كُوهَا يُسْرِفُوا وَبَدَارُوا يُقَالُ تَارَةً أَعْتَابًا بِالْعَدْرِ وَتَارَةً بِالْكَيْفِيَّةِ وَهَذَا قَالَ سُفْيَانُ
 مَا أَنْفَقَتْ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَهُوَ سَرَفٌ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

المُسْرِفِينَ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمُ أَصْحَابُ النَّهَارِ أَيِ الْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي أُمُورِهِمْ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ وَسُمِّيَ قَوْمُ لُوطٍ مُسْرِفِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ تَعَدَّوْا فِي وَضْعِ الْبَدْرِ فِي
 الْحَرْبِ الْمُخْصُوصِ لَهُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ نِسَاؤُكُمْ حَرْبٌ لَكُمْ وَقَوْلُهُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 فَتَنَاوَلُوا الْإِسْرَافَ فِي الْمَالِ وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْقِصَاصِ فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ فَسَّرَفَهُ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ
 قَاتِلِهِ أَمَّا بِالْعُدُولِ عَنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مِنْهُ أَوْ تَجَاوُزَ قِتْلِ الْقَاتِلِ إِلَى غَيْرِهِ حَسْبَمَا كَانَتْ
 الْجَاهِلِيَّةُ تَفْعَلُهُ وَقَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتُمْ كُمْ أَيِ جَهَانَتِكُمْ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا لَمْ يَكُنْ
 حَقَّهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ رَجْعَهُ لَ فَلِذَلِكَ فَسَّرَبَهُ وَالسَّرْفَةُ دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ الْوَرَقَ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى
 الْإِسْرَافِ مِنْهُ يُقَالُ سُرِفَتِ الشَّجَرَةُ فَهِيَ مَسْرُوفَةٌ **(سرق)** السَّرْقَةُ أَخْذُ مَا لَيْسَ لَهُ
 أَخْذُهُ فِي خَفَاءٍ وَصَارَ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِتَنَاوُلِ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ مُخْصُوصٍ وَقَدْ رُفِخَ مُخْصُوصٌ قَالَ تَعَالَى
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لهُ مِنْ قَبْلٍ وَقَالَ أَيُّهَا الْعَيْرُ إِنَّا نَكُفُّ
 لَأَرْقُونَ إِنْ أَبْنَيْتَ سَرَقَ وَاسْتَرَقَ السَّمْعُ إِذَا تَسَمَّعَ مُسْتَعْتَفِيًا قَالَ تَعَالَى الْإِمْنُ اسْتِرْقَ السَّمْعُ
 وَالسَّرْقُ وَالسَّرْقَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَرِيرُ **(سرمد)** السَّرْمَدُ الدَّائِمُ قَالَ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا أَوْ بَعَثَهُ الْيَوْمَ سَرْمَدًا **(سرى)** السَّرْيُ سَيْرُ اللَّيْلِ
 يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى قَالَ تَعَالَى فَأَسْرِبْ أَهْلَكَ وَقَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا وَقِيلَ
 إِنَّ أَسْرَى لَيْسَتْ مِنْ لُغَةِ سَرَى بَشَرِي وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ السَّرَاةِ وَهِيَ أَرْضٌ وَسَاعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * بِسْرُوحٍ يَرِيبُ أَوْلَادَ الْبِغَالِ بِهِ * فَأَسْرَى نَحْوًا جَبَلٍ وَاتَّهَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ أَيِ ذَهَبَ بِهِ فِي سَرَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَاةُ
 النَّهَارِ أَيِ ارْتِفَاعُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَدَّ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا أَيِ نَهْرًا يَسْرَى وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ مِنْ
 الْبَرِّ وَأَيِ الرِّبْعَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَرٌّ وَقَالَ وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا خَصَّهُ بِهِ مِنْ سَرِّهِ
 يُقَالُ سَرَّوْتُ أَنْزَبَ عَنِّي أَيِ تَرَعْتُهُ وَسَرَّوْتُ الْجِلَّ عَنِ الْقُرْسِ وَقِيلَ وَمِنْهُ رَجُلٌ سَرِيٌّ كَأَنَّهُ
 سَرِيٌّ نَوْبُهُ بِمُخْلَافِ الْمَتِّ نَتْرُ وَالْمُتْرَقِلُ وَالزَّمِيلُ وَقَوْلُهُ وَأَسْرُوهُ بِضَاءَةٍ أَيِ نَجَّوْا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ
 يَحْضَلُوا مِنْ بَيْعِهِ بِضَاءَةٍ وَالسَّارِيَّةُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ يَسْرُونَ بِاللَّيْلِ وَالسَّحَابَةِ السَّتِي تَسْرَى

وللاسطوانة (سطح) السطح أعلى البيت يقال سطحت البيت جعلت له سطحاً ووسطحت
 لما كان جعلته في التسوية كسطح قال وإلى الأرض كيف سطحت وانشطح الرجل امتد على
 فقاء قيل وسمى سطح الكاهن لكونه منسطح الزمانه والمنسطح عمود الخيمة الذي يجعل بها
 سطحاً ووسطحت البريدة في القصة بسطحها (سطر) السطر والسطر الصف من الكتابة ومن
 الشجر المغربوس ومن القوم الوقوف وسطر فلان كذا كتب سطر اسطرًا قال تعالى ن والقلم
 وما يسطرون وقال تعالى الطور وكتاب مسطور وقال كان ذلك في الكتاب مسطوراً أي
 مثبتاً محفوظاً وجمع السطر أسطر وسطور وأسطار قال الشاعر

* اتى وأسطار سطرنا سطرًا * وأما قوله أساطير الأولين فقد قال المبرد هي جمع أسطورة
 نحو أزجوحة وأراجيح وأنفية وأثافي وأحدوية وأحاديث وقوله تعالى وإذا قيل لهم ماذا
 أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين أي سئ كتبه كذباً مينا فبما زعموا فنحو قوله تعالى أساطير
 الأولين اكتبها فهي تملئ عليه بكرة وأصيلاً وقوله تعالى فذكر إنما أنت مذكر
 لست عليهم بمسيطر وقوله أم هم المسيطرون فإنه يقال تسيطر فلان على كذا وسيطر عليه إذا
 أقام عليه قيام سطر يقول لست عليهم بقائم واستعمال المسيطر ههنا كاستعمال القائم في قوله
 أفن هو قائم على كل نفس بما كسبت وحفيظ في قوله وما أنت عليهم بحفيظ وقيل معناه لست
 عليهم بحفيظ فيكون المسيطر كال كاتب في قوله ورسلنا إليهم يكتبون وهذه الكتابة هي
 المد كورة في قوله ألم تعلم أن الله يعلم ما في السموات والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على
 الله يسير (سطا) السطوة البطمس رقع اليد يقال سطا به قال تعالى يكادون يسطون
 بالذين يتلون عليهم آياتنا وأصله من سطا الفرس على الرمكة يسطو إذا أقام على رجليه وأقام
 يديه إقامراً وإماز وأعلى الأثني وسطا الراعي أخرج الولد ميتاً من بطن أمه ونستعار السطوة
 للساء كالطغو يقال سطا الماء وطقى (سعد) السعد والسعادة معاونة الأمور الإلهية
 للإنسان على نيل الخير وفضاده الشقاوة يقال ساعد وأسعده الله ورجل سعيد وقوم سعداء
 وأعظم السعادات الجنة فلذلك قال تعالى وأما الذين سعدوا ففي الجنة وقال فمنهم شقي وسعيد

والمُسَاعَدَةُ المُعَاوَنَةُ فِيمَا يُنْظَنُ بِهِ سَعَادَةٌ وَقَوْلُهُ لَيْمِيكَ وَسَعَدَيْكَ مَعْنَاهُ أَسْعَدَكَ اللَّهُ إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ أَوْ سَاعَدَ كُمْ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَالْإِسْعَادُ فِي الْبُكَاءِ خَاصَّةٌ وَقَدْ اسْتَسْعَدْتُهُ فَاسْتَعَدَّنِي وَالسَّاعِدُ الْعُضْوُ وَتَصَوَّرَ الْمُسَاعَدَتِهَا وَسُمِّيَ جَنَاحَ الطَّائِرِ سَاعِدِينَ كَمَا سُمِّيَ يَدَيْنِ وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ يَغْزُرُ اللَّبَنَ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ وَالسَّعْدَانَةُ الْحَمَامَةُ وَعَقْدَةُ الشَّعِيعِ وَكَرَّةُ الْبَعِيرِ وَسُعُودُ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفَةٌ (سعر) السَّعْرُ التَّهَابُ النَّارُ وَقَدْ سَعَّرْتَهَا وَسَعَّرْتَهَا وَأَسَعَّرْتَهَا وَالْمَسْعَرُ الْحَشَبُ الَّذِي يُسَعَّرُ بِهِ وَاسْتَعْرَّ الْحَرْبُ وَاللُّصُوصُ نَحْوُ اسْتَعْلَ وَنَاقَةٌ مَسْعُورَةٌ نَحْوُ مَوْقَدَةٍ وَمُهَيَّبَةٌ وَالسُّعَارُ حُرُّ النَّارِ وَسَعَّرَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ حُرٌّ قَالَ تَعَالَى وَيَصِلُونَ سَعِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا الْحَجِيمُ سَعَّرَتْ وَفَرِيٌّ بِالْتَقْفِيفِ وَقَوْلُهُ عَذَابُ السَّعِيرِ أَيْ حَجِيمٌ فَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْجَحْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسَعْرٍ وَالسَّعْرُ فِي السُّوقِ تَشْبِيهُهَا بِالسَّعَارِ النَّارِ (سعي) السَّعْيُ الْمَشْيُ السَّرِيعُ وَهُوَ دُونَ الْعَدْوِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلجَدِّ فِي الْأَمْرِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ تَعَالَى وَسَعَى فِي خَرَابِهَا وَقَالَ نُورُهُمْ سَعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَإِذْ تَأْتَى سَعَى فِي الْأَرْضِ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى وَقَالَ تَعَالَى وَسَعَى لَهَا سَعْيُهَا كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ السَّعَى فِي الْأَفْعَالِ الْمُحْمُودَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ أَجْرَ عُلُقَمَةَ بْنِ سَعْدِ سَعِيهِ * لَا أَجْرَ بِهِ لِأَيُّومٍ وَاحِدٍ

وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ أَى أَدْرَكَ مَا سَعَى فِي طَلَبِهِ وَخُصَّ السَّعْيُ فِيمَا بَيْنَ الصَّغَا وَالْمُرُورَةِ مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّعْيُ بِالْمَيْمَةِ وَبِأَخْذِ الصَّدَقَةِ وَبِكَسْبِ الْمَكَاتِبِ لِعَتَقِ رِقَبَتِهِ وَالْمُسَاعَاةُ بِالْفُجُورِ وَالْمُسَاعَاةُ بِطَلَبِ الْمَسْكُومَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مَعَارِضِينَ أَى اجْتَهَدُوا فِي أَنْ يُظْهِرُوا وَالنَّجْمُ إِذَا تَرَ لِنَاهُ مِنَ الْآيَاتِ (سغب) قَالَ تَعَالَى أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ مِنَ السَّغْبِ وَهُوَ الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ وَقَدْ قِيلَ فِي الْعَطَشِ مَعَ التَّعَبِ يُقَالُ سَغِبَ سَغْبًا وَسُغِبَ وَأَوْهُوَ سَاغِبٌ وَسَغْبَانٌ نَحْوُ عَطْشَانٍ (سفر) السَّفَرُ كَشْفُ الْغَطَاءِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِالْأَعْيَانِ نَحْوُ سَفَرِ الْعِمَامَةِ عَنِ الرَّأْسِ وَالْمِجَارَعِ عَنِ الْوَجْهِ وَسَفَرِ الْبَيْتِ كَنَسْهُ بِالْمِسْفَرِ أَيْ

المكنس وذلك إزالة السفير عنه وهو التراب الذي يكنس منه والأسفار يختص باللون نحو والصبح إذا أسفر أي أشرق لونه قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة وأسفر وبالصبح توجروا من قولهم أسفرت أي دخلت فيه نحو أضحيت وسفر الرجل سفره وهو سافر والجمع السفر نحو كتب وسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ السفر اشتق السفر لطعام السفر وما يوضع فيه قال تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر والسفر الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار قال تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا وخص لفظ الأسفار في هذا المكان تنهياً عن التوراة وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد يستبينها كالحمار الحامل لها وقوله تعالى بأيدي سفرة كرام بررة فهم الملائكة الموصوفون بقوله كراماً كاتبين والسفرة جمع سافر ككاتب وكتبة والسفير الرسول بين القوم يكشف ويل ما بينهم من الوحشة فهو فاعل في معنى فاعل والسفارة الرسالة فالرسول والملائكة والكتب مشتق كفي كونها سفارة عن القوم ما استبهم عليهم والسفير فيما يكنس في معنى المفعول والسفار في قول الشاعر * وما السفار فح السفار * ففعل هو وحيدة تجعل في أنف البعير فإن لم يكن في ذلك حجة غيره هذا البيت فالبيت يحتمل أن يكون مصدر سافرت (سفع) السفع الاخذ بسفعة الفرس أي سوادناصيته قال الله تعالى لنسفعا بالناصية وباعتبار السواد قيل للإثافي سفع وبه سفعة غضب اعتباراً بما يعلمون اللون الدخان وجه من اشتد به الغضب وقيل للصقر أسفع لمابه من لمع السواد وامرأة سفعا اللون (سفل) السفل في الدم صببه قال الله تعالى ويسفل الدماء وكذا في الجوهر المذاب وفي الدمع (سفل) السفل ضد العلو وسفل فهو سافل قال تعالى فجعلنا العاليا سافلاً وأسفل ضد أعلى قال تعالى والركب أسفل منكم وسفل صار في سفل وقال تعالى ثم ردناه أسفل سافلين وقال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وقد قوبل بقوب في قوله إذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم وسفالة الريح حيث تتمر الريح والعلو ضد السفلة من الناس النازل نحو الذون وأمرهم في سفال (سفن) السفن تحت ظاهر الشيء كسفن العود والجلد وسفن

الرَّيْحُ التُّرَابَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * بَخَاءَ حَيْثُ يَسْفِنُ الْأَرْضَ صَدْرُهُ * وَالسَّفْنُ نَحْوُ
النَّقْضِ لِمَا يَسْفِنُ وَخَصَّ السَّفْنُ بِجِلْدَةِ قَائِمِ السَّيْمِ وَبِالْحَدِيدَةِ لَنِي يَسْفِنُ بِهَا وَبِاعْتِبَارِ
السَّفْنِ سُمِّيَتِ السَّفِينَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا السَّفِينَةُ ثُمَّ يُجَوِّزُ بِالسَّفِينَةِ فَسَمَّيْنَاهَا كُلَّ مَرَكُوبٍ
سَهْلٌ (سفه) السَّفْهُ حَقَّةٌ فِي الْبَدَنِ وَمِنْهُ قَبْلَ زِمَامِ سَفِيهِ كَثِيرُ الْأَضْطِرَابِ وَتَوْبٌ
سَفِيهِ رَدَى النَّمِجَ وَاسْتَعْمَلَ فِي حَقَّةِ النَّفْسِ لِنُقْصَانِ الْعَقْلِ وَفِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ
فَقِيلَ سَفَهُ نَفْسَهُ وَأَعْلَاهُ سَفَهُ نَفْسَهُ فَصَرَفَ عَنْهُ الْفِعْلُ نَحْوَ بَطَرِ مَعِيشَتِهِ قَالَ فِي السَّفْهِ الدُّنْيَوِيِّ
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ وَقَالَ فِي الْآخِرِيِّ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِهْنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا
فَهَذَا مِنَ السَّفْهِ فِي الدِّينِ وَقَالَ أَبُو ثَوَمِنٍ كَمَا أَمِنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ فَتَبَّ أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
فِي تَسْمِيَةِ الْمُؤْمِنِينَ سَفَهَاءَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي
كَانُوا عَلَيْهَا (سقر) مِنْ سَقَرْتِهِ الشَّمْسُ وَقِيلَ صَقَرْتَهُ أَيْ لَوَحْتَهُ وَأَذَابَتُهُ وَجَعَلَ سَقَرًا سَمَّ
عَلِمَ لِحَيْثُ قَالَ تَعَالَى مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ وَقَالَ تَعَالَى ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ وَمَا كَانَ السَّقْرُ يَقْتَضِي
التَّلَوِيحَ فِي الْأَصْلِ نَبَّهَ بِقَوْلِهِ وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرْنَا لَتُبْقَى وَلَا تَنْدُرُ لَوْ أَحَدٌ لِلْبَشَرِ أَنَّ ذَلِكَ مُخَالَفٌ
لِمَا نَعَى فَهُوَ مِنْ أَحْوَالِ السَّقْرِ فِي الشَّاهِدِ (سقط) السَّقُوطُ طَرْحُ الشَّيْءِ إِقَامِنَ مَكَانٍ
عَالٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ كَسَقُوطِ الْإِنْسَانِ مِنَ السَّطْحِ قَالَ تَعَالَى أَلَا فِي الْغَنَّةِ سَقُوطًا وَسَقُوطًا
مُنْتَصِبِ الْقَامَةِ وَهُوَ إِذَا شَاخَ وَكَبُرَ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَقَالَ
فَأَسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّقُوطُ وَالسَّقَطُ وَالسَّقَطُ طُلْمَا يَقْبَلُ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
رَجُلٌ سَاقِطٌ لُثِيمٌ فِي حَسْبِهِ وَقَدْ أَسْقَطَهُ كَذَا وَأَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ أُعْتَبِرَ فِيهِ الْأَعْرَانِ السَّقُوطِ مِنْ
عَالٍ وَالرِّدَاءُ جَمِيعًا فَانْهَ لَا يُقَالُ أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ الْأَفَى الْوَلَدَ الَّذِي تَلْقِيهِ قَبْلَ التَّمَامِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِذَلِكَ الْوَلَدِ السَّقُوطُ وَبِهِ شَبَّهَ سَقَطُ الزُّنْدِيدِ لِأَلَا أَنَّهُ قَدْ سَمِيَ الْوَلَدَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا سَقُطٌ فِي أَيْدِيهِمْ
فَإِنَّهُ يَعْنِي التَّمَدُّمَ وَفَرِي تَسَاقُطَ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا أَيْ تَسَاقُطِ النَّخْلَةِ وَقُرِي تَسَاقُطًا بِالتَّخْفِيفِ أَيْ
تَسَاقُطًا فَحُذِفَ أَحَدِي التَّمَاثِينِ وَإِذَا قُرِي تَسَاقُطًا فَانْ تَفَاعَلَ مُطَاوِعُ فَاعِلٌ وَقَدْ عَدَّاهُ
كَمَا تَدَى تَفَعَّلَ فِي نَحْوِ تَجَرَّرَهُ وَقُرِي تَسَاقُطَ عَلَيْكَ أَيْ تَسَاقُطَ الْجَذْعِ (سقف) سَقَفٌ

الْبَيْتِ جَمْعُهُ سَقْفٌ وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا فِي قَوْلِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
 سَقْفًا مَحْفُوظًا وَقَالَ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ مَكَانٍ لَهُ سَقْفٌ كَالضَّقِيفَةِ
 وَالْبَيْتِ وَالسَّقْفُ طَوَّلٌ فِي انْحِنَاءِ تَشْبِيهِهَا بِالسَّقْفِ (سَقِمَ) السَّقْمُ وَالسَّقِيمُ
 الْمَرَضُ الْمُخْتَصُّ بِالْبَدَنِ وَالْمَرَضُ قَدْ يَكُونُ فِي الْبَدَنِ وَفِي النَّفْسِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ
 مَرَضٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي سَقِيمٌ فَمِنْ التَّعْرِيزِ أَوْ الْإِشَارَةِ إِلَى مَاضٍ وَإِمَّا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ وَإِمَّا إِلَى
 قَلِيلٍ مِمَّا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْحَالِ إِذْ كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يَنْفَكُ مِنْ خَلِّ يَغْتَرِبُهُ وَإِنْ كَانَ لَا يَحْسُ بِهِ
 وَيُقَالُ مَكَانٌ سَقِيمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خَوْفٌ (سَقَى) السَّقَى وَالسَّقِيَانُ يُعْطِيهِ مَا يَشْرَبُ
 وَالِاسْتِقَاءُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ كَيْفَ شَاءَ فَالِاسْتِقَاءُ أَبْلَغُ مِنَ السَّقَى لِأَنَّ الْإِسْقَاءَ هُوَ
 أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَا يَسْقَى مِنْهُ وَيَشْرَبُ تَقُولُ اسْقَيْتَهُ نَهْرًا قَالَ تَعَالَى وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَقَالَ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي وَقَالَ فِي الْإِسْقَاءِ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا وَقَالَ
 فَاسْقَيْنَاكُمْ وَهُوَ أَيُّ جَعَلْنَا سَقِيًّا لَكُمْ وَقَالَ نَسَقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَيُقَالُ لِلنَّصِيبِ
 مِنَ السَّقَى سَقَى وَلِلْأَرْضِ الَّتِي تُسْقَى سَقَى لِكُونِهِمَا مَعْنَوَيْنِ كَالنَّقِضِ وَالِاسْتِسْقَاءُ طَلَبُ السَّقَى
 أَوْ الْإِسْقَاءُ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سْتَسْقَى مُوسَى وَالسَّقَاءُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَسْقَى وَأَسْقَيْتُكَ جَلْدًا
 أُعْطَيْتُكَ أَنْ يَجْعَلَ سَقَاءً وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ فَهُوَ الْمُسَمَّى صَوَاعِ الْمَلِكِ
 فَتَسْمِيَتُهُ السَّقَايَةَ تَنْبِيْهُهَا أَنَّهُ يُسْقَى بِهِ وَتَسْمِيَتُهُ صَوَاعًا أَنَّهُ يُكَالُ بِهِ (سَكَبَ) مَاءٌ مَسْكُوبٌ
 مَصْبُوبٌ وَفَرَسٌ سَسَكِبُ الْجَرِي وَسَكَبْتُهُ فَأَسَكَبَ وَدَمَعُ سَاكِبٌ مَتَّصِرٌ بِصُورَةِ الْفَاعِلِ
 وَقَدْ يُقَالُ مَسَكِبٌ وَثَوْبٌ سَسَكِبُ تَشْبِيْهُهَا بِالْمُنْصَبِ لِدَقَّتِهِ وَرَقَّتِهِ كَأَنَّهُ مَاءٌ مَسْكُوبٌ
 (سَكَتَ) السُّكُوتُ مُخْتَصٌّ بِتَرْكِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ سَكَيْتُ وَسَاكُوتٌ كَثِيرُ السُّكُوتِ
 وَالسَّكَنَةُ وَالسَّكَاتُ مَا يَغْتَرِي مِنْ مَرَضٍ وَالسَّكْتُ بِخُتْمِ النَّفْسِ فِي الْغَنَاءِ
 وَالسَّكَنَاتُ فِي الصَّلَاةِ السُّكُوتُ فِي حَالِ الْإِفْتِتَاحِ وَبَعْدَ الْفَرَاعِ وَالسَّكَيْتُ الَّذِي يَجِيءُ
 آخِرَ الْحَلْبَةِ وَمَا كَانَ السُّكُوتُ ضَرْبًا مِنَ السُّكُونِ اسْتَعْبِرَ لَهُ فِي قَوْلِهِ وَمَا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
 الْغَضَبُ (سَكَرَ) السُّكْرُ حَالُهُ تَعْرِضٌ بَيْنَ الْمَرَةِ وَعَقْلِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي

الشَّرَابِ وَقَدْ بَعَثَ مِنْ الغَضَبِ والعِشْقِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * سَكْرَانٌ سَكْرَهُوِي وَسَكْرٌ مَدَامُ *
 وَمِنْهُ سَكْرَاتُ المَوْتِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ وَالسُّكْرُ اسْمٌ لِمَا يَكُونُ مِنْهُ الشُّكْرُ
 قَالَ تَعَالَى تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا وَالسُّكْرُ حَبْسُ المَاءِ وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ مَا يَعْضُ مِنْ
 السَّدِيدِينَ المُرِّ وَعَقْلِهِ وَالسُّكْرُ المَوْضِعُ المَسْدُودُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا سَكَّرْتُ أَبْصَارَنَا قِيلَ هُوَ مِنَ
 السُّكْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّكْرِ وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ أَيْ سَاكِنَةٌ أَعْتِبَارًا بِالسُّكُونِ العَارِضِ مِنَ
 السُّكْرِ (سكن) السُّكُونُ ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الإِسْتِطْبَانِ نَحْوُ سَكَنَ
 فُلَانٌ مَكَانًا كَذَا أَيْ اسْتَوَظَنَهُ وَاسْمُ المَكَانِ مَسْكَنٌ وَالمَجْمَعُ مَسَاكِينُ قَالَ تَعَالَى لَا تُرَى إِلَّا
 مَسَاكِينُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَسَكُنُوا فِيهِ فَمِنَ الأوَّلِ يُقَالُ سَكَنَتْهُ
 وَمِنَ الثَّانِي يُقَالُ اسْكَنْتُهُ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَقَالَ تَعَالَى أَسْكِنُوهُمْ
 مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الأَرْضِ
 فَتَنَّبِيهِ مِنْهُ عَلَى إِيجَادِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى إِفْنَائِهِ وَالسَّكَنُ السُّكُونُ وَمَا يُسَكَنُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَقَالَ تَعَالَى إِنْ صَلَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا
 وَالسَّكَنُ النَّارُ الَّتِي يُسَكَنُ بِهَا وَالسَّكَنِيُّ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ السُّكُونُ فِي دَارٍ بِغَيْرِ أُجْرَةٍ وَالسَّكَنُ
 سُكَّانُ الدَّارِ نَحْوُ سَفَرٍ فِي جَمْعِ سَافِرٍ وَقِيلَ فِي جَمْعِ سَاكِنٍ سُكَّانٌ وَسَكَّانُ السَّفِينَةِ
 مَا يُسَكَنُ بِهِ وَالسَّكِينُ سُمِّيَ لِأَنَّهُ حَرَكَةُ المَذْبُوحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 المُؤْمِنِينَ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مَلِكٌ يُسَكِنُ قَلْبَ المُؤْمِنِ وَيُؤْمِنُهُ كَمَا رَوَى أَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنْ السَّكِينَةُ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقِيلَ هُوَ العَقْلُ وَقِيلَ لَهُ سَكِينَةٌ إِذَا سَكَنَ عَنِ
 المَيْلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَعَلَى ذَلِكَ دَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ السَّكِينَةُ
 وَالسَّكَنُ وَاحِدٌ وَهُوَ زَوَالُ الرُّعْبِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَمَاذِكْرَانُهُ شَيْءٌ رَأْسُهُ كَرَأْسِ الهِرِّ فَإِذَا رَأَهُ قَوْلًا يَصُحُّ وَالمُسْكِينُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَا شَيْءَ لَهُ وَهُوَ بَلَغٌ مِنَ الفَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا السَّفِينَةُ فَسَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ فَانْهَ جَعَلَهُمْ مَسَاكِينًا
 بَعْدَ ذَهَابِ السَّفِينَةِ أَوْلَانٌ سَفِينَتُهُمْ غَيْرُ مَعْتَدٍ بِهَا فِي جَنْبِ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ المَسْكِنَةِ وَقَوْلُهُ

ضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ فَالْمِيمُ فِي ذَلِكَ زَائِدَةٌ فِي أَصْحَحِ الْقَوْلَيْنِ (سَل) سَلَّ الشَّيْءُ مِنْ
 الشَّيْءِ نَزَعَهُ كَسَلَّ السَّيْفُ مِنَ الْعِمْدِ وَسَلَّ الشَّيْءُ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى سَبِيلِ السَّرِقَةِ وَسَلَّ الْوَالِدُ مِنَ
 الْآبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَالِدِ سَلِيلٌ قَالَ تَعَالَى يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَأَذًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ أَيْ
 مِنَ الصُّفْوِ الَّذِي يُسَلُّ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ السُّلَالَةُ كِنْيَةٌ عَنِ الثُّطْفَةِ تُصَوَّرُ ذَوْنُهُ صُغُومًا يَحْتَصِلُ
 مِنْهُ وَالسُّلُّ مَرَضٌ يُنَزَعُ بِهِ اللَّحْمُ وَالْقُوَّةُ وَقَدْ أَسْأَلَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا إِسْلَالَ وَلَا اغْلَالَ
 وَتَسَلَّلَ الشَّيْءُ اضْطَرَبَ كَأَنَّهُ تَصَوَّرَ مِنْهُ تَسَلَّلٌ مَتَرَدِّدٌ فَدَفَرْدٌ لَفْظُهُ تَنْبِيهًُا عَلَى تَرَدُّدِ مَعْنَاهُ وَمِنْهُ
 السُّلْسَلَةُ قَالَ تَعَالَى فِي سُلْسَلَةٍ ذُرْعَاهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَقَالَ تَعَالَى سِلَاسِلٌ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا
 وَقَالَ وَالسَّلَاسِلُ يُسَمُّونَ وَرَوَى يَعْجَبُ الْقَوْمُ بِقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ وَمَاءُ سَلَسَلٍ
 مَتَرَدِّدٌ فِي مَقَرِّهِ حَتَّى صَفَا قَالَ الشَّاعِرُ * أَشْهَى إِلَى مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ * وَقَوْلُهُ سَلَسَلِيًّا
 أَيْ سَهْلًا لِذَيْدٍ أَسْلَاحٌ حديدٌ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ مَرَكَبٌ
 مِنْ قَوْلِهِمْ سَلَّ سَيْبًا لِحَوْقِهَا وَالتَّبَعْلَةُ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُرَكَّبَةِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ اسْمٌ
 لِكِلْتَا عَيْنَيْ سَرِيحِ الْجَرِيَّةِ وَأَسْأَلَهُ اللِّسَانُ الطَّرْفَ الرَّيْقِ (سَلَب) السَّلْبُ نَزَعُ الشَّيْءِ
 مِنَ الْغَيْرِ عَلَى الْقَهْرِ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ وَالسَّلْبُ الرَّجُلُ
 الْمَسْلُوبُ وَالنَّاقَةُ الَّتِي سَلِبَ وَلَدُهَا وَالسَّلْبُ الْمَسْلُوبُ وَيُقَالُ لِلْحَاءِ الشَّجَرِ الْمَنْزُوعِ مِنْهُ
 سَابٌ وَالسَّلْبُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ * فَقَدْ قِيلَ هِيَ الثِّيَابُ
 السُّودُ الَّتِي يَلْبَسُهَا الْمُصَابُوكَا نَهَامِجِيَّتِ سَلْبًا لِنَزَعِهِ مَا كَانَ يَلْبَسُهُ قَبْلَ وَقِيلَ تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ
 مِثْلُ أَحَدَتْ وَالْأَسَالِبُ الْقُنُونُ الْمُخْتَلَفَةُ (سَلَح) السَّلَاحُ كُلُّ مَا يُقَاتَلُ بِهِ وَجَمَعَهُ أَسْلِحَةٌ
 قَالَ تَعَالَى وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ أَيْ أَمْتَعْتَهُمْ وَالْأَسْلِحُ نَبْتُ إِذَا كَثُرَتْ الْأَيْلُ
 غَزَرَتْ وَسَمَّيَتْ وَكَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا أُكْتِهَتْ أَخَذَتْ السَّلَاحَ أَيْ مَنَعَتْ أَنْ تُنْفَخَ إِشَارَةٌ
 إِلَى مَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ عَلَى سِلَاحِهَا * إِبِلِي بِجِلْتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وَالسَّلَاحُ مَا يَقْدَفُ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ أَعْلَى الْأَسْلِحِ وَجُعِلَ كِنْيَةً عَنِ كُلِّ عَذْرَةٍ حَتَّى قِيلَ فِي

الجبارى سلاحه سلاحه (سليح) السليح نزع جلد الحيوان يقال سلحته فانسليح وأوعنه استعير
 سلخت درعه نزعها وسليح الشهر وسليح قال تعالى فاذا انسليح الا شهر الحرم وقال تعالى نسليح
 منه النهار أى نزع وأسود ساليح سليح جلده أى نزعته ونخله مسليح ينمتر بصره الا خضر
 (سلط) السلاطة التمكن من القهر يقال سلطته فسلط قال تعالى ولو شاء الله لسلطهم
 وقال تعالى ولكن الله يسطر رسله على من يشاء ومنه سبي السلطان والسلطان يقال فى
 السلاطة نحو ومن قتل منظوما فقد جعلنا الولية سلطانا إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى
 ربهم يتوكلون إنما سلطاننا على الذين يتولونه لا تتفقدون إلا بالسلطان وقد يقال لذى
 السلاطة وهو الأكثر وسبى الحجة سلطانا وذلك لما يلحق من الهجوم على القلوب لكن أكثر
 تسلطه على أهل العلم والحكمة من المؤمنين قال تعالى الذين يجادلون فى آيات الله بغير سلطان
 وقال فاتونا بسلطان مبين وقال تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين وقال
 أتريدون أن نجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا هلك فى سلطانيه يحتمل السلطانين والسيط
 الزيت بلغة أهل اليمن وسلاطة اللسان القوة على المقال وذلك فى الذم أكثر استعمالا يقال
 امرأة سليطة وسنايك سلطان لها تسلط بقوتها وطولها (سلف) السلف المتقدم قال تعالى
 فجعلناهم سلفا ومثالا لآخرين أى معتبرا متقدما وقال تعالى فله ما سلف أى يتجافى عما تقدم
 من ذنبه وكذا قوله الأما قد سلف أى ما تقدم من فعلكم فذلك متجافى عنه فلا استثناء عن
 الاثم لاعتزاز الفعل ولقد ان سلف كريم أى آباء متقدمون جمعه أسلاف وسلوف
 والسالفة ضفحة العنق والسلف ما تقدم من الثمن على المبيع والسالفة والسلاف المتقدمون
 فى حرب أو سفر وسلافة الخمر ما بقى من العصير والسلف ما تقدم من الطعام على القرى يقال
 سلقوا ضيفكم ولهنوه (سلق) السلق بسط بقهر تاما باليد أو باللسان والتسلى على
 الحائط منه قال سلقوكم بالسنة حداد يقال سلق امرأته إذا بسطها فجامعها قال مسيب إن شئت
 سلقناك وإن شئت على أربع والسلق أن تدخل إحدى عروق الجوارح فى الأخرى والسليقة
 خبز مرقق وجمعها سلائق والسليقة أيضا الطبيعة المتباينة والسلق المطمئن من الأرض

(سلك) السلوك النفاذ في الطريق يقال سلكت الطريق وسلكت كذا في طريقه
قال تعالى اتسلكوا منها سبلا فجاجا وقال فاسلكي سبيل ربك ذللا يسلك من بين يديه وسلك
لكم فيها سبيلا ومن الناني قوله ما سلككم في سقر وقوله كذلك تسلكه في قلوب الحجر من
كذلك سلكناه فاسلك فيها تسلكه عذابا قال بعضهم سلكت فلانا طريقا فجعل عذابا مفعولا
ثانيا وقيل عذابا هو مصدر لفعل محذوف كأنه قيل نعدبه عذابا والطعنة السلكة تلقاء
وجهك والسلكة الأثني من ولد الحجل والذكر السلك (سلم) السلم والسلامة
التعري من الآفات الظاهرة والباطنة قال يعقوب سليم أي متعبر من الدغل فهذا في الباطن
وقال تعالى مسلمة لاشية فيها فهذا في الظاهر وقد سلم يسلم سلامة وسلاما وسلمه الله قال
تعالى ولكن الله سلم وقال ادخلوها بسلام آمين أي سلامة وكذا قوله أهبط بسلام منا والسلامة
الحقيقية ليست إلا في الجنة إذ فيها بقاء بلا فناء وعز بلا فقر وعز بلاذل وصحة بلا سقم كما قال
تعالى لهم دار السلام عند ربهم أي السلامة قال والله يدعوا إلى دار السلام وقال تعالى يهدي
به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام يجوز أن يكون كل ذلك من السلامة وقيل السلام
اسم من أسماء الله تعالى وكذا قيل في قوله لهم دار السلام والسلام المؤمن المهتمين قيل ووصف
بذلك من حيث لا يلحقه العيوب والآفات التي تلحق الخلق وقوله سلام قولاً من رب رحيم
سلام عليكم بما صبرتم سلام على آل ياسين كل ذلك من الناس بالقول ومن الله تعالى بالفعل
وهو إعطاء ما تقدم ذكره مما يكون في الجنة من السلامة وقوله وإذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاماً أي نطلب منكم السلامة فيكون قوله سلاماً نصباً باضمار فعل وقيل معناه
قالوا سلاماً أي سداً من القول فعلى هذا يكون صفة مصدر محذوف وقوله تعالى إذ دخلوا
عليه فقالوا سلاماً قال سلاماً فمأر فاع الثاني لأن الرفع في باب الدعاء أبلغ فكأنه تحرى في باب
الأدب المتأمر به في قوله وإذا حجتهم بحجة خيرا بأحسن منها ومن قرأ سلم فلان السلام ما
كان يقتضى السلم وكان إبراهيم عليه السلام قد أوجس منهم خيفة فلما رآهم مسلمين تصور
من تسليمهم أنهم قد بدّلوا له مسلماً فقال في جوابهم سلم تنبيهاً أن ذلك من جهتي لكم كما حصل

مِنْ جِهَتِكُمْ لِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَتَمَعُونَ فِيهَا الْعَوَا وَلَا تَأْتِيهَا إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا فَهَذَا لَا يَكُونُ
 لَهُمْ بِالْقَوْلِ فَقَطُّ بَلْ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
 وَقَوْلُهُ وَقُلْ سَلَامٌ فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ وَفِي الْحَقِيقَةِ سُؤْلُ اللَّهِ السَّلَامَةَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُلُّ هَذَا تَنْبِيْهُ مَنْ
 اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ بِحَيْثُ يَنْبَغِي عَلَيْهِمْ وَيُدْعَى لَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى
 أَنْفُسِكُمْ أَيْ لِيُسَلِّمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ قَالَ وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قِيلَ نَزَلَتْ فِيْمَنْ قُتِلَ بَعْدَ إِفْرَارِهِ بِالْإِسْلَامِ وَمَطَابَقَتِهِ
 بِالصُّلْحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ وَفُرِيَ لِّلسَّلَامِ
 بِالْفَتْحِ وَفُرِيَ وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ وَقَالَ يُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ أَيْ مُسْتَسْلِمُونَ
 وَقَوْلُهُ وَرَجُلًا سَلَامًا رَجُلٌ وَفُرِيَ سَلَامًا وَسَلَامًا وَهُمَا مُضَدَّانِ وَلَيْسَا بَوَاضِعَيْنِ كَحَسَنِ وَنَسَكِدِ
 يَقُولُ سَلِمَ سَلَامًا وَسَلَامًا وَرَجِحَ رَجْحًا وَرَجِحًا وَقِيلَ السَّلَامُ اسْمٌ بِأَزَاءِ حَرْبٍ وَالْإِسْلَامُ الدُّخُولُ فِي
 السَّلَامِ وَهُوَ أَنْ تُسَلِّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَنَالَهُ مِنَ الْمَصَاحِبِ وَمَصْدَرُ اسْمِ الشَّيْءِ إِلَى فُلَانٍ
 إِذَا أُخْرِجَتْهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ السَّلَامُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِسْلَامُ فِي الشَّرْعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا دُونَ الْإِيمَانِ
 وَهُوَ الْإِعْتِرَافُ بِاللِّسَانِ وَبِهِ يُحَقَّقُ الدَّمُ حَصَلَ مَعَهُ الْإِعْتِقَادُ أَوْ لَمْ يَحْضُرْ وَإِيَّاهُ قُصِدَ بِقَوْلِهِ قَالَتْ
 الْأَعْرَابُ آمَنَّا قَلَّمْ تَوَمَّنُوا وَلَكِنْ قُولُوا اسْلَمْنَا وَالثَّانِي فَوْقَ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْإِعْتِرَافِ
 اِعْتِقَادُ الْقَلْبِ وَوَفَاءُ بِالْفِعْلِ وَاسْتِسْلَامٌ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ مَا قَضَى وَقَدَّرَ كَمَا ذَكَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
 وَقَوْلُهُ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا أَيْ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَسْلِمَ لِرِضَاكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي سَالِمًا عَنْ أَسْرِ
 الشَّيْطَانِ حَيْثُ قَالَ لَاغْوِيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ الْأَعْبَادُ مِنْهُمْ الْخَالِصِينَ وَقَوْلُهُ إِنْ تُسْمِعِ الْآمَنُ يُؤْمِنُ
 بَأَيَّتَانِهِمْ مُسْلِمُونَ أَيْ مُتَقَادُونَ لِلْحَقِّ مُدْعَوْنَ لَهُ وَقَوْلُهُ يَحْكُمُهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
 أَيْ الَّذِينَ انْقَادُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ وُلِيِّ الْعِزْمِ لِأُولِي الْعِزْمِ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَيَأْتُونَ بِالْشَّرَائِعِ وَالسَّلَامُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْأَمْكِنَةِ الْعَالِيَةِ فَيُرْجَى بِهِ السَّلَامَةُ ثُمَّ جَعَلَ اسْمًا لِلْكُلِّ

مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ زَفِيحٌ كَالسَّبَبِ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ وَقَالَ أَوْ سَلْمَانِي السَّمَاءِ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَلَوْ نَالِ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ * وَالسَّلْمُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ سُمِّيَ
 لِاعْتِقَادِهِمْ أَنَّهُ سَلِيمٌ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ الصَّائِبَةُ (سلا) قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ
 الْمِنَ وَالسَّلْوَى أَضْلَاهَا مَا يَسْتَلِي الْإِنْسَانَ وَمِنْهُ السَّلْوَانُ وَالتَّسْلِي وَقِيلَ السَّلْوَى طَائِرٌ كَالسَّمَانِي
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمِنُّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّلْوَى طَائِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أُشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ
 إِلَى مَا رَزَقَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ مِنَ الثُّجُومِ وَالنَّبَاتِ وَأُورِدَ بِذَلِكَ مَثَلًا وَأَصْلُ السَّلْوَى مِنَ التَّسْلِي يُقَالُ
 سَلَيْتُ عَنْ كَذَا وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَتَسَلَيْتُ إِذَا زَالَ عَنْكَ مَحَبَّتُهُ قِيلَ وَالسَّلْوَانُ مَا يَسْتَلِي وَكَانُوا
 يَتَدَاوَنُ مِنَ الْعَشِقِ بِخَرَزَةٍ يَجْعَلُونَهَا وَيَشْرَبُونَهَا وَيُسَمُّونَهَا السَّلْوَانَ (سهم) السَّمُّ
 وَالسَّمُّ كُلُّ ثَقْبٍ ضَيِّقٍ تَخْرُقُ الْأَبْرَةَ وَثَقْبُ الْأَنْفِ وَالْأَذُنِ وَجَمْعُهُ سُمُومٌ قَالَ تَعَالَى حَتَّى
 يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحَيَاظِ وَقَدْ سَمَّهُ أَي دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ السَّامَةُ لِلْخَاصَةِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ الدَّخُلُ
 الَّذِينَ يَتَدَاخَلُونَ فِي بَوَاطِنِ الْأُمْرِ وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ فَانْهَ بِلُطْفِ تَأْتِيرِهِ
 يَدْخُلُ بَوَاطِنَ الْبَدَنِ وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ الَّتِي تُؤْتِرُ تَأْتِيرَ السَّمِّ قَالَ تَعَالَى وَوَقَّانَا عَذَابَ
 السُّمُومِ وَقَالَ فِي سُمُومٍ وَجِيمٍ وَالْجَانُّ خَلْقَتَاهُ مِنْ قَبْلِ مَنْ نَارَ السُّمُومِ (سعد) السَّامِدُ
 اللَّاهِي الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمِدَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ قَالَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ وَقَوْلُهُمْ سَمِدَ رَأْسُهُ وَسَمِدَ
 أَي اسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ (سمر) السَّمْرَةُ أَحَدُ الْأَلْوَانِ الْمُرَكَّبَةِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالسَّمْرَاءُ كُنِيَ
 بِهَا عَنِ الْخُنْطَةِ وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الرَّفِيقُ الْمُتَقَبِّرُ اللَّوْنُ وَالسَّمْرَةُ شَجَرَةٌ تُشْبِهُهُ أَنْ تَسْكُونَ لَوْنَهَا سَمِيَّتْ
 بِذَلِكَ وَالسَّمْرُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكُ السَّمْرُ وَالْقَمَرُ وَقِيلَ لِلْحَدِيثِ بِاللَّيْلِ السَّمْرُ وَسَمْرُ فُلَانٍ
 إِذَا تَحَدَّثَ لَيْلًا وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكُ مَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ قِيلَ
 مَعْنَاهُ سَمَارٌ أَوْ مَوْضِعٌ الْوَاحِدُ مَوْضِعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ بِلَا السَّامِرِ الْأَيْلُ الْمُظْلَمُ يُقَالُ سَامِرٌ وَسَمَارٌ وَسَمْرَةٌ
 وَسَامِرُونَ وَسَمِرَتِ الشَّيْءُ وَإِبِلٌ مَسْمُورَةٌ مَهْمَلَةٌ وَالسَّامِرِيُّ مَنْ سُوِبَ إِلَى رَجُلٍ (سمع)

السَّمْعُ قُوَّةٌ فِي الْأَذُنِ بِهِ يُدْرِكُ الْأَصْوَاتَ وَفِعْلُهُ يُقَالُ لَهُ السَّمْعُ أَيْضًا وَقَدْ سَمِعَ سَمْعًا أَوْ يُعْبَرُ تَارَةً بِالسَّمْعِ
 عَنِ الْأَذُنِ فَخَوَّخَتْمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَتَارَةً عَنِ فِعْلِهِ كَالْمَعَامِ نَحْوِ إِيْنَهُمْ عَنِ السَّمْعِ

لَمَعْرُوْلُونَ وَقَالَ تَعَالَى أَوِ الْبَصَرِ وَالسَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ وَتَارَةً عَنِ الْفَهْمِ وَتَارَةً عَنِ الطَّاعَةِ تَقُولُ أَسْمَعُ
 مَا أَقُولُ لَكَ وَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَتَعْنِي لَمْ تَفْهَمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا فَاذْكُرُوا أَنَّمَا أَلْقَيْنَا لَوْ تَشَاءُ
 لَعَلَّنَا وَقَوْلُهُ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا أَيْ فَهَمْنَا قَوْلَكَ وَلَمْ نَأْتِ بِرَأْسِكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَيْ فَهَمْنَا
 وَارْتَسَمْنَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَهَمْنَا وَهُمْ
 لَا يَفْهَمُونَ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَهَمْنَا وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِمُوجِبِهِ وَإِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِمُوجِبِهِ فَهِيَ فِي
 حُكْمِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَاسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا أَيْ أَفْهَمَهُمْ بِأَنْ
 جَعَلَ لَهُمْ قُوَّةَ يَفْهَمُونَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَأَسْمِعْ غَيْرُ مَسْمُوعٍ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا دُعَاءٌ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بِالصَّمِّ وَالنَّاسِي دُعَاءٌ لَهُ فَالْأَوَّلُ نَحْوُ اسْمَعَكَ اللَّهُ أَيْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَصَمًّا وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ اسْمَعْتُ
 فَلَنَا إِذَا سَبَبْتَهُ وَذَلِكَ مُتَعَارَفٌ فِي السَّبِّ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْهَمُونَ أَنَّهُمْ يُعْظِمُونَهُ وَيَدْعُونَ لَهُ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
 أَثْبَتَ اللَّهُ السَّمْعَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ نَفَى عَنِ الْكَافِرِينَ أَوْ حَثَّ عَلَى تَحْرِيبِهِ فَالْقَصْدُ بِهِ إِلَى تَصَوُّرِ الْمَعْنَى
 وَالتَّفَكُّرِ فِيهِ نَحْوًا لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا وَنَحْوُ صَمِّ بِكُمْ وَنَحْوُ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْوَ إِذَا وَصَفْتَ
 اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّمْعِ فَالْمُرَادُ بِهِ عَلَيْهِ بِالسَّمْعِ وَتَحْرِيبُهُ بِالْمَجَازَةِ بِهَا وَنَحْوُ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ النَّبِيِّ
 تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهِ الْقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ
 أَيْ لَا تَفْهَمُهُمْ لَكُونِهِمْ كَالْمَوْتَى فِي إِفْتِقَادِهِمْ بِسُوءِ فِعْلِهِمْ الْقُوَّةَ الْعَاقِلَةَ الَّتِي هِيَ الْحَيَاةُ
 الْمُخْتَصَّةُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَبْصُرْ بِهِ وَأَسْمِعْ أَيْ يَقُولُ فِيهِ تَعَالَى ذَلِكَ مَنْ وَقَفَّ عَلَى عَجَائِبِ حِكْمَتِهِ
 وَلَا يُقَالُ فِيهِ مَا أَبْصَرَهُ وَمَا سَمِعَهُ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَرَدَ بِهِ السَّمْعُ
 وَقَوْلُهُ فِي صَفَةِ الْكُفَّارِ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ يَوْمَ يَأْتُونَ تَسْمَعُنَا أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيُبْصِرُونَ فِي ذَلِكَ
 الْيَوْمِ مَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ وَضَلُّوا عَنْهُ الْيَوْمَ لِنَظْمِهِمْ أَنْفُسَهُمْ وَتَرَكِهِمُ النَّظَرَ وَقَالَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا سَمَاعًا لِلْكَذِبِ أَيْ يَسْمَعُونَ مِنْكَ لِأَجْلِ أَنْ يَكْذِبُوا سَمَاعًا عَنِ الْقَوْمِ آخَرِينَ
 أَيْ يَسْمَعُونَ لِسَانَهُمْ وَالِاسْتِمَاعُ الْأَصْغَارُ نَحْوُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي وَقَوْلُهُ أَمَّنْ يَمْلِكُ

السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ أَي مِنَ الْمَوْجِدِ لَا سَمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَالْمُسْتَوَى لِحِفْظِهَا وَالْمُسَمَّعُ وَالْمُسَمَّعُ
 خَرَقُ الْأَذُنِ وَبِهِ شِبْهُ حَلْقَةِ مَسْمَعِ الْعَرَبِ (سَمَكٌ) السَّمَكُ سَمَكُ الْبَيْتِ وَقَدْ سَمَكَهُ
 أَي رَفَعَهُ قَالَ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا * وَفِي بَعْضِ
 الْأَدْعِيَةِ يَا بَارِي السَّمَوَاتِ السَّمُوكَاتِ وَسَنَامُ سَامِكِ عَالٍ وَالسَّمَالُ مَا سَمَكْتَ بِهِ الْبَيْتَ وَالسَّمَالُ
 نَجْمٌ وَالسَّمَكُ مَعْرُوفٌ (سَمِنٌ) السَّمِنُ ضِدُّ الْهَزَالِ يُقَالُ سَمِينٌ وَسَمَانٌ قَالَ أَفْتَانِي سَبِعَ
 بِقَرَاتِ سَمَانٍ وَأَسْمَنْتُهُ وَسَمَنْتُهُ جَعَلْتُهُ سَمِينًا قَالَ لَا يَسْمِنُ وَلَا يَغْنِي مِنْ جُوعٍ وَأَسْمَنْتُهُ أَشْرَبْتُهُ
 سَمِينًا أَوْ أَعْطَيْتُهُ كَذَا وَسَمَسَمَنْتُهُ وَجَدْتُهُ سَمِينًا وَالسَّمْنَةُ دَوَاءٌ يَسْتَجَلِبُ بِهِ السَّمْنُ وَالسَّمْنُ سَمِيٌّ
 بِهِ لِسُكُونِهِ مِنْ جِنْسِ السَّمِينِ وَقَوْلُهُ عَنْهُ وَالسَّمَائِيُّ طَائِرٌ (سَمَاءٌ) سَمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ قَالَ
 الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ فَرَسٍ

وَأَجْمَرَ كَالدِّبَاجِ أَمَا سَمَاؤُهُ * فَرِيًّا أَمَا أَرْضُهُ فَمَحْمُولٌ

قَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّ سَمَاءٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا دُونَهَا أَسْمَاءٌ وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا وَفَوْقَهَا أَرْضٌ إِلَّا أَسْمَاءَ
 الْعَالِيَاتِ فَهِيَ أَسْمَاءُ بِلَا أَرْضٍ وَجُمِلَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ
 وَسُمِّيَ الْمَطَرُ سَمَاءً لِحُرُوجِهِ مِنْهَا قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ سَمَاءً مَالِمَ يَقَعُ بِالْأَرْضِ اعْتِبَارًا بِمَا تَقَدَّمَ
 وَسُمِّيَ النَّبَاتُ سَمَاءً لِأَنَّ السَّمَاءَ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي هُوَ سَمَاءٌ وَإِنَّمَا لَرْتِفَاعِهِ عَنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءُ
 الْمُقَابِلُ لِلْأَرْضِ مُؤَنَّثٌ وَقَدْ يَدَّ كَرُو وَيُسْتَعْمَلُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ لِقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّاهُنَّ وَقَدْ يُعَالَى فِي جَمْعِهَا سَمَوَاتٌ قَالَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ قَوْلٌ مِنْ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَقَالَ السَّمَاءُ
 مُنْقَطِرٌ بِهِ فَذَكَرُوا قَالَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ فَأَنْتَ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّهَا كَالْمَخْلُوقِ
 فِي الشَّجَرِ وَمَا يَجْرِي بِمَجْرَاهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْجِنْسِ الَّذِي يَدَّ كَرُو وَيُؤَنَّثُ وَيُجْبَرُ عَنْهُ بِلِقَظِ الْوَاحِدِ
 وَالْجَمْعِ وَالسَّمَاءُ الَّذِي هُوَ الْمَطَرُ يَدَّ كَرُو وَيُجْمَعُ عَلَى أُسْمِيَّةٍ وَالسَّمَاءُ الشَّخْصُ الْعَالِي قَالَ الشَّاعِرُ
 * سَمَاوَةُ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَوَقْنَا * وَسَمَالِي شَخْصٌ وَسَمَالُ الْقَمَلُ عَلَى الشُّوْلِ سَمَاوَةٌ لِقَوْلِهِ
 يَا هَا وَالْإِسْمُ مَا يَعْرِفُ بِهِ ذَاتُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ سَمُوٌّ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ أَسْمَاءٌ وَسُمِّيَ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّمْوِ
 وَهُوَ الَّذِي بِهِ رُفِعَ ذَكَرُ الْمُسَمَّى فَيَعْرِفُ بِهِ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ وَقَالَ أَرَكْبُ فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ مَجْرِبًا بِاسْمِ اللَّهِ

الرحمن الرحيم وعلم آدم الأسماء أي الألفاظ والمعاني مفرداتها ومركباتها وبيان ذلك أن
الاسم يستعمل على ضربين أحدهما بحسب الوضوح الاصطلاحي وذلك هو في الخبر عنه فحور
رجل وفرس والثاني بحسب الوضوح الأولي ويقال ذلك للأنواع الثلاثة المخبر عنه والخبر عنه
والرابط بينهما المسمى بالحرف وهذا هو المراد بالآية لأن آدم عليه السلام كما علم الاسم
علم الفعل والحرف ولا يعرف الإنسان الاسم فيكون عارفاً للمسماء إذا عرض عليه المسمى إلا إذا
عرف ذاته ألا ترى أن الوجود لنا سمي أشياء بالهندية أو بالرومية ولم نعرف صورة ماله تلك الأسماء
لم نعرف المسميات إذا شاهدناها بعرفتنا الأسماء المجردة بل كنا عارفين بأصوات مجردة
فتبت أن معرفة الأسماء لا تحصل إلا بمعرفة المسمى وحصول صورته في الضمير فإذا المراد
بقوله وعلم آدم الأسماء كلها الأنواع الثلاثة من الكلام وصور المسميات في ذواتها وقوله
ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها فاعناه أن الأسماء التي تذكرونها ليس لها مسميات
وإنما هي أسماء على غير مسمى إذ كان حقيقة ما تعبدون في الأصنام بحسب تلك الأسماء
غير موجود فيها وقوله وجعلوا لله شركاً قائل سمعوههم فليس المراد أن يذكروا أسماءها نحو
اللات والعزى وإنما المعنى إظهار تحقيق ما تدعونها إليها وأنه هل يوجد معنى تلك الأسماء
فيها ولهذا قال بعده أم تدعون بما لا يعلم في الأرض أم بظواهر من القول وقوله تبارك اسم ربك
أي لبركته والتعظيم الفاضلة في صفاته إذا اعتبرت وذلك نحو الكريم والعليم والباري والرحمن
الرحيم وقال سبح اسم ربك الأعلى والله الأسماء الحسنى وقوله اسمه يحيي لم نجعل له من
قبل سمياً ليسمون الملائكة تسمية الأنبيأى يقولون للملائكة بنات الله وقوله هل تعلم له سمياً
أي نظير له يستحق اسمه وموصوفاً يستحق صفته على التحقيق وليس المعنى هل تجد من يتسمى
بأسمه إذ كان كثير من أسمائه قد يطلق على غيره ليس معنى إذا استعمل فيه كما كان
معناه إذا استعمل في غيره (سنن) السنن معروف وجمعها أسنان قال والسنن بالسنن
وسان البعير الناقة عاضها حتى أبر كها والسنون دواء يعالج به الأسنان وسن الحديد إسالته
وتحديده والمسن ما يسن به أي يحدده والسنان يختص بما ير كعب في رأس الرمح وسننت البعير

صَقَلْتُهُ وَضَمَّرْتَهُ تَشْبِيهاً بِسَنِّ الْحَدِيدِ وَباعتباراً لاسالة قيل سَنَنْتُ الْمَاءَ أَي أَسَلْتُهُ وَتَخَّ عَنْ سَنَنِ
الطَّرِيقِ وَسَنَنْتُهُ وَسَنَنْتُهُ فَالْسِّنُّ جَمْعُ سَنَةٍ وَسَنَنْتُهُ الْوَجْهَ طَرِيقَتُهُ وَسَنَنْتُهُ النَّبِيَّ طَرِيقَتَهُ الَّتِي كَانَ
يَتَخَرَّجُ بِهَا وَسَنَنْتُهُ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ تَقَالُ لَطَرِيقَةَ حَكْمَتِهِ وَطَرِيقَةَ طَاعَتِهِ فَحَوْسُنَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ
مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجْدِلِسُنَةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجْدِلِسُنَةَ اللَّهِ تَحْوِي بِالْاِقْتِنَاءِ أَنْ فَرُوعَ الشَّرَائِعِ وَإِنْ
اِخْتَلَفَتْ صُورُهَا فَالْغَرَضُ الْمَقْصُودُ مِنْهَا الِاخْتِلَافُ وَلَا يَتَبَدَّلُ وَهُوَ تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَتَرْشِيحُهَا
لِلْوُصُولِ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَوَارِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ جَمَامَسُنُونٍ قِيلَ مُتَغَيِّرٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَسَنَّهْ مَعْنَاهُ
لَمْ يَتَغَيَّرْ وَالهَاءُ لِالِاسْتِرَاحَةِ (سَم) قَالَ وَمِنْ رَاجِعِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قِيلَ هُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ رَفِيعَةٌ
الْقَدْرُ وَفُسِّرَ بِقَوْلِهِ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ (سَنَا) السَّنَا الضُّوءُ السَّاطِعُ وَالسَّنَاءُ
الرَّفْعَةُ وَالسَّانِيَةُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا نَهْمِيَّتٌ لِرَفْعِهَا قَالَ يَكَادُ سَنَابَرُ قَهْ وَسَنَتِ النَّاقَةُ تُسَنُّ أَي سَقَّتْ
الْأَرْضَ وَهِيَ السَّانِيَةُ (سَنَه) السَّنَهُ فِي أَصْلِهَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلُهَا سَنَهَةٌ
لِقَوْلِهِمْ سَأَنْتُ فُلَانًا أَي عَامَلْتُهُ سَنَةً فَسَنَهُ وَقَوْلِهِمْ سَنَيْتُهُ قِيلَ وَمِنْهُ لَمْ يَتَسَنَّهْ أَي لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِّنِّ
عَلَيْهِ وَلَمْ يَذْهَبْ طَرَاوَتُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ سَنَوَاتٍ وَمِنْهُ سَأَنْتُ وَالْهَاءُ لِلْوَقْفِ
فَحَوْ كِتَابِيَّةٌ وَحِسَابِيَّةٌ وَقَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَبْعَ سِنِينَ دَائِبًا لِمَا نَهَ سِنِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّنِّينِ فَعِبَارَةٌ عَنِ الْجَدْبِ وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي فِيهِ الْجَدْبُ يُقَالُ اسْتَنْتَ الْقَوْمَ
أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَهَا أَرْجَ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مَسْنِيَّتِ * (وَقَالَ آخَرُ)
* قَلَيْتُ بِسَنَاءٍ وَلَا رَجِيَّةِ * فَمِنْ الْهَاءِ كَمَا تَرَى وَقَوْلُ الْآخَرِ
* مَا كَانَ زَمَانُ الْهَزَالِ وَالسِّنِّي * فَلَيْسَ بِمَرِّ حَمِيمٍ وَإِنَّمَا جَمْعُ فَعْلَةٍ عَلَى فُعُولٍ كَمَا نَهَ وَمِثْلِينَ
وَمُؤْنٍ وَكُسْرَ الْفَاءِ كَمَا كُسِرَ فِي عَصِيٍّ وَخَفَّفَهُ لِلْقَافِيَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذْهُ سَنَتُهُ وَلَا نَوْمٌ فَهُوَ مِنْ
الْوَسْنِ لِأَنَّ هَذَا الْبَابَ (سَهَر) السَّاهِرَةُ قِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ
وَحَقِيقَتُهَا الَّتِي يَكْتُرُ الْوَطْءُ بِهَا فَسَكَتَ هَاهُنَا بِذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ
* تُحْرِكُ يَقْظَانَ التُّرَابِ وَنَائِمَهُ * وَالْأَشْهُرُ أَنْ عَرَفَانَ فِي الْأَنْفِ (سَهْل) السَّهْلُ ضِدُّ
الْحَزْنِ وَجَمَعَهُ سَهُولٌ قَالَ مِنْ سَهُولِهَا فَصُورًا وَأَسْهَلَ حَصَلَ فِي السَّهْلِ وَرَجُلٌ سَهْلِيٌّ مَنْسُوبٌ

إلى السهل ونهر سهل ورجل سهل الخلق وحرز الخلق وسهيل نجم (سهم) السهم ما يرمى
 به وما يضرب به من القداح ونحوه قال فسأهم فكان من المدحضين وأسهموا اقترعوا
 وبردمسهم عليه صورة سهم وسهم وجهه تغير والسهم داء يتغير منه الوجه (سها)
 السهو خطأ عن غفلة وذلك ضربان أحدهما أن لا يكون من الإنسان جوالبه ومولداته
 كما يجنون سب إنسانا والثاني أن يكون منه مولداته كمن شرب خمرًا ثم طهر منه منكرًا عن
 قصد إلى فعله والأول معفو عنه والثاني ما أخذ به وعلى نحو الثاني ذم الله تعالى فقال في غمرة
 ساهون عن صلواتهم ساهون (سب) السائبة التي تسبب في المزعى فلا ترد عن حوض
 ولا علف وذلك إذا ولدت نجسة أبطن وانساب الحية نسيابا والسائبة العبد يعتق ويكون ولاؤه
 لمعتقه ويضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه والسبب العطاء والسبب مجرى الماء
 وأصله من سببته فسب (ساح) الساحة المكان الواسع ومنها ساحة الدار قال فاذا نزل
 بساحتهم والسائح الماء الدائم الجارية في ساحة وساح فلان في الأرض مرمر السائح قال فسبحوا في
 الأرض أربعة أشهر ورجل سائح في الأرض وسياح وقوله السائحون أي الصائمون وقال
 سائحات أي صائمات قال بعضهم الصوم ضربان حقيق وهو ترك المطعم والمنسكح وصوم
 حكيم وهو حفظ الجوارح عن المعاصي كالسمع والبصر واليدان فالسائح هو الذي يصوم
 هذا الصوم دون الصوم الأول وقيل السائحون هم الذين يتحرون ما اقتضاه قوله أفلم يسروا في
 الأرض فتكون أيهم فلوب يعقلون بها وأذان يتسمعون بها (سود) السوداء اللون المضاد
 للبياض يقال أسود وأسودا قال يوم تبيض وجوه وتودو وجوه فابيض الوجوه عبارة عن
 المسرة وأسوداها عبارة عن المساء ونحوه وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو
 كظيم وحمل بعضهم الأبيضا والأسودا على المحسوس والأول أولى لأن ذلك حاصل لهم
 سودا كانوا في الدنيا أو بيضا وعلى ذلك قوله في البياض وجوه يومئذ ناضرة وقوله وجوه يومئذ
 باسرة وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها اقتره وقال وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما
 أغشيت وجوههم قطعا من الليل منظما وعلى هذا النحو ما روي أن المؤمنين يومئذ يمشرون غرا

مُحْتَمِلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ وَيُعْبَرُ بِالسَّوَادِ عَنِ الشَّخْصِ الْمُرْتَفِعِ مِنْ بَعِيدٍ وَعَنْ سَوَادِ الْعَيْنِ قَالَ
 بَعْضُهُمْ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ أَي عَيْنِي شَخْصُهُ وَيُعْبَرُ بِعَنْ الْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ عَلَيْكُمْ
 بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ وَالسَّيْدُ الْمُسْتَوِيُّ لِلْسَّوَادِ أَي الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ وَيُنْسَبُ إِلَى ذَلِكَ فَيُقَالُ سَيِّدُ الْقَوْمِ وَلَا
 يُقَالُ سَيِّدُ الثُّوبِ وَسَيِّدُ الْفَرَسِ وَيُقَالُ سَادَ الْقَوْمَ بِسُودَتِهِمْ وَلَمَّا كَانَ مِنْ شَرْطِ الْمُسْتَوِيِّ لِلْجَمَاعَةِ
 أَنْ يَكُونَ مُهْتَبِ النَّفْسِ قَبْلَ لِكْلِ مَنْ كَانَ فَاضِلًا فِي نَفْسِهِ سَيِّدًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَسَيِّدًا وَحُضُورًا
 وَقَوْلُهُ وَالْفَيْسِيَّةُ هَاتِي الزَّوْجَ سَيِّدِ السِّيَاسَةِ زَوْجَتُهُ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ مَا أَيْ وَلَا تَنَا
 وَسَائِسِينَا (سار) السَّيْرُ الْمَضِيُّ فِي الْأَرْضِ وَرَجُلٌ سَائِرٌ وَسَيَّارٌ وَالسَّيَّارَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ
 وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ يُقَالُ سَيْرْتُ وَسَيْرْتُ بِفُلَانٍ وَسَيْرْتُهُ أَيْ سَوَّيْتُهُ عَلَى التَّكْمِيرِ فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ
 أَقْلَمَ سَيْرًا وَقُلْ سَيَّرُوا سَيْرًا وَسَيَّرُوا فِيهَا الْيَالِي وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُهُ سَارَ بِأَهْلِهِ وَلَمْ يَجِبْ فِي الْقُرْآنِ النَّسَمُ الثَّلَاثُ
 وَهُوَ سَيْرْتُهُ وَالرَّابِعُ قَوْلُهُ وَسَيَّرْتُ الْجِبَالَ هُوَ الَّذِي يَسِيرُ كَهْمٍ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ سَيَّرُوا فِي
 الْأَرْضِ فَقَدْ قِيلَ حُتٌّ عَلَى السَّيَّاحَةِ فِي الْأَرْضِ بِالْجِسْمِ وَقِيلَ حُتٌّ عَلَى إِجَالَةِ الْعَسْكَرِ وَمُرَاعَاةِ
 أَحْوَالِهِ كَمَا رَوَى فِي الْحَبْرِ أَنَّهُ قِيلَ فِي وَعَمَفِ الْأَوْلِيَاءِ أَبْدَانُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَائِرَةٌ وَقُلُوبُهُمْ فِي
 الْمَلَكَوَاتِ جَائِلَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَلَ ذَلِكَ عَلَى الْجَسَدِ فِي الْعِبَادَةِ الْمُسْتَوْبِلِ بِهَا إِلَى الثَّوَابِ وَعَلَى ذَلِكَ
 جَمَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَافِرٌ وَانْغَمُوا وَالتَّسْيِيرُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْأَمْرِ وَالِاخْتِيَارِ وَالْإِرَادَةِ
 مِنَ السَّائِرِ نَحْوُ هُوَ الَّذِي يَسِيرُكُمْ وَالثَّانِي بِالْقَهْرِ وَالتَّسْيِيرُ كَتَّسْيِيرِ الْجِبَالِ وَإِذَا الْجِبَالُ
 سَيَّرَتْ وَقَوْلُهُ وَسَيَّرْتُ الْجِبَالَ وَالسَّيْرُ: الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ غَيْرِ بَرِيًّا كَانَ
 أَوْ مَكْتَسِبًا يُقَالُ فُلَانٌ لَهُ سَيْرَةٌ حَسَنَةٌ وَسَيْرَةٌ قَبِيحَةٌ وَقَوْلُهُ سَنَعِيدُهَا سَيْرَتُهَا الْأُولَى أَي الْحَالَةُ الَّتِي
 كَانَتْ عَلَيْهَا مَنْ كَوْنُهَا عَوْدًا (سور) السُّورُ وَثُوبٌ مَعَ عُلُوٍّ يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَضَبِ وَفِي
 الشَّرَابِ يُقَالُ سُورَةُ الْغَضَبِ وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَسَيَّرْتُ إِلَيْكَ وَسَاوَرْتِي فُلَانٌ وَفُلَانٌ سَوَّارٌ وَثَابٌ
 وَالْأَسْوَارُ مِنَ الْأَسْوَرَةِ الْفَرَسِ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرَّمَاةِ وَيُقَالُ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَسَوَّارٌ الْمَرْأَةُ
 مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ دَسْتَوَارٌ وَكَيْفَمَا كَانَ فَقَدْ اسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ وَاسْتَمْتَقَ مِنْهُ سَوْرَتُ الْجَارِيَةِ
 وَجَارِيَةُ سُورَةٌ وَمُخَلَّلَةٌ قَالَ أُسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أُسَاوِرٌ مِنْ فِضَّةٍ وَاسْتَعْمَلُ الْأُسُورَةَ فِي الذَّهَبِ

وتخصيصها بقوله التي واستعمال أساور في الفضة وتخصيصه بقوله حلوا فائدة ذلك تختص بغير
هذا الكتاب والسورة المنزلة الرفيعة قال الشاعر

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذبذب

وسور المدينة حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبهها الكونه محاطا بها إحاطة السور
بالمدينة أول كونه بمنزلة كمنازل القمر ومن قال سورة فمن أسارت أي أبقيت منها بقية كما أنها
قطعة مفردة من جملة القرآن وقوله سورة أنزلناها أي جملة من الأحكام والحكم وقيل
أسارت في القدر أي أبقيت فيه سورة أي بقية قال الشاعر * لا بالحضور ولا فيها بسار *
ويروي بسوار من السورة أي الغضب (سوط) السوط الجلد المضفور الذي يضرب
به وأصل السوط خلط الشيء بغيره ببعض يقال سطته وسوطته فالسوط يسمى به لكونه مخلوط
الطاقات بعضها ببعض وقوله فصب عليهم ربك سوط عذاب تشبها بما يكون في الدنيا من
العذاب بالسوط وقيل إشارة إلى ما خلط لهم من أنواع العذاب المشار إليه بقوله جميعا
وعسافا (ساعة) الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة قال اقتربت الساعة
ويستأونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبها بذلك سرعة حسابه كما قال وهو أسرع
الحاسين أو ما نبه عليه بقوله كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا إلا عبية أو ضحاهم يلبسوا إلا الساعة
من نهار ويوم تقوم الساعة فالأولى هي القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل
الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعة الكبرى وهي بعث الناس للحسابه وهي التي أشار إليها
بقوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وحتى يعبد الدرهم والدينار إلى
غير ذلك وذكر أمور لم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن
الواحد وذلك نحو ما روي أنه رأى عبد الله بن أنيس فقال إن يطل عمر هذا الغلام لم يميت حتى
تقوم الساعة فقيل إنه آخر من مات من الحسابه والساعة الصغرى هي موت الإنسان فساعة
كل إنسان موته وهي المشار إليها بقوله قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة ومعلوم أن هذه الحسرة تنال الإنسان عند موته لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من

قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَ كُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولُ الْآيَةَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يَحْكُمُ اللَّهُ أَوْ أَتَيْتُمْ السَّاعَةَ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَحَوَّرْتُ السَّاعَةَ وَقَالَ مَا مُدْطِرْفِي وَلَا أُعْضِيهَا إِلَّا وَأُظُنُّ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ بِعَنِي مَوْتَهُ رِيقًا عَامَلَتْهُ مُسَاعَوَةً نَحْوَ مُعَاوَمَةٍ وَمُشَاهَرَةٍ وَجَاءَتْ بَعْدَ سُوعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسُوعِ أَيَّ بَعْدَهُمْ وَتُصَوَّرُ مِنَ السَّاعَةِ الْإِهْمَالُ فَقِيلَ اسْعَتْ الْإِبِلُ أَسْبَعُهَا وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَسُوعٌ اسْمٌ صَنِمٌ قَالَ وَذَا وَلَا سُوعًا

(ساع) سَاعُ الشَّرَابِ فِي الْحَلْقِ سَهْلٌ انْحِدَارُهُ وَأَسَاغُهُ كَذَا قَالَ سَائِعُ الشَّارِبِينَ وَلَا يَكَادِ بِسَيْغِهِ وَسُوعُهُ مَا لَمْ يَسْتَعَارْ مِنْهُ وَفَلَانٌ سَوْعٌ أُخِيهِ إِذَا وُلِدَ لِرَجُلٍ عَاجِلًا تَسْبِيحًا بِذَلِكَ

(سوف) سَوْفٌ حَرْفٌ يَخْتَصُّ أَفْعَالَ الْمُضَارَعَةِ بِالِاسْتِقْبَالِ وَيَجْرُدُهَا عَنِ مَعْنَى الْحَالِ نَحْوُ سَوْفَ اسْتَعْفِرُ لَكُمْ رَبِّي وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ نَعْلَمُ وَنَتَنَبَّأُ أَنْ مَا يَطْلُبُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ حَاصِلًا هُوَ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ لَمَحَاةٍ وَيَقْتَضِي مَعْنَى الْمُحَاطَلَةِ وَالتَّأخِيرِ وَاسْتَقَّ مِنْهُ التَّسْوِيفُ اعْتِبَارًا بِقَوْلِ الْوَاعِدِ سَوْفَ أَفْعَلُ كَذَا وَالسَّوْفُ سَمُّ التُّرَابِ وَالْبَوْلِ وَمِنْهُ قَبْلُ لِلْمَغَازَةِ الَّتِي يَسَوْفُ الدَّلِيلُ تَرَامُهَا مَسَافَةً قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْنَى أَحْلَاقَ الطَّرِيقِ * وَالسَّوْفُ مَرَضُ الْإِبِلِ يُشَارِفُ بِهَا الْهَلَاكُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَسْمُ الْمَوْتَ أَوْ يُشْعَمُ الْمَوْتُ وَأَمَّا أَنَّهُ مِمَّا سَوْفَ تَمُوتُ مِنْهُ

(ساق) سَوْقُ الْإِبِلِ جَلْبُهَا وَطَرْدُهَا يُقَالُ سُقِقْتُهُ فَاسْقِ وَالسَّقِيقَةُ مَا يُسَاقُ مِنَ الدَّوَابِّ وَسُقَّتِ الْمَهْرُ إِلَى الْمَرْأَةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَهْوَرَهُمْ كَانَتْ الْإِبِلُ وَقَوْلُهُ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَقَوْلُهُ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ أَيُّ مَلِكٌ يَسُوقُهُ وَآخِرُ شَهْدِ عَلَيْهِ وَهُوَ وَقِيلَ هُوَ كَقَوْلِهِ كَأَنَّهَا يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَالتَّسَقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ قِيلَ عَنِ التَّفَاقُ السَّاقِينَ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ وَقِيلَ التَّفَاقُ هُمَا عِنْدَ مَا يُلْفَانِ فِي الْكَفَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ فَلَا تَحْمَلَانَهُ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَحْمَلَانَهُ وَقِيلَ أَرَادَ التَّفَاقُ الْبَلِيَّةَ بِالْبَلِيَّةِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَن سَاقٍ مِنْ قَوْلِهِمْ كَشَفَتِ الْحَرْبُ عَن سَاقٍ أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَن سَاقٍ إِنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى شِدَّةِ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ فَيَدْخُلُ الْمُدْمِرُ يَدَهُ فِي رَجْمِهَا فَيَأْخُذُ بِسَاقِهِ فَيُخْرِجُهُ مَيِّتًا قَالَ فَهَذَا هُوَ الْكَشْفُ عَنِ السَّاقِ فَحُلُّ الْكُلِّ أَمْرٌ قَطِيعٌ وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ قِيلَ هُوَ جَمْعُ سَاقٍ نَحْوُ لَابَةِ

وَلُوبٍ وَقَارَةَ وَقُورٍ وَعَلَى هَذَا فَطَفِقَ مَسْحَابًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَرَجُلٌ أُسُوقٌ وَامْرَأَةٌ سُوقَاءُ بِيَدِنَهُ
السُّوقِ أَيْ عَظِيمَةُ السَّاقِ وَالسُّوقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَلَّبُ إِلَيْهِ الْمَتَاعُ لِلْبَيْعِ قَالَ وَقَالَ وَمَالٍ هَذَا
الرَّسُولِ بِأَكْلِ الطَّعَامِ وَيَمْسِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسُّوقِ سُمِّيَ لِأَنَّهُ وَقَعَهُ فِي الْحَقِّ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
(سؤال) السُّؤْلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تُحْرِصُ النَّفْسَ عَلَيْهَا قَالَ قَدَّ أَوْ تَبَّتْ سُؤْلُكَ يَا مُوسَى وَذَلِكَ

مَا سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي الْآيَةَ وَالسُّؤْلُ تَرْبِيبُ النَّفْسِ لِمَا تُحْرِصُ عَلَيْهِ وَتَصَوُّرُ
الْقَبِيحِ مِنْهُ بِصُرَّةِ الْحَسَنِ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَقَالَ بَعْضُ
الْأَدْبَاءِ * سَأَلْتُ هَذَا بَلَّ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً * أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ سُؤْلًا قَالَ وَوَلَيْسَ مَنْ سَأَلَ

كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالسُّؤْلُ يُقَارَبُ الْأُمْنِيَّةَ لَكِنَّ الْأُمْنِيَّةَ تُعَالَى فِيهَا قَدْرَةُ الْإِنْسَانِ
وَالسُّؤْلُ فِيمَا طُلِبَ فَكَانَ السُّؤْلُ يَكُونُ بَعْدَ الْأُمْنِيَّةِ (سؤال) سَأَلَ الشَّيْءُ سَيْلُ

وَأَسْأَلْتُهُ أَنَا قَالَ وَأَسْأَلْنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ أَيْ أَذْبَنَاهُ وَالْإِسْأَلَةُ فِي الْحَقِيقَةِ حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَحْصُلُ بَعْدَ
الْإِذْبَانِ وَالسَّيْلُ أَصْلُهُ مَضْرُوبٌ وَجُعِلَ اسْمًا لِلْمَاءِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَمْ يُصَبِّكَ مَطْرُهُ قَالَ فَاحْتَمَلَ
السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا سَيْلَ الْعَرَمِ وَالسَّيْلَانُ الْمُحْتَمِدُ مِنَ الْحَدِيدِ الدَّاحِلُ مِنَ النَّصَابِ فِي الْمَقْبَضِ
(سؤال) السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِدْعَاءُ مَالٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى

الْمَالِ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْيَدُ خَلِيفَةٌ لَهُ بِالْكِتَابَةِ أَوْ الْإِشَارَةِ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ
جَوَابُهُ عَلَى الْيَدِ وَالْإِنْسَانُ خَلِيفَةٌ لَهَا إِمَّا بِوَعْدٍ أَوْ بِرَدِّ إِنْ قِيلَ كَيْفَ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ السُّؤَالُ يَكُونُ
لِلْمَعْرِفَةِ وَمَعْلُومٍ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى يُسْأَلُ عِبَادَهُ نَحْوُ وَاذْقَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قِيلَ إِنْ ذَلِكَ سُؤَالٌ

لِتَعْرِيفِ الْقَوْمِ وَتَبْكِيَّتِهِمْ لِتَعْرِيفِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ عَلَامُ الْغُيُوبِ فَلَيْسَ يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ سُؤْلًا
عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ يَكُونُ نَارًا لِلِاسْتِعْلَامِ وَنَارًا لِلتَّبْكِيَّتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ
سُئِلَتْ وَاتَّعَرَّفَ الْمَسْئُولُ وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِلتَّعْرِيفِ تَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي نَارًا بِنَفْسِهِ وَنَارًا بِالْجَارِ
تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا وَبَكَذَا وَبَعْنُ أَكْثَرُ يُسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ وَيُسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي

الْقَرْنَيْنِ يُسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي وَقَالَ سَأَلَ سَائِلٌ بَعْدَ مَا وَقَعَ
وَإِذَا كَانَ السُّؤَالُ لِاسْتِدْعَاءِ مَالٍ فَإِنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَوْ بِمَنْ نَحْوُ إِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ

مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَاسْأَلُوا مَا أَنْقَضْتُمْ وَلَيْسْئَلُوا مَا أَنْقَعُوا وَقَالَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَيَعْبُرُ عَنِ
 الْفَقِيرِ إِذَا كَانَ مُسْتَدْعِيًا لِنَتِي بِالسَّائِلِ نَحْوُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَتَهَرَّ وَقَوْلُهُ لِلسَّائِلِ وَالْمُحْرَمِ
 (سَام) السُّومُ أَصْلُهُ الذَّهَابُ فِي ابْتِغَاءِ الشَّيْءِ فَهِيَ لِقَطْعِ الْمَعْنَى مَرَّ كَبٍ مِنَ الذَّهَابِ وَالِابْتِغَاءِ
 وَاجْرَى مَجْرَى الذَّهَابِ فِي قَوْلِهِمْ سَامَتِ الْإِبِلُ فِيهِ سَائِمَةٌ وَمَجْرَى الْإِبْتِغَاءِ فِي قَوْلِهِمْ سَمَّتْ كَذَا
 قَالَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَمِنْهُ قَيْلٌ سِيمٌ فَلَانَ الْخَسْفَ فِيهِ بِسَامِ الْخَسْفِ وَمِنْهُ السُّومُ
 فِي الْبَيْعِ فَقَيْلٌ صَاحِبُ السُّعَّةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ وَيُقَالُ سَمَّتِ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَأَسَمَّتْهَا وَسَوَّمْتُهَا
 قَالَ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ وَالسِّيَاءُ وَالسِّيَاءُ الْعَلَامَةُ قَالَ الشَّاعِرُ
 لَهُ سِيَاءٌ لَا تُسْقَى عَلَى الْبَصَرِ * وَقَالَ تَعَالَى سِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَدْ سَوَّمْتَهُ أَيِ اعْلَمْتَهُ
 وَمُسَوِّمِينَ أَيِ مُعَلِّمِينَ وَمُسَوِّمِينَ مُعَلِّمِينَ لَا تُنْفِسُهُمْ أَوْ تُجِوِلُهُمْ أَوْ تُرْسِلِينَ لَهَا وَرَوَى عَنْهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ تَسَوَّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ تَسَوَّمَتْ (سَام) السَّائِمَةُ الْمَلَائِكَةُ
 مِمَّا يَكْتَرِبُهُ فَعَلًّا كَانَ أَوْ انْفِعَالًا قَالَ وَهَمْ لَا يَسَامُونَ وَقَالَ لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَمَّتْ تَكَلِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ * ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ بِسَامٍ

(سِين) طُورِ سَيْنَاءَ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ قَالَ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ قُرْبَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْأَلْفِ فِي
 سَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ لَيْسَ إِلَّا التَّمَانِينُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فَعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا كَالْقَلْقَالِ وَالزَّلْزَالِ وَفِي سَيْنَاءَ
 يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ فِيهِ كَالْأَلْفِ فِي عَلِيَاءَ وَحَرْبَاءَ وَأَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ لِلْحَاقِ بِسُرْوَا حِ
 وَقِيلَ أَيْضًا طُورِ سَيْنِينَ وَالسَّيْنُ مِنْ حُرُوفِ الْمُجْتَمِعِ (سَوَا) الْمُسَاوَاةُ الْمَعَادَلَةُ الْمَعْتَبَرَةُ
 بِالذَّرْعِ وَالوِزْنِ وَالْكَيْلِ يُقَالُ هَذَا نَوْبٌ مُسَاوِلٌ ذَلِكَ النَّوْبِ وَهَذَا الدِّرْهَمُ مُسَاوِلٌ ذَلِكَ الدِّرْهَمِ
 وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِالْكَفِيَّةِ نَحْوُ هَذَا السَّوَادُ مُسَاوِلٌ ذَلِكَ السَّوَادِ وَإِنْ كَانَ مُحَقِّقَةً رَاجِعًا إِلَى اعْتِبَارِ
 مَكَانِهِ دُونَ ذَاتِهِ وَلَا اعْتِبَارِ الْمَعَادَلَةِ الَّتِي فِيهِ اسْتِعْمَالَ الْعَدْلِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * أَيُّدُنَا فَلَا نُعْطَى السَّوَاءَ عَدُونَنَا * وَاسْتَوَى يُقَالُ عَلِيٌّ وَجُهَيْنٌ أَحَدُهُمَا يَسْتَدِينُ إِلَيْهِ فَاِعْلَانِ
 فَصَاعِدًا نَحْوُ اسْتَوَى زَيْدٌ وَعَمْرٌو فِي كَذَا أَيِ تَسَاوَا وَاقَالَ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَالثَّانِي

أَنْ يُقَالَ لِاعْتِدَالِ الشَّيْءِ فِي ذَاتِهِ نَحْوُ ذُمْرَةٍ فَاسْتَوَى وَقَالَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ لَمَسْتَوْ وَاعْلَى
 ظُهُورِهِ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ وَاسْتَوَى فُلَانٌ عَلَى عَمَلَتِهِ وَاسْتَوَى أَمْرُ فُلَانٍ وَمَتَى عُدِي بَعْلِي أَقْتَضَى
 مَعْنَى اسْتَيْلَاءِ كَقَوْلِهِ الرَّجُلُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ أَيْ اسْتَقَامَ الشَّيْءُ عَلَى مَرَادِهِ بِتَسْوِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّاهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ فَلَا شَيْءَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانَ
 تَعَالَى لَيْسَ كَالْأَجْسَامِ الْحَالَّةِ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَإِذَا عُدِي بِالِأَيْ أَقْتَضَى مَعْنَى الْإِنْهَاءِ إِلَيْهِ
 إِتِمَامًا بِذَاتِ أَوْ بِالْتَّسْدِيرِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ وَتَسْوِيَةُ الشَّيْءِ
 جَعَلَهُ سَوَاءً أَيْ مَاتَى فِي الرَّفْعَةِ أَوْ فِي الضَّعْفَةِ وَقَوْلُهُ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ أَيْ جَعَلَ خَلْقَكَ عَلَى مَا أَقْتَضَتْ
 الْحِكْمَةُ وَقَوْلُهُ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَإِشَارَةٌ إِلَى الْقَوَى الَّتِي جَعَلَهَا مَقْوَمَةً لِلنَّفْسِ فَتُنْسَبُ
 الْفِعْلُ إِلَيْهَا وَقَدْ ذُكِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ الْفِعْلَ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْفَاعِلِ يَصِحُّ
 أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْآلَةِ وَسَائِرِ مَا يَنْتَقِرُ الْفِعْلُ إِلَيْهِ نَحْوُ سَيْفٍ قَاطِعٌ وَهَذَا الْوَجْهُ أَوْلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ
 قَالَ أَرَادَ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا بِعَنَى اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ مَا لَا يُعْبَرُ بِهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ هُوَ مَوْضِعٌ لِلْجِنْسِ
 وَلَمْ يَرِدْ بِهِ سَمْعٌ يَصِحُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ سَجَّ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى فَالْفِعْلُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ تَعَالَى
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَادَسَّوْتَهُ وَتَخَمَّتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَقَوْلُهُ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا فَتَسْوَى بِهَا يَتَّصِنُ بِبِنَاءِهَا
 وَتَرْتِيبِهَا الْمُنْدُ كُورٍ فِي قَوْلِهِ إِنْ أَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا زِينَةَ الْكَوَاكِبِ وَالسَّوَى يُقَالُ فِيمَا
 يُصَانُ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ مِنْ حَيْثُ الْقَدْرُ وَالْحِكْمِيَّةُ قَالَ تَعَالَى ثَلَاثَ لَيْسَالٍ
 سَوِيًّا وَقَالَ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَرَجُلٌ سَوِيٌّ اسْتَوَتْ أَخْلَافُهُ وَخَلَقْتَهُ عَنِ
 الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَسْوَى بِنَانَهُ قِيلَ نَجْعَلُ كَفَّهُ نَحْفَ الْجَمَلِ
 لِأَصَابِعِ لَهُ وَقِيلَ بَلْ نَجْعَلُ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا عَلَى قَدْرٍ وَاحِدٍ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحِكْمَةَ
 فِي كَوْنِ الْأَصَابِعِ مُتَعَاوِنَةً فِي الْقَدْرِ وَالْهَيْئَةِ ظَاهِرَةٌ إِذْ كَانَ تَعَاوُنُهَا عَلَى الْقَبْضِ أَنْ تَكُونَ
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ مِنْهُمْ بَدَنِيهِمْ فَسَوَّاهَا أَيْ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِالْأَرْضِ نَحْوُ خَاوِيَّةٍ عَلَى
 عُرُوشِهَا وَقِيلَ سَوَّى بِلَادَهُمْ نَحْوُ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَوْصُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ عَنِ الْكُفَّارِ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا وَكَانَ سُوءِي وَسُوءًا وَسَطًا وَيُقَالُ سُوءًا وَسُوءِي وَسُوءِي أَيْ
 يَسْمَعُ مِنْ طَرَفِهِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ وَصْفًا وَظَرْفًا وَأَصْلُ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقَالَ فِي سُوءِ الْجَحِيمِ وَسُوءِ
 السَّبِيلِ فَأَبْدَأَ بِهِمْ عَلَى سُوءِ أَيْ عَدْلٍ مِنَ الْحُكْمِ وَكَذَا قَوْلُهُ إِلَى كَلِمَةِ سُوءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ
 سُوءًا عَلَيْهِمْ أَمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ سُوءًا عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سُوءًا عَلَيْنَا جَزَعْنَا مِنْ صَبْرِنَا
 أَيْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي أَنَّهُمَا لَا يُغْنِيَانِ سُوءًا الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ سُوءِي
 وَسُوءًا بِمَعْنَى غَيْرِ قَوْلِ الشَّاعِرِ * فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سُوءِي هَامِدٌ * (وقال آخر)

* وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السُّوَاءِ كَمَا * وَعِنْدِي رَجُلٌ سُوءًا أَيْ مَكَانًا وَبِذَلِكَ وَالسُّوءِ
 الْمُسَاوِي مِثْلُ عَدْلٍ وَمُعَادِلٍ وَقَتْلٍ وَمُقَاتِلٍ وَقَوْلُ سَيَانٍ زَيْدٌ وَعَمْرٌ وَسُوءًا جَمْعُ سِيٍّ نَحْوُ نَقِضٍ
 وَأَنْقَاضٍ يُقَالُ قَوْمٌ سُوءٌ وَمُسْتَوُونَ وَالْمُسَاوَاةُ مَتَعَارَفَةٌ فِي الْمُشْتَمَاتِ يُقَالُ هَذَا الثُّوبُ بِسَاوِي
 كَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَاوَاهُ فِي الْقَدْرِ قَالَ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ (سُوءًا) السُّوءُ كُلُّ
 مَا يَمُغُّ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرِيَّةِ وَمِنْ الْأَحْوَالِ النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَالخَارِجَةِ
 مِنْ فَوَاتِ مَالٍ وَجَاهٍ وَفَقْدِ جَمِيمٍ وَقَوْلُهُ بِيضًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ بِهَا وَفُسْرٍ بِالْبُرْصِ وَذَلِكَ
 بَعْضُ الْآفَاتِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْبَدَنِ وَقَالَ ابْنُ الْحَزَمِيِّ الْيَوْمَ وَالسُّوءُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَّرَ عَنْ كُلِّ
 مَا يَمُغُّ بِالسُّوَاءِ وَلِذَلِكَ قُوبِلَ بِالْحُسْنِيِّ قَالَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَاءِي كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ
 أَحْسَنُوا الْحُسْنِيَّ وَالسَّيِّئَةَ الْفِعْلَةَ الْقَبِيحَةَ وَهِيَ ضِدُّ الْحَسَنَةِ قَالَ بَلِيٌّ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً قَالَ
 لَمْ تَسْتَجِبْ لَوْنٍ بِالسَّيِّئَةِ يَدُهِنَّ السِّيَّاتُ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَنِ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَنِ
 نَفْسِكَ فَأَصَابَهُمْ سِيَّاتٌ مَا عَمِلُوا وَادْفَعُ بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا نَسِئُ اتَّبِعِ السَّيِّئَةَ
 الْحَسَنَةَ تَمَجُّهَا وَالْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ فَحَوْلُ الْمَذْكُورِ
 فِي قَوْلِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَحَسَنَةُ وَسَيِّئَةُ
 بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الطَّبَعِ وَذَلِكَ مَا يَسْتَحْفَهُ الطَّبَعُ وَمَا يَسْتَنْقِضُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ فَذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا نَا
 هَذِهِ وَإِنْ نَصَبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِطَيْرٍ وَبِأَسْوَى وَمِنْ مَعَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِنَّ الْحَزْمِيَّ الْيَوْمَ وَالسُّوءُ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ سَاءَ فِي كَذَا وَسُوءْتَنِي وَأَسَأْتُ إِلَى فُلَانٍ قَالَ سَيِّئْتُ

وجوه الذين كفروا وقال ليسوا بأجرهمكم من يعمل سوءا يجزيه أي قبيحا وكذا قوله زين لهم
 سوء أعمالهم عليهم دائرة السوء أي ما يسوءهم في العاقبة وكذا قوله وساعت مهيرا وساعت
 مستقرا وأما قوله تعالى فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المسندرين وساء ما يعامون ساء مثلا فساء
 ههنا تجرى مجرى بئس وقال ويضطوا اليكم أي يديهم والسننهم بالسوء وقوله سئنت وجوه الذين
 كفروا وأسب ذلك إلى الوجه من حيث إنه يمد في الوجه أثر الشؤر والسخم وقال سيء بهم
 وضاق بهم ذرعا حل بهم ما يسوءهم وقال سوء الحساب ولهم سوء الدار وكفى عن الفرج بالسوء
 قال كيف يوارى سوء أخيه فأورى سوءة أخى يوارى سوءا تكلم بدت لهما سوءا تهما ليدي
 لهما ما ورى عنهما من سوءاتهما (باب السين) (شبه) الشبه والشبه
 والشبه حقيقة تها في المماثلة من جهة الكيفية كاللون والطعم والعدالة والنظم والشبه
 هو أن لا يتميز أحد الشئين من الآخر لما بينهما من التشابه عينا كان أو معنى قال وأتوبه
 متشابه أي يشبه بعضه ببعض أو نالا طعاما وحقبة وقيل متماثلا في الكمال والجودة وقرئ
 قوله متشابهها وغير متشابهه وقرئ متشابهها جميعا ومعناها متقاربان وقال إن البقر تشابه علينا
 على لفظ الماضي فجعل لفظه مذكرا وتشابه أي تشابه علينا على الأذغان وقوله تشابهت فلوبهم
 أي في النغي والجهالة قال وأخر متشابهات والمتشابه من القرآن ما أشكل تفسيره متشابهته بغيره
 إمامين حيث اللفظ أو من حيث المعنى فقال الفقهاء المتشابه ما لا يفتى ظاهره عن مراده وحقبة
 ذلك أن الآيات عند اعتبار بعضها ببعض ثلاثة أضرب محكم على الإطلاق ومتشابه على
 الإطلاق ومحكم من وجه متشابه من وجه فالمتشابه في الجملة ثلاثة أضرب متشابه من جهة
 اللفظ فقط ومتشابه من جهة المعنى فقط ومتشابه من جهتهما والمتشابه من جهة اللفظ ضربان
 أحدهما يرجع إلى الألفاظ المفردة وذلك إمامين جهة غرابته نحو الأب ويزفون وإمامين
 جهة مشاركة في اللفظ كاليد والعين والثاني يرجع إلى جملة الكلام المتركب وذلك ثلاثة
 أضرب ضرب لاختصار الكلام نحو وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
 النساء وضرب لبسط الكلام نحو ليس كمثل شيء لأنه لو قيل ليس مثله شيء كان أظهر للسامع

ضَرْبٌ لِنَظْمِ الْكَلَامِ نَحْوَ زَلَّ عَلَى عِبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوَاقِبًا تَقْدِيرُهُ الْكِتَابَ قَهْرًا
وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوَاقِبًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا رَجَالٌ مُؤْمِنُونَ لِنَبَى قَوْلُهُ لَوْ تَرَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمُتَشَابِهِ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَوْ صَافٍ
اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْ صَافٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الصِّفَاتِ لَا تَتَصَوَّرُ لَنَا إِذْ كَانَ لَا يَحْصُلُ فِي نَفْسِنَا
صُورَةٌ مَالَمْ نَحْسَبْهُ أَوْلَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسٍ مَا نَحْسَبُهُ وَالْمُتَشَابِهِ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَاللَّفْظِ جَمِيعًا نَحْسَبُهُ
أَضْرِبُ الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْكَمِّيَّةِ كَالْعَمُومِ وَالْخُصُوصِ نَحْوَ اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَالثَّانِي مِنْ
جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَالْوَجُوبِ وَالتَّنْبِيْهِ نَحْوَ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَالثَّلَاثُ مِنْ جِهَةِ الزَّمَانِ
كَالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ نَحْوَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ حَقُّ تَعَوُّذِهِ وَالرَّابِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَكَانِ وَالْأُمُورِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا
نَحْوَ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِانْتِزَاعِ الْبُيُوتِ مِنْ ظُهُورِهَا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ فَإِنَّ مَنْ
لَا يَعْرِفُ عَادَتَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَعَدَّرُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَالْحَامِسُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْطِ
الَّتِي يَهَيِّجُ الْفِعْلُ أَوْ يَغْسُدُ كَثُرُ وَجُودِ الصَّلَاةِ وَالنَّسَاكِ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِذَا تَصَوَّرْتَ عِلْمَ أَنَّ كُلَّ
مَا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ فِي تَفْسِيرِ الْمُتَشَابِهِ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ التَّقَاسِيمِ نَحْوَ قَوْلِ مَنْ قَالَ الْمُتَشَابِهُ الْمِ
وَقَوْلِ قَتَادَةَ الْحُكْمُ النَّاسِخُ وَالْمُتَشَابِهُ الْمَنْسُوخُ وَقَوْلِ الْأَصْمِ الْحُكْمُ مَا جُمِعَ عَلَى تَأْوِيلِهِ
وَالْمُتَشَابِهُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ ثُمَّ جَمِيعُ الْمُتَشَابِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ ضَرْبٌ لِاسْتِثْنَاءِ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ
كَوَقْفِ السَّاعَةِ وَخُرُوجِ دَابَّةِ الْأَرْضِ وَكَيْفِيَّةِ الدَّابَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَضَرْبٌ لِلْإِنْسَانِ سَبِيلٌ إِلَى
مَعْرِفَتِهِ كَالْأَلْفَاظِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَحْكَامِ الْعَلَقَةِ وَضَرْبٌ مَرَدِّ دِينِ الْأَمْرِ بِمَجُوزِ أَنْ يَخْتَصَّ بِمَعْرِفَةِ
حَقِيقَتِهِ بَعْضُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَبِحَقِّي عِلْمٍ مِنْ دُونِهِمْ وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُسَارِ الْيَمِينُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي عِلْمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ وَقَوْلُهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَإِذْ عَرَفْتَ
هَذِهِ الْجُمْلَةَ عِلْمَ أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَرِضْلَهُ بِقَوْلِهِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
حَاطَرٌ وَأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهًا حَسَبَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ التَّفْصِيلُ الْمُسْتَقْدَمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا فَإِنَّهُ يَعْنِي مَا يَشْبَهُهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فِي الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمَةِ وَاسْتِقَامَةِ النِّظْمِ
وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُمْ أَيْ مِثْلَ لَهُمْ مِنْ حَسَبِ وَجْهِيَّةِ الشَّبْهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَا يَشْبَهُهُ لَوْنُهُ لَوْنُ الذَّهَبِ
(سِتَّت) السَّتُّ تَفْرِيقُ الشُّعْبِ يُقَالُ سَتَّ جَمْعُهُمْ سَتَّوْا سِتًّا وَجَاءُوا أَشْتَاتًا أَيْ مُتَفَرِّقًا

النظام قال يومئذ يصدر الناس أشتاتا وقال من نبات شتى أى مختلفة الأنواع وقولهم شتى
 أى هم بخلاف من وصفهم بقوله ولكن الله ألف بينهم وشتان اسم فعل نحو وشكان يقال
 شتان ما هم أو شتان ما بينهما إذا أخبرت عن ارتفاع الالتئام بينهما (شتا) رحالة الشتاء
 والصيف يقال شتى وأشتى وصاب وأصاب والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر قال
 الشاعر * نحن في المشتاة ندعو الجفلى * (شجر) الشجر من النبات ما له ساق يقال
 شجرة وشجر نحو تمر وتمر إذ يبايعونك تحت الشجرة وقال أنتم أنشأتم شجرتها والنجم والشجر
 من شجر من زقوم إن شجرة الزقوم وواد شجير كثير الشجر وهذا الوادى أشجر من ذلك والشجار
 والمساجرة والتشاجر المنازعة قال فيما شجر بينهم وشجرتى عنه صرفنى عنه بالشجار وفى
 الحديث فان اشجرت فالسلطان ولى من لا ولى له والشجار خشب الهودج والشجر ما يلقى عليه
 الثوب وشجرة بالريح أى طعنه بالريح وذلك أن يطعنه به فيتركه فيه (شخ) الشخ بجل
 مع حرص وذلك فيما كان عادة قال وأحضرت الأتقى وقال ومن يوق شح نفسه يقال
 رجل شحيح وقوم أشحمة قال أشحمة على الخير أشحمة عليكم وخطيب شحشح ما ض فى خطبته من
 قولهم شحشح البعير فى هديره (شحم) حرمنا عليهم شحومهم ما وشحمه الأذن معلق
 القرط لتصوره بصورة الشحم وشحمة الأرض لدودة بيضاء ورجل شحيم كثير عنده
 الشحم وشحم محب للشحم وشاحم يطعمه أصحابه شحيم كثر على يديه (شحن) قال فى الفلك
 المشحون أى المملوء والشحناء عداوة امتلأت منها النفس يقال عدا وشاحن وأشحن للبكاء
 امتلأت نفسه لتهمته له (شخص) الشخص سواد الإنسان القائم المرئى من بعيد
 وقد شخص من بلده فغدا وشخص سهمه وبصره وأشخصه صاحبه قال تشخص فيه الأبصار
 شاحصة أبصارهم أى أجفانهم لا تطرف (شد) الشد العقد القوى يقال شددت الشئ
 قوى عقدته قال وشددنا أسرهم فشدوا الوثاق والشدة تستعمل فى العقد وفى البدن وفى
 قوى النفس وفى العذاب قال وكانوا أشد منهم قوة علمه شديد القوى يعنى جبريل عليه السلام
 غلاط شداد بأسهم بينهم شديد فى العذاب الشديد والشديد والتشدد الخيل قال وإنه لحب

الحَيْرُ شِدِيدٌ فَاشْدِيدٌ يُجْوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا نَشَدَّ كَمَا يُقَالُ غُلَّ عَنِ الْإِنْفِصَالِ وَإِلَى
 نَحْوِ هَذَا وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدِي اللَّهِ مَغْلُوبَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَيُجْوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ فَالْمَشْدِيدُ كَمَا نَه
 شَدَّ صِرْتَهُ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَفِيهِ تَنْبِيهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا بَلَغَ هَذَا
 الْعَدَدَ يَتَقَوَّى خُلُقُهُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ فَلَا يَكادُرُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَحْسَنَ مَا نَبَّهَ لَهُ الشَّاعِرُ
 حَيْثُ يَقُولُ

إِذَا الْمَرْءُ وَافَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ * لَهُ دُونَ مَا يَهْوَى حَيَاءً وَلَا سِتْرًا
 فَدَعُوهُ وَلَا تَنْفَسْ عَلَيْهِ الَّذِي مَضَى * وَإِنْ جَرَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الْعُمُرُ

وَشَدِيدٌ لَأَنْ وَاشْتَدَّ إِذَا أَسْرَعَ بِجُوزَانٍ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَدَّ حَزْمَهُ لِلْعَدُوِّ كَمَا يُقَالُ أَلْقَى ثِيَابَهُ
 ذَا طَرَحَهُ لِلْعَدُوِّ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ اشْتَدَّتِ الرِّيحُ فَالْاشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ (شَر) الشَّرُّ
 الَّذِي يَرْغَبُ عَنْهُ الْكُلُّ كَمَا أَنَّ الْحَيَرَ هُوَ الَّذِي يَرْغَبُ فِيهِ الْكُلُّ فَالشَّرُّ مَا كَانَتْ إِنْ شَرَّ الدَّوَابُّ
 يَنْدَالُهُ الضَّمُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُ الشَّرِّ مَعَ كَرِّ الْحَيْرِ وَذَكَرَ أَنْوَاعَهُ وَرَجُلٌ شَرٌّ وَشَرٌّ
 مَتَعَاطٍ لِلشَّرِّ وَقَوْمٌ أَشْرَارٌ وَقَدْ أَشْرَرْتَهُ نَسَبْتَهُ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ أَشْرَرْتُ كَذَا أَظْهَرْتَهُ وَأَحْسَنُ
 بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا قِيلَ أَيْ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ * أَشْرَتْ كَلْبًا بِالْأَصَابِعِ

فَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا إِلَّا هَذَا الْبَيْتُ فَانَّهُ يَحْتَمِلُ أَنَّهَا نَسَبَتْ الْأَصَابِعَ إِلَى الشَّرِّ بِالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ
 فَيَكُونُ مِنْ أَشْرَرْتَهُ إِذْ نَسَبْتَهُ إِلَى الشَّرِّ وَالشَّرُّ بِالضَّمِّ خَسَنٌ بِالْمَكْرُوهِ وَشَرَّارٌ النَّارُ مَا تَطَايَرَ
 مِنْهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَعْتِقَادِ الشَّرِّ فِيهِ قَالَ تَرْمِيزُ بَشَرٍ كَالْقَصْرِ (شَرِب) الشَّرْبُ تَنَاوُلُ
 كُلِّ مَائِعٍ مَاءً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ تَعَالَى فِي صَفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَقَالَ فِي
 صَفَةِ أَهْلِ النَّارِ لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَجَمَعَ الشَّرَابُ أَشْرِبَةً يُقَالُ شَرِبْتُهُ شَرِبًا وَشَرِبًا قَالَ فَخَنَّ
 شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مَنِ إِلَى قَوَاهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ وَقَالَ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْهَيْمُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ
 مِنْهُ قَالَ هَذِهِ نَافَةٌ لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضِرٌ وَالْمَشْرَبُ الْمَصْدَرُ
 وَاسْمُ زَمَانِ الشَّرْبِ وَمَكَانِهِ فَدَعِيَ كُلُّ أَنْاسٍ مَشْرَبُهُمْ وَالنَّزِيرُ بِبِ الْمَشَارِبِ وَالشَّرَابُ

وسمى الشمع على الشفة العليا والعرق الذي في باطن الخلق شارباً وجمعه شوارب لتصورهما
 بصورة الشارين قال الهذلي في صفة عير * صحب الشوارب لا يزال كأنه *
 وقواوا شربوا في قلوبهم الجهل قيل هو من قولهم شرببت البعير شددت حبلاً في عنقه
 قال الشاعر

فاشربتها القرآن حتى وقصتها * بقرح وقد أقيت كل جنين

فكأنما شددت في قلوبهم الجهل أشغفهم وقال بعضهم معناه اشرب في قلوبهم حب الجهل وذلك
 ان من عادتهم اذا اردوا العبارة عن مخامرة حب أو بعض استعاروا له اسم الشراب اذ هو يبلغ
 انجماع في البدن ولذلك قال الشاعر

تغفل حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

ولو قيل حب الجهل لم تكن هذه المبالغة فان في ذكر الجهل تشبيهاً ان لغرط شغفهم به صارت
 صورة الجهل في قلوبهم لا تتعجب وفي مثل اشربتني مالم اشرب أي ادعت على مالم أفعَل
 (شرح) أصل الشرح بسط اللحم ونحوه يقال شرحت اللحم وشرحته ومنه شرح

الصدر أي بسطه بنور الهی وسكينته من جهة الله وروح منه قال رب اشرح لي صدري
 ألم نشرح لك صدرك أفن شرح الله صدره وشرح المشكل من الكلام بسطه وإظهار ما يخفى
 من معانيه (سرد) سرد البعير ند وشردت فلان أي البلاد وشردت به أي فعلت به

فعله شرده غيره أن يفعل فعله كقولك نكأت به أي جعلت ما فعلت به نكالا لغيره قال
 فشردهم من خلفهم أي اجعلهم نكالا لمن يعرض لك بعدهم وقيل فلان طريد شريد
 (شرذم) الشرذمة جماعة منقطعَة قال شرذمة قلوبون وهو من قولهم نوب شرذم أي

منقطع (شرط) الشرط كل حكم معلوم يتعلق بأمر يقع بوقوعه وذلك الأمر كالعلامة
 له وشرائط وشرائط وقد اشترطت كذا ومنه قيل للعلامة الشرط وشرائط الساعة علاماتها
 فقد جاء شرطها والشرط قيل سئوا بذلك لكونهم ذوي علامة يعرفون بها وقيل لكونهم
 أرذال الناس فاشترطوا الابل أردالها وشرط نفسه للهلكة إذا عمل عملاً لا يكون علامة للهلاك

أَوْ يَكُونُ فِيهِ شَرْطُ الْهَلَاكِ (شَرَعٌ) الشَّرْعُ نَهْجُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ يُقَالُ شَرَعْتُ لَهُ طَرِيقًا
 وَالشَّرْعُ مَصْدَرٌ جُعِلَ اسْمًا لِلطَّرِيقِ النَّهْجِ فَقِيلَ لَهُ شَرِعَ وَشَرَعُ وَشَرِيعَةٌ وَاسْتَعْرِبَ ذَلِكَ
 لِلطَّرِيقَةِ الْأَهْمِيَّةِ قَالَ شَرَعَةٌ وَمِنْهَا جَاءَ فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا خَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كُلَّ
 إِنْسَانٍ مِنْ طَرِيقٍ يَخْتَرَاهُ مَا يَعُودُ إِلَى مَصَالِحِ الْعِبَادَةِ وَعِمَارَةِ الْبِلَادِ وَذَلِكَ الْمُسَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ
 وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا خَيْرِيًّا الثَّانِي مَا قِيضَ لَهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمْرُهُ
 بِهِ لِيَخْتَرَاهُ اخْتِيَارًا مَا تَخْتَلَفُ فِيهِ الشَّرَائِعُ وَيَعْتَرِضُهُ النَّسَخُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى
 شَرِيعَةٍ مِنَ الْأُمُورِ فَاتَّبِعْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الشَّرْعَةُ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَالْمِنْهَاجُ مَا وَرَدَ فِي السُّنَنِ
 وَقَوْلُهُ شَرِعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ فَإِشَارَةٌ إِلَى الْأَصُولِ الَّتِي تَتَسَاوَى فِيهَا الْمِلَلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهَا النَّسَخُ
 كَعَرْفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَتْ الشَّرِيعَةُ بِعَمَلِ بَعْضِهِمْ تَشْبِيهُهَا بِشَرِيعَةِ الْمَاءِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ مِنْ شَرَعٍ
 فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمَصْدُوقَةِ رَوَى وَتَطَهَّرَ قَالَ وَأَعْنِي بِالرِّيِّ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُنْتُ أَشْرَبُ
 فَلَا أُرْوَى فَلَمَّا عَرَفْتُ اللَّهَ تَعَالَى رَوَيْتُ بِالْأَشْرَبِ وَبِالتَّطَهُّرِ مَا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَاتُ يَوْمٍ
 سُبُّهُمْ شَرَعًا جَمْعُ شَارِعٍ وَشَارِعَةُ الطَّرِيقِ جَمْعُهَا شَوَارِعٌ وَأَشْرَعْتُ الرِّيحُ قَبْلَهُ وَقِيلَ شَرَعَتْهُ
 فَهُوَ مَشْرُوعٌ وَشَرَعْتُ السَّفِينَةَ جَعَلْتُ لَهَا سِرَاعًا يُنْقِذُهَا وَهِيَ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ أَيْ سَوَاءٌ
 أَيْ يَشْرَعُونَ فِيهِ شُرُوعًا وَاحِدًا وَشَرَعْتُ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ أَيْ هُوَ الَّذِي
 تَشْرَعُ فِي أَمْرِهِ أَوْ تَشْرَعُ بِهِ فِي أَمْرِكَ وَالشَّرْعُ خُصَّ بِمَا يَشْرَعُ مِنَ الْأَوْثَانِ عَلَى الْعُودِ
 (شَرْقٌ) شَرَقْتُ الشَّمْسُ شُرُوقًا طَلَعَتْ وَقِيلَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَأَشْرَقَتْ أَضَاءَتْ
 قَالَ بِالْعَيْشِيِّ وَالْأَشْرَاقُ أَيْ وَقْتُ الْأَشْرَاقِ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ إِذَا قِيلَ بِالْأَفْرَادِ فَإِشَارَةٌ إِلَى نَاحِيَّتِي
 الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِذَا قِيلَ بِالْمَطْلَعِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَطْلَعِي وَمَغْرِبِي الشَّمْسِ وَالصَّيْفِ وَإِذَا قِيلَ
 بِالْمَطْلَعِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَطْلَعِي كُلِّ يَوْمٍ وَمَغْرِبِيهِ أَوْ بِمَطْلَعِ كُلِّ فَصْلٍ وَمَغْرِبِيهِ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَكَانًا شَرْقِيًّا مِنْ نَاحِيَّةِ

الشَّرْقِ وَالْمَشْرِقَةَ الْمَكَانَ الَّذِي يَنْظُرُ لِشَرْقٍ وَشَرْقَتُ اللَّحْمِ الْقَيْمَةُ فِي الْمَشْرِقَةِ وَالْمَشْرِقُ مُصَلًى
 الْعِبَادِ قِيَامُ الصَّلَاةِ فِيهِ عِنْدَ شُرُوفِ الشَّمْسِ وَشَرْقَتِ الشَّمْسُ اصْفَرَّتْ لِلْغُرُوبِ وَمِنْهُ
 أَجْرُ شَرْقٍ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَأَشْرَقَ النَّوْبُ بِالضَّبْعِ وَلَحْمٌ شَرْقٍ أَجْرٌ لَا دَسْمَ فِيهِ (شِرْكٌ)
 الشِّرْكَةُ وَالْمَشَارِكَةُ خَطُّ الْمَلَائِكِينَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُوجَدَ شَيْءٌ لِأَتْنَيْنِ فَصَاعِدًا عَيْنًا كَانَ
 ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ مَعْنَى كَمَشَارِكَةَ الْإِنْسَانَ وَالْفَرَسَ فِي الْحَيَوَانِيَّةِ وَمَشَارِكَةَ فَرَسٍ وَفَرَسٍ فِي
 الْكَلِمَةِ وَالذُّهْمَةُ يُقَالُ شَرُّ كَتَمُهُ وَشَارَكْتُهُ وَتَشَارَكُوا شَرًّا كَوَاوَأَشْتَرَّ كَوَاوَأَشْرَ كَتَمُهُ فِي كَذَا قَالَ
 وَأَشْرَ كَتَمُهُ فِي أَمْرِي وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ أَشْرِكُنَا فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ وَرُوِيَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ
 لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنِّي شَرَفْتُكَ وَفَضَّلْتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي وَأَشْرِكُنَا فِي أَمْرِي أَيْ جَعَلْتُكَ
 بِحَيْثُ نَدُّكَ كَرَمِي وَأَمَرْتُ بِطَاعَتِكَ مَعَ طَاعَتِي فِي تَحْوِاطِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَقَالَ فِي
 الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ وَجَمَعَ الشِّرْكَاءُ بِشِرْكَاءِهِمْ كَمَا يُؤْمِنُ بِكُنْ لَهُ شِرْكَاءُ فِي الْمَلِكِ شِرْكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ
 شِرْكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ أَيْنَ شَرُّ كَانِي وَشِرْكَاءُ الْإِنْسَانِ فِي الدِّينِ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا الشِّرْكَاءُ الْعَظِيمُ وَهُوَ
 اثْبَاتُ شِرْكَاءِ اللَّهِ تَعَالَى يُقَالُ أَشْرَكَ فُلَانٌ بِاللَّهِ وَذَلِكَ أَعْظَمُ كُفْرًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ
 بِهِ وَقَالَ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ يَبَاطِلُ عَلَيْكَ
 عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْ كُنْ بِاللَّهِ شَيْئًا وَقَالَ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْلَا شَرُّ كُنَّا وَالثَّانِي الشِّرْكَاءُ
 الصَّغِيرُ وَهُوَ مُرَاعَاةُ غَيْرِ اللَّهِ مَعَهُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ وَهُوَ الرِّبَا وَالنَّفَاقُ الْمَشَارِكَةُ بِقَوْلِهِ شِرْكَاءُ
 فِيمَا آتَاهُمَا تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ الْإِلَهُهُمْ مُشْرِكُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 مَعَنَى قَوْلِهِ الْإِلَهُهُمْ مُشْرِكُونَ أَيْ وَافِعُونَ فِي شِرْكَاءِ الدُّنْيَا أَيْ حِبَالِهَا قَالَ وَمِنْ هَذَا مَا قَالَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ الشِّرْكَاءُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ أَحْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا قَالَ وَلَقَدْ فَطَرَ الشِّرْكَاءَ مِنَ الْأَلْفَاظِ
 الْمَشْتَرِكَةِ وَقَوْلُهُ وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا مَحْمُولٌ عَلَى الشِّرْكَاءِ كَيْنَ وَقَوْلُهُ أَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ
 فَأَكْثَرُ الْفُقَهَاءِ يَحْمِلُونَهُ عَلَى الْكُفْرَانِ جَمِيعًا لِقَوْلِهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَعَزَّرَبْنُ اللَّهِ الْآيَةَ وَقِيلَ لَهُمْ مَنْ
 عَدَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِقَوْلِهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ
 أَشْرَكُوا أَوْرَدَ الْمُشْرِكِينَ عَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى (شِرْكَاءُ) الشِّرْكَاءُ وَالْبَيْعُ بِتَلَاظِمِ

وَالْمُسْتَرَى دَافِعُ النَّمْنِ وَآخِذُ الْمُثْمَنِ وَالْبَائِعُ دَافِعُ الْمُثْمَنِ وَآخِذُ الثَّمَنِ هَذَا إِذَا كَانَتْ الْمُسَابَعَةُ
 وَالْمُشَارَاةُ بِنَاضٍ وَسَاعَةً فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِبَعِّ سَاعَةٍ بِسَاعَةٍ فَصَحَّ أَنْ يَتَّصِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 مُسْتَرِيًّا وَبَائِعًا وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَارَ لِقَوْلِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ يُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ
 الْآخَرِ وَشَرَيْتُ بِمَعْنَى بَعْتُ كَثُرَ وَابْتَعْتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ أَكْثَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ
 بِحَسِّ أَيْ بِأَعْوِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يُشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَبِحُجُوزِ الشِّرَاءِ وَالِاشْتِرَاءِ فِي كُلِّ
 مَا يَحْتَمِلُ بِهِ شَيْءٌ نَحْوُ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ وَقَوْلُهُ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَكُفِّرَهُمْ كَمَا اشْتَرَى بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُسَمَّى الْخَوَارِجُ بِالشِّرَاءِ مُتَأَوِّلِينَ فِيهِ قَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَعَنَى يَشْرِي بِبَيْعٍ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى الْآيَةَ
(شَطَط) الشَّطَطُ الْإِفْرَاطُ فِي الْبَعْدِيَّةِ الشَّطَطُ الدَّارُ وَأَشْطُ يُقَالُ فِي الْمَكَانِ وَفِي الْحُكْمِ
 وَفِي السَّوْمِ قَالَ * شَطَّ الْمَرْارُ بِجَدْوَى وَأَنْتَهَى الْأَمْلُ * وَعَبَّرَ بِالشَّطَطِ عَنِ الْجَوْرِ قَالَ
 لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا أَيْ قَوْلًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ وَشَطَّ النَّهْرُ حَيْثُ يَجْعَدُ عَنِ الْمَاءِ مِنْ حَافَتِهِ
(شَطْر) شَطَّرُ الشَّيْءَ نَصَفَهُ وَوَسَطَهُ قَالَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَيْ جِهَتَهُ وَنَحْوَهُ
 وَقَالَ فَوَلِّوْا جُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَيُقَالُ شَاطِرْتُهُ شَطَارًا أَيْ نَاصِقْتُهُ وَقِيلَ شَطَّرَ بَصَرَهُ أَيْ نَصَفْتُهُ وَذَلِكَ
 إِذَا أَحَدٌ نَظَرَ إِلَيْكَ وَالْآخَرُ وَحَلَبَ فَلَانَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَأَصْلُهُ فِي النَّاقَةِ أَنْ يَحْلِبَ خَلْفَيْنِ وَيَتْرَكَ
 خَلْفَيْنِ وَنَاقَهُ شَطُورٌ يَبْسُ خَلْفَانِ مِنْ أُخْلَافِهَا وَشَاءَ شَطُورًا أَحَدُ ضَرْعَيْهَا كَبُرَ مِنَ الْآخَرِ
 وَشَطَّرَ إِذَا أَحَدُ شَطَّرًا أَيْ نَاحِيَةً وَصَارَ يُعْبَرُ بِالشَّاطِرِ عَنِ الْبَعِيدِ وَجَعَهُ شَطْرًا نَحْوُ
 * أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ * وَالشَّاطِرُ أَيْضًا مَنْ يَتَّبَعُ دَعْوَةَ الْحَقِّ وَجَعَهُ شَطَارًا
(شَطْن) الشَّيْطَانُ الذُّنُوبُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ شَطَنَ أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ بَرُّ شَطُونٍ وَشَطْنَتِ
 الدَّارُ وَعُرْبَةُ شَطُونٌ وَقِيلَ لِلذُّنُوبِ فِيهِ زَائِدَةٌ مِنْ شَاطِئِ الشَّيْطَانِ حَسْرَتٌ فَغَضِبَ الشَّيْطَانُ
 نَحْوَ لَوْقٍ مِنَ النَّارِ كَمَا نَلَّ عَلَيْهِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَكَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ أَحْتَصَصَ بِغَرَضِ
 الْقُوَّةِ الْعَضِيَّةِ وَالْحِمِيَّةِ الدَّمِيَّةِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّجُودِ لِأَنَّ دَمَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّيْطَانُ اسْمُ الْكَلْبِ

عارم من الجن والانس والحيوانات قال شياطين الانس والجن وقالوا ان الشياطين ليوحون
 واذخلوا الى شياطينهم اى اصحابهم من الجن والانس وقوله كأنه رؤس الشياطين قيل
 هى حية خفيفة الجسم وقيل أراد به عارم الجن فنسبه به لفتح تصورها وقوله واتبعوا ما تتلو
 الشياطين فهم مردة الجن ويصح ان يكونوا هم مردة الانس ايضا وقال الشاعر
 * لو ان شيطان الذئب العسل * جمع العاسل وهو الذى يضطرب فى عذوه واختص به
 عسلان الذئب (وقال آخر) * ماله الفقير الا شيطان * وسمى كل خاق ذميم للاندان
 شيطانا فقال عليه السلام الحسد شيطان والغضب شيطان (شطا) شاطي الوادى جانبه قال
 نودي من شاطي الوادى ويقال شاطات فلانما اشتدته فى شاطي الوادى وشطه لزرع فروع الزرع
 وهو ما خرج منه وتفرع فى شاطيه اى فى جانبه وجمعه اشطاء قال كززع اخرج شطاه اى
 فراجه وفري شطا وذلك نحو الشمع والشمع والنهر والشعب (شعب) الشعب القبيلة
 المتشعبة من حى واحيد وجمعه شعوب قال شعوبا وقبائل والشعب من الوادى ما اجتمع منه
 طرف وتفرق طرف فاذا نظرت اليه من الجانب الذى تفرق احدثت فى وهمك واحدا تفرق اذا
 نظرت من جانب الاجتماع احدثت فى وهمك اثنين اجتمعا فلذلك قيل شعبت اذا جمعت
 وشعبت اذا فرقت وشعبت تصغير شعب الذى هو مصدر او الذى هو اسم او تصغير شعب
 والشعيب المضافة الخلق التى قد اصلحت وجمعت وقوله الى ظلي ذى ثلاث شعب يختص بما بعد
 هذا الكتاب (شعر) الشعر معروف وجمعه اشعار قال ومن اوصافها واوبارها
 واشعارها وشعرت اصببت الشعر ومنه اسمعير شعرت كذا اى علمت علما فى الدقة كاصابة
 الشعر وسمى الشاعر شاعرا لظننه ودقة معرفته والشعر فى الاصل اسم للعلم الدقيق فى قولهم لبت
 شعري وصار فى التعارف اسما للموزون المقفى من الكلام والشاعر للمختص بصناعته
 وقوله تعالى حكاية عن الكفار بل افتراه بل هو شاعر وقوله شاعر مجنون شاعر نتر بص به
 وكثير من المفسرين جمهوه على أنهم مرموه بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى حتى تأولوا ما جاء فى
 القرآن من كل لفظ يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقد ورر اسيات وقوله ثبت

يبدأ أي لهب وقال بعض المحصنين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك أنه ظاهر من
الكلام أنه ليس على أساليب الشعر ولا يخفى في ذلك على الأغمام من العجم فضلاً عن بلغاء
العرب وإتمامه بالكدب فإن الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى سمي قوم
الأدلة الكاذبة الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاؤون
إلى آخر السورة وليكون الشعر مقر الكذب قيل أحسن الشعراء كذبه وقال بعض الحكماء
لم يمتددين صادق الالهة مقلقي شعره والمساخر الحواس وقوله وأنتم لا تشعرون ونحو ذلك معناه
لا تدركونه بالحواس ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز إذ كان
كثير مما لا يكون محسوساً قد يكون معقولاً ومساخر الحواس معاملة الظاهرة للحواس والواحد
مشعر ويقال شعائر الحج الواحد شعيرة ذلك ومن أعظم شعائر الله قال عند المشعر الحرام
لا تحلوا شعائر الله أي ما هدى إلى بيت الله وسمي ذلك لأنها شعرة أي تعلم بأن تدمي بشعيرة
أي جديدة شعريها والشعائر الثوب الذي يلي الجسد لما استه الشعر والشعائر أيضاً ما شعريه
الإنسان نفسه في الحرب أي يعلم وأشعره الحب نحو البسه والأشعر الطويل الشعر وما استدار
بالخافر من الشعر ودهية شعراء كقولهم داهية وبراء والشعراء ذباب الكلب لما لزمته شعره
والشعير الحب المعروف والشعري نجم وتخصيصه في قوله وأنه هورب الشعري لكونها معبودة
لقوم منهم (شعف) قرى شعفها وهي من شعفة القلب وهي رأسه معاق النياط وشعفة
الجبل أعلاه ومنه قيل فلان مشعوف بكذا كأنما أصيب شعفة قلبه (شعل) الشعل
التهاب النار يقال شعلة من النار وقد أشعلتها وأجاز أبو زيد شعلتها والشعلة القتيلة إذا كانت
مشتعلة وقيل بياض يشتعل واشتعل الرأس شيبان تشبهاً بالاشتعال من حيث اللون واشتعل
فلان غضبان تشبهاً به من حيث الحركة ومنه أشعلت الخيل في الغارة نحواً وقدمتها وهيجتها
وأضرمتها (شغن) شغن حجاب أي أصاب شغاف قلبها أي باطنه عن الحسن وقيل وسطه
عن أبي علي وهما يتقاربان (شغل) الشغل والشغل العارض الذي يذهل الإنسان قال
في شغل فاكهون وقرى شغل وقد شغل فهو مشغول ولا يقال أشغل وشغل شغل

(شفع) الشفع ضم الشيء الى مثله ويقال للشعوع شفع وشفع والوتر قبل الشفع
 مخلوقات من حيث انها ركببات كما قال ومن كل شيء خفتاز وجين والوتر هو الله من حيث
 ان له الوحدة من كل وجه وقيل الشفع يوم النحر من حيث ان له نظيرا يليه والوتر يوم عرفة
 وقيل الشفع ولد آدم والوتر آدم لانه لا عن والدوا الشفاعة الانضمام الى آخر ناصر له وسابلا عنه
 واكثر ما يستعمل في انضمام من هو اعلى حرمة ومرتبة الى من هو ادنى ومنه الشفاعة في القيامة قال
 لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا لاتتفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن لاتغني
 شفاعتهم شيئا ولا يشفعون الا لمن ارتضى فاستفعمهم شفاعة الشافعين اى لا يشفع لهم ولا يملك
 الذين يدعون من دونه الشفاعة من حميم ولا شفيع من يشفع شفاعة عنه ومن يشفع شفاعة سيئة
 اى من انضم الى غيره وعاونه وصار شفعا له او شفيعا في فعل الخير والشر فعاونه ووقاه وشاركه
 في نفعه وضره وقيل الشفاعة ههنا ان بشرع الاذن للان لا يخرط ريق خيرا وطريق شرفقة تدى
 به فصارك انه شفع له وذلك كما قال عليه السلام من سن سنة حسنة فله اجرها او اجر من عمل بها من
 سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها اي اثمها واثم من عمل بها وقوله ما من شفيع
 الا من بعد اذنه اى يدبر الامر وحده لانه في فصل الامر الا ان ياذن للذات
 والمقسمات من الملائكة فيفعلون ما يفعلونه بعد اذنه واستشفت بفلان على فلان فتشفع
 لي وشفعه اجاب شفاعته ومنه قوله عليه السلام القرآن شافع مشفع والشفعة هو طلب مبيع
 في شركته بمبايع به ليضمه الى ملكه وهو من الشفع وقال عليه السلام اذا وقعت الحدود
 فلا شفعة (شفق) الشفق اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس قال
 فلا افسم بالشفق والاشفاق عناية تحت الحمة بخوف لانه المشفق يحب المشفق عليه ويخاف
 ما يلحقه قال وهم من الساعة مشفقون فاذا عدت بي من فعنى الخوف فيه اظهر واذا عدت بي
 فعنى العناية فيه اظهر قال انا كنا قبل في اهلنا مشفقين مشفقون منها مشفقين مما كسبوا
 اشفقتهم ان تقدموا (شفا) شفا البئر وغيرها حرقه ويضرب به المثل في القرب من
 الهلاك قال على شفا حرق على شفا حقرة واشفى فلان على الهلاك اى حصل على شفاء ومنه

اسْمِعِيرٍ مَا بَقِيَ مِنْ كَذَا الْأَشْفَى أَيْ قَلِيلٌ كَشَفَا الْبُرِّ وَتَثْبِيَةٌ شَفَّاشَفَوْنَ وَجَمْعُهُ أَشْفَاءُ وَالشَّفَاءُ
 مِنَ الْمَرَضِ مُوَافَاةٌ شَفَاءَ السَّلَامَةِ وَصَارَ اسْمًا لِلْبُرِّ قَالَ فِي صَفَةِ الْعَسَلِ فِيهِ شَفَاءٌ لِلنَّاسِ هُدًى
 وَشَفَاءٌ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَيَشْفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (شَق) الشَّقُّ الْحَرَمُ الْوَاقِعُ
 فِي الشَّيْءِ يُقَالُ شَقَّقْتَهُ بِصَفَيْنِ قَالَ ثُمَّ شَقَّقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ وَانْتَشَقَّتِ السَّمَاءُ إِذَا
 السَّمَاءُ انْتَشَقَّتْ وَانْتَشَقَّ الْعَمْرُقِيلُ انْتِشَاقُهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ هُوَ انْتِشَاقٌ بَعْرُضٌ
 فِيهِ حِينَ تَقْرُبُ الْعِبَادَةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَضَحُّ الْأَمْرِ وَالشَّقَّةُ الْقَطْعَةُ الْمُنْتَشَقَّةُ كَالنَّصْفِ وَمِنْهُ
 قِيلَ طَارُفُلَانٌ مِنَ الْغَضَبِ شَقَافًا وَطَارَتْ مِنْهُمُ شَقَّةٌ كَقَوْلِكَ قَطَعَ غَضَبًا وَالشَّقُّ الْمُنْتَشَقَّةُ
 وَالْانْتِكَسَارُ الَّذِي يَلْحَقُ النَّعْسَ وَالْبَدْنَ وَذَلِكَ كَاسْتِعَارَةِ الْانْتِكَسَارِ لَهَا قَالَ الْأَبَسِيُّ الْأَنْفُسُ
 وَالشَّقَّةُ النَّاحِيَةُ الَّتِي تَلْحَقُ الْمُنْتَشَقَّةَ فِي الْوُضُوعِ إِلَيْهَا وَقَالَ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَالشَّقَاقُ الْمُخَالَفَةُ
 وَكَوْنُكَ فِي شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ صَاحِبِكَ أَوْ مِنْ شَقِّ الْعَصَابِيْنِكَ وَبَيْنَهُ قَالَ وَإِنْ خَفَّتْ شَقَاقُ بَيْنِهِمَا فَمَا
 هُمْ فِي شَقَاقٍ أَيْ مُخَالَفَةٍ لَا يَجْرُ مِنْكُمْ شَقَاقِي لِي فِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ وَمَنْ يُسَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَيْ صَارَ فِي
 شَقٍّ غَيْرِ شَقٍّ أَوْلِيَائِهِ نَحْوَهُ وَمَنْ يُجَادِدِ اللَّهَ وَنَحْوَهُ وَمَنْ يُسَاقِقِ الرَّسُولَ وَيُقَالُ الْمَالُ بَيْنَهُمَا شَقٌّ
 الشَّعْرَةُ وَشَقُّ الْأَبْلَةِ أَيْ مَقْسُومٌ كَقِسْمَتِهِمَا وَفُلَانٌ شَقٌّ نَفْسِي وَشَقِيْقٌ نَفْسِي أَيْ كَأَنَّهُ
 شَقٌّ مَنِي لِشَبَاهَةِ بَعْضِنَا بِبَعْضٍ وَشَقَاقِي النُّعْمَانُ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَشَقِيْقَةُ الرَّمْلِ مَا يُشَقَّقُ
 وَالشَّقَّةُ لَهَا الْعَبِيرُ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّقِّ وَيَدُهُ شَقُوقٌ وَبِحَافِرِ الدَّابَّةِ شَقَاقٌ وَفَرَسٌ أَشَقٌّ إِذَا مَالَ
 إِلَى أَحَدِ شَقِيْقَيْهِ وَالشَّقَّةُ فِي الْأَصْلِ نَصْفُ تَوْبٍ وَإِنْ كَانَ قَدِيمًا سُمِّيَ التَّوْبُ كَمَا هُوَ شَقَّةٌ
 (شَقَا) الشَّقَاوَةُ خِلَافُ السَّعَادَةِ وَقَدْ شَقِيَ بِشَقِي شَقْوَةً وَشَقَاوَةً وَشَقَامًا وَقُرِي شَقْوَتُنَا وَشَقَاوَتُنَا
 فَالشَّقْوَةُ كَالرَّدَّةِ وَالشَّقَاوَةُ كَالسَّعَادَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِضَافَةُ فَكَمَا أَنَّ السَّعَادَةَ فِي الْأَصْلِ ضَرْبَانِ
 سَعَادَةٌ أُخْرَوِيَّةٌ وَسَعَادَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ ثُمَّ السَّعَادَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ ثَلَاثَةٌ أُضْرِبُ سَعَادَةَ نَفْسِيَّةً وَبَدَنِيَّةً
 وَخَارِجِيَّةً كَذَلِكَ الشَّقَاوَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَضْرِبِ وَفِي الشَّقَاوَةِ الْأُخْرَوِيَّةِ قَالَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى
 وَقَالَ غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقْوَتُنَا وَقُرِي شَقَاوَتُنَا فِي الدُّنْيَوِيَّةِ فَلَا يَجْرُ حَنْكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى قَالَ
 بَعْضُهُمْ قَدْ يَوْضَعُ الشَّقَامُ مَوْضِعَ التَّعَبِ نَحْوَ سَقَيْتُ فِي كَذَا وَكُلُّ شَقَاوَةٍ تَعَبٌ وَإِلَيْسَ كُلُّ تَعَبٍ

سَقَاوَةٌ فَالتَّعَبُ أَعْمٌ مِنَ السَّقَاوَةِ (شكك) الشُّكُّ اعْتِدَالُ التَّقْيِضِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ
 وَتَسَاوِيهِمَا ذَلِكَ قَدِيدٌ يَكُونُ لَوْ جُودَ أَمَارَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ عِنْدَ التَّقْيِضِ أَوْ لِعَدَمِ الْأَمَارَةِ فِيهِمَا
 وَالشُّكُّ زُبْمًا كَانَ فِي النَّبِيِّ هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ زُبْمًا كَانَ فِي جَنْسِهِ مِنْ أَيْ
 جَنْسٍ هُوَ وَزُبْمًا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَزُبْمًا كَانَ فِي الْغَرَضِ الَّذِي لِجَلِّهِ أَوْ جَدِّهِ وَالشُّكُّ
 ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ وَهُوَ أَخْصُّ مِنْهُ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدِيدٌ يَكُونُ عَدَمَ الْعِلْمِ بِالتَّقْيِضِ رَأْسًا فَكُلُّ
 شَيْءٍ جَهْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا كَقَالَ لَبِي شَكٌّ مَرِيْبٌ بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ يَلْعَبُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكِّ
 وَاسْتِقَافُهُ إِذَا مَنَّ شَكَّكَتُ الشَّيْءَ أَيْ خَرَفْتُهُ قَالَ

وَشَكَّكَتُ بِالرُّمْحِ الْأَصْمَ نَبَاهُهُ * لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَابِ جَحْرَمٌ

فَكَانَ الشُّكُّ الْخَرْقُ فِي الشَّيْءِ وَكَوْنُهُ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّأْيُ مُسْتَقْرَأً يَثْبُتُ فِيهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
 وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضُدِ بِالْجَنْبِ وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ التَّقْيِضَانِ
 فَلَا مَدْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ التَّخَلُّلَ مَا بَيْنَهُمَا أَوْ يَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمُ التَّبَسُّ الْأَمْرُ وَاخْتَلَطَ وَأَشْكَلَ
 وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ وَالشُّكَّةُ السَّلَاحُ الَّذِي بِهِ يُشَكُّ أَيْ يُفْضَلُ (شكر) الشُّكْرُ
 تَصَوُّرُ النِّعْمَةِ وَإِظْهَارُهَا قِيلَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْكُثْرِ أَيْ الْكَشْفِ وَبِضَادَةِ الْكُفْرِ وَهُوَ نِسْيَانُ
 النِّعْمَةِ وَسَتْرُهَا وَدَابَّةُ شُكْرٍ مَظْهَرَةٌ بِسَمْعِهَا السَّدَاءُ صَاحِبُهَا الْيَهُودِيُّ قِيلَ أَسْأَلُهُ مِنْ عَيْنِ شُكْرِي
 أَيْ عَمَلِيَّةُ الشُّكْرِ عَلَى هَذَا هُوَ الْإِمْتِلَافُ مِنْ ذِكْرِ الْمَنْعِ عَلَيْهِ وَالشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَضْرَبُ شُكْرُ
 الْقَلْبِ وَهُوَ تَصَوُّرُ النِّعْمَةِ وَشُكْرُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ التَّنَاءُ عَلَى الْمَنْعِ وَشُكْرُ سَائِرِ الْجَوَارِحِ وَهُوَ مَكَافَأَةُ
 النِّعْمَةِ بِقَدْرِ اسْتِحْقَاقِهَا أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا فَقَدِيلُ شُكْرٍ أَنْتَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَعْنَاهُ أَعْمَلُوا
 مَا تَعْمَلُونَهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَقِيلَ شُكْرًا مَعْمُولٌ لِقَوْلِهِ أَعْمَلُوا وَذِكْرًا أَعْمَلُوا وَلَمْ يَقُلْ أَشْكُرُ وَالْيَنِيَّةُ عَلَى
 لِتْرَامِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ قَالَ أَشْكُرُ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
 وَسَجَزِي الشَّاكِرِينَ وَمَنْ شُكِرَ فَأَمَّا بِشُكْرِ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ فَيُنْبِئُهُ
 أَنَّ تَوْفِيئَةَ شُكْرِ اللَّهِ صَعْبٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُبَيِّنْ بِالشُّكْرِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا عَلِيَّ اثْنَيْنِ قَالَ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شاكر الائمة وقال في نوح انه كان عبدا شكورا واذا وصف الله بالشكر في قوله انه شكور
 حليم فاما يعني به انعامه على عباده وجزاؤه بما افاموه من العبادة ويقال نافقة شكرة متمثلة
 الضرع من اللبن وقيل هو اشكر من بروقي وهو نبت يخضر ويتربى بادي مطر والشكر
 يكتى به عن فرج المرأة وعن النكاح قال بعضهم ائن سالنك عن شكرها * وشبرك
 انشأت تظلمها والشكر نبت في أصل الشجرة غرض وقد شكرت الشجرة كثر غصنها
 (شكس) الشكس السبي الخلق وقوله شر كاه متسا كسون أى متشاجرون لشكاسة
 خلقهم (شكل) المشا كة في الهيئة والصورة والندي الجنسية والشبه في الكيفية
 قال واخر من شكله أزواج أى مثله في الهيئة وتعاطى الفعل والشكل قيل هو الدل وهو في
 الحقيقة الأئس الذى بين المتماثلين في الطريقة ومن هذا قيل الناس أشكال والأف وأصل
 المشا كة من الشكل أى تعييد الدابة يقال شككت الدابة والشكال ما يعيد به ومنه استعير
 شككت الكتاب كقوله قيده ودابةها شكال إذا كان يحجبلها بأحدى رجليها وإحدى
 يديها كهيئة الشكال وقوله قل كل يعمل على شاكلته أى على سجيته التى قيده وذلك
 أن سلطان السجية على الإنسان قاهر حسبما بينت في الذريعة إلى مكارم الشريعة وهذا كما قال
 صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له والاشكال الحاجة التى تقيد الإنسان والاشكال فى
 الأمر استعارة كالاشتقابه من الشبه (شكا) الشكو والشكاية والشكاة
 والشكوى إظهار البت يقال شكوت وأشكيت قال إنما أشكوبنى وحزنى الى الله وقال
 وتشتكى الى الله وأشكاه أى يجعل له شكوى نحو وأمرضه ويقال أشكاه أى أزال شكايته
 وروى شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فى جباهنا واكتفنا لم يشكنا
 وأصل الشكو فتح الشكوه وإظهار ما فيه وهى سقاء صغير يجعل فيه الماء وكانه فى
 الأصل استعارة كقولهم بثت له ما فى وعائى ونقضت ما فى جرائى إذا ظهرت ما فى قلبك
 والمشكاة كوة غير نافذة قال كمشكاة فيها مصباح وذلك مثل القلب والمصباح مثل نور

الله فيه (شمت) الشَّمَاتَةُ الفَرَحُ ببلدٍ من بُعاديهِ وبعاديكَ يُقالُ شَمِتَ به فهو شامِتٌ
 وأشَمَّت اللهُ به العدو وقال فلا شَمِتَ بي الأعداءُ والتَّشَمُّيتُ الدُّعاءُ للعاطسِ كأنه إزالةُ الشَّمَاتَةِ عنه
 بالدُّعاءِ له فهو كالشَّمْرِ يرض في إزالةِ المَرَضِ وقولُ الشاعرِ * فباتَ له طَوَعُ الشَّوامِتِ *
 أي على حَسَبِ ما تَهَوَّاهُ اللَّائِقِيُّ شَمَّتَ به وقيلَ أرادَ بالشَّوامِتِ القَواثِمَ وفي ذلك نَظَرٌ إِذ لا جَهْلَ في
 هذا البيتِ (شمخ) رَوَّاسِي شامِخاتُ أي عالِياتٌ ومنه شَمَخَ بِأنفِهِ عِبارَةٌ عَنِ الكِبَرِ
 (شماز) قال شَمَّازُ قُلُوبُ الَّذِينَ أَي نَفَرَتْ (شمس) الشَّمْسُ يُقالُ لِلقُرْصَةِ
 وَالضُّوءِ المُنتَشِرِ عَنْها وَجُمِعَ على شُمُوسٍ قال والشَّمْسُ تُجْرِي المُسْتَقَرَّ لَهَا وَقال الشَّمْسُ والقَمَرُ
 بِحَسَبِ ما نَوَّسَنا وَأشَمَسَ صارَ إِذا شَمَسَ وشَمَسَ فُلانٌ شَماساً إِذا نَدِمَ لِمَ يَسْتَقَرُّ تَشَبُّهاً بِالشَّمْسِ
 في عَدَمِ اسْتِقْرارِها (شمال) الشِّمالُ المُقابِلُ لِلْيَمِينِ قال عَنِ اليمِينِ وَعَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ
 وَيُقالُ لِلثَّوبِ الَّذِي يُعْطَى بِهِ الشِّمالُ وَذلك كَتَشَمِيَةٍ كَثِيرٍ مِنَ الثِّيابِ بِاسْمِ العَضْوِ الَّذِي يَسْتَرُهُ
 نَحْوُ تَشَمِيَةٍ كَمِ القَمِيصِ يَدَا وَصَدْرَهُ وَظَهْرَهُ صَدْرًا وَظَهْرًا وَرِجْلَ السَّرَاوِيلِ رِجْلًا وَنَحْوِ ذلك
 وَالاسْتِمالُ بِالثَّوبِ أَنَّ يَلْتَفَّ بِه الأِنسانُ فَيَطْرَحُهُ على الشِّمالِ وفي الحَدِيثِ نَهَى عَنِ اسْتِمالِ
 الصَّماءِ وَالشَّعْلَةِ وَالْمَشْمَلِ كَساءِ يَشْتَمَلُ بِهِ مَسْتَعارٌ مِنْهُ وَمِنْهُ شَمَلُهُمُ الأَمْرُ بِمُجُوزِ الشِّمالِ
 فَقيلَ شَمَلْتُ الشَّاةَ عَلَّقْتُ عَلَيْها شِمالاً أَوْ قيلَ لِلخَلِيقَةِ شِمالٌ لِكُونِهِ مُشْتَمِلاً على الأِنسانِ اسْتِمالاً
 الشِّمالِ على البَدَنِ وَالشُّمُولُ الخُجْرُ لا تَهاشْتَمَلُ على العَقْلِ فَتَعْطِيهِ وَتَسْمِيهاً بِذلك كَتَشَمِيَتِها
 بِالخُجْرِ لِكُونِها خامِرَةً وَالشِّمالُ الرِّيحُ الهابِئَةُ مِنَ شِمالِ الكَعْبَةِ وَقيلَ في لُغَةِ شِمالٍ وَشامِلٍ وَأَسْمَلِ
 الرَّجُلُ مِنَ الشِّمالِ كَقولِهِمُ أَجَنَّبَ مِنَ الجَنُوبِ وَكُنِيَ بِالشِّمالِ عَنِ السِّيفِ كما كُنِيَ عَنسَهُ
 بِالرِّداءِ وَجاءَ مُشْتَمِلاً بِسِيفِهِ نَحْوَ مَرِئِدِيابِهِ وَمُتَدَرِّعاً لِهَ وَناقَةَ شِمَلَهُ وَشِمالاً سَرِيعَةً كالشِّمالِ
 وقولُ الشاعرِ

وَلَتَعْرِفَنَّ حَلائِقاً مَشْمُولَةً * وَلَتَنَدَمَنَّ وَلا تَساعَةَ مَنَدَمٍ

قيلَ أَرادَ خلائِقَ طيِّبَةً كانَّها هَبَّتْ عَلَيْها شِمالٌ فَبَرَدَتْ وَطابَتْ (شنا) شَنَّتَهُ تَعَدَّرَتْهُ
 بَعْضُ ما لِه وَمِنْهُ اسْتَقَّ أَزْدُسُوءَةٌ وَقولُهُ شَنانٌ قَوْمٌ أَي بَعْضُهُمُ وَقُرِي شَنانٌ فَن حَفَّفَ أَرادَ

تَحْيِضُ قَوْمٌ وَمَنْ تَقَلَّ جَعَلَهُ مُصَدَّرًا وَمِنْهُ إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْإِبْتِرُ (شهب) الشَّهَابُ الشَّعْلَةُ
 السَّاطِعَةُ مِنَ النَّارِ الْمُوقَدَةِ وَمِنْ الْعَارِضِ فِي الْجَوِّ نَحْوُ قَاتِبَعُهُ شِهَابٌ نَاقِبٌ شِهَابٌ مُبِينٌ شِهَابٌ بَارِصٌ
 وَالشَّهْمَةُ الْبَيَاضُ الْمُخْتَلِطُ بِالسَّوَادِ تَشْبِيهًُا بِالشَّهَابِ الْمُخْتَلِطِ بِالذُّخَانِ وَمِنْهُ قَيْلٌ كَتَيْبَةُ شَهَابٌ
 اِعْتِبَارًا بِسَوَادِ الْقَوْمِ وَبَيَاضِ الْحَدِيدِ (شهد) الشُّهُودُ وَالشَّهَادَةُ الْحُضُورُ مَعَ الْمَشَاهِدَةِ
 إِقَامًا بِالْبَصْرِ أَوْ بِالْبَصِيرَةِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْحُضُورِ مُفْرَدًا قَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ لِسُكْنِ الشُّهُودِ بِالْحُضُورِ
 الْمَجْرَدِ أَوْلَى وَالشَّهَادَةُ مَعَ الْمَشَاهِدَةِ أَوْلَى وَيُقَالُ لِلْمَحْضَرِّ مَشْهُدٌ وَلِلرَّأَةِ الَّتِي يَحْضُرُ هَاؤُوهَا
 مَشْهُدٌ وَجَمْعُ مَشْهُدٍ مَشَاهِدٌ وَمِنْهُ مَشَاهِدُ الْحَجِّ وَهِيَ مَوَاطِنُ الشَّرِيفَةِ الَّتِي يَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ
 وَالْأَنْبِيَاءُ مِنَ النَّاسِ وَقَيْلٌ مَشَاهِدُ الْحَجِّ مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ قَالَ لَيْسَ شَهِدٌ وَأَمْنَفِيعٌ لَهُمْ وَلَيْسَ شَهِدٌ
 عِنْدَ أَهْمَا مَا شَهِدْنَا مَهْلِكٌ أَهْلُهُ أَى مَا حَضَرَ نَاوَالِذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الرَّؤْيَى لَا يَحْضُرُونَهُ
 يَنْقُوسُهُمْ وَلَا يَهْمُهُمْ وَإِرَادَتُهُمْ وَالشَّهَادَةُ قَوْلٌ صَادِرٌ عَنِ عِلْمٍ حَصَلَ بِشَاهِدَةٍ بِصِيرَةٍ أَوْ بِصِرٍ
 وَقَوْلُهُ شَهِدُوا خَلَقَهُمْ بِعَنَى مَشَاهِدَةِ الْبَصْرِ ثُمَّ قَالَ سَتَكْتَبُ شَهَادَتَهُمْ تَنْبِيْهًا أَنَّ الشَّهَادَةَ تَكُونُ
 عَنِ الشُّهُودِ وَقَوْلُهُ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَى تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ مَا أَشْهَدْتُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ أَى مَا جَعَلْتُمْ
 مِمَّنْ أَطَّلَعُوا بِبَصِيرَتِهِمْ عَلَى خَلْقِهَا وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ أَى مَا يَغِيبُ عَنِ حَوَاسِنِ النَّاسِ
 وَبَصَائِرِهِمْ وَمَا يَشْهَدُونَهُ هُمَا وَشَهِدْتُ يُقَالُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا جَارِجُ الْعِلْمِ وَيَلْقَظُهُ
 تَقَامُ الشَّهَادَةُ وَيُقَالُ أَشْهَدُ بِكَذَا وَلَا يُرْضَى مِنَ الشَّاهِدِ أَنْ يَقُولَ أَعْلَمُ بَلْ يَحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ أَشْهَدُ
 وَالثَّانِي يَجْرِي جَرَى الْقَسَمِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ فَيَكُونُ قَسَمًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنْ
 قَالَ أَشْهَدُ وَلَمْ يَقُلْ بِاللَّهِ يَكُونُ قَسَمًا وَيَجْرِي عِلْمُتُ جَرَاهُ فِي الْقَسَمِ فَيَجَابُ بِجَوَابِ الْقَسَمِ نَحْوُ قَوْلِ
 الشَّاعِرِ * وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَنَا نِينَ مِنْدِي * وَيُقَالُ شَاهِدٌ وَشَهِيدٌ وَشَهِدَاءُ قَالَ وَلَا يَأْبَى
 الشَّهِدَاءُ قَالَ وَاسْتَشْهَدُوا وَشَهِدِينَ وَيُقَالُ شَهِدْتُ كَذَا أَى حَضَرْتُهُ وَشَهِدْتُ عَلَى كَذَا قَالَ
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ مَعَهُمْ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالشَّهَادَةِ عَنِ الْحُكْمِ نَحْوُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا وَعَنِ الْإِقْرَارِ
 نَحْوُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهِدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهِدَهُمْ أَحَدُهُمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنْ كَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً
 لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا أَى مَا أَحْبَبْنَا وَقَالَ تَعَالَى شَاهِدِينَ عَلَى

أنفسهم بالكفر أي مقترين لم شهدتم علينا وقوله شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة
وأولو العلم فشهادة الله تعالى بوحدايته هي إيجاد ما يدل على وحدانيته في العالم وفي نفوسنا
كما قال الشاعر

ففي كل شيء له آية * تدل على أنه واحد

قال بعض الحكماء إن الله تعالى لما شهد بنفسه كان شهادته أن أنطق كل شيء كأنطق
بالشهادة له وشهادة الملائكة بذلك هو إظهارهم أفعالا يؤمرون بها وهي المدلول عليها بقوله
فالمدبرات أمرا وشهادة أولي العلم اطلاعهم على تلك الحكم وإقرارهم بذلك وهذه الشهادة
مختص بأهل العلم فأما الجهال فبعدون منها ولذلك قال في الكفر ما شهدتهم خلق السموات
والأرض ولا خلق أنفسهم وعلى هدايته بقوله إنما يخشى الله من عباده العلماء وهؤلاء هم
المؤمنون بقوله والصديقين والشهداء والصالحين وأما الشهيد فقد يقال للشاهد والمشهد
لشيء وقوله سابق وشهيد أي من شهد له وعليه وكذا قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله ألقى السمع وهو شهيد أي يشهدون ما يسمعون به يقولون
على ضد من قيل فيهم أولئك ينادون من مكان بعيد وقوله أقم الصلاة إلى قوله مشهودا
أي يشهد صاحبه الشفاء والزجّة والتوفيق والسكينة والأرواح المذكورة في قوله
ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقوله وادعوا شهداءكم فقد قسرت بكل
ما يقتضيه معنى الشهادة قال ابن عباس معناه أعوانكم وقال مجاهد الذين يشهدون لكم وقال
بعضهم الذين يعتد بحضورهم ولم يكونوا كمن قيل فيهم شعر

مخلفون ويقضى الله أمرهم * وهم بغيث وفي عمياء ما شعرُوا

وقد جمل على هذه الوجود وقوله ووزعنا من كل أمة شهيدا وقوله وإنه على ذلك لشهيد أنه
على كل شيء شهيد وكفى بالله شهيدا فإشارة إلى قوله لا يخفى على الله منهم شيء وقوله يعلم
السر وأخفى ونحو ذلك مما نبه على هذا النحو والشهيد هو المحضر فسميته بذلك لحضور

الملائكة آياه إشارة إلى ما قال تنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا الآية قال والشهداء عند
 ربهم لهم أجرهم أو لا ثم يشهدون في تلك الحالة ما عدلهم من النعيم أو لا ثم تشهد أرواحهم
 عند الله كما قال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية وعلى هذا دل قوله والشهداء
 عند ربهم وقوله وشاهد وشهود قيل المشهود يوم الجمعة وقيل يوم عرفة ويوم القيامة وشاهد
 كل من شهد وقوله يوم مشهود أي مشاهد تنبها أن لا بد من وقوعه والتشهد هو أن يقول
 أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وصار في التعارف أسماء للتحيات المقررة في
 الصلاة ولذا ذكر الذي يقرأ ذلك فيه (شهر) الشهر ممددة مشهورة بأهلال الهلال
 أو باعتبار جزء من اثني عشر جزءا من دوران الشمس من نقطة إلى تلك النقطة قال شهر رمضان
 فمن شهد منكم الشهر فحج الشهر معلوم إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا أفصحوا في
 الأرض أربعة أشهر والمشاهرة المعاملة بالشهور كالمساهمة والمباومة وأشهرت بالمكان
 أقيمت به شهر أو شهر فلان واشهر يقال في الخير والشر (شهي) الشهيق طول الزفير وهو
 رد النفس والزفير مدد قال لهم فيها زفير وشهي سمعوا لها تغيطا وزفيرا وقال تعالى سمعوا لها
 شهيقا وأصله من جبل شاهق أي منتهى الطول (شها) أصل الشهوة زرع النفس إلى
 ما تريده وذلك في الدنيا ضربان صادقة وكاذبة فالصادقة ما يخطر بالبدن من دونه كشهوة
 الطعام عند الجوع والكاذبة ما يخطر من دونه وقد يسمى المشتهى شهوة وقد يقال للقوة التي
 تشتهى الشيء شهوة وقوله زين للناس حب الشهوات يجمع الشهوتين وقوله أتبعوا الشهوات
 فهذا من الشهوات الكاذبة ومن المشتهيات المستغنى عنها وقوله في صفة الجنة ولكم فيها
 ما تشتهى أنفسكم وقوله فيما اشتهت أنفسهم وقيل رجل شهوان وشهواني وشي شهبي
 (شوب) الشوب الخط قال لشوبان من حميم وشي العسل شوبا إما لكونه مزاجا
 للأشربة وإما لما يخطب من الشمع وقيل ما عده شوب ولا روب أي عسل ولبن (شيب) شيب
 الشيب والشيب بياض الشعر قال واشتعل الرأس شيبا وبانت المرأة بلبلة شيباء إذا اقتضت

وبَيْلَهُ حَرًّا إِذَا لَمْ يُقْتَضَ (شخ) يُقَالُ مَنْ طَعَنَ فِي السِّنِّ الشَّيْخُ وَقَدْ يَعْبَرُ بِهِ فِيمَا يَنْتَازِعُنَ
 يَكْتَرُ عَلَيْهِ مَا كَانَ مِنْ شَأْنِ الشَّيْخِ أَنْ يَكْتَرُ تَجَارِبُهُ وَمَعَارِفُهُ وَيُقَالُ شَيْخَيْنِ الشَّيْخُوحَةُ وَالشَّيْخُ
 وَالشَّيْخُ قَالَ هَذَا بَعِي شَيْخًا وَأَبُو نَاشِخٍ كَبِيرٌ (شيد) وَقَصْرٌ مَشِيدٌ أَيْ مَبْنِيٌّ بِالشَّيْدِ وَقِيلَ
 مُطَوَّلٌ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ وَيُقَالُ شَيْدٌ قَوَاعِدُهُ أَحْكَمُهَا كَأَنَّهَا بِالشَّيْدِ وَالشَّيْدُ وَالشَّيْدُ عِبَارَةٌ
 عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ (شور) الشَّوَارِمُ يَبْدُونَ مِنَ الْمَتَاعِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْفَرْجِ كَمَا كُنَى
 بِهِ عَنِ الْمَتَاعِ وَشَوَّرْتُ بِهِ فَعَلْتُ بِهِ مَا حَجَلْتَهُ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ شَوْرَهُ أَيْ فَرْجَهُ وَشَرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْرْتُهُ
 أَخْرَجْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مِشَارٍ * وَشَرْتُ الدَّابَّةَ اسْتَخْرَجْتُ عَدُوَّهُ تَشْبِيهَا
 بِذَلِكَ وَقِيلَ لِلغَطْبِ مِشَوْرٌ كَثِيرُ العِنَارِ وَالتَّشَاوُرُ وَالمِشَاوِرَةُ وَالمِشَوْرَةُ اسْتِخْرَاجُ الرَّأْيِ
 بِمِرْجَاعَةِ البَعْضِ إِلَى البَعْضِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرْتُ الْعَسَلُ إِذَا التَّخَذْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَاسْتَخْرَجْتَهُ
 مِنْهُ قَالَ وَشَاوَرَهُمْ فِي الْأَمْرِ وَالشَّوْرَى الْأَمْرُ الَّذِي يُتَشَاوَرُ فِيهِ قَالَ وَأَمْرُهُمْ شَوْرَى بَيْنَهُمْ
 (شيط) الشَّيْطَانُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (شوط) الشُّوَاظُ اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ
 قَالَ شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ (شيع) الشَّيَاعُ الْأَنْتِشَارُ وَالتَّقْوِيَةُ يُقَالُ شَاعَ الْخَبْرُ أَيْ
 كَثُرَ وَقَوِيَ وَشَاعَ الْقَوْمُ انْتَشَرُوا وَكَثُرُوا وَشِيعَتِ النَّارُ بِالْحَطْبِ قَوْبَتُهَا وَالشَّيْعَةُ مَنْ يَتَّقَوِي
 بِهِمُ الْإِنْسَانُ وَيَنْتَشِرُونَ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ مَشِيْعٌ يُقَالُ شَيْعَةٌ وَشِيْعٌ وَأَشْيَاعٌ قَالَ وَإِنْ مِنْ
 شَيْعَتِهِ لِأَبْرَاهِيمَ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعَانِي شَيْعِ الْاَوَّلِينَ وَقَالَ تَعَالَى
 وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا شَيْعَاكُمْ (شوك) الشُّوكُ مَا يَدُقُّ وَيَصْلُبُ رَأْسُهُ مِنَ النَّبَاتِ وَيَعْبَرُ
 بِالشُّوكِ وَالشُّكَّةِ مِنَ السَّلَاحِ وَالشَّدَّةِ قَالَ غَيْرُ ذَاتِ الشُّوكَةِ وَسَمِيَتْ إِبْرَةَ الْعَقْرَبِ شُوكًا تَشْبِيهَا بِهِ
 وَشَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَشَاكَةٌ وَشَاكَنِي الشُّوكُ أَصَابَنِي وَشُوكَ الْفَرْخُ نَبَتَ عَلَيْهِ مِثْلُ الشُّوكِ
 وَشُوكٌ تُدَى الْمَرْأَةِ إِذَا انْتَهَدَتْ وَشُوكُ البَعِيرِ طَالُ أَنْيَابُهُ كَالشُّوكِ (شان) الشَّانُ الْحَالُ
 وَالأَمْرُ الَّذِي يَتَّفِقُ وَيُصْلِحُ وَيُقَالُ لِأَفِيمَا يَعْظُمُ مِنَ الْأَحْوَالِ وَالْأُمُورِ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي
 شَأْنٍ وَشَأْنُ الرَّأْسِ جَمْعُهُ شُؤْنٌ وَهُوَ الْوَصْلَةُ بَيْنَ مَتَقَابِلَاتِهِ الَّتِي يَهَاقِمُ الْإِنْسَانَ (شوى) شَوَيْتُ
 اللَّحْمَ وَاشْتَوَيْتُهُ قَالَ يَشْوِي الْوَجُوهَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَاشْتَوَى لَيْسَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلَ *

وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ أَي أَصَابَ شَوْاهُ قَالَ تَزَاعَهُ لِلشَّوَى
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُرَاهِنِ شَوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتَلٍ وَالشَّاءُ قِيلَ أَصْلُهَا شَاهَةٌ بِدَلَالَةِ
 قَوْلِهِمْ شِيَاهٌ وَشَوِيهَةٌ (شئ) الشئُ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَصُحُّ أَنْ يُعْلَمَ وَيُخْبَرَ عَنْهُ وَعِنْدَ كَثِيرٍ
 مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ هُوَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ الْمَعْنَى إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ فِي غَيْرِهِ وَيَقَعُ عَلَى الْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
 وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الشَّيْءُ هِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْجُودِ وَأَصْلُهُ مَصْدَرٌ شَاءَ وَإِذَا وُصِفَ بِهِ تَعَالَى فَسَعْنَاهُ شَاءَ
 وَإِذَا وُصِفَ بِهِ غَيْرُهُ فَسَعْنَاهُ الْمَشْيُ هُوَ عَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قِيلَ لِلَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَهَذَا عَلَى الْعُمُومِ
 بِالْمَشْنُوبِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هُنَا مَصْدَرًا فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ قِيلَ أَي شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةٌ فَهُوَ
 بِمَعْنَى الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَالْمَشِينَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُتَكَلِّمِينَ كَالْإِرَادَةِ
 سَوَاءٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الْمَشِينَةُ فِي الْأَصْلِ إِيجَادُ الشَّيْءِ وَإِصَابَتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدِ اسْتَعْمَلَ فِي التَّعَارُفِ
 مَوْضِعَ الْإِرَادَةِ فَالْمَشِينَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هِيَ الْإِيجَادُ وَمِنَ النَّاسِ هِيَ الْإِصَابَةُ قَالَ وَالْمَشِينَةُ مِنَ اللَّهِ
 تَقْتَضِي وَجُودَ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَالْإِرَادَةُ مِنْهُ لَا تَقْتَضِي وَجُودَ
 الْمُرَادِ لِاحْتِمَالِ الْإِتْرَى أَنَّهُ قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْبَسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعَسْرَ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ
 وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ قَدْ يَحْصُلُ الْعَسْرُ وَالتَّطَلُّمُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالُوا وَمِنَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَنَّ إِرَادَةَ الْإِنْسَانِ
 قَدْ تَحْصُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْدَمَ إِرَادَةُ اللَّهِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَدِيرٌ يُدْرِكُ أَنْ لَا يَمُوتَ وَيَأْتِي اللَّهُ ذَلِكَ
 وَمَشِينَتُهُ لَا تَسْكُونُ إِلَّا بَعْدَ مَشِينَتِهِ لِقَوْلِهِ وَمَا تَشَاؤُنْ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَبِئْسَ مَا نَزَّلَ قَوْلُهُ لِمَنْ شَاءَ
 مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَمِيعَ قَالَ الْكُفَّارُ الْأَمْرُ الْبَيْنَانِ شَيْئًا اسْتَقَمْنَا وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَسْتَقِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا تَشَاؤُنْ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْلَا أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا مَوْفُوقَةٌ عَلَى مَشِينَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَنَّ أفعالنا مَعْلُوقَةٌ بِهَا وَمَوْفُوقَةٌ عَلَيْهَا الْمَأْجَمُ النَّاسُ عَلَى تَعْلِيقِ الْاسْتِثْنَاءِ فِيهِ جَمِيعُ أَفعالنا
 نَحْوُ سَجَدْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّارِبِ سَجَدْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَارِبًا يَا تَبَّكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَدْخُلُوا مَضْرَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 رَبُّنَا وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ عَدًّا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (شيه) شيهةٌ أَصْلُهَا وَشِيهَةٌ وَذَلِكَ مِنْ
 بَابِ الْوَاوِ (بَابُ الصَّادِ) (صَبَبٌ) صَبَّ الْمَاءُ إِراقَتَهُ مِنْ أَعْلَى يُقَالُ صَبَبْتُ

فَانصَبَ وَصَبِيتهُ فَتَصَبَّ قَالَ تَعَالَى إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَابًا فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِطَ عَذَابٍ يُصَبُّ
 مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْمُحِيمُ وَصَبَا إِلَى كَذَا صَبَابَةً مَالَتْ نَفْسُهُ نَحْوَهُ مَحَبَّةً لَهُ وَخَصَّ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ
 بِالصَّبِّ فَتَمِيلُ فَلَانَ صَبُّ بَكَدَاوَالصَّبَّةُ كَالضَّرْمَةِ وَالصَّبِيبُ الْمَصْبُوبُ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنْ عَصَارَةِ
 الشَّيْءِ وَمِنْ الدَّمِ وَالصَّبَابَةُ وَالصَّبَبَةُ الْبَقِيَّةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُصَبَّ وَتَصَابِيئُ الْإِنَاءِ شَرِبْتُ
 صَبَابَتَهُ وَتَصَبَّبَ ذَهَبْتُ صَبَابَتَهُ (صَج) الصَّجُّ وَالصَّبَا حُ أَوَّلُ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ
 مَا حَرَّ الْأَفْقُ بِحَاجِبِ الشَّمْسِ قَالَ الْأَيْسُّ الصَّجُّ بِقَرِيبٍ فَسَاءَ صَبَا حُ الْمُنْدَرِّينَ وَالنَّصَجُ النَّوْمُ
 بِالغَدَاةِ وَالصَّبُوحُ شَرِبُ الصَّبَا حُ يُقَالُ صَبَبْتُهُ سَقَيْتُهُ صَبُوحًا وَالصَّبْحَانُ الْمَصْطَبُحُ وَالْمَصْبَا حُ
 مَا سَبَقَ مِنْهُ وَمِنْ الْإِبِلِ مَا يَبْرُكُ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصَجَّ وَمَا يَجْعَلُ فِيهِ الْمَصْبَا حُ قَالَ مَثَلُ نُورِهِ
 كَشَاكَاةٍ فِيهَا مَصْبَا حُ الْمَصْبَا حُ فِي زُجَا حَةٍ وَيُقَالُ لِلشَّرَاحِ مَصْبَا حُ وَالصَّبَا حُ نَفْسُ الشَّرَاحِ
 وَالْمَصْبَا حُ أَعْلَامُ الْكُوفَا حُ قَالَ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَصَجَّحْتُمْ مَاءً كَذَا أَنْبَتُمْ
 بِهِ صَبَا حًا وَالصَّجُّ شِدَّةُ حَرِّ فِي الشَّعْرِ تُسَبِّهُهَا بِالصَّجِّ وَالصَّبَا حُ وَقِيلَ صَجَّ حُ فَلَانَ أَيْ وَضَوْ
 (صَبْر) الصَّبْرُ الْأَمْسَاكُ فِي ضَمِّيقٍ يُقَالُ صَبَرْتُ الدَّابَّةَ حَبَسْتُهَا بِالْأَعْلَافِ وَصَبَرْتُ فَلَانَ خَلَفْتُهُ
 خَلْفَةً لِأَخْرُوجَ لَهُ مِنْهَا وَالصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ أَوْ عَمَّا يَقْتَضِيَانِ
 حَبْسَهَا عَنْهُ فَالصَّبْرُ لَفْظٌ عَامٌّ وَرُبَّمَا خُولِفَ بَيْنَ اسْمَائِهِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَوَاقِعِهِ فَإِنْ كَانَ حَبْسُ
 النَّفْسِ لِصَبِيحَةٍ سُمِّيَ صَبْرًا الْأَعْيُرُ وَيُضَادُّهُ الْجَزَعُ وَإِنْ كَانَ فِي مُحَارَبَةٍ سُمِّيَ شَجَاعَةً وَيُضَادُّهُ
 الْجُبْنُ وَإِنْ كَانَ فِي نَائِبَةٍ مُضْجِرَةٍ سُمِّيَ رَحْبَ الصَّدْرِ وَيُضَادُّهُ الضَّجْرُ وَإِنْ كَانَ فِي إِمْسَاكِ
 الْكَلَامِ سُمِّيَ كِتْمَانًا وَيُضَادُّهُ الْمَذَلُّ وَقَدْ سُمِّيَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ ذَلِكَ صَبْرًا وَنَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
 وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَسُمِّيَ الصَّوْمُ
 صَبْرًا لِكَوْنِهِ كَالنَّوْعِ لَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ
 وَحَرَ الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ قَالَ أَبُو عَمِيْرَةَ إِنَّ ذَلِكَ لَعَبَةٌ بِمَعْنَى الْجُرْأَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ
 أَعْرَابِيٍّ قَالَ لِحَضْرَمِهِ مَا أَصْبَرَكَ عَلَى اللَّهِ وَهَذَا تَصَوُّرٌ مُجَازٌ بِصُورَةِ حَقِيقَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ مَا أَصْبَرَكَ
 عَلَى عَذَابِ اللَّهِ فِي تَقْدِيرِكَ إِذَا اجْتَرَأْتَ عَلَى ارْتِكَابِ ذَلِكَ وَإِلَى هَذَا يُعْوَدُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مَا أَبْقَاهُمْ

على النار وقول من قال ما عملهم بعمل أهل النار وذلك أنه قد يوصف بالصبر من لا صبر له
 في الحقيقة اعتبار أحوال الناظر إليه واستعمال التعجب في مثله اعتبار بالخلق لا بالخالق وقوله
 تعالى اصبر وواصبر وا أي احبسوا أنفسكم على العبادة وجاهدوا أهواءكم وقوله وواصبر
 لعبادته أي تحمّل الصبر بجهديك وقوله أولئك يجزون الغرفة بما صيروا أي بما تحمّلوا من
 الصبر في الوصول إلى مرضاة الله وقوله فصبر جميل معناه الأمر والحث على ذلك والصبور القادر
 على الصبر والصبار يقال إذا كان فيه ضرب من التكاف والمجاهدة قال إن في ذلك لآيات
 لكل صبار شكور ويعبر عن الانتظار بالصبر لما كان حق الانتظار أن لا ينفك عن الصبر بل
 هو نوع من الصبر فالصبر لحكم ربك أي أنتظر حكمه لك على الكافرين (صبح)
 الصبح مصدر صبغت والصبح المصبوغ وقوله صبغة الله إشارة إلى ما أوجده الله تعالى في
 الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالغطرة وكانت النصارى إذا ولد لهم ولد غمسوه بعد السابع
 في ماء عمودية ترعون أن ذلك صبغة فقال تعالى له ذلك وقال ومن أحسن من الله صبغة وقال
 وصبغ للآكلين أي أدم لهم وذلك من قولهم أصبغت بالخل (صبا) الصبي من
 لم يبلغ الحلم ورجل مضبوط صبيان قال تعالى قالوا كيف نكلم من كان في المهذبة صبياً
 وصبأ فلان يصبو صبوا أو صبوة إذا تزعج واشتاق وفعل فعل الصبيان قال أصب المهز وأكن
 من الجاهلين وأصباني فصبوت والصب الریح المستقبل للقبلة وصابت السيف أعمدته
 مقبولاً وصابت الریح أملت وهباً ته للطنع والصابون قوم كانوا على دين نوح وقيل لكل
 خارج من الدين إلى دين آخر صابئ من قولهم صبأ ناب البعير إذا طلع ومن قرأ صابئ فقد قيل
 على تخفيف الهمز كقوله لا يأكله إلا الخاطون وقد قيل بل هو من قولهم صبا يصبو قال
 والصابين والنصارى وقال أيضاً والنصارى والصابين (صحب) صاحب الملائم إنساناً
 كان أوحياً وإن أمكناً أو زماناً ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن وهو الأصل

والأكثر أو بالعناية والهمة وعلى هذا قال

لئن غبت عن عيني * لما غبت عن قلبي

ولا يقال في العرف إلا لمن كثرت ملازمته ويقال للمالك للشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك التصرف فيه قال إذ يقول لصاحبه لا تحزن قال له صاحبه وهو يحاوره أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم وأصحاب مدائن أصحاب الجنة هم فيها خالدون أصحاب النار هم فيها خالدون من أصحاب السعير وأما قوله وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة أي الموكنين بها الملعدين بها كما تقدم وقد يضاف الصاحب إلى مسوسه نحو صاحب الجيش وإلى سائسه نحو صاحب الأمير والمصاحبة والاضطحاب أبلغ من الاجتماع لا أجل أن المصاحبة تقتضي طول لبسه فكل اضطحاب اجتماع وليس كل اجتماع اضطحاباً وقوله ولا تكن كصاحب الحوت وقوله ما بصاحبكم من جنة وقد سمي النبي عليه السلام صاحبهم تنيهاً أنكم صحتموه وجرتموه وعرفتموه ظاهره وباطنه ولم تجدوا به خبلاً ووجهه وكذلك قوله وما صاحبكم بمجنون والاصحاب للشيء الانتقاد له وأصله أن يصيره صاحباً ويقال أصحب فلان إذا كبر ابنه فصار صاحبه وأصحب فلان فلاناً جعل صاحبه قال ولا هم مني أصحابون أي لا يكون لهم من جهة ما يعجبهم من سكينته وروح وترفيق ونحو ذلك مما يعجبه أوليائه وأديم محصب أصحاب الشعر الذي عليه ولم يجزعنه (صحف) العجيقة المبسوط من الشيء كعجيقة الوجه والعجيقة التي يكتب فيها وجهها صحائف وصحف قال صحف إبراهيم وموسى يتلو صحفاً مطهرة فيها كتب قيمة قيل أريد بها القرآن وجعله صحفاً فيها كتب من أجل تضمنه زيادة ما في كتب الله المتقدمة والصحف ما جعل جامعاً للصحف المكتوبة ووجه مصاحف والتحفيف قراءة المحفف وروايته على غير ما هو لأشبهاء حروفه والحققة مثل قصعة عريضة (صح) الصاححة شدة صوت ذي المنطق يقال صحح بصح صحافه ووصاح قال فإذا جاءت الصاححة وهي عبارة عن القيامة حسب المشار إليه بقوله يوم ينفخ في الصور وقد قلب عنه أصاح يصيح (صحز) الصخر الحجر الصلب قال فتكن في صخرة وقال ومود الذين جابوا الصخر بالواد (صدد) الصدد والصدفة يد يكون انصرافاً عن الشيء وامتناعاً نحو يصدون عنك صدوداً وقد يكون صرماً ومنعاً نحو وزن لهم الشيطان أعمالهم فصددهم عن السبيل الذين كفرُوا وصدوا عن سبيل الله ويصدون عن سبيل الله قل قتال

فيه كبير وصدع عن سبيل الله ولا يصدعك عن آيات الله بعد إذا نزلت إليك إلى غير ذلك من
الآيات وقيل صد يصد صدوداً وصد يصد صدوا والصد من الجبل ما يحول والصد يد ما حال بين
اللحم والجلد من القبح وضرب مثلاً لمطم أهل النار قال ويسقى من ماء صديد (صدر)
الصدر الجارحة قال رب أشرح لي صدري وجمعه صدور قال وحصل ما في الصدور ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ثم استعير لمقدم الشيء كصدر القناه وصدر المجلس والكتاب
والكلام وصدرة أصاب صدره أو قصد قصده نحو ظهره وكتفه ومنه قيل رجل مصدور
يشكو صدره وإذا عدى صدر بعن اقتضى الانصراف تقول صدرت الأبل عن الماء صدراً
وقيل الصدر قال يومئذ يصد الناس أشتاناً والمصدر في الحقيقة صدر عن الماء والموضع المصدر
ولزم منه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الذي روعي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل
عنه والصدار توب يعطى به الصدر على بناء دينار ولباس ويقال له الصدرية ويقال ذلك لسعة على
صدر البعير وصدر الفرس جاء سابقاً بصدرة قال بعض الحكماء حينما ذكر الله تعالى القلب
فاشارة إلى العقل والعلم نحو إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وحسماً ذكراً الصدر فاشارة
إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله رب أشرح لي صدري
فسؤال لإصلاح قواه وكذلك قوله ويشف صدور رقوم مؤمنين اشارة إلى اشتغالهم وقوله فانها
لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور أي العقول التي هي مندرسة فيما بين
سائر القوى وليست بمهتدية والله أعلم بذلك (صدع) الصدع الشق في الأجسام الصلبة
كالزجاج والحديد ونحوهما يقال صدعته فأنصدع وصدعته فتمصدع قال يومئذ يصدعون
وعنه استعير صدع الأمر أي فصله قال فاصدع بما تؤمر وكذا استعير منه الصداع وهو شبه
الاشتقاق في الرأس من الوجع قال لا يصدعون عنها ولا ينزفون ومنه الصديق للغير وصدعت
الغلاة قطعها وصدع القوم أي تفرقوا (صدف) صدف عنه أعرض إعرافاً شديداً
يجري مجرى الصدف أي الميل في أرجل البعير أو في الصلابة كصدف الجبل أي جانبه
أو الصدف الذي يخرج من البحر قال فن أظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجري

الذين يصدقون الآية إلى بما كانوا يصدقون (صدق) الصدق والكذب أصلهما
 في القول ماضياً كان أو مستقبلاً وعداً كان أو غيره ولا يكونان بالقصد إلا قول الآي القول
 ولا يكونان في القول الآي الخبر دون غيره من أصناف الكلام ولذلك قال ومن أصدق من الله
 فيلأومن أصدق من الله حديثاً فإنه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من أنواع
 الكلام كالاستفهام والأمر والدعاء وذلك نحو قول القائل أزيدني الدار فإن في ضمنه أخباراً
 يكونه جاهلاً بحال زيد وكذا إذا قال وأسيني في ضمنه أنه محتاج إلى الموساة وإذا قال لا تؤذني في
 ضمنه أنه يؤذيه والصدق مطابقة القول الصمير والمخبر عنه معاومتى انحرمت شرط من ذلك
 لم يكن صدقاً تاماً بل إما أن لا يوصف بالصدق وإما أن يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على
 نظرين مختلفين كقول كافر إذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فإن هذا يصح أن يقال
 صادق لكون المخبر عنه كذلك ويصح أن يقال كذب لمخالفة قوله صميره وبالوجه الثاني
 كذاب الله تعالى المنافقين حيث قالوا نشهد أنك رسول الله الآية والصدق من كثر منته
 الصدق وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط وقيل بل لمن لا ينأى منه الكذب لتعوده الصدق
 وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحق صدقه بفعله قال واذا كرتي الكتاب إبراهيم
 إنه كان صديقاً نبياً وقال وأمه صديقة وقال من النبيين والصدّيقين والشهداء فالصدّيقون
 هم قوم دون الأنبياء في الفضيلة على ما بينت في الذريعة إلى مكارم الشريعة وقد يستعمل
 الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل في الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب ويستعملان في
 أفعال الجوارح فيقال صدق في القتال إذا وقي حقه وفعل ما يجب وما يجب وكذب في القتال إذا
 كان بخلاف ذلك قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد بما أظهروه ومن
 أفعالهم وقوله ليسئل الصادقين عن صدقهم أي يسئل من صدق بلسانه عن صدق فعله
 تنبهاً أنه لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريمه بالفعل وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا
 بالحق فهذا صدق بالفعل وهو التحقق أي حقق رؤيته وعلى ذلك قوله والذي جاء بالصدق
 وصدق به أي حقق ما أورده قولاً بما تحراه فعلاً ويعبر عن كل فعل فاضل ظاهراً وباطناً بالصدق

فِيضَافُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ الَّذِي يُوصَفُ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ: نَدَمَ لِيكَ مَقْتَدِرٌ وَعَلَى هَذَا
 أَنْ لَهُمْ قَدَّمَ صَدَقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ أُدْخِلْنِي مُدْخَلَ صَدَقٍ وَأُخْرِجْنِي مَخْرَجَ صَدَقٍ وَأَجْعَلْ لِي
 لِسَانَ صَدَقٍ فِي الْآخِرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُؤَالَ أَنْ يُجْعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا بِحَيْثُ إِذَا تُنْتَبِهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ
 لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الثَّنَاءُ كَذَبًا بَلْ يَكُونُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا نَحْنُ أَنْتَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ * فَأَنْتَ الَّذِي نُتْنِي وَفَوْقَ الَّذِي نُتْنِي

وَصَدَقٍ قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ وَلَقَدْ صَدَقَكُمْ اللَّهُ وَعَدَّكُمْ وَصَدَقْتُ فُلَانًا نَسَبْتُهُ إِلَى
 الصَّدَقِ وَأَصْدَقْتُهُ وَجَدْتُهُ صَادِقًا وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ يُقَالَانِ فِيهِمَا جَمِيعًا قَالَ وَمَأْجَاءَهُمْ
 رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَفَقِينًا عَلَى آثَارِهِمْ يَعْنِي ابْنَ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ وَيَسْتَعْمَلُ النَّصْدِيقُ فِي كُلِّ مَا فِيهِ تَحْقِيقٌ يُقَالُ صَدَقَنِي فَعَلُهُ وَكُتِبَ لَهُ قَالَ وَمَأْجَاءَهُمْ
 كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا
 كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانِ عَرَبِيٍّ أَيْ مُصَدِّقٌ مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ لِسَانًا مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَفِي الْمَثَلِ
 صَدَقَنِي سَنَ بَكَرِهِ وَالصَّدَاقَةُ صَدَقُ الْأَعْتِقَادِ فِي الْمَوْدَّةِ وَذَلِكَ مُخْتَصٌّ بِالْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ
 قَسَالْتَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ جَمِيمٍ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَالصَّدَقَةُ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَى كَالزَّكَاةِ لَكِنْ
 الصَّدَقَةُ فِي الْأَصْلِ تُقَالُ لِلتَّطَوُّعِ بِهِ وَالزَّكَاةُ لِلْوَاجِبِ وَقَدْ يُسَمَّى الْوَاجِبُ صَدَقَةً إِذَا تَحَرَّى
 صَاحِبُهَا الصَّدَقَ فِي فَعْلِهِ قَالَ حُذَيْمَنُ أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةٌ وَقَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ يُقَالُ صَدَقَ
 وَتَصَدَّقَ قَالَ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى إِنْ اللَّهُ يُجَزِي الْمُتَصَدِّقِينَ إِنْ الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ فِي آيٍ
 كَثِيرَةٍ وَ يُقَالُ لِمَا تَجَافَى عَنْهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَقِّهِ تَصَدَّقَ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَمَنْ
 تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ أَيْ مَنْ تَجَافَى عَنْهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا
 خَيْرٌ لَكُمْ فَإِنَّهُ أَجْرِي مَا يُسَاحُ بِهِ الْمُعْسِرُ بِجَرِي الصَّدَقَةِ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا تَأْتِي كُلُّ الْعَاقِبَةِ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَسَمِيَ
 اعْتِمَادَهُ صَدَقَةً وَقَوْلُهُ فَقَدِمَ وَأَيْنَ يَدِي تَجَاوَزَ صَدَقَةٌ أَسْتَعْتَمُ أَنْ تَقْدِمَ وَأَيْنَ يَدِي تَجَاوَزَ كُمْ

صَدَقَاتِ فَانْتَهَمَ كَانُوا قَدْ أَمْرُوا بَأَنْ يَتَصَدَّقَ مِنْ يَنْجِي الرُّسُولَ بِصَدَقَةٍ مَا غَيْرَ مَعْدَرَةٍ وَقَوْلُهُ رَبُّ لَوْلَا
 أَنْزَلْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فَمَنْ الصَّدِيقُ أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَصَدَاقُ الْمَرْأَةِ
 وَصِدَاقُهَا وَصَدَقْتُمَا تَعْطَى مِنْ مَهْرِهَا وَقَدْ أَصْدَقْتُمَا قَالَ وَأَتَى النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً
 (صدى) الصَّدَى صَوْتٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ صَقِيلٌ وَالتَّصْدِيَةُ كُلُّ صَوْتٍ
 يَجْرِي بِجَرَى الصَّدَى فِي أَنْ لَا غِنَاءَ فِيهِ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمَّ كَمَا وَتَصْدِيَةُ أَى
 غِنَاءَ مَا يُوْرِدُ وَنَهْ غِنَاءُ الصَّدَى وَمُكَاءُ الطَّيْرِ وَالتَّصْدَى أَنْ يُقَابِلَ الشَّيْءُ مُقَابِلَةَ الصَّدَى أَى
 الصَّوْتِ الرَّاجِعِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ أَمَا مَنْ اسْتَعْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصْدَى وَالتَّصْدَى يُقَالُ لَذَكَرَ الْيَوْمَ
 وَلِلدَّمَاعِ لِكَوْنِ الدَّمَاعِ مُتَّصِرًا بِصُورَةِ الصَّدَى وَلِهَذَا سُمِّيَ هَامَةً وَقَوْلُهُمْ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاهُ
 فَدَعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْحَرَسِ وَالْمَعْنَى لِاجْعَلِ اللَّهُ لَهُ صَوْتًا حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ صَدَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ بِصَوْتِهِ وَقَدْ
 يُقَالُ لِلْعَطَشِ صَدَى يُقَالُ رَجُلٌ صَدِيانٌ وَامْرَأَةٌ صَدِيَاءٌ وَصَادِيَةٌ (صر) الْأَصْرَارُ التَّعَقُّدُ فِي
 الذَّنْبِ وَالتَّشَدُّدُ فِيهِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْأَفْلَاحِ عَنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّرَاىِ الشَّدْوِ وَالصَّرَاىِ مَا تَعَقَّدَ فِيهِ
 الدَّرَاهِمُ وَالصَّرَارُ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِئَلَّا تُرَضَّعَ قَالَ وَلَمْ يَصْرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا ثُمَّ يَصْرُ
 مُسْتَكْبِرًا وَأَصْرًا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا يَصْرُونَ عَلَى الْحِثِّ الْعَظِيمِ وَالْأَصْرَارُ كُلُّ
 عَزْمٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ يُقَالُ هَذَا مَنِي صِرَى وَأَصْرَى وَصِرَى وَأَصْرَى وَصِرَى وَصِرَى أَى جَدُّ وَعَزِيمَةٌ
 وَالصَّرُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِي لَمْ يَحْجَّ وَالَّذِي لَا يُرِيدُ التَّرَوُّجَ وَقَوْلُهُ بِحَاصِرِ الصَّرَاىِ لَفْظُهُ مِنَ
 الصَّرِ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الشَّدْمِ فِي الْبُرُودَةِ مِنَ التَّعَقُّدِ وَالصَّرَاىِ الْجَمَاعَةُ الْمُنْتَضِمَةُ بَعْضُهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ صُرُوا أَى جُمِعُوا فِي وَعَاءٍ قَالَ فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صِرَةٍ وَقِيلَ الصَّرَاىِ الصَّيْحَةُ
 (صرح) الصَّرْحُ بَيْتٌ عَالٍ مَرْزُوقٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ أَعْتِبَارًا بِكَوْنِهِ صَرَاعًا عَنِ الشُّوبِ أَى خَالِصًا قَالَ
 صَرَاحٌ مَعْرَدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ قِيلَ لَهَا الذُّخْلِيُّ الصَّرْحُ وَلَبِنٌ صَرَاحٌ بَيْنَ الصَّرَاحَةِ وَالصَّرُوحَةِ وَصَرَاحٌ الْحَقُّ
 خَالِصٌ عَنْ مَخْضِهِ وَصَرَاحٌ فَلَانٌ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ عَادَتْ تُعْرِضُكَ تَصْرُبًا وَجَاءَ صَرَاحًا جَهَارًا
 (صرف) الصَّرْفُ رَدُّ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أَوْ بَدَالُهُ بِغَيْرِهِ يُقَالُ صَرَفْتُهُ فَانصَرَفَ قَالَ ثُمَّ

صَرَفُكُمْ عَنْهُمْ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ دُعَاءَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى مَا فَعَلَهُ بِهِمْ وَقَوْلُهُ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرَفًا وَلَا نَصْرًا أَيْ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ النَّارِ وَقِيلَ أَنْ يَصْرِفُوا
الْأُمَّرَ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ فِي التَّغْيِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَوْلُهُ وَإِذْ
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرَ أَمِنْ الْجَنِّ أَيْ أَقْبَلْنَا بِهِمْ إِلَيْكَ وَإِلَى الْاسْتِمَاعِ مِنْكَ وَالنَّصْرُ يُف كَالصَّرْفِ
الْأَيْ فِي التَّكْثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي صَرْفِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ وَمِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ وَتَصْرِيْفُ
الرِّيَاحِ هُوَ صَرْفُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ وَمِنْهُ تَصْرِيْفُ
السَّكَّالِمِ وَتَصْرِيْفُ الدَّرَاهِمِ وَتَصْرِيْفُ النَّابِ يُقَالُ لِنَابِهِ صَرِيْفٌ وَالصَّرِيْفُ اللَّبَنُ إِذَا سَكَنَتْ
رَغْوَتُهُ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنِ الرِّغْوَةِ أَوْ صُرِفَتْ عَنْهُ الرِّغْوَةُ وَرَجُلٌ صَرِيْفٌ وَصِرِيْفٌ وَصَرَافٌ
وَعَزْرُ صَرَافٍ كَأَنَّهَا تَصْرِفُ الْفَجَلَ إِلَى نَفْسِهَا وَالصَّرْفُ صَبَغٌ أَجْرٌ خَالِصٌ وَقِيلَ لِكُلِّ
خَالِصٍ عَنْ غَيْرِهِ صُرِفٌ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنْهُ مَا يُشَوِّبُهُ وَالصَّرْفَانُ الرِّصَاصُ كَأَنَّهُ صُرِفَ عَنْ
أَنْ يَبْلُغَ مَنَزَلَةَ الْفِضَّةِ (صرم) الصَّرْمُ الْقَطِيعَةُ وَالصَّرِيْمَةُ إِحْكَامُ الْأَمْرِ وَإِبْرَامَةُ
وَالصَّرِيْمُ قِطْعَةٌ مُنْصَرِمَةٌ عَنِ الرَّمْلِ قَالَ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيْمِ قِيلَ أَصْبَحَتْ كَالشَّجَارِ
لِصَّرِيْمَةِ أَيْ الْمَصْرُومِ حَمْلُهَا وَقِيلَ كَاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَ يُقَالُ لَهُ الصَّرِيْمُ أَيْ صَارَتْ سَوْدَاءَ
كَاللَّيْلِ لِأَخْتَرَفِهَا قَالَ إِذَا قَسِمُوا الصَّرْمَ مِنْهَا مُصْبِحِينَ أَيْ يَجْتَنُّونَهَا وَيَتَنَاوَلُونَهَا فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ
أَنْ اغْدُوا عَلَيَّ حَرْثُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ وَالصَّارِمُ الْمَاضِي وَنَاقَةٌ مَصْرُومَةٌ كَأَنَّهَا قَطِعَتْ نَدِيَهَا
فَلَا يَخْرُجُ لَبْنُهَا حَتَّى يَقْوَى وَتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ وَأَنْصَرَمَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَأَصْرَمَ سَاعَتٌ حَالُهُ
(صرط) الصِّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا وَيُقَالُ لَهُ سِرَاطٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ (صطر) صَطَرَ وَسَطَرَ وَاحِدًا قَالَ أَمْ هُمُ الْمُسِطِرُونَ وَهُوَ مُقْبِعٌ مِنَ السَّطْرِ
وَالسَّطِيرُ أَيْ الْكِتَابَةُ أَيْ هُمُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا كِتَابَةَ مَا قَدَّرَ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ خُلِقَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنْ
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَقَوْلُهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسِطِرٍ أَيْ مُتَوَلٍّ
أَنْ تَكْتَبَ عَلَيْهِمْ وَتُنَبِّتَ مَا يَتَوَلَّوْنَهُ وَسِطَرْتُ وَبِطَرْتُ لِأَنَّ لِلْهَامِي فِي الْأَبْنِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

في الين (صرع) الصرع الطرح يقال صرعه صرعاً والصرعة حالة المصروع
 والصراعة حرفه المصارع ورجل صريع أي مصروع وقوم صرعى قال فترى القوم فيها
 صرعى وهما صراعان كقولهم قرنان والمصراعان من الأبواب وبه شبه المصراعان في
 الشعر (صعد) الصعود الذهاب في المكان العالي والصعود والحدور المكان الصعود
 والانحدار وهما بالذات واحد وإنما يختلفان بحسب الاعتبار بمن يترقىهما فتي كان
 المارصاعداً يقال لمكانه صعوداً وإذا كان منحدراً يقال لمكانه حدوراً والصعد والصعيد
 والصعود في الأصل واحد لكن الصعود والصعيد يقال للعقبة ويستعار لكل شاق قال ومن عرض
 عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً أي شاقاً وقال سار هقه صعوداً أي عقبه شاقاً والصعيد يقال
 لوجه الأرض قال فتيمموا صعيداً طيباً وقال بعضهم الصعيد يقال للغبار الذي يصعد من
 الصعود ولهذا البدلتيمم أن يعلق بيده غباراً وقوله كما إنما يصعد في السماء أي يتصعد
 وأما الأصعاد فقد قيل هو الإبعاد في الأرض سواء كان ذلك في صعود أو حدور وأصله من
 الصعود وهو الذهاب إلى الأمكنة المرتفعة كالخروج من البصرة إلى نجد وإلى الحجاز ثم
 استعمل في الإبعاد وإن لم يكن فيه اعتبار الصعود كقولهم تعال فإنه في الأصل دعاء إلى
 العلو صار أمر بالجمعي سواء كان إلى أعلى أو إلى أسفل قال إذ تصعدون ولا تلون على أحد
 وقيل لم يتصعد بقوله إذ تصعدون إلى الإبعاد في الأرض وإنما أشار به إلى علوهم فيما تحروه
 وأتوه كقولك أبعدتني كذا وارتفعت فيه كل مرتقى وكأنه قال إذ بعدتني في استبعاد الخوف
 والاستمرار على الهزيمة واستعير الصعود لما يصل من العبد إلى الله كما استعير النزول
 لما يصل من الله إلى العبد فقال سبحانه إليه يصعد الكلام الطيب وقوله يسلكه عذاباً صعداً
 أي شاقاً يقال تصعدني كذا أي شق علي قال عمر ما تصعدني أمر ما تصعدني خطبة النكاح
 (صعر) الصعر ميل في العنق والتصعير إمالة عن النظر كبراً قال ولا تصعرخ ذلك
 للناس وكل صعب يقال له مصعروا الظلم أصعروا خلقه (صعق) الصاعقة والصاعقة
 يتقاربان وهما الهداة الكبيرة إلا أن الصعق يقال في الأجسام الأرضية والصعق في الأجسام

العُلُوِيَّةُ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الصَّاعِقَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ المَوْتُ كَقَوْلِهِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَقَوْلِهِ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَالْعَذَابُ كَقَوْلِهِ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَمَعْدُونِ النَّارِ كَقَوْلِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَمَا ذَكَرَهُ فَهِيَ أَوْ شَيْءٌ حَاصِلَةٌ مِنْ
 الصَّاعِقَةِ فَإِنَّ الصَّاعِقَةَ هِيَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ مِنَ الجَوِّ وَمِنْهُ نَارٌ فَفَقَطَّ أَوْ عَذَابٌ أَوْ مَوْتُ
 وَهِيَ فِي ذَاتِهَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهَذِهِ الأَشْيَاءُ تَأْتِيهَا مِنْهَا (صغرى) الصَّغْرُ وَالكَبِيرُ مِنَ
 الأَسْمَاءِ المُتَضَادَّةِ الَّتِي تُقَالُ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فَالشَّيْءُ قَدِيدٌ يَكُونُ صَغِيرًا فِي جَنْبِ الشَّيْءِ
 وَكَبِيرًا فِي جَنْبِ آخَرَ وَقَدْ تُقَالُ تَارَةً بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ فَيُقَالُ فُلَانٌ صَغِيرٌ وَفُلَانٌ كَبِيرٌ إِذَا كَانَ
 مَا لَهُ مِنَ السِّنِينَ أَقَلَّ مِمَّا لِآخَرَ وَتَارَةً تُقَالُ بِاعْتِبَارِ الجِسْمِ وَتَارَةً بِاعْتِبَارِ القَدْرِ وَالمَنْزِلَةِ
 وَقَوْلُهُ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ وَقَوْلُهُ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلا أَحْصَاهَا وَقَوْلُهُ وَلَا أَصْغَرَ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ كُلُّ ذَلِكَ بِالقَدْرِ وَالمَنْزِلَةِ مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ بِاعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ يُقَالُ صَغَرَ
 صَغْرًا فِي ضِدِّ الكَبِيرِ وَصَغَرَ صَغْرًا وَصَغَّرًا فِي الذَّلَّةِ وَالصَّغْرُ الرَّاغِبُ بِالمَنْزِلَةِ الدُّنْيَا حَتَّى يُعْطُوا
 الجَزِيَّةَ عَنْ يَدَيْهِمْ صَاغِرُونَ (صفا) الصَّغْوُ المِيلُ يُقَالُ صَغَتِ الجُبُومُ وَالشَّمْسُ صَغْوًا
 مَا لَتْ لِلغُرُوبِ وَصَغِيَتْ الأَنْعَامُ أَصْغَيْتُ وَأَصْغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ مَلَّتْ بِسَمْعِي نَحْوَهُ قَالَ وَلَتَضَعِي إِلَيْهِ
 أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالأَخْرَجَةِ وَحِكْيَ صَعُوتُ إِلَيْهِ أَصْغَوْا وَأَضْعَى صَغْوًا وَصَغِيًا وَقِيلَ صَغِيَتْ
 أَضْعَى وَأَضْعَيْتُ أَضْعَى وَصَافِيَةَ الرُّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ مَضْعَى أَنَاؤُهُ أَيْ مَنقُوصٌ
 حَظُّهُ وَقَدِيدٌ كُنِّي بِهِ عَنِ الهَلَاكِ وَعَيْنُهُ صَغْوَاءُ إِلَى كَذَا وَالصَّغْيُ مِثْلُ فِي الحَنْكِ وَالغَيْنِ (صف)
 الصَّفُّ أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ كَالنَّاسِ وَالأَشْجَارِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ يُجْعَلُ فِيمَا قَالَهُ
 أَبُو عَمِيَّةٍ بِمَعْنَى الصَّافِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا مَاتُوا صَفًّا
 بِحَتْمٍ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الصَّافِينَ وَإِنَّا لَنَجْنُ الصَّافُونَ وَالصَّافَاتِ صَفًّا
 يَعْنِي بِهِ المَلَائِكَةَ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالمَلَكُ صَفًّا صَفًّا وَالمَطِيرُ صَافَاتٍ فَادْكُرُوا اللَّهَ عَالِمَهَا
 صَوَافٍ أَيْ مُسَطَّفَةً وَصَفَّفْتُ كَذَا جَعَلْتُهُ عَلَى صَفٍّ قَالَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَصَفَّفْتُ اللَّحْمَ
 قَدَدْتُهُ وَالقَيْتَهُ صَفًّا صَفًّا وَالمَصْفُوفُ اللَّحْمُ المَصْفُوفُ وَالمَصْفُوفُ المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ كَأَنَّهُ

على صَفِّ واحدٍ قال فيدُرُّها فاعاَصَفَّصَفًا لا تَرى فيها عوجًا ولا أمتًا والصُّفَّةُ مِنَ البُنيانِ وَصَفَّةُ
 السَّرِجِ تُشَبِّهُها بِها في الهَيْئَةِ والصُّفوفُ نَافَةٌ تُصَفُّ بَيْنَ مَحَلِّينِ فَصَاعِدُ الغَرَازِها وَالتِي تُصَفُّ
 رِجْلُها وَالصُّفْصافُ شَجَرُ الخِلافِ (صَفَم) صَفَحَ الشَّيْءُ عَرَضُهُ وَجَانِبُهُ كَصَفَحَةِ الوَجْهِ
 وَصَفَحَةَ السَّيْفِ وَصَفَحَةَ الحَجَرِ وَالصَّفْحُ تَرَكُ التَّزْيِيبِ وَهُوَ بَاطِنٌ مِنَ العَفْوِ وَلِذَلِكَ قال فَأَعْفُوا
 وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللهُ بِأَمْرِهِ وَقَدْ يَعْفُو الأِنْسَانُ وَلا يَصْفَحُ قال فاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلامٌ فَاصْفَحْ
 الصَّفْحُ المَجْمولُ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّصَفْحًا وَصَفَحَتْ عَنْهُ أَوْلِيَّتُهُ مَنى صَفْحَةً جَميلةً مَعْرِضًا
 عَن ذَنْبِهِ أَوْلَقِيَتْ صَفْحَتَهُ مُتَجافِيًا عَنْهُ أَوْ تَجَاوَزَتْ الصَّفْحَةَ الَّتِي أُثْبِتُ فِيها ذَنْبُهُ مِنَ الكِتابِ
 إِلى غَيْرِها مَن قولُكَ تَصَفَّحْتُ الكِتابَ وَقولُهُ وَإِنَّ السَّاعَةَ لا تَمِيَّةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحُ المَجْمولُ فَأَمْرُهُ
 عَلَيْهِ السَّلامُ أَنْ يُخَفِّفَ كُفْرَ مَنْ كَفَرَ كَمَا قال وَلا تُحزَنْ عَلَيْهِمْ وَلا تَكُ في ضَيْقٍ مِمَّا
 يَمْكُرُونَ وَالْمُصافِحَةُ الأَفْضاءُ بِصَفْحَةِ اليَدِ (صَفَد) الصَّفَدُ وَالصَّفادُ الغُثْلُ وَجَمْعُهُ
 أَصْفادٌ وَالأَصْفادُ الأَغْلالُ قال تَعالَى مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفادِ وَالصَّفَدُ العَطِيَّةُ اعْتِبَارًا بِما قِيلَ
 أَنما مَغْلُولُ أَيادِيكَ وَأَسِيرُ نِعْمَتِكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الأَلْفاظِ الوارِدَةِ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ (صَفَر)

الصُّفْرَةُ لَوْنٌ مِنَ الأَلوانِ الَّتِي بَيْنَ السَّوادِ وَالبياضِ وَهِيَ إِلى السَّوادِ أَقْرَبُ وَلِذَلِكَ قَدِ
 بَعِبُوا بِها عَنِ السَّوادِ قال الحَسَنُ فِي قولِهِ بَقْرَةٌ صَفْرًا فَاقْعَ لَوْنُها أَي سَوْداءُ وَقال بَعْضُهُمْ لا يُقالُ
 فِي السَّوادِ اقْعَ وَإِنَّمَا يُقالُ فِيها حالكَةٌ قال ثُمَّ يَهيجُ فَتَراهُ مُصَفَّرًا كَأَنَّهُ جَمالاتٌ صَفْرًا قِيلَ هِيَ
 جَمْعُ أَصْفَرٍ وَقِيلَ بَلْ أَرادَ بِهِ الصُّفْرَ المُخْرَجَ مِنَ المِعادِنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّحاسِ صَفْرًا وَلِيبَيْسِ
 البَهْمِيِّ صَفْرًا وَقَدِ يُقالُ الصُّفَيْرُ لِلصَّوْتِ حِكايةً لِمَا يُسْمَعُ وَمِنْ هَذا صَفْرُ الأَناءِ إِذا خَلَّاحَتِ
 يُسْمَعُ مِنْهُ صَفِيرٌ لِحُلُوِّهِ ثُمَّ صارَ مُتعارَفًا فِي كُلِّ حالٍ مِنَ الأَنبِيَةِ وَغَيرِها وَسُمِّيَ خُلُوًّا لِجَوْفِ
 وَالعُرُوقِ مِنَ الغِذاءِ صَفْرًا وَمِما كَانَتْ تَلِكُ العُرُوقُ المُمتدَّةُ مِنَ الكَبِدِ إِلى المِعْدَةِ
 إِذا لَمَّ بِجُدِّها مَتَصَّتْ أَجْزاءُ المِعْدَةِ اعْتَقَدَتْ جَهْلَهُ العَرَبُ أَنَّ ذَلِكَ حِيةٌ فِي البَطْنِ تَعُضُّ بَعْضُ
 الشَّراسِفِ حَتَّى نَفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقال لا صَفْرَ أَي لَيْسَ فِي البَطْنِ ما يَعتَقِدُونَ أَنَّهُ
 فِيهِ مِنَ الحِيةِ وَعَلَى هَذا قولُ الشَّاعِرِ * وَلا يَعْضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ * وَالشَّهْرُ سُمِّيَ صَفْرًا

لِحُلُوبِيَّوَتِهِمْ فِيهِمْ مِنَ الزَّادِ وَالصَّفْرِيُّ مِنَ النَّجَاحِ مَا يَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ (صَفْن)
 الصَّفْنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ضَمًّا بَعْضُهُمَا إِلَى بَعْضٍ يُقَالُ صَفَنَ الْفَرَسُ قَوَائِمَهُ قَالَ الصَّافِنَاتُ
 الْحَيَادُ وَفَرِيٌّ فَادُّ كَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ صَوَافِنُ وَالصَّافِنُ عَرَقٌ فِي بَاطِنِ الصُّلْبِ يَجْمَعُ نَبَاطًا
 الْقَلْبِ وَالصَّفْنُ وَعَاءٌ يَجْمَعُ الْخَضِيصَةَ وَالصَّفْنُ دَلْوٌ مَجْمُوعٌ بِحَلْقَةٍ (صَفُو) أَصْلُ الصَّفَاءِ
 خُلُوصُ الشَّيْءِ مِنَ الشُّوبِ وَمِنْهُ الصَّفَا لِلْحَجَّارَةِ الصَّافِيَّةِ قَالَ ابْنُ الصَّفَاوِ الْمُرُوءَةُ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ وَذَلِكَ اسْمٌ لِمَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ وَالِاصْطِفَاءُ تَنَاوُلُ صَفْوِ الشَّيْءِ كَمَا أَنَّ الْإِخْتِيَارَ تَنَاوُلَ خَيْرِهِ
 وَالِاجْتِنَاءُ تَنَاوُلَ جَبَائِئِهِ وَاصْطَفَاءُ اللَّهِ بَعْضَ عِبَادِهِ قَدِيدٌ كَوْنٌ بِإِجَادِهِ تَعَالَى آيَاهُ صَافِيًا عَنِ
 الشُّوبِ الْمَوْجُودِ فِي غَيْرِهِ وَقَدِيدٌ كَوْنٌ بِإِخْتِيَارِهِ وَبِحُكْمِهِ وَإِنْ لَمْ يَتَعَرَّذْكَ مِنَ الْأَوَّلِ قَالَ تَعَالَى
 اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَابْنَ مَرْيَمَ وَصَلَّى
 وَاصْطَفَاكَ اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ وَإِيَّاهُمْ عِنْدَنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ وَاصْطَفَيْتُ كَذَا عَلَى
 كَذَا أَيْ اخْتَرْتُ اصْطَفَى الْبَنَاتُ عَلَى الْبَنِينَ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ
 الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا وَالصَّفِيُّ وَالصَّفِيَّةُ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

* لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَقَدِيدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةُ اللَّيْنِ وَالنَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْجَمَلِ
 وَأَصْفَتِ الدَّجَاجَةَ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا كَأَنَّهَا صَفَّتْ مِنْهُ وَأَصْفَى الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شَعْرُهُ تَشْبِيهًا
 بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْفَى الْحَافِرُ إِذَا بَلَغَ صَفَايَ صَخْرًا مَنَعَهُ مِنَ الْحَفْرِ كَقَوْلِهِمْ كَدَى وَأَجْمَرَ
 وَالصَّفْوَانُ كَالصَّفَا الْوَاحِدَةُ صَفْوَانَةٌ قَالَ صَفْوَانٌ عَلَيْهِ رُبَابٌ وَيُقَالُ يَوْمَ صَفْوَانٍ صَافِي
 الشَّمْسِ شَدِيدُ الْبَرْدِ (صَل) أَصْلُ الصَّلَا تَرَدُّدُ الصَّوْتِ مِنَ الشَّيْءِ الْيَابِسِ وَمِنْهُ
 قِيلَ صَلَّ الْمَسْجُورُ وَسَمِيَ الطَّيْنُ الْجَائِفُ صَلَاً قَالَ مِنْ صَلَاةٍ كَالْتَقَارِ مِنْ صَلَاةٍ مِنْ
 جَمَاعَةِ السُّنُونِ وَالصَّلَاةُ بَقِيَّةُ مَاءٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ صَوْتِ تَحَرُّكِهِ فِي الْمَزَادَةِ وَقِيلَ الصَّلَاةُ
 الْمُسْتَنْتِ مِنَ الطَّيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ صَلَّ اللَّحْمُ قَالَ وَكَانَ أَصْلُهُ صَلَالٌ فَقَلْبَتْ إِحْدَى اللَّامَيْنِ وَفَرِيٌّ
 أَنْدَا صَلْنَا أَيْ أَنْتَنَا وَتَغَيَّرْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ صَلَّ اللَّحْمُ وَأَصْلُ (صَلَب) الصُّلْبُ الشَّدِيدُ
 وَبِإِعْتِبَارِ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ سُمِّيَ الظَّهْرُ صَلْبًا قَالَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ

وقوله وحلائلُ أبنائكم الذين من أصلابكم تنبيهه أن الولد جزء من الأب وعلى نحوه تنبيه
قول الشاعر

وإنما أولادنا بيننا * أكبادنا تمشي على الأرض

وقال الشاعر * في صلب مثل العنان المؤدم * والصلب والأصطلاب استخراج الودك
من العظم والصلب الذي هو تعليق الإنسان للقتل قيل هو شدُّ صلبيه على خشب وقيل إنما
هو من صلب الودك قال وما قتلوه وما صلبوه لأصلبكم أجمعين وأصلبكم في جدوع
التخل أن يقتلوا أو يصلبوا والصلب أصله الخشب الذي يصلب عليه والصلب الذي
يتمقر به النصارى هو كونه على هيئة الخشب الذي زعموا أنه صلب عليه عيسى عليه
السلام وتوب مصلب أي عليه آثار الصليب والصاب من الحمى ما يكثر الصلب
أو ما يخرج الودك بالعرق وصلبت السنان حدته والصلبية حجارة المسن (صلح)

الصلاح ضد الفساد وهما مختصان في أكثر الاستعمال بالأفعال وقول في القرآن تارة
بالفساد وتارة بالسيئة قال خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ولا تغسروا في الأرض بعد إصلاحها
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في مواضع كثيرة والصلح يختص بإزالة النفاق بين الناس
يقال منه اصطلموا وتصالحوا قال أن يصلحها بينهم أصلها والصلح خير وإن تصلحو وتفقوا فاصلحوا
بينهم فاصلحوا بين أخويكم وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بحلقه آياه صالحاً وتارة بإزالة
ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة يكون بالحكم له بالصلاح قال وأصلح بهم يصلح لكم
أعمالكم وأصلح لي في ذريتي إن الله لا يضل عمل المفسدين أي المفسد يضاد الله في فعله
فانه يفسد والله تعالى يتحرى في جميع أفعاله الصلاح فهو إذا ائبلح عمله وصالح اسم للنبي عليه
السلام قال يا صالح قد كنت فينا مرجواً (صلد) قال تعالى فتركه صلداً أي
حجر أصلباً وهو لا ينبت ومنه قيل رأس صلداً لا ينبت شعراً وناقصة صلود ومصلاذ قليلة اللبن وفرس
صلود لا يعرف وصد الزند لا يخرج ناره (صلا) أصل الصلي لا يقاد النار ويقال صلي
بالنار وبكذا أي بلي بها واصطلي بها واصلت الشاة سويتها وهي مصلية قال اصلوها اليوم وقال

بِصَلَّى النَّارِ الْكُبْرَى بِصَلَّى نَارِ حَامِيَةٍ وَبِصَلَّى سَعِيرٍ أَوْ سَيِّطُونَ سَعِيرًا قُرَى سَيِّطُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ
 وَفَتْحِهَا حَسْبِهِمْ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا سَأْصَلِيهِ سَقَرٌ وَتَصَلِّيهِ جَحِيمٌ وَقَوْلُهُ لَا يَصَلُّهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَبَ
 وَتَوَلَّى فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَصْطَلِي بِهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي قَالَ الْخَلِيلُ صَلَّى الْكَافِرُ النَّارَ قَاسَى حَرَّهَا
 يَصَلُّونَهَا فَيَنْتَسِ الْمَصِيرُ وَقِيلَ صَلَّى النَّارَ دَخَلَ فِيهَا وَأَصْلَاهَا غَيْرُهُ قَالَ فَسَوَّفَ نُصَلِّيهِ نَارًا ثُمَّ لَنَحْنُ
 أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صَلِيًّا قِيلَ جَمْعُ صَلَاةٍ وَالصَّلَاةُ يُقَالُ لِلْوَقُودِ وَاللِّسْوَاءِ وَالصَّلَاةُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
 اللُّغَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالتَّبَرُّكُ وَالتَّسْبِيحُ يُقَالُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ دَعَوْتُهُ وَزَكَيْتُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِذَا دَعِيَ أَحَدٌكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ أَيْ لِيَدْعُ لِأَهْلِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَصَلُّوا الرَّسُولَ وَصَلَاةُ
 اللَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ هُوَ فِي التَّحْقِيقِ تَزَكِيَّتُهُ أَيُّهُمْ وَقَالَ أَوْلَيْتُ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةً وَمِنْ
 الْمَلَائِكَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ كَمَا هِيَ مِنَ النَّاسِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
 وَالصَّلَاةُ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَةُ الْمُخْصُوصَةُ أَصْلُهَا الدُّعَاءُ وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْعِبَادَةُ بِهَا كَتَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِاسْمِ
 بَعْضِ مَا يَتَّصِفُ بِهِ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي لَمْ تَنْفَكْ شَرِيعَةٌ مِنْهَا وَإِنْ اخْتَلَفَتْ صُورُهَا
 بِحَسَبِ شَرِيعٍ فَشَرَعٌ وَلِذَلِكَ قَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 أَصْلُ الصَّلَاةِ مِنَ الصَّلَاءِ قَالَ وَمَعْنَى صَلَّى الرَّجُلُ أَيْ أَنَّهُ أزالَ عَنْ نَفْسِهِ هَذِهِ الْعِبَادَةَ الصَّلَاةَ
 الَّذِي هُوَ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ وَبِنَاءِ صَلَّى كِبْنَاءِ مَرَضٍ لِأَزَالَةَ الْمَرَضِ وَيُسَمَّى مَوْضِعَ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةَ
 وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْكِنَائِسُ صَلَوَاتٍ كَقَوْلِهِ لَهْتُمْ صَوَامِعُ وَبَيْعُ صَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
 مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ الصَّلَاةِ أَوْحَتْ عَلَيْهِ ذُكْرًا بِلُغَةِ الْإِقَامَةِ نَحْوُ الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَلَمْ يَقُلِ الْمُصَلِّينَ إِلَّا فِي الْمُنَافِقِينَ نَحْوَ قَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَإِنَّمَا خُصَّ لُغَةُ الْإِقَامَةِ
 تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمُقْصُودَ مِنْ فِعْلِهَا تَوْفِيْقُهُ حَقُّوقُهَا وَسُرْاطُهَا لَا الْإِتْيَانُ بِهَيْئَتِهَا فَقَطْ وَلِهَذَا رَوَى
 أَنَّ الْمُصَلِّينَ كَثِيرٌ وَالْمُقِيمِينَ لَهَا قَلِيلٌ وَقَوْلُهُ لَمْ تَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ أَيْ مِنَ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ وَقَوْلُهُ
 فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ يُصَلِّي أَيْ يَأْتِي بِهَيْئَتِهَا فَضْلًا عَمَّنْ يَتَّبِعُهَا وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ

صَلَاتِهِمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءِ وَتَصَدِيحَهُ فَتَسْمِيَةُ صَلَاتِهِمْ مَكَاءً وَتَصَدِيحُهُ تَنْبِيهُ عَلَى إِبْطَالِ صَلَاتِهِمْ
وَأَنْ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ لِأَعْتَادِهِ بَسَلٌ هُمْ فِي ذَلِكَ كَطُبُورِ تَمَكُّو وَتَصَدِيحُهُ وَفَائِدَةُ تَكَرَّرِ الصَّلَاةِ فِي
قَوْلِهِ قَدْ أُلْحِقَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ حَيْثُ قَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ فَإِنَّا نَذْكُرُهُ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (صم) الصَّمُّ
فُقْدَانُ حَاسَةِ السَّمْعِ بِهِ يُوصَفُ مَنْ لَا يَصْفِي إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ قَالَ صَمَّ بِكُمْ عَمِي وَقَالَ صَمَّوْا عَمِيَانَا
وَالْأَصْمُ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيانِ وَقَالَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا تَابَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا وَشَبَّهَ مَا لِالصَّوْتِ لَهُ بِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ صَمَّتْ حَصَاةُ بَدَمِ أَى كَثُرَ الدَّمُ حَتَّى
لَوِ اتَّقَى فِيهِ حَصَاةٌ لَسَمِعَ لَهَا حَرَكَةً وَضَرْبَةَ سَمَاءٍ وَمِنْهُ الصَّمَّةُ لِلشَّجَاعِ الَّذِي يُصَمُّ بِالضَّرْبَةِ
وَصَمَّتْ الْعَارُورَةُ شَدَّتْ فَاهَا تَشْبِيهَا بِالْأَصْمِ الَّذِي شَدَّ أذنه وَصَمَّتْ فِي الْأَمْرِ مَضَى فِيهِ غَيْرُ
مَضِغٍ إِلَى مَنْ يَرُدُّعُهُ كَأَنَّهُ أَصْمٌ وَالصَّمَانُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَاشْتَمَالَ الصَّمَاءُ مَا لَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ
(صمد) الصَّمَدُ السَّمِيدُ الَّذِي يُصَمَّدُ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَصَدَّ صَدَّه فَصَدَّ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ
فَصَدُّهُ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجْوَفَ وَالَّذِي لَيْسَ بِأَجْوَفَ شَيْئًا أَنْ أَحَدَهُمَا لِكَوْنِهِ أَدْوَنَ
مِنَ الْإِنْسَانِ كَالْمَجَادَاتِ وَالثَّانِي أَعْلَى مِنْهُ وَهُوَ الْبَارِي وَالْمَلَائِكَةُ وَالْقَصْدُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ
تَنْبِيْهَا أَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ أُثْبِتُوا لَهُ الْإِلَهِيَّةُ وَالْيُحْوَهَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَابًا كُلَّانِ
الطَّعَامِ (صمع) الصَّوْمَعَةُ كُلُّ بِنَاءٍ مَتَّصِمٍ مَعَ الرَّأْسِ أَى مَتَلَصِقَةٍ جَعَلَهَا صَوَامِعَ وَقَالَ
لَهُدَمَتْ صَوَامِعُ وَيَبِيعُ وَالْأَصْعُ اللَّاصِقُ أَذنه بِرَأْسِهِ وَقَلْبُ أَصْعَجْرِي كَأَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ قَالَ
فِيهِ وَأَفْتَدْتَهُمْ هَوَاءَ وَالصَّمْعَاءُ الْبَهْمِيُّ قَبِيلٌ أَنْ تَنْفَعُوا وَكَلَابُ صَمْعِ الْكَعُوبِ لَيْسُوا بِأَجْوَفِهَا
(صنع) الصَّنْعُ إِجَادَةُ الْفِعْلِ فَكُلُّ صَنَعَ فَعْعَلٌ وَلَيْسَ كُلُّ فَعْعَلٍ صَنَعًا وَلَا يَنْسَبُ إِلَى
الْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَصْنَعُ الْفَلَكَ
وَاصْنَعُ الْفَلَكَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنَعًا صَنَعَةَ لِبُوسٍ لَكُمْ تَتَخَذُونَ مَصَانِعَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ حَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا تَلَقَّفُوا مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ وَلِلْإِجَادَةِ يُقَالُ لِلْمَخَازِقِ

المجيد صنع والمعاقبة المجيدة صناع والصديعة ما اصطنعت من خير وفرس صنيع أحسن
 القيام عليه وعبر عن الأمكنة الشريفة بالمصانع قال وتخذون مصانع وكنت بالرشوة عن
 المصانعة والاصطناع المبالغ في اصلاح الشيء وقوله واصلت نفسك لنفسى ولتصنع على عيني
 اشارة الى نحو ما قال بعض الحكماء ان الله تعالى اذا أحب عبدا تفقدته كما تفقد الصديق
 صديقه (صم) الصم جنة ممخدة من فضة أو نحاس أو خشب كانوا يعبدونها
 متقربين به الى الله تعالى وجمعه أضنام قال الله تعالى اتخذوا أضناما آلهة لا كيدن
 أضنامكم قال بعض الحكماء كل ما عبد من دون الله بل كل ما شغل عن الله تعالى يقال
 له صنم وعلى هذا الوجه قال ابراهيم صلوات الله عليه اجنبتى وبني أن نعبد الاضنام فاعلم
 أن ابراهيم مع تحققه بمعرفة الله تعالى واطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف أن يعود الى
 عبادة تلك الجثث التي كانوا يعبدونها فكأنه قال اجنبتى عن الاشتغال بما يضر في عنك
 (صنو) الصنوا تعضن الخارج عن أصل الشجرة يقال هما صنوا نخلة وفلان صنوا بيه
 والتثنية صنوان وجمعه صنوان قال صنوان وغير صنوان (صهر) الصهر الختن وأهل
 بيت المرأة يقال لهم الاضهار كذا قال الخليل قال ابن الأعرابي الاضهار التحريم بجوار أو نسب
 أو تزوج يقال رجل مضهر اذا كان له تحريم من ذلك قال فجعله نسبا وصهرا أو الصهر إذا به
 الشعم قال يضره ما فى بطونهم والضحارة ما ذاب منه وقال اعرابي لا صهرتك بيميتي مرة أى
 لا ذينتك (صوب) الصواب يقال على وجهين أحدهما باعتبار الشيء فى نفسه فيقال هذا صواب
 اذا كان فى نفسه محمودا ومريضاً بحسب مقتضى العقل والشرع نحو قولك تحرى العدل صواب
 والكرم صواب والثانى يقال باعتبار القاصد اذا أدرك المقصود بحسب ما يقصده فيقال أصاب
 كذا أى وجد ما طلب كقولك أصابه بالسهم وذلك على ضربين الأول أن يقصد ما يحسن قصده
 فيفعله وذلك هو الصواب التام المحمود به الانسان والثانى أن يقصد ما يحسن فعله فيما أتى منه
 غيره لتقديره بعد اجتهاده أنه صواب وذلك هو المراد بقوله عليه السلام كل مجتهد مصيب وروى
 المجتهد مصيب وان أخطأ فهذا البحر كإروى من اجتهاد فاصاب فله أجران ومن اجتهد

فأخطأ فله أجر والثالث أن يقصد صواباً فيمتأني منه خطأً للعارض من خارج نحو من يقصد
رعى صيداً فاصاب انساناً فهذا معدور والرابع أن يقصد ما يتبع فعله ولكن يقع منه خلاف
ما يقصده فيقال أخطأ في قصده وأصاب الذي قصده أي وجدته والصوب الاصابة يقال صابه
وأصابه وجعل الصوب لنزول المطر إذا كان بقدر ما يتبعه إلى هذا القدر من المطر أشار
بقوله أنزل من السماء ماء بقدر قال الشاعر

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمته تمهي

والصيب السحاب المختص بالصوب وهو قيل من صاب يصوب قال الشاعر
* فكانت ما صابت عليه سبحانه * وقوله أو كصيب قيل هو السحاب وقيل هو المطر
وتسميته به كتسميته بالسحاب وأصاب السهم إذا وصل إلى المرعى بالصواب والمصيبة أصلها
في الرمية ثم اختصت بالنائبة نحو أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثلها فكيف إذا
أصابتهم مصيبة وما أصابكم يوم التقى الجمعان وما أصابكم من مصيبة فبما كبتت أيديكم
وأصاب جاء في الخير والشر قال ان تصيبك حسنة تسوهم وان تصيبك مصيبة ولئن أصابكم
فضل من الله يصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء فإذا أصاب به من يشاء من عباده
قال بعضهم الاصابة في الخير اعتباراً بالصوب أي بالمطر وفي الشر اعتباراً باصابة السهم وكلاهما
يرجعان إلى الأصل (صوت) الصوت هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين وذلك
ضربان صوت مجرد عن تنفس بشي كالصوت الممتد وتنفس بصوت ما والتنفس ضربان
غير اختياري كما يكون من الجمادات ومن الحيوانات واختياري كما يكون من الانسان
وذلك ضربان ضرب باليد كصوت العود وما يجري مجراه وضرب بالقدم والذي بالغم ضربان
نطق وغير نطق وغير النطق كصوت الناي والنطق منه اما مفرد من الكلام وإما مركب
كاحد الانواع من الكلام قال وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً وقال إن
انكرا الأصوات لصوت الحمير لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي وتخصيص الصوت
بالنهي لكونه أعسم من النطق والكلام ويجوز أنه خصه لأن المكر وهو رفع الصوت فوقه

لأرفع الكلام ورجل صيت شديد الصوت وصائت صائح والصيت خص بالذ كره الحسن وان
كان في الاصل انتشار الصوت والانصات هو الاستماع اليه مع ترك الكلام قال واذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال بعضهم يقال للإجابة انصات وليس ذلك بشي فان الإجابة
تكون بعد الانصات وان استعمل فيه فذلك حث على الاستماع لتمكين الإجابة
(صاح) الصيحة رفع الصوت قال ان كانت الأصيحة واحدة يوم يسمعون الصيحة

بالحق أى التفتيح في الصور وأصله تشقيق الصوت من قولهم انصاح الخشب أو الثوب اذا
انشق فسمع منه صوت وصيح الثوب كذلك ويقال بأرض فلان شجر قد صاح اذا طال قتيين
للتناظر لطوله ودل على نفسه دلالة الصائح على نفسه بصوته وانما كانت الصيحة قد تفرغ
عبر بها عن الفرغ في قوله فاخذتهم الصيحة مشرقين والصائحة صيحة المناحة ويقال
ما ينتظر الامثل صيحة الجمل أى سرايعاجهم والصيحاني ضرب من التمر (صيد)

الصيد مصدر صاد وهو تناول ما ينظر به مما كان ممتنعاً في الشرع تناول الحيوانات
المستتعة ما لم يكن مملوكاً أو المستأول منه ما كان حلالاً وقد يسمى المصيد صيداً بقوله
أحل لكم صيد البحر أى اضطياد ما في البحر وأما قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله واذا
حلتم فاضطادوا وقوله غير محلي الصيد وانتم حرم فان الصيد في هذه المواضع يختص بما يؤكل
تجده فيما قال الفقهاء بدلالة ما روى خمسة يقتلن المحرم في الحل والحرم الحيثة والعقرب
والقارورة والذئب والكلب العقور والاصيد من في عنقه ميل وجعل منلاً للبت كبير والصيدان
برام الأعمار قال * وسود من الصيدان فهما ذئب * وقيل له صاذا قال

* رأيت قدوراً صاد حول يوبنا * وقيل في قوله تعالى ص والقرآن هو الحروف
وقيل تلقه بالقبول من صا ديت كذا والله أعلم (صور) الصورة ما ينتقش به الاعيان
ويتميز بها غير ها وذلك ضربان أحدهما محسوس يدر كه الخاصة والعامه بل يدر كه الانسان
وكثير من الحيوان كصورة الانسان والفرس والحمار بالمعينة والثاني معقول يدر كه
الخاصة دون العامه كالصورة التي اختص الانسان بها من العقل والروية والمعاني التي

خُصَّ بها شَيْءٌ بُشِيَ إِلَى الصُّورَتَيْنِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ صَوَّرْنَا كُمْ وَصَوَّرَ كُمْ فَأَحْسَنَ
 صَوْرَكُمْ وَقَالَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَاشَاءَ رَبِّكَ يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ فَالْصُّورَةُ أَرَادَ بِهَا مَا خَصَّ الْإِنْسَانَ بِهَا مِنَ الْهَيْئَةِ الْمُدْرَكَةِ
 بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ وَبِهَا فَضَّلَهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَأَضَافَتْهُ إِلَى اللَّهِ سُجْدَانَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ
 لِأَعْلَى سَبِيلِ الْبَعْضِيَّةِ وَالتَّشْبِيهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ لِقَوْلِهِ بَيَّنَّتْ
 اللَّهُ وَنَاقَةَ اللَّهِ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَتَفَخَّتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَوَجِي يَوْمَ يُنْفَعُ فِي الصُّورِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مِثْلُ قَرْنٍ
 يُنْفَخُ فِيهِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ سُجْدَانَهُ ذَلِكَ سَبَبًا لِعَوْدِ الصُّورِ وَالْأَرْوَاحِ إِلَى أَجْسَامِهَا وَرُويَ فِي الْخَبَرِ أَنَّ
 الصُّورَ فِيهِ صُورَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَفْذَارُ بَعَّةٍ مِنَ الطَّيْرِ فَصَرُّهُنَّ أَيَّ أُمَّلَهُنَّ مِنْ
 الصُّورِ أَيَّ الْمَيْلِ وَقِيلَ قَطَعَهُنَّ صُورَةٌ صُورَةٌ وَقُرِي صَرُّهُنَّ وَقِيلَ ذَلِكَ لِعُتْمَانِ يُقَالُ صَرَّتْهُ وَصَرَّتُهُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَرُّهُنَّ أَيَّ صَحَّ مِنْهُنَّ وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ يُقَالُ عَصْفُورٌ صَوَّارٌ وَهُوَ الْمَجْمُوعُ إِذَا دُعِيَ
 وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ أَنَّهُ قُرِي فَصَرُّهُنَّ بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مِنَ الصَّرِّ أَيَّ
 الشَّدِّ وَقُرِي فَصَرُّهُنَّ مِنَ الصَّرِّ بِرَأْيِ الصَّوْتِ وَمَعْنَاهُ صَحَّ مِنْهُنَّ وَالصَّوَارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ
 اعْتِبَارًا بِالْقَطْعِ نَحْوِ الصَّرْمَةِ وَالْقَطِيعِ وَالْفَرْقَةَ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الْمُعْتَبَرِ فِيهَا مَعْنَى الْقَطْعِ
 (صير) الصِّرَاشِقُ وَهُوَ الْمَصْدَرُ وَمِنْهُ قُرِي فَصَرُّهُنَّ وَصَارَ إِلَى كَذَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ
 وَمِنْهُ صِيرَ الْبَابَ لِصِيرِهِ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي تَنَقُّلِهِ وَتَحَرُّكَ كَقَوْلِهِ وَالْيَسِيرُ الْمَصِيرُ وَصَارَ عِبَارَةً
 عَنِ التَّنَقُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (صاع) صَوَاعُ الْمَلِكِ كَانَ إِذَا شَرِبَ بِهِ وَيُكَالُ بِهِ
 وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَيُدَّكَّرُ وَيُؤنَّثُ قَالَ تَعَالَى نَفَقَدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ اسْتَحْرَجَهَا وَيَعْبَرُ
 عَنِ الْمَكِيلِ بِاسْمِ مَا يُكَالُ بِهِ فِي قَوْلِهِ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَقِيلَ الصَّاعُ بَطْنُ الْأَرْضِ
 قَالَ * ذَكَرُوا بَكْفِي لَاعِبٌ فِي صَاعٍ * وَقِيلَ بَيْلُ الصَّاعِ هُنَا هُوَ الصَّاعُ يُعْبَبُ بِهِ مَعَ كُرَّةٍ
 وَتَصَوَّعَ النَّبْتُ وَالشَّعْرُ هَاجَ وَتَفَرَّقَ وَالسَّكْمِيُّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ أَيَّ يُفَرِّقُهُمْ (صوغ)
 قُرِي صَوَّغَ الْمَلِكُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوعًا مِنَ الذَّهَبِ (صوف) قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْ أَصْوَافِهَا أَوْ بَارِهَا وَأَشْعَارِهَا نَائِبًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَأَخَذَ بِصُوفَةٍ فَقَاهُ أَيَّ بِشَعْرِهِ النَّائِبِ

وَكَدَسَ صَافٍ وَأَصَوْفٌ وَصَائِفٌ كَثِيرُ الصُّوفِ وَالصُّوفَةُ قَوْمٌ كَانُوا يَخْدُمُونَ الكَعْبَةَ فَقِيلَ
 سَهَوْنَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَسَبَّحُوا بِهَا كَتَسْبُكِ الصُّوفِ بِمَا نَبَتَ عَلَيْهِ وَالصُّوفَانُ نَبْتُ أَرْغَبٍ
 وَالصُّوفِيُّ قَيْلٌ مَنَسُوبٌ إِلَى بَيْتِهِ الصُّوفِ وَقِيلَ مَنَسُوبٌ إِلَى الصُّوفَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ
 الكَعْبَةَ لِأَسْتِغْلَالِهِمْ بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَنَسُوبٌ إِلَى الصُّوفَانِ الَّذِي هُوَ نَبْتُ لِاقْتِصَادِهِمْ وَاقْتِصَارِهِمْ
 فِي الطَّعْمِ عَلَى مَا يَجْرِي بِجَرَى الصُّوفَانِ فِي قَالَةِ الْغَنَاءِ فِي الْغَنَاءِ (صَيْفٌ) الصَّيْفُ الْفَصْلُ
 الْمُقَابِلُ لِلشَّتَاءِ قَالَ رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَسُمِّيَ الْمَطَرُ الْأَيْ فِي فِي الصَّيْفِ صَيْفًا كَمَا سُمِّيَ
 الْمَطَرُ الْأَيْ فِي الرَّبِيعِ رَبِيعًا وَصَافُوا وَاصْطَلُوا فِي الصَّيْفِ وَأَصَافُوا وَدَخَلُوا فِيهِ (صَوْمٌ)
 الصَّوْمُ فِي الْأَصْلِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْفِعْلِ مَطْعَمًا كَانَ أَوْ كَلَامًا أَوْ مَشْيًا وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْفَرَسِ
 الْمُسْمَكِ عَنِ السَّيْرِ وَالْعَلْفُ صَائِمٌ قَالَ الشَّاعِرُ * خَيْلٌ صِيَامٌ وَأُخْرَى غَيْرُ صَائِمَةٍ * وَقِيلَ
 لِلرَّيْحِ الرَّأْكَدَةُ صَوْمٌ وَلَا سِتْوَاءَ النَّهَارِ صَوْمٌ تَصَوُّرُ الْوُقُوفِ الشَّمْسِ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
 قَامَ قَائِمٌ أَنْظَهِيرَةً وَمَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ مَوْفَعُهُ وَالصَّوْمُ فِي الشَّرْعِ أَمْسَاكُ الْمَكَّافِ بِالنِّيَّةِ
 مِنْ الْخَيْطِ الْأَبْيَضِ إِلَى الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ عَنِ تَنَاوُلِ الْأَطْيَبِينَ وَالِاسْتِمْنَاءِ وَالِاسْتِمْقَاءِ وَقَوْلُهُ
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَقَدْ قِيلَ عَنِي بِهِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَنَأْكُمَ
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا (صَيْصٌ) مِنْ صَيَاصِيهِمْ أَيْ حُضُونِهِمْ وَكُلُّ مَا يَتَّخِذُ بِهِ يُقَالُ لَهُ صَيْصَةٌ وَبِهَذَا
 النَّظَرِ قِيلَ لِقَرْنِ الْبَقْرِ صَيْصَةٌ وَالشَّوْكَةُ الَّتِي يُقَاتِلُ بِهَا الدِّبَّ صَيْصَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الضَّادِ) (ضَجٌّ) وَالْعَادِيَاتُ ضَجَجًا قَيْلُ الضَّجِّ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْفَرَسِ تَسْبِيحًا بِالضَّبَاحِ
 وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَقِيلَ هُوَ خَفِيفُ الْعَدُوِّ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَدُوِّ وَقِيلَ الضَّجُّ كَالضَّبَعِ
 وَهُوَ مَدُّ الضَّبَعِ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَحْرَاقُ الْعُودِ وَشَبَّهَ عَدُوَّهُ بِهِ كَتَسْبِيحِهِ
 بِالنَّارِ فِي كَثْرَةِ حَرِّ كَيْهَا (ضَحْكٌ) الضَّحْكُ أَنْبَسَاطُ الْوَجْهِ وَتَكَثَّرَ الْأَسْنَانُ مِنْ سُرُورِ
 النَّفْسِ وَلِظُهُورِ الْأَسْنَانِ عِنْدَهُ سُمِّيَتْ مَقْدَمَاتُ الْأَسْنَانِ الضَّوَا حِكًا وَاسْتَعْبَرَ الضَّحْكُ
 لِلشَّحْرِيقِ وَقِيلَ ضَحِكْتُ مِنْهُ وَرَجُلٌ ضَحِكَةٌ يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ وَضَحِكَةٌ لِمَنْ يَضْحَكُ
 مِنْهُ قَالَ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ

وَبَسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْمُجْتَرِدِ نَحْوَ مَسْفَرَةٍ ضَاحِكَةٌ فَلْيَضْحِكُوا قَلِيلًا فَبَسْمٌ ضَاحِكًا
قال الشاعر

يَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلِي هَذِيلُ * وَتَرَى الذَّنْبَ لَهَا تَسْتَهْلُ

وَأَسْتَعْمَلُ لِلتَّعْجِبِ الْمُجْتَرِدِ تَارَةً وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَصَدَ مَنْ قَالَ الضَّحِكُ يُخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ
وَلَيْسَ بِوَجْدٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَأَنَّهُ هُوَ الضَّحِكُ وَأَبْكَى وَأَمْرًا تَقَائِمَةً
فَضَحِكْتَ وَضَحِكْهَا كَانَ لِلتَّعْجِبِ بَدَلًا لِقَوْلِهِ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيضًا قَوْلُهُ
أَلْدُوْنَا عَجُوزًا لِي قَوْلُهُ عَجِيبٌ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ حَاضَتْ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ فَضَحِكْتَ كَمَا
تَصَوَّرَهُ بَعْضُ الْمُقْسِمِينَ فَقَالَ ضَحِكْتَ بِمَعْنَى حَاضَتْ وَأَمَّا ذَلِكَ فَتَنْضِيصًا لِحَالِهَا
وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بَشَّرَتْ بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِيَعْلَمَ أَنَّ جَلِيلًا لَيْسَ بِمُسْتَكْرَادٍ
كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَادَتْ تَحِيضُ فَانْهَاجَتْ حُبْلُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ رَوْضَةٍ

* يَضْحَكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَيْ كَبْ شَرِقُ * فَانْهَسَبَهُ تَلَا لَوْهَا بِالضَّحِكِ وَلِذَلِكَ سَمِيَ
الْبَرْقُ الْعَارِضُ ضَاحِكًا وَالْمُجَرَّبُ يَبْرِقُ ضَاحِكًا وَسَمِيَ الْبَلْعُ حِينَ يَتَفَتَّقُ ضَاحِكًا وَطَرَبُ
ضُحُوكٌ وَاضِحٌ وَضَحِكُ الْعَدِيرِ تَلَا لًا مِنْ أُمَّتِلَانِهِ وَقَدْ أَضْحَكْتُهُ (ضَحَى) الضَّحَى
انْبِسَاطُ الشَّمْسِ وَأَمْتِدَادُ النَّهَارِ وَسَمِيَ الْوَقْتُ بِهِ قَالَ وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا الْأَعَشِيَّةُ أَوْضَحَاهَا
وَالضَّحَى وَاللَّيْلُ وَأَخْرَجَ ضَحَاهَا وَأَنَّ يُحْشِرُ النَّاسُ ضَحَى وَضَحَى يُضْحَى تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ قَالَ
وَأَنْكَ لَا تَطْمَأَنِّفُهَا وَلَا تَضْحَى أَي لِكَ أَنْ تَتَّصُونَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَتَضْحَى أَكَلُ ضَحَى كَقَوْلِكَ تَعَدَّى
وَالضَّحَاءُ وَالغَدَاءُ لَطَعَاهُمَا وَضَاحِيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ الْبَارِزَةُ وَقِيلَ لِلسَّمَاءِ الضَّوْحَى وَبَلَدٌ
إِضْحِيَانَةٌ وَضَحِيَاءٌ مُضِيَةٌ أَضَاءَ الضَّحَى وَالْأَضْحِيَّةُ جَمْعُهَا إِضْحَى وَقِيلَ ضَحِيَّةٌ وَضَحَايَا وَأَضْحَاءُ
وَأَضْحَى وَتَسَمَّيْتُهَا بِذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ذَمَّ قَبْلَ صَلَاتِنَا هَذِهِ فَلْيَعُدْ
(ضد) قَالَ قَوْمُ الضَّدَانِ الشَّيْءَ الَّذِي تَحْتَهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ وَيَأْتِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
الْآخَرَ فِي أَوْصَافِهِ الْخَاصَّةِ وَبَيْنَهُمَا أَبْعَدُ الْبَعْدِ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالنَّارِ وَالْحَيْرِ وَمَا لَمْ يَكُنَا

تَحْتِ حِنْسٍ وَاحِدٍ لَا يُقَالُ لَهُمَا ضِدَانٌ كَالْحَلَاوَةِ وَالْحَرَكَةِ قَالُوا وَالضِدُّ هُوَ أَحَدُ الْمُتَقَابِلَاتِ
فَإِنَّ الْمُتَقَابِلَيْنِ هُمَا الشَّيْئَانِ الْمُخْتَلِفَانِ لِلذَّاتِ وَكُلُّ وَاحِدٍ قِبَالَةٌ آخَرٌ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي شَيْءٍ
وَاحِدٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ الضَّدَانِ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْمُسْتَنَافِضَانِ
كَالضَّعْفِ وَالنَّصْفِ وَالْوُجُودِ وَالْعَدَمِ كَالْبَصْرِ وَالْعَمَى وَالْمَوْجِبَةِ وَالسَّالِبَةِ فِي الْأَخْبَارِ
نَحْوُ كُلِّ إِنْسَانٍ هَهُنَا أُولَئِكَ كُلُّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَأَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُونَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُتَضَادَّاتِ وَيَقُولُ الضَّدَانِ مَا لَا يَصِحُّ اجْتِمَاعُهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِلَّهِ
تَعَالَى لَا يَدُّ لَهُ وَلَا ضِدْلَانٌ النَّدُّ هُوَ الْأَشْتِرَاكُ فِي الْجَوْهَرِ وَالضَّدُّ هُوَ أَنْ يَعْتَقِبَ الشَّيْئَانِ
الْمُسْتَنَافِضَانِ عَلَى حِنْسٍ وَاحِدٍ وَاللَّهُ تَعَالَى مُنَزَّهٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرًا فَإِذَا اضْطَدَّ لَهُ وَلَا يَدُّ وَقَوْلُهُ
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَيُّ مُنَافِينَ لَهُمْ (ضمر) الضَّرُّ سُوءُ الْحَالِ إِذَا مَنَى فِي نَفْسِهِ لِقَلْبَةٍ
الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْعَقَّةِ وَإِذَا مَنَى فِي بَدَنِهِ لِعَدَمِ جَارِحَةٍ وَنَقَصَ وَأَمَّا فِي حَالَةِ طَاهِرَةٍ مِنْ قَلْبِهِ مَالٌ وَجَاهٌ
وَقَوْلُهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ لِثَلَاثَتِهَا وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّهِ مَسَّهُ يُقَالُ ضُرَّهُ ضُرًّا جَلَبَ إِلَيْهِ ضُرًّا وَقَوْلُهُ
لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا الْأَذَى يَذِبُهُمْ عَلَى قَلْبِهِ مَا يَنَالُهُمْ مِنْ جِهَتِهِمْ وَيَوْمَتِهِمْ مِنْ ضُرِّهِ يَلْحَقُهُمْ نَحْوُ
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَالَ
تَعَالَى وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَقَالَ يَدْعُونَ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَقَوْلُهُ
يَدْعُونَ ضُرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ فَلَا يُقَالُ يُعْنَى بِهِ الضُّرُّ وَالنَّفْعُ لِلذَّانِ بِالْعَصْدِ وَالْإِرَادَةُ تَنْبِيهُمَا أَنَّهُ
لَا يَقْصِدُ فِي ذَلِكَ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا كَوْنُهُ جَمَادًا وَفِي الثَّانِي يُرِيدُ مَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الْأَسْتِعَانَةِ بِهِ وَمِنْ
عِبَادَتِهِ لَا مَا يَكُونُ مِنْهُ بِقَصْدِهِ وَالضَّرَاءُ يُقَابَلُ بِالسَّرَاءِ وَالنِّعْمَاءِ وَالضُّرُّ بِالنَّفْعِ قَالَ وَلَنْ أَذْفَنَاهُ
نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَّرَاءٍ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ كِنَايَةٌ عَنْ فَقْدِ بَصَرِهِ
وَضَرِيرُ الْوَادِي شَاطِئُهُ الَّذِي ضُرَّهُ الْمَاءُ وَالضَّرُّ الْمَضَارُّ وَقَدْ ضَارَّ رَبُّهُ قَالَ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
وَقَالَ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدًّا إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يُضَارُّ
وَأَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا أَيُّ لَا يُضَارُّ بِأَنْ يُشْعَلَ عَنْ صَنْعَتِهِ وَمَعَاشِهِ بِأَسْتِدْعَاءِ شَهَادَتِهِ لَا تُضَارُّ

والدة بولدها فاذا قرئ بالرفع فلنقطه خبر ومعناه أمر واذا فتح قائم قال ضرار التعتدوا والضررة
أصلها الفعلة التي نضر وسمى المرأتان تحت رجل واحد كل واحدة منهما ضررة لاعتقادهم
أنها نضر بالمرأة الأخرى ولاجل هذا النظر منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة
طلاق أختها لتسكن في ما في صحفتها والضرراء النزويج بضررة ورجل مضر ذوزوجين فصاعدا
وامرأة مضر لها ضررة والاضرار رجل الانسان على ما يضر وهو في التعارف جملة على أمر يكرهه
وذلك على ضربين أحدهما اضطرار بسبب خارج كمن يضرب أو يهدد حتى يفعل متقادا
ويؤخذ قهرا فيحمل على ذلك كما قال ثم اضطره الى عذاب النار ثم تضرطهم الى عذاب غلظ
والثاني بسبب داخل وذلك إما بقهر قوة لا يناله بدفعها هلاك كمن غلب عليه شهوة نجس
أو قيار وإما بقهر قوة يناله بدفعها الهلاك كمن اشتد به الجوع فاضطر الى أكل ميتة وعلى
هذا قوله فمن اضطر غير باع ولا عاقب اضطر في محمصة وقال أمن يجيب المضطر إذا
دعاه فهو عام في كل ذلك والضر وري يقال على ثلاثة أضرب أحدها ما يكون على طريق القهر
والقسر لاعلى الاختيار كالشجر إذا حركته الريح الشديدة والثاني ما لا يحصل وجوده الآبه
نحو الغذاء الضر وري للانسان في حفظ البدن والثالث يقال فيما لا يمكن أن يكون على
خلافه نحو أن يقال الجسم الواحد لا يصح حصوله في مكانين في حالة واحدة بالضرورة وقيل
الضررة أصل الأتملة وأصل الضرع والشحمة المتدلية من الألية (ضرب) الضرب
اي قاع شيء على شيء ولتصوّر اختلاف الضرب حول بين تعاسيرها كضرب الشيء باليد
والعصا والسيف ونحوها قال فاغبر بوا فوق الأعناق واغبر بوا منهم كل بنان فضرب الرقاب
فقلنا اغبر بوا ببعضها أن اضرب بعصاك الحجر فراغ عليهم ثم ضرب باليمين بضر بون وجوههم
وضرب الأرض بالسطر وضرب الدراهم اعتبارا بضرب المطرقة وقيل له الطبع اعتبارا
بتأثير السكة فيه وبذلك شبه السحبية وقيل لها الضريبة والطبيعة والضرب
في الأرض الذهب فيها هو ضربها بالأرجل قال واذا ضربت في الأرض وقالوا الأخوانهم
إذا ضربوا في الأرض وقال لا يستطيعون ضربا في الأرض ومنه فاضرب لدم طريقا في البحر

وَضَرَبَ الْفِعْلُ النَّاقَةَ تَشْبِيْهَا بِالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ كَقَوْلِكَ طَرَفَهَا تَشْبِيْهَا بِالطَّرْقِ بِالْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَ
 الْحَيْمَةَ بِضَرْبٍ أَوْ تَادَهَا بِالْمِطْرَقَةِ وَتَشْبِيْهَا بِالْحَيْمَةِ قَالَ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَيْ التَّحَفُّتَهُمْ الذَّلَّةُ
 التَّحَاقُّفُ الْحَيْمَةُ بِمَنْ ضَرَبْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ وَمِنْهُ اسْتَعْرِفَ ضَرَبْنَا
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا وَقَوْلُهُ فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَضَرَبَ الْعُودَ وَالنَّايَ وَالْبُوقَ
 يَكُونُ بِالْأَنْفَاسِ وَضَرَبَ اللَّسَانَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالْحَلْطِ وَضَرَبَ الْمَثَلُ هُوَ مِنْ ضَرْبِ الدَّرَاهِمِ
 وَهُوَ ذِكْرُ شَيْءٍ أَثَرُهُ يَطْهَرُ فِي غَيْرِهِ قَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا ضَرَبَ
 لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ لِمَا هُمْ فِيهِ مُثَلًا مَاضِرٌ بُوهُ لَكَ
 الْأَجْدَلُ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَفَضْرَبَ عَنْكُمْ الَّذِي كَرَّ صَفْحًا وَالْمُضَارَبَةُ ضَرْبٌ مِنْ
 الشَّرِكَةِ وَالْمُضَرَّبَةُ مَا كَثُرَ ضَرْبُهُ بِالْحَيَاطَةِ وَالتَّضْرِيْبُ التَّحْرِيبُ كَأَنَّهُ حُتَّ عَلَى الضَّرْبِ
 الَّذِي هُوَ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ وَالْأَضْرَابُ كَثْرَةُ الذَّهَابِ فِي الْجِهَاتِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ
 وَاسْتَضْرَبَ النَّاقَةَ اسْتِدْعَاءُ ضَرْبِ الْفِعْلِ أَيَّهَا (ضَرَعَ) الضَّرْعُ ضَرَعُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ
 وَغَيْرُهُمَا وَأَضْرَعَتِ الشَّاةُ تَرَلَّ اللَّسَانَ فِي ضَرْعِهَا الْقُرْبُ تَنَاجَاهَا وَذَلِكَ نَحْوُ أَمْرٍ وَالْبِنُّ إِذَا كَثُرَتْ مَرَّةٌ
 وَلَبَنُهُ وَشَاةٌ ضَرِبَ بَعْضُ عَطِيئَةِ الضَّرْعِ وَأَمَا قَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ شَرِبِيعٍ فَقِيلَ هُوَ بَيْبِيسُ
 الشَّرْبِيقِ وَقِيلَ نَبَاتٌ أَحْمَرٌ مِثْلُ الرِّيحِ يَرْمِي بِهِ الْبَحْرُ وَكَيْفَمَا كَانَ فَإِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ مُنْكَرٍ وَضَرَعَ
 الْبِهِمُ تَنَاوَلَ ضَرَعَ أُمِّهِ وَقِيلَ مِنْهُ ضَرَعَ الرَّجُلُ ضِرَاعَةً ضَعْفٌ وَذَلِكَ فَهُوَ ضَارِعٌ وَضَرِعٌ وَتَضَرَعَ
 أَظْهَرَ الضَّرَاعَةَ قَالَ تَضَرَعُوا وَخَفِيَةَ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَعُونَ لَعَلَّهُمْ يَضَرَعُونَ أَيْ يَتَضَرَعُونَ فَادْنَمُ
 فَلَوْلَا أَنْجَاءَهُمْ بِأَسْنَانِ تَضَرَعُوا وَالْمُضَارَعَةُ أَضْلُهُا التَّشَارُكُ فِي الضَّرَاعَةِ ثُمَّ جَرَدَ لِلْمُشَارَكَةِ وَمِنْهُ
 اسْتَعَارَ النَّحْوِيُّونَ لَفْظَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (ضَعَفَ) الضَّعْفُ خِلَافُ الْقُوَّةِ وَقَدْ ضَعَّفَ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ ضَعَّفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ وَالضَّعْفُ قَدِيدٌ كَوْنٌ فِي النَّفْسِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْحَالِ
 وَقِيلَ الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ لِعَتَمَانٍ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا قَالَ وَرِيدُ أَنْ تَمَنَّ عَلَى الَّذِينَ
 اسْتَضَعُّوا قَالَ الْخَلِيلُ رَجِمَهُ اللَّهُ الضَّعْفُ بِالضَّمِّ فِي الْبَدَنِ وَالضَّعْفُ فِي الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَإِنَّ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا وَجَعُ الضَّعِيفِ ضِعَافٌ وَضَعْفَاءُ قَالَ تَعَالَى

ليس على الضعفاء واستضعفته ووجدته ضعيفا قال والمستضعفين من الرجال والنساء
 والولدان قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض ان القوم استضعفوني وقول
 بالاستكبار في قوله قال الذين استضعفوا للذين استكبروا وقوله هو الذي خلقكم من ضعف
 ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا والثاني غير الا قول وكذا الثالث فان
 قوله خلقكم من ضعف أي من نطفة او من تراب والثاني هو الضعف الموجود في الجنين
 والطفل والثالث الذي بعد الشيخوخة وهو المسار اليه بأرذل العمر والقوتان الاولى هي التي
 تجعل للطفل من التحرك وهدايتة واستدعاء اللبن ودفع الاذى عن نفسه بالبكاء والقوة الثانية
 هي التي بعد البلوغ ويدل على أن كل واحد من قوله ضعف اشارة الى حالة غير الحالة الاولى ذكره
 منكر او المنكر متى اعيد ذكره وأريد به ما تقدم عرفت كقولك رأيت رجلا فقال لي
 الرجل كذا ومتى ذكرنا ما منكر أريد به غير الا قول ولذلك قال ابن عباس في قوله فان مع
 العسر يسرا إن مع العسر يسرا إن يغلب عسر يسرين وقوله وخلق الانسان ضعيفا فضعفه
 كثرة حاجته التي يستغني عنها الملائكة الا على وقوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا فضعف
 كيدته انما هو مع من صار من عباد الله المذكورين في قوله ان عبادي ليس لك عليهم
 سلطان والضعف هو من اللفاظ المتضايقة التي يقتضي وجود أحدهما وجود الآخر
 كالنصف والزوج وهو تر كقدرين متساويين ويختص بالعدد فاذا قيل أضعفت الشيء
 وضعفته وضاغفته ضعفت اليه مثله فصاعدا قال بعضهم ضاعفت أبلغ من ضعفت ولهذا
 قرأ أكثرهم يضاعف لها العذاب ضعفين وان تك حسنة يضاعفها وقال من جاء بالحسنة فله
 عشر أمثالها والمضاعفة على قضية هذا القول تقتضي أن يكون عشر أمثالها وقيل
 ضعفته بالتخفيف ضعفا فهو مضعوف فالضعف مصدر والضعف اسم كالشيء
 والشيء يضاعف الشيء هو الذي يبتنيه ومتى أضيف الى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله
 نحو ان يقال ضعف العشرة وضعف المائة فذلك عشر وثمانان بلا خلاف وعلى هذا

قول الشاعر

جَزَيْتُكَ ضَعْفٌ وَوَدَّعَا اسْتَسْكَيْتَهُ * وَمَا نَ جَزَاكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي
 وَإِذَا قِيلَ أَعْطَاهُ ضَعْفِي وَأَحَدًا فَذَلِكَ اقْتَضَى الْوَاحِدَ وَمِثْلِيهِ وَذَلِكَ لِثَلَاثَةٍ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْوَاحِدُ
 وَاللَّذَانِ يُرَاوِجَانِهِ وَذَلِكَ لِثَلَاثَةٍ هَذَا إِذَا كَانَ الضَّعْفُ مُضَافًا فَمَاذَا مِمَّنْ يَكُنْ مُضَافًا قُلْتَ
 الضَّعْفَيْنِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْرِي بِجَرَى الزَّوْجَيْنِ فِي أَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرَاوِجُ الْآخَرَ فَيَقْتَضِي ذَلِكَ
 اثْنَيْنِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُضَاعَفُ الْآخَرَ فَلَا يَجْرِي جَانِ عَنِ الْاِثْنَيْنِ بِخِلَافِ مَا إِذَا أُضِيفَ
 الضَّعْفَانِ إِلَى وَاحِدٍ قَبْلَتَهُمَا نَحْوُ ضَعْفِي الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ أَوْلَيْتُكَ لَهُمْ حَزَاءُ الضَّعْفِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْكُلُوا
 الرِّبَا ضِعْفًا مُضَاعَفَةٌ فَقَدْ قِيلَ أُنِيَ بِاللَّفْظَيْنِ عَلَى التَّأْكِيدِ وَقِيلَ بِلِ الْمُضَاعَفَةِ مِنَ الضَّعْفِ
 لِأَنَّ الضَّعْفَ وَالْمَعْنَى مَا يُعَدُّ بِهِ ضَعْفًا فَهُوَ ضَعْفٌ أَيْ نَقَصٌ كَقَوْلِهِ وَمَا أُتَيْتُمْ مِنْ رَبِّ الْبُرُوقِ
 أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يُرْبُوعُنْدَ اللَّهِ وَكَقَوْلِهِ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَهَذَا الْمَعْنَى أَخَذَهُ
 الشَّاعِرُ فَقَالَ * زِيَادَةٌ شَيْبٍ وَهِيَ نَقْصٌ زِيَادَتِي * وَقَوْلُهُ فَاتَّهَمُوا عَذَابًا ضَعْفًا مِنَ النَّارِ فَاتَّهَمُوا
 سَأَلُوهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ عَذَابًا يَضَلُّونَهُمْ وَعَذَابًا يَبْضُلُهُمْ كَمَا أَسْأَلُ إِلَهِي بِقَوْلِهِ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ وَقَوْلُهُ لِكُلِّ ضَعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ أَى لِكُلِّ
 مِنْهُمْ ضَعْفٍ مَا لَكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَقِيلَ أَى لِكُلِّ مِنْهُمْ وَمِنْكُمْ ضَعْفٌ مَا يَرَى الْآخَرَ فَإِنَّ مَنْ
 الْعَذَابِ ظَاهِرًا أَوْ بَاطِنًا وَكُلُّ يَدْرِكُ مِنَ الْآخَرَ الظَّاهِرُ دُونَ الْبَاطِنِ فَيُقَدَّرُ أَنْ لَيْسَ لَهُ الْعَذَابُ
 الْبَاطِنُ (ضَعْفٌ) الضَّعْفُ قَبْضَةٌ رِيحَانٌ أَوْ حَشِيشٌ أَوْ قُضْبَانٌ وَجَمْعُهُ ضَعْفَاتٌ قَالَ
 وَحَدِيدِيكَ ضَعْفًا وَبَشِيرَةً الْأَحْلَامُ الْمُخْتَلِطَةُ الَّتِي لَا يَتَبَيَّنُّ حَقَائِقُهَا فَاوَلَا ضَعْفًا أَحْلَامٌ حَزْمٌ
 أَحْلَامٌ مِنَ الْأَحْلَامِ (ضَعْفٌ) الضَّعْفُ وَالضَّعْنُ الْحَقْدُ الشَّدِيدُ وَجَمْعُهُ ضَعْفَانٌ قَالَ أَنْ لَنْ
 يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْعَانَهُمْ وَبِهِ شُبُهَةٌ التَّافِقَةُ فَقَالُوا إِذَا تَضَعْنَ وَقِنَاءُ ضَعْفُهُ عَوَجًا وَالضَّعْفَانُ الْاِسْتِمَالُ
 بِالنُّوبِ وَالسَّلَاحِ وَنَحْوِهِمَا (ضَلٌّ) الضَّلَالُ الْعُدُولُ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ وَيُضَادُّهُ
 الْهَدَايَةُ قَالَ تَعَالَى فَمَنْ اهْتَدَى فَامَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَامَّا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَيُقَالُ الضَّلَالُ
 لِكُلِّ عُدُولٍ عَنِ الْمَسْتَقِيمِ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا يَسِيرًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا فَإِنَّ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي
 هُوَ الْمُرْتَضَى صَعِبٌ جَدًّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقِيمُوا وَلَنْ يُخْصُوا وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

كَوْنُهُمْ صِدِّيقِينَ مِنْ وَجْهِهِ وَكَوْنُهُمْ ضَالِّينَ مِنْ وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ فَإِنَّ الْأَسْتِقَامَةَ وَالصَّوَابَ يَجْرِي
 بِجَرَى الْمُقْرَطِسِ مِنَ الْمَرْمِيِّ وَمَا عَادَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ كُلِّهَا ضَلَالٌ وَلِمَا قُلْنَا رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ
 أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَى لَنَا أَنْتَ قُلْتَ شَيْئًا فِي سُورَةِ
 هُودٍ وَأَخْوَاتِنَا الَّذِي شَبَّكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَإِذَا كَانَ الضَّلَالُ تَرَكَ الطَّرِيقَ
 الْمُسْتَقِيمَ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا صَاحِحٌ أَنْ يُسْتَعْمَلَ لَفْظُ الضَّلَالِ مِمَّنْ يَكُونُ مِنْهُ
 خَطَأً مَا وَلِذَلِكَ نُسِبَ الضَّلَالُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ عَالِي السُّكْفَارِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الضَّلَالَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدًا لَا تَرَى
 أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى أَيْ غَيْرَ مَهْتَدٍ لِمَا سَبَقَ إِلَيْكَ مِنَ النَّبُوَّةِ
 وَقَالَ فِي يَعْقُوبَ أَنْتَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ وَقَالَ أَوْلَادُهُ أَنَّ أَبَانَ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِشَارَةٌ إِلَى شَعْفِهِ
 بِيُوسُفَ وَسُوقَهُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا أَنَا لَتَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَقَالَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ تَفْهِيمُهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ وَقَوْلُهُ أَنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا أَيْ تَنَسَّى وَذَلِكَ مِنَ النَّسْيَانِ
 الْمَوْضُوعِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِهِ آخِرُ ضَرْبٍ مِنَ الضَّلَالِ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ كَالضَّلَالِ فِي
 مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَمَعْرِفَةِ النَّبُوَّةِ وَفَحْوِهِمَا الْمَشَارِ الْهِمَا بِقَوْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَضَلَّ فِي الْعُلُومِ الْعَمَلِيَّةِ بِمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ
 الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَاتُ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا هُوَ كَفَرٌ كَقَوْلِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَقَوْلِهِ أَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَكَقَوْلِهِ
 أَوْلَيْتُكَ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَيْ فِي عُقُوبَةِ الضَّلَالِ الْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ أَنْتُمْ الْأَفْي
 ضَلَالٍ كَبِيرٍ فَضَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سِوَا السَّبِيلِ وَقَوْلُهُ أَنْذَرْنَا فِي
 الْأَرْضِ كِنَايَةً عَنِ الْمَوْتِ وَاسْتِحْوَاجِ الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَدْ قِيلَ عَنِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى
 وَقَوْلُهُ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى أَيْ لَا يَضِلُّ عَنْ رَبِّي أَوْ لَا يَضِلُّ رَبِّي عَنْهُ أَيْ لَا يَغْفَلُهُ وَقَوْلُهُ
 كَيْدُهُمْ فِي تَضَلُّبٍ أَيْ فِي بَاطِلٍ وَاضْلَالٍ لَا تُغْفِرُهُمْ وَالضَّلَالُ ضَرْبٌ مِنْ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُ
 الضَّلَالِ وَذَلِكَ عَلَى وَجْهِينِ أَمَّا بَأَنْ يَضِلَّ عَنْكَ الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ أَضَلَّتْ الْبَعِيرُ أَيْ ضَلَّ عَنِّي وَأَمَّا أَنْ
 تَحْكُمَ بِضَلَالِهِ وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبُ الْإِضْلَالِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْإِضْلَالُ سَبَبًا

للضلال وهو أن يُزَيَّنَ لِلْإِنْسَانِ الْبَاطِلَ لِيُضِلَّ كَقَوْلِهِ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ أَمْ يَتَحَرَّوْنَ أَعْمَالًا يُقْصِدُونَ بِهَا أَنْ تَضِلَّ فَلَا يَحْصُلُ مِنْ فِعْلِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا فِيهِ ضَلَالٌ
 أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ عَنِ الشَّيْطَانِ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِينَتْهُمْ وَقَالَ فِي الشَّيْطَانِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاضْطَلَّ اللَّهُ
 تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ عَلَى أَحَدٍ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبِيهَ الضَّالِّ وَهُوَ أَنْ يُضِلَّ الْإِنْسَانَ فَيَحْكُمَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَيَعْدِلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَذَلِكَ اضْطِلَّ هُوَ
 حَقٌّ وَعَدْلٌ فَالْحُكْمُ عَلَى الضَّالِّ بِضَلَالِهِ وَالْعُدُولُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ عَدْلٌ وَحَقٌّ
 وَالثَّانِي مِنْ اضْطِلَّ اللَّهُ هُوَ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى وَضَعَ جِبِلَّةَ الْإِنْسَانِ عَلَى هَيْئَةٍ إِذَا رَأَى طَرِيقًا مَجْهُودًا
 كَانَ أَوْ مَذْمُومًا أَلْفَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَلَزِمَهُ وَتَعَدَّرَ صَرْفَهُ وَأَنْصَرَفَهُ عَنْهُ وَبَصِيرُ ذَلِكَ كَالطَّبْعِ الَّذِي
 يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبْعٌ نَأْنِ وَهَذِهِ الْقُوَّةُ فِي الْإِنْسَانِ فِعْلُ الْهَيْئَةِ وَإِذَا كَانَ
 كَذَلِكَ وَقَدِّدُ كَرَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ سَبَبًا فِي وَقُوعِ فِعْلِ صَحَّ نِسْبَةُ
 ذَلِكَ الْفِعْلِ إِلَيْهِ فَصَحَّ أَنْ يُنْسَبَ ضَلَالُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَيُقَالُ أَضَلَّهُ اللَّهُ لِأَعْلَى
 الْوَجْهِ الَّذِي يَتَّصَرُّهُ الْجَهْلَةُ وَلِمَا قُلْنَا هُجَلُ الْاضْطِلَّ الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ لِلْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ
 دُونَ الْمُؤْمِنِ بَلْ نَفَى عَنِ نَفْسِهِ اضْطِلَّ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ قُلْنَا
 يُضِلُّ أَعْمَالَهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَقَالَ فِي الْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ فَتَعَسَّأَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَمَا يُضِلُّ بِهِ
 إِلَّا الْفَاسِقِينَ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَعَلَى هَذَا النُّحُوْتِ تَقْلِبُ
 الْأَقْدَمَةَ فِي قَوْلِهِ وَتَقْلِبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَالْحَمْدُ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَزِيَادَةُ الْمَرَضِ
 فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَهُمْ اللَّهُ مَرَضًا (ضم) الضمُّ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَصَاعِدًا قَالَ
 وَأَضَمُّ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ وَأَضَمُّ الْيَدَ الْجَنَاحَ وَالْأَضْمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْكُتُبِ
 أَوْ الرِّيحَانِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَأَسْضَمَّ ضَمَّ شَيْءٍ إِلَى نَفْسِهِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْمَجْتَمِعُ
 الْخَلْقِ وَفَرَسٌ سَبَاقُ الْأَضْمِيمِ إِذَا سَبَقَ جَمَاعَةً مِنَ الْفَرَسِ دَفَعَهُ وَاحِدَةً (ضمير)

ضَمُورًا وَاضْطَمَرَ فَهُوَ مُضْطَمَرٌ وَضَمَّرْتُهُ أَنَا وَالْمَضْمَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضَمَّرُ فِيهِ وَالضَّمِيرُ
مَا يُنْطَوِي عَلَيْهِ الْقَابُ وَيَدِقُّ عَلَى الْوُفُوفِ عَلَيْهِ وَقَدْ تَسَمَّى الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ لِذَلِكَ ضَمِيرًا
(ضن) قال وما هو على الغيب بضنين أي ما هو بخيل والضمنة هو البخل بالشيء التفتيس
ولهذا قيل علقى مضنة ومضنة وفلان ضني بين أصحابي أي هو التفتيس الذي أضن به يقال
ضننت بالشيء ضنا وضنائة وقيل ضننت (ضنك) معيشة ضنكا أي ضيقا وقد ضنك
عيشه و امرأة ضنك مكنته والضنك الزكام والمضنوك المزكوم (ضاهى)
يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَي يُشَاكِلُونَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَدْ قُرِيَ بِهِ وَالضَّهْيَاءُ الْمَرْأَةُ
الَّتِي لَا تَحْبِضُ وَجَمَعَهُ ضَهَى (ضير) الضير المضرة يقال ضار وضره قال لا ضير إنا
إلى ربنا من قبلون وقوله لا يضركم كيدهم شيئا (ضيز) تلك إذا قسمه ضيزى أي ناقصة
أصله فعلى فكسرت الضاد للياء وقيل ليس في كلامهم فعلى (ضيع) ضاع الشيء
يضيع ضياعا وأضعته وضيعته قال لا أضيع عمل عامل منكم إنا لنضيع أجر من أحسن
عملا وما كان الله ليضيع إيمانكم لا يضيع أجر المحسنين وضيعه الرجل عقاره الذي يضيع
مالم يقتقدو جمعه ضياع وتضيع الريح إذا هبت هبوا يضيع ما هبت عليه (ضيف)
أصل الضيف الميل يقال ضفت إلى كذا وأضفت كذا إلى كذا وضافت الشمس للغروب
وتضيفت وضاف السهم عن الهدف وتضيف والضيف من مال اليك نازلا بك وصارت
الضيفة متعارفة في القرى وأصل الضيف مصدر ولذلك استوى فيه الواحد والجمع في عامة
كلامهم وقد يجمع فيقال أضياف وضيوف وضيغان قال ضيف إبراهيم ولا تخزون في
ضيفي إن هؤلاء ضيفي ويقال استضفت فلانا فاضافني وقد ضفته ضيفا فانا ضائف وضيف
وتستعمل الإضافة في كلام التحوين في اسم حجر وريضم إليه اسم قبله وفي كلام بعضهم في
كل شيء يثبت ببوته آخر كالأب والابن والأخ والصديق فإن كل ذلك يقتضى وجوده
وجود آخر فيقال لهذه الأسماء المتضايقة (ضيق) الضيق ضد السعة ويقال
الضيق أيضا والضيقة تستعمل في الفقر والبخل والعم ونحو ذلك قال وضاف بهم ذرعاى

عجز عنهم وقال وضائق به صدرك ويضيق صدري ضيقاً حراً وضائق عليهم الأرض بما
 رحبت وضائق عليهم أنفسهم ولانك في ضيق مما يكررون كل ذلك عبارة عن الحزن وقوله
 ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن ينطوي على تضيق النفقة وتضييق الصدر ويقال في الفقر
 ضاق وأضاق فهو مضيق واستعمال ذلك فيه كاستعمال الوسع في ضده (ضأن)

الضأن معروف قال من الضأن اثنين وأضأن الرجل إذا كثر ضأنه وقيل الضأنة واحد الضأن
 (ضوا) الضوء ما انتشر من الأجسام النيرة ويقال ضاءت النار وأضاءت وأضاءها غيرها

قال فلما أضاءت ما حوله كالأضياء لهم مساويفه يكادز يتأضيض بياضكم بضياء وسمى
 كتبه المهتمدي بها ضياء في نحو قوله ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا

(باب الطاء) (طبع) الطبع أن تصور الشيء بصورة ما كطبع السكة
 وطبع الدراهم وهو أعم من الختم وأخص من النقش والطابع والخاتم ما يطبع به ويختم

والطابع فاعل ذلك وقيل للطابع طابع وذلك كتمهية الفعل إلى الآلة نحو سيف قاطع قال
 فطبع على قلوبهم كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون كذلك نطبع على قلوب

المعتدين وقد تقدم الكلام في قوله ختم الله على قلوبهم وبه اعتبر الطبع والطبيعة التي هي
 السجية فإن ذلك هو نفس النفس بصورة ما إما من حيث الخلقة أو من حيث العادة وهو فيما

ينعش به من حيث الخلقة أغلب ولهذا قيل * وتأبى الطباع على الناقل * وطبيعة النار
 وطبيعة الدواء ما سخر الله له من مزاجه وطبع السيف صدوه وودسه وقيل رجل طبع وقد

حمل بعضهم طبع الله على قلوبهم وكذلك يطبع على قلوب المعتدين على ذلك ومعناه دسه
 كقوله بل ران على قلوبهم وقوله أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم وقيل طبعت المكيا

إذا ملأته وذلك ليكون الملاء كالعلامة المانعة من تناول بعض ما فيه والطبع المطبوع
 أي المملوء قال الشاعر * كزوايا الطبع همت بالوجل * (طبق) المطابقة من الأشياء

المتصايفة وهو أن تجعل الشيء فوق آخر بقدره ومنه طابقت النعل قال الشاعر

اذلا وذا ظل القصير بخفة * وكان طباق الحف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غيره تارة كسائر
 الأشياء الموضوعات لمعنيين ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والراوية
 ونحوهما قال الذي خلق سبع سموات طباقا أي بعضها فوق بعض وقوله لتر كبن طباقا
 طبق أي يترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا
 نحو ما أشار إليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور
 والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في إحدى الدارين وقيل لكل جماعة
 متطابقة هم في أم طبق وقيل الناس طبقات وطبقته على كذا وتطابقوا وأطبقتوا
 عليه ومنه جواب يطابق السؤال والمطابقة في المشي كشيء المقيد ويقال لما يوضع عليه
 القواكه وما يوضع على رأس الشيء طبق ولكل فقرة من فقرات الظهر طبق لتطابقها وطبقته
 بالسيف اعتبارا بمطابقة النعل وطبق الليل والنهار ساعاته المطابقة وأطبقت عليه الباب
 ورجل عيياء طباقا لمن انغلق عليه الكلام من قولهم أطبقت الباب وفعل طباقا أنطبق
 عليه الضراب فجزع عنه وعبر عن الداهية بينت الطبق وقوله هم وافق شئ طبقة وهما قبيلتان
 (طحا) الطهو كالدحو وهو بسط الشيء والذهاب به قال والارض وما طحاها قال الشاعر
 * طحا بك قلب في الحسان طروب * أي ذهب (طرح) الطرح القاء الشيء وابعاده
 والطرروح المكان البعيد ورأيت من طرح أي بعدي والطرح المطروح لقلة الاعتماد به
 قال اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا (طرد) الطرد هو الإزجاج والابعاد على سبيل
 الاستهفاف يقال طرده قال تعالى ويا قوم من ينصروني من الله ان طردتهم ولا تطرد الذين
 وما نابطارد المؤمنين فتطردهم فتكون من الظالمين ويقال أطرده السلطان وطرده اذا
 أخرجه عن بلده وأمر أن يطرد من مكان حله وسمي ما يثار من الصيد طردا وطريدة ومطاردة
 الأقران مدافعة بعضهم بعضا والمطرده ما يطرده واطراد الشيء متابعة بعضه بعضا

(طرف) طَرَفُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهِمَا قَالَ فَسَجَّحَ
 وَأَطْرَافَ النَّهَارِ أَقَمَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ هُوَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ أَيِ الْأَبِّ وَالْأُمِّ
 وَقِيلَ الذِّكْرُ وَاللِّسَانُ إِشَارَةٌ إِلَى الْعِقْفَةِ وَطَرَفُ الْعَيْنِ جَفْنُهُ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ
 وَعُتِبَ بِهِ عَنِ النَّظَرِ إِذَا كَانَ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ لِأَزْمِهِ النَّظَرُ وَقَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ السَّيِّكُ
 طَرَفُكَ فِيهِنَّ فَاصْرَاتُ الطَّرْفِ عِبَارَةٌ عَنْ إِعْضَائِهِنَّ لِعِقْفَتِهِنَّ وَطَرَفُ فُلَانٍ أُصِيبَ طَرَفُهُ
 وَقَوْلُهُ لِيَقْطَعَ طَرَفًا فَتَحْصِيصُ قَطْعِ الطَّرْفِ مِنْ حَيْثُ أَنْ تَنْقِصَ طَرَفَ الشَّيْءِ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
 تَوْهِينِهِ وَازْتِنَاسِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَالطَّرَافُ يَبْتُ أَدَمٌ يُؤْخَذُ طَرَفُهُ وَمِطْرَفُ
 الْخِرِّ وَمِطْرَفٌ مَا يَجْعَلُ لَهُ طَرَفٌ وَقَدْ أُطْرِفَتْ مَا لَوْ نَاقَهُ طَرَفُهُ وَمُسْتَطْرَفَةٌ تَرعى أَطْرَافَ الْمَرْعَى
 كَالْبَعِيرِ وَالطَّرِيفُ مَا يَتَنَاوَلُهُ وَمِنْهُ قِيلَ مَا لَ طَرِيفٌ وَرَجُلٌ طَرِيفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ أَوْ الطَّرِيفُ
 الْفَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الَّذِي يُطْرَفُ مِنْ حُسْنِهِ فَالطَّرْفُ فِي الْأَصْلِ هُوَ الْمَطْرُوفُ أَيِ الْمَنْظُورُ
 إِلَيْهِ كَالنَّقْضِ فِي مَعْنَى الْمَنْقُوضِ وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ هُوَ قَيْدُ النَّوَاطِرِ فِيهَا يَجَسُنُ حَتَّى
 يَثْبُتَ عَلَيْهِ النَّظَرُ (طرق) الطَّرِيقُ السَّبِيلُ الَّذِي يُطْرَقُ بِالْأَرْجُلِ أَيِ يُضْرَبُ قَالَ
 طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ كُلُّ مَسَلِكٍ يَسْلُكُهُ الْإِنْسَانُ فِي فِعْلِ مَجْهُودًا كَانَ أَوْ مَدْمُومًا
 قَالَ وَيَذْهَبُ بِالطَّرِيقِ بِقَتْلِكُمْ الْمَثَلِيَّ وَقِيلَ طَرِيقَةٌ مِنَ النَّخْلِ تُشَبِّهُهَا بِالطَّرِيقِ فِي الْإِمْتِدَادِ وَالطَّرِيقُ
 فِي الْأَصْلِ كَالضَّرْبِ لِأَنَّهُ أُخْصِيَ لِأَنَّهُ ضُرِبَ تَوَفُّعٌ كَطَّرِقَ الْحَدِيدُ بِالْمِطْرَقَةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ
 تَوَسُّعُهُمْ فِي الضَّرْبِ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ طَرِيقُ الْحَصَى لِلتَّسَكُّنِ وَطَرِقَ الدَّوَابُّ الْمَاءَ بِالْأَرْجُلِ حَتَّى
 تُسَكِّدَرَهُ حَتَّى يُسَمَّى الْمَاءُ الدَّنْقَ طَرِقًا وَطَارَقَتِ النَّعْلُ وَطَرَقَتْهَا وَتَشْبِيهَا بِطَرِقِ النَّعْلِ فِي الْهَيْئَةِ
 قِيلَ طَارِقٌ بَيْنَ الدَّرْعَيْنِ وَطَرِقَ الْخَوَافِي أَنْ يَرَّكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالطَّارِقُ السَّالِكُ لِلطَّرِيقِ
 لَسَكَنِ خُصَّ فِي التَّعَارُفِ بِالْأَنْتِي لِيَأْتِيَ قِيلَ طَرِقَ أَهْلُهُ طَرِقًا وَعَبَّرَ عَنِ التَّجَمُّعِ بِالطَّارِقِ لِإِحْتِصَاصِ
 ظُهُورِهِ بِاللَّيْلِ قَالَ وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ قَالَ الشَّاعِرُ * نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ * وَعَنِ الْخَوَادِثِ
 الَّتِي تَأْتِي لِيَلْبَأَ الطَّوَارِقِ وَطَرِقَ فُلَانٌ فُصْدًا لِأَنَّ الشَّاعِرَ

كَأَنَّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي * طَرِقَتْ بِهِ دُونِي وَعَيْنِي تَهْمَلُ

وباعتبار الضرب قيل طرقت الفحل الناقصة وأطرقتها واستطرقفت فلان ناقلا كقولك ضربها
 الفحل واضربتها واستضربته فلاوي يقال للناقصة طر وقره وكنتي بالطر وقره عن المرأة وأطرق
 فلان أغضى كأنه صار عينه طارقالأرض أى ضارباً له كالضرب بالمطرقة وبعبار
 الطريق قيل جاءت الأبل مطاريق أى جاءت على طريق واحد ونطرق إلى كذا نحو توسل
 وطرقت له جعلت له طريقاً وجمع الطريق طرق وجمع طريقه طرائق قال كنا طرائق فددا
 إشارة إلى اختلافهم في درجاتهم كقوله هم درجات عند الله وأطباق السماء يقال لها طرائق
 قال الله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ورجل مطروق فيه لين واسترخاء من قولهم
 هو مطروق أى أصابته حادثه ليلته أو لأنه مضروب كقولك مقروع أو مدوخ أو لقولهم
 ناقصة مطرقة تشبهها في الذلّة (طرى) قال لجماطر يا أى غضابديد من الطراء
 والطرارة يقال طربت كذا فطرى ومنه المطرارة من الثياب والأطراء مسح يحدد ذكره
 وطرأ بالهمز طلع (طس) هما حرفان وليس من قولهم طس وطسوس في شيء
 (طعم) الطعم تناول الغذاء ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام قال وطعامه متاعاً لكم
 قال وقد اختلف بالبرقيماروى أبو سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة الفطر صاعاً
 من طعام أو صاعاً من شعير قال ولا طعام إلا من غسلين طعاماً إذا غصه طعام الأثيم ولا يحض على
 طعام المسكين أى اطعمه الطعام فاذا طعمتم فانتشروا وقال تعالى ليس على الذين
 آمنوا وعموا الصالحات جناح فيما طعموا قبل وقد يستعمل طعمت في الشرب كقوله من شرب
 منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعضهم إنما قال ومن لم يطعمه تنبهاً أنه محظور
 أن يتناول الأغرقة مع طعام كما أنه محظور عليه أن يشربه الأغرقة فإن الماء قد يطعم إذا كان
 مع شيء يمشع ولو قال ومن لم يشربه لكان يقتضى أن يجوز تناوله إذا كان في طعام فلما قال
 ومن لم يطعمه بين أنه لا يجوز تناوله على كل حال الأقدار المستثنى وهو الغرقة باليد وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في زرم أنه طعام طعم وشفاستقم فتنبيه منه أنه يغذى بخلاف سائر
 المياه واستطعمه فاطعمه قال استطعما أهلها وأطعموا القانع والمعتر ويطعمون الطعام

أَنْطَعِمَ مِنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَهُوَ يَطْعَمُ وَلَا يَطْعَمُ وَمَا رِيْدُ أَنْ يَطْعَمُونَ
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَلْعَمَكُمْ الْإِمَامُ فَاطْعَمَوْهُ أَى إِذَا اسْتَلْعَفَكُمْ عِنْدَ الْإِرْتِيَاحِ فَلتَقْنُوهُ
 وَرَجُلٌ طَاعِمٌ حَسَنُ الْحَالِ وَمَطْعَمٌ مَرْزُوقٌ وَمَطْعَامٌ كَثِيرُ الْأَطْعَامِ وَمَطْعَمٌ كَثِيرُ الطَّعْمِ وَالطَّعْمَةُ
 مَا يَطْعَمُ (طعن) الطَّعْنُ الضَّرْبُ بِالرَّيْحِ وَبِالْقَرْنِ وَمَا يَجْرِي بِجَرَاهُمَا وَتَطَاعَنُوا وَاطْعَنُوا
 وَاسْتَعِيرَ لَوَقِيعَةً قَالَ وَطَعَنَ فِي الدِّينِ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ (طغى) طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ
 طَغَوْنَا وَطَغَيْتُمْ وَأَطْعَاهُ كَذَا جَلَّهٗ عَلَى الطُّغْيَانِ وَذَلِكَ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْعُضْيَانِ قَالَ أَنَّهُ طَغَى
 أَنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى وَقَالَ الْقَارِبُنَانِيُّ تَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَائِنَا وَأَنْ يَطْغَى وَلَا تَطْغُوا فِيهِ
 فَيَجْلَ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَقَالَ تَعَالَى نَحْسِنَانِ بَرَّهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا فِي طُغْيَانِهِمْ بَعْمَهُونَ الْآطُغْيَانَا
 كَبِيرًا وَإِنَّ لِلطُّغْيَانِ لَشَرًّا قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَالطُّغْيُ الْإِسْمُ مِنْهُ قَالَ كَذَّبَتْ
 تَمُودٌ بِطُغْيَا هَاتِبَتْنِهَا أَنَّهُمْ لَمْ يَصْدُقُوا إِذَا حَوْقُوا بِعُقُوبَةِ طُغْيَانِهِمْ وَقَوْلُهُمْ أَطْلَمَ وَأَطْغَى تَنْبِيهَا
 أَنَّ الطُّغْيَانَ لَا يَخْلُصُ الْإِنْسَانَ فَقَدْ كَانَ قَوْمٌ نُوْحٍ أَطْغَى مِنْهُمْ فَأَهْلَكُوا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا طَغَى
 الْمَاءُ فَاسْتَعِيرَ الطُّغْيَانَ فِيهِ لِتَجَاوُزِ الْمَاءِ الْحَدَّ وَقَوْلُهُ فَأَهْلَكُوا بِالطُّغْيَانِ فَإِشَارَةٌ إِلَى الطُّوفَانِ
 الْمُعْبَرِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا طَغَى الْمَاءُ وَالطَّاعُوتُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَكُلِّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْمُجْمَعِ قَالَ فَسَنَ يَكْفُرُ بِالطَّاعُوتِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاعُوتَ أَوْلِيَاؤُهُمْ
 الطَّاعُوتُ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّجَمَّ كَمَا إِلَى الطَّاعُوتِ فِعْبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَمَا تَقَدَّمَ سَمِيَ السَّاحِرُ
 وَالكَاهِنُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ وَالضَّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ طَاعُوتًا وَوَزْنُهُ فِيهَا قَيْلٌ فَعَلُوتٌ نَحْوُ
 جَبْرُوتٍ وَمَلَكَوتٍ وَقَيْلٌ أَصْلُهُ طَغُوتٌ وَلَيْسَ كُنْ قُلُوبٌ لَامٌ الْفِعْلُ نَحْوُ صَاعِقَةٍ وَصَاعِقَةٌ نَحْوُ قُلُوبٍ
 الْوَاوُ الْفَالْتَحَرُّ كَمَا وَانْفِتَاحٌ مَا قَبْلَهُ (طف) الطَّفِيفُ الشَّيْءُ الزَّرْوَمَةُ الطُّفَّافَةُ لَمَّا
 لَا يَعْتَمِدُ بِهِ وَطَفَّقَ الْكَيْلَ قَلَّلَ نَصِيبَ الْمَكِيلِ لَهُ فِي أَيْغَانِهِ وَاسْتَيْفَانَهُ قَالَ وَيَلُّ لِلطُّفَّافِينَ
 (طفق) يُقَالُ طَفَّقَ يَفْعُلُ كَذَا كَقَوْلِكَ أَخَذَ يَفْعُلُ كَذَا وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِجَابِ دُونَ
 النَّسْفِيِّ لِأَيْقَالَ مَا طَفَّقَ قَالَ فَطَفَّقَ مَسْحَابًا السُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ وَطَفَّقًا يَحْصِفَانِ (طفل) (طفل)
 الطِّفْلُ الْوَلَدُ مَا دَامَ نَاعِمًا وَفَدِيقًا عَلَى الْجَمْعِ قَالَ ثُمَّ يَخْرُجُ حِكْمُ طِفْلًا أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا

وقد يجمع على أطفال قال واذا بلغ الأطفال و باعتبار العمومة قيل امرأة طفلة وقد طفلت طفولة
وطفاله والمطفل من الطيبة التي معها طفلها وطفلت الشمس اذا همت بالدور ولما يستمكن
الصخ من الأرض قال * وعلى الأرض عيabat الطفل * وأما طفل اذا أتى طعام لم يدع
اليه ففعل انما هو من طفل النهار وهو اتيانه في ذلك الوقت وقيل هو ان يفعل فعل طفيل
العرائس وكان رجلا معروفا بمحضور الدعوات يسمى طفيلاً (طلع) الطل اضعف
المطر وهو ماله أثر قليل قال فان لم يصبها وابل فطل وطل الأرض فهي مطولة ومنه طل دم
فلان اذا قل الاعتماد به وبصر اثره كأنه طل ولما بينت من المناسبة قيل لاثر الدار طلل
ولشخص الرجل المتقرب طلل وأطل فلان أشرف طله (طفئ) طفئت النار وأطفأتها
قال يريدون أن يطفؤا نور الله يريدون ليطفؤا نور الله والفرق بين الموضعين أن في قوله
يريدون أن يطفؤا يقصدون اطفاء نور الله وفي قوله ليطفؤا يقصدون أمر ايتوصلون به الى
اطفاء نور الله (طلب) الطلب الفحص عن وجود الشيء عينيا كان أو معنوي قال فلن
تستطيع له طلبا وقال ضعف الطالب والمطلوب وأطلبت فلانا اذا أسعفته لما طلب اذا
أحوجته الى الطلب وأطلب الكلاء اذا تبع ادحتى احتاج أن يطلب (طلت) طلوت
اسم أعجمي (طلع) الطل شجر الواحدة طلحة قال وطلع منضود وابل طلاح منسوب
اليه وطلحة مشتكية من اكله والطلع والطلع المهزول الجهد ومنه ناقه طليح أسفار
والطلاح منه وقد يقابل به الصلاح (طلع) طلع الشمس طلوعا ومطلعا قال فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس حتى مطلع الفجر والمطلع موضع الطلوع حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع على قوم وعنه استعير طلع علينا فلان واطلع قال فهل أنتم مطلعون
فاطلع قال فاطلع الى اله موسى وقال اطلع الغيب لعلي اطلع الى اله موسى واستطلعت رايه
وأطلعتك على كذا وطلعت عنه غيب والطلاع ما طلعت عليه الشمس والانسان وطلبة
الجيش أول من يطاع وامرأة طلعة قبة تظهر رأسها ونسرت اخرى وتشبهها بالطلوع قيل
طلع النخل لها طلع تضيد طلعا كأنه رؤس الشياطين أي ما طلع منها ونخل طلعا هضم وقد

أَطْلَعَتِ النَّخْلُ وَقَوْسُ طَلَاعِ الْكَيْفِ مِلُّ الْكَيْفِ (طلق) أَصْلُ الطَّلَاقِ التَّخْلِيَةُ مِنَ
 الْوَتَاقِ يُقَالُ أُطْلِقْتُ الْبَعِيرَ مِنْ عَقَالِهِ وَطَلَّقْتُهُ وَهُوَ طَالِقٌ وَطَلَّقَ بِالْقَيْدِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ طَلَّقْتُ
 الْمَرْأَةَ نَحْوَ خَلَيْتُهَا فَهِيَ طَالِقٌ أَيْ مُخَلَّاةٌ عَنِ حَبَالَةِ النِّكَاحِ قَالَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ
 وَالْمُسَلِّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ فَهَذَا عَامٌّ فِي الرَّجْعِيَّةِ وَغَيْرِ الرَّجْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَبِعَوْلَتِهِنَّ أَحَقُّ بِزَدِّهِنَّ
 خَاصٌّ فِي الرَّجْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَيِّ بَعْدِ الْبَيْنِ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 يَتَرَاجَعَا عَنِ الزَّوْجِ الثَّانِي وَانْطَاقٌ فَلَنْ إِذَا مَرُّوا بِمُخْتَلَفٍ وَقَالَ تَعَالَى فَإِنْ طَلَّقْتُمْ نِسَاءَكُمْ فَانْطَلَقُوا
 إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ وَقِيلَ لِلْمَحَالِ طَلَّقَ أَيُّ مَطْلُوقٍ لَا خَظَرَ عَلَيْهِ وَعَدَا الْقَرْسُ طَلَّقًا وَطَلَّقِينَ
 اعْتِمَارًا بِتَّخْلِيَةِ سَبِيلِهِ وَالْمَطْلُوقُ فِي الْأَحْكَامِ مَا لَا يَقَعُ مِنْهُ اسْتِثْنَاءٌ وَطَلَّقَ يَدَهُ وَأَطْلَقَهَا عِبَارَةً عَنِ الْجُودِ
 وَطَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ إِذَا مَلَكَ بِيكُنْ كَالْحَاوِ طَلَّقَ السَّلِيمَ حَلَّاهُ الْوَجْعُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * تَطَلَّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجَعُ * وَلَيْلَةٌ طَلَّقَتْهُ لَتَّخْلِيَةَ الْإِبِلِ لِلسَّاءِ وَقَدْ أُطْلِقَهَا (طم)

الطَّمُّ الْبَحْرُ الْمَطْمُومُ يُقَالُ لَهُ الطَّمُّ وَالرَّمُّ وَطَمَّ عَلَى كَذَا وَسُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ طَامَةً لِذَلِكَ قَالَ فَادْجَاعَتِ
 الطَّامَةُ الْكُبْرَى (طمث) الطَّمَّتْ دَمُ الْحَيْضِ وَالْإِقْتِضَاؤُ وَالطَّامِثُ الْحَائِضُ وَطَمِثَ
 الْمَرْأَةُ إِذَا اقْتَضَتْهَا قَالَ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ أَنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ مَا طَمِثَ هَذِهِ الرُّوضَةُ
 أَحَدٌ قَبْلَنَا أَيُّ مَا اقْتَضَتْهَا وَمَا طَمِثَ النَّاقَةَ جَمَلٌ (طمس) الطَّمَسُ إِزَالَةُ الْاَثْرِ بِالْحَوْفِ قَالَ
 وَإِذَا النُّجُومُ طَمِثَتْ رَبَّنَا أَطْمَسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَيُّ أَرْزَلُ صُورَتِهَا وَلَوْ نَسَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 أَيُّ أَرْزَلْنَا صُورَتِهَا كَمَا يَطْمَسُ الْاَثْرُ وَقَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمَسَ وَجُوهَهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 عَنَى ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ عَلَى وَجْهِهِمُ الشَّعْرُ قَصِيرًا صُورَهُمْ كَصُورَةِ الْقِرَدَةِ وَالْكِلَابِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَهُوَ
 أَنْ تَصِيرَ عِيُونُهُمْ فِي قَفَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَرُدُّهُمْ عَنِ الْهِدَايَةِ إِلَى الضَّلَالَةِ كَقَوْلِهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى
 عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَقِيلَ عَنَى بِالْوَجْهِ الْأَعْيَانُ وَالرُّسَاءُ وَمَعْنَاهُ جَعَلَ رُسَاءَهُمْ أَذْنَابًا
 وَذَلِكَ أَكْثَرُ سَبَبِ الْبُورِ (طمع) الطَّمَعُ تَرُوعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةٌ لَهُ طَمَعْتُ أَطْمَعُ
 طَمَعًا وَطَمَاعِيَّةً فَهُوَ طَمِعٌ وَطَمِعٌ قَالَ أَنَا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا أَفَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَفْرِ

خَوْفًا وَطَمَعًا وَمَا كَانَ أَكْثَرَ الطَّمَعِ مِنْ أَجْلِ الْهَوَى قِيلَ الطَّمَعُ طَبَعٌ وَالطَّمَعُ يَدْنِسُ
 الْاِهَابَ (طمن) الطَّمَانِينَةُ وَالْاِطْمِئْنَانُ السُّكُونُ بَعْدَ الْاِزْعَاجِ قَالَ وَلِتَطْمِئِنَّ
 بِهِ قُلُوبُكُمْ وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ قَلْبِي يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ وَهِيَ أَنْ لَا تُضَيِّرَ أَمَارَةَ السُّوءِ
 وَقَالَ تَعَالَى أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمِئِنَّ الْقُلُوبُ تَنْبِيهَا أَنْ بِمَعْرِفَتِهِ تَعَالَى وَالْاِكْتِنَانُ مِنْ عِبَادَتِهِ يَكْتَسِبُ
 اِطْمِئْنَانُ النَّفْسِ الْمَسْئُولِ بِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لِيَطْمِئِنَّ قَلْبِي وَقَوْلُهُ وَقَلْبُهُ مَطْمِئِنٌ بِالْاِيْمَانِ وَقَالَ فَاذَا
 اِطْمَأْنَنْتُمْ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنَوْنَهَا وَاطْمَأْنَانَ وَتَطْمِئِنُ يَتَقَارَبَانِ لَفْظًا وَمَعْنَى
 (طهر) يُقَالُ طَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ طَهْرًا وَطَهَّارَةً وَطَهَّرْتُ وَالْفَتْحُ أَفِيدُ لَأَنَّهَا خَلِيفَةُ طَهْمَتْ
 وَلَا تَهْ يُقَالُ طَاهِرَةٌ وَطَاهِرٌ مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمٌ وَقَاعِدَةٌ وَقَاعِدٌ وَطَهَّارَةٌ ضَرُّ بَانَ طَهَّارَةً جَسْمٌ وَطَهَّارَةٌ
 نَفْسٌ وَجَمَلٌ عَلَيْهِمْ مَا عَامَّةُ الْاِيَاتِ يُقَالُ طَهَّرْتَهُ فَطَهَّرَ وَتَطَهَّرَ وَاطْهَرَ فَهُوَ طَاهِرٌ وَمَتَطَهَّرَ قَالَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا أَوْ اسْتَعْمَلُوا الْمَاءَ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ قَالَ فَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ
 فَاذَا طَهَّرْنَ فَدَلَّ بِاللَّفْظَيْنِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَطَوْهْنُ الْاِبْعَادُ الطَّهَّارَةُ وَالتَّطَهُّيرُ وَيُؤَكَّدُ
 ذَلِكَ قِرَاءَةً مِنْ قَرَأْتُ يَطْهَرُنَّ أَيْ يَفْعَلْنَ الطَّهَّارَةَ الَّتِي هِيَ الْغُسْلُ قَالَ وَجِبُّ الْمُسْتَطَهَّرِينَ
 أَيْ النَّارِ كَيْنَ لِلذَّنْبِ وَالْعَامِلِينَ لِلصَّلَاحِ وَقَالَ فِيهِ رِجَالٌ يَجِبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا أَنْخَرُ جَوْهَرٌ
 مِنْ قَرَيْتِكُمْ أَنْهَمُ اِنْسَانٌ يَتَطَهَّرُونَ وَاللَّهُ يَجِبُ الْمَطْهَرِينَ فَانْهَى بِعِنِّي تَطْهِيرَ النَّفْسِ وَمَطْهَرَكُ مِنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ أَخْرَجَكُ مِنْ جَمَلَتِهِمْ وَمَنْزَهَكَ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلْتُمْ وَعَلَى هَذَا وَيَطْهَرُكُمْ
 تَطْهِيرًا وَطَهَّرَكَ وَأَصْطَفَاكَ ذَلِكَ أَمْزَجَ لَكُمْ وَأَطْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ لَأَيِّسَهُ الْاِطْمِئْنَانُ
 أَيْ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَائِقَ مَعْرِفَتِهِ الْاِمْنِ طَهَّرَ نَفْسَهُ وَتَنَقَّى مِنْ دَرَنِ الْفَسَادِ وَقَوْلُهُ أَنْهَمُ اِنْسَانٌ يَتَطَهَّرُونَ
 فَانْهَمُ قَالُوا ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ حَيْثُ قَالَ لَهُمْ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا زُجُوجٌ
 مَطْهَرَةٌ أَيْ مَطْهَرَاتٌ مِنْ دَرَنِ الدُّنْيَا وَأَنْجَاسِهَا وَقَيْسَلٌ مِنَ الْاِخْتِلَافِ السَّيِّئَةِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ عَرَبًا تَرَابًا
 وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ مَرْفُوعَةٌ مَطْهَرَةٌ وَقَوْلُهُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرَ قِيلَ مَعْنَاهُ نَفْسُكَ فَتَقَهَّرَ مِنَ الْمَعَانِبِ

وقوله وَطَهَّرَ بَيْتِي وَقَوْلُهُ وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهَّرَ بَيْتِي فَحَثَّ عَلَىٰ تَطْهِيرِ الْكَعْبَةِ
 مِنْ تَجَاسُةِ الْإوثَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ حَثٌّ عَلَىٰ تَطْهِيرِ الْقَلْبِ لِدُخُولِ السَّكِينَةِ فِيهِ الْمَذْكُورَةِ
 فِي قَوْلِهِ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالطُّهُورُ قَدْ يَكُونُ مُصَدَّرًا فِيمَا حَكَى سَيِّوِيَةٌ فِي
 قَوْلِهِمْ تَطَهَّرْتُ طَهُورًا وَتَوَضَّأْتُ وَضُوءًا فَهَذَا مُصَدَّرٌ عَلَىٰ فِعُولٍ وَمِثْلُهُ وَقَدَّتْ وَقُودًا وَيَكُونُ اسْمًا
 غَيْرَ مُصَدَّرٍ كَالْفُطُورِ فِي كَوْنِهِ اسْمًا لِيُفْطَرَّ بِهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ الْوَجُورُ وَالسَّعُوطُ وَالذَّرُورُ وَيَكُونُ
 صِفَةً كَالرُّسُولِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ وَعَلَىٰ هَذَا وَسَقَاهُمْ بِهِمْ شَرَابًا طَهُورًا تَنْبِيْهَا أَنَّهُ بِخِلَافِ
 مَا ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ وَيَسْقِي مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا قَالَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطُّهُورُ بِمَعْنَى الْمَطْهَرِ وَذَلِكَ لِأَيِّصَحُّ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَنْبَغِي مِنْ أَفْعَلٍ
 وَفَعْلٍ وَإِنَّمَا يَنْبَغِي ذَلِكَ مِنْ فَعْلٍ وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ اقْتَضَى التَّطْهِيرَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّ الظَّاهِرَ
 ضَرْبَانِ ضَرْبٌ لَا يَتَعَدَّاهُ الطَّهَارَةُ كَطَهَارَةِ الثَّوْبِ فَانَّهُ طَاهِرٌ غَيْرُ مُطَهَّرٍ بِهِ وَضَرْبٌ يَتَعَدَّاهُ
 فَيَجْعَلُ غَيْرَهُ طَاهِرًا بِهِ فَوَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَاءَ بِأَنَّهُ طَهُورٌ تَنْبِيْهَا عَلَىٰ هَذَا الْمَعْنَى (طَيْب)

يُقَالُ طَابَ الشَّيْءُ طَيْبًا فَهُوَ طَيْبٌ قَالَ فَانَّهُ كَجُودٍ وَأَمَّا طَابَ لَكُمْ فَانَّ طَبْنًا لَكُمْ وَأَصْلُ الطَّيْبِ
 مَا اسْتَلَذَهُ الْحَوَاسُّ وَمَا اسْتَلَذَهُ النَّفْسُ وَالطَّعَامُ الطَّيْبُ فِي الشَّرْعِ مَا كَانَ مُتَنَاوِلًا مِنْ حَيْثُ
 مَا يَجُوزُ وَيَقْدَرُ مَا يَجُوزُ وَمِنْ الْمَكَانِ الَّذِي يَجُوزُ فَانَّهُ مَتَى كَانَ كَذَلِكَ كَانَ طَيْبًا عَاجِلًا
 وَآجِلًا لَا يَسْتَوْحَمُ وَالْآفَانَةُ وَانَّ كَانَ طَيْبًا عَاجِلًا لَمْ يَطْبُ آجِلًا وَعَلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ كَأَوْ مِنْ طَيْبَاتِ
 مَا رَزَقْنَاكُمْ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيْبًا لَا تَحْرِمُوا طَيْبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ كَأَوْ مِنْ
 الطَّيْبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ وَالطَّيْبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ وَقَوْلُهُ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ
 الطَّيْبَاتُ قِيلَ عَنِّي بِهَا الذَّبَائِحُ وَقَوْلُهُ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيْبَاتِ إِشَارَةٌ إِلَى الْغَنِيمَةِ وَالطَّيْبِ مِنَ
 الْإِنْسَانِ مَنْ تَعَرَّى مِنْ تَجَاسُةِ الْجَهْلِ وَالْفِسْقِ وَقَبَائِحِ الْأَعْمَالِ وَفَحَّى بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَمَحَاسِنِ
 الْأَعْمَالِ وَإِيَاهُمْ فَصَدَّبَ قَوْلَهُ الَّذِينَ تَتَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ وَقَالَ طَيْبْتُمْ فَادْخُلُواهَا خَالِدِينَ
 وَقَالَ تَعَالَى هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً وَقَالَ تَعَالَى لِيَجْزِيَ اللَّهُ الْخَمِيثَ مِنَ الطَّيْبِ وَقَوْلُهُ
 وَالطَّيْبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ تَنْبِيْهُ أَنَّ الْأَعْمَالَ الطَّيِّبَةَ تَكُونُ مِنَ الطَّيِّبِينَ كَمَا رَوَى الْمُؤْمِنُ أَطْيَبُ مِنَ

عَمَلِهِ وَالْكَافِرُ أَحَبُّ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالَ السَّيِّئَةَ بِالْأَعْمَالِ
 الصَّالِحَةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
 الطَّيِّبُ وَمَسَا كُنْ طَيِّبَةً أَيْ طَاهِرَةً ذَكِيَّةً مُسْتَلِدَةً وَقَوْلُهُ بِلَدَةِ طَيِّبَةٍ وَرَبِّ غَفُورٍ قِيلَ أَشَارَ
 إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى جَوَارِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَرْضِ الزَّكِيَّةِ وَقَوْلُهُ ضَعِيدًا
 طَيِّبًا أَيْ تَرَابًا لِنَجَاسَةٍ بِهِ وَسُمِّيَ الْأَسْتِجْبَاءُ اسْتِطَابَةً لِمَا فِيهِ مِنَ التَّطْيِيبِ وَالتَّطَهُّرِ وَقِيلَ الْأَطْيَابُ
 الْأَكْلُ وَالنِّسَاجُ وَطَعَامٌ مُطَيَّبٌ لِلنَّفْسِ إِذَا طَابَتْ بِهِ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ طَابٌ وَبِالْمَدِينَةِ
 تَمْرٌ يُقَالُ لَهُ طَابٌ وَسُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ طَيِّبَةً وَقَوْلُهُ طُوبَى لَهُمْ قِيلَ هُوَ اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ بَلْ
 إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ مُسْتَطَابٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ بَقَاءِ بِلَاقِئَاءٍ وَعِزِّ بِلَا زَوَالٍ وَغَنَى بِالْفَقْرِ (طود)
 كَالطُّودِ الْعَظِيمِ الطُّودُ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَوَصَفُهُ بِالْعَظِيمِ لِكَوْنِهِ فِيمَا بَيْنَ الْأَطْوَادِ عَظِيمًا
 لِأَنَّ كَوْنَهُ عَظِيمًا فِيمَا بَيْنَ سَائِرِ الْجِبَالِ (طور) طَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهُ مَا امْتَدَّ مِنْهَا مِنْ
 الْبِنَاءِ يُقَالُ عَدَّ أَفْلَانَ طُورَهُ أَيْ تَجَاوَزَ حُدُودَهُ وَلَا أُطُورُ بِهِ أَيْ لَا أَقْرَبُ فَنَاءَهُ يُقَالُ فَعَلَ كَذَا طُورًا
 بَعْدَ طُورٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَقَوْلُهُ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى خَلَقَكُمْ
 مِنْ تَرَابٍ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ وَاخْتِلَافُ الْأَسْتِجْبَاءِ
 وَأَوَانِكُمْ أَيْ مُخْتَلِفِينَ فِي الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَالطُّورُ اسْمُ جَبَلٍ مَخْصُوصٍ وَقِيلَ اسْمٌ لِكُلِّ جَبَلٍ
 وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ وَطُورٍ
 سَيِّئِينَ وَنَادَيْتَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ (طير) الطَّائِرُ كُلُّ ذِي
 جَنَاحٍ يَسْجُجُ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ طَارَ يَطِيرُ طَيْرَانًا وَجَمْعُ الطَّائِرِ طَيْرٌ كَرَا كَبِيرٌ وَرَكِبَ قَالَ
 وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ وَحَشْرٌ لِسَيِّئَانِ جَنُودِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 وَالطَّيْرُ وَتَقَعْدُ الطَّيْرُ وَتَطِيرُ فَلَانَ وَطَيْرًا أَصْلُهُ التَّفَاوُلُ بِالطَّيْرِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا يَتَفَاءَلُ بِهِ
 وَيَتَسَاءَلُ قَالُوا أَنَا نَطِيرُ نَابَكُمْ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا طَيْرَ إِلَّا الطَّيْرُ وَقَالَ إِنَّ تَصْيِيمَهُ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا أَيْ
 يَتَسَاءَلُونَ أَلَا نَطَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ سُؤْمُهُمْ مَا قَسَدَ عِنْدَ اللَّهِ لَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ
 قَوْلُهُ قَالُوا اطِيرُ نَابَكَ وَيَمَنْ مَعَكَ فَالطَّائِرُ كُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ وَكُلُّ إِنْسَانٍ

الزمناه طائرَهُ في عنقه أي عملَهُ الذي طارَ عنه من خيرٍ وشَرٍّ ويقالُ تطايرُوا إذا أسرعوا ويقالُ
 إذا تفرقوا قال الشاعر * طاروا اليه زرافاتٍ ووحدانا * وخبر مستطير أي فاش قال
 ويخافون يوماً كان شره مستطيراً وغبار مستطار حوْلَفَ بينَ بناهما فتصوّر العَجْرُ بصورة
 الفاعل ففعل مستطير والغبار بصورة المفعول ففعل مستطار وفرس مطار لسريع والحديد
 القواد وحذما طار من شعر رأسك أي ما انتشر حتى كانه طار (طوع) الطوع الانقياد
 ويضادُه الكره قال أتي ناطوعاً وكرها وله اسمٌ من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً
 والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال في الأثمار لما أمر ولا يرسم فيما رسم قالوا يقولون طاعة
 طاعة وقول معروف أي أطيعوا وقد طاع له يطوع وأطاعه يطيعه قالوا أطيعوا الرسول
 من يطع الرسول فقد أطاع الله ولا تطع الكافرين وقوله في صفة جبريل عليه السلام مطاع
 ثم أمين والتطوع في الأصل تكلف الطاعة وهو في التعارف التبرع بما لا يلزم كالتنقل
 قال من تطوع خيراً فهو خير له وقرئ ومن يطوع خيراً والاستطاعة استغالة من الطوع
 وذلك وجود ما يصير به الفعل متأتياً وهي عند المحققين اسم للعافية التي بها يتمكن الإنسان
 مما يريد من أحداث الفعل وهي أربعة أشياء بنيت مخصوصة للفاعل وتصوّر للفعل ومادة
 قابلة لتأثيره وآله أن كان الفعل آلياً كالكتابة فإن الكتابة تحتاج إلى هذه الأربعة
 في إيجاد الكتابة وكذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة إذا فقد واحداً من هذه الأربعة
 فصاعداً ويضادُه العجز وهو أن لا يجد أحد هذه الأربعة فصاعداً ومتى وجد هذه الأربعة
 كلها فستطيع مطلقاً ومتى فقدتها فعاجز مطلقاً ومتى وجد بعضها دون بعض فستطيع
 من وجه عاجز من وجه ولا يوصف بالعجز أولى والاستطاعة أخص من القدرة قال
 لا يستطيعون نصر أنفسهم فاستطاعوا من قيام من استطاع اليه سبيلاً فإنه يحتاج إلى هذه
 الأربعة وقوله عليه السلام الاستطاعة الزاد والراحلة فإنه بيان ما يحتاج إليه من الآله وخصه
 بالذكري دون الآخر إذ كان معلوماً من حيث العقل ومقتضى الشرع أن التكليف من دون
 تلك الآخر لا يصح وقوله لو استطعنا لحررناكم فإشارة بالاستطاعة ههنا إلى عدم الآله من

المال والنَّهْرُ والنَّجْوُ وكذلك قوله ومن لم يستطع منكم طولا وقوله لا يستطيعون حيله وقد
 يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقاد الآلة
 أو عدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال
 لن تستطيع معي صبرا ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون وقال وكانوا لا يستطيعون
 سمعا وقد حمل على ذلك قوله ولن تستطيعوا أن تعدلوا وقوله تعالى هل يستطيع ربك
 أن ينزل علينا نقيل إنهم قالوا ذلك قبل أن قويت معرفتهم بالله وقبل إنهم لم يقصدوا قصد
 العذرة وإنما قصدوا أنه هل تقتضي الحكمة أن يفعل ذلك وقيل يستطيع وبطبع بمعنى
 واحد ومعناه هل يجيب كقوله ما للظالمين من حليم ولا شفيع يطاع أي يجاب وقرئ هل
 تستطيع ربك أي سؤال ربك كقولك هل تستطيع الأمير أن يفعل كذا وقوله فطوعت
 له نفسه نحو أسمحت له قرينته وانقادت له وسولت وطوعت أبلغ من أطاعت وطوعت له نفسه
 بازاء قولهم تابت عن كذا بنفسه وطوع كذا تحمله طوعا قال ومن تطوع خيرا فإن الله
 شاكر عليم الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين وقيل طاعت وتطوعت بمعنى ويقال
 استطاع واستطاع بمعنى قال فما استطاعوا أن يظهره وما استطاعوا له نقبا (طوف)
 الطوف المشى حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا يقال طاف به يطوف قال
 يطوف عليهم ولدان قال فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومنه استعير الطائف من الجن والخيال
 والحادثة وغيرها قال إذا مسهم طائف من الشيطان وهو الذي يدور على الانسان من الشيطان
 يريد اقتناصه وقد قرئ طيف وهو خيال الشيء وصورته المترائي له في المنام أو اليقظة ومنه
 قيل للخيال طيف قال فطاف عليها طائف تمرضا بما نالهم من النائية وقوله أن طهرا بيتي
 للطائفين أي لئصاده الذين يطوفون به والطوائفون في قوله طوافون عليكم بعضهم على بعض
 عبارة عن الخدم وعلى هذا الوجه قال عليه السلام في الهرة إنهما من الطوافين عليكم والطوافات
 والطائفة من الناس جماعة منهم ومن النبي التقطعه منه وقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة
 منهم طائفة ليتفقهوا في الدين قال بعضهم قد يقع ذلك على واحد فصاعدا وعلى ذلك قوله وإن

طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ وَالطَّائِفَةُ إِذَا أُرِيدَ بِهَا الْجَمْعُ فَجَمَعَ طَائِفٍ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا الْوَاحِدُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَيَكُنِّي بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَيَصِحُّ أَنْ يَجْعَلَ كَرَاوِيَةَ وَعَلَامَةً وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالطُّوفَانُ كُلُّ حَادِثَةٍ تُحِيْطُ بِالْإِنْسَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَصَارَ مَعْرَافًا فِي الْمَاءِ الْمُتَنَاهِي فِي السَّكَنَةِ لِأَجْلِ أَنْ الْحَادِثَةَ الَّتِي نَالَتْ قَوْمَ نُوحٍ كَانَتْ مَاءً قَالَ تَعَالَى فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَطَائِفُ الْقَوْمِ مَا يَلِي أَمْرَهَا وَالطُّوفُ كُنِّي بِهِ عَنِ الْعَذْرَةِ

(طوق) أَصْلُ الطُّوقِ مَا يَجْعَلُ فِي الْعُنُقِ خَلْقَةً كَطُوقِ الْحِمَامِ أَوْ صَنْعَةً كَطُوقِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيَقَالُ طُوقَتْهُ كَذَا كَقَوْلِكَ قَلَدْتُهُ قَالَ سَيَطُوقُونَ مَا يَخْلُوبُهُ وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا رَوَى فِي الْخَبَرِ يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجْبَاعٌ أَقْرَعٌ لَهُ زَبَيْبَتَانِ فَيَتَطُوقُ بِهِ فَيَقُولُ أَنَا الَّذِي كَأَنَّكَ الَّتِي مَنَعْتَنِي وَالطَّاقَةُ اسْمٌ لِمَقْدَارِ مَا يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ وَذَلِكَ تَشْبِيهُهُ بِالطُّوقِ الْمُحِيْطِ بِالشَّيْءِ فَقَوْلُهُ وَلَا تُحْمَلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ أَيُّ مَا يَصْعَبُ عَلَيْنَا مِنْ أَوْلَادِهِ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ لَا تُحْمَلْنَا مَا لَا قُدْرَةَ لَنَا بِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَالَى قَدْ يَحْمَلُ الْإِنْسَانَ مَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ أَيُّ خَفَقْنَا عَنْكَ الْعِبَادَاتِ الصَّعْبَةَ الَّتِي فِي تَرْكِهَا الْوِزْرُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ وَالطَّاقَةُ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ وَقَدْ يَعْجَبُ بِنَفْيِ الطَّاقَةِ عَنِ نَفْسِ الْقُدْرَةِ وَقَوْلُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطَبِّقُونَهُ فِدْيَةَ طَعَامِ مُسْكِينٍ ظَاهِرَةٌ يَقْنَضِي أَنْ الْمَطْبِيقَ لَهُ يَلْزِمُهُ فِدْيَةٌ أَفْطَرًا أَوْ لَمْ يَفْطُرْ لَكِنْ أَجْعُوا أَنَّهُ لَا يَلْزِمُهُ الْأَمْعُ شَرْطٌ آخَرَ وَرَوَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ أَيُّ يَحْمَلُونَ أَنْ يَتَطَوَّقُوا (طول) الطُّولُ وَالْقَصْرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ كَالزَّمَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ سَجَاطِطًا وَيُقَالُ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَعَرِيضٌ وَعُرَاضٌ وَلِجَمْعِ طَوَالٍ وَقِيلَ طِيَالٌ وَبِاعْتِبَارِ الطُّولِ قِيلَ لِلْحَبْلِ الْمُرْخِي عَلَى الدَّابَّةِ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَرَسَكَ أَيُّ أَرخَ طَوِيلُهُ وَقِيلَ طَوَالُ الدَّهْرِ لِمُدَّتِهِ الطَّوِيلَةَ وَتَطَاوَلَ فُلَانٌ إِذَا أَظْهَرَ الطُّولَ أَوِ الطُّولَ قَالَ فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَالطُّولُ حُصَّ بِهِ الْفَضْلُ وَالْمِنَّةُ قَالَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطُّولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَأذِنَكَ أَوْلُو الطُّولِ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا كِنَايَةً عَمَّا يُصْرَفُ إِلَى الْمَهْرِ وَالنَّفَقَةِ وَطَاوَلْتُ اسْمٌ عَلِمَ وَهُوَ الْمُعْجَمِيُّ (طين) الطِّينُ التُّرَابُ

والماء الخُطَطُ وقد سُمِّيَ بذلك وإن زال عنه قُوَّةُ الماءِ قال من طينٍ لازِبٍ يُقالُ طِنْتُ كذا وطِينَتُهُ قال وحَلَقَتُهُ من طينٍ وقوله تعالى فاقودلِّي ياها مانُ على الطينِ (طوى) طَوَيْتُ الشئَ طَيًّا وذلك كَطَى الدَرَجِ وعلى ذلك قوله يومَ نَطَوَى السماءَ كَطَى السَّجْلِ ومنه طَوَيْتُ القَلَاءَ ويعبرُ بالطَيِّ عن مَضَى العُمُرِ يُقالُ طَوَى اللهُ عُمُرَهُ قال الشاعرُ

* طَوَيْتُكَ حُطُوبَ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ * وقيلَ والسَّمَوَاتُ مَطَوِيَّاتٌ بِمِثْلِهِ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّانِي وَالْمَعْنَى مُهَلِّكَاتٌ وقوله أَنْتَ بِالوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ هُوَ اسْمُ الوَادِي الَّذِي حَصَلَ فِيهِ وَقِيلَ أَنَّ ذَلِكَ جَعَلَ إِشَارَةً إِلَى حَالَةٍ حَصَلَتْ لَهُ عَلَى طَرِيقِ الْاجْتِمَاعِ فَكَأَنَّهُ طَوَى عَلَيْهِ مَسَافَةً لَوْ احتَاجَ أَنْ يَنَالَهَا فِي الاجْتِمَاعِ لَبَعْدَ عَلَيْهِ وَقوله أَنْتَ بِالوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ هُوَ اسْمُ أَرْضٍ فِيهِمْ مَنْ بَصُرَ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ وَقِيلَ هُوَ مُصَدَّرٌ طَوَيْتُ فِي صَرْفٍ وَيَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيَكْسِرُ نَحْوِ ثِي وَثِي وَمَعْنَاهُ نَادَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ (بابُ النِّظَامِ)

(ظعن) يُقالُ ظَعَنَ يَظَعُنُ ظَعْنًا إِذَا سَخَّ قَالَ يَوْمَ ظَعَنْتُكُمْ وَالظَّعِينَةُ الْهُودُجُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ يَكْتَنِي بِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْهُودُجِ (ظفر) الظُّفْرُ يُقالُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ قَالَ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ أَيْ ذِي مَخَالِبٍ وَيُعْبَرُ عَنِ السِّلَاحِ بِتَشْبِيهِهَا بِظُفْرِ الطَّائِرِ إِذْ هُوَ بِمَنْزِلَةِ السِّلَاحِ وَيُقالُ فَلَانٌ كَلِيلُ الظُّفْرِ وَظُفْرُهُ فَلَانٌ تَشَبَّ ظُفْرُهُ فِيهِ وَهُوَ أَظْفَرُ طَوِيلُ الظُّفْرِ وَالظُّفْرَةُ جَلِيدَةٌ يَغْشَى الْبَصْرَ بِهَا تَشْبِيهُهَا بِالظُّفْرِ فِي الصَّلَابَةِ يُقالُ ظَفَرْتُ عَيْنَهُ وَالظُّفْرُ الْفَوْزُ وَأَصْلُهُ مِنْ ظُفْرَةٍ أَيْ تَشَبَّ ظُفْرُهُ فِيهِ قَالَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ (ظلل)

الظِّلُّ ضِدُّ الصَّخْرِ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ النَّيِّ فَإِنَّهُ يُقالُ ظِلُّ اللَّيْلِ وَظِلُّ الْجَنَّةِ وَيُقالُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ الشَّمْسُ ظِلٌّ وَلَا يُقالُ النَّيُّ إِلَّا إِذَا زَالَ عَنْهُ الشَّمْسُ وَيُعْبَرُ بِالظِّلِّ عَنِ الْعِزَّةِ وَالْمَنْعَةِ وَعَنِ الرَّفَاهَةِ قَالَ إِنَّ الْمُسْتَقْرِنَ فِي ظِلَالٍ أَيْ فِي عِزَّةٍ وَمَنَاعٍ قَالَ أَلْكَهَادِئُكُمْ وَظِلَّاهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ يُقالُ ظَلَّنِي الشَّجَرُ وَأُظَلَّنِي قَالَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ النِّعَمَ وَأُظَلَّنِي فَلَانَ حَسَنِي وَجَعَلَنِي فِي ظِلِّهِ وَعِزَّةٍ وَمَنَاعَتِهِ وَقَوَاهُ يَتَّقِي وَأُظَلَّلَهُ أَيْ أَنشَأُوهُ يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَيُنْبئُ عَنْ حِكْمَتِهِ وَقوله وَلِلَّهِ يُسْجَدُ إِلَى قَوْلِهِ وَظِلَّاهُمْ قَالَ الْحَسَنُ أَمَا ظَلَّكَ فَيَسْجُدُ لِلَّهِ وَأَمَا أَنْتَ فَتُكْفِرُ بِهِ وَظِلُّ ظَلِيلٍ

فائض وقوله وندخلهم ظلليلاً كناية عن غضارة العيش والظلمة سحابة تظل وأكثرت ما يقال
 فيما يستوحى ويكره قال كأنه ظلمة عذاب يوم الظلمة إن يأتهم الله في ظلل من الغمام أي
 عذابه يأتهم والظل جمع ظلمة كغرفة وغرف وفرة وفرة وفرة وفرة في ظلال وذلك أما جمع
 ظلمة نحو غلبه وغلاب وحفرة وحفرها وأما جمع ظل نحو يتغيروا ظلاله وقال بعض أهل اللغة يقال
 للساخس ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر * لما نزلنا رقعنا ظل أخبية * وقال ليس
 ينصبون الظل الذي هو النفي وإنما ينصبون الأخبية وقال آخر

* يتبع أفياء الظلال عشيمة * أي أفياء الشخص وليس في هذا دلالة فإن قوله رقعنا ظل
 أخبية معناه رقعنا الأخبية فرفعنا ظلمة فكاكته رفع الظل وقوله أفياء الظلال فالظلال عام
 والنفي خاص وقوله أفياء الظلال هو من إضافة الشيء إلى جنسه والظلمة أبيضاني كهيئة الصفة
 وعليه جعل قوله تعالى وإذا غشيهم موج كالظلل أي كقطع السحاب وقوله تعالى لهم
 من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وقديقال ظل لكل سائر محموداً كان أو مذموماً فمن
 المحمود قوله ولا الظل ولا الحرور وقوله ودانية عليهم ظلالها ومن المذموم قوله وظل
 من يحموم وقوله إلى ظل ذي ثلاث شعب الظل ههنا كالظلمة لقوله ظلل من النار وقوله
 لا ظليل لا يفيد فائدة الظل في كونه وأما عن الحرور روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 إذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الموضع وظلت وظللت بخذف إحدى
 اللامين بعبرته عما يفعله بالنهار ويجرى مجرى صرت فظلمت تفكهنون لظلموا من بعده
 يكفرون ظلت عليه عاكفاً (ظلم) الظلمة عدم النور وجعلها ظلمات قال أو
 كظلمات في بحر جسي ظلمات بعضها فوق بعض وقال تعالى أم من يهديكم في ظلمات البر
 والبحر وجعل الظلمات والنور ويعبر بها عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن
 أضدادها قال الله تعالى يخرجهم من الظلمات إلى النور أن أخرج قومك من الظلمات
 إلى النور فنادى في الظلمات كمن مثله في الظلمات هو كقوله كمن هو أعمى وقوله في
 سورة الأنعام والذين كذبوا بالآياتنا وهم وبكم في الظلمات فقوله في الظلمات ههنا موضوع

مَوْضِعَ الْعَمَى فِي قَوْلِهِ صَمَّ بِكُمْ عَمَى وَقَوْلُهُ فِي ظُلْمَاتٍ ثَلَاثٍ أَيْ الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةَ وَأُظْلِمَ
فَلَانَ حَصَلَ فِي ظُلْمَةٍ قَالَ فَاذْهَبْ مُظْلِمُونَ وَأُظْلِمَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَضَعُ
الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ الْمُخْتَصَّ بِهِ أَمَا بِنَقْصَانٍ أَوْ بِنِزَاةٍ أَمَا بَعْدُ لَوْ عَن وَقْتِهِ أَوْ مَكَانِهِ وَمِنْ هَذَا
يُقَالُ ظَلَمْتُ السَّقَامَ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ اللَّبَّ الظَّلِيمُ وَظَلَمْتُ الْأَرْضَ حَفَرْتُهَا
وَلَمْ تَكُنْ مَوْضِعًا لِلْحَفْرِ وَتِلْكَ الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا الْمَظْلُومَةُ وَالسُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا ظَلِيمٌ
وَالظَّلِيمُ يُقَالُ فِي مَجَاوِزَةِ الْحَقِّ الَّذِي يَجْرِي بِمَجْرَى نَقْطَةِ الدَّائِرَةِ وَيُقَالُ فِي مَا يَكْتُرُ وَفِيمَا يَنْقَلُ مِنَ
الْحَبَاوِزِ وَلِهَذَا اسْتَعْمَلَ فِي الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَفِي الذَّنْبِ الصَّغِيرِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا تَدْمُ فِي تَعَدِّيهِ ظَالِمٌ
وَفِي أَيْلِسِ ظَالِمٌ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الظَّلِيمِ بَيْنَ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ الظَّلِيمِ ثَلَاثَةٌ الْأَوْلَى ظَلِمَ
بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكَ وَالنِّفَاقُ وَلِذَلِكَ قَالَ إِنْ الشِّرْكَ لَظَلِمَ
عَظِيمٌ وَأَيَّاهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ أَلَا لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي آيٍ كَثِيرَةٍ
وَقَالَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَالثَّانِي ظَلِمَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَأَيَّاهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ إِلَى قَوْلِهِ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَبِقَوْلِهِ إِنَّمَا
السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَبِقَوْلِهِ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا وَالثَّالِثُ ظَلِمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَأَيَّاهُ
قَصَدَ بِقَوْلِهِ فَمَنْ ظَلِمَ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ ظَلَمْتُ نَفْسِي إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَيْ
مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلِمَ نَفْسَهُ وَكُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْحَقِيقَةِ ظَلِمَ لِنَفْسِهِ
فَإِنَّ الْإِنْسَانَ فِي أَوَّلِ مَا يَهْمُ بِالظُّلْمِ فَقَدْ ظَلِمَ نَفْسَهُ فَإِذَا الظَّالِمُ أَبْدَأَ مَتَدِي بِنَفْسِهِ فِي الظُّلْمِ
وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَمَا ظَلَمُونَا
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الشِّرْكَ بِدَلَالَةٍ أَنَّهُ
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى قَوْلِهِ أَنَّ
الشِّرْكَ لَظَلِمَ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَظْلِمَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ لَمْ تَنْعُصْ وَقَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَانَّهُ يَتَنَاوَلُ الْأَنْوَاعَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الظُّلْمِ فَمَا أَحَدٌ كَانَ مِنْهُ ظَلِمَ مَا فِي الدُّنْيَا وَالْأُولُو حَصَلَ
لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُ مَعَهُ لَكَانَ يَفْتَدِي بِهِ وَقَوْلُهُمْ أَظْلَمَ وَأُطْفِيَ تَنْبِيْهَا أَنَّ الظُّلْمَ لَا يُغْنِي

ولا يجدي ولا يخاص بل يردى بدلالة قوم نوح وقوله وما الله يريد ظلماً للعباد وفي موضع
وما أتانا بظلام للعبيد وتخصيص أحدهما بالارادة مع لفظ العباد والآخر بلفظ الظلام للعبيد
يختص بما بعده هذا الكتاب والظلم ذكر النعام وقيل انما سمي بذلك لاعتقادهم انه مظلوم
للمعنى الذى أشار اليه الشاعر

فَصِرْتُ كَالهَيْقِ عَدَايَتِي * قَرْنَا فِلمِ بَرَجِ بَادِيَيْنِ

والظلم ماء الأسمان قال الخليل لقيته أدنى ظلم أودى ظلمة أى أول شئ سد بصرك قال
ولا يشتق منه فعل وأقيته أدنى ظلم كذلك (ظما) الظم ما بين الشريبتين والظماً
العتس الذى يعرض من ذلك يقال ظمى بظماً فهو ظمان قال لا تظماً فيها ولا تضحى
وقال يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئاً (ظن) الظن اسم لما يحصل عن
أماره ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضعفت جدا لم يتجأ زحداً التوهم ومتى قوى أو تصور
تصور القوى استعمل معه أن المشددة وأن الخفيفة منها ومتى ضعف استعمل أن وأن
المختصة بالمعدومين من القول والفعل فقوله الذين يظنون أنهم ملاقور بهم وكذا يظنون أنهم
ملاقول الله حين اليقين وظن أنه الفراق وقوله ألا يظن أولئك وهو نهاية في ذمهم ومعناه ألا يكون
منهم ظن لذلك تنبيه أن أمارات البعث ظاهرة وقوله وظن أهلها أنهم قادرون عليها تنبيهها
أنهم صاروا في حكم العالمين لفرط طمعهم وأملهم وقوله وظن داود أنما آتاه أى علم والفتنة
ههنا كقوله وقتناك فتونا وقوله وذا النون اذهب مغاضباً وظن أن لن نعذر عليه
فقد قيل الأولى أن يكون من الظن الذى هو التوهم أى ظن أن لن تضيق عليه وقوله
واستكبر هو وجنوده فى الأرض بغير الحق وظنوا أنهم الأئنا ليرجعون فانه استعمل فيه أن
المستعمل مع الظن الذى هو العلم تنبيهاً أنهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشيئ المتيقن وأن
لم يكن ذلك متيقناً وقوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية أى يظنون أن النبى صلى الله عليه
وسلم لم يصدقهم فيما أخبرهم به كإظن الجاهلية تنبيهاً أن هؤلاء المنافقين هم في حيز الكفار
وقوله وظنوا أنهم ما نعهم حصونهم أى اعتقدوا اعتقاداً كانوا منهم فى حكم المتيقنين وعلى

هذا قوله ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون وذلك كظنكم الذي ظننتم وقوله
 الظانين بالله ظن السوء هو مفسر بما بعده وهو قوله بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول إن ظن
 الأمتا والظن في كثير من الأمور مذموم ولذلك وما يتبع أكثرهم الأظنان الظن وأهم ظنوا
 كما ظننتم وقرئ وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم (ظهر) الظهر الجارحة وجمعه ظهور قال
 وأما من أوتي كتابه وراء ظهره من ظهورهم ذريتهم أنقض ظهرك والظهر ههنا استعارة
 تشبيها للذنوب بالجمل الذي ينوء بحامله واستعير لظاهر الأرض فقيل ظهر الأرض وبطنها
 قال تعالى ماترك على ظهرها من دابة ورجل مظهر شديد الظهر وظهر يشتكى ظهره ويعبر
 عن المر كوب بالظهر ويستعار لمن يتقوى به ويعبر ظهره قوي بين الظهارة وظهرى معد
 للركوب والظهرى أيضاً ما جعله بظهره فتنسأه قال وراء كم ظهر يا وظهر عليه غلبه وقال
 انهم ان يظهر واعليه كم وظهرته عاوتة قال وظاهر واعي اخرجكم وان تظاهر اعليه أى
 تعاونا وتظاهروا عليهم بالاثم والعدوان وقرئ تظاهرا الذين تظاهروهم وماله منهم من ظهرى أى
 معين ولا تكونن ظهير الكافرين والملائكة بعد ذلك ظهير وكان الكافر على ربه ظهيراً أى
 معيناً للشیطان على الرحمن وقال أبو عبيدة الظهير هو المظهر ربه أى هيناعلى ربه كالشيء الذى
 خلقته من قولك ظهرت بكذا أى خلقته ولم أنتف اليه والظهار أن يقول الرجل لامرأته
 أنت على كظهرى أى يقال ظاهر من امرأته قال تعالى والذين يظاهرون من نساءهم وقرئ
 يظاهرون أى يتظاهرون فادغم و يظهر ون وظهر الشئ أصله أن يحصل شئ على ظهر
 الأرض فلا يخفى وبطن اذا حصل فى بطنان الأرض فيخفى ثم صار مستعملاً فى كل بارز مبصر
 بالبصر والبصيرة قال أو أن يظهر فى الأرض الفساد ما ظهر منها وبطن الأمراء ظاهراً يعلمون
 ظاهراً من الحياة الدنيا أى يعلمون الأمور الدنيوية دون الآخرة والعلم الظاهر والباطن
 تارة يشار بهما إلى المعارف الخفية وتارة إلى العلوم الدنيوية والعلوم
 الآخروية وقوله باطنه فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب وقوله ظهر الفساد فى البر والبحر
 أى كثر وشاع وقوله نعمة ظاهرة وباطنة يعنى بالظاهرة ما تقف عليها وبالباطنة ما لا تعرفها

واليه أشار بقوله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله قرى ظاهرة فقد جعل ذلك على ظاهره
وقيل هو مثل لا حوال تحتص بما بعد هذا الكتاب إن شاء الله وقوله فلا يظهر على غيبه أحدا
أى لا يطلع عليه وقوله ليظهره على الدين كله يصح أن يكون من البروز وأن يكون من
المعاونة والغلبة أى ليغلبه على الدين كله وعلى هذا قوله أن يظهر وأعليكم برجوكم
وقوله تعالى يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فما استطاعوا أن يظهره ووصلاة
الظهر معرفة والظهير وقت الظهر وأظهر فلان حصل في ذلك الوقت على بناء أصح
وأسمى قال تعالى وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون (باب العين)

(عبد) العبودية أظهار التذلل والعبادة أبلغ منها لأنها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من
له غاية الأفضال وهو الله تعالى ولهذا قال ألا تعبدوا إلاياه والعبادة ضربان عبادة بالتسخير
وهو كما ذكرناه في الشجود وعبادة بالاختيار وهي لذوى النطق وهي المأمور بها في نحو
قوله اعبدوا ربكم واعبدوا الله والعبد يقال على أربعة أضرب الأول عبد بفتحكم الشرع
وهو الإنسان الذى يصح بيعه وابتياعه نحو العبد بالعبد وعبد أممو كالا يقدر على شئ الثانى
عبد بالابحاد وذلك ليس إلا لله وآياه قصده بقوله إن كل من في السموات والأرض إلا آتى
الرحمن عبداً والثالث عبد بالعبادة والخدمة والناس في هذا ضربان عبده لله مخلصاً وهو
المقصود بقوله واذ كر عبداً نأثوب أنه كان عبداً شكورا نزل الفرقان على عبده على عبده
الكتاب إن عبادى ليس لك عليهم سلطان كونوا عباداً إلى الأعبادك منهم المخلصين
وعبد الرحمن عباده بالغيب وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً إن أسرى بعبادى
ليلا فوجدوا عبداً من عبادنا وعبد لادنيا وأعراضها وهو المعتكف على خدمتها ومرعاتها وآياه
فصد النبي عليه السلام بقوله تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا النحو يصح
أن يقال ليس كل إنسان عبد الله فإن العبد على هذا معنى العبد لكن العبد أبلغ من العابد
والناس كلهم عباد لله بل الأشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتسخير وبعضها بالاختيار
وجمع العبد الذى هو مسترق عبده وقيل عبد أجمع العبد الذى هو العابد عبداً فالعبد إذا

أَضِيفَ إِلَى اللَّهِ أَعْمٌ مِنَ الْعِبَادِ وَلِهَذَا قَالَ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ فَتَبَّهَ أَنَّهُ لَا يَظْلِمُ مِنْ مَحْتَصِ عِبَادَتِهِ
 وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الَّذِينَ تَسَمَّوْا بِعَبْدِ الشَّمْسِ وَعَبْدِ اللَّاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَيُقَالُ طَرِيقُ مَعْبَدِ أَي
 مَدَلُّ بِالْوَطِّ وَبِعَيْرِ مَعْبَدٍ مَدَلُّ بِالْقَطْرِ أَنْ وَعَبَدْتُ فَلَا تَأْذِلُّ لَكَ إِذْ لَكَ إِذْ اتَّخَذْتَهُ عَبْدًا قَالَ تَعَالَى أَنْ
 عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عَبْتُ) الْعَبْتُ أَنْ يَخْلَطَ بِعَمَلِهِ لِعَبَّاءٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَّتُ الْأَقْطَ وَالْعَبْتُ طَعَامًا
 مَخْلُوطًا بِشَيْءٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوْبَانِيُّ لَتَمْرٍ وَسَمْنٍ وَسَوِيقٍ مَخْلُوطٍ قَالَ ابْتَنُونَ بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةٌ تَعْبُونَ
 وَيُقَالُ مَا لَيْسَ لَهُ غَرَضٌ صَحِيحٌ عَبَّتُ قَالَ أَخْفَسْتُمْ أُمَّ مَا خَلَقْنَاكُمْ عِبْنًا (عَبْر) أَصْلُ الْعَبْرِ
 تَجَاوَزُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَأَمَّا الْعَبُورُ فَتَحْتَصِ بِتَجَاوُزِ الْمَاءِ أَمَا بِسَبَاحَةِ أَوْ فِي سَفِينَةٍ أَوْ عَلَى بَعِيرٍ
 أَوْ قَنْطَرَةٍ وَمِنْهُ عَبْرَ النَّهْرَ لِجَانِبِهِ حَيْثُ يَبْعُرُ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ عَبْرُ الْعَيْنِ لِلدَّمْعِ وَالْعَبْرَةُ كَالدَّمْعَةِ
 وَقِيلَ عَابِرُ سَبِيلٍ قَالَ تَعَالَى الْأَعْرَابُ سَبِيلٍ وَنَاقَةٌ عَبْرُ اسْفَارٍ وَعَبْرُ الْقَوْمِ إِذَا مَاتُوا كَأَنَّهُمْ عَبَرُوا
 قَنْطَرَةَ الدُّنْيَا وَأَمَّا الْعِبَارَةُ فَهِيَ مَخْتَصَّةٌ بِالْكَلامِ الْعَابِرِ الْهَوَاءِ مِنْ لِسَانِ الْمُسْتَكَامِ إِلَى سَمْعِ
 السَّامِعِ وَالْإِعْتِبَارُ وَالْعَبْرَةُ بِالْحَالَةِ الَّتِي يَتَوَصَّلُ بِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمَشَاهِدِ إِلَى مَا لَيْسَ بِمُشَاهِدٍ قَالَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً فَأَعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ وَالْتَعْبِيرُ مَخْتَصٌّ بِتَعْبِيرِ الرَّؤْيَا وَهُوَ الْعَابِرُ مِنْ ظَاهِرِهَا
 إِلَى بَاطِنِهَا مَخْوَانٌ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ التَّأْوِيلِ فَإِنَّ التَّأْوِيلَ يُقَالُ فِيهِ
 وَفِي غَيْرِهِ وَالشَّعْرَى الْعَبُورُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَابِرَةٌ وَالْعَبْرِيُّ مَا يَنْبُتُ عَلَى عَبْرِ النَّهْرِ وَشَطْرُ
 مَعْبَرٍ تَرَكَّ عَلَيْهِ الْعَبْرِيُّ (عَبَسَ) الْعَبُوسُ ذُطُوبُ الْوَجْهِ مِنْ ضَيْقِ الصَّدْرِ قَالَ عَبَسَ
 وَتَوَلَّى ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ وَمِنْهُ قِيلَ يَوْمَ عَبُوسٍ قَالَ يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا يَرَاوُ بِإِعْتِبَارِ ذَلِكَ قِيلَ
 الْعَبْسُ مَا يَبْسُ عَلَى هَلْبِ الذَّنْبِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ وَعَبَسَ الْوَسْخُ عَلَى وَجْهِهِ (عَبَقَرُ)
 عَبَقَرٌ قِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ لِلْحِنِّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ نَادِرٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَنَوْبٍ وَلِهَذَا قِيلَ فِي عَمْرٍو
 أَرَعَبَقَرٌ يَأْمُرُ لَهُ قَالَ وَعَبَقَرِي حَسَانٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْفُرْسِ فِيمَا فَيْسَلُ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلًا
 لِفُرْسِ الْجَنَّةِ (عَبَا) مَا عَبَّاتُ بِهِ أَي لَمْ يَبَالِ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَبَّاءِ أَي الثَّقَلِ كَأَنَّهُ قَالَ
 مَا أَرَى لَهُ وَزَوْقًا قَدَّرَ قَالَ قُلْ مَا يَعْجُوبُكُمْ رَبِّي وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَبَّاتُ الطَّيْبِ كَأَنَّهُ قِيلَ
 مَا يَعْجِبُكُمْ لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ وَقِيلَ عَبَّاتُ الْجَيْشِ وَعَبَّاءُ هَيْمَتُهُ وَعَبَّاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَا هِيَ مُدْخَرَةٌ فِي

أَنْفُسِهِمْ مِنْ حِمِيَّتِهِمْ الْمُدَّ كُورَةً فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ الْحَمِيَّةُ حَمِيَّةٌ الْجَاهِلِيَّةُ (عتب) العتب
 كُلُّ مَكَانٍ نَابَ بِنَازِلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرِّفَاةِ وَلَا سَكْفَةَ الْبَابِ عَتَبَةٌ وَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْمَرْأَةِ
 فِيمَارُ وَيُأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ اسْمِعِيلُ قَوْلِي لَزَوْجِكَ غَيْرِ عَتَبَةٍ يَا بَكَ
 وَأَسْتَعِيرَ الْعَتَبُ وَالْمَعْتَبَةُ لِعَنْظَةِ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَتَبِ وَبِحَسَبِهِ
 قِيلَ حَسُنْتُ بِصَدْرِ فُلَانٍ وَوَجَدْتُ فِي صَدْرِهِ عَنْظَةً وَمِنْهُ قِيلَ جَمِلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ صَعْبَةٍ أَى حَالَةٍ
 شَاقَّةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَجَلْنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * زَاءٌ يَبْلُغُونَهَا بغير وطاء

وقولهم أعتبت فلانا أى أبرزته له العنظة التى وجدت له فى الصدر وأعتبت فلانا حاتمته على العتب
 ويقال أعتبته أى أزلت عتبه عنه نحو أشكيتهم قال فهاهم من المعتبين والاستعتاب أن
 يطلب من الإنسان أن يذكر عتبه ليعتب يقال استعتب فلان قال ولا هم يستعتبون يقال
 لك العتبي وهو أزاله مالا جله يعتب ويدينهم اعتوبة أى ما يتعاتبون به ويقال عتب عتبا إذا
 مشى على رجل مشى المرتقى فى درجة (عتد) العتاد أذخار الشئ قبل الحاجة اليه
 كالاعداد والعتيد المعد والمعد قال هذا الذى عتيد قريب عتيد أى معتد أعمال العباد وقوله
 أعتدنا لهم عذبا أى العاقيل هو أفعالنا من العتاد وقيل أصله أعددنا فأبدل من أحدى الدالين تاء
 وفسر عتيد وععد حاضر العدو والعتود من أولاد المعز جمعه أعتدة وععدان على الإدغام
 (عتق) العتيق المتقدم فى الزمان أو المكان أو الرتبة ولذلك قيل للقديم عتيق
 وللكريم عتيق ولمن خلأ عن الرق عتيق قال تعالى وليطوؤوا بالبيت العتيق قيل وصغه بذلك
 لأنه لم يزل معتقا أن نسومه الجبارة صغارا والعاتقان ما بين المنسكبين وذلك لكونه مرتفعا عن
 سائر الجسد والعاتق الجارية التى عتقت عن الزوج لأن المتروجة مملوكة وعتق الفرس تقدم
 بسبقه وعتق منى يمين تقدمت قال الشاعر

على اليه عتقت قديما * وليس لها وان طلبت مرام

(عتل) العتل الأخذ بجماع الشئ وجره بقهر كعتل البعير قال فاعتلوه الى سواء الحميم

والعتل الاء كقول المنوع الذي يعتل الشيء عتلا قال عتل بعد ذلك زعيم (عتا) العتو
 النبوع الطاعة يقال عتيا عتوا وعتوا وعتيا قال وعتوا عتوا كبيرا فعتوا عن أمر ربهم عتت
 عن أمر ربها بل لجوا في عتو ونفور من الكبر عتيا أي طالة لا سبيل إلى اصلاحها ومداوتها
 وقيل إلى رياضة وهي الحالة المشار إليها بقول الشاعر * ومن العنابر رياضة الهرم *
 وقوله تعالى أيهم أشد على الرحمن عتيا قيل العتي ههنا مصدر وقيل هو جمع عات وقيل العاتي
 الجامي (عثر) عثر الرجل بعثر عثارا وعثورا إذا سقط ويتجوز به فيمن يطلع على
 أمر من غير طلبه قال تعالى فان عثر على أيهما استحققتا يقال عثرت على كذا قال وكذلك
 أعترا عليهم أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا (عنى) العيث والعني يتقاران نحو
 جسدب وجبذ لأن العيث أكثر ما يقال في الفساد الذي يدرك حسا والعني فيما يدرك حكا
 يقال عني يعنى عتيا وعلى هذا ولا تعنوا في الأرض مفسدين وعتيا عتوا ووالاعنى لونها إلى
 السواد وقيل للأحرق النقيل أعنى (عجب) العجب والتعجب حالة تعرض للإنسان عند
 الجهل بسبب الشيء ولهذا قال بعض الحكماء العجب ما لا يعرف سببه ولهذا قيل لا يصح على
 الله التعجب اذ هو علم الغيوب لا تخفى عليه خافية يقال عجبت عجباً ويقال للشيء الذي
 يتعجب منه عجب ولمالم يعهد مثله عجب قال كان للناس عجباً أن أوحينا تنبهاهم قد
 عهدوا مثل ذلك قبله وقوله بل عجبوا أن جاءهم وأن تعجب فحجب قولهم كانوا من آياتنا
 عجباً أي ليس ذلك في نهاية العجب بل في أمورنا ما هو أعظم وأعجب منه قرأنا عجباً أي
 لم يعهد مثله ولم يعرف سببه ويستعار مرة للوثق فيقال أعجبتني كذا أي راقني قال ومن الناس
 من يعجبك قوله ولا تعجبك أموالهم ويوم حين إذا عجبتمكم كثير تكلم أعجب الكفار
 نبأته وقال بل عجبت ويسخرون أي عجبتم من إنكارهم للبعث لشدة تحققك معرفته
 ويسخرون لجهلهم وقيل عجبتم من إنكارهم الوحي وقرأ بعضهم بل عجبت بضم التاء
 وليس ذلك إضافة المستعجب إلى نفسه في الحقيقة بل معناه أنه ما يقال عنده عجب
 أو يسكرون عجبتم مستعار بمعنى أنكرت نحووا تعجبين من أمر الله إن هذا الشيء عجب

وَيُقَالُ لِمَنْ يَرُوفُهُ نَفْسُهُ فُلَانٌ مُجْتَبٍ بِنَفْسِهِ وَالْمُجْتَبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا ضَرَّ وَرِكَهُ (عَجَز)
 عَجَزَ الْإِنْسَانُ مُؤَخَّرًا وَبِهِ شُبُهَةٌ مُؤَخَّرَةٌ غَيْرُهُ قَالَ كَانَتْهُمْ أَعْجَازٌ تَحُلُّ مَنَقَعَهُ وَالْعَجَزُ أَصْلُهُ التَّأَخَّرُ
 عَنِ الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجْزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤَخَّرِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الدُّبْرِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلتَّقْصِيرِ
 عَنِ فِعْلِ الشَّيْءِ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ قَالَ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ وَأَعْجَزْتُ فَلَانًا وَعَجَزْتُهُ وَعَاجَزْتُهُ
 جَعَلْتُهُ عَاجِزًا قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُجْتَبِي اللَّهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ وَفُرِيَ مُعْجِزِينَ قَبْلَ عَاجِزِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ طَائِفَةٌ وَمُقَدِّرِينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَ وَتَنَا
 لَا تَهْمُ حِسْبُوا أَنْ لَا بَعَثَ وَلَا تُشَوْرُ فَيَسْكُونُ ثَوَابٌ وَعِقَابٌ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا وَمُعْجِزِينَ يَنْسُبُونَ إِلَى الْمُعْجِزِينَ تَبِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَلِكَ نَحْوُ جَهْلَتُهُ وَفَسَقَتُهُ أَيْ نَسَبَتْهُ إِلَى ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُتَّبِعِينَ أَيْ يَتَّبِعُونَ النَّاسَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْعَجُوزُ سَمِيَتْ لِجَعْرِهَا فِي
 كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ الْأَعْجُوزُ فِي الْغَابِرِينَ وَقَالَ الْأُدُوُّ أَعْجُوزٌ (عَجَفَ) قَالَ سَبَعُ عَجَافٌ
 جَمْعُ عَجْفٍ وَعَجْفَاءُ أَيْ الدَّقِيقُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَضَلُّ أَعْجَفٌ دَقِيقٌ وَأَعْجَفَ الرَّجُلُ
 صَارَتْ مَوَاشِيَهُ عَجَافًا وَعَجَفَتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ وَعَنْ فُلَانٍ أَيْ نَبَتْ عَنْهَا (عَجَل)
 الْعَجَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَتَحَرُّبُهُ قَبْلَ أَوَانِهِ وَهُوَ مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ مَذْمُومَةٌ فِي عَامَّةِ
 الْقُرْآنِ حَتَّى قِيلَ الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ سَارَ بِكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَلَا تَعْجَلْ
 بِالْقُرْآنِ وَمَا عَجَلَكُ عَنْ قَوْمِكَ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ فَذَكَرْنَا عَجَلَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً فَالَّذِي
 دَعَا إِلَيْهَا أَمْرٌ مَجْمُودٌ وَهُوَ طَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أُنِيَ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ وَاسْتَعْجِلُونَا بِالسَّيِّئَةِ
 لَمْ تَسْتَعْجِلُونِ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَاسْتَعْجِلُونَا بِالْعَذَابِ وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ حَمَالٍ وَبَشِيءٍ بَلْ تَنْبِيئُهُ عَلَى أَنَّهُ
 لَا يَتَعَرَّى مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ ذَلِكَ أَحَدُ الْأَخْلَاقِ الَّتِي رَكِبَ عَلَيْهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَكَانَ الْإِنْسَانُ مُعْجُولًا
 وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ نَعَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ أَيْ الْأَعْرَاضَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَهَبْنَا مَا نَشَاءُ
 لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ نُعْطِيَهُ ذَلِكَ عَجَلٌ لِنَاغِلِنَا فَعَجَلٌ لَكُمْ هَذِهِ وَالْعَجَالَةُ مَا يَعْجَلُ أَكَلُهُ كَاللَّهْنَةِ وَقَدْ عَجَلْتَهُمْ

ولهمهم والجملة الأداة الصغيرة التي تجمل بها عند الحاجة والجملة خشبة معترضة على
 نعام البئر وما يجمل على النيران وذلك لسرعة مرها والعجل ولد البقرة لتصور عجنتها التي
 تعدم منه ذصار ثور قال عجل لأجساد أو بقره مجمل لها عجل (عجم) العجمة خلاف
 الابانة والاعجماء الأبهام واستجتمت الدار إذا بان أهلها ولم يبق فيها عريب أي من بين جوابا
 ولذلك قال بعض العرب خرجت عن بلاد تنطق كناية عن عمارتها وكون السكن فيها
 والعجم خلاف العرب والعجمي منسوب إليهم والاعجم من في لسانه عجمة عربيا كان أو غير
 عربي اعتبارا بقلة فهمهم عن العجم ومنه قيل للبهيمة عجماء والاعجمي منسوب إليه
 قال ولو نزلناه على بعض الاعجميين على حذف الياءات قال ولو جعلناه قرآنا لعجميا لقالوا
 لو لأفضل آياته الأعجمي وعربي المحدثون إليه الأعجمي وصيبت البهيمة عجماء من حيث إنها
 لا تبين عن نفسها بالعبارة ابانة الناطق وقيل صلاة النهار عجماء أي لا يجهر فيها بالقراءة وجرح
 العجماء جبارا واعجمت الكلام ضد اعربت واعجمت الكتابة أزلت عجمتها نحو
 أشكيتها إذا أزلت شكايته وجرح المصنف مروي عن الخليل أنها هي الحروف المقطعة
 لأنها اعجمية قال بعضهم معنى قوله اعجمية أن الحروف المتجددة لا تدل على ما تدل عليه
 الحروف الموصولة وباب عجم منهم والعجم النوى الواحدة عجمة إما الاستتارها في ثني
 ما فيه وإما أخفى من أجزائه بضغط المضع أو لأنه أدخل في القم في حال ما عضم عليه فأخفى
 والعجم العضم عليه وقلان صلب العجم أي شديد عند المختبر (عد) العدد آحاد
 مركبة وقيل تركيب الآحاد وهو واحد قال عدد السنين والحساب وقوله تعالى فصرنا
 على آذانهم في السكف سنين عددا فذكره للعدد تنبيه على كثرتها والعضم الأعداد بعضها
 التي بعض قال تعالى لقد أحصاهم وعددهم عددا فاسأل العادين أي أصحاب العدد والحساب وقال
 تعالى لكم لبيتم في الأرض عدد سنين وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
 ويجوز بالعد على أوجه يقال شيء معدود ومحصور للقليل مقابلة لما لا يحصى كثرة نحو
 المسار إليه بقوله بغير حساب وعلى ذلك الأيام معدودة أي قليلة لأنهم قالوا تعدب الأيام التي

فيها عبدنا الجبل ويقال على الضد من ذلك نحو جيش عديد كثير وانهم لذو عدد أي هم بحيث
 يجب أن يعدوا كثرة فيقال في الغليل هو شئ غير معدود وقوله في الكهف سنين عددا يحتمل
 الأمرين ومنه قولهم هذا غير معتد به وله عدة أي شئ كثير يعد من مال وسلاح وغيرهما قال
 لا عدو له عدة وماء عدو والعدة هي الشئ المعدود وقال وما جعلنا عدتهم أي عددهم وقوله فعدة
 من أيام أخر أي عليه أيام بعدد ما فانه من زمان آخر غير زمان شهر رمضان إن عدة الشهور والعدة
 عدة المرأة وهي الأيام التي بانقضائها يحل لها التزوج قال فالكم عليهن من عدة تعمدونها
 فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة والاعداد من العد كالإسقاء من السقي فاذا قيل أعدت هذا
 لك أي جعلته بحيث تعده وتتناوله بحسب حاجتك اليه قال وأعدوا لهم ما استطعتم وقوله أعدت
 للكافرين وأعد لهم جنات أولئك أعدت لهم عدنا بالياء وأعدنا لمن كذب وقوله وأعدت
 لهن منكم قبيل هو منهن وقوله فعدة من أيام أخر أي عدد ما فداته وقوله ولتكموا العدة
 أي عدة الشهر وقوله أياما معدودات فإشارة إلى شهر رمضان وقوله واذكروا لله في أيام
 معدودات فهي ثلاثة أيام بعد النحر والمعلومات عشر ذى الحجة وعند بعض الفقهاء
 المعدودات يوم النحر ويومان بعده فعلى هذا يوم النحر يكون من المعدودات والمعلومات
 والعداد الوقت الذي يعد له إعادة الوجع وقال عليه السلام ما زالت أكلة خيبر تعاودني
 وعدان الشئ زمانه (عدس) العدس الحب المعروف قال وعدسها وبصلها
 والعدسة بثره على هيئته وعدس زجر لبغل ونحوه ومنه عدس في الأرض وهي عدوس
 (عدل) العدالة المعادلة لفظ يقتضى معنى المساواة ويستعمل باعتبار المضايقة
 والعدل والعدلية مقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام وعلى
 ذلك قوله أو عدل ذلك سيما والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات
 والمكيلات فالعدل هو التقسيم على سواء وعلى هذا روى بالعدل قامت السموات والأرض
 تنبيهه أنه لو كان ركن من الأركان الأربعة في العالم زائدا على الآخر أو ناقصا عنه على

مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما والعدل ضربان مطابق بمقتضى العقل حسنه ولا يكون
 في شيء من الأزمنة منسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من أحسن اليك
 وكف الأذية بمن كف أذاه عنك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن أن يكون
 منسوخا في بعض الأزمنة كالقصاص وأروش الجنایات وأصل مال المرتد ولذلك قال فخر
 اعتمدى عليكم فاعتدوا عليه وقال جزاء سيئة سيئة مثلها فسمي اعتداء وسببته وهذا النحو هو
 المعنى بقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان فان العدل هو المساواة في المكافأة ان خير انخير
 وان شر اشر والاحسان ان يقابل الخير بأكثر منه والشر بأقل منه ورجل عدل عادل
 ورجل عدل يقابل في الواحد والجمع قال الشاعر * فهم رضاهم عدل * وأصله
 مصدر كقوله وأشهدوا ذوى عدل منكم أى عدالة قال وأمرت لأعدل بينكم وقوله ولن
 تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء فأشارة الى ما عليه جبله الناس من الميل فالإنسان لا يقدر
 على أن يسوى بينهن في المحبة وقوله فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة فأشارة الى العدل الذى هو
 القسم والتفقه وقال لا يجرم منكم شئنا ان قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا وقوله أو عدل ذلك
 صيما أى ما يعدل من الصيام الطعام فيقال للذء عدل اذا اعتبر فيه معنى المساواة وقولهم
 لا يقبل منه صرف ولا عدل فالعدل قيل هو كناية عن الغريضة وحقيقته ما تقدم والصرف
 النافله وهو الزيادة على ذلك فهما كالعدل والاحسان ومعنى أنه لا يقبل منه أنه لا يكون
 له خير يقبل منه وقوله برهم يعدلون أى يجعلون له عدلا يفصل كقوله هم به مشركون
 وقيل يعدلون بأفعاله عنه وينسبونها الى غيره وقيل يعدلون بعبادتهم عنه تعالى وقوله بل هم
 قوم يعدلون يصح أن يكون على هذا كأنه قال يعدلون به ويصح أن يكون من قولهم
 عدل عن الحق اذا جار عدلوا وأيام معتدلات طبيبات لا تعدلها واعدل بين الأمرين اذا نظر أيهما
 أرىح واعدل الأمرات بك فيه فلا يميل برأيه الى أحد طرفيه وقوله هم وضع على يدي عدل فمثل
 مشهور (عدن) جنات عدن أى استقرار وثبات وعدن بم كان كذا استقر ومنه

الْمَعْدُنُ مُسْتَقَرَّ الْجَوَاهِرِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَعْدُنُ جِبَارٌ (عَدَا) الْعَدُوُّ التَّجَاوَزُ
 وَمُنَافَاةُ الْأَلْتِمَامِ قِتَارَةٌ يُعْتَبَرُ بِالْقَلْبِ فَيُقَالُ لَهُ الْعِدَاوَةُ الْمَعَادَاةُ وَتَارَةٌ بِالشَّيْءِ فَيُقَالُ لَهُ الْعِدَاوَةُ
 وَتَارَةٌ فِي الْأَخْلَالِ بِالْعَدَالَةِ فِي الْمَعَامَلَةِ فَيُقَالُ لَهُ الْعِدَاوَانُ وَالْعِدَاوُفَالُ فَيَسْبُوا إِلَيْهِ الْعِدَاوَةُ الْبَغِيضُ
 عَلِيمٌ وَتَارَةٌ بِأَجْزَاءِ الْمُقَرَّفِ يُقَالُ لَهُ الْعِدَاوَاءُ يُقَالُ مَكَانٌ ذُو عِدَاوَاءٍ أَيْ غَيْرٌ مِمَّا تَلَمَّحَ الْأَجْزَاءُ مِنْ
 الْمَعَادَاةِ يُقَالُ رَجُلٌ عَدُوٌّ وَقَوْمٌ عِدَاوُونَ بِمَعْنَى لِبَعْضِ عِدَاوٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى عِدَايٍ وَأَعْدَاءِ
 قَالَ وَيَوْمَ يُحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَالْعِدَاوَةَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِقَصْدٍ مِنَ الْمُعَادِي نَحْوُ إِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ عِدَاوِيكُمْ جَعَلْنَا الْكُلَّ نَبِيَّ عِدَاوٍ مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَفِي أُخْرَى عِدَاوًا شَيْطَانِيْنَ الْإِنْسِ
 وَالْحَيَّةِ وَالثَّانِي لَا بِقَصْدِهِ بَلْ تَعْرِضُ لَهُ حَالَةٌ يَتَأَذَى بِهَا كَمَا يَتَأَذَى بِمَا يَكُونُ مِنَ الْعِدَايِ نَحْوُ
 قَوْلِهِ فَأَهْمُ عِدَاوِي الْأَرْبَ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ فَاحْذَرُوا رُؤُسَهُمْ وَمِنْ الْعِدَاوِ
 يُقَالُ * فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ تَوْرٍ وَنَجْمَةٍ * أَيْ أَعْدَى أَحَدَهُمَا الْآخَرَ وَتَعَادَتِ الْمَوَاشِي
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَرَأَيْتُ عِدَاءَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَعْدُونَ مِنَ الرَّجَالَةِ وَالْإِعْتِدَاءُ مُجَاوَزَةٌ الْحَقِ
 قَالَ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضُرَارًا تَعْتَدُوا وَقَالَ وَمِنْ بَعْضِ اللَّهِ رَسُولُهُ وَيَتَعَدَّدُ حُدُودُهُ اعْتَدَاوًا
 مِنْكُمْ فِي السَّبَبِ فَذَلِكَ بِأَخْذِهِمُ الْحَيْثَانِ عَلَى جِهَةِ الْأَسْتِحْلَالِ قَالَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوا بِهَا
 وَقَالَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ فَحِينَ اعْتَدَى بِمَعْنَى ذَلِكَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ أَيْ مُعْتَدُونَ أَوْ مُعَادُونَ
 أَوْ مُتَجَاوِزُونَ الطُّورِ مِنْ قَوْلِهِمْ عِدَا طُورَهُ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فَهَذَا هُوَ
 الْإِعْتِدَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْمُجَازَاةِ لِأَنَّهُ قَالَ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ
 بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ أَيْ قَابِلُوهُ بِمِثْلِ عِدَائِهِ وَتَجَاوَزُوا إِلَيْهِ بِحَسَبِ تَجَاوُزِهِ وَمِنْ
 الْعِدَاوَانِ الْمُخْطُورِ ابْتِدَاءً قَوْلُهُ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ
 الْعُدْوَانِ الَّذِي هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمُجَازَاةِ وَيَصِحُّ أَنْ يُتَعَاوَنَ مَعَ مَنْ ابْتَدَأَ قَوْلُهُ فَلَا عُدْوَانَ
 عَلَى الظَّالِمِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْنَا وَظَلَمْنَا سَوْفَ نُضَلِّبُهُ نَارًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ اضْطُرَّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِيٍّ غَيْرَ بَاغٍ لَتَنَاوُلِ لَذَّةَ وَلَا عَادِيٍّ مُتَجَاوِزًا سَدَّ الْجُوعَةَ وَقِيلَ غَيْرَ بَاغٍ عَلَى الْإِمَامِ
 وَلَا عَادِيٍّ فِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْمُخْتَبِينَ وَقَدْ عَادَ طُورَهُ تَجَاوُزَهُ وَتَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْهُ التَّعَدَّى

في الفعل وتعدية الفعل في النحو وهو تجاوز معنى الفعل من الفاعل الى المفعول وما عدا كذا
 يستعمل في الاستثناء وقوله اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى أى الجانب المتجاوز
 للقرب (عذب) ماء عذب طيب بارد قال هذا عذب فرات وأعذب القوم صار لهم ماء
 عذب والعذاب هو الإجماع الشديد وقد عذبه تعذيباً أكثر حبسه في العذاب قال لا عذبه
 عذاباً شديداً وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون أى
 ما كان يعذبهم عذاب الاستئصال وقوله وما لهم إلا يعذبهم الله أى لا يعذبهم بالسيف وقال
 وما كنا معذبين وما نحن بمعذبين ولهم عذاب واصب ولهم عذاب أليم وأن عذابي هو
 العذاب الأليم واختلف في أصله فقال بعضهم هو من قولهم عذب الرجل اذا ترك الماء كل
 والنوم فهو عذب وعذب فالتعذيب فى الأصل هو جعل الانسان أن يعذب أى يجوع
 ويسهر وقيل أصله من العذب فعذبه أى أزلت عذبه حياته على بناء مرضته وقذيته وقيل
 أصل التعذيب اكنار الضرب بعذبة السوط أى طرفها وقد قال بعض أهل اللغة التعذيب
 هو الضرب وقيل هو من قولهم ماء عذب اذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبه كقولك
 كدرت عينه وزاقت حياته وعذبه السوط واللسان والشجر أطرافها (عذر) العذر
 تحرى الانسان ما يمتح به ذنوبه ويقال عذرو عذرو ذلك على ثلاثة أضرب اما أن يقول لم
 أفعل أو يقول فعلت لا أجل كذا فيذكراً ما يخرجه عن كونه مذنباً أو يقول فعلت ولا أعود
 ونحو ذلك من المقال وهذا الثالث هو التوبة وكل توبة عذروا ويس كل عذرتوبة واعذرت
 اليه أتيت بعذرو عذرتة قبلت عذره قال يعتذرون اليكم قل لا تعتذروا والمعذر من يرى أن له
 عذراً ولا عذره قال وجاء المعذرون وقرئ المعذرون أى الذين يأتون بالعذر قال ابن عباس لعن
 الله المعذرين ورحم المعذرين وقوله قالوا معذرة الى ربكم فهو مصدر عذرت كأنه قيل
 أطلب منه أن يعذرنى واعذرنى بما صار به معذوراً وقيل أعذرت من أنذرتى بما صار
 به معذوراً قال بعضهم أصل العذرة وهو الشئ النجس ومنه سمي القلعة العذرة

فَقِيلَ عَذْرَتُ الصَّبِيِّ إِذَا طَهَّرْتَهُ وَأَزَلْتِ عَذْرَتَهُ وَكَذَا عَذْرَتٌ فَلَا نَأْزِلُ نَجَاسَةَ ذَنْبِهِ بِالْعَفْوِ عَنْهُ
 كَقَوْلِكَ غَفَرْتُ لَهُ أَيِ سَتَرْتُ ذَنْبَهُ وَسَمِيَّ جِلْدَةُ الْبَكَارَةِ عَذْرَةٌ تُشَبَّهُ بِعَذْرَتِهَا الَّتِي هِيَ الْقَلْفَةُ
 فَقِيلَ عَذْرَتُهَا أَيِ افْتَضَّضْتُهَا وَقِيلَ لِلْعَارِضِ فِي حَلْقِ الصَّبِيِّ عَذْرَةٌ فَقِيلَ عَذْرَةُ الصَّبِيِّ إِذَا أَصَابَهُ
 ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * نَمْرًا طَيِّبًا نَعَانِعُ الْمَعْدُورِ * وَيُقَالُ اعْتَذَرْتُ الْمِيَاهُ انْقَطَعَتْ
 وَاعْتَذَرْتُ الْمَنَازِلَ دَرَسَتْ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِالْمَعْتَذِرِ الَّذِي يَنْدَرِسُ ذَنْبُهُ لَوْضُوحِ عَذْرِهِ
 وَالْعَاذِرَةُ قَيْلُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَالْعَنْزُورُ السَّبِيُّ الْخُلُقِ اعْتِبَارًا بِالْعَذْرَةِ أَيِ النَّجَاسَةِ وَأَصْلُ الْعَذْرَةِ
 فَنَاءُ الدَّارِ وَسَمِيَّ مَا يَلْقَى فِيهِ بِاسْمِهَا (عَر) قَالَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرُ وَهُوَ الْمَعْتَرُضُ
 لِلسُّؤَالِ يُقَالُ يَعْتَرُهُ يَعْتَرُهُ وَاعْتَرَتْ رَبِّكَ حَاجَتِي وَالْعَرَّ وَالْعَرَّ الْجَرْبُ الَّذِي يَعْزُّ الْبَدْنَ أَيِ يَعْتَرِضُهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُضَرَّةِ مَعْتَرَةٌ تُشَبَّهُ بِالْعَرِّ الَّذِي هُوَ الْجَرْبُ قَالَ فَتُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْتَرَةٌ بغيرِ عِلْمٍ
 وَالْعَرَّ حِكَايَةُ حَفِيفِ الرِّيحِ وَمِنْهُ الْعَرَّارُ صَوْتُ الظَّلِيمِ حِكَايَةُ لَصَوْتِهَا وَقَدْ عَارَ الظَّلِيمُ
 وَالْعَرَّ شَجَرٌ سَمِيَّ بِهِ حِكَايَةُ صَوْتِ حَفِيفِهَا وَعَرَّ عَارِ لَعِبَةٍ لَهُمْ حِكَايَةُ لَصَوْتِهَا (عَرَب)

الْعَرَبُ وَلِدَانُ عَمِيلٍ وَالْأَعْرَابُ جَمْعُهُ فِي الْأَصْلِ وَصَارَ ذَلِكَ اسْمًا لِسُكَّانِ الْبَادِيَةِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ
 آمَنَّا الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِ
 الْأَعْرَابِ أَعْرَابٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعْرَابٍ ذُو وَخَيْرٍ يَا فَيْكُ * وَأَسْنَةُ لَطَافٍ فِي الْمَقَالِ

وَالْأَعْرَابِيُّ فِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلنَّفْسِ وَبَيْنَ إِلَى سُكَّانِ الْبَادِيَةِ وَالْعَرَبِيُّ الْمَفْصُحُ وَالْأَعْرَابُ
 الْبَيَانُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيِ تُبَيِّنُ وَأَعْرَابُ الْكَلَامِ
 إِضْحَاحٌ فَصَاحَتِهِ وَحُصَّ الْأَعْرَابُ فِي تَعَارُفِ النُّحْوِيِّينَ بِالْحَرَكَاتِ وَالسُّكِّنَاتِ الْمُتَعَاقِبَةِ عَلَى
 أَوَاخِرِ الْكَلَامِ وَالْعَرَبِيُّ الْقَفْصُحُ الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُرَّأَ نَاعَرِيًّا وَقَوْلُهُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 فَصَلَتْ آيَاتُهُ قُرَّأَ نَاعَرِيًّا حَكَكَ عَرَبِيًّا وَمَا بِاللِّدَارِ عَرَبِيٌّ أَيِ أَحَدٌ يُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهِ وَامْرَأَةٌ عَرُوبَةٌ
 مَعْرِبَةٌ بِجَاهِهَا عَقِبَتْهَا وَبِحَبَّةٍ زَوْجِهَا وَجَمْعُهَا عَرَبٌ قَالَ عَرَبًا تَرَابًا وَعَرَبَتْ عَلَيْهِ إِذَا رَدَّتْ

مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ وَفِي الْحَدِيثِ عَرَبُوا عَلَى الْأَمَامِ وَالْمُعَرَّبُ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ كَقَوْلِكَ
 الْمُجَرَّبُ لِصَاحِبِ الْجَرْبِ وَقَوْلُهُ حَكَمَ عَرَبِيًّا قِيلَ مَعْنَاهُ مَفْصَحًا بِحَقِّ الْحَقِّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ شَرِيفًا كَرِيمًا مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبٌ أَرَابٌ أَوْ وَصْفُهُ بِذَلِكَ كَوَصْفِهِ بِكَرِيمٍ فِي قَوْلِهِ
 كِتَابٌ كَرِيمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُعَرَّبٌ بِأَمِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبُوا عَلَى الْأَمَامِ وَمَعْنَاهُ نَاسِخًا لِمَا قَبْلَهُ مِنْ
 الْأَحْكَامِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى النَّسَبِ الْعَرَبِيِّ وَالْعَرَبِيُّ إِذَا نَسِبَ إِلَيْهِ قِيلَ عَرَبِيٌّ فَيَكُونُ لَفْظُهُ
 كَلَفْظِ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ وَيَعَرَّبُ قِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَقَلَ السَّرْيَانِيَّةَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَسُمِّيَ بِاسْمِ فِعْلِهِ
 (عرج) العُروُجُ ذَهَابٌ فِي صُعُودٍ قَالَ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فَطَلُّوا أَيْبَهُ يَعْرَجُونَ
 وَالْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ قَالَ ذِي الْمَعَارِجِ وَلَيْلَةُ الْمَعْرَاجِ سُمِّيَتْ لِصُعُودِ الدُّعَاءِ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ
 إِلَيْهِ بَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَعَرَجَ عَرُوجًا وَعَرَجَانًا مَشَى مَشَى الْعَارِجُ أَيْ الذَّاهِبُ فِي صُعُودٍ كَمَا يُقَالُ
 دَرَجَ إِذَا مَشَى مَشَى الصَّاعِدِ فِي دَرَجِهِ وَعَرَجَ صَارَ ذَلِكَ خَلْقَةً لَهُ وَقِيلَ لِلضَّبُعِ عَرَجَاءُ
 لِكَوْنِهَا فِي خَلْقَتِهَا ذَاتَ عَرَجٍ وَتَعَارَجَ نَحْوًا تَضَالَعَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ
 * عَرَجٌ قَلِيلٌ لَأَعْنَ مَدَى غُلُوَائِكَ * أَيْ أَحْبَبْتَهُ عَنِ التَّصَعُّدِ وَالْعَرَجُ قَطِيعٌ ضَخْمٌ مِنْ
 الْأَيْلِ كَأَنَّهُ قَدْ عَرَجَ كَثْرَةً أَيْ صَعَدَ (عرجن) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونَ الْقَدِيمِ أَيْ
 الْغَافِهُ مِنْ أَغْصَانِهِ (عرش) الْعَرْشُ فِي الْأَصْلِ شَيْءٌ مُسَقَّفٌ وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ قَالَ وَهِيَ
 خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَرَشْتُ الْكُرْمَ وَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَهَيْئَةِ سَقْفٍ وَقَدْ يُقَالُ
 لِذَلِكَ الْمَعْرَشُ قَالَ مَعْرُوشَاتٌ وَغَيْرُ مَعْرُوشَاتٍ وَمِنَ الشَّجَرِ وَمَا يَعْرُشُونَ وَمَا كَانُوا يَعْرُشُونَ
 قَالَ أَبُو عَيْبَةَ يَبْنُونَ وَأَعْرَشَ الْعَنْبَرُ كَبَ عَرَشَهُ وَالْعَرْشُ شِبْهُهُ هُوَ دَجٌّ لِلرَّأَةِ شَبِهَا فِي
 الْهَيْئَةِ بِعَرْشِ الْكُرْمِ وَعَرَشْتُ الْبَيْتَ جَعَلْتُ لَهُ عَرِيشًا وَسُمِّيَ مَجْلِسُ السَّلْطَانِ عَرِشًا لِإِعْتِبَارِ
 بَعْلُوهِ قَالَ وَرَفَعَ أَبُو يَحْيَى عَلَى الْعَرْشِ أَيْسُكُمْ يَأْتِيهِ يَعْشَاهَا نَكَرًا وَالْهَاءُ عَرَشَهَا أَهْ كَذَا عَرَشْتُ
 وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَزِّ وَالسَّلْطَانِ وَالْمَمْلَكَةِ قِيلَ فَلَانُ ثَلْ عَرَشَهُ وَرَوَى أَنْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَوَى فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَدَارَ كُنِي بِرَحْمَتِهِ لَثَلْتُ عَرِشِي وَعَرْشُ اللَّهِ

ما لا يعمله البشر على الحقيقة إلا بالاسم وليس كما تدّهب اليه أو هام العامة فإنه لو كان كذلك
 لكان حاملاً له تعالى عن ذلك لا محجولاً والله تعالى يقول إن الله يمسك السموات والأرض
 أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده وقال قوم هو الفلك الأعلى والكرسي فلئلك
 السكواكب واستدل بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع
 والأرضون السبع في جنب الكرسي ألا كحلقة ملقاة في أرض فلاة والكرسي عند العرش
 كذلك وقوله وكان عرشه على الماء تنبيهه أن العرش لم ينزل منذ أو جدم مستعداً على الماء وقوله
 ذو العرش المجيد رفيع الدرجات ذو العرش وما يجري مجراه قيل هو إشارة إلى مملكته وسلطانه
 لا إلى مقبرته تعالى عن ذلك (عرض) العرض خلاف الطول وأصله أن يقال في
 الأجسام ثم يستعمل في غيرها كما قال فذود دعاء عرض وارض خص بالجانب وارض
 الشيء بد اعرضه وارضت العود على الاناء وارض الشيء في حلقه ووقف فيه بالعرض وارض
 الفرس في مشيه وفيه عرضية أي اعتراض في مشيه من الصعوبة وارضت الشيء على البيع وعلى
 فلان ولفلان نحو ثم عرضهم على الملائكة وارضوا على ربك صة إنا عرضنا الأمانة وارضنا
 جهنم يومئذ للكافرين عرضاً ويوم يعرض الذين كفروا على النار وارضت الجنود والعارض
 البادي عرضة فتارة يختص بالسحاب نحو هذا عارض ممطرنا وما يعرض من السقم فيقال به عارض
 من سقم وتارة بالتد نحو أخذ من عارضيه وتارة بالسن ومنه قيل العوارض للشيا التي تظهر عند
 الضحك وقيل فلان شديد العارضة كناية عن جودة البيان وبغير عرض يأكل الشوك بعارضيه
 والعرضة ما يجعل معروض الشيء قال ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم وبغير عرضة للسفر أي يجعل
 معرضه وأعرض أظهر عرضة أي ناحيته فاذا قيل أعرض لي كذا أي بدا عرضة فأمكن تناوله
 واذا قيل أعرض عني فمعناه ولي مبدياً عرضة قال ثم أعرض عنها فأعرض عنهم وعظهم وأعرض
 عن الجاهلين ومن أعرض عن ذكرى وهم عن آياتها معرضون وربما حذف عنه استغناء عنه
 نحو واذا فریق منهم معرضون ثم يتولى فيق منهم وهم معرضون فأعرضوا فأرسلنا عليهم وقوله
 وجنة عرضها السموات والأرض فقد قيل هو العرض الذي خلاف الطول وتصور ذلك على أحد

وجوه اما ان يريد به أن يكون عرضها في النشأة الاخرة كعرض السموات والارض في النشأة
 الاولى وذلك انه قد قال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ولا يمتنع أن تكون السموات
 والارض في النشأة الاخرة كبرما هي الا ان وروى أن يهودياسأل عمر رضى الله عنه
 عن هذه الآية فقال فإين النار فقال عمر اذا جاء الليل فإين النهار وقيل يعني بعرضها سعتها
 لا من حيث المساحة ولكن من حيث المسرة كما يقال في ضده الدنيا على فلان حقيقة حاتم
 وكفة حابل وسعة هذه الدار كسعة الارض وقيل العرض ههنا من عرض البيع من قولهم
 بيع كذا بعرض اذا بيع بسبعة فمعنى عرضها أى بدلها وعرضها كقولك عرض هذا الثوب
 كذا وكذا والعرض ما لا يكون له ثبات ومنه استعار المتكلمون العرض لما لا ثبات له
 الا بالجوهر كاللون والطعم وقيل الدنيا عرض حاضر تنبئها أن لا ثبات لها قال تعالى تريدون
 عرض الدنيا والله يريد الاخرة وقال يأخذون عرض هذا الأدنى وان باتهم عرض مثله وقوله
 لو كان عرضا فربا أى مطلبا هلا والتعريض كلام له وجهان من صدق وكذب أو ظاهر
 وباطن قال ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء قيل هو ان يقول لها أنت
 جميلة ومرغوب فيك ونحو ذلك (عرف) المعرفة والعرفان ادراك الشيء بتفكير
 وتدبر لا ثمرة وهو اخص من العلم ويضاده الانكار يقال فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله
 متعديا الى مفعول واحد لما كان معرفة البشر لله هى بتدبر آثاره دون ادراك ذاته ويقال
 الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا لما كانت المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل
 به بتفكير وأصله من عرفت أى أصبت عرفة أى رايته أو من أصبت عرفة أى خدته يقال
 عرفت كذا قال تعالى فلما جاءهم ما عرفوا وعرفهم وهم له منكرون فلعرفتهم بسميهم
 يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ويضاد المعرفة الانكار والعلم الجهل قال يعرفون نعمة
 الله ثم ينكرونها والعارف في تعارف قوم هو المختص بمعرفة الله ومعرفة ما كوته وحسن
 معامته تعالى يقال عرفه كذا قال عرف بعضهم وأعرض عن بعض وتعارفوا عرف بعضهم

بَعْضًا قَالِ لَتَعَارُفُوا قَالِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ وَعَرَفَهُ جَعَلَ لَهُ عَرَفًا أَيْ بِحَاطَبِيًّا قَالِ فِي الْجَنَّةِ عَرَفَهَا
لَهُمْ أَيْ طَيَّبَهَا وَزَيَّنَهَا اللَّهُمْ وَقِيلَ عَرَفَهَا اللَّهُمْ بِأَنْ وَصَفَهَا اللَّهُمْ وَسَوَّقَهُمُ إِلَيْهَا وَهَدَاهُمْ وَقَوْلُهُ
فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاسْمٌ لِتَقَعَةٍ مَخْصُوصَةٍ وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوُقُوعِ الْمَعْرِفَةِ فِيهَا بَيْنَ آدَمَ
وَحَوَاءَ وَقِيلَ بَلْ لَتَعْرِفَنَّ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ وَالْمَعْرُوفِ اسْمٌ لِكُلِّ فِعْلٍ
يَعْرِفُ بِالْعَقْلِ أَوِ الشَّرْعِ حَسَنَةً وَالْمُنْكَرُ مَا يَنْكُرُ بِهِمَا قَالِ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَالَ تَعَالَى وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقُلْنَا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَهَذَا قِيلَ
لِلْاِقْتِصَادِ فِي الْجُودِ مَعْرُوفٌ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ مُسْتَحْسَنًا فِي الْعُمُومِ وَبِالشَّرْعِ نَحْوُ وَمَنْ كَانَ
فَقِيرًا قَلِيًّا كُلُّ بِالْمَعْرُوفِ الْإِمْنُ أَمْرٌ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ وَبِالْمُطْلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ أَيْ
بِالْاِقْتِصَادِ وَالْإِحْسَانِ وَقَوْلُهُ فَأَمَّا سَكْرُهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَرَقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَقَوْلُهُ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ
وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ أَيْ رَدِّهَا بِجَمِيلٍ وَدُعَاءُ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ كَذَلِكَ وَالْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْإِحْسَانِ
وَقَالَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَعُرْفُ الْفَرَسِ وَالذِّبْكَ مَعْرُوفٌ وَجَاءَ الْقَطَاعُ عَرَفًا أَيْ مُتَتَابِعَةً قَالِ وَالْمُرْسَلَاتُ
عُرْفًا وَالْعُرْفُ كَالْكَاهِنِ الْأَنْ الْعُرْفُ يَخْتَصُّ بِمَنْ يُخْبِرُ بِالْأَحْوَالِ الْمُسْتَعْبَلَةِ وَالْكَاهِنُ
بِمَنْ يُخْبِرُ عَنِ الْأَحْوَالِ الْمَاضِيَةِ وَالْعَرِيفُ بِمَنْ يَعْرِفُ النَّاسَ وَيَعْرِفُهُمْ قَالِ الشَّاعِرُ
* بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ * وَقَدْ عَرِفَ فُلَانٌ عَرِيفَةً إِذَا صَارَ يَخْتَصُّ بِذَلِكَ فَالْعَرِيفُ السِّيدُ
الْمَعْرُوفُ قَالِ الشَّاعِرُ

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَأَنْ عَزَّوَأَنْ كَثُرُوا * عَرِيفُهُمْ بِأَنِّي الشَّرْمُ جُومٌ

وَيَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ الْوُقُوفِ بِهَا وَقَوْلُهُ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ فَانَهُ سَوْرٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْاِعْتِرَافِ
الْاِقْتِرَارِ وَأَصْلُهُ أَنْهُ أَرْمَعْرَفَةُ الذَّنْبِ وَذَلِكَ ضِدُّ الْحُجُودِ قَالِ فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
(عَرِمٌ) الْعَرَامَةُ شَرَّاسَةٌ وَصَعُوبَةٌ فِي الْحَقِّ وَتَطَهَّرَ بِالْفِعْلِ يُقَالُ عَرِمَ فُلَانٌ فَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمَ
تَخَلَّقَ بِذَلِكَ وَمِنْهُ عَرَامُ الْجَدِيسِ وَقَوْلُهُ سَيْلَ الْعَرِمِ قِيلَ أَرَادَ سَيْلَ الْأَمْرِ الْعَرِمِ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَسْنَأَةُ
وَقِيلَ الْعَرِمُ الْجُرْدُ الَّذِي كَرُّهُ وَسَبُّ إِلَيْهِ السَّيْلُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ نَقَبَ الْمَسْنَأَةَ (عَرِي) يُقَالُ
عَرِي مِنْ تَوْبِهِ يَعْرِي فَهُوَ عَارٍ وَعَرِيَانٌ قَالِ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِي وَهُوَ عَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ

أي عاروا وأخذوه عروا أي رعدة تعرض من العري ومعارى الإنسان الأعضاء التي من شأنها
 أن تعري كالوجه واليد والرجل وفلان حسن المعري كقولك حسن المحسر والمجرد
 والعراء مكان لا ستره به قال فنبذناه بالعراء وهو وسقيم والعراء مقصور الناحية وعراء
 واعتراه فص دعراء قال الاعتراك بعض الهنابسوء والعروة ما يتعلق به من عراه أي ناحيته
 قال تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى وذلك على سبيل التمثيل والعروة أيضا شجرة يتعلق بها
 الأبل ويقال لها عروة وعلقة والعري والعريه ما يعر ومن الرياح الباردة والنخلة العربية
 ما يعري عن البيع ويعزل وقيل هي التي يعريها صاحبها حتى اجتمع على أمرته ورخص أن
 يتباع بغير موضع الحاجة وقيل هي النخلة للرجل وسط تخيل كثيرة لغیره فيما أدى به صاحب
 الكثرة يرفرخص له أن يتباع أمرته بغير والمجمع العرايا ورخص رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بيع العرايا (عز) العزة حالة مانعة للإنسان من أن يغلب من قولهم أرض عزاز
 أي صلبة قال أيتبعون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا وتعزز اللحم اشتد وعز كأنه حصل
 في عزاز يصعب الوصول إليه كقولهم تطلق أي حصل في ظلف من الأرض والعزير
 الذي يقهر ولا يقهر قال انه هو العزيز الحكيم بإيها العزيز منا قال والله العزة لرسوله
 وللمؤمنين سبحان ربك رب العزة فقد مدح بالعزة تارة كما ترى ويذم بها تارة كعزة الكفار
 قال بل الذين كفروا في عزة وشقاق ووجه ذلك أن العزة التي لله ولرسوله وللمؤمنين هي
 الدائمة الباقية التي هي العزة الحقيقية والعزة التي هي للكافرين هي التعزز وهو في الحقيقة
 ذل كما قال عليه السلام كل عز ليس بالله فهو ذل وعلى هذا قوله واتخذوا من دون الله آلهة
 ليكونوا لهم عز أي ليتمنعوا به من العذاب وقوله من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
 معناه من كان يريد أن يعز يحتاج أن يكتب منه تعالى العزة فإله هو وقد تستعار العزة
 للجمية والافتة المذمومة وذلك في قوله أخذته العزة بالإثم وقال تعز من شاء وبذل من شاء
 يقال عز على كذا صعب قال عزير عليه ما عنتم أي صعب وعزه كذا غلبه وقيل من عزير

أى من غلب سلب قال تعالى وعزني في الخطاب أى غلبني وقيل معناه صار أعز منى في المخاطبة
والخاصة وعز المطر الأرض فلهما وشاة عز وزق لدرها وعزالشئ قيل اعتبارا بما قيل
كل موجود مملول وكل مفقود مطلوب وقوله إنه لكتاب عزير أى يصعب مناله وجود
مثله والعزى صنم قال أفرأيت ثم اللات والعزى واسم تعزبف لان اذا غلب بمرض أو بموت
(عزب) العازب المتباعد في طلب الكلاء عن أهله يقال عزب يعزب ويعزب قال
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة ولا يعزب عنه مثقال ذرة يقال رجل عزب وامرأة عزبة
وعزب عنه حمله وعزب طهرها اذا غاب عنها زوجه قوم معزبون عزبت اب لهم وروى من
قرأ القرآن في أربعين يوما فقد عزب أى بعدعهده بالحنمة (عزر) التعزير النصرة
مع التعظيم قال وتعزروه وعزرتهم والتعزير ضرب دين الحد وذلك يرجع الى الأول فان
ذلك تاديب والتأديب نصرته قال كنى الأول نصرته بقرعة مع ما يضره عنه والثانى نصرته بقرعة
عما يضره فن قرعته عما يضره فقد نصرته وعلى هذا الوجه قال صلى الله عليه وسلم
انصر أخاك ظالما أو مظلوما قال انصره منظر لوما كيف انصره ظالما فقال كفه عن الظلم
وعزيرتى قوله وقالت اليهود عزير بنى الله اسم نبي (عزل) الاعتزال تجنب الشئ عمالة
كانت أو براءة أو غيرهما بالبدن كان ذلك أو بالقلب يقال عزلته واعتزلته وتعزلته
فاعتزل قال واذا اعتزلتموه وما يعبدون الا الله فان اعتزلوكم فلم يقابلوكم واعتزلوكم
وامتدعون من دون الله فاعتزلوا النساء وقال الشاعر * يا بنت عاتكة التى أتعتزل * وقوله
إنهم عن السمع اعزلون أى ممنوعون بعد أن كانوا يسمعون والاعزل الذى لا رشح معه
ومن الدواب ما يميل ذنبه ومن السحاب ما لا مطر فيه والسمك الأعزل نجم سمى به لتصوره
بخلاف السمك الرامح الذى معه نجم لتصوره بصورة رمح (عزم) العزم والعزيمة
عقد القلب على امضاء الأمر يقال عزمتم الأمر وعزمت عليه واعتزمت قال فاذا عزمتم فتوكل
على الله ولا تعزموا عقدة النكاح وان عزموا الطلاق ان ذلك لمن عزم الأمور ولم يحمله عزمًا
أى محافظة على ما أمر به وعزيمة على القيام والعزيمة تعويد كأنه تصور أنك قد عقدت

بها على الشيطان أن يمضي أرادته فيك وجمعها العزائم (عزاً) عزين أى جماعات
 فى تفرقة واحدها عزوة وأصله من عزوته فاعتزى أى نسبته فانتسب فكأنهم الجماعة المنتسب
 بعضهم الى بعض إما فى الولادة أو فى المظاهرة ومنه الاعتزائى الحرب وهو أن يقول أنا ابن
 فلان وصاحب فلان وروى من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أيده وقيل عزين من
 عزاء فهو عز إذا تصبر وتعزى أى تصبر وتأسى فكأنها اسم للجماعة التى يتأسى بعضهم
 ببعض (عسس) والليل إذا عسس أى أقبل وأدبر وذلك فى مبدأ الليل ومُنتهاهُ
 فالعسسه والعساس رفة الظلام وذلك فى طرفى الليل والعس والعسس نقض الليل عن أهل
 الرية ورجل عاس وعساس والجمع العسس وقيل كلب عسس خير من أسد برص أى طلب
 الصيد بالليل والعوس من النساء المتعاطية للزينة بالليل والعس القدح الضخم والجمع
 عساس (عسر) العسر نقيض اليسر قال تعالى فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً
 والعسرة تعسر وجود المال قال فى ساعة العسرة وقال وان كان ذو عسرة وأعسر فلان نحو
 أضافى وتعسر القوم طلبوا تعسير الأمر وان تعاسرتهم فستر ضلع له أخرى ويوم عسير يتصعب فيه
 الأمر قال وكان يوماً على الكافرين عسيراً يوم عسير على الكافرين غير يسير وعسرتنى الرجل
 طالبنى بشئ حين العسرة (عسل) العسل لعاب النحل قال من عسل مصفى وكفى عن
 الجماع بالعسيلة قال عليه السلام حتى تدوق عسليتهو يدوق عسليتك والعسلان اهتزاز الرمح
 واهتزاز الأعضاء فى العدو وأكثر ما يستعمل فى الذئب يقال مر يعسل وينسل (عسى)
 عسى طمع وترجى وكثير من المفسرين فسروا العلى وعسى فى القرآن باللازم وقالوا إن الطمع
 والرجاء لا يصح من الله وفى هذا منهم فصور نظير وذلك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك يذكره
 ليكون الإنسان منه راجياً إلا أن يكون هو تعالى ير جوف قوله عسى ربكم أن يهلك عدوكم
 أى كوثواراجين فى ذلك عسى الله أن يأتى بالفتح عسى ربه إن طلقك وعسى أن تكرهوا
 شيئاً وهو خير لكم هل عسيتم إن توليتم هل عسيتم إن كتب عليكم القتال فإن
 كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فىه خيراً كثيراً والمعسيان من الليل

ما انقطع لئنه فيرجى أن يعود لئنه فيقال وعسي الشيء يعسو وإذا صاب وعسي الليل يعسو أي أظلم
 (عشر) العشرة والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون والعشرون
 عشرون صابون تسعة عشر وعشرون هم أعنهم صرت عاشرهم وعشرون هم أخذ عشر مالهم
 وعشرون هم صيرت مالهم عشرة وذلك أن تجعل التسع عشرة ومغشار الشيء عشرة قال تعالى وما بلغوا
 مغشار ما آتيناهم وناقته عشر أم مرت من جهلها عشرة أشهر وجمعها عشائر قال تعالى وإذا
 العشار عطلت وجاهوا عشاري عشرة عشرة والعشاري ما طوله عشرة أذرع والعشري في الأظماء
 وأبل عواشر وقدح أعشار من كسر وأصله أن يكون على عشرة أقطاع وعنه استعير قول الشاعر
 * بسهميك في أعشار قلب مقبل * والعشور في المصاحف علامة العشر الآيات والتعشير
 نهاق الحجير أكونه عشرة أصوات والعشيرة أهل الرجل الذين يتكثرون بهم أي يصيرون له بمنزلة
 العدد الكامل وذلك أن العشرة هو العدد الكامل قال تعالى وأزواجكم وعشيرتكم
 فصار العشيرة أسماء لكل جماعة من أقارب الرجل الذين يتكثرون بهم وعاشرتهم صيرت له
 كعشيرة في المصاهرة وعاشروهم بالمعروف والعشير المعاشرة قريباً كان أو معارف
 (عشا) العشي من زوال الشمس إلى الصبح قال الأعشى في أمصاها والعشاء من صلاة
 المغرب إلى العتمة والعشا أن المغرب والعتمة والعشا ظلمة تعترض في العين يقال رجل
 أعشى وامرأة عشواء وقيل يخبط خبط عشواء وعشوت النار قصدها أي لاوسمى النار التي
 تبدو بالليل عشوة وعشوة كالشعلة عشى عن كذا نحو عشى عنه قال ومن يعش عن ذكر
 الرحمن والعواني الأبل التي ترعى لئلا الواحدة عاشية ومنه قيل العاشية بهج الآبسة
 والعشاء طعام العشاء وبالأسر صلاة العشاء وقد عشيت وعشيتيه وقيل عش ولا تعتر
 (عصب) العصب أظناب المفاصل ولحم عصب كثير العصب والمعصوب المشدود
 بالعصب المتزوع من الحيوان ثم يقال لكل شيء عصب نحو قولهم لا عصبكم عصب
 السامة وفلان شديد العصب ومعصوب الخلق أي مدحج الخلقه ويوم عصب شديد يصح
 أن يكون بمعنى فاعل وإن يكون بمعنى مفعول أي يوم مجموع الأطراف كقولهم يوم

كَكَفَّةِ حَابِلٍ وَحَلْقَةِ خَاتِمٍ وَالْعَصْبَةُ جَمَاعَةٌ مَعْصِبَةٌ مَتَعَاذُهُ قَالَ تَعَالَى لَتَنْوُذُ بِالْعَصْبَةِ
 وَتَحْنُ عَصْبَةً أَيْ جَمْعُهُ السَّكَّامُ مَتَعَاذُهُ وَأَعْوَصَبَ الْقَوْمَ صَارُوا عَصَبًا وَعَصَبُوا بِهِ أَمْرًا
 وَعَصَبَ الرِّبِّيُّ بِنَفْسِهِ يَبْسُ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْمَعْصُوبِ بِهِ وَالْعَصْبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ
 الْيَمَنِ قَدْ عَصَبَ بِهِ نَقُوشٌ وَالْعَصَابَةُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَالْعِمَامَةُ وَقَدْ عَاتَصَبَ فُلَانٌ نَحْوَ تَعَمَّمٍ
 وَالْمَعْصُوبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى تُعَصَّبَ وَالْعَصِيبُ فِي بَطْنِ الْخَيْلِ لِكُونِهِ مَعْصُوبًا أَيْ
 مَطْوِيًّا (عصر) الْعَصْرُ مَصْدَرُ عَصَرْتُ وَالْمَعْصُورُ الشَّيْءُ الْعَصِيرُ وَالْعَصَارَةُ نُقْيَاةُ
 مَا يُعَصَّرُ قَالَ ابْنُ أَرَفٍ أَعَصَرَ جَرًّا وَقَالَ وَفِيهِ يُعَصَّرُونَ أَيْ يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُ الْخَيْرَ وَقُرِي
 يُعَصَّرُونَ أَيْ يَمْطَرُونَ وَأَعْتَصَرْتُ مِنْ كَذَا أَخَذْتُ مَا يَجْرِي بِجَرِي الْعَصَارَةِ
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرَبَانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مَعْتَصِرٌ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمَعْصِرَاتِ مَاءً بَرَاجًا أَيْ السَّمَائِبِ الَّتِي تَعْتَصِرُ بِالْمَطَرِ أَيْ تَصُبُّ وَقِيلَ الَّتِي تَأْتِي
 بِالْأَعْصَارِ وَالْأَعْصَارُ رِيحٌ تُشِيرُ الْغُبَارَ قَالَ فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ وَالْأَعْتَصَارُ أَنْ يُعَضَّ فَيَعْتَصِرَ
 بِالْمَاءِ وَمِنْهُ الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْمَلْجَأُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الدَّهْرُ وَالْجَمِيعُ الْعُصُورُ قَالَ
 وَالْعَصْرَانِ الْإِنْسَانُ لَفِي خُبْرٍ وَالْعَصْرُ الْعَيْشُ وَمِنْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَإِذَا قِيلَ الْعَصْرَانِ فَقِيلَ
 الْعِدَاةُ وَالْعَيْشُ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَذَلِكَ كَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَعْصِرُ الْمَرْأَةُ
 الَّتِي حَاضَتْ وَدَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا (عصف) الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الَّتِي يُعَصَفُ مِنْ
 الزَّرْعِ وَيُقَالُ لِحُطَامِ النَّبْتِ الْمَتَكْمِرِ عَصْفٌ قَالَ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ كَعَصْفِ مَا كُوِلَ
 وَرِيحٌ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ وَمَعْصِفَةٌ تَكْسِيرُ الشَّيْءِ فَتَجْعَلُهُ كَعَصْفِ وَعَصَفَتْ بِهِمُ الرِّيحُ تَشْبِيهَا
 بِذَلِكَ (عصم) الْعَصْمُ الْإِمْسَاكُ وَالْإِعْتِصَامُ الْإِسْتِمْسَاكُ قَالَ لِأَعَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
 أَيْ لَا شَيْءَ يُعَصِّمُ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ مَعْنَاءُ لَا مَعْصُومَ فَلَيْسَ بِعَنِي أَنْ الْعَاصِمَ بِمَعْنَى الْمَعْصُومِ وَأَمَّا
 ذَلِكَ تَفْهِيمُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ بِذَلِكَ وَذَلِكَ أَنْ الْعَاصِمَ وَالْمَعْصُومَ يَتَلَازِمَانِ فَإِنَّهُمَا حَاصِلٌ
 حَاصِلٌ مَعَهُ الْأَنْخَرُ قَالَ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَالْإِعْتِصَامُ التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَاعْتَصَمُوا

يحبب الله جميعاً ومن يعتصم بالله واستعصم استمسك كأنه طلب ما يعتصم به من ركوب
 الفاحشة قال فاستعصم أي تحترى ما يعتصمه وقوله ولا تمسكوا بعصم الكواافر والعصام
 ما يعتصم به أي يسدو عصمة الأنبياء حفظه أي أهم أولاً بما خصهم به من صفاء الجوهر ثم بما
 أولاهم من الفضائل الجسمية والنفسية ثم بالنصرة وبتثبيت أقدامهم ثم بانزال السكينه
 عليهم وحفظ قلوبهم والتوفيق قال تعالى والله يعصمك من الناس والعصمة شبه السوار
 والمعصم موضعها من اليد وقيل للبياض بالرخ عصمة تشبها بالسوار وذلك كشمسية
 البياض بالرجل تحميلاً وعلى هذا قيل غراب أعصم (عصا) العصا أصله من الواو
 لقولهم في تننيته عصوان ويقال في جمعه عصى وعصونه ضربته بالعصا وعصيت بالسيف
 قال فالقي عصاك فالقي عصاه قال هي عصاى فالقوا حبالهم وعصيمهم ويقال ألقى
 فلان عصاه إذا نزل تصور اجمال من عاد من سفره قال الشاعر

* فالقيت عصاهما واستقرت بها النوى * وعصى عصبانا إذا خرج عن الطاعة وأصله أن
 يتمتع بعصاه قال وعصى آدم ربه ومن يعص الله ورسوله ألا آن وقد عصيت قبل ويقال
 فيمن فارق الجماعة فلان شق العصا (عض) العض أزم بالأسنان قال عضوا عليكم
 الانامل ويوم بعض الظالم وذلك عبار عن الندم لما جرى به عادة الناس أن يفعلوه عند ذلك
 والعض للنوى والذي يعض عليه الابل والعضاض معاضة الدواب بعصها بعضاً ورجل
 معض مبالغ في أمره كأنه يعض عليه ويقال ذلك في المدح تارة وفي الذم تارة بحسب ما يبالغ
 فيه يقال هو عض سفر وعض في الخصومة وزمن عضوض فيه جذب والتعضوض ضرب من
 التمر يصعب مضغه (عضد) العضد ما بين المرفق الى الكتف وعضدته أصبت
 عضده وعنه استعير عضدت الشجر بالعضد ورجل عاضد يأخذ عضد الناقة فيتنوحوها ويقال
 عضدته أحدث عضده وقويته ويستعار العضد للمعين كاليد وما كنت متخذ المضئين
 عضداً ورجل أعضد دقيق العضد وعضدي شكي من العضد وهو داء يناله في عضده ومعضد
 موسوم في عضده ويقال لسمته عضاد والمعضد دملجة وأعضاء الحوض جوانبه تشبها

بالعضد (عضل) العضلة كل لحم صلب في عصب ورجل عضل مسكتز اللحم
 وعضلاته شددته بالعضل المتناول من الحيوان نحو عصبته ونحو زبه في كل منع شديد قال
 فلا تفضلوهن أن ينسكن أزواجهن قيل خطاب للإلا زواج وقيل للإلاء وعضلت الدجاجة
 بيضها والمرأة تولدها إذا تعمر خر وجهها تشبهها قال الشاعر

ترى الأرض من بالاضاء مريضة * معضلة منابجمع عرمرم

وداء عضال صعب البرء والعضلة الداهية المنكرة (عضه) جعلوا القرآن عضيي أي
 مفرقا فقالوا كهانة وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوه به وقيل معنى عضيي
 ما قال تعالى أفتمؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض خلاف من قال فيه ويؤمنون
 بالكتاب كله وعضون جمع كقولهم نبون وطبون في جمع نبة ونبطة ومن هذا الأصل
 العضو والعضو التعضية تجزئة الأعضاء وقد عضيته قال الكسائي هو من العضو أو من
 العضه وهي شجرة وأصل عضه في لغة عضه لقولهم عضمة وعضوة في لغة لقولهم عضوان
 وروى لا تعضية في الميراث أي لا يترق ما يكون تقر به ضررا على الورثة كسيف يكسر
 ينصفين ونحو ذلك (عطف) العطف يقال في الشيء إذا ثني أحد أطرافه إلى الآخر

كعطف العنق والوسادة والحمل ومنه قيل للرداء المثني عطف وعطفا الإنسان جانبه من
 لدن رأسه إلى وركه وهو الذي يمكنه أن يلقبه من بدنه ويقال ثني عطفه إذا عرض و جفا
 نحو نأى بجانبه وصعر بخرته ونحو ذلك من الألفاظ ويستعار للميل والشققة إذا عدى بعلى
 يقال عطف عليه وثناه عاطفة رحم وطبية عاطفة على ولدها وناقة عطوف على بواها وإذا عدى
 بعن يكون على الضد نحو عطفت عن فلان (عطل) العطل فقدان الزينة والشغل
 يقال عطلت المرأة فهي عطل وعاطل ومنه قوس عطل لا وتر عليه وعطلته من الخلي ومن العمل
 فتعطل قال و بئر معطاة ويقال لمن يجعل العالم برغمه فارغا عن صناع ألقمه وزينه معطل
 وعطل الدار عن ساكنها والابل عن راعيها (عطا) العطا والتناول والمعاطاة المتأولة
 والاعطاء الأتالة حتى يعطوا الجزية واختص العطيّة والعطاء بالصلة قال هذا عطاؤنا يعطي

مَنْ يَشَاءُ فَنُاعِطُوا مَهَارِضُوا أَوْ لَمْ يُعْطُوا مَهَارِضُوا أَوْ أُعْطِيَ الْبَعِيرُ انْقَادًا وَأَصْلُهُ أَنْ يُعْطَى رَأْسَهُ فَلَا
 يَتَابَى وَطَبِي عَطْرٌ وَعَاطِرٌ فَرَعَ رَأْسَهُ لَتَنَاوُلِ الْأُورَاقِ (عَظْمٌ) الْعَظْمُ جَمْعُهُ عِظَامٌ قَالَ
 عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ مَجْزَأً وَفَرِي عَظْمًا فَهِيَ مَا وَمِنْهُ قِيلَ عَظْمَةُ الذَّرَاعِ بِالسُّتْغَظْهَا وَعَظْمُ
 الرَّحْلِ خَشْبَةٌ بِلَانْسَاعٍ وَعَظْمُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ كَبُرَ عَظْمُهُ ثُمَّ اسْتَعْبِرَ لِكُلِّ كَبِيرٍ فَاجْرَى مَجْرَاهُ
 مَحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُولًا عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٌ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ
 عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ مِنَ الْقُرْآنِ يَتَيْنِ عَظِيمٌ وَالْعَظِيمُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ فَأَصْلُهُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَجْزَاءِ
 الْمُنْتَصِلَةِ وَالسَّكْبِيرِ يُقَالَ فِي الْمُنْتَصِلَةِ ثُمَّ قِيلَ يُقَالَ فِي الْمُنْتَصِلِ عَظِيمٌ نَحْوَ جَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَالٍ
 عَظِيمٍ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى السَّكْبِيرِ وَالْعَظِيمَةُ النَّازِلَةُ وَالْأَعْظَامَةُ وَالْعِظَامَةُ شَبَّهَ وَسَادَةَ تُعْظَمُ بِهَا الْمَرْأَةُ
 بِحَيْرَتِهَا (عَفٌّ) الْعَقَّةُ حُصُولُ حَالَةٍ لِلنَّفْسِ تَمْتَنِعُ بِهَا عَنِ غَلْبَةِ الشَّهْوَةِ وَالْمُتَعَفِّفُ
 الْمُسْتَعَاظِيُّ لِذَلِكَ بَضْرِبٍ مِنَ الْمُمَارَسَةِ وَالْقَهْرِ وَأَصْلُهُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى تَنَاوُلِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الْجَارِي
 مَجْرَى الْعَفَافَةِ وَالْعُقَّةُ أَى الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مَجْرَى الْعَفْفِ وَهُوَ تَمَرُّ الْأَرَاكِ وَالِاسْتِعْفَافُ
 طَلَبُ الْعُقَّةِ قَالَ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَ يَسْتَعْفِفُ وَقَالَ وَلَيْسَ يَسْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا (عَفْرٌ)
 قَالَ عَفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ الْعَفْرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ هُوَ الْعَارِمُ الْحَبِيثُ وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةَ
 الشَّيْطَانِ لَهُ يُقَالَ عَفْرِيَّتٌ نَفْرِيَّتٌ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ الْعَفْرِيَّتُ الْمَوْثِقُ الْحَقِيقُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَفْرِ أَى
 التُّرَابِ وَعَافَرَهُ صَارَعَهُ فَالْقَاءُ فِي الْعَفْرِ وَرَجُلٌ عَفْرٌ مَجْزُوعٌ وَشَهْرٌ وَلَيْتَ عَفْرَيْنَ دَابَّةً تُشَبَّهُ الْحِرْبَانَ
 تَعْرِضُ لِلرَّاكِبِ وَقِيلَ عَفْرِيَّةٌ الدَّيْكَ وَالْحَبَارِيُّ لِلشَّعْرِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِمَا (عَفَا) الْعَفْوُ
 الْقَصْدُ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ يُقَالَ عَفَاهُ وَعَافَاهُ أَى قَصَدَهُ مَتَنَاوُلًا مَا عَنَدَهُ وَعَفَّتِ الرِّيحُ الدَّارَ قَصَدَتْهَا
 مَتَنَاوَلَتْ آثَارَهَا وَهَذَا النَّظَرُ قَالَ الشَّاعِرُ * أَحْذِ الْبَلِيَّ آيَاتِهَا * وَعَفَّتِ الدَّارُ كَأَنَّهَا
 قَصَدَتْ هِيَ الْبَلِيَّ وَعَفَا النَّبْتُ وَالشَّجَرُ قَصَدَتْ تَنَاوُلَ الزِّيَادَةِ كَقَوْلِكَ أَحْذِ النَّبْتَ فِي الزِّيَادَةِ
 وَعَفَوْتُ عَنْهُ وَقَصَدْتُ إِزَالَةَ ذَنْبِهِ صَارَعْتُهُ فَالْفِعْلُ فِي الْحَقِيقَةِ مَتْرُوكٌ وَعَنْ مَتَعَلِّقٍ بِمُضْمَرٍ
 فَالْعَفْوُ وَالنَّجَافِي عَنِ الذَّنْبِ قَالَ ذَنْنٌ عَفَا وَأَصْلِحَ وَأَنْ تَعَفُّوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ
 إِنْ نَعَفْنَا عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ وَعَفْنَا عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ خُذِ الْعَفْوَ أَى مَا يَسْهُلُ قَصْدُهُ وَتَنَاوُلُهُ وَقِيلَ

معناه تعاطى العفوع عن الناس وقوله ويستأونك ماذا ينفعون قـل العفو أي ما يسهـل
انفاقه وقوله هم أعطى عفواً عفواً مضـدر في موضع الحال أي أعطى وحاله حال العاقب أي
القاصد للتناول إشارة إلى المعنى الذي عُدَّ بديعاً وهو قول الشاعر

* كأنك تعطيه الذي أنت سائله * وقولهم في الدعاء أسألك العفو والعافية أي ترك

العقوبة والسلامة وقال في وصفه تعالى إن الله كان عفواً غفوراً وقوله وما كتبت العافية
فصدقة أي طلب الرزق من طير ووحش وإنسان وأعفيت كذا أي تركته يعفو ويكثر
ومنه قيل عفواً للعي والعفاء ما كثر من الوبر والريش والعاقب ما رُدَّ مستعير القدر من
المرق في قدره (عقب) العقب مؤخر الرجل وقيل عقب وجعه أعتاب

وروي ويل للأعتاب من النار واستعير العقب للولد وولد الولد قال تعالى وجعلها كلمة باقية في
عقبه وعقب الشهر من قولهم جاء في عقب الشهر أي آخره وجاء في عقبه إذا بقيت منه بقية ورجع
على عقبه إذا انثنى راجعاً وانقلب على عقبه نحو رجوع على حافرتيه ونحو ارتداد على آثارهما
قصصاً وقولهم رجع عوده على بدئه قال ونرد على أعتابنا إننا لم نبت على أعتابكم ومن ينقلب
على عقبه ونكس على عقبه فكنتم على أعتابكم تنكصون وعقبه إذا تلاه عقباً نحو دبره
وفقاه والعقب والعقبى يختصان بالثواب نحو خير ثواباً وخير عقباً وقال تعالى أولئك لهم عقبى
الدار والمعاقبة أطلأفها يختص بالثواب نحو والمعاقبة للمتقين وبالإضافة قد تستعمل في
العقوبة نحو تم كان عاقبة الذين أساؤا وقوله تعالى فكان عاقبتهما أنهم في النار يصح أن
يكون ذلك استعارة من ضده كقوله فيبشروهم بعذاب أليم والعقوبة والمعاقبة والعقاب
يختص بالعذاب قال فحق عقاب شديد العقاب وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومن
عاقب بمثل ما عوقب به والتعقيب أن يأتي بشئ بعد آخر يقال عقب الفرس في عدوه
قاله معقبات من بين يديه ومن خلفه أي ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له وقوله لا معقب
لحكمه أي لا أحد يتعقبه ويبحث عن فعله من قولهم عقب الحاكم على حكم من قبله

اذ اتبعه قال الشاعر * وما بعد حكم الله تعقيب * ويجوز أن يكون ذلك نهياً للناس
 أن يحوضوا في البحث عن حكمه وحكمته إذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو النهي
 عن الخوض في سيرة القدر وقوله تعالى ولي مدبر أولم يعقب أي لم يتفقت وراءه والاعتقاد
 أن يتعاقب شيء بعد آخر كاعتقاد الليل والنهار ومنه العقبة أن يتعاقب اثنان على ركوب
 ظهر وعقبه الطائر صعوده وانحداره وأعقبه كذا إذا أورثه ذلك قال فأعقبهم نفاقاً قال الشاعر
 * له طائف من جنه غير معقب * أي لا يعقب الأفاقة وفلان لم يعقب أي لم يترك ولداً
 وأعقب الرجل أولاده قال أهل اللغة لا يدخل فيه أولاد البنات لأنهم لم يعقبوه بالنسب قال
 وإذا كان له ذرية فأنهم يدخلون فيها وأما معقب تلدمرة ذكراً ومرة أنثى وعقبت الرمح
 شدته بالعقب نحو عصبته شدته بالعصب والعقبه طريق وعرفى الجبل والجمع عقب وعقاب
 والعقاب مسمى لتعاقب جريه في الصيد وبه شبهة في الهيئة الراهية والحجر الذي على حافتي البئر
 والحيط الذي في القرط والمعقوب ذكراً والحجل لماله من عقب الجري (عقد) العقد
 الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء ثم
 يستعار ذلك للمعاني نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال عاقده وعقدته وتعاقداً وعقدت
 يمينه قال عاقدت أيمانكم وفري عقدت أيمانكم وقال بما عقدتم الأيمان وفري بما
 عقدتم الأيمان ومنه قيل لفلان عقيدة وقيل للقلادة عقد والعقد مصدر استعمل أسماء
 بجمع نحو أوفوا بالعقود والعقد اسم لما يعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما قال ولا تعزموا
 عقدة النكاح وعقد لسانه احتبس وبلسانه عقدة أي في كلامه حبسة قال واحل عقد
 من لسان النقات في العقد جمع عقدة وهي ما تعقده الساحرة وأصله من العزيمة ولذلك
 يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ومنه قيل للساحر معقد وله عقدة ملك وقيل ناقة عاقدة
 وعقدت بذنبا للعاجها وتيس وكلب أعقد ملتوى الذنب وتعقدت الكلاب تعاضلت
 (عقر) عقر الخوض والدار وغيرهما أصلها ويقال له عقر وقيل ما عزى قوم في عقر
 دارهم قط الأذلوا وقيل للقصر عقرة وعقرته أصبت عقره أي أصله نحو رأسه ومنه عقرت

الْفَحْلُ فَطَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ بِحَرْثِهِ وَعَقَرْتُ نَهْرَ الْبَعِيرِ فَأَنْعَقَرَ قَالَ فَعَقَرُ وَهَافَقَالَ
 تَمْتَعُوا فِي دَارِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَتَعَاطَى فَعَقَرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سِرَجٌ مَعْقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ وَرَجُلٌ
 عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ كَأَنَّهَا تَعْتَقِرُ مَا الْفَعْلُ قَالَ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ وَفَدَّ
 عَقَرْتُ وَالْعَقْرُ آخِرُ الْوَلَدِ وَبَيْضَةُ الْعَقْرِ كَذَلِكَ وَالْعَقَارُ الْخَيْرُ لَكُنْهُ كَالْعَاقِرِ لِلْعَقْلِ وَالْمَعَاقِرَةُ
 إِذْ مَا نُشْرِبُهُ وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطْعَةِ مِنَ الْغَمِّ عَقْرٌ فَتَشْبِيهُهُ بِالْقَصْرِ فَقَوْلُهُمْ رَفَعَ فُلَانٌ عَقْرِيَّةً أَيْ صَوْتَهُ
 فَذَلِكَ الْمَارُ وَيُؤْنَرُ رَجُلًا عَقِرَ رَجُلَهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَصَارَ ذَلِكَ مَسْتَعَارًا لِلصَّوْتِ وَالْعَاقِرُ الْخِلَاطُ
 الْأَدْوِيَّةُ الْوَاحِدَةُ عَقَارٌ (عَقْلٌ) الْعَقْلُ يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الْمَتَمَيِّضَةِ لِقَبُولِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ لِلْعِلْمِ
 الَّذِي يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ بِتِلْكَ الْقُوَّةِ عَقْلٌ وَهَذَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

العقل عقولان * مطبوع ومسموع

ولا ينفج مسموع * اذالم يك مطبوع

كما لا ينفج ضوء الشمس * وضوء العين ممنوع

وَالِى الْأَوَّلِ أَشَارَ إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا كَرَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ وَالِى
 الثَّانِي أَشَارَ بِقَوْلِهِ مَا كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ يُرُدُّهُ عَنْ رَدًى وَهَذَا
 الْعَقْلُ هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ الْكُفْرَ بَعْدَ الْعَقْلِ فَاشَارَةَ
 إِلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ نَحْوُ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ إِلَى قَوْلِهِ صَمَّ بِكُمْ عَمَى
 فَهَمْ لَا يَعْقِلُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكْوِينُ عَنِ الْعَبْدِ لِعَدَمِ الْعَقْلِ فَاشَارَةَ
 إِلَى الْأَوَّلِ وَأَصْلُ الْعَقْلِ الْأَمْسَاكُ وَالْإِسْتِمْسَاكُ كَعَقْلِ الْبَعِيرِ بِالْعَقَالِ وَعَقْلِ الدَّوَاءِ الْبَطْنِ
 وَعَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَعَقَلَ إِسَانُهُ كَقَفِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَصْنِ مَعْقِلٌ وَجَعَهُ مَعَاقِلٌ وَبِاعْتِبَارِ عَقْلِ
 الْبَعِيرِ قِيلَ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ أُعْطِيَتْ دَيْتُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ تَعْقَلَ الْإِبِلُ بِغَنَاءِ وَلِي الدَّمِ وَقِيلَ بِلِ
 بِعَقْلِ الدَّمِ أَنْ يَسْفِكَ شَيْءٌ سَمِيَّتِ الدِّيَةُ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ عَقْلًا وَسُمِّيَ الْمَاتَرَمُونَ لَهُ عَاقِلَةٌ وَعَقَلَتْ
 عَنْهُ نَبَتْ عَنْهُ فِي إِعْطَاءِ الدِّيَةِ وَدِيَّةٍ مَعْقَلَةٌ عَلَى قَوْمِهِ إِذَا صَارُوا بِدُونِهِ وَاعْتَقَلَهُ بِالشَّغْرِ يَبِيَّةٌ إِذَا

صرعه واعتقل رحمه بين كابه وساقه وقيل العقل صدقة عام لقول أبي بكر رضي الله
 عنه لو منعوني عقالا لقاتلتهم ولقولهم أخذ النقد ولم يأخذ العقل وذلك كناية عن الأبل بما
 يشدبه أو بالمصدر فإنه يقال عقلته عقلا وعقلا كما يقال كتبت كتابا ويسمى المكتوب
 كتابا كذلك يسمى المعقول عقلا والعقيلة من النساء والدر وغيرهما التي تعقل أي تحرس
 وتمنع كقولهم علق مضنة لما يتعلق به والمعقل جبل أو حصن يعتقل به والعقال داء بعرض
 في قوائم الخيل والعقل اصطكاك فيها (عقم) أصل العقم اليبس المانع من قبول
 الاثر يقال عقت مفاصله وداء عقام لا يقبل البرء والعقيم من النساء التي لا تقبل ماء الفحل يقال
 عقت المرأة والرحم قال فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ويرج عقيم يصح أن يكون
 بمعنى الفاعل وهي التي لا تلجح سبحابا ولا شجرا ويصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز
 العقيم وهي التي لا تقبل أثر الخير وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم تعط ولم تؤثر قال تعالى إذا أرسلنا غمام
 الريح العقيم ويوم عقيم لا فرح فيه (عكف) العكوف الإقبال على الشيء وملازمته
 على سبيل التعظيم له والاعتكاف في الشرع هو الاحتباس في المسجد على سبيل القرية ويقال
 عكفته على كذا أي حبسته عليه لذلك قال سواء العاكف فيه والبادو العاكفين فنظل
 لها عاكفين يعكفون على أصنام لهم ظلت عاكفها عاكفوا وأنتم عاكفون في المساجد
 والهدى معكوف أي محبوسا ممنوعا (علق) العلق التثبيت بالشيء يقال علق الصيد في
 الحبال وأعلق الصائد إذا علق الصيد في حباله والمعلق والمعلق ما يعلق به وعلاقة السوط
 كذلك وعلق القرية كذلك وعلق البكرة آلتها التي تتعلق بها ومنه العلقة لما يتمسك
 به وعلق دم فلان يزيد إذا كان زبذباته والعلق دود يتعلق بالحق والعلق الدم الجامد ومنه
 العلقة التي يكون منها الولد قال خلق الإنسان من علق وقال ولقد دَخَلْنَا الإنسان إلى قوله
 نَفَلْنَا العلقة مضغعة والعلق الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يفرج عنه

وَالْعَلِيقُ مَا عَلِقَ عَلَى الدَّابَّةِ مِنَ الْقَضِيمِ وَالْعَلِيقَةُ مَرْكُوبٌ يَبْعَثُهَا الْإِنْسَانُ مَعَ غَيْرِهِ فَيَعْلَقُ
أَمْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أرسلها عليقة وقد علم * أن العليقات يلاقين الرقم

وَالْعَلُوقُ النَّافَةُ الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا فَتَعْلَقُ بِهِ وَقِيلَ لِلْمَنِيَةِ عَلُوقٌ وَالْعَلِيقُ شَجَرٌ يَتَعْلَقُ بِهِ وَعَنَتِ
الْمَرْأَةُ حَمَلَتْ وَرَجُلٌ مَعْلَقٌ يَتَعْلَقُ بِخَصْمِهِ (علم) الْعِلْمُ أُدْرِكُ الشَّيْءَ بِحَقَّقَتِهِ وَذَلِكَ
ضَرْبٌ بَيْنَ أَحَدِهِمَا أُدْرِكُ ذَاتَ الشَّيْءِ وَالثَّانِي الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ بِوُجُودِ شَيْءٍ هُوَ مَوْجُودُهُ أَوْ نَفِي
شَيْءٍ هُوَ مَنْفِيٌّ عَنْهُ فَلَاؤُلُوهَا الْمُنْتَعَدِي إِلَى الْمَفْعُولِ وَاحِدٌ نَحْوُ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمُ وَالثَّانِي
الْمُنْتَعَدِي إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ عَلِمْتُمْوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى قَوْلِهِ
لَا عِلْمَ لَنَا فَاشارَةَ إِلَى أَنَّ عَقْلَهُمْ طَاشَتْ وَالْعِلْمُ مِنْ وَجْهِ ضَرْبِ بَانَ تَطْرَى وَعَمَلِيٌّ فَالْنَّظَرِيُّ
مَا إِذَا عِلْمٌ فَقَدْ كَمَلَ نَحْوُ الْعِلْمِ بِمَوْجُودَاتِ الْعَالَمِ وَالْعَمَلِيُّ مَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِأَنْ يَعْمَلَ كَالْعِلْمِ
بِالْعِبَادَاتِ وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَرْبِ بَانَ عَقْلِيٌّ وَهَمِيٌّ وَأَعْلَمْتُهُ وَعَلِمْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدًا لِأَنَّ الْأَعْلَامَ
اخْتَصَّ بِمَا كَانَ بِأَخْبَارٍ سَرِيحٍ وَالتَّعْلِيمُ اخْتَصَّ بِمَا يَكُونُ بِتَكْرِيرٍ وَتَكْثِيرٍ حَتَّى يَحْضُرَ
مِنْهُ أَمْرٌ فِي نَفْسِ الْمُتَعَلِّمِ قَالَ بَعْضُهُمُ التَّعْلِيمُ تَفْيِيزُهُ النَّفْسَ لِتَصَوُّرِ الْمَعْنَى وَالتَّعْلَمُ تَنْبِيهُ
النَّفْسَ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَى الْأَعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكْرِيرٌ نَحْوُ تَعْلَمُونَ اللَّهُ
يَدِينُكُمْ فَمِنْ التَّعْلِيمِ قَوْلُهُ الرَّجُلُ عِلْمَ الْقُرْآنِ عِلْمٌ بِالْقَلَمِ وَعِلْمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا وَعَلِمْنَا مَنْطِقَ
الطَّيْرِ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَعِلْمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا فَتَعْلِيمُهُ
الْأَسْمَاءَ هُوَ أَنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةً بِهَا نَطَقَ وَوَضَعَ الْأَسْمَاءَ الْأَشْيَاءَ وَذَلِكَ بِإِقْدَانِهِ فِي رُوعِهِ وَكَتَعْلِيمِهِ
الْحَيَوَانَاتِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَعَلًا يَتَعَاطَاهُ وَصَوْتًا يَتَحَرَّاهُ قَالَ وَعِلْمَانَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى
هَلْ أَتَيْتَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رُسُلَنَا قِيلَ عَنِّي بِهِ الْعِلْمُ الْخَاصُّ الْخَفِيُّ عَلَى الْبَشَرِ الَّذِي
يَرَوْنَهُ مَا لَمْ يَعْرِفَهُمْ اللَّهُ مُنْكَرًا بَدَلًا لِمَا رَأَى مُوسَى مِنْهُ لَمَّا تَبِعَهُ فَأَنْكَرَهُ حَتَّى عَرَفَهُ سَبِيحَهُ قِيلَ
وَعَلَى هَذَا الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ فَتَفْيِيزُهُ مِنْهُ تَعَالَى عَلَى تَفَاوُتِ مَنَازِلِ الْعُلُومِ وَتَفَاوُتِ أَرْبَابِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عَلِيمٌ فَعَلِيمٌ يُصَحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي فَوْقَ آخِرٍ وَيَكُونُ تَخْصِيصُ لَفْظِ
 الْعَلِيمِ الَّذِي هُوَ الْمُبَالِغَةُ تَنْبِيْهُمُ أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْأَوَّلِ عَلِيمٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ
 فَوْقَهُ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ عَلِيمٌ عِبَارَةً عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ جَاءَ لَفْظُهُ مُنْكَرًا إِذَا
 كَانَ الْمُوصُوفِي فِي الْحَقِيقَةِ بِالْعَلِيمِ هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَكُونُ قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
 إِشَارَةً إِلَى الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِمْ لَأَيِّ كُلِّ وَاحِدٍ بِانْفِرَادِهِ وَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى كُلِّ
 وَاحِدٍ بِانْفِرَادِهِ وَقَوْلُهُ عَلَّمَ الْغُيُوبَ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ
 فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مِنَ ارْتِضَى مِنْ رَسُولٍ فِيهِ إِشَارَةٌ أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عِلْمًا يَخْصُ بِهِ أَوْ لِبَاءِهِ
 وَ الْعَالَمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ كَمَا قَالَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ وَذَلِكَ لَا يَصِحُّ
 إِلَّا فِي وَصْفِهِ تَعَالَى وَالْعِلْمُ الْأَثَرُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ الشَّيْءُ كَعِلْمِ الطَّرِيقِ وَعِلْمِ الْجَيْشِ وَسَمِيَّ
 الْجِبَلِ عِلْمًا لِذَلِكَ وَجَمْعُهُ أَعْلَامٌ وَقُرِيءَ وَهُوَ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ وَفِي أُخْرَى لَهُ الْجَوَارِي الْمُنَشَّآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ وَالشَّقْ فِي الشَّقَّةِ الْعِلْدَانِ
 وَعِلْمُ الثُّوبِ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَالِمٌ أَيْ مَشْهُورٌ يُشَبَّهُ بِعِلْمِ الْجَيْشِ وَأَعْلَمْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ عِلْمًا
 وَمَعَالِمُ الطَّرِيقِ وَالَّذِينَ الْوَاحِدُ مَعْلَمٌ وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلْخَيْرِ وَالْعِلْمُ الْحِنَاءُ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعَالَمُ اسْمٌ
 لِلْفَلَكَ وَمَا يَحْوِيهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِمَا يَعْلَمُ بِهِ كَالطَّابِعِ وَالْحَاتِمِ
 لِمَا يُطْبَعُ بِهِ وَيُحْتَمُّ بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ لِكُونِهِ كَالْآلَةِ وَالْعَالَمُ آلَةٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
 صَانِعِهِ وَلِهَذَا أَحَلَّنَا تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِهِ فَقَالَ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَا كُنُوا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمَا جَمْعُهُ فَلَأَنَّ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ قَدِ اسْمِي عَالَمًا فَيُقَالُ عَالَمُ الْإِنْسَانِ
 وَعَالَمُ الْمَاءِ وَعَالَمُ النَّارِ وَأَيْضًا قَدْرٌ وَي أَنَّ لِلَّهِ بَضْعُهُ عَشْرَ أَلْفِ عَالَمٍ وَأَمَا جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ
 فَلِكُونِ النَّاسِ فِي جَمَلَتِهِمْ وَالْإِنْسَانُ إِذَا شَارَكَ غَيْرَهُ فِي اللَّفْظِ غَلَبَ حَكْمُهُ وَقِيلَ انْمَا جَمَعَ
 هَذَا الْجَمْعَ لِأَنَّهُ عَنِي بِهِ أَصْنَافُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ دُونَ غَيْرِهَا وَقَدْرُوي
 هَذَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِي بِهِ النَّاسُ وَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَالَمًا وَقَالَ
 الْعَالَمُ عَالَمَانِ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْفَلَكَ بِمَا فِيهِ وَالصَّغِيرُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ مُخْلَقٌ عَلَى هَيْئَةِ

العالم وقد أوجد الله تعالى فيه كل ما هو موجود في العالم الكبير قال تعالى الحمد لله
 رب العالمين وقوله تعالى وأني فضلتكم على العالمين قيل أراد عالمي زمانهم وقيل
 أراد فضلا زمانهم الذين يجري كل واحد منهم مجرى كل عالم لما أعطاهم ومكانهم منه
 وتسميتهم بذلك كسمية إبراهيم عليه السلام بأمة في قوله إن إبراهيم كان أمة وقوله أولم تنهك
 عن العالمين (علن) العلانية ضد السر وأكثروا يقال ذلك في المعاني دون الأعيان
 يقال علن كذا وأعلنته أنا قال أعلنت لهم وأسرت لهم أسرا أي سرا وعلانية وقال
 وفاتكن صدورهم وما يعانئون وعلوان الكتاب يصح أن يكون من علن اعتبارا بظهور
 المعنى الذي فيه لا بظهور ذاته (علا) العلو ضد السفل والعلوى والسفلى المنسوب
 إليهما والعلو الارتفاع وقد علا بعلو علو أو هو عال وعلي يعلى علا فهو على فعلا بالفتح
 في الأمانة والأجسام أكثر قال عالمهم ثياب سندس وقيل إن علا يقال في المحمود
 والمندموم وعلي لا يقال إلا في المحمود قال إن فرعون علا في الأرض لعال في الأرض وإنه
 لمن المسرفين وقال تعالى فاستكبروا وكانوا قوما عالين وقال لا بليس أستهكبرت أم كنت
 من العالين لا يريدون علوا في الأرض ولعلا بعضهم على بعض ولست علوا كبيرا
 واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا والعلي هو الرفيع القدر من علي وإذا وصف الله تعالى به في
 قوله إنه هو العلي الكبير إن الله كان عليا كبيرا أعناه بعلو أن يحيط به وصف الواصفين
 بل علم العارفين وعلى ذلك يقال تعالى نحو تعالى الله عما يشركون وتخصيص لفظ
 التفاعل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التكلف كما يكون من البشر وقال عز وجل تعالى
 عما يقولون علوا كبيرا فقوله علوا ليس صدرتعالى كما أن قوله نباتا في قوله
 أنبتكم من الأرض نباتا وتبتيلا في قوله وتبلى إليه تبتيلا كذلك والاعلى الأشراف قال أنا
 ربكم الأعلى والاستعلاء قد يكون طلب العلو المندموم وقد يكون طلب
 العلاء أي الرفعة وقوله وقد أفلح اليوم من استعلى بحتمل الأمرين جميعا وأما قوله سبح

اسم ربك الأعلى فعناه أعلى من أن يقاس به أو يعتبر بغيره وقوله والسموات العلى فجمع
 تأنث الأعلى والمعنى هي الأشرف والأفضل بالإضافة إلى هذا العالم كما قال أنتم أشد
 خلقاً من السماء بناها وقوله لبي علمين فقد قيل هو اسم أشرف الجنان كما أن مجيئنا اسم
 شرف النيران وقيل بل ذلك في الحقيقة اسم سكاها وهذا أقرب في العربية إذ كان هذا
 الجمع يختص بالناطقين قال الواحد دعي نحو بطيخ ومعناه أن الأبرار في جملة هؤلاء فيسكون
 ذلك كقوله أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من الأبيين الآية وباعتبار العلو قيل للمكان
 المشرف وللشرف العلية والعلية تصغير عالية فصارت في التعارف اسمها للغرفة وتعالى النهار
 ارتفع وعالية الزمخ مادون السنان جمعها عوال وعالية المدينة ومنه قيل بعث إلى أهل العوالى
 ونسب إلى العالية فقيل علوى والعلاة السندان حديثاً كان أو حجراً ويقال العلية للغرفة
 وجمعها أعالي وهى فعاليل والعليان البعير الضخم وعلاوة الشئ أعلاه ولذلك قيل للرأس
 والعنق علاوة ولما حمل فوق الأجمال علاوة وقيل علاوة الرياح وسفالتة والمعلى أشرف
 القديح وهو السابغ وعل عني أى ارتفع وتعال قيل أصله أن يدعى الإنسان إلى مكان
 مرتفع ثم جعل للدعاء إلى كل مكان قال بعضهم أصله من العلو وهو ارتفاع المنزلة فكأنه
 دعا إلى ما فيه رفعة كقولك افعل كذا غير صاغرت شربياً لقول له وعلى ذلك قال قل
 تعالوا ندع أبناءنا تعالوا إلى كذا تعالوا إلى ما أنزل الله ألا تعالوا على تعالوا تل وتعلى ذهب
 صعدا يقال علمته فتعلى وعلى حرف جر وقد يوضع موضع الاسم في قولهم غدت من علميه
 (عم) العم أخوالاً وبالعممة أخته قال أبووت أعمامكم أو بيوت عماتكم ورجل
 مغم مخول واستعم عمات وعممه أى اتخذ عمات وأصل ذلك من العموم وهو الشمول وذلك باعتبار
 الكثرة ويقال عمهم كذا وعمهم بكذا عمات وعموماً والعمامة سموا بذلك لكثرة
 وعمومهم في البلد وباعتبار الشمول سمي المشور والعمامة فقيل تعمم نحو توقع وتقمص

وعممته وكُنِيَ بذلك عن السيادة وشاة معممته مبيضة الرأس كأن عليها عمامة نحو مغممة
ونحمة قال الشاعر

يا عامر بن مالك يا عما * أفنيت عمًا وجبرت عمًا

أي يا عماه سابت قوما وأعطيت قوما وقوله عم ينداء لئن أي عن ما وليس من هذا الباب

(٤٤) العمدة قصد الشيء والاستناد إليه والعماد ما يعتمد قال أرم ذات العماد أي

الذي كانوا يعتمدونه يقال عمدت الشيء إذا أسندته وعمدت الحائط مثله والعمود خشب

تعتمد عليه الخيمة وجمعها عمد وعمد قال في عمد مددة وفري في عمد وقال بغير عمد

ترونها وكذلك ما يأخذ الإنسان بيده معتمداً عليه من حديد أو خشب وعمود الصبح

أبتدأ عضوته تشبهاً بالعمود في الهيئة والعمد والتعمد في التعارف خلاف السهو وهو

المقصود بالنية قال ومن يقتل مؤمناً متعمداً ولو كان ما تعمدت فلو بكتم وقيل فلان رفيع

العماد أي هو رفيع عند الاعتماد عليه والعمدة كل ما يعتمد عليه من مال وغيره وجمعها

عمد وفري في عمد والعميد السيد الذي يعتمده الناس والقباب الذي يعتمده الحزن

والسقيم الذي يعتمده السقم وقد عمدت توجع من حزن أو غضب أو سقم وعمد البعير توجع

من عقير ظهره (٤٥) العمارة نقبض الحراب يقال عمارة أرضه يعمرها عمارة قال وعمارة

المسجد الحرام يقال عمرة فعمره فهو معمور قال وعمروها كثر ما عمروها والبيت المعمور

وأعمرته الأرض واستعمرتة إذا قوضت إليه العمارة قال واستعمركم فيها والعمر والعمر

اسم لئمة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء إذا قيل طال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه

وإذا قيل بقاءه فليس يقتضى ذلك فإن البقاء ضد الفناء والفضل البقاء على العمر ووصف

الله به وقلما ووصف بالعمر والتعمير أعطاء العمر بالفعل أو بالقول على سبيل الدعاء قال

أولم نعمركم ما تذكرفيه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره وما هو بمزحجه من

العذاب أن يعمر وقوله تعالى ومن نعمره تنكسه في الخلق قال تعالى قطال عابهم

العمر وليبت قينا من عمرك سنين والعمر والعمر واحد لكن خص القسم بالعمر دون العمر

نحو أولهم لفي سكرتهم وعمرك الله أي سألت الله عمرك وحسن ههنا لفظ عمر لما
 قصد به قصد القسم والاعتبار والعمر الزيادة التي فيها عمارة الود وجعل في الشريعة ليقصد
 المخصوص وقوله إنما بعمر مساجد الله أقام من العمارة التي هي حفظ البناء أو من العمرة التي
 هي الزيارة أو من قولهم عمرت بمكان كذا أي أقمت به لأنه يقال عمرت المكان وعمرت
 بالمكان والعمارة أحسن من القبيلة وهي اسم لجماعة منهم عمارة المكان قال الشاعر
 * ليكل أناس من معد عمارة * والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عمارة رئاسته وحفظه
 ربحاناً كان أو عمارة وإذا سمي الربحان من دون ذلك عمارة فاستعاره منه واعتبار به والمعمر
 المسكن مادام عامر أبسكانه والعمرمة صخب يدل على عمارة الموضع بأربابه والعمرى
 في العطية أن تجعل له شيئاً مدة عمره أو عمره كالرفي وفي تخصيص لفظه تنبيهه أن ذلك شيء معار
 والعمر الميم الذي بعمره ما بين الأسنان وجمعه عمور ويقال للضب مع أم عامر وللأفلاس
 أبو عمرة (عمق) من كل فح عميق أي بعيد وأصل العمق البعد سقلاً يقال بئر عميق
 ومعيق إذا كانت بعيدة القعر (عمل) العمل كل فعل يسكن من الحيوان بقصد
 فهو أحسن من الفعل لأن الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التي تقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب
 إلى الجمادات والعمل فلما ينسب إلى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوانات الأفي قولهم البقر
 العوامل والعمل يستعمل في الأعمال الصالحة والسنية قال إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ومن
 يعمل من الصالحات من يعمل سواء يجزيه ونجني من فرعون وعمله وأشباه ذلك أنه عمل غير صالح
 والذين يعملون السيئات لهم عذاب شديد وقوله تعالى والعاملين عليها هم المتولون على الصدقة
 والعماله أجرته وعمال الرمح ما يلي السنان والعملة مشتقة من العمل (عمه) العمه التردد في
 الأمر من التغير يقال عمه فهو عمه وعماله وجمعه عمه قال في طغيانهم بعمهون فهم بعمهون
 وقال تعالى زيننا لهم أعمالهم فهم بعمهون (عمى) العمى يقال في افتقاد البصر
 والبصرة ويقال في الأول أعمى وفي الثاني أعمى وعم وعلى الأول قوله أن جاءه الأعمى وعلى
 الثاني ما ورد من ذم العمى في القرآن نحو قوله صم بكم عمى وقوله فعموا وضموا بل لم يعد

افتقار البصر في جنب افتقار البصيرة عَمَى حتى قال فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور وعلى هذا قوله الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى وقال ليس
على الاعمى حرج وجمع اعمى وعميان قال بكم عمى صما وعميانا وقوله ومن كان
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وأضل سبيلا قالوا لول اسم الفاعل والثاني قيل هو من الله
وقيل هو أفعل من كذا الذي للتفضيل لأن ذلك من فقدان البصيرة ويصح أن يقال فيه
ما أفعله وهو أفعل من كذا ومنهم من جعل قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى على عمى
البصيرة والثاني على عمى البصر والى هذا ذهب أبو عمرو وفأمال الأولى لما كان من عمى
القلب وترك الأمانة في الثاني لما كان اسما والادم أبعد من الأمانة قال تعالى والذين
لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أنهم كانوا قوما عمين وقوله ونحشرهم يوم القيامة
اعمى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكوا وصما فيحتمل لعمى البصر والبصيرة
جميعا وعمى عليه أى أشبهه حتى صار بالاضافة اليه كالأعمى قال فعصيت عليهم الانبياء
يومئذ وآتاني رحمة من عنده فعصيت عليكم والعماء السحاب والعماء الجهالة وعلى الثاني
جعل بعضهم ماروى أنه قيل أين كان ربنا قبل أن خلق السماء والأرض قال في عماء تحته
عماء و فوقه عماء قال ان ذلك اشارة الى أن تلك حالة الجهل ولا يمكن الوقوف عليها والعمية
الجهل والمعامى الافعال من الأرض التي لا أثر بها (عن) عن يعقضى مجاوزة ما أضيف
اليه تقول حدثت عن فلان وأطعمته عن جوع قال أبو محمد البصرى عن يستعمل أعم
من على لأنه يستعمل في الجهات الست ولذلك وقع موقع على في قول الشاعر
* اذ رضيت على بنو قشير * قال ولو قلت أطعمته على جوع وكسوته على عري لصح
(عنب) العنب يقال لثمرة الكرم وللكرم نفسه الواحدة عنبه وجمعه أعناب قال ومن
ثمرات النخيل والأعناب وقال تعالى الجنة من نخيل وعنب و جنات من أعناب حدائق
وأعنابا وعنبا وقضبا وزيتونا جنتين من أعناب والعنبه برة على هيئته (عنت)

الْمُعَانَتَةُ كَالْمُعَانَدَةِ لِكَانَ الْمُعَانَتَةُ أَسْبَغَ لَا تَهَامُ مُعَانَدَةً فِيهَا خَوْفٌ وَهَلَاكٌ وَلِهَذَا يُقَالُ عَنَتَ
 فُلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ التَّأَلُّفُ يَعْنِي عِنْتًا قَالَ الْمَنْ خَشِيَ الْعِنْتَ مِنْكُمْ وَذُو أَمَانَتُمْ
 عَزِيرٌ عَلَيْهِ بِأَعْنَتُمْ وَعِنْتَ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقِيُومِ أَيْ ذَاتٌ وَخَضَعَتْ وَيُقَالُ أَعْنَتَهُ غَيْرُهُ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَا عِنْتَ كُمْ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ الْمَجْبُورِ إِذَا أَصَابَهُ أَلَمٌ فَهَاضَهُ وَقَدْ أَعْنَتَهُ (عند) عِنْدَ لَفْظًا
 مَوْضُوعٌ لِلْقُرْبِ فَمَارَةٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَتَارِدَةٌ فِي الْأَعْتَادِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ عِنْدِي كَذَا وَتَارِدَةٌ فِي
 الرَّبِّيِّ وَالْمَنْزِلَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَنْ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 فَإِنَّ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَعَلَى هَذَا
 التَّحْوِيلِ الْمَلَائِكَةُ الْمُعْتَرِبُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَذَعْنَاهُ فِي
 حُكْمِهِ وَالْعَيْنِدُ الْمُجْتَبُ بِمَا عِنْدَهُ وَالْمُعَانِدُ الْمُبَاهِي بِمَا عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ كَفَّارٍ عَيْنِيدَانَهُ
 كَانَ لَا يَأْتِي عَيْنِيدًا وَالْعُنُودُ قِيلَ مِثْلُهُ قَالَ لَكِنْ بَيْنَهُمْ أَفْرَقٌ لِأَنَّ الْعَيْنِيدَ الَّذِي يُعَانِدُ
 وَيُخَالِفُ وَالْعُنُودُ الَّذِي يَعْنِدُ عَنِ الْقَصْرِ قَالَ وَيُقَالُ بَعِيرٌ عُنُودٌ وَلَا يُقَالُ عَيْنِيدٌ وَأَمَّا
 الْعَيْنِيدُ فَجَمْعُ عَانِدٍ وَجَمْعُ الْعُنُودِ عِنْدَةٌ وَجَمْعُ الْعَيْنِيدِ عِنْدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعُنُودُ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ
 الطَّرِيقِ لَكِنْ الْعُنُودُ خَصَّ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُحْسُوسِ وَالْعَيْنِيدُ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ فِي
 الْحُكْمِ وَعِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلٌ عِنْدَهُ وَقِيلَ عَانِدٌ لَازِمٌ وَعَانِدٌ فَارِقٌ وَكِلَاهُمَا مِنْ عِنْدٍ لَكِنْ
 بِإِعْتِبَارِ بَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ كَقَوْلِهِمُ الْبَيْنُ فِي الْوَصْلِ وَالْهَجْرِ بِإِعْتِبَارِ بَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ (عنق)

الْعُنُقُ الْجَارِحَةُ وَجَمْعُهَا عُنَاقٌ قَالَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ مَسْحَابًا لِلسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ
 إِذَا الْإِعْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ أَيْ رُؤُسَهُمْ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَعْنَقُ
 طَوِيلُ الْعُنُقِ وَأَمَّا عُنُقًا مَوْكَبٌ أَعْنَقُ فِي عُنُقِهِ بِيَاضٌ وَأَعْنَقْتَهُ كَذَا جَعَلْتَهُ فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ
 اسْتَعِيرَ أَعْنَقِي الْأَمْرَ وَقِيلَ لِأَشْرَافِ الْقَوْمِ أَعْنَاقٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ
 وَتَعْنَقُ الْأَرْبَابُ رَفَعَ عُنُقَهُ وَالْعُنَاقُ الْأَنْثَى مِنَ الْمَعْرِزِ وَعُنُقًا مَغْرِبٌ قِيلَ هُوَ طَائِرٌ مَتَّوَهُمْ

لا وجود له في العالم (عنا) وعنت الوجوه للحسي القيوم أي خضعت مستأجرة بعناء
 يقال عنته بكذا أي أنصبتُه وعني نضب واستأسر ومنه العاني للأسير وقال عليه السلام
 استوصوا بالنساء خير أفنهن عندكم عوان وعني بجاهته فهو معني بها وقيل عني فهو عان
 وقري لكل امرئ منهم يومئذ شأن بعينه والعينة شئ يطلى به البعير الأجر ب وفي الأمثال
 عنية تشفي الجرب والمعنى انظار ما تضمنه اللفظ من قولهم عنت الأرض بالنبات أنبتته
 حسنا وعنت القرية أظهرت ماءها ومنه عنوان الكتاب في قول من يجعله من عني والمعنى
 يقارن التفسير وان كان بينهما فرق (عهد) العهد حفظ الشيء ومراعاته حالاً بعد حال
 وسمي الموثق الذي يلزم مراعاته عهداً قال وأوفوا بالعهدان العهد كان مسؤلاً أي أوفوا بحفظ
 الأيمان قال لا ينال عهدى الظالمين أي لا تجعل عهدى لمن كان ظالماً قال ومن أوفى
 بعهد من الله وعهد فلان إلى فلان بعهد أي ألقى إليه العهد وأوصاه بحفظه قال ولقد عهدنا
 إلى آدم ألم عهد اليكم الذين قالوا إن الله عهدنا إلى إبراهيم وعهدنا إلى الله تارة يكون
 باركزة في عقولنا وتارة يكون بما أمرنا به بالكتاب وبالسنن رسوله وتارة بما نلتزمه وليس
 بلزم في أصل الشرع كالشذور وما يجري مجراها وعلى هذا قوله ومنهم من عاهد
 الله أو كلسا عاهدوا عهداً بئذ فربق منهم ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل والمعاهد في
 عرف الشرع يختص بمن يدخل من الكفار في عهد المسلمين وكذلك ذوالعهد قال صلى الله
 عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهده وباعتبار الحفظ قيل للوثيقة بين
 المتعاقدين عهدة وقولهم في هذا الأمر عهدة ما أرببه أن يستوثق منه وللتفقد قيل للطر
 عهد وعهدا دور ووضه معهودة أصابها العهد (عهن) العهن الصوف المصبوغ قال
 كالعهن المنفوش وتخصيص العهن ما فيه من اللون كذا كرى في قوله فكانت وردة
 كالدهان ورعى بالكلام على عواهنه أي أوردته من غير فكر وروية وذلك كقولهم أورد
 كلامه غير مغمير (عاب) العيب والعب الأمر الذي يصير به الشئ عيباً أي مقراً

للقص وعينه جعته معبباً ما بالفعل كما قال فارتدت أن أعينها واما بالقول وذلك اذا ذمته نحو
 قولك عبت فلانا والعيبة ما استر فيه الشيء ومنه قوله عليه السلام الا نصار كرشى وعيتي اى
 موضع سرى (عوج) العوج العطف عن حال الانتصاب يقال عجت البعير بزمامه
 وفلان ما يعوج عن شيء بهم به اى ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبصر سهلاً كالخشب
 المنتصب ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بالتركيب والبصيرة كما يكون في ارض بسيط
 يعرف تفاوته بالبصيرة وكالدين والمعاش قال تعالى قرآن عرّبياً غير ذى عوج ولم يجعل له
 عوجاً والذين يصدون عن سبيل الله ويغونها عوجاً والاعوج يسكنى به عن سبيل الخلق
 والاعوجية منسوبة الى اعوج وهو غفل معروف (عود) العود الرجوع الى الشيء
 بعد الانصراف عنه اما انصراف بالذات او بالقول والعزيمة قال تعالى ربنا اخرجنا منها فان
 عدنا فانا ظالمون ولوردوا العادوا ما نهوا عنه ومن عاد فماتت قم الله منه وهو الذى يبدأ
 الخلق ثم يعيده ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وان عدتم عدنا وان تعودوا نعد
 او لم تعدوا فى ملتنا ان عدنا فانا ظالمون ان عدنا فى ملتكم وما يكون لنا ان نعود فيها وقوله
 والذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا افعد اهل الظاهر هو ان يقول للمرأة ذلك
 نائماً فينتسب اليه الكفارة وقوله ثم يعودون كقولهم فان فاعل او عند اى حنيفة العودى
 الظاهر هو ان يجامعها بعد ان يظاهر منها وعند الشافعي هو امساكها بعد وقوع الظاهر عليها
 مدة يمكنه ان يطاق فيها فلم يفعل وقال بعض المتأخرين المظاهرة هى يمين نحو ان يقال
 امرأتى على كظهر اى ان فعلت كذا ففعل ذلك وحنث يلمزمه من الكفارة ما بينته
 تعالى فى هذا المكان وقوله ثم يعودون لما قالوا لا يحتمل على فعل ما حلف له ان لا يفعل وذلك كقولك
 فلان حلفتم عاد اذا فعل ما حلف عليه قال الاخفش قوله لما قالوا امتعنا بقوله فتعبر
 رقبته وهذا يقوى القول الاخير قال ولزوم هذه الكفارة اذا حنث كل زوم الكفارة المبينة
 فى الحلف بالله والحنث فى قوله فكفارته اطعام عشرة مساكين واعادة الشيء كالحديث وغيره

تَكَرُّرُهُ قَالَ سُنَّعِدْهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَالْعَادَةُ اسْمٌ تَكَرَّرَ بِرِ الْفِعْلِ
 وَالْإِنْفِعَالِ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ سَهْلًا تَعَاطِيهِ كَالطَّبْعِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ وَالْعِيدُ مَا يَعَاوِدُ
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَحُصِّ فِي الشَّرِيْعَةِ يَوْمُ الْغِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَجْعُولًا لِلشُّرُورِ
 فِي الشَّرِيْعَةِ كَمَا نَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ أَيَّامٌ أُكْلٌ وَشُرْبٌ وَبِعَالٍ صَارَ يُسْتَعْمَلُ
 الْعِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ مَسْرَةٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا
 عِيدًا وَالْعِيدُ كُلُّ حَالَةٍ تَعَاوَدُ لِالْإِنْسَانِ وَالْعَائِدَةُ كُلُّ نَفْسٍ تَرْجِعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ مَا
 وَالْمَعَادُ يُقَالُ لِلْعَوْدِ وَلِزَمَانَ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ قِيلَ أَرَادَ بِهِ مَكَّةَ وَالصَّحِيحُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا فِيهَا الْعُقُوقُ فِي ظَهْرِ
 آدَمَ وَأُظْهِرَ مِنْهُ حَيْثُ قَالَ وَإِذَا حَذَرَ بَيْتِكَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْآيَةَ وَالْعَوْدُ بِالْبَعْرِ الْمَسْنُونِ أَعْتِبَارًا
 بِمَعَاوَدَتِهِ السَّيْرِ وَالْعَمَلِ أَوْ بِمَعَاوَدَةِ السِّنِينَ أَيَّاهُ وَعَوْدُ سَنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ عَلَيْهِ عَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ
 بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَعَلَى الثَّانِي بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَالْعَوْدُ لَطْرِيْقُ الْقَدِيمِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ السَّقْرُ وَمِنْ
 الْعَوْدِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالْعَيْرِيَّةُ أَبْلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَيْلٍ يُقَالُ لَهُ عَيْدٌ وَالْعَوْدُ قِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ
 النَّخْبُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَبُودَ إِذَا قُطِعَ وَقَدْ حُصِّ بِالْمُزْهَرِ الْمَعْرُوفِ وَبِالَّذِي يُنَجَّرُ بِهِ (عَوْدُ)
 الْعَوْدُ الْأَلْتِمَاءُ إِلَى الْغَيْرِ وَالتَّعَاتُقُ بِهِ يُقَالُ عَادَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
 أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاتَّقِ عِدَّتْ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجِعُونَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّي أَنْ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
 وَأَعِدَّتْهُ بِاللَّهِ أُعِيدُهُ قَالَ اتَّقِ عِيدَهَا بَيْتَكَ وَقَوْلُهُ مَعَاذَ اللَّهِ أَي تَلْتَجِي إِلَيْهِ وَتَسْتَنْصِرُ بِهِ أَنْ تَفْعَلَ
 ذَلِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُوءٌ تَتَحَاشَى مِنْ تَعَاطِيهِ وَالْعَوْدَةُ مَا يُعَادُ بِهِ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلتَّمِيمَةِ وَالرُّقِيَّةِ
 عَوْدَةٌ رَعَوْدَةٌ إِذَا وَقَاهُ وَكُلُّ أَنْثَى وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ (عور) الْعَوْرَةُ سُوءُ
 الْإِنْسَانِ وَذَلِكَ كِنَايَةٌ وَأَصْلُهَا مِنَ الْعَارِ وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ فِي ظُهُورِهِ مِنَ الْعَارِ أَيْ الْمَذْمُومَةِ وَلِذَلِكَ
 سُمِّيَ النِّسَاءُ عَوْرَةً وَمِنْ ذَلِكَ الْعَوْرَاءُ لِلْكَاثِمَةِ الْعَبِيْجَةِ وَعَوْرَتُ عَيْنِهِ عَوْرٌ أَوْ عَارَتْ عَيْنَهُ عَوْرًا
 وَعَوْرَتُهَا وَعَمْتُهُ اسْتَعْبِرَ عَوْرَتُ الْبَيْتِ وَقِيلَ لِلْعُرَابِ الْأَعْوُرِ لِحِدَّةِ نَظَرِهِ وَذَلِكَ عَلَى عَكْسِ الْمَعْنَى

ولذلك قال الشاعر * وصاح العيون يدعون عورا * والعوار والعورة شق في الشيء
 كالثوب والبيت ونحوه قال تعالى ان بيوتنا عورة وما هي بعورة أي متخرفة ممكنة لمن
 أرادها ومنه قيل فلان يحفظ عورته أي حلاله وقوله ثلاث عورات لكم أي نصف النهار
 وآخر الليل وبعد العشاء الاخرة وقوله الذين لم يظهرروا على عورات النساء أي لم يباغوا الحلم
 وسهم عائر لا يدري من أين جاء ولفلان عائرة عين من المال أي ما يعور العين وبجيرها الكثرة
 والمعاورة قيل في معنى الاستعارة والعارية فعلية من ذلك ولهذا يقال تعاوره العوارى وقال
 بعضهم هو من العار لأن دفعها يورث المذمة والعار كما قيل في المثل انه قيل للعارية أين
 تذهبين فقالت أجلب الى أهلي مذمة وعار أو قيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فان العارية
 من الواو بدلالة تعاورنا والعار من الياء لقولهم عيرته بكذا (عير) العير القوم الذين
 معهم أحمال الميرة وذلك اسم للرجال والمجال الحاملة للميرة وان كان قد استعمل في كل
 واحد من دون الاخر قال فلما فصلت العير أيتها العير انكم لسارقون والعير التي أقبلنا
 فيها والعير يقال للجمار الوحشي وللناشر على ظهر القدم ولانسان العين ولما تحت غضروف
 الأذن ولما يعلو الماء من الغناء وللوتد والحرف النصل في وسطه فان يكن استعماله في كل ذلك
 صححافي مناسبة بعضها البعض منه تعسف والعيار تقدير المكيال والميزان ومنه قيل عيرت
 الدنانير وعيرته ذمته من العار وقولهم تعار بنو فلان قيل معناه تداركوا العار وقيل
 تعاطوا العيارة أي فعل العير في الانفلات والتخيلة ومنه عارت الدابة تعير اذا انفلتت وقيل
 فلان عيار (عيس) عيسى اسم علم واذ جعل عربيا أمكن أن يكون من قولهم
 يعير أعيس وناق عيساء وجمعها عيس وهي ابل بيض يعترى بياضها ظلمة أو من العيس وهو
 ماء النحل يقال عاسها يعيسها (عيس) العيس الحياة المختصة بالحيوان وهو أخص
 من الحياة لأن الحياة يقال في الحيوان وفي الباري تعالى وفي الملك ويشتمق منه المعيشة ما
 يتعيش منه قال نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا معيشة ضنكنا لكم فيها معاش

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيَشًا وَقَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهِيَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَيْشَ
 إِلَّا عَيْشُ الْأَخْرَةِ (عوق) العائق الصارف عمار أدمن خير زمنه عوائق الدهر يقال
 عافه وعوقفه وأعاناه قال قديم علم الله المعوقين أي المتبطين الصارفين عن طريق الخير
 ورجل عوق وعوقفه يعوق الناس عن الخير ويعوق أسم صنم (عول) عاله وغاله
 يتقاربان العول يقال فيما يهلك والعول فيما يتقبل يقال ما عالك فهو عائل لي ومنه العول
 وهو ترك النصفة بأخذ الزيادة قال ذلك أدنى ألا تعولوا ومنه عالت الفريضة إذا زادت في
 القسمة المسماة لأصحاب بالنص والتعويل الاعتماد على الغير فيما يتقبل ومنه العول وهو
 ما يتقبل من المصيبة فيقال وبله وعوله ومنه العيال الواحد عيل لسانيه من النقل وعاله تحمل
 نقل مؤنته ومنه قوله عليه السلام أبدأ بنفسك ثم بمن تعول وأعال إذا كثر عياله (عيل)
 وإن خفتم عيلة أي فقرا يقال عال الرجل إذا افتقر يعيل عيلة فهو عائل واما عال إذا كثر
 عياله فن بنات الو او قوله ووجدك عائلا فاعنى أي زال عنك فقر النفس وجعل لك الغنى
 الأكبر المعنى بقوله عليه السلام الغنى غنى النفس وقيل ما عال مقتصد وقيل ووجدك
 فقيرا إلى رحمة الله وعفوه فأعناك بمغفرته لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر (عوم) العام
 كالسنة لكن كثير أمانتعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الشدة أو الجذب ولهذا
 يعبر عن الجذب بالسنة والعام فيما فيه الرخاء والخصب فالعام فيه يُعَاتُ الناس وفيه يعصرون
 وقوله فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ففي كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام
 لطيفة موضعا فيما بعده هذا الكتاب إن شاء الله والعوم السباحة وقيل سعى السنة عاما لعوم
 الشمس في جميع بروجها ويدل على معنى العوم قوله وكل في فلك يسبحون (عون)
 العون المعاونة والمظاهرة يقال فلان عونى أي معينى وقد أعنته قال فاعينوني بقوة وأعانه
 عليه قوم آخر و التعاون الظاهر قال تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم
 والعدوان والاستعانة طلب العون قال استعينوا بالصبر والصلاة والعوان المتوسط بين السنين
 وجعل كناية عن السنة من النساء اعتبار ابنه و قول الشاعر

فَانْأَوَكُ فَقَالُوا أَنَّهُ نَصَفَ * فَا نْأَمَثَلُ نَصَفَهَا الَّذِي ذَهَبَا
 قَالِ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ وَأَسْتَعِيرُ لِلْعَرَبِ الَّتِي قَد تَكَرَّرَتْ وَقَدَّمْتُ وَقِيلَ الْعَوَانَةُ لِلنَّخْلَةِ الْقَدِيمَةِ
 وَالْعَوَانَةُ قَطِيعٌ مِنْ حُجْرِ الْوَحْشِ وَجَمَعَ عَلَى عَانَاتٍ وَعَوُونٍ وَعَانَةٌ الرَّجُلِ جَلَّ شَعْرُهُ النَّابِتُ عَلَى
 فَرْجِهِ وَتَصْغِيرُهُ عَوِينَةٌ (عين) الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ قَالَ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ لَطَمْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 وَأَعْيُنُهُمْ تَغِيضُ مِنَ الدَّمْعِ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَوَلَاكُ كَيْ تَقَرَّعَيْنِيهَا وَيُقَالُ لَذِي الْعَيْنِ عَيْنٌ وَاللُّرَاعِي
 لِشَيْءٍ عَيْنٌ وَفُلَانٌ بَعِيْنِي أَيْ أَحْفَظُهُ وَأَرَاعِيهِ كَقَوْلِكَ هُوَ بِمِثْرِي مِثْرِي وَمَسَمِعٌ قَالَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَقَالَ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا أَيْ بِحَيْثُ تَرَى وَتَحْفَظُ وَتَنْصَعُ عَلَى عَيْنِي أَيْ بِكَلَامِي
 وَحَفَظْتِي وَمِنْهُ عَيْنٌ لِلَّهِ عَلَيْكَ أَيْ كُنْتُ فِي حَفَظِ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ وَقِيلَ جَعَلَ ذَلِكَ حَفَظَتَهُ وَجُنُودَهُ
 الَّذِينَ يَحْفَظُونَهُ وَجَمَعَهُ أَعْيُنٌ وَعِيُونٌ قَالَ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي أَعْيُنُكُمْ رَبَّنَاهُ لِنَامِنٍ
 أَرْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةُ أَعْيُنٍ وَيُسْتَعَارُ الْعَيْنُ لِمَا هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْجَارِحَةِ بِنَظَرَاتٍ مُتَّفِقَةٍ
 وَأَسْتَعِيرُ لِلثُّعْبِ فِي الْمِرَادَةِ تَشْبِيهًا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَفِي سَمِيلَانَ الْمَاءِ مِنْهَا فَاشْتَقَّ مِنْهَا سِقَاءُ عَيْنٍ وَمَعِينٌ
 إِذَا سَالَ مِنْهَا الْمَاءُ وَقَوْلُهُمْ عَيْنٌ قَرِبَتْكَ أَيْ عَسَبَ فِيهَا مَا يَسُدُّ بِسَبَبِهِ لِأَنَّهُ آتَا خُرُوزَهُ وَقِيلَ لِلْمُتَجَسِّسِ
 عَيْنٌ تَشْبِيهًا بِهَا فِي نَظَرِهَا وَذَلِكَ كَمَا تَسْمَى الْمَرْأَةُ فُرْجًا وَالْمَرْءُ كُوبٌ ظَهَرَ أَفِيقًا فُلَانٌ يَمْلِكُ
 كَذَا فُرْجًا وَكَذَا ظَهَرَ الْمَاءُ كَانَ الْمَقْصُودُ مِنْهُمَا الْعِضْوَيْنِ وَقِيلَ لِلذَّهَبِ عَيْنٌ تَشْبِيهًا بِهَا فِي
 كَوْنِهَا أَفْضَلَ الْجَوَاهِرِ كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْجَارِحَةَ أَفْضَلُ الْجَوَارِحِ وَمِنْهُ قِيلَ أَعْيَانُ الْقَوْمِ لَا فَاضِلَهُمْ
 وَأَعْيَانُ الْإِخْوَةِ لِبَنِي أَبِي وَأُمِّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعَيْنُ إِذَا اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَى ذَاتِ الشَّيْءِ فَيُقَالُ كُلُّ مَالِهِ
 عَيْنٌ فَكَأَنَّ اسْتِعْمَالَ الرِّقَبَةِ فِي الْمَمَالِكِ وَتَسْمِيَةَ النِّسَاءِ بِالْقَرْجِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْهُنَّ
 وَيُقَالُ لِنَبْعِ الْمَاءِ عَيْنٌ تَشْبِيهًا بِهَا فِي الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ عَيْنِ الْمَاءِ اسْتَقَّ مَاءٌ مَعِينٌ أَيْ ظَاهِرٌ
 لِلْعِيُونِ وَعَيْنٌ أَيْ سَائِلٌ قَالَ عَيْنًا فِيهَا تَسْمَى سَلْسَبِيلًا وَبَقْرًا نَالًا رَضَعِيُونًا فِيهَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ
 عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ فِي جَنَاتٍ وَعِيُونٌ مِنْ جَنَاتٍ وَعِيُونٌ وَجَنَاتٌ وَعِيُونٌ
 وَزُرُوعٌ وَعِنْتَ الرَّجُلِ أَصَبَتْ عَيْنَهُ نَحْوَ رَأْسِهِ وَفَادَتْهُ وَعِنْتَهُ أَصَبَتْهُ بِعَيْنِي نَحْوَ سَفْتِهِ أَصَبَتْهُ
 بِسَيْفِي وَذَلِكَ أَنَّهُ يُجْعَلُ تَارَةً مِنَ الْجَارِحَةِ الْمَضْرُوبَةِ نَحْوَ رَأْسِهِ وَفَادَتْهُ وَتَارَةً مِنَ الْجَارِحَةِ الَّتِي

هي آله في الضرب فيجري مجرى سقته ورحمته وعلى نحوه في المعنيين قولهم يديت فانه يقال
 اذا أصبت يده واذا أصبته بيدك وتقول عنت البئر أثرت عين مائها قال الى ربوة ذات قرار
 ومعين فن يأتسكم بما معين وقيل الميم فيه أصلية وانما هو من معنت وتستعار العين
 للميل في الميزان ويقال لبقرة الوحش عين وعيناء الحسن عينته وجمعها عين وبها شبه النساء
 قال قاصرات الطرف عين وحوور عين (عي) الاعياء عجز يلحق البدن من المشي والعي
 عجز يلحق من تولى الامر والكلام قال افعيدنا بالحق الاول ولم يعي بخلقهن ومنه عى في منطقة
 عيا فهو عسي ورجل عيايا طبافاء اذا عي بالكلام والامروداء عياء لادواءه والله اعلم

(باب العين) (عبر) الغابر الما كت بعد مضى ما هو معه قال الأبحر وزا في

الغابرين يعني فيمن طال أعمارهم وقيل فيمن بقي ولم يسر مع لوط وقيل فيمن بقي بعد في
 العذاب وفي آخر الامر أتت كانت من الغابرين وفي آخر قدرنا منهم المن الغابرين ومنه الغبرة
 البقية في الصرع من اللبن وجمعه اغبار وغبر الحبيض وغبر الليل والغبار ما يبقى من التراب المسار
 وجعل على بناء الدخان والعمار ونحوهما من البقايا وقد غبر الغبار أي ارتفع وقيل يقال
 للماعى غابروا للباقى غابروا فان يك ذلك صحيحا فاما قيل للماضى غابرتصوورا بمضى الغبار عن
 الأرض وقيل للباقى غابرتصوورا بخلاف الغبار عن الذي يعدو فيخلفه ومن الغبار اشتق الغبرة
 وهو ما يعلق بالشي من الغبار وما كان على لونه قال ووجه يومئذ عليها غبرة كناية عن تغير
 الوجه للغم كقوله ظل وجهه مسودا يقال غبر غبرة واغبر واغبار قال طرفه

* رأيت بني عبراء لا ينسكروني * أي بني المفازة المعبرة وذلك كقولهم بنو السبيل
 وداهية عبراء إمام قولهم غبر الشيء وقع في الغبار كما تم تغير الإنسان أو من الغبر أي البقية
 والمعنى داهية باقية لا تنقضى أو من غبرة اللون فهو كقولهم داهية زباء أو من غبرة اللبن
 فككها الداهية التي اذا انقضت بقي لها أثر أو من قولهم عرف غبر أي ينقض مرة بعد اخرى
 وقد غبر العرف والغبراء بنت معروف ومعر على هيئته ولونه (عبن) العبن أن تجس
 صاحبك في معاملة بينك وبينه بضرب من الإخفاء فان كان ذلك في مال يقال عبن فلان

وان كان في رأي يقال غين وعينت كذا غينا اذا غفلت عنه فعددت ذلك غينا ويوم التغابن يوم القيامة لظهور الغين في المبيعة المسار اليها بقوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ويقول ان الله اشترى من المؤمنين الاية ويقولون بسئرونا بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فعملوا انهم غبنوا فيما تركوا من المبيعة وفيما تعاطوه من ذلك جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال تبدو الاشياء لهم بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال بعض المفسرين اصل الغبن اخفاء الشيء والغبن بالفتح الموضع الذي يخفى فيه الشيء وانشد ولم ارمثل الغتيان في * غبن الرأي ينسى عواقبها

وسمي كل منبت من الاعضاء كأصول الفخذين والمرفق مغابن لاستناره ويقال للمرأة انها طيبة المغابن (غنا) الغناء غناء السيل والقدر وهو ما يطبخ ويتفرق من النبات اليابس وزيد القدر ويضرب به المسئل فيما يضيع ويذهب غير معتد به ويقال غنا الوادي غنوا وغنت نفسه تعني غنيا ناخبت (غدر) الغدر الاخلال بالشيء وتركه والغدر يقال لترك العهد ومنه قيل فلان غادر وجمعه غدرة وغدار كثير الغدر والاغدر والغدير الماء الذي يغادره السيل في مستنقع ينتهي اليه وجمعه غدرة وغدران واستغدر الغدير صار فيه الماء والغدير الشعر الذي ترك حتى طال وجمعه اغدائر وغادره تركه قال لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال فلم تغادر منهم احدا وغدرت الشاة تخلفت فهي غدرة وقيل للبحيرة واللتخافيق للاممكة التي تغادر البعير والفرس عائر اغدر ومنه قيل ما اثبت غدر هذا الفرس ثم جعل مثالا لمن له ثبات فقيل ما اثبت غدرة (غدق) قال لا سقيناهم ماء غدقا اي غزيرا ومنه غدقت عينه تغدق والغدق يقال فيما يغز من ماء وعدو ونطق (غدا) الغدوة والغداة من اول النهار وقوبل في القرآن الغدو بالاصال نحو قوله بالغدو والاصال وقوبل الغداة بالعشي قال بالغداة والعشي غدوها شهر ورواحها شهر والغادية السحاب ينشأ غدوة والغداء طعام يتناول في ذلك الوقت وقد غدوت اغدو قال ان

اغتدوا على حُرِّكُمْ وَغَدَّ يُغَادُّ الدَّيْمُ الَّذِي يَلِي يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ سَيَعْلَمُونَ غَدًا
 وَنَحْوَهُ (غَرر) يُقَالُ غَرَّرْتُ فَلَانًا أَصَبْتُ غَرَّتَهُ وَنَلْتُ مِنْهُ مَا رِيدُهُ وَالغِرَّةُ غَفْلَةٌ فِي
 الْيَقَظَةِ وَالغِرَارُ غَفْلَةٌ مَعَ غَفْوَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغُرِّ وَهُوَ الْأَثَرُ الظَّاهِرُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ غُرَّةُ
 الْفَرَسِ وَغِرَارُ السَّيْفِ أَيْ حَدُّهُ وَغَرُّ الثُّوبِ أَثَرُ كَسْرِهِ وَقِيلَ أَطَوَّهُ عَلَى غَرِّهِ وَغَرَّهُ كَذَا
 غُرُورًا كَمَا تَطَاوَاهُ عَلَى غَرِّهِ قَالَ مَا غَرَّكَ رَبِّكَ الْكَرِيمَ لَا يَغَرَّتْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
 الْبِلَادِ وَقَالَ وَمَا بَعَدَهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَغْرُورًا وَقَالَ بَلْ إِنْ بَعِدَ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 الْأَغْرُورًا وَقَالَ يُوْحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زخرف القول غُرُورًا وَقَالَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَاعٌ
 الْغُرُورِ وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَمَعَدْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَغْرُورَ وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ وَالغُرُورُ
 كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَجَاهٍ وَشَهْوَةٍ وَسَيْطَانٍ وَقَدْ فُسرَ بِالشَّيْطَانِ إِذْ هُوَ أَحَبُّ الْغَارِينَ
 وَبِالدُّنْيَا مَا قِيلَ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ وَالغُرُّ الْخَطَرُ وَهُوَ مِنَ الْغَرِّ وَنَهَى عَنِ بَيْعِ الْغُرِّ وَالغُرِّيرُ
 الْخَلْقُ الْحَسَنُ اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ يُغَرُّ وَقِيلَ فَلَانَ أَدْبَرَ غُرِّيهِ وَأَقْبَلَ هَرِيْرَهُ فَبَاعَتِ بَارِغُرَّةَ
 الْفَرَسِ وَشَهْرَتِهِ بِهَا قِيلَ فَلَانَ أَعْرَا إِذَا كَانَ مَشْهُورًا كَرِيمًا وَقِيلَ الْغُرُّ لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ
 أَوَّلِ الشَّهْرِ لِكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ كَالغُرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ وَغِرَارُ السَّيْفِ حَدُّهُ وَالغِرَارُ بَيْنَ قَلِيلٍ وَغَارَتِ
 النَّاقَةُ قَلَّ لَبْنُهَا بَعْدَ أَنْ تُظَنَّ أَنْ لَا يَقْلَّ فَكَأَنَّمَا غَرَّتْ صَاحِبَهَا (غَرِب) الْغَرَبُ غَيْبُوبَةٌ
 الشَّمْسِ يُقَالُ غَرِبَتْ تَغْرِبُ غَرْبًا وَغَرُّوْا وَبَاوُغَرِبَ الشَّمْسُ وَمَغْرِبُهَا قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقِينَ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
 فِي ذِكْرِهَا مَثْنَيْنِ وَمَجْمُوعَيْنِ وَقَالَ لِاشْرَفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ وَقَالَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَغْرِبُ وَقِيلَ لِكُلِّ مَتْبَاعٍ غَرِيبٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَ جَنْسَيْهِ عَدِيمٌ النَّظِيرُ غَرِيبٌ
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِدَا الْإِسْلَامِ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ وَقِيلَ الْعِلْمَاءُ غَرَبَاءُ
 ائْتَلَتْهُمْ فِيمَا بَيْنَ الْجُهَالِ وَالغُرَابِ سُمِّيَ لِكَوْنِهِ مَبْعَدًا فِي الذَّهَابِ قَالَ فَبِعَثَ اللَّهُ غَرَابًا يَبْحَثُ
 وَغَارِبُ السَّنَامِ لِبُعْدِهِ عَنِ الْمَنَالِ وَغَرِبَ السَّيْفُ لَغُرُوبِهِ فِي الضَّرْبِيَّةِ وَهُوَ مُضْدَرَفِي مَعْنَى

الفاعل وشبه به حد اللسان كتشبيه اللسان بالسيف فقل فلان غرب اللسان وسعى الدلو غربا
 لتصور بعدها في البئر وأغرب الساق تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريبا فيما بين
 الجواهر الأرضية ومنه سهم غرب لا يدرى من رماه ومنه نظر غرب ليس بقاصد والغرب شجر
 لا يثمر لتباعد من الثمرات وعنقاء مغرب ووصف بذلك لأنه يقال كان طيرا تناول جارية
 فأغرب بها يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالاضافة والغرابان نقرتان عند صلوى العجز
 تشبها بالغرابة في الهيئة والمغرب الأبيض الأشقر كأنما أغربت عينه في ذلك البياض
 وغرابيب سود قيل جمع غرابيب وهو المشبه للغرابة في السواد كقولك اسود كحلك الغراب
 (غرض) الغرض الهدف المقصود بالرمي ثم جعل اسم الكل غايته يتحزى ادراكها
 وجمعه أغراض فالغرض ضربان غرض ناقص وهو الذي يتشوق بعده شئ آخر كاليسار
 والرئاسة ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس وتام وهو الذي لا يتشوق بعده شئ آخر
 كالجنة (غرف) الغرف رفع الشئ وتساوله يقال غرفت الماء والمرق والغرفة
 ما يغترف والغرفة لامرته والمغرفة لما يتناول به قال الأمن اغترف غرفة بيده ومنه استعير
 غرفت عرف الفرس اذا جزرته وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف وغرفت الابل اشتكت
 من أكله والغرفة عليه من البناء وسعى منازل الجنة عرفا قال اولئك يجزون الغرفة بما
 صبروا وقال النبي أنهم من الجنة عرفا وهم في الغرفات آمنون (غرق) الغرق الرسوب
 في الماء وفي البلاع وغرق فلان يغرق عرفا وأغرقه قال حتى اذا أدركه الغرق وفلان غرق
 في نعمة فلان تشبها بذلك قال وأغرقنا آل فرعون فأغرقناه ومن معه أجمعين ثم أغرقنا
 الآخرين ثم أغرقنا بعد الباقين وان نسا أغرقهم أغرقوا فادخلوا ناراً كان من المغربين
 (غرم) الغرم ما ينوب الانسان في ماله من ضرر لغير جنابة منه أو خيانه يقال غرم
 كذا غرما وغرما وغرما فلان غرامة قال انما لغرمون فهم من مغرم منقولون يتخذ ما ينفق
 مغرما والغريم يقال لمن له الدين لمن عليه الذين قال والغارمين وفي سبيل الله والغرام

ما يثوب الإنسان من شدة ومصيبة قال إن عذابها كان غراماً من قولهم هو مغرم بالنساء أي
 يلازمهن ملازمة الغريم قال الحسن كل غريم مفارق غريمه إلا النار وقيل معناه مشغولاً
 بأهلا كه (غرا) غرى بكذا أي لهج به ولصق وأصل ذلك من الغراء وهو ما يلبصق
 به وقد أغريت فلاناً بكذا نحو ألهمت به قال وأغرينا بينهم العداوة والبغضاء لئلا يفتنك
 ٢-م (غزل) قال ولا تكونوا كالتى نقصت غزلها وقد غزلت غزلها والغزال ولد الظبية
 والغزاة قرصة الشمس وكنى بالغزل والمغازلة عن مشافهة المرأة التى كأنها غزال وغزل الكلب
 غزلاً إذا أدرك الغزال فلهى عنه بعد ادراكه (غرا) الغزو والخروج إلى محاربة
 العدو وقد غزا الغزو وغزوا فهو غاز وجعته غزاة وغز قال أو كانوا غزاً (عسق)
 عسق الليل شدة ظلمته قال إلى عسق الليل والغسق الليل المنطم قال ومن شر عاسق إذا
 وقب وذلك عبارة عن النائية بالليل كالطارق وقيل القمر إذا كسف فأسود والغسق ما يقطر
 من جلود أهل النار قال الأجيما وغساقاً (غسل) غسلت الثوب غسلت عليه الماء
 فأزلت دونه والغسل الاسم والغسل ما يغسل به قال فاعسلوا وجوهكم وأيديكم الآية
 والاعتسال غسل البدن قال حتى تغتسلوا والمغتسل الموضع الذى يغتسل منه والماء الذى
 يغتسل به قال هذا مغتسل بارد وشراب والغسلين غسله أبدان الكفار فى النار قال ولا طعام
 إلا من غسلين (غشى) غشيه غشاوة وغشاء أنه أتيان ما قد غشيه أى ستره والغشاوة
 ما يغطي به الشئ قال وجعل على بصره غشاوة وعلى أبصارهم غشاوة يقال غشيه وتغشاه وغشيته
 كذا قال وإذا غشيتهم موج فغشيتهم من اليم ما غشيتهم وتغشى وجوههم النار إذا يغشى السدرة
 ما يغشى والليل إذا يغشى إذ يغشىكم العباس وغشيت موضع كذا أتيت به وكفى بذلك
 عن الجماع يقال غشاه وتغشاه فلما تغشاهما حملت وكذا الغشيان والغاشية كل ما يغطي
 الشئ كغاشية السرج وقوله أن تأتيهم غاشية أى نائمة تغشاهم ومجلاهم وقيل الغاشية فى
 الأصل مجودة وإنما استعير لفظها هنا على نحو قوله لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش

وقوله هل أتاك حديث الغاشية كناية عن القيامة وجمعها غواش وغي على فلان إذا نابه ما غشى فهمه قال كالذي يغشى عليه من الموت نظر المغشى عليه من الموت فأغشيناهم فهم لا يبصرون وعلى أبصارهم غشاوة كأنما أغشيت وجوههم واستغشوا نيامهم أى جفأوا غشاوة على أسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الأصغاء وقيل استغشوا نيامهم كناية عن العدم وكقولهم شهرذيل الألقى ثوبه ويقال غشيت سوطاً أو سيفاً ككسوته وعمته (غص) الغصة السجاة التي يغص بها الحلق قال وطعاماً ذا غصة

(غض) الغض النقصان من الطرف والصوت وما في الأناة يقال غض وأغض قال فللمؤمنين يغضوا من أبصارهم وقيل للمؤمنات يغضن وأغضن من صوتك وقول الشاعر

* فغض الطرف أنك من غير * فعلى سبيل التهكم وغضضت السماء نقصت مما فيه والغض الطرى الذي لم يطل مكثه (غضب) الغضب ثوران دم القلب ارادة الانتقام ولذلك قال عليه السلام اتقوا الغضب فإنه جمره توقد في قلب ابن آدم ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه وجرمة عينيه وإذا وصف الله تعالى به فالمراد به الانتقام دون غيره قال فباؤا بغضب على غضب فباؤا بغضب من الله وقال ومن يحلل عليه غضبي غضب الله عليهم وقوله غير المغضوب عليهم قيل هم اليهود والغضبة كالضجرة والغضوب الكثير الغضب وتوصف به الحية والناقة الضجور وقيل فلان غضبه سريع الغضب وحكى أنه يقال غضبت لفلان إذا كان حياً وغضبت به إذا كان ميتاً (غطس) أغطس لبها أى جعله مظلاً وأصله من الاغطس وهو الذي في عينه شبه عميس ومنه قيل فلاة غطشى لا يهتدى فيها والغطس التعامى عن الشيء (غطا) الغطاء ما يجعل فوق الشيء من طبعه ونحوه كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباسه ونحوه وقد استعير للجهاالة قال فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد

(غفر) الغفر الباس ما يصونه عن الدنس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء واصبغ ثوبك فإنه اغفر للوبخ والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد من أن يمسه العذاب

قَالَ غُفِرَ لَكَ رَبَّنَا وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّكَ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ يُقَالُ غَفِرَ لَهُ إِذَا تَجَافَى عَنْهُ
 فِي الظَّاهِرِ وَإِنْ لَمْ يَتَجَافَى عَنْهُ فِي البَاطِنِ نَحْوَ قَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا بِغَيْرِ اللَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
 اللَّهِ وَالأَسْتِغْفَارُ طَلَبُ ذَلِكَ بِالمَقَالِ وَالفِعَالِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ كَانَتْ غَفَارًا لَمْ
 يُؤْمَرُوا بِأَنْ يَسْأَلُوهُ ذَلِكَ بِاللِّسَانِ فَقَطَّ بَلَّ بِاللِّسَانِ وَبِالفِعَالِ فَقَدْ قِيلَ لِالِاسْتِغْفَارِ بِاللِّسَانِ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ بِالفِعَالِ فَعَلُ الكَذَّابِينَ وَهَذَا مَعْنَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالغَافِرُ وَالغُفُورُ فِي وَصْفِ اللَّهِ نَحْوَ غَافِرِ الذَّنْبِ
 أَنَّهُ غُفُورٌ شَكُورٌ وَهُوَ الغُفُورُ الرَّحِيمُ وَالفِغْفِيرَةُ الغُفْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي وَاغْفِرْ لَنَا وَقِيلَ اغْفِرْ وَهَذَا الأَمْرُ بِغُفْرَتِهِ أَيْ اسْتَرْوِهِ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَسْتَرْوِيهِ وَالمَغْفِرُ
 بِيضَةُ الحَدِيدِ وَالفِغْفَارُ خَرْقَةٌ تُسْتَرُ بِهَا الجِوَارَانُ بِمِثْلِهِ دَهْنُ الرَّأْسِ وَرَقْعَةٌ يُعْمَى بِهَا حَزْرُ الوَتْرِ
 وَسَجَابَةٌ فَوْقَ سَجَابَةٍ (غفل) الغفلة سهوٌ ويعتري الإنسان من قلة التحفظ والتيقظ يقال
 غفل فهو غافل قال لقد كنت في غفلة من هذا وهم في غفلة معرضون ودخل المدينة
 على حين غفلة من أهلها وهم عن دعائهم غافلون لمن الغافلين هم غافلون بغافل عما يعملون
 لو تغفلون عن أسلحتكم لمن الغافلين فهم غافلون عنها غافلين وأرض غفل لا منار بها ورجل
 غفل لم تسمه التجارب واغفال الكتاب تركه غير مجتمه وقوله من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
 أي تركناه غير مكتوب فيه الإيمان كما قال أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وقيل
 معناه من جعلناه غافلا عن الحقائق (غل) الغل أضله تدرع الشيء وتوسطه ومنه
 الغل للماء الجاري بين الشجر وقد يقال له الغيل وانغل فيما بين الشجر دخل فيه فالغل
 يختص بما يقيد به فيجعل الأعضاء وسطه وجمعه أغلال وغل فلان قيدته قال خذوه فغلوه
 وقال إذا غللت في أعناقهم وقيل للبخيل هو مغلول اليد قال ويضع عنهم أصرهم والأغلال
 التي كانت عليهم ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم
 أي ذموا بالبخل وقيل أنهم لما سمعوا أن الله قد قضى كل شيء أذايد الله مغلوله أي

في حُكْمِ الْمُقَدَّلِ كَرُمًا فَارْعَةَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ نَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا أَي مَنَعَهُمْ
فَعَلَّ الْخَيْرِ وَذَلِكَ نَحْوُ وَصْفِهِمْ بِالطَّبْعِ وَالْحَتْمِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَقَيْسَلٌ
بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَفُظُهُ مَاضِيًا فَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَفْعَلُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ كَقَوْلِهِ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ
فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْغَلَالَةُ مَا يَلْبَسُ بَيْنَ التَّوْبَيْنِ فَالْتَّعَارُ مَا يَلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ وَالدَّيَارُ
مَا يَلْبَسُ فَوْقَهُ وَالْغَلَالَةُ مَا يَلْبَسُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ نُسِّتَ عَارُ الْغَلَالَةِ لِلدَّرْعِ كَمَا نُسِّتَ عَارُ الدَّرْعِ
لَهَا وَالْغُلُولُ نَدْرَعُ الْخِيَانَةِ وَالْغُلُّ الْعَدَاوَةُ قَالَ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ وَلَا تَجْعَلْ فِي
قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَغَلٌّ يَغْلُ إِذَا صَارَ ذَا غِلٍّ أَي ضِعْفٌ
وَأَغْلٌ أَي صَارَ ذَا غِلٍّ أَي خِيَانَةٌ وَقَالَ يَغْلُ إِذَا خَانَ وَأَغْلَتْ فَلَنَا نَسْبَةٌ إِلَى الْغُلُولِ قَالَ
وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلَ وَقُرَى أَنْ يَغْلَ أَي يَنْسَبَ إِلَى الْخِيَانَةِ مِنْ أَغْلَتَهُ قَالَ وَمَنْ يَغْلُلُ يَأْتِ بِمَا
غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُوي لِإِغْلَالٍ وَلَا إِسْلَالٍ أَي لِاخْتِيَانَةٍ وَلَا سَرِقَةٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ أَي لَا يَضْطَعْنَ وَرُوي لَا يَغْلُ أَي لَا يَصِيرُ ذَا خِيَانَةٍ وَأَغْلٌ
الْجَازِرُ وَالسَّاحِجُ إِذَا تَرَكَ فِي الْإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا وَهُوَ مِنَ الْإِغْلَالِ أَي الْخِيَانَةِ فَكَانَتْهُ خَانَ
فِي اللَّحْمِ وَتَرَكَهُ فِي الْجَسَدِ الَّذِي يَحْمِلُهُ وَالْغُلَّةُ وَالْغُلِيلُ مَا يَتَدْرَعُهُ الْإِنْسَانُ فِي دَاخِلِهِ
مِنَ الْعَطَشِ وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ وَالْغَيْظِ يَقَالُ شَغَافِلَانٌ غُلِيلُهُ أَي غَيْظُهُ وَالْغَلَّةُ مَا يَتَنَاوَلُهُ الْإِنْسَانُ
مِنْ دُخُلِ أَرْضِهِ وَقَدْ أَغْلَتْ ضِعْمَتُهُ وَالْمَغْلَغَلَةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَغْلَغَلُ بَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ تَغْلَغَلُ
بِهِمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تغلل حيث لم يبلغ شراب * ولا حزن ولم يبلغ سرور

(غاب) الْعَبِيَّةُ الْقَهْرُ يَقَالُ غَلِبْتُهُ غَلْبًا وَغَلَبَةً وَغَلْبًا فَإِنَا غَالِبٌ قَالَ تَعَالَى الْمَغْلُوبَاتُ الرُّومُ
فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ كَمِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلِبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ يَغْلِبُوا مَا تَتَيْنِ
يَغْلِبُوا الْفُلَاةَ غَلْبًا أَنَا وَرُسُلِي لِأَغْلِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ أَنَا لِنَحْنُ الْغَالِبُونَ فَيَغْلِبُوا
هَذَا لِكَأَفْهَمِ الْغَالِبُونَ سَتَغْلِبُونَ وَتَحْشُرُونَ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَغَلَبَ عَلَيْهِ كَذَا أَي اسْتَوْلَى غَلِبَتْ

غَلِيظًا شَقِيحًا وَتَنَاقِيلَ وَأَصْلُ غَلَبَتْ أَنْ تَنَازَلَ وَتُصِيبَ غَلْبَ رَقَبَتِهِ وَالْأَغْلَابُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ يُقَالُ
 رَجُلٌ أَغْلَبُ وَإِرَاءُهُ غَلْبَاءٌ وَهَضْبَةُ غَلْبَاءٌ كَقَوْلِكَ هَضْبَةُ عُنُقَاءٍ وَرِقْبَاءُ أَيْ عَظِيمَةُ الْعُنُقِ وَالرَّقَبَةُ
 وَالْجَمْعُ غُلْبٌ قَالَ وَحَدَائِقُ غُلْبًا (غَلظ) الْغَلْظَةُ ضِدُّ الرَّقَبَةِ وَيُقَالُ غَلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ وَأَصْلُهُ
 أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي الْأَجْسَامِ لَكِنْ قَدِ اسْتَعَارَ لِلْمَعَانِي كَالْكَبِيرِ وَالْكَثِيرِ قَالَ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ
 غَلْظَةً أَيْ حُسُونَةً وَقَالَ ثُمَّ نَضَّطَّرَّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ مِنْ عَذَابِ غَلِيظٍ وَجَاهِدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَاسْتَغْلَظْ تَهْيَأُ ذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ إِذَا غَلِظَ قَالَ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى
 سُوَيْتِهِ (غَلَفَ) قُلُوبُنَا غُلْفًا قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَغْلَفَ كَقَوْلِهِمْ سَيْفٌ أَغْلَفَ أَيْ هُوَ فِي غِلَافٍ
 وَيَكُونُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أُمَّةٍ فِي غِلْفَةٍ مِنْ هَذَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مَغْطَاةٌ وَغِلَامٌ أَغْلَفَ كِنَايَةً عَنِ الْأَغْلَافِ وَالْغِلْفَةُ كَالْغَلْفَةِ وَغَلَفَتِ السَّيْفُ
 وَالْقَارُورَةَ وَالرَّحْلَ وَالسَّرَجَ جَعَلَتْ لَهَا غِلْفًا وَغَلَفَتْ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ وَتَغْلَفُ نَحْوُ تَحْضَبُ وَقِيلَ
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ هِيَ جَمْعُ غِلَافٍ وَالْأَصْلُ غُلْفٌ بِضَمِّ اللَّامِ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ نَحْوُ كُتِبَ أَيْ هِيَ أَوْعِيَةٌ
 لِلْعِلْمِ تَنْبِيهَا أَنَا لِمُتَحْتَاجٍ أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنْكَ فَلِنَا غِنِيَةً بِمَا عِنْدَنَا (غَلَقَ) الْغَلَقُ وَالْمَغْلَاقُ
 مَا يَغْلَقُ بِهِ وَقِيلَ مَا يَنْفَعُ بِهِ لَكِنْ إِذَا اعْتَبَرَ بِالْأَغْلَاقِ يُقَالُ لَهُ مَغْلَقٌ وَمَغْلَاقٌ وَإِذَا اعْتَبَرَ بِالْفَتْحِ
 يُقَالُ لَهُ مَغْتَقٌ وَمَغْتَقٌ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُهُ عَلَى التَّسْكِينِ وَذَلِكَ إِذَا غَلَقْتَ أَبْوَابًا كَثِيرَةً وَأَغْلَقْتَ
 بَابًا وَاحِدًا مَرَارًا وَأَحْكَمْتَ أَغْلَاقَ بَابٍ وَعَلَى هَذَا وَغَلَقْتَ الْأَبْوَابَ وَالتَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ غَلَقَ
 الرَّهْنُ غُلُوقًا وَغَلَقَ ظَهْرَهُ دَبْرًا وَالْمَغْلَقُ السَّهْمُ السَّابِعُ لِاسْتِعْلَاقِهِ مَا بَقِيَ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَيْسِرِ
 وَتَحْلَةُ غَلْفَةٍ ذُوَيْتْ أَصُولُهَا فَأَغْلَقَتْ عَنِ الْأُمُورِ وَالْغَلْفَةُ شَجَرَةٌ مَرَّةً كَالسَّهْمِ (غَلَمَ)
 الْغُلَامُ الطَّارُ السَّارِبُ يُقَالُ غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ قَالَ تَعَالَى أُنَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَأَمَّا
 الْغُلَامُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَقَالَ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ وَقَالَ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ هَذَا غُلَامٌ
 وَالْجَمْعُ غُلَمَةٌ وَغُلَمَانٌ وَاعْتَلَّمَ الْغُلَامُ إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْغُلُومَةِ وَمَا كَانَ مِنْ بَلَغِ هَذَا الْحَدِّ كَثِيرًا
 مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ السَّبْقُ قِيلَ لِلْسَّبْقِ غُلْمَةٌ وَاعْتَلَّمَ الْفَحْلُ (غَلَا) الْغُلُوبُ جَاوَزُ الْحَدِّ يُقَالُ ذَلِكَ

اذا كان في السَّعْرِ غَلَاوًا اذا كان في القَدْرِ والمَنْزَلَةِ غُلُوًّا وفي السَّهْمِ غُلُوًّا وأفعالها جميعًا غَلَا
 يَغْلُو قال لا تَغْلُوا في دِينِكُمْ والغُلَى والغَلِيان يُقال في القَدْرِ اذا طَفَحَتْ ومنه استعير قوله طعام
 الاثيم كالمهل يَغْلِي في البُطُونِ كغَلَى المَجِيمُ وبه شبه غَلِيانُ الغَضَبِ والحَرْبِ وتغالي النبت
 يَصُحُّ أن يكون من الغَلَى وأن يكون من الغُلُوِّ والغُلُوِّ تجاوز الحد في الجِراحِ وبه شبه غُلُوًّا
 السَّبَابُ (غم) الغم ستر الشيء ومنه الغمام لكونه ساترًا لضوء الشمس قال تعالى
 يَأْتِيهِمُ اللهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الغَمَامِ والغَمَى مثله ومنه غم الهلال ويوم غم وليلة غمة وغمى قال
 ليلته غمى طامس هالهام وغمه الاثر قال ثم لا يَكُنْ أَمْرٌ كَمِ عَلَيْكُمْ غَمَّةٌ أَى كُرْبَةٌ يُقالُ
 غم وغمة أَى كَرْبٌ وكُرْبَةٌ والغَمامةُ عُرْقَةٌ تشد على أنف الناقة وعينها وناصية غمات تستر الوجه
 (غمز) أصل الغمراز الأثر الشيء ومنه قيل للماء الكثير الذي يُرِيْلُ أثر سبيله غمزر
 وغامر قال الشاعر * والماء غامر حادها * به شبه الرجل السخى والغرس الشديد
 العدو وقيل لهما غمزر كما شبهت بالبحر والغمرة معظم الماء الساتر لمقرها وجعل منال للجهالة
 التي تغمر صاحبها والى نحوه أشار بقوله فأغشيتناهم ونحو ذلك من الألفاظ قال فذرهم
 غمزرهم الذين هم في غمرة ساهون وقيل للشدايد غمترات قال في غمترات الموت ورجل غمزر
 وجهه أغمار والغمر الحقد المكنون وجهه غمور والغمر ما يغمر من رائحة الدسم سائر
 الروائح وغمرت يده وغمر عرضه دنس ودخل في غمار الناس وخمارهم أَى الذين يغمرون
 والغمرة ما يظلي به من الزعفران وقد تغمرت بالطيب وباعتبار الماء قيل للقَدْحِ الذي يتناول به
 الماء غمزر ومنه اشتق تغمرت اذا شربت ماء قليلًا أو قولهم فلان مغامر اذا رمى بنفسه في الحرب
 إِمَّا التَوَعُّلُ وخوضه فيه كقولهم يخوض الحرب وإمَّا التَّصَوُّرُ الغمارة منه فيكون وصفه بذلك
 كوصفه بالهوج ونحوه (غمز) أصل الغمزر الإشارة بالجفن أو اليد طلبًا الى ما فيه
 مُعَابٌ ومنه قيل ما في فلان غمزة أَى نقيصة يُسار بها اليه وجهها غمائر قال واذا مرَّ واهبهم
 يتغامزون وأصله من غمزت الكباش اذا المستهه ل به طرق نحو عبطته (غمض)

الغمض النوم العارض تقول ما ذقت غمضا ولا غمضا و باعتباره قيل أرض غامضة وغمضة ودار
 غامضة وغمض عينه وغمضا وضع إحدى جفنتيه على الأخرى ثم يستعار للتغافل والتساهل
 قال ولستم بأخذيه الآن تغمضوا فيه (غم) الغم معروف قال ومن البقر والغم
 ثم مداعبتهم شحومها والغم أصابته والظفر به ثم استعمل في كل مظفور به من جهة العدى
 وغيرهم قال واعلموا أنما غنتم من شيء فكلوا مما غنتم حلالا طيبا والمغم ما يغتم وجهه
 مغنم قال فعند الله مغنم كثيرة (غنى) الغنى يقال على ضرب أحد ما عدم الحاجات
 وليس ذلك إلا الله تعالى وهو المذكور في قوله إن الله لهو الغنى الحميد أنتم الفقراء إلى الله
 والله هو الغنى الحميد والثاني قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله ووجدك عائلا فأغنى وذلك هو
 المذكور في قوله عليه السلام الغنى غنى النفس والثالث كثرة القنيت بحسب ضرب
 الناس كقوله ومن كان غنيا فليستعفف الذين يستانزونك وهم أغنياء لقد سمع الله قول
 الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء قالوا ذلك حيث سمعوا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
 وقوله يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف أي لهم غنى النفس ويحسبهم الجاهل أن لهم القنيت
 لما يرون فيهم من التعفف والتلطف وعلى هذا قوله عليه السلام لمعاذخذ من أغنيائهم
 ورد في فقراتهم وهذا المعنى هو المعنى بقول الشاعر * قديك كثر المال والانسان مقمقر *
 يقال غنيت بكذا أغنيانا وغناء واستغنيت وتغنيت وتغنيت قال تعالى واستغنى الله والله غنى
 حميد ويقال أغناني كذا وأغنى عنه كذا إذا كفاه قال ما أغنى عني ماليه ما أغنى عنه ماله لأن
 تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا ما أغنى عنهم ما كانوا يستعون لا تغنى عني شقاءهم
 ولا يغنى من اللهب والغانية المستغنية بزوجه عن الزينة وقيل المستغنية بحسنها عن التزين
 وغنى في مكان كذا إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره يغنى قال كأن لم يغنوا فيها والمغنى
 يقال للمصدر وللمكان وغنى أغنيته وغناء وقيل تغنى بمعنى استغنى وحمل قوله عليه السلام
 من لم يغن بالقرآن على ذلك (غيب) الغيب مصدر غابت الشمس وغيرها إذا استترت

عَنِ الْعَيْنِ يُقَالُ غَابَ عَنِّي كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ وَأَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ غَائِبٍ عَنِ
 الْحَاسَةِ وَعَمَّا يَغِيبُ عَنِ عِلْمِ الْإِنْسَانِ بِمَعْنَى الْغَائِبِ قَالَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ غَيْبٌ وَغَائِبٌ بِاعْتِبَارِهِ بِالنَّاسِ لَا بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ
 شَيْءٌ كَمَا لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ أَيُّ
 مَا يَغِيبُ عَنْكُمْ وَمَا تُشْهَدُونَ وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ مَا لَا يَرَوْنَ تَحْتَ الْأَسْوَاسِ
 وَلَا يَنْتَظِرُ بِهِ بَدَايَةَ الْعُقُولِ وَأَمَّا يَعْلَمُ بِخَبَرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبَدَفِعَهُ يَقَعُ عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَسْمُ الْإِلْحَادِ وَمَنْ قَالَ الْغَيْبُ هُوَ الْقُرْآنُ وَمَنْ قَالَ هُوَ الْقَدَرُ فَإِشَارَةٌ
 مِنْهُمْ إِلَى بَعْضِ مَا يَنْتَظِرُ بِهِ لَفْظُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يُؤْمِنُونَ إِذَا غَابُوا عَنْكُمْ وَأَمْسُوا
 كَالْمُتَأَمِّقِينَ الَّذِينَ قِيلَ فِيهِمْ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَمْرِقُونَ
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ يَخْتَوُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّحْمَنِ بِالْغَيْبِ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَطْلَعَ الْغَيْبَ وَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا لَا يَعْلَمُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ إِنَّكَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ إِنَّ رَبِّي يَقْذِقُ
 بِالْحَقِّ عِلْمَ الْغُيُوبِ وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ غَابَ زَوْجُهَا وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّسَاءِ حَافِظَاتٍ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ
 اللَّهُ أَيُّ لَا يَفْعَلْنَ فِي غَيْبَةِ الزَّوْجِ مَا يَكْرَهُهُ الزَّوْجُ وَالْغَيْبَةُ أَنْ يَذْكَرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مِنْ
 غَيْبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَحْجُجَ إِلَى ذِكْرِهِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالْغَيْبَةُ مِنْهُمْ بَطْنٌ مِنَ
 الْأَرْضِ وَمِنْهُ الْغَيْبَةُ لِلْأَجْمَةِ قَالَ فِي غَيْبَةِ الْجَبِّ وَيُقَالُ لَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَيَّبُونَ
 أَحْيَانًا وَقَوْلُهُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيُّ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُكُونَهُ بِبَصَرِهِمْ وَبَصِيرَتِهِمْ
 (غوث) الْغُوثُ يُقَالُ فِي النَّصْرَةِ وَالْغَيْثُ فِي الْمَطَرِ وَأَسْتَعْتَمْتُ طَابَتِ الْغُوثُ أَوِ الْغَيْثُ فَأَعَانَنِي
 مِنَ الْغُوثِ وَغَانَنِي مِنَ الْغَيْثِ وَغَوْتُ مِنَ الْغُوثِ قَالَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ وَقَالَ فَاسْتَعَاثَهُ الَّذِي
 مِنْ شَيْبَعَةَ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ يَسْتَعِينُوا يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ فَإِنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَيْثِ وَيُصَحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوْتِ وَكَذَا يُغَاوُ أَيُصَحُّ فِيهِ الْمَعْنِيَانِ وَالْغَيْثُ الْمِطْرُ فِي قَوْلِهِ
كَثُرَ الْغَيْثُ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْمًا * فَقُلْتُ لِمَ يَصِيدُ أَحَدٌ نَتَجِي بِبِلَالٍ

(غور) الْغَوْرُ الْمُنْهَمِطُ مِنَ الْأَرْضِ بِأَلْ غَارِ الرَّجُلِ وَأَغَارَ وَغَارَتْ عَيْنُهُ غَوْرًا وَغَوْرًا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَقَالَ أَبُو نُجَيْمٍ مَاؤُهُمَا غَوْرًا وَالْغَارُ فِي الْجَبَلِ قَالَ إِذَا هَمَّ فِي
الْغَارِ وَكُنِيَ عَنِ الْفَرْجِ وَالْبَطْنِ بِالْغَارَيْنِ وَالْمَغَارِ مِنَ الْمَكَانِ كَالْغَوْرِ قَالَ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً
أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا وَغَارَتْ الشَّمْسُ غِيَارًا قَالَ الشَّاعِرُ

هَلِ الذَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا * وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

وَعَوْرٌ زَلَّ عَوْرًا أَوْ غَارَ عَلَى الْعَدُوِّ غَارَةً وَغَارَهُ قَالَ الْفَارُغِيَّاتُ صَبَّحَ عِبَارَةً عَنِ الْخَيْلِ (غير)

غَيْرُ بَقِيَّةٍ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلِ أَنْ تَكُونَ لِلنَّفْسِ الْمُجَرَّدَةِ مِنْ غَيْرِ اثْبَاتٍ مَعْنَى بِنَحْوِ رُتِّ رَجُلٍ غَيْرِ
فَائِمٍ أَيْ لَا قَائِمٍ قَالَ وَمَنْ أَضَلَّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيٌ يَهْدِي مِنَ اللَّهِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرٌ مُبِينٌ
الثَّانِي مَعْنَى الْأَيْسْتِنْتِي بِهِ وَتُوصَفُ بِهِ النَّكْرَةُ بِحَوْمَرُتٍ بِعَوْمٍ غَيْرِ زَيْدٍ أَيْ الْأَزِيدِ وَقَالَ
مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنَ الْغَيْرِي وَقَالَ مَالِكٌ مِنْ الْغَيْرِهِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ الثَّلَاثُ لِلنَّفْسِ صُورَةٌ
مِنْ غَيْرِ مَا ذُكِرَتْهَا نَحْوُ الْمَاءِ إِذَا كَانَ حَارًّا غَيْرُهُ إِذَا كَانَ بَارِدًا وَقَوْلُهُ كَلَّمَائِ نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَا هُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُتَمَنَّاوًا لِذَاتِ نَحْوِ الْيَوْمِ يُجَزُّونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرِ الْحَقِّ أَيْ الْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَكْبَرُوا وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَغْيَرَ اللَّهُ
أَبْنِي رَبَّاءُ وَيَسْتَبْدِلُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ أَيْتُ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا وَالتَّغْيِيرُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّغْيِيرُ
صُورَةَ الشَّيْءِ دُونَ ذَاتِهِ يُقَالُ غَيَّرْتُ دَارِي إِذَا بَنَيْتُهَا بِنَاءً غَيْرَ الَّذِي كَانَ وَالثَّانِي لِتَبْدِيلِهِ بِغَيْرِهِ
نَحْوُ غَيَّرْتُ غُلَامِي وَدَابَّتِي إِذَا أَبَدَلْتُهُمَا بِنَاءً يَرَهُمَا نَحْوَانَ اللَّهُ لَا يَغْيَرُ مَا يَقُومُ حَتَّى يَغْيَرَ وَأَمَّا بِنَاءُ نَفْسِهِمْ
وَالْفَرْقُ بَيْنَ غَيْرَيْنِ وَتَحْتَلِفَيْنِ أَنَّ الْغَيْرَيْنِ أَعْمُ فَإِنَّ الْغَيْرَيْنِ قَدِ يَكُونَانِ مُتَّفِقَيْنِ فِي الْجَوْهَرِ بِخِلَافِ
التَّحْتَلِفَيْنِ فَالْجَوْهَرَانِ الْمُتَحْيِرَانِ هُمَا غَيْرَانِ وَلَيْسَا مُتَحْتَلِفَيْنِ فَكُلُّ خِلَافَيْنِ غَيْرَانِ وَلَيْسَ كُلُّ

غَيْرِينَ خِلَافِينَ (غوص) الغوص الدخول تحت الماء واخراج شيء منه ويقال لكل
 من انهجم على غامض فاجرحه له غائص عينا كان أو علما والغواص الذي يكتر منه ذلك
 قال والشياطين كل بناء وغواص ومن الشياطين من يغوصون له أي يستخرجون له الأعمال
 الغريبة والأفعال البديعة وليس يعني استنباط الدر من الماء فقط (غيض) غاص
 الشيء وغاصه غيره نحو نقص ونقصه غيره قال وغيض الماء وما تغيض الأرحام أي تقسده الأرحام
 فتجعله كالماء الذي تتلعه الأرض والغيزة المكان الذي يقف فيه الماء فيتلعه وليله
 غائصة أي مظلمة (غيط) الغيط أشد غضب وهو الحرارة التي يجدها الإنسان من
 فوران دم قلبه قال قل موتوا بغيظكم ليغيظهم الكفار وقد دعا الله الناس إلى أمساك
 النفس عند اعتراء الغيط قال والكاطمين الغيط قال واذا وصف الله سبحانه به فإنه يراد به
 الانتقام قال وانهم لنا غائطون أي داعون بفعلهم إلى الانتقام منهم والتغيظ هو اظهار الغيط
 وقد يكون ذلك مع صوت مسموع كما قال سمعوا لها تغيظا وزفيرا (غول) الغول
 اهلاك الشيء من حيث لا يحس به يقال غال يغول غولا وغتاله اغتبالا ومنه بئس السعلاة
 غولا قال في صفة حجر الجنة لا فيه اغول نغيا لكل ما نبه عليه بقوله وإمتهما أكبر من نفعهما
 وبقوله رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (غوى) الغي جهل من اعتقاد فاسد وذلك
 أن الجهل قد يكون من كون الإنسان غير معتقد باعتقاد الأصل أو لافاسد أو قد يكون من
 اعتقاد شيء فاسد وهذا النحو الثاني يقال له غي قال تعالى ماضل صاحبكم وما غوى واخوانهم
 يمدونهم في الغي وقوله فسوف يلقون غيا أي عذابا فسماه الغي لما كان الغي هو سببه وذلك
 كتسمية الشيء بما هو سببه كقولهم للنبات ندى وقيل معناه فسوف يلتون أثر الغي
 وتثرته قال وبرزت الحميم للغاوين والشعراء يتبعهم الغاؤون انك اغوى مبين وقوله وعصى
 آدم ربه فغوى أي جهل وقيل معناه خاب نحو قول الشاعر
 * ومن يغولا يعدم على الغي لائما * وقيل معنى غوى فسده عيشه من قولهم غوى الغصبل

وَعَوَى نَحْوَهُوَى وَهُوَى وَقَوْلُهُ أَنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُعَاقِبَكُمْ
عَلَى غِيْبِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُحْكِمُ عَلَيْكُمْ بِغْيِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ أَعْلَامُهُمْ أَنْ أَقْدَفَعَلْنَا بِهِمْ غَايَةَ
مَا كَانَ فِي وَسْطِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَ بِصَدِيقِهِ فَإِنَّ حَقَّ الْإِنْسَانَ أَنْ يُرِيدَ بِصَدِيقِهِ مَا يُرِيدُ بِنَفْسِهِ
فَيَقُولُ قَدْ أَقْدَفْنَا هُمْ مَا كَانَ لَنَا وَجَعَلْنَا هُمْ أُسْوَةً لِنَفْسِنَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَغْوَيْنَاكُمْ

أَنَا كَمَا غَوَيْنَا فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَزِينْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَيْرَهُمْ (باب الفاء) (فتح)

الْفَتْحُ أزاله الأغلاق والأشكال وذلك ضربان أحدهما يدرك بالبصر كفتح الباب وتحوه
وكفتح القفل والغلق والمتاع نحو قوله ولما فتحت أمتاعهم ولو فتحتنا عليهم باباً من السماء
والثاني يدرك بالبصيرة كفتح الهم وهو إزالة السغم وذلك ضربان أحدهما في الأمور الدنيوية
كفتح بفرج وفتح رزق الباطن والمال ونحوه نحو فلما نسوا ما ذكروا به فتحتنا عليهم أبواب كل
شيء أي وسعنا وقال لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض أي أقبل عليهم الخيرات والثاني
فتح المستغلق من العلوم نحو قولك فلان فتح من العلم باباً مغلقاً وقوله أنا فتحنا لك فتحاً أميناً قيل
عني فتح مكة وقيل بل عني ما فتح على النبي من العلوم والهدايا التي هي ذريعة إلى الثواب
والمقامات المحمودة التي صارت سبباً لغيره من ذنوبه وفتاحه كل شيء مبدؤه الذي يفتح به ما بعده
وبه سمي فتاح الكتاب وقيل افتتح فلان كذا إذا ابتدأ به وفتح عليه كذا إذا علمه ووقفه
عليه قال أحمد بن حنبل ما فتح الله عليكم ما يفتح الله للناس وفتح القضية فتاحاً فصل الأمر فيها
وأزال الأغلاق عنها قال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ومنه الفتاح
العلم قال الشاعر * واني من فتاحكم غني * وقيل الفتاح بالضم والفتح وقوله إذا جاء
نصر الله والفتح فإنه يحمي النصر والنظر والحكم وما يفتح الله تعالى من المعارف وعلى ذلك
قوله نصر من الله وفتح قريب فعسى الله أن يأتي بالفتح ويقولون متى هذا الفتح قل يوم الفتح
أي يوم الحكم وقيل يوم إزالة الشبهة بإقامة القيامة وقيل ما كانوا يستفتحون من العذاب

وَيَطْلُبُونَهُ وَالِاسْتِفْتَا حُ طَلَبَ الْفَتْحُ أَوْ الْقِتَاحُ قَالَ ان تَسْتَفْتُوْا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ أَي ان طَلَبْتُمْ
 الظَّفَرَ أَوْ طَلَبْتُمْ الْفَتْحَ أَي الْحُكْمَ أَوْ طَلَبْتُمْ مَبْدَأَ الْخَيْرَاتِ فَقَدْ جَاءَكُمْ ذَلِكَ بِمَجِيءِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَي يَسْتَنْصِرُونَ وَاللَّهُ بِعَمَلِهِ
 مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ يَسْتَعْلَمُونَ خَبْرَهُ مِنَ النَّاسِ مَرَّةً وَيَسْتَنْبِطُونَهُ مِنَ الْكُتُبِ مَرَّةً وَقِيلَ
 يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ بِذِكْرِهِ الظَّفَرَ وَقِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّا لَنَنْصُرُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عِبْدَةِ
 الْأَوْثَانِ وَالْمُفْتَحِ وَالْمُفْتَا حُ مَا يَفْتَحُ بِهِ وَجَمْعُهُ مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِيحٌ وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ يَعْنِي
 مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْبِهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ فَلَا يَنْظُرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مِنْ أَرْضِي مِنْ رَسُولٍ
 وَقَوْلُهُ مَا ان مَفَاتِيحَهُ لَنَمُو بِالْعَصَبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قِيلَ عَنِ مَفَاتِيحِ خَزَائِنِهِ وَقِيلَ بَلْ عَنِ الْمَفَاتِيحِ
 الْخَزَائِنِ أَنْفُسُهَا وَبَابُ فَتْحٍ مَعْتُوحٌ فِي عَامَّةِ الْأَحْوَالِ وَغَائِقُ خِلَافُهُ وَرُويَ مِنْ وَجَدَ بَابًا عَاقِلًا
 وَجَدًا إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتَحًا وَقِيلَ فَتَحٌ وَاسِعٌ (فتر) الْقَمُورُ سَكُونٌ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلِيْنٌ بَعْدَ شِدَّةٍ
 وَضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرَّسْلِ
 أَي سَكُونٌ حَالٌ عَنِ مَجِيءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ لَا يَفْتَرُونَ أَي لَا يَسْكُنُونَ عَنِ
 نَشَاطِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ عَالَمٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فِتْرَةٌ
 فَمَنْ فِتْرَ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ نَجَا وَالْأَفْقَدُ هَلْكَ فَقَوْلُهُ لِكُلِّ شِرَّةٍ فِتْرَةٌ فَاشَارَةَ إِلَى مَا قِيلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ
 ثُمَّ يَضْمُحِلُّ وَاللَّحِقُ دَوْلَةٌ لَا تَنْدُلُ وَلَا تَقْدُلُ وَقَوْلُهُ مَنْ فِتْرَ إِلَى سُنَّتِي أَي سَكَنَ إِلَيْهَا وَالطَّرْفُ الْفَاتِرُ
 فِيهِ ضَعْفٌ مَسْتَحْسَنٌ وَالْفِتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْأَيْهَامِ وَطَرَفِ السَّبَابَةِ يُقَالُ فِتْرْتَهُ بِفِتْرَتِهِ وَشِبْرْتَهُ
 بِشِبْرَتِهِ (فتق) الْفَتْقُ الْفِصْلُ بَيْنَ الْمَتَصِلِينَ وَهُوَ ضِدُّ الرِّتْقِ قَالَ أُولَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَالْفَتْقُ وَالْفَتِيْقُ الصَّحْجُ وَأَفْتَقَ الْقَسْمُ صَادَفَ
 فَتَقًا فَطَلَعَ مِنْهُ وَنَضَلَ فَتَمِيقُ الشُّفْرَتَيْنِ إِذَا كَانَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا فَتَقَّتْ مِنَ الْأُخْرَى
 وَجَمَلَ فَتَمِيقٌ فَتَمِيقٌ وَمِمَّا وَقَدْ فَمِيقٌ فَتَمِيقًا (فتل) فَتَلَّتِ الْجَبَلَ فَتَلًّا وَفَتَمِيقُ الْمَفْتُولِ وَمِمَّا

ما يكون في سق النواة فتبلا لكونه على هيئته قال تعالى ولا يظلمون فتيلا وهو ما نقله بين
 أصابعك من خيط أو وسخ ويضرب به المثل في الشيء الحقيق وناقته فتلاء الذراعين محكمة
 (فتن) أصل الفتن إدخال الذهب النار لتظهر جودته من رداءته واستعمل في إدخال
 الإنسان النار قال يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم أي عذابكم وذلك نحو قوله كلما
 نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرهم اليدوقو العذاب وقوله النار يعرضون عليها الآية
 وتارة يسمون ما يحصل عنه العذاب فيستعمل فيه نحو قوله الأفي الفتنة سقطوا وتارة في
 الاختبار نحو وقتناك فتونا وجعلت الفتنة كالبلاء في أنها مستعملة لان فيما يدفع اليه
 الإنسان من شدة ورعاه وهم في الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالا وقد قال فيهما ونبلوكم
 بالشر والخير فتنة وقال في الشدة إنما نحن فتنة والفتنة أشد من القتل وقتلواهم حتى
 لا تكون فتنة وقال ومنهم من يقول أئذني ولا تتبني الأفي الفتنة سقطوا أي يقول لا تبني
 ولا تعذبني وهم بقولهم ذلك وقعوا في البلية والعذاب وقال فما آمن موسى الأذرية من
 قومه على خوف من فرعون وملئه من أن يقتلهم أي يبتليهم ويعذبهم وقال واحذرهم أن
 يقتنوك وإن كأدوا ليقتنونك أي يوقعونك في بلية وشدة في صرفهم أياك عما أوحى اليك
 وقوله فتنتم أنفسكم أي أوقعتموها في بلية وعذاب وعلى هذا قوله واتقوا فتنة لا تصيبن
 الذين ظلموا منكم خاصة وقوله واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة فقد سماهم
 ههنا فتنة اعتبارا بما ينال الإنسان من الاختبار بهم وسماهم عدوا في قوله إن من أزدك
 وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعلهم زينة في قوله زين للناس حب
 الشهوات من النساء والبنين الآية اعتبارا بأحوال الناس في تزينهم بهم وقوله ألم أحسب
 الناس أن يستر كوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون أي لا يختبرون فيميز خبيثهم من طيبهم
 كما قال ليميز الله الخبيث من الطيب وقوله ولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم
 لا يمتدون ولا هم يدكرون فإشارة إلى ما قال ولنبلونكم بشئ من الخوف الآية وعلى هذا

قوله وحسبوا الآلات تكون فتنة والفتنة من الأفعال التي تكون من الله تعالى ومن العبد
 كالبلية والمصيبة والقيل والعذاب وغير ذلك من الأفعال الكريهة ومتى كان من الله
 يكون على وجه الحكمة ومتى كان من الإنسان غير أمر الله يكون بضد ذلك ولهذا يذم الله
 الإنسان بأنواع الفتنة في كل ما كان نحو قوله والفتنة أشد من القتل إن الذين فتنوا المؤمنين
 ما أنتم عليه بغاتين أي بمضامين وقوله بأيكم المقتون قال الأخفش المقتون الفتنة كقولك
 ليس له معقول وخذميسوره وودع معسوره فمقديره بأيكم الفتون وقال غيره أيكم
 المقتون والباء زائدة كقوله كفى بالله شهيدا وقوله واحذرهم إن يفتنوك عن بعض ما أنزل
 الله اليك فقد عدت ذلك بعن تعدية خدعوك لما أشار بمعناه إليه (فتى) الفتى
 الطرى من الشبَاب والائى فتاة والمصدر فتاء ويكنى بهما عن العبد والامة قال تراود
 فتاهان عن نفسه والفتى من الابل كالفتى من الناس وجمع الفتى فتية وفتيان وجمع الفتاة
 فتيات وذلك قوله من فتياتكم المؤمنات أي إمائكم وقال ولا تكرر هو أقيمتكم على البغاء
 أي إماءكم وقال لفتيانه أي لمملوكيه وقال ذاوى الفتية إلى الكهف إنهم فتية آمنوا
 برهمم والفتيا والفتوى الجواب عما يشك كل من الأحكام ويقال استفتيته فافتاني بكذا قال
 ويستفتونك في النساء قيل الله يفتيكم فيهن فاستفتهم أفتوني في أمرى (فتى) يقال
 ما فتئت أفعل كذا وما فتئت كقولك ما زلت قال تفتوند كرى يوسف (فجج) الفجج
 شقة يكتنفها جبلان ويستعمل في الطريق الواسع وجمعه فجج قال من كل فج عميق فيها
 فجج سبلوا والفجج تباعد الركبين وهو أفج من الفجج ومنه حافر مفعجج وجرح فجع لم ينضح
 (فجر) الفجر شق الشيء شقا واسعا كعجر الإنسان السكر يقال فجرته فانفجر وفجرته
 ففجر قال وفجرنا الأرض عيوننا وفجرنا خالها ما نهرا ففجرنا الأثر ففجر لنا من الأرض
 ينبوعا فرى فجر وقال فانفجرت منه اثنا عشرة عينا ومنه قيل للضحج فجر لكونه فجر الليل
 قال والفجر وأيال عشران قرآن الفجر كان مشهودا وقيل الفجر فجر إن الكاذب وهو

كذنب السرحان والصادق وبه يتعلق حكم الصوم والصلاة قال حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل والعجور شق ستر الديانة يقال
فجر فجرور افهوا فاجر وجمعه فجار وفجرة قال كلان كتاب الفجار لفي سبعين وان الفجار
لفي جحيم اولئك هم الكفرة الثجرة وقوله بل يريد الانسان ليفجر امامه اى يريد الحياة
ليتعاطى العجور فيها وقيل معناه ليذنب فيها وقيل معناه يذنب ويقول عددا توب ثم لا يفعل
فيمكون ذلك فجور البداهة عهد الابن به وسمى الكاذب فاجر الكون الكذب بعض العجور
وقولهم ونخلع ونترك من يفجرك اى من يكذبك وقيل من يتباعد عنك وايام الفجار وقائع
اشتدت بين العرب (جفا) قال تعالى وهم في فجوة اى ساحة واسعة ومنه قوس جفا
وجفواء بان و تراها عن كيدها ورجل اجفى بين الفجاى متباعد ما بين العرفوين (فخش)
الفخش والفحشاء والفاحشة ما عظم فحشه من الافعال والاقوال وقال ان الله لا يامر بالفحشاء
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون من يأت منكنا بفاحشة مبينة
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة اتماحرم ربى الفواحش الا ان ياتين بفاحشة مبينة كناية
عن الزنا وكذلك قوله واللاتى ياتين الفاحشة من نساءكم وفحش فلان صار فاحشا ومنه قول
الشاعر * عقيه مال الفاحش المتشدد * يعنى به العظيم القبح فى الجنل والمتفحش الذى
ياتى بالفحش (نفر) النفر المباحاة فى الاشياء الخارجة عن الانسان كالمال والجاه
ويقال له النفر ورجل فاجر وفجور ونفير على التكثير قال تعالى ان الله لا يحب كل مختال
فخور ويقال نفرت فلانا على صاحبه انفره نفر احكمت له بفضل عليه ويعبر عن كل
نفيس بالفاجر يقال ثوب فاجر وناقفة فجور عظيمة الضرع كثيرة الدر والفجار الجرار وذلك
لصوته اذ انقر كما تصور بصورة من يكثر التفاجر قال تعالى من صلصال كالفجار
(فدى) الفدى والفداء حفظ الانسان عن النائية بما يبدله عنه قال تعالى فاقامنا
بعده واما فداء يقال فديته بمال وفديته بنفسى وفاديتيه بكذا قال تعالى ان ياتوكم اسارى

تَفَادُوهُمْ وَتَفَادَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ تَحَامَى مِنْ شَيْءٍ بَدَلَهُ وَقَالَ وَقَدِ نَبَاهُ بَدِيحٌ عَظِيمٌ وَافْتَدَى إِذَا بَدَلَ
 ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ وَأَنْ يَأْتُواكُمْ آسَارِي تَفَادُوهُمْ وَالْمَغَادَا هُوَ أَنْ يَرُدَّ
 أَسْرَ الْعَدَى وَيَسْتَرْجِعَ مِنْهُمْ مَنْ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَا فِتْدَ وَابَهُ لَا فِتْدَتْ بِهِ وَلِيَقْتَدِ وَابَهُ وَلَوْ
 افْتَدَى بِهِ لَوَيْقَتَدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ وَمَا يَتَّقِي بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ مَالٍ يَبْدُلُهُ فِي عِبَادَةِ قَصْرٍ
 فِيهَا يُقَالُ لَهُ فِدِيَّةٌ كَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ وَكَكَفَّارَةِ الصَّوْمِ نَحْوَ قَوْلِهِ فَفِدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ فِدِيَّةٌ
 طَعَامٌ مُسْكِينٍ (فِر) أَصْلُ الْفِرِّ الْكَشْفُ عَنْ سِنِّ الدَّابَّةِ يُقَالُ فَرَرْتُ فِرَارًا وَمِنْهُ فِرَّ الدَّهْرُ
 جَدْعًا وَمِنْهُ الْفِرَارُ وَهُوَ طُهُورُ السِّنِّ مِنَ الصَّحْلِ وَفَرَّ عَنِ الْحَرْبِ فِرَارًا قَالَ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ
 فَرَرْتُ مِنْ قَسْوَرَةٍ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ الْإِفْرَارِ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ أَنْ فَرَرْتُمْ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ وَأَفَرُّرْتَهُ
 جَعْنَتَهُ فَأَرَاوِرْجُلُ فَرَّوْفَارٌ وَالْمَفَرُّ مَوْضِعُ الْفِرَارِ وَوَقْتُهُ وَالْفِرَارُ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ أَيْنَ الْمَفَرِّ يَحْتَمِلُ
 ثَلَاثَتَهَا (فِرْت) الْفِرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لِلْوَادِحِ وَالْجَمْعُ قَالَ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فِرَاتًا هَذَا
 عَذْبُ فِرَاتٍ (فِرْت) قَالَ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فِرْتٍ وَدَمٍ لَبِنَا خَالِصًا أَيْ مَاءِ الْكُرْشِ يُقَالُ فِرْتٌ
 كَبِدُهُ أَيْ قَتَّتْهَا وَأَفَرْتُ فُلَانٌ أَصْحَابُهُ أَوْ قَعَمَهُ فِي بَيْتَةٍ جَارِيَةٍ بِجَرِي الْفِرْتِ (فِرْج)
 الْفِرْجُ وَالْفِرْجَةُ الشَّقِي بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ كَفِرْجَةِ الْحَائِطِ وَالْفِرْجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ السَّوَاءِ
 وَكَثُرَتْ حَتَّى صَارَ كَالصَّرِيحِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتِّي أَحْصَيْتَ فِرْجَهَا فِرْجُ وَجْهِهِ حَانِظُونَ وَيَحْفَظُونَ
 فِرْجَهُنَّ وَأَسْبَعِي الْفِرْجُ لِلتَّغْرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ وَقِيلَ الْفِرْجَانُ فِي الْإِسْلَامِ الشَّرْكُ
 وَالسُّودَانُ وَقَوْلُهُ وَمَا لَهَا مِنْ فِرْجٍ أَيْ شَعْرَةٍ وَفَتُوقُ قَالَ وَإِذَا السَّمَاءُ فَرَجَتْ أَيْ انشَقَّتْ
 وَالْفِرْجُ انْكَشَافُ الشَّيْءِ يُقَالُ فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ وَفَرَسَ فِرْجًا انْفَرَجَتْ سِنِّيَتَاهَا وَرَجَلَ فِرْجًا لَا يَسْكُتُ
 سِرَّهُ وَفِرْجٌ لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فِرْجَهُ وَفِرَارِيحُ الدَّجَاجِ لَا يَفِرُّ إِلَّا بِالْبَيْضِ عَنْهَا وَدَجَاجَةٌ مَفْرِيحٌ ذَاتُ
 فِرَارِيحٍ وَالْمَفْرِيحُ الْقَتِيلُ الَّذِي انْكَشَفَ عَنْهُ الْقَوْمُ فَلَا يَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ (فِرْج) الْفِرْجُ
 انْشَرَّاحُ الصَّدْرِ بِلَذَّةٍ عَاجِلَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ فَلِهَذَا قَالَ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
 آتَاكُمْ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ حَتَّى إِذَا فَرِحْتُمْ بِمَا آتَاكُمْ فَرِحُوا

بما عندهم من العلم ان الله لا يحب الفرحين ولم يرخص في الفرح الا في قوله فبذلك فليفرحوا
ويومئذ يفرح المؤمنون والمفرح الكثير الفرح قال الشاعر

ولست بمفرح اذا الحير مسني * ولا جازع من صريره المتقلب

وما يسترني بهذا الا مفرح ومفرح به ورجل مفرح انقاه الدين في الحديث لا يترك في
الاسلام مفرح فكان الافراح يستعمل في جلب الفرح وفي ازالة الفرح كما ان الاشياء يستعمل
في جلب السكوى وفي ازالته فالمدان قد ازيل فرحه فلهذا قيل لا غم الا غم الدين (فرد)
الفرد الذي لا يختلط به غيره فهو اعم من الوتر واخص من الواحد وجمعه فرادى قال لا تدزني
فرداى وحيدا ويقال في الله فرد تنبها انه بخلاف الاشياء كلها في الازدواج المنبه عليه
بقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين وقيل معناه المستغنى عما عداه كما نبه عليه بقوله غنى عن
العالمين واذا قيل هو منفرد بوحدانيته فمعناه هو مستغنى عن كل تركيب وازدواج تنبها انه
مخالف للموجودات كلها وفريد واحد وجمعه فرادى نحو اسير واسارى قال ولقد جئتمونا
فرادى (فرش) الفرش بسط الثياب ويقال للمفروش فرش وفرش قال هو الذي جعل
لكم الارض فراشاى ذلكم لم يجعلها نائبة لايمكن الاستقرار عليها والفرش جمعه فرش
قال وفرش مرفوعة فرش بطائنها من استبرق والفرش ما يفرش من الانعام اى يركب قال
تعالى حمولة وفرشا وكفى بالفرش عن كل واحد من الزوجين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفرش وفلان كريم المفارش اى النساء وفرش الرجل صاحبه اى اغتنامه واساء
القول فيه وفرش عنه اقلع والفرش طير معروف قال كالفرش المبعوث وبه شبه فراشة
القفل والفراشة الماء القليل في الاناء (فرض) الفرض قطع الشيء الصلب والتاثير فيه
كفرض الحديد وفرض الزند والقوس والمفراض والمفرض ما يقطع به الحديد وفرضه الماء
مقسمه قال تعالى لا تتخذن من عبادك نصيبا مفرضا اى معلوما وقيل مقطوعا عنهم والفرض
كالايجاب لكن الايجاب يقال اعتبارا ابو فوعه ونباته والفرض بقطع الحسب فيه قال سورة
انزلناها وفرضاها اى اوجبتنا العمل بها عليك وقال ان الذى فرض عليك القرآن اى

أَوْجِبَ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ وَمَنْه يُقَالُ لِمَا أَلْزَمَ الْحَاكِمُ مِنَ النَّفَقَةِ فَرَضَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَرَدَّ فَرَضَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَنَفَى الْإِجْبَابَ الَّذِي أُدْخِلَهُ اللَّهُ فِيهِ وَمَا وَرَدَ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ لَهُ فَهُوَ فِي أَنْ لَا يَحْظُرَهُ عَلَى نَفْسِهِ
 نَحْوَمَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَقَوْلُهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ مَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَقَوْلُهُ
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهِنَّ فَرِيضَةً أَيْ سَمِيْتُمْ لَهِنَّ مَهْرًا وَأَوْجِبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِذَلِكَ وَعَلَى هَذَا يُقَالُ
 فَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ وَبِهَذَا النَّظَرِ وَمِنْ هَذَا الْغَرَضِ قِيلَ لِلْعَطِيَّةِ فَرَضٌ وَلِلدَّيْنِ فَرَضٌ وَفَرَايِضُ اللَّهِ
 تَعَالَى مَا فَرَضَ لِزُيَاهِهَا وَرَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرَضِي بِصَيْرٍ بِحُكْمِ الْفَرَايِضِ قَالَ تَعَالَى
 فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ نَجْحًا إِلَى قَوْلِهِ فِي نَجْحِ أَيٍّ مِنْ عَيْنٍ عَلَى نَفْسِهِ أَقَامَهُ نَجْحًا وَاضْأَفَهُ فَرَضَ نَجْحًا إِلَى
 الْإِنْسَانِ دَلَالَةً أَنَّهُ هُوَ مَعِينٌ الْوَقْتُ وَيُقَالُ لِمَا أُخِذَ فِي الصَّدَقَةِ فَرِيضَةٌ قَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
 إِلَى قَوْلِهِ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى
 بَعْضِ عُمَّالِهِ كِتَابًا وَكَتَبَ فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْفَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ لِالْفَارِضِ وَالْبَكْرُ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ فَارِضًا
 لِكَوْنِهِ فَارِضًا لِلأَرْضِ أَيْ قَاطِعًا وَفَارِضًا لِمَا يَحْمَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ وَقِيلَ بِسَبَبِ لَأَنَّ
 فَرِيضَةَ الْبَقَرِ اثْنَانِ تَبِيْعٌ وَمُسْنَةٌ فَالتَّبِيْعُ يَجُوزُ فِي حَالِ دُونَ حَالِ وَالْمُسْنَةُ يَصْحَبُ بِذَلِكَ فِي
 كُلِّ حَالٍ فَسُمِّيَتْ الْمُسْنَةُ فَارِضَةً لِذَلِكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْفَارِضُ اسْمًا اسْلَامِيًّا (فَرَطُ)
 فَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ تَقَدَّمَ بِالْقَصْدِ يَفْرُطُ وَمِنْهُ الْفَارِطُ إِلَى الْمَاءِ أَيْ الْمُسْتَقَدِّمُ لِإِصْلَاحِ الدَّلْوِيِّ يُقَالُ
 فَارِطٌ وَفَرَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَقِيلَ فِي الْوَلَدِ الصَّغِيرِ إِذَا مَاتَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَقَوْلُهُ أَنْ يَفْرُطَ عَيْنًا أَيْ يَتَقَدَّمَ وَفَرَسٌ فَرَطٌ يَسْبِقُ الْحَيْلَ وَالْأَفْرَاطُ أَنْ يَسْرِفَ
 فِي التَّقَدُّمِ وَالتَّفْرِيطُ أَنْ يُقْصِرَ فِي الْفَرَطِ يُقَالُ مَا فَرَطْتُ فِي كَذَا أَيْ مَا قَصُرْتُ قَالَ مَا فَرَطْنَا
 فِي الْكِتَابِ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يَوْمِ سَفٍّ وَأَفْرَطْتُ الْقَرَبَةَ لِأَنَّهَا وَكَانَ أَمْرُهُ فَرَطًا
 أَيْ إِسْرَافًا وَتَضْيِيعًا (فَرَعُ) فَرَعُ الشَّجَرِ غَضْنُهُ وَجَعَهُ فَرَوْعٌ قَالَ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ
 وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالطَّوْلِ فَقِيلَ فَرَعٌ كَذَا إِذَا طَالَ وَسُمِّيَ شَعْرُ الرَّأْسِ فَرَعًا

لعلوه وقيل رجُل أفرع وامرأة فرعاء وفرعت الجبل وفرعت رأسه بالسيف وفرعت في بني
 فلان تزوجت في أعاليتهم وأشرفهم والثاني اعتبر بالعرض فقيل تفرع كذا وفرع
 المسئلة وفرع الرجل أولاده وفرعون اسم أعجمي وقد اعتبر عرامته فقيل تفرعن فلان
 إذا تعاطى فعل فرعون كما يقال أبلس وتبلس ومنه قيل للطغاة الفراعة والبالسة
 (فرع) الفراغ خلاف الشغل وقد فرغ فراغا وفرغا وفرغ قال سنفرغ لكم
 أيها الثقلان وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً أي كأنما فرغ من لئها ما بداخلها من الخوف وذلك
 كما قال الشاعر * كأن جوجوه هواء * وقيل فارغاً من ذكره أي انسيناها ذكره
 حتى سكنت واحتملت أن تلقيه في اليم وقيل فارغاً أي خالي إلا من ذكره لأنه قال إن كادت
 لتبدي به لولا أن ربطنا على قامها ومنه فاذا فرغت فأنصب وأفرغت اللوصيت ما فيه ومنه
 استعير أفرغ علينا صبراً وذهب دمه فرغاً أي مصبوباً ومعناه باطلاً لم يطلب به وفرس فرغ
 واسع العدو كأنما يفرغ العدو وإفراغاً وضرباً فرغاً واسعة ينصب منها الدم (فرق)

الفرق يقارب الغلق لكن الغلق يقال اعتباراً بالانشقاق والفرق يقال اعتباراً بالانفصال
 قال واذا فرقنا بكم البحر والفرق القطعة المنفصلة ومنه الفرقة للجماعة المستفرقة من
 الناس وقيل فرق الصبح وفاق الصبح قال فانفاق فكان كل فرق كالطود العظيم والفرق
 الجماعة المستفرقة عن آخرين قال وإن منهم لفرق بقالون السنهم بالكتاب ففرقاً كذبتم
 وفرقوا يقتلون فريق في الجنة وفريق في السعير أنه كان فريق من عبادي أي الفريقين
 وتخرجون فريقاً بكم من ديارهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وفرقت بين الشيتين
 فصلت بينهما سواء كان ذلك بفصل يدر كالبصر أو بفصل يدر كالبصيرة قال فافرق
 بيننا وبين القوم الفاسقين فالفرقات فرقاً يعني الملائكة الذين يفصلون بين الأشياء
 حسب أمرهم الله وعلى هذا قوله فيها يفرق كل أمر حكيم وقيل عمر الفاروق رضي الله عنه
 لكونه فارقاً بين الحق والباطل وقوله وفر آنا فرقناه أي بيننا فيه الأحكام وفصلناه وقيل

فَرَقْنَاهُ أَيْ أَنْزَلْنَاهُ مَفْرُقًا وَالتَّفْرِيقُ أَصْلُهُ لِلتَّكْثِيرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي تَشْتِيتِ الشَّعْلِ وَالسَّكَامَةِ
 نَحْوُ يَفْرِقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْوِ وَرُجُوحِهِ وَفَرَّقْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلُهُ لَا تَفْرِقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
 وَقَوْلُهُ لَا تَفْرِقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِنْ جَعَلَ التَّفْرِيقُ مَنَسُوبًا إِلَى أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ
 أَحَدٍ يُفِيدُ الْجَمْعَ فِي النَّثِيِّ وَقَالَ أَنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَفَرَّقُوا فِرْقًا وَالْفِرَاقُ وَالْمُفَارَقَةُ تَسْكُونُ
 بِالْأَبْدَانِ أَكْثَرَ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَقَوْلُهُ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ أَيْ غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ
 مَفَارَقَتِهِ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ أَيْ يَنْظُرُونَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
 وَيَكْفُرُونَ بِالرُّسُلِ خِلَافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَفْرِقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَيْ آمَنُوا بِرِسْلِ
 اللَّهِ جَمِيعًا وَالْفُرْقَانُ أُبْلَغُ مِنَ الْفَرْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَتَقْدِيرُهُ كَتَقْدِيرِ
 رَجُلٍ قَنَعَانَ يَقْنَعُ بِهِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ فِيمَا فَيْسَلُ وَالْفَرْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي ذَلِكَ
 وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْفُرْقَانِ أَيْ الْيَوْمَ الَّذِي يَفْرُقُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ
 وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا أَيْ نُورًا وَتَوْفِيقًا عَلَى قُلُوبِكُمْ يَفْرُقُ
 بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَكَانَ الْفُرْقَانُ هَهُنَا كَالسَّكِينَةِ وَالرُّوحِ فِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا أَنْزَلْنَا
 عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ فَيَسِّرْ أُرِيدَ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ فَانَهُ أَوَّلُ يَوْمٍ فُرِقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفُرْقَانُ
 كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لِفَرْقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْأَعْتَادِ وَالصِّدْقِ وَالكَذْبِ فِي الْمَقَالِ وَالصَّاحِ
 وَالطَّاحِ فِي الْأَعْمَالِ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ قَالَ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
 الْهُدَى وَالْفُرْقَانَ وَالْفَرْقُ تَفْرِقُ الْقَلْبَ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتَعْمَالُ الْفَرْقِ فِيهِ كَأَسْتَعْمَالِ الصَّدْعِ
 وَالشَّقِّ فِيهِ قَالَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ وَمِنْهُ
 فَيْسَلُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ نَادَةً مِنْ وَجَعِ الْمَخَاضِ فَارِقٌ وَفَارِقَةٌ وَهِيَ سَابِغَةُ السَّحَابَةِ
 الْمُنْفَرِدَةُ فَيْسَلُ فَارِقٌ وَالْأَفْرُقُ مِنَ الدِّيكِ مَا عَرَفَهُ مَفْرُوقٌ وَمِنَ الْخَيْلِ مَا أَحْدَرُ رُكْبَتَهُ أَرْفَعُ

مِنَ الْأَخْرِ وَالْفَرِيقَةِ تَمْطِجُ بِحَلْبَةِ وَالْفَرْوَقَةُ سَمُّهُمُ الْكَلْبَتَيْنِ (فَرِه) الْفَرِهَ الْأَمْرُ
 وَنَاقَةُ مَفْرَهَةٌ تَنْجُ الْفَرَهَ وَقَوْلُهُ وَتَنْجُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيُّوتًا فَارِهِينَ أَيْ حَاقِذِينَ وَجَمَعَهُ فَرَهٌ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ وَفَرِيٌّ فَرِهِيْنٌ فِي مَعْنَاهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا أَسْرِيْنٌ (فَرِي)
 الْفَرِيُّ قَطْعُ الْجَمَادِ لِلخَرْزِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْأَفْرَاءُ لِلْإِفْسَادِ وَالْإِفْتِرَاءُ فِيمَا وَفِي الْإِفْسَادِ كَثُرَ وَكَذَلِكَ
 اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْكُذِبِ وَالشِّرْكِ وَالظُّلْمِ وَنَحْوِ مَنْ يَشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَفِي الْكُذِبِ نَحْوُ افْتِرَاءٍ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَلَكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكُذِبَ أَنْ يَفْتَرِيَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ وَقَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَرِيًّا قِيلَ مَعْنَاهُ
 عَظِيمًا وَقِيلَ عَجِيبًا وَقِيلَ مَصْنُوعًا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ (فَز) قَالَ وَاسْتَفْزَزَ
 مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ أَيْ أَرْعَجَ فَارَادَ أَنْ يَسْتَفْزِزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يَرْجِعَهُمْ وَفَزَنِي فُلَانٌ
 أَيْ أَرْجَعَنِي وَالْفَزُّ وَلَدُ الْبَقْرَةِ وَهِيَ بِذَلِكَ الْمَنْصُورِ فِيهِ مِنَ الْخَفَةِ كَمَا يَسْمَى عَجَلًا لِلْمَنْصُورِ
 فِيهِ مِنَ الْعَجَلَةِ (فَزَع) الْفَزْعُ انْقِبَاضٌ وَنِفَارٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ الشَّيْءِ الْمُخِيفِ وَهُوَ
 مِنْ جِنْسِ الْجَزَعِ وَلَا يُقَالُ فَزَعْتُ مِنَ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ خَفْتُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَا يَجْزِيهِمْ الْفَزْعُ إِلَّا كَبْرٌ
 فَهُوَ الْفَزْعُ مِنْ دُخُولِ النَّارِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ
 آمِنُونَ حَتَّى إِذَا فَزَعَهُمْ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَمْ أَيْزِيلُ عَنْهَا الْفَزْعُ وَيُقَالُ فَزَعَ إِلَيْهِ إِذَا اسْتَعَانَ بِهِ
 عِنْدَ الْفَزَعِ وَفَزَعٌ لَهُ أَغَانُهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِحُ فَزَعٌ * أَيْ صَارِحٌ
 أَصَابَهُ فَزَعٌ وَمَنْ قَسَرَهُ بِأَنْ مَعْنَاهُ الْمُسْتَعِيثُ فَإِنَّ ذَلِكَ تَفْسِيرٌ لِلْمَقْصُودِ مِنَ الْكَلَامِ لِالْفِظِ
 الْفَزَعِ (فَسَخ) الْفُسُخُ وَالْفَسِيخُ الْوَاسِعُ مِنَ الْمَكَانِ وَالْمَفْسُخُ التَّوَسُّعُ يُقَالُ فَسَخَتْ
 حِجَابَهُ فَتَفَسَّخَ فِيهِ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّخُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَفْسُخُوا
 يَفْسُخِ اللَّهُ أَلَكُمْ وَمِنْهُ قِيلَ فَسَخَتْ لِفُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا كَقَوْلِكَ وَسَعَتْ لَهُ وَهُوَ فِي فَسَخَةٍ
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ (فَسَد) الْفَسَادُ خُرُوجُ الشَّيْءِ عَنِ الْأَعْتَدَالِ قَلِيلًا كَانَ الْخُرُوجُ عَنْهُ

أو كثيراً يضاده الصلاح ويستعمل ذلك في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة
 يقال فسدت فساداً وفسوداً وأفسده غيره قال لغسدت السموات والأرض لو كان فيهما آلهة إلا الله
 لغسدتنا ظهر الفساد في البر والبحر والله لا يحب الفساد وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض
 ألا أنتم هم المفسدون لفسد فيها وإيهاك الحرث والنسل إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها
 إن الله لا يضلح عمل المفسدين والله يعلم المفسد من المصلح (فسر) الفسار ظاهر
 المعنى المعقول ومنه قيل ما ينبغي عنه البول تفسرة وهي بها قارورة الماء والتفسير في
 المبالغة كالفسر والتفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الألفاظ وغيرها وفيما يختص
 بالنأويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتأويلها قال وأحسن تفسيراً (فسق) فسق فلان
 خرج عن حجر الشرع وذلك من قوله فسق الرطب إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر
 والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثير لكن تعرف فيما كان كثيراً أو كثيراً يقال
 الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأقر به ثم أخذ بجميع أحكامه أو ببعضه وإذا قيل
 للكافر ألا تصلي فاسق فلائنه أخذ بحكم ما ألزمه العقل واقتضته الفطرة قال ففسق عن
 أمر ربه ففسقوا فيها وأكثرهم الفاسقون وأولئك هم الفاسقون أفن كان مؤمناً كمن كان
 فاسقاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أي من يستر نعمة الله فقد خرج عن
 طاعته وأما الذين فسقوا فإياهم النار والذين كذبوا بآياتنا يسهم العذاب بما كانوا يفسقون
 والله لا يهدي القوم الفاسقين إن المنافقين هم الفاسقون وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا
 أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً فاقبل به الإيمان فالفاسق أعم من الكافر والظالم أعم من الفاسق
 والذين يرمون المحصنات إلى قوله وأولئك هم الفاسقون وسُميت الغارة فويسقة لما اعتقد فيها من
 الخبث والفسق وقيل لخروجها من بيئها مرة بعد أخرى وقال عليه السلام اقتلوا الفويسقة
 فإنها توهي السقاة وتضرم البيت على أهله قال ابن الأعرابي لم يسمع الفاسق في وصف الإنسان
 في كلام العرب وإنما فالوا فسقت الرطبة عن قشرها (فشل) الفشل ضعف مع جبن

قال حتى اذا فسلتم فتمشوا ونذهب بحكم لغسلتم ولتنازعتهم وتغسل الماء سال (فصح)
 الفصح خـ لوص الشيء مما يشوبه وأصله في اللبن يقال فصح اللبن وأفصح فهو مفضح وفصح إذا
 تعرى من الرغوة وقدروى * وتحت الرغوة اللبن الفصح * ومنه استعير فصح الرجل جادت
 لفته وأفصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والاول أصح وقيل الفصح الذي ينطق والاعجمي
 الذي لا ينطق قال وأخي هارون هو أفصح مني لسانا وعن هذا استعير أفصح الصبح اذا بدا ضوءه
 وأفصح النصراني جاء فصحهم أي عيدهم (فصل) الفصل ابانته أحد الشينين من
 الآخر حتى يكون بينهما ما فرجه ومنه قيل المقاصل الواحد مقصل وفصلت الشاة قطعت
 مفاصلها وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا فارقوه قال ولما فصلت العير قال أبوهم
 ويستعمل ذلك في الأفعال والأقوال نحو قوله ان يوم الفصل ميقانهم أجمعين هذا يوم الفصل
 أي اليوم يبين الحق من الباطل ويفصل بين الناس بالحكم وعلى ذلك يفصل بينهم وهو خير
 الفاصلين وقصل الخطاب ما فيه قطع الحكم وحكم في فصل لسان مفصل قال وكل شيء
 فصلناه تفصيلا لكتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير إشارة إلى ما قال
 تبياننا لكل شيء وهدى ورحمة وفصيلا الرجل عشرين المنفصلة عنه قال وفصيلة التي
 تؤويه والفصال التفريق بين الصبي والرضاع قال فان أراد فصلا عن تراض منهما وفصاله
 في عامين ومنه الفصيل لكن اختص بالحوار والمفصل من القرآن السبع الأخير وذلك
 للفصل بين القصص بالسور القصار والفواصل أو آخر الأبي وفواصل القلادة شذر يفصل
 به بينها وقيل الفصيل حائل دون سور المدينة وفي الحديث من أنفق نفقة فاصلة فله من
 الأجر كذا أي نفقة تفصل بين الكفر والإيمان (فض) الفض كسر الشيء
 والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفض القوم قال واذا
 رأوا تجارة أو لها وانفضوا إليها انفضوا من حولك والفضة اختصت بأدور المتعامل بها من
 الجواهر ودرع فضفاضة وفضفاض واسعة (فضل) الفضل الزيادة عن الاقتصاد وذلك

ضربان محمودة كفضل العلم والحلم ومدوم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون
 عليه والفضل في المحمود أكثر استعمالاً والفضول في المندوم والفضل إذا استعمل لزيادة
 أحد الشئيين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان
 على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا
 النحو قوله ولقد كرمنا بني آدم إلى قوله تفضيلاً وفضل من حيث الذات كفضل رجل على
 آخر فالأولان جوهريان لا سبيل للناقص فيهما أن يزيد نقصه وان يستعيد الفضل كالقرس
 والمجار لا يمكنهما أن يكتسبا الفضيلة التي خص بها الإنسان والفضل الثالث قد
 يكون عرضياً فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور في
 قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق لتبتغوا فضلاً من ربكم يعني المال وما يكتسب
 وقوله بما فضل الله بعضهم على بعض فانه يعني بما خص به الرجل من الفضيلة الذاتية له
 والفضل الذي أعطيه من المكنة والمال والجاه والقوة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على
 بعض فضل الله المجاهدين على القاعد وكل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل نحو قوله
 وأسألو الله من فضله ذلك فضل الله ذو الفضل العظيم وعلى هذا قوله قل بفضل الله ولولا
 فضل الله (فضاً) الفضاء المكان الواسع ومنه أفضى يئديه إلى كذا وأفضى إلى
 امرأته في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصریح من قولهم خلاها قال وقد أفضى بعضكم إلى
 بعض وقول الشاعر * طعامهم فوضى فضا في رجالهم * أي مباح كأنه موضوع في
 فضاء يفيض فيه من ريده (فطر) أصل الفطر الشق طويلاً يقال فطر فلان كذا فطراً
 وأفطره وفطوره وانفطر انفطراً قال هل ترى من فطوري اختلال ووهي فيه وذلك قد يكون
 على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الصلاح قال السماء منقطر به كان وعده مفعولاً
 وفطرت الشاة حلبتها بأصبغين وفطرت العجين إذا عجنته فبرته من وقته ومنه الفطرة وفطر
 الله الخلق وهو إيجاد الشيء وأبدعه على هيئة مترشحة لفعل من الأفعال فقوله فطرة الله

التي فطر الناس عليها فإشارة منه تعالى إلى ما فطر أي أبدع وور كز في الناس من معرفته
تعالى وفطرة الله هي ما ركز فيه من قوته على معرفة الإيمان وهو المشار إليه بقوله ولئن
سألتهم من خلقهم ليقولن الله وقال المجد لله فاطر السموات والأرض وقال الذي فطرهن والذي
فطرنا أي أبدعنا وأوجدنا يصح أن يكون الإنفطار في قوله السماء من فطر به إشارة إلى قبول
ما أبدعها وأفاضه علينا منه والفظ ترك الصوم يقال فطرته وأفطرته وأفطره وقيل للكفاة
فطر من حيث أنها انفطر الأرض فخرج منها (فظ) الفظ السكرية الخاق مستعار من
الفظ أي ماء الكرش وذلك مكر وشربه لا يتناول الأفي أشد ضرورة قال ولو كنت فظا
غليظ القلب (فعل) الفعل التأمير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بأجادة أو غير أجادة
ولما كان بعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ولما كان من الإنسان والحيوان والجمادات
والعمل مثله والصنع أحص منها كما تقدم ذكرهما قال وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومن يفعل ذلك عدونا وظلما بما أتاه الرسول يبلغ ما نزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته أي إن لم تبأخ هذا الأمر فانت في حكم من لم يبأخ شيأ بوجه والذي من جهة الفاعل
يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال
إذا اعتبر بفعل الفاعل والمنفعل إذا اعتبر بقبول الفعل في نفسه قال فالمفعول أعم من
المنفعل لأن المنفعل يقال لما لا يقصد الفاعل إلى إيجاده وإن تولد منه كحمره اللون من
نخل يعتبر من رؤية إنسان والطرب الحاصل عن الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه
وقيل لكل فعل أنفعال إلا للابداع الذي هو من الله تعالى فذلك هو إبداع عن عدم لافي
عرض وفي جوهر بل ذلك هو إبداع الجوهر (فقد) فقد عدم الشيء بعد وجوده
فهو أخص من العدم لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد قال ماذا تفقدون قالوا
نفقد صواع الملك والتفقد العهد لكن حقيقة التفقد تعرف فقدان الشيء والتفقد
تعرف العهد المتقدم قال وتفقد الطير والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو بعلا (فقر)

الْفَقْرُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ وَجُودُ الْحَاجَةِ الضَّرُورِيَّةِ وَذَلِكَ عَامٌّ لِلْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بَلْ عَامٌّ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى هَذَا الْفُقَرَاءُ شَارِبُ قَوْلِهِ فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ وَمَا جَعَلْنَا لَهُمْ جَسَدًا آيَاتًا كَوْنِ الطَّعَامِ وَالنَّاسِ عَدَمُ الْمُقْتَنِيَاتِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا إِلَى قَوْلِهِ مِنَ التَّعَفُّفِ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالثَّلَاثُ فَقْرُ النَّفْسِ وَهُوَ الشَّرْهُ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَادَ الْفُقْرَانُ يَكُونُ كُفْرًا وَهُوَ الْمُقَابِلُ بِقَوْلِهِ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ وَالْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِمْ مِنْ عَدَمِ الْقِنَاعَةِ لَمْ يَفِدْهُ الْمَالُ غَنَى الرَّابِعُ الْفُقْرَى إِلَى اللَّهِ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْإِفْتِقَارِ إِلَيْكَ وَلَا تَفْقِرْنِي بِالِاسْتِعْنَاءِ عَنكَ وَإِيَّاهُ عَنِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ أَنْزِلْ لِي مَا أَنْزَلْتَ إِلَى مَنْ خَيْرَ فُقَيْرٍ وَهَذَا أَلَمُ الشَّاعِرِ فَقَالَ

وَيَعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِي عَجِبُنِي لَوْلَا مَحَبَّتُكَ الْفَقْرُ

وَيَقَالُ افْتَقَرَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ وَفُقَيْرٌ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فُقِرَ وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ وَأَصْلُ الْفَقِيرِ هُوَ الْمَكْسُورُ الْفَقَارُ يَقَالُ فُقِرَتْهُ فَافِرَةٌ أَيْ دَاهِيَةٌ تَكْسِرُ الْفَقَارُ وَأَفْقَرُكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ أَيْ أَمْكَنْكَ مِنْ فُقَارِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفُقْرَةِ أَيْ الْحُفْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ حَفِيرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فُقَيْرٌ وَفُقِرْتُ لِلْفَيْسِيلِ حَفَرْتُ لَهُ حَفِيرَةً عَرَسْتَهُ فِيهَا قَالَ الشَّاعِرُ

* مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ الْأَشْيْطَانِ * فَقِيلَ هُوَ اسْمُ بَيْتٍ وَفُقِرْتُ الْخَرَزُ نَقَبْتُهُ وَأَفْقَرْتُ الْبَعِيرُ نَقَبْتُ

خَطْمَهُ (فَقَعَ) يَقَالُ أَصْفَرُ فَاذِعٌ إِذَا كَانَ صَادِقَ الصُّفْرَةِ كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدُ حَالِكٌ قَالَ

صَفْرَاءُ فَاذِعٌ وَالْفَقْعُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُتَابَةِ وَبِهِ يُشَبَّهُ الدَّلِيلُ فَيَقَالُ أُذِلُّ مِنْ فُقْعٍ بِقَاعٍ قَالَ الْخَلِيلُ

سَمِيَ الْفُقَاعُ لِمَا يَرْتَفِعُ مِنْ زَبَدِهِ وَفَقَاعِ الْمَاءِ تَشْبِيهًا بِهِ (فَقَهُ) الْفَقَهُ هُوَ التَّوَصُّلُ إِلَى

عِلْمٍ غَائِبٍ يَعْلَمُ شَاهِدُ فِيهِ وَأَخْصُ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ فَسَالَهُ الْوَلَاءُ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا

وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْفَقَهُ الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَقَالُ فَقَهُ الرَّجُلُ

فَقَاهَهُ إِذَا صَارَ فَعِيهَا وَفَقَهُ أَيْ فَهَمَهُ وَتَفَقَهُ إِذَا طَلَبَهُ فَتَخَصَّصَ بِهِ قَالَ لِي تَفَقَهُوا

في الدين (فكك) الفكك التفريق ويح وفك الرهن تخليصه وفك الرقبة عتقها وقوله فك
 رقبة قيل هو عتق المملوك وقيل بل هو عتق الانسان نفسه من عذاب الله بالكلام الطيب
 والعمل الصالح وفك غيره بما يفيد من ذلك والثاني يحصل للانسان بعد حصول الاول
 فان من لم يهتد فليس في قوته ان يهدي كما بينت في مكارم الشريعة والفكك انفراج
 المنكب عن مفصله ضعفا والفكان ملتقى الشدقين وقوله لم يكن الذين كفروا من
 اهل الكتاب والمشر كين منفيين أي لم يكونوا متفريقين بل كانوا كلهم على الضلال
 كقوله كان الناس امة واحدة الآية وما انفك يفعل كذا نحو ما زال يفعل كذا
 (فكر) الفكرة قوة مطرقة للعلم الى المعلوم والتفكير جولان تلك القوة بحسب
 نظر العقل وذلك للانسان دون الحيوان ولا يقال الا فيما يمكن ان يحصل له صورة في القلب
 وله ذاروى تفكر وفي آلاء الله ولا تفكر وفي الله اذ كان الله منزها ان يوصف بصورة
 فال اول يتفكر وفي انفسهم ما خلق الله السموات اولم يتفكر واما بصاحبهم من جنه ان في
 ذلك لايات لقوم يتفكرون وبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة
 ورجل فكير كثير الفكرة قال بعض ادباء الفكر مقاب عن الغرك لكن يستعمل الفكر
 في المعاني وهو فرق الامور ويحتمها طلبا للوصول الى حقيقتها (فكه) الفا كته قيل
 هي الثمار كلها وقيل بل هي الثمار اعدا العنب والرمان وقائل هذا كانه نظر الى
 اختصاصها بالذكور وعطفها على الفا كته قال وفا كته مما يتخيرون وفا كته كثيرة
 وفا كته و اباؤا كه وهم مكرمون وفوا كه مما يشتهون والفكاهة حديث ذوى الانس وقوله
 ظلمتم تفكهون قيل تتعاطون الفكاهة وقيل تتناولون الفا كته وكذلك قوله فا كهين
 بما آتاهم ربهم (فلح) الفلح الشق وقيل الحديد بالحديد يفلح أي يشق والفلح
 لا كاردلك والفلح الظفر وادراك بغيه وذلك ضربان ذنوبى واخرى فالذنوبى الظفر
 بالسعادات التي تطيب بها حياة الدنيا وهو البقاء والغنى والعز واية قصده الشاعر بقوله

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدِ دُرِكَ بِالضَّرْفِ وَقَدْ يُجَدَّعُ الْأَرَبُ
 وَفَلَاحُ أُخْرَوِيٌّ وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ أَشْيَاءُ بَقَاءُ بِلَافْتَاءٍ وَغَنَى بِالْفَقْرِ وَعَزٌّ بِالذُّلِّ وَعِلْمٌ بِالْأَجْهَلِ
 وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْأَخْرَةِ وَقَالَ وَإِنَّ الدَّارَ الْأَخْرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ إِلَّا إِنْ حَزَبَ اللَّهُ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ فَأَوْلَى لَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعَى فَيَصِحُّ عَنْهُمْ
 قَصْدُ وَابِهِ الْفَلَاحُ الدُّنْيَوِيُّ وَهُوَ الْقَرَبُ وَسُمِّيَ السُّمُورُ الْفَلَاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ
 عِنْدَهُ حَى عَلَى الْفَلَاحِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَذَانِ حَى عَلَى الْفَلَاحِ أَيْ عَلَى الظَّفَرِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا
 بِالصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حَتَّى خَفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ أَيْ الظَّفَرُ الَّذِي جُعِلَ لَنَا بِصَلَاةِ الْعَتَمَةِ
 (فَلَقَ) الْفَلَقُ شِقُّ الشَّيْءِ وَابَانَةٌ بَعْضُهُ عَنِ بَعْضٍ يَقَالُ فَلَقْتُهُ فَانْفَلَقَ قَالَ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
 إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَقِيلَ لِلْمَطْمَئِنِّ مِنَ
 الْأَرْضِ بَيْنَ رِبْوَتَيْنِ فَلَقَى وَقَوْلُهُ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ أَيْ الصُّحُحِ وَقِيلَ الْأَنْهَارُ الْمَذْكُورَةُ فِي
 قَوْلِهِ أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَقِيلَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
 مُوسَى ففَلَقَ بِهَا الْبَحْرَ وَالْفَلَقُ الْمَفْلُوقُ كَالنَّفْضِ وَالنَّسْكَاتِ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَنْكُوثِ وَقِيلَ
 الْفَلَقُ الْحَبُّ وَالْفَيْاقُ كَذَلِكَ وَالْقَلِيقُ وَالْفَالِقُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمَا بَيْنَ السَّنَامَيْنِ مَنْ ظَهَرَ
 الْبَعِيرُ (فَلَكٌ) الْفَلَكُ السَّفِينَةُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَتَقْدِيرُهُمَا مُخْتَلِفَانِ
 فَإِنَّ الْفَلَكَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا كَانَ كَيْبَاءً وَقِيلَ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَكَيْبَاءٌ جَمْرًا قَالَ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
 فِي الْفُلْكِ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاطِرَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
 مَا تَرَكَبُونَ وَالْفَلَكَ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ وَتُسَمِّيَتُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ كَالْفَلَكَ قَالَ وَكُلُّ فِي الْفَلَكَ يُسَبِّحُونَ
 وَفَلَكَ الْمَغْرَلُ وَمِنْهُ اسْتَقَّ فَلَكُ ثُدَى الْمَرْأَةِ وَقَدْ كَتَبْتُ الْجُدَى إِذَا جَعَلَتْ فِي لِسَانِهِ مِثْلَ فَالِكَةٍ
 يَمْنَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ (فَلَن) فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كُنْيَتَانِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كُنْيَتَانِ
 عَنِ الْحَيَوَانَاتِ قَالَ يَا بَيْتِي لَمْ اتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا تَنْبِيهَا أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ يَنْدُمُ عَلَى مَنْ خَالَهُ وَصَاحِبَهُ

فِي تَحَرِّي بَاطِلٍ فَيَقُولُ أَيَّتَنَّى لَمْ أَحَالَهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 الْأَمْتَمِينَ (فَن) الْفَنُّ الْغَضُّ الْغَضُّ الْوَرَقُ وَجَمْعُهُ أَفْنَانٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّوْعِ مِنَ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ
 فُنُونٌ وَقَوْلُهُ ذَرَانَا أَفْنَانٌ أَيْ ذَوَاتَا غُصُونٍ وَقِيلَ ذَوَاتَا الْوَانَ مُحْتَلِفَةٌ (فند) التَّفْنِيدُ نِسْبَةٌ
 الْإِنْسَانِ إِلَى الْفَنْدِ وَهُوَ ضَعْفُ الرَّأْيِ قَالَ لَوْلَا أَن تَفْنِدُونَ قِيلَ أَنْ تَلَوْوَنِي وَحَقِيقَتُهُ مَا ذَكَرْتُ
 وَالْأَفْنَادُ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ وَالْفَنْدُ شِمْرُ أَخِ الْجَبَلِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ فَنْدًا (فهم)
 الْفَهْمُ هَيْئَةٌ لِلْإِنْسَانِ بِهَا يَتَحَقَّقُ مَعَانِي مَا يَحْسُنُ يُقَالُ فَهَمْتُ كَذَا وَقَوْلُهُ فَهَمْنَا مَا سَأَمْنَا
 وَذَلِكَ أَمَا بَانَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ فَضْلِ قُوَّةِ الْفَهْمِ مَا دُرِكَ بِهِ ذَلِكَ وَأَمَا بَانَ أَتَى ذَلِكَ فِي رَوْعِهِ
 أَوْ بَانَ أَوْحَى إِلَيْهِ وَخَصَّصَهُ بِهِ وَأَفْهَمْتُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ حَتَّى تَصَوَّرَهُ وَالْأَسْتَفْهَامُ أَنْ يَطَّابَ مِنْ غَيْرِهِ
 أَنْ يَفْهَمَهُ (فوت) الْفَوْتُ بَعْدَ الشَّيْءِ عَنِ الْإِنْسَانِ بِحَيْثُ يَتَعَدَّرُ أَدْرَاكُهُ قَالَ وَإِنْ
 فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ وَقَالَ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا
 فَالْفَوْتُ أَيْ لَا يَفُوتُونَ مَا فَرَعُوا مِنْهُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي فَوْتُ الرُّمْحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَدْرِكُهُ الرُّمْحُ
 وَجَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَوْتُ فَهْ أَيْ حَيْثُ بَرَاءٌ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ فَهْ وَالْإِفْتِيَاتُ افْتِعَالٌ مِنْهُ وَهُوَ
 أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْ دُونِ اتِّمَارِهِ مِنْ حَقَّةٍ أَنْ يُؤْتَمَرَ فِيهِهِ وَالتَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ فِي
 الْأَوْصَافِ كَأَنَّهُ يَقُوتُ وَصْفُ أَحَدِهِمَا الْإِسْتِحْرَافُ وَصْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْإِسْتِحْرَافُ قَالَ
 مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّجْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَا يَخْرُجُ عَنْ مَقْتَضَى الْحِكْمَةِ (فوج)
 الْفَوْجُ الْجَمَاعَةُ الْمَسَارَةُ الْمَسْرَعَةُ وَجَمْعُهُ أَفْوَاجٌ قَالَ كَلَّمَا لَتِي فِيهَا فَوْجٌ فَوْجٌ مَقْتَمٌ فِي دِينِ
 اللَّهِ أَفْوَاجًا (فاد) الْفَوَادُ كَالْقَلْبِ لَكِنْ يُقَالُ لَهُ فَوَادٌ إِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفَوُّدِ
 أَيْ التَّفَوُّدِ يُقَالُ فَادَتْ اللَّجْمُ شَوْبَتَهُ وَحَلَمَ فَنِيْدَهُ شَوْبِي قَالَ مَا كَذَبَ الْفَوَادِمَارُ أَيْ أَنَّ
 السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفَوَادِ وَجَمْعُ الْفَوَادِ أَفْنِدَةٌ قَالَ فَاجْعَلْ أَفْنِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ
 وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْنِدَةَ وَأَفْنِدْتَهُمْ هُوَ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ الَّتِي تَطْلَعُ عَلَى
 الْأَفْنِدَةِ وَتَخْصِيصُ الْأَفْنِدَةِ تَنْبِيْهُهُ عَلَى فَرَطِ تَأْخِيرِهِ وَمَا بَعْدَهُ هَذَا السَّكَابُ مِنَ السَّكْبِ

في علم القرآن موضع ذكره (فور) الغور شدة الغيان ويقال ذلك في النار نفسها
 اذا هاجت وفي القدر وفي الغضب نحو وهي تغور وفار التثور قال الشاعر
 * ولا العرق فارا * ويقال فار فلان من الحمى يفور والقوارة ما تقذف به القدر من
 قورانه وقوارة الماء سميت تشبهاً بغيلان القدر ويقال فعلت كذا من فوري أي في غيلان
 الحال وقيل سكون الأمر قال ويأتوكم من فورهم هذا والغار جمع فيران وقوارة المسك
 تشبهاً بها في الهيئة ومكان فتر فيه انفار (فوز) الفوز النظر بالخير مع حصول
 السلامة قال ذلك هو الفوز الكبير فاز فوزاً عظيماً ذلك هو الفوز الميسر وفي آخر العظيم
 أولئك هم الغائرون والمغارة قيل سميت تغاراً ولا للفوز وسميت بذلك اذا وصل بها الى الفوز
 فان القفر كما يكون سبباً للهلاك فقد يكون سبباً للفوز فيسمى بكل واحد منهما حسباً
 يتصور منه ويعرض فيه وقال بعضهم سميت مغارة من قولهم فوز الرجل اذا هلك فان يكن
 فوزاً بمعنى هلك صحباً فذلك راجع الى الفوز تصور المن مات بانه نجما من جملة الدنيا فالموت
 وان كان من وجه هلكاً فمن وجه فوز ولذلك قيل ما أحسداً والموت خير له هذا اذا
 اعتبر بحال الدنيا فاما اذا اعتبر بحال الآخرة فيما يصل اليه من النعيم فهو الفوز الكبير
 فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وقوله فلان تحسبهم بمغارة من العذاب فهي مصدر
 فاز والاسم الفوز أي لا تحسبهم يفوزون ويتخلصون من العذاب وقوله إن للمتقين مغاراً
 أي فوزاً أي مكان فوز ثم فسر فقال حدائق وأعياناً بالآية وقوله ولئن أصابكم فضل الى
 قوله فوزاً عظيماً أي بحر صون على أغراض الدنيا ويعتدون ما ينالونه من الغنمة فوزاً
 عظيماً (فوض) قال وافوض أمري الى الله أرده اليه وأصله من قولهم مالهم فوضى
 بينهم قال الشاعر * طعامهم فوضى فضا في رحالهم * ومنه شركة المفاوضة (فيض)
 فاض الماء اذا سال منصباً قال ترى أعينهم تفيض من الدمع وأفاض اناءه اذا ماله حتى أسابه
 وأفضته قال أن أفيضوا علينا من الماء ومنه فاض صدره بالسر أي سال ورجل فياض أي

سَخِيٍّ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ أَفْضُوا فِي الْحَدِيثِ إِذَا خَاضُوا فِيهِ قَالَ لِمَسْكُكُمْ فِيمَا أَفْضْتُمْ فِيهِ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَا تَفِيضُونَ فِيهِ إِذْ تَفِيضُونَ فِيهِ وَحَدِيثٌ مَسْتَفِيضٌ مُنْتَشِرٌ وَالْفَيْضُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ يُقَالُ
أَنَّهُ أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَقَوْلُهُ إِذَا أَفْضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَوْلُهُمْ أَفِيضُوا
مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ أَيْ دَفَعْتُمْ مِنْهَا بِكَثْرَةٍ تُشَبِّهُهَا بِفَيْضِ الْمَاءِ وَأَفَاضَ بِالْقَدَاحِ
ضَرَبَ بِهَا وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ رَمَى بِهَا وَدَرَعٌ مَغَاضَةٌ أَفِيضَتْ عَلَى لَابِئِهَا كَقَوْلِهِمْ دَرَعٌ
مَسْنُونَةٌ مِنْ سَنَنْتُ أَيْ صَبَّيْتُ (فَوْقُ) فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْجِسْمِ
وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزَلَةِ وَذَلِكَ أَضْرَبُ الْأَوْلَى بِاعْتِبَارِ الْعُلُوِّ وَنَحْوِ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ مِنْ فَوْقِهِمْ
ظَلَّلَ مِنَ النَّارِ وَجَعَلَ فِيهَا رِيسِي مِنْ فَوْقِهَا وَيُقَابَلُهُ تَحْتُ قَالَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ الثَّانِي بِاعْتِبَارِ الصُّعُودِ وَالْحُدُورِ وَنَحْوِ قَوْلِهِ
إِذَا جِئْتُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ الثَّلَاثُ يُقَالُ فِي الْعَدَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ الرَّابِعُ فِي الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ مَثَلًا بِعَوَضَةٍ فَفَوْقُهَا قِيلَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَفَوْقُهَا
إِلَى الْعَنْكَبُوتِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فَوْقُهَا فِي الصَّغِيرِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ مَا دُونَهَا
فَانْمَا قَصْدُ هَذَا الْمَعْنَى وَتَصَوَّرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ يَعْنِي أَنَّ فَوْقَ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
دُونَ فَأَخْرَجَ ذَلِكَ فِي جَمَلِهِ مَا صَدَقَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهَذَا تَوَهُّمٌ مِنْهُ الْخَامِسُ بِاعْتِبَارِ الْفِضَالَةِ
الذُّبْيُوبَةِ نَحْوِ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَاتٍ أَوْ الْآخِرِ وَبِالَّذِينَ اتَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالسَّادِسُ بِاعْتِبَارِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ عَنْ
فِرْعَوْنَ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ وَمِنْ فَوْقٍ قِيلَ فَاقٌ فَلِأَنَّ غَيْرَهُ يَفُوقُ إِذَا عَالَاهُ وَذَلِكَ مِنْ فَوْقٍ
الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْفِضَالَةِ وَمِنْ فَوْقٍ يُسْتَقْتَقُ فَوْقَ السَّهْمِ وَسَهْمٌ أَوْ فَوْقَ أَنْ كَمَرٌ فَوْقَهُ وَالْإِفَاقَةُ
رُجُوعُ الْفَهْمِ إِلَى الْإِنْسَانِ بَعْدَ السُّكْرِ أَوِ الْجُنُونِ وَانْقُوَّةٌ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْإِفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ
رُجُوعُ الدَّرْوَكِ كُلِّ دَرَّةٍ بَعْدَ الرُّجُوعِ يُقَالُ لَهَا فِيقَةٌ وَالْفُوقُ مَا بَيْنَ الْحَاسِبَتَيْنِ وَقَوْلُهُ مَا لَهَا مِنْ
فُوقٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ تَرَجُّعُ إِلَيْهَا وَقِيلَ مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَنْ قَرَأَ مِنْ فُوقٍ

بالضم فهو من فواق الناقاة أى ما بين الخلبتين وقيل هم واحد نحو جمام وجمام وقيل استنق
 ناقتك أى اتر كها حتى يفوق لبنا وفوق فص بك أى أسقه ساعة بعد ساعة وظل يتفوق المخض
 قال الشاعر * حتى اذا فبقة في ضرعها اجتمعت * (فيل) الفيل معروف جمعه
 فيله وفيول قال ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ورجل فيل الرأى وقال الرأى أى
 ضعيفه والمفاليه لعبة يخبئون شيا في التراب ويقسمونه ويقولون في أيها هو والغائل عرق في
 حربة الورك أو لحم عليها (فوم) الفوم الخنطة وقيل هى الثوم يقال ثوم وفوم
 كقولهم جندت وجدف قال وفومها وعدسها (فوه) أفواه جمع فم وأصل
 فم فوه وكل موضع علق الله تعالى حكم القول بالفم فإشارة إلى الكذب وتذيه أن الاعتقاد
 لا يطاقه نحو ذلك قولكم بأفواهكم وقوله كلمة تخرج من أفواههم يرضونكم بأفواههم
 وتأبى قلوبهم فردوا أيديهم في أفواههم من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم يقولون
 بأفواههم ما ليس في قلوبهم ومن ذلك فوهة النهر كقولهم فم النهر وأفواه الطيب الواحد فوه
 (فيا) الفى والغيمسة الرجوع الى حالة مجودة قال حتى تفى إلى أمر الله فان فأت
 وقال فان فاؤا ومنه فاء النزل والفى لا يقال إلا للراجع منه قال يتقيو ظلاله وقيل للغنيمة
 التى لا يلحق فيها مشقة فى قال ما أفاء الله على رسوله مما أفاء الله عليك قال بعضهم سبى ذلك
 بالفى الذى هو النزل تنبيهها أن أشرف أعراض الدنيا يجرى مجرى ظل زائل قال الشاعر
 * أرى المسال أفياء الظلال عشيبة * وكما قال * انما الدنيا كظل زائل * والغنمة
 الجماعة المتظاهرة التى يرجع بعضهم الى بعض فى التعاضد قال اذا القيم فنة كم من فنة
 قليلة غلبت فنة كثيرة فى فنتين التفتا فى المنافع فنتين من فنة ينصرونه فلما تراعت
 الفنتان (باب القاف) (قج) القبح ما يذوب عنه البصر من الأعيان
 وما تذبوعه النفس من الأثمان والأحوال وقد دجج قباحة فهو قجج وقوله من المقبوحين
 أى من الموسومين بحالة منكورة وذلك إشارة إلى ما وصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة

والنجاسة الى غير ذلك من الصفات وما وصفهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وزرقة العيون
 وسخيمهم بالاغلال والسلاسل ونحو ذلك يقال قبجه الله عن الخير أى نجاه ويقال لعظم الساعد
 مما يلي النصف منه الى المرفق قبج (قبر) القبر مقر الميت ومصدر قبرته جعلته في
 القبر وقبرته جعلت له مكانا يقبر فيه نحو واسقته جعلت له ما يسقى منه قال ثم أماته فاقبره
 قيل معناه ألهم كيف يدفن والمقبرة والمقبر موضع القبور وجمعها مقابر قال حتى زرت
 المقابر كناية عن الموت وقوله اذا بعثتما في القبور إشارة الى حال البعث وقيل إشارة
 الى حين كشف السرائر فان أحوال الانسان مادام في الدنيا مستورة كأنها مقبورة فتكون
 القبور على طريق الاستعارة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكان الكافر والجاهل
 مادام في الدنيا فهو مقبور فاذا مات فمدأثر وأخرج من قبره أى من جهاته وذلك حسبا
 روى الانسان نائم فاذا مات انتبه والى هذا المعنى أشار بقوله وما أنت بمسمع من القبور
 أى الذين هم في حكم الاموات (قبس) القبس المتناول من الشعلة قال أو تيسكم
 بشهاب قبس والقبس والاقباس طلب ذلك ثم يستعار لطلب العلم والهداية قال انظرونا
 نقبس من نوركم واقبسته نارا أو علما أعطيته والقبس فى سريخ الالقاح تشبيها
 بالنار فى السرعة (قبص) القبص تناول باطراف الأصابع والمتناول بها يقال له
 القبص والقبصه ويعبر عن القليل بالقبص وقبضت قبضة والقبوض الغرس الذى
 لا يمس فى عدوه الأرض الأبنابكه وذلك استعارة كاستعارة القبص له فى العدو
 (قبض) القبض تناول الشئ بجميع الكف نحو قبض السيف وغيره قال فقبضت قبضة
 فقبض اليد على الشئ جمعها بعد تناوله وقبضها عن الشئ جمعها قبل تناوله وذلك إمساك
 عنه ومنه قيل لا مساك اليد عن البذل قبض قال يقبضون أيديهم أى يستنعون من الانفاق
 ويستعار القبض لتحصيل الشئ وان لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك قبضت الدار
 من فلان أى حرتها قال تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة أى فى حوزة حيث لا تمليك

لا حـ د وقوله ثم قبضناه الينا قبضاً يسيراً فإشارة الى نسخ الظل الشمس ويستعار القبض
 للعدول لصور الذي يعدو بصورة المتناول من الأرض شيئاً وقوله يقبض ويبسط أى يسلب
 تارة ويعطى تارة أو يسلب يوماً ويعطى يوماً أو يجمع مرة ويقرق أخرى أو يميت ويحيي وقد
 يكفى بالقبض عن الموت فيقال قبض الله وعلى هذا النحو قوله عليه السلام ما من آدمي
 إلا وقبلة بين أصبعين من أصابع الرحمن أى الله قادر على تصرف أشرف جزئ منه فكيف
 مادونه وقيل راعي قبضة يجمع الأبل والانباض جمع الأطراف ويستعمل في ترك التبسط
 (قبل) قبل يستعمل في التقدم المتصل والمنفصل ويضاد بعد وقيل يستعملان في التقدم
 المتصل ويضادهما دبر ودبرها ذى الأضل وان كان قد يتجاوز في كل واحد منهما
 فقبل يستعمل على وجه الأضول في المكان بحسب الاضافة فيقول الخارج من أضبهان الى
 مكة بعد ادقبل الكوفة ويقول الخارج من مكة الى أضبهان الكوفة قبل بغداد الثاني
 في الزمان نحو زمان عبداً الملك قبل المنصور قال فلم تقبلون أنبياء الله من قبل الثالث في
 المنزلة نحو عبد الملك قبل الحجاج الرابع في الترتيب الصناعي نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط
 وقوله ما آمنت قبلهم من قرية وقوله قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قبل أن تقوم من
 مقامك أو توا الكتاب من قبل فكل إشارة الى التقدم الزماني والقبيل والدير يكفى بهما عن
 السواتين والاقبال التوجه نحو القبيل كالأستقبال قال فأقبل بعضهم وأقبلوا عليهم فأقبلت
 امرأته والقبائل الذى يستقبل الدلو من الميرفيا أحذنه والقبائل التى تقبل الولد عند الولادة
 وقبيلت عذره وتوبته وغيره وتقبلته كذلك قال ولا يقبل منها عدل وقبيل التوب وهو
 الذى يقبل التوبة انما يتقبل الله والتقبل قبول الشيء على وجه يقتضى ثواباً كالهدية ونحوها
 قال أولئك الذين تتقبل عنهم أحسن ما عملوا وقوله انما يتقبل الله من المستقين تنبيهه أن ليس
 كل عبادة متقبلة بل انما يتقبل إذا كان على وجه مخصوص قال فتقبل مني وقيل للكفالة
 قبالة فان الكفالة هى أو كد تقبل وقوله فتقبل مني فباستبار معنى الكفالة وهى العهد

المكتوب قبالة وقوله فتمقبلها قيل معناه قبلها وقيل معناه تكفل بها ويقول الله تعالى
 كلفني أعظم كفالة في الحقيقة وإنما قيل فتمقبلها ربه بقبول ولم يقل بتقبل للجمع بين
 الأمرين التقبل الذي هو الترفي في القبول والقبول الذي يقتضى الرضا والائابة وقيل القبول
 هو من قولهم فلان عليه قبول إذا أحبه من رآه وقوله كل شيء قبلا قيل هو جمع قایل
 ومعناه مقابل لحواسهم وكذلك قال مجاهد جماعة جماعة فيكون جمع قبيل وكذلك قوله
 أو يأتيتهم العذاب قبلًا ومن قرأ قبلا فعنا عيانا والقبيل جمع قبيلة وهي الجماعة المجتمعة
 التي يقبل بعضها على بعض قال وجعلناكم شعوبا وقبائل والملائكة قبيل لا أى جماعة
 جماعة وقيل معناه كقبيل من قولهم قبلت فلانا وتقبلت به أى تكفلت به وقيل مقابلة أى
 معاينة ويقال فلان لا يعرف قبيلًا من دبير أى ما أقبلت به المرأة من غزلها وما أدبرت به
 والمقابلة والتقابل أن يقبل بعضهم على بعض إقبال الذات وإقبال العناية والتوفير والمودة قال
 متكئين عليها متقابلين أخوانا على سرر متقابلين ولقيل فلان كذا كقولك عنده
 قال وجاء فرعون ومن قبله فاللذين كفروا قبلك مهطعين ويستعار ذلك للقوة والقدرة
 على المقابلة أى الجأزة فيقال لا قبيل لي بكذا أى لا يمكننى أن أقبله قال فلنأتيتهم
 بجنود لا قبيل لهم بها أى لاطافة لهم على استتباعها ودفاعها والقبيلة فى الأصل اسم للحالة التى
 عليها المقابل نحو الجلسة والتمعد وفى التعارف صار اسمًا للمكان المقابل المتوجه إليه
 للصلاة نحو فلنؤايتك قبلة ترضاها والقبول ربح الصبا وتسميتها بذلك لاستقبالها القبيلة
 وقبيلة الرأس موصل الشون وشاة مقابلة قطع من قبيل أذنهار قبائل النعل زمامها وقد قابلتها
 جعلت لها قبلا والقبيل الفصح والقبلة حرة زعم الساحر أنه يقبل بالإنسان على وجه
 الآخر ومنه القبلة وجمعها قبيل وقبيلة تقيلا (قتر) القتر تقيل النفقة وهو بازاء
 الأشراف وكلها مأمذومان قال والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يعتروا وكان بين ذلك قواما
 ورجل قنور ومقتر وقوله وكان الإنسان قنورا تنبيهه على ما جبل عليه الإنسان من الجبل

كقوله وأحضرت الأُنسُ الشَّحَّ وقد قترت الشئى وأقترته وقترته أى قلت له ومقرت ففقر قال
وعلى المقرقة قره وأصل ذلك من القتار والقتر وهو الدخان الساطع من السواء والعود ونحوهما
فكان المقر والمقتر يتناول من الشئ قناره وقوله ترهقها فتره نحو غيرة وذلك
شبه دخان يعشى الوجه من الكذب والقتره ناموس الصائد الحافظ لقتار الإنسان أى الريح
لأن الصائد يجتهد أن ينجى ربحه عن الصيد لئلا يندور رجل فأتضعيف كأنه قتر فى الخفة
كقوله هو هباء ما من قتره حية صغيرة خفيفة والقترير رؤس مسامير الدرع (قتل)
أصل القتل إزالة الروح عن الجسد كالموت لكن إذا اعتبر بفعل المستولى لذلك يقال قتل
وإذا اعتبر بقوت الحياة يقال موت قال أفان مات أو قتل وقوله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
قتل الإنسان وقيل قوله قتل الخراصون لفظ قتل دعاء عليهم وهو من الله تعالى إيجاب ذلك وقوله
فاقتلوا أنفسكم قيل معناه ليقتل بعضكم بعضا وقيل عنى بقتل النفس إماطة الشهوات
وعنه استعير على سبيل المبالغة قتلت الحجر بالماء إذا مزجته وقلت فلانا وقتلناه إذا ذلته قال
الشاعر * كأن عيني فى غربى مقته * وقلت كذا علما وما قتلوه يقينا أى ما علموا
كونه مصلوبا يعلما يقينا والمقاتلة المحاربة وتجرى القتل قال وقتلوهم حتى لا تكون فتنة
ولئن قوتلوا قاتلوا الذين يلونكم ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل وقيل القتل العدو والقرن
وأصله المقاتل وقوله قاتلهم الله قيل معناه لعنهم الله وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو
المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصدى لمحاربة الله فإن من قاتل الله فقتلوه ومن غالبه فهو
مغلوب كما قال وإن جندنا لهم الغالبون وقوله ولا تقتلوا أولادكم من أملاق فقد قيل
أن ذلك نهى عن وأد البنات وقال بعضهم بل نهى عن تضييع البذر بالعزلة ووضعوه فى
غير موضعه وقيل أن ذلك نهى عن شغل الأولاد بما يصددهم عن العلم وتجرى ما يقتضى
الحياة الأبدية إذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة فى حكم الأموات ألا ترى أنه وصفهم
بذلك فى قوله أموات غير أحياء وعلى هذا ولا تقتلوا أنفسكم ألا ترى أنه قال ومن يفعل ذلك

وقوله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فانه
 ذكر لفظ القتل دون الذبح والذكاة إذ كان القتل أعم هذه الألفاظ تنبيها أن تقويت
 روجه على جميع الوجوه محظور بقال أفتأت فلانا عرضته للقتل واقتله العشق والجن
 ولا يقال ذلك في غيرهما والافتتال كالمقاتلة قال من المؤمنين أفتتوا (فعم) الافتحام
 توسط شدة تخفية قال فلا اقتحم العقبة هذا فوج متفهم وقعم الفرس فارسه توغل به ما يخاف
 عليه وقعم فلان نغسه في كذا من غير روية والمعاقيم الذين يقتحمون في الأمر قال
 الشاعر * معاقيم في الأمر الذي يتجنب * ويروي يتهيب (قدد) القدد قطع
 الشيء طولا قال ان كان قبضه قد من قبل وان كان قبضه قد من دبر والقدد المقدود
 ومنه قيل لقامة الانسان قد كقولك تقطيعه وقد دنت اللحم فهو قديد والقدد الطرائق قال
 طرائق قدد الواحد قددة والقدة الفرقة من الناس والقدة كالقطعة واقدة الأمر دبره
 كقولك فصله وصرمه وقد حرف يخصص بالفعل والنحويون يقولون هو للتوقع وحقيقته
 أنه اذا دخل على فعل ماض فاما يدخل على كل فعل متجدد نحو قوله قد من الله علينا قد
 كان لكم آية في فمتين قد سمع الله لقد رضى الله عن المؤمنين لقد تاب الله على النبي
 وغير ذلك وما قلت لا يصح أن يستعمل في أوصاف الله تعالى الذاتية فيقال قد كان الله
 عليا حكيما وأما قوله قد علم أن سيكون منكم مرضى فان ذلك متناول للمرض في
 المعنى كما أن النبي في قولك ما علم الله زيد يخرج هو للخروج وتقدد بذلك قد يرضون
 فيما علم الله وما يخرج زيد فيما علم الله واذا دخل قد على المستقبل من الفعل فذلك
 الفعل يكون في حالة دون حالة نحو قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذ أي قد يتسللون
 أحيانا فيما علم الله وقد وقط يكونان اسما للفعل بمعنى حسب يقال قدني كذا وقطني
 كذا وحكي قدني وحكي القراءة قد زيد او جعل ذلك مقبسا على ما سمع من قولهم قدني
 وقدك والصحيح أن ذلك لا يستعمل مع الظاهر وانما جاء عنهم في المضمر (قدر)

القُدْرَةُ اِذَا وُصِفَ بِهَا الْاِنْسَانُ فَاسْمٌ لِهَيْئَتِهَا بِهَا يَتَكَنَّ مِنْ فِعْلِ شَيْءٍ مَا وَاِذَا وُصِفَ اللهُ تَعَالَى
 بِهَا فَهِيَ تَقْنَى الْجَزْمِ عَنْهُ وَحَالٌ اَنْ يُوصَفَ غَيْرُ اللهِ بِالْقُدْرَةِ الْمَطْلُوقَةِ مَعْنَى اَنْ اُطْلِقَ عَلَيْهِ
 لِفِظًا بَلَّ حَقُّهُ اَنْ يُقَالَ قَادِرٌ عَلَى كَذَا وَمَتَى قِيلَ هُوَ قَادِرٌ فَعَلَى سَبِيلِ مَعْنَى التَّقْيِيدِ وَلِهَذَا
 اُحْدِثُ اللهُ يُوصَفُ بِالْقُدْرَةِ مِنْ وَجْهِهِ الْاَوَّلِ وَيُصَحُّ اَنْ يُوصَفَ بِالْجَزْمِ مِنْ وَجْهِهِ وَاللهُ تَعَالَى هُوَ
 الَّذِي يَنْتَفِي عَنْهُ الْجَزْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِهِ وَالْقَدِيرُ هُوَ الْفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ عَلَى قَدَرٍ مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ
 لِاَزَائِدِ اعْلَامِهِ وَلَا نَقْصَاعِ عَنْهُ وَلِذَلِكَ لَا يُصَحُّ اَنْ يُوصَفَ بِهِ اَللَّهُ تَعَالَى قَالِ اِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ
 وَالْمُقْتَدِرُ يُقَارَبُ بِهٖ نَحْوُ عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٌ لَكِنْ قَدِي يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ وَاِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللهِ تَعَالَى
 فَعْنَاهُ مَعْنَى الْقَدِيرِ وَاِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَشَرِ فَعْنَاهُ الْمَتَكَاثِفُ وَالْمَكْتَسِبُ لِلْقُدْرَةِ يُقَالُ قَدَرْتُ
 عَلَى كَذَا قُدْرَةً قَالِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَالْقَدْرُ وَالْتَقْدِيرُ تَبْيِينُ كَمِيَّةِ الشَّيْءِ
 يُقَالُ قَدَرْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ وَقَدَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ اِعْطَاهُ الْقُدْرَةَ يُقَالُ قَدَّرَنِي اللهُ عَلَى كَذَا وَقَوَانِي عَلَيْهِ
 فَتَقْدِيرُ اللهِ الْاَشْيَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ اَحَدُهُمَا بِاِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَالثَّانِي بَاَنْ يُجْعَلَهَا عَلَى مَقْدَارِ
 مَخْصُوصٍ وَوَجْهٌ مَخْصُوصٌ حَسْبَمَا اقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ وَذَلِكَ اَنْ فَعَلَ اللهُ تَعَالَى ضَرْبًا بِانْ ضَرْبٍ
 اَوْ جَدَّهُ بِالْفِعْلِ وَمَعْنَى اِيْجَادِهِ بِالْفِعْلِ اَنْ اُبْدِعَهُ كَامِلًا دَفْعَةً لَا تَعْتَرِيهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ اِلَى
 اَنْ يَشَاءَ اَنْ يَغْنِيَهُ اَوْ يَبْدِلَهُ كَالسَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا وَمِنْهَا مَا جَعَلَ اَصُولَهُ مَوْجُودَةً بِالْفِعْلِ وَاَجْزَاءَهُ
 بِالْقُوَّةِ وَقَدَرَهُ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَأْتِي مِنْهُ غَيْرُ مَا قَدَرَهُ فِيهِ كَتَقْدِيرِهِ فِي النَّوْءِ اَنْ يَنْبِتَ مِنْهَا النَّخْلُ
 دُونَ التَّفَاحِ وَالزَّيْتُونَ وَتَقْدِيرُ مَنِي الْاِنْسَانِ اَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْاِنْسَانُ دُونَ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ
 فَتَقْدِيرُ اللهِ عَلَى وَجْهَيْنِ اَحَدُهُمَا بِالْحُكْمِ مِنْهُ اَنْ يَكُونَ كَذَا اَوْ لَا يَكُونَ كَذَا اَمَّا عَلَى
 سَبِيلِ الْوُجُوبِ وَاَمَّا عَلَى سَبِيلِ الْاِمْكَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَجَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَالثَّانِي
 بِاِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَقَدَّرْنَا فَنفَعِ الْقَادِرُونَ تَنْبِيْهُا اَنْ كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ فَهُوَ مَحْمُودٌ وَدَقِي
 حُكْمِهِ اَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ فَجَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَقَدَّرْنَا بِالتَّشْدِيدِ وَذَلِكَ مِنْهُ
 اَوْ مِنْ اِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَقَوْلُهُ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ فَانْ تَنْبِيْهُهُ اَنْ ذَلِكَ حِكْمَةٌ مِنْ حَيْثُ اِنَّهُ

هو المقدر وتنبه أن ذلك ليس كما زعم الجوس أن الله يخلق وابلدس يقتل وقوله أنا أنزلناه
 في ليلة القدر إلى آخرها أي ليلة قبضها الأمور مخصوصة وقوله أنا كل شيء خلقناه بقدر
 وقوله والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تخصصه إشارة إلى ما جرى من تكوير الليل على
 النهار وتكوير النهار على الليل وأن ليس أحديهما معرفة ساعاتهما وتوفية حق العبادة
 منهما في وقت معلوم وقوله من نطفة خالقه فقدره فإشارة إلى ما وجدته فيه بالقوة فيظهر
 حالاً فخالاً إلى الوجود بالصورة وقوله وكان أمر الله قدراً متقدراً فإشارة إلى ما سبق به
 القضاء والكتابة في اللوح المحفوظ والمشار إليه بقوله عليه السلام فرغ ربكم من الخلق
 والأجل والزق والمقدر وإشارة إلى ما يحدث عنه حالاً فخالاً بما قدر وهو المشار
 إليه بقوله كل يوم هو في شأن وعلى ذلك قوله وما ننزله إلا بقدر معلوم قال أبو الحسن حذوه
 بقدر كذا وبقدر كذا وفلان بخاصم بقدر وقدر وقوله على الموسع قدره وعلى المقتر
 قدره أي ما يليق بحاله مقدر عليه وقوله والذي قدر فهدى أي أعطى كل شيء ما فيه مصلحته
 وهداه لما فيه خلاصه إما بالتخير وإما بالتعليم كما قال أعطى كل شيء خلقه ثم هدى والتقدير
 من الإنسان على وجهين أحدهما التفكير في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه
 وذلك محمود والثاني أن يكون بحسب التمني والشهوة وذلك مذموم كقوله فكر وقدر
 فقتل كيف قدر وتستمع القدر والمقدور للحال والسعة في المال والقدر وقت الشيء
 المقدره والمكان المقدره قال إلى قدره معلوم وقال فسالت أودية بقدرها أي بقدر المكان
 المقدر لا ينسعهما وقرئ بقدرها أي تقديرها وقوله وعدوا على خرد قادرين فاصدين أي
 معينين لوقت قدره وكذلك قوله فالتقى الماء على أمر قد قدر وقدرت عليه الشيء ضيقته
 كما سماجعتنه بقدر بخلاف ما وصف بغير حساب قال ومن قدر عليه رزقه أي ضيق عليه
 وقال يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال فظن أن لن نقدر عليه أي لن نصيق عليه وقرئ
 لن نقدر عليه ومن هذا المعنى اشتق الأقدري القصير العنق وفرس أقدري يضع حافر
 رجله موضع حافر يده وقوله وما قدروا الله حق قدره أي ما عرفوا كنهه تنبيهاً أنه كيف

يَكْنَهُمْ أَنْ يَدْرِكُوا كُنْهَهُ وَهَذَا وَصْفُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبَضَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ
 أَنْ أَعْمَلُ سَابِغَانٍ وَقَدْ رَفَى السَّرْدَى أَيْ أَحْكَمَهُ وَقَوْلُهُ فَاثْنَا عَلَيْهِمْ مُقَدَّرُونَ وَمُقَدَّرُ الشَّيْ
 لِشَيْءٍ الْمُقَدَّرُ لَهُ وَبِهِ وَقْتًا كَانَ أَوْ زَمَانًا أَوْ غَيْرَهُمَا قَالَ فِي يَوْمٍ كَانَ مُقَدَّرُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
 وَقَوْلُهُ لَوْلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ قَالَ كَلَامٌ فِيهِ مَخْتَصٌ
 بِالتَّأْوِيلِ وَالْقَدْرُ اسْمٌ لِمَا يُطَبَّخُ فِيهِ اللَّحْمُ قَالَ تَعَالَى وَقُدِّرْ رَأْسِيَاثٍ وَقُدِّرْتُ اللَّحْمَ طَبَخْتُهُ فِي
 الْقَدْرِ وَالْقَدِيرُ الْمُطْبُوعُ فِيهَا وَالْقَدَارُ الَّذِي يُنْحَرُ وَيُقَدَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرَبَ الْقَدَارَ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ * (قدس) التَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ الْإِلَهِيُّ الْمُنْذَرُ كُورْفِي
 قَوْلُهُ وَيَطْهَرُ كَمْ تَطْهِيرٍ أَدُونَ التَّطْهِيرِ الَّذِي هُوَ زَالَةُ النِّجَاسَةِ الْمَحْسُوسَةِ وَقَوْلُهُ وَنَحْنُ نَسِجٌ
 بِحَمْدِكَ وَتَقْدُسُ لَكَ أَيْ تُطَهَّرُ الْأَشْيَاءُ أَرْتَسَا مَالِكَ وَقِيلَ تَقْدُسُكَ أَيْ نَصَفُكَ بِالتَّقْدِيسِ
 وَقَوْلُهُ قَلْ تَزَلَّجَ رُوحَ الْقُدُسِ بِعَنِي بِهِ جَبْرِيْلُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَنْزِلُ بِالْقُدُسِ مِنْ اللَّهِ أَيْ بِمَا يَطْهَرُ بِهِ
 نَفْسَنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ وَالغَيْضِ الْإِلَهِيِّ وَالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ هُوَ الْمُطَهَّرُ مِنَ النِّجَاسَةِ
 أَيْ الشَّرِكِ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ قَالَ تَعَالَى يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
 كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَحَظِيرَةَ الْقُدُسِ قِيلَ الْجَنَّةُ وَقِيلَ الشَّرِيعَةُ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فَالتَّشْرِيْعَةُ
 حَظِيرَةٌ مِنْهَا يُسْتَفَادُ الْقُدُسُ أَيْ الطَّهَارَةُ (قدم) الْقَدَمُ قَدَمُ الرَّجْلِ وَجَمْعُهُ أَوْدَامٌ قَالَ
 وَيَثْبِتُ بِهِ الْأَقْدَامُ وَبِهِ اعْتُمِرَ التَّقَدُّمُ وَالتَّأَخُّرُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ كَمَا كَرْنَا فِي
 قَبْلٍ وَيُقَالُ حَدِيثٌ وَقَدِيمٌ وَذَلِكَ أَمَا بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ وَأَمَا بِالتَّخَرُّفِ نَحْوُ فَلَانٍ مُتَقَدِّمٌ عَلَى فُلَانٍ
 أَيْ أَشْرَفُ مِنْهُ وَأَمَا لِإِبْصَاحِ وَجُودِ غَيْرِهِ الْأَبُو جُودِهِ كَقَوْلِكَ الْوَاحِدُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْعَدَدِ
 بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ تَوَهَّمُ ارْتِفَاعُهُ لَارْتَفَعَتْ الْأَعْدَادُ وَالتَّقَدُّمُ وَجُودٌ فِيمَا مَضَى وَالبَقَاءُ وَجُودٌ فِيمَا
 يَسْتَقْبَلُ وَقُدُورٌ فِي وَصْفِ اللَّهِ يَأْقَدِيمُ الْأَحْسَانِ وَلَمْ يَرُدِّي شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْإِنْبَارِ الْعَصِيْبَةِ
 الْقَدِيمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَتَّكَاهِمُونَ يَسْتَعْمَلُونَهُ وَيَصْفُونَهُ بِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ
 الْقَدِيمُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ نَحْوُ الْعَرُجُونَ الْقَدِيمِ وَقَوْلُهُ قَدَّمَ صَدِيقٌ عَنْهُمْ أَيْ سَابَقَهُ فِضِيلُهُ

وهو اسم مصدر وقدمت كذا قال أسفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات وقال لبئس ما قدمت لهم أنفسهم وقد مت فلانا أقدمه اذا تقدمته قال يقدم قومه يوم القيامة بما قدمت أيديهم وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قيل معناها لا تتقدموه وتحقيقه لا تسبقوه بالقول والحكم بل افعلوا ما يرسمه لكم كما يفعله العباد المكرمون وهم الملائكة حيث قال لا يسبقونه بالقول وقوله لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي لا يريدون تأخرا ولا تتقدما وقوله ونكتب ما تقدموا وآثارهم أي ما فعلوه قيل وقدمت اليه بكذا اذا أمرته قبل وقت الحاجة الى فعله وقبل أن يدهمه الأمر والناس وقدمت به أعلمته قبل وقت الحاجة الى أن يعمله ومنه وقد قدمت اليكم بالوعيد وقد أم بازاء خلف وتضغير قد يدمه وركب فلان مقاديمه اذا مر على وجهه وقادمة الرحل وقادمة الأطباء وقادمة الجناح ومقدمة الجيش والتقدم كل ذلك يعتبر فيه معنى التقدم (قذف) القذف الرمي البعيد ولا اعتبار البعد فيه قيل منزل قذف وقذيف وبلدة قذوف بعيدة وقوله فاقذنيه في اليم أي اطرحه فيه وقال وقذف في قلوبهم الرعب بل نقذف بالحق على الباطل يذف بالحق علام الغيوب ويقذفون من كل جانب دحورا واستعير القذف للشم والعيب كما استعير الرمي (قر) قرى مكانه يقر قرارا اذا ثبت ثبوتا جامدا وأصله من القر وهو البرد وهو يقتضى السكون والحتر يقتضى الحر كته وقرى وقرن في بيوتكن قيل أصله اقررن فحذف إحدى الراءين تخفيفا نحو فظلمت نفسك هون أي ظلمت قال تعالى جعل لكم الأرض قرارا أمن جعل الأرض قرارا أي مستقرا وقال في صفة الجنة ذات قرار ومعين وفي صفة النار قال فيئس القرار وقوله اجنتت من فوق الأرض ما لها من قرار أي نبات وقال الشاعر * ولا قرار على زار من الأسد * أي أمن واستقرار يوم القر بعد يوم النحر لاستقرار الناس فيه بمنى واستقر فلان اذا تحرى القرار وقد يستعمل في معنى قر كاستجاب وأجاب قال في الجنة خير مستقرا وأحسن مقبلا وفي النار ساءت مستقرا وقوله فاستقر

وَمُسْتَوْدَعٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُسْتَقَرُّ فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُسْتَقَرُّ
 فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ مُسْتَقَرُّ فِي الْأَشْجَرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الدُّنْيَا
 وَجَمَلُهُ الْأَمْرَانِ كُلُّ حَالٍ يُنْقَلُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ بِالْمُسْتَقَرِّ التَّامِ وَالْإِقْرَارُ اثْبَاتُ الشَّيْءِ قَالَ
 وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَأُ إِلَى أَجْلِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ اثْبَاتًا إِقْبَالَ الْقَلْبِ وَإِقْبَالَ اللِّسَانِ وَإِقْبَاهُمَا وَالْإِقْرَارُ
 بِالتَّوْحِيدِ وَمَا يَجْرِي بِجَرَاهُ لَا يُعْنَى بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يُضَافْ لَهُ الْإِقْرَارُ بِالْقَلْبِ وَيُضَادُّ الْإِقْرَارُ الْإِنْكَارُ
 وَأَنَا الْحُجُّ وَدَفَانِيَا يُقَالُ فِيمَا يَنْبَغُ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَالَ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ
 وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ جَاءَ كَمَا رَسُولٌ مَصْدَقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ
 وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا وَقَبِلْنَا وَقَرَّتْ لَيْلًا تَتَأَقَّرُ وَيَوْمَ قَرَّتْ وَلَيْسَ لَهُ قَرَّةٌ وَقَرَّتْ فُلَانٌ
 فَهُوَ مَقْرُورٌ وَأَصَابَهُ الْقَرُّ وَقَبِلَ حَرَّةً تَحْتَ قَرَّةٍ وَقَرَّرْتُ الْقَدْرَ أَقْرَرْتُهَا صَبَّتُ فِيهَا مَاءً قَارًا أَيْ
 بَارِدًا وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَارَةُ وَالْقَرَّةُ وَاقْتَرَفَ فُلَانٌ اقْتَرَارًا نَحْوَ تَبَرَّدَ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّسَتْ قَالَ
 كَمَا تَقَرَّعْنَهَا وَقَبِلَ مِنْ يَسْرٍ بِهِ قَرَّةٌ عَيْنٍ قَالَ قَرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ وَقَوْلُهُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا نِتَانًا
 قَرَّةً أَعْيُنٍ قَبِلَ أَصْلُهُ مِنَ الْقَرَأَى الْبَرْدَ فَقَرَّتْ عَيْنُهُ قَبِلَ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ فَفَحَّتْ وَقَبِلَ بِلِّ لَأَنَّ
 لِلسُّرُورِ دَمْعَةً بَارِدَةً قَارَةً وَلِلْحَزَنِ دَمْعَةً حَارَةً وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِيمَنْ يَدْعِي عَلَيْهِ أَسْحَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَقَبِلَ
 هُوَ مِنَ الْقَرَارِ وَالْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا نَسَكُنُ بِهِ عَيْنُهُ فَلا يَطْمَحُ إِلَىٰ غَيْرِهِ وَأَقْرَبَ الْحَقِّ اعْتَرَفَ بِهِ
 وَأَثْبَتَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَتَقَرَّرَ الْأَمْرُ عَلَىٰ كَذَا أَيْ حَصَلَ وَالقَارُورَةُ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قَوَارِيرُ
 قَالَ قَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ صَرَحَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرِ أَيْ مِنْ زُجَاجٍ (قرب) القربُ
 وَالبَعْدُ يَتَقَابَلَانِ يُقَالُ قَرِبْتُ مِنْهُ أَقْرَبُ وَقَرَّبْتُهُ أَقْرَبُ بِهِ قَرَبًا وَقَرَّبَانَا وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
 فِي الْمَكَانِ وَفِي الزَّمَانِ وَفِي النِّسْبَةِ وَفِي الْحِظْوَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالقُدْرَةِ فَمِنَ الْأَوَّلِ نَحْوُ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنْفَالَ يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَقَوْلُهُ
 وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ كَقَوْلِهِ لَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَوْلُهُ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ وَفِي
 الزَّمَانِ نَحْوُ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تَوَعَّدُونَ وَفِي النِّسْبَةِ

نحو وإذا حضر القسمة أولو القربى وقال الوالدان والأقربون وقال ولو كان ذا قربى ولذي
 القربى والجار ذى القربى يتمّ إذا مقربة وفي الخطوة والملائكة المقربون وقال في عيسى
 وجهي في الدنيا والآخرة ومن المقربين عينا يشرب بها المقربون فإما إن كان من المقربين
 قال نعم وأنكم من المقربين وقربناه نجيا ويقال للخطوة القربة كقوله قربات عند الله ألا
 إنها قربة لهم تقربكم عندنا زلفى وفي الرعية نحو أن رحمة الله قريب من المحسنين وقوله
 فإني قريب أجيب دعوة الداع وفي القدرة نحو ونحن أقرب إليه من حبل الوريد وقوله
 ونحن أقرب إليه منكم بحيث لا نستعمل أن يكون من حيث القدرة والقربان ما يتقرب به إلى الله وصار
 في التعارف أسماء للنسب كة التي هي الذبيحة وجمعه قربان قال اذقربا قربانا حتى يأتينا قربان
 وقوله قربانا آلهة فن قوله هم قربان الملك لمن يتقرب بخدمته إلى الملك ويستعمل ذلك
 للواحد والجمع ولا يكون في هذا الموضع جمعا قال آلهة والتقرب التحدي مما يقتضى
 خطوة وقرب الله تعالى من العبد هو بالفضل عليه والفيض لا بالمكان ولهذا روى أن
 موسى عليه السلام قال الهى أقرب أنت فانا جيك أم بعيد فانا ديك فقال لو قدرت لك البعد
 لما انتهيت إليه ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه وقال ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
 وقرب العبد من الله في الحقيقة التخصّص بكثير من الصفات التي يصح أن يوصف الله تعالى
 بها وإن لم يكن وصف الإنسان بها على الحد الذي يوصف تعالى به نحو الحكمة والعلم
 والحلم والرحمة والغنى وذلك يكون بازالة الأوساخ من الجهل والطيش والغضب والحاجات
 البدنية بقدر طاقة البشر وذلك قرب روحاني لا بدني وعلى هذا القرب تبه عليه السلام
 فيما ذكر عن الله تعالى من تقرب إلى شرب اتقربت إليه ذراعا وقوله عنه ما تقرب إلى عبد
 بمثل أذعما افترضت عليه وإنه ليمتقرب إلى بعد ذلك بالواقع حتى أحبه الخبر وقوله ولا تقربوا
 مال اليتيم هو أبلغ من النهي عن تناوله لأن النهي عن قرينه أبلغ من النهي عن أخذه وعلى
 هذا قوله ولا تقربا هذه الشجرة وقوله ولا تقربوهن حتى يظهرن كناية عن الجماع ولا

تَقَرَّبُوا الزَّانُوا الْقَرَابَ الْمُقَارَبَةَ قَالَ الشَّاعِرُ * فَانْ قَرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءُهُ * وَقَدَحَ
قَرَبَانُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِءِ وَقَرَبَانُ الْمَرْأَةُ غَشِيَانُهُ تَقَرَّبُ الْفَرَسُ سَيَّرَ يَقْرَبُ مِنْ عَدُوِّهِ
وَالْقَرَابُ الْقَرِيبُ وَقَرَسٌ لِأَحَقِّ الْأَقْرَابِ أَيْ الْخَوَاعِرِ وَالْقَرَابُ وَعَاءُ السَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ
فَوْقَ الْغَمْدِ لَا الْغَمْدُ نَفْسُهُ وَجَمْعُهُ قَرَبٌ وَقَرَبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتَهُ وَرَجُلٌ قَارِبٌ قُرْبٌ مِنَ الْمَاءِ
وَلَيْلَةُ الْقَرَبِ وَأَقْرَبُوا أَبْلَهُمْ وَالْمَقْرَبُ الْحَامِلُ الَّتِي قَرَبَتْ وَلَادَتْهَا (قَرَح) الْقَرْحُ الْأَثَرُ
مِنَ الْجِرَاحَةِ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ مِنْ خَارِجٍ وَالْقَرْحُ أَثَرُهُ مِنْ دَاخِلٍ كَالْبَثْرِ وَنَحْوِهَا يُقَالُ قَرَحْتُهُ
نَحْوَ جَرَحْتُهُ وَقَرَحَ خَرَجَ بِهِ قَرَحٌ وَقَرَحَ قَلْبُهُ وَأَقْرَحَهُ اللَّهُ وَقَدِيقَالُ الْقَرْحُ الْجِرَاحَةُ وَالْقَرْحُ
لِلْأَلَمِ قَالَ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ أَنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدِ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَقُرِي
بِالضَّمِّ وَالْقُرْحَانُ الَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الْجُدْرِيُّ وَفَرَسٌ قَارِحٌ إِذَا ظَهَرَ بِهِ أَثَرٌ مِنْ طُلُوعِ نَابِهِ وَالْأَنْثَى
قَارِحَةٌ وَأَقْرَحَ بِهِ أَثَرٌ مِنَ الْغَرَةِ وَرَوْضَةٌ قَرْحَاءٌ وَسَطُهَا نُورٌ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِهَا بِالْفَرَسِ الْقَرْحَاءِ
وَأَقْرَحْتُ الْجَمَلَ ابْتَدَعْتُ كَوْبَهُ وَأَقْرَحْتُ كَذَا عَلَى فُلَانٍ ابْتَدَعْتُ التَّمَنِّيَ عَلَيْهِ وَأَقْرَحْتُ
بِئْرًا اسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا مَاءً قَرَا حَوْضًا وَنَحْوَهُ أَرْضٌ قَرَا حٌ أَيْ خَالِصَةٌ وَالْقَرِيحَةُ حَيْثُ يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ
الْمُسْتَنْبِطُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَرِيحَةً الْإِنْسَانُ (قَرَد) الْفَرْدُ جَمْعُهُ قَرَدَةٌ قَالَ كُونُوا أَقْرَدَةً
خَاسِئِينَ وَقَالَ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقَرَدَةَ قِيلَ جَعَلَ صُورَهُمْ الْمَشَاهِدَةَ كَصُورِ الْقَرَدَةِ وَقِيلَ بَلْ
جَعَلَ أَخْلَاقَهُمْ كَأَخْلَاقِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صُورَتُهُمْ كَصُورَتِهَا وَالْقَرَادُ جَمْعُهُ قَرْدَانٌ
وَالصُّوفُ الْقَرْدُ الْمُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ سَمَّابٌ قَرْدٌ أَيْ مُتَمَلِّسٌ وَأَقْرَدُ أَيْ لَصِقَ
بِالْأَرْضِ الصُّوفُ الْقَرَادُ وَقَرْدٌ سَكَنَ سَكُونُهُ وَقَرَدْتُ الْبَعِيرَ أَرَلْتُ قَرَادَهُ نَحْوَ قَدَيْتُ وَمَرَضْتُ
وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْمُدَارَاةِ الْمُتَوَسَّلِ بِهَا إِلَى خَدِيعَةٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقْرُدُ فُلَانًا وَسُمِّيَ حَلْمَةُ النَّدَى
قَرَادًا كَمَا سُمِّيَ حَلْمَةُ تَشْبِيهِهَا فِي الْهَيْئَةِ (قَرَطَس) الْقَرَطَاسُ مَا يَكْتُبُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ نَزَلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قَرَطَاسٍ قُلْنَا مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ
قَرَاتِيسَ (قَرَض) الْقَرِضُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْعِ وَسُمِّيَ قَطْعَ الْمَكَانِ وَتَجَاوَزَهُ قَرَضًا كَمَا سُمِّيَ
قَطْعًا قَالَ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ أَيْ تَجَوَّزُهُمْ وَيَدْعُهُمْ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسُمِّيَ

مَا يُدْفَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ بِشَرْطٍ رَدِّ بَدَلِهِ قَرْضًا قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
وَسَمِي الْمَفَاوِضَةُ فِي الشَّعْرِ مَقَارِضَةٌ وَالْقَرِيضُ لِلشَّعْرِ مَسْتَعَارًا سَعَارَةُ النَّسِجِ وَالْحَوْلُ
﴿قرع﴾ القرع ضرب شئ على شئ ومنه قرعته بالقرعة قال كذبت تمود وعاد
بالقارعة القارعة ما القارعة ﴿قرف﴾ أصل القرف والاقتراف قشر اللحم عن الشجر
والجلدة عن الجرح وما يؤخذ منه قرف واستعير الاقتراف للاكتساب حسنا كان أوسوا
قال سيجزون بما كانوا يقترفون وليقترفوا ما هم مقترفون وأموال اقترفتموهوا والاقتراف
في الاساءة أكثر استعمالا وله ذايقال الاعتراف يزيل الاقتراف وقرفت فلانا بكذا
اذاعبته به أو اتممته وقد جعل على ذلك وليقترفوا ما هم مقترفون وفلان قرفني ورجل
مقرف هجين وقارف فلان أمرا اذا نعطى ما يعاب به ﴿قرن﴾ الاقتران كالازواج
في كونه اجتماع شيئين أو أشياء في معنى من المعاني قال أو جاء معه الملائكة مقترنين
يقال قرنت البعير بالبعير جمعت بينهما وماو سمي الجبل الذي يشد به قرنا وقرنته على التكمير
قال وآخرين مقترنين في الاضغاد وقرن فلان في الولادة وقرينه وقرنه في الولادة وفي
القوة وفي غيرها من الأحوال قال اتى كان لى قرين وقال قرينه هذا ما لى اشارة الى شهيدته قال
قرينه ربنا ما اطعمته فهو له قرين وجمعه قرناء قال وقيضنا لهم قرناء والقرن القوم المقترنون
في زمن واحد وجمعه قرون قال ولقد اهلكنا القرون من قبلكم وكم اهلكنا من القرون وكم
اهلكنا قبلهم من قرن وقال وقرونا بين ذلك كثيرا ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين
قرونا آخرين والقرون النفس لكونها مقترنة بالجسم والقرون من البعير الذي يضع رجليه
موضع يده كأنه يقربها والقرون الجعبة ولا يقال لها قرن الا اذا قرنت بالقوس وناقته قرون
اذ ادنا احد خلفها من الاخر والقران الجمع بين الحج والعمرة ويستعمل في الجمع بين الشيتين
وقرن الشاة والبقرة والقرن عظم القرن وكبش أقرن وشاة قرناء وسمى عقل المرأة قرنا تشبيها
بالقرن في الهيئة وتأذى عضوال جل عند مباضعتها كالتأذى بالقرن وقرن الجبل الناتئ

منه وقرن المرأة ذؤابتها وقرن المرأة حافتها وقرن الغلالة حرفها وقرن الشمس وقرن الشيطان
كل ذلك تشبيها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان
لك بيتا في الجنة وانك لذو قرن بها يعني ذو قرني الامة أي أنت فيهم كذني القرنين
(قرأ) قرأت المرأة رأت الدم وأقرأت صارت ذات قرء وقرأت الجارية استبرأتها بالقرء
والقرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض عن طهر ولما كان اسما جامعاً للامرئين الطهر
والحيض المستعقب له أطلق على كل واحد منهما لائق كل اسم موضوع لعنيتين معا يطلق
على كل واحد منهما اذا انفرد كالمائدة للخوان وللطعام ثم قد يسمى كل واحد منهما
بأفراده به وليس القرء اسما للطهر مجردا ولا للحيض مجردا بدلالة أن الطاهر التي لم تر أثر الدم
لا يقال لها ذات قرء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذلك وقوله يتر بصن
بأنفسهن ثلاثة قرء وأي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام أقعدني عن
الصلاة أيام أفرائك أي أيام حيضك فانما هو كقول القائل افعل كذا أيام ورود
فلان وروده انما يكون في ساعة وإن كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من
قرأ أي جمع فانهم اعتبروا بالجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حسب ما ذكرنا لاجتماع
الدم في الرحم والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيب وليس يقال
ذلك لكل جمع لا يقال قرأت القوم اذا جمعهم ويدل على ذلك أنه لا يقال للعرف الواحد
اذا تقوه به قراءة والقرآن في الاصل مصدر نحو كفران ورجحان قال ان علينا جمعه
وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس اذا جمعناه وانبتناه في صدرك فاعمل به
وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعالم كما أن التوراة
لما أنزل على موسى والانجيل على عيسى صلى الله عليهما وسلم قال بعض العلماء تسمية هذا
الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعاً لثمره كتمه ببل لجمعه ثمره جميع العلوم
كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله تبياناً لكل شيء قرآنا غير ذي عوج

وقرآن نافرقة: لته قرأه في هذا القرآن وقرآن العجراى قراءة لقرآن كريم وأقرأت فلاناً
 كذا قال سمنقرئك فلا تنسى وتقرأت تههمت وقارأته دارسنته (قرى) القرية اسم
 للموضع الذى يجتمع فيه الناس وللناس جميعاً ويسمعمل في كل واحد منهما قال تعالى
 وأسأل القرية قال كثير من المفسرين معناها أهل القرية وقال بعضهم بل القرية ههنا
 القوم أنفسهم وعلى هذا قوله وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة وقال وكأين من
 قرية هي أشد قوة من قريتك وقوله وما كان ربك ليهلك القرى فانهما اسم للمدينة وكذا
 قوله وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي اليهم من أهل القرى ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم
 أهلها وحيكى أن بعض القضاة دخل على علي بن الحسين رضى الله عنهما فقال أخبرني عن
 قول الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ما يقول فيه علماءكم
 قال يقولون انها مكة فقال وهل رأيت فقلت ما هي قال انما عني الرجال فقال فقلت فأين
 ذلك في كتاب الله فقال ألم تسمع قوله تعالى وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله الآية
 وقال وتلك القرى أهل كناها ما ظلموا واذقلنا ادخلوا هذه القرية وقرية الماء في الحوض
 وقرية الضيف قرى وقرى الشىء في فيه جمعه وقرى ان الماء مجتمعه (قسس) القس
 والقسيس العالم العابد من رؤس النصارى قال ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأصل القس
 تتبع الشىء وطلبه بالليل يقال تقست أصواتهم بالليل أى تتبعتها والقسس
 الدليل بالليل (قسر) القسر الغلبة والقهر يقال قسرته واقسرته ومنه القسورة قال تعالى
 قرت من قسورة قيل هو الأسد وقيل الرأى وقيل الصائد (قسط) القسط هو
 النصيب بالعدل كالنصف والنصفه قال ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط
 وأقيموا الوزن بالقسط والقسط هو أن يأخذ قسط غيره وذلك جور والإقسط أن يعطى
 قسط غيره وذلك انصاف ولذلك قيل قسط الرجل اذا جاز وأقسط اذا عدل قال وأما القاسطون
 فكانوا الجهنم حطباً وقال وأقسطوا ان الله يحب المقسطين وتقسطننا بيننا أى اقتسمننا والقسط

اعوجاج في الرجلين بخلاف القمح والقسطاس الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنها
 بالميزان قال وزنوا بالقسطاس المستقيم (قسم) القسم أفرأز النصب يقال قسمت
 كذا قسمًا وقسمته وقسمته الميراث وقسمته الغنمة تفرقهم ما على أربابها قال لكل باب منهم
 جزء مقسوم ونبههم أن الماء قسمة بينهم واستقسمته سألته أن يقسم ثم قد يستعمل في معنى
 قسم قال وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ورجل منقسم القلب أى اقتسمه الله ثم نحو
 متوزع الخاطر ومشتترك الأبواق قسم حلف وأصله من القسامة وهى أيمان تقسم على
 أولياء المقتول ثم صار اسم لكل حلف قال وأقسموا بالله جهد أيمانهم أهؤلاء الذين أقسمتم
 وقال لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة فلا أقسم برب المشارق والمغرب إذ
 أقسموا ليصر منها مصبحين فيقسمان بالله وقاسمته وتقاسما وقاسمهما إلى لكالن الناصحين
 قالوا تقاسموا بالله وفلان مقسم الوجه وقسيم الوجه أى صبيحه والقسامة الحسن وأصله
 من القسمة كما أتى كل موضع نصيبه من الحسن فلم يتفاوت وقيل إنما قيل مقسم لأنه
 يقسم بحسنه الطرف فلا يثبت في موضع دون موضع وقوله كما أنزلنا على المقتسمين أى الذين
 تقاسموا شعب مكة ليصدقوا عن سبيل الله من يريد رسول الله وقيل الذين تحالفوا على
 كيد عاينه السلام (قسو) القسوة غلظ القلب وأصله من حجر قاس والمقاساة
 معالجة ذلك قال ثم قسمت قلوبكم فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وقال والقاسية
 قلوبهم وجعلنا قلوبهم قاسية وقري قسيية أى ليست قلوبهم بخالصة من قلوبهم قسي
 وهو جنس من الفضة المعشوشة فيه قساوة أى صلابة قال الشاعر
 * صاح القسيات في أيدي الصياريف * (قشعر) قال تقشعر منه جلود الذين
 يخشون ربهم أى يعلوها قشعريرة (قصص) القص تتبع الأثر يقال قصصت أثره
 والقصص الأثر قال فارتدا على آثارهما قصصا وقالت لا خنته قصيه ومنه قيل ما يبقى من
 الكلا في تتبع أثره قصيص وقصصت ظفره والقصص الأخبار المتتبعه قال لهو القصص

الْحَقُّ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ نَقَضَ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ
 يَعْلَمُ يَقْضِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَقْضِ الْقَصَصَ وَالْقَصَصُ تَبَعُ الدَّمِ بِالْقَوْدِ قَالَ وَلَكُمْ فِي
 الْقَصَصِ حَيَاةٌ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ وَيُقَالُ قَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا وَضُرِبَ ضَرْبًا فَأَقْضَهُ أَي أَدْنَاهُ مِنَ
 الْمَوْتِ وَالْقَتْلُ الْجِثْمُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ تَقْصِصِ الْقُبُورِ (قصد)
 الْقَصْدُ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ يُقَالُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ أَي نَحَوْتُ نَحْوَهُ وَمِنْهُ الْاِقْتِصَادُ وَالْاِقْتِصَادُ عَلَى
 ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْمُودٌ وَعَلَى الْاِطْلَاقِ وَذَلِكَ فِي مَالِهِ طَرَفَانِ إِفْرَاطٌ وَتَغْرِيطٌ كَالْجُودِ فَانْهَ بَيْنَ
 الْاِسْرَافِ وَالْجُبْلِ وَكَالسَّجَاعَةِ فَانْهَ بَيْنَ التَّهَوُّرِ وَالْجُبْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَأَقْصِدْنِي
 مَشِيكَ وَالْيَاسِيَةُ وَالْيَاسِيَةُ الْاِقْتِصَادُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَالَّذِينَ إِذَا نَفَقُوا الْاِيَّةَ وَالنَّاسِيَةَ يَكْتَنِي بِهِ
 عَمَّا يَتَرَدَّدِينَ الْحَمُودِ وَالْمَذْمُومِ وَهُوَ فِي مَا يَتَّقِعُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ
 وَالْجُورِ وَالْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَمَنْ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ مِنْهُمْ مَقْتَصِدٌ وَقَوْلُهُ وَسَقَرًا
 قَاصِدًا أَي سَفَرًا تَوْسَطًا غَيْرَ مَتْنَاهِي الْبَعْدِ وَرَبْمَا فُسِّرَ بِقَرِيبٍ وَالْحَقِيقَةُ مَا ذُكِرَتْ وَأَقْصَدَ
 السَّهْمُ أَصَابَ وَقَتْلَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ وَجَدَ قَصْدَهُ قَالَ

* فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَقْصِدْ * وَأَنْقَصِدَ الرَّيْحُ أَنْ كَسَرَ وَتَقْصِدُ تَكْسِرُ وَقَصْدُ
 الرَّيْحِ كَسْرُهُ وَنَاقَةٌ قَصِيدَةٌ كَثْرَةُ مَمْتَلِئَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ مَا تَمَّ سَبْعَةَ آيَاتٍ (قصر)
 الْقَصْرُ خِلَافُ الطُّوْلِ وَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ الَّتِي تَعْتَبَرُ بِغَيْرِهَا وَقَصَرْتُ كَذَا جَعَلْتَهُ قَصِيرًا
 وَالْقَصِيرُ اسْمٌ لِلتَّضَجِيعِ وَقَصَرْتُ كَذَا ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصْرُ وَجَعَلَهُ
 قَصُورًا قَالَ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ وَيَجْعَلُ لَكَ قَصُورًا أَنْهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ أَصُولُ
 الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ قَصْرَةٌ مِثْلُ جَرَّةٍ وَجَرٍ وَتَشْبِيهُهَا بِالْقَصْرِ كَتَشْبِيهِ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ
 صَفْرٌ وَقَصْرَتُهُ جَعَلْتَهُ فِي قَصْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَصْرُ الصَّلَاةِ
 جَعَلَهَا قَصِيرَةً يَتْرَكَ بَعْضُ أَرْكَانِهَا تَرْخِيصًا فَالْفَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ
 وَقَصَرْتُ اللَّحْمَ عَلَى فَرَسِي حَبَسْتُ دَرَاهِعَهُ وَقَصْرُ السَّهْمِ عَنِ الْهَدْفِ أَي لَمْ يَبْلُغْهُ وَأَعْرَأَ

قاصرة الطرف لا تمد طرفها الى ما لا يجوز قال تعالى فيها من قاصرات الطرف وقصر شعره
جز بعضه قال محققين رؤوسكم ومقصرين وقصر في كذا أى توافى وقصر عنه لم ينله وأقصر
عنه كف مع القدرة عليه واقتصر على كذا اكتفى بالشيء القصير منه أى القليل واقتصرت
الشاة أسنت حتى قصر أطراف أسنانها واقتصرت المرأة ولدت أولاد أقصاراً والتقصار قِلادة
قَصِيرَةٌ والقوصرة معروفة (قصف) قال الله تعالى فيرسل عليكم قاصفاً من
الريح وهى التى تقصف ما مرت عليه من الشجر والبناء ورعد قاصف فى صوته تكسر ومنه
قبيل أصوت المعازف قصف وتجزبه فى كل لهو (قضم) قال وكم قضمنا من قرية
كانت ظالمة أى حطمتناها وهشمتناها وذلك عبارة عن الهلاك ويسمى الهلاك قاصمة الظهر
وقال فى آخر ما كنا مهاجري القرى والقصم الرجل الذى يقضم من قومه (قضى)
القضى البعد والقضى البعيد يقال قصوت عنه وأقصيت أبعدت والمكان الأقصى
والناحية أقصى ومنه قوله وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى وقوله الى المسجد
الأقصى يعنى بيت المقدس فسماه الأقصى اعتباراً بما كان الخاطبين به من النبى وأصحابه
وقال اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى وقصوت البعير قطعت أذنه وناقاة قسواء
وحكوا أنه يقال بعير أقصى والقصية من الأبل البعيدة عن الاستعمال (قض)
قضضته فانقض وانقض الحائط وقع قال يريد أن ينقض فأقامه وأقض عليه مضجعه
صار فيه قضض أى حجارة صغار (قضب) فانبثما فيها حبا وعنباً وقضبا أى رطبة
والمقضب الأرض التى تنبتها والقضيب نحو القضب لكن القضيب يستعمل فى فروع
الشجر والقضب يستعمل فى البقل والقضب قطع القضب والقضيب وروى أن النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى فى ثوب تصليماً أقضبه وسيف قاضب وقضيب أى قاطع
فالقضيب ههنا بمعنى الفاعل وفى الأول بمعنى المفعول وكذا قولهم ناقاة قضيب مقتضبة
من بين الأبل ولما قرض ويقال لكل مالم يهدب مقتضب ومنه اقتضب حديباً اذا أورد

قَبَلَ أَنْ رَاضَهُ وَهَدَّبَهُ فِي نَفْسِهِ (قَضَى) الْقَضَاءُ فَضَّلَ الْأَمْرَ قَوْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْفَعْلًا
 وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْهَيْبَةِ وَبَشَرِيَّةِ الْقَوْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ أَيْ أَمْرَ بِذَلِكَ وَقَالَ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ فَهَذَا قَضَاءٌ بِالْإِعْلَامِ
 وَالْفَضْلِ فِي الْحُكْمِ أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ وَحْيًا جَزْمًا وَعَلَى هَذَا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
 أَنْ دَارَهُوْا لِمَقْطُوعٍ وَمِنَ الْفِعْلِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
 لَا يَقْضُونَ شَيْئًا وَقَوْلُهُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمٍ أُشَارَ إِلَى إِيجَادِ الْإِبْدَاعِيِّ وَالْفِرَاقِ مِنْهُ
 نَحْوُ يَدْبَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُضِّلَ مِنْهُ أَيْ لَفُضِّلَ وَمِنَ الْقَوْلِ
 الْبَشَرِيِّ نَحْوُ قَضَى الْحَاكِمُ بِكَذَا فَإِنَّ حُكْمَ الْحَاكِمِ يَكُونُ بِالْقَوْلِ وَمِنَ الْفِعْلِ الْبَشَرِيِّ فَإِذَا
 قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَعْنَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَرَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 أَيُّهَا الْإِنْسَانُ قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا وَقَالَ ثُمَّ أَفْضُوا إِلَيَّ
 وَلَا تَنْظُرُونَ أَيْ أَفْرَغُوا مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فَاذْهَبْ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * قَضَيْتُ أَمْوَالِي ثُمَّ غَادَرْتُ بِعَدْوَاهَا * يَحْتَمِلُ الْقَضَاءُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا
 وَيُعْرَبُ عَنِ الْمَوْتِ بِالْقَضَاءِ فَيَقَالُ فُلَانٌ قَضَى نَحْبَهُ كَأَنَّهُ فَضَّلَ أَمْرَهُ الْمُخْتَصِمَ بِهِ مِنْ دُنْيَاهُ وَقَوْلُهُ
 فَمَنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ قَبْلَ قَضَى نَذْرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدِ إِزْمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَنْتَظِرَ
 عَنِ الْعَدُوِّ أَوْ يُقْتَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْهُمْ مَنْ مَاتَ وَقَالَ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ قِيلَ
 عُنِيَ بِالْأَوَّلِ أَجَلَ الْحَيَاةِ وَبِالثَّانِي أَجَلَ الْبَعْثِ وَقَالَ يَا أَيُّهَا كَانَتْ الْغَاضِيَةَ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ ذَلِكَ كَمَا يَكُونُ عَنِ الْمَوْتِ وَقَالَ فَلَمَّا فَضَّلْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
 الْأَرْضِ وَقَضَى الدِّينَ فَضَّلَ الْأَمْرَ فِيهِ بِرَدِّهِ وَالْإِقْتِضَاءُ الْمَطْلُوبَةُ بِقَضَائِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا
 يَقْضِي كَذَا وَقَوْلُهُ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ أَيْ فَرَّغَ مِنْ أَجَلِهِمْ وَمَدَّتْهُمْ الْمَضْرُوبَةَ لِلْحَيَاةِ وَالْقَضَاءُ
 مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَحْصَى مِنَ الْقَدْرِ لِأَنَّهُ الْفَضْلُ بَيْنَ التَّقْدِيرِ وَالْقَدْرِ هُوَ التَّقْدِيرُ وَالْقَضَاءُ هُوَ الْفَضْلُ
 وَالْقَطْعُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقَدْرَ بِمَنْزِلَةِ الْمَدِّ كَالْكَبِيلِ وَالْقَضَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْكَبِيلِ وَهَذَا كَمَا

قال أبو عبيدة لعمر رضي الله عنهما ما أَرَادَ الْفَرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ بِالشَّامِ أَتَفَرُّ مِنَ الْقَضَاءِ قَالَ
 أَفَرُّ مِنَ قَضَاءِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ تَنْبِيهَا أَنَّ الْقَدْرَ مَا لَمْ يَكُنْ قَضَاءً غَيْرَ جَوَانٍ يَدْفَعُهُ اللَّهُ فَإِذَا قَضَى
 فَلَا مَدْفَعَ لَهُ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا وَقَوْلُهُ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَقًّا مَقْضِيًّا وَقَضَى
 الْأَمْرَ أَي فُضِّلَ تَنْبِيهَا أَنَّهُ صَارَ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ تُلَافِيهِهُ وَقَوْلُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا وَكُلُّ قَوْلٍ مَقْطُوعٌ
 بِهِ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ كَذَا أَوْ لَيْسَ بِكَذَا يُقَالُ لَهُ قَضِيَّةٌ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ قَضِيَّةٌ صَادِقَةٌ وَقَضِيَّةٌ
 كَاذِبَةٌ وَأَيَّاهَا عَنَى مَنْ قَالَ التَّجْرِبَةُ بِخَطَرٍ وَالْقَضَاءُ عَمِيرٌ أَي الْحُكْمُ بِالشَّيْءِ أَنَّهُ كَذَا وَ لَيْسَ
 بِكَذَا أَمْ رَضِعْبٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَفْضَاكُمْ (قط) قَالَ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا لَنَا قَطِنًا
 قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ الْقَطُّ الصَّغِيغَةُ وَهُوَ اسْمٌ لِلْمَكْتُوبِ وَالْمَكْتُوبُ فِيهِ ثُمَّ يُدْعَى الْمَكْتُوبُ
 بِذَلِكَ كَمَا سَمِيَ الْكَلَامُ كِتَابًا وَأَنْ لَمْ يَكُنْ مَكْتُوبًا وَأَصْلُ الْقَطِّ الشَّيْءُ الْمَقْطُوعُ عَرْضًا كَمَا
 أَنَّ الْقَدْحَ وَالْمَقْطُوعَ طَوْلًا وَالْقَطِ النَّصِيبُ الْمَفْرُوزُ كَأَنَّهُ قَطٌّ أَي أُفْرِزُ وَقَدْ فُسِّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْآيَةَ بِهِ وَقَطَّ السَّعْرُ أَي عَلَا وَمَا رَأَيْتُهُ قَطَّ عِبَارَةً عَنْ مَدَّةِ الزَّمَانِ الْمَقْطُوعِ بِهِ
 وَقَطْنِي حَسْبِي (قطر) الْقَطْرُ الْجَانِبُ وَجَمْعُهُ أَقْطَارٌ قَالَ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقُدُوا مِنْ
 أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا وَقَطْرَتُهُ الْقَيْتُهُ عَلَى فُطْرِهِ وَتَقَطَّرَ وَقَعَ
 عَلَى فُطْرِهِ وَمِنْهُ قَطْرُ الْمَطَرِ أَي سَقَطَ وَسَمِيَ لِذَلِكَ قَطْرًا وَتَقَطَّرَ الْقَوْمُ جَاءُوا أُرْسَالًا كَالْقَطْرِ وَمِنْهُ
 قَطَارُ الْإِبِلِ وَقِيلَ الْإِنْفَاضُ يَقَطِّرُ الْجَلْبَ أَي إِذَا أَنْفَضَ الْقَوْمُ فَقَلَّ زَادَهُمْ قَطْرًا وَالْإِبِلُ
 وَجَلْبُوهَا اللَّبَيْعُ وَالْقَطْرَانُ مَا يَتَقَطَّرُ مِنَ الْهَنَاءِ قَالَ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَقُرِيءَ مِنْ قَطْرَانٍ أَي
 مِنْ نَحَّاسٍ مُذَابٍ قَدِ انْفِئَحَ حَرُّهَا وَقَالَ آتُونِي أَفْرِعَ عَلَيْهِ قَطْرًا أَي نَحَّاسًا مُذَابًا وَقَالَ وَمِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقَنْطَرٍ يُؤَدُّهُ الْيَسْكُ وَقَوْلُهُ وَآتَيْتُمْ أَحَدَهُمْ قَنْطَارًا وَالْقَنْطَارُ يَجْمَعُ
 الْقَنْطَرَةَ وَالْقَنْطَرَةُ مِنَ الْمَالِ مَا فِيهِ عِبُورُ الْحَيَاةِ تُشَبِّهُهَا الْقَنْطَرَةُ وَذَلِكَ غَيْرُ مُحَدِّدٍ الْقَدْرِ فِي
 نَفْسِهِ وَأَنَّمَا هُوَ بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ كَالْغَنِيِّ فَرُبَّ إِنْسَانٍ يَسْتَعْنِي بِالْقَلِيلِ وَآخِرًا لَيْسَتْ غَنِي بِالْكَثِيرِ
 وَمَا قُلْنَا اخْتَلَفُوا فِي حَيْثُ فَعِيلٌ أَرْبَعُونَ أَوْ قِيَّةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ بِنَارٍ وَقِيلَ مَلَأَ

مَسْكُ ثَوْرٍ ذَهَبًا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَذَلِكَ كَاخْتَبَ لِفَهْمٍ فِي حَدِّ الْغَنَى وَقَوْلُهُ وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ
 أَيْ الْجُمُوعَةُ فَنَطَارًا قَنْطَارًا كَقَوْلِكَ دِرَاهِمٌ مَدْرَهْمَةٌ وَدَنَانِيرٌ مَدْرَةٌ (قَطَعَ) الْقَطْعُ
 فَصَلَ الشَّيْءَ مَدْرًا كَابَالِ بَصَرٍ كَالْأَجْسَامِ أَوْ مَدْرًا كَابَالِ بَصِيرَةٍ كَالْأَشْيَاءِ الْمَعْقُولَةِ فَمِنْ
 ذَلِكَ قَطَعَ الْأَعْضَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَطْعَ عَنْ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَقَوْلُهُ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَقَوْلُهُ وَسُقُومًا أَيْ جَمِيعًا فَاقْطَعْ أَمْعَاءَهُمْ وَقَطَعَ الثُّوبَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنْ
 كَفَرُوا قَطَعْنَا لَهُمْ ثِيَابًا مِنْ نَارٍ وَقَطَعَ الطَّرِيقَ يَقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يُرَادُ بِهِ السَّيْرُ
 وَالسَّلُوكُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ لِلطَّرِيقِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْتُمْ كُمْ لِمَا تَوْنُ
 الرِّجَالِ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلِهِ فَصَدَّهُمْ
 عَنِ السَّبِيلِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ قَطْعَ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ بِجَعْلٍ
 ذَلِكَ قَطْعًا لِلطَّرِيقِ وَقَطْعَ الْمَاءِ بِالسَّبَّاحَةِ عُبُورَهُ وَقَطْعَ الْوَصْلِ هُوَ الْهَجْرَانُ وَقَطْعَ الرَّحِمِ
 يَكُونُ بِالْهَجْرَانِ وَمَنْعَ السَّرِقِ وَقَطْعَ أَرْحَامِكُمْ وَقَالَ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 ثُمَّ لِيَقْطَعَ فَيَمْنُظُرُ وَقَدْ قِيلَ لِيَقْطَعَ حَبْلَهُ حَتَّى يَقَعَ وَقَدْ قِيلَ لِيَقْطَعَ أَجَلَهُ بِالِاخْتِنَاقِ وَهُوَ
 مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ لِيَحْتَنِقَ وَقَطَعَ الْأَمْرُ فَصَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا وَقَوْلُهُ
 لِيَقْطَعَ طَرَفَايَ يَهْلِكُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ وَقَطَعَ دَارَ الْإِنْسَانِ هُوَ إِفْنَاءُ نَوْعِهِ قَالَ فَاقْطَعْ دَارَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
 ضَلُّوا وَأَنَّ دَابِرَهُمْ هُوَ الْمَقْطُوعُ عَصَبُهُمْ بِقَوْلِهِ الْآنَ تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ أَيْ الْآنَ يَمُوتُوا وَقِيلَ الْآنَ
 يَمُوتُوا تَوْبَةً بِهَا تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ نَدْمًا عَلَى تَفَرُّطِهِمْ وَقَطَعَ مِنَ اللَّيْلِ قِطْعَةً مِنْهُ قَالَ فَاسْرِبْ بِأَهْلِكَ
 بِقَطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ جَمْعُهُ قُطْعَانٌ وَذَلِكَ كَالصَّرْمَةِ وَالْفَرْقَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَمَاعَةِ الْمُسْتَقَمَّةِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالْقَطِيعُ السَّوْطُ وَأَصَابَ بَيْرُهُمْ قُطْعٌ أَيْ انْقَطَعَ مَاؤُهَا وَمَقَاطِعُ
 الْأُودِيَةِ مَا خَيْرُهَا (قَطَفَ) يَقَالُ قَطَفْتُ الثَّمْرَةَ قُطْفًا وَالْقُطْفُ الْمَقْطُوفُ مِنْهُ
 وَجَمْعُهُ قُطُوفٌ قَالَ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ وَقَطَفْتُ الدَّابَّةَ قُطْفًا فَهِيَ قُطُوفٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ اسْتِعَارَةٌ
 وَتَشْبِيهٌ بِقَاطِفِ شَيْءٍ كَمَا يُوصَفُ بِالنَّقْضِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأَقْطَفَ الْكِرْمَ دَنَا قَاطِفُهُ وَالْقَاطِفَةُ

مَا يَسْقُطُ مِنْهُ كَالنَّغَايَةِ (قطمر) قال والذين يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا لَمْ لِيَكُونِ مِنْ قِطْمِيرٍ
 أَى الْأَثْرِ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ وَذَلِكَ مَثَلُ الشَّيْءِ الطَّفِيفِ (قطن) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ بَقِطِينٍ
 وَالْقُطْنُ وَقَطْنُ الْحَيَوَانَ مَعْرُوفَانِ (قعد) الْقَعُودُ يُقَابَلُ بِهِ الْقِيَامُ وَالْقَعْدَةُ لِلْمَرَّةِ
 وَالْقَعْدَةُ لِلْحَالِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْقَاعِدُ وَالْقَعُودُ قَدْ يَكُونُ جَمْعُ قَاعِدٍ قَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 قِيَامًا وَقَعُودًا الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَالْمَقْعَدُ كَانَ الْقَعُودُ وَجَمْعُهُ مَقَاعِدٌ قَالَ
 فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ أَى فِي مَكَانٍ هُدُوٌّ وَقَوْلُهُ مَقَاعِدُ الْقِتَالِ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَعْرَكَةِ
 الَّتِي بِهَا الْمُسْتَقْرُونَ وَيَعْبُرُ عَنِ الْمَتَكِ كَأَسَلٍ فِي الشَّيْءِ بِالْقَاعِدِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولَى الضَّرَرِ وَمِنْهُ رَجُلٌ قَعْدَةٌ وَضَجْعَةٌ وَقَوْلُهُ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا وَعَنِ التَّرْصُدِ لِلشَّيْءِ بِالْقَعُودِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَعْدِينَ لَهُمْ صِرَاطُكُمُ الْمُسْتَقِيمِ
 وَقَوْلُهُ إِنَاهُمَا قَاعِدُونَ يَعْنِي مَتَوَقِعُونَ وَقَوْلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدَاى مَلَكَ يَتَرَصَّدُهُ
 وَيَكْتَبُ لَهُ وَعَلَيْهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ خِلَافُ النَّطِيجِ وَقَعِيدُكَ
 اللَّهُ وَقَعِيدُكَ اللَّهُ أَى أَسْأَلَ اللَّهَ الَّذِي يَلْزَمُكَ حِفْظُكَ وَالْقَاعِدَةُ لِمَنْ قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ وَالْتِرْوِجِ
 وَالْقَوَاعِدُ جَمْعُهَا قَالَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمَقْعَدُ مِنَ قَعْدَةٍ عَنِ الدِّيَوَانِ وَأَمِنْ يَجْزَعُ عَنِ
 النَّهْوضِ لِمَانَتِهِ بِهِ وَبِهِ شُبُهَةٌ الضَّفْعُ فَيُقَالُ لَهُ مَقْعَدٌ وَجَمْعُهُ مَقْعَدَاتٌ وَثَدَى مَقْعَدٌ لِلْكَاعِبِ
 نَاتِيٍّ مَصُورٌ بِصُورَتِهِ وَالْمَقْعَدُ كِنَايَةٌ عَنِ اللَّئِيمِ الْمُسْتَقَاعِدِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَقَوَاعِدُ الْبِنَاءِ أُسَاسُهُ
 قَالَ تَعَالَى وَادِّيرْفَعْ أَبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشْبَاتُهُ الْجَارِيَةُ تَجْرِي
 قَوَاعِدُ الْبِنَاءِ (قعر) قَعْرُ الشَّيْءِ نِهَائِيَّةٌ أَسْفَلُهُ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ أَى ذَاهِبٍ
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ انْقَلَعَتْ مِنْ قَعْرِهَا وَقِيلَ مَعْنَى انْقَعَرَتْ ذَهَبَتْ
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَأَمَّا أَرَادَ تَعَالَى أَنْ هُوَ لَاءٌ اجْتَنَبُوا كَمَا اجْتَنَبَ النَّخْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ وَقِصَّةٌ قَعِيرَةٌ لَهَا قَعْرٌ وَقَعْرُ فُلَانٍ فِي كَلَامِهِ إِذَا أُخْرِجَ الْكَلَامُ مِنْ
 قَعْرِ حَلْقِهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ شَدَّقَ فِي كَلَامِهِ إِذَا أُخْرِجَهُ مِنْ شَدْقِهِ (قفل) الْقَفْلُ

جَمَعَهُ أَفْعَالٌ يُقَالُ أَفْعَلْتُ الْبَابَ وَقَدْ جَعَلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَانِعٍ لِلْإِنْسَانِ مِنْ تَعَاطِي فِعْلٍ
فَيُقَالُ فُلَانٌ مُقْفَلٌ عَنْ كَذَا قَالَ تَعَاى أُمٌّ عَلَى قُلُوبِ أَفْعَالِهَا وَقِيلَ لِلْبَحِيلِ مُقْفَلُ الْيَدَيْنِ
كَمَا يُقَالُ مَغْلُولُ الْيَدَيْنِ وَالْقُقُولُ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَافِلَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ
وَالْقَفِيلُ الْبِابِسُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْضُهُ رَاجِعًا إِلَى بَعْضٍ فِي الْبِوَسَةِ وَإِنَّمَا كَوْنُهُ كَالْمُقْفَلِ
أَصْلَابِيَّةٌ يُقَالُ قَفَلَ النَّبَاتُ وَقَفَلَ الْفَعْلُ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَدَّهَا جَهٌ فَيَبِسَ مِنْ ذَلِكَ وَهَزَلَ
(فغا) القفا معروف يقال قفوته أصبت فغاه وقفوت أثره واقفيمته تبعث فغاه والافتغاه

اتَّبَعَ الْقَفَا كَمَا أَنَّ الْأَرْدِفَ اتَّبَعَ الرِّدْفَ وَيَكْنَى بِذَلِكَ عَنِ الْأَعْيَابِ وَتَتَّبِعُ الْمَعَايِبِ
وَقَوْلُهُ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَى لَا تَحْكُمُوا بِالْقِيَافَةِ وَالظَّنِّ وَالْقِيَافَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْاِقْتِفَاءِ
فَيَمَاقِيلٌ فَحُوجُودٌ وَجَبْدٌ وَهِيَ صِنَاعَةٌ وَقَفِيمَةٌ جَعَلْتَهُ خَلْفَهُ قَالَ وَقَفِينَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ
وَالْقَافِيَةُ اسْمٌ لِلْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي حَقَّقَهُ أَنْ يَرَامَى لَفْظُهُ فَيَكْرُرُ فِي كُلِّ بَيْتٍ وَالْقَفَاوَةُ
الطَّعَامُ الَّذِي يَتَّقَدُّ بِهِ مِنْ يَعْنَى بِهِ فَيَتَّبِعُ (قل) القلة والكثرة يستعملان في
الأعداد كما أن العظم والصغير يستعملان في الأجسام ثم يستعار كل واحد من
الكثرة والعظم ومن القلة والصغير للاسخر وقوله ثم لا يجاورونك فيها الأقبلياً أى وقتنا
وكذا قوله قسم الليل الأقبلياً وإذا لا تمتعون الأقبلياً وقوله تمتعهم قبلياً وقوله
ما فاتوا الأقبلياً أى قتلاً قليلاً ولا تزال تطلع على خائنة منهم الأقبلياً أى جماعة قبيلة
وكذلك قوله اذير يكهم الله فى منامك قبلياً ويقال لكم فى أعينهم ويكنى بالقلة تارة عن الذلة
اعتباراً بما قال الشاعر

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُ حَصًّا * وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ

وعلى ذلك قوله واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم ويكنى به تارة عن العزة اعتباراً بقوله
وقليل من عبادى الشكور وقليل ما هم وذلك أن كل ما يعزى يقل وجوده وقوله وما أوتيتم
من العلم إلا قليلاً يجوز أن يكون استثناءً من قوله وما أوتيتم أى ما أوتيتم العلم إلا قليلاً منكم

ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي علمًا قليلًا وقوله ولا تشتر وابتا ياتي من ناقليلا
 يعني بالقليل ههنا أعراض الدنيا كأننا ما كان وجعلها قليلًا في جنب ما أعد الله للمتقين
 في القيامة وعلى ذلك قوله قل متاع الدنيا قليل وقيل يعبر به عن النبي فحوقلما يفعل فلان
 كذا ولهذا يصح أن يستثنى منه على حد ما يستثنى من النبي فيقال قلما يفعل كذا
 الأقاعد أوقامًا وما يجري مجراه وعلى ذلك حمل قوله قليلًا لآما تؤمنون وقيل معناه تؤمنون
 إيمانًا قليلًا والايان القليل هو الأقرار والمعرفة العامة المشار إليها بقوله وما يؤمن
 أكثرهم بالله الأوهم مشركون وأقلت كذا وجدته قليل المخمّل أي خفيًا إما في
 الحكم أو بالاضافة إلى قوته فالأول نحو أقلت ما أعطيتني والثاني قوله أقلت سبحانًا ثقلًا
 أي احتماله فوجدته قليلًا بالأعباء فوثها واستقلته رأيتة قليلًا نحو استخففته رأيتة
 خفيًا والقلة ما أقله الإنسان من جرة وحب وقلة الجبل شعفه اعتبارًا بقلته إلى ما عداه من
 أجزائه فأما ثقل الشيء إذا اضطرب وتقلقل المشمار فشتق من الثقله وهي حكاية
 صوت الحركة (قالب) قلب الشيء تضرب فيه وصرفه عن وجهه إلى وجه كقلب الثوب
 وقلب الإنسان أي صرّفه عن طريقته قال ثم إليه يُقلبون والانعلاب الانصراف قال انقلبتم
 على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه وقال إنا إلى ربنا منقلبون وقال أي منقلب ينقلبون
 وقال وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وقلب الإنسان قيل سمي به لكثرة قلبه ويعبر
 بالقلب عن المعاني التي تختص به من الروح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله وبلغت القلوب
 الحناجر أي الأرواح وقال إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أي علم وفهم وجعلنا
 على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وقوله وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله ولتطمئن به
 قلوبكم أي تثبت به شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وقذف في قلوبهم الرعب
 وقوله ذلكم أظهر لقلوبكم وقلوبهن أي أجلب للعفة وقوله هو الذي أنزل السكينة في
 قلوب المؤمنين وقوله وقلوبهم شتى أي متفرقة وقوله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

قِيلَ الْعَقْلُ وَقِيلَ الرُّوحُ فَأَمَّا الْعَقْلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ وَمَجَازُهُ مَجَازُ قَوْلِهِ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَالْأَنْهَارُ لَا تَجْرِي وَأَمَّا تَجْرِي الْمِيَاهُ الَّتِي فِيهَا وَتَقْلِبُ الشَّيْءَ تَغْيِيرُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
 نَحْوُ يَوْمٍ تَقَابَ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ وَتَقْلِبُ الْأُمُورَ يُدَيِّرُهَا وَالنَّظْرُ فِيهَا قَالَ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ
 وَتَقْلِبُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَالْبَصَائِرَ صَرَفَهَا مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ قَالَ وَقَلَّبَ أَفئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ
 وَتَقْلِبُ الْيَدَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّدَمِ ذَكَرَ الْحَالِ مَا يُوجَدُ عَلَيْهِ النَّادِمُ قَالَ فَاصْبِحْ يَقْلِبُ كَفَيْهِ أَيْ
 يَصْفِقُ نَدَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَنْ يَعْضُ عَلَى يَدَيْهِ * تَبِينُ غَبْنَهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ

وَالْتَقَلَّبُ التَّصَرُّفُ قَالَ وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاحِدِينَ وَقَالَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَهَاهُمْ بِمَجْرَيْنِ
 وَرَجُلٍ قَابَ حَوْلَ كَثِيرِ التَّقَلُّبِ وَالْحَبْلَةُ وَالْقَلْبُ دَاءٌ يَصِيبُ الْقَلْبَ وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ أَيْ عِلَّةٌ يَقْلِبُ
 لَا جِلْهًا وَالْقَلْبُ الْبَيْتُ الَّتِي لَمْ تَطُورْ وَالْقَلْبُ الْمَقْلُوبُ مِنَ الْأَسُورَةِ (قَلَدٌ) الْقَلْدُ الْقَتْلُ
 يُقَالُ قَلَدْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ وَالْقَلَادَةُ الْمَقْتُولَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَيْطٍ وَفِضَّةٍ
 وَغَيْرِهِمَا وَبِهَذَا شَبَّهَ كُلَّ مَا يَتَطَوَّقُ وَكُلَّ مَا يَحْيِطُ بِشَيْءٍ يُقَالُ تَقَلَّدَ سَيْفَهُ تَشْبِيهًا بِالْقَلَادَةِ كَقَوْلِهِ
 تَوَشَّحَ بِهِ تَشْبِيهًا بِالْوَشَاحِ وَقَلَّدَتْهُ سَيْفًا يُقَالُ تَارَةً إِذَا وَشَّحْتَهُ بِهِ وَتَارَةً إِذَا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ وَقَلَّدَتْهُ
 عَمَلًا أَلْزَمَتْهُ وَقَلَّدَتْهُ هَجَاءَ الزَّمَنِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَمُقَالِدِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَا يَحْيِطُ بِهَا وَقِيلَ
 خَرَّائِهَا وَقِيلَ مَفَاتِحُهَا وَالْإِشَارَةُ بِكُلِّهَا إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قُدْرَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهَا وَحِفْظُهَا لَهَا
 (قَلَمٌ) أَصْلُ الْقَلَمِ الْقَصُّ مِنَ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالنَّظْفَرِ وَكَعَبِ الرَّيْحِ وَالْقَصَبِ وَيُقَالُ
 لِلْمَقْلُومِ قَلَمٌ كَمَا يُقَالُ لِلْمَنْقُوضِ نَقْضٌ وَخَصَّ ذَلِكَ بِمَا يَكْتُبُ بِهِ وَبِالْقَدْحِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
 وَجَمْعُهُ أَقْلَامٌ قَالَ تَعَالَى ن وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ وَقَالَ وَلَوْ أَنَّ مَافِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
 أَقْلَامٌ وَقَالَ أَدْبَلُّونَ أَقْلَامَهُمْ أَيْ أَفْدَاحَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِلْمٌ بِالْقَلَمِ تَنْبِيهُ لِنِعْمَتِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ
 بِمَا أَفَادَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمَا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ الْوَحْيَ عَنْ جَبْرِيلَ وَجَبْرِيلُ عَنْ
 مِيكَائِيلَ وَمِيكَائِيلُ عَنْ اسْرَافِيلَ وَاسْرَافِيلُ عَنْ اللُّوحِ الْحَفُوظِ وَاللُّوحُ عَنِ الْقَلَمِ فَإِشَارَةٌ إِلَى

معنى الهى وليس هذا موضع تحقيقه والاقليم واحدا فاليم السبعة وذلك ان الدنيا مقسومة
 على سبعة اسهم على تقدير اصحاب الهيئة (قلى) القلى شدة البغض يقال قلاه يقليه
 ويقلوه قال ما وعدت ربك وما قلى وقال انى لعملكم من القالين فمن جعله من الواو فهو من
 القلواى الرمى من قولهم قلت الناقه برا كهاقلوا وقلوت بالقله فكانت المقلوه والذى يقذفه
 القلب من بغضه فلا يقبله ومن جعله من الياء فمن قليت البسر والسويق على المقلاة
 (قمح) قال الخليل القمح البر اذا جرى فى السنبلى من لدن الانضاج الى حين الاكتمال
 ويسمى السويق المتخذ منه قمحة والقمح رفع الرأس لسف الشئ ثم يقال لرفع الرأس كيفما
 كان قمح وقمح البعير رفع رأسه واقمحت البعير شددت رأسه الى خلف وقوله مقمحوون
 تشبيه بذلك ومثل لهم وقصد الى وضعهم بالتأتى عن الانقياد للعق وعن الادعان لقبول الرشيد
 والتأتى عن الانفاق فى سبيل الله وقيل اشارة الى حالهم فى القيامة اذا لاغلال فى أعناقهم
 والسلاسل (قمر) القمر قمر السماء يقال عند الامتلاء وذلك بعد الثالثة قيل وسمي
 بذلك لانه يقرض الكواكب ويفوز به قال هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا
 وقال والقمر قدرناه منازل وانشق القمرو والقمر اذا تلاها وقال كلا والقمر والقمر
 ضوءه وتقمرت فلانا آتيت فى القمراء وقمرت القرية فسدت بالقمراء وقيل حمار اقر اذا
 كان على لون القمراء وقمرت فلانا كذا خدعت عنه (قص) القميص معروف وجمعه
 قصص واقصصة وقصان قال ان كان قميصه قد من قبل وان كان قميصه قد من دبر وتقمصه
 لبسه وقمص البعير يقمص ويقمص اذا نزا او القماص داعيا خذها فلا يستقر به موضعه ومنه
 القامصة فى الحديث (قطر) ع بسا قطر براى شديدا يقال قطر قطر وقاطير
 (قع) قال تعالى ولهم مقامع من حديد جمع مقمع وهو ما يضرب به ويدل ذلك يقال
 قعته فانقمع أى كفغته فكف والقمع والقمع ما يصب به الشئ فيمنع من ان يسيل وفى
 الحديث ويسل لا قاع القول أى الذين يجعلون آذانهم كالقاع فيقبعون احاديث

الناس والقَمْعُ الذُّبَابُ الْأَزْرُقُ لِكَوْنِهِ مَقْمُومًا وَتَقَمَّعَ الْحِمَارُ إِذَا ذَبَّ الْقَمَمَعَةَ عَنْ نَفْسِهِ
 (قَل) القَمْلُ صَعَارُ الذُّبَابِ قَالَ تَعَالَى وَالْقَمْلُ وَالضَّفَادِعُ وَالذَّمُّ وَالْقَمْلُ مَعْرُوفٌ
 وَرَجُلٌ قَمِلَ وَقَعَ فِيهِ الْقَمْلُ وَمَتَهُ قَمِلَ رَجُلٌ قَمِلَ وَامْرَأَةٌ قَمِلَةٌ صَغِيرَةٌ قَبِيحَةٌ كَأَنَّهَا قَمِلَةٌ
 أَوْ قَمِلَةٌ (قَت) القُنُوتُ لَزِيمُ الطَّاعَةِ مَعَ الْخُضُوعِ وَفِيهِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي قَوْلِهِ وَفُؤِمُوا
 لِلَّهِ قَانِتِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّهُ قَانِتُونَ قَمِلَ خَاضِعُونَ وَقَمِلَ طَائِعُونَ وَقَمِلَ سَاكِنُونَ وَلَمْ يُعْنِ بِهِ
 كُلُّ السُّكُوتِ وَانْمَاعِي بِهِ مَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصِحُّ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ
 الْإِدْمِينَ إِلَّا مَا هِيَ قُرْآنٌ وَتَسْبِيحٌ وَعَلَى هَذَا قَمِلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ فَقَالَ طَوَّلُ القُنُوتِ أَيُّ
 الاِسْتِغَالِ بِالْعِبَادَةِ وَرَفُضُ كُلِّ مَا سِوَاهُ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا وَكَانَتْ مِنْ
 القَانِتِينَ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَانِمًا قِنْتِي لِرَبِّكَ وَمَنْ يَقْنُتْ مَنْسَكِنٌ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَقَالَ والقَانِتِينَ والقَانِتَاتُ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ (قَنَط) القُنُوطُ اليَأْسُ مِنَ الْخَيْرِ يُقَالُ
 قَنَطٌ يَقْنُطُ قَنُوطًا وَقِنَطٌ يَقْنُطُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَسْكُنْ مِنَ القَانِطِينَ قَالَ وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ
 الْإِلْضَالُونَ وَقَالَ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
 فَيُؤْسِ قَنُوطًا إِذَا هُمْ يَقْنُطُونَ (قَنَع) القَنَاعَةُ الاجْتِرَاءُ بِالْبَيْسِ مِنَ الْأَعْرَاضِ الْمُحْتَاجِ
 الْبِهَائِقَالَ قَنَعٌ يَقْنَعُ قَنَاعَةً وَقَنَعَانَا إِذَا رَضِيَ وَقَنَعٌ يَقْنَعُ قَنُوعًا إِذَا سَالَ قَالَ وَأَطْعَمُوا القَانِعَ
 وَالمُعْتَرَّ قَالَ بَعْضُهُم القَانِعُ هُوَ السَّائِلُ الَّذِي لَا يَسْلُجُ فِي السُّؤَالِ وَيَرْضَى بِمَا يَأْتِيهِ عَفْوًا
 قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَّا الْمَرْءُ يَصْلُحُهُ فَيَعْنِي * مَفَاغِرُهُ أَعْفَى مِنَ القُنُوعِ

وَأَقْنَعُ رَأْسَهُ رَفَعَهُ قَالَ تَعَالَى مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ القِنَاعِ وَهُوَ
 مَا يَعْطَى بِهِ الرَّأْسُ فَقَنَعُ أَيُّ لَبَسِ القِنَاعِ سَاتِرًا لِقَبْرِهِ كَقَوْلِهِمْ خَفِيَ أَيُّ لَبَسِ الخِفَاءِ وَقَنَعُ
 إِذَا رَفَعَ قِنَاعَهُ كَأَشْفَارِ رَأْسِهِ بِالسُّؤَالِ نَحْوُ خَفِيَ إِذَا رَفَعَ الخِفَاءَ وَمِنْ القِنَاعَةِ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ مَقْنَعٌ
 يَقْنَعُ بِهِ وَجَمْعُهُ مَقَانِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ * شُهُودِي عَلَى لَيْلِي عَدُولٌ مَقَانِعٌ * وَمِنْ القِنَاعِ

قِيلَ تَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقَنَّعَ الرَّجُلُ إِذَا بَسَّ الْمَغْفَرَ تَشْبِيهَا تَقَنَّعَ الْمَرْأَةُ وَقَنَّعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالسَّوْطِ
(قنى) قوله تعالى أَعْنَى وَأَقْنَى أَى أَعْطَى مَا فِيهِ الْغَنَى وَمَا فِيهِ الْقَنِيَّةُ أَى الْمَالُ الْمُدْتَرُ وَقِيلَ أَقْنَى

أَرْضِي وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ لَهُ قَنِيَّةً مِنَ الرِّضَا وَالطَّاعَةِ وَذَلِكَ أَعْظَمُ الْغِنَاءِ وَيَجْمَعُ الْقَنِيَّةُ
قَنِيَاتٍ وَقَنِيَتْ كَذَا وَاقْتَنَيْتَهُ وَمِنْهُ * قَنَيْتُ حَيَاتِي عَقَّةً وَتَكْرَمًا * (قنو)

القنوالعذوق وتثنيته قنوان وجمعه قنوان قال قنوان دانيسة والقناة تشبه القنوق في كونهما
عُصْنَيْنِ وَأَمَّا الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ فَانَّمَا قِيلَ ذَلِكَ تَشْبِيهَا بِالْقَنَاةِ فِي الْخَطِّ وَالْإِمْتِدَادِ
وقيل أصله من قنيت الشيء ادخرته لأن القناة مدخرة للماء وقيل هو من قولهم قاناه أى خالطه

قال الشاعر * كَبُرَ الْمَقَانَاةُ الْبِيضُ بِصُفْرَةٍ * وأما القنا الذى هو الاحديد اب فى
الانف فتشبيهه فى الهيئته بالقنات يقال رجل اقنى وامرأة قنواء (قهر) القهر الغلبة

والتذليل معا ويستعمل فى كل واحد منهما فال وهو القاهر فوق عباده وقال وهو الواحد القهار
فوقهم قاهرون فاما اليتيم فلا تقهر أى لا تذليل واقهره سلط عليه من يقهره والقهرى المثنى الى

خلف (قاب) القاب ما بين المقبض والسية من القوس قال فكان قاب قوسين أو أدنى
(قوت) القوت ما يسك الرمح وجمعه أقوات قال تعالى وقد ر فيها أقواتها وقاته يقوته

قوتاً أطعمه قوته وأفاته يقيته جعل له ما يقوته وفى الحديث إن أكبر الكبائر أن يضيع الرجل
من يقوت ويروى من يقيت قال تعالى وكان الله على كل شيء مقبلاً وقيل حافظاً
وقيل شاهداً وحقيقته قائماً عليه يحفظه ويقيته ويقال ماله قوت ليلة وقيت ليلة وقية ليلة

نحو الطعم والطعم والطعم قال الشاعر فى صفة نار

فقلت له ارفعها اليك وأحياها * بروحك واقتمه لها قية قدراً

(قوس) القوس ما يرمى عنه قال تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى وتصور منها هيئتها فقيل

للأحتماء القوس وقوس الشيخ وتقوس اذا انحنى وقوست الخط فهو مقوس والمقوس المكان
الذى يجرى منه القوس وأصله الحبس الذى يدعى هيئته قوس فيرسل الخيل من خلفه

(قيض) قال وقيضنا لهم قرناء وقوله ومن يعش عن ذكركم الرحمن نقيض له شيطاناً أي
نخ ليستولى عليه استيلاء القبيض على البيض وهو القشر الأعلى (قيح) قوله كسر اب
بقية والقيح والقاع المستوي من الأرض جمعها قيعان وتصغيره قويع واستعير منه قاع
الفعل الناقصة اذا ضربها (قول) القول والقيل واحد قال ومن اصدق من الله قيلاً
والقول يستعمل على أوجه أظهرها أن يكون للمركب من الحروف المبرز بالنطق مفرداً
كان أوجهه فالمفرد كقولك زيد وخرج والمركب زيد منطلق وهل خرج عمرو ونحو
ذلك وقد يستعمل الجزء الواحد من الأنواع الثلاثة أعني الاسم والفعل والأداة قولاً كما قد
تسمى القصيدة والخطبة ونحوهما قولاً الثاني يقال للمتصوّر في النفس قبل الأبراز باللفظ
قول فيقال في نفسي قول لم أظهره قال تعالى ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله لفلان ما في
اعتقادهم قولاً الثالث للاعتقاد نحو قولنا يقول بقول أبي حنيفة الرابع يقال للدلالة على الشيء
نحو قول الشاعر * أمّلاً الخوض وقال قطبي * الخامس يقال للعناية الصادقة بالشيء
كقولك فلان يقول بكذا السادس يستعمله المنطقيون دون غيرهم في معنى الحد فيقولون
قول الجوهر كذا وقول العرض كذا أي حدّهما السابع في الإلهام نحو قلنا إذا القرنين
أما أن تعذب فإن ذلك لم يكن بخطاب وردّ عليه فيما روى وذكّر بل كان ذلك الهاماً
فسمّاه قولاً وقيل في قوله قالتا تيناطا تعين إن ذلك كان بتسخير من الله تعالى لا بخطاب
ظاهر وردّ عليهم ما وكذا قوله تعالى قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً وقوله يقولون بأفواههم
ما ليس في قلوبهم فذكّر أفواههم تنبيهاً على أن ذلك كذب مقول لا عن صحة اعتقاد
كما ذكر في الكتابة باليد فقال تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم
يقولون هذا من عند الله وقوله لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون أي علم الله تعالى
بهم وكلمته عليهم كما قال تعالى وتمت كلمة ربك وقوله إن الذين حققت عليهم كلمة ربك
لا يؤمنون وقوله ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون فانما سماه قول الحق تنبيهاً

على ما قال إن مثل عيسى عند الله إلى قوله ثم قال له كن فيكون وتسميته قولاً كتسميته
 كلمة في قوله وكامته ألقاها إلى مريم وقوله إنكم لفي قول مختلف أي لفي أمر من البعث فسماه
 قولاً فإن المقول فيه يسمي قولاً كما أن المذكور يسمي ذكراً وقوله إنه لقول رسول كريم
 وما هو بقول شاعر قيل لآما تؤمنون فقد نسب القول إلى الرسول وذلك أن القول الصادر إليك
 عن الرسول يبلغه إليك عن مرسل له فيصح أن تنسبه نارة إلى الرسول ونارة إلى المرسل وكلاهما
 صحح فان قيل فهل يصح على هذا أن ينسب الشعر والخطبة إلى راويهما كما تنسبهما إلى
 صانعهما قيل يصح أن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره وخطبته لأن
 الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي فيها شيء
 والقول هو قول الراوي كما هو قول المروري عنه وقوله تعالى إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله
 وإنا إليه راجعون لم يردبه القول المنطقي فقط بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل
 ويقال للسان المقول ورجل مقوله منطبق وقول وقوله كذلك والقيل المالك من
 ملوك جبر سموه بذلك لكونه معتمد على قوله ومقتدى به ولو كونه متقبلاً لا يسميه ويقال
 تقيل فلان أباه وعلى هذا النحو سموا المالك بعد المالك تبعاً وأصله من الواو لقولهم
 في جمعه أقوال نحو ميث وأموث والأصل قيل نحو ميث أصله ميث تخفف واذ قيل أقبال
 فذلك نحو أعياد وتقبل أباه نحو تعبدوا فقولاً قال ما جرت به إلى نفسه خيراً أو شراً
 ويقال ذلك في معنى اختكم قال الشاعر * تأبى حكومة المقتال * والقيل والقالة
 ما ينشرون القول قال الخليل يوضع القال موضع العائل فيقال أنا قال كذا أي قائله
 (قيل) قوله أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً مصدر قلت قباله تمت
 نصف النهار أو موضع القيلولة وقد يقال قلته في البيع قبالاً وقلته وتقالاً بعد ما تباعا
 (قوم) يقال قام يقوم قياماً فهو قائم وجمعه قيام وأقامه غيره وأقام بالمكان إقامة والقيام على
 أضرب قيام بالشخص إما بتسخير أو اختيار وقيام للشيء هو المراعاة للشيء والحفظ له وقيام هو

على العزم على الشيء فمن القيام بالتسخير قائم وحصيد وقوله ما قطعتم من لينة أو وتر كتموها
 قائمة على أصولها ومن القيام الذي هو بالاختيار قوله تعالى أم من هو قانت آناء الليل ساجدا
 وقائما وقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقوله الرجال قوامون على النساء
 وقوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والقيام في اليتين جمع قائم ومن المراعاة لشيء قوله
 كونوا قوامين لله شهداء بالقسط قائما بالقسط وقوله اخن هو قائم على كل نفس بما كسبت
 أي حافظ لها وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة وقوله الأما مدت عليه
 قائما أي نابتا على طلبه ومن القيام الذي هو العزم قوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة
 وقوله يقيمون الصلاة أي يديسون فعلها ويحافظون عليها والقيام والقوام اسم لما يقوم
 به الشيء أي ثبت كالعماد والسنابل يعمدو يستند به كقوله ولا توتوا السفهاء أموالكم
 التي جعل الله لكم قياما أي جعلها ما يمسسكم وقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام
 قياما للناس أي قواما لهم يقوم به معاشهم ومعادهم قال الأصم قائما لا ينسخ وقرئ قياما بمعنى
 قياما وليس قول من قال جمع قيمة بشي ويقال قام كذا وثبتت ور كز بمعنى وقوله واتخذوا
 من مقام إبراهيم مصلى وقام فلان مقام فلان إذا ناب عنه قال فاستخران يقومان مقامهما
 من الذين استحق عليهم الأوثان وقوله ديننا قيمنا أي نابتا مقوما لأمر ومعاشهم ومعادهم
 وقرئ قياما محققا من قيام هو وصف نحو قوم عدى ومكان سوى ولحم ردى وماء روى
 وعلى هذا قوله ذلك الدين القيم وقوله ولم يجعل له عوجا قيما وقوله وذلك دين القيمة والقيمة
 ههنا اسم للأمة القائمة بالقسط المشار إليهم بقوله كنتم خير أمة وقوله كونوا قوامين
 بالقسط شهداء لله يتلوه صحفا مطهرة فيها كتب قيمة فقد أشار بقوله صحفا مطهرة إلى القرآن
 وبقوله كتب قيمة إلى ما فيه من معاني كتب الله تعالى فإن القرآن جمع ثمرة كتب الله
 تعالى المستقدمة وقوله لا اله الا هو الحي القيوم أي القائم الحافظ لكل شيء والمعطى
 له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في قوله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفي قوله

أَفْخَنَ هُوَ قَانِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَبِنَاءِ قِيَوْمٍ فَيَعُولُ وَفِي بَيْتِ نَحْوِ دِيُونِ وَدِيَانِ
 وَالْقِيَامَةُ عِبَارَةٌ عَنِ قِيَامِ السَّاعَةِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَمَا ظَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَالْقِيَامَةُ أَصْلُهَا مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْقِيَامِ دَفْعَةً وَاحِدَةً
 أَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ تَنْبِيْهًا عَلَى وَقُوعِهَا دَفْعَةً وَالْمَقَامُ يَكُونُ مُصَدَّرًا وَاسْمًا مَكَانَ الْقِيَامِ وَزَمَانَهُ
 نَحْوَانُ كَانَ كَبْرًا عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي ذَلِكَ أَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي وَلَمْ يَخَفْ مَقَامَ
 رَبِّي وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَزُرُوعٍ وَمَقَامُ كَرِيمٍ إِنَّ
 الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نِدَاءً وَقَالَ وَمَا مَنَا إِلَهُهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ أَنَا تَيْبٌ بِهَ قَبْلَ أَنْ
 تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ أَنَّ الْمَقَامَ الْمُتَعَدِّفَ هَذَا إِنْ أَرَادَ أَنْ
 الْمَقَامَ وَالْمُقَدِّمَ بِالذَّاتِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الْفَاعِلِ كَالصُّعُودِ وَالْحُدُورِ فَصَحَّحْ وَأَنْ
 أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْمَقَامِ مَعْنَى الْمُتَعَدِّفِ فَذَلِكَ بَعِيدٌ فَانْهَى الْمَكَانَ الْوَاحِدَ مَقَامًا إِذَا اعْتَبِرَ بِقِيَامِهِ
 وَمُقَدِّمًا إِذَا اعْتَبِرَ بِقُعُودِهِ وَقِيلَ الْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَانٌ وَجُوهُهُمْ * وَنَمَا ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمٌ لِلْمَكَانِ وَإِنْ جُعِلَ
 اسْمًا لِأَصْحَابِهِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ * وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ * فَسَمِيَ الْمُسْتَبِينَ
 الْمَجْلِسَ وَالِاسْتِقَامَةُ يُقَالُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ وَبِهِ شُبُهَةٌ طَرِيقُ الْحَقِيقِ
 نَحْوُ إِهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا إِنْ رَبَّنِي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاسْتِقَامَةُ
 الْإِنْسَانِ لَزُومَةُ الْمُنْتَهَجِ الْمُسْتَقِيمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَقَالَ فَاسْتَقِيمُوا
 كَمَا مَرَّتْ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَالْإِقَامَةُ فِي الْمَكَانِ النَّبَاتُ وَالْقَامَةُ الشَّيْءُ تَوْفِيْقُهُ حَقَّةٌ وَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُعْمِلُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ أَيْ تَوْفُونَ حَقُوقَهُمَا بِالْعَمَلِ وَالْعَمَلُ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَمْ يَأْمُرْ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ حِينَئِذٍ أَمَرَ وَلَا مَدْحَ بِهِ حِينَئِذٍ مَدْحَ
 الْإِبْلَغِ الْإِقَامَةُ تَنْبِيْهًا أَنْ الْمَقْصُودَ مِنْهَا تَوْفِيْقُهُ شَرِاطُهَا الْإِتْيَانُ هَيْبَاتِهَا نَحْوُ أَقْبَمُوا
 الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى فَإِنْ

هَذَا مِنَ الْقِيَامِ لِأَنَّ الْأَقَامَةَ وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ أَيْ وَفَّقْنِي لِتَوْفِيهِ شَرَايِطَهَا وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَقَدْ قِيلَ عَنِّي بِهَاقَامَتِهَا بِالْإِقْرَارِ بِوُجُوبِهَا لِأَبْدَانِهَا وَالْمَقَامُ يُقَالُ لِلْمُضَدِّ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَفْعُولُ لَكِنْ الْوَارِدُ فِي الْقُرْآنِ هُوَ الْمُضَدُّ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّهَا سَاعَتٌ مُسْتَقَرَّةٌ وَمَقَامًا وَالْمَقَامَةُ الْأَقَامَةُ قَالَ الَّذِي أَحْلَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ نَحْوُ دَارِ الْخُلْدِ وَجَنَاتِ عَدْنٍ وَقَوْلُهُ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا مِنْ قَامَ أَيْ لَا مُسْتَقَرَّ لَكُمْ وَقَدْ قُرِئَ لِأَقَامَ لَكُمْ مِنْ أَقَامَ وَيَعْبُرُ بِالْأَقَامَةِ عَنِ الدَّوَامِ نَحْوَ عَذَابٍ مُقِيمٍ وَقُرِئَ أَنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي مَكَانٍ يَدْوُمُ أَقَامَتُهُمْ فِيهِ وَتَقْوِيمُ الشَّيْءِ تَنْقِيبُهُ قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا خَصَّ بِهِ الْإِنْسَانَ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانَ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَانْتِصَابِ الْقَامَةِ الدَّالَّةِ عَلَى اسْتِيْلَائِهِ عَلَى كُلِّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَتَقْوِيمُ السَّلْعَةِ بَيَانُ قِيمَتِهَا وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ فِي الْأَصْلِ دُونَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا يَهْتَكِرُ الشَّاعِرُ

* أَقْوَمَ آلُ حِصْنٍ أُمَّ نِسَاءٍ * وَفِي عَامَةِ الْقُرْآنِ أُرِيدُ بِهِ وَالنِّسَاءُ جَمْعًا وَحَقِيقَتُهُ لِلرِّجَالِ لِمَا نَبِهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الرِّجَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا يَهْتَكِرُ (قَوِي) الْقُوَّةُ تَسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَتَارَةً لِلتَّسْوِيمِ وَالْمَوْجُودِ فِي الشَّيْءِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ النَّوِيُّ بِالْقُوَّةِ نَحَلَّ أَيْ مَهَيَّبٌ وَمَتَرَسَّخٌ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ ذَلِكَ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ تَارَةً وَفِي الْقَلْبِ أُخْرَى وَفِي الْمُعَاوَنِ مِنْ خَارِجٍ تَارَةً وَفِي الْعُسْدَةِ الْأَلْهِيَّةِ تَارَةً فَعِنِّي الْبَدَنِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَقَالُوا مِنْ أَسَدٍ مَنَاقِقَةٌ فَأَعْيَنُونِي بِقُوَّةٍ فَالْقُوَّةُ هُنَا قُوَّةُ الْبَدَنِ بِدَلَالَةِ أَنْهُ رَغِبَ عَنِ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ فَعَالَ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ وَفِي الْقَلْبِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَا بَحِيَّ خُذْ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيْ بِقُوَّةِ قَلْبٍ وَفِي الْمُعَاوَنِ مِنْ خَارِجٍ نَحْوُ قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً قَيْلَ مَعْنَاهُ مَنْ أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْجِنْدِ وَمَا أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْمَالِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بِأَسْ شَدِيدٌ وَفِي الْقُدْرَةِ الْأَلْهِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا وَقَوْلُهُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزْقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَعَامٌ فِيمَا اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ وَمَا جَعَلَهُ لِلخَلْقِ وَقَوْلُهُ وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ فَقَدْ ضَمَّنَ تَعَالَى أَنْ يُعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَنْوَاعِ

القوى قد رما يستحقه وقوله ذى قوة عند ذى العرش مكين يعنى به جبريل عليه السلام ووصفه
 بالقوة عند ذى العرش وأفرد اللفظ ونكره فقال ذى قوة تنبيهاً أنه إذا اعتبر باللاء
 الألى فقوته الى حد ما وقوله فيه علمه شديد القوى فانه وصف القوة بلفظ الجمع وعرفها
 تعريف الجنس تنبيهاً أنه إذا اعتبر بهذا العالم وبالذين يعلمهم ويفيدهم هو كثير القوى
 عظيم القدرة والقوة التى تستعمل للتهيؤ أكثر من يستعملها الفلاسفة ويقولونها على
 وجهين أحدهما أن يقال لها كان موجوداً ولكن ليس يستعمل فيقال فلان كاتب
 بالقوة أى معه المعرفة بالكتابة لكنه ليس يستعمل والثانى يقال فلان كاتب بالقوة وليس
 يعنى به أن معه العلم بالكتابة ولكن معناه يمكنه أن يتعلم الكتابة وسميت المغازة
 قواً وأقوى الرجل صار فى قواء أى فقير وتصور من حال الحاصل فى الفقر الفقير فقيل أقوى
 فلان أى افتقر كقولهم أرمل وأترب قال الله تعالى ومتاعا للمؤمنين (باب الكاف)

(كب) الكب أسقاط الشئ على وجهه قال فكبت وجوههم فى النار والاكباب
 جعل وجهه مكبوا على العمل قال أفن يمشى مكباً على وجهه أهدى والكب كبة
 تدهور الشئ فى هوة قال فكب كبا فهاهم والغاؤون يقال كب وكبكب نحو كف
 وكفكف وصر الزبح وصرصر والكوا كب النجوم البادية ولا يقال لها كوا كب إلا إذا
 بدت قال تعالى فلما جن عليه الليل رأى كواكباً وقال كأنها كواكب درى إنازينا
 السماء الدنيا رينة الكواكب وإذا الكواكب اتترت ويقال ذهبوا تحت كل كوكب
 إذا تفرقوا وكوكب العسكر ما يلمع فيها من الحديد (كبت) الكبت الرذيلة
 وتدل على كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقال ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم
 فينقلبوا خائبين (كبد) الكبد معروفه والكبد والكباد تو جمعها والكبد
 أصابها ويقال كبت الرجل إذا أصبت كبده وكبد السماء وسطها تشبهاً بكبد الانسان

لكونها في وسط البدن وقيل تكبدت الشمس صارت في كبد السماء والكبد المشقة
 قال لقد خلقنا الانسان في كبد تنبيه ان الانسان خلقه الله تعالى على حالة لا ينفك من المشاق
 ما لم يتقحم العقبة ويستقر به القرار كما قال لتر كبن طبعا عن طبق (كبر) الكبير
 والصغير من الاسماء المتضايغة التي يقال عند اعتبار بعضها ببعض فالشي قد يكون
 صغيرا في جنب شي وكبيرا في جنب غيره ويستعملان في الكمية المتصلة كالأجسام
 وذلك كالكثير والقليل وفي الكمية المنفصلة كالعدد وربما تعاقب الكثير والكبير
 على شي واحد ينظر من مختلفين نحو قول فيهما اسم كبير وكبير قرى بهما وأصل ذلك
 أن يستعمل في الأعيان ثم استعير للمعاني نحو قوله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وقوله
 ولا أصغر من ذلك ولا أكبر وقوله يوم الحج الأكبر انما وصفه بالأكبر تنبيه ان العمرة
 هي الحجة الصغرى كما قال صلى الله عليه وسلم العمرة هي الحج الأصغر فمن ذلك ما اعتبر فيه
 الزمان فيقال فلان كبير أي مسن نحو قوله إما يبلغن عندك الكبر أحدهما وقال وأصابه
 الكبر وقد بلغني الكبر ومنه ما اعتبر فيه المنزلة والرفعة نحو قول أي شيء أكبر شهادة قل الله
 شهيد بيني وبينكم ونحو الكبر المتعال وقوله في علمهم جذاذا إلا كبيرا لهم فسماه
 كبيرا بحسب اعتقادهم فيه لا لتدبير ورفعة له على الحقيقة وعلى ذلك قوله بل فعله كبيرا هم
 هذا وقوله وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها أي رؤساءها وقوله انه لكبيركم
 الذي علمكم السحر أي رئيسكم ومن هذا النحو يقال ورثه كابر عن كابر أي أبا كبيرا القدر
 عن أبي مثله والكبيرة متعارفة في كل ذنب تعظم عقوبته والجمع الكباثر قال الذين يجتنبون
 كباثر الأثم والفواحش إلا اللثم وقال ان تجتنبوا كباثر ماتهم ون عنه قيل أر يديه الشرك
 لقوله ان الشرك لظلم عظيم وقيل هي الشرك وسائر المعاصي الموبقة كالزنا وقتل النفس
 المحترمة ولذلك قال ان قتلهم كان خطأ كبيرا وقال قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس واتمهما

أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمْ أَوْ تَسْتَعْمَلُ الْكَبِيرَةَ فِيمَا يَشُقُّ وَيَصْعَبُ نَحْوَهَا الْكَبِيرَةُ الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ
 وَقَالَ كَبْرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ وَإِنْ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكَ أَعْرَاضَهُمْ وَقَوْلُهُ
 كَبْرَتْ كَلِمَةٌ فِيهِ تَنْبِيهُهُ عَلَى عَظَمِ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الذُّنُوبِ وَعَظَمِ عِقُوبَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ كَبْرَ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كَبْرَهُ إِشَارَةٌ إِلَى مَنْ أَوْقَعَ حَدِيثَ الْإِفْكِ وَتَنْبِيهُهَا أَنَّ كُلَّ مَنْ سَنَّ
 سُنَّةً فَبِحَيْثُ يُصِيرُ مَقْتَدِي بِهِ فَذَنْبُهُ أَكْبَرُ وَقَوْلُهُ إِلَّا كَبْرَ مَا هُمْ بِبِالْغَيْهِ أَيْ تَكْبَرُ وَقِيلَ أَمْرٌ كَبِيرٌ
 مِنَ السَّنَنِ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كَبْرَهُ وَالْكَبْرُ وَالتَّكْبَرُ وَالِاسْتِكْبَارُ تَقَارُبُ فَالْكَبْرُ الْحَالَةُ الَّتِي
 يُتَخَصَّصُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَابِهِ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
 التَّكْبَرُ التَّكْبَرُ عَلَى اللَّهِ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالِاسْتِكْبَارُ يُقَالُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُ أَنْ يُصِيرَ كَبِيرًا وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا يَجِبُ
 فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَجِبُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ فَمَحْمُودٌ وَالنَّاسِي أَنْ يَتَشَبَّعَ فَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ
 مَا يَسِرُ لَهُ زَهْدًا وَالمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مَا هَالِ تَعَالَى أَبِي وَاسْتَكْبَرَ
 وَقَالَ تَعَالَى أَفَكُلَّمَا جَاءَ كُرْمٌ رَسُولٌ بِمَا آتَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ اسْتَكْبَرُوا وَقَالَ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتَكْبَرُوا اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ اسْتَكْبَرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ
 جِئْتُمْكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ وَقَوْلُهُ فَيَقُولُ الضُّعْفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا قَابِلَ الْمُسْتَكْبِرِينَ
 بِالضُّعْفَاءِ تَنْبِيهُهُ أَنَّ اسْتِكْبَارَهُمْ كَانَ بِمَالِهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَالْمَالِ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا مِنْ قُوَّةِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا قَابِلَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِالْمُسْتَضَعِينَ فَاسْتَكْبَرُوا
 وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ نَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَعَلَى تَكْبَرِهِمْ وَعَجَابِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ عَنْ
 الْأَصْفَاءِ إِلَيْهِ وَنَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرِمِينَ أَنَّ الَّذِي جَلَّهُمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ جَرْمِهِمْ وَأَنَّ
 ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَدَثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

قلوبهم منكرة وهم مستكبرون وقال بعده انه لا يحب المستكبرين والتكبر يقال على وجهين أحدهما أن تكون الأفعال الحسنة كثيرة في الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا وصف الله تعالى بالتكبر قال العزيز الجبار المتكبر والثاني أن يكون متكلفا لذلك متشعبا وذلك في وصف عامة الناس نحو قوله فبئس منوى المتكبرين وقوله كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ومن وصف بالتكبر على الوجه الأول فمهم ودون وصف به على الوجه الثاني فمذموم ويدل على أنه قد يصح أن يوصف الانسان بذلك ولا يكون مذموما قوله سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق فجعل متكبرين بغير الحق وقال على كل قلب متكبر جبار باضافة القلب الى المتكبر ومن قرأ بالتثنية جعل المتكبر صفة للقلب والكبرياء الترفع عن الانقياد وذلك لا يستحقه غير الله فقال وله الكبرياء في السموات والأرض ولما فلتنار وى عنه صلى الله عليه وسلم يقول عن الله تعالى الكبرياء رداي والعظمة أزارى فمن نازعني في واحد منهما أقصمته وقال تعالى قالوا أجنتنا لتنفقنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وأكبرت الشئ رأيتنه كبيرا قال فلما رأى ابنه أكبره والتكبير يقال لذلك ولتعظيم الله تعالى بقوله هم الله أكبر ولعبادته واستشعار تعظيمه وعلى ذلك والتكبر والله على ما هداكم وكبره تكبيرا وقوله خالق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون فهي إشارة الى ما خصهما الله تعالى به من عجائب صنعته وحكمته التي لا يعلمها الا قليل ممن وصفهم بقوله ويتفكرون في خلق السموات والأرض فأما عظم جنتهم فما أكثرهم يعلمونه وقوله يوم نبطش البطشة الكبرى فتنبيهه أن كل ما ينال الكافر من العذاب قبل ذلك في الدنيا وفي البرزخ صغير في جنب عذاب ذلك اليوم والكبار بلغ من الكبير والكبار بلغ من ذلك قال ومكروا مكرا كبيرا (كتب) الكتب ضم أديم الى أديم بالخياطة يقال كتبت السقاء

وكتبت البغلة جمعت بين شفرها بحاققة وفي التعارف ضم الحروف بغضها الى بعض بالخط
 وقد يقال ذلك لمضموم بعضها الى بعض باللفظ فالأصل في الكتابة النظم بالخط لكن
 يستعار كل واحد للاخر ولهذا سمي كلام الله وان لم يكتب كتابا كقوله لم ذلك
 الكتاب وقوله قال اتى عبد الله اتانى الكتاب والكتاب في الأصل مصدر ثم سمي
 المكتوب فيه كتابا والكتاب في الأصل اسم للصيغة مع المكتوب فيه وفي قوله يستلث
 أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فانه يعنى صيغة فيها كتابه ولهذا قال
 ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس الآية ويعبر عن الاثبات والتقدير والايجاب والقرض
 والعزم بالكتابة ووجه ذلك ان الشيء يراد ثم يقال ثم يكتب فالارادة مبدأ والكتابة
 منتهى ثم يعبر عن المراد الذى هو المبدأ اذا اريدتوكيده بالكتابة التى هى المنتهى
 قال كتب الله لأغلبنا ورسلى وقال تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا لبرز الذين كتب
 عليهم القتل وقالوا لو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله أى فى حكمه وقوله
 وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس أى أوحينا وفرضنا وكذلك قوله كتب عليكم اذا حضر
 أحدكم الموت وقوله كتب عليكم الصيام كتب علينا القتال ما كتبناها عليهم لولا أن
 كتب الله عليهم الجلاء أى لولا أن أوجب الله عليهم الإخلال بديارهم ويعبر بالكتابة عن
 القضاء المضى وما يصير فى حكم المضى وعلى هذا حمل قوله بلى ورسلا لديهم يكتبون
 قيل ذلك مثل قوله يمحوا الله ما يشاء ويثبت وقوله أولئك كتب فى قلوبهم الايمان وأيدهم
 بروح منه فاشارة منه الى أنهم بخلاف من وصفهم بقوله ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا
 لأن معنى أغفلنا من قولهم أغفلت الكتاب اذا جعلته خاليا من الكتابة ومن الانجم
 وقوله فلا كفران لسعيه وإنا لله كاتبون فاشارة الى أن ذلك مثبت له ومجازى به وقوله فاكتبنا
 مع الشاهدين أى اجعلنا فى زميرهم اشارة الى قوله فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم الآية
 وقوله ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها فاقيل اشارة الى ما ثبت فيه أعمال

العباد وقوله الأفي كتاب من قبل أن نبرأها قيل إشارة إلى الأوح المحفوظ وكذا قوله أن ذلك
 في كتاب أن ذلك على الله يسير وقوله ولا رطب ولا يابس الأفي كتاب مبين في الكتاب مسطوراً
 لولا كتاب من الله سبق يعني به ما قدره من الحكمة وذلك إشارة إلى قوله كتب ربكم
 على نفسه الرحمة وقيل إشارة إلى قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وقوله لن يصيبنا إلا
 ما كتب الله لنا يعني ما قدره وقضاه وذكر لنا ولم يقل علينا تنبيهاً أن كل ما يصيبنا نعمة
 لنا ولا نعمة علينا وقوله ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم قيل معنى ذلك وهبها الله
 لكم ثم حرّمها عليكم بامتناعكم من دخولها وقبولها وقيل كتب لكم بشرط أن تدخلوها
 وقيل أوجبها عليكم وإنما قال لكم ولم يقل عليكم لأن دخولهم إياها يعود عليهم بنفع
 عاجل وآجل فيكون ذلك لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى تأذياً بشي لا يعرف نفع ما آله
 هذا الكلام لك لا عليك وقوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا جعل
 حكمهم وتقديرهم ساقطاً مضمحلاً وحكم الله عالياً لدفاعه ولا مانع وقال تعالى وقال
 الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث أي في علمه وإيجابه وحكمه
 وعلى ذلك قوله لكل أجل كتاب وقوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله
 أي في حكمه ويعبر بالكتاب عن الحجّة الثابتة من جهة الله نحو ومن الناس من يجادل
 في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير أم آتيناكم كتاباً من قبله فأتوا بكتابكم أوتوا
 الكتاب كتاب الله أم آتيناكم كتاباً فهم يكتبون فذلك إشارة إلى العلم والتحقق والاعتقاد
 وقوله وابتغوا ما كتب الله لكم إشارة إلى تحريم النكاح إلى الطيفه وهي أن الله جعل لنا شهوة
 النكاح لتتحري طلب النسل الذي يكون سبباً للبقاء نوع الإنسان إلى غاية قدرها فيجب
 للإنسان أن يتحرم بالنكاح ما جعل الله له على حسب مقتضى العقل والديانة ومن تحمى
 بالنكاح حفظ النسل وحصانة النفس على الوجه المشروع فقد ابتغى ما كتب الله له وإلى

هذا إشار من قال عني بما كتب الله لكم الولد ويعبر عن الإيجاد بالكتابة وعن الإزالة
 والافناء بالمحو قال لكل أجل كتاب يمحوه الله ما يشاء ويثبت نبيه أن لكل وقت إيجاداً
 وهو يوجد ما تقتضى الحكمة إيجاداً ويزيل ما تقتضى الحكمة إزالته ودل قوله لكل أجل
 كتاب على نحو ما دل عليه قوله كل يوم هو في شأن وقوله وعند أم الكتاب وقوله وأن منهم
 لفرقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هم من الكتاب فالكتاب الأول
 ما كتبه بأيديهم المذكورة في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم والكتاب
 الثاني التوراة والثالث الجنس كتب الله أى ما هو من شيء من كتب الله سبحانه وتعالى
 وكلامه وقوله وأتينا موسى الكتاب والفرقان فقد قيل هما عبارتان عن التوراة
 وتسميتهما كتاباً باعتبارهما أثبت فيهما من الأحكام وتسميتهما فرقاناً باعتبار اعتبارهما فيهما من
 الفرق بين الحق والباطل وقوله وما كان لنفق أن يمشوا إلا بذن الله كتاباً مؤجلاً أى
 حكماً لولا كتاب من الله سبق لمسكم وقوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً
 في كتاب الله كل ذلك حكم منه وأما قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم فتنبيه
 أنهم يختلقونه ويقتلونهم وكان سب الكتاب المختلق إلى أيديهم ناسب المقال المختلق إلى
 أفواههم فقال ذلك قولهم بأفواههم ولا كتاب متعارف في المختلق نحو قوله أساطير
 الأولين اكتبتمها وحيثما ذكر الله تعالى أهل الكتاب فائماً أراد بالكتاب التوراة
 والإنجيل وأياهما جميعاً وقوله وما كان هذا القرآن أن يفترى إلى قوله وتفصيل الكتاب
 فائماً أراد بالكتاب ههنا ما تقدم من كتب الله دون القرآن أن يفترى أنه جعل القرآن
 مصدقاً له وقوله وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلاً فمنهم من قال هو القرآن ومنهم
 من قال هو القرآن وغيره من الحجج والعلم والعقل وكذلك قوله فالذين آتيناهم الكتاب
 يؤمنون به وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب فقد قيل أريد به علم الكتاب وقيل
 علم من العلوم التي آتاها الله سليمان في كتابه المخصوص به وبه يستخره كل شيء وقوله

وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ أَيْ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ فَوُضِعَ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ إِمَّا لِكَوْنِهِ جِنْسًا
 كَقَوْلِكَ كَثْرَ الدَّرْهِمِ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَوْ لِكَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مُصْدَرًا مَخْرُوعًا ذَلِكَ كَقَوْلِهِ
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَقِيلَ بِعَيْنِي أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ وَيَقُولُونَ
 نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكَفِّرُ بِبَعْضٍ وَكِتَابَةُ الْعَبْدِ ابْتِغَاءَ نَفْسِهِ مِنْ سَيِّدِهِ بِمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ كَسْبِهِ
 قَالَ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ وَأَشْتَقُقْهَا بِصِحِّحٍ أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْإِجْبَابُ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي هِيَ الْإِنْسَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 (كُتِبَ) الْكُتُبَانُ سَتْرُ الْحَدِيثِ يُقَالُ كَتَمْتُهُ كَتْمًا وَكُتِمْنَا قَالُوا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
 كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَا تَكْتُمُوا
 الشَّهَادَةَ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ
 مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَكَتَمَانُ الْفَضْلِ هُوَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَهُ وَأَعْتَدْنَا
 لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَقَوْلُهُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ الْمَشْرِكِينَ
 إِذَا رَأَوْا أَهْلَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِكًا قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
 فَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ فَيَنْتَهِدُونَ أَنْ لَمْ يَكْتُمُوا وَاللَّهُ حَدِيثًا وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْأَخْرَجَةِ
 مُوَافِقٌ فِي بَعْضِهَا يَكْتُمُونَ وَفِي بَعْضِهَا لَا يَكْتُمُونَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا
 هُوَ أَنْ تَنْطِقَ جَوَارِحُهُمْ (كُتِبَ) قَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتَيْبًا مَهْيَلًا أَيْ رَمَلًا تَرَا كَمَا
 وَجَعَهَا كُتَيْبَةً وَكُتِبَ وَكُتِبَانٌ وَالْكَتَيْبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ
 لِاجْتِمَاعِهَا وَكُتِبَ إِذَا اجْتَمَعَ وَالْكَائِبُ الْجَامِعُ وَالْكَتَيْبُ الصَّيْدُ إِذَا امْتَكَنَ مِنْ نَفْسِهِ
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ كُتَيْبُكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكُتْبِ أَيْ الْقُرْبِ (كُتِرَ) فَسَدَتْ قَدَّمَ
 أَنْ السَّكْرَةَ وَالْقَلَّةُ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُنْفَصَلَةِ كَالْأَعْدَادِ قَالَ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
 وَأَكْثَرَهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهِونَ بَلْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ قَالَ كَمِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةَ

كثيرة وقال وبث منهم مارجالا كثيرا ونساء وكثير من أهل الكتاب الى آيات كثيرة
وقوله بغاية كهيئة كثيرة فانه جعلها كثيرة اعتبارا بمطعم الدنيا وليست الكثرة اشارة الى
العد فقط بل الى الفضل ويقال عدد كثير وكثار وكثرت زائد ورجل كثير اذا كان
كثير المال قال الشاعر

ولست بالاكثير منهم حصي * وانما العزة لا ككثير

والمكثرة والتكثير التباري في كثرة المال والعز قال لها كم التكثير وفلان مكثور
أي مغلوب في الكثرة والمكثارة متعارف في كثرة الكلام والكثرة الجوار الكثير وقد
حكى بتسكين الناء وروى لاقطع في ثمر ولا كثير وقوله انا اعطيتك الكوثر قيل هو نهر في
الجنة يتشعب عنه الانهار وقيل بل هو الخير العظيم الذي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وقد
يقال للرجل المنخي كوثر ويقال تكوثر الشيء كثير كثره متناهية قال الشاعر

* وقد نارتقع المون حتى تكوثرنا * (كوح) الكدح السعي والعناء قال انك

كادح الى ربك كدحا وقد يستعمل استعمال الكدم في الاسنان قال الخليل الكدح دون
الكدم (كدر) الكدر ضد الصفاء يقال عيش كدر والكدر في اللون خاصة
والكدورة في الماء وفي العيش والانكدار تغيير من انتثار الشيء قال واذا النجوم انكدرت
وانكدر القوم على كذا اذا قصدوا متناثرين عليه (كدي) الكدية صلاب في

الأرض يقال حفرنا كدي اذا وصل الى كدية واستعير ذلك للطالب الخفيف والمعطي
المقل قال تعالى اعطى قليلا وكدي (كذب) قد تقدم القول في الكذب مع
الصدق وانه يقال في المقال والفعال قال انما يغترى الكذب الذين لا يؤمنون وقوله والله
يشهد ان المنافقين كاذبون وقد تقدم انه كذبهم في اعتقادهم لاني مقالهم ومقالهم
كان صدقا وقوله ليس لوقعتها كاذبة فقد نسب الكذب الى نفس الفعل كقولهم فعله

صَادِقَةٌ وَفَعْلَةٌ كَذِبُهُ وَقَوْلُهُ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ يَقَالُ رَجُلٌ كَذَابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذُوبٌ وَكَذِبَانٌ
كُلُّ ذَلِكَ لِمُبَالَغَتِهِ وَيَقَالُ لَمْ يَكْذُوبْ أَيْ لَا كَذِبٌ وَكَذِبْتُكَ حَدِيثًا قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ
كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوَصَدَقَ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا
بِالْحَقِّ يَقَالُ كَذَبَهُ كَذِبًا وَكَذَابًا أَوْ كَذَبْتُهُ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا وَكَذِبْتُهُ نَسْبَتُهُ إِلَى الْكَذِبِ
صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا وَاجَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي تَكْذِيبِ الصَّادِقِ نَحْوُ كَذَبُوا بِنَايَاتِنَا يَتَنَارَبُ
انْفِرْنِي بِمَا كَذَبْتُمْ بَلْ كَذَبُوا بِالْحَقِّ كَذَبْتُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا كَذَبْتُمْ
ثُمَّ وُودُوا بِالْقَارِعَةِ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَبْتُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَإِنْ يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ فَانَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ قِرَى بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُ لَا يَجِدُونَكَ كَاذِبًا
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَكْذِبُوا كَذِبَكَ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا إِلَى عَمَلُوا
أَنَّهُمْ تَلْقَوْنَ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا نَحْوُ فَسَقُوا وَزَنُوا وَخَطُّوا إِذَا نَسِبُوا إِلَى شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَدْ كَذَبْتُمْ رَسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَقَوْلُهُ فَكَذَّبُوا رَسُلِي وَقَوْلُهُ أَنْ كُلُّ الْآ كَذَبَ
الرُّسُلَ وَقِرَى كَذَبُوا بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَذَبْتُمْ حَدِيثًا أَيْ ظَنَّ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ الْمُرْسَلَ قَدْ
كَذَّبُوهُمْ فِيمَا أَخْبَرُوهُمْ بِهِ أَنَّهُمْ أَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَإِنَّمَا ظَنُّوا ذَلِكَ مِنْ أَمْهَالِ
اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهُمْ وَأَمَّا لَأَنَّهُمْ وَقَوْلُهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا تَعْوَا وَلَا كَذَابًا الْكَذَابُ التَّكْذِيبُ
وَالْمَعْنَى لَا يَكْذِبُونَ فَيَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَفِي التَّكْذِيبِ عَنِ الْجَنَّةِ يَقْتَضِي تَفِي الْكَذِبِ
عَنْهَا وَقِرَى كَذَابًا مِنَ الْمَكَاذِبِ أَيْ لَا يَتَكَاذِبُونَ تَكَاذَبَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا يَقَالُ جُلَّ
فُلَانٌ عَلَى فِرْيَةٍ وَكَذِبٌ كَمَا يَقَالُ فِي ضِدِّهِ صَدَقَ وَكَذِبَ لَبِنُ النَّاقَةِ إِذَا ظَنَّ أَنْ يَدُومَ مَدَّةً فَلَمْ يَدُومَ
وَقَوْلُهُمْ كَذِبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ قِيلَ مَعْنَاهُ وَجِبَ فَعَلَيْكَ بِهِ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْغَائِبِ الْبَطْنِ
وَقْتَهُ كَقَوْلِكَ قَدَفَاتِ الْحَجِّ فَبَادِرَ أَيَّ كَادِيغُوتُ وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ بِالنَّصْبِ أَيَّ عَلَيْكَ
بِالْعَسَلِ وَذَلِكَ إِغْرَاءُ قِيلَ الْعَسَلُ هُنَا الْعَسَلَانُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَذَابَةُ تُوْبٌ

يَنْقَسُ بِلَوْنٍ صَبِيحٍ كَأَنَّهُ مُوسَى وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْذِبُ بِجَاهِهِ (كَر) الكَرُّ العَطْفُ عَلَى الشَّيْءِ بِالذَّاتِ أَوْ بِالْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلْحَبْلِ الْمَقْتُولِ كَرٌّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصَارَ اسْمًا وَجَمَعَهُ كَرٌّ وَقَالَ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً لَوَآءِن لِي كَرَّةٌ وَالْكَرُّ كَرَّةٌ رَحَى زَوْرًا بِعَبِيرٍ وَيَعْبُرُ بِهَا عَنِ الْجَمَاعَةِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالْكَرُّ كَرَّةٌ تُصْرَفُ بِالرِّيحِ السَّحَابِ وَذَلِكَ مَكْرَرٌ مِنْ كَرَّ (كَرَب)

الْكَرْبُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ قَالَ فَجَبَّئْنَا وَوَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْبَةُ كَالْغُمَّةِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ كَرَبِ الْأَرْضِ وَهُوَ قَبْلُهَا بِالْحَقْرِ فَالْغَمُّ يَشِيرُ النَّفْسَ إِثَارَةَ ذَلِكَ وَقِيلَ فِي مَثَلِ الْكَرْبِ عَلَى الْبَقْرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ فِي شَيْءٍ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْكَرْبُ مِنْ كَرَبَتِ الشَّمْسِ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَقَوْلُهُمْ أَنَاءُ كَرْبَانُ أَيُّ قَرِيبٌ نَحْوُ قَرْبَانِ أَيُّ قَرِيبٍ مِنَ الْمِلَّةِ أَوْ مِنَ الْكَرْبِ وَهُوَ عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَا الدَّلْوِ وَقَدْ يُوَصَّفُ الْغَمُّ بِأَنَّهُ عَقْدَةٌ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلْوُ (كَرَس) الْكَرْسِيُّ فِي تَعَارُفِ الْعَامَّةِ اسْمٌ لِمَا يُقَعَّدُ عَلَيْهِ قَالَ وَالْقِيَمَاءُ عَلَى كُرْسِيهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكَرْسِ أَيُّ الْمَتَلَبِّدِ أَيُّ الْجُمُوعِ وَمِنْهُ الْكَرَّاسَةُ لِلْمَتَكْرِسِ مِنَ الْأُورَاقِ وَكُرْسَتُ الْمِنَاءِ فَتَكْرَسَ قَالَ الْحَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مَكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسَا

وَالْكَرْسُ أَصْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ قَدِيمُ الْكَرْسِ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مِنَ الشَّيْءِ كِرْسٌ وَالْكَرْسُ الْمُسْتَرَكِبُ بَعْضُ أَجْزَاءِ رَأْسِهِ إِلَى بَعْضِهِ كَبُرِّهِ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُرْسِيهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكَرْسِيَّ الْعِلْمُ وَقِيلَ كُرْسِيَهُ مَلَكُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ الْفَلَكَ الْحَيْطُ بِالْأَفْلَاقِ قَالَ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَا رَوَى مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكَرْسِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةِ مِلْقَاةٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ (كَرَم) الْكَرْمُ إِذَا وُصِفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَهُوَ اسْمٌ لِأَحْسَانِهِ وَأَنْعَامِهِ الْمُنْتَظَاهِرِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ وَإِذَا وُصِفَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَهُوَ اسْمٌ لِلْإِحْسَانِ وَالْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي

تظهر منه ولا يقال هو كريم حتى يظهر ذلك منه قال بعض العلماء الكرم كالحرية الآن
الحرية قد يقال في المحاسن الصغيرة والكبيرة والكرم لا يقال الا في المحاسن الكبيرة
كمن ينفق مالا في تجهيز جيش في سبيل الله وتحمل جماله ترفي دماء قوم وقوله ان اكرمكم
عند الله اتقاكم فانما كان كذلك لان الكرم الافعال المحموده واكرمها واشرفها
ما يقصد به وجه الله تعالى فمن قصده ذلك بمحاسن فعله فهو التقي فاذا اكرم الناس اتقاهم
وكل شيء شرف في باب فانه يوصف بالكرم قال تعالى وانبأنا فيهم من كل زوج كريم
وزروع ومقام كريم انه لقرآن كريم وقيل لهم اقولا كريما والا كرام والتكريم ان
يوصل الى الانسان اكرام اى نفع لا يلحقه فيه غضاضة اوان يجعل ما يوصل اليه شيئا كريما
اى شريفا قال وهـ ل اناك حديث ضيف ابراهيم المكرمين وقوله بل عباد مكرمون اى
جعلهم كراما قال كراما كاتين وقال بايدي سفرة كرام بريرة وجعلني من المكرمين
وقوله ذوالجلال والا كرام منطوعا على المعنيين (كره) قيل الكره والكره واحد
نحو الضعف والضعف وقيل الكره المشقة التي تنال الانسان من خارج فيما يحمل عليه
باكره والكره ما يناله من ذاته وهو يعافه وذلك على ضربين احدهما ما يعاف من حيث
الطبع والثاني ما يعاف من حيث العقل والشرع ولهذا يصح ان يقول الانسان في الشيء
الواحد اني اريده واكرهه بمعنى اني اريده من حيث الطبع واكرهه من حيث العقل
او الشرع او اريده من حيث العقل او الشرع واكرهه من حيث الطبع وقوله كتب عليكم
القتال وهو كره لكم اى تكروهونه من حيث الطبع ثم بين بقوله وعسى ان تكروهوا شيئا
وهو خير لكم انه لا يجب للانسان ان يعتبر كراهته للشيء او محبته له حتى يعلم حاله وكرهت
يقال فيهما جميعا الا ان استعماله في الكره اكثر قال تعالى ولو كره الكافرون ولو كره
المشركون وان تريقا من المؤمنين لكارهون وقوله اوجب احدكم ان يأكل لحم اخيه

مَيْتَا كَرِهْتُمُوهُ تَبْيِئُهُ أَنْ أَكُلَ لَحْمِ الْأَخِ شَيْءٍ قَدْ جَلَبَتِ النَّفْسُ عَلَى كَرَاهَتِهِ وَإِنْ تَحَرَّاهُ
 الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ لَا يَحْمِلُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَقُرْبَى كَرِهًا وَإِلَّا كَرَاهُ يُقَالُ فِي حَمَلِ
 الْإِنْسَانِ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ فَنَمَى عَنْ حَمَلِهِنَّ عَلَى مَا فِيهِ
 كَرَهُهُ وَكَرَهُهُ وَقَوْلُهُ لَا أَكْرَاهُ فِي الدِّينِ فَقَدْ قِيلَ كَانَ ذَلِكَ فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ فَانْهَى عَنْ بَعْضِ عُرُضِ
 الْإِنْسَانِ الْإِسْلَامِ فَانْجَابَ وَالْأُتْرُكُ وَالثَّانِي أَنْ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَانْهَى عَنْ أَرَادُوا الْجَزِيَّةَ
 وَالتَّزْمُوا الشَّرَائِطَ تَرَكُوا وَالثَّلَاثُ أَنَّهُ لَا حَكْمَ لِمَنْ أَكْرَهُهُ عَلَى دِينٍ بَاطِلٍ فَاعْتَرَفَ بِهِ وَدَخَلَ
 فِيهِ كَمَا قَالَ الْأَمْنُ أَكْرَهُهُ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ الرَّابِعُ لِعَدَدِ فِي الْآخِرَةِ بِمَا يَفْعَلُ
 الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الطَّاعَةِ كَرِهًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْتَبِرُ السَّرَائِرَ وَلَا يَرْضَى إِلَّا الْإِحْلَاصَ
 وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَقَالَ أَخْلَصْ بِكَفِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ الْخَامِسُ
 مَعْنَاهُ لَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ فِي الْحَقِيقَةِ مَا يَكْفِيهِمْ اللَّهُ بَلْ يَحْمِلُونَ عَلَى نَعِيمِ
 الْأَبْدَانِ وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْبِبُ رَبُّكُمْ مَنْ قَوْمٌ يَتَّقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ السَّادِسُ أَنَّ
 الدِّينَ الْجَزَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِمَكْرُوهٍ عَلَى الْجَزَاءِ بَلْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ مِنْ شِئَاءٍ كَمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ
 أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ إِلَى قَوْلِهِ طَوْعًا وَكَرْهًا قِيلَ مَعْنَاهُ أُسْلِمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ طَوْعًا وَمِنْ فِي الْأَرْضِ
 كَرِهًا أَيْ الْحُجَّةُ أَكْرَهُتُمْ وَأَجَانْتُمْ كَقَوْلِكَ الدَّلَالَةُ كَرِهْتَنِي عَلَى الْقَوْلِ بِهَذِهِ الْمَسْئَلَةِ
 وَلَيْسَ هَذَا مِنَ السُّكْرَةِ الْمَذْمُومِ النَّسَابِيُّ أُسْلِمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا وَالْكَافِرُونَ كَرِهًا اذْهَبُوا بِقُدْرَتِهِمْ
 أَنْ يَسْتَنْعُوا عَلَيْهِ بِمَا يَرِيدُهُمْ وَيَقْضِيهِ عَلَيْهِمْ الثَّلَاثُ عَنْ قِتَادَةِ أُسْلِمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا
 وَالْكَافِرُونَ كَرِهًا عِنْدَ الْمَوْتِ حَيْثُ قَالَ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعَهُمْ إِبْرَاهِيمُ الْآيَةَ الرَّابِعُ عَنِّي
 بِالْكَرْهِ مِنْ قَوْلِ وَأَلْحَى إِلَى أَنْ يُؤْمِنَ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَجَاهِدُ أَنْ كَلَّا أَقْرَبَ خَلْقَهُ أَيَّاهُمْ
 وَإِنْ أَشْرَكَوْا مَعَهُ كَقَوْلِهِ وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقْرُنَ اللَّهُ السَّادِسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أُسْلِمُوا بِأَحْوَالِهِمْ الْمُتَبَيَّنَةِ عَنْهُمْ وَإِنْ كَفَرُوا بِهِمْ بِمَقَالِهِمْ وَذَلِكَ هُوَ الْإِسْلَامُ فِي الذَّرَائِعِ الْقَوْلُ

حَيْثُ قَالَ أَسْتَبْرَيْكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَذَلِكَ هُوَ دَلِيلُهُمْ الَّتِي فُطِرُوا عَلَيْهَا مِنَ الْعَقْلِ الْمُقْتَضَىٰ لِأَنَّهُ
 يُسَلِّمُوا إِلَىٰ هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَظَلَمُوا لَهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْإِصَالِ السَّابِعُ عَنْ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ أَنَّ مَنْ
 أَسْلَمَ طَوْعًا وَهُوَ مَنْ طَالَعَ الْمُتَيْبِ وَالْمُعَاقِبِ لَا النَّوَابِ وَالْعِقَابِ فَأَسْلَمَ لَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ كَرْهًا هُوَ مَنْ
 طَالَعَ النَّوَابِ وَالْعِقَابِ فَأَسْلَمَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً وَنَحْوَهُ هَذِهِ إِلَّا بِقَوْلِهِ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا (كسب) الكَسْبُ مَا يَتَحَرَّاهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا فِيهِ اجْتِنَابٌ نَفْعٌ
 وَتَحْصِيلٌ حَظٌّ كَسَبِ الْمَالِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِيهَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَجْلِبُ مَنفَعَةٌ ثُمَّ اسْتَجْلِبَ بِهِ
 مَضْرُوءٌ وَالْكَسْبُ يُقَالُ فِيهَا أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِهَذَا قَدْ تَعَدَّى إِلَىٰ مَفْعُولَيْنِ
 فَيُقَالُ كَسَبْتُ فُلَانًا كَذَا وَالْإِكْتِسَابُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيهَا اسْتَفْدَتْهُ لِنَفْسِكَ فَكُلُّ الْاِكْتِسَابِ
 كَسْبٌ وَلَيْسَ كُلُّ كَسْبٍ اِكْتِسَابًا وَذَلِكَ نَحْوُ خَيْرٍ وَاخْتَبَرَ وَسَوَىٰ وَاشْتَمَىٰ وَطَجَّحَ وَاطْبَحَّ
 وَقَوْلُهُ أَنْفَعُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ رَوَىٰ أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَقَالَ إِنْ أَطْيَبَ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ
 كَسْبِهِ وَقَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مَّا كَسَبُوا وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ فِي فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
 فَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الصَّالِحَاتِ قَوْلُهُ أَوْ كَسَبْتَ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا أَوْ قَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً إِلَىٰ قَوْلِهِ مَّا كَسَبُوا وَمِمَّا اسْتَعْمَلَ فِي السَّيِّئَاتِ أَنْ تَبَسَّلَ نَفْسًا بِمَا كَسَبَتْ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُسْأَلُوا بِمَا كَسَبُوا إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ فَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالَ فَلْيَخْشَكُوا قَلِيلًا وَلْيَمَكُوا كَثِيرًا أَجْزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ
 ثُمَّ تَوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ فَتَمْتَنَاوَلْ لَهُمَا وَالْاِكْتِسَابُ قَدْ وَرَدَ فِيهِمَا قَالَ فِي الصَّالِحَاتِ لِلرِّجَالِ
 نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبْنَ وَقَوْلُهُ لَهَا مَا كَسَبْتَ وَعَلَيْهَا مَا اِكْتَسَبْتَ
 فَقَدْ قِيلَ خُصَّ الْكَسْبُ هَهُنَا بِالصَّالِحِ وَالْاِكْتِسَابُ بِالسَّيِّئِ وَقِيلَ عَنِ الْكَسْبِ مَا يَتَحَرَّاهُ مِنَ

المَكْسَبُ الأُخْرَوِيَّةُ وبالْأَكْتَسَابِ مَا يَتَحَرَّرُهُ مِنَ المَكْسَبِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَقِيلَ عَنِ بَالِ كَسَبٍ
 مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ فِعْلِ خَيْرٍ وَجَلَبَ نَفْعٌ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ حَيْثُمَا يَجُوزُ وَبِالْأَكْتَسَابِ مَا يَحْصِلُهُ
 لِنَفْسِهِ مِنْ نَفْعٍ يَجُوزُ تَنَاوُلُهُ فَنَبِهَ عَلَى أَنَّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ لِغَيْرِهِ مِنْ نَفْعٍ يُوَصِّلُهُ إِلَيْهِ فَلَهُ الثَّوَابُ
 وَأَنَّ مَا يَحْصِلُهُ لِنَفْسِهِ وَإِنْ كَانَ مُتَنَاوِلًا مِنْ حَيْثُمَا يَجُوزُ عَلَى الْوَجْهِ فَقَلْبًا يَنْفَكُ مِنْ أَنْ يَكُونَ
 عَلَيْهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قِيلَ مِنْ أَرَادَ الدُّنْيَا فَيَلِوِطُنَ نَفْسَهُ عَلَى المَصَائِبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ

وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَنَحْوِ ذَلِكَ (كسف) كُسُوفُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اسْتِمَارُهُمَا بَعَارِضَ
 مَخْصُوصٍ وَبِهِ شَبَهٌ كُسُوفُ الْوَجْهِ وَالْحَالُ فَيَقِيلُ كَاسْفِ الْوَجْهِ وَكَاسْفِ الْحَالِ وَالسِّكْفَةُ
 قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ وَالْقَطْنُ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْسَامِ المَخْتَلِفَةِ الحَائِلَةِ وَجَمَعَهَا كَسَفٌ قَالَ تَمَّ
 يَجْعَلُهُ كَسْفًا اسْقَطَ عَلَيْنَا كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ تَسْقَطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتِ عَيْنُنَا كَسْفًا
 وَكَسْفًا بِالسُّكُونِ فَكَسَفَ جَمْعُ كَسْفَةٍ نَحْوِ سَدْرَةٍ وَسَدْرٍ وَإِنْ رَوَى كَسْفًا مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ كَسَفَتِ الثَّوْبَ أَسْفَهُ كَسْفًا إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا وَقِيلَ كَسَفَتِ عِرْقُوبَ الْإِبِلِ
 قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ كَسَحَتْ لِأَخِيرٍ (كسل) الكَسَلُ التَّنَاقُلُ عَمَّا لَا يَنْبَغِي التَّنَاقُلُ عَنْهُ

وَلَا جَلَّ ذَلِكَ صَارَ مَذْمُومًا يَقَالُ كَسَلٌ فَهُوَ كَسَلٌ وَكَسْلَانٌ وَجَمَعَهُ كَسَالِيٌّ وَكَسَالِيٌّ قَالَ
 وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالِيٌّ وَقِيلَ فُلَانٌ لَا يَكْسَلُهُ المَكَايِلُ وَفُلٌ كَسَلٌ يَكْسَلُ
 عَنِ الضَّرْبِ وَامْرَأَةٌ مَكْسَالٌ فَاتِرَةٌ عَنِ التَّحَرُّكِ (كسا) الكِسَاءُ وَالكِسْوَةُ اللِّبَاسُ
 قَالَ أَوْ كَسَوْتَهُمْ وَقَدْ كَسَوْتَهُ وَكَتَسَى قَالَ فَارِزْقُوهُمْ فِيهَا أَوْ كَسَوْتَهُمْ فَكَسَوْنَا العِظَامَ كَسَا

وَأَكْتَسَتِ الأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قِرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَضْعُوقُ الكِسَاءِ رَفِيقُ

فَقَدْ قِيلَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ اللَّبَنِ إِذَا عَلَّمَتْهُ الدَّوَابُّ وَقَوْلُ الأَخْخَرِ

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصِّمُوتِ عَلَى * أَسْأَلُ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ

قِيلَ مَعْنَاهُ عَلَى أَعْقَابِهَا وَأَصْلُهُ أَنْ تُعَدَى الْإِبِلُ فَتُشِيرُ الْغُبَارَ وَيَعْلُوهَا فِي كَسْوِهَا فَكَانَتْ
 تَوَلَّى كَسَاءَ الْإِبِلِ أَيْ مَلَأَتْهَا مِنَ الْغُبَارِ (كشف) كَشَفْتُ الثُّوبَ عَنِ الْوَجْهِ
 وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ كَشَفْتُ غَمَّهُ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَسْسُكَ اللَّهُ بُضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ فَيَكْشِفُ
 مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ أَتَقَدُّ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ أَمْ مِنْ يَجِيبُ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَا
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَكْشِفُ عَنِ سَاقٍ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ أَيْ ظَهَرَتْ
 الشَّدَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مِنْ تَدْمِيرِ النَّاقَةِ وَهِيَ إِذَا أُخْرِجَ رَجُلٌ الْفَصِيلَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيُقَالُ
 كَشَفَ عَنِ السَّاقِ (كشط) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَهِيَ مِنْ كَشَطِ النَّاقَةِ أَيْ تَجْحِيئِ
 الْجِلْدِ عَنْهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ أَنْ كَشَطُرُوهُ أَيْ زَالَ (كظم) الْكَظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ
 أَخَذَ بِكَظْمِهِ وَالكَظْمُ احْتِبَاسُ النَّفْسِ وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ السُّكُوتِ كَقَوْلِهِمْ فَلَانَ لَا يَتَنَفَّسُ
 إِذَا وَصَفَ بِالْبَالِغَةِ فِي السُّكُوتِ وَكُظِمَ فَلَانٌ حَبَسَ نَفْسَهُ قَالَ تَعَالَى إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
 وَكُظِمَ الْغَيْظُ حَبَسَهُ قَالَ وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَمِنْهُ كُظِمَ الْبَعِيرُ إِذَا تَرَكَ الْأَجْتِرَارَ وَكُظِمَ السِّقَاءُ
 شَدَّهُ بَعْدَ مَائِهِ مَا نَعَلَ نَفْسَهُ وَالكَظَامَةُ حَلَقَةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْخَيْوُطُ فِي طَرَفِ حَدِيدَةِ الْمِيزَانِ
 وَالسِّيرُ الَّذِي يُوَصِّلُ بَوْتَرِ الْقَوْسِ وَالكَظَائِمُ خُرُوقُ بَيْنِ الْبُئْرِ يَنْجَرِي فِيهِ الْمَاءُ كُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُ
 بِمَجْرَى النَّفْسِ وَتَرَدُّدِ فِيهِ (كعب) كَعَبُ الرَّجُلِ الْعِظْمُ الَّذِي عِنْدَ مَلْتَقَى الْقَدَمِ
 وَالسَّاقِ قَالَ وَأَرْجَاكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالْكَعْبَةُ كُلُّ بَيْتٍ عَلَى هَيْئَتِهِ فِي التَّرْبِيعِ وَبِهَذَا سُمِّيَتْ
 الْكَعْبَةُ قَالَ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَذُوالْكَعْبَاتِ بَيْتٌ كَانَ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي رَبِيعَةَ وَفُلَانٌ جَالِسٌ فِي كَعْبَتِهِ أَيْ غُرْفَتِهِ وَبَيْتِهِ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ وَأَمْرَأَةٌ كَاعِبٌ
 تَكْعَبُ نُدْيَاهَا وَقَدْ كَعَبَتْ كَعَابَةً وَالْمَجْمَعُ كَوَاعِبُ قَالَ وَكَوَاعِبُ أُرَابًا وَقَدْ يُقَالُ كَعَبَ
 التَّمْدِيُّ كَعَبَاوُ كَعَبٌ تَكْعَبِيًّا وَثُوبٌ مَكْعَبٌ مَطْوِيٌّ شَدِيدُ الْأَدْرَاجِ وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ
 مِنَ الْقَصَبِ وَالرُّمْحِ يُقَالُ لَهُ كَعَبٌ تَشْبِيهًُا بِالْكَعْبِ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ كَفَصْلِ

الكعب بين الساق والقدم (كف) الكف كَفَّ الأَسان وهي ما بها يقبضُ
 وَيَبْسُطُ وَكَفَّفَتْهُ أَصْبَتْ كَفَهُ وَكَفَّفَتْهُ أَصْبَتْهُ بِأَلْ كَفَّ وَدَفَعَتْهُ بِهَا وَتَعَوَّرَفَ الكَفُّ بِالذَّفْعِ
 عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ بِالْ كَفَّ كَانَ أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى قِيلَ لِرَجُلٍ مَكْفُوفٍ لَمِنْ قَبْضِ بَصَرِهِ وَقَوْلُهُ
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ أَى كَفَّالَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ كَقَوْلِهِمْ رَأَوِيَّةٌ
 وَعَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَقَوْلُهُ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً قِيلَ مَعْنَى كَافِينَ
 لَهُمْ كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ كَافِينَ وَقِيلَ مَعْنَى جَمَاعَةً كَمَا يَقَاتِلُونَكُمْ جَمَاعَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمَاعَةَ
 يَقَالُ لَهُمُ الْكَافَّةُ كَمَا يَقَالُ لَهُمُ الْوَاغَةَ لِتَوْتِهِمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ فَأَصْبَحَ يَقْبَلُ كَفْيَهُ عَلَى مَا نَفَقَ فِيهَا فَاشَارَةً إِلَى حَالِ النَّامِ
 وَمَا تَعَطَّاهُ فِي حَالِ نَدَمِهِ وَتَكْفَفَ الرَّجُلُ إِذَا مَدَّ يَدَهُ سَائِلًا وَاسْتَكْفَفَ إِذَا مَدَّ كَفَّهُ سَائِلًا
 أَوْ دَفَعَا وَاسْتَكْفَفَ الشَّمْسَ دَفَعَهَا بِكَفِّهِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتِظِلًّا مِنَ الشَّمْسِ
 لِيَرَى مَا يَطَّلِبُهُ وَكَفَّةُ الْمِيزَانِ تَشْبِيهُهُ بِالْ كَفَّ فِي كَفِّهَا مَا يوزُنُ بِهَا وَكَذَا كَفُّ الْحَبَالَةِ وَكَفَّفَتْ
 الثُّوبَ إِذَا خَطَّتْ نَوَاحِيَهُ بَعْدَ دَلْحِيَاظَةِ الْأَوَّلَى (كفت) الكفتُ القَبْضُ وَالجَمْعُ
 قَالُوا لَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كَفَاتًا أَى أَمْوَاتًا أَى يَجْمَعُ النَّاسُ أَحْيَاءَهُمْ وَأَمْوَاتَهُمْ وَقِيلَ مَعْنَى
 تَضُمُّ الْأَحْيَاءِ الَّتِي هِيَ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتُ وَالْأَمْوَاتُ الَّتِي هِيَ الْجَمَادَاتُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْمَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْكَفَاتُ قِيلَ هُوَ الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ وَحَقِيقَتُهُ قَبْضُ الْجَنَاحِ لِلطَّيْرَانِ كَمَا
 قَالَ أَوَّلُ يَرَوَالِي الطَّيْرَ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضُ فَاَلْقَبْضُ هَهُنَا كَالْكَفَاتِ هُنَاكَ وَالْكَفْتُ
 السُّوقُ الشَّدِيدُ وَاسْتَعْمَالُ الْكَفْتُ فِي سُوقِ الْإِبِلِ كَأَسْتَعْمَالِ الْقَبْضِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضَ الرَّاعِي
 الْإِبِلَ وَرَاعِي قَبْضَةٌ وَكَفَّتَ اللَّهُفَ لَنَا إِلَى نَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضَهُ فِي الْحَدِيثِ أَكْفَتُوا
 صِبْيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ (كفر) الكفرُ فِي اللُّغَةِ سَتْرُ الشَّيْءِ وَوَصْفُ اللَّيْلِ بِالْكَافِرِ اسْتِرَهُ
 الْأَشْخَاصَ وَالزَّرَاعِ اسْتِرَهُ الْبَدْرُ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِاسْمٍ لَهُمَا كَمَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ

اللُّغَةَ لِمَا سَمِعَ * أَلْقَتْ ذُكَايِمَ يَنَهَا فِي كَافِرٍ * وَالكَافُورُ اسْمٌ أَكْثَرُ النَّعْمَةِ الَّتِي
 تَكْفُرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * كَالكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * وَكَفَرُ النَّعْمَةِ وَكَفَرَانُهَا
 سَتَرُهَا بَتْرَكَ إِدَاءَ شُكْرِهَا قَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَأَعْظَمَ الْكُفْرُ بِحُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ
 أَوْ الشَّرِيعَةِ أَوْ النُّبُوَّةِ وَالْكَفْرَانُ فِي حُجُودِ النَّعْمَةِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَالْكَفْرَانُ فِي الدِّينِ أَكْثَرُ
 وَالْكَفُورُ فِيهِمَا جَعِيفٌ قَالَ فَا بِي الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا فَا بِي أَكْثَرُ النَّاسِ الْأَكْفُورَاءُ وَيُقَالُ
 مِنْهُمَا كَفَرُوهُ وَكَافِرٌ قَالَ فِي الْكُفْرَانِ لِيَبْلُغُنِي أَشْكَرُكُمْ أَكْفُورًا مِنْ شُكْرٍ فَانْمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَا بِي غَنِي كَرِيمٌ وَقَالَ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقَوْلُهُ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ
 الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَيْ تَحَرَّيْتُ كُفْرَانَ نِعْمَتِي وَقَالَ لَنْ شُكْرْتُمْ لَا زَيْدًا نَكْمُ
 وَلَنْ كَفَرْتُمْ أَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَمَا كَانَ الْكُفْرَانُ يَقْتَضِي حُجُودَ النَّعْمَةِ صَارَ يَسْتَعْمَلُ فِي
 الْحُجُودِ وَقَالَ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ أَيْ جَاهِدِيهِ وَسَاتِرِ الْكَافِرِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَتَعَارَفٌ فِيمَنْ
 يَجْحَدُ الْوَحْدَانِيَّةَ أَوْ النُّبُوَّةَ أَوْ الشَّرِيعَةَ أَوْ لَدَائِمَتِهَا وَقَدْ يُقَالُ كَفَرَانٌ أَخْلَجَ بِالشَّرِيعَةِ وَتَرَكَ
 مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ كَفَرَ فَعَلِيهِ كَفَرَهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَقَابَلَتُهُ بِقَوْلِهِ وَمَنْ عَمِلَ
 صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ يَمْهَدُونَ وَقَالَ وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ
 أَيْ لَا تَكُونُوا أَوَّلَ الْكُفْرِ فَيُقْتَدَى بِكُمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِعَدْلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
 عَنِي بِالْكَافِرِ السَّاتِرُ لِلْحَقِّ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ فَاسِقًا وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْكُفْرَانَ الْمَطْلُوقَ هُوَ أَعْمٌ مِنَ الْفِسْقِ
 وَمَعْنَاهُ مَنْ جَحَدَ حَقَّ اللَّهِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِيهِ بِظُلْمِهِ وَمَا جَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مَجْهُودٍ مِنَ الْإِيمَانِ
 جَعَلَ كُلَّ فِعْلٍ مَذْمُومٍ مِنَ الْكُفْرِ وَقَالَ فِي السَّبْحِ وَمَا كَفَرَ سَلِيمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
 كَفَرُوا بِالْعُلَمَاءِ وَالنَّاسِ السَّبْحِ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَأْكُونُونَ الرِّبَا إِلَى قَوْلِهِ كُلُّ كَفَّارٍ نَبِيٌّ وَقَالَ لِلَّهِ عَلَى
 النَّاسِ حُجُوبٌ الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَا بِي اللَّهُ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ وَالْكَفُورُ الْمُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ
 النَّعْمَةِ وَقَوْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ وَقَالَ ذَلِكَ جَزَيْتَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا الْكَفُورَ

ان قيل كيف وصف الانسان ههنا بالكفور ولم يرض بذلك حتى ادخل عليه ان واللام وكل ذلك
 تا كيد وقال في موضع وكره اليكم الكفر فقوله ان الانسان الكفور مبين تنبيه على
 ما يتطوى عليه الانسان من كفران النعمة وقلة ما يقوم بأداء الشكر وعلى هذا قوله قتل
 الانسان ما كفره ولذلك قال وقليل من عبادي الشكور وقوله انا هديناه السبيل افاشا كرا
 واما كفورا تنبيه انه عرفه الطريقين كما قال وهديناه النجدين فمن سالك سبيل الشكر
 ومن سالك سبيل الكفر وقوله وكان الشيطان لربه كفورا فمن الكفور وبه بقوله كان
 انه لم يزل مندوبا على الكفر والكفار ابلغ من الكفور لقوله كل كفار عنيد
 وقال ان الله لا يحب كل كفار اثم ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار الافجار كفارا وقد
 اجري الكفار مجرى الكفور في قوله ان الانسان اظلم كفار والكفار في جمع الكافر المضاد
 للايمان اكثر استعمالا كقوله اشداء على الكفار وقوله ليغيبهم الكفار والكفرة في
 جمع كافر النعمة اشد استعمالا وفي قوله اولئك هم الكفرة الفجرة الاترى انه وصف
 الكفرة بالفجرة والتفجرة قد يقال للغساق من المسلمين وقوله جزاء لمن كان كفراى من
 الانبياء ومن يجرى مجراهم ممن بذلوا النصيح في امر الله فلم يقبل منهم وقوله ان الذين
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا قيل عنى بقوله انهم آمنوا بموسى ثم كفروا بمن بعده
 والنصارى آمنوا بعيسى ثم كفروا بمن بعده وقيل آمنوا بموسى ثم كفروا بموسى اذ لم
 يؤمنوا بغيره وقيل هو ما قال وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي الى قوله واكفروا
 آخره ولم يردانهم آمنوا مرتين وكفروا مرتين بل ذلك اشارة الى احوال كثيرة وقيل كما
 يصعد الانسان في الفضائل في ثلاث درجات يتعكس في الرذائل في ثلاث درجات والاية
 اشارة الى ذلك وقد بينته في كتاب الذريعة الى مكارم الشريعة ويقال كفر فلان
 اذا اعتقد الكفر ويقال ذلك اذا اظهر الكفر وان لم يعتقد ولذلك قال من كفر بالله من بعد

إيمانه الأمان أكرهه وقلبه مطمئن بالإيمان، يقال كَفَرُفُلَانٌ بِالشَّيْطَانِ إِذَا كَفَرَ بِسَيِّدِهِ وَقَدْ
يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا آمَنَ وَخَالَفَ الشَّيْطَانَ كَقَوْلِهِ فَنَ يَكْفُرُ بِالطَّاعُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَأَكْفَرُهُ
إِكْفَارًا أَحْكَمَ بِكُفْرِهِ وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّبَرِّيِّ بِالْكَفْرِ نَحْوُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ
الآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أُمِرْتُ كَتُمُونَ مِنْ قَبْلُ وَقَوْلُهُ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
نَبَاتُهُ قِيلَ عَنَى بِالْكَفَّارِ الزُّرَاعَ لِأَنَّهُمْ يَغْطُونَ الْبَدْرَ فِي التُّرَابِ سِتْرًا الْكُفَّارِ حَقَّ اللَّهُ تَعَالَى بِدَلَالَةِ
قَوْلِهِ يُعْجَبُ الزُّرَاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَلِأَنَّ الْكَافِرَ لَا اخْتِصَاصَ لَهُ بِذَلِكَ وَقِيلَ بَلَّ عَنَى
الْكَفَّارَ وَخَصَّهُمْ لِكُونِهِمْ مُجَبِّينَ بِالدُّنْيَا وَزَخَّارِ فَهَؤُورًا كَنِينِ الْيَهُودِ وَالْكَفَّارَةَ مَا يُغْطِي الْأَثْمَ وَمِنْهُ
كَفَّارَةُ الْيَمِينِ نَحْوُ قَوْلِهِ ذَلِكَ كَفَّارَةُ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْثَامِ
كَكَفَّارَةِ الْقَتْلِ وَالظَّهَارِ قَالَ فَكَفَّارَتُهُ اطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ وَالتَّكْفِيرُ سِتْرُهُ وَتَعْطِيَتُهُ حَتَّى
يَصِيرَ بِمَنْزِلَةِ مَا لَمْ يَعْمَلْ وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ إِزَالَةُ الْكُفْرِ وَالْكَفْرَانِ نَحْوُ التَّمْرِ يَبْضُ فِي كَوْنِهِ
إِزَالَةً لِلْمَرَضِ وَتَقْدِيَةَ الْعَيْنِ فِي إِزَالَةِ الْقَدَى عَنْهُ قَالَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ فَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَكْفُرُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَنَّ الْحَسَنَاتِ يَذْهَبُ
السَّيِّئَاتِ وَقِيلَ صَغَارُ الْحَسَنَاتِ لِأَنَّ كِبَارَ السَّيِّئَاتِ وَقَالَ لَا كَفَرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيُقَالُ كَفَرَتْ الشَّمْسُ النَّجْمُ سَتَرَتْهَا وَيُقَالُ الْكَافِرُ
لِلسَّحَابِ الَّذِي يَغْطِي الشَّمْسَ وَاللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ * أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ * وَتَكْفَرُ
فِي السَّلَاحِ أَيْ تَغْطِي فِيهِ وَالْكَافُورُ كَمَا فِي الثَّمَرَةِ أَيْ الَّتِي تَكْفُرُ الثَّمَرَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * وَالْكَافُورُ الَّذِي هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ قَالَ تَعَالَى كَانَ
مِرْأَجُهَا كَافُورًا (كفل) الْكَفَالَةُ الضَّمَانُ تَقُولُ تَكْفَلْتُ بِكَذَا وَكَفَلْتَهُ فُلَانًا
وَقُرِي وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا أَي كَفَّلَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ خَفَفَ جَعَلَ الْفِعْلُ لَزَكَرِيَّا الْمَعْنَى نَضَمَهَا
قَالَ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا وَالْكَفِيلُ الْحِطُّ الَّذِي فِيهِ الْكَفَايَةُ كَأَنَّهُ تَكْفَلُ

بأمره نحو قوله تعالى فقال أ كفلنيها أي اجعلني كفلًا لها والكفل الكفيل قال يؤتكم
كفائين من رحمته أي كفيلين من نعمته في الدنيا والآخرة وهما المرغوب إلى الله تعالى
فيهما بقوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقيل لم يعن بقوله كفائين أي نعمتين
اثنتين بل أراد النعمة المتواليمة المتكفلة بكفايته ويكون تنبيته على حد ما ذكرنا
في قولهم لبيك وسعديك وأما قوله من يشفع شفاعة حسنة إلى قوله يمكن له كفل منها فان
الكفل ههنا ليس بمعنى الأول بل هو مستعار من الكفل وهو الشيء الرديء واشتقاقه من
الكفل وهو أن الكفل لما كان مركبًا يفتور كبه صار متعارفًا في كل شدة كالسياء وهو
العظم الناتئ من ظهر الحمار فيقال لا حجتك على الكفل وعلى السياء ولأر كبتك الحسرى
الرزيا قال الشاعر

وحملناهم على صعبة زو * راء يعالونها بغير وطاء

ومعنى الآية من ينضم إلى غيره معينًا له في فعلة حسنة يكون له منها نصيب ومن ينضم إلى
غيره معينًا له في فعلة سيئة يناله منها شدة وقيل الكفل الكفيل ونبه أن من تحرى شرافه
من فعلة كفيل يسأله كما قيل من ظلم فقد أقام كفيلًا بظلمه تنبيهًا أنه لا يمكنه التخلص
من عقوبته (كفو) الكفء في المنزلة والقدر ومنه الكفاء لسقعة تنضح بالآخرى
فيجلب بها مؤخر البيت يقال فلان كفاء فلان في المناكحة أو في المحاربة ونحو ذلك قال
تعالى ولم يكن له كفوا أحد ومنه المكافأة أي المساواة والمقابلة في الفعل وفلان كفو لك
في المضادة والاكفاء قلب الشيء كأنه إزالة المساواة ومنه الكفاء في الشعر ومكفأ الوجه
أي كاسد اللون وكفيوه ويقال لنتاج الإبل ليست تامة كفاء وجعل فلان ابه كفاين
أذلق كل سنة قطعة منها (كفي) الكفاية ما فيه سد الخلة وبلوغ المراد في الأمر
قال وكفى الله المؤمنين القتال أنا كفيناك المستهزئين وقوله وكفى بالله شهيدًا قيل معناه

كفى الله شهيداً والباعز أئدة وقيل معناه أكتف بالله شهيداً والكافية من القوت ما فيه
 كفاية والجمع كفى ويقال كافيك فلان من رجل كقولك حسبك من رجل
 (كل) لفظ كل هو لضم أجزاء الشيء وذلك ضربان أحدهما الضام لذات الشيء
 وأحواله المختصة به ويفيد معنى التمام نحو قوله ولا تبسطها كل البسط أى بسطاً تاماً
 قال الشاعر

ليس الفتى كل الفتى * إلا الفتى في أدبه

أى التام الفتوة والثاني الضام للذوات وذلك يضاف تارة إلى جمع معرف بالالف واللام نحو قولك
 كل القوم وتارة إلى ضمير ذلك نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون وقوله ليظهره على الدين كله
 أو إلى نكرة مفردة نحو وكل إنسان الزمان وهو بكل شيء عليم إلى غيرهما من الأبيات
 وربما عرى عن الإضافة ويقدر ذلك فيه نحو كل في ذلك يسبحون وكل أتوه داخرين وكلهم
 آتية يوم القيامة فردوا وكلما جعلنا صالحين وكل من الصابرين وكلما ضربنا لاله أمثالاً إلى غير ذلك
 في القرآن مما يكثر تعداده ولم يرد في شيء من القرآن ولا في شيء من كلام الفقهاء الكل
 بالالف واللام وإنما ذلك شيء يجرى في كلام المتكلمين والفقهاء ومن فتح نحوهم والكلالة
 اسم لماعدا الولد والوالد من الورثة وقال ابن عباس هو اسم لمن عدا الولد وروى أن النبي
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الكلالة فقال من مات وليس له ولد ولا والد فجعله اسماً للميت
 وكلا القولين صحيح فان الكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً وتسميتها بذلك
 أملاً أن النسب كل عن المحوف به أولاً فدلحق به بالعرض من أحد طرفيه وذلك لأن الانتساب
 ضربان أحدهما بالعمق كنسبة الأب والابن والنسب بالعرض كنسبة الأخ والسعم قال
 قُطرب الكلالة اسم لماعدا الأبوين والأخ وليس بشيء وقال بعضهم هو اسم لكل وارث
 كقول الشاعر

والمرء يجمل بالحقو * في الكلالة ما يسيم

مِنْ أَسَامِ الْأَيْلِ إِذَا خَرَجَ هَا لِمَرَّعِي وَلَمْ يَقْصِدِ الشَّاعِرُ بِمَاطَنَهُ هَذَا وَإِنَّمَا خَصَّ الْكَلَالَةَ لِإِيْزَهِدِ
الْإِنْسَانَ فِي جَمْعِ الْمَالِ لِأَن تَرَكَ الْمَالَ لَهُمْ أَشَدَّ مِنْ تَرَكَهُ لِلْأَوْلَادِ وَتَنْبِيْهُمُ أَنْ مَنْ خَلَقَتْ لَهُ الْمَالَ
فِيَارْتَجِرِي الْكَلَالَةَ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ مَا تَجْمَعُهُ فَهَوَالِدُهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ يَرِثْ فُلَانٌ كَذَا كَلَالَةَ
مَنْ تَخَصَّصَ بِشَيْءٍ قَدْ كَانَ لَا يَمِيْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَرِثْتُمْ فَنَاءَ الْمَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةَ * عَنِ ابْنِ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاتِمِ

وَالْأَكْلِيلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطَافَتِهِ بِالرَّأْسِ يُقَالُ كَلَّ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ كَلَالًا وَالسَّيْفُ عَنْ ضَرْبِيَّتِهِ
كُلُوًّا وَكَلَّةً وَالسَّانُ عَنِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ وَأَكَلَ فُلَانٌ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ وَالكَكَلُ الصَّدْرُ
(كَلَبٌ) الْكَلْبُ الْحَيَوَانُ النَّبَاحُ وَالْأَنْثَى كَلْبَةٌ وَالجَمْعُ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَقَدْ يُقَالُ

لِلْجَمْعِ كَلِيبٌ قَالَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَالَ وَكَلِيْهِمْ بِأَسْطِ ذِرَاعِيْهِ بِالْوَصِيْدِ وَعَنْهُ اشْتَقَّ الْكَلْبُ
لِلْحَرِيصِ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ أَحْرَصُ مَنْ كَلَبَ وَرَجُلٌ كَلَبٌ شَدِيدُ الْحَرِيصِ وَكَلَبٌ كَلَبٌ أَيْ
مَجْنُونٌ يَكَلِبُ بِحُجُومِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ وَمَنْ عَقَرَهُ كَلِبٌ أَيْ يَأْخُذُهُ دَاءٌ فَيُقَالُ
رَجُلٌ كَلِبٌ وَقَوْمٌ كَلَبِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ * دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّفَاءُ * وَقَدْ يُصِيبُ
الْكَالِبُ الْبَعِيْرَ وَيُقَالُ كَلَبَ الرَّجُلُ أَصَابَ إِيْلَهُ ذَلِكَ وَكَلَبَ الشَّمَاءُ اشْتَدَّ بَرْدُهُ وَحَدَّثَتْهُ تَشْبِيْهُهَا
بِالْكَالِبِ الْكَالِبُ وَدَهْرٌ كَلِبٌ وَيُقَالُ أَرْضٌ كَلِبَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْقَتِيْسَ تَشْبِيْهُهَا بِالرَّجُلِ الْكَالِبِ
لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ فَيَيْبَسُ وَالْكَالِبُ وَالْمُكَلِبُ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَالِبُ قَالَ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّمِينَ يُعَلِّمُونَهُنَّ وَأَرْضٌ مَكَلْبَةٌ كَثِيْرَةُ الْكِلَابِ وَالْكَالِبُ الْمُسْمَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ
وَالْكَالِبَةُ سَيْرٌ يَدْخُلُ تَحْتَ السَّيْرِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْمِرْدَادَةُ فَيُعْرَزُ بِهِ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِهِ بِصُورَةِ الْكَالِبِ
فِي الْأَصْطِيَادِيَةِ وَقَدْ كَلَبَتْ الْأَدِيمُ خَرَزْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* سَيْرُ صِنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَسْكَبُهُ * وَالْكَالِبُ تَجْمُؤُ فِي السَّمَاءِ سُمِّيَ بِالْكَالِبِ لِكَوْنِهِ نَائِبًا لِنَجْمِ
يُقَالُ لَهُ الرَّاعِي وَالْكَالِبَتَانِ آ لَهَ مَعَ الْحَدَّادِينَ سُمِّيَ بِذَلِكَ تَشْبِيْهُهُ بِالْكَالِبِينَ فِي الْأَصْطِيَادِيَةِ وَنَبِيُّ اللَّغْظِ
أَكْوَنُهُمَا اثْنَيْنِ وَالْكَالِبُ سُمِّيَ بِسُكُّبِهِ وَكَلَالِيْبُ الْبَازِي مَخَالِبُهُ اشْتَقَّ مِنَ الْكَالِبِ
لِأَسَاكِيهِ مَا يَتَلَقَّى عَلَيْهِ أَسَاكُ الْكَالِبِ (كَلَفٌ) الْكَالِفُ الْإِيْلَاعُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ

كَلَّفُ فُلَانٌ بِكَذَا وَ كَلَّفْتُهُ بِهِ جَعَلْتُهُ كَلَّفَا وَ الكَلْفُ فِي الْوَجْهِ سُمِّيَ لِتَصَوُّرِ كَلْفَتِهِ بِهِ
 وَ تَكَلَّفُ الشَّيْءَ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بِأَظْهَارِ كَلْفٍ مَعَ مَشَقَّةٍ تَنَالُهُ فِي تَعَاطِيهِ وَ صَارَتْ الْكَلْفَةُ
 فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْمَشَقَّةِ وَ التَّكَلُّفُ اسْمٌ لِمَا يَفْعَلُ بِمَشَقَّةٍ أَوْ تَصْنَعٍ أَوْ تَشْبِيحٍ وَ لِذَلِكَ صَارَ
 التَّكَلُّفُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَحْجُودٍ وَ هُوَ مَا يَحْتَرَاهُ الْإِنْسَانُ لِيَتَّوَصَّلَ بِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَّعَاظَاهُ
 سَهْلًا عَلَيْهِ وَ يَصِيرَ كَلْفًا بِهِ وَ مَحْبَبًا لَهُ وَ هَذَا النَّظَرُ يُسْتَعْمَلُ التَّكَلُّفُ فِي تَكَلُّفِ الْعِبَادَاتِ
 وَ الثَّانِي مَذْمُومٌ وَ هُوَ مَا يَحْتَرَاهُ الْإِنْسَانُ مُرَاتَاةً وَ آيَاهُ عَنِي بِقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَ تَقِيَاءُ مَتِي بُرَاءٌ مِنَ التَّكَلُّفِ
 وَ قَوْلِهِ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أَيْ مَا يَبْعُدُونَهُ مَشَقَّةً هُوَ سَعَةٌ فِي الْمَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَ مَا جَعَلَ
 عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَأَ أَيْبَ كَلْمٍ وَ قَوْلِهِ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُهَا وَ شَيْئًا آتِيَةً (كلم)

الكَلْمُ التَّأثيرُ الْمُدْرِكُ بِأَحَدِي الْحَاسِتَيْنِ فَالْكَلامُ مُدْرِكٌ بِحَاسَةِ السَّمْعِ وَ الكَلْمُ بِحَاسَةِ
 الْبَصَرِ وَ كَلْمَتُهُ جَرَحَتُهُ جَرَحَتُهُ بَانَ تَأثيرُهَا وَ لاجْتِمَاعِهِمَا فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَ الكَلْمُ الْأَصِيلُ كَارْعَبِ الْكَلْمِ * الْكَلْمُ الْأَوَّلُ جَمْعُ كَلْمَةٍ وَ الثَّانِي جَرِاحَاتُ وَ الْأَرْعَبُ
 الْأَوْسَعُ وَ قَالَ آخَرُ * وَ جَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحَ الْيَدَ * فَالْكَلامُ يَقَعُ عَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُنْظُومَةِ
 وَ عَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تَحْتُمُّ بِمَجْمُوعَةٍ وَ عِنْدَ النَحْوِيِّينَ يَقَعُ عَلَى الْجُزْئِ مِنْهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ أَدَاءً
 وَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ الْمُفِيدَةِ وَ هُوَ أَحْضٌ مِنَ الْقَوْلِ
 فَانِ الْقَوْلُ يَقَعُ عِنْدَهُمْ عَلَى الْمَفْرَدَاتِ وَ الْكَلِمَةِ يَقَعُ عِنْدَهُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ
 وَ قَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَ قَوْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
 كَلِمَاتٍ قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَ قَالَ الْحَسَنُ هِيَ قَوْلُهُ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِيَدِكَ أَلَمْ تُسَكِّنْ
 جَنَّتِكَ أَلَمْ تُسَجِّدْ لِي مَلَأْتَ كَلِمَتَكَ أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتَكَ غَضَبِكَ أَرَأَيْتَ أَنْ تُبْتَأَ كُنْتُ مَعْبُودِي
 إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَ قِيلَ هِيَ الْأَمَانَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ فِي قَوْلِهِ أَنَا عَرَضْنَا
 الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجِبَالِ الْآيَةَ وَ قَوْلُهُ وَ إِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قِيلَ
 هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَمْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِهَا مِنْ ذُبْحِ وَ لَدِهِ وَ الْخِمْانِ وَ غَيْرِهِمَا وَ قَوْلُهُ كَرِيماً إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ

بِحَيِّ مُصَدِّقَابِ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ قِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَقِيلَ كِتَابُ اللَّهِ وَقِيلَ بِعَنِّي بِهِ عَيْسَى
وَتَسْمِيَةُ عَيْسَى بِكَلِمَةٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَفِي قَوْلِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ لَسَوْفَ نَكُونُ مَوْجِدًا بِكَ
الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ أَنْ مَثَلَ عَيْسَى الْآيَةَ وَقِيلَ لِأَهْتِدَاءِ النَّاسِ بِهِ كَاهْتِدَائِهِمْ بِكَلَامِ اللَّهِ
تَعَالَى وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَخْصَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي صِغَرِهِ حَيْثُ قَالَ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ اتَى عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي
الْكِتَابَ الْآيَةَ وَقِيلَ سُمِّيَ كَلِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ صَارَ نَبِيًّا كَمَا سُمِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ أَرْسُولًا وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْآيَةَ فَالْكََلِمَةُ هَهُنَا الْقَضِيَّةُ فَكُلُّ قَضِيَّةٍ
تُسَمَّى كَلِمَةً سِوَاكَانَ ذَلِكَ مَعَالَا أَوْ فِعَالًا أَوْ صُفْعَهَا بِالصِّدْقِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَوْلٌ صِدْقٌ وَفِعْلٌ صِدْقٌ وَقَوْلُهُ
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةَ وَنَبَّهَ بِذَلِكَ أَنَّهُ
لَا يُنْسَخُ الشَّرِيعَةُ بَعْدَهَا وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ فَقَالَ
لَهُ اجْرِبْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ هِيَ الْقُرْآنُ وَتَسْمِيَتُهُ بِكَلِمَةٍ كَتَسْمِيَتِهِمْ
الْقَصِيدَةَ كَلِمَةً فَذَكَرَ أَنَّهَا تَمُّ وَتَبْقَى بِحِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّهَا الْعَبْرُ عَنْ ذَلِكَ بِلَفْظِ الْمَاغْنَى تَقْبِيهَا
أَنَّ ذَلِكَ فِي حُكْمِ الْكَائِنِ وَالِي هَذَا الْمَعْنَى مِنْ حِفْظِ الْقُرْآنِ إِشَارَةً بِقَوْلِهِ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُوَ لَاءِ
الْآيَةَ وَقِيلَ عَنِّي بِهِ مَا وَعَدَ مِنَ النَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا الْآيَةَ وَقِيلَ
عَنِّي بِالْكَامَاتِ الْآيَاتِ الْمَعْجَزَاتِ الَّتِي اقْتَرَحَوهَا فَنَبَّهَ أَنْ مَا أُرْسِلَ مِنَ الْآيَاتِ تَأَمُّ وَفِيهِ بِلَاغٌ
وَقَوْلُهُ لَا يُبَدَّلُ لِكَلِمَاتِهِ رَدُّ قَوْلِهِمْ أَثَبْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا الْآيَةَ وَقِيلَ أَرَادَ بِكَلِمَةِ رَبِّكَ
أَحْكَامَهُ الَّتِي حَكَمَ بِهَا وَيَبَيِّنُ أَنَّهُ شَرَعَ لِعِبَادِهِ مَا فِيهِ بِلَاغٌ وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيمَا قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَرِيدُنَّ مَنْ عَلَى الَّذِينَ
الْآيَةَ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرَأْمَا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجْلِ
مُسَمَّى لِقَضَى يَبَيِّنُهُمْ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا سَبَقَ مِنْ حُكْمِهِ الَّذِي اقْتَضَاهُ حُكْمُهُ وَأَنَّهُ لَا يُبَدَّلُ لِكَلِمَاتِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ أَيْ يُحْجِبُ بِهِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
أَيْ حُجَّةً قَوِيَّةً وَقَوْلُهُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالُوا قُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مِنِّي

الا آية وذلك ان الله تعالى جعل قول هؤلاء المنافقين ذرّ وناذبة عنكم تبدل الال كلام الله تعالى
 فنبتة ان هؤلاء لا يفعلون وكيف يفعلون وقد علم الله تعالى منهم ان لا يتأتى ذلك منهم وقد سبق
 بذلك حكمه ومكالمه الله تعالى العبد على ضربين أحدهما في الدنيا والثاني في الآخرة
 فما في الدنيا فعلى ما نبتة عليه بقوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا آية وما في الآخرة
 ثواب للمؤمنين وكرامة لهم تخفى علينا كيفيته ونبتة انه يحرم ذلك على الكافرين بقوله ان
 الذين يشترون بعهد الله الا آية وقوله يحرفون الكلام عن مواضعه جمع الكامة وقيل انهم كانوا
 يبدلون الالفاظ ويغيرونها وقيل انه كان من جهة المعنى وهو جعله على غير ما قصد به
 واقتضاه وهذا أمثل القولين فان اللفظ اذا بدأ اولته الا لسنة واشتهر بصعب تبدله وقوله
 وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تايننا آية أي لولا يكلمنا الله مواجهاً وذلك نحو قوله
 يسألك أهل الكتاب الى قوله اربنا الله جهرة (كلا) كلاً ردع وزجر وابطال لقول
 القائل وذلك نقيض إى في الاثبات قال أفرأيت الذي كفر الى قوله كلاً وقال تعالى لعلني
 أعمل صالحاً فيما تركت كلاً الى غير ذلك من الآيات وقال كلاً لما يقض ما أمره
 (كلا) الكلاءة حفظ الشيء وتبقيته يقال كلاك الله وبلغ بك كلاً العمر
 واكتلات بعيني كذا قال قل من يكأؤكم الا آية والمكلاء موضع يحفظ فيه السفن
 والكلاء موضع بالبصرة سمي بذلك لانهم يكأؤون سفنهم هناك وعبر عن التسمية بالكالي
 وروى انه عليه السلام نهى عن الكالي بالكالي والكلاء العشب الذي يحفظ ومكان
 مكلاً وكالي يسكن كلوه (كلا) كلاً في التثنية ككل في الجمع وهو مفرد اللفظ
 متنى المعنى غير عنه بلفظ الواحد مرة اعتباراً بلفظه وبلغ الاثنان مرة اعتباراً بمعناه قال
 اما يبلغ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ويقال في الموث كلتا ومتى اضيف الى اسم ظاهر
 بقى الفع على حالته في النصب والجر والرفع واذا اضيف الى مضمرة قلبت في النصب والجر ياء فيقال
 رأيت كليهما ومررت بكليهما قال كلتا الجنيتين آتت كلاًها وتقول في الرفع جاءني كلاًهما
 (كم) كم عبارة عن العدد ويستعمل في باب الاستفهام وينصب بعده الاسم الذي يميز به

نحوكم رجلا ضربت ويستعمل في باب الخبر ويجز بعده الاسم الذي يميز به نحوكم رجل
 ويقتضى معنى الكثرة وقد يدخل من في الاسم الذي يميز به، نحوكم من قرية أهل كنانها
 وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة والكم ما يعطي اليدين القميص والكم ما يعطي الثمرة وجمعه
 أكام قال والنخل ذات الأكام والكمة ما يعطي الرأس كالقنيسوة (كل) كمال
 الشيء حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل ذلك فعنا حصل ما هو الغرض منه وقوله
 والوادات يرضعن أولادهن حولين كاملين تنبيه أن ذلك غاية ما يتعاق به صلاح الولد وقوله
 ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة تنبيه أنه يحصل لهم كمال العقوبة وقوله تلك عشرة
 كاملة قيل إنما ذكر العشرة وصفها بالكاملة لا ليعلمنا أن السبعة والثلاثة عشرة
 بل ليبين أن حصول صيام العشرة يحصل كمال الصوم القائم مقام الهدى وقيل إن وصفه
 العشرة بالكاملة استطراد في الكلام وتنبيه على فضيلة له فيما بين علم العدد وإن العشرة
 أول عقد ينتمى إليه العدد في كمال وما بعد، يكون مكررا مما قبله فالعشرة هي العدد
 الكامل (كه) الكه هو الذي يولد مطموس العين وقد يقال لمن تذهب عينه
 قال * كهت عيناه حتى أبيضتا * (كن) الكن ما يحفظ فيه الشيء يقال كئنت
 الشيء كئنا جعلته في كن وخص كئنت بما يستربيت أو ثوب وغير ذلك من الأجسام قال
 تعالى كأنهن بيض مكنون كأنهم لؤلؤ مكنون كأن كئنت بما يسترفى النفس قال تعالى
 أو كئنتم في أنفسكم وجمع الكن كئنان قال تعالى وجعل لكم من الجبال أكنانا
 والكنان الغطاء الذي يكن فيه الشيء والمجمع أكنة نحو غطاء وأعطية قال وجعلنا على
 قلوبهم أكنة أن يفقهوه وقوله تعالى وقالوا قلوا بئنا في أكنة قيل معناه في غطاء عن
 تفهم ما تورده علينا كما قالوا يا شعيب ما نفقه الآية وقوله أنه لقرآن كريم في كتاب مكنون
 قيل عنى بالكتاب المكنون اللوح المحفوظ وقيل هو قلوب المؤمنين وقيل ذلك إشارة إلى

كونه محفوظاً عند الله تعالى كما قال وأنا له لحافظون وسميت المرأة المتزوجة كنةً لكونها
 في كنف من حفظ زوجها كما سميت محصنةً لكونها في حصن من حفظ زوجها والكنانة
 جعبة غير مشقوقة (كند) قوله تعالى إن الإنسان لربه لكنود أي كفوراً نعمته
 لقولهم أرض كنود إذ لم تنبت شيئاً (كنز) الكنز جعل المال بعضه على بعض
 وحفظه وأصله من كزرت التمر في الوعاء وزمن الكنز وقت ما يكنز فيه التمر وناقاة كنز
 مكتنزة اللحم وقوله والذين يكثرون الذهب والفضة أي يدخرونها وقوله فذوقوا
 ما كنتم تكثرون وقوله لولا أنزلنا عليه كنزاً من مال عظيم وكان تحته كنزاً لهما قيل كان
 صحيفته علم (كهف) الكهف الغار في الجبل وجمعه كهوف قال إن أصحاب الكهف
 الآية (كهل) الكهل من وخطه الشيب قال ويكلم الناس في المهدي وكهلاً من
 الصالحين واكتهل النبات إذا شارف اليبوسة مشاركة الكهل الشيب قال

* مؤزره شيم النبات مكتهل * (كهن) الكاهن هو الذي يخبر بالأخبار
 الماضية الخفية بضرب من الظن والعراف الذي يخبر بالأخبار المستقبلية على نحو ذلك ولكون
 هاتين الصناعتين مبنيتين على الظن الذي يخطئ ويصيب قال عليه السلام من أتى عرافاً
 أو كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على أبي القاسم ويقال كهن فلان كهانة
 إذا تعاطى ذلك وكهن إذا تخصص بذلك وتكهن تكاف ذلك قال تعالى ولا تقول كاهن
 قليلاً ما تذكرون (كوب) الكوب قدح لا عروة له وجمعه أكواب قال بأكواب
 وأباريق وكأس من معين والأكوبة الطبل الذي يلعب به (كيد) الكيد ضرب من
 الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً وإن كان يستعمل في المذموم أكثر وكذلك
 الاستدراج والمكرو ويكون بعض ذلك محمداً وقال كذلك كذنا ليوسف وقوله وأمل لهم
 إن كيدي متين قال بعضهم أراد بالكيد العذاب والعصيان أنه هو الأمل والمهال المؤدى

الى العقاب كقوله انما لي لهم ليزدادوا انما ان الله لا يهدي كيدا الخائنين فخص الخائنين
 تنبيهاً انه قد يهدي كيد من لم يقصد بكيد خيانه ككيد يوسف باخيه وقوله لا كيدن
 اصنامكم أي لا يريدن بهاسوا وقال فارادوا به كيدا فجعناهم الأسفلين وقوله فان كان
 لكم كيد فكيديون وقال كيد ساحر فاجمعوا كيدكم ويقال فلان يكيد
 بنفسه أي يجود بها وكاد الزند اذا تباطأ باخراج ناره ووضع كاد مقاربة الفعل يقال كاد
 يفعل اذا لم يكن قد فعل واذا كان معه حرف نفي يكون لما قد وقع ويكون قريبا من أن لا يكون
 نحو قوله تعالى لقد كدت تتركن اليهم شيئا قليلا وان كادوا تكاد السموات يكاد
 البرق يكادون يسطون ان كدت لتردين ولا فرق بين ان يكون حرف النفي متقدما عليه
 أو متأخرا عنه نحو وما كادوا يفعلون لا يكادون يفقهون وقما يستعمل في كاد ان الآتي
 ضرورة الشعر قال * قد كاد من طول البلى ان يمحصها * أي يمضي ويدرس (كور)
 كور الشيء ادارته وضم بعضه الى بعض ككور العمامة وقوله يكور الليل على النهار ويكور
 النهار على الليل فاشارة الى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما
 وطعنه فكوره اذا القاه مجتمعا واكثر الفرس اذا دار ذنبه في عدوه وقيل لا بيل كثيرة
 كور وكورة النخل معروفه والكور الرحل وقيل لكل مضر كورة وهي البقعة التي
 يجتمع فيها قري ومحال (كأس) قال من كأس كان مزاجها زنجبيلا والكأس
 الاناء يمانية من الشراب ويسمى كل واحد منهما بانفراده كأسا يقال شربت كأسا وكأس
 طيبة يعني بها الشراب فالوكأس من معين وكأس الناقة تكؤس اذا مشت على ثلاثة قوائم
 والكيس جودة القريحة أو كأس الرجل أو كيس اذا ولد أو لادأ كياسا ويسمى الغدر
 كيسان تصورا أنه ضرب من استعمال الكيس أو لأن كيسان كان رجلا عرف بالغدري ثم
 سمي كل غدر به كما ان الهالكى كان حادا عرف بالحاداة ثم سمي كل حادا هالكيا

(كيف) كيف افظئ سئل به عما يصح ان يقال فيه شبهه وغير شبهه كالا بيض
والا سودا والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل كيف وقد يعبر بكيف عن
المسؤل عنه كالا سودا والابيض فانا نسميه كيف وكل ما أخبر الله تعالى بالمفظة
كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخا نحو كيف تكفرون بالله
كيف يهدي الله كيف يكون للشمس كين عهد انظر كيف ضربوا لك الامثال فانظروا كيف
بدأ الخلق ولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده (كيل) الكيل كيل الطعام
يقال كالت له الطعام اذا توليت ذلك له واكله الطعام اذا اعطيته كيلا واكتات عليه اخذت
منه كيلا قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس واذا كالوهم وذلك
ان كان مخصوصا بالكيل ففت على تحرى العدل في كل ما وقع فيه اخذ ودفع وقوله فاوف
الكيل فارسل معنا انا ناكل كيل بعير مقدار جمل بعير (كان) كان عبارة
عما مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تنبئى عن معنى الزلية قال وكان الله
بكل شئ عليم وكان الله على كل شئ قديرا وما استعمل منه في جنس الشئ متعلقا بوصف
له هو موجود فيه فتنبية على ان ذلك الوصف لازم له قليل الانفكاك منه نحو قوله في الانسان
وكان الانسان كفورا وكان الانسان فتورا وكان الانسان اكثر شئ جدلا فذلك تنبيه على
ان ذلك الوصف لازم له قليل الانفكاك منه وقوله في وصف الشيطان وكان الشيطان للانسان
خذولا وكان الشيطان لربه كفورا واذا استعمل في الزمان الماضي فقد يجوز ان يكون
المستعمل فيه بقى على حالته كما تقدم ذكره انما يجوز ان يكون قد تغير نحو كان فلان
كذا صار كذا ولا فرق بين ان يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم تقدما كثيرا نحو
ان تقول كان في اول ما وجد الله تعالى وبين ان يكون في زمان قد تقدم بان واحد عن الوقت
الذى استعملت فيه كان نحو ان تقول كان آدم كذا وبين ان يقال كان زيد ههنا
ويكون بينك وبين ذلك الزمان اذنى وقت ولهذا اصح ان يقال كيف نكلم من كان في

المَهْدِ صَبِيًّا فَأَشَارَ بِكَانَ أَنْ عَيْسَى وَحَالَتَهُ الَّتِي شَاهَدَهُ عَلَيْهَا فَيُقْبَلُ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ هَذَا
 إِشَارَةً إِلَى الْحَالِ بَشِيٍّ لِأَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ إِلَى زَمَانٍ يُقْرَبُ مِنْ زَمَانِ قَوْلِهِمْ هَذَا
 وَقَوْلُهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَى كُنْتُمْ مَعْنَى الْحَالِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بَشِيٍّ بَلْ إِنَّمَا ذَلِكَ إِشَارَةٌ
 إِلَى أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُكْمِهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَقِمْ قِيسَ
 مَعْنَاهُ حَصَلَ وَوَقَعَ وَالْحُكْمُ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي اسْتِحَالَةِ جَوْهَرٍ إِلَى مَا هُوَ دُونُهُ وَكَثِيرٌ مِنَ
 الْمُتَكَلِّمِينَ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مَعْنَى الْإِبْدَاعِ وَكَيْفُونَةٌ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ فَعِلُولَةٌ وَأَصْلُهُ
 كَوْنُونَةٌ وَكَرِهُوا الضَّمَّةَ وَالْوَاوَ فَقَالُوا وَعِنْدَ سَبِيحِيَّةٍ كَيْفُونَةٌ عَلَى وَزْنِ فِعْلُولَةٍ ثُمَّ أُدْغِمَ فَصَارَ
 كَيْفُونَةٌ ثُمَّ حُذِفَ فَصَارَ كَيْفُونَةٌ كَقَوْلِهِمْ فِي مَيْتِ مَيْتٍ وَأَصْلُ مَيْتِ مَيْتٍ وَلَمْ يَقُولُوا
 كَيْفُونَةٌ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَالُوا مَيْتٌ لِنَقْلِ لَفْظِهَا وَالْمَكَانُ قِيلَ أَصْلُهُ مَنْ كَانَ يَكُونُ فَلَمَّا كَثُرَ
 فِي كَلَامِهِمْ تَوَهَّمَتِ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قِيلَ فِي الْمَسْكِينِ تَمَسَّكَنَ وَاسْتَسَكَانَ
 فَلَانَ تَضَرَّعَ وَكَانَهُ سَكَنَ وَتَرَكَ الدَّعَاةَ لَضَرَاعَتِهِ قَالَ فَمَا اسْتَسَكَانُوا الرَّبَّهِمْ (كوى)
 كَوَيْتُ الدَّابَّةَ بِالنَّارِ كَيْمَا قَالَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُوبُهُمْ وَكَيْ عِلَّةٌ لِفِعْلِ الشَّيْءِ وَكَيْلًا
 لِاتِّفَاقِهِ نَحْوُ كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةٌ (كاف) الكاف للتشبيه والتشبيه والتشبيه قال تعالى
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ صَفْوَانَ عَلَيْهِ ثُرَابٌ مَعْنَاهُ وَصَفُهُمْ كَوَصْفِهِ وَقَوْلُهُ كَالَّذِي يَنْفِقُ مَالَهُ الْآيَةَ فَمَا
 ذَلِكَ لَيْسَ بِتَشْبِيهِهِ وَإِنَّمَا هُوَ تَمَثُّلٌ كَمَا يَقُولُ النُّحَوِيُّونَ مَثَلًا فَالاسْمُ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ أَيْ مِثَالُهُ
 قَوْلُكَ زَيْدٌ وَالتَّمَثُّلُ أَكْثَرُ مِنَ التَّشْبِيهِ لِأَنَّ كُلَّ تَمَثُّلٍ تَشْبِيهِ لَيْسَ كُلُّ تَشْبِيهِ تَمَثُّلًا
 (باب اللام) (لب) اللَّبُّ الْعَقْلُ الْخَالِصُ مِنَ السَّوَابِغِ وَاسْمٌ بِذَلِكَ لِكُونِهِ
 خَالِصًا مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْ مَعَانِيهِ كَاللَّبِّ وَاللَّبِّ مِنَ الشَّيْءِ وَقِيلَ هُوَ مَا زَكِيَ مِنَ الْعَقْلِ فَكُلُّ
 لُبٍّ عَقْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ عَقْلٍ لُبًّا وَلِهَذَا عَاقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَحْكَامَ الَّتِي لَا يَدْرِكُهَا إِلَّا الْعُقُولُ الزَّكِيَّةُ
 بِأُولَى الْأَلْبَابِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا إِلَى قَوْلِهِ أُولَى الْأَلْبَابِ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ
 الْآيَاتِ وَلَبُّ فَلَانَ يَأْبُ صَارَ ذَا لَبٍّ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِي ابْنِهَا ضَرِبَهُ كَيْ يَأْبُ وَيَقْوَدُ الْجَيْشَ ذَا

اللَّجْبُ وَرَجُلٌ الْبَبُّ مِنْ قَوْمِ الْبَاءِ وَمَأْبُوبٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَبِّ وَالْبَبُّ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعْرِ
 وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ لَبْتُهُ فِيهِ أَيْ صَدْرُهُ وَتَلَبَّبَ إِذَا حَزَمَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَسُدَّ لَبْتَهُ وَلَبْتُهُ ضَرَبَتْ لَبْتَهُ وَسَمِيَّ
 اللَّبَّةُ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ اللَّبِّ وَفُلَانٌ فِي لَبِّ رَيْحِي أَيْ فِي سَعَةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْبِكُ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ لَبَّ بِالْمَكَانِ
 وَالْبَبُّ أَقَامَ بِهِ وَتَنَبَّى لِأَنَّهُ أَرَادَ اجَابَةَ بَعْدَ اجَابَةٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ لَبَّبَ فَبَدَّلَ مِنْ أَحَدِ الْبَاءِ آتِيَاءَ نَحْوُ
 تَنَبَّيْتُ وَأَصْلُهُ تَنَبَّنَيْتُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ لَبَّةٌ أَيْ حُبَّةٌ لَوْلَاهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِخْلَاصُ
 لَكَ بَعْدَ إِخْلَاصٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لُبُّ الطَّعَامِ أَيْ خَالِصُهُ وَمِنْهُ حَسَبُ لُبَابٍ (لَبث) لَبِثَ
 بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ مُلَازِمًا لَهُ قَالَ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَمِثَتْ سِنِينَ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا الْبَشَاءُ يَوْمًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قُلُوبُكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مَا لَبَثُوا فِي الْعَذَابِ
 الْمُهِينِ (لبد) قَالَ تَعَالَى يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبْدًا أَيْ مُجْتَمِعَةً الْوَاحِدَةُ لَبْدَةٌ كَاللَّبْدِ الْمُنْتَلِدِ
 أَيْ الْمُجْتَمِعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّهُ سَقَطُوا عَلَيْهِ سَقُوطُ اللَّبْدِ وَقُرِيَ لَبْدًا أَيْ مُتَلَبِّدًا مُتَصِقًا بَعْضُهَا
 بِبَعْضٍ لِلتَّرَاحُمِ عَلَيْهِ وَجَمَعَ اللَّبْدُ الْبَادُ وَبُودُوقْدُ اللَّبْدُ السَّرِجُ جَعَلْتُمْ لَهُ لَبْدًا وَأَلْبَدْتُ الْفَرَسَ
 أَلْقَيْتُمْ عَلَيْهِ اللَّبْدَ نَحْوُ أَسْرَجْتُهُ وَأَلْبَسْتُهُ وَاللَّبْدَةُ الْقِطْعَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ مُنْعٌ مِنْ لَبْدَةٍ
 الْأَسَدِ أَيْ مِنْ صَدْرِهِ وَبَدَّ الشَّعْرَ وَالْبَدَّ بِالْمَكَانِ لَزَمَهُ لَزُومُ لَبْدٍ وَلَبَدْتُ الْإِبِلَ لَبْدًا كَثُرَتْ مِنْ
 الْكَلَالَةِ حَتَّى أَتَعَبَهَا وَقَوْلُهُ مَا لَلْبَدَا أَيْ كَثِيرًا مُتَلَبِّدًا وَقِيلَ مَالَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ وَبَدَّ طَائِرٌ مِنْ
 شَأْنِهِ أَنْ يَلْصِقَ بِالْأَرْضِ وَأَخْرَجَتْهُ رِقْمَانٌ كَانَ يُقَالُ لَهُ لَبْدٌ وَالْبَدُّ الْبَعِيرُ صَارَ دَالِ الْبَدِّ مِنَ التَّلَطُّ
 وَقَدْ يَكْتَنِي بِذَلِكَ عَنْ حُسْنِهِ لِدَلَالَةِ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى خُصْبِهِ وَسَمَنِهِ وَالْبَدْتُ الْقَرِيْبَةُ جَعَلْتُمَا فِي لَبِيدٍ أَيْ
 فِي جِوَالِقِ صَغِيرٍ (لبس) ابْسَ الثُّوبَ اسْتَبْرَبَهُ وَالْبَسَهُ غَيْرُهُ وَمِنْهُ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضِرًا وَالْبِاسُ
 وَاللَّبُوسُ وَاللَّبْسُ مَا يَلْبَسُ قَالَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَرِّقُكُمْ وَجَعَلَ الْبِاسَ
 لِكُلِّ مَا يُعْطَى مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ قَبِيحٍ فَعَلِ الزَّوْجُ لِرُؤُوسِهِ لِبَاسًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَمْتَنِعُهَا وَيَصْنَعُهَا
 عَنْ تَعَاطِي قَبِيحٍ قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِهِنَّ فَسَمَّاهُنَّ لِبَاسًا كَمَا سَمَّاهَا الشَّاعِرُ
 إِذَا رَأَى قَوْلَهُ * فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثَعْبَةَ إِزَارِي * وَجَعَلَ التَّقْوَى لِبَاسًا عَلَى طَرِيقِ التَّمَثِيلِ
 وَالتَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلِبَاسُ التَّقْوَى وَقَوْلُهُ صَنَعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ بِعَيْنِي بِالدَّرْعِ وَقَوْلُهُ فَاذْقْهَا اللَّهُ

لباس الجوع والخوف وجعل الجوع والخوف لباساً على التجسيم والتشبيه تصويراً له وذلك بحسب ما يقولون تدرع فلان النقر وليس الجوع ونحو ذلك قال الشاعر

* وكسوتهم من خير برد مجتم * نوع من برود اليمن يعني به شعراً وقرأ بعضهم ولباس التقي من اللبس أى الستر وأصل اللبس ستر الشيء ويقال ذلك فى المعانى يقال لبست عليه أمره قال وللبسنا عليهم ما يلبسون وقال ولا تلبسوا الحق بالباطل لم تلبسوا الحق بالباطل الذين آمنوا ولم يلبسوا الإيمان بظلم ويقال فى الأمر لبسة أى التباس ولا بست الأمر إذا زاولته ولا بست فلاناً خالطته وفى فلان ملبس أى مستمتع قال الشاعر

* وبعد المشيب طول عمر وملبساً * (ابن) اللبن جمعه لبنان قال تعالى وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وقال من بين فرب ودم لبنا خالصا ولا ين كثر عمد له بن ولبنته سقيته آياه وقرس ملبون ولبن فلان كثر لبته فهو ملبن وألبنت الناقه فهى ملبن إذا كثر لبنها أما خلقة وأما أن يترك فى ضرعها حتى يكثر والملبن ما يجعل فيه اللبن وأخوه بلبان أمه قيل ولا يقال بلبن أمه أى لم يسمع ذلك من العرب وكم ابن غنمك أى ذوات الدرمنها واللبن الصدر واللبانة أصلها الحاجة إلى اللبن ثم استعمل فى كل حاجة وأما اللبن الذى يبنى به فليس من ذلك فى شئ الواحدة لبنة يقال لبته يلبته واللبن ضاربه (لج) اللجاج التمادى والعناد فى تعاطى الفعل المزبور عنه وقد لج فى الأمر يلج لجاجاً قال تعالى ولورجناهم وكشفنا ما هم من ضر اللج وفى طغيانهم بعمهون بل لجوا فى عتو ونفور ومنه لجة الصوت بفتح اللام أى ترده و لجة البحر بالضم تردد أمواجه و لجة الليل تردد ظلامه ويقال فى كل واحد لج ولج قال فى بحر لحي مندوب إلى لجة البحر وما روى وضع اللج على فى أصله فغاي فقلب الألف باء وهو لغة فعبارة عن السيف المتوج ماؤه واللج لجة التردد فى الكلام وفى ابتلاع الطعام قال الشاعر * يلج ملجعة فيها أبيض * أى غير منضج ورجل لجلج وللج لجة فى كلامه تردد وقيل الحق أبلج والباطل لجلج أى لا يستقيم فى قول قائله وفى فعل فاعله بل بتردد فيه (لحد) اللحد حفرة مأثله عن الوسط وقد لحد القبر حفره كذلك والحد وقيل لحدت المبت وألحدته جعلته فى اللحد ويسمى اللحد للحد وذلك

اسم موضع من أجدته ووجد بلسانه الى كذا مال قال تعالى لسان الذي يكذبون اليه من كذب
وقرئ يكذبون من أجد وأجد فلان مال عن الحق والأجد ضربان الحاد الى الشرك بالله والحاد الى
الشرك بالاسباب فالاول ينفي الايمان ويبيطه والثاني يوهن عرء ولا يبطله ومن هذا النحو
قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم وقوله الذين يكذبون في أسمائه والحاد في
أسمائه على وجهين أحدهما أن يوصف بما لا يصح وصفه به والثاني أن يتأول أو صافه على
ملا يلدق به والتجد الى كذا مال اليه قال تعالى وإن تجدد من دونه لم تجد أي النجاء أو موضع القباء
والجد السهم الهدى مال في أحد جانبيه (لحن) قال لا يسألون الناس الحافاً أي الحافاً
ومنه استعير الحف شاربه إذا بالغ في تناوله وجره وأصله من الحاف وهو ما يتغذى به يقال
الحقته فالحف (لحق) لحقته ولحقته به أدر كته قال الذين لم يكفوا بهم من خلقهم
وآخرين منهم لما يكفوا بهم ويقال ألحقته به كذا قال بعضهم يقال الحقه بمعنى لحقته
وعلى هذا قوله أن عذابك بالكفار ملحق وقيل هو من ألحقته به كذا فنسب الفعل الى
العذاب تعظيماً له وكنتي عن الدعي بالملحق (لحم) اللحم جمعه لحام ولحوم ولحمان قال
ولحم الخنزير ولحم الرجل كثر عليه اللحم فضخم فهو لحيم ولاحم وشاحم صار ذالحم وشخم
نحو لابن وتامر ولحم ضربي باللحم ومنه باز لحم وذئب لحم أي كثيراً كل اللحم وبيت لحم أي
فيه لحم وفي الحديث إن الله يبغض قوماً لحين وألحجه أظعمه اللحم وبه شبه المرزوق من الصيد
فقيل ملحم وقد يوصف المرزوق من غيره به وبه شبه ثوب ملحم إذا بداخل سداه ويسمى ذلك
الغزل ملحمة تشبهاً بالحممة البازي ومنه قيل الولاء ملحمة كالحمة النسب وشجعة متلاحمة
أكتست اللحم ولحمت اللحم عن العظم فشترته ولحمت الشيء وألحمته ولاحمت بين الشئين
لأنهم ما تشبها بالجنس إذا صار بين عظامه لحم بلحم به واللحم ما يلحم به الأناء ولحمت فلاناً
تلتته وجهته ملح السباع وألحمت الطائر أظعمته اللحم وألحمتك فلاناً ما كتكتك من شتمه
وتلته وذلك كتنسية الاعتياب والوقية بأكل اللحم نحو قوله أبحب أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتاً وفلان لحم فعيل كأنه جعل ملح السباع والمحممة المعركة والجمع الملاحم

(لحن) اللحنُ صرفُ الكلامِ عن سننهِ الجاريةِ عليه أما بازاء الأعرابِ أو التَّخفيفِ وهو المذمومُ وذلك أكرهُ استعمالاً وأما بازاء التَّعريفِ يجرُّه بصرفه بمعناه إلى تعريضٍ وفحوى وهو محمودٌ عندنا كثر الأديباء من حيث البلاغة وإياه قصد الشاعر بقوله * وخيرُ الحديثِ ما كان لحنًا * وإياه قصد بقوله تعالى ولتعرفنهم في لحنِ القولِ ومنه قيل للغنِّ بما يقتضيه فحوى الكلامِ لحنٌ وفي الحديثِ لعلَّ بعضكم ألحنُ بحبِّته من بعضٍ أي السُّنُّ وأفصحُ وأبينُ كلاماً أو فـدر على المحجَّة (لدد) الألدُّ الخصيمُ الشديداً التَّابِي وجمعه لُدٌّ قال تعالى وهو ألدُّ الخِصامِ وقال ولتُنذِرْ به قومًا لدًّا أو أصلُ الألدِّ الشديداً اللدداً أي صَفْحَةُ العُنُقِ وذلك إذا لم يكن صرفه عمائر يده وفلان يتلدَّد أي يتلقت والدُّودُ ما سقى الإنسانُ من دواءٍ في أحدسقى وجهه وقد التددت ذلك (لذن) لذنُّ أخض من عندنا أنه يدلُّ على ابتداء نهاية نحو أقيمت عنده من لذنُّ طلوع الشمسِ إلى غروبها فيوضع لذنُّ موضع نهاية الفعل وقد يوضع موضع عند فيما حكى يقال أصبت عنده ما لا ولدنه مالا قال بعضهم لذنُّ أبلغ من عندنا وأخص قال تعالى فلأنصاحبني قد بلغت من لدني عذرًا بنا آ تنامن لذنُّك راحةً فهب لي من لذنُّك ولياً واجعل لي من لذنُّك سلطاناً نصيراً علمناه من لذننا علمنا لنذرنا بأساً شديداً من لذننه ويقال من لذنُّ ولد وولد لذي واللدنُّ اللين (لدي) لدى يقارب لذنُّ قال والقياسية هالدي الباب (لزب) اللزبُ الثابتُ الشديداً الثبوتُ قال تعالى من طينٍ لازبٍ ويعبرُ باللازبِ عن الواجبِ فيقال ضربته لازبٌ واللزبةُ السنَّةُ الجدبةُ الشديدةُ وجمعها اللزباتُ (لزم) لزومُ الشيءِ طولُ مكثه ومنه يقال لزمه يلزمه لزوماً والالزامُ ضربانُ الزامٌ بالتحخيرِ من الله تعالى أو من الإنسانِ والزامٌ بالحكمِ والأمرِ نحو قوله أنلزمكموها وأنتم لها كارهون وقوله وألزمهم كلمة التقوى وقوله فسوف يكون لزاماً أي لازماً وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأجلُّ مسمى (لسن) اللسانُ الجارحةُ وقوتها وقوله وأحلُّ عقدةً من لسانِي يعني به من قوتِ لسانه فإن العقدة لم تكن في الجارحة وإنما كانت في قوته التي هي النطقُ به ويقال لكل قولٍ إن ولين بكسر اللام أي لغته قال فانما يسرناه بلسانك وقال

بلسان عربي مبين واختلاف ألسنتكم وألوانكم فاختلف الألسنة إشارة إلى اختلاف
 اللغات وإلى اختلاف النعمات فإن لكل إنسان نعمة مخصوصة يميزها السمع كما إن له صورة
 مخصوصة يميزها البصر (لطف) اللطيف إذا وصف به الجسم فضد الجتل وهو الثقيل
 يقال شمر جتل أي كثير ويعبر باللطافة واللطف عن الحرمة الحقيقية وعن تعاطي
 الأمور الدقيقة وقد يعبر باللطائف عملاً لنذر كراهية الحاسنة ويصح أن يكون وصف الله
 تعالى به على هذا الوجه وأن يكون لمعرفته بدقائق الأمور وإن يكون لرفقه بالعباد في
 هدايتهم قال تعالى الله لطيف بعباده إن ربي لطيف لما يشاء أي بحسن الاستخراج تنبيهاً على
 ما وصل إليه يوسف حيث ألقاه أخوته في الحب وقد يعبر عن الثغف المتوصل بهم إلى المودة
 باللطف ولهذا قال تهادوا وتحابوا وقد لطف فلان أخاه بكذا (لظى) اللظى اللهب
 الخالص وقد لظيت النار وتلظت قال تعالى ناراً تلظى أي تتلظى ولظى غير مضر وفة اسم
 لجهنم قال تعالى إنها لظى (لعب) أصل الكلمة اللعب وهو البزاق السائل وقد
 لعب يلاعب لعباً سالماً ولعبه ولعب فلان إذا كان فعله غير فاعده ممتصداً صحياً يلاعب لعباً قال
 وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وذرايين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وقال أفمن أهل القرى
 إن يأتيهم بأسنا صبحى وهم يلعبون قالوا أحيقنا بالحق أم أنت من اللاعبين وما خلقنا السموات
 والأرض وما بينهما إلا لعباً للكرة الواحدة واللعبة الحائلة التي عليها اللاعب ورجل
 تلعبه ذو تلعب واللعبة ما يلعب به والملاعب موضع اللعب وقيل لعب النحل للعسل ولعب
 الشمس ما يرى في الجو كتنج العنكبوت ولعب طائر كأنه يلعب بالنيل (لعن) لعن
 اللعن الطرد والابعاد على سبيل السخط وذلك من الله تعالى في الآخرة عقوبة وفي الدنيا
 انقطاع من قبول رحمته وتوفيقه ومن الإنسان دعاءً على غيره قال الأئمة الله على الظالمين
 والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
 ويلعنهم اللاعنون واللعة الذي يلعن كثيراً واللعة الذي يلعن كثيراً والتعن فلان لعن
 نفسه والتلعن والملاعنة أن يلعن كل واحدٍ منهم نفسه أو صاحبه (لعل) لعل

طَمَعٌ وَأَشْفَاقٌ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ لَعْلَ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ وَفُسِّرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِكَيْ
 وَقَالُوا أَنَّ الطَّمَعَ وَالْأَشْفَاقَ لَا يَصِحُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَعْلٌ وَإِنْ كَانَ طَمَعًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي فِي
 كَلَامِهِمْ تَارَةً طَمَعَ الْمُخَاطَبُ وَتَارَةً طَمَعَ غَيْرُهُمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَ
 عَنْ قَوْمٍ فَرَعُونَ لَعَلْنَا نَسْتَبِيعُ السَّحَرَةَ فَذَلِكَ طَمَعٌ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي فَرَعُونَ أَعْلَهُ يَتَدَكَّرُ أَوْ يَحْشَى
 فَاطْمَاعٌ أَوْ سَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ رُونَ وَمَعْنَاهُ فَقَوْلُهُ قَوْلًا لِيَنَارَاجِينَ أَنْ يَتَدَكَّرُ أَوْ يَحْشَى
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ أَيْ يَنْظُرُ بِكَ النَّاسُ ذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
 نَفْسِكَ وَقَالَ وَاذْكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ أَيْ اذْكَرُوا اللَّهَ رَاجِينَ الْفَلَاحَ كَمَا قَالَ فِي
 صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ (لغب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ يُقَالُ
 أَنَا نَاسِبٌ أَلَا عِبَاءً أَيْ جَائِعًا نَعْبًا قَالَ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ وَسَهْمٌ لُغْبٌ إِذَا كَانَ قُدْرَتُهُ ضَعِيفَةً
 وَرَجُلٌ لُغْبٌ ضَعِيفٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فَلَانَ لُغُوبٌ أَحَقُّ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا أَيْ
 ضَعِيفُ الرَّأْيِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتُ الْكِتَابَ وَهُوَ مَدَّ كَرَفَقَالَ أَوْلَيْسَ ضَعِيفَةً (لغا)
 اللُّغُومُ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يُورِدُ لَاعِنَ رَوِيَّةً وَفِكْرًا فَيَجْرِي بِجَرَى اللَّغَا وَهُوَ صَوْتُ
 الْعَصَافِيرِ وَنَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لُغُومٌ لُغَا نَحْوِ عَيْبٍ وَعَابٍ وَأَنْشَدَهُمْ
 * عَنِ اللَّغَاوَرِثِ التَّسْكِيمِ * يُقَالُ لُغَيْتَ تَلَعْنِي نَحْوَ لَقَيْتَ تَلَقَى وَقَدْ يَسْمَى كُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ
 لُغُومًا قَالَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُغُومًا وَلَا كَذَّابًا وَقَالَ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغُومَ عَرَضُوا عَنْهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
 لُغُومًا وَلَا تَائِبًا وَقَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغُومِ عَرَضُونَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُومِ وَالْكَرَامِ أَيْ كُنُوا
 عَنِ الْقَبِيحِ وَلَمْ يَصْرَحُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا صَادَفُوا أَهْلَ اللَّغُومِ بِحُضُورِ مَعَهُمْ وَيَسْتَعْمَلُ
 اللَّغُومِيَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمِنْهُ اللَّغُوفِي الْإِيمَانُ أَيْ مَا لَا عَقْدَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَصَلًا
 لِلْكَلامِ بِضَرْبٍ مِنَ الْعَادَةِ قَالَ لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوفِي إِيمَانِكُمْ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ
 الشَّاعِرُ فَقَالَ

وَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِاللُّغُومِ قَوْلُهُ * إِذَا لَمْ تُعَمِّدْ عَاقِدَاتِ الْعَرَامِ

وَقَوْلُهُ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغَايَةَ أَيْ لُغُومًا فَجَعَلَ اسْمَ الْفَاعِلِ وَصَفًا لِلْكَلامِ نَحْوُ كَذِبَةٍ وَقِيلَ لِمَا لَا يُعْتَدُّ

به في الدية من الأبل لغو قال الشاعر * كما أغيث في الدية الحوارة * وأني بكذا أي لهج به
 لهج العصفور بلغاه أي بصوته ومنه قيل للكلام الذي يلهج به فرقة فرقة لغة (لغف)
 قال تعالى جنبنا بكم لغيفاً أي منضمّاً بعضكم إلى بعض يقال لغفت الشيء لغأوا جاؤا ومن
 لف لغفهم أي من انضم اليهم وقوله وجنات ألفافاً أي التفت بعضهابعض لكثرة الشجر قال
 والنفت الساق بالساق والألف الذي يتداني فحذاه من سمته والألف أيضاً السمين الثقيل
 البطي من الناس ولغف رأسه في ثيابه والطائر رأسه تحت جناحه واللغيف من الناس
 المجتمعون من قبائل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفان أصليان لغيفاً (لغت)
 يقال لغفته عن كذا صرفه عنه قال تعالى قالوا أجتئنا للتفتنا أي تصرفنا ومنه
 التفت فلان إذا عدل عن قبله بوجهه وامرأة لغوت تلغت من زوجها إلى ولدها من
 غيره واللغيفة ما يغلظ من العصيدة (لغح) يقال لغحته الشمس والسموم قال
 تلغح وجوههم النار وعنه استغير لغخته بالسيف (لغظ) اللغظ بالكلام
 مستعار من لغظ الشيء من القم ولغظ الرحي الدقيق ومنه سمي الديك اللافظة لطرحه
 بعض ما يلتقطه للدجاج قال تعالى ما يلفظ من قول الألية رقيب عتيد (لغى) ألفت
 وجدت قال الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا وألفيا سيدها (لقب) اللقب
 اسم يسمي به الإنسان سوى اسمه الأول ويراعى فيه المعنى بخلاف الأعلام ولإعادة المعنى
 فيه قال الشاعر

وقلما ابصرت عيناك ذالقب * الأومعناه أن فقتت في لقبه

واللقب ضربان ضرب على سبيل التشريف كاللقاب السلاطين وضرب على سبيل التبرؤاياه
 فصد بقوله ولا تنابر وأبالا لقب (لقح) يقال لقحت الناقة تلحق لتحم ولقحا وكذلك
 الشجرة وألقح الفحل الناقة والريح السحاب قال وأرسلنا الرياح لواقح أي ذوات لقاح وألقح
 فلان النخل ولقحها واستلقحت النخلة وحرّب لاقح تشبيهاً بالناقة اللاقح وقيل اللقحة الناقة التي
 لها لبن وجمعها لقاح ولقح والملاقح النوق التي في بطنها ولادها ويقال ذلك أيضاً ولاد ونهى

عن يَبْعُ الْمَلَأِجِجِ وَالْمَضَامِينِ فَلَمَّا لَاقِيَهُ هِيَ مَا فِي بَطُونِ الْأُمَمَاتِ وَالْمَضَامِينِ مَا فِي أَصْلَابِ النَّحْوَلِ
 وَاللَّقَاحُ مَاءُ النَّحْلِ وَاللَّقَاحُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَدِينُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُلُوكِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ حَامِلًا لِمَجْمُوعِ
 (لَقْف) لَقِفْتُ الشَّيْءَ السَّقْفُ وَتَلَقَّفْتُهُ تَمَاولُهُ بِالْحَدِيقِ سِوَاءِ فِي ذَلِكَ تَنَاوَلَهُ بِالْفَمِّ أَوِ الْيَدِ قَالَ
 فَذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ (لَقَم) لَقَمْتُ اسْمُ الْحَكِيمِ الْمَعْرُوفِ وَاشْتِقَاقُهُ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ لَقَمْتُ الطَّعَامَ أَلْقَمُهُ وَتَلَقَّمْتُهُ وَرَجُلٌ تَلَقَّمَ كَثِيرَ الْقَمِّ وَاللَّقِيمُ أَصْلُهُ الْمُتَقَمُّ
 وَيُقَالُ لَطْرَفِ الطَّرِيقِ اللَّقَمُ (لَقِيَ) اللِّقَاءُ مَقَابَلَةُ الشَّيْءِ وَمُصَادَفَتُهُ مَعًا وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ
 عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ لَقِيَتهُ بِلِقَائِهِ لِقَاءً وَقِيَامًا وَلَقِيتهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَدْرَاكِ بِالْحَسَنِ
 وَبِالْبَصْرِ وَبِالْبَصِيرَةِ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ وَقَالَ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
 سَفَرِنَاهُ هَذَا نَصْبًا وَمُؤَلَّافًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَارَةٌ عَنِ الْقِيَامَةِ وَعَنِ الْمَصِيرِ إِلَيْهِ قَالَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ
 مَلَأُوهُ وَقَالَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ مَلَأُوا اللَّهَ وَاللِقَاءُ الْمُؤَلَّافَةُ قَالَ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 إِلَى رَبِّكَ كَذَّابًا مَلَأُوا فِيهِ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا أَي نَسِيتُمْ الْقِيَامَةَ وَبِالْبَعَثِ وَالنُّشُورِ
 وَقَوْلُهُ يَوْمَ التَّلَاقِ أَي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَخْصِيصُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْقِيَامَةَ مِنْ تَقَدَّمَ وَمِنْ تَأَخَّرَ وَالتَّلَاقُ أَهْلُ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمُؤَلَّافَةُ كُلِّ أَحَدٍ بِعَمَلِهِ الَّذِي قَدَّمَهُ وَيُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ خَيْرًا وَشَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ
 * قَنَّ يَلْقَى خَيْرًا بِحَمْدِ النَّاسِ أَمْرُهُ * (وَقَالَ آخَرُ)

* تَلَقَّى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالتَّوَدَى حُلُقًا * وَيُقَالُ لَقِيتهُ بِكَذَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ بِهِ قَالَ تَعَالَى
 وَيَلْقَوْنَ فِيهَا نَجْمِيَّةً وَسَلَامًا وَلِقَاءَهُمْ نُصْرَةٌ وَسُرُورٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ
 وَأَنْتَ لَسَلِّقِي الْقُرْآنَ وَالْإِلْقَاءُ طَرْحُ الشَّيْءِ حَيْثُ تَلْقَاهُ أَي تَرَاهُ ثُمَّ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْحُلُقِ
 طَرِحَ قَالَ فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ قَالُوا يَا مُوسَى أَمَا أَنْ تُنْفِقِي وَأَمَا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ وَقَالَ
 تَعَالَى قَالَ أَلْقُوا قَالُوا لَقَاهُ يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا وَقَالَ فَيُلْقِيهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ وَإِذَا أَلْقُوا فِيهَا كُلَّمَا أَلْقَى
 فِيهَا سَافُوحٌ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَحَاتَّ وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ وَيُقَالُ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ قَوْلًا
 وَسَلَامًا وَكَلَامًا وَمَوَدَّةً قَالَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ فَالْقَوْلُ إِلَيْهِمْ الْقَوْلُ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ
 وَقَوْلُهُ أَنَا سَلِّقِي عَلَيْكَ قَوْلًا تَعْمِيلًا فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا جَحَلَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْوَحْيِ وَقَوْلُهُ أَوَّلِي السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِدَ فَعَبَّرَ عَنْ الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَأَنْتَ السَّحَرَةُ سَجْدًا فَإِنَّمَا قَالَ أَنْتَ تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّهُ دَعَاهُمْ
وَجَعَلَهُمْ فِي حُكْمِ غَيْرِ الْمُخْتَارِينَ (لم) تَقُولُ لَمَمْتَ الشَّيْءَ جَمَعْتَهُ وَأَصْلُ لَمَمْتَهُ وَمِنْهُ
لَمَمْتُ شَعْمُهُ قَالَ وَتَا كُلُّونَ التَّرَاتِ أ كَلَامًا وَاللَّمَمُ مَقَارِبَةُ الْمَعْصِيَةِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ
وَيُقَالُ فَلَانَ يَفْعُلُ كَذَا لَمَمًا أَى حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَارَ الْأَنْثَمِ
وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّامَمَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ الْأَمَمْتُ بِكَذَا أَى نَزَلْتُ بِهِ وَقَارِبْتُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ وَيُقَالُ
زِيَارَتُهُ الْمَامُ أَى قَلِيلُهُ * وَلَمْ نَفِي لِلْمَاضِي وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ
الْفِ الْاسْتِفْهَامُ لِلتَّقْرِيرِ بِرُحْوَالِمُ رَبِّكَ فَيُنَاوِلُ يَدَ الْيَمِّ يَجِدُكَ يَتِيمًا فَاصْوَى (لما) يَسْتَعْمَلُ
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا النَّفْيُ الْمَاضِي وَتَقْرِيبُ الْفِعْلِ نَحْوُ وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا وَالثَّانِي
عَلَمًا لِلظَّرْفِ نَحْوُ وَمَا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَى فِي وَفْتٍ بِجَيْشِهِ وَأَمِثْلُهُ أَتَسَكَّرُ (لمح) اللَّحْمُ
لَمَعَانُ الْبَرِّقِ وَرَأَيْتُهُ لَمَحَةً الْبَرِّقِ قَالَ تَعَالَى كَلِمَحٌ بِالْبَصْرِ وَيُقَالُ لَأُرِيَنَّكَ لَمَحًا بَاصِرًا أَى
أَمْرًا وَاضِحًا (لمز) اللَّمَزُ الْأَعْتِيَابُ وَتَتَّبَعُ الْمَعَابِ يُقَالُ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ قَالَ تَعَالَى
وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ وَلَا يَلْمِزُوا وَأَنْفُسَكُمْ أَى لَا تَلْمِزُوا وَالنَّاسَ
فَيَلْمِزُونَ وَأَنْفُسَكُمْ فَتَكُونُوا فِي حُكْمٍ مِنْ لَمَزَ نَفْسَهُ وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَبِئْسَ كَثِيرُ اللَّمَزِ قَالَ تَعَالَى
وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٌ (لمس) اللَّمَسُ ادْرَاكُ بِنَظَائِرِ الْبَشَرَةِ كَالْمَسِّ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ
الطَّلَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَأَمْسُهُ فَلَا أَحَدُهُ * وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَا مَسْنَا السَّمَاءِ الْأَعْلَى
وَيُكْتَبَى بِهِ بِالْمُلَامَسَةِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقُرَى لَا مَسْتُمْ وَأَسْتُمْ النِّسَاءُ حَمَلًا عَلَى الْمَسِّ وَعَلَى
الْجَمَاعِ وَنَهَبَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا مَسَّتْ تَوْبِي أَوْ مَسَّتْ تَوْبَكَ
فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا وَالْمُلَامَسَةُ الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ (لهب) اللَّهَبُ اضْطِرَامُ النَّارِ قَالَ
وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ سَيْصَلَى نَارًا إِذَا تَلَهَّبَ وَاللَّهَبُ مَا يَبْدُو مِنْ اِسْتِعَالِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلدُّخَانِ
وَاللُّغْبَارِ لَهَبٌ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ يَدَايَ أَيْ لَهَبٌ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصُدْ بِذَلِكَ مَقْصِدَ كُنْيَتِهِ
الَّتِي اسْتَهْرَبَهَا وَأِنَّمَا قَصَدَ إِلَى اثْبَاتِ النَّارِ لَهُ وَانَّهُ مِنْ أَهْلِهَا وَسَمَّاهُ بِذَلِكَ كَمَا سَمَّى الْمُشِيرَ لِلْحَرْبِ
وَالْمُبَاشِرَ لَهَا أَبْوَالِ الْحَرْبِ وَأَخُو الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مَلْهَبٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَتَشْبِيهُهَا بِالنَّارِ الْمُتَلَهَّبَةِ

والألهُوبُ من ذلك وهو العَدُوُّ الشَّدِيدُ وَيُسْتَعْمَلُ الْهَابُ فِي الْحَرِّ الَّذِي يَنْسَالُ الْعَطْشَانَ
 (لَهت) لَهتَ يَلْهتُ لَهْتًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَلَهُ كَمَثَلِ الْكَابِ أَنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهتُ
 أَوْ تَرْتَكُهُ يَلْهتُ وَهُوَ أَنْ يَدْلِعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطْشِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْهَتْ يُقَالُ لِلْإِعْيَاءِ وَاللِّعْطَشِ جَمِيعًا
 (لهم) الْإِلْهَامُ الْقَاءُ الشَّيْءِ فِي الرَّوْعِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ بِمَا كَانَ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجِهَةِ
 الْمَلَائِكَةِ عَلَى قَالَ تَعَالَى فَالْهَمَّ جُورَهَا وَتَقْوَاهَا ذَلِكَ نَحْوَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِأَنَّ الْمَلِكَ وَالنَّفْثَ
 فِي الرَّوْعِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لِلْمَلِكِ الْمَلَكَةَ وَالشَّيْطَانَ الْمَلَكَةَ وَكَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رُوحَ
 الْقُدُسِ نَفْثٌ فِي رُوعِي وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَمِّ الشَّيْءِ وَهُوَ ابْتِلَاعُهُ وَالتَّهَمُّ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ
 وَفَرَسٌ لَهُمْ كَأَنَّهُ يَأْتِيهِمُ الْأَرْضُ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ (لهي) اللَّهُمَّا يَشْغَلُ الْإِنْسَانَ عَمَّا
 يَعْنِيهِ وَيَهْمُهُ يُقَالُ لَهَوْتُ بِكَذَا وَلَهَيْتُ عَنْ كَذَا اسْتَعْلَتْ عَنْهُ بِالْهَوِّ قَالَ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَيَعْبُرُ عَنْ كُلِّ مَا بِهِ اسْتِمَاعٌ بِالْهَوِّ قَالَ تَعَالَى
 لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا وَمَنْ قَالَ أَرَادَ بِاللَّهْوِ الْمَرَاةَ وَالْوَالِدَ فَتَخْصِيصٌ لِبَعْضِ مَا هُوَ مِنْ زِينَةِ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا الَّتِي جُعِلَ لَهَا وَلَعِبًا يُقَالُ أَلْهَأُ كَذَا أَيْ شَغَلْتُ عَنْهَا هَوَاهُمْ إِلَيْهِ قَالَ أَلْهَأَكُمْ التَّكَاثُرُ
 رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَنَهْيًا عَنِ التَّجَارَةِ وَكَرَاهِيَّةً لَهَا بَلْ هُوَ نَهْيٌ
 عَنِ التَّهَامُتِ فِيهَا وَالِاسْتِعْجَالِ عَنِ الصَّلَاةِ وَالْعِبَادَاتِ بِهَا الْآتِرَى إِلَى قَوْلِهِ لَيْسَ هَدًى وَمَنْ فَاعٍ
 لَهُمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ أَنْ يَتَّبِعُوا فَضْلَ الْأَمْرِ رَبِّكُمْ وَقَوْلُهُ لَاهِيَةٌ قُلُوبُهُمْ أَيْ سَاهِيَةٌ مُشْغَلَةٌ
 بِمَا لَا يَعْنِيهَا وَاللَّهُوَةُ مَا يُشْغَلُ بِهِ الرَّحَى مِمَّا يُطْرَحُ فِيهِ وَجَمْعُهَا الْهَاءُ وَسُمِّيَتْ الْعَطِيَّةُ لِلَّهُوَةِ
 تَشْبِيهِهَا بِاللَّهَاءِ اللَّحْمَةِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى الْحَاقِقِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ أَقْصَى الْفَهْمِ (لات) (لات)
 اللَّاتُ وَالْعُزَّى صَمْتَانِ وَأَصْلُ اللَّاتِ اللَّهُ فَخَذَفُوا مِنْهُ الْهَاءَ وَأَدْخَلُوا التَّاءَ فِيهِ وَأَنْتَوُا
 تَنْبِيْهُمَا عَلَى قُصُورِهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلُوهُ مُخْتَصِمًا يَتَّقَرُّ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي زَعْمِهِمْ وَقَوْلُهُ
 وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ قَالَ الْقَرَاءُ تَقْدِيرٌ لِأَحْيَيْنَ وَالتَّائِزَةُ فِيهِ كَمَا زِيدَتْ فِي مُنْتَهَى وَرُبَّتْ
 وَقَالَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ مَعْنَاهُ لَيْسَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْعَلْفُ أَصْلُهُ لَيْسَ فَقَلْبَتِ الْبَاءُ الْفَاءَ وَأُبْدِلَ
 مِنَ السِّينِ تَاءٌ كَمَا فَاوَانَتْ فِي نَاسٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ لَا وَزِيدَ فِيهِ تَاءٌ التَّائِنَةُ تَنْبِيْهُمَا عَلَى

الساعة أو المدة كأنه قيل ليست الساعة أو المدة حين مناص (ليت) يقال
 لانه عن كذا يلبته صرفه عنه ونقصه حقه ليمتا قال لا يلبتكم أي لا ينقصكم من
 أعمالكم لات ولات بمعنى نقص وأصله رد اليت أي صفحة العنق * ولبت طمع وتمن قال
 لبتني لم اتخذ فلانا خيلا ويقول الكافر باليتني كنت ترابا باليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
 وقول الشاعر

وليلة ذات دجى سررت * ولم يلبتني عن هواها لبت

معناه لم يصر في عنه قولي ليمته كان كذا وأعرب لبت ههنا فاعله اسما كقول الآخر
 * ان لبتا وان لوانا * وقيل معناه لم يلبتني عن هواها لبت أي صارف فوضع المصدر
 موضع اسم الفاعل (لوح) اللوح واحد ألواح السفينة قال وحملناه على ذات ألواح
 ودُسُر وما يكتب فيه من الخشب وغيره وقوله في لوح محفوظ فكيفيته تخفى علينا لا يقدر
 ما روي لنا في الأخبار وهو المعبّر عنه بالكتاب في قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله سبيل
 واللوح العطش ودابة ملوح سربع العطش واللوح أيضا بضم اللام الهوائين السماء
 والأرض والأكثر نون على فتح اللام اذا اريد به العطش وبضمه اذا كان بمعنى الهوائ ولا يجوز
 فيه غير الضم ولوحة الخمر غير ولاح الخمر لوحة حصل في اللوح وقيل هو مثل لمح ولاح البرق
 والاح اذا و مض والاح بسيفه أشار به (لوز) قال تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون
 منكم لواذهم من قولهم لاوذ بكذبا يلاوذوا ذوا ملاوذة اذا استتر به أي يستترون فيلتجئون
 بغيرهم فيمضون واحدا بعد واحد ولو كان من لاذيلوذ لقل لا اذا الآن اللواذ هو فعال من
 لاوذ والياذ من فعال واللوذ ما يطيف بالجبل منه (لوط) لوط اسم علم واشتقاقه من
 لاط الشيء بقلبي يلوط لوطا و لوطا في الحديث لوذ لوط أي انصق بالكبد وهذ الامر لا يتماط
 بصغرى أي لا ينصق بقلبي ولطت الحوض بالطين لوطا ملطته به وقولهم تلوط فلان اذا تعاطى
 فعل قوم لوط فمن طريق الاشتقاق فانه اشتق من لفظ لوط الناهي عن ذلك لامن لفظ المستعطين
 له (لوم) اللوم عند الانسان بنفسه الى ما فيه لوم بقال لومه فهو لوم قال فلا تلوموني

وَلَوْ مَوَّأْنَا نَفْسَكُمْ فَذَلِكَ الَّذِي لَمْ تَنْتَبِهْ فِيهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَأَنْتُمْ فَانْهَمُوا غَيْرَ مُؤْمِنِينَ فَانْهَذَا كَرِ
 اللُّومُ تَنْبِيهَا عَلَى أَنَّهُ إِذْ لَمْ يَلْمُوا مَوْأَيْفَعَلْ بِهِمْ مَا فَوْقَ اللُّومِ وَاللَّامُ اسْتَحَقَّ اللُّومَ قَالَ فَتَبَدُّدَتْ فِيهِمُ فِي الْيَمِّ
 وَهُوَ مَلِيحٌ وَالتَّلَاوُمُ أَنَّ يَلُومُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَالُوا قَبْلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا أُقْسِمُ
 بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ قِيلَ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي اسْتَسْبَتَّ بِبَعْضِ الْقَضِيَّةِ فَتَلُومُ صَاحِبَهَا إِذَا ارْتَكَبَ
 مَكْرًا وَهَافِيهِ دُونَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي قَدِ اطْمَأَنَّتْ فِي ذَاتِهَا وَتَرَشَّحَتْ
 لِتَأْدِيبِ غَيْرِهَا فَهِيَ فَوْقَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ وَلَوْمَةٌ يَوْمُهُ النَّاسُ
 نَحْوُ سَخِرَةٌ وَسَخِرَةٌ وَهَرَاةٌ وَهَرَاةٌ وَاللُّومَةُ الْمَلَامَةُ وَاللَّامَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يَلَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (لِيل)
 يُقَالُ لَيْلٌ وَلَيْلَةٌ وَجَمْعُهَا لَيَالٍ وَلَيَالٌ وَقِيلَ لَيْلٌ أَيْلٌ وَلَيْلَةٌ لَيْلَانٌ وَقِيلَ أَصْلُ لَيْلَةٍ
 لَيْلَانَةٌ بَدَلُ لَيْلٍ تَصْغِيرُهَا عَلَى لَيْلَةٍ وَجَمْعُهَا عَلَى لَيَالٍ قَالُوا وَسَخِرَ لَكُمْ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاللَّيْلُ
 إِذَا يَغْشَى وَوَأَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَبِالْيَمِّ عَشْرٌ ثَلَاثُ لَيَالٍ سَوِيًّا
 (لُون) اللَّوْنُ مَعْرُوفٌ وَيَنْطَوِي عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَمَا يُرَكَّبُ مِنْهُمَا وَيُقَالُ
 تَلَوَّنَ إِذَا كَثُرَ لَوْنًا غَيْرَ اللَّوْنِ الَّذِي كَانَ لَهُ قَالُوا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَجُدَدٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَقَوْلُهُ وَاخْتَلَفَ الْأَسْتِقَاتُ وَأَلْوَانُكُمْ فَاسْأَلُوا إِلَى أَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ وَاخْتِلَافِ الصُّورِ الَّتِي يَخْتَصُّ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِغَيْرِ هَيْئَةٍ صَاحِبِهِ وَمَخْتَلَفٌ غَيْرُ سَخْنَانَةٍ مَعَ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَذَلِكَ تَنْبِيهُ عَلَى سَعَةِ
 قُدْرَتِهِ وَيُعْبَرُ بِالْأَلْوَانِ عَنِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ يُقَالُ فُلَانٌ أَيْ بِالْأَلْوَانِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَتَمَّوَلَّ
 كَذَا الْوَأَنَا مِنَ الطَّعَامِ (لِين) اللَّيْنُ ضِدُّ الْحُسُونَةِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يَسْتَعَارُ
 لِلخُلُقِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي فَيُقَالُ فُلَانٌ لِينٌ وَفُلَانٌ حَسَنٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَمْدَحُ بِهِ طَوْرًا وَيَذَمُّ
 بِهِ طَوْرًا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْمَوَاقِعِ قَالُوا تَعَالَى فِيمَا رَجَعَتْ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ
 وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَاسْأَلُوا إِلَى ادْعَائِهِمْ لِلْحَقِّ وَقَبُولِهِمْ لَهُ بَعْدَ تَأْيِيدِهِمْ مِنْهُ وَإِنْكَارِهِمْ آيَاهُ
 وَقَوْلُهُ مَا فَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَيْ مِنْ نَخْلَةٍ نَاعِمَةٍ وَمَخْرَجُهُ مَخْرَجُ فِعْلَةٍ نَحْوِ حَنْطَةٍ وَلَا يَخْتَصُّ بِنَوْعٍ
 مِنْهُ دُونَ نَوْعِ (لَوْلُو) يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَقَالَ كَأَنَّهُمْ لَوْلُو جَمْعُهُ لَا لِيٍّ وَتَلَا لَاءُ
 الشَّيْءِ مَعَ اللَّوْلُو وَقِيلَ لَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مَالًا لَأَتِ الطَّيْبُ أَبْدَانَهَا (لَوِي) اللَّوِي قَتْلُ

لا للشيء نحو لا يستخر قوم من قوم ولا تنازروا بالآل لقاب وعلى هذا النحو يابني آدم لا يقتننكم
 الشيطان وعلى ذلك لا يحط منكم سليمان وحنوده وقوله واذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون
 إلا الله فنفي قيل تقديره أنهم لا يعبدون وعلى هذا واذا أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
 وقوله ما لكم لا تقتلون يضح أن يكون لا تقتلون في موضع الحال ما لكم غير مقتولين ويجعل
 لا مبنية مع النكرة بعدد فيعصبه النفي نحو لا رفث ولا فسوق وقد يكرر الكلام في المتضادين
 ويراد إثبات الأمر فيها ما جيء نحو ان يحوان يقال ليس زيد بمقيم ولا طاعن أي يكون تارة كذا
 وتارة كذا وقد يقال ذلك ويراد إثبات حالة بينهما نحو ان يقال ليس بأبيض ولا أسود وانما
 يراد إثبات حالة الأخرى له وقوله لا شرقية ولا غربية فقد قيل معناه انها شرقية وغربية وقيل
 معناه مصونة عن الإفراط والتفريط وقد يدكر لا ويراد به سلب المعنى دون إثبات شيء
 ويقال له الاسم غير المحصل نحو لا انسان اذا قصدت سلب الانسانية وعلى هذا قول
 العامة لا حد أي لا أحد (لام) اللام التي هي للداء على أوجه الأول الجارة وذلك أضر
 ضرب لتعدية الفعل ولا يجوز حذفه نحو وتله للعين وضرب لتعدية الـ لكن قد يحذف
 كقوله يريد الله ليعين لكم فمن يريد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يريد أن يضلّه
 يجعل صدره ضيقا ثابت في موضع وحذف في موضع الثاني للملك والاستحقاق وليس نعتي
 بالملك ملك العين بل قد يكون ملكا لبعض المنافع أو لضرب من التصرف فيلك العين نحو
 والله ملك السموات والأرض والله جنود السموات والأرض وملك التصرف كقولك لمن يأخذ
 معك حسبا حذ طرفك لا حذ طرفي وقوله من الله كذا نحو لله ذلك فقد قيل ان القصد
 ان هذا الشيء لشرفه لا يستحق ملكه غير الله وقيل القصد به أن ينسب اليه سبحانه أي
 هو الذي أوجده ابتداء لأن الموجودات ضربان ضرب أوجده بسبب طبيعي أو صنعة آدمي
 وضرب أوجده ابتداء كالملك والسماء ونحو ذلك وهذا الضرب أشرف وأعلى فيما قيل
 ولا م الاستحقاق نحو قوله ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ويل للطففين وهذا كالأول لكن الأول
 لما قد حصل في الملك وثبت وهذا لما يحصل بعد ذلك هو في حكم الحاصل من حيث ما قد

اسْتَحَقَّ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ وَفِي قَوْلِهِ لِكُلِّ
 أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا كَتَبَ مِنَ الْأَثْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقِيلَ قَدْ تَكُونُ اللَّامُ بِمَعْنَى أَيْ فِي قَوْلِهِ بَانَ رَبُّكَ
 أَوْحَى لَهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ لِلنَّجْلِ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ بِالتَّسْخِيرِ وَالْإِلْهَامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْوَحْيِ
 الْمَوْحَى إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَتَبَّهَ بِاللَّامِ عَلَى جَعَلِ ذَلِكَ الشَّيْءِ لَهُ بِالتَّسْخِيرِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُنْ لِلخَائِنِينَ خَصِيمًا
 مَعْنَاهُ لَا تُخَاصِمِ النَّاسَ لِأَجْلِ الخَائِنِينَ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ
 أَنْفُسَهُمْ وَلَيْسَتْ اللَّامُ هَهُنَا كَاللَّامِ فِي قَوْلِكَ لَا تَكُنْ لِلَّهِ خَصِيمًا لِأَنَّ اللَّامَ هَهُنَا دَاخِلٌ عَلَى
 الْمَفْعُولِ وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ خَصِيمَ اللَّهِ الثَّلَاثُ لِأَنَّ الْإِبْتِدَاءَ نَحْوُ لَمْ يَسْجُدْ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى لِيُوسَفَ
 وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْ بِنَا مَنَّا لِأَنَّكُمْ أَسَدْرُهُ الرَّابِعُ الدَّاخِلُ فِي بَابِ أَنْ مَا فِي اسْمِهِ إِذَا تَأَخَّرَ نَحْوُ أَنْ فِي
 ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ أَوْ فِي خَيْرِهِ نَحْوُ أَنْ رَبُّكَ لَيْلًا مِرْصَادَانِ إِبْرَاهِيمَ لِحَاكِمِ أَوْ أَمْنِيْبُ أَوْ فِيمَا يَتَّصِلُ بِالْخَبَرِ
 إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْخَبَرِ نَحْوُ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ بِعَمَهُونَ فَإِنْ تَقَدَّرَ لِيَعْمَهُونَ فِي سَكْرَتِهِمْ
 الْخَامِسُ الدَّاخِلُ فِي أَنْ الخَفْفَةَ فَرَقَابَيْدُهُ وَيُنَ انْ النَّاقِيَةَ نَحْوُ وَأَنْ كُلُّ ذَلِكَ لِمَا تَمَتَّعَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا السَّادِسُ لِأَنَّ الْقَسَمِ وَذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَدْعُونَ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ
 وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي نَحْوُ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ
 يَلْزَمُهُ أَحَدَى الثَّوْنَيْنِ نَحْوُ لَوْ مَنَّ بِهِ وَلَمْ تَنْصُرْهُ وَقَوْلُهُ وَأَنْ كَلَامًا لِيُوفِيَنَّهُمُ اللَّامُ فِي مَا جَوَابُ
 أَنْ وَفِي لِيُوفِيَنَّهُمُ الْقَسَمِ السَّابِعُ اللَّامُ فِي خَبَرِ لَوْ نَحْوُ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَشَوْا رَبَّهُمْ لَوْ لَوْ
 لَعَدَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِلَى قَوْلِهِ كَانَ خَيْرٌ لَهُمْ وَرَبِّمَا حَذَفْتَ هَذِهِ اللَّامُ
 نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي أَكْرَمْتِكَ أَيْ لَا كَرَمْتِكَ الثَّمَانِ لِأَنَّ الْمَدْعُوَّ وَيَكُونُ مَقْتُوحًا نَحْوُ يَالِزْ يَدُولَامُ
 الْمَدْعُوَّ إِلَيْهِ يَكُونُ مَكْسُورًا نَحْوُ يَالِزْ يَدُ النَّاسِ لِأَنَّ الْأَمْرَ وَتَكُونُ مَكْسُورَةً إِذَا ابْتَدَتْ بِه نَحْوُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَالْيَسْتَأْذِنُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لِيَقْضَى عَلَيْنَا رَبُّكَ وَيَسْكُنُ إِذَا
 دَخَلَهُ وَأَوْ أَوْفَاءَ نَحْوُ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ وَقَوْلُهُ
 فَلْيُفْرِحُوا وَفَرِحُوا فَلْيُفْرِحُوا وَإِذَا دَخَلَهُ ثُمَّ فَقَدْ يَسْكُنُ وَيُجْرِكُ نَحْوُ لِيَقْضُوا لَعْنَتَهُمْ وَلِيُوفُوا
 نُدُورَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (بَابِ الْمِيمِ) (مَتَع) الْمُتَوَعُّعُ الْإِمْتِدَادُ

والارتفاع يقال متع النهار ومتع النبات اذا ارتفع في اول النبات والمتاع انتفاع ممتد الوقت
يقال متعه الله بكذا او امتعه وتمتع به قال وتمتعناهم الى حين فتمتعهم قليلا فامتعه قليلا استمتعهم
ثم يسميهم مناعا ذاب اليم وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعلى طريق التهديد وذلك
لما فيه من معنى التوسع واستمتع طلب التمتع ربنا استمتع بعضنا ببعض فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلافكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وقوله وانكم في الارض مستقر ومتاع
الى حين تنبيه ان لكل انسان في الدنيا متعة معلومة وقوله قل متاع الدنيا قليل تنبيه ان
ذلك في جنب الاخرة غير معتد به وعلى ذلك فامتاع الحياة الدنيا في الاخرة الاقل اى في جنب
الاخرة وقال وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقال لما ينتفع به في البيت متاع قال ابتغاء حلية
او متاع زبد مثله وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة وعلى هذا قوله ولما فتحوا متاعهم
اى طعامهم فسموا متاعا وقيل وعاءهم وكلاهما متاع وهما متلازمان فان الطعام كان في الوعاء
وقوله ولما طلقات متاع بالمرغوف فالمتاع والمتعة ما يعطى المطلقة لتنتفع به مدة عدتها
يقال امتعتهم وامتعتها والقرآن ورد بالثاني نحو فتعوهن وسرحوهن وقال وتمتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره ومتعة النكاح هى ان الرجل كان يشارط المرأة بمال معلوم
يعطيها الى اجل معلوم فاذا انقضى الاجل فارقه من غير طلاق ومتعة الحج ضم العمرة اليه قال
تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي وشراب مائع قيل احر وانما هو الذي
يسمع بجودته وليست الحجرة بخاصة للمتع وان كانت احدى اوصاف جودته وجعل مائع قوى
قيل * وميزانه في سورة البرماتع * اى راجح زائد (متن) المستنان متاعا الصلب
وبه شبه المتن من الارض ومتننه ضرب متنه ومتن قوى متنه فصارت متينا ومنه قيل حبل
متين وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين (متى) متى سؤال عن الوقت قال تعالى
متى هذا الوعد ومتى هذا الفتح وحكى ان هذيل يقول جعلته متى كسى اى وسط كسى وانشدوا

لا ابي ذؤيب

سرى بن بساء البحر ثم تردعت * متى حج خضير لهن نبيج

من الأسفار وقوله واتبع هوأه فمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث
 فانه شبهه بما لازمته واتباعه هوأه وقوله مزايلتته له بالكلب الذي لا يزال اللهث على جميع
 الأحوال وقوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً الآية فانه شبهه من آتاه الله تعالى
 ضرباً من الهداية والمعاون فاضاعه ولم يتوصل به الى ما رشح له من نعيم الا بدمن استوقد
 ناراً في ظلمة فلما اضاءت له ضيعها ونكس فعاد في الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل
 الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء فانه قصد تشبيه المدعو بالغنم فاجعل وراعى مقابلة المعنى
 دون مقابلة الالفاظ وبسط الكلام مثل راعي الذين كفروا والذين كفروا كمثل الذي
 ينعق بالغنم ومثل الغنم التي لا تسمع الا دعاء ونداء وعلى هذا النحو قوله مثل الذين ينفقون
 أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ومثله قوله مثل
 ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ریح فيها صرور على هذا النحو ما جاء من أمثاله والمثال مقابلة
 شيء بشيء هو نظيره أو وضع شيء ما ليحتذى به فيما يفعل والمثله نعمة تنزل بالانسان فيجعل مثلاً
 يرتدع به غيره وذلك كالنكاح وجمعه مثلات ومثلات وقد قرئ من قبلهم المثلات والمثلات
 باسكان الثاء على التخييف نحو عضد وعضد وقد أمثل السلطان فلانا اذا نكل به والامثل
 يعبر به عن الاشبه بالا فاضل والا اقرب الى الخير واما مثل القوم كناية عن خيارهم وعلى هذا
 قوله اذ يقول أمثلهم طريفة ان لبستم الا يوماً وقال ويذهب بطريقتكم المثل أي الاشبهه
 بالفضيلة وهي تائيد الامثال (مجد) الجهد السعة في الكرم والجلال وقد تقدم
 الكلام في الكرم يقال مجدي مجدي مجداً ومجادة وأصل المجدي من قولهم مجدت الابل اذا
 حصلت في مرعى كثير واسع وقد أمجدها الراعي وتقول العرب في كل شجر ناراً واستمجد
 المرخ والغار وقولهم في صفة الله تعالى المجيد أي يجري السعة في بذل الفضل المختص به
 وقوله في صفة القرآن في القرآن المجيد فوصفه بذلك لكثرة ما يتضمن من المكارم الدنيوية
 والاخرى وعلى هذا وصفه بالكريم بقوله انه لقرآن كريم وعلى نحوه بل هو قرآن
 مجيد وقوله ذو العرش المجيد فوصفه بذلك لسعة فضله وكثرة جوده وقرئ المجيد بالكسر

فَلَجَلَاتِهِ وَعَظَمَ قَدْرَهُ وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا الْكَرْسِيُّ فِي جَنْبِ الْعَرْشِ
 إِلَّا كَحَقِيقَةِ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالتَّمَجِيدُ مِنْ
 الْعَبْدِ لِلَّهِ بِالْقَوْلِ وَذِكْرِ الصِّغَاتِ الْحُسْنَى وَمِنْ اللَّهِ لِلْعَبْدِ بِإِعْطَائِهِ الْفَضْلَ (محض)
 أَصْلُ الْمُحْضِ تَخْلِيصُ الشَّيْءِ مِمَّا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ كَالْفَحْضِ لِأَنَّ الْفَحْضَ يُقَالُ فِي أِبْرَازِ شَيْءٍ
 مِنْ أَثْنَاءِ مَا يَحْتَلِطُ بِهِ وَهُوَ مُنْفَضٌ عَنْهُ وَالْمُحْضُ يُقَالُ فِي أِبْرَازِهِ عَمَّا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهِ يُقَالُ مَحَضْتُ
 الذَّهَبَ وَمَحَضْتُهُ إِذَا أَرَزْتُ عَنْهُ مَا يَشُوبُهُ مِنْ خَبَثٍ قَالَ وَلِي مَحْضُ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِي مَحْضُ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ فَالتَّمَجِيدُ هَهُنَا كَالْتَرَكِيَّةِ وَالتَّطْهِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ
 مَحْضُ عَنَّا ذُنُوبَنَا أَيِ أزلْ مَا عَلِقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ وَمَحْضُ الثُّوبِ إِذَا ذَهَبَ زَيْرُهُ وَمَحْضُ الْحَبْلِ
 يَمْحُضُ أَخْلَقَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ وَبُرُوحُ مَحْضُ الصَّيِّ إِذَا عَادَ (محق)
 لَا تَخْرُجُ الشَّهْرَ إِذَا تَمَحَّقَ الْهَيْلَالُ وَاتَمَحَّقَ وَاتَمَحَّقَ يُقَالُ مَحَقَّهُ إِذَا نَقَصَهُ وَأَذْهَبَ بِرَكْمَتِهِ قَالَ
 يَمَحِّقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَقَالَ وَيَمَحِّقُ الْكَافِرِينَ (محل) قَوْلُهُ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْمَحَالِ أَيِ الْأَخْذِ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَحَلٌّ بِهِ مَحَلًّا وَمَحَالًّا إِذَا أَرَادَهُ بَسُوءًا قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ مَحَلَّ الزَّمَانَ فَمَحَطٌ وَمَكَانٌ مَحَلٌّ وَمَمَّاحِلٌ وَاتَمَحَّلَتِ الْأَرْضُ وَالْمَحَالَّةُ فِقَارَةُ الظَّهْرِ
 وَالْجَمْعُ الْمَحَالُّ وَلَبَنٌ مَحَلٌّ فَدَسَدُوا يُقَالُ مَحَلَّ عَنْهُ أَيِ جَادَلَّ عَنْهُ وَمَحَلَّ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِذَا
 سَعَى بِهِ فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ مَحَلُّ الْقُرْآنِ مَا حَلَّ بِأَيِّ يُظْهِرُ عِنْدَكَ مَعَايِنَنَا وَقِيلَ بَلِ الْمَحَالُّ مِنَ
 الْحَوْلِ وَالْحِيلَةِ وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ (محن) الْمَحْنُ وَالِامْتِحَانُ نَحْوُ الْإِبْتِلَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَأَمْتَحِنُوهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْإِبْتِلَاءِ قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ فُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَذَلِكَ
 نَحْوُ وَلِيئِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بِلَاءٌ حَسَنًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 الْأَيْبَةَ (محو) الْمَحْوُ وَالْإِلَاءُ الْأَيْبَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّمَالِ مَحْوَةٌ لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ وَالْأَيْبَةُ
 قَالَ تَعَالَى يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ (مخر) مَخْرُ الْمَاءِ لِلأَرْضِ اسْتِقْبَالُهَا بِالذُّورِ فِيهَا يُقَالُ
 مَخَّرَتِ السَّيْفِينَةَ مَخْرًا وَمَخْرًا إِذَا سَقَتِ الْمَاءَ بِجُودِ جِهَتِهَا مُسْتَقْبَلَةً لَهَا وَسَفِينَةٌ مَخْرَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَاحِرُ
 قَالَ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَيُقَالُ اسْتَمَخَّرَتِ الرِّيحُ وَأَمْتَخَّرَتُهَا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبَا نَعْيِكَ وَفِي الْحَدِيثِ

اسْتَجْرُ وَالرَّيْحَ وَأَعْدُو النَّبْلِ أَيْ فِي الِاسْتِنْجَاءِ وَالْمَسَاخُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاعُ فِيهِ الْخَجْرُ وَبَنَاتُ
 خَجْرٍ سَحَابٌ تَنْشَأُ صَيْغًا (مد) أَصْلُ الْمَدِّ الْجُرْمُ وَمِنْهُ الْمُدَّةُ لِلْوَقْتِ الْمُتَمَدَّةُ وَمُدَّةُ الْجَرْحِ
 وَمُدَّةُ النَّهْرِ وَمُدَّةُ مَهْرٍ آخِرُ مَدَدْتُ عَيْنِي إِلَى كَذَا قَالَ وَلَا تَدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَّا بِرَبِّهِ وَمُدَّدْتُهُ فِي
 غَيْبِهِ وَمَدَدْتُ الْإِبِلَ سَقَيْتُهَا الْمَدِيدَ وَهُوَ بَزْرٌ وَدَقِيقٌ يُخْلَطَانِ بِمَاءٍ وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ وَالْإِنْسَانَ
 بِطَعَامٍ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ النَّظْلَ وَأَكْثَرَ مَا جَاءَ الْأَمْدَادُ فِي الْمُحِبُّوبِ وَالْمَدْدُ فِي الْمَكْرُوهِ
 نَحْوُ وَأَمَدَدْنَا هُمْ بِغَاكِهِةَ وَلَحْمٍ مَيَّاشْتَهُونَ أَيْ حَسِبُونَ أَنَّ مَاءَهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَيْنَ وَيَمْدِدُكُمْ
 بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ يَمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ أَيْهَ أَتَمُّدُونِي بِمَالٍ وَتَمُدُّهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا
 وَتَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ بِعَمَهُونَ وَأَخْوَانِهِمْ يَمْدُونُهُمْ فِي الْغِيِّ وَالْبَحْرِ يَمْدِدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَجْحَرِ قَيْنَ
 قَوْلِهِمْ مَدَّةُ نَهْرٍ آخِرٌ وَلَيْسَ هُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَمْدَادِ وَالْمَدِّ الْمُحِبُّوبِ وَالْمَكْرُوهِ وَأَمَّا
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَدَدْتُ الدَّوَاءَ أَمُدُّهَا وَقَوْلُهُ لَوْ جِئْتُ بِمِثْلِهِ مَدَدًا وَالْمَدُّ مِنَ الْمَكَايِلِ
 مَعْرُوفٌ (مدن) الْمَدِينَةُ فِعْلِيَّةٌ عِنْدَ قَوْمٍ وَجَمْعُهَا مَدَنٌ وَقَدْ مَدَدْتُ مَدِينَةَ وَنَاسٌ
 يَجْعَلُونَ الْمِيمَ زَائِدَةً قَالَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى التَّغَايُ قَالُوا جَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ (مر) الْمَرُّ وَالْمَضِيُّ وَالْإِجْتِيَازُ بِالشَّيْءِ قَالُوا إِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ وَإِذَا
 مَرُّوا بِاللُّغُومِ وَرَأَى كَرَامًا تَنْبِيهَا تَهُمْ إِذَا دَفَعُوا إِلَى التَّفَوُّهِ بِاللُّغُومِ كَنُوعًا مِنْهُ وَإِذَا سَمِعُوهُ تَصَامَمُوا عَنْهُ
 وَإِذَا شَاهَدُوهُ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ كَأَن لَمْ يَدْعُنَا فِقَوْلِهِ مَرَّهْنَا كَقَوْلِهِ
 وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَأَمْرَتُ الْجَبَلُ إِذَا فُتِنَتْهُ وَالْمَرِيرُ وَالْمَهْمَرُ الْمَقْتُولُ
 وَمِنْهُ فَلَانٌ ذُو مِرَّةٍ كَأَنَّهُ مُحْكَمُ الْقَتْلِ قَالُ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَيَقَالُ مَرَّ الشَّيْءُ وَأَمْرًا إِذَا صَارَ مَرًّا مِنْهُ
 يُقَالُ فَلَانٌ مَائِرٌ وَمَا يُحَلِي وَقَوْلُهُ حَمَلَتْ حَمْلًا لَاحِفًا فَمَرَّتْ بِهِ قِيلَ اسْتَمَرَّتْ وَقَوْلُهُمْ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ
 كَقَوْلِهِ وَفَعَلْتَيْنِ وَذَلِكَ لِجُزْءِهِ مِنَ الزَّمَانِ قَالِ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَهُمْ بِدُونِكُمْ أَوْلَ مَرَّةً
 أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً أَنْكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْعُقُودِ أَوْلَ مَرَّةً سَنَعَدْتُمْ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
 (مرج) أَصْلُ الْمَرْجِ الْخَلْطُ وَالْمَرْجُ الْإِخْتِلَاطُ يُقَالُ مَرَجَ أَمْرُهُمْ إِخْتَلَطَ وَمَرْجُ
 الْخَاتَمِ فِي أَصْبَعِي فَهُوَ مَرِجٌ وَيُقَالُ أَمْرٌ مَرِجٌ أَيْ إِخْتَلَطَ وَمِنْهُ عُصْنٌ مَرِجٌ إِخْتَلَطَ قَالِ تَعَالَى فَهَمُّ

في أمر مريج والمرجان صغار التؤلؤ قال كاتهن الياقوت والمرجان وقوله مرج البحرين
من قولهم مرج و يقال للارض التي يكثر فيها النبات فمرج فيه الدواب مرج وقوله من
مارج من نار أي لهيب محتاط وأمرجت الدابة في المرعى أرسلتها فيه فمرجت (مرج)
المرح شدة الفرح والتوسع فيه قال ولا تمش في الارض مرحا و فرى مرحا أي فرحا ومرحى
كلمة تعجب (مرد) وحفظا من كل شيطان ماردا و المارد والمريد من شياطين الجن
والانس المتعري من الخيرات من قولهم شجر أمرد اذا تعرى من الورق ومنه قيل رمله مرداء لم
تنبت شيا ومنه الأمر للجرده عن الشعر وروى أهل الجنة مردقيل جل على ظاهره وقيل معناه
مغرون من الشوائب والقبايح ومنه قيل مرد فلان عن القبايح ومرد عن الحاسن وعن الطاعة
قال ومن أهل المدينة مردوا على النفاق أي ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق وقوله مرد من
قوارير أي مأس من قولهم شجرة مرداء اذا لم يكن عليها ورق وكان المراد اشارة الى
قول الشاعر

في مجدل سيد بنيانه * يرل عنه ظفر الظافر

ومارد حزن معروف وفي الامثال مردما ردوعرا لا يلق قاله ملك امتنع عليه هذان الحصان
(مرض) المرض الخروج عن الاعتدال الخاص بالانسان وذلك ضربان الاول مرض
جسمي وهو المذ كور في قوله ولا على المريض حرج ولا على المرضى والثاني عبارة عن
الذائل كالجهل والجهنم والبخل والنفاق وغيرها من الذائل الخلقية نحو قوله في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا في قلوبهم مرض أم ارتابوا فاما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى
رجسهم وذلك نحو قوله وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ويشبه
النفاق والكفر ونحوهما من الذائل بالمرض اما لكونها مانعة عن ادراك الغضائل كالمرض
المانع للبدن عن التصرف الكامل واما لكونها مانعة عن تحصيل الحياة الاخرية
المذ كورة في قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون واما الميل النفس بها الى
الاعتقادات الرديئة فيميل البدن المريض الى الاشياء المضرة وللمون هذه الاشياء متصورة بصورة

الْمَرَضُ قَيْلٌ دَوَى صَدْرُ فُلَانٍ وَنَعَلَ قَلْبَهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ وَيُقَالُ
شَمَسَ مَرِيضَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مُضِيئَةً لِعَارِضٍ عَرَضَ لَهَا وَامْرَأُ مَرَضٌ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَرَضَ وَالْتَمَرِيضُ
الْعِيَامُ عَلَى الْمَرِيضِ وَتَحْقِيقُهُ إِزَالَةُ الْمَرَضِ عَنِ الْمَرِيضِ كَالْتَقْذِيبَةِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنِ الْعَيْنِ
(مرا) يُقَالُ مَرَّ مَرَّةً وَمَرَّ مَرَّةً وَأَمْرٌ وَمَرَأَةٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَمْرًا وُهَلِكَ وَكَانَتْ أَمْرًا تِي

عَاقِرًا وَالمُرْوَةُ كَمَا لِلْمَرْءِ كَمَا أَنَّ الرُّجُولِيَّةَ كَمَا لِلرَّجُلِ وَالمَرِيءُ رَأْسُ المَعِدَةِ وَالسُّكْرِيشُ
الَّذِي يَلِصِقُ بِالْحُقُومِ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ إِذَا تَخَصَّصَ بِالمَرِيءِ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ
مَرِيًّا (مري) المَرِيَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الأَمْرِ وَهُوَ أَحْضٌ مِنَ الشَّكِّ قَالَ وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا

فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مَا يَعْجُدُّ هَوْلًا فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ إِلا أَنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ
لِقَائِهِمْ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ وَالمُرُ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ أَقْفَارُونَ عَلَى مَا يَرَى فَلَا تَمَارِقُهُمُ الأَمْرَاءُ ظَاهِرًا وَأَصْلُهُ مِنْ مَرِيَّتِ

النَّاقَةِ إِذَا مَسَّحَتْ ضَرْعَهَا لِلْحَلَبِ (مريم) مَرِيْمٌ اسْمٌ أَعْجَبِي اسْمُ أُمِّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
(مزن) المَزْنُ السَّحَابُ المُضِيءُ وَالمَقْطَعَةُ مِنْهُ مَزْنَةٌ قَالَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ المَزْنِ أَمْ نَحْنُ

المُزْنُونَ وَيُقَالُ لِلهلالِ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ ابْنُ مَزْنَةٍ وَقُلَانٌ يَتَمَزَّنُ أَيُّ يَتَسَخَّرُ
وَيَتَشَبَّهُ بِالمَزْنِ وَمَزْنَتْ فُلَانًا شَبَّهَتْهُ بِالمَزْنِ وَقِيلَ المَازِنُ بِيضُ النَّمْلِ (مزج) مَزَجَ

الشَّرَابَ خَلَطَهُ وَالمِزْجُ مَا يَمِزُّجُ بِهِ قَالَ تَعَالَى مِزْجُهَا كَافُورًا وَمِزْجُهَا مِنْ تَسْمِينِ مِزْجِهَا تَجْمِيلًا
(مسس) المَسُّ كَاللَّمْسِ لَكِنَ اللَّمْسُ قَدِيمٌ يُقَالُ لَطَبْتُ الشَّيْءَ وَإِنْ لَمْ يُوَجَدْ كَمَا قَالَ

الشَّاعِرُ * وَأَلَسُهُ فَلَا أَحَدَهُ * وَالمَسُّ يُقَالُ فِي مَا يَكُونُ مَعَهُ إِدْرَاكٌ بِحَاسَةِ اللَّمْسِ
وَكَتَبْتُ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ فَقِيلَ مَسَّهَا وَمَأْسَاهَا قَالَ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ لِأَجْنَحٍ

عَلَيْكُمْ أَنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقُرِيءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ أَيُّ يَكُونُ لِي وَلِدًا لَمْ يَمْسَسْنِي
بَشَرًا وَالمَسِيْسُ كِنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ وَكَتَبْتُ بِالمَسِّ عَنِ الجُنُونِ قَالَ كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ

مِنَ المَسِّ وَالمَسُّ يُقَالُ فِي كُلِّ مَا يَنَالُ الأِنْسَانَ مِنْ أَدَى نَحْوِ قَوْلِهِ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ وَسْتَمُّهُمْ
البِئْسَاءُ وَالمَسُّ وَالمَسُّ سَقَرٌ مَسَّنِي الشَّيْطَانُ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهْمُ مَكَرٌ فِي آيَاتِنَا وَإِذَا

مَسَّكُمْ الضَّر (مَسَحَ) المَسَّحُ امرًا يُدعى الشيءُ وازالته الا بُرِعَ عنه وقد يستعمل في
 كل واحد منهما يقال مَسَّحتُ يدي بالمسحوق وقيل للذرعهم الاطلس مسيح وللمكان الامس
 امسح ومسح الارض ذرعها وعبر عن السير بالمسح كما عبر عنه بالذرع فقيل مسح البعير
 المغارة وذرعها والمسح في تعارف الشرع امرار الماء على الاعضاء يقال مَسَّحتُ للصلاة
 ومَسَّحتُ قال وامسحوا برؤوسكم وارجلكم ومَسَّحتُ بها السيف كناية عن الضرب كما
 يقال مَسَّستُ قال فطقق مسحا بالسوق وقيل سمي الدجال مسحا لانه ممسوح احد شق وجهه
 وهو انه روى انه لا عين له ولا حاجب وقيل سمي عيسى عليه السلام مسحا لكونه ماسحا في
 الارض اى ذاهبا فيها وذلك انه كان في زمانه قوم يسمون المسحائين والسياحين لسيرهم في
 الارض وقيل سمي به لانه كان يمسح ذالعاها فيبرأ وقيل سمي بذلك لانه خرج من بطن
 امه ممسوحا بالدهن وقال بعضهم انما كان مشوحا بالعبانية فعرّب فقيل المسح وكذا
 موسى كان مومى وقال بعضهم المسح هو الذي مسحت احدى عينيه وقد روى ان الدجال
 ممسوح اليمنى وعيسى ممسوح اليسرى قال ويعني بان الدجال قد مسحت عنه القوة
 المحمودة من العلم والعقل والحلم والاخلاق الجميلة وان عيسى مسحت عنه القوة الذميمة
 من الجهل والشهوة والحريص وسائر الاخلاق الذميمة وكنتي عن الجماع بالمسح كما كنتي عنه
 بالمس واللمس وسمي العرق القليل مسحا والمسح البلاس جمعه مسوح وامساح والتمساح
 معروف وبه شبه المارد من الانسان (مسح) المسح تشويه الخلق والخلق وتحويلهما
 من صورة الى صورة قال بعض الحكماء المسح ضربان مسح خاص يحصل في العينة وهو مسح
 الخلق ومسح قد يحصل في كل زمان وهو مسح الخلق وذلك ان يصير الانسان متخلفا بخلق ذميمة
 من اخلاق بعض الحيوانات نحو ان يصير في شدة الحريص كالكلب وفي الشهوة كالخنزير وفي
 الغمارة كالثور قال وعلى هذا احدث الوجهين في قوله وجعل منهم القرود والخنازير وقوله
 لمسخناهم على مسكانتهم يتضمن الامرين وان كان في الاول اظهر والمسح من الطعام ما لا يطعم
 له قال الشاعر * وانت مسيح كلهم الحوار * ومسخت الناقسة انضيم او ازلته احق ازلت

خَلَقْتُمْ عَنْ حَالِهَا وَالْمَاسِيخِيُّ الْقَوَّاسُ وَأَصْلُهُ كَانَ قَوَّاسٌ مَنَسُوهُ بِأَلِي مَا مَسَخَتْ وَهِيَ قَبِيلَةٌ قَسَمِي
 كُلُّ قَوَّاسٍ بِهِ كَمَا سَمِي كُلُّ حَدَاذٍ بِالْهَالِكِيِّ (مَسَدٌ) الْمَسْدَلِيْفُ يَخْتَدُّ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
 أَيْ مِنْ غُصْنِهِ فَيَمْسُدُ أَي يُقْتَلُ قَالَ تَعَالَى جَبَلٌ مِنْ مَسَدٍ وَامْرَأَةٌ مَسْوَدَةٌ مَطْوِيَةٌ خَلَقَ
 كَالجَبَلِ الْمَسْوَدِ (مَسَكٌ) أَمْسَاكَ الشَّيْءُ التَّعَلُّقُ بِهِ وَحِفْظُهُ قَالَ تَعَالَى فَا مَسَاكُ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِأَحْسَانٍ وَقَالَ يَمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَي يَحْفَظُهَا وَاسْتَمْسَكَتُ
 بِالشَّيْءِ إِذَا تَحَرَّيْتُ الْأَمْسَاكَ قَالَ تَعَالَى فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ وَقَالَ أُمُّ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
 مِنْ قَبْلِهِ فَهَمُّ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ وَيُقَالُ تَمَسَّكَتُ بِهِ وَمَسَّكَتُ بِهِ قَالَ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ
 الْكَوَاغِرِ يُقَالُ أَمْسَكَتُ عَنْهُ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ قَالَ هَلْ هُنَّ مُمَسَّكَاتٌ رَحْمَتِهِ وَكُنِي عَنِ النَّخْلِ
 بِالْأَمْسَاكِ وَالْمُسْكَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقَ وَالْمَسْكُ الذَّبْلُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْمِعْصَمِ
 وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ الْمُمْسِكُ لِلْبَدَنِ (مَشِجٌ) قَالَ تَعَالَى أَمْشَاجٍ يُقْبَلُ بِهِ أَيْ اخْتِلَاطٍ مِنَ
 الدَّمِ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ تَمَّاجَعَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّطْفَةِ مِنَ الْقُوَى الْمُخْتَلِفَةِ الْمَشَارِ الْهَابِقُولِهِ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ إِلَى قَوْلِهِ خَلَقْنَا آخَرَ (مَشَى) الْمَشَى الْإِنْتِقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
 مَكَانٍ بَارَادَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمَشِي عَلَى بَطْنِهِ إِلَى آخِرِ
 الْأَيَّةِ يَمَشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا فَامُشَوَافِي مَنَا كَيْهَائِي كُنِي بِالْمَشِيِّ عَنِ التَّمِيمَةِ قَالَ هَمَّازٍ
 مَشَاءً بِجَنِيمٍ وَيُكْنَى بِهِ عَنْ شَرِبِ الْمُسْهَلِ فَعَيْلٌ شَرِبَتْ مَشِيًا وَمَشَوًا وَالْمَاشِيَةُ الْإِغْنَامُ وَقِيلَ
 امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثْرَ أَوْلَادُهَا (مَصْرٌ) الْمِصْرُ اسْمٌ لِكُلِّ بَلَدٍ مَمْصُورٍ أَيْ مَحْدُودٍ يُقَالُ
 مَصَّرْتُ مِصْرًا أَيْ بَنَيْتُهُ وَالْمِصْرُ الْحَدُّ وَكَانَ مِنْ شُرُوطِ هَجْرٍ اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِمِصْرٍ أَيْ
 حَدُودِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَاعَلَ الشَّمْسِ مِصْرًا لِإِخْفَاعِهِ * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ خَلَّوْا مِصْرَ أَفْهٍ - وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ وَصَرْفُهُ لِحْفَتِهِ وَقِيلَ بِلَ عَيْنِي بِلَدًا مِنَ
 الْبِلْدَانِ وَالْمَاصِرُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ وَمَصَّرْتُ النَّاقَةَ إِذَا جَمَعْتُ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ عَلَى ضَرْعِهَا
 فَمَلَبَّتْهَا وَمِنْهُ قِيلَ لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُ وَنَهَايَ يَحْتَسِبُونَ مِنْهَا قَلِيلًا وَقَلِيلًا وَثُوبٌ مِمَّا مَصَّرْتُ مِصْرًا

الصَّبْغُ وَنَاقَةُ مَصُورٍ مَانِعٌ لِلْبَيْنِ لِأَنَّهُ لَا تَسْمُحُ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لِأَبِ اسْبَاسٍ بِكَسْبِ التِّيَاسِ مَا لِمِ يَمِصُّرُ وَلَا يَمِصُّرُ
 أَيْ يَجْتَلِبُ بِأَصْبَعِيهِ وَيَمِصُّرُ عَلَى الشَّاةِ قَبْلَ وَقْفِهَا وَالْمِصِيرُ الْمَعِي وَجَمَعَهُ مِصْرَانُ
 وَقِيلَ بَلْ هُوَ مُفْعَلٌ مِنْ صَارَ لِأَنَّهُ مُسْتَقَرُّ الطَّعَامِ (مَضغ) الْمَضْغَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
 قَدَرًا مَا يَمِضُخُ وَلَا يَمِضُخُ قَالَ الشَّاعِرُ * يَلْجِجُ مَضْغَةً فِيهَا أَيْضُ * أَيْ غَيْرَ مَمِضُخٍ وَجَعَلَ
 أَسْمَاءَ الْحَمَالَةَ الَّتِي يَنْتَسِي إِلَيْهَا الْجَنِينُ بَعْدَ الْعَاقَةِ قَالَ تَعَالَى فَلَاقْنَا الْعَلَقَةَ مَضْغَةً فَلَمَّا لَقْنَا الْمَضْغَةَ
 عِظَامًا وَقَالَ مَضْغَةٌ مَخْلُوقَةٌ وَغَيْرُ مَخْلُوقَةٍ وَالْمِضَاعَةُ مَا يَبْقَى عَنِ الْمِضْغِ فِي الْفَمِ وَالْمِضْغَانُ الشَّدَقَانُ
 الْمِضْغُهُمَا الطَّعَامُ وَالْمِضْغَانُ الْعُقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِي هَيْئَةِ الْقَوْسِ الْوَاحِدَةُ مِضْغَةٌ
 (مَضَى) الْمَضَى وَالْمِضَاءُ النَّفَاذُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ قَالَ تَعَالَى
 وَمَضَى مَثَلُ الْأَوْلِيَيْنِ وَقَدِمَتْ سُنَّةُ الْأَوْلِيَيْنِ (مَطَر) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ وَيَوْمٌ مَطِيرٌ
 وَمَطِيرٌ وَمَطِيرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ أَيْ مَمْطُورٌ يُقَالُ مَطَرْنَا السَّمَاءَ وَأَمَطَرْنَا وَمَا مَطَرْنَا
 مِنْهُ بِخَيْرٍ وَقِيلَ إِنَّ مَطَرَ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَأَمَطَرْنَا فِي الْعَذَابِ قَالَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ حِجَارَةً فَامْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَابَ الْمَطَرِ
 وَفَرَسٌ مَمْطَرٌ أَيْ سَرِيعٌ كَالْمَطَرِ وَالْمُسْتَمَطَرُ طَالِبُ الْمَطَرِ وَالْمَكَانُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ وَيُعَبَّرُ بِهِ
 عَنِ طَالِبِ الْخَيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَوَادِ حِطَاءً وَوَادِ مَطَرٍ * (مَطَى) قَالَ تَعَالَى ثُمَّ
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمِطُّ أَي يَمِدُّ مَطَاهُ أَي ظَهَرَهُ وَالْمَطِيَّةُ مَا يَرُكَبُ مَطَاهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدَامَتْ طِيَّتُهُ
 رَكِبَتْ مَطَاهُ وَالْمِطْوُ الصَّاحِبُ الْمُعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَّتِهِ بِالظَّهْرِ (مَعَ)

أَي ناصِرُنَا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَهُوَ مَعَكُمْ أَي ناصِرُنَا كُنْتُمْ وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَإِنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ عَنِ مُوسَى أَن مَعِيَ رَبِّي وَرَجُلٌ أَمَعَهُ مِنْ شَانِهِ أَنْ يَقُولَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَنَا مَعَكَ
وَالْمَعْمَعَةُ صَوْتُ الْحَرِيقِ وَالشُّجْعَانُ فِي الْحَرْبِ وَالْمَعْمَعَانُ شِدَّةُ الْحَرْبِ (معز) قَالَ تَعَالَى
وَمِنَ الْمُعْزَاتَيْنِ وَالْمُعِيزُ جَمَاعَةُ الْمُعْزِ كَمَا يُقَالُ ضُنِينٌ لِمَجَاعَةِ الضَّانِ وَرَجُلٌ مَاعِزٌ مَعْصُوبٌ
الْحَلْقُ وَالْأَمْعُزُ وَالْمُعْزَاءُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَاسْتَمْعَزَنِي أَمْرُهُ جَدَّ (معن) مَاءٌ مَعِينٌ هُوَ مَنْ
قَوْلُهُمْ مَعْنُ الْمَاءِ جَرَى فَهُوَ مَعِينٌ وَجَارِي الْمَاءِ مَعْنَانٌ وَأَمْعَنَ الْفَرَسُ تَبَاعَدَ فِي عَدُوِّهِ وَآمَعَنَ
بِحَقِّي ذَهَبَ وَفُلَانٌ مَعْنٌ فِي حَاجَتِهِ وَقِيلَ مَاءٌ مَعِينٌ هُوَ مَنْ الْعَيْنِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِيهِ (مقت)
الْمَقْتُ الْبُغْضُ الشَّدِيدُ إِذَا نَ تَرَاهُ تَعَاطَى الْقَبِيحَ يُقَالُ مَقَّتَ مَقَاتَةً فَهُوَ مَقِيَّتٌ وَمَقَّتَهُ فَهُوَ مَقِيَّتٌ
وَمَقَّتُوهُ قَالَ أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقَّتًا وَسَاءَ سَبِيلًا وَكَانَ يُسَمَّى تَزْوُجَ الرَّجُلِ امْرَأَةً أَبِيهِ نِكَاحَ
الْمَقْتِ وَأَمَّا الْمُقِيَّتُ ففَعْلٌ مِنَ الْقَوْتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (مك) اشْتَقَاقُ مَكَّةَ مِنْ
تَمَكَّتْ الْعَظْمُ أَخْرَجَتْ نَجْحَةً وَامْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ وَعَبَّرَ عَنِ الْاِسْتِقْصَاءِ بِالْتَمَكِّ
وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَمَكُّوا عَلَيَّ غُرْمًا نِكْمًا وَتَسْمِيَتُهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَمَكُّ مِنْ
ظَلْمِهَا أَي تَدْفَعُهُ وَتَهْلِكُ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا وَسَطُ الْأَرْضِ كَالْمَخِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ
مَا فِي الْعَظْمِ وَالْمَكُوكُ طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ وَيُكَالُ كَالضَّوَاعِ (مكث) الْمَكْثُ ثُبَاتٌ
مَعَ اِنْتِظَارٍ يُقَالُ مَكَّثَ مَكْثًا قَالَ فَكَّثَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَقُرِيءَ مَكَّثَ قَالَ أَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ قَالَ
لَا هَلْهُ أَمْكُنُوا (مكر) الْمَكْرُ صَرْفُ الْغَيْرِ عَمَّا يَقْصِدُهُ بِجِيلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ مَكْرٌ
مَحْمُودٌ وَذَلِكَ أَنْ يَتَعَرَّى بِذَلِكَ فَعَلَّ جَمِيلٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَالَ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَمَنْ مَكَّرَ وَهُوَ
أَنْ يَتَعَرَّى بِهِ فَعَلَّ قَبِيحٌ قَالَ وَلَا يَحْقِيقُ الْمَكْرَ السِّيئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ وَادِّمِكْرِيكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَتَهُمْ كَمَكَّرَهُمْ وَقَالَ فِي الْأُمْرِينِ وَمَكَّرُوا وَمَكَّرُوا وَمَكَّرُوا وَمَكَّرُوا وَمَكَّرُوا وَمَكَّرُوا وَمَكَّرُوا
مِنْ مَكْرٍ اللَّهُ أَمْهَالُ الْعَبْدِ وَتَمَكِينُهُ مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مَنْ وَسَّعَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَكْرٌ بِهِ فَهُوَ مَخْدُوعٌ عَنْ عَقْلِهِ (مكن) الْمَكَانُ

عند أهل اللغة الموضوع الحاوي للشيء وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع
جسمين حاو ومحموي وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوي محيطاً بالمحموي فالكان عندهم هو
المناسبة بين هذين الجسمين قال مسكانا سوياً وإذا القوام هما مسكانا ضيقاً يقال مسكنته
ومسكنت له فتمسكن قال ولقد قدمناكم في الأرض ولقد قدمناهم فيما نمكنكم
فيه أولم تمسكن لهم وتمسكن لهم في الأرض ولم يكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وقال في
قرار مسكين وأمكنت فلاناً من فلان ويقال مكان ومكانة قال تعالى اعملوا على
مكاناتكم وقرئ على مكاناتكم وقوله ذي قوة عند ذي العرش مسكين أي متمسكين ذي قدر
ومنزلة ومسكنات الطير ومسكناتهما مقارنهما المكن بيض الضب وبيض مسكنون قال الخليل
المكن مفعول من السكون وكثرته في الكلام أجرى مجرى فعال فليل تمسكن وتمسكن
نحو تمسك (مكا) مكا الطير يمكها صفر قال وما كان صلاتهم عند البيت
الأمكاه وتصديقه تبيها أن ذلك منهم جار مجرى مكاه الطير في قوله الغناء والمكاه طائر
ومسكت استه صوت (ملل) الملة كالدين وهو اسم لما شرع الله تعالى لعباده على
لسان الأنبياء ليتوصلوا به إلى جوار الله والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبي
عليه السلام الذي تستند إليه نحووا تبعوا ملة إبراهيم وأتبعته ملة آباءي ولا تكاد توجب مضافة
إلى الله ولا إلى آحاد أمة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تستعمل إلا في جملة الشرائع دون
آحادها لا يقال ملة الله ولا يقال ملة زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال الصلاة
ملة الله وأصل الملة من أمليت الكتاب قال تعالى فلعلل الذي عليه الحق فإن كان الذي
عليه الحق سفهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يميل هو فليميل وليه وتقال الملة اعتباراً
بالشيء الذي شرعه الله والدين يقال اعتباراً بمن يقمها إذ كان معناه الطاعة ويقال خبر ملة
ومل خبره ملة ملا والميل ما طرح في النار والميلة حرارة يجدها الإنسان ومليت الشيء أملة
أعرضت عنه أي صجرت وأملائته من كذا جعلته على أن مل من قوله عليه السلام تكلفوا

من الأعمال ما تطيقون فان الله لا يميل حتى تمأوا فانه لم يثبت لله مالا بل القصد انكم
 تمأون والله لا يميل (ملح) الملح الماء الذي تغير طعمه التغير المعروف وتجمد ويقال له
 ملح اذا تغير طعمه وان لم يتجمد فيقال ماء ملح وقيل تقول العرب ماء ملح قال الله تعالى وهذا
 ملح اجاح وملحت القدر القيت فيها الملح والملح ما افسدتها بالملح وسبك ملح ثم استعير من لفظ
 الملح الملاحه ف قيل رجل ملح وذلك راجع الى حوسن يعرض ادراكه (ملك)
 الملك هو المتصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال
 ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء وقوله ملك يوم الدين فتقديره الملك في يوم الدين وذلك
 لقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والملك ضربان ملك هو التملك والتولي وملك هو
 القوة على ذلك تولى اولم يتول فن الاول قوله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ومن الثاني
 قوله اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فجعل الثبوت مخصوصه والملك عاما فان
 معنى الملك ههنا والقوة التي بها يترشح للسياسة لانه جعلهم كلهم متولين للامر فذلك
 منافع للحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من يملك السياسة
 اما في نفسه وذلك بالتمكين من زمام قواه وصرفها عن هواها واما في غيره سواء تولى ذلك اولم يتول
 على ما تقدم وقوله وقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما والملك
 الحق الدائم لله فلذلك قال له الملك وله الحمد وقال قيل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
 تشاء وتنزع الملك ممن تشاء فالملك ضابط الشئ المتصرف فيه بالحكم والملك كالجنس
 للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا قال قيل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
 من تشاء ولا يملك من تشاء ولا يملك من تشاء ولا يملك من تشاء ولا يملك من تشاء ولا يملك من تشاء
 يملك السمع والا بصار قيل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا وفي غيرها من الايات والملكوت
 مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك ادخلت فيه التاء نحو رحوت ورهبوت قال وكذلك
 نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وقال اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
 والملكه سلطان الملك وبقاعه التي يملكها والمملوك يختص في التعارف بالرقيق من

الأُملاك قال عبدُ الملو كما وقد يقال فلان جوادٌ بمَلُو كِه أي بما يتَمَلَّكُهُ والمَلِكَةُ
 تَخْتَصُّ بِمَلِكِ العَبِيدِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ المَلِكَةِ أي الصَّنْعِ إلى مَالِكِهِ وَخَصَّ مَلِكُ العَبِيدِ فِي القُرْآنِ
 بِالْعَبِيدِ فَقَالَ لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَقَوْلُهُ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 وَمَلُوكٌ مُقْرَبٌ بِالمَلُوكَةِ والمَلِكَةِ المَلِكُ وَمَلِكٌ الأَثْرُ مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَقِيلَ القَلْبُ
 مَلِكُ الجَسَدِ وَالمَلِكُ التَّرْوِيجُ وَالمَلِكُ وَزَوْجُهُ شَبَهَ الزَّوْجَ بِمَلِكِ عَلَيْهَا فِي سِيَاسَتِهَا وَهَذَا
 النِّظَرُ قِيلَ كَأَدْعُرُّوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا وَكَأَوِ المَلِكِ الأَبْلِ وَالشَّاءُ مَا يَتَقَدَّمُ وَيَتَّبِعُهُ سَائِرُهُ تَشْبِيهُهَا
 بِالمَلِكِ وَيُقَالُ مَالًا حَدَّثَ فِي هَذَا مَلِكٌ وَمَلِكٌ غَيْرِي قَالَ تَعَالَى مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكُ بِمَلِكِنَا
 وَفُرِّي بِكَسْرِ المِيمِ وَمَلَكَتِ العَجِينُ شَدَّتْ عَجْنُهُ وَحَائِطٌ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ أَيْ تَمَسَّكَ وَأَمَّا المَلِكُ
 فَالْمَحْبُوبُونَ جَعَلُوهُمِنْ لَفْظِ المَلَائِكَةِ وَجُعِلَ المِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَقَالَ بَعْضُ المُحَقِّقِينَ هُوَ مِنْ
 المَلِكِ قَالَ وَالمُسْتَوَلِيُّ مِنَ المَلَائِكَةِ شَيْءٌ مِنَ السِّيَاسَاتِ يُقَالُ لَهُ مَلِكٌ بِالْفَتْحِ وَمِنَ البَشَرِ يُقَالُ لَهُ
 مَلِكٌ بِالكَسْرِ فَكُلُّ مَلِكٍ مَلَائِكَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ مَلَائِكَةٍ مَلِكًا لِأَنَّ المَلِكَ هُوَ المُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ
 فَالمُدْتَرَاتُ أُمْرًا فَالمَقْسَمَاتُ أُمْرًا وَالنَّازِعَاتُ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَمِنْهُ مَلِكُ المَوْتِ قَالَ وَالمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا
 عَلَى المَلِكِينَ بِبَابِلَ قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلِكُ المَوْتِ الَّذِي وَكَلَّ بِكُمْ (مَلَا) المَلَا جَمَاعَةً
 يَجْتَمِعُونَ عَلَى رَأْيٍ فَيَمْلَأُونَ العُيُونَ رِوَاءً وَمَنْظَرًا وَالثُّغُوسَ بِهَاءٍ وَجَلَالَ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى المَلَا مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ المَلَا مِنْ قَوْمِهِ أَنَّ المَلَا يَأْتَمِرُونَ بِكَ فَالْتَبَايَهَا المَلَا أُنْفَى الَّتِي أَلَى
 كِتَابِ كَرِيمٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الآيَاتِ يُقَالُ فُلَانٌ مَلَّ العُيُونَ أَيْ مَعْظَمٌ عِنْدَهُ مَنْ رَأَاهُ
 كَأَنَّهُ مَلَا عَيْنَهُ مِنْ رُؤْيَيْهِ وَمِنْهُ قِيلَ شَابَ مَالِي العَيْنِ وَالمَلَا الخَلْقَ المَمْلُوءَ جَمَالًا قَالَ
 الشَّاعِرُ * فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَا جَهِينَا * وَمَالَا تَه عَاوَنَتَهُ وَصَرَّتْ مِنْ مَلَائِهِ أَيْ جَعَلَتْهُ نَحْوَ شَيْعَتِهِ
 أَيْ صَرَّتْ مِنْ شَيْعَتِهِ وَيُقَالُ هُوَ مَلِيٌّ بِكَذَا وَالمَلَاءَةُ الزُّكَاةُ الَّذِي يَمَلُّ الدَّمَاعُ يُقَالُ مَلِيٌّ فُلَانٌ
 وَأَمَّا وَالمَلِّ مَقْدَارًا مَا أَخَذَهُ الأَنَاءُ المَمْلِيُّ يُقَالُ أُعْطِنِي مَلَاءً وَمَلَاءِيهِ رِثْلَانَةٌ أَمْلَاءُهُ
 (مَلَا) الأَمْلَاءُ الأَمْدَادُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ مَلَاوَةٌ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلِيٌّ مِنْ

الذَّهْرُ قَالُوا هَجْرِي مَلِيًّا وَتَمَلَّيْتُ دَهْرًا أَبْقَيْتُ وَتَمَلَّيْتُ الثَّوْبَ تَمَتَّعْتُ بِهِ طَوِيلًا وَتَمَلَّيْتُ بِكَذَا تَمَتَّعْتُ
 بِهِ بِطَوِيلَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَاكَ اللهُ غَيْرَهُمْ مَوْزَعًا رَكَ وَيُقَالُ عَشْتُ مَلِيًّا أَي طَوِيلًا وَالْمَلَامَةُ مَقْصُورٌ
 الْمَغَازَةُ الْمَمْتَدَّةُ وَالْمَلَوَانِ قِيلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكَرُّرُهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا
 أُضِيغَا إِلَيْهِمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَاوَهُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْعِيَّتَانِ

فَلَوْ كَانَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَمْضِيغَا إِلَيْهِمَا قَالَ تَعَالَى وَأَمْلِي لَهُمْ أَنْ كَيْدِي مَتِينٌ أَي أَمَّهُلُهُمْ
 وَقَوْلُهُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ أَمْلِي لَهُمْ أَي أَمَّهُلَ وَمَنْ قَرَأَ أَمَلًا لَهُمْ فَسَنَ قَوْلَهُمْ أَمْلَيْتُ الْكِتَابَ
 أَمْلِيهِ أَمَلًا قَالَ إِنَّمَا أَمْلِي لَهُمْ خَيْرًا لِنَفْسِهِمْ وَأَصْلُ أَمْلَيْتُ أَمَلْتُ فَتَقَابَلَتْ تَخْفِيفًا فَهِيَ تَمَلَّى
 عَلَيْهِ قَائِمِلٌ وَلِيئُهُ (مَنْ) الْمَنْ مَا يُوزَنُ بِهِ يُقَالُ مَنْ وَمَنْانٌ وَأَمْنَانٌ وَرُبَّمَا يُدَلَّ مِنْ
 أَحَدِي النَّوْنِينِ أَلْفٌ فَقِيلَ مَنَاوُ أَمْنَاءٍ وَيُقَالُ أَيَا يُقَدَّرُ مَنُونٌ كَمَا يُقَالُ مَوْزُونٌ وَالْمِنَّةُ النَّعْمَةُ
 الثَّقِيلَةُ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ فَيُقَالُ مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
 إِذَا نَقَلَهُ بِالنَّعْمَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ مَنَّنا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ يَمْنٌ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَيُرِيدَانِ مَنْ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا
 وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ مُسْتَعِجٌ قِيَامَيْنِ
 النَّاسِ الْأَعْسَدُ كُفْرَانَ النَّعْمَةِ وَلَتُجْعَلَنَّ ذَلِكَ قِيلَ الْمِنَّةُ تَهْدِيمُ الصَّنِيعَةِ وَالْحُسْنِ ذِكْرُهَا عِنْدَ
 الْكُفْرَانِ قِيلَ إِذَا كُفِرَتِ النَّعْمَةُ حَسَنَتِ الْمِنَّةُ وَقَوْلُهُ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قِيلَ لَا تَمْنُوا
 عَلَى إِسْلَامِكُمْ فَالْمِنَّةُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ وَمِنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْفِعْلِ وَهُوَ هَدَايَةُ آيَاتِهِمْ كَمَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ
 فَتَمَّا مَنَابِعُهُ وَتَمَّا فِدَاءُ فَالْمَنْ إِشَارَةٌ إِلَى الْإِطْلَاقِ بِالْإِعْوِضِ وَقَوْلُهُ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنٌ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ أَي انْفَعَهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْنَنَّ تَسْتَكْبِرُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْمِنَّةُ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَنَّنَ بِهِ وَيَسْتَكْبِرَهُ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَعْطُ مَبْتَغِيَابَهُ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَجْرِعْ مَمْنُونٌ قِيلَ غَيْرُ مَعْدُودٍ كَمَا قَالَ بِغَيْرِ
 حِسَابٍ وَقِيلَ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَقْصُوعٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنُونُ لِلْمِنِيَّةِ لِأَنَّهَا تَقْصُ الْعِدَّةَ وَتَقْطَعُ

المَدَدُ وَقِيلَ أَنَّ الْمِنَّةَ الَّتِي بِالْقَوْلِ هِيَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَقَطُّعُ التَّعْمَةَ وَتَقْتَضِي قَطْعَ الشُّكْرِ وَأَمَّا
 الْمَنُّ فِي قَوْلِهِ وَانزَلْنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى فَقَدْ قِيلَ الْمَنُّ شَيْءٌ كَالطَّلِّ فِيهِ حَلَاوَةٌ يَسْقُطُ عَلَى
 الشَّجَرِ وَالسَّلْوَى طَائِرٌ وَقِيلَ الْمَنُّ وَالسَّلْوَى كَمَا هُمَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَهُمَا بِالذَّاتِ
 شَيْءٌ وَاحِدٌ لَكِنْ سَمَّاهُ مَنَّا بِحَيْثُ أَنَّهُ آمَنٌ بِهِ عَلَيْهِمْ وَسَمَّاهُ سَلْوَى مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ كَانَ لَهُمْ بِهِ
 التَّسْلِي وَمِنْ عِبَارَةٍ عَنِ النَّاطِقِينَ وَلَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ
 كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ مَنْ فِي الدَّارِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَوْ يَكُونُ تَفْصِيلاً لِجُمْلَةٍ يَدْخُلُ فِيهِمْ النَّاطِقُونَ
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي خُطْبَتِهِمْ مَنْ يَمِشِي إِلَّا يَهُودٌ وَلَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْ غَيْرِ النَّاطِقِينَ إِذَا انْفَرَدَ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ
 الْمُحَدِّثِينَ فِي صِفَةِ أَغْنَامٍ نَفِيَ عَنْهُمْ الْإِنْسَانِيَةَ تَحْتِطُّ إِذَا جُمِعَتْ فِي اسْتِفْهَامِهَا بِمَنْ تَنْبِيهَا أَنَّهُمْ حَيَوَانٌ
 أَوْ دُونَ الْحَيَوَانِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرِ وَالْمَوْثُوثِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمَعُ وَفِي
 أُخْرَى مَنْ يَسْتَمَعُونَ الْبَيْكُ وَقَالَ وَمَنْ يَقْنُتُ مَنْسُكٌ لِلَّهِ وَمَنْ لَا بَتْدَاءَ الْغَايَةَ وَالتَّبَعِيضُ وَالتَّبَيُّنُ
 وَتَكُونُ لَا سْتِعْرَاقِ الْجِنْسِ فِي التَّنْفِي وَالِاسْتِفْهَامِ نَحْوَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَالْبَدَلُ نَحْوُ خُذْ
 هَذَا مِنْ ذَلِكَ أَيْ بَدَلْهُ أَيْ أَسْكَنْتُ مِنْ ذَرِّيَّتِي بِوَادِقِنِ اقْتَضَى التَّبَعِيضَ فَانَّهُ كَانَ نَزَلَ فِيهِ
 بَعْضُ ذَرِّيَّتِهِ وَقَوْلُهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مَنْ بَرَدٍ قَالَ تَقْدِيرُهُ أَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا قَبْلَ
 الْأُولَى ظَرْفٌ وَالثَّانِيَّةُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ وَالثَّلَاثَةُ لِلتَّبَيُّنِ كَقَوْلِكَ عِنْدَهُ جِبَالٌ مِنْ مَالٍ وَقِيلَ
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ مِنْ جِبَالٍ نَصْبًا عَلَى الظَّرْفِ عَلَى أَنَّهُ يَنْزِلُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ مِنْ بَرَدٍ نَصْبٌ أَيْ يَنْزِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا بَرَدٌ أَوْ قِيلَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعٌ مِنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ بَرَدٍ فِعْلًا وَمِنْ جِبَالٍ
 نَصْبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ جِبَالًا فِيهَا بَرَدٌ وَيَكُونُ الْجِبَالُ عَلَى
 هَذَا تَعْظِيمًا وَتَكثيرًا لِمَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ فَكُلُوا مِمَّا أَسْكَنَ عَلَيْكُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 مِنْ زَائِدَةٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ تِلْكَ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ لِأَنَّ بَعْضَ مَا يَسْكُنُ لَا يَجُوزُ كُلُّهُ كَالدَّمِ وَالغَدَدِ
 وَمَا فِيهَا مِنَ الْقَادُورَاتِ الْمَسْهُبِ عَنْ تَمَاولِهَا (مَنْع) الْمَنْعُ يَقَالُ فِي ضِدِّ الْعَطِيَّةِ يَقَالُ
 رَجُلٌ مَانِعٌ وَمَنْعٌ أَيْ يَحْتَمِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَسْمَعُونَ الْمَاعُونَ وَقَالَ مَنَاعٌ لِلخَيْرِ وَيَقَالُ فِي الْحِمَايَةِ

ومنه مكان منيع وقد منع وفلان ذو منعة أي عزيز تمتنع على من يرومه قال ألم تستحوذ
 عليكم ومنعتكم من المؤمنين ومن أظلم ممن منع مساجد الله مامنعك ألا تسجدوا إذ أمرتكم
 أي ما حملك وقيل ما الذي صدك وحملك على ترك ذلك يقال امرأة منيعة كناية عن العفيفة
 وقيل مناع أي أمنع كقولهم نزال أي انزل (مني) المني التقدير يقال مني لك الماني
 أي قدر لك المقدر ومنه المنال الذي يوزن به فيما قيل والماني للذي قدر به الحيوانات قال
 ألم يك نطفة من مني يمني من نطفة إذا تمنى أي تقدّر بالعزة الإلهية ما لم يكن منه ومنه
 المنية وهو الأجل المقدر للحيوان ووجهه منايا والتمني تقدير شيء في النفس وتصويره فيها
 وذلك قد يكون عن تخمين وطن ويكون عن روية وبناء على أصل لكن لما كان أكثره
 عن تخمين صار الكذب له أمك فكثر التمني تصويره بالاحقيقة له قال أم للانسان ماتني
 فتمنوا الموت ولا يتمونه أبدأ والمنية الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء ولما كان
 الكذب تصويره بالاحقيقة له وإيراده باللفظ صار التمني كالمبد الكذب فصح أن يعبر عن
 الكذب بالتمني وعلى ذلك ما روي عن عثمان رضي الله عنه مات غنيت ولا تمنيت منذ أسلمت
 وقوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال مجاهد معناه إلا كذباً وقال غيره الآتلاوة
 مجردة عن المعرفة من حيث أن التلاوة بلا معرفة المعنى تجري عند صاحبها مجرى أمنية
 تمنيتها على التخمين وقوله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في
 أمنيته أي في تلاوته فقد تقدم أن التمني كما يكون عن تخمين وطن فقد يكون عن روية وبناء
 على أصل ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ما كان يبادر إلى ما نزل به الروح الأمين
 على قلبه حتى قبل له لا تهمل بالقرآن الآية ولا تحرك به لسانك لتعجل به سمى تلاوته على ذلك
 تمنياً ونبه أن للشيطان تسلطاً على مثله في أمنيته وذلك من حيث بين أن العجلة من الشيطان
 ومينيتي كذا جعلت لي أمنية بما شئت لي قال تعالى مخبراً عنه ولا ضلنهم ولا منينهم
 (مهدي) المهدي متهبى للصبي قال تعالى كيف تكلم من كان في المهدي صبياً

والمهد والمهاد المكان المهدد وطأ قال الذي جعل لكم الأرض مهذا ومهدا وذلك مثل
 قوله الأرض فراشا ومهدت لك كذا هيأته وسويته قال تعالى ومهدت له تمهيدا وامهد
 السنام أى تسوى فصار كجهاد ومهد (مهل) المهل التؤدة والسكون يقال مهل
 فى فعله وعمَل فى مهلة ويقال مهلا نحو رفقا وقد مهلته اذا قلت له مهلا ومهله رفقت به
 قال فمهل الكافرين أمهلهم وريدا والمهل دردى الزيت قال كالمهل يغلى فى البطون
 (موت) أنواع الموت بحسب أنواع الحياة فالأول ما هو بازاء القوة النامية الموجودة
 فى الانسان والحيوانات والنبات نحو يحيى الأرض بعد موتها حين يابى ببلدة ميتا الثانى زوال
 القوة الحاسة قال ياليتنى مت قبل هذا انما مت لسوف أخرج حيا الثالث زوال القوة
 العاقلة وهى الجهالة نحو أو من كان ميتا فاحييناه وآياه قصده بقوله انك لا تسمع الموتى الرابع
 الحزن المكدر للحياة وآياه قصده بقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت الخامس
 المنام فقييل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وعلى هذا النحو سماها الله تعالى توفيا
 فقال وهو الذى يتوفى كهم بالليل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت فى منامها وقوله
 ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء فقد قيل نفى الموت هو عن أرواحهم
 فانه نبه على تنعيمهم وقيل نفى عنهم الحزن المذكور فى قوله ويأتيه الموت من كل مكان
 وقوله كل نفس ذائقة الموت فعبارة عن زوال القوة الحيوانية وابانة الروح عن الجسد
 وقوله انك ميت وانهم ميتون فقد قيل معناه سموت تنبى انه لا بد لاحد من الموت كما قيل
 والموت حتم فى رقاب العباد * وقيل بل الميت ههنا ليس باشارة الى ابانة الروح عن الجسد
 بل هو اشارة الى ما يعترى الانسان فى كل حال من التحال والنقص فان البشر مادام فى الدنيا
 يموت جزأ جزأ كما قال الشاعر * يموت جزأ جزأ * وقد عبر قوم عن هذا المعنى بالمات
 وفصلوا بين الميت والمات فقالوا المات هو المتحلل قال القاضى على بن عبد العزيز ليس فى
 لغتنا مات على حسب ما قالوه والميت مخفف عن الميت وانما يقال موت مات كقولك شعر

شاعرو سئل سائل ويقال بلد ميمت وميت قال تعالى سقناه لبلد ميمت بلد ميمتا والميمية من
الحيوان مازال روحه بغير تذكية قال حرمت عليكم الميمية الا ان تكون ميمية والموتان
بازاء الحيوان وهى الارض التى لم تنس للزرع وارض موت ووقع فى الابل موتان كثير وناقه
ميمية وميميت مات ولدها واماته الخمر كناية عن طنجها والمستميت المستعرض للموت قال
الشاعر * فأعطيت الجمالة مستميتا * والموتة شبه الجنون كانه من موت العلم والعقل
ومنه رجل موتان القلب وامرأة موتانة (موج) الموج فى البحر ما علو من غوارب
الماء قال فى موج كالجبال يغشاها موج من فوقه موج وماج كذا يمجج وتموج تموجا
اضطرب اضطراب الموج قال وتر كذا بعضهم بومئذ يمجج فى بعض (ميد)
الميد اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الارض قال ان تميد بكم ان تميد بهم ومادت
الاغصان تميد وقيل الميدان فى قول الشاعر

* نعيمًا وميدانًا من العيش أحضرا * وقيل هو الامتد من العيش وميدان الدابة منه
والمائدة الطبق الذى عليه الطعام ويقال لكل واحدة منهم مائدة ويقال مادنى يميدنى
أى أطعمنى وقيل بعشني وقوله أنزل علينا مائدة من السماء قيل استد عواطعاً وقيل
استد عواطعاً وسماء مائدة من حيث ان العلم غذاء القلوب كما ان الطعام غذاء الابدان
(مور) المور الجريان السريع يقال ماريمور موراً قال يوم تمور السماء موراً ومور

الدم على وجهه والمور التراب المتردبه الريح وناقته ورني سيرها فهى مواره (مير)
الميرة الطعام يمتاره الانسان يقال مارأهله يميروهم قال وغمير أهلنا والخيرة والميرة يتقاربان
(ميز) الميز والتمييز الفصل بين المشابهات يقال مازه يميزه مبراً وميزه تميزاً قال
لميز الله وقرئ لميز الخبيث من الطيب والتمييز يقال تارة للفصل وتارة للقوة التى فى الدماغ
وبها تستنبط المعانى ومنه يقال فلان لا تميز له ويقال انماز وامتاز قال وامتاز واليوم
وتميز كذا مطاوع ما زأى انفصل وانقطع قال تكاد تميز من الغيظ (ميل) الميل

العُدُولُ عن اَوْسَطِ الى اَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْجَوْرِ وَادَا اسْتَعْمِلَ فِي الْاَجْسَامِ فَانْه
 يُقَالُ فِيمَا كَانَ خَلْقَةً مَيْلٌ وَفِيمَا كَانَ عَرْضًا مَيْلٌ يُقَالُ مَلْتُ الى فُلَانٍ اِذَا عَاوَنْتَهُ قَالِ
 فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ وَمَلْتُ عَلَيْهِ نَحَامْتُ عَلَيْهِ قَالَ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَالْمَالُ سَمِيَّ
 بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَائِلًا اَبْدًا وَزَائِلًا وَلِذَلِكَ سَمِيَّ عَرْضًا وَعَلَى هَذَا دَلَّ قَوْلُ مَنْ قَالَ الْمَالُ فَحَبْمَةٌ تَسْكُونُ
 يَوْمًا فِي بَيْتِ عَطَّارٍ وَيَوْمًا فِي بَيْتِ بَيْطَارٍ (مائة) الْمِائَةُ الثَّلَاثَةُ مِنْ اَصْوَالِ الْاَعْدَادِ
 وَذَلِكَ اِنْ اَصْوَالُ الْاَعْدَادِ اَرْبَعَةٌ اَحَادٌ وَعَشْرَتٌ وَمِثْلَاتٌ وَاُلُوفٌ قَالِ اِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا اَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِائَةٌ اَخْرَجَهَا مَحْدُوفٌ يُقَالُ
 اُمَيْتُ الدَّرَاهِمِ فَمَا تَهِيَ اَيُّ صَارَتْ ذَاتَ مِائَةٍ (ماء) وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا مَاءٌ
 طَهُورًا وَيُقَالُ مَاءُ بَنِي فُلَانٍ وَاَصْلُ مَاءٍ مَوْءٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ اَمْوَاهُ وَمِائَةٌ فِي تَصْغِيرِهِ مَوِيَّةٌ
 فَخُذْفُ الْهَاءِ وَقَلْبُ الْوَاوِ وَرَجُلٌ مَاءُ الْقَلْبِ كَثْرَاءُ قَلْبِهِ فَاهُو مَقْلُوبٌ مِنْ مَوْءٍ اَيُّ فِيهِ مَاءٌ
 وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ رَجُلٍ فَاهٍ وَمَاهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمِيَّةٌ وَتَمَاهُ وَبُرْمِيَّةٌ وَمَاهَةٌ وَقِيلَ مِيهَةٌ وَاَمَّا الرَّجُلُ
 وَاَمَّهِي بَلَّغَ الْمَاءِ وَمَا فِي كَلَامِهِمْ عَشْرَةٌ خَمْسَةٌ اَسْمَاءٌ وَخَمْسَةٌ حُرُوفٌ فَاِذَا كَانَ اسْمًا فَيُقَالُ
 لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ عَلَى حِدِّ وَاحِدٍ وَيُصَحُّ اَنْ يُعْتَبَرُ فِي الصَّمِيرِ لِقَطْعِهِ مَعْرَدًا وَاِنْ يُعْتَبَرُ مَعْنَاهُ
 لِلْجَمْعِ فَلَا وُلٌّ مِنَ الْاَسْمَاءِ بِمَعْنَى الَّذِي نَحْوُ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يُبْصِرُونَ ثُمَّ قَالَ هُوَ لَاءٌ
 شُغْعَاؤُ نَاعِنْدَ اللَّهِ لَمَّا ارَادَ الْجَمْعُ وَقَوْلُهُ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا اِلَّا يَتَجَمَّعُ
 اَيْضًا وَقَوْلُهُ بِسْمَايَا مَرُّكُمْ بِهِ اِيْمَانُكُمْ الثَّانِي نَكْرَةٌ نَحْوُ نَعْمًا يَعْظُكُمْ بِهِ اَيُّ نَعْمَ شَيْءًا يَعْظُكُمْ
 بِهِ وَقَوْلُهُ فَنَعْمًا هِيَ فَقَدْ اُجْبِرَ اَنْ يَكُونَ مَا نَكْرَةٌ فِي قَوْلِهِ مَا بَعُوضَةٌ فَافَوْقَهَا وَقَدْ اُجْبِرَ اَنْ
 يَكُونَ صَلَةً فَمَا بَعْدَهُ يَكُونُ مَعْمُولًا تَقْدِيرُهُ اَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا بِعُوضَةٍ الثَّلَاثُ الْاسْتِفْهَامُ وَيَسْتَلُّ بِهِ
 عَنْ جِنْسِ ذَاتِ الشَّيْءِ وَنَوْعِهِ وَعَنْ جِنْسِ صِفَاتِ الشَّيْءِ وَنَوْعِهِ وَقَدْ يَسْتَلُّ بِهِ عَنِ الْاَشْخَاصِ وَالْاَعْيَانِ
 فِي غَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحُوِّينَ وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِهِ عَنِ الْاَشْخَاصِ النَّاطِقِينَ كَقَوْلِهِ الْاَعْلَى
 اَرْوَاهُمْ اَوْ مَا مَلَكَتْ اِيْمَانُهُمْ اِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ مَا اسْتَفْهَامٌ

أى أى شئ ندعون من دون الله وإنما جعله كذلك لأن ما هذه لا تدخل الآفى المبتدا
والاستفهام الواقع آخر نحو ما يفتح الله للناس من رحمة الآية ونحو ما تضرب أضرب
الخامس التمجيد نحو ما أضربهم على النار وما الحروف فالأول أن يكون ما بعده بمنزلة المصدر
كان الناصبة للفعل المستقبل نحو وما رزقناهم ينفقون فإن ما مع رزق في تقدير الرزق
والدلالة على أنه مثل أن لا يعود إليه ضمير لا مفلوظ به ولا مقدر فيه وعلى هذا جعل قوله بما كانوا
يكذبون وعلى هذا قولهم أتاني القوم ما عدا زيداً وعلى هذا إذا كان في تقدير ظرف نحو كلما
أضأ لهم مشوا فيه كلما وقد وانا للحراب أطفاها الله كما خبت زديناهم سعيروا أو ما قوله فاصدع
بما تؤمر فيصح أن يكون مصدراً وأن يكون بمعنى الذى وأعلم أن ما إذا كان مع ما بعده فى
تقدير المصدر لم يكن الأحرفاً لأنه لو كان اسماً أعاد إليه ضمير وكذلك قولك أريد أن أخرج
قائه لا عائد من الضمير إلى أن ولا ضمير لها بعده الشانى للنقى وأهل الحجاز يعملونه بشرط نحو
ما هذا بشر الثالث الكافى وهى الداخلة على أن وأخواتها ورُب ونحو ذلك والفعل نحو إنما
يخشى الله من عباده العلماء إنما لي لهم ليزدادوا إنما كأنما يساقون إلى الموت وعلى ذلك
ما فى قوله ربما يولد الذين كفروا وعلى ذلك فلما واطما فيما حكى الرابع المسلطة وهى التى
تجعل اللفظ متسلطاً بالعمل بعد أن لم يكن عاملاً نحو ما فى إذا ما وحيثما لأنك تقول إذا ما تفعل أفعل
وحيثما تفعل أفعل فاذا وحيث لا يعملان بمجردهما فى الشرط ويعملان عند دخول ما عليهما
الخامس الزائدة لتوكيد اللفظ فى قولهم إذا ما فعلت كذا وقولهم أما تخرج أخرج قال
فأما ترين من البشر أحد أو قوله أما يبلغن عندك الكبر أحدُهُما أو كلاهُما (باب النون)
(نبت) النبت والنبات ما يخرج من الأرض من الناميات سواء كان له ساق كالشجر
أو لم يكن له ساق كالنجم لكن اختص فى التعارف بما لا ساق له بل قد اختص عند العامة
بما يأكله الحيوان وعلى هذا قوله لنخرج به حيا ونباتاً ومتى اعتبرت الحقائق فإنه يستعمل فى
كل نام نباتاً كان أو حيواناً أو إنساناً والنبات يستعمل فى كل ذلك قال تعالى فأنبئتنا فيها

حَبَاوَعَيْبًا وَقَضَبًا وَزَيْتُونًا وَخَلًّا وَحَدَائِقَ غَلْبًا وَفَاكِهِةً وَأَبَا فَا نَسَبَتْهَا بِهِ حِدَائِقُ ذَاتِ مَهْجَةٍ
 مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَسْبِتُوا شَجَرَهَا يُسَبِّتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعُ وَالزَّيْتُونُ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ أَنْسَبَتْكُمْ مِنَ
 الْأَرْضِ نَبَاتًا فَقَالَ النَّحْوِيُّونَ قَوْلُهُ نَبَاتًا مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْأَنْبَاتِ وَهُوَ مُصَدِّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُمْ
 قَوْلُهُ نَبَاتًا حَالٌ لِامِّصَدْرٍ وَبِهِ بِذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ مِنْ وَجْهِ نَبَاتٍ مِنْ حَيْثُ أَنْ بَدَأَهُ وَنَشَأَهُ
 مِنَ الشَّرَابِ وَأَنَّهُ يَتَمَوَّعُ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ لَهُ وَصْفٌ زَائِدٌ عَلَى النَّبَاتِ وَعَلَى هَذَا أَنْسَبَهُ بِقَوْلِهِ هُوَ
 الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْسَبَتْهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَقَوْلُهُ تَسَبَّتْ بِالذَّهْنِ
 الْبَاءُ لِلحَالِ لِالتَّعْدِيَةِ لِأَنَّ نَبْتَ مُتَعَدِّ تَقْدِيرُهُ تَسَبَّتْ حَامِلَةٌ لِلذَّهْنِ أَيْ تَسَبَّتْ وَالذَّهْنُ مَوْجُودٌ فِيهَا
 بِالْعَوَّةِ وَيُقَالُ إِنَّ بَنِي فُلَانَ لِنَابَتِهِ شَرٌّ وَنَبَتْ فِيهِمْ نَابَتُهُ أَيْ نَشَأَ فِيهِمْ نَشْءُ عَصَاغُرٍ (نَبَذَ)
 النَّبْذُ الْقَاءُ الشَّيْءَ وَطَرَحَهُ لِقَوْلِهِ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ نَبَذْتَهُ نَبْذًا نَبْذُ النَّعْلِ الْخَلْقُ قَالَ لِيَنْبِذَنَّ
 فِي الْحَطْمَةِ فَيَنْبِذُوهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ لِقَوْلِهِ أَعْتَدُوا لَهُمْ بِهِ وَقَالَ نَبَذَهُ فَرِيْقٌ مِنْهُمْ أَيْ طَرَحُوهُ لِقَوْلِهِ
 أَعْتَدُوا لَهُمْ بِهِ وَقَالَ فَأَخَذْنَا مِنْهُ وَجَنُودَهُ فَيَنْبِذْنَا فِيهِمْ فَيَنْبِذْنَا بِالْعَرَاءِ لِيَنْبِذَ بِالْعَرَاءِ وَقَوْلُهُ
 فَانْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءِ قَمْعٍ عَنَاءُ أُلْقِيَ إِلَيْهِمْ السَّلْمُ وَأَسْتَعْمَلَ النَّبْذُ فِي ذَلِكَ كَأَسْتَعْمَلَ الْإِلْقَاءَ
 كَقَوْلِهِ فَالْقَوْلُ إِلَيْهِمْ الْقَوْلُ أَنْكُمْ لِكَاذِبُونَ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلْمُ تَقْبِيهِمْ أَنْ لَا يُوَكِّدَ
 الْعَقْدَ مَعَهُمْ بَلْ حَقُّهُمْ أَنْ يَطْرَحَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ طَرَحًا مُسْتَحْتَابًا عَلَى سَبِيلِ الْجَمَالَةِ وَإِنْ يُرَاعِيهِمْ
 حَسِبَ مِرَاعِيَتِهِمْ لَهُ وَيُعَاهِدُهُمْ عَلَى قَدْرِ مَا عَاهَدُوهُ وَانْتَبَذَ فُلَانٌ أَعْتَرَلَ فُلَانٌ مِنْ لَا يَقِلُّ مِبَالَاتُهُ
 بِنَفْسِهِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالَ فَعَمَلَتُهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا وَقَعْدَ نَبْذَةً وَنَبْذَةً أَيْ نَاحِيَةً مَعْتَرِلَةً
 وَصَبِي مَتَبُودٌ وَنَبِيسٌ كَقَوْلِكَ مَلَقُوطٌ وَلَقِيطٌ لَكِنْ يُقَالُ مَتَبُودٌ أَعْتَبَارًا بِمَنْ طَرَحَهُ وَمَلَقُوطٌ
 وَلَقِيطٌ أَعْتَبَارًا بِمَنْ تَنَاوَلَهُ وَالنَّبِيسُ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ الْمُتَّقِي مَعَ الْمَاءِ فِي الْأَنْاءِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلشَّرَابِ
 الْمُخْصُوصِ (نَبَزَ) النَّبْزُ التَّلْقِيْبُ قَالَ وَلَا تَنْبِرُوا بِالْأَلْقَابِ (نَبَطَ) قَالَ وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى
 الرَّسُولِ وَالْأُولَى الْأَمْرُ مِنْهُمْ لَعَمِلَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ أَيْ يَسْتَخْرِجُونَهُ مِنْهُمْ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنْ
 أَنْبَطَتْ كَذَا وَالنَّبِطُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْبِطُ وَفَرَسٌ أَنْبَطَ أَيْ بَضَّ تَحْتَ الْإِبْطِ وَمِنْهُ النَّبِطُ الْمَعْرُوفُونَ

(نبع) النبع خر وج الماء من العين يقال نبع الماء ينبع نبوعا ونبعا والينبوع العين
 الذي يخرج منه الماء وجمعه ينابيع قال تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه
 ينابيع في الأرض والنبع شجر يتخذ من القسي (نبا) النبا خبر ذو فائدة عظيمة
 يحصل به علم أو غلبة ظن ولا يقال للخبر في الأصل نبا حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة وحق
 الخبر الذي يقال فيه نبا أن يتعري عن الكذب كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبي عليه
 السلام ولتضمن النبا معنى الخبر يقال أنبأته بكذا كقولك أخبرته بكذا ولتضمنه معنى العلم
 قيل أنبأته كذا كقولك أعلمته كذا قال الله تعالى قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون وقال
 عم يتساءلون عن النبا العظيم ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم وقال تلك
 من أنباء الغيب نوحيها إليك وقال تلك القرى نقص عليك من أنبائها وقال ذلك من أنباء
 القرى نقصه عليك وقوله ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتنبيهه انه اذا كان الخبر شيئا عظيما له قدر
 فحقه ان يتوقف فيه وان علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فضل تبيين يقال
 نبأته وأنبأته قال تعالى أنبؤني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين وقال أنبئهم بأسمائهم
 فلما أنبأهم بأسمائهم وقال نبأناكم بما أويله ونبئهم عن ضيف ابراهيم وقال أنبئوني
 الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض قل سموهم أم تنبؤنهم بما لا يعلم وقال نبؤني بعلم
 ان كنتم صادقين قد نبأنا الله من أخباركم ونبأته أبلغ من أنبأته فلنستبين الذين كفروا
 نبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر ويدل على ذلك قوله فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
 نبأني العليم الخبير ولم يقل أنبأني بل عدل الى نبأ الذي هو أبلغ تنبيها على تحقيقه وكونه من
 قبل الله وكذا قوله قد نبأنا الله من أخباركم فنبئكم بما كنتم تعملون والنبوة سفارة
 بين الله وبين ذوى العقول من عباده لازاحة علمهم في أمر معادهم ومعاشهم والنبي لكونه
 منبأ بما تنسكن اليه العقول الذكية وهو يصح ان يكون فعلا بمعنى فاعل لقوله تعالى نبئ
 عبادي قل أو نبئكم وأن يكون بمعنى المفعول لقوله نبأني العليم الخبير وتنبأ فلان ادعى

النُّبُوَّةُ وكان من حق لفظه في وضع اللغة أن يصح استعماله في النسب اذ هو مطاوع نَبَأَ
كقولهم زينه فتزين وحلاه فتحلى وجملة فتجمل لكن لما تعورف فيمن يدعي النبوة كذباً
جنب استعماله في المحق ولم يستعمل الا في المتقول في دعواه كقولك تنبأ مسيلاً ويقال في
تصغير نبي مسيلاً نبيئ سوء تنبيهاً أن أخباره ليست من أخبار الله تعالى كما قال رجل سمع
كلامه والله ما خرج هذا الكلام من آل أي الله والنبأ الصوت الخفي (نبي) النبي
بغير همز فقد قال الخويون أصله الهمز فترك همزه واستدلوا بقولهم مسيلاً نبيئ سوء وقال
بعض العلماء هو من النبوة أي الرفعة وسمي نبياً لرفعة محله عن سائر الناس المدلول عليه بقوله
ورفعناه مكاناً علياً فالنبي بغير الهمز بلغ من النبي بالهمز لأنه ليس كل منبأ رفيع القدر
والمحل ولذلك قال عليه السلام لمن قال يا نبي الله فقال لست بنبي الله ولكن نبي الله لما رأى
أن الرجل خاطبه بالهمز لبغض منه والنبوة والنبأ الارتفاع ومنه قيل نبياً بفلان مكانه
كقولهم قض عليه مضجعه وبالسيف عن الضريبة اذا زلذعته ولم يمض فيه ونبا بصره عن
كذاتشبهاً بذلك (نتق) نتق الشيء جذبه ونزعه حتى يسترخي كنتق عري المحمل
قال تعالى واذنتقنا الجبل فوقهم ومنه استعير امرأه ناتي اذا كثر ولدها وقيل زلذنا تقي وارتشبهها
بالمرأة الناتي (نثر) نثر الشيء نشره وتفرقه يقال نثرته فانتثر قال تعالى واذا
السكران كبا انتشرت ويسمى الدرع اذا لبس نثرة ونثرت الشاة طرحت من أنفها الأذى
والنثرة ما يسيل من الأنف وقد سمي الأنف نثرة ومنه النثرة لنجم يقال له أنف الأسد وطعنه
فانثره القاه على أنفه والاستنثار جعل الماء في النثرة (نجد) النجد المكان الغليظ الرفيع
وقوله وهدينا النجدين فذلك مثل لطريق الحق والباطل في الاعتقاد والصدق والكذب في
المقال والمجمل والتبجح في الفعال وبين أنه عرفهما كقوله أنا هديناه السبل الآية والنجد اسم
صقع وأنجده قصده ورجل نجد ونجد ونجد أي قوى شديد النجد واستنجدته طلبت
نجدته فأنجدني أي أعانني بنجدته أي شجاعته وقوته ورجل استنجد فلان أي قوى وقيل

للمكروب والمغلوب منجود كأنه ناله نجدة أي شدة العرق ونجده الدهر أي قواه
 وشده وذلك بما رأى فيه من التجربة ومنه قيسل فلان ابن نجدة كذا والنجاد ما يرفع به
 البيت والنجاد متخذة وتجاد السيف ما يرفع به من السير والنجاد راقوق وهو شيء يعلق فيصفي
 به الشراب (نجس) التجاسة القذارة وذلك ضربان ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك
 بالبصيرة والثاني وصف الله تعالى به المشركين فقال إنما المشركون نجس ويقال نجسه أي
 جعله نجسا ونجسه أيضا زال نجسه ومنه تنجيس العرب وهو شيء كانوا يفعلونه من تعليق
 عود على الصبي ليدفعوا عنه نجاسة الشيطان والناجس والنجيس داء خبيث لا دواء له
 (نجم) أصل النجم الكوكب الطالع وجمعه نجوم ونجم طلع نجوما ونجما فصار
 النجم مرة اسمًا ومرة مصدرًا فالنجوم مرة أسماء كالقلوب والجيوب ومرة مصدرًا كالطلوع
 والغروب ومنه شبه به طلوع النبات والرأي ف قيل نجم النبات والقرن ونجم لي رأى نجما
 ونجوما ونجم فلان على السلطان صار عاصيا ونجمت المال عليه اذا وزعته كأنك فرضت أن
 يدفع عند طلوع كل نجم نصيبا ثم صار متعارفا في تقدير دفعه بأي شيء قدرت ذلك قال تعالى
 وعلامات بالنجم هم يهتدون وقال فنظر نظره في النجوم أي في علم النجوم وقوله والنجم اذا هوى
 قيل أراد به الكوكب وإنما خص الهوى دون الطلوع فان لفظ النجم يدل على طلوعه
 وقيل أراد بالنجم الثريا والعرب اذا أطلقت لفظ النجم قصدت به الثريا نحو طلوع النجم عنده
 وابتغى الراعي شكميه وقيل أراد بذلك القرآن المنجم المنزل قدرا فقدرا ويعني بقوله هوى
 نزوله وعلى هذا قوله فلا أقسم بمواقع النجوم فقد فسر على الوجهين والتنجم الحكم بالنجوم
 وقوله والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما لا ساق له من النبات وقيل أراد الكواكب
 (نجو) أصل النجاء الانفصال من الشيء ومنه نجى فلان من فلان وأنجيتته ونجيتته قال
 وأنجينا الذين آمنوا وقال أنا منجوك وأهلك وأنجيتنا كم من آل فرعون فلما أتجأهم اذا هم
 يبعون في الأرض بغير الحق فأنجيتنا وأهلها الأمرأة فأنجيتنا والذين معه رجة منا ونجيتناهما

وقومهما نجيناهم بسحر نعمة ونجينا الذين آمنوا ونجيناهم من عذاب غليظ ثم نجى
 الذين اتقوا ثم نجى رسالنا والنجوة والنجاة المكان المرتفع المنفصل بارتفاعه عما
 حوله وقيل سمي لكونه ناجيا من السيل ونجيمته تركته بنجوة وعلى هذا فاليوم نجيك
 يبدئك ونجوت قشر الشجرة وجلد الشاة ولاشتر كما في ذلك قال الشاعر
 فقلت انجوا عنها نج الجلدانه * سيرضيك كما منها سنام وغاربه

وناجيته أى ساررته وأصله أن تخلو به في نجوة من الأرض وقيل أصله من النجاة وهو أن
 تعاونه على ما فيه خلاصه أو أن تنجو بسرك من أن يطاع عليك وتتاجى القوم قال إياها الذين
 آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالسيرة والتقوى إذا
 ناجيت الرسول فقدموا بين يدي نجوا كم صدقة والنجوى أصله المصدر قال انما النجوى من
 الشيطان وقال ألم ترالى الذين نهوا عن النجوى وقوله وأسر والنجوى الذين ظلموا تنبها
 انهم لم يظهر وأوجه لأن النجوى ربما تظهر بعد وقال ما يكون من نجوى ثلاثة الأهو
 رابعهم وقد يوصف بالنجوى فيقال هو نجوى وهم نجوى قال واذهب نجوى والنجى المناجى
 ويقال للواحد والجمع قال وقربناه نجيا وقال فلما استياسوا منه خلصوا نجيا وانجيت فلانا
 استخلصته لسرى وانجى فلان أى نجوة وهم في أرض نجاة أى في أرض مستنجى من شجرها
 العصى والعمى أى يفتنون ويستخلص والنجاء عيدان قد قشرت قال بعضهم يقال نجوت فلانا
 استنكته واحج بقول الشاعر

نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد

فان يكن حمل نجوت على هذا المعنى من أجل هذا البيت فليس في البيت حجة له وانما أراد
 أى ساررته فوجدت من بخره ريح الكلب الميت وكفى عما يخرج من الانسان بالنجوى وقيل
 شرب دواء فما انجاء أى ما أقامه والاستنجاء تحرى ازالة النجوى وطالب نجوة لالقاء الأذى

كقولهم تَعَوَّطَ إِذَا طَلَبَ غَائِطًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ طَلَبَ نَجْوَةً أَوْ قِطْعَةً مَدْرًا لِزَالَةِ الْأَذَى كَقَوْلِهِمْ
 اسْتَجْمَرَ إِذَا طَلَبَ جِمَارًا أَوْ جَرَّ أَوْ النِّجَاةَ بِالْهَمْزِ الْأَصَابَةَ بِالْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ ادْفَعُوا نَجَاةَ
 السَّائِلِ بِالْقَمَّةِ (نحج) النَّحْبُ التَّنْذِرُ وَالْمَحْكُومُ بِوَجُوبِهِ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ أَوْ وَفَى
 بِنَذْرِهِ قَالَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَيَعْبُرُ بِذَلِكَ عَمَّنْ مَاتَ كَقَوْلِهِمْ
 قَضَى أَجَلَهُ وَاسْتَوْفَى أَكْلَهُ وَقَضَى مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتَهُ وَالنَّحِيبُ الْبُكَاءُ الَّذِي مَعَهُ صَوْتُ وَالنَّحَابُ
 السُّعَالُ (نحت) نَحَّتِ الْحَشَبُ وَالْحَجَرُ وَنَحَّوهُمَا مِنَ الْأَجْسَامِ الصَّلْبَةِ قَالَ وَتَنَحُّونَ مِنَ
 الْجِبَالِ بِيُونًا فَارِهِينَ وَالنَّحَاتَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمُنْحَوْتِ وَالنَّحِيمَةُ الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ
 كَمَا أَنَّ الْغَرِيْزَةَ مَا غُرِّزَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ (نحر) النَّحْرُ مَوْضِعُ الْقَلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَنَحْرَتُهُ
 أَصَبَتْ نَحْرَهُ وَمِنْهُ نَحْرُ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فَتَحَّرُّ وَهِيَ أَوْ مَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَانْحَرُّوا عَلَى
 كَذَا تَقَاتَلُوا تَشْبِيْهُمَا بِنَحْرِ الْبَعِيرِ وَنَحْرَةُ الشَّهْرِ وَنَحِيرُهُ أَوْلُهُ وَقِيلَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ يَنْحَرُّ
 الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرُّهُ وَحُتَّ عَلَى مُرَاعَاةِ هَذَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَهِيَ الصَّلَاةُ وَنَحْرُ الْهَدْيِ
 وَانَّهُ لَا يَدْمَنُ تَعَاظِيْمُهُمَا فَذَلِكَ وَاجِبٌ فِي كُلِّ دِينٍ وَفِي كُلِّ مِلَّةٍ وَقِيلَ أَمْرٌ يَوْضَعُ الْيَدَ عَلَى النَّحْرِ
 وَقِيلَ حُتُّ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ بِقَمْعِ الشَّهْوَةِ وَالنَّحْرِ بِرُ الْعَالَمِ بِالشَّيْءِ وَالْحَاذِقُ بِهِ (نحس)
 قَوْلُهُ تَعَالَى يَرْسُلُ عَلَيْكَ كَمَا شِوَاظُ مِنْ نَارٍ وَنَحَّاسٍ فَالنَّحَّاسُ الْهَيْبُ بِالْأُدْحَانِ وَذَلِكَ تَشْبِيْهُ فِي اللَّوْنِ
 بِالنَّحَّاسِ وَالنَّحْسُ ضِدُّ السُّعْدِ قَالَ فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرَّارًا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ
 وَفَرِي نَحْسَاتٍ بِالْفَتْحِ قِيلَ مَشُومَاتٍ وَقِيلَ شَدِيدَاتِ الْبَرْدِ وَأَصْلُ النَّحْسِ أَنْ يَحْمَرَ الْأَفُقُ فَيَصِيرُ
 كَالنَّحَّاسِ أَوْ لَهَبِ بِلَادُحَانَ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشُّومِ (نحل) النَّحْلُ الْحَيَوَانُ الْمُخْصُوصُ
 قَالَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّحْلَةُ عَطِيَّةٌ عَلَى سَبِيلِ التَّبَرُّعِ وَهُوَ أَحْضٌ مِنَ الْهَبَةِ
 إِذْ كُلُّ هَبَةٍ نَحْلَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ نَحْلَةٍ هَبَةً وَاسْتِقْفَاهُ فِيمَا أَرَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْلِ تَطْرَأُ مِنْهُ إِلَى فِعْلِهِ
 فَكَانَ نَحْسَاتُهُ أُعْطِيَتْهُ عَطِيَّةُ النَّحْلِ وَذَلِكَ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
 لِأَنَّهُ يَتَوَقَّعُ بَيْنَ الْحِكْمَاءِ أَنَّ النَّحْلَ يَقَعُ عَلَى الْأَشْيَاءِ كَمَا هِيَ فَلَا يَضُرُّهَا بِوَجْهِهِ وَيَنْفَعُ أُعْظَمُ

نَفَعَ فَانهُ يُعْطَى مَا فِيهِ الشِّفَاءُ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسُمِّيَ الصِّدَاقُ بِهَا مِنْ حَيْثُ
 أَنَّهُ لَا يُجِبُ فِي مَقَابِلَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ تَمَتُّعٍ دُونَ عَوْضٍ مَالِيٍّ وَكَذَلِكَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ ابْنُهُ يُقَالُ نَحَلَّ ابْنَهُ
 كَذَا وَنَحَلَّهُ وَمِنْهُ نَحَلَّتِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ صَدَقَاتُهُنَّ نَحَلَةٌ وَالنَّحْلُ ادْعَاءُ الشَّيْءِ وَتَنَاوَلُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
 فُلَانٌ يَنْحَلُّ الشَّعْرَ وَنَحَلَّ جَسْمَهُ نَحْوًا لِمَا صَارَ فِي الدَّقَّةِ كَالنَّحْلِ وَمِنْهُ النَّوَاهِلُ لِلسُّيُوفِ أَيْ
 الرِّقَاقِ الطُّبَاتِ تَصَوُّرَ النَّحْلِ لَهَا وَبَصِيحٌ أَنْ يُجْعَلَ الْجِحْلَةُ أَصْلًا فَيُسَمَّى النَّحْلُ بِذَلِكَ عِتَابًا بِإِعْطَائِهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَحْنُ) نَحْنُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَتَكَلِّمِ إِذَا أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ
 مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِقَوْلِهِ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ أَخْبَارٌ عَنْ
 نَفْسِهِ وَحَدِّهِ لَكِنْ يُخْرَجُ ذَلِكَ مُخْرَجَ الْأَخْبَارِ الْمُلُوكِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 يَذْكُرُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَذْكُورَ بَعْدَهُ يَفْعَلُهُ بِوَسْطَةِ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ
 أَوْ بَعْضِ أَوْلِيَائِهِ فَيَكُونُ نَحْنُ عِبَارَةً عَنْهُ تَعَالَى وَعَنْهُمْ وَذَلِكَ كَالْوَحْيِ وَنُصْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَاهْلَاكِ
 الْكَافِرِينَ وَنَحْوِ ذَلِكَ مَا يَتَوَلَّاهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَذْكُورُونَ بِقَوْلِهِ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا وَعَلَى هَذَا
 قَوْلُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ يَعْنِي وَقْتُ الْمُحْتَضِرِ حِينَ يَشْهَدُهُ الرَّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ
 تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَقَوْلُهُ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ لَمَّا كَانَ بِوَسْطَةِ الْعِلْمِ وَاللَّوْحِ وَجَبْرِيلَ
 (نَحْرٌ) قَالَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ نَحَرَتِ الشَّجَرَةُ أَي بَلِمَتْ فَهَبَّتْ بِهَا نَحْرَةَ الرِّيحِ
 أَيْ هُبَّهَا وَالنَّخِيرُ صَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ وَيُسَمَّى حَرْفَ الْأَنْفِ اللَّذَانِ يُخْرُجُ مِنْهُمَا النَّخِيرُ نَحْرَتَاهُ
 وَمِنْخَرَاهُ وَالنَّخُورُ أُنَاقَةُ الَّتِي لَا تَدْرَأُ وَيُدْخَلُ الْأَصْبَعُ فِي مَنْخَرِهَا وَالنَّخْرُ مَنْ يُخْرُجُ مِنْهُ النَّخِيرُ
 وَمِنْهُ مَا بِالْأَرْنَاخِ (نَحْلٌ) النَّحْلُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى
 كَانَهُمْ أَجْمَازُ نَحْلٍ مَنَعَرُوقًا كَانَهُمْ أَجْمَازُ نَحْلٍ خَاوِيَةٌ وَنَحْلٌ طَاعُهَا هَضِيمٌ وَالنَّحْلُ بِاسْمَاتِ
 لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ وَجَمْعُهُ نَحِيلٌ قَالَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالنَّحْلُ الدَّقِيقُ بِالْمِنْخَلِ وَانْتَحَلْتُ
 الشَّيْءَ اتَّقَيْتُهُ فَأَخَذْتُ خِيَارَهُ (نَدَى) نَدِيدُ الشَّيْءِ مُشَارِكُهُ فِي جَوْهَرِهِ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْمُمَائِلَةِ فَإِنَّ الْمِثْلَ يُقَالُ فِي أَيِّ مُشَارِكَةٍ كَانَتْ فَكُلُّ نَدِيمٍ لَيْسَ كُلُّ مِثْلٍ نِدَاً وَيُقَالُ نَدَى نَدَى

وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ قَالَ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا وَأَجْعَلُونَ
 لَهُ أَنْدَادًا وَأُوْفِرَى يَوْمَ النَّادَى يَنْدُبُ بَعْضُهُمْ مِّن بَعْضٍ نَحْوُ يَوْمِ يَغْرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (ندم)

النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ التَّحْسُرُ مِنْ تَغْيِيرِ رَأْيٍ فِي أَمْرٍ فَاتَتْ قَالَ تَعَالَى فَاصْحَجِ مِنَ النَّادِمِينَ وَقَالَ
 عَمَّا قَالُوا لَيْصِبُنَّ نَادِمِينَ وَأَصْلُهُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْحَزْنِ لَهُو النَّدِيمُ وَالنَّدَامَانُ وَالْمُنَادِمُ يَتَّقَارِبُ
 قَالَ بَعْضُهُمُ الْمُنَادِمَةُ وَالْمُدَاوِمَةُ يَتَّقَارِبَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّرِيحَانِ سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ لِمَا يَتَّعَقِبُ
 أَحْوَالَهُمَا مِنَ النَّدَامَةِ عَلَى فِعَالٍ مَا (ندا) النداءُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَظُهُورُهُ وَقَدْ يُقَالُ
 ذَلِكَ لِلصَّوْتِ الْمَجْرَدِ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقَوْلِهِ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأَدْعَاءُ
 وَنِدَاءٌ أَيْ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الصَّوْتِ الْمَجْرَدِ دُونَ الْمَعْنَى الَّذِي يَقْتَضِيهِ تَرْكِيبُ الْكَلَامِ وَيُقَالُ
 لِلْمَرْكَبِ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْهُ الْمَعْنَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى وَقَوْلُهُ وَإِذْ نَادَيْتُمُ إِلَى
 الصَّلَاةِ أَيْ دَعْوَتِهِمْ وَكَذَلِكَ إِذْ نَادَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَنِدَاءُ الصَّلَاةِ مُخْصُوصٌ فِي الشَّرْعِ
 بِالْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ وَقَوْلُهُ أَوْلَيْكَ ينادون من مكان بعيد فاستعمال النداء فيهم تنبيهها على
 بُعْدِهِمْ عَنِ الْحَقِ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَمَعَ يَوْمَ ينادى المُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَنَادَيْنَا مِنْ جَانِبِ
 الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ فَلَمَّا جَاءَهُ نَادِي وَقَوْلُهُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا فَانْهَ إِشَارًا بِالنَّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ نَفْسَهُ بَعِيدًا مِنْهُ بِذُنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ حَالُ مَنْ يَخَافُ عَذَابَهُ وَقَوْلُهُ
 رَبَّنَا إِنَّا أَسْمَعُ مَنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ فَالْإِشَارَةُ بِالنَّدَاءِ إِلَى الْعَقْلِ وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ وَالرَّسُولِ
 الْمُرْسَلِ وَسَائِرِ آيَاتِ الدَّلَالَةِ عَلَى وَجُوبِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنَادِيًا إِلَى الْإِيمَانِ
 لِظُهُورِ ظُهُورِ النَّدَاءِ وَحَتَّى عَلَى ذَلِكَ كَثُرَ الْمُنَادِي وَأَصْلُ النَّدَاءِ مِنَ النَّدَى أَيْ الرُّطُوبَةِ
 يُقَالُ صَوْتٌ نَدِي رَفِيعٌ وَاسْتِعَارَةُ النَّدَاءِ لِلصَّوْتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مِنْ يَكْتُرُ رَطُوبَةً فِيهِ حَسَنٌ
 كَلَامُهُ وَلِهَذَا يُوصَفُ الْفَصِيحُ بِكَثْرَةِ الرِّبْقِ يُقَالُ نَدَى وَأَنْدَاءٌ وَأَنْدِيَةٌ وَيُسَمَّى الشَّجَرُ نَدِيًا
 لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ وَذَلِكَ لِتَسْمِيَةِ الْمَسْبُوبِ بِمَسْبُوبِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * أَيْ ظَهَرَ ظُهُورُ صَوْتِ الْمُنَادِي وَعَبَّرَ عَنِ الْجَالِسَةِ بِالنَّدَاءِ

حتى قيل للمجلس النادى والمنندى والندى وقيل ذلك للجليس قال فليدع ناديه ومنه سميت
دار الندوة بمكة وهو المكان الذى كانوا يجتمعون فيه ويعبر عن النخاع بالندى فيقال
فلان ندى كغمان فلان وهو يتندى على أصحابه أى يتسخرى وما نديت بشي من فلان أى
مانلت منه ندى ومنديات الكام المخزيات التى تعرف (نذر) النذر أن توجب على
نفسك ما ليس بواجب لحديث أمر يقال نذرت لله أمرا قال تعالى انى نذرت للرحمن صوما
وقال وما أنفقتم من نفقة أو نذرت من نذر أو انذار أخبارا فيه تحوير كما أن التبشير أخبارا فيه
سرور قال فأنذرتكم نارا تلتقى أنذرتكم ساعة مثل ساعة عاد وثمود واذ كرأخا عاد
اذ أنذرتهم بالحقاق والذين كفروا عما أنذروا معرضون لتنذرا من القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لتنذروا ما أنذروا أبائهم والتنذير المنذر ويقع على كل شيء فيه انذارا إنسانا كان
أو غيره انى لكم نذير مبين انى أنا النذير المبين وما أنا الا نذير مبين وجاءكم النذير نذير البشر
والنذير جمعه قال هذانذير من النذير الأولى أى من جنس ما أنذرت به الذين تقدموا قال
كذبت يداي وذا النذير ولقد جاء آل فرعون النذر فكيف كان عذابي ونذروا وقد نذرت أى
علمت ذلك وحدثت (زرع) نزع الشيء جذبه من مقره كنزع القوس عن كمينه
ويستعمل ذلك فى الأعراس ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب قال تعالى وزرعنا ما فى
صدورهم من غل وانزعت آية من القرآن فى كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال تنزع
الملاك من تشاء وقوله والنازعات غرقا قيل هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح وقوله
انا أرسلنا عليهم ريحا صرصرانى يوم نحس مستمر وقوله تنزع الناس قيل تطلع الاس من مقرهم
لشدته هبها وقيل تنزع أرواحهم من أبدانهم والتنازع والمنازعة المجاذبة ويعبر بها عن
المخاصمة والمجادلة قال فان تنازعت فى شيء فردوه فمتنازعا أمرهم بينهم والنزع عن الشيء الكف عنه
والتزوع الاشتياق الشديد وذلك هو المعبر عنه بأحوال النفس مع الحبيب ونازعتنى نفسى الى
كذا ونزع القوم نزعناهم الى مواطنهم أى حنت ورجل أنزع زال عنه شعر رأسه كأنه نزع

عنه ففارق والنزعة الموضع من رأس الأثرع ويقال امرأه زعراء ولا يقال تزعاو بئر نزوع
 قريبة القعر ينزع منها باليد وشراب طيب المنزعة أي المقطع اذا ضرب كما قال ختامة مسك
 (نزع) النزع دخول في أمر لفساده قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي
 (نزف) نزف الماء نزحه كله من البئر شيأ بعد شي وبئر نزوف نزف ماؤه والنزفة
 العرفة والجمع النزف ونزف دمه أو دمعه أي نزع كله ومنه قيل سكران نزيف نزف فهمه
 بسكره قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقرى ينزفون من قولهم أنزفوا اذا نزف
 شراهم أو نزعت عقولهم وأصله من قولهم أنزفوا أي نزف ماء بئرهم وأنزفت الشيء أبلغ من
 نزفته ونزف الرجل في الخمر ومئة انقطعت حخته وفي مثل هو أجب من المنزوف ضرطا
 (نزل) النزول في الأصل هو انخطاط من علو يقال نزل عن دابته ونزل في مكان
 كذا حط رحله فيه وأنزله غيره قال أنزفني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ونزل بكذا وأنزله
 بمعنى وأنزل الله تعالى نعمه ونقمه على الخلق اعطاهم آياها وذلك اما بانزال الشيء نفسه
 كأنزال القرآن واما بانزال أسبابه والهداية اليه كأنزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال
 الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب الذي أنزل الكتاب وأنزلنا الحديد وأنزل معهم
 الكتاب والميزان وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج وأنزلنا من السماء ماء طهورا وأنزلنا من
 المعصرات ماء ثجاجا وأنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم أنزل علينا مائدة من السماء أن
 ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ومن أنزال العذاب قوله أنا منزلون على أهل هذه القرية
 رجزا من السماء بما كانوا يفسقون والفرق بين الانزال والتنزيل في وصف القرآن
 والملائكة أن التنزيل يختص بالموضع الذي يشير اليه أنزله مفرقا و مرة بعد أخرى والانزال عام
 كما ذكر فيه التنزيل قوله نزل به الروح الأمين وقرى نزل ونزلناه تنزيلا لنا نحن نزلنا الذي
 لو أنزل هذا القرآن ولو أنزلناه على بعض الأمم لكانت حنودهم ترها
 لو أنزلت سورة فاذا أنزلت سورة محكمة فأنما ذكر في الأول نزل وفي الثاني أنزل تنبيه أن

المتناقضين يقتري حون أن ينزل شئ فشي من الحث على القبال ليتولوه وإذا أمر بذلك مرة واحدة
 تخاشوا منه فلم يعلموه فهم يقتري حون الكثير ولا يقون منه بالقليل وقوله أنا أنزلناه في ليلة
 مباركة شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن أنا أنزلناه في ليلة القدر وإنما خص لفظ الأنزال
 دون التنزيل لما روي أن القرآن نزل دفعة واحدة إلى سماء الدنيا ثم نزل نجما فنجما وقوله
 الأعراب أشد كفرا ونفاها وأجدران لا يعلموا أحد وما أنزل الله على رسوله نخص لفظ
 الأنزال ليسكون أعم فقد تقدم أن الأنزال أعم من التنزيل قال لو أنزلنا هذا القرآن على جبل
 ولم يقل لو أنزلنا تنبها نالوا وحولناه مرة أحولنا كمرار الآية خاشعا وقوله قد أنزل الله اليكم
 ذكرار سولا يتلو عليكم آيات الله فقد قيل أراد بانزال الذكركرهنبا بعثة النبي عليه السلام
 وسماه ذكرا كما سمي عيسى عليه السلام كلمة فعلى هذا يكون قوله رسولا بدلا من قوله
 ذكرا وقيل بل أراد أنزال ذكره فيكون رسولا مفعولا لقوله ذكرا أي ذكرا رسولا وأما
 التنزيل فهو كالنزول به يقال نزل الملك بكذا وتنزل ولا يقال نزل الله بكذا ولا تنزل قال نزل به
 الروح الأمين وقال تنزل الملائكة وما تنزل الأبا من ربك يتنزل الأمرين ولا يقال في المقترى
 والكذب وما كان من الشيطان إلا التنزل وما تنزلت به الشياطين على من تنزل الشياطين تنزل
 الآية والتنزل ما بعد النزول من الزاد قال فلهم جنات المأوى نزلا وقال نزلنا من عند الله وقال في
 صفة أهل النار لا تكون من شجر من زقوم إلى قوله هذا نزلهم يوم الدين فنزل من جيم وأنزلت
 فلانا أضفت وه يعبر بالنزلة عن الشد وجمعها نوازل والنزال في الحرب المنزلة ونزل فلان إذا أتى
 متى قال الشاعر * أنزلة أسماء غير نازلة * والنزلة والنزل يكتنيهما عن ماء الرجل إذا
 خرج عنه وطعام نزل وذو نزل له ريع وخط ونزل يجمع تشبيها بالطعام النزل (نسب)
 النسب والنسبة اشتراك من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان نسب بالطول كالاشتراك من
 الآباء والأبناء ونسب بالعرض كالنسبة بين بنى الأخوة وبنى الأعمام قال وجعله نسبا
 وصهرا وقيل فلان نسب فلان أي قريبه وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض

التَّجَانِسُ بِحُتْصِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْأَخْرِ وَمِنْهُ النَّسِيبُ وَهُوَ الْإِتْسَابُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ
 بِذِكْرِ الْعَشْقِ يُقَالُ نَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ نَسَبًا وَنَسَبًا وَنَسِيبًا (نَسِخ) النَّسْخُ إِزَالَةُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
 يَتَعَقَّبُهُ كَنَسْخِ الشَّمْسِ الظِّلَّ وَالظِّلِّ الشَّمْسَ وَالشَّيْبِ الشَّبَابَ فَتَارَةٌ يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِزَالَةُ وَتَارَةٌ
 يُفْهَمُ مِنْهُ الْإِتْسَابُ وَتَارَةٌ يُفْهَمُ مِنْهُ الْأَمْرَانِ وَنَسْخُ الْكِتَابِ إِزَالَةُ الْحُكْمِ بِحُكْمٍ يَتَعَقَّبُهُ قَالَ
 تَعَالَى مَا نَسَخْنَا مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسْهَنَاتٍ بَخَيْرٍ مِنْهَا قِيلَ مَعْنَاهُ مَا نَزِيلُ الْعَمَلِ بِهَا وَأَوْ تَحْذِفُهَا عَنْ قُلُوبِ
 الْعِبَادِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا نُوْجِدُهُ وَنَزَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَسَخْتُ الْكِتَابَ وَمَا نَسَأَهُ أَيُّ تَوَخَّرَهُ فَلَمْ تَنْزِلْهُ
 فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يَلِيْقُ الشَّيْطَانَ وَنَسْخُ الْكِتَابِ نَقْلُ صُورَتِهِ الْمَجْرَدَةِ إِلَى كِتَابٍ آخَرَ وَذَلِكَ لَا يَقْتَضِي
 إِزَالَةَ الصُّورَةِ الْأُولَى بَلْ يَقْتَضِي اثْبَاتَ مِثْلِهَا فِي مَادَّةٍ أُخْرَى كَاتِّخَاذِ نَقْشِ الْخَاتَمِ فِي شُمُوعٍ
 كَثِيرَةٍ وَالْإِسْتِنْسَاخُ التَّقْدِيمُ بِنَسْخِ الشَّيْءِ وَالْتَرَشُّحُ لِلنَّسْخِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالنَّسْخِ عَنِ الْإِسْتِنْسَاخِ قَالَ
 أَنَا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالْمُنَاسِخَةُ فِي الْمِيرَاتِ هَوَانٌ وَمَوْتٌ وَرِثَةٌ بَعْدَ وَرِثَةٍ وَالْمِيرَاتُ
 قَائِمٌ لَمْ يَقْسَمْ وَتَنَاخُحُ الْأَزْمَنَةُ وَالْقُرُونُ مُضَى قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ يَخَافُهُمْ وَالْقَائِلُونَ بِالنَّسْخِ قَوْمٌ
 يَنْكُرُونَ الْبَعْثَ عَلَى مَا أُثْبِتَتْهُ الشَّرِيعَةُ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَنْتَقِلُ إِلَى الْأَجْسَامِ عَلَى التَّيَاسُفِ
 (نَسْر) نَسْرٌ اسْمُ صَنْمٍ فِي قَوْلِهِ وَنَسْرًا وَالنَّسْرُ طَائِرٌ وَمَصْدَرُ نَسْرِ الطَّائِرِ الشَّيْءِ بِمَنْسَرِهِ أَيُّ
 نَقَرَهُ وَنَسْرُ الْحَافِرِ حُجْمَةٌ نَاتِمَةٌ تُشْبِهُهَا وَنَسْرَانِ نَجْمَانِ طَائِرٌ وَوَأَقِعٌ وَنَسْرَتْ كَذَا تَنَاوَلْتَهُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا تَنَاوَلُ الطَّائِرُ الشَّيْءَ بِمَنْسَرِهِ (نَسْف) نَسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ إِفْتَلَعَتْهُ وَإِزَالَتَهُ يُقَالُ
 نَسَفْتُهُ وَإِنْتَسَفْتُهُ قَالَ يَنْسِفُهُ رَبِّي نَسْفًا وَنَسَفَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِمَقْدَمِ رِجْلِهِ إِذَا رَمَى بِرَأْسِهِ يُقَالُ
 نَافَةٌ نَسُوفٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا أَيُّ نَطْرَحُهُ فِيهِ طَرَحَ النَّسَافَةُ وَهِيَ مَا تُثَوِّرُ مِنَ
 عُجَارِ الْأَرْضِ وَتُسَمَّى الرُّغْوَةُ نَسَافَةً تُشْبِهُهَا بِذَلِكَ وَإِنَاءُ نَسْفَانِ امْتِلَاءُ نَسَافَةٍ وَنَسْفَانِ
 لَوْ نَهَ أَيُّ تَغْيِيرِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ نَسَافَةٌ كَمَا يُقَالُ أَغْبَرُ وَجْهَهُ وَالنَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يَنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ
 الْقَدَمِ وَكَلَامٌ نَسِيفٌ أَيُّ مُتَغَيِّرٌ ضَمِيلٌ (نَسْك) النَّسْكُ الْعِبَادَةُ وَالنَّاسِكُ الْعَابِدُ وَاحْتَصَّ
 بِأَعْمَالِ الْحَجِّ وَالْمُنَاسِكُ مَوَاقِفُ النَّسْكِ وَأَعْمَالُهَا وَالنَّسِيكَةُ مُخْتَصَّةٌ بِالذَّبِيحَةِ قَالَ فَغَدِيئَهُمْ مِنْ

صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نَسْلِكَ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ مِمَّا لَكُمْ مِنْهُ نَسُوا لَكُمْ كُفْرًا بِهِمْ فَاسِيءَ كُفْرُهُمْ نَسُوا لَكُمْ كُفْرًا بِهِمْ فَاسِيءَ كُفْرُهُمْ نَسُوا لَكُمْ كُفْرًا بِهِمْ فَاسِيءَ كُفْرُهُمْ

النَّسْلُ

الانفصال عن الشيء يقال نسل الوبر عن البعير والقميص عن الانسان قال الشاعر

* فسلي ثيابي عن ثيابك تنسلي * والله سألها ما سقط من الشعر وما يتحات من الريش وقد

أنسلت الأبل حان أن ينسل وبرها ومنه نسل اذا عدا ينسل نسلا ناذا اذا أسرع قال وهم من كل

حدي ينسلون والنسل الولد كونه ناسلا عن أبيه قال ويملك الحرث والنسل وتناسلوا تولدوا

ويقال أيضا اذا طلبت فضل انسان فذما نسل لك منه عفا (نسى) النسيان ترك الانسان

ضبط ما استودع ما اضعف قلبه واما عن غفلة واما عن نصدحتي ينحذف عن القلب ذكره

يقال نسيت نسيانه نسيانا قال ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسي ولم نجد له عزما فذوقوا ما نسيتم فاني

نسييت الحوت وما انسانيه الا الشيطان لا تو اخذني بما نسييت فنسوا خطا ما ذكرناه ثم

ادخلوه نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل سنقرئك فلا تنسى اخبارا وضمنا من الله

تعالى انه يجعله بحيث لا ينسى ما يسمع من الحق وكل نسيان من الانسان ذمه الله تعالى به

فهوما كان أصله عن تعمده وما عنده فيه فهو ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن

أمتي الخطا والنسيان فهو ما لم يكن سببه منه وقوله فذوقوا ما نسيتم لقاء يومكم هذا

انا نسيناكم هو ما كان سببه عن تعمده منهم وتركه على طريق الاهانة واذا نسب ذلك الى

الله فهو وتركه اياهم استهانة بهم ومجازاة ما تركوه قال فاليوم نساهاكم كما نسوا لقاء يومهم

هذا نسوا الله فنسيهم وقوله ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم انفسهم فتنبه ان الانسان

بمعرفته بنفسه يعرف الله فنسيانه لله هو من نسيانه نفسه وقوله تعالى واذا كرت بك اذا

نسييت قال ابن عباس اذا قلت شيئا ولم تقل ان شاء الله فقله اذا تذكرته وهذا جاز الاستثناء

بعدمدة وقال عكرمة معنى نسييت ارتكبت ذنبا ومعناه اذكر الله اذا أردت وقصدت

ارتكاب ذنب يكن ذلك دافعا لك فالنسي أصله ما ينسى كالنقض الينقض وصار في التعارف

اسما يقال الاعتد ادبه ومن هذا قول العرب احفظوا انساءكم أي ما من شأنه ان ينسى قال

الشاعر * كأن لها في الأرض نسيات تفضه * وقوله تعالى نسيأ م نسيأ أي جارياً مجرى النسي القليل
 الاعتداد به وان لم ينس وله ذاعة به بقوله منسيأ لأن النسي قد يقال لما يقل الاعتداد به
 وان لم ينس وقري نسيأ وهو مصدر موزوع موضع المفعول نحو عصي عصياً وعصياناً وقوله
 ما نسخ من آية أو نسها فانسأوها حذف ذكرها عن القلوب بقوة الهيئة والنساء والنسوان
 والنسوة جمع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرء قال تعالى لا يسخر قوم من قوم إلى
 قوله ولا نساء من نساء نساؤكم حرث لكم يانساء النبي وقال نسوة في المدينة ما بال نسوة
 اللاتي قطعن أيديهن والنساعرق وتثنيته نسيان وجوهه أنساء (نساء) النسء تأخير
 في الوقت ومنه نسيت المرأة إذا تأخر وقت حيضها فرجى حملها وهي نسوء يقال نساء الله في
 أجلك ونساء الله أجلك والنسيئة بيع الشيء بالتأخير ومنها النسيء الذي كانت العرب
 تفعله وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر قال انما النسيء زيادة في الكفر
 وقري ما نسخ من آية أو نسأها أي نؤخرها إما بانسائها وإما بإبطال حكمها والمنسأ
 عصاً ينسأه الشيء أي يؤخر قال تأكل منسأته ونسأت الأبل في ظمئها يوماً أو يومين أي
 أخرت قال الشاعر

وعنيس كالواج الاران نسأتها * اذا قيل للمشبوبين همهما

والنسوء الحليب اذا أخرج تناوله فحم من فديباء (نشر) النشر نشر الثوب والصحيفة
 والسحاب والنعمة والحديث بسطها قال واذا الخفف نشرت وقال وهو الذي يرسل الرياح
 نشر ايدى رحمة وينشر رحمة وقوله والناشرات نشرأ أي الملائكة التي تنشر الرياح
 أو الرياح التي تنشر السحاب ويقال في جمع الناشر نشر وقري نشرأ فيكون كقوله والناشرات
 ومنه سمعت نشرأ حسناً أي حديثاً ينشر من مدح وغيره ونشر الميتم نورا قال واليه النشور
 بل كانوا لا يرجون نشورا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وأنشر الله الميت فنشر قال ثم اذا
 شاء أنشره فأنشرناه بلدة ميتا وقيل نشر الله الميت وأنشره؟ - عني والحقيقة أن نشر الله الميت

مُسْتَعَارٌ مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ قَالَ الشَّاعِرُ * طَوَّتْكَ حُطُوبٌ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ * كَذَاكَ حُطُوبُهُ
 طَيًّا وَنَشْرًا وَقَوْلُهُ جَعَلَ النَّهَارَ نُشْرًا أَيْ جَعَلَ فِيهِ الْإِنْتِشَارَ وَابْتِغَاءَ الرِّزْقِ كَمَا قَالَ وَمَنْ رَجَعَتْهُ
 جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ الْآيَةَ وَانْتِشَارِ النَّاسِ تَصَرُّفُهُمْ فِي الْحَاجَاتِ قَالَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بِشَرِّ تَنْتَشِرُونَ
 فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَقِيلَ نَشْرُ وَايَ مَعْنَى انْتَشِرُوا
 وَقُرِّيَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْإِنْتِشَارُ انْتِغَاخُ عَصَبِ الدَّابَّةِ وَالنَّوْشِرُ عَرُوقُ
 بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَالنَّشْرُ الْغَيْمُ الْمُنْتَشِرُ وَهُوَ الْمُنَشُورُ كَالنَّقْضِ لِلْمَنْقُوضِ وَمِنْهُ
 قِيلَ اكْتَسَى الْبَازِيرُ بِشَانِشْرًا أَيْ مُنْتَشِرًا وَسَاعَطُوا بِلَا وَالنَّشْرُ الْكَلَالُ الْيَابِسُ إِذَا أَصَابَهُ
 مَطَرٌ فَيَنْشُرُ أَي يَجِيءُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَّةِ وَذَلِكَ دَاعِلُ الْغَيْمِ يُقَالُ مِنْهُ نَشَرَتْ الْأَرْضُ
 فَهِيَ نَاشِرَةٌ وَنَشَرْتُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ نَشْرًا أَيْ عَتَبْتُ بِهِ أَيْ نَشَرْتُهُ مِنْهُ عِنْدَ التَّحْتِ وَالنَّشْرَةُ رَقِيصَةٌ
 يُعَالَجُ الْمَرِيضُ بِهَا (نَشْرٌ) النَّشْرُ الْمَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ نَشْرًا أَوْ نَشْرًا إِذَا قَصَدَ نَشْرًا وَمِنْهُ نَشْرٌ
 فَلَانَ عَنْ مَقَرَّةٍ نَبَا وَكُلُّ نَابٍ نَاشِرٌ قَالَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا وَيُعْبَرُ عَنِ الْإِحْيَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْإِنْشَارِ
 لِكَوْنِهِ ارْتِفَاعًا بَعْدَ اتِّضَاعٍ قَالَ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ تُنْشَرُهَا وَقُرِّيَ بَضْمُ النُّونِ وَفَتْحُهَا
 وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ وَنُشُوزُ الْمَرَأَةِ بَعْضُهَا زَوْجُهَا وَرَفَعَتْ نَفْسَهَا عَنْ طَاعَتِهِ وَعَيْنُهَا عَنْهُ إِلَى
 غَيْرِهِ وَهَذَا النَّظْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَلَسْتَ عِنْدَ الْأَمَامِ كَأَنَّهَا * تَرَى رُفْقَهُ مِنْ سَاعَةٍ تَسْتَحْيِلُهَا

وَعَرَفُ نَاشِرٌ أَي نَاتِي (نَشَطٌ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاشِطَاتِ نَشِطًا قِيلَ أَرَادَ بِهَا النُّجُومَ
 الْخَارِجَاتِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ بِسَيْرِ الْعَلَكِ أَوِ السَّائِرَاتِ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الْمَشْرِقِ بِسَيْرِ نَفْسِهَا
 مِنْ قَوْلِهِمْ ثَوْرٌ نَاشِطٌ خَارِجٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَنْشِطُ أَرْوَاحَ النَّاسِ أَيْ
 تَنْزِعُ وَقِيلَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَعْقِدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطَتِ الْعَقْدَةُ وَتَخْصِيصُ النُّشُوطِ وَهُوَ الْعَقْدُ
 الَّذِي يَسْهُلُ حَلُّهُ تَنْبِيهُهَا عَلَى سَهُولَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ وَبِئْرَانِشَاطٍ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَوْلُهَا بِجَذْبَةٍ
 وَاحِدَةٍ وَالنَّشِيطَةُ مَا يَنْشِطُ الرَّئِيسُ لِأَخِذِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَقِيلَ النَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ يَجِدَهَا

الجيسُ فُتساق من غير أن يحدى لها ويقال نشطته الحية مهشته (نشأ) النشُّ والنشأة
 أحداثُ الشيء وتربيته قال ولقد علمتم النشأة الأولى يقال نشأ فلان والناسيُّ برأيه الشاب وقوله
 إن ناشئة الليل هي أشد وطأً يريد انقيام والانتصاب للصلاة ومنه نشأ السحاب لحدوثه في
 الهواء وتربيته شياً فسيأف قال وينشئ السحاب النقال والانشاءُ إيجاد الشيء وتربيته وأكثر
 ما يقال ذلك في الحيوان قال وهو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار وقال هو أعلم
 بكم إذ أنشأكم من الأرض وقال ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين وقال ثم أنشأناه خلقاً آخر
 وننشئكم فيما لا تعلمون وينشئ النشأة الأخرى فهذه كلها في الإيجاد المختص بالله وقوله
 أفرايم النار التي تورون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون فلتشبيهه إيجاد النار المستخرجة
 بإيجاد الإنسان وقوله أو من ينشأ في الحلية أي يربي تربية كثرة النساء وقرئ ينشأ أي يربي
 (نصب) نصب الشيء وضعه وضعاً تاماً كنصب الرمح والبناء والحجر والنصب الحجر
 تنصب على الشيء وجمعه نصاب ونصب وكان للعرب بحجارة تعبدونها وتدبح عليها قال كانوا
 إلى نصب يوفضون قال وما ذبح على النصب وقد يقال في جمعه أنصاب قال والأنصاب والأزلام
 والنصب والنصب التعب وقرئ بنصب وعذاب وأنصب وذلك مثل نخيل ونخيل قال لا يمسننا
 فيها نصب وأنصبتني كذا أي أتعبتني وأزججتني قال الشاعر

* تَأْوَبَنِي هَمٌّ مَعَ الدَّيْلِ مَنْصَبٌ * وَهَمٌّ نَاصِبٌ قِيلَ هُوَ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَالنَّصَبُ التَّعَبُ قَالَ
 لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَاهُ نَاصِبًا وَقَدْ نَصَبَ فَهُوَ نَصَبٌ وَنَاصِبٌ قَالَ تَعَالَى عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ وَالنَّصِيبُ
 الحِطُّ الْمَنْصُوبُ أَي الْمُعِينُ قَالَ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ أَمْ تَرَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ
 فَإِذَا فُرِغَتْ فَأَنْصَبُ وَيُقَالُ نَاصِبُهُ الْحَرْبُ وَالْعِدَاوَةُ وَنَصَبَهُ وَإِنْ لَمْ يَزِدْ كَرَّ الْحَرْبُ جَازٍ وَتَيْسُ
 أَنْصَبُ وَشَاةٌ أَوْ عَتْرَةٌ نَصَبًا مِنْ نَصَبِ الْقَرْنِ وَنَافَةٌ نَصَبًا مِنْ نَصَبِ الصَّدْرِ وَنَصَابُ السَّكِينِ وَنَصَبُهُ
 وَمِنْهُ نَصَابُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى مَنْصِبِهِ أَي أَصْلَهُ وَتَنْصَبُ الْغُبَارُ تَرْفَعُ وَنَصَبُ
 السِّتْرِ رَفَعَهُ وَالنَّصَبُ فِي الْأَعْرَابِ مَعْرُوفٌ فِي الْغِنَاءِ ضَرْبٌ مِنْهُ (نصح) النصح تحري

فَعَلْ أَوْ قَوْلٍ فِيهِ صَاحِبُهُ قَالَ لَقَدْ دَأْبُ بَلْعَتِكُمْ رَسُولَ قُرْبَىٰ وَنَحَّيْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
النَّاصِحِينَ وَقَالَ وَقَامَهُمَا إِلَىٰ لَكُمَا لِنَاصِحِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَحْيِي إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَحَّيْتُ لَهُ الْوَدَّ أَيَّ أَخْلَصْتُهُ وَنَاصِحُ الْعَسَلِ خَالِصُهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَحَّيْتُ الْجِلْدَ حَطَّتُهُ
وَالنَّاصِحُ الْحَيَّاطُ وَالنَّصَاحُ الْحَيْطُ وَقَوْلُهُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا قِيْلَ أَحَدِهِمَا هَذَيْنِ أَمَا الْإِخْلَاصُ
وَأَمَا الْأَحْكَامُ وَيُقَالُ نَصُوحٌ وَنَصَاحٌ نَحْوُ ذَهَابٍ وَذَهَابٌ قَالَ

* أَحَبَبْتُ حُبًّا خَالَطْتُهُ نَصَاحَةً * (نعم) النَّصْرُ وَالنُّصْرَةُ الْعَوْنُ قَالَ نَصَرْنَا مِنَ اللَّهِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالنُّصْرَةُ الْإِلَهِيَّةُ كَمَا أَنَّ نَصْرَكُمْ أَنْ يَنْصُرَكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِضَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لِنَنْصُرَ رَسُولَنَا وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْبَابِ وَنَصْرَةُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ ظَاهِرَةٌ وَنَصْرَةُ الْعَبْدِ لِلَّهِ هُوَ نَصْرُهُ
لِعِبَادِهِ وَالْقِيَامُ بِحِفْظِ حُدُودِهِ وَرِعَايَةِ عَهْدِهِ وَاعْتِنَاقِ أَحْكَامِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ قَالَ وَيَلْعَلُمَّ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ أَنْ يَنْصُرَهُ وَاللَّهُ يَنْصُرُ كَمَنْ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ وَالْإِنْتِصَارُ وَالِاسْتِصَارُ طَلَبُ
النُّصْرَةِ وَالَّذِينَ إِذَا صَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النُّصْرُ وَإِنْ
انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ وَإِنَّمَا قَالَ فَانْتَصِرْ وَلَمْ يَقُلْ انْتَصِرْ تَبِيهًا أَنْ
مَا يَلْحَقُنِي بِالْحَقِّكَ مِنْ حَيْثُ أَتَىٰ جُنَّتْهُمْ بَأْمْرِكَ فَاذْهَبْ نَصْرَتِي فَقَدْ انْتَصَرْتَ لِنَفْسِكَ وَالتَّنَاصُرُ التَّعَاوُنُ
قَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْصُرُونَ وَالنَّصَارَى قِيْلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عَيْسَىٰ بْنِ
مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَقِيْلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ انْتِسَابًا
إِلَى قَرِيْبَةٍ يَقَالُ لَهَا أَنْصَارٌ فَيُقَالُ نَصْرَانِيٌّ وَجَمْعُهُ نَصَارَى قَالَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى
الْأَسْبَابُ وَنَصْرَ أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَطَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَ هُوَ نَصْرَةُ الْأَرْضِ وَنَصْرَتْ فَلَنَا أَنْعَمِيَّتُهُ أَمَا
مُسْتَعَارٌ مِنْ نَصْرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْعَوْنِ (نصف) نِصْفُ الشَّيْءِ شَطْرُهُ قَالَ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ
أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِهِنَّ وَلَدٌ وَكَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَأَنَا نِصْفَانُ

بَلَّغَ مَا فِيهِ نَصْفَهُ وَنَصَفَ النَّهَارَ وَاتَّصَفَ بِبَلَّغِ نَصْفِهِ وَنَصَفَ الْأَزْوَاقَ وَالنَّصِيفُ مِكْيَالٌ كَأَنَّهُ
نَصْفُ الْمِكْيَالِ الْأَكْبَرِ وَمَقْنَعَةُ النَّسَاءِ كَأَنَّهَا نَصْفٌ مِنَ الْمَقْنَعَةِ الْكَبِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرُدَّ اسْقَاطُهُ * فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَنَّا بِالْيَدِ

وَبَلَّغْنَا مَنْصَفَ الطَّرِيقِ وَالنَّصْفُ الْمَرْأَةُ الَّتِي بَيْنَ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَالْمَنْصَفُ مِنَ الشَّرَابِ
مَا طَبَّخَ فَذَهَبَ مِنْهُ نَصْفُهُ وَالْإِنصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ الْعَدَالَةُ وَذَلِكَ أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنْ صَاحِبِهِ مِنْ
الْمَنَافِعِ إِلَّا مِثْلَ مَا يُعْطِيهِ وَلَا يُفِيْلُهُ مِنَ الْمَضَارِّ إِلَّا مِثْلَ مَا يَنْأَلُهُ مِنْهُ وَاسْتَعْمَلَ النَّصْفُ فِي الْخِدْمَةِ
فَقِيلَ لِلْخَادِمِ نَاصِفٌ وَجَمْعُهُ نُصُفٌ وَهُوَ أَنْ يُعْطَى صَاحِبُهُ مَا عَلَيْهِ بَأْسًا مَا يَأْخُذُ مِنَ النَّفْعِ
وَالْإِنصَافُ وَالْإِسْتِنصَافُ طَلَبُ النَّصْفَةِ (نصا) النَّاصِيَةُ قِصَاصُ الشَّعْرِ وَنَصَوْتُ فَلَانًا
وَإِنصَيْتُهُ وَنَاصَيْتُهُ أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ دَابَّةِ الْأَهْوَاءِ أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا أَي مَتَّكَنْ مِنْهَا
قَالَ تَعَالَى لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةُ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا لَكُمْ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ
أَي تَذَوِّنُونَ نَاصِيَتَهُمْ وَفُلَانٌ نَاصِيَةٌ قَوْمُهُ كَقَوْلِهِمْ رَأْسُهُمْ وَعَيْنُهُمْ وَاتَّصَى الشَّعْرُ طَالًا وَالنَّصِيُّ
مَرَعَى مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاعَى وَفُلَانٌ نَصِيَّةٌ قَوْمٌ أَي خِيَارُهُمْ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ الْمَرَعَى (نضج)

يُقَالُ نَضَجَ اللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضَجًا إِذَا أُدْرِكَ شَبِيهُهُ قَالَ تَعَالَى كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَا لَهُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا وَمِنْهُ قِيلَ نَاقَةٌ مَنضِجَةٌ إِذَا جَاوَزَتْ بِحَمْلِهَا وَقْتُ وِلَادَتِهَا وَقَدْ نَضِجَتْ وَفُلَانٌ
نَضِيجُ الرَّأْيِ مَحْكَمُهُ (نضد) يُقَالُ نَضَدْتُ الْمَتَاعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَلْقَيْتُهُ فَهُوَ مَنْضُودٌ
وَنَضِيدٌ وَالنَّضْدُ السَّرِيرُ الَّذِي يُنْضَدُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ طَلْعُ نَضِيدٍ وَقَالَ وَطَلْعُ مَنْضُودٍ
وَبِهْ شَبَهَ السَّحَابِ الْمَسْتَرَاكِمِ فَقِيلَ لَهُ النَّضْدُ وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ جَمَاعَتُهُمْ وَنَضْدُ الرَّجُلِ مَنْ
يَتَّقَوِي بِهِ مِنْ أَعْمَامِهِ وَأَحْوَالِهِ (نضر) النَّضْرَةُ الْحُسْنُ كَالنَّضَارَةِ قَالَ نَضْرَةُ النَّعِيمِ أَي
رَوْقَتُهُ قَالَ وَلَقَاهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورًا وَنَضْرُ وَجْهِهِ يَنْضُرُ فَهُوَ نَاضِرٌ وَقِيلَ نَضِرُ يَنْضُرُ قَالَ وَجْهُهُ
يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَخْضَرَ نَاضِرٌ غَضَنٌ حَسَنٌ وَالنَّضْرُ وَالنَّضِيرُ
الذَّهَبُ لِنَضَارَتِهِ وَقَدَحٌ نَضَارٌ خَالِصٌ كَالثَّبْرِ وَقَدَحٌ نَضَارٌ بِالْإِضَافَةِ مَتَّخِذٌ مِنَ الشَّجَرِ (نطح)

النَّطِيجَةُ مَا نَطَحَ مِنَ الْأَعْنَامِ قَاتَ قَالَ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَالنَّطِيجُ وَالنَّاطِحُ وَالنَّطِي وَالنَّطِيرُ
الَّذِي يَسْتَقْبَلُكَ بِوَجْهِهِ كَأَنَّهُ يَنْطَحُكَ وَيَتَسَاءَمُ بِهِ وَرَجُلٌ نَطِجٌ مَشْوَمٌ وَمِنْهُ نَوَاطِحُ الدَّهْرِ
أَي سُدَائِدُهُ وَفَرَسٌ نَطِجٌ بِأَحْدُهُ وَدَى رَأْسَهُ بِيَاضٍ (نطف) النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَيُعْبَرُ بِهَا
عَنْ مَاءِ الرَّجُلِ قَالَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكِينٍ وَقَالَ مِنْ نُطْفَةِ أُمِّسَاحٍ أَلْمِمْكَ نُطْفَةً مِنْ مَنِي يَمِينِي
وَيُسَكَّنِي عَنِ الْوُلُوءِ بِالنُّطْفَةِ وَمِنْهُ صَبِيٌّ مَنْطَفٌ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهِ لَوْلُوءٌ وَالنُّطْفُ الدَّلْوُ الْوَاحِدَةُ
نُطْفَةٌ وَلِيْلَةٌ تُطَوَّفُ بِحِجْيٍ فِيهَا الْمَطْرُحُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَالنَّاطِفُ السَّائِلُ مِنَ الْمَائِعَاتِ وَمِنْهُ النَّاطِفُ
الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ مَنْطَفٌ الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ يَنْطَفُ بِوَجْهِهِ كَقَوْلِكَ يَنْتَدِي بِهِ (نطق)
النُّطْقُ فِي التَّعَارُفِ الْأَصْوَاتُ الْمُقَطَّعَةُ الَّتِي يُظْهِرُهَا اللِّسَانُ وَتَعْمِهَا الْأَذَانُ قَالَ مَا لَكُمْ
لَا تَنْطَقُونَ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ الْإِنْسَانُ وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ الْأَعْلَى سَبِيلُ التَّبَعِ نَحْوُ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ
فَيُرَادُ بِالنَّاطِقِ مَا لَهُ صَوْتٌُ وَبِالصَّامِتِ مَا لَيْسَ لَهُ صَوْتٌُ وَلَا يُقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ نَاطِقٌ إِلَّا مُقْتَدًا وَعَلَى
طَرِيقِ التَّشْبِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ عَنَاؤُهَا * فَصَيِّحًا وَمِنْ تَعَقُّرِ لِنُطْقِهَا فَمَا

وَالْمَنْطِقِيُّونَ يُسَمُّونَ الْقُوَّةَ الَّتِي مِنْهَا النَّطْقُ نَطَقُوا وَإِيَّاهَا عَنَّاوُوا حَيْثُ حُدِّدُوا الْإِنْسَانَ فَقَالُوا هُوَ الْحَيُّ
النَّاطِقُ الْمَائِتُ فَالنُّطْقُ لَفْظٌ مُسْتَرَكٌّ عِنْدَهُمْ بَيْنَ الْقُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا السِّكْرَامُ
وَبَيْنَ السِّكْرَامِ الْمُبْرَزِ بِالصَّوْتِ وَقَدِ يُقَالُ النَّاطِقُ لِمَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ وَعَلَى هَذَا قِيلَ لِحَكِيمٍ مَا النَّاطِقُ
الصَّامِتُ فَقَالَ الدَّلَائِلُ الْمُخْبِرَةُ وَالْعِبْرَةُ الْوَاعِظَةُ وَقَوْلُهُ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطَقُونَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُمْ
لَيْسُوا مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ ذَوِي الْعُقُولِ وَقَوْلُهُ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ
أَرَادَ الْأَعْتِبَارَ فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَيْسَتْ تَنْطِقُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْعِبْرَةُ وَقَوْلُهُ عَلَّمْنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ فَانَّهُ سَمِيَ أَصْوَاتَ الطَّيْرِ نَطْقًا أَعْتِبَارًا بِسُلَيْمَانَ الَّذِي كَانَ يَفْهَمُهُ فَمَنْ فَهَمَ مِنْ
شَيْءٍ مَعْنَى فَعَلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ نَاطِقٌ وَإِنْ كَانَ صَامِتًا وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ لَا يَفْهَمُ عَنْهُ
صَامِتٌ وَإِنْ كَانَ نَاطِقًا وَقَوْلُهُ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ فَإِنَّ الْكِتَابَ نَاطِقٌ
لَكِنْ نُطْفَةٌ تَدْرِكُهُ الْعَيْنُ كَمَا أَنَّ الْكَلَامَ كِتَابٌ لَكِنْ يُدْرِكُهُ السَّمْعُ وَقَوْلُهُ وَقَالُوا

لجودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء فقد قيل ان ذلك يكون
بالصوت المسموع وقيل يكون بالاعتبار والله أعلم بما يكون في النشأة الآخرة وقيل
حقيقة النطق اللفظ الذي هو كالنطاق للمعنى في ضممه وحصره والمنطق والمنطقة ما يشد به
لوسط وقول الشاعر

وأبرح ما أدام الله قومي * بحمد الله منتطقاً مجيداً

فقد قيل منتطقاً بانه أى قائداً فـ سالم بر كبه فان لم يكن في هذا المعنى غير هذا البيت فانه
يَحْتَمِلُ أن يكون أراد بالمنتطق الذي شد النطاق كقوله من يطل ذيل أبيه ينتطق به وقيل
معنى المنتطق المجيد هو الذي يقول قولاً فيجيد فيه (نظر) النظر تغليب البصر
والبصيرة لأدراك الشيء ورؤيته وقد يراد به التأمل والفحص وقد يراد به المعرفة الحاصلة
بعد الفحص وهو الروية يقال نظرت فلم تنظر أرى لم تتأمل ولم تترو وقوله قل انظروا ما ذاتي
السموات أى تأملوا واستعمال النظر في البصر أكثر عند العامة وفي البصيرة أكثر عند
الخاصة قال وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ويقال نظرت إلى كذا إذا مدت طرفك
إليه رأيتته أو لم تره ونظرت فيه إذا رأيتته وتدبرته قال أفلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت
نظرت في كذا تأملته قال فنظرت نظرة في النجوم فقال اني سقيم وقوله تعالى أولم ينظروا
في ملكوت السموات والأرض فذلك حث على تأمل حكمته في خلقها ونظر الله تعالى
إلى عبادها وإحسانه إليهم وإفاضة نعمه عليهم قال ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
وعلى ذلك قوله كلاً منهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون والنظر الانتظار يقال نظرته وانتظرت
وأنظرته أى أخرت قال تعالى وانتظروا أنا منتظرون وقال فهل ينتظرون إلا مثل أيام
الذين خلو من قبلهم قس فانتظروا اني معكم من المنتظرين وقال انظروا ناعقبس من
نوركم وما كانوا اذ منتظرين قال انظرنى الى يوم يعثون قال انك من المنتظرين وقال فكيدونى
جميعاً ثم لا تنتظرون وقال لا يتفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينتظرون وقال فما بكت
عليهم السموات والأرض وما كانوا منتظرين فننقى الانتظار عنهم إشارة إلى ما نبه عليه بقوله

فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقال إلى طعام غير ناظرين إناهاى منتظرين
 وقال فناظرة بم يرجع المرسلون هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
 وقال هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون وقال ما ينظرون هؤلاء الأصححة واحدة
 وأما قوله رب أرني أنظر إليك فشرحه وبحث حقا نعه بخص غير هذا الكتاب ويستعمل
 النظر في التحير في الأمور نحو قوله فأخذتكم الساعة وأنتم تنظرون وقال وتراهم ينظرون
 إليك وهم لا يبصرون وقال وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرق خفي
 ومنهم من ينظر إليك أفانت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون فكأن ذلك نظر عن تحير دال
 على قلة الغناء وقوله وأغرقتنا آل فرعون وأنتم تنظرون قيل مشاهدون وقيل تعتبرون وقول
 الشاعر * نظر الدهر الهم فابتهل * فتنبيهه أنه خانهم فأهلكهم وحى نظر أى متجاوزون يرى
 بعضهم بعضا كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يترأى ناراهما والنظير الممثل وأصله المناظر

وكأنه ينظر كل واحد منهما إلى صاحبه فيأريه وبه نظرة إشارة إلى قول الشاعر

* وقالوا به من أعين الجن نظرة * والمناظرة المباحته والمباراة في النظر واستحضار

كل ما يراه بصيرته والنظر البحث وهو أعم من القياس لأن كل قياس نظر وليس كل

نظر قياسا (نعج) النجعة الأثني من الضأن والبقر الوحش والشاة الجبلي وجمعها نجاج

قال إن هذا أخصي له تسع وتسعون نججة ولي نججة واحدة ونعج الرجل إذا أكل لحم ضأن فأنجم

منه وأنعج الرجل سميت نجاجه والنعج الأبيض وأرض ناعجة سهلة (نعس)

النعاس النوم القليل قال أذيعسبكم النعاس أمنة نعا سا وقيل النعاس ههنا عبارة عن

السكون والهدوء وإشارة إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لكل عبد نومة (نعق)

نعق الراعي بصوته قال تعالى كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الأذعاء ونداء (نعل)

النعل معروفه قال فأخلع نعليك وبه شبيه نعل القرس ونعل السيف وفرس منعل في أسفل

رأسه يباض على شعره ورجل ناعل ومنعل ويعبر به عن الغنى كما يعبر بالخافي عن الفقر

(نعم) النعمة الحالة الحسنة وبناء النعمة بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالحلقة

والرَّكْبَةُ وَالنَّعْمَةُ التَّنْعِيمُ وَبَنَؤُهَا بِنَاءُ الْمَرَّةِ مِنَ الْفِعْلِ كَالضَّرْبَةِ وَالشَّمَّةِ وَالنَّعْمَةُ لِلْجِنْسِ
 تُقَالُ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ قَالُوا تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لِأَنَّهَا تَحْصُوهَا إِذْ كُرِّرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
 وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي فَانْقَابُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَيَّاتِ وَالْإِنْعَامِ أَيْصَالُ
 الْإِحْسَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَلَا يُقَالُ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَوْصَلُ إِلَيْهِ مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ فَانَّهُ لَا يُقَالُ أَنْعَمَ
 فَلَانَ عَلَى قَرَسِهِ قَالَ تَعَالَى أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَادْتَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَالنَّعْمَاءُ
 بَأَزَاءِ الضَّرَاءِ قَالُوا وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرْأَمَسَّتْهُ وَالنَّعْمَى تَقْيِضُ الْبُؤْسَى قَالَ إِنَّهُ هُوَ الْأَعْبَدُ
 أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَالنَّعِيمُ النِّعْمَةُ الْكَثِيرَةُ قَالُوا فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَقَالَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَتَتَنَعَّمُ تَتَأَوَّلُ مَا فِيهِ
 النَّعْمَةُ وَطَيْبُ الْعَيْشِ يُقَالُ نِعْمَةٌ تَنْعِمُ فَتَنْعَمُ أَيَّ جَعَلَهُ فِي نِعْمَةٍ أَيْ لِيْنِ عَيْشٍ وَخَصْبٍ قَالَ
 فَأَكْرَمَهُ وَنِعْمَةٌ وَطَعَامٌ نَاعِمٌ وَجَارِيَةٌ نَاعِمَةٌ وَالنَّعْمُ مَخْتَصٌ بِالْإِبِلِ وَجَمْعُهُ أَنْعَامٌ وَتَسْمِيَّتُهُ
 بِذَلِكَ لِكَوْنِ الْإِبِلِ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ نِعْمَةٍ لَكِنْ الْأَنْعَامُ تُقَالُ لِلْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالنَّعْمِ وَلَا يُقَالُ
 لَهَا أَنْعَامٌ حَتَّى يَكُونَ فِي جَمَلَتِهَا الْإِبِلُ قَالُوا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ وَمِنْ
 الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسٌ وَقَوْلُهُ فَاحْتَاطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ فَلَا أَنْعَامَ هَهُنَا
 عَامٌّ فِي الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَالنَّعَامِيُّ الرَّيْحُ الْجَنُوبُ النَّاعِمَةُ الْهَيْبَةُ وَالنَّعَامَةُ سُمِّيَتْ تَشْبِيْهُهَا بِالنَّعْمِ فِي
 الْخَلْقَةِ وَالنَّعَامَةُ الْمَنْظَلَةُ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ تَشْبِيْهُهَا بِالنَّعَامَةِ فِي الْهَيْئَةِ مِنَ الْبُعْدِ وَالنَّعَامُ
 مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ تَشْبِيْهُهَا بِالنَّعَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَابْنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَّ كَبِي * فَقَدْ
 قِيلَ أَرَادَ رَجُلُهُ وَجَعَلَهَا ابْنَ النَّعَامَةِ تَشْبِيْهُهَا فِي الشَّرْعِ وَقِيلَ النَّعَامَةُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَا أَرَى
 قَالَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ الْأَمِنْ قَوْلُهُمْ ابْنُ النَّعَامَةِ وَقَوْلُهُمْ تَنْعَمُ فَلَانَ إِذَا مَشَى مَشْيًا خَفِيفًا مِنَ النَّعْمَةِ
 وَنِعْمَ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَدْحِ بِأَزَاءِ يَتَسَمَّى فِي الذَّمِّ قَالُوا نِعْمَ الْعَبْدَانِ أَوْ أَبِ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ نِعْمَ
 الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ أَنْ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمَا هِيَ وَتَقُولُ
 أَنْ فَعَلْتَ كَذَا فَيُحِبُّ أَنْعَمْتَ أَي نِعْمَتِ الْخَصْلَةِ هِيَ وَغَسَلْتَهُ غَسَلًا لِأَنَّ نِعْمًا يُقَالُ فَعَلَ كَذَا وَأَنْعَمَ
 أَي زَادَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْعَامِ وَنِعْمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَنِعْمَ كَلِمَةٌ لِلْإِحْبَابِ مِنْ لَفْظِ النَّعْمَةِ تَقُولُ نِعْمَ
 وَنِعْمَةٌ عَيْنٌ وَنِعْمَى عَيْنٌ وَنِعْمٌ عَيْنٌ وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ أَنْعَمَ مِنْهُ هِيَ الْإِيْنُ وَالسَّهْلُ

(نغض) الانغاض تحريك الرأس نحو الغير كالمتهجب منه قال فسئغضون اليك رؤسهم يقال نغض نغضانا اذا حرك رأسه ونغض أسنانه في ارتجاف والنغض العظيم الذي ينغض رأسه كثيرا والنغض غضروى الكفيف (نفت) النفث قذف الريق القليل وهو أقل من التغفل ونفت الرافعي والساحر أن ينفث في عقده قال ومن شر النفثات في العقد ومنه الحية تنفث السم وقيل لوسألته نغائته سواك ما أعطاك أي ما بقي في أسنانك فنفتت به ودم نغيت نغته الجرح وفي المسئل لا بد للمصدور أن ينفث (نفخ) نفخ الریح ينفخ نفخا وله نفخة طيبة أي هبوب من الخير وقد يستعار ذلك للشر قال ولئن مسستهم نفخة من عذاب ربك ونفخت الدابة رميت بحافرها ونفخه بالسيف ضربه به والنفوخ من الشوق التي يخرج لبنها من غير حلب وقوس نفوخ بعينه الدفع للسهم وأنفخة الجدي معروفة (نفخ) النفخ نفخ الریح في الشيء قال يوم ينفخ في الصور وينفخ في الصور ثم ينفخ فيه أخرى وذلك نحو قوله فاذا نفخ في الصور ومنه نفخ الروح في النشأة الأولى قال ونفخت فيه من روحي يقال انتفخ بطنه ومنه استعير انتفخ النهار اذا ارتفع ونفخة الریح حين أعشب ورجل منفوخ أي سمين (نفذ) النفذ الفناء قال ان هذا الرزقنا مال من نفذ يقال نفذ ينفذ قال فلو كان البحر ممدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد ما نفدت كلمات الله وأنفذوا في زادهم وخصم منافذ اذا خصم لينفذ حجة صاحبه يقال نافذته فنفته (نفذ) نفذ السهم في الرمية نفوذا ونفاذا والمستقب في الحشب اذا خرق الى الجهة الأخرى ونفذ فلان في الأمر نفذا أو أنفذه قال ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون الأباطان ونفذت الأمر تنفيذا والجيش في عزوه وفي الحديث نفذوا جيش أسامة والمنفذ الأمر النافذ (نفر) النفر الانزعاج عن الشيء والى الشيء كالفرع الى الشيء وعن الشيء يقال نفر عن الشيء نفورا قال ما زادهم الأنفورا وما يزيدهم الأنفورا ونفرا الى الحرب ينفرو ينفرون ومنه يوم النفر قال انفروا خفا وبقالا لا تنفروا يعتب بكم عذابا لئلا يما مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من

كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ وَالْأَسْتِنْفَارُ حُثُّ الْقَوْمِ عَلَى النَّفْرِ إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَسْتِنْفَارُ جَمْلُ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ
يَنْفَرُوا وَأَيُّ مِنَ الْحَرْبِ وَالْأَسْتِنْفَارُ أَيْضًا طَلَبُ النَّفَارِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ حَرَمٌ مَسْتَنْفَرَةٌ قَرِيٌّ بِفَتْحِ الْغَاءِ
وَكَسْرِهَا إِذَا كَسِرَ الْغَاءُ غِنَاءُ نَافِرَةٌ وَإِذَا فَتَحَ فَمَعْنَاهُ مَنفَرَةٌ وَالنَّفْرُ وَالنَّفِيرُ وَالنَّفْرَةُ عِنْدَهُ
رِجَالٌ يَمِكُنُهُمُ النَّفْرُ وَالْمُنْفَرَةُ الْحَاكِمَةُ فِي الْمُنْفَاخَةِ وَقَدْ أَنْفَرَ فُلَانٌ إِذَا فَضَلَ فِي الْمُنْفَاخَةِ وَتَقُولُ
الْعَرَبُ نَفَرَ فُلَانٌ إِذَا سَمِيَ بِاسْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ عَنْهُ قَالَ أَعْرَابِي قِيلَ لَا بُدَّ لِمَا وُلِدَتْ نَفَرَ
عَنْهُ فَسَمَانِي فَنَفَذُوا كَتَانِي أَبَا الْعِدَاوِ نَفَرَ الْجُدُورِمُ قَالَ أَبُو عَمِيَّةَ هُوَ مِنْ نَفَارِ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ
أَيُّ تَبَاعُدِهِ عَنْهُ وَتَجَافِيهِ (نَفْسٌ) النَّفْسُ الرُّوحُ فِي قَوْلِهِ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَأَحْذَرُوهُ وَقَوْلُهُ تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ فَتَنَّهُ ذَنَابُهُ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ قَدْ حَصَلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ يَعْتَضِي
الْمُغَايِرَةَ وَاثْبَاتَ شَيْئَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْعِبَارَةُ فَالْأَشْيَاءُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى سِوَاهُ تَعَالَى عَنِ الْإِثْنَوِيَّةِ
مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ إِضَافَةَ النَّفْسِ إِلَيْهِ تَعَالَى إِضَافَةُ الْمَلِكِ وَيَعْنِي بِنَفْسِهِ
نُفُوسَنَا الْأَمَّا بِالسُّوءِ وَأُضِيفَ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ وَالْمُنْفَاخَةُ مُجَاهِدَةٌ النَّفْسِ لِلتَّشْبِيهِ
بِالْأَفْضَلِ وَاللَّحْوِ فِي بَهْمٍ مِنْ غَيْرِ إِذْ خَالَ ضَرَرٌ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسِ الْمُنْتَفِسُونَ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَالنَّفْسُ الرِّيحُ الدَّاخِلُ وَالخَارِجُ فِي
الْبَدَنِ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمُنْخَرُ وَهُوَ كَالغِذَاءِ لِلنَّفْسِ وَبِالنَّقْطَةِ بِطَلَانِهَا وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ نَفْسٌ
وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنِّي لَا أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تُسَبِّوْا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ
نَفْسِ الرَّجْمَنِ أَيُّ مِمَّا يَفْرَجُ بِهَا الْكَرْبُ يُقَالُ اللَّهُمَّ نَفْسَ عَنِّي أَيُّ فَرَجَ عَنِّي وَتَنَفَّسَتِ الرِّيحُ إِذَا
هَبَّتْ طَيِّبَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فان الصبار يرح إذا ما تنفست * على نفس محزون تجلت همومها

وَالنَّفَاسُ وِلَادَةُ الْمَرْأَةِ تَقُولُ هِيَ نَفْسًا وَجَعُهَا نَفَاسٌ وَصَبِيٌّ مَنفُوسٌ وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ عِبَارَةٌ عَنِ
تَوَسُّعِهِ قَالَ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ وَنَفَسَتْ بِكَذَا ضَمَّتْ نَفْسِي بِهِ وَشِيءٌ نَفِيسٌ وَمَنفُوسٌ بِهِ وَمَنفَسٌ
(نَفْسٌ) النَّفْسُ نَشْرُ الصُّوفِ قَالَ كَالعِهْنِ الْمَنفُوسِ وَنَفْسُ الْغَنَمِ تَنْشَارُهَا وَالنَّفْسُ

بِالْفَتْحِ الْغَنِمُ الْمُنْتَشِرَةُ قَالَ تَعَالَى إِذْ نَفَسَتْ فِيهِمْ غَنِمَ الْقَوْمِ وَالْأَبْلُ الْنَوَافِسُ الْمَتَرَدَّةُ لِيَلَاقِيَ
 الْمَرْعَى بِالرَّاعِ (نفع) النَّفْعُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
 الْخَيْرِ فَهُوَ خَيْرٌ فَالنَّفْعُ خَيْرٌ وَضِدُّهُ الضَّرُّ قَالَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَقَالَ قُلْ
 لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقَالَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
 وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَفْسِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نفق) نَفَقَ الشَّيْءُ مَضَى وَنَفِدَ يَنْفُقُ
 أَمَّا بِالْبَيْعِ فَخَوْنَفَقَ الْبَيْعُ نَفَقًا وَمِنْهُ نَفَاقُ الْإِيْمِ وَنَفَقَ الْقَوْمُ إِذَا نَفَقَ سَوْقُهُمْ وَأَمَّا بِأَبْوَابِ نَحْوِ
 نَفَقَتِ الدَّابَّةِ نَفَقًا وَأَمَّا بِالْإِنْفَاءِ نَحْوِ نَفَقَتِ الدَّرَاهِمِ تَنَفَّقُوا وَنَفَقَتْهَا وَالْإِنْفَاقُ قَدْ يَكُونُ فِي الْمَالِ
 وَفِي غَيْرِهِ وَقَدْ يَكُونُ وَاجِبًا وَتَطَوُّعًا فَالْوَأْفَى سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ وَقَالَ لَنْ
 تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا حَبِطُوا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
 يُخْفِئُهُ لَا يُسْتَوَى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَوْلُهُ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ
 تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَيْ خَشْيَةَ الْإِقْتَارِ يُقَالُ أَنْفَقَ فُلَانٌ
 إِذَا نَفَقَ مَالَهُ فَانْفَقَ فُلَانٌ نَفَاقًا هَهُنَا كَلَامٌ لَاقَ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ أَمْلَاقٍ وَالنَّفَقَةُ
 اسْمٌ مَا يَنْفُقُ قَالَ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً وَالنَّفَقُ الطَّرِيقُ النَّافِذُ وَالسَّرْبُ فِي
 الْأَرْضِ النَّافِذُ فِيهِ قَالَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَافِقًا الْيَرْبُوعُ وَقَدْ نَافَقَ
 الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ وَمِنْهُ النِّفَاقُ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّرْعِ مِنْ بَابِ وَالْحُرُوجُ عَنْهُ مِنْ بَابِ وَعَلَى ذَلِكَ
 نَبَأَهُ بِقَوْلِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَيْ الْخَارِجُونَ مِنَ الشَّرْعِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
 شَرًّا مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَيَنْفِقُ السَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ
 (نفل) النَّفْلُ قِيلَ هُوَ الْغَنِيمَةُ بِعَيْنِهَا لَكِنْ اخْتَلَفَتِ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِاخْتِلَافِ
 الْأَعْتِبَارِ فَإِنِ إِذَا اعْتُسِرَ بِكَوْنِهِ مَطْفُورًا بِهِ يُقَالُ لَهُ غَنِيمَةٌ وَإِذَا اعْتُسِرَ بِكَوْنِهِ مُنْعَةً مِنَ اللَّهِ
 ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ وَجُوبٍ يُقَالُ لَهُ نَفْلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ فَقَالَ
 الْغَنِيمَةُ مَا حَصَلَ مُسْتَعْمَلًا بِتَعَبٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ تَعَبٍ وَبِاسْتِحْقَاقٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ اسْتِحْقَاقٍ وَقَبْلَ
 النَّظَرِ كَانَ أَوْ بَعْدَهُ وَالنَّفْلُ مَا حَصَلَ لِأَنْسَانٍ قَبْلَ الْقِسْمَةِ مِنْ جَمَلَةِ الْغَنِيمَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا حَصَلَ

لِلْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ قِتَالٍ وَهُوَ الَّذِي وَقِيلَ هُوَ مَا يُفْضَلُ مِنَ الْمَتَاعِ وَفُجُوهُ بَعْدَ مَا تَقَسَّمُ الْغَنَائِمُ وَعَلَى ذَلِكَ جُمِلَ قَوْلُهُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ الْأَنْفَالُ أَيَّةٌ وَأَمْلُ ذَلِكَ مِنَ النَّفْلِ أَيُّ الزِّيَادَةِ عَلَى الْوَاجِبِ وَيُقَالُ لَهُ النَّافِلَةُ قَالَ تَعَالَى وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحْهُ بِحَمْدِهِ نَافِلَةً لَكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَهُوَ وُلْدُ الْوَالِدِ وَيُقَالُ نَفَعْتُهُ كَذَا أَيُّ أَعْطَيْتُهُ نَفْلًا وَنَفَعَهُ السُّلْطَانُ أُعْطَاهُ سَلْبَ قَبِيلِهِ نَفْلًا أَيُّ تَفَضَّلًا وَتَبَرَّعًا وَالنُّوفْلُ الْكَثِيرُ الْعَطَا وَانْتَفَلْتُ مِنْ كَذَا انْتَقَيْتُ مِنْهُ (نقَب)

النَّقَبُ فِي الْحَائِطِ وَالْجِلْدِ كَالنَّقَبِ فِي الْخَشَبِ يُقَالُ نَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ وَهُوَ الَّذِي يَنْقَبُ بِهِ وَالْمَنْقَبُ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْقَبُ وَنَقَبَ الْحَائِطُ وَنَقَبَ الْقَوْمُ سَارُوا قَالَ فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ وَكَلْبٌ نَقِيبٌ نَقِيبَتْ غَلْصَمَتُهُ لِيُضَعِفَ صَوْتَهُ وَالنَّقْبَةُ أَوَّلُ الْجَرْبِ يَبْدُو وَجَعَهَا نَقْبٌ وَالنَّاقِبَةُ فُرْجَةٌ وَالنَّقْبَةُ نُوبٌ كَالْأَزَارِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْعَلُ فِيهَا سَاكِنًا وَالْمَنْقَبَةُ طَرِيقٌ مُنْفَذٌ فِي الْجِبَالِ وَاسْتَعِيرَ لِفِعْلِ الْكَرِيمِ أَمَا لِكُونِهِ تَأْيِيرًا لَهُ أَوْ لِكُونِهِ مَهْمَجًا فِي رَفْعِهِ وَالنَّقِيبُ الْبَاحِثُ عَنِ الْقَوْمِ وَعَنْ أَحْوَالِهِمْ وَجَمْعُهُ نَقَبَاءٌ قَالَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (نقد)

الْأَنْقَادُ الْخَيْصُ مِنْ وَرِطَةٍ قَالَ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَانْقَدَ كُمْ مِنْهَا وَالنَّقْدُ مَا انْقَدْتَهُ وَفَرَسٌ نَقِيدٌ مَا خُوذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ كَأَنَّهُ انْقَدَ مِنْهُمْ وَجَمْعُهُ نَقَائِدُ (نقر) النَّقْرُ قُرْعُ الشَّيْءِ الْمُفْضَى إِلَى النَّقْبِ وَالْمِنْقَارُ مَا يَنْقُرُهُ كَمِنْقَارِ الطَّائِرِ وَالْحَدِيدَةِ الَّتِي يَنْقُرُ بِهَا الرَّحَى وَعُيِّرَ بِهِ عَنِ الْبَحْثِ فَيُقَالُ نَقَرْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَاسْتَعِيرَ لِلْإِغْتِيَابِ فَيُقَالُ نَقَرْتَهُ وَقَالَتْ أُمُّ أَمْرٍ لَزَّ وَجْهًا مَرِيءِي عَلَى بَنِي تَنْظُرًا وَلَا تَمْرِي عَلَى بَنَاتِ نَقْرِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى أَعْلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَغْتَبِنَنِي وَالنَّقْرَةُ وَقْبَةٌ يَبْقَى فِيهَا مَاءُ السَّيْلِ وَنَقْرَةُ الْقَفَا وَقَبْمَةٌ وَالنَّقِيرُ وَقْبَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاتِ وَيُضْرَبُ بِهِ السَّلُّ فِي الشَّيْءِ الطَّفِيفِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يُظَلُّونَ نَقِيرًا وَالنَّقِيرُ أَيْضًا خَشَبٌ يَنْقَرُ وَيَبْدُ فِيهِ وَهُوَ كَرِيمٌ النَّقِيرُ أَيُّ كَرِيمٌ إِذَا تَقَرَّعَنِي أَيُّ بَحَثٌ وَالنَّاقُورُ الصُّورُ قَالَ فَاذَا نَقَرْتِ فِي النَّاقُورِ وَنَقَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا صَوَّتَ لَهُ بِلسَانِكَ وَذَلِكَ بَانَ تَنْصِقُ لِسَانَكَ بِنَقْرَةٍ حَنَّكَ وَنَقَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَصَصْتَهُ بِالدَّعْوَةِ كَأَنَّكَ نَقَرْتَهُ لِهَيْبَتِكَ مُشِيرًا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لَتِلْكَ الدَّعْوَةُ النَّقْرَى (نقص) النَّقْصُ الْحُسْرَانُ فِي الْحِطِّ وَالنَّقْصَانُ الْمَصْدَرُ وَنَقَصْتَهُ فَهُوَ مَنْقُوصٌ

قال ونقص من الأموال والأنفوس وقال وإنما الموفوفهم نصيبهم غير منقوص ثم لم ينقصوكم شيئاً
 (نقص) النقص ائتثار العقد من البناء والحبل والعقد وهو ضد الأبرام يقال نقضت
 البناء والحبل والعقد وقد انتقض انتقاضاً والنقض المنقوض وذلك في الشعر أكثر والنقض
 كذلك وذلك في البناء أكثر ومنه قيل للبعير المهزول نقض ومنتهى الأرض من
 الكمأة نقض ومن نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد قال الذين ينقضون عهدهم الذين
 ينقضون عهد الله ولا تنقضوا الأيمان بعدتوكيدها ومنه المناقضة في الكلام وفي الشعر
 كقائض بحرير والقرزديق والتقيضان من الكلام ما لا يصح أحدهما مع الآخر نحو هو
 كذا وليس بكذا في شيء واحد وحال واحدة ومنه انتقضت القرحة وانتقضت الدجاجة
 صوتت عند وقت البيض وحقيقة الانتقاض ليس الصوت إنما هو انتقاضها في نفسها لكي
 يكون منها الصوت في ذلك الوقت فعبر عن الصوت به وقوله الذي أنقض ظهره أي كسره
 حتى صار له نقيض والانتقاض صوت لزجر القعود قال الشاعر

* أعلمتها الانتقاض بعد القرقره * ونقيض المفاصيل صوتها (نقم) نقت الشيء
 ونقمتها إذا نكرته أما باللسان وأما بالعقوبة قال تعالى وما تقموا إلا أن أغناهم الله
 وما تقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله هل تنعمون من الآلية والنقمة العقوبة قال فانتقمنا
 منهم فأقرقناهم في اليم فانتقمنا من الذين أجزموا فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
 المكذبين (نكب) نكب عن كذا أي مال قال تعالى عن الصراط لنا كيون
 والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف وجمعه مناكيب ومنه استعير للأرض قال
 فامشوا في مناكبها واستعاره المنكب لها كاستعارة الظهر لها في قوله ما ترك على ظهرها
 من دابة ومنكب القوم رأس العرفاء مستعار من الجارحة استعارة الرأس للرئيس واليسد
 للناصر ولفلان النكابة في قومه كقولهم النكابة والأنكب المسائل المنكب ومن الأبل
 الذي يمشي في شق والنكب داء يأخذ في المنكب والنكب يريحنا كنبه عن المهبط

وَنَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ هَبَّتْ عَلَيْهِ هُبُوبُ النِّكْبَاءِ (نكبت) النَّكْتُ نَكْتُ
 الأُ كَسْبَةٌ وَالغَزْلُ قَرِيبٌ مِنَ النَّقْضِ وَاسْتَعِيرَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ نَكَتُوا أَيْمَانَهُمْ
 إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ وَالنِّكْتُ كَالنَّقْضِ وَالنِّكْبَةُ كَالنَّقِضَةِ وَكُلُّ خَصَلَةٍ يَنْكُتُ فِيهَا الْقَوْمُ
 يُقَالُ لَهَا نَكْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنِّكْبَةِ أَشْهَدُ * (نكح) أَصْلُ
 النِّكْحِ لِلْعَقْدِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلجَمَاعِ وَمَحَالٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ لِلجَمَاعِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَقْدِ لِأَنَّ
 أَسْمَاءَ الْجَمَاعِ كُلَّهَا كُنَايَاتٌ لِاسْتِقْبَاحِهِمْ ذَكَرَهُ كَاسْتِقْبَاحِ تَعَاظِيهِ وَمَحَالٌ أَنْ يَسْتَعِيرَ مِنْ
 لَا يَقْصِدُ فِي سَائِلِهِ مَا اسْتَغْطَعُونَهُ مَا اسْتَحْسِنُونَهُ قَالَ تَعَالَى وَأَنْكِحُوا الْإِيَامِي إِذَا نَكَحْتُمْ
 الْمُؤْمِنَاتِ فَإِنْ كُتِبَ لِهِنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نكد) النَّكْدُ كُلُّ
 شَيْءٍ خَرَجَ إِلَى طَالِبِهِ بِتَعْسِيرٍ يُقَالُ رَجُلٌ نَكْدٌ وَنَكْدٌ وَنَاقَةٌ نَكْدَاءٌ طَفِيفَةٌ الدَّرِصَةُ الْحَلْبُ
 قَالَ وَالَّذِي خَبْتُ لِأَخْرَجِ الْأَنْكِدَاءِ (نكر) الْأَنْكَارُ ضِدُّ الْعِرْفَانِ يُقَالُ أَنْكَرْتُ
 كَذَا وَنَكَرْتُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرِدَ عَلَى عَلَى الْقَلْبِ مَا لَا يَتَّصِرُ بِهِ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى
 أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيمَا
 يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ وَسَبَبُ الْأَنْكَارِ بِاللِّسَانِ هُوَ الْأَنْكَارُ بِالْقَلْبِ لَكِنْ رُبَّمَا يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ الشَّيْءَ
 وَصُورَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاصِلَةٌ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ كَاذِبًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ
 ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ فَآيَاتُ اللَّهِ تُنْكَرُونَ وَالْمُنْكَرُ كُلُّ فِعْلٍ تَحْكُمُ
 الْعُقُولُ الصَّحِيحَةَ بِعَيْبِهِ أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ وَاسْتِحْسَانِهِ الْعُقُولُ فَتَحْكُمُ بِعَيْبِهِ الشَّرِيعَةُ
 وَإِلَى ذَلِكَ قَصْدُ بَقَوْلِهِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرِوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ كَانُوا لَا يَتَّبِعُونَ عَنْ
 مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ وَيَتَّبِعُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرِ وَتَسْكِرُ الشَّيْءَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى
 جَعَلَهُ بِحَيْثُ لَا يَعْرِفُ قَالَ نَسَكَرُ وَالْهَاعِرُ شَهَاوَةٌ وَتَعْرِيفَةٌ جَعَلَهُ بِحَيْثُ يَعْرِفُ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي
 عِبَارَةِ النُّحَوِيِّينَ هُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْأَسْمُ عَلَى صِيغَةٍ مَخْصُوصَةٍ وَنَسَكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَنْكَرْتُ إِذَا
 فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يَرُدُّهُ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرًا أَيْ أَنْكَارًا وَالنُّسْكَرُ الذَّهَاءُ وَالْأَمْرُ الصَّغْبُ

الذي لا يعرف وقد نكّر نكارة فال يوم يدع الداع الى شي نكّر وفي الحديث اذا وضع الميت في القبر اتاه ملاكان منكر ونكير واستعيرت المناكرة للمحاربة (نكس)

النكس قلب الشيء على رأسه ومنه نكس الولد اذا خرج رجله قبل رأسه قال ثم نكسوا على رؤسهم والنكس في المرض أن يعود في مرضه بعد افاقته ومن النكس في العمر قال ومن نكس نكسه في الخلق وذلك مثل قوله ومنكم من يرد الى اذل العمر وقرئ نكسه قال الا خف من لا يكاد يقال نكسته بالتشديد الا ما يقاب فيجعل رأسه أسفله والنكس السهم الذي انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله فيكون رديئا ولرداءته يشبه به الرجل الذي

(نكص) النكوص الاجسام عن الشيء قال نكص على عقبيه (نكف)

يقال نكفت من كذا واستنكفت منه أنفت قال ابن سيدي نكف المسبح أن يكون عبدا لله فاما الذين استنكفوا وأصله من نكفت الشيء تخيته ومن النكف وهو تخية الدمع عن الخد بالاصبع وبحر لا ينكف أي لا ينزح والاتكاف الخروج من ارض الى ارض

(نكل) يقال نكل عن الشيء ضعف وعجز ونكلته قيدته والنكل قيد الدابة وحديدة اللجام لكونها مانعين والمجموع الا نكل قال ابن ابي عمير نكلا ونكلا ونكلا به اذا فعلت به ما ينكل به غيره واسم ذلك الفعل نكل قال فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خفيها وقال جزاء بما كسبنا نكالا من الله وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل

أي الرجل القوي على الفرس القوي (نم) ثم اظهر الحديث بالوشاية والتسمية الوشاية ورجل نماء قال تعالى هم ازماء بنميم وأصل التسمية الهمس والحركة الخفيفة ومنه أسكت الله نامته أي ما ينم عليه من حر كته والنمائم نبت ينم عليه رائحته والتسمية حطوط متقاربة وذلك لقلة الحركة من كاتبها في كتابته (نمل) قال تعالى قالت نملة يا أيها النمل وطعام مني قول فيه النمل والنملة قرحة تخرج بالجنب تشبها بالنمل في الهيئة وشق في الحافر ومنه فرس نمل القوائم خفيفها ويستعار النمل للتسمية تصور الدببيه فيقال

هو غَمَلٌ وَذُوغَمَلَةٌ وَغَمَالٌ أَيْ غَمَامٌ وَتَمَمَلُ الْقَوْمُ تَغَرُّوهُمُ الْجَمْعُ تَغَرَّقَ النَّمْلُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ هُوَ أَجْمَعُ
 مِنْ تَمَمَلَةٍ وَالْإِثْمَلَةُ طَرْفُ الْأَصَابِعِ وَجَمْعُهَا أَمَامِلُ (نهمج) النَّهْمَجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَنَهَجَ
 الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ وَضَحَ وَمَنْهَجَ الطَّرِيقَ وَمِنْهَا جَعَلْتُ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ
 نَهَجَ الثُّوبُ وَأَنْهَجَ بَانَ فِيهِ أَنْزَلَ الْبِلْبِلَى وَقَدْ أَنْهَجَهُ الْبِلْبَى (نهر) النَّهْرُ مَجْرَى الْمَاءِ الْفَائِضِ
 وَجَمْعُهُ أَنْهَارٌ قَالَ وَقَفَّرْنَا خِلَالَهُمْ أَنْهَارًا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رِوَايَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا
 وَسُبُلًا وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلًا لِمَا يَدْرُسُ مِنْ فَيْضِهِ وَفَضْلِهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى النَّاسِ قَالَ إِنْ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهْرٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالنَّهْرُ
 السَّعَةُ تُشَبِّهُهَا نَهْرُ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَنْهَرْتُ الدَّمَ أَيْ أَسْلَمْتُهُ أَسَالَةً وَأَنْهَرَ الْمَاءَ جَرَى وَنَهْرٌ نَهْرٌ كَثِيرُ الْمَاءِ
 قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَاثْبَتَتْ حَيْمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ

وَالنَّهَارُ الْوَقْتُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِيهِ الضُّوءُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 وَفِي الْأَصْلِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خَلْفَةً وَقَالَ أَنَا هَارُ مَرْنَا
 لَيْلًا وَأَنْهَارًا وَقَابِلُ بِهِ الْبَيَاتِ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا كُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا وَأَنْهَارًا وَرَجُلٌ نَهْرٌ صَاحِبُ
 نَهَارٍ وَالنَّهَارُ فَرْخُ الْجُبَارِيِّ وَالنَّهْرَةُ فُضَاءٌ بَيْنَ الْبُيُوتِ كَمَا مَوْضِعُ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ الْكُنَاسَةُ وَالنَّهْرُ
 وَالْأَنْهَارُ الزُّجْرُ بِمَعَالِظَةِ يُقَالُ نَهْرُهُ وَأَنْهَرَهُ قَالَ فَلَا تَقْلُ لَهُمَا أَيْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَأَمَّا السَّائِلُ
 فَلَا تَنْهَرُ (نهي) النَّهْيُ الزُّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى وَهُوَ مِنْ
 حَيْثُ الْمَعْنَى لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِغَيْرِهِ وَمَا كَانَ بِالْقَوْلِ فَالْفَرْقُ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ
 بِتَنْظِهِ أَوْ بِغَيْرِهِ كَذَا أَوْ بِتَنْظِهِ لَا تَفْعَلُ وَمِنْ حَيْثُ الْإِقْطُ هُوَ قَوْلُهُمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا
 فَذَا قِيلَ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَتَنْهَى مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا نَحْوُ وَلَا تَقْرُبْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَلِهَذَا
 قَالَ مَاتَهَا كُأَرْبُكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ
 الْهَوَىٰ فَانَهُ لَمْ يَعْزِمْ أَنْ يَقُولَ لِنَفْسِهِ لَا تَفْعَلْ كَذَا بَلْ أَرَادَ قَمْعَهَا عَنْ شَهْوَتِهَا وَدَفَعَهَا عَمَّا تَرَعَتْ
 إِلَيْهِ وَهَمَّتْ بِهِ وَكَذَا النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ تَارِدًا بِالْيَدِ وَتَارِدًا بِاللِّسَانِ وَتَارِدًا بِالْقَلْبِ قَالَ

أَتَيْتَنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَقَوْلُهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ إِلَى قَوْلِهِ وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ أَيْ يَحْتَضِرُ عَلَى
فِعْلِ الْحَسْرِ وَيَرْجُرُّ عَنِ الشَّرِّ وَذَلِكَ بَعْضُهُ بِالْعَقْلِ الَّذِي رَكِبَهُ فِينَا وَبَعْضُهُ بِالشَّرْعِ الَّذِي
شَرَعَهُ لَنَا وَالْإِنْتِهَاءُ الْإِنْزِجَارُ عَمَّا نَهَى عَنْهُ قَالَ تَعَالَى قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَنْهَوْا يُعَفِّرُ لَهُمْ
مَا قَدْ سَلَفَ وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمْتِكَ وَاهْتَجَرْتَنِي مَلِيًّا وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ لَتَلَوْنَنَّ مِنَ
الْمَرْجُومِينَ فَهَلْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ مِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ أَيْ بَلَغَ بِهِ نَهْيَاتِهِ وَالْإِنْتِهَاءُ
فِي الْأَصْلِ ابْتِلَاحُ النَّهْيِ ثُمَّ صَارَ مُتَعَارَفًا فِي كُلِّ ابْتِلَاحٍ فَقِيلَ أَنْتَهَيْتَ إِلَى فُلَانٍ خَبَرَ كَذَا أَيْ بَلَغْتَ
إِلَيْهِ النِّهَائَةَ وَنَاهَيْتَ مَنْ رَجُلٌ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ غَايَةٌ فِيهَا تَطَلُّبُهُ وَبِنَهَاكَ عَنْ تَطَلُّبِ غَيْرِهِ
وِنَاقَةُ نَهْيَةٍ تَنَاهَتْ سَمْنَا وَالتَّهْيَةُ الْعَقْلُ النَّاهِي عَنِ الْقَبَائِحِ جَمْعُهَا نَهْيٌ قَالَ إِنْ فِي ذَلِكَ لِأَوَّلِيَّاتٍ لِأَوَّلِي
التَّهْيِ وَتَهْيَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ السَّيْلُ وَنَهَاءُ النَّهَارِ رُتْفَاعُهُ وَطَلَبُ الْحَاجَةِ حَتَّى تَهَيَّ عَنْهَا أَيْ
أَنْتَهَى عَنِ طَلَبِهَا ظَفَرُهَا أَوْ لَمْ يَطْفُرْ (نوب) النَّوْبُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ آخَرِيٍّ يُقَالُ نَابَ نَوْبًا
وَنَوْبَةٌ وَسُمِّيَ النَّحْلُ نَوْبًا لِرُجُوعِهَا إِلَى مَقَارِهَا وَنَابَتْهُ نَائِبَةٌ أَيْ حَادَتْهُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْوِبَ دَائِبًا
وَالنَّابَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الرُّجُوعُ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَادْخَالُ الصَّعْمَلِ قَالِ وَخَرَّ كِعَا وَأَنَابَ وَالتَّوْبَةُ
أَنْبَأُوا أَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ يَنْتَابُ فُلَانًا أَيْ يَقْصُدُهُ مَرَّةً بَعْدَ آخَرِيٍّ (نوح)
نُوحٌ اسْمٌ نَبِيٍّ وَالتَّوْحُ مَصْدَرٌ نَاحَ أَيْ صَاحَ بِعَوِيلٍ يُقَالُ نَاحَتْ الْجَمَامَةُ نُوحًا وَأَصْلُ النَّوْحِ
اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ فِي الْمَسَاحَةِ وَهُوَ مِنَ التَّنَاوُحِ أَيْ التَّقَابُلِ يُقَالُ جَبَلَانِ يَتَنَاوَحَانِ وَرِيحَانِ يَتَنَاوَحَانِ
وَهَذِهِ الرِّيحُ نَيْحَةٌ تَلُكُ أَيْ مَقَابِلَتُهَا وَالتَّنَاوُحُ النِّسَاءُ وَالتَّنَاوُحُ الْجَمْلُسُ (نور)
التَّوْرُ النُّورُ الْمُنْتَشِرُ الَّذِي يُعِينُ عَلَى الْإِبْصَارِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ذَنبَوِيٌّ وَآخَرُ وَفَالذَّنْبَوِيُّ
ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مَعْقُولٌ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأُمُورِ الْإِلَهِيَّةِ كَنُورِ الْعَقْلِ
وَنُورِ الْقُرْآنِ وَمَحْسُوسٌ بِعَيْنِ الْبَصْرِ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّبْتِيَّةِ كَالْقَمَرَيْنِ وَالتَّجُومِ
وَالتَّنِيرَاتِ فَجَنَّ النَّوْرُ الْإِلَهِيَّ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ وَقَالَ وَجَعَلْنَاهُ
نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا وَقَالَ مَا كُنْتُ تَدْرِي
مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَقَالَ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ

صدره للإسلام فهو على نورٍ من ربه وقال نورٌ على نورٍ يهدي الله لنوره من يشاء ومن المحسوس
 الذي بعين البصر نحو قوله هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وتخصيص الشمس بالضوء
 والقمر بالنور من حيثان الضوء أحسن من النور قال وقمرٌ أميراً أي ذا نورٍ وعما هو عامٌ
 فيهما قوله وجعل الظلمات والنور وقوله ويجعل لكم نورا تمشون به وأشرقَت الأرض
 بنور ربها ومن النور الآخر وفي قوله يسعي نورهم بين أيديهم والذين آمنوا معه نورهم
 يسعي بين أيديهم وبايمانهم يقولون ربنا أئتم لنا نورنا انظر ونا نقبَس من نوركم فالتبسوا
 نورا ويقال أنار الله كذا ونوره وسمى الله تعالى نفسه نورا من حيث أنه هو المنور قال الله
 نور السموات والأرض وتسميته تعالى بذلك إنباطاً لفعله والنار تقال للهب الذي يندو للمحاسة
 قال أفرأيت النار التي تورون وقال مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً وله حرارة المجردة ولنار
 جهنم المذكورة في قوله النار وعددها الله الذين كفروا ووقودها الناس والمجازة نار الله
 الموقدة وقد ذكر ذلك في غير موضع ولنار الحرب المذكورة في قوله كلما أوقدوا ناراً
 للحرب وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وكثيراً ما يتلازمان لكن النار متاع
 للمؤمنين في الدنيا والنور متاع لهم في الآخرة ولا جل ذلك استعمل في النور الاقتباس فقال
 نقبَس من نوركم وتورت ناراً ابصرتها والمنارة مفعلة من النور أو من النار كمنارة
 السراج أو ما يؤذن عليه ومنار الأرض أعلامها والنوار الثور من الرية وقد نارت المرأة
 تنور نوراً ونواراً ونور الشجر ونواره تشبهاً بالنور والنور ما يتخذ للوشم يقال تورت
 المرأة يدها وتسميته بذلك لكونه مظهر النور العضو (نوس) الناس قيل أصله
 أناس فذنى فأوُملاً أدخل عليه الألف واللام وقيل قلب من نسي وأصله أنسيان على
 أفعلان وقيل أصله من ناس ينوس إذا اضطرب ونست الأبل سقتها وقيل ذونواس ملك
 كان ينوس على ظهره ذؤابة فسمى بذلك وتصغيره على هذنان نوس قال فل أعوذ برب الناس
 والناس قديد كروير أدبه الفضلاء دون من يتناوله أسم الناس تجوز أذلك إذا اعتبر معني
 الإنسانية وهو وجود الفضل والذكرو سائر الأخلق الحميدة والمعاني المختصة به فان كل

شيءٍ عدم فعله المختص به لا يكاد يستحق اسمه كاليد فانها اذا عدمت فعلها الخاص بها فاطلاق
 اليد عليها كاطلاقها على يد السرير ورجله فقوله آمنوا كما آمن الناس أى كما يفعل
 من وجد فيه معنى الانسانية ولم يقصد بالانسان عينا واحدا بل قصد المعنى وكذا قوله
 أم يحسدون الناس أى من وجد فيه معنى الانسانية أى انسان كان وربما قصد به النوع
 كما هو وعلى هذا قوله أم يحسدون الناس (نوش) النوش التناول قال الشاعر
 * تنوش البرير حيث طاب اهتصارها * البرير تمر الطمخ والاهتصار الامالة يقال هصرت
 الغصن اذا املته وتناولش القوم كذا تناولوه قال واثنى لهم التناوش أى كيف يتناولون
 الايمان من مكان بعيد ولم يكونوا يتناولونه عن قريب فى حين الاختيار والارتفاع بالايمان
 اشارة الى قوله يوم لا ينفع نفسا ايمانها الاية ومن همز فاما أنه أبدن من الواو همزة نحو اقممت
 فى وقتت واذور فى اذور واما أن يكون من الناس وهو الطلب (نوص) ناص الى كذا
 التجأ اليه وناص عنه ارتدي نوص نوصا والمناص المجأ قال ولات حين مناص (نيل)
 النيل ما يناله الانسان بيده ثلثه اناله نيلا قال لأن تناولوا البر ولا يتناولون من عدو نيلا لم ينالوا خيرا
 والنول التناول يقال نلت كذا انول نولا وانلته اوليته وذلك مثل عطوت كذا تناولت
 واعطيت انلته ونلت اصله نولت على فعلت ثم نقل الى فلت ويقال ما كان نولك أن تفعل
 كذا أى ما فيه نوال صلاحك قال الشاعر * جرت وليس ذلك بالنوال * قيل معناه
 بصواب وحقيقة النوال ما يناله الانسان من الصلة وتحقيقه ليس ذلك مما تنال منه مرادا
 وقال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم (نوم) النوم
 فسر على أوجه كلها صحيح بنظرات مختلفة قيل هو استرخاء أعصاب الدماغ برطوبات البخار
 الصاعد اليه وقيل هو أن يتوفى الله النفس من غير موت قال الله يتوفى النفس الاية
 وقيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل ورجل نؤوم ونومة كثير النوم والمنام
 النوم قال ومن آياته منامكم بالليل وجعلنا نومكم سباتا لا تأخذه سنة ولا نوم والنومة
 أيضا حمل الذكر واستنام فلان الى كذا اطمأن اليه والمنامة الثوب الذى ينام فيه

وَنَامَتِ السُّوقُ كَسَدَتْ وَنَامَ الثُّوبُ أُخْلِقَ أَوْ خُلِقَ مَعًا وَاسْتَعْمَلَ الثُّومُ فِيهِ مَاعِلَى التَّشْبِيهِ
 (نون) الثُّونُ الحَرْفُ المَعْرُوفُ قَالِ تَعَالَى ن وَالقَلَمُ وَالثُّونُ الحُوتُ العَظِيمُ وَسَمِيَ نُونًا

ذَا الثُّونُ فِي قَوْلِهِ وَذَا الثُّونُ لِأَنَّ الثُّونَ كَانَ قَدِ التَّقَمُّهُ وَسَمِيَ سَيْفُ الحَرْبِ بِنِ ظَالِمِ ذَا الثُّونِ
 (نَاء) يَقَالُ نَاءٌ بِجَانِبِهِ يَنْوَعُو وَيَنْأُ قَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَسَ وَأَنَاءَةٌ أَنَّهُضَتْهُ

قَالِ لَتَنْوَأَ بِالْعَصَبَةِ وَقُرِي نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ بِهِ عِبَارَةٌ عَنِ التَّكْبِيرِ كَقَوْلِكَ سَمِعْتُ بِأَنْفِهِ
 وَأَزُورُ جَانِبَهُ (نَائِي) قَالِ أَبُو عَمْرٍو نَائِي مِثْلُ نَعِي أَعْرَضَ وَقَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ تَبَاعَدَ بَيْنَايَ

وَأَتَيْتُ أَمْعَلَ مِنْهُ وَالْمُنْتَأَى المَوْضِعُ البَعِيدُ وَمِنْهُ النُّؤَى الحَفِيرَةُ حَوْلَ الخَبَاءِ تَبَاعَدُ المَاءُ عَنْهُ
 وَقُرِي نَاءٌ بِجَانِبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ بِهِ وَالتَّيَّةُ تَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا مِنْ نَوَيْتُ وَهِيَ تَوَجُّهُ القَلْبِ

نَحْوَ العَمَلِ وَليسَ مِنْ ذَلِكَ بَشَيْءٍ (بَابِ الوَاوِ) (وَبِلِ) الوَبْلُ وَالْوَابِلُ
 المَطَرُ التَّقِيلُ القَطَارِ قَالِ تَعَالَى فَاصَابَهُ وَابِلٌ كَمِثْلِ جَنَّةِ رَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ وَالمُرَاعَاةُ

التَّعْلِ قِيلَ لِلأَمْرِ الذِي يُخَافُ ضَرَرَهُ وَبِالِ قَالِ تَعَالَى فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَيَقَالُ طَعَامٌ
 وَبِيلٌ وَكَلَأُ وَبِيلٌ يُخَافُ وَبَالُهُ قَالِ فَأَخَذْنَاهُ أُنْحَادًا وَبَيْلًا (وَبِرِ) الوَبْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمَعَهُ

أَوْ بَارًا قَالِ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْ بَارَهَا وَقِيلَ سَكَّانُ الوَبْرِ لِمَنْ يَمُوتُهُمْ مِنَ الوَبْرِ وَبَنَاتُ الوَبْرِ لِلنِّسَاءِ
 الصَّغَارِ الَّتِي عَلَيْهَا مِثْلُ الوَبْرِ وَوَبْرَتِ الأَرْتَبِ غَطَّتْ بِالْوَبْرِ الذِي عَلَى زَمْعَاتِهَا أَثْرَهَا وَوَبْرَ الرَّجُلِ

فِي مِثْلِهِ أَفَامَ فِيهِ تَشْبِيهُهَا بِالْوَبْرِ المَسْلُوقِ نَحْوَ تَلْدَةٍ بِمَكَانِ كَذَابَتِ فِيهِ ثُبُوتِ التَّبَدُّوِ وَبَارِقِيسِلَ
 أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ (وَبِقِ) وَبِقٌ إِذَا تَبَطَّ فَهَلَكَ وَبِقَا وَمَوْبِقًا قَالِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا

وَأَوْبِقُهُ كَذَا قَالِ أَوْ يَوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا (وَتِنِ) الوَتِينُ عَرِيقُ بَسْتِي السَّكْبِ إِذَا انْقَطَعَ
 مَاتَ صَاحِبُهُ قَالِ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الوَتِينَ وَالمَوْتُونُ المَقْطُوعُ الوَتِينِ وَالمَوَاتِنَةُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُ

قُرْبًا كَقُرْبِ الوَتِينِ وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ
 وَاسْتَوْتَنَ الأَبْلُ إِذَا غَلِظَ وَتَيْنَهُمَا مِنَ المَعْنِ (وَتِدِ) الوَتْدُ وَالْوَتْدُ وَقَدْ وَتَدْتُهُ أَيْ وَتَدْتُهُ وَقَالِ

وَالجِبَالُ أَوْ تَادًا وَكَيْفِيَّةُ كَوْنِ الجِبَالِ أَوْ تَادًا يَجْتَمِعُ بِمَا بَعْدَهُ ذَا البَابِ وَقَدْ يُسَكَّنُ التَّاءُ
 وَيَدْعَمُ فِي الدَّالِ فَيَصِيرُ وَدَا وَالتَّوْدَانِ مِنَ الأَدْنِ تَشْبِيهُهَا بِالْوَتْدِ لِتَوْتِ فِيهِمَا (وَتِرِ)

(وتر) الوتر في العِدِّدِ خِلافُ الشَّفْعِ وقد تقدّم الكلامُ فيه في قولهِ والشَّفْعُ والوترُ وأوترتِ الصلاةُ والوترُ والوترُ والترُّ الدَّخْلُ وقد وترتهُ إذا صَبَّتهُ بِمَكْرُوهٍ قال ولَنْ يَتَرَكَمُ أَعْمَالُكُمْ وَالْوَاتِرُ تَتَابُعُ الشَّيْءِ وَتَرًا وَفَرَادَى وَجَاوَاتِرَى ثُمَّ أَرْسَلْنَا دُسُلَنَا تَتَرَى وَلَا وِتْرَةَ فِي كَذَا وَلَا غَيْرَةَ وَلَا غَيْرُ وَالوِتْرَةُ السَّحِيحَةُ مِنَ التَّوَاتُرِ وَقِيلَ لِلْحَلَقَةِ الَّتِي يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الرَّمِيُّ الوِتْرَةَ وَكَذَلِكَ لِلأَرْضِ الْمُنْقَادَةِ وَالوِتْرَةُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرَجِينَ (وثق) وَثَقْتُ بِهِ أَسْقُ ثِقَةً سَكَنْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَأَوْثَقْتُهُ شَدَدْتُهُ وَالوِنَاقُ وَالوِنَاقُ اسْمَانِ لِمَا يُوثَقُ بِهِ الشَّيْءُ وَالوِثْقِيُّ تَانِيثُ الْوِثْقِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ حَتَّى إِذَا انْخَنَعْتُمْ لَهُمْ فَشَدُّوا الْوِنَاقَ وَالْمِيثَاقَ عَقْدُهُمْ كَدَيْمِيٍّ وَعَهْدُهُمْ قَالَ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا وَالْمَوْثِقُ الْأَسْمُ مِنْهُ قَالَ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ مَوْثِقَهُمْ وَالوِثْقِيُّ قَرِيبُهُ مِنَ الْمَوْثِقِ قَالَ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوِثْقِيِّ وَقَالُوا رَجُلٌ ثِقَةٌ وَقَوْمٌ ثِقَةٌ وَيُسْتَعَارُ لِلْمَوْثِقِ بِهِ وَثَاقُهُ مَوْثِقُهُ الْخَلْقُ مُحْكَمَتُهُ (وثن) الْوِثْنُ وَاحِدُ الْوِثْنَانِ وَهُوَ حِجَارَةٌ كَانَتْ تُعْبَدُ قَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَقِيلَ أَوْثَنْتُ فَلَانًا أَجْرَلْتُ عَطِيَّتَهُ وَأَوْثَنْتُ مَنْ كَذَا إِكْتَرَتْ مِنْهُ (وجب) الْوَجُوبُ الثَّبُوتُ وَالوَاجِبُ يُقَالُ عَلَى أَوْجُهٍ الْأَوْلَى فِي مُقَابَلَةِ الْمُمْكِنِ وَهُوَ الْحَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُدِّرَ كَوْنُهُ مَرَّةً فَحَاصِلٌ مِنْهُ مُحَالٌ نَحْوُ وَجُودِ الْوَاحِدِ مَعَ وَجُودِ الْآخَرِ فَانَّهُ مُحَالٌ أَنْ يَرْتَفِعَ الْوَاحِدُ مَعَ حُصُولِ الْآخَرِ الثَّانِي يُقَالُ فِي الَّذِي إِذَا لَمْ يُفْعَلْ يُسْتَحَقُّ بِهِ اللَّوْمُ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ وَاجِبٌ مِنْ جِهَةِ الْعَقْلِ كَوَجُوبِ مَعْرِفَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَمَعْرِفَةِ الثَّبُوتِ وَوَاجِبٌ مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ كَوَجُوبِ الْعِبَادَاتِ الْمَوْظُفَةِ وَوَجِبَتْ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ كَقَوْلِهِمْ سَقَطَتْ وَوَقَعَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا وَوَجِبَ الْقَلْبُ وَجِيبًا كُلُّ ذَلِكَ أَعْتَابٌ بِتَصَوُّرِ الْوُقُوعِ فِيهِ وَيُقَالُ فِي كُلِّهِ أَوْجَبَ وَعَبَّرَ بِالْمَوْجِبَاتِ عَنِ الْكِبَارِ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ وَقَالَ بَعْضُهُم الْوَاجِبُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَرَادَ بِهِ اللَّازِمُ الْوَجُوبُ فَانَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ لَا يَكُونَ مَوْجُودًا كَقَوْلِنَا فِي اللَّهِ جَسَلٌ جَلَالُهُ وَوَاجِبٌ وَجُودُهُ وَالثَّانِي الْوَاجِبُ بِمَعْنَى أَنْ حَقُّهُ أَنْ يُوجَدَ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ الْوَاجِبُ مَا إِذَا لَمْ يُفْعَلْهُ يُسْتَحَقُّ الْعِقَابَ

وذلك وصف له بشئ عارض له لا بصفة لازمة له ويجرى مجرى من يقول الانسان الذي اذا مشى
 مشى برجلين منتصب القامة (وجد) الوجود اضرب ووجود باحدى الحواس الخمس
 نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ووجدت صوته ووجدت خشوته ووجدت بقوة الشهوة
 نحو وجدت الشبع ووجدت بقوة الغضب كوجود الحزن والسخط ووجود العقل بواسطة
 العقل كعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما ينسب الى الله تعالى من الوجود فمعنى العلم
 الجرداذا كان الله منزها عن الوصف بالجوارح والالات نحو وما وجدنا الا كثرهم من
 عهد وان وجدنا كثرهم لغاسقين وكذلك المعدوم يقال على هذه الوجة فاما وجود الله
 تعالى للاشياء فبوجه اعلى من كل هذا ويعبر عن التمكن من الشئ بالوجود نحو اقتلوا
 المشركين حيث وجدتموهم اى حيث رأيتموهم وقوله فوجدت فيها رجلين اى تمكن
 منهما وكانا يقتلان وقوله وجدت امرأة الى قوله يستجدون للشمس فوجود البصر والبصيرة
 فقد كان منه مشاهدة بالبصر واعتبار لخالها بالبصيرة ولولا ذلك لم يكن له ان يحكم بقوله
 وجدتها وقومها الا به وقوله فلم تجدوا ماء فعنائه فلم تقدر واعلى الماء وقوله من وجدكم
 اى تمكنكم وقدرناكم وبعبر عن الغنى بالوجدان والجدة وقد حكي فيه الوجدان وجد
 والوجدان يعبر عن الحزن والحب بالوجدان عن الغضب بالموجدة وعن الضالة بالوجود وقال
 بعضهم الموجودات ثلاثة اضرب موجودا مبداه ولا منتهى وليس ذلك الا البارئ تعالى
 وموجود له مبداه ومنتهى كالناس فى النشأة الاولى وكالجواهر الدنيوية وموجود له مبداه
 وليس له منتهى كالناس فى النشأة الاخرة (وجس) الوجود الصوت الخفى
 والتوجس التسمع والايحاس ووجد ذلك فى النفس قال فاجس منهم خيفة فالوجس قالوا
 هو حالة تحصل من النفس بعد الهاجس لان الهاجس مبتدأ التفكير ثم يكون الواجس
 الخاطر (وجل) الوجل استشعار الخوف يقال وجل بوجل وجل بجل فهو وجل قال
 انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وانا منكم وجلون قالوا الا نوجل وقلوبهم
 وجله (وجه) اصل الوجه الجارحة قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم وتغشى

وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَمَا كَانَ الْوَجْهُ أَوْلَ مَا يَسْتَقْبِلُكَ وَأَشْرَفَ مَا فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ اسْتَعْمَلَ فِي
 مُسْتَقْبَلِ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَشْرَفِهِ وَمَبْدَأَهُ فَعِيلٌ وَجْهٌ كَذَا وَوَجْهُ النَّهَارِ وَرُبَّمَا عُبِّرَ عَنِ الذَّاتِ
 بِالْوَجْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قِيلَ ذَاتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْوَجْهِ هَهُنَا
 التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَقَالَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا قِيَمَتَهُ وَجْهَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
 إِلَّا وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ إِيمَانُ نَطَعُمُكُمْ لِمَا لَوْجَهُ اللَّهُ قِيلَ أَنَّ الْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا ذَاتُهُ
 وَيُعْنَى بِذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا هُوَ وَكَذَا فِي أَخْوَاتِهِ وَرَوَى أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الرِّضَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ قَالُوا قَوْلًا عَظِيمًا إِنَّمَا عَنَى الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ
 شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ هَالِكٌ وَبَاطِلٌ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا الْآيَاتُ الْأُخْرَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ بِهِ
 الْجَارِحَةَ وَاسْتَعَارَهَا كَقَوْلِكَ فَعَلْتُ كَذَا بِيَدِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَفَامَةِ تَحَرُّيَ الْاسْتِقَامَةِ وَبِالْوَجْهِ
 التَّوَجُّهُ وَالْمَعْنَى أَخْصَصُوا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا النِّجْوَةُ وَقَوْلُهُ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ
 وَجْهِي لِلَّهِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنُ
 دِينًا مَنْ أَسَلَّمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ فَأَقِمُوا وَجْهَكُمْ لِلدِّينِ حَنِيفًا فَالْوَجْهُ فِي كُلِّ هَذَا كَمَا تَقَدَّمَ
 أَوْ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ لِلْمَذْهَبِ وَالطَّرِيقِ وَفَلَانٌ وَجْهَ الْقَوْمِ كَقَوْلِهِمْ عَيْنُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 وَقَالَ وَمَا لِحَدِّعْنَدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تَجْرَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَقَوْلُهُ آمَنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى
 الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ أَيْ صَدْرَ النَّهَارِ وَيُقَالُ وَاجْهْتُ فَلَانًا جَعَلْتُ وَجْهِي تَلْقَاءَ وَجْهِهِ
 وَيُقَالُ لِلْقَصْدِ وَجْهَهُ وَلَمْ تَقْصِدْ جِهَتَهُ وَجْهَةٌ وَهِيَ حَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ لِلشَّيْءِ قَالَ وَلِكُلِّ
 وَجْهَةٌ هُوَ وَمَوْلَاهَا الْإِشَارَةُ إِلَى الشَّرِيعَةِ كَقَوْلِهِ شَرِيعَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْجَاهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَجْهِ
 لَكِنَّ الْوَجْهَ يُقَالُ فِي الْعُضْوِ وَالْحِطْوَةِ وَالْجَاهُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْحِطْوَةِ وَوَجْهَتُ الشَّيْءُ أُرْسَلْتُهُ فِي
 جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَتَوَجَّهَ وَفَلَانٌ وَجْهَهُ ذُو جَاهٍ قَالَ وَجْهِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ
 بِهِ كِنْيَاتُ عَنِ الْجَهْلِ بِالْفَرْطِ وَأَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَحَدَفٍ بِهِ عَنهُ أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي
 أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ مُجْتَمِعَةٍ وَالتَّوَجُّبُ فِي الشَّعْرِ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ الْفِ التَّاسِيسِ وَحَرْفُ الرَّوِيِّ

(وجف) الوَجِيفُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَأَوْجَفْتُ البَعِيرَ اسْرَعْتَهُ قَالَ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَقِيلَ أَدْلُ فَاْمَلٌ وَأَوْجَفَ فَاْمَجَفَ أَي حَمَلَ الفَرَسَ عَلَى الاسْرَاعِ فَهَزَلَهُ
 بِذَلِكَ قَالَ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِعَةٌ أَي مُضْطَرِبَةٌ كَقَوْلِكَ طَائِرَةٌ وَخَافِقَةٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الاسْتِعَارَاتِ
 لَهَا (وحد) الوَحْدَةُ الْاِنْفِرَادُ وَالْوَاوُاحِدُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا جَزْءَ لَهُ الْبَتَّةُ ثُمَّ يُطْلَقُ
 عَلَى كُلِّ مَوْجُودٍ حَتَّى أَنَّهُ مَا مِنْ عَدَدٍ إِلَّا وَيَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ فَيَقَالُ عَشْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَمِائَةٌ وَاحِدَةٌ
 وَأَلْفٌ وَاحِدٌ فَالْوَاوُاحِدُ لِقَطْعِ مُشْتَرَكٍ يَسْتَعْمَلُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ مَا كَانَ وَاحِدًا فِي الْجِنْسِ
 أَوْ فِي النَّوْعِ كَقَوْلِنَا الْاِنْسَانُ وَالْفَرَسُ وَاحِدٌ فِي الْجِنْسِ وَزَيْدٌ وَعَمْرٌو وَوَاحِدٌ فِي النَّوْعِ الثَّانِي
 مَا كَانَ وَاحِدًا بِالْاِتِّصَالِ أَمَا مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ كَقَوْلِكَ شَخْصٌ وَاحِدٌ وَأَمَا مِنْ حَيْثُ الصَّنَاعَةُ
 كَقَوْلِكَ حَرْفَةٌ وَاحِدَةٌ الثَّالِثُ مَا كَانَ وَاحِدًا عَدَمَ تَطْيِيرِهِ أَمَا فِي الْخَلْقَةِ كَقَوْلِكَ الشَّمْسُ وَاحِدَةٌ
 وَأَمَا فِي دَعْوَى الْفَضِيلَةِ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُهُ وَكَقَوْلِكَ نَسِيجٌ وَاحِدٌ الرَّابِعُ مَا كَانَ
 وَاحِدًا لِمَتْنَاعِ التَّجْزِي فِيهِ أَمَا الصِّغَرُ كَالهَبَاءِ أَمَا الصَّلَابَةُ كَالْاِنْسَانِ الْخَامِسُ لِلْمَبْدَأِ
 إِقَامًا لِلْعَدَدِ كَقَوْلِكَ وَاحِدًا ثَمَانٍ وَأَمَا لِمَبْدَأِ الْخَطِّ كَقَوْلِكَ النَّقْطَةُ الْوَاحِدَةُ وَالْوَحْدَةُ فِي
 كُتُبِهَا عَارِضَةٌ وَإِذَا وَصَفَ اللهُ تَعَالَى بِالْوَاوِاحِدِ فَهِيَ مَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَصِحُّ عَلَيْهِ التَّجْزِي وَلَا التَّكْثِيرُ
 وَلِصُعُوبَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا ذَكَرَ اللهُ وَحْدَهُ اسْمًا زَيَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ وَالْوَحْدُ الْمَفْرُودُ يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحْدٍ * وَأَحَدٌ مُطْلَقًا
 لَا يُوصَفُ بِهِ غَيْرُ اللهِ تَعَالَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا مَضَى وَيُقَالُ فُلَانٌ لَوْ وَاحِدُهُ كَقَوْلِكَ هُوَ نَسِيجٌ
 وَحْدُهُ وَفِي الدَّمِ يُقَالُ هُوَ عَيْمِرٌ وَحْدُهُ وَجَيْشٌ وَحْدُهُ وَإِذَا أُرِيدَ ذَمُّ أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ قِيلَ رَجُلٌ
 وَحْدِي (وحش) الْوَحْشُ خِلَافُ الْاِنْسَانِ وَتُسَمَّى الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي لَا اِنْسَانَ لَهَا بِالْاِنْسَانِ
 وَحْشًا وَجَمْعُهُ وَوَحْشٌ قَالَ وَإِذَا الْوَحْشُ حَشِرَتْ وَالْمَكَانُ الَّذِي لَا اِنْسَانَ فِيهِ وَحْشٌ يُقَالُ
 لِقَيْتِهِ بَوَحْشٍ إِصْمِتْ أَي بِيَلْدِ قَفْرٍ وَبَاتَ فُلَانٌ وَحْشًا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي جَوْفِهِ طَعَامٌ وَجَمْعُهُ أَوْحَاشٌ
 وَأَرْضٌ مَوْحِشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَيُسَمَّى الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْمَكَانِ الْوَحْشِ وَحْشِيًا وَعَبَّرَ بِالْوَحْشِيِّ
 عَنِ الْجَانِبِ الَّذِي يُضَادُّ الْاِنْسَانِي وَالْاِنْسِي هُوَ مَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ عَلَى الْاِنْسَانِ وَعَلَى هَذَا وَحْشِي الْقَوْسِ

وإنسيه (وحى) أصل الوحي الإشارة السريعة وتضمن السرعة قيل أمر وحى وذلك
يكون بالكلام على سبيل الرمز والتعريض وقد يكون بصوت مجرد عن التركيب وبشارة
ببعض الجوارح وبالكتابة وقد سجل على ذلك قوله تعالى عن زكريا خراج على قومه من
الخرب فآوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فقد قيل رمز وقيل اعتبار وقيل كتب وعلى
هذه الوجوه قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الأنس والجن يوحي بعضهم
إلى بعض زخرف القول غرورا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم فذلك
بالوسواس المشار إليه بقوله من شر الوسواس الخناس وبقوله عليه السلام وإن للشيطان لمة الخير
ويقال للكلمة الإلهية التي تلقى إلى أنبيائه وأوليائه وحى وذلك أضرب حسب ما دل عليه قوله
وما كان لبشر أن يكلمه الله الأوحيا إلى قوله بأذنه ما يشاء وذلك إما رسول مشاهد ترى ذاته
ويسمع كلامه كتبليغ جبريل عليه السلام للنبي في صورة معينة وإما سماع كلام من غير
معانيته كسماع موسى كلام الله وإما بالقاء في الروع كما ذكر عليه السلام أن روح
القدس نفت في روعي وإما بالهام نحو وواوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه وإما بتسخير نحو قوله
وأوحى ربك إلى النحل أو بمنام كما قال عليه السلام أنقطع الوحي وبقية المبشرات رؤيا
المؤمن فالإلهام والتسخير والمنام دل عليه قوله الأوحيا وسماع الكلام معانيته دل عليه
قوله أو من وراء حجاب وتبليغ جبريل في صورة معينة دل عليه قوله أو يرسل رسولا فيوحي
وقوله ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء فذلك لمن يدعي شيئا
من أنواع ما ذكرناه من الوحي أي نوع ادعاه من غير أن حصل له وقوله وما أرسلنا من قبلك
من رسول إلا أوحى إليه الآية^٣ فهذه الوحي هو عام في جميع أنواعه وذلك أن معرفة وحدانية
الله تعالى ومعرفة وجوب عبادته ليست مقصورة على الوحي المختص بأولي العزم من الرسل
بل يعرف ذلك بالعقل والإلهام كما يعرف بالسمع فإذا القصد من الآية^٣ تنبيهه أنه من المحال
أن يكون رسول لا يعرف وحدانية الله ووجوب عبادته وقوله تعالى وإذا وحيت إلى الخواريين
فذلك وحى بواسطة عينى عليه السلام وقوله وواوحينا إليهم فعمل الخيرات فذلك وحى إلى الأمم

بِوَسَاطَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَمِنَ الْوَحْيِ الْمُخْتَصِّ بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّبَعَ مَا وَحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ أَنْ
 اتَّبَعَ الْأَمْيُوحَى إِلَى قُلِّ أَنْمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَى وَقَوْلُهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ فَوْحِيهُ
 إِلَى مُوسَى بِوَسَاطَةِ جِبْرِيلَ وَوَحِيهُ تَعَالَى إِلَى هَرُونَ بِوَسَاطَةِ جِبْرِيلَ وَمُوسَى وَقَوْلُهُ أَذِيُوحَى
 رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَذَلِكَ وَحْيُ إِلَيْهِمْ بِوَسَاطَةِ الْوَحْيِ وَالْقَلَمِ فِيمَا قِيلَ وَقَوْلُهُ
 وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرًا فَإِنَّ كَانَ الْوَحْيُ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ فَقَطُّ فَالْمَوْحَى إِلَيْهِمْ مَحذُوفٌ
 ذِكْرُهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْحَى إِلَى الْمَلَائِكَةِ لِأَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَيَكُونُ كَقَوْلِهِ
 أَذِيُوحَى رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ كَانَ الْمَوْحَى إِلَيْهِ هِيَ السَّمَوَاتُ فَذَلِكَ تَسْخِيرٌ عِنْدَ مَنْ
 يَجْعَلُ السَّمَاءَ غَيْرَ حَيٍّ وَنُطِقٌ عِنْدَ مَنْ جَعَلَهُ حَيًّا وَقَوْلُهُ بِأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا فَقَرَّبَ مِنَ الْأَوَّلِ
 وَقَوْلُهُ وَلَا تَجْمَلْ بِالْقُرْآنِ مَنْ قَبِلَ أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ وَحِيهُ فَحُتُّ عَلَى التَّثْبُتِ فِي السَّمَاعِ وَعَلَى
 تَرْكِ الْأَسْتِجَالِ فِي تَلْقِيهِ وَتَلْقِيهِ (وَدَدٌ) الْوَدُّ مَحَبَّةُ الشَّيْءِ وَتَمَنِّي كَوْنُهُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنَ الْمَعْنِيِّينَ عَلَى أَنَّ التَّمَنِّيَّ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الْوَدْلَانِ التَّمَنِّيَّ هُوَ تَشَهُيُّ حُصُولِ مَا تَوَدُّهُ
 وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً وَقَوْلُهُ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا أَوْقَعَ بَيْنَهُمْ
 مِنَ الْأَلْفَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ لَوْ أَنْفَقْتُ مَافِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا لَقَيْتُ إِلَّا يَهُ فِي الْمَوَدَّةِ
 الَّتِي تَقْتَضِي الْمَحَبَّةَ الْمَجْرَدَةَ فِي قَوْلِهِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقَوْلُهُ وَهُوَ
 الْعَفْوُ وَالْوُدُّ أَنْ رُبِّي رَحِيمٌ وَوُدُّهُ فَالْوُدُّ وَيَتَضَمَّنُ مَا دَخَلَ فِي قَوْلِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ
 يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَتَقَدَّمَ مَعْنَى مَحَبَّةِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ وَمَحَبَّةِ الْعِبَادِ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ مَوَدَّةُ اللَّهِ لِعِبَادِهِ هِيَ
 مُرَاعَاةُ لَهُمْ رَوَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِمُوسَى أَنَا لَا أَغْفَلُ عَنِ الصَّغِيرِ لِصَغَرِهِ وَلَا عَنِ الْكَبِيرِ
 لِكِبَرِهِ وَأَنَا الْوُدُّ وَالشُّكُورُ فَيُصَحُّ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا مَعْنَى قَوْلِهِ فَسَوْفَ
 يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي تَقْتَضِي مَعْنَى التَّمَنِّيِّ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَقَالَ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْوَالُوا كَانُوا مُسْلِمِينَ وَقَالَ وَوَدُّوا مَا عَنِتُّمْ
 وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَوَدَّدُونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ
 كَمَا كَفَرُوا وَيُوَدُّ الْجَحْرِمُ لَوْ يُفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِذَنبِهِ وَقَوْلُهُ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

واليوم الاخير يوادون من حاد الله ورسوله فنهت عن موالات الكفار وعن مظاهرهم كقوله
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى قوله بالموودة أي بأسباب المحبة من النصيحة
ونحوها كأن لم يكن بينكم وبينه موودة وفلان وديد فلان مواد، والودضم سمي بذلك
إقامة وديتهم له أو لاعتقادهم أن بينه وبين الباري موودة تعالى الله عن القبايح والود الوند وأصله
يصح أن يكون ويدا فادغم وأن يكون لتعلق ما يشد به أوليئوته في مكانه فنصو رمنه معنى
الموودة والملازمة (ودع) الدعة الخفض يقال ودعت كذا أدعه ودعا نحو تر كته
وادعا وقال بعض العلماء لا يستعمل ماضيه وامم فاعيله وإنما يقال يدع ودع وقد فرى
ما ودعت ربك وقال الشاعر

لَيْتَ شِعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي * غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

والتودع ترك النقص عن الجاهدة وفلان متدع ومتودع وفي دعة إذا كان في خفض عيش
وأصله من الترك أي بحيث ترك السعي لطلب معاشه لعناء والتوديع أصله من الدعة وهو
أن تدعولم مسافرا بأن يعامل الله عنه كآبة السفر وأن يبلغه الدعة كما أن التسليم
دعاء له بالسلامة فصار ذلك متعارفا في تشييع المسافر وتركه وعبر عن الترك به في قوله
ما ودعت ربك كقولك ودعت فلانا نحو خليتته ويكنى بالمودع عن الميت ومنه قيل
استودعتك غير مودع ومنه قول الشاعر * ودعت نفسي ساعة التوديع *

(ودق) الودق قيل ما يكون من خلال المطر كأنه غبار وقد يعبر به عن المطر قال
فترى الودق يخرج من خلاله ويقال لما يندوف في الهواء عند شدة الحر ودقته وقيل ودقت
الدابة واستودقت وأنان وديق وودوق إذا أظهرت رطوبة عند ارادة الفحل والمودق
المكان الذي يحصل فيه الودق وقول الشاعر * تعني بديل المرط اذ حثت مودقي *
تعني أي تزيل الأثر والمرط لباس النساء فاستعارة وتشبيهة لأثر موطن القدم بأثر موطن
المطر (وادي) قال أنك بالوادي المقدس أصل الوادي الموضع الذي يسيل فيه
الماء ومنه سمي المفرج بين جبلين واديا وجمعه أودية نحو نادواندية وناج واثجية ويستعار

الوادى للطريقه كما ذهب والاسلوب فيقال فلان في وادعير واديك قال ألم تر أنهم
في كل واديه يمون فانه يعنى اساليب الكلام من المدح والهجاء والجدل والغزل وغير ذلك
من الانواع قال الشاعر

اذما قطعنا واديا من حديثنا * الى غير هذنا الا حديث واديا

وقال عليه السلام لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما نالنا وقال تعالى فسالت
أودية بقدرها اى بقدر مياهها ويقال ودى ودى وكنى بالودى عن ماء الفحل عند الملاعبة
وبعد البول فيقال فيه اودى نحو امدنى وامنى ويقال ودى وأودى ومنى وامنى والودى
صغار الفسيل اعتبارا بسيلانه في الطول وأوداه أهلكه كأنه أسأل دمه ووديت القليل
أعطيت ديتيه ويقال لما يعطى في الدم دية قال تعالى فدية مسلمة الى أهله (وذو)
يقال فلان يذو الشئ اى يقذفه لقله اعتماده به ولم يستعمل ما ضيه قال تعالى قالوا
أحبتنا لعبد الله وحده ونذرنا ما كان يعبد آباؤنا ويذرك وآلهتك فذروهم وما يتفرون
وذروا ما بقى من الربا الى أمثاله وتخصيصه في قوله ويذرون أزواجا ولم يقل يتركون
ويحلقون فانه يذو كرميا بعده هذا الكتاب ان شاء الله والوذرة قطعة من اللحم وتسميتها
بذلك لقله الاعتماد بها نحو قولهم فيما لا يعتد به هو لحم على وضيم (ورث) الوراثه
والأرث انتقال فنية اليك عن غيرك من غير عقد ولا ما يجرى مجرى العقد ومعنى بذلك
المنتقل عن الميت فيقال للغبية الموروثه ميراث وارث وراث أصله ورث فقلت الواو الفاء
وتاء قال ويا كلون التراث وقال عليه السلام اثبتوا على مشاعركم فانكم على ارث ابيكم اى
أصله وبقية قال الشاعر

فإنظر في صحف كارتبا * ط فيه ارث كتاب محي

ويقال ورثت ما لعن زيد وورثت زيدا قال وورث سليمان داود وورثه أبواه وعلى الوارث
مثل ذلك ويقال أورثني الميت كذا وقال وان كان رجلا يورث كلاله وأورثني الله كذا
قال وأورثنا بني امرائيل وأورثنا قومنا آخريين وأورثكم أرضهم وأورثنا القوم الآية

وقال يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهن أو يقال لكل من حصل له شيء
 من غير تعب قد ورث كذا ويقال لمن حوّل شيئا مهنئا ورث قال تعالى وتلك الجنة
 التي أوردتموها أولئك هم الوارثون الذين يرثون وقوله ويرث من آل يعقوب فإنه يعني
 وراثته النبوة والعلم والفضيلة دون المال فالمال لا قدر له عند الأبياء حتى يتنافوا فيه
 بل قلما يقتنون المال ويملكونه ألا ترى أنه قال عليه السلام أنا معاشر الأبياء لا نورث
 ما تر كناه صدقة نضب على الاختصاص فقد قيل ما تر كناه هو العلم وهو صدقة تشترك
 فيها الأئمة وما روي عنه عليه السلام من قوله العلماء ورثة الأنبياء فإشارة إلى ما ورثوه
 من العلم واستعمل لفظ الورثة لكون ذلك بغير ثمن ولا منة وقال لعلي رضي الله عنه أنت
 أخي وورثي قال وما ورثت قال ما ورثت إلا نبيا قبلي كتاب الله وسنتي ووصف الله تعالى
 نفسه بأنه الوارث من حيث إن الأشياء كلها صائرة إلى الله تعالى قال الله تعالى ولله ميراث
 السموات والأرض وقال ونحن الوارثون وكونه تعالى وارثا لما روي أنه ينادي لمن الملك
 اليوم فيقال لله الواحد القهار ويقال ورثت علما من فلان أي استغدت منه قال تعالى
 ورثوا الكتاب أوردوا الكتاب من بعدهم ثم أوردنا الكتاب يرثها عبادي الصالحون فإن
 الوراثة الحقيقية هي أن يحصل للإنسان شيء لا يكون عليه فيه تبعه ولا عليه محاسبة وعباد
 الله الصالحون لا يتناولون شيئا من الدنيا إلا بقدر ما يجب وفي وقت ما يجب وعلى الوجه الذي
 يجب ومن تناول الدنيا على هذا الوجه لا يحاسب عليها ولا يعاقب بل يكون ذلك له عفوًا صغوا
 كما روي أنه من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله في الآخرة (ورد) الورد أصله
 قصد الماء ثم يستعمل في غيره يقال وردت الماء أوردور ودفانا وورد الماء مورود وقد
 أوردت الأبل الماء قال ولما ورد ماء مدين والورد الماء المرشح للورد والورد خلاف
 الصدر والورد يوم المحمي إذا وردت واستعمل في النار على سبيل القطاعة قال فأوردتهم النار
 وبئس الورد المورود إلى جهنم ورد أنتم لها ووردون ما وردوها والوارد الذي يتقدم القوم
 فيسقي لهم قال فأرسلوا ووردتهم أي ساقهم من الماء المورود ويقال لكل من يرد الماء واردة

وقوله وإن منكم الأواردها فقد قيل منه وردت ماء كذا إذا حضرته وإن لم تشرع فيه
 وقيل بل يقتضى ذلك الشرع ولو سكن من كان من أولياء الله والصالحين لا يؤثرون بهم بل
 يكون حاله فيها كحال إبراهيم عليه السلام حيث قال فلنايانار كوني بردا وسلاما على إبراهيم
 والكلام في هذا الفصل انما هو لغير هذا النوع الذى نحن بصدده الا ان يعبر عن المحموم
 بالورد ودون اثيان الحمى بالورد وشعر وورد قد ورد العجز أو المتن والورد يدعرق يتصل
 بالسكيد والقلب وفيه مجارى الدم والروح قال ونحن أقرب اليه من جبل الورد يد أى من
 روحه والورد قيل هو من الورد وهو الذى يتقدم الى الماء وتسميته بذلك لكونه أول ما يرد
 من ثمار السنة ويقال لنور كل شجر ورد ويقال وردا الشجر يخرج نوره وشبهه لونه الفرس
 فقيل فرس ورد وقيل فى صفة السماء اذا اجرت اجراما كالورد امارة للقيامة قال فكانت وردة
 كالدهان (ورق) ورق الشجر جمعه أوراق الواحدة ورقة قال تعالى وما تسقط من ورقة
 الا نعلمها وورقت الشجرة أخذت ورقها والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وعام أورق
 لا مطر له وأورق فلان اذا اخفق ولم ينل الحاجة كأنه صار ذاورق بلائمر الا ترى انه عيبر عن
 المال بالتمر فى قوله وكان له تمر قال ابن عباس رضى الله عنه هو المال وباعتبار لونه فى حال
 تضارته قيل بعير أورق اذا صار على لونه وبغير أورق لونه لونه الرماد وجمامة ورقاء وعيبر به
 عن المال الكثير تشبيها فى الكثرة بالورق كما عيبر عنه بالثرى وكما شبه بالثراب والسيل
 كما يقال له مال كالثراب والسيل والثرى قال الشاعر * واغفر خطاياى وتمر وورق *
 والورق بالكسر الدراهم قال فابعثوا احدكم بورقكم هذه وقرى بورقكم وبورقكم
 ويقال ورق وورق نحو كبد وكبد (ورى) يقال وارىت كذا اذا سترته قال
 تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وتواري استتر قال حتى توارى بالحجاب وروى
 ان النسبى عليه السلام كان اذا اراد قز واورى بغيره وذلك اذا ستر حبرا واطهر غيره والورى
 قال الخليل الورى الانام الذين على وجه الارض فى الوقت ليس من مضى ولا من يتناسل
 بعدهم فسكانهم الذين يسترون الارض باشخاصهم ووراء اذا قيل وراء زيد كذا فانه

يقال لمن خلفه نحو قوله ومن وراءه استحق يعقوب أرجعوا وراءكم فليكنوا من ورائكم
 ويقال لما كان قد أمته نحو وكان وراءهم ملك وقوله أو من وراء جدر فان ذلك يقال في أي
 جانب من الجدار فهو وراءه باعتبار الذي في الجانب الآخر وقوله وراء ظهوركم أي
 خلفكم به بعد موتكم وذلك تبيكيت لهم في أن لم يتوصلوا بهم إلى اكتساب ثواب الله
 تعالى به وقوله فنبذوه ورائهم فظهرهم فبيكيت لهم أي لم يبع ماؤابه ولم يتدبروا آياته وقوله
 فمن ابتغى وراء ذلك أي من ابتغى أكثر مما بيناه وشرعناه من تعرض لمن يحرم التعرض له فقد
 تعدى طوره وخرق ستره ويكفرون بما وراءه افتضى معنى ما بعده ويقال وري الزنديري
 ورياً إذا خرحت ناره وأصله أن يخرج النار من وراء المقدح كما تصور كونه فيها
 كما قال * ككفمون النار في جحره * يقال وري يري منسول ولي يلى قال أفرأيتم النار التي
 تورون ويقال فلان واري الزند إذا كان منجماً وكابى الزند إذا كان مخففاً والهم الواري السمين
 والوراء ولد الولد وقولهم وراءك للأغراء ومعناه تأخر يقال وراءك أوسع لك نصب بفعل
 مضمر أي أمت وقيل تقديره يكن أوسع لك أي تنخ وامت مـ كانا أوسع لك والتوراه الكتاب
 الذي ورثه عن موسى وقد قيل هو فوعله ولم يجعل فغعله لقلة وجود ذلك التاء بدل من الواو
 نحو تيقور لأن أصله ويقور التاء بدل من الواو من الوار وقدم (وزر) الوزر
 الملقب الذي يلتجأ إليه من الجبل قال كلاً لا وزر إلى ربك والوزر الثقل تشبهاً بوزر الجبل
 ويعبر بذلك عن الأثم كما يعبر عنه بالثقل قال ليحملوا أوزارهم كاملة الآية كقوله وليحملن
 أثقالهم وأثقالهم وحمل وزر الغير في الحقيقة هو على نحو ما أشار إليه صلى الله عليه
 وسلم بقوله من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجره شيء ومن
 سن سنة سيئة كان له وزرها ووزر من عمل بها أي مثل وزر من عمل بها وقوله ولا تردوا زرّة
 وزر آخرى أي لا يحمل وزره من حيث يتعرى المحمول عنه وقوله ووضعنا عنك وزرك
 أي ما كنت فيه من أمر الجاهلية فاعفيت بما خصصت به عن تعاطي ما كان عليه قومك
 والوزر المحمل ثقل أميره وسعله والوزارة على بناء الصناعة وأوزار الحرب واحدها وزر

آلتها من السلاح والموازرة المعاونة يقال وازرت فلانا موازرة أعنته على أمره قال واجعل لي
 وزيراً من أهلي ولكننا نحننا أوزاراً من زينة القوم (وزع) يقال وزعته عن كذا
 كقفته عنه قال وحشر لسليمان إلى قوله فهم يوزعون فقوله يوزعون إشارة إلى أنهم مع
 كثرتهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين ومباعدين كما يكون الجيش الكثير المتأدي بمعرتهم بل
 كانوا سوسين ومقومين وقيل في قوله يوزعون أي حبس أولهم على آخرهم وقوله ويوم
 يحشر إلى قوله فهم يوزعون فهذا وزع على سبيل العقوبة كقوله ولهم مقامع من حديد وقيل
 لا بد للسلطان من وزعة وقيل الوزوع بالووع بالشيء يقال أوزع الله فلانا إذا ألهمه الشكر
 وقيل هو من أوزع بالشيء إذا أولع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره ورجل وزوع وقوله
 رب أوزعني أن أشكر نعمتك قيل معناه ألهمني وتحقيقه أولعني ذلك واجعلني بحيث أزع
 نفسي عن الكفران (وزن) الوزن معرفة قدر الشيء يقال وزنته وزنا وزنة
 والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان وقوله وزنا بالقسط المستقيم
 وأقيموا الوزن بالقسط إشارة إلى مراعاة المعدلة في جميع ما يتجرأه الإنسان من الأفعال
 والأقوال وقوله وأبنتنا فيها من كل شيء موزون فقد قيل هو المعدل كلفضة والذهب
 وقيل بل ذلك إشارة إلى كل ما أوجده الله تعالى وأنه خلقه باعتدال كما قال أنا كل شيء خلقناه
 بقدر وقوله والوزن يومئذ الحق فإشارة إلى العدل في محاسبة الناس كما قال ونضع الموازين
 القسط ليوم القيمة وذكري مواضع الميزان بلقظ الواحد اعتباراً بالمحاسب وفي مواضع
 بالجمع اعتباراً بالمحاسبين ويقال وزنت لفلان ووزنته كذا قال وإذا كالوهم أو وزوهم
 يحسرون ويقال قام ميزان النهار إذا انتصف (وسوس) الوسوسة الخطرة الرديئة وأصله
 من الوسواس وهو صوت الخبي والهمس الخفي قال فوسوس إليه الشيطان وقال من شر
 الوسواس ويقال لهمس الصائدي وسواس (وسط) وسط الشيء ماله طرفان متساوياً
 القدر ويقال ذلك في الكمية المتصلة كالجسم الواحد إذا قلت وسطه صلب وضربت
 وسط رأسه بفتح السين ووسط بالسكون يقال في الكمية المنفصلة كشيء يفصل بين

جسمين نحو وسط القوم كذا الوسط نارة يقال فيما له طرفان مذمومان يقال هذا أوسطهم
حسباً إذا كان في واسطة قومهم وأرفعهم محلاً وكالجود الذي هو بين البخل والسرف فيستعمل
استعمال القصد المصون عن الإفراط والتفريط فيمدح به نحو السواء والعادل والنصفة نحو
وكذلك جعلناكم أمة وسطاً وعلى ذلك قال أوسطهم ونارة يقال فيما له طرف محمود وطرف
مذموم كالخير والشر ويسكنى به عن الرذل نحو قولهم فلان وسط من الرجال تنبهاً أنه قد
خرج من حد الخير وقوله حافظ وعلى الصلوات والصلاة الوسطى فمن قال الظهر فاعتباراً بالنهار
ومن قال المغرب فلكنونها بين الر كعتين وبين الأربع اللتين بنى عليهما عدد الر كعات
ومن قال الصبح فلكنونها بين صلاة الليل والنهار قال ولهذا قال أقم الصلاة ليدلوك الشمس
الأية أي صلاته وتخصيصها بالذكور لكثرة الكسل عنها إذ قد يحتاج إلى القيام اليها من
لذيذ النوم ولهذا زيد في أذنيه الصلاة خير من النوم ومن قال صلاة العصر فقد روى ذلك عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كونه وقتها في أثناء الأشغال لعامة الناس بخلاف سائر الصلوات
التي لها فراغ إما قبلها وإما بعدها ولذلك توعد النبي صلى الله عليه وسلم عليهما فقال من فاتته
صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله (وسع) السعة يقال في الأُم كنبته وفي الحال
وفي الفعل كالقدرة والجود ونحو ذلك ففي المسكان نحو قوله إن أرضي واسعة ألم تسكن أرض
الله واسعة وفي الحال قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وقوله على الموسع قدره والوسع من
القدرة ما يفضل عن قدر المكاف قال لا يكاف الله نفعاً إلا وسعها تنبهاً أنه يكاف عبده
دوين ما ينوبه قدرته وقيل معناه يكافه ما ينمره السعة أي جنة عرضها السموات والأرض
كما قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله وسع كل شيء علماً فوصف له نحو
أحاط بكل شيء علماً وقوله والله واسع عليهم وكان الله واسعاً حكماً فعبارة عن سعة قدرته
وعلمه ورحمته وأفضاله كقوله وسع ربي كل شيء علماً ورجعتي وسعت كل شيء وقوله
وأننا وسعون فإشارة إلى نحو قوله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ووسع الشيء اتسع
والوسع الجنة والطاقة ويقال ينفق على قدر وسعه وأوسع فلان إذا كان له الغنى وصار ذا سعة

وفرس وساع الخطوشديد العذو (وسق) الوسق جمع المتفرق يقال وسقت الشيء
 اذا جمعته وسقي قدر معلوم من الحمل الحمل البعير وسقا وقيل هو سئون صاعا ووسقت البعير
 جملة جملة وناقته واسق ونوق مواسيق اذا جمعت ووسقت الخنطة جعلتها وسقا ووسقت
 العين الماء جملة ويقولون لا فعله ما وسقت عيني الماء وقوله والليل وما وسق قيل وما جمع
 من الظلام وقيل عبارة عن طوارق الليل ووسقت الشيء جمعه والوسيقة الابل المجموعة
 كالرفقة من الناس والاتساق الاجتماع والاطراد قال الله تعالى والقمر اذا نسق (وسل)
 الوسيلة التوصل الى الشيء رغبة وهي اخس من الوصيلة لتضمنها المعنى الرغبة قال تعالى
 وابتغوا اليه الوسيلة وحققة الوسيلة الى الله تعالى مراعاة سبيله بالعلم والعبادة وتحرى مكارم
 الشريعة وهي كالقربة والواصل الرابع الى الله تعالى ويقال ان التوصل في غير هذا السرفة
 يقال اخذ فلان ابل فلان توسل اى سرفة (وسم) الوسم التاثير والسمة الاثر يقال
 وسمت الشيء وسما اذا اثرت فيه سمة قال تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود وقال
 تعرفهم بسيماهم وقوله ان في ذلك آيات للمتوسمين اى للمعتبرين العارفين المستعطين
 وهذا التوسم هو الذى سماه قوم الزكاة وقوم الغراسة وقوم الغننة قال عليه السلام اتقوا فراسة
 المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال ستمعه على الخرطوم اى تعلمه بعلامته يعرف بها كقوله
 تعرف في وجوههم نضرة النعيم والوسمي ما يسم من المطر الا اول بالنبات وتوسمت تعرفت
 بالسمة ويقال ذلك اذا طلبت الوسمي وفلان وسيم الوجه حسنه وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال
 وفلانة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وفلان موسوم بالخير وقوم وسام وموسم الحاج
 معلم الذى يجتمعون فيه والجمع المواسم ووسموا شهدوا الموسم كقولهم عروا وحصوا
 وعيدوا اذا شهدوا وعرقة والمحصب وهو الموضع الذى يرمى فيه الحصباء (وسن) الوسن
 والسنة الغفلة والغفوة قال لا تأخذ سنة ولا نوم ورجل وسنان وتوسنها غشيها نائمة وقيل
 وسن واسن اذا غشي عليه من ربح البئر وأرى أن وسن يقال اتصور النوم منه لالتصور
 الغشيان (وسى) موسى من جعله عربيا فنقول عن موسى الحديد يقال اوسيت

رَأْسَهُ حَلَقْتُهُ (وشى) وَسَيِّئَ الشَّيْءِ وَشَيْبًا جَعَلَتْ فِيهِ أَنْزَالَ خَالَفَ مُعْظِمَ لُونِهِ وَأَسْتَعْمَلَ
 الْوَشْيَ فِي الْكَلَامِ تَشْبِيهًُا بِالْمَنْسُوجِ وَالشَّيْبَةُ فِعْلَةٌ مِنَ الْوَشْيِ قَالَ مُسَلَّمَةٌ لِأَشِيَّةٍ فِيهَا وَتُورُ مَوْشَى
 لِقَوَائِمِ وَالْوَانِي يَكْتَنِي بِهِ عَنِ التَّمَامِ وَوَشَى فُلَانٌ كَلَامُهُ عِبَارَةٌ عَنِ التَّكْنِبِ نَحْوُ مَوْهَهُهُ
 وَزَرَفَهُ (وصب) الْوَصَبُ السَّقْمُ اللَّازِمُ وَقَدْ وَصِبَ فُلَانٌ فَهُوَ وَصَبٌ وَأَوْصَبَهُ كَذَا
 فَهُوَ يَتَوَصَّبُ نَحْوُ يَتَوَجَّعُ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا فَتَوَعَّدُنِي أَنْتَ إِهْلِي
 وَتَنْبِيهِ أَنْ جَزَاءُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَذَابٌ لَازِمٌ شَدِيدٌ وَيَكُونُ الدِّينُ هَهُنَا الطَّاعَةَ وَمَعْنَى الْوَاصِبِ
 الدَّائِمِ أَيْ حَقُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يَطِيعَهُ دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَمَا وَصَفَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ قَالَ
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَيُقَالُ وَصَبٌ وَصُوبٌ بِأَدَامٍ وَوَصَبَ الدِّينَ وَجَبَ
 وَمَغَازِرُهُ وَاصِبَةٌ بَعِيدَةٌ لِأَغَايَةِ لَهَا (وصد) الْوَصِيدَةُ جَمْرَةٌ تَجْعَلُ لِلْمَالِ فِي الْجَبَلِ يُقَالُ
 أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ أَيْ أَطْبَقْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ وَقَالَ عَلَيْهِمْ نَارٌ مَوْصَدَةٌ وَقُرِيءَ بِالْهَمْزِ مُطَبَقَةٌ
 وَالْوَصِيدُ الْمُتَقَارِبُ الْأُصُولِ (وصف) الْوَصْفُ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِحَلِيَّتِهِ وَنَعْتِهِ وَالصِّفَةُ
 الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حَلِيَّتِهِ وَنَعْتِهِ كَالزَّيْتِ الَّتِي هِيَ قَدْرُ الشَّيْءِ وَالْوَصْفُ قَدِيدٌ كَوْنٌ حَقًّا
 وَبَاطِلًا قَالَ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ تَنْبِيهًُا عَلَى كَوْنِ مَا يَذُكُرُونَ كَذِبًا
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ تَنْبِيهًُا عَلَى أَنَّ كَثْرَةَ صِفَاتِهِ لَيْسَ عَلَى حَسَبِ مَا يَتَعَقَّدُهُ
 كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَتَّصِرْ وَعِنْدَهُ تَمَثُّلٌ وَتَشْبِيهٌُ وَأَنَّهُ يَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْكُفَّارُ وَلِهَذَا قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ اتَّصَفَ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاطِرِ إِذَا احْتَمَلَ الْوَصْفَ وَوَصَفَ الْبَعِيرُ
 وَصُوفًا إِذَا جَادَ السَّيْرَ وَالْوَصِيفُ الْخَادِمُ وَالْوَصِيفَةُ الْخَادِمَةُ وَيُقَالُ وَصَفَ الْجَارِيَةَ (وصل)
 الْإِتِّصَالُ اتِّحَادُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَاتِّحَادِ طَرَفِي الدَّائِرَةِ وَبُضَادِ الْإِنْفِصَالِ وَيَسْتَعْمَلُ الْوَصْلُ
 فِي الْأَعْيَانِ وَفِي الْمَعَانِي يُقَالُ وَصَلْتُ فُلَانًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ فَعَوْلُهُ
 الْأَلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ يَنْسَبُونَ بِقَوْلِ فُلَانٍ مُتَّصِلٌ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ
 بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ أَوْ مَصَاهِرَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ أَيْ كَثَرْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ مَوْصُولًا
 بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَمَوْصُلُ الْبَعِيرِ كُلُّ مَوْضِعٍ حَصَلَ بَيْنَهُمَا وَصْلَةٌ نَحْوُ مَا بَيْنَ الْحَجْرِ وَالْفَخْدِ وَقَوْلُهُ

ولا وصية وهو أن أحدهم كان إذا ولدت له شاته ذكر أو أنثى قالوا وصلت أخاها فلا يذب بحون
 أخاها من أجلها وقيل الوصيلة العمارة والخشب والوصيلة الأرض الواسعة ويقال هذا وصل
 هذا أي صلته (وصى) الوصية التقدم إلى الغير بما يعمل به مقترباً بوعظ من قولهم
 أرض واصمة متمصلة النبات ويقال أوصاه ووصاه قال ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب وقري
 وأوصى قال الله عز وجل ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب ووصينا الإنسان من بعد وصية
 يوصي بها حين الوصية اثنان ووصى أنسا فضله وتواصى القوم إذا أوصى بعضهم إلى بعض قال
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر أتواصوا به بل هم قوم طاعون (وضع) الوضع أعم من
 الحظ ومنه الموضع قال بحر فون الحكم عن مواضعه ويقال ذلك في الحمل والحمل ويقال
 وضعت الحمل فهو موضوع قال وأكواب موضوعة والأرض وضعتها اللانام فهذا الوضع
 عبارة عن الإيجاد والخلق وضعت المرأة الحمل وضعا قال فلما وضعتها قالت رب اتني وضعها
 أنتي والله أعلم بما وضعت فأما الوضع والتضع فإن تحمّل في آخر طهرها في مقبل الحيض
 ووضع البيت بناؤه قال الله تعالى إن أول بيت وضع للناس ووضع الكتاب هو إبراز أعمال العباد
 نحو قوله وتخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ووضع الدابة تضع في سيرها أسرعت
 ودابة حسنة الموضع وأوضعتهما على الأسراع قال الله عز وجل ولا تضعوا خللكم
 والوضع في السير استعارة كقولهم التي باعه ونقله ونحو ذلك والوضيعة الخطيئة من رأس
 المال وقد وضع الرجل في تجارته يوضع إذا خسروا رجل وضيع بين الضعة في مقابلة رفيع
 بين الرفعة (وضن) الضن نسيج الدرع ويستعار لكل نسيج محكم قال علي سرر
 موضونة ومنه الوضين وهو حزام الرجل وجمع وضن (وطر) الوطر النهمة والحاجة
 النهمة قال الله عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا (وطا) وطو الشيء فهو وطى وبين
 الوطاء والطاء والطئة والوطاء ما توطأت به ووطأت له بفراشه ووطأته يرحلي أطوه وطاء وطاءة
 وطاءة وتوطأته قال الله تعالى إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وقري وطاء وفي الحديث اللهم
 أشد وطأ تلك على مضر أي ذلهم ووطى امرأته كناية عن الجماع صار كالتصريح للعرف

فيه والمواطاة الم وافقة وأصله أن يطأ الرجل برجله موطن صاحبه قال الله عز وجل أنما
 النبي إلى قوله ليواطؤا وعدة ما حرم الله (وعد) الوعد يكون في الخير والشر يقال
 وعدته بنفع وضر وعدا وموعدا وميعادا والوعد في الشر خاصة يقال منه أوعدته ويقال
 وأعدته وواعدنا قال الله عز وجل إن الله وعدكم وعد الحق أفمن وعدناه وعدا حسنا
 وعدكم الله مغائما وعد الله الذين آمنوا إلى غير ذلك ومن الوعد بالشر ويستعملونك بالعذاب
 ولن يخلف الله وعده وكانوا انما يستعملونه بالعذاب وذلك وعيد قال قل أفأنبئكم بشر من
 ذلكم النار وعددها الله الذين كفروا إن موعدهم الصبح فاتنابما تعدنا وإما نرى نيك بعض
 الذي تعدهم فلا تحسبن الله يخلف وعده رساله الشيطان يعدكم الفقر وما يضمن
 الأمرين قول الله عز وجل إلا إن وعد الله حق فهذا وعد بالقيامة وجزاء العبادان خير الخير
 وإن شرافشر والموعود والميعاد يكونان مصدرا واسما قال فاجعل بيننا وبينك موعدا
 بل زعمتم أن لن نجعل لكم موعدا موعدكم يوم الزينة بل أهم موعد قل لكم ميعاد
 يوم ولوتوا عدتم لا تختلفتم في الميعاد إن وعد الله حق أي البعث أنما توعدون لا تبس
 لهم موعد لن يجدوا من دونه مؤثلا ومن المواعدة قوله ولكن لا تواعدوهن سرا واعدنا
 موسى ثلاثين ليلة واذواعدنا موسى أربعين ليلة وأربعين وثلاثين مفعول لا تظرف أي انقضاء
 ثلاثين وأربعين وعلى هذا قوله واعدناكم جانب الطور الأيمن واليوم الموعد إشارة إلى
 القيامة كقوله عز وجل ميعات يوم معلوم ومن الأيعاد قوله ولا تعدوا بكل صراط توعدون
 وتصدون عن سبيل الله وقال ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد فذكر بالقرآن من يخاف
 وعيد لا تخفوهوا الذي وقد قدمت اليكم بالوعيد ورايت أرضهم واعدته أذرجي خيرها من
 الثبت ويوم واعد حر أو برود وعيد العمل هديره وقوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا إلى قوله
 ليستخلفنهم وقوله ليستخلفنهم تفسير لوعيد كما أن قوله عز وجل للذكري مثل حظ الأنثيين
 تفسير الوصية وقوله واذيعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم فقوله أنها لكم بدل من قوله
 إحدى الطائفتين تقديره وعدكم الله أن إحدى الطائفتين لكم إما طائفة العير وإما

طائفة النغير والعِدَّة من الوعد ويجمع على عِدَاتٍ والوعد مصدر لا يجمع و وعدت يقتضى
 مفعولين الثاني منهما مكان أو زمان أو أمر من الأمور نحو وعدت زيداً يوم الجمعة ومكان كذا وأن
 أفعل كذا فقوله أربعين ليلة لا يجوز أن يكون المفعول الثاني من واعدنا موسى أربعين لأن
 الوعد لم يقع في الأربعين بل انقضاء الأربعين وتماها لا يصح الكلام إلا بهذا (وعظ)
 الوعظ زجر ممتزج بتخويف وقال الخليل هو التذكير بالحير فيما يرق له القلب والعظة
 والموعظة الاسم قال تعالى يعظكم لعلكم تتقون قل إنما أعظكم ذلكم تؤعظون
 فإذ جاءتكم موعظة من ربكم و جاءك في هذه الحق وموعظة وذكري وهدى وموعظة
 للمتقين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لما عارض عنهم وعظهم (وعى)
 الوعى حفظ الحديث ونحوه يقال وعيته في نفسه قال تعالى ليجعلها لكم تذكرة وتعيها
 أذن واعية والايعاء حفظ الأمتعة في الوعاء قال وجمع فأوعى قال الشاعر

* والشرا أحب ما أوعيت من زاد * وقال فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخر جهام من
 وعاء أخيه ولا وعى عن كذا أى لامتاسك للنفس دونه ومنه ما لى عنه وعى أى بدو وعى
 الجرح يبعي وعبا جمع المدة ووى العظم اشتد وجمع القوة والواعية الصارخة وسمعت وعى
 القوم أى صراخهم (وفد) يقال وفد القوم تفراد وفادة وهم وفدو وفود وهم الذين
 يقدمون على الملوك مستنجزين الحوائج ومنه الوافد من الأبل وهو السابق لغيره قال يوم
 تحشر المستقين إلى الرحمن وفداً (وفر) الوفر المال التمام يقال وفرت كذا تممته
 وكملته أفره وفرأ وفرأ وفرأ وفرته على الكثير قال فان جهنم جزأؤكم جزأء
 مؤفورا ووفرت عرضه اذ لم تنتقصه وأرض في نبتها ووفرة اذا كان تاماً ورأيت فلاناً ذوا فارة أى
 تاماً المروءة والعقل والوافر ضرب من الشعر (وفض) الإيفاض الإسراع وأصله أن
 يعدو من عليه الوفضة وهى الكنانة تتخسحس عليه وجمعها الوفاض قال كأنهم إلى نصب
 يوفضون أى يسرعون وقيل الأوفاض الفرق من الناس المستهجلة يقال لقيته على أوفاض أى
 على جملة الواحد وفض (وفق) الوفق المطابقة بين الشئيين قال جزأء وفاقاً يقال وافقت فلاناً

ووافقت الأمر صدقته والاتفاق مطابقة فعل الانسان القدر ويقال ذلك في الخير والشر يقال
 اتفق لعلان خير واتفق له شر والتوفيق نحوه ولكنه يختص في التعارف بالخير دون الشر قال
 تعالى وما توفيقى الا بالله ويقال اتانا لتيفاق الهلال وميغاقه أى حين اتفق اهلاله (وفي)
 الوافى الذى يبلغ التمام يقال درهم واف وكيل واف وأوفيت السكيل والوزن قال تعالى
 وأوفوا السكيل اذا كتمت ووفى بعهدته بنى وفاء وأوفى اذا تمم العهد ولم ينقض حفظه واشتقاق
 ضده وهو الغدر يدل على ذلك وهو الترك والقرآن جاء بأوفى قال تعالى وأوفوا بعهدى أوف
 بعهدكم وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم بلى من أوفى بعهده واتقى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
 يوفون بالندى ومن أوفى بعهده من الله وقوله وبرايم الذى وفى فتوفيته انه بذل الجهود
 فى جميع ما طولب به مما أشار اليه فى قوله ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم من
 بذل ماله بالانفاق فى طاعته وبذل ولده الذى هو أعز من نفسه للقرآن والى مائته عليه بقوله
 وفى أشار بقوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن وتوفية الشئ بذله وافية واستيفاءه
 تناوله وافية قال تعالى ووفيت كل نفس ما كسبت وقال وانما توفون أجوركم ثم توفى كل
 نفس انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها يوفى اليهم
 أعمالهم فيها وما تنفقوا من شئ فى سبيل الله يوفى اليكم قوافه حسابه وقد عبر عن الموت
 والنوم بالتوفى قال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وهو الذى يتوفىكم بالليل قل
 يتوفوا ثم ملك الموت الله الذى خلقكم ثم يتوفىكم الذين تتوفاهم الملائكة توفته رسولنا و
 تتوفينك وتوفنا مع الأبرار وتوفنا مسلمين توفى مسلما ياعيسى انى متوفيك ورافعك الى وقد
 قيل توفى رفعة واختصاص لا توفى موت قال ابن عباس توفى موت لانه أماته ثم أحياه (وقب)
 الوقب كالثغرة فى الشئ ووقب اذا دخل فى وقب ومنه وقبت الشمس غابت قال ومن شر غاسق
 اذا وقب تعبيده والوقيب صوت قنب الدابة وقبته وقبته (وقت) الوقت نهاية الزمان
 المغروض للعمل ولهذا الايكاد يقال الأعتذر انحو قولهم وقتت كذا جعلت له وقتا قال
 ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا واذا الرسل أقتت والميعات الوقت المضروب

للشيء والوعد الذي جعل له وقت قال عز وجل ان يوم الفصل ميعاتهم ان يوم الفصل كان ميعتنا
 الى ميعات يوم معلوم وقد يقال الميعات للمكان الذي يجعل وقتا للشيء كميعات الحج
 (وقد) يقال وقدت النار تقود وقودا وقدوا الوقود يقال للحطب المجعل للوقود وما
 حصل من اللهب قال وقودها الناس والحجارة اولئك هم وقود النار النار ذات الوقود
 واستوقفت النار اذا ترسخت لا يقادها او قدتها قال منهم كمثل الذي استوقدنا وما
 توقدون عليه في النار فاوقد لي يا امان نار الله الموقدة ومنه وقدة الصيف اشده حرا واتقد
 فلان غضبا ويستعار وقدوات قد للحرب كاستعارة النار والاشتعال ونحو ذلك لها قال تعالى
 كلما اوقدوا نار الحرب اطفاها الله وقد يستعار ذلك للتلاوة فيقال اتقد الجوهر والذهب
 (وقد) قال والموقدة أي المقتولة بالضرب (وقر) الوقر الثقل في الأذن
 يقال وقرت أذنه تقرو وتوقر قال أبو زيد وقرت توقرفه أي موقرة قال وفي آذاننا وقرو وفي
 آذانهم وقروا الوقر الحمل للحمار وللبغل كالوسق للبعير وقد أوقرتته ونخلة موقرة وموقرة
 والوقار الشكون والحلم يقال هو وقور ووقار وموقر قال مالكم لا ترجون لله وقارا وفلان
 ذو وقرة وقوله وقرن في بيوتكن قيل هو من الوقار وقال بعضهم هو من قولهم وقرت أقر وقرأ
 أي جلست والوقير القطيع العظيم من الضأن كأن فيها وقارا الكثيرها وبطعيرها (وقع)
 الوقوع ثبوت الشيء وسقوطه يقال وقع الطائر وقوعا وواقعة لا يقال الآفي الشدة والمكروه
 وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والشدة اذ نوحوا واذ وقعت الواقعة ليس
 لوقتها كاذبة وقال سائل بعذاب واقع في يومئذ وقعت الواقعة ووقع القول حصول
 متضمنه قال تعالى ووقع القول عليهم بما ظلموا أي وجب العذاب الذي وعدوا الظالمين
 فقال عز وجل واذ وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الأرض أي اذا ظهرت أمارات القيامة
 التي تقدم القول فيها قال تعالى قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب وقال أنتم اذا ما وقع
 آمنتم به وقال فقد وقع أجره على الله واستعمال لقطعة الوقوع ههنا كيد للوجوب
 كما استعمال قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين كذلك حقا علينا نجي المؤمنين وقوله

عز وجل ففعلوا له ساجدين فعبارة عن مبادرتهم إلى السجود ووقع المطر نحو سقط ومواقع
الغيث مساقطه والمواقعة في الحرب ويسكني بالمواقعة عن الجماع والايقاع يقال في الاسقاط
وفي شن الحرب ويسكني عن الحرب بالوقعة ووقع الحد يد صوته يقال وقعت الحديدة
أقعها وفعلا إذا حدثها بالميتعة وكل سقوط شديد يعبر عنه بذلك وعنه استعير الوقعة في
الانسان والحافر الوقع الشديد الاثر ويقال للمكان الذي يستقر الماء فيه الوقعة والجمع
الوقوف والموضع الذي يستقر فيه الطير موقع والتوقيع أثر الدر ينظر البعير وأثر الكتابة
في الكتاب ومنه استعير التوقيع في القصص (وقف) يقال وقفت القوم أوقفهم ووقفا
ووقفواهم ووقفا قال ووقوفهم أنهم مسؤولون ومنه استعير وقفت الدار إذا سبقتها والوقف سوار
من عاج وحجار وموقف بارسانه مثل الوقف من البياض كقولهم فرس محجل إذا كان به
مثل الحجل وموقف الانسان حيث يقف والمواقعة أن يقف كل واحد امرء على ما يقفه عليه صاحبه
والوقفة الوحشية التي يلجئها الصائد إلى أن تقف حتى تصاد (وقى) الوقاية حفظ الشيء
مما يؤذيه ويضره يقال وقيت الشيء أقيه وقايته ووقاه قال فوقاهم الله ووقاهم عذاب السعير
ومالهم من الله من وافي مالك من ولي ولا وافي فوا أنفسكم وأهليكم ناراً والتقوى جعل
النفس في وقاية مما يخاف هذا تحقيقه ثم يسمى الخوف تارة تقوى والتقوى خوفا حسب
تسمية مقتضى الشيء بمقتضيه والمقتضى بمقتضاه وصار التقوى في تعارف الشرع حفظ
النفس عما يؤثم وذلك بترك المحظور ويسم ذلك بترك بعض المباحات لما روى الحلال بين
والحرام بين ومن رتع حول الحمى فحقيق أن يقع فيه قال الله تعالى فمن اتقى وأصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون أن الله مع الذين اتقوا وسبق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زورا
ولجعل التقوى منازل قال واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله واتقوا ربكم ومن يخش الله ويبتغ
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام أتلوا الله حق تقاته وتخصيص كل واحد من هذه
الالفاظ له ما بعده هذا الكتاب ويقال اتقى فلان بكذا إذا جعله وقاية لنفسه وقوله أفمن يتقى
بوجهه سوء العذاب يوم القيامة تنبيه على شدة ما ينالهم وإن أجدر شي يتقون به من العذاب

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ وَجُوهَهُمْ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَتَغَشَى وَجُوهَهُمُ النَّارُ يَوْمَ يُسْجَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
 وَجُوهِهِمْ (وكذ) وَكَذْتُ الْقَوْلَ وَالْفِعْلَ وَأَكْذَنُ أَحْكَمُهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَنْقُضُوا
 الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَالسِّرُّ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْقَرْبُوسُ سَمَّى التَّائِيْدَ وَيُقَالُ تَوَكَّيْدُ وَالْوَاكِدُ
 حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْبَقْرُ عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ الْخَلِيلُ أَكْذْتُ فِي عَقْدِ الْأَيْمَانِ أَجُودُ وَوَكْذْتُ فِي
 الْقَوْلِ أَجُودُ تَقُولُ إِذَا عَقَدْتَ أَكْذْتُ وَإِذَا حَلَفْتَ وَوَكْذْتُ وَوَكَّدْتُ إِذَا قَصِدَ قَصْدَهُ وَتَخَلَّقَ
 بِمَخْلَقِهِ (وكز) الْوَكْرُ الطَّعْنُ وَالِدَّفْعُ وَالضَّرْبُ بِجَمِيعِ الْكَفِّ قَالَ تَعَالَى فَوَكَّرَهُ مُوسَى
 (وكل) التَّوَكُّيْلُ أَنْ تَعْتَدَ عَلَى غَيْرِكَ وَتَجْعَلَهُ نَائِبًا عَنْكَ وَالْوَاكِيلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
 الْمَفْعُولِ قَالَ تَعَالَى وَكَفَى بِاللَّهِ كَيْلَ أَيِّ شَيْءٍ أَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَكَ وَيَتَوَكَّلْ لَكَ وَعَلَى
 هَذَا حَسَبْنَا اللَّهَ وَنَعِمَ الْوَاكِيلُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَاكِيلٍ أَيُّ شَيْءٍ كُلِّ عَلَيْهِمْ وَحَافِظٍ لَهُمْ كَقَوْلِهِ
 لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ أَلَمْ يَتَوَلَّى فَعَلِي هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِوَاكِيلٍ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ اللَّهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا أَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا أَيُّ شَيْءٍ مِنْ يَتَوَكَّلُ
 عَنْهُمْ وَالْوَاكِلُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ يُقَالُ تَوَكَّلْتُ لَنْ بِمَعْنَى تَوَلَّيْتُ لَهُ وَيُقَالُ وَكَلَّتْهُ
 فَتَوَكَّلَ لِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى اعْتَمَدْتُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
 عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا كُلٌّ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكَيْلًا وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَوَاكِلٌ فُلَانٌ إِذَا ضَيَّعَ أَمْرَهُ مَتَّكِلًا
 عَلَى غَيْرِهِ وَتَوَكَّلَ الْقَوْمُ إِذَا تَوَكَّلَ كُلُّ عَلَى الْآخَرِ وَرَجُلٌ وَكَلَّتْهُ إِذَا اعْتَمَدَ غَيْرَهُ فِي
 أَمْرِهِ وَالْوَاكِلُ فِي الدَّابَّةِ أَنْ لَا يَمْسُحُ الْأَيْمَشِيَّ غَيْرَهُ وَرَبَّمَا فَسَّرَ الْوَاكِيلُ بِالْكَفِيلِ وَالْوَاكِيلُ
 أَعْمٌ لِأَنَّ كُلَّ كَفِيلٍ وَكَيْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ وَكَيْلٍ كَفِيلًا (وج) الْوَالُوجُ الدُّخُولُ فِي
 مَضِيْقٍ قَالَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْحَيَاطِ وَقَوْلُهُ يُوَجُّ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوَجُّ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ
 فَتَنْبِيهُ عَلَى مَا رَكَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْعَالَمَ مِنْ زِيَادَةِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَزِيَادَةِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ
 وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَطَالَعِ الشَّمْسِ وَمَغَارِبِهَا وَالْوَالِجَةُ كُلُّ مَا يَتَخَذُهُ الْإِنْسَانُ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ

أهلهم من قولهم فلانٌ وليجته في القوم اذ الحق بهم وليس منهم انسانا كان او غيره قال ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة وذلك مثل قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء ورجل خرج وجهه وليجة كثير الخرج والولج (وكا) الواو كارباط
الشي وقد يجعل الواو كاسم الما يجعل فيه الشيء فيشده ومنه او كانت فلانا جعلت
له متكا وتوكا على العصا عمتها وتشددها قال تعالى هي عصاي اتوكا عليها وفي
الحديث كان يوكي بين الصفا والمروة قال معناه يملا ما بينهما سعيا كما يوكي السقاء
بعد المل ويقال او كيت السقاء ولا يقال او كانت (ولد) الولد الم ولودو يقال
للو احد والمجمع والصغير والتكبير قال الله تعالى فان لم يكن له ولد انى يكون له ولد ويقال للممتبى
ولد قال او نتخذوه ولدا وقال ووالدي وما ولد قال ابو الحسن الولد الابن والابنة والولد هم الاهل والولد
ويقال ولد فلان قال تعالى والسلام على يوم ولدت وسلام عليه يوم ولد والاب يقال له والدا والام
والدة ويقال لهما والدان قال رب اغفر لى ولو الديق والوليد يقال لمن قرب عهده بالولادة
وان كان فى الاصل يصح لمن قرب عهده او بعد كما يقال لمن قرب عهده بالاجتناء جنى
فاذا كبر الولد سقط عنه هذا الاسم وجمعه ولدان قال يوما يجعل الولدان شيبا والوليدة
مختصة بالاماء فى عامة كلامهم والالدة مختصة بالترب يقال فلان لدة فلان وتربه ونقصانه
الاولان اصله ولدة وتولد الشيء من الشيء حصوله عنه بسبب من الاسباب وجمع الولد اولاد
قال انما أموالكم وأولادكم فتنة ان من ازواجكم وأولادكم عدوا لكم فعمل كلهم
فتنة وبعضهم عدو اوقيل الولد جمع ولد نحو أسد وأسود ويجوز ان يكون واحدا نحو بخيل
وبخيل وعرب وعرب وروى ولدك من دمي عقيبك وقرى من لم يزد ما له وولده (ولق)
الولق الاسراع ويقال ولق الرجل يلحق كذب وقرى اذ تلقونه بالسنة كم اى تسرعون
الكذب من قولهم جاءت الابل تلقى والاولق من فيه جنون وهو ج ورجل مالوق ومولق
ونافقة ولقى سريعة والوليقة طعام يتخذ من السم والولق اخف الطعن (وهب) الهبة
ان تجعل ملكك لغيرك بغير عوض يقال وهبته هبة وموهبه وموهبا قال تعالى وهبنا له

اسْتَحَقَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّمَا نَرْسُولُ رَبِّكَ لَأَهْبَلَكَ
 تَعْلَامًا زَكِيًّا فَانْسَبَ الْمَلِكُ إِلَى نَفْسِهِ الْهَيْبَةَ لَمَّا كَانَ سَبِيًّا فِي ابْتِصَالِهَا وَقَدْ قَرِئَ لِي هَبَ
 لَكَ فَانْسَبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ عَلَى التَّوَسُّعِ وَقَالَ تَعَالَى فَوَهَّبَ لِي رَبِّي
 حُكْمًا وَوَهَّبْنَا لِدَاوُدَ دُسُلِيمَانَ وَوَهَّبْنَا لَهُ وَوَهَّبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا إِخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا فَهَبَ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا رَبِّي رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيًّا تَنَافُرًا أَعْيُنُ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَيُوصَفُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْوَاهِبِ وَالْوَهَّابِ بِمَعْنَى أَنَّهُ يُعْطَى
 كُلًّا عَلَى قَدْرِ اسْتِحْقَاقِهِ وَقَوْلُهُ أَنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا وَالْإِتِهَابُ قَبُولُ الْهَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ
 أَنْ لَا أَتُهَبَ الْأَمِنْ قُرَشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا أَوْ ثَقَفِي (وهج) الْوَهْجُ حُصُولُ الضُّوْعِ وَالْحَرَمِ مِنَ النَّارِ
 وَالْوَهْجَانُ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا أَيْ مُضِيًّا وَقَدْ وَهَجَتِ النَّارُ تَوَهَّجَ وَوَهَّجَ يَهْجُ
 وَيَوْهَجُ وَتَوَهَّجَ الْجَوْهَرُ تَلَاؤًا (ولي) الْوَلَاءُ وَالْتِمَالُ أَنْ يَحْصُلَ شَيْءٌ فَصَاعِدًا حُصُولًا
 لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَا لَيْسَ مِنْهُمَا وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْقُرْبِ مِنْ حَيْثُ الْمَكَانُ وَمِنْ حَيْثُ النِّسْبَةُ وَمِنْ حَيْثُ
 الدِّينُ وَمِنْ حَيْثُ الصَّدَاقَةُ وَالنُّصْرَةُ وَالْإِعْتِقَادُ وَالْوَلَايَةُ النُّصْرَةُ وَالْوَلَايَةُ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَقِيلَ الْوَلَايَةُ
 وَالْوَلَايَةُ وَاحِدَةٌ تَحْوِي الدَّلَالَهَ وَالذَّلَالَهَ وَحَقِيقَتُهُ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْوَلِيُّ وَالْمَوْلَى يُسْتَعْمَلَانِ فِي ذَلِكَ كُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِيلَ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ أَيْ الْمَوْلَى وَفِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ أَيْ الْمَوْلَى يَقَالُ لِلْمُؤْمِنِ هُوَ وَوَلِيُّ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَرِدْ مَوْلَا مَوْقِدٍ يَقَالُ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ خَيْرٌ الْأَوَّلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ
 النَّصِيرُ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنَسِعَ الْمَوْلَى وَمَنِ الثَّانِي قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا
 إِنَّ زَعْمَكُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ وَإِنْ تَطَاهَرْ عَلَيْهِ فَانَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ
 مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَالْوَالِي الَّذِي فِي قَوْلِهِ وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْوَالِي وَنَفَى اللَّهُ تَعَالَى الْوَلَايَةَ
 بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي غَيْرِ آيَةٍ فَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ
 يَتَّخِذْهُمْ مِنْكُمْ فَمَا لَهُمْ مِنْكُمْ لَاتَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَا تَتَّبِعُوا مَنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَرَى كَثِيرًا

منهم يتولون الذين كفروا الى قوله ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل اليه ما اتخذوهم
 أولياء وجعل بين الكافرين والشياطين موالاة في الدنيا ونفى بينهم الموالاة في الآخرة قال
 الله تعالى في الموالاة بينهم في الدنيا والمنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض وقال انهم
 اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله انا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون فقاتلوا
 أولياء الشيطان فكما جعل بينهم وبين الشيطان موالاة جعل للشيطان في الدنيا عليهم سلطانا
 فقال انما سلطانه على الذين يتولونه ونفى الموالاة بينهم في الآخرة فقال في موالاة الكفار
 بعضهم بعضا يوم لا يغني مؤلّى عن مؤلّى شيئا ويوم القيامة يسكف بعضهم بعضا قال الذين حق
 عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغويانا الآية وقولهم تولى اذا عدى بنفسه اقتضى معنى الولاية
 وحصوله في أقرب المواضع منه يقال ولّيت سمعي كذا وولّيت عيني كذا وولّيت وجهي
 كذا أقبلت به عليه قال الله عز وجل فلنؤلّينك قبله لترضاهن قول وجهك شطر المسجد الحرام
 وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره واذا عدى بعن لفظا وتقديرا اقتضى معنى الاعراض وترك
 قر به فمن الآول قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم ومن يتول الله ورسوله ومن الثاني قوله فان
 تولوا فان الله عليهم بالمفسدين الآمن تولى وكفر فان تولوا فقولوا اشهدوا وان تتولوا يستبدل
 قوما غيركم فان تولّيتم فأنما على رسولنا البلاغ المبين وان تولوا فاعلموا وان الله مولاكم فمن
 تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون والتولى قد يكون بالجسم وقد يكون بترك الاصغاء
 والائتمار قال الله عز وجل ولا تولوا عنه وانتم تسمعون أى لا تفعلوا ما فعل الموصوفون
 بقوله واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ولا ترسعوا قول من ذكر عنهم وقال
 الذين كفروا الا تسمعوا هذا القرآن والغوا فيه ويقال ولاه دبره اذا انهزم وقال تعالى وان
 يقاتلواكم يولّوكم الأذبار ومن يولّهم يومئذ دبره وقوله هب لي من لدنك وليا أى
 ابنا يكون من أوليائك وقوله خفت الموالى من ورائى قيل ابن العم وقيل مواليه وقوله ولم يكن
 له ولي من الدن فيه نفى الولي بقوله عز وجل من الذل اذا كان صالحا وعبادهم أولياء الله كما
 تقدم لکن مواليتهم ليستولى هو تعالى بهم وقوله ومن يضل فان تجده وليا والولى الماطر

الذِي بِي الْوُسْمَى وَالْمَوْئِي يُقَالُ لِلْمُعْتَقِ وَالْمُعْتَقِ وَالْحَلِيفِ وَابْنِ السَّمِّ وَالْجَارِ وَكُلِّ مَنْ وَوَيْ أَمْرٌ
 الْآخِرُ فَهُوَ وَلِيُّهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ أَوْلَى بِكَذَا أَيْ أُخْرَى قَالَ تَعَالَى النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 أَنْفُسِهِمْ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ قَالَهُ أَوْلَى بِهِمَا وَأَوْلُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ
 وَقِيلَ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى مِنْ هَذَا مَعْنَاهُ الْعِقَابُ أَوْلَى لَكَ وَبِكَ وَقِيلَ هَذَا فَعَلُ الْمُتَعَدِّي بِمَعْنَى
 الْقُرْبِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ انْتَزَحَ وَيُقَالُ وَوَيْ الشَّيْءُ الشَّيْءُ وَأَوْلَيْتُ الشَّيْءَ شَيْئاً آخَرَ أَيْ جَعَلْتَهُ يَلِيهِ
 وَالْوَلَاءُ فِي الْعِتْقِ هُوَ مَا يُورَثُ بِهِ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْتِهِ وَالْمَوْلَاءُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ الْمُنَابَعَةُ
 (وَهْنٌ) الْوَهْنُ ضَعْفٌ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقُ أَوِ الْخَلْقُ قَالَ رَبِّ ابْنِي وَهْنٌ الْعَظْمُ مَتْنِي فَمَا
 وَهْنُ الْمَاءِ أَصَابُهُمْ وَهْنًا عَلَى وَهْنِ أَيْ كُلُّ مَا عَظُمَ فِي بَطْنِهَا زَادَهَا ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ وَلَا تَهْنُوا
 فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ مُوَهِّنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ (وَهَى) الْوَهَى
 شَقٌّ فِي الْأَدِيمِ وَالتَّوْبُ وَنَحْوِهِمَا وَمِنْهُ يُقَالُ وَهَتْ عَزَّالِي السَّحَابِ بِمَائِهَا قَالَ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ
 فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَرْخَى رِبَاطُهُ فَقَدَوْهُ (وَى) وَى كَلِمَةٌ تَذَكَّرُ
 لِلتَّحْسُرِ وَالتَّنَدُّمِ وَالتَّجَبُّبِ تَقُولُ وَى لِعَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَعَالَى وَيُكَانُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ وَيُكَانُهُ لَا يَفْقَهُ الْكَافِرُونَ وَقِيلَ وَى لَزَيْدٍ وَقِيلَ وَيْكَ كَانَ وَيْكَ فَنُذِفَ مِنْهُ اللَّامُ
 (وَيْلٌ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَيْلٌ فُجِعٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ عَلَى التَّحْسُرِ وَوَيْسَ اسْتِضْعَارٌ وَوَيْحٌ
 تَرْحُمُ وَمَنْ قَالَ وَيْلٌ وَادْفَى جَهْمٌ فَانَّهُ لَمْ يَرُدَّ أَنْ وَيْلًا فِي اللُّغَةِ هُوَ مَوْضُوعٌ لِهَذَا وَإِنَّمَا أَرَادَ مَنْ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ فِيهِ فَقَدْ اسْتَحَقَّ مَقْرَأَ مِنَ النَّارِ وَبَيَّنَّ ذَلِكَ لَهُ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ
 وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّقِينَ وَوَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لِيَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ يَا وَيْلَنَا
 إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (بَابُ الْهَاءِ) (هَبَطَ) الْهَبُوطُ الْانْتِحَادُ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ كَهَبُوطِ الْحَجْرِ
 وَالْهَبُوطُ بِالْفَتْحِ الْمُنْتِحَادُ يُقَالُ هَبَطْتُ أَنَا وَهَبَطْتُ غَيْرِي يَكُونُ الْإِلْزَامُ وَالْمُتَعَدِّي عَلَى لَفْظٍ
 وَاحِدٍ قَالَ وَأَنْ مَتَهَا مَا هَبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يُقَالُ هَبَطْتُ وَهَبَطْتُ هَبْطًا وَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي
 الْإِنْسَانِ الْهَبُوطُ فَعَلَى سَبِيلِ الْاسْتِغْفَافِ بِخِلَافِ الْإِنْتِزَالِ فَإِنَّ الْإِنْتِزَالَ ذَكَرَهُ تَعَالَى فِي الْأَشْيَاءِ

التي نبه على شرفها كإنزال الملائكة والقرآن والمطر وغير ذلك والهبوط كرحيثة نبتة
 على الغصن نحو وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر
 فيها اهبطوا ومصرا فان لكم ما سألتم وليس في قوله فان لكم ما سألتم تعظيم وتشريف ألا ترى
 أنه تعالى قال وضربت عليهم الذلة والمسكنة وبأبغض من الله وقال جل ذكره قلنا اهبطوا
 منها جميعا ويقال هبط المرص لحم العليل حطه عنه والهبوط الضامر من النوق وغيرها إذا كان
 ضميره من سوء عذاه وقوله تفقد (هبا) هبا الغبار يهبونار وسطع والهبوة كالغبرة
 والهباء دفاق السراب وما نبت في الهواء فلا يبسط ولا يفي أثناء ضوء الشمس في السلوة قال
 تعالى فجعلناه هباء منثورا فكانت هباء منبثا (هجد) الهجود النوم والهاجد
 النائم وهجدته فتهجدت أرلت هجوده نحو مرضته ومعناه أيقظته فتيقظ وقوله ومن الليل
 فتهجد به أي تيقظ بالقرآن وذلك حدث على إقامة الصلاة في الليل المذكور في قوله قم الليل
 الأقبال الأنصفه والمستهد المصلي ليلا وأهجد البعير التي جرانه على الأرض متحررا للهجود
 (هجر) الهجر والهجران مفارقة الإنسان غيره أتما بالبدن أو باللسان أو بالقلب
 قال تعالى وأهجر وهن في المضاجع كناية عن عدم قربهن وقوله تعالى إن قومي اتخذوا
 هذا القرآن مهجورا فهذا هجر بالقلب أو باللسان وقوله وأهجرهم هجر أجميلا يهجر
 الثلاثة ومدعو إلى أن يتحرى أي الثلاثة أن أمكنة مع تحري الجمالة وكذا قوله تعالى
 وأهجرني مليا وقوله تعالى والرجز فاهجر فث على المفارقة بالوجه كلها والمهاجرة في
 الأصل مصارمة الغير ومثار كنه من قوله عز وجل والذين هاجروا وجاهدوا وقوله للفقراء
 المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم وقوله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله
 فلا تنخدوا منهم أولياء حتى يهاجر وافي سبيل الله فالظاهر منه الخروج من دار الكفر
 إلى دار الإيمان كمن هاجر من مكة إلى المدينة وقيل مقتضى ذلك هجران الشهوات
 والأخلاق الذميمة والخطايا وتر كهاورفضها وقوله إني مهاجر إلى ربي أي تارك لقومي
 وذهب إليه وقوله ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها وكذا المجاهدة تقتضى مع العدى

مُجَاهِدَةُ النَّفْسِ كَمَا رُوِيَ فِي الْحَبِيرِ جَعْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ وَهُوَ مُجَاهِدَةُ
النَّفْسِ وَرُوِيَ هَاجِرٌ وَأَوْلَاتُهُ جُرُّوا أَيْ كَوْنُوا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَا تَنْتَسِبُهُمْ فِي الْقَوْلِ
دُونَ الْفِعْلِ وَالْهَجْرُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ الْمَهْجُورُ لِقَبْحِهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا وَأَهْجَرَ
فَلَا نَ إِذَا أَتَى بِهَجْرٍ مِنَ الْكَلَامِ عَنْ قَصْدٍ وَهَجَرَ الْمَرِيضُ إِذَا أَتَى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَقُرِي
مُسْتَكْرِبِينَ بِهَسَامٍ أَتَى هَجْرُونَ وَقَدْ يَشْبَهُ الْمُبَالِغُ فِي الْهَجْرِ بِالْمُهْجَرِ فَيُقَالُ أَهْجَرَ إِذَا قَصَدَ
ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَا جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ * عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَ

وَرَمَاهُ مِهَاجِرَاتٍ كَلَامُهُ أَيْ فِضَائِحُ كَلَامِهِ وَقَوْلُهُ فَلَا نَ هَجِيرَاهُ كَذَا إِذَا أُلْعِبَ بِذِكْرِهِ وَهَدَى
بِهِ هَدْيَانِ الْمَرِيضِ الْمُهْجَرِ وَلَا يَكَادِي سَعْمَلُ الْهَجْرِ إِلَّا فِي الْعَادَةِ الذَّمِيمَةِ اللَّهُمَّ الْآنَ يَسْتَعْمَلُهُ
فِي ضِدِّهِ مَنْ لَا يَرَاعِي مَوْرَدَهُ ذَهَبَ الْكَلِمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَالْهَجِيرُ وَالْمُهَاجِرَةُ السَّاعَةُ الَّتِي يُسْتَعْمَلُ
فِيهَا مِنَ السَّيْرِ كَالْحَرِّ كَأَنَّهَا هَجَرَتِ النَّاسَ وَهَجَرَتْ لِذَلِكَ وَالْمُهَاجِرُ حَيْلٌ يُسَدُّ بِهَا الْفِعْلُ فَيَصِيرُ
سَبَبًا لِهَجْرَانِهِ الْإِبْلُ وَجُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الْعِقَالِ وَالزَّمَامِ وَخُلِّ مَهْجُورٌ أَيْ مَشْدُودٌ بِهِ وَهَجَارَ الْقَوْسُ
وَتَرَاهُ وَذَلِكَ تَشْبِيهُهُ بِهَجَارِ الْفِعْلِ (هَجَعَ) الْهَجُوعُ النَّوْمُ لِيَأْقَالَ كَأَنَّهُ قَلِيلٌ الْإِمْنُ
الْإِبْلُ مَا يَهْجَعُونَ وَذَلِكَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَانَ هَجُوعُهُمْ قَلِيلًا مِنْ أَوْقَاتِ الْإِبْلِ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُونُوا يَهْجَعُونَ وَالْقَلِيلُ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ النَّفْيِ وَالْمُشَارَفِ لِنَفْيِهِ لِقَاتِهِ وَلَقَيْتَهُ
بَعْدَ هَجْعَةِ أَيْ بَعْدَ نَوْمَةٍ وَقَوْلُهُمْ رَجُلٌ هَجَعَ كَقَوْلِكَ نَوْمٌ لِلْمُسْتَسِيمِ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ (هَدَى)
الْهَدْيُ هَدَمَ لَهُ وَقَعٌ وَسَقُوطُ شَيْءٍ تَعْقِيلٌ وَالْهَدْيُ صَوْتُ وَقَعِهِ قَالَ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخْرِجُ الْجِبَالَ
هَدًا وَهَدَّتْ الْبَقْرَةَ إِذَا وَقَعَتْهَا الذَّبْحُ وَالْهَدْيُ الْمَهْدُودُ كَالذَّبْحِ لِلْمَذْبُوحِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الضَّعِيفِ
وَالجِبَانِ وَقَبْلَ مَرَّتِ بِرَجُلٍ هَدَكَ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ وَتَحْقِيقُهُ يَهْدُكَ وَيُرْعِيكَ وَجُودُ
مِثْلِهِ وَهَدَّتْ فَلَانًا وَتَهْدَتْهُ إِذَا زَعَزَعْتَهُ بِالْوَعِيدِ وَالْهَدْيُ هَدَاةٌ تَحْرِيكُ الصَّبِيِّ لِيَنَامَ وَالْهَدْيُ هَدُ
طَائِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ تَعَالَى مَالِي لِأَرَى الْهَدْيُ هَدَى وَجَعَهُ هَدَاهِدُ وَالْهَدَاهِدُ بِالضَّمِّ وَاحِدٌ
قَالَ الشَّاعِرُ

كهداهم كسر الرماة جناحه * يدعوبقارعة الطريق هديلاً

(هدم) الهدم أسقط البناء يقال هدمته هدموا الهدم ما يهدم ومنه استعيردم هدم

أى هذرو الهدم بالكسر كذلك لكن اختص بالثوب البالي وجمعه أهدام وهدمت البناء

على التوكير قال تعالى لهدمت صوامع (هدى) الهداية دالة بلطف ومنه الهدية

وهو ادى الوحش أى متقدماتها الهداية لغيرها وخص ما كان دالة بهديت وما كان اعطاء

بأهـ يت نحو اهديت الهدية وهديت الى البيت ان قيل كيف جعلت الهداية دالة

بلطف وقد قال الله تعالى فاهدوهم الى صراط المحيم ويهديه الى عذاب السعير قيل ذلك

استعمل فيه استعمال اللفظ على التهكم مبالغة فى المعنى كقوله فبشرهم بعذاب

اليم وقول الشاعر * نحية بينهم ضرب وجميع * وهداية الله تعالى للانسان على أربعة

أوجه الا وى الهداية التى عم بحسبها كل مكلف من العقل والفظنة والمعارف الضرورية

التى اعم منها كل شى يقدر فيه حسب احتمالها كما قال ربنا الذى اعطى كل شى خلقه ثم

هدى الثانى الهداية التى جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن ونحو ذلك

وهو المتصوذبقوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا الثالث التوفيق الذى يختص

به من اهتدى وهو المعنى بقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله ومن يؤمن بالله

يهدي قلبه وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم وقوله والذين جاهدوا

فينا لنهديهم سبلنا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى فهدى الله الذين آمنوا والله يهدى من

يشاء الى صراط مستقيم الرابع الهداية فى الاخرة الى الجنة المعنى بقوله سيهديهم ويصلح

بالهم ونزعنا ما فى صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذى هدانا لهذا وهذه الهدايا الرابع

مرتبة فان من لم تحصل له الا وى لا تحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم تحصل له الثانية

لا تحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثالث التى قبلها ومن حصل له

الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم ينعكس فقد تحصل الا وى ولا يحصل له الثانى ولا يحصل

الثالث والانسان لا يقدر ان يهدى احدا الا بالدعاء وتعريف الطرق دون سائر انواع الهدايا

والى الاقول أشار بقوله وانك لتهدى الى صراط مستقيم يهدون بأمرنا ولكل قوم هادى داع
والى سائر الهدايات أشار بقوله تعالى انك لا تهدى من احببت وكل هداية ذكر الله عز وجل
انه منع الظالمين والكافرين فهى الهداية الثالثة وهى التوفيق الذى يختص به المهتمدون
والرابعة التى هى الثواب فى الآخرة وادخال الجنة نحو قوله عز وجل كيف يهدى الله قوما
الى قوله والله لا يهدى القوم الظالمين وكقوله ذلك بانهم استجبوا الحياة الدنيا على الآخرة
وان الله لا يهدى القوم الكافرين وكل هداية نفاها الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن البشر
وذكر أنهم غير قادرين عليها فهى ماعد المختص من الدعاء وتعريف الطريق وذلك كاعطاء
العقل والتوفيق وادخال الجنة كقوله عز ذكره ليس عليك هداهم ولكن الله يهدى من
يشاء ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وما انت بهادى العمى عن ضلالتهم ان تحرض على هداهم
فان الله لا يهدى من يضل ومن يضل الله فماله من هاد ومن يهد الله فماله من مضل انك
لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء والى هذا المعنى أشار بقوله تعالى افا انت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين وقوله من يهد الله فهو المهتد أى طالب الهدى ومختاره
هو الذى يوفقه ويهديه الى طريق الجنة لا من ضاده فيتخترى طريق الضلال والكفر كقوله
والله لا يهدى القوم الكافرين وفى اخرى الظالمين وقوله ان الله لا يهدى من هو كاذب كقار
الكاذب الكفار هو الذى لا يقبل هدايته فان ذلك راجع الى هذا وان لم يكن لفظه موضوعا
لذلك ومن لم يقبل هدايته لم يهدى كقولك من لم يقبل هديتى لم اهده ومن لم يقبل عطيتى
لم اعطه ومن رغب عني لم أرغب فيه وعلى هذا النحو والله لا يهدى القوم الظالمين وفى اخرى
الفاسيقين وقوله أفمن يهدى الى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدى إلا أن يهدى وقد قرئ يهدى
الآن يهدى أى لا يهدى غيره ولو كن يهدى أى لا يعلم شيئا ولا يعرف أى لا هداية له ولو هدى
أيضاً لم يتدلاً بها موات من حجارة ونحوها وظاهر اللفظ انه اذا هدى اهتدى لاخراج الكلام
انها أمثالكم كما قال تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم وانما هى أموات
وقال فى موضع آخر وعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً

وَلَا يَسْتَطِيعُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا هَدَيْتُهُ السَّبِيلَ وَهَدَيْتُنَا النَّجْدَيْنِ وَهَدَيْتُهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَرَفَ مِنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَطَرِيقِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَرِيْقَاهِدَى وَفَرِيْقَاهَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ هَدَيْ قَلْبَهُ فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى التَّوْفِيقِ الْمُتَّقِي فِي الرُّوعِ فِيمَا يَجْرَاهُ الْإِنْسَانُ
 وَإِيَاءُ عَنِّي بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَعُدَى الْهِدَايَةِ فِي مَوَاضِعَ بِنَفْسِهِ وَفِي
 مَوَاضِعَ بِاللَّامِ وَفِي مَوَاضِعَ بِالِی قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَكُنَّا هُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ أَمَّا مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ وَقَالَ
 هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى وَمَا عُدِي بِنَفْسِهِ نَحْوُ وَلَهُدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا وَهَدَيْنَاهُمْ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَنْ تَرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا فَإِنَّ تَهْدِي الْعَمَى وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَمَّا كَانَتْ
 الْهِدَايَةُ وَالتَّعْلِيمُ يَمْتَضِي شَيْئَيْنِ تَعْرِيفًا مِنَ الْمُعْرِفِ وَتَعْرِيفًا مِنَ الْمُعْرِفِ وَبِهِمَا تَمَّ الْهِدَايَةُ
 وَالتَّعْلِيمُ فَانَّهُ مَتَى حَصَلَ الْبَدَلُ مِنَ الْهَادِي وَالْمُعَلِّمِ وَلَمْ يَحْضُرِ الْقَبُولُ صَحَّ أَنْ يُقَالَ لَمْ يَهْدِهِمْ
 يُعَلِّمُ أَعْتَابًا بَعْدَ الْقَبُولِ وَصَحَّ أَنْ يُقَالَ هَدَى وَعَلِمَ أَعْتَابًا بِبَدَلِهِ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ صَحَّ أَنْ
 يُقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَهْدِ الْكَافِرِينَ وَالْفَاسِقِينَ مِنْ حَيْثُ أَنْ لَمْ يَحْضُرِ الْقَبُولُ الَّذِي هُوَ تَمَامُ
 الْهِدَايَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَصَحَّ أَنْ يُقَالَ هَدَاهُمْ وَعَلَّمَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ حَصَلَ الْبَدَلُ الَّذِي هُوَ مَبْدَأُ
 الْهِدَايَةِ فَعَلِيَ الْأَعْتَابُ بِالْأَوَّلِ يَصَحُّ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 وَالْكَافِرِينَ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا تَوَدُّوهُدَيْنَاهُمْ فَاسْتَجَبُوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى
 وَالْأَوَّلِي حَيْثُ لَمْ يَحْضُرِ الْقَبُولُ الْمُتَّفِيدُ يُقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ فَلَمْ يَهْتَدِ كَقَوْلِهِ وَأَمَّا تَوَدُّ الْآيَةَ وَقَوْلُهُ
 لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى قَوْلِهِ وَإِنَّمَا الْكَبِيرَةُ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَهَمُّ الَّذِينَ
 قَبِلُوا هُدَاهُ وَاهْتَدَوْا بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَلَهُدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 فَقَدْ قِيلَ عَنِّي بِهِ الْهِدَايَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ ذَلِكَ بِالسُّنَّةِ وَأَنْ
 كَانَ قَدْ فَعَلَ لِيُعْطِينَ بِذَلِكَ ثَوَابًا كَمَا أَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ

بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقيل ان ذلك دعاء بجفطنا عن استغواء الغواية
 واستغواء الشهوات وقيل هو سؤال للتوفيق الموسوعود به في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى
 وقيل سؤال للهداية الى الجنة في الاخرة وقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا على الذين
 هدى الله فانه يعني به من هداه بالتوفيق المذكور في قوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم
 هدى والهدى والهداية في موضوع اللغاة واحداً لكن قد خص الله عز وجل لفظة الهدى
 بما تولاها واعطاه واحتمل هو به دون ما هو الى الانسان نحو هدى للمؤمنين اولئك على هدى من
 ربهم وهدى للناس فاما ما يتينكم مني هدى فمن تبع هداي قل ان هدى الله هو الهدى
 وهدى وموعظة للمؤمنين ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ان تحرض على هداهم فان الله لا يهدي
 من يضل اولئك الذين اشرروا الضلالة بالهدى والاهتداء يختص بما يتجرأه الانسان على
 طريق الاختيار اما في امور الذنوبية او الاخروية قال تعالى وهو الذي جعل لكم
 النجوم لتتدوا بها وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
 ولا يهتدون سبيلاً ويقال ذلك لطلب الهداية نحو واذا تبنا موسى الكتاب والفرقان
 لعلكم تهتدون وقال فلا تخشوهم واخشوني ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون فان
 اسلم وافقد اهتدوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ويقال المهتدي لمن يقتدى
 بعالم نحو اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون تنبهاً عنهم لا يعلمون بانفسهم
 ولا يهتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليهم فان
 الاهتداء ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية ومن الاقتداء ومن تحريها وكذا
 قوله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون وقوله واتى لغفارا من
 تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى فمعناه ثم اذام طلب الهداية ولم يقتر عن تحريه ولم يرجع
 الى المعصية وقوله الاين اذا صابتم مصيبة الى قوله اولئك هم المهتدون اى الذين تحروا
 هدايته وقولوا وعملوا بها وقال تخبر اعنهم وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
 اننا مهتدون والهدى يختص بما يهتدى الى البيت قال الاخفش والواحدة هدية قال

وَيُقَالُ لِلَّذِي هَدَى كَأَنَّهُ مَضَى وَرُوصَفَ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
 الْهَدْيِ هَدْيًا بِالِغِ الْكَعْبَةِ وَالْهَدْيِ وَالْقَلَانِدِ وَالْهَدْيِ مَعْكَوْفًا وَالْهَدْيَةُ مَخْتَصَةٌ بِاللَّطْفِ
 الَّذِي يَهْدِي بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْكُمْ بِهَدْيَةٍ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ
 تَفْرَحُونَ وَالْمَهْدِيُّ الطَّبَقُ الَّذِي يَهْدَى عَلَيْهِ وَالْمَهْدَاءُ مَنْ يَكْتَرُ هِدَاءَ الْهَدْيَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * وَأَنْتَ مَهْدَاءُ الْخِنَانِ طِفُّ الْحَسَا * وَالْهَدْيُ يُقَالُ فِي الْهَدْيِ وَفِي الْعُرُوسِ يُقَالُ هَدَيْتُ
 الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا وَمَا أَحْسَنَ هَدْيَةَ فُلَانٍ وَهَدْيَةٌ أَيْ طَرِيقَتُهُ وَفُلَانٌ يَهْدِي بَيْنَ اثْنَيْنِ
 إِذَا مَشَى بَيْنَهُمَا مَعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا وَتَهَاتَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا مَشَتْ مَعَهُ الْهَدْيُ (هَرَع) يُقَالُ
 هَرَعٌ وَأَهْرَعٌ سَاقَهُ سَوْقًا بَعْنَفٍ وَتَحْوِيفٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَاءَهُ قَوْمٌ مِهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَهَرَعٌ
 رِيحُهُ فَتَهْرَعُ إِذَا سَرَعَتْ سَرِيْعًا وَالْهَرِيعُ السَّرِيْعُ الْمَشْيُ وَالْبَسْكَاءُ قَيْلٌ وَالْهَرِيْعُ وَالْهَرَعَةُ
 الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ (هَرَتْ) قَالَ تَعَالَى وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ آيَاتٍ إِلَّا نَزَلَتْ بِهَا رُسُلًا مِنْ
 قَبْلِ هُمَا الْمَلَائِكَةِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ هُمَا اسْمَا شَيْطَانَيْنِ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ الْجِنِّ وَجَعَلَهُمَا
 نَصَبًا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ السَّكَلِ كَقَوْلِكَ الْقَوْمُ قَالُوا أَنْ
 كَذَا زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَالْهَرْتُ سَعَةُ الشَّدَقِ يُقَالُ فَرَسٌ هَرَيْتُ الشَّدَقَ وَأَصْلُهُ مِنْ هَرَتْ تَوْبَهُ
 إِذَا مَرَّ فَوَيْقُ يُقَالُ الْهَرَيْتُ الْمَرْأَةَ الْمُغْفَضَةَ (هَرَنْ) هَرُونَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ وَلَمْ يَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ (هَزَزَ) الْهَزُّ التَّعْرِيبُ الشَّدِيدُ يُقَالُ هَزَزْتُ الرِّيحَ فَاهْتَزَّتْ وَهَزَزْتُ
 فُلَانًا لِلْعَطَاءِ قَالَ تَعَالَى وَهَزَيْتُ إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ فَلَمَّا رَأَاهُمْ تَزَّتْ وَاهْتَزَّتْ النَّبَاتُ إِذَا تَحَرَّكَ
 لِنَضَارَتِهِ قَالَ تَعَالَى فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَاهْتَزَّتْ الْكَوْكَبُ فِي انْتِقَاضِهِ
 وَسَيَفُ هَزْهُوَ وَمَاءٌ هَزْهُوٌّ وَرَجُلٌ هَزْهُوٌّ خَفِيفٌ (هَزَلٌ) قَالَ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَضَّلَ
 وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ الْهَزْلُ كُلُّ كَلَامٍ لَا تَحْصِيلَ لَهُ وَلَا رَيْعَ تَشْبِيهُهَا بِالْهَزَالِ (هَزْوٌ)
 الْهَزْوُ مَرْحٌ فِي خَفِيَّةٍ وَقَدْ يُقَالُ لِمَا هُوَ كَالْمَرْحِ فَمَا أَقْصَدَبَهُ الْمَرْحُ قَوْلُهُ اتَّخَذُوا هَزْوًا وَأَوْلَعِبَاءُ
 وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذْنَا هَزْوًا وَإِذَا رَأَوْكَ أَنْ يَنْخَذُونَكَ الْهَزْوًا وَإِذَا رَأَوْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنْ يَنْخَذُونَكَ الْهَزْوًا اتَّخَذْنَا هَزْوًا وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هَزْوًا فَقَدْ عَظُمَ تَبْكِيَّتُهُمْ وَنَبَهَ عَلَى

حُبِّهِمْ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ وَصَفَهُمْ بِعَدَالَتِهِمْ بِهَا وَالْوُقُوفِ عَلَى صِحَّتِهَا بَانْتِهَامِهِمْ يَهْرُونَ بِهَا يُقَالُ هَزَنْتُ
 بِهِ وَالسُّهْرَاتُ وَالاسْتِهْرَاءُ اِرْتِيَادُ الْهَزْوِ وَإِنْ كَانَ قَدِيعًا يَعْبُرُ بِهِ عَنْ تَعَاطِي الْهَزْوِ كَالاسْتِحْبَابَةِ
 فِي كَوْنِهَا اِرْتِيَادًا لِلْإِجَابَةِ وَإِنْ كَانَ قَدِيجًا يَجْرِي بِجَرَى الْإِجَابَةِ قَالَ قُلْ أُوذِيَ اللَّهُ وَإِيَّاهُ وَرَسُولَهُ
 كُنْتُمْ تَسْتَهْرُونَ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرُونَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْرُونَ
 إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيَسْتَهْرُ بِهَا وَاقْدَأْسْتَهْرِي رَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ وَالاسْتِهْرَاءُ
 مِنَ اللَّهِ فِي الْحَقِيقَةِ لَا يَصُحُّ كَمَا لَا يَصُحُّ مِنَ اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّعِبُ تَعَالَى اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ يَسْتَهْرِي
 بِهِمْ وَيَمْدَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَيُّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءُ الْهَزْوِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَمَلَهُمْ مَدَّةً ثُمَّ أَخَذَهُمْ
 مُغَافَصَةً فَسَمِيَ أَمَالَهُمْ أَيْ هَزْوَهُمْ مِنْ حَيْثُ انْتَهَمُوا بِهَا اغْتَرَّوْا بِهَا اغْتَرَّارَهُمْ بِالْهَزْوِ وَفِي كَوْنِ ذَلِكَ
 كَالِاسْتِهْرَاجِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ أَوْلَانَهُمْ اسْتَهْرُوا وَقَدْ عَرَفَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَصَارَ كَأَنَّهُ يَهْرُؤُ بِهِمْ
 كَمَا قِيلَ مَنْ خَدَعَكَ وَفَطَنْتَ لَهُ وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَاحْتَرَزْتَ مِنْهُ فَقَدْ خَدَعْتَهُ وَقَدْ رَوَى أَنَّ الْمُسْتَهْرَيْنِ
 فِي الدُّنْيَا يَفْتَحُ لَهُمْ بَابُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَسْرِعُونَ نَحْوَهُ فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَيْهِ سُدَّ عَلَيْهِمْ فَذَلِكَ قَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ وَعَلَى هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ (هزم) أَصْلُ الْهَزْمِ غَمَزَ الشَّيْءُ الْيَابِسَ حَتَّى يَنْخَطِمَ كَهَزْمِ الشَّنِّ وَهَزْمِ
 الْقَتَاةِ وَالْبَطِيخِ وَمِنْهُ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّهُ كَمَا يَعْبُرُهُ بِذَلِكَ يَعْبُرُهُ بِالْحَطْمِ وَالسُّكْرِ قَالَ تَعَالَى
 فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ جُنْدًا مَاهُنَا لِكَ مَهْرُومٍ مِنَ الْأَحْزَابِ وَأَصَابَتْهُ هَازِمَةٌ الدَّهْرُ أَي كَاسِرَةٌ
 كَقَوْلِهِمْ فَاقْرَءْ وَهَزَمَ الرَّعْدُ كَسْرَ صَوْتِهِ وَالْمَهْرَامُ عَوْدٌ يَجْعَلُ الصَّبِيَانَ فِي رَأْسِهِ نَارًا فَيَلْعَبُونَ
 بِهِ كَأَنَّهُمْ يَهْرُمُونَ بِالصَّبِيَانَ وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الطَّبَعُ هَزْمٌ وَاهْتَرَمَ (هشش) الْهَشْ
 يَقَارِبُ الْهَزْفَ فِي التَّحْرِيكِ وَيَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ اللَّيِّنِ كَهَشِّ الْوَرَقِ أَيْ خَبَطَهُ بِالْعَصَا قَالَ تَعَالَى
 وَأَهْشَ بِهَا عَلَى غَمَمِي وَهَشَّ الرَّغِيفُ فِي التَّنْوِيرِ يَهْشُ وَنَاقَةُ هَشُوشٍ لَيْنَةٌ عَزِيمَةٌ اللَّيِّنُ وَفَرَسٌ
 هَشُوشٌ ضِدُّ الصَّوْدِ وَالصَّوْدُ الَّذِي لَا يَكَادِ يَعْرِقُ وَرَجُلٌ هَشٌّ الْوَجْهَ طَلَّقَ الْحَيَاةَ وَقَدْ
 هَشَّ شَتَّى وَهَشَّ لِلْمَعْرُوفِ يَهْشُ وَفَلَانٌ ذُو هَشَائِشٍ (هشم) الْهَشْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الرَّخْوِ

كالنبات قال تعالى فأعجج هسيما تذروه الرياح فكانوا كهسيم المحتطير يقال هشم عظمه
ومنه هشمته الخبز قال الشاعر

عمر والعلاهشم الزيد لقومه * ورجال مكة مسنتون بحاف

والهاشمة الشجة هشم عظم الرأس واهشم كل ما في ضرع الناقة اذا احتلبه ويقال تهشم
فلان على فلان تعطف (هضم) الهضم شدخ ما فيه رخاوة يقال هضمته فانهمض وذلك

كالقصة المهضومة التي يزمر بها ويزمار مهضم قال ونخل طاعها هضم أي داخل بعضه
في بعض كأنما شدخ والهاضوم ما يهضم الطعام و بطن هضوم وكشع مهضم وامرأة هضيمة

السكسين واستعير الهضم للظلم قال تعالى فلا يخاف ظمنا ولا هضما (هطع) هطع
الرجل يبصره اذا صوبه وبعير مهطع اذا صوب عنقه قال مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم

طرفهم مهطعين الى الداع (هال) الهلال القمر في أول ليلة والثانية ثم يقال له القمر ولا يقال
له هلال وجمعه أهلة قال الله تعالى يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج

وقد كانوا سألوه عن علة تهله وتغيره وشبهه في الهيئة السنان الذي يصاد به وله شعبتان
كرمي الهلال وضرب من الحيات والماء المستدير القليل في أسفل الركي وطرف الرحافيقال

لكل واحد منهما هلال وأهل الهلال رؤى واستهل طلب رؤيته ثم قد يعبر عن الأهلال
بالاستهلال نحو الأجابة والاستجابة والأهلال رفع الصوت عند رؤية الهلال ثم استعمل لكل

صوت وبه شبه أهلال الصبي وقوله وما أهل به لغير الله أي ما ذكر عليه غير اسم الله وهو ما كان
يذبح لأجل الأصنام وقيل الأهلال والتهلل أن يقول لإله الآلهة ومن هذه الجملة ركبت

هذه اللفظة كقولهم التبتل والبسملة والتحولق والموقلة اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله ومنه الأهلال بالحج وتهلل الصحاب برفقه تلالا ويشبه في ذلك بالهلال

وثوب مهلل مخيف النسيج ومنه شعر مهلهل (هل) هل حرف استخبارا ما على سبيل الاستفهام
وذلك لا يكون من الله عز وجل قال تعالى قل هل عندكم من علم فتخبر جوئنا وما على

التقرير تنبيهها أو تبيكيتها أو نفيها نحو هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا وقوله هل

تَعَلَّمَ لَهُ سَمِيًّا فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ كُلِّ ذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى النَّفْيِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ يَنْظُرُونَ الْأَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ هَلْ يَنْظُرُونَ الْأَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ قِيلَ ذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَتَحْوِيْفٍ مِنْ سَطْوَتِهِ (هَلِكٌ) الْهَلَاكُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ اِفْتِقَادُ الشَّيْءِ عِنْدَكَ وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْجُودٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ وَهَلَاكُ الشَّيْءِ بِاسْتِحْجَالِهِ وَفَسَادُ كَقَوْلِهِ وَهَلَكَ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ وَيُقَالُ هَلَكَ الطَّعَامُ وَالثَّالِثُ الْمَوْتُ كَقَوْلِهِ اِنْ أَمْرٌ وَهَلَكٌ وَقَالَ تَعَالَى مَخْرِبًا عَنِ الْكُفَّارِ وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْمَوْتَ بِأَفْظِ الْهَلَاكِ حَيْثُ لَمْ يَقْصِدِ الذَّمَّ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَفِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَاءَ كُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَإِذَا نْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَ كُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا وَذَلِكَ لِغَائِدَةِ نَجْحَتِ ذِكْرُهَا بِمَا بَعْدَهَا هَذَا الْكِتَابُ وَالرَّابِعُ يُطْلَقُ الشَّيْءُ مِنَ الْعَالَمِ وَعَدَمُهُ رَأْسًا وَذَلِكَ الْمَعْنَى فَنَاءُ الْمَشَارِ لِيَمِيَهُ بِقَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَيُقَالُ لِلْعَذَابِ وَالْخَوْفِ وَالْفَقْرِ الْهَلَاكُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمَا يَهْلِكُ كُنُوزُ الْأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَكَانَتْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفْتَهْلِكُنَا بِمَفْعَلٍ الْمُبْطَلُونَ أَفْتَهْلِكُنَا بِمَفْعَلٍ السُّفَهَاءُ مِنَّا وَقَوْلُهُ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْغَاسِقُونَ هُوَ الْهَلَاكُ الْأَكْبَرُ الَّذِي دَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لَا شَرَّ كَثْرَ بَعْدَهُ النَّارُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا شَهِدْنَا مِنْ هَلِكِ أَهْلِهِ وَالسُّهُلُ بِالضَّمِّ الْإِهْلَاكُ وَالتَّهْلُكَةُ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَإِرَاءَةُ هَلُوكُ كَأَنَّهَا تَهْلُكُ فِي مَشَاهِدِهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ التَّمَادِي كَأَنَّمَا * تَخَافُ عَلَى أَحْسَانِهَا أَنْ تُقَطَّعَا

وَكَتَبِي بِالْهَلُوكِ عَنِ الْغَابِرَةِ لَتَمَاطِلُهَا وَالْهَالِكِي كَانَ حَدَادًا مِنْ قَبِيلَةِ هَالِكِ فَسَمِي كُلُّ حَدَادٍ هَالِكِيًّا وَالْهَلَاكُ الشَّيْءُ الْهَالِكُ (هَلْمٌ) هَلْمٌ دُعَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلُهُ هَالْمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَتُ الشَّيْءِ أَي أَصْلَحْتُهُ فَنُذِفَ الْفُحْفُوقُ هَلْمٌ وَقِيلَ أَصْلُهُ هَلْمٌ أَمْ كَأَنَّهُ قِيلَ هَلْ لَكَ فِي كَذَا أَمْ هَلْ أَقْصَدْتَهُ فَرُبَّمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَائِلِينَ لِأَخْوَانِهِمْ هَلْمٌ الْبِنَا

فمنهم من تر كهُ على حالته في الثنية والجمع وبه ورد القرآن ومنهم من قال هُمًا وهُمًا
 وهُمي وهلمن (همم) الهم الحزن الذي يذيب الانسان يقال هممت الشحم فاهم
 والهم ما هممت به في نفسك وهو الاصل ولذا قال الشاعر

* وهَمَّكَ مَا لَمْ تُمَضِّهِ لِكَ مَنْصِبٍ * قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَذْهَمَ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوا وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ

بِهَا أَذْهَمَتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ وَهَمُّوا بِالْمِ نَالُوا وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهَمَّتْ

كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ وَأَهَمَّنِي كَذَا أَيِ حَلَّتْنِي عَلَى أَنْ أَهَمَّ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ

أَنْفُسُهُمْ وَيَقَالُ هَذَا رَجُلٌ هَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ كَمَا تَقُولُ نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ

وَالهَوَامُّ حَشْرَاتُ الْأَرْضِ وَرَجُلٌ هَمٌّ وَامْرَأَةٌ هَمَّةٌ أَي كَبِيرَةٌ قَدِمَتْهُ الْعُمُرُ أَي أَذَابَهُ

(همد) يقال همدت النار طفئت ومنه أرض هامة لانبات فيها ونبات هامة يابس

قال تعالى وترى الأرض هامة والاهماد الافامة بالمكان كأنه صار ذا همد وقيل الهماد

السرعة فان يكن ذلك صحيحا فهو كالأشكاء في كونه تارة لازالة الشكوى وتارة لا ثبات

الشكوى (همر) الهمر صب الدمع والماء يقال همرة فانهمر قال تعالى ففتحن أبواب

السماء بماء منهمر وهمر ما في الضرع حلبه كله وهمر الرجل في الكلام وفلان يهامر الشيء

أي يجرفه ومنه همر له من ماله أعطاه والهيمرة العجوز (همز) الهمز كالعصر يقال

همزت الشيء في كفي ومنه الهمز في الحرف وهمز الانسان اغتيابه قال تعالى هَمَزَ مِشَاءَ بَنِي إِيمَانَ

يَقَالُ رَجُلٌ هَامَزٌ وَهَمَازٌ وَهَمَزَةٌ قَالَ تَعَالَى وَيَلِ لِكُلِّ هَمَزَةٍ لِمْرَةٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* وَإِنْ اغْتَيْبَ فَانْتِ الْهَامَزُ لِلْمَرَّةِ * وَقَالَ تَعَالَى وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ

(همس) الهمس الصوت الخفي وهمس الأقدام أخرجني ما يكون من صوتها قال

تعالى فَلَا تَسْمَعُ الْآهَمَسَا (هنا) هنا يقع إشارة إلى الزمان والمكان القريب والمكان

أملك به يقال هنا وهناك وهناك كقولك ذا وذاك وذلك قال الله تعالى جُنُدًا هُنَالِكَ

أَنَّهُ هُنَا فَاعِدُونَ هُنَالِكَ تَبَلُّوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا سَلَفَتْ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ هُنَالِكَ الْوَلَايَةَ لِلَّهِ الْحَقِّ

فَعَلُّوا هُنَاكَ (هن) هُنْ كِنْيَةٌ عَنِ الْفَرْجِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَجِجُ ذِكْرُهُ وَفِي فُلَانٍ هُنَاتُ
 أَيْ خِصَالٌ سَوْعٌ وَعَلَى هَذَا مَارُوى سَيَكُونُ هُنَاتٌ قَالَ تَعَالَى أَنَا هُنَا فَاعِدُونَ (هنا)
 الْهِنَى كُلُّ مَا لَيْحَقُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَعْقُبُ وَخَامَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ يُقَالُ هِنَيْتُ الطَّعَامُ فَهُوَ هِنَى
 قَالَ عَزَّوَجَلَّ فَكُلُوهُ هِنِيًّا مَرِيئًا كَلُوا وَاشْرَبُوا هِنِيًّا بِمَا أَسْلَفْتُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا هِنِيًّا بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ وَالْمِنَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ يُقَالُ هِنَاتُ الْإِبِلِ فَهِيَ مَهْنُوءَةٌ (هود) الْهُودُ
 الرَّجُوعُ بِرَفْقٍ وَمِنْهُ التَّهْوِيدُ وَهُوَ مِثْلُ كَالدَّيْبِ وَصَارَ الْهُودِيُّ فِي التَّعَارُفِ التَّسْوِبَةُ قَالَ
 تَعَالَى أَنَا هَذَا الْبَيْكُ أَيْ تَبْنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا الْبَيْكُ وَكَانَ اسْمُ
 مَدْحٍ ثُمَّ صَارَ بَعْدَ تَسْخِيرِ بَعْثِهِمْ لِأَزْمَالِهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى الْمَدْحِ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى فِي
 الْأَصْلِ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ صَارَ لِأَزْمَالِهِمْ بَعْدَ تَسْخِيرِ بَعْثِهِمْ وَيُقَالُ هَادُ فُلَانٌ
 إِذَا تَحَرَّى طَرِيقَةَ الْيَهُودِ فِي الدِّينِ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْأَسْمُ الْعِلْمُ
 قَدْ يَتَصَوَّرُ مِنْهُ مَعْنَى مَا يَتَعَاظَاهُ الْمُسَمَّى بِهِ أَيْ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَسْتَقُ مِنْهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ
 تَفَرَّعْنَ فُلَانٌ وَتَطَقَلْ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ فَرَعُونَ فِي الْجُورِ وَفَعَلَ طَفِيلٌ فِي آتِيَانِ الدَّعَوَاتِ مِنْ غَيْرِ
 اسْتِدْعَاءٍ وَتَهَوْدَى فِي مِثْلِهِ إِذَا مَشَى مَشِيًّا فَيَقَاتِلُ بِهَا الْيَهُودِيَّ حَرَّ كَتَمَهُمْ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَكَذَا هُودُ
 الرَّائِضُ الدَّابَّةُ سِيرَهَا بِرَفْقٍ وَهُودٌ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ هَائِدٍ أَيْ تَائِبٍ وَهُوَ اسْمٌ نَبِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (هار) يُقَالُ هَارَ الْبِنَاءُ وَتَهَوَّرَ إِذَا سَقَطَ نَحْوُ تَهَارَ قَالَ عَلَى شَقَابَرَفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَقُرِي هَارٍ يُقَالُ بَرُّ هَائِرٍ وَهَارٌ وَهَارٌ وَمُهَارٌ وَيُقَالُ انْهَارَ فُلَانٌ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَكَانٍ
 عَالٍ وَرَجُلٌ هَارٌ وَهَائِرٌ ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ تَشْبَهُهُ بِالْبَشْرِ الْهَائِرِ وَتَهَوَّرَ اللَّيْلُ اسْتِدْظَلَامَهُ وَتَهَوَّرَ
 الشِّتَاءُ ذَهَابَ أَكْثَرُهُ وَقِيلَ تَهِيرٌ وَقِيلَ تَهِيرُهُ فَهَذَا مِنَ الْبَاءِ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ لَقِيلَ تَهْوَرُهُ
 (هيت) هَيْتَ قَرِيبٌ مِنْ هَلُمَّ وَقُرِي هَيْتَ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْتُ لَكَ وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ وَتَهَيْتُ
 إِذَا قَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (هات) يُقَالُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا قَالَ تَعَالَى

قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ هَاتَيْتُ وَانَّمَا ذَلِكَ فِي أَلْسُنِ الْخَمْرَةِ قَالَ وَلَا يُقَالُ
 لَا تُهَاتِي وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمُهَاتَاةُ وَالْهَاتَاءُ مُصَدَّرَاتٌ (هِيَاتٌ) هِيَاتٌ كَمَا تَسْتَعْمَلُ
 لِتَبْعِيدِ الشَّيْءِ يُقَالُ هِيَاتِ هِيَاتِ وَهِيَاتَانَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هِيَاتِ هِيَاتِ لِمَا تُوَعَّدُونَ
 قَالَ الزَّجَّاجُ الْبَعْدُ لِمَا تُوَعَّدُونَ وَقَالَ فِيهِ غَلَطَ الزَّجَّاجُ وَاسْتَهْوَاهُ اللَّامُ فَانْتَقِدِرُهُ بِعَدَالَةِ الْأَمْرِ
 وَالْوَعْدُ لِمَا تُوَعَّدُونَ أَيْ لَا جُلَّةَ فِي ذَلِكَ لُعَاتُ هِيَاتِ وَهِيَاتِ وَهِيَاتَانَا وَهِيَا وَقَالَ الْغَسَوِيُّ
 هِيَاتٌ بِالْكَسْرِ جَمْعُ هِيَاتٍ بِالْفَتْحِ (هَاجٌ) يُقَالُ هَاجَ الْبَقْلُ يَهِيجُ أَصْفَرًا وَطَابَ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَهِيجُ فَيَتَرَاءَى مَصْفَرًا وَهِيَجَتِ الْأَرْضُ أَصَارَ فِيهَا كَذَلِكَ وَهَاجَ الدَّمُ وَالْفَعْلُ
 هَيَّجًا وَهَيَّجًا وَهَيَّجَتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْهَيَّجَاءُ الْحَرْبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَيَّجَتِ الْبَعِيرُ أَثَرَهُ (هِيمٌ)
 يُقَالُ رَجُلٌ هَيْمَانٌ وَهَاتِمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ ذَهَبٌ وَجَعَدَ هَيْمٌ قَالَ فَشَارِبُونَ شَرِبَ
 الْهَيْمِ وَالْهَيْمَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَطَشِ وَيَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِيمَنْ اشْتَدَّ بِهِ الْعَشْقُ قَالَ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ أَيْ فِي كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْكَلَامِ يَغْلُونَ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَسَائِرِ
 الْأَنْوَاعِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَمِنْهُ الْهَاتِمُ عَلَى وَجْهِهِ الْمُخَالَفُ لِلْقَصْدِ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ وَهَامَ ذَهَبًا فِي
 الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَشْقُهُ وَعَطَشُ وَالْهَيْمُ الْإِبِلُ الْعَطَّاشُ وَكَذَلِكَ الرَّمَالُ تَبْتَلِعُ الْمَاءَ وَالْهَيْمَاءُ
 مِنَ الرَّمْلِ الْيَابِسِ كَأَنَّ بِهِ عَطَشًا (هَانٌ) الْهَوَانُ عَلَى وَجْهِهِ أَحَدُهُمَا تَذَلُّ الْإِنْسَانِ فِي نَفْسِهِ
 لِمَا لَا يَلْحِقُ بِهِ غَضَاظَةٌ فَيَمْدَحُ بِهِ نَحْوَ قَوْلِهِ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَنَحْوِ
 مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْنَ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْ جِهَةٍ مُتَسَلِّطٍ مُسْتَحَقِّ
 بِهِ فَيَذَمُّ بِهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نَجْزِي عَذَابَ الْهَوْنِ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ
 الْهَوْنِ وَاللَّكَاظِرِينَ عَذَابَ مُهِينٍ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ فَالْوَالِدُ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرَمٍ وَيُقَالُ هَانَ الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ سَهْلٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ عَلَى هِينٍ وَهُوَ أَهْوَنُ
 عَلَيْهِ وَتَحْسَبُونَهُ هَيْنًا وَالْهَاءُ وَنُ فاعولٌ مِنَ الْهَوْنِ وَلَا يُقَالُ هَاوُنٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ

فَاعْلُ (هوى) الْيَوَى مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى الشَّهْوَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّفْسِ الْمَائِلَةِ إِلَى الشَّهْوَةِ
وَقِيلَ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَهْوِي بِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَى كُلِّ دَاهِيَةٍ وَفِي الْآخِرَةِ إِلَى الْهَوَايَةِ وَالْهَوَى
سَقُوطٌ مِنْ عُلُوِّ سَفَلٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَامَهُ هَاوِيَةً قِيلَ هُوَ مُشَبَّهٌ بِقَوْلِهِمْ هَوَتْ أُمُّهُ أَي تَكَلَّتْ
وَقِيلَ مَعْتَاهُ مَقَرُّهُ النَّارُ وَالْهَوَايَةُ هِيَ النَّارُ وَقِيلَ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءَ أَي خَالِيَةً كَقَوْلِهِ وَأَصْبَحَ
فُوَادُ أُمَّ مُوسَى فَارِعَا وَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذِمَّ اتِّبَاعِ الْهَوَى فَقَالَ تَعَالَى أَمْ أَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ
هَوَاءً وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى وَاتَّبِعِ هَوَاءَهُ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ فَأَنَا قَالَهُ بِلَفْظِ الْجَمْعِ تَنْبِيْهَا عَلَى
أَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ هَوَى غَيْرَ هَوَى الْآخَرَ ثُمَّ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ لَا يَتَنَاهَى فَإِذَا اتَّبَعَ أَهْوَاءَهُمْ نَهَى
الضَّلَالِ وَالْحَيْرَةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ أَي
جَسَدَتُهُ عَلَى اتِّبَاعِ الْهَوَى وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا قُلْ لَا اتَّبِعِ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ وَلَا تَتَّبِعِ
أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ وَالْهَوَى ذَهَابٌ
فِي اتِّخَادِهِ وَالْهَوَى ذَهَابٌ فِي ارْتِفَاعِ قَالِ الشَّاعِرُ * يَهْوِي مَحَارِمَهَا هَوَى الْأَجْدَلِ * وَالْهَوَاءُ
مَا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَقَدْ جَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءَ أَذْهَى بِمَنْزِلَةِ الْهَوَاءِ فِي الْخَلَاءِ
وَأَرَأَيْتَهُمْ يَتَهَاوُونَ فِي الْمَهْوَةِ أَي يَتَسَاقَطُونَ بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَأَهْوَاهُ أَي رَفَعَهُ فِي الْهَوَاءِ
وَأَسْقَطَهُ قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى (هيا) الْهَيْمَةُ الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ
مَحْسُوسَةً كَانَتْ أَوْ مَعْقُولَةً لَكِنْ فِي الْمَحْسُوسِ أَكْثَرُ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ أَخْلُقْ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْمَةَ الطَّيْرِ بِأَذْنِي وَالْمَهْيَا يَأْتِيهَا الْقَوْمُ لَهُ فَيَتَرَاضُونَ عَلَيْهِ عَلَى وَجْهِ التَّخْمِينِ قَالَ تَعَالَى
وَهَيْتِي لَنَا مِنْ أَمْرِ نَارِ شَدَاوٍ يَهَيْتِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِ كُمْ مَرْفَعًا وَقِيلَ هَيْأَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا بِمَعْنَى
أَيَّاكَ قَالَ الشَّاعِرُ * هَيْأَكَ هَيْأَكَ وَحَنَاءَ الْعَنْقِ * (ها) هَالَتْ تَنْبِيْهِ فِي قَوْلِهِمْ هَذَا وَهَذِهِ
وَقَدْ رُكِبَ مَعَ ذَاوِذِهِ وَأَوْلَاعِهِ صَارَ مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ مِنْهَا وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى هَا أَنْتُمْ اسْتَفْهَمُوا
قَالَ تَعَالَى هَا أَنْتُمْ هَوْلًا حَاجَجْتُمْ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاعِ تَحْبُونَهُمْ هَوْلًا جَادَاتُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ هَوْلًا تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ

لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاءها كلمة في معنى الاتخاذ وهو نقيض هات أي أعط يقال هاؤم وهاؤما
 وهاؤموا وفيه لغة أخرى هاءرها آ وهاؤا وهائي وهاأن نحو خفن وقيل هاك ثم بنى الكاف
 ويجمع ويؤثت قال تعالى هاؤم أفرؤا كتابية وقيل هذه أسماء الأفعال يقال هاءهها
 نحو وخاف يخاف وقيل هاني هاني مثل نادى ينادى وقيل أهأ نحو أخال (باب الياء)

(يبس) يبس الشيء يبس واليبس يابس النبات وهو ما كان فيه رطوبة فذهبت
 واليبس المكان يكون فيه ماء فيذهب قال تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
 والأيسان مال اللحم عليه من الساقين إلى الكعبين (بتم) اليم انقطاع الصبي عن
 أبيه قبل بلوغه وفي سائر الحيوانات من قبل أمه قال تعالى ألم يجدك يتيما فآوى
 ويتيما وأسيراً وجعه يتامى وآتوا اليتامى أموالهم إن الذين يأكلون أموال اليتامى
 ويسألونك عن اليتامى وكل منفرد يتيم يقال ذرة يتيمة تنبها على أنه انقطع مادتها التي خرجت
 منها وقيل بيت يتيم تشبها بالذرة اليقيمة (يد) اليد الجارحة أصله يدي لقولهم في
 جمعه أيدي ودي وأفل في جمع فعل أ كثر نحو أفلس وأكلب وقيل يدي نحو عبد وعبيد
 وقد جاء في جمع فعل نحو أزم من وأجبل قال تعالى أذهب قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف
 أيديهم عنكم أم لهم أيدي يبسطون بها وقولهم يديان على أن أصله يدي على وزن فعل ويديته
 ضربت يده واستعير اليد للنعمة فقيل يديت اليه أي أسديت اليه وجمع على أياد وقيل
 يدي قال الشاعر * فإن له عندي يديا وأنعمما * وللعوز والمالك مرة يقال هذا في يدي فلان
 أي في حوزة ومالكه قال الأبن يعفون أو يعفوا الذي يديه عقدة النكاح وقولهم
 وقع في يدي عدل وللقوة مرة يقال لفلان يدعى كذا ومالي بكذا يدومالي به يدان
 قال الشاعر

فأعد ما تعلو فما لك بالذي * لا تستطيع من الأمور يدان

وشبه الدهر فجعل له يدي في قولهم يد الدهر ويد المسند وكذلك الرمح في قول الشاعر

* بيد الشمال زمامها * لماله من القوة ومنه قبل أن يدك ويقال وضع يده في كذا
 إذا شرع فيه ويده مطلقه عبارة عن إيتاء النعيم ويد مغلوله عبارة عن إمساكها وعلى ذلك
 قيل وقالت اليهود يد الله مغلوله غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ويقال
 نفخت يدي عن كذا أي خليت وقوله عز وجل إذا يدك بروح القدس أي قويت يدك
 وقوله فويل لهم مما كتبت أيديهم ففسيبته إلى أيديهم تنبيه على أنهم اختلقوه وذلك كنسبة
 القول إلى أفواههم في قوله عز وجل ذلك قولهم بأفواههم تنبيها على اختلافهم وقوله أم لهم
 أيدي يبطشون بها وقوله أولى الأيدي والأبصار إشارة إلى القوة الموجودة لهم وقوله وإذا كثر
 عبد نادى وإذا الأيدي القوة وقوله حتى يعطوا الجزية عن أيديهم صاغرون أي يعطون
 ما يعطون عن مقابلة نعمتهم عليهم في مقارنتهم وموضع قوله عن يدي في الأعراب حال وقيل
 بل اعتراف بأن أيديكم فوق أيديهم أي يلتزمون الذل وخذ كذا أنترذي يدين ويقال
 فلان يد فلان أي وليه وناصره ويقال لا ولياء الله هم أي يدي الله وعلى هذا الوجه قال عز وجل أن
 الذين يبغونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فاذا يده عليه السلام يد الله وإذا كان
 يده فوق أيديهم فيد الله فوق أيديهم ويؤيد ذلك ما روي لا يزال العبد يتقرب إلى بالنوافل حتى
 أحبه فاذا أحبه كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقوله
 تعالى مما عملت أيدينا وقوله لما خلقت بيدي فعبارة عن توليه خلقه باختراعه الذي ليس
 إلا له عز وجل وخص لفظ اليدلية صور لنا المعنى اذ هو أجل الجوارح التي يتولى بها الفعل
 فيما يتناول تصور لنا اختصاص المعنى لا لتصور منه تشبها أو قيل معناه ينعمتي التي رشحتها
 لهم والباء فيه ليس كالباء في قولهم قطعته بالسكين بل هو كقولهم خرج بسيفه أي معه سيفه
 معناه خلقته ومعها نعمتاى الدنيا والآخرة اللتان إذا رعاها ما بلغ بهما السعادة الكبرى
 وقوله يد الله فوق أيديهم أي نصرته ونعمته وقوته ويقال رجل يدي وامرأة يديه أي صناع وأما

قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا بقال سقط في يده وأسقط عبارة عن المتحسر أو عمن
يقرب كفيه كما قال عز وجل فاصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها قوله فردوا أي أيديهم في أفواههم
أي كفوا عما أمروا بقبوله من الحق يقال رديده في فمه أي أمسك ولم يحب وقيل ردوا أيدي
الأنبياء في أفواههم أي قالوا ضعوا أي أمانكم على أفواهكم وأسكتوا وقيل ردوا نعم الله
بأفواههم بتكذيبهم (يسر) اليسر ضد العسر قال تعالى يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر سيجعل الله بعد عسر يسرا وسنقول له من أمرنا يسرا فالجاريات يسرا
وتيسر كذا واستيسر أي تسهل قال فان أحصرتم فما استيسر من الهدى فافروا ما تيسر منه
أي تسهل وتهيا ومنه أيسرت المرأة وتيسرت في كذا أي سهلته وهيأته قال الله تعالى
ولقد يسرنا القرآن للذكري فأنما يسرناه بلسانك واليسرى السهل وقوله فسنيسره لليسرى
فسنيسره لليسرى فهذا وان كان قد أعاره لفظ التيسير فهو على حسب ما قال عز وجل فبشرهم
بعذاب اليم واليسير والميسور السهل قال تعالى فقل لهم قولاً ميسوراً واليسير يقال في
الشيء القليل فعلى الأول يحمل قوله يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً
وقوله أن ذلك على الله يسير وعلى الثاني يحمل قوله وما تلبثوا بها إلا يسيراً والميسرة واليسار
عبارة عن الغنى قال تعالى فنظرة إلى ميسرة واليسار أخت اليمين وقيل اليسار بالكسر
واليسرات القوائم الخفاف ومن اليسر الميسر (ياس) اليأس انتقاء الطمع يقال يئس
واستياس مثل عجب واستعجب وسخر واستسخر قال تعالى فلما استياسوا منه خلصوا نجياً
حتى إذا استياس الرسل قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار أنه ليؤوس كقوله وقوله
أفلم يئس الذين آمنوا قيل معناه أفلم يعلموا ولم يرد أن اليأس موضوع في كلامهم
للعلم وإنما قصد أن يئس الذين آمنوا من ذلك يقتضى أن يحصل بعد العلم بانتقاء
ذلك فاذا ثبت يأسهم يقتضى ثبوت حصول علمهم (يقين) اليقين من صفة العلم

فَفَوْقَ الْمَعْرِفَةِ وَالذَّرِيَةِ وَأَخْوَاتِهَا يُقَالُ عِلْمٌ يَقِينٌ وَلَا يُقَالُ مَعْرِفَةٌ يَقِينٌ وَهُوَ سَكُونُ الْفَهْمِ مَعَ ثَبَاتِ الْحُكْمِ وَقَالَ عِلْمُ الْيَقِينِ وَعَيْنُ الْيَقِينِ وَحَقُّ الْيَقِينِ وَبَيْنَهُمَا فَرْقٌ مَذْكُورٌ فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ يُقَالُ اسْتَيْقَنَ وَأَيْقَنَ قَالَ تَعَالَى إِنَّ تَنْظُرَ الْأَنْظَامِ وَمَا نَحْنُ بِمَسْتَيْقِنِينَ فِي الْأَرْضِ آيَاتٍ لِلْمُوقِنِينَ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا أَي مَا قَتَلُوهُ قَتْلًا تَقِينًا بَلْ إِنَّمَا حَكَمُوا وَأَخْتَمُوا وَوَهَمًا (الميم) أَيْ الْجُرْ قَالَ تَعَالَى فَالْقِيَّةِ فِي الْيَمِّ وَيَمَّتْ كَذَا وَتَجَمَّتْ فَصَدَتْ قَالَ تَعَالَى فَتَجَمَّوْا عِيدًا طَيِّبًا وَتَجَمَّتْ بِرَحْمِي قَصْدَتْهُ دُونَ غَيْرِهِ وَالْيَمَامُ طَيْرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْوَرَشَانِ يَمَامَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَبِهَا سُمِّيَتْ مَدِينَةُ الْجَمَامَةِ (يَمِين)

الْيَمِينُ أَصْلُهُ الْجَارِحَةُ وَاسْمُ عَمَلِهِ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ عَلَى حِدَادِ سَعْتِ عَمَلِ الْيَدِ فِيهِ وَتَخْتَصُّصُ الْيَمِينِ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَالْأَرْضُ بِالْقَبْضَةِ حَيْثُ قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَ تَعَنَّ الْيَمِينِ أَي عَنِ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا الْحَقُّ فَتَصْرِفُونَهَا عَنْهَا وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ أَي مِنْ عَنَاهُ وَدَفَعْنَا عَنْكَ رِعْنَ ذَلِكَ الْأَخْذِ بِالْيَمِينِ كَقَوْلِكَ خُذْ بِيَمِينِ فَلَانَ عَنِ تَعَاطِي الْهَجَاءِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بِأَشْرَفِ جَوَارِحِهِ وَأَشْرَفِ أحوَالِهِ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ أَي أَصْحَابُ السَّعَادَاتِ وَالْمِيَامِينَ وَذَلِكَ عَلَى حَسَبِ تَعَارُفِ النَّاسِ فِي الْعِبَارَةِ عَنِ الْمِيَامِينَ بِالْيَمِينِ وَعَنِ الْمَشَامِمِ بِالشَّمَالِ وَاسْمُ تَعْبِيرِ الْيَمِينِ لِلتَّجْمِينِ وَالسَّعَادَةِ وَعَلَى ذَلِكَ فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَعَلَى هَذَا جَلَّ

أَذَا مَارِيَةٌ رَفَعَتْ لِحْدًا * تَأْتَاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

وَالْيَمِينُ فِي الْحَلْفِ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْيَدِ اعْتِبَارًا بِمَا يَفْعَلُهُ الْمُعَاهِدُ وَالْمُخَالِفُ وَغَيْرُهُ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَقَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ

بِالْعُوفَىٰ أَيْمَانِكُمْ وَأَنْ تَكُونُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ أَنْهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ وَقَوْلُهُمْ يَمِينُ
 اللَّهُ فَاضَاقَتُهُ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ إِذَا كَانَ الْحَائِفُ بِهِ وَمَوْلَى الْيَمِينِ هُوَ مَنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مُعَاهَدَةٌ
 وَقَوْلُهُمْ مَلِكُ يَمِينِي أَنْغَدُوا بَلِّغْ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي بَدْيِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى تَمَامَ كِتَابِ أَيْمَانِكُمْ
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجْرُ الْأَسْوَدِيُّ نُنُّ اللَّهُ أَيُّهُ يَتَوَصَّلُ إِلَى السَّعَادَةِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَيْهِ وَمِنْ
 الْيَمِينِ تَمَوُّلُ الْيَمَنِ يُقَالُ هُوَ يَمِينُونَ النَّقِيبَةُ أَيُّ مَبَارَكٌ وَالْمِجْنَةُ نَاحِيَةُ الْيَمِينِ
 (يَنْع) يَنْعَتُ الثَّمَرَةُ يَنْعَعُ يَنْعَاوُ يَنْعَاوُ يَنْعَتُ يَنْعَاوُ وَهِيَ يَنْعَةٌ وَمَوْنَةٌ قَالَ انظُرُوا إِلَى

ثَمَرِهِ إِذَا تَمَّرَ وَيَنْعَعُهُ وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ وَيَنْعَعُهُ وَهُوَ جَمْعُ يَنْعَعُ وَهُوَ الْمَدْرِكُ الْبَالِغُ (يَوْم)
 الْيَوْمَ يَعْبُرُ بِهِ عَنْ وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِهِ عَنْ مَدَّةٍ مِنْ الزَّمَانِ أَيُّ مَدَّةٍ
 كَانَتْ قَالَ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانُ وَالْتَقَوْا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامِ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ فَاضَاقَةُ الْأَيَّامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَشْرِيْفٌ لِأَمْرِهِمَا أَفَاضَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمِهِ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ الْآيَةُ فَالْكَلَامُ فِي تَحْقِيقِهِ يَخْتَصُّ بِغَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ
 وَيُرَكَّبُ يَوْمٌ مَعَ إِذٍ يُقَالُ يَوْمٌ مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ يَوْمٌ مِثْلُ يَوْمِ عَسِيرٍ
 وَرَبَّمَا يَعْرَبُ وَيَمِينِي وَإِذَا بَنِي فَلِلْإِضَافَةِ إِلَى إِذٍ (يَس) يَسُ قِيلُ

مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَسَ هُوَ مِنْ حُرُوفِ

التَّهَجِّيِّ كَسَائِرِ أَوَائِلِ السُّورِ (يَاء) يَأْ حَرْفٌ

النِّدَاءِ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيدِ وَإِذَا اسْتَعْمَلَ

فِي اللَّهِ فَحُوِيَّارِبُ فِتْنِيهِ لِلدَّاعِي

أَنَّهُ بَعِيدٌ مِنْ عَوْنِ

اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ







DATE DUE

FEB 15 2010

OCT 03 2010

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.





CU58942343

893.7K84 G1

Mufradat fi gharib a